

الصَّحَاحُ

تاجُ الْلُّفْةِ وَصِحَاحُ الْعَرَبِيَّةِ

تألِيفُ

إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادَ الْجَوَهْرِيِّ

تَحْقِيقُ

أَحْمَدَ عَبْدَ الْفِضْلِ عَطَّار

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

دارِ العِلْمِ للمُلَاهِينَ

ص. ب ١٠٨٥ - بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري رحمه الله :

الحمد لله شكرًا على نواله ، والصلوة على محمد وآلـه .

أما بعد فإني قد أودعت هذا الكتاب ما صَحَّ عندي من هذه اللغة ، التي شرفـ الله منزلتها ، وجعل عِلْمَ الدين والدنيا متوطـًّا بمعرقـها ؛ على ترتيب لم أُسْبِقْ إليه ، وتهذـيب لم أُغْلـبْ عليه ، في ثمانية وعشرين بابـاً ، وكل باب منها ثمانية وعشرون فصلاً : على عدد حروف المـعجم وترتيبـها ، إلـأـا أن يـهـمـلـ من الأبواب جـنسـ من الفصول ؛ بعد تحصـيلـها بالـعـراقـ روـاـيـةـ ، وإتقـانـها درـايـةـ ، ومشـافـهـتـ بها العـربـ الـعـارـبـةـ ، في دـيـارـهـ بالـبـادـيـةـ ؛ ولم آلـ في ذـكـرـ نـصـحاـ ، ولا ادـخـرـتـ وـسـعاـ ، فـعـنـا اللهـ وـإـيـاكـ بـهـ .

باب الْأَلْفِ الْمُهْمُوزَةِ

[١٢]

آءٌ شجرٌ ، عَلَى وَزْنِ عَاعٍ ، وَاحِدَتِهَا :
آءَةٌ^(١) . قَالَ زُهْرَيْ بْنُ أَبِي سَلْمٍ يَصِفُ الظَّلَمَمِ :
كَأْنَ الرَّحْلُ مِنْهُ^(٢) فَوْقَ صَعْلَكٍ
مِنَ الظَّلَمَاتِ جُوْجُوْهُ هَوَاءٌ
أَصَكَ مُصَلَّمَ الْأَذْنِينِ أَجْنِي^(٣)
لَهُ بِالسَّيِّ تَنْسُومُ وَآءٌ
وَآءٌ أَيْضًا : حَكَايَةُ أَصْوَاتٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :
إِنْ تَلْقَ عُمْرًا قَدْ لَاقِيتَ مَدْرِعًا
وَلَيْسَ مِنْهُ إِلَّا وَلَا شَاهٌ
فِي جَحْفَلٍ لَجِبَ جَمِ صَوَاهُلُهُ
بِاللَّيلِ يُسَمِّعُ^(٤) فِي حَافَاتِهِ آءٌ

فصل الباء

[بَاءٌ بَاءٌ]

بَاءُ بَاءُ الصَّبِيِّ^(٥) ، إِذَا قَلَتْ لَهُ : بَأْبَيْ أَنْتَ
وَأَمِي . قَالَ الْمَاجِزُ :

(١) الصَّبِيُّ عِنْدَ أَهْلِ الْفَلَةِ : أَنَّهُ ثُرُّ السَّرْحَ . وَزَادَ
إِنْ يَرِي فِي حَاشِيَةِ الصَّاحِحِ : « وَلَا يَكْرَهُ عَلَيْهِ قُولُ شَرْذَمَةِ
مِنْهُمْ : إِنَّهُ اسْمُ الشَّجَرِ ، لِأَنَّهُمْ قَدْ يَسْمُونُ الشَّجَرَ بِاسْمِ ثُرَّهِ ؛
أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : « فَأَنْبَتَنَا فِيهَا جَبَّاً وَعَنْبَةً » ؟ وَفِي
اللَّانِ : آءَهُ أَيْضًا : صَيَّاحُ الْأَمْرِ بِالْغَلَامِ .

(٢) فِي دِيْوَانِهِ « مِنْهَا » .

(٣) أَجْنِي الشَّجَرِ : صَارَ لَهُ جَنِي يُؤْكَلُ .

(٤) فِي اللَّانِ : تَسْعُ ، بِالنَّاءِ .

(٥) وَبَأْتُ بِهِ .

قَالَ أَبُو نَصْرٍ إِسْمَاعِيلَ بْنَ حَمَادَ الْجَوَهْرِيَّ ،
رَحْمَهُ اللَّهُ : نَذَرْكُ فِي هَذَا الْبَابِ الْمُهْمُوزَةِ الْأَصْلِيَّةِ
الَّتِي هِيَ لَامُ الْفَعْلِ ؟ فَإِنَّ الْمُهْمُوزَةَ الْمُبَدَّلَةَ مِنَ الْوَاوِ
نَحْوَهُ : الْعَزَاءُ - الَّذِي أَصْلَهُ عَزَاؤُ ، لِأَنَّهُ مِنْ
عَزَوتُ - أَوِ الْمُبَدَّلَةُ مِنَ الْيَاءِ نَحْوُ الْإِيَاءِ -
الَّذِي أَصْلَهُ إِبَائِي ، لِأَنَّهُ مِنْ أَبَيَتْ^(١) - فَنَذَرْكُهَا
فِي بَابِ « الْوَاوُ وَالْيَاءِ » إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَبارَكَ وَتَعَالَى ،
وَنَذَرْكُ فِيهِ أَنَّ هَمْزَةَ الْأَشَاءِ ، وَالْأَلَاءِ ، غَيْرُ
أَصْلِيَّةَ^(٢) .

فصل الألف

[أَجَأٌ]

أَجَأٌ ، عَلَى فَعَلٍ بِالْتَّحْرِيكِ : أَحَدْ جَبَلِ طَيِّبٍ ،
وَالْآخَرُ سَلْمَى ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِمَا^(٣) الْأَجْعِيُونَ ،
مَثَلُهُمْ : الْأَجْعِيُونَ .

(١) هَمْزَةُ « الْعَزَاءِ » مُبَلَّهٌ مِنَ الْوَاوِ ، يَدْلِكُ عَلَى ذَلِكَ
مَارِوَاهُ ابْنُ جَنِي عَنْ أَبِي زِيدٍ ، مِنْ أَنَّ « التَّغْزُوَةَ » يَضْمُنُ
الرَّايَ ، يَعْنِي الْعَزَاءَ ؛ فِياءُ التَّغْزِيَةِ عَلَى ذَلِكَ مُبَلَّهٌ مِنَ الْوَاوِ .
وَأَمَّا الْإِيَاءُ فَأَصْلَهَا الْيَاءُ ، فَإِنَّكَ تَقُولُ : أَبَيْتُ أَنْ أَفْلِ
هَذَا ، وَلَا تَقُولُ : أَبَوْتُ .

(٢) خَالِفُ « الْمَجْدَ » فِيهِمَا ، فَنَذَرْكُهَا فِي مَهْمُوزِ
الْأَصْلِ مُحْتَجِّاً بِنَقْلِهِ .

(٣) الصَّوَابُ : وَيُنْسَبُ إِلَيْهِمَا ، لِأَنَّ الْفَسِيرَ يَعُودُ إِلَيْهِمَا ،
وَهِيَ مُؤْتَثَةٌ . وَ(بَيْنَ ثَلَاثَةِ) جَهَادِيَّةٍ

وهم أيسار لقمان إذا
أغلقت الشّتوة أبداء الجزر
والبدىء : الأمر البديع . وقد أبداً الرجلُ
إذا جاء به . قال عَيْد^(١) :
* فلا بدِّيء ولا عجيب *
والباء والبدىء : البئر التي حُفرت في الإسلام
وليست بعادية^(٢) . وفي الحديث : « حرِيم البئر
البدىء خمس وعشرون ذراعاً » .
والباء والبدىء أيضاً : الأول . ومنه قولهم :
أفعله بادِيء بَدءاً — على فعل — وباديء بَدءاً
— على فعل — أى أول شيء . والياء من باديء
ساقطة في موضع النصب ، هكذا يتكلمون به ؛
وربما ترکوا همزة لكثره الاستعمال على مانذ كره
في باب المعتل . ويقال أيضاً : أفعله بَدءاً ذى بَدءاً ،
وبَدءاً ذى بَدءاً ، أى أول أول . وقولهم : لك
الباء والبِدأة^(٣) والبِدأة — أيضاً — بالمد : أى
لك أن تبدأ قبل غيرك في الرمي أو غيره .
وقد بُدئَ الرجل يبدأ بَدءاً فهو مبدوء ، إذا
أخذه الجدرى أو الحصبة^(٤) . قال الكيت :
فكانما بُدئت ظواهر جلده
ما يصافح من لهيب سُهامها
[بدأ]

بدأت الرجل بَدءاً ، إذا رأيتَ به حالاً
كُرهتها .

(١) عَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصَ . وَصَدْرُهُ :

* فَانِ يَكْ حَالْ أَجْعُونُهَا *

(٢) وَلَا « بَادِيَةً » كَمَا فِي مُخْطُوْتَه دَارُ الْكِتَبِ .

(٣) الْبِدأة ، مَثَلَة ، وَمُخْرَكَه .

(٤) الْحَصَبَة ، وَبِالْعَرِيكَ وَكَشْتَه : بَرْ يَخْرُجُ بِالْجَدِ .

وصاحب ذى غمرة داجيته
بأنباته وإن أبي فدىته
حتى آتى الحى وما آذيه
والبُؤُبُو : الأصل ، ويقال : العالم ، مثل
السرسور . يقال : فلان في بُؤُبُو الكرم ؛ أى في
أصل الكرم^(١) .

[بدأ]
بدأت بالشيء بَدءاً : ابتدأت به ، وبدأت
الشيء : فعلته ابتداء .

وبداً الله الخلق وأبدأهم ، بمعنى .
وتقول : فعل ذلك عَوْدًا وَبَدْءًا ، وفي عوده
وبدئه ، وفي عودته وبَدأته . ويقال : رَجَعَ عَوْدًا
على بَدئه ، إذا رجع في الطريق الذي جاء منه .
وفلان ما يبُدئي وما يعيدي ، أى ما يتكلم ببادئة
ولا عائدة .

والباء : السيد الأول في السيادة ، والثانيان :
الذى يليه في السُّوْدُد . قال الشاعر^(٢) :

ثَنِيَانَا إِنْ أَنَاهُمْ كَانَ بَدَأَهُمْ
وَبَدَؤُهُمْ إِنْ أَنَانَا كَانَ ثَنِيَانَا^(٣)
والباء والبدأة : النصيب من الجزر^(٤) ،
والجمع أباء وبدوء ، مثل جفن وأجنان وجفون .
قال طَرَفةُ بْنُ الْعَبْدِ :

(١) وعلى وزن فلول — بالضم — بمعنى الأصل ،
والسيد الظريف ، وأصل المعنى ، ووسطه .

(٢) هو أوس بن مغراة السعدي .

(٣) فِي (أَمَالِيِ القَالِيِ) :

* تَرَى ثَنِيَانَا إِذَا مَا جَاءَ بَدَأَهُمْ *
وَكَذَلِكَ فِي (سُمَطُ الْأَلَائِيِ) .

(٤) والباء أيضاً : الثناء .

قلت : أنا برىء منه ، وخلي منه ، ثنيت ، وجمعت ، وأثنت ، وقلت في الجم : نحن منه براء ، مثل : فقيه وفقهاء ، وبراء أيضاً ، مثل : كريم وكرام ، وأبراء ، مثل : شريف وأشراف ، وأبراء أيضاً مثل نصيب وأنصباء ، وبريءون . وامرأة بريئة ، وما برية ، وهن بريئات برايا . ورجل برىء براء ، مثل : عجيب وعجب .

والبراء بالفتح : أول ليلة من الشهر ، سميت بذلك لتهرب القمر من الشمس ، وأما آخر يوم من الشهر فهو النحيرة .

وبأرأته شريكي ، إذا فارقته ، وبرأ الرجل أمراته . واستبرأت الجارية ، واستبرأت ما عندك .

[باء]

بسأت بالرجل ، وبسئت به بسأوبسوءا ، إذا استأنست به .

وناقة بسوء : لا تمنع الحالب .

وابسأني فلان فبسئت به .

[باء]

البطء : تقىض السرعة . تقول منه : بطؤ مجئتك ، وأبطأت فأنت بطء ، ولا تقل : أبطيت . وقد استبطأتك ، ويقال : ما أبطأ بك ، وما بطأ بك ، بمعنى .

وتبطأ الرجل في مسيره .

ويقال : بطآن ذا خروجاً ، وبطآن ذا خروجاً^(١) ، أى بطؤ ذا خروجاً ، مُفعِّلت

(١) بطآن الأول بضم الباء والثاني بالفتح .

وبذاته عيني بذءا ، إذا لم تقبله العين ولم تعجبك مرآته .

وبذات الأرض : ذمت مرعاها ، وكذلك الوضع إذا لم تحمله .

وأرض بذءة^(١) : لا مرعى بها .

وامرأة بذية بلا همة — يذكر في باب المقتل .

[برا]

تقول بريءة ملك ، ومن الديون والعقوبات براءة .

وبرأة من المرض براء ، بالضم . وأهل الحجاز يقولون : برأت من المرض براء بالفتح .

وأصبح فلان بارئاً من مرضه ، وأبرأ الله من المرض . وبرأ الله الخلق براء ، وأيضاً هو الباري .

والبرية : الخلق وقد تركت العرب هزة . قال الفراء : وإن أخذت البرية من البرى وهو التراب — فأصلها غير المهز .

وبأرأته مالي عليه ، وبرأته تبرأة .

والبرأة بالضم : قترة الصائد ، والجمع : براء ، مثل صبرة ، وصبر . قال الشاعر الأعشى^(٢) :

فأوردها عيناً من السيف رية

بها برأ مثل الفسيل المكمن

وبترأته من كذا .

وأنا برأه منه ، وخلاه منه ، لا يذئ ولا يجتمع ، لأنه مصدر في الأصل ، مثل سمع ساماً ؛ فإذا

(١) في اللسان : وأرض بذءة ، على مثال فيلة : لا مرعى بها .

(٢) يصف الحير .

وهو بِيَتَةٍ سَوٌّ ، مثـال : بِيَتَةٍ ، أى بـحـالة سـوء ، وإنـه لـحسنـ الـبيـة .
وبـأـتـ الرـمـحـ نـحوـه ، أـى سـدـدـتـهـ نـحوـه .
وأـبـاتـ الإـبلـ : رـدـدـتـهاـ إـلـىـ الـمـبـاءـ ، وـأـبـاتـ
عـلـىـ فـلـانـ مـالـهـ ، إـذـاـ أـرـحـتـ عـلـيـهـ إـبـلـهـ أـوـ غـنـمـهـ .
والـبـاءـةـ مـثـالـ الـبـاءـةـ ، لـغـةـ فـيـ الـمـبـاءـ ؛ وـمـنـهـ سـيـ
الـنـكـاحـ : بـاءـ وـبـاءـ ، لـأـنـ الرـجـلـ يـتـبـوـأـ مـنـ أـهـلـهـ ،
أـىـ يـسـمـكـنـ مـنـهـاـ ، كـماـ يـتـبـوـأـ مـنـ دـارـهـ . وـقـالـ
يـصـفـ الـحـمـارـ وـالـأـلـآنـ :

يُغْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنَسًا
أَكْرَمُ عَرَصٍ بَاءَةً إِذْ أَعْرَسَ
وَالبَوَاءُ : السَّوَاءُ ، وَيُقَالُ : دَمْ فَلَانْ بَوَاءُ لَدَمْ
فَلَانْ ، إِذَا كَانَ كَفُؤًا لَهُ . قَالَتْ لِلَّى الْأَخْيَلِيَّةِ
فِي مَقْتَلِ تَوْبَةَ بْنِ الْحَمِيرِ :

فإن تكن القتلى بواء فإنكم
فتى ما قتلتم، آل عوف بن عامر
وفي الحديث: «أمرهم أن يتباوؤوا» وال الصحيح
يتباوؤوا على مثال يتقاولوا .
ويقال: كلناهم فأجابونا عن بواء واحد ،
أى: أجابنا جواباً واحداً .
وأئبّات القاتل بالقتل ، واستبأته إذا قتله به ،
أيضاً .

أبو زيد : باء الرجُلُ بصاحبِه : إِذَا قُتِلَ بِهِ ،
ومنه قوله : باعْتَ عَرَارَ بَكْحُلٍ ، وَهَا بَقْرَتَانَ
قُتِلَتْ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى (١) .

(١) أى اتطعنا فاتا . هو مثل يضرب لكل مستويين (القاموس) ، وعرار كقطام . وكل كنجل .
(الأذمنة لقطرب) .

الفتحة التي في بُطُوءٍ على نون بُطَانٍ ، حين أدَتْ
عنه ، لتكون عَلَمًا لها ، وَنُقلَتْ ضمة الطاء إلى الباء ،
وإنما صح فيه التقل لأن معناه التعجب ؛ أي
ما بُطَأه .

أبو زيد : أبطأ القوم ، إذا كانت دواهيم طاء .
[بكأ]

بَكَّاتِ النَّاقَةِ أَوِ الشَّاةِ ، إِذَا قَلَّ لِبْنَهَا
بَكَّاً بَكَّاً ۝ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدُلٍ :

* ولو فادِي^(١) بَيْكُهُ كَلَّ مَحْلوب *
 وكذلك بَكُوَّتْ بُكُوَّةً ، فهـ بَكِيٌّ ،
 وبَكِيَّةً ، وأيْنُقْ بَكَاءً . قال الشاعر^(٢) :
 فَلِيَأْزَلَنَّ وَبَكُوْنَ لِقاْمَه^(٣)

وَيُعَلِّمُ صَبَيْهِ بِسَمَارٍ
[بُوأ]
المباءة : منزل القوم في كل موضع ، ويسمى
كِنَاس التور الوحشى : مباءة ، وكذلك معطن^(٤)
الإبل .

وتبَوَّأْتُ مِنْزَلًا؟ أَيْ نِزْلَةٍ، وَبَوَّأْتُ لِلرَّجُلِ
مِنْزَلًا وَبَوَّأْتُهُ مِنْزَلًا بِعْنَى، أَيْ هَيَاَتَهُ وَمَكَّنْتُ لَهُ فِيهِ.
وَاسْتَبَاءَهُ، أَيْ اتَّخَذَهُ مِبَاءَةً.

(۱) ف دیوانہ :

وصلره : * يقال محبسها أدنى لرعاها
*(٢) هو أبو مكتب الأسدي .

(٣) والرواية: « ولِيَأْلِنْ » بالواو منسوباً على ما قبله وهو :

فليضرن المرأة مفرق خاله
ضرب القار بعمول الجزار

السمار : الابن الذى رق بالمساء .

(٤) ومعطن ، بفتح الطاء أيضا .

فصل الثاء

[۶۷]

رجل تأثأة على فعال ، وفيه تأثأة :
يتردد في التاء إذا تكلم .

٢٦١

تَفِيْءَ تَفَاءُ^(١)، إِذَا غَضِبَ وَاحْتَدَّ.

[۷]

تَنَائِتُ بِالْبَلَدِ تُنُوءًا : قَطْنَتِه ؛ وَالتَّانِيُّ مِنْ ذَلِك . وَهُمْ تَنَاءُ الْبَلَد ، وَالْأَسْمَ الْتَّنَاءَة .

فصل الشاء

٦٣

ثَأْثَاتُ الْإِبْلِ ، إِذَا أَرَوْيَتْهَا . قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :
إِنَّكَ لَنْ تَثَأِّنَ النَّهَالًا
بِمِثْلِ أَنْ تَدَارِكَ السَّجَالًا
الْأَصْمَعُ : ثَأْثَاتُ عَنِ الْقَوْمِ : دَفَعْتُ عَنْهُمْ .
وَلَقِيتُ فَلَانًا فَثَأْثَاتُ مِنْهُ ، أَى : هِبْتُهُ .
أَبُو عُمَرٍ : أَثَاثَةَ بَسْمَمِ إِثَاءَةً : رَمِيَتِهِ .
وَالْكَسَائِيُّ مِثْلُهُ .

۱۷

الثندُوَةُ لِلرَّجُلِ بِمِنْزَلَةِ الثَّدْيِ لِلْمَرْأَةِ ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ مَغْرِزُ الشَّدْيِ ، وَقَالَ
ابْنُ السَّكِيْتِ : هِيَ اللَّحْمُ النَّدِيُّ حَوْلُ الثَّدْيِ ؛ إِذَا
ضَمَّتْ أَوْلَاهُمْزَتْ — فَتَكُونُ فُعْلَلَةً — وَإِذَا فَتَحْتَهُ لَمْ
تَهْزَ ، فَيَكُونُ فَعْلَوَةً ، مِثْلُ : قَرْنُوَةٍ ، وَعَرْقُوَةٍ .

(١) وزان فرح فحا.

(٢) وفي اللسان : أنشده المفضل .

وأنسد الأحمر لرجل قاتل أخيه ، فقال :
ويقال : بُؤْ بِهِ ، أى كُنْ مُقْتَلٌ بِهِ .

فُقِلْتُ لَهُ : بُوْ بَامِرِيٌّ لَسْتَ مِثْلَهُ
وَإِنْ كُنْتَ قُنْعَانًا لَمْ يَطْلُبِ الدَّمًا (١)
قالَ الْأَخْفَشُ (٢) : وَبَاءُوا بِغُضْبِ مِنَ اللَّهِ رَجُعوا
بِهِ ، أَئِ صَارَ عَلَيْهِمْ . قَالَ : وَكَذَلِكَ بَاءُ يَأْمَمَهُ
بِيَوْءَةٍ .

— وتقول :باء بمحققه ،أى أقرّ ؟ وذا يكون —
أبداً — بما عليه ،لا له . قال لَبِيدُ :

أنكرت باطلها وبؤت بحقها

عندی ، ولم تفخر علىَ كرامها
وفي أرض كذا فلالة تُبَيِّنُ في فلالة ، أي تذهب.

[]

أبو زيد : بهأت بالرجل ، وبهئت به
 بهما^(٢) وبهؤا ، إذا أنيست به . قال الأصمي
 في كتاب الإبل : ناقة بهاء - بالفتح ممدود - إذا
 كانت قد أنيست بالحلاب ، وهو من بهاءت به
 أي أنيست به .

وَأَمَّا الْبَهَاءُ مِنَ الْحَسْنِ ، فَهُوَ مِنْ بَهَيِّ الرَّجُلِ ،
غَيْرِ مَهْمُوزٍ .

قال ابن السّكري : ما بَهَّتْ لَهُ ، وَمَا بَأْهَتْ
لَهُ : أَيْ مَا فَطَنَتْ لَهُ .

(١) يقول : أنت ، وإن كنت في حسبك مقنعاً لكل من طلبك بثأر ، فلست مثل أخي .

(٢) بهأ بـ مثلثه الهاء ، والمصدر كفلس فسرور وسعاب : أنس ، مثل ابتهأ ، على اقتعل .

وَمَا كَانَ عَلَى الْجِيَءِ
وَلَا الْهَمِيَءِ امْتَدَا حِيكَا^(١)

[جيا]

الْجَبْءُ : واحد الجبأة ، وهي الحمر من
السماء ، مثاله : قَعْ^(٢) وقَعَة ، وغَرْدُ
وغِرَدَة ، وثلاثة أَجْبُؤَ .

وأَجْبَؤَاتِ الْأَرْضُ ، أَى كَثُرَتْ كَمَائِهَا ،
وهي أرض سجَباء . قال الأحرر : الجبأة هي التي
تضرب^(٣) إلى الحمراء ، والسماء هي التي إلى
الغبرة والسوداد^(٤) ، والفقعنة البيض ، وبنات
أَوْبَرَ الصغار .

وأَجْبَؤَاتِ الزَّرْعِ : يُفْتَهُ قَبْلَ أَنْ يَبْدُ صَلَاحُهُ ،
وجاء في الحديث بلا همز : « من أَجْبَى فَقَدْ أَرَبَى »
وأَصْلَهُ الْمَهْزُ .

وَالْجَبَأَةُ مَثَلُ الْجَبَاهَةِ : الْفَرْزُومُ^(٥) ، وهِيَ
الخشبة التي يحدو عليها الحذاء . قال الجعدي :
فِي مِرْفَقِيهِ تَقَارِبُ وَلِهِ
بَرْكَةٌ زَوْرٌ كَجَبَأَةِ الْخَرَامِ

(١) قال ابن بري : « صوابه أن يذكر في جيا » اهـ
مناوي .

(٢) قال سيبويه : ليس ذلك بالقياس . يعنى تكبير
فَعَلَ على فَعَلَة .

(٣) ليست في المطبوعة ، ولكنها في مخطوطه المدينة .

(٤) نس الصحاح ، هو قول أبي زيد . وفى قول ابن
الأعرابى : إنها السود ، وهي خير السماء . وقال أبوحنيفه :
الجبأة : هنـة يضاء كأنـها كـمـه . (تهذـيب الصحـاح
٨ : ١) .

(٥) والفرزوم بالفاء كصفور ، أو هـى بالفـاف ، كما
في القـامـوس .

[نطأ]

نطـئـ نـطـأـ : حـمـقـ^(١) .

[نـفـأـ]

الـفـاءـ على مـثـالـ الـقـرـاءـ : الـخـرـدـ^(٢)
وـيـقـالـ : هو الـحـرـفـ ، وـهـوـ فـعـالـ ، الـواـحـدـةـ
ثـفـأـةـ .

[ثـفـأـ]

الـكـسـائـىـ : ثـمـائـ^(٣) الـقـومـ : أـطـعـمـتـهـ الـدـسـمـ .
وـثـمـائـ رـأـسـهـ : شـدـختـهـ .
وـثـمـائـ الـجـبـزـ : ثـرـدـتـهـ .

فصل الجيم

[جـاـجـاـ]

جـوـجـوـ الطـائـرـ وـالـسـفـيـنـةـ : صـدـرـهـاـ ، وـالـجـمـعـ
الـجـاجـيـ .

قال الأموى : جـاجـاتـ بـالـإـبـلـ ، إـذـا دـعـوـتـهـاـ
لـتـشـرـبـ ، قـلـتـ : جـيـ ، جـيـ ، وـالـاسـمـ جـيـ ،
مـثـالـ الـجـيـعـ ، وـأـصـلـهـ : جـيـ ، قـلـبـتـ الـهـمـزـةـ الـأـوـلـىـ
يـاءـ . وـأـنـشـدـ(٤) :

(١) كـبـهـلـ وـفـرـحـ ، كـبـهـلـ : وـطـهـ ، وـكـفـرـحـ : حـقـ .
وـفـيـ نـسـخـةـ الـمـدـيـنـةـ : نـطـأـ بـلـسـعـهـ ، وـنـطـأـ بـهـ وـخـطـأـ بـهـ ، إـذـارـىـ
بـهـ ، وـضـرـبـ بـهـ الـأـرـضـ .

(٢) فـ(المـصـاحـ) : مـثـلـ غـرـابـ : حـبـ الرـشـادـ .
وـلـمـ أـجـدـ تـعـينـ الـرـوـاـيـةـ لـفـرـاحـ الـجـامـعـ الصـغـيرـ فـحـدـيـثـ
« مـاـذـاـ فـيـ الـأـمـرـيـنـ مـنـ الشـفـاءـ الصـبـرـ وـالـنـفـاءـ » . هـلـ الـفـاءـ
مـشـدـدـةـ عـلـىـ قـوـلـ (الـصـحـاحـ) (الـقـامـوسـ) الـكـلـمـهـرـةـ ، أـوـ
مـخـتـفـةـ عـلـىـ قـوـلـ (الـصـحـاحـ) . قـالـهـ نـصـرـ .

(٣) وزـانـ جـمـلـ .

(٤) هـوـ مـعـاذـ الـهـرـاءـ .

[جزأ]

الجزء واحد الأجزاء .

وجزأت الشيء جزءاً قسمته وجعلته أجزاء ،
وكذلك التجزئة .

وجزأت بالشيء جزءاً : أى اكتفيت به ،
وجزئت الإبل بالرطبة عن الماء جزءاً بالضم .
وأجزأتها أنا ، وجزأتها أيضاً تجزئة .

وظبية جازئة . وقال الشماخ^(١) :
إذا الأرضي توسد أبرديه

حدود جوزائي بالرمل عين^(٢)
وأجزائى الشيء : كفاني .

وأجزأت عنك شاة ، لفة في جزء ،
أى قضت .

واجتزأت بالشيء ، وتجزأت به بمعنى ،
إذا اكتفيت به .

وأجزأت عنك مجزأة فلان ومجزأة^(٣)
فلان ، أى أغنيت عنك مفتاه .

والجزأة بالضم : نصاب الإشيق والمحض .
وقد أجزأته : جعلت له نصباً .

(١) الشماخ بن ضرار .

(٢) الأرضي متصور : شجر يدفع به ، و « توسد أبرديه » أى انحجز الأرضي فيما كالوسادة ، و « الأردن » الظل والنبي ، سيا بذلك لبردهما ، وما أيضاً الغداة والعشي .
واتنصاب أبرديه على الظرف ، والأرطى مفهول مقدم بتوسد ، أى توسد خود البقر الأرضي في أبرديه ،
والجوازى : البقر والظباء التي جزأت بالرطبة عن الماء ،
و « العين » جمع عيناء ، وهي الواسعة العين .

(٣) قوله مجزأة فلان ومجزأة فلان وقع في بعض النسخ تكراراً للظنين ، إشارة إلى فتح ميمهما وهو الأكثر ،
وضمها . والميم فيما بفتح وبضم .

وجبات عيني عن الشيء : نبت عنه .

وقال أبو زيد : جبات عن الرجل جبنا
وجبواء : خنس عنده . وأنشد^(٤) :

فهل أنا إلا مثل سيدة العدوى

إن استقدمت تخرُّ و إن جبات عقر

والجبا بضم الجيم^(٢) : الجبان . قال الشاعر
الشيباني ، وهو معروف^(٣) بن عمرو :

فأ أنا من رب المئون بجبا

ولا أنا من سيف الإله بايس^(٤)

وجبا عليه الأسود : أى خرج عليه حية
من حجره .

ومنه الجابي وهو الجراد .

[جزأ]

الجزأة مثال الجرعة : الشجاعة ، وقد
يترك همزة ، فيقال : الجرعة مثال الكثرة ،
كما قالوا للمرأة مرأة . والجريء : المقدام ، تقول منه:
جرؤ الرجل جراء ، باللد .

وهو جريء المقدام ، أى : جريء عند الإقدام .

وتقول : جرأت على فلان ، حتى اجترأت عليه .

(١) البيت لنسيب بن أبي محبن .

(٢) وشد الباء كسر . وفيه لغة المد : جاء .

(٣) الصواب : مفروق بن عمرو الشيباني — بالفاء
والكاف — وما هنا تصحيف .(٤) رواية اللسان « من رب الزمان يائس » .
وقبله :

أبك على الدعاء في كل شتوة

ولهني على قيس زمام الفوارس

والقصيدة رثاء مفروق إخوته قيساً والدعاء وبهرا ، القتل
في غرفة بارق بشرط الفيض .

قال الأصمى : هو القضيب من النبع الخفيف .
[جفا]

الجفاء : ما نفاه السيل . قال الله تعالى :
﴿فَإِمَّا الرَّبُّدُ فِي ذِهْبِ جُفَاءٍ﴾ أَيْ باطلاً .

وَجَفَّاً الْوَادِي جَفَّاً ، إِذَا رَمَى بِالْقَدَّى وَالْبَدَّ ،
وَكَذَلِكَ الْقِدْرُ إِذَا رَمَتْ بِزِبَدَهَا عِنْدَ الْغَيَّانِ .
وَأَحْفَاثٌ لُغَةٌ فِيهِ .

وَجَفَّاتُ الْقِدْرُ أَيْضًا ، إِذَا كَفَّتَهَا أَوْ أَمْلَمْتَهَا
فَصَبِّتَ مَا فِيهَا . وَلَا تَقُلْ : أَجْفَتَهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

جَفْوُكَ ذَا قَدْرِكَ لِلضِيَافَانِ
جَفَّا عَلَى الرُّغْفَانِ فِي الْجَفَانِ
خَيْرٌ مِنَ الْعَكِيسِ بِالْأَلْبَانِ
وَأَمَا الذَّى فِي الْحَدِيثِ : « فَاجْفُوا قُدُورَهُمْ
بِمَا فِيهَا » فَهِي لُغَةٌ مَجْهُولَةٌ .

وَجَفَّاتُ الرَّجُلِ أَيْضًا : صَرَعَتْهُ .
وَاحْتَفَّاتُ الشَّيْءِ : اقْتَلَعَتْهُ وَرَمَيْتَ بِهِ .

[جناً]
جناً الرجل على الشيء ، وجاناً عليه ، ونجاناً
ليه ، إذا أكبَّ عليه . قال الشاعر كثيرٌ :
أغاضِرَ لو شَيْدِتِ غَدَةَ بَنْتُمْ
جُنُوَّ العائِداتِ على وِسَادِي
ورجل أجنَاً : بَيْنُ الْجَنَّاً ، أَى أَحَدُ الظَّهَرِ
والمُجَنَّاً بالضم : التُّرْسُ . قال أبو قيس بن

الأمثلة^(١):

(١) السلمي.

وَجَزْهُ بِالْفَتْحِ : اسْمُ رَجُلٍ . وَقَالَ^(۱) :
إِنْ كُنْتَ أَرْتَنِّي بِهَا كَذِبًا

جزءٌ فلاقيتَ مثلها عَجَلا

جَسَّاتُ يَدُهُ مِنَ الْعَمَلِ تَجْسَأُ جَسَأُ :
صَلْبَتُ ، وَالْأَسْمَ : الْجُسْأَةُ مِثَالُ الْجُرْعَةِ .
وَالْجُسْأَةُ فِي الدَّوَابِ : يُبَسُّ الْمَعْطِفِ .

[جش]

قال الراجز^(٢):

وَلَمْ تَبْدِتْ حُمَّىٌ بِهِ تَوْصِيْهٌ
وَلَمْ يُجْسِنْ عَنْ طَعَامٍ يُلْبِسْمُهُ
وَالاَسْمُ الْجَشَاءُ ، مَثَلًا : الْهُمَّةُ .

قال الأصمى : ويقال الجشأ ، على فعال ،
كأنه من باب العطاس والبوال والدوار .

وَجَشَّاتِ نَفْسِي جُشُواً، إِذَا نَهَضْتُ إِلَيْكُ.

وجاشت من حزنٍ أو فزعٍ .

وأجتثأتني الْبَلَادُ واجتثثَهَا ، إِذَا لَمْ تَوَافَقْكَ .

وجشاً القوم من بلد إلى بلد ، أى خرجوا .

والجُنْشُ : القوس الخفيف . قال أبو ذؤيب :

(٣) من قانص متلبٌ
في كفه جَسْ وَأَقْطَمُ

(۱) هو حضرى بن عامر

(٢) هو أبو محمد الفقسي . (المسان) .

(٣) صوابه: وغيمة، بالتون: الهمس والحركة، وقال الأصمعي: أراد به صوت وتر، أو ريحًا استزدحه البحر (راجم مادة نغم منه).

عُرْقُوبٌ ». قال الأصمى : وذلك أن العرقوب لا مُنْخَ فيه ، وإنما يُحُوجُ إليه من لا يقدر على شيء . وقولهم : لو كان ذلك في المِهِيِّ والجِهِيِّ ما نفعه . قال أبو عمرو : المِهِيِّ : الطعام ، والجِهِيِّ : الشراب . وقال الأموى : هما اسمان ، من قولهم : جَاجَاتُ بالإبل ، إذا دعوتها للشرب . وهَاهَاتُ بها ، إذا دعوتها للعلف . وأنشد^(١) :

وَمَا كَانَ عَلَى الْهِيِّ وَلَا الْجِهِيِّ امْتَدَاحِيكَا

فصل الحاء

[جـا]

الْحَبَّاً : جليس الملك وخاصته ، والجمع : أَحْبَاء . مثل : سبب ، وأسباب .

[حـا]

حَتَّأْتُ الْكِسَاءَ حَتَّاً ، إذا فَتَّأْتَ هُدَبَهُ وَكَفْفَتَهُ مُلْزَقاً بِهِ ؛ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ ، فيقال : حَتَّوْتُهُ حَتَّوْا . وقال أبو زيد ، في (كتاب المهز) : أَحَتَّأْتُ الثوبَ — بالألف — إذا فتلته فَتَلَ الْأَكْسِيَةَ .

[جـا]

حَجَّأْتُ بِالْأَمْرِ : فَرَحْتُ بِهِ . وَحَجَّيْتُ بِالشَّيْءِ حَجَّاً ، إذا كُنْتُ مَوْلَاعًا بِهِ ، ضَنِينًا ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ . وأنشد الفراء :

فَإِنِي بِالْجَمُوحِ وَأَمِّ بَكْرٍ
وَدَوْلَحَ فَاعْلَمُوا حَجَّيِّ ضَنِينُ
وَكَذَلِكَ تَحَجَّأْتُ بِهِ .

(١) معاذ المreau .

صَدْقٌ حَسَامٌ وَادِيقٌ حَدَّهُ
وَمُجَنَّبٌ أَسْمَرَ قَرَّاعَ^(١)

[جـا]

الْجِهِيِّ : الإتيان . يقال جاء يجيء جَيْئَة ، وهو من بناء المرأة الواحدة إلا أنه وضع موضع المصدر مثل الرجفة والرحمة ، والاسم الجيئية على فِعلَة بكسر الجيم . وتقول : جَيَتْ مجَيئاً حَسَناً ، وهو شاذ ، لأن المصدر من فعل يفعِل مفعَل بفتح العين ، وقد شدَّت منه حروف فجاءت على مفعَل كالمجَيِّي والمجَيِّض والمكِيل والمصير .

وَأَجَانَهُ ، أَى جَيَتْ بِهِ ، وجاءَنِي^(٢) على فاعلي فجنته أجيئه ، أَى غالبي بكثره الجيئ فغلبته . وتقول : الْمَدْلُوْلُ الَّذِي جَاءَ بِكَ ، أَى الْمَدْلُوْلُ إِذْ جَيَتْ ، وَلَا تَقْلِي : الْمَدْلُوْلُ الَّذِي جَيَتْ .

وَأَجَانَهُ إِلَى كَذَا بِعْنَى الْجَائِتَهُ وَاضْطَرَرَتْهُ إِلَيْهِ . قال زهير بن أبي سُلَيْمَانَ :

وَجَارٌ سَارَ مَعْتَمِدًا إِلَيْكُمْ
أَجَاءَتْهُ الْخَافَةُ وَالرَّجَاءُ

قال الفراء : أصله من جَيَتْ ، وقد جعلته العرب إِلْجَاءً . وفي المثل : « شَرُّ ما يُجَيِّئُكَ إِلَى مُخَفَّهٍ »

(١) صدق : صلب . والوادق : الماضي في الفرميَّة ، وقبله :

أَحْفَرَهَا عَنِي بَنْيَ رُونَق

مَهْنَدَ كَالْلَحَ قَطَاعَ

(٢) قوله جاءَنِي الخ : قال القاموس : « صوابه جاءَنِي الخ » : قال شارحه : « وما ذكره المصنف هو القياس ، وما قاله الجوهري هو المسنون عن العرب . كذا أشار إِلَيْهِ ابن سِيدَه ». .

أبو عبيدة : وحدأت الشيء بالفتح حَدَّاً
صرفه . أبو زيد : حَدِّتَ بِالْمَكَانِ حَدَّاً
بالتحريك ، إذا لَرِقْتَ به . قال : وحدتُ إليه ،
أي لجأت إليه . قال : وحدتُ عليه وإن إليه ، إذا
حدَّتْ عليه ، ونصرته ، ومنعته من الظلم .

خواه

ابن السكّيت : حرأ السرّابُ الشخصَ يخزوه
حزءاً : رفعه ، لغة في : حزاه يخزوه ، بلا همز .
أبو زيد : حزأت الإبل حزءاً : جمعتها وسقتها .

حشأ

حشّاتُ الرَّجُلِ بِالسَّهْمِ حَشّاً ، إِذَا أَصْبَتْ
بِهِ جَوْفَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) يَصْفِ ذَئْبًا طَعْمَ
فِي نَاقِتَهُ ، وَتُسَمَّى هَبَالَةً^(٢) :
فَلَأَحْشَانَكَ مَشْقَصَّاً
أَوْسَأً أَوْيَسُ مِنْ الْهَبَالَةِ^(٣)
قُولَهُ : أَوْسَأً : يَعْنِي عِوْضَّاً .
وَحَشَّاتُ الْمَأْةِ ، إِذَا يَاضَعُتْهَا .

والْمَحْشَا* : كباء غليظ عن أبي زيد ، والجمع : **الْمَحَاشِي*** .

[۱۰]

الأصمعي : حَصَّاتُ مِنَ الْمَاءِ : رَوِيَتُ ،
وَاحِشَّاتُ غَيْرِي : أَرْوِيَتُه .

(١) هو أسماء بن خارجة . (المسان) :

(٢) المعروف أن الهمة ، هي الفتنمة ، ولو كان اسمها
ما تلخا عليه الـ .

(٣) أweis تصغير أوس ، وهو من أسماء الذئب ، وهو منادي مفرد ، وأوساً متتصب على الصدر أي عوضاً . والمشقص : السهم العربي بين النصل .

[حمد]

قال الأصمى : الحَدَأَةُ : الفَأْسُ ذَاتُ الرَّأْسِينَ ، وَجَمِيعُهَا : حَدَأً ، مِثْلُهُ : قَصْبَةٌ وَقَصْبَ ، وَأَنْشَدَ لِلشَّامِخِ يَصُفُ إِبْلًا حِدَادَ الْأَسْنَانِ : يُبَاكِرُنِ الْعِضَاءَ . يُمْقَنُّنَاتٍ

نواخذةن كالحَدَاءُ الْوَقِيعُ
والْحَدَاءُ : الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ ، وَلَا يُقَالُ : حَدَاءٌ^(١)
وَجَمِيعُهَا حِدَاءٌ ، مَثَلُهُ حِبَّةٌ وَحِبْرٌ ، وَعِنْبَةٌ
وَعِنْبَرٌ ، قَالَ الْعَجَاجُ - بِصَفَّ الْأَثَافِ - :
كَمَا تَدَانَى الْحِدَاءُ الْأُولَى^(٢) *

ومنه قوله : حَدَّا حَدَّا ، وَرَاءِي بَنْدَقَةَ (٣) ،
قال ابن السكيت : هو ترخيم حَدَّا ، والعامّة
تقول : حَدَّا حَدَّا — بالفتح — غير مهموز .

وزعم الشرقي أن حداء وبندهقة قيلتان
وهما: حداء^(٤) بن نمرة، وبندقة بن مظة^(٥) من
اليمن من سعد العشيرة.

(١) ولا يقال حداة كاف اللسان.

(٢) وبعده :

رواية لورايم الأنف ★

(٣) هو مثل يضرب في التحذير لمن تخوفه من شر قد أظله . وقيل : هما قيلتان من اليمن ، وقيل : هما قيلتان : حداً بن نعمة بن سعد العشيرة ، وهم بالكوفة ، وبندقة بن مظلة ، وقيل : بندقة بن مطية ، وهو سفيان بن سليم بن الحكم بن سعد العشيرة ، وهم باليمن . أغارت حداً على بندقة فنالت منهم ثم أغارت بندقة على حداً فأبادته . وقيل : هو ترخيم حداً . قال الأزهري : وهو القول . وأنشد هنا للنابة : فأورددهن هض الام شعا

يصن المشي كالحمد لله والتَّوَام

(٤) في اللسان : ابن مطنا . وفي الحكم : مطنا .

(٥) في اللسان : حداً ، في الموصيدين .

أبوزيد : احبنطأ الرجل ، إذا اتفخ جوفه .

[حفا]

الحفا : أصل البردي الأبيض الطبع
وهو يُؤكل .

[حكا]

أَخْكَاتُ العقدة وأَحْكِيَتُها ، أَى شدتها ،
قال عَدَى بن زيد يصف جارية :
أَجْلٌ^(١) أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَلَّكُمْ .

فوق من أَخْكَاتُ صُلْبًا بِإِزارٍ

هذه رواية أبي زيد ، ويروى : « فوق من
أَخْكَاتُ صُلْبٍ وإِزار » ، أَى بحسب وعفة .

[حلأ]

ابن السكين : حَلَّاتُ لَهُ حَلُوًا ، على فَعُولٍ ،
إذا حَكَّكْتَ لَهُ حَجْرًا على حَجْرٍ ، ثُمَّ جَعَلَتُ
الْحَكَّاكَةَ عَلَى كَفَكَ ، وَصَدَّأَتَ بَهُ الْمِرَآةَ ،
ثُمَّ كَحَلَّتَهُ بَهَا .

والْحَلَاءَةُ بالضم على فُعالة ، مثل الْحَلُوَةِ .
والْحَلَاءَةُ أيضًا : قِشْرَةُ الجلد التي يقشرُها
الدباغ ما يلي اللحم ، تقول حَلَّاتُ الجلد ، إذا
قَشَّرَتْهُ . وفي المثل : « حَلَّاتُ حَالَّةَ عن
كُوعَها » ، لأن المرأة الصناع ، ربما استعجلت
فقشرت كوعها .

والتحليل بالكسر : ما أفسده السكين من

(١) روى أَجْل بالفتح والكسر . وقد قرئ (من أَجْل ذلك) بـ كسر المهمزة ، وقراءة العامة (من أَجْل ذلك) بالفتح . وبعدى بغير « من » قال عدى . . . البيت .

أبوزيد : حَصَّا الصَّبُّ من الْبَنْ : إذا امتلأ
بطنه ، والجذى : إذا امتلأت إنفَخته .

قال : وَحَصَّا بَهَا : حَبَقَ .

[حضا]

حَضَّاتُ النَّارِ : سَعَرَتْهَا ، يَهْمَزُ ولا يَهْمِز .
والعود الذي تحرك به النار : مُحْضًا ، على مِقْعَلٍ
وإذا لم يهْمِز ، فالعود مُحْضًا على مِقْعَلٍ .

[حطا]

حَطَّاتُ به الأرض **حَطَّا** : صَرَعَتْهُ . وَحَطَّا
~~بسَلْحِهِ~~ : رمى به . وَحَطَّا بَهَا : حَبَقَ . وَحَطَّاتُهَا :
بـ ~~بعضها~~ . وَحَطَّاهُ ، إذا ضرب ظهره بيده مبسوطة .
قال ابن عباس : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقناع فطأني **حَطَّةً** ، وقال : اذهب فادع لي فلاناً .
وَحَطَّاتُ الْقِدْرُ بِزَبَدِهَا ، أَى : رَمَّتُهُ .

أبوزيد : الْحَطِّيُّ على فَعِيلٍ : الرُّذَالُ من
الرجال ، يقال **حَطِّي** بـ **نَطِي** ، إِتَّبَاعُ له .

وَالْحَطِّيَّةُ : الرجل القصير . قال ثعلب :
وُسُّيُّ الْحَطِّيَّةُ لـ **دَمَامَتِهِ** .

الـ **كِسَائِيُّ** : عَزْزَ حُنْطَةَ بفتح التون ، مثال
عَلَيْهِ : أَى عريضة ضخمة .

[حطا]

رجل حَبَنَطَا وَحَبَنَطَةَ — وَحَبَنَطَى
أيضاً بلا همزة — : قصير سمين ضخم البطن ،
وكذلك **الْمُحَبَنَطِيُّ** يهْمِز ولا يهْمِز ، ويقال :
هو المتنى غيظاً .

حَمَّاتُ الْبَرَحَمًا ، بِالْتَسْكِينِ ، إِذَا نَزَعْتَ حَمَّاتَهَا .
وَحَمَّاتُ الْبَرَحَمًا ، بِالْتَسْكِينِ ، كَثُرَتْ حَمَّاتَهَا : وَأَحَمَّاتُهَا إِحْمَاءً : أَقْيَتْ فِيهَا الْحَمَّاءَ .
عَنْ أَبِنِ السَّكِيتِ .

وَحَمَّتُ عَلَيْهِ : غَصِّيْتُ . عَنِ الْأَمْوَى .
وَالْحَمَّ : كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ ،
مِثْلُ : الْأَخْ وَالْأَبِ^(١) ، وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ : حَمَّ
بِالْهَمْزِ . وَأَنْشَدَ أَبُو عُمَرْ :

* تَيَّذَنْ فَإِنِي حَمُّوهَا وَجَارُهَا^(٢) *

وَحَمًا مِثْلَ قَفَّاً ، وَحَمُّو مِثْلَ أَبُو ، وَحَمُّ مِثْلَ
أَبِ ، وَالْجُمُعُ الْأَحْمَاءَ .

[حٰ]

الْحَنَاءُ بِالْمَدِ وَالْتَشْدِيدِ مَعْرُوفٌ ، وَالْحِنَاءُ
أَخْصُّ مِنْهُ . أَبُو زِيدٍ : حَنَّاتُ لَحْيَتِهِ بِالْحَنَاءِ
تَحْنَيْتَهُ وَتَحْنَيْتَهُ : خَضَبَتْ . وَالْحِنَاءُ تَانٌ : نَقَّانُ أَحْمَرَانَ
مِنْ رَمْلِ عَالِيجٍ^(٣) . [قَالَ الطَّرْمَاحُ :

يُشَيرُ نَقَّا الْحِنَاءَتَيْنِ وَيَتَقَنُ
بِهِ تَقْبِيلَ إِدْلَاجِ كَنْقِبِ الصَّيَادِينِ]

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْحَمَّ ، وَالْمَهْ ، وَيُحْرِكُ : أَبُو زَوْجِ
الْمَرْأَةِ ، أَوِ الْوَاحِدُ مِنْ أَقْارَبِ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ .

(٢) لَظَفُورُ بْنُ مَرْئِدِ الْأَسْدِيِّ . وَقَبْلَهُ :

* قَلَتْ لِبَوَابِ لَدِيهِ دَارَهَا *

(رَاجِعُ الْعَيْنِ صِ ٥٠٥ ، مُخْطُوْطَةُ الدَّارِ) .

(٣) وَفِي الْإِلَانِ : رَمْلَانِ فِي دِيَارِ تَعْيِمٍ .

(٤) هَذِهِ الْزِيَادَةُ فِي نَسْخَةِ الْمَدِينَةِ وَنَسْخَةِ الْعَنَافِيِّ .

الْجَلَدُ إِذَا قُشِّرَ ، تَقُولُ مِنْهُ : حَلَّ الْأَدِيمُ حَلَّاً
بِالْتَسْرِيكِ ، إِذَا صَارَ فِيهِ التَّحْلِيُّ .
وَالْحَلَّ أَيْضًا : الْمُقْبُولُ .

وَقَدْ حَلَّتْ شَفَّاتِي ، أَىٰ : بَثَرَتْ .

أَبُوزِيدٌ : حَلَّاتُهُ بِالسُّوتِ حَلَّاً ، إِذَا جَلَدَهُ
بِهِ ، وَحَلَّاتُهُ بِالسِيفِ : ضَرَبَتْهُ بِهِ ، وَحَلَّاتُهُ مائَةَ^(١)
دِرْهَمٍ ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ .

وَحَلَّاتُ الْإِبَلِ عَنِ الْمَاءِ تَحْلِيَّةً وَتَحْلِيَّاً ،
إِذَا طَرَدْتَهَا عَنْهُ ، وَمَنْعَتَهَا أَنْ تَرِدَهُ ، قَالَ
الشَّاعِرُ^(٢) :

لَحَائِمٌ حَامَ حَتَّى لَا حَوَامَ بِهِ
مُحَلَّاً عَنْ سَبِيلِ الْمَاءِ مَطْرُودٍ
وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْإِبَلِ . قَالَ اسْرَؤُ الْقَيْسِ :

* كَمْشِيِّ الْأَتَانِ حُلِّيَّتْ عَنْ مَنَاهِلِ^(٢) *

وَيَقَالُ : قَدْ حَلَّاتُ السُّوِيقَ . قَالَ الْفَرَاءُ :
قَدْ هَمَزُوا مَالِيسَ بِهِمْوَزَ ، لَأَنَّهُ مِنَ الْخَلَوَاءِ .

[حٰ]

الْحَمَّا : الطِينُ الْأَسْوَدُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ مِنْ حَمَّا مَسْنُونٍ ﴾ .

وَكَذَلِكَ الْحَمَّاءُ بِالْتَسْكِينِ ، تَقُولُ مِنْهُ :

(١) فِي الْإِلَانِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوَصَّلِ . وَقَبْلَهُ :

يَاسِرَةُ الْمَاءِ تَدْ سَدَتْ مَوَارِدَهُ

أَمَا إِلَيْكَ سَبِيلُ غَيْرِ مَسْدُودٍ

(٢) لَاصِرِيُّ الْقَيْسِ . وَصَدَرَهُ :

* وَأَعْجَبَنِي مَثْنَى الْحَزَّةِ خَالِدٌ *

فلا يُرْهِبُ ابنَ الْعَمِّ مِنِ صُولَتِي
ولا أختي من قوله المتهَدِّدِ

قال : وإنما ترك همزه ضرورة .

أبو عبيدة : اختأت له اختاء : خلتة .

[خنا]

أبو زيد : خجاتُ المرأة خجناً :
نكحْتُها . ورجل خجأة^(١) أى نسَكَةً ،
وفحْلُ خجأة : كثير الفِرَابِ . والخجأة أيضاً :
الرجل الكثير اللحم التفيف .

والتخاجُّ في المشي : التباطؤ . وأنشد
أبو عمرو^(٢) :

دعوا التَّخَاجُّ وامشو ماشية سُجُحاً
إن الرجال ذوو عصبٍ وتدكير

[خذأ]

الكسائي : خذأتُ له ، وخدأتُ له ،
خذوءاً فيهما ؛ أى خضعتُ . وكذلك استخدأتَ
له^(٣) . وأخذأه فلان ، أى ذللَه .

[خرا]

الخرء بالضم : العذرَة ، والجمع : خُرُوِّه ،
مثل جُنْدٍ وجندٍ . وقال^(٤) يحيى :

(١) في القاموس : « والخجأة ، كهمزة : الرجل
الكثير الجماع ، والمرأة المشتقة لذلك ». (٢) هو لحسان بن ثابت .

(٣) وقيل للأعرابي : كيف تقول : استخذيت ؟
ليتعرف منه المهمزة ، فقال : العرب لا تستخذنـي ، وهمزه .

(٤) الشعر لجواس بن نعيم الضبي . وبعده :

متى تسأل الضبي عن شر قومه

يقل لك أنت العائذى لئيم

ونبه ابن القطاع إلى جواس بن القعطل ، وليس له .

فصل الخاء

[خباء]

خبأت الشيء خباءً ، ومنه : الخالية^(١)
وهي الحب ، إلا أن العرب تركت همزه .
والخباء : ما خبئ ، وكذلك : الخبيء ،
على فعيل . وخبء السموات : القطر . وخبء الأرض : النبات .

واختبأت : استترت ، وجارية مختبأة ،
أى مستترة .

والخباء مثال الهمزة : المرأة التي تطلع ثم
تحتبيء ، قال الزبيرقان بن بدر : « إن بعض
كنائني^(٢) إلى الخباء الطلعة ». [خنا]

اختتات من فلان ، أى اختبأت منه واستترت
خوفاً أو حياء . وأنشد الأخفش^(٣) :

(١) الخالية بالياء كاف في اللسان . وفي المطبوعة الأولى
« الخالية »

(٢) جمع الكنة ، بالفتح ، وهي : امرأة الابن .
(الرازي) كأنه جمع كنية . وقال الراغب الأصفهاني :
« سميت المرأة المتزوجة كنة ، لسكنها في كن من حفظ
زوجها ». (المفردات في غريب القرآن) .

(٣) الشعر لعاشر بن الطفيلي العاصي - كاف في اللسان -
ويروى :

ولا يرهب ابن العم ما عشت صولتي
ويمتن مني صولة المهد
إإن أودعته أو وعدته
لخلف إيسادي ومنجز موعدى
وق الشاهد روایات ، منها :

ولا يرهب ابن العم مني صولة
ولا أختي من صولة المهد

كان خطأً كثيراً ، أى إثماً ، تقول منه : خطئ يخطأ خطأ وخطأً ؛ على فعلة ، والاسم : الخطئية ، على فعلة . ولذلك أن تشدد الياء ، لأن كل ياء ساكنة قبلها كسرة ، أو واو ساكنة قبلها ضمة — وما زائدتان للمد لا للإلحاق ، ولا لها من نفس الكلمة — فإنك تقلب المهرزة بعد الواو واواً ، وبعد الياء ياء ، وتُدغم فتقول في مفروء : مفروء ، وفي خبجي : خبجي ، بتشدد الواو والياء .

وقولهم : ما أخطأه ، إنما هو تعجب من خطئ ،
لأن أخطأ .

أبو عبيدة : خطئ وأخطأ لغتان بمعنى واحد . وأشد :

* يلف هند إذ خطئ كاهلاً^(١) *
أى أخطأنَ .

قال : وفي المثل : « مع الخواطيء سهم صائب » ؛ يضرب للذى يُكثِرُ الخطأ ، ويأتي الأحيان بالصواب .

وقال الأموى : الخطئ من أراد الصواب ، فصار إلى غيره ؛ والخطاطي : من تعمَّد لما ينبعى .
وتقول : خطأته تحطئة وتحطيطاً ، إذا قلت له : أخطأت ، يقال : إن أخطأت خطئي .

(١) الرجل لا مرئي القيس :
يا هلف هند إذ خطئ كاهلاً
تاله لا يذهب شيخى باطلًا
حق أيد مالكا وكاهلا
القاتلين الملك الملحملا

كأن خروء الطير فوق رؤوسهم
إذا اجتمعت قيس معًا وتميم
أى من ذلهم .
وقد خرى خراءة ، مثل كره كراهة ، قال
الأعشى :

* يُعجل كفَّ الخاري الطيب^(١) *
ويقال للمخرج : محروءة وخراءة .

[خأ]
خسات الكلب خساً : طرده ، وخسا
الكلب بنفسه يتعدى ولا يتعدى . وانحساً أيضاً .
وقال :

* كالكلب إن قلت له اخساً فانحساً *
أبوزيد : خسا بصره خساً وخسوءاً ، أى
سدِّر ، ومنه قوله تعالى : « ينقلب إليك البصر
خاساً وهو حسيراً » .

وتخناس القوم بالحجارة : تراموا بها ، وكانت
ينهم مخنasa .

[خه]
الخطأ : تقىض الصواب ، وقد يمْدَد .
وقد يرى بهما قوله تعالى : « ومن قتل مؤمنا خطأً »
تقول منه : أخطأت ، وتحطأت ، بمعنى واحد .
ولا تقل : أخطيت ؟ وبعضاهم يقوله .

والخطء : الذنب ، في قوله تعالى : « إن قتالهم

(١) قوله :
* وشعر الأستاذ في الجبوب *
وبعده :
* يا رحنا قاظ على مطلوب *

ولا يقال للجمل : خلا .

فصل الثالث

[داء]

الدِّيَاءُ : أَشَدُّ عَدُوِّ الْبَعِيرِ ، وَقَدْ دَاءَ دَاءَ دَاءَ وَدِيَاءَ^(١) . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

وَاعْرَوْرَتِ الْعُلْطَ الْعُرْضِيَّ تَرْكُضُهُ
أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالدِّيَاءِ وَالرَّبَعَةِ
وَالدَّاهِيُّ : ثَلَاثَ لَيَالٍ مِّنْ آخِرِ الشَّهْرِ قَبْلِ
لِيَالِيِ الْحَاقِ ، وَقَالَ أَبُو عُمَرٍ : الدِّيَاءُ وَالدَّاءُ مِنْ
الشَّهْرِ آخِرِهِ . قَالَ الأَعْشَى :

تَدَارِكَهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلْ بَعْدَ مَا
مَضَى غَيْرُ دَاءِ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ

[دباء]

دَبَّاتُهُ بِالْعَصَابَاتِ^(٢) : ضُرُّ بَتِهِ .

[درأ]

الدرء : الدفع . وَفِي الْحَدِيثِ : « ادْرُءُوا
الْحَدُودَ مَا أَسْتَطِعْتُمْ » .

وَدْرَأْ عَلَيْنَا فَلَانْ يَدْرِأْ دَرْوِئًا ، وَانْدَرَأْ ، أَى طَلْعَ
مَفَاجَأَةً ، وَمِنْهُ كُوكَبٌ دِرَّيٌّ بِعَلِيٍّ فِيْلِيٍّ مِثْلُ سِكِّينٍ
وَخِمِيرٍ ؛ لَشَدَّةِ تُوقَدِهِ وَتَلَائِهِ . وَقَدْ دَرَأَ السِّكِّينَ
دُرُوِئًا . قَالَ أَبُو عُمَرٍ بْنُ الْعَلَاءِ : سَأَلَتْ رَجُلًا مِّنْ
سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ مِّنْ أَهْلِ ذَاتِ عَرْقٍ ، فَقَلَتْ : هَذَا

(١) وَالشِّعْرُ لِأَبِي دَاوُدَ يَزِيدَ بْنَ مَعاوِيَةَ الرَّؤَوَى .

وَتَخَطَّأَتْ لَهُ فِي الْمَسْأَلَةِ أَى أَخْطَأَتْ .

وَتَخَطَّأَهُ أَى أَخْطَأَهُ ، قَالَ أَوْفَى بْنَ مَطْرِ الْمَازِيُّ :

أَلَا أَبْلِغَا خُلَّتِي جَابِرًا
بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلِ

تَخَطَّأَتِ^(١) النَّبِيلُ أَحْشَاءَهُ

وَأَخْرَ يَوْمِي فِيمَا يُعْجَلِ

وَجَمِ الْخَطِيْعَةِ خَطَايَا ، وَكَانَ الْأَصْلُ خَطَايَاءُ^(٢)
— عَلَى فَعَائِلٍ — فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْمَهْرَاتَانِ قُلِّبَتِ
الثَّانِيَةُ يَاءٌ ؛ لَأَنَّ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَتِ
وَالْجَمِ ثَقِيلٌ ، وَهُوَ مَعْتَلٌ مَعَ ذَلِكَ ، فَقُلِّبَتِ إِلَيْهِ
أَنَّفًا ، ثُمَّ قُلِّبَتِ الْمَهْرَةُ الْأُولَى يَاءٌ ، لِخَفَافِهَا
بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ .

[خلا]

خَلَّاتِ النَّاقَةِ خَلَّا وَخِلَّا بِالْكَسْرِ وَالْمَدِ ،
أَى حَرَنَتْ وَبَرَكَتْ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ ، كَمَا يُقَالُ
فِي الْجَمِ : أَلْحَ ، وَفِي الْفَرْسِ : حَرَنَ^(٣) .
وَفِي حَدِيثِ سَرَاقةَ : « مَا خَلَّاتِ وَلَا حَرَنَتِ ،
وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيْلِ^(٤) » . قَالَ زَهِيرٌ :

بَأْرِزَةُ^(٤) الْفَقَارَةُ لَمْ يَخْنُنْهَا
قِطَافُ فِي الرَّكَابِ وَلَا خِلَّا

(١) فِي مَخْطُوْطَةِ دَارِ الْكِتَابِ المَقْرُوْةِ عَلَى الْكِبْرِيِّ :
تَخَطَّأَتْ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ : تَخَطَّأَتْ . وَكَذَلِكَ فِي الْإِسَانِ .

(٢) وَفِي الْحَمَارِ : مَسَا (نَصْرُ الْمُورِبِينَ) .

(٣) قَالَ الشَّيْخُ عَلَى الْمَقْدِسِ فِي حَوَاشِيهِ : نَسْبَةُ الْحَدِيثِ
إِلَى سَرَاقةَ سَهْوٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ حَدِيثُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فَالْهَامَ عَالِمَ الْمَدِيْنَةِ ، رَوَاهُ الْمُسْوَرُ بْنُ مُخْرَمَةَ وَرَوَاهُ ابْنُ الْحَكْمَ .

(٤) فِي بَعْضِ النَّسْخَ : « بَأْرِزَةُ » وَكَذَلِكَ فِي الْمَطْبُوعَةِ ،
وَالصَّوَابُ ، بَأْرِزَةُ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الرَّوَى الْمَعْجمَةِ .

وكذلك ادَّارَأْتُمْ . وأصله : تدارأْتُمْ فَادِغَتِ النَّاءُ
فِي الدَّالِ ، واجتَلَبَتِ الْأَلْفُ لِيُصَحَّ الْإِبْنَاءُ بِهَا .
المدارأة : المخالفة والمدافعة . يقال : فلان
لا يداري ولا يماري . فاما المدارأة في حُسْنِ الْخَلْقِ
والمعاشة ، فإنَّ الأَحْمَرَ يقول فيه : إِنَّهُمْ لَا يَهْمَزُونَ
يقال : دارأته وداريته ، إذا اتَّقَيْتَهُ ولا ينتهُ .
وتقول : جاء السَّيْلُ دُرْءًا بالضم ، أى من بلد بعيد .
والدَّرْءُ بالفتح : العَوَجُ ، يقال أَقْمَتُ دَرْءَ
فلان ، أى اعوجاجه وشَفْبَه . قال الشاعر المتمس :
وَكَنَا إِذَا الجَبَارُ صَرَّ خَدَّهُ
أَقْنَا لَهُ مِنْ دَرْئِهِ فَتَقَوَّمَا
وَمِنْهُ قَوْلُمْ : بَئْرٌ ذَاتُ دَرْءٍ ، وَهُوَ الْحَيْدُ .
وَطَرِيقٌ ذُو دُرُوْجٍ عَلَى فُؤُولٍ أَى ذُو كَسُورٍ
وَحِرَفَةٍ .
والدرِيَّةُ : البعير أو غيره ، يستتر به الصائد ،
فإذا أمسكه الرَّمَى ، قال أبو زيد : وهو مهوز
لأنها تُدْرِأُ نحو الصيد أى تُدفعُ .
أبو عبيدة : ادَّرَأْتُ للصيد على افتَعلْتُ ، إذا
اتَّخذت له دريَّة . والدرِيَّةُ أيضًا : حَلْقَةٌ يُتَعَلَّمُ
عليها الطعنُ ، قال عمرو بن معدى كرب :
ظَلَّلْتُ كَائِنَ لِلرَّامَحِ درِيَّةً
أَقْاتَلَ عَنْ أَبْنَاءِ جَرْمٍ وَفَرَّتِ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ مَهْمُوزَةٌ .
وَدَرْأَ الْبَعِيرُ دُرُوْجًا ، أَى أَغَدَّ وَكَانَ مَعَ الْغُدَّةِ
وَرَمَّ فِي ظَهَرِهِ ، فَهُوَ دَارِيٌّ .
قال ابن السكيت : وَنَاقَةٌ دَارِيٌّ أَيْضًا إِذَا

الْكَوْكَبُ الضَّخْمُ ، مَا تَسْمُونَهُ ؟ قَالَ : الدَّرْرِيٌّ ،
وَكَانَ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ . قَالَ أَبُو عَبِيدَ : إِنْ ضَمَّتَ
الدَّالِ قَلْتَ : دُرْرِيٌّ ، يَكُونُ مَنْسُوبًا إِلَى الدَّرْرِ(١)
عَلَى فُعْلَىٰ ، وَلَا تَهْمِزْهُ لِأَنَّهُ لِيُسَ في كَلَامِ الْعَرَبِ
فُعْلَىٰ(٢) ، وَمَنْ هُمْزَهُ مِنَ الْقَرَاءِ إِنَّمَا أَرَادَ فُؤُولَهُ مِثْلَ
سَبُّوْحٍ فَاسْتَثْقِلَ ، فَرَدَّ بَعْضَهُ إِلَى الْكَسْرِ . وَحَكَى
الْأَخْنَشُ عَنْ بَعْضِهِمْ : دَرْرِيٌّ مِنْ دَرْأَتِهِ ، وَهُمْزَهَا
وَجَعَلُوهَا عَلَى فَعَيْلٍ مَفْتَوَحَةَ الْأُولَى . قَالَ : وَذَلِكَ مِنْ
تَلَائِهِ . قَالَ الْفَرَاءُ : وَالْعَرَبُ تَسْمَى الْكَوْكَبَ
الْعَظَمَ الَّتِي لَا تَعْرِفُ أَسْمَاءَهَا : الدَّرَارِيُّ .

وتقول : تَدَرَّأَ عَلَيْنَا فلان ، أَى تطاول . قال
الشاعر(٣) :

لَقِيتُمْ مِنْ تَدَرَّئِكُمْ عَلَيْنَا
وَقَتَلْتُ سَرَّاً تَنَا ذَاتَ الْعَرَقِ
يَنْفِي الدَّاهِيَّةَ(٤) . وَقَوْلُمْ : السَّلَطَانُ ذُو تَدَرَّءِ
بِضمِّ التَّاءِ ، أَى ذُو عُدَّةٍ وَقُوَّةٍ عَلَى دُفَعِ أَعْدَاءِهِ عَنْ
نَفْسِهِ ، وَهُوَ اسْمٌ مُوضِعٌ لِلدُّفَعِ ، وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ كَمَا
زَيَّدَتِ فِي تُرْتَبٍ وَتَنَصُّبٍ وَتَتَفَلِّلٍ .

وتقول : تَدَارَأْتُمْ أَى اخْتِلَافُكُمْ وَتَدَافُعُكُمْ ،

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ كَلَةً « فَعِيلٌ » وَهِيَ زَائِدَةٌ وَابْسَتْ فِي كَلَامِ أَبِي عَبِيدَ (رَاجِعُ الْأَسَانِ) .

(٢) فِي كَلَامِ أَبِي عَبِيدَ اضْطَرَابٌ وَالصَّحِيحُ مَا نَقَلَهُ مِنْ الْأَسَانِ وَهُوَ : « إِنْ ضَمَّتْ دَالَهُ قَلْتَ دَرِيٌّ يَكُونُ مَنْسُوبًا إِلَى الدَّرِّ عَلَى فُعْلَىٰ وَلَا تَهْمِزْهُ لِأَنَّهُ لِيُسَ في كَلَامِ الْعَرَبِ فَعِيلٌ » إِلَّا أَنَّ ابْنَ بَرِيَّ قَالَ : إِنْ سَبُّوْحٍ كَيْ أَنَّهُ يَدْخُلُ فِي الْكَلَامِ فَعِيلٌ ، وَهُوَ قَوْلُمْ : لِعَصْفُرٍ صَرِيقٍ ، وَكَوْكَبٌ دَرِيٌّ .

(٣) هُوَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ ، وَقَوْلُهُ : لَقِيتُمْ ، وَفِي بَعْضِ النَّسْخِ « لَقِينَا » كَمَا فِي رَوَايَةِ الْأَسَانِ .

(٤) سَقْطُ قَوْلِهِ : « يَعِي الدَّاهِيَّةَ » فِي مَخْطُوطَةِ دَارِ الْكِتَبِ .

والْمُدْفِتَةُ : الإبل الكثيرة لأن بعضها يدفن بعضًا بأنفاسها ، وقد يشد . والْمُدْفَأَةُ : الإبل الكثيرة الألبار والشحوم ؛ عن الأصمعي . وأنشد الشاعر :

وَكَيْفَ يَضْعِيْ صَاحِبَ مُدْفَاتٍ

عَلَى أَثْبَاجِهِنَّ مِن الصَّقِيعِ
وَالْدَّافِئِ مِثَالُ الْعَجَمِيِّ : المطر الذي يكون بعد الربيع قبل الصيف حين تذهب **الكماءة** فلا يبقى في الأرض منها شيء ، قال الأصمعي : دَفَعَيْ وَدَثَيْ بالثاء . قال أبو زيد : كل مِيرَةٍ يمتارونها قبل الصيف فهي دَفَنَيْةٌ مثال عَجَمَيْةٌ ، قال : وكذلك النتاج ، قال : وأول الدَّافِئِ وقوع الجبهة ، وآخره الصرفة .

[دَكَأٌ]

أبو زيد : دَكَأَتُ الْقَوْمَ مُدَاكَأَةً إِذَا زَاهَتْهُمْ .
ويقال : دَكَأَتْ عَلَيْهِ الْدِيُونُ . وتداكأ القوم
أي تراهموا^(١) .

[دَنَأٌ]

الدَّنَأِ : الخسيس من الرجال الدُّونُ . وقد دَنَأَ الرجل يَدَنَأُ صار دنياً ، لا خير فيه ، وإنه لدانيٌ خبيث ، وما كان دانئاً .
ولقد دَنَأَ ، ودُنُؤَ أيضًا ، دُنُؤَةً ودَنَاءَةً ، أي سُفلَ فِي فَعْلِهِ وَمَجْنََ .

والدَّنِيَةُ : النقيضة .

والدَّنَأُ : الحَدَبُ . والأَدَنَأُ : الأَحَدُ .

(١) ف ب : « إذا ازدحموا » .

أَخَذَتْهَا الْغَدَدُ فِي مِرَاقِهَا^(١) وَسَبَانَ حَجَمَهَا^(٢) .
قال : وَيُسَمَّى الْحَجَمُ دَرْءًا ، بِالْفَتْحِ .
أَبُو زَيْدٍ : أَدْرَأَتِ النَّاقَةُ بِضَرَعِهَا فَهِيَ مُدْرِيٌّ
إِذَا أَنْزَلَتِ الْلَّبَنَ وَأَرْخَتْ ضَرَعَهَا عَنِ النَّتَاجِ .

[دَفَأٌ]

الدَّفَءُ : نَتَاجُ الإِبْلِ وَالْبَاهِنَّ ، وَمَا يُنْتَفَعُ بِهِ مِنْهَا . قال الله تعالى : « لَكُمْ فِيهَا دِفَاءٌ » . وفي الحديث : « لَنَا مِنْ دِفَتِهِمْ مَا سَلَمَوْا بِالْمِنَافِقِ^(٣) » .

وَالدَّفَءُ أَيْضًا : السُّخُونَةُ ، تقول منه دَفَعَ الرَّجُلُ دَفَاءَةً ، مثل كَرَةِ كِرَاهَةً ، وكذلك : دَفَعَ دَفَأً ، مثل ظَمِيَّ ظَمَامًا ، والاسم : الدِّفَءُ بالكسر وهو : الشيء الذي يدفعك ، والجمع : الأَدْفَاءُ .

تقول : ما عليه دِفَءٌ ، لأنَّه اسم ، ولا تقل : ما عليه دَفَاءَةٌ ، لأنَّه مصدر .

وتقول : أَقْدَدْتِ دِفَءَهُ هَذَا الْحَائِطُ ، أَيْ : كِنْهٌ . ورجل دَفَعَ عَلَى فَعْلٍ ، إِذَا لَبَسَ مَا يَدْفِئُهُ .
وكذلك رجل دَفَانُ ، وامرأة دَفَائِيَ .

وقد أَدْفَأَهُ الثوب ، وتدَفَأَهُ هو بالثوب واستدفأ به وادَّفَأَ به ، وهو افتعل ، أي لَبَسَ مَا يَدْفِئُهُ .
وَدَفَوْتُ لِيَلْتَنَا بِالضَّمْ ، وَيَوْمَ دَفَلَ عَلَى فَعِيلٍ ،
وَلِيلَةُ دَفِيَّةٌ ، وكذلك الثوب والبيت .

(١) المراق ، بتشديد القاف : الموضع التي ترق جلودها من الجسم .

(٢) حجمها : توءها .

(٣) في الحديث : « لَنَا مِنْ دِفَتِهِمْ وَصَرَاهِمْ مَا سَلَمَوْا بِالْمِنَافِقِ » : أي إبلهم وغنائمهم .

وقد عَلَّتْنِي ذُرْأَةُ بَادِي بَدِي
وَرَشِيَّةٌ تَهَضُ فِي تَشَدِّي^(١)
وَفِرْسُ أَذْرَأُ ، وَجَدْيُ أَذْرَأُ ، أَى : أَرْقَشُ
الْأَذْنِينِ ، وَسَارِرُهُ أَسْوَدُ .
وَعَنَاقُ ذَرَأَهُ ، وَهُوَ مِنْ شِيَاتِ الْمَعَزِ دُونَ
الصَّانِ .
وَمِلْحُ ذَرَأَ فِي ذَرَأَنِي بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ وَتَسْكِينِهَا
الْمِلْحُ الشَّدِيدُ الْبِيَاضُ ، وَهُوَ مَأْخُوذُ مِنَ الذُّرَأَةِ
وَلَا تَقُولْ : أَنْدَرَانِي^(٢) .
وَحْكَى بَعْضُهُمْ ذَرَأَتُ الْأَرْضَ أَى بَذَرَتْهَا ،
وَزَرَعَ ذَرِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ . وَأَنْشَدَ :
شَقَقَتِ الْقَلْبُ ثُمَّ ذَرَأَتِ فِيهِ
هَوَاكِ فَلَيْمَ فَالْتَّامَ الْفَطُورُ
وَالصَّحِيفَ ثُمَّ ذَرَيْتُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ . وَيَرُوِي
« ثُمَّ ذَرَوْتُ فِيهِ » .

[ذِيَا]

ذَيَّاتُ الْلَّاجِمَ فَنْذِيَا ، إِذَا أَنْصَبْجَتَهُ حَتَّى
يَسْقُطَ مِنْ عَظَمِهِ . وَتَذَيَّاتِ الْقَرْحَةِ ، فَسَدَّتْ
وَتَقْطَعَتْ .

فصل الراء

[رأوا]

رَأَءُ السَّرَابُ : لَعْ ، وَرَأَرَاتِ الْمَرْأَةُ بَعْنَاهَا :
بَرَقَتْ . أَبُوزَيْدٌ : رَأَيْتُ عَيْنَاهَا : إِذَا كَانَ يُدِيرُهَا .
وَهُوَ رَجُلٌ رَأَأَ العَيْنَ ، عَلَى قَفْلَلٍ .

(١) يَرُوِي : بِالْتَّشِيدِ . (الْلَّاسَانِ مَادَةُ ذَرَأً) .

(٢) فِي بِ : أَنْدَرَانِي .

[دَوَا]

الْدَاءُ : الْمَرْضُ ، وَالْجَمْعُ أَدْوَاءٌ . وَقَدْ دَاءَ الرَّجُلُ
يَدَاهُ دَاءً : مَرِضٌ ، فَهُوَ دَاءٌ .
وَقَدْ دَأَتْ يَارَجُلُ ، وَأَدَأَتْ أَيْضًا : فَأَنْتَ
مُدِيٌّ ، وَأَدَأْتُهُ أَنَا : أَى أَصَبَّتُهُ بَدَاءً ، يَنْتَعَدُ
وَلَا يَتَعَدَّ . أَبُوزَيْدٌ : تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا اتَّهَمَهُ :
قَدْ أَدَأْتَ إِدَاءً وَأَدْوَاتَ إِدْوَاءً .
وَقَوْلُهُمْ : بِهِ دَاءُ ظَنِيٍّ ، مَعْنَاهُ : أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ دَاءٌ
كَمَا لَا دَاءَ بِالظَّنِيِّ .

فصل الذال

[ذَرَا]

ذَرَا اللَّهُ الْخَلْقَ يَذْرُؤُهُمْ ذَرْءًا^(١) : خَلَقَهُمْ .
وَمِنْهُ : الْذَّرِيَّةُ ، وَهِيَ نَسْلُ الْقَلَّيْنِ ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ
تَرَكَتْ هُمْهُرَاهَا ، وَالْجَمْعُ : الْذَّرَارِيَّ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « ذَرْءُ النَّارِ » ، أَى : أَنَّهُمْ
خَلَقُوا لَهَا ، وَمِنْ قَالَ : ذَرْوَ النَّارَ بِغَيْرِ هُمْ : أَرَادَ
أَنَّهُمْ يُذْرُوْنَ فِي النَّارِ .
وَالذَّرَأُ بِالْتَّحْرِيكِ : الشَّيْبُ فِي مُقَدَّمِ الرَّأْسِ ،
رَجُلٌ أَذْرَأُ وَامْرَأَةٌ ذَرَأَهُ . وَذَرِيٌّ شَعْرَهُ ، وَذَرَأً
لِغَنَانَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

رَأَيْنِ شِيخًا ذَرَأَتْ بَجَالِيَّهُ
يَقْلِيَ الغَوَانِي وَالْغَوَانِي تَقْلِيَهُ
وَالْأَسْمَ الْذَّرَأَةُ بِالْفَضْمِ . وَقَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ
السَّعْدِيُّ :

(١) قَالَ الرَّمْخَنِيُّ : « ذَرَأْنَا الْأَرْضَ وَذَرْوَنَاها : بَذَرَنَاها ، وَذَرَا اللَّهُ الْخَلْقَ وَبَرَا ، وَمِنْ الْذَّارِيِّ الْبَارِيِّ سَوَاهُ؟ ». .

رَثَاتٌ^(١) زوجي بآيات ، وهَزَتْ ، وأصله غير مهموز .

[رجاء]

أرجأت الأمر : أخرته ، وقرى : « وآخرون مُرجون لأمر الله » ، أي : مُؤخرُون حتى يُنزل الله فيهم ما يريد . ومنه سُمّيت المُرجحة مثل : المُرجحة . يقال : رجل مُرجح ، مثل : مُرجح ، والسبة إليه مُرجح ، مثل : مُرجح . هذا إذا هزت ، فإذا لم تهز قلت : رجل مُرجح ، مثل : مُعطف ، وهم المُرجحة بالتشديد ؛ لأن بعض العرب يقول : أرجيت ، وأخطيتك ، وتوضيتك ، فلا يهز . وأرجأت الناقة : دنا نتاجها ، يهز ولا يهز . قال أبو عمرو : هو مهموز . وأنشد لذى الرُّشَّة ، يصف بيضة^(٢) :

* إذا أرجأت ماتت وحي سليلها *
ويروى : إذا تبعت .

[ردا]

رَدُوَ الشِّيْ ، يَرَدُو رِداءً ، فهو ردء ،
أى : فاسد .

وأردأته : أفسدته . وأردأته أيضاً بمعنى : أعننته . تقول : أردأته بنفسه ، إذا كنت له ردءا ، وهو العون . قال الله تبارك وتعالى : « فَأَرْسَلْنَا مَعِ رِداءً يُصَدِّقِي » .

(١) أرادت « رئته » .

(٢) مصدره :

* توج ولم تعرف لما يعنى له *

[ربا]

المرباءة : المرقبة ، وكذلك المرباء والمرتبة ؛ ومنه قيل لمكان البازى الذى يقف فيه مرءبا .

وربات القوم ربأ ، وارتبتا لهم ، أي : رقبتهم ؛ وذلك إذا كنت لهم طليعة فوق شرف . يقال : ربأ لنا فلان ، وارتبا ، إذا اعتنان . وربات المربأة وارتبتا لها أي : علوتها . والربى ، والريبة : الطليعة ، والجمع : الربايا . وقولهم : إني لأربأ بك عن هذا الأمر ، أي : أرفعك عنه .

ابن السكينة : ماربات رب فلان ، أي ما علمت به ، ولم أكرث له . أبو زيد : رابت الشيء مربأة ، إذا حذرته واقتتله .

[رثأ]

رَثَاتٌ العقدة رثأ : شددتها ، والرجل خفته ، وفي المشي رثاناً، مثل الرثakan : خبيث .

[رثأ]

ارتثاً اللَّبَنُ : خثر ، ورثاتُ اللَّبَنَ رثأ : إذا حَلَبَتَه على حامضٍ فَخَثَرَ ، والاسم : الرشيدة ؛ ومنه قولهم : إن الرشيدة تقى الغضب^(١) . وارتثا عليهم أمرهم : اخْتَلَطَ ، وهم يرثون رأيهم رثأ ، أي : يخلطون ، وارتثا فلان في رأيه ، أي : خلط .

ابن السكينة : قالت امرأة من العرب

(١) في خطوط الدار : « يقال الرشيدة » .

والرِفَاءُ بِالْمَدِ : الالتمام والاتفاق^(١) ، يقال للتزوج بالرِفَاءِ والبنيَنَ . وقد رَفَاتُ الْمُكْلَكَ تَرَفِيَّةً وترفيتاً ، إذا قلت له ذلك . قال ابن السكيت : وإن شئت كاف معناه بالسُكُونِ والطمأنينة ، فيكون أصله غير الممز ، من قولهم : رَفَوتُ الرَجُلَ إِذَا سَكَنَتْهُ .

وأرْفَاتُ السفينةَ : قَرَّبَتْهَا مِن الشَطَّ . وذلك الموضع مُرْفَأً . وأرْفَاتُ إِلَيْهِ : لَجَأَتْ . ورأْفَاتُهُ فِي الْبَيْعِ : حَابَيَتْهُ . وَتَرَافَؤُوا ، أَيْ تَوَاقَفُوا ، وَتَظاهَرُوا .

[رقا]

رَقَأَ الدَّمُ ، يِرْقَأُ رَقَأً ورُمُوعًا : سَكَنَ ، وَكَذَلِكَ الدَّمُ . وَأَرْقَأَ اللَّهُ دَمَهُ : سَكَنَةً .

والرَّقُوهُ ، عَلَى فَعُولٍ بِالفتح : مَا يوضَعُ عَلَى الدَّمِ ، فَيَسْكُنُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَسْبُوا الإِبَلَ إِنْ فِيهَا رَقُوهُ^(٢) الدَّمُ » أَيْ إِنَّهَا تُعْطَى فِي الدِّيَاتِ ، فَتُحْمَنُ بِهَا الدَّمَاءُ ..

ويقال : ارْقَأْتَ عَلَى ظَلْعِكَ ، لغة في قوله : ارقَ على ظَلْعِكَ ، أَيْ ارْفَقْتَ بِنَفْسِكَ وَلَا تَحْمَلُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مَا تُطِيقُ .

[رما]

أبو زيد : رَمَاتِ الإِبَلُ بِالْمَكَانِ تَرَمَّاً رَمَّاً ورُمُوعًا ، إِذَا أَقَامَتْ بِهِ^(٣) .

(١) تقول العرب : بالرِفَاءِ والبنيَنَ ، وبنيك تعمرين ولا بيت آخرن . بنيك تعمرين ، يريدون : بيت الزوج والأب .

(٢) في مخطوطة الدار : بضم الراء .

(٣) في نسخة الدار : « فيه » .

[رذا]

الرُّزْءُ : المصيبة ، والجمع : الأرزا . ورَزَأْتُ الرَّجُلَ أَرْزُؤَهُ رُزْءًا ، وَمَرْزِئَةً ، إِذَا أَصْبَتَ مِنْهُ خِيرًا مَا كَانَ . ويقال : مَارَزَتْهُ مَالَهُ ، وَمَارَزَتْهُ مَالَهُ ، أَيْ : مَا نَقْصَتْهُ ، وَارْتَأَ الشَّيْءُ : انتَصَرَ . قال الشاعر ابن مُقْبِلٍ ، يصف خلا^(٤) :

* فلم يَرْتَزِيْ بِرْكُوبِ زِبَالَا *

وَالْمَرْزِئَةُ : المصيبة ، وكذلك : الرزينة ، والجمع : الرزايا . ورجل مُرْزَأً ، أَيْ كَرِيمٌ ، يصيِّبُ النَّاسُ خِيرَهُ . وقد رَزَأَتْهُ رَزِيْنَةُ ، أَيْ أَصَابَتْهُ مَصِيَّبَهُ .

[رشأ]

الرَّشَأُ ، عَلَى فَعَلٍ بِالتحرِيكِ : وَلَدَ الظَّبِيعَةِ الَّذِي قد تحرَّكَ ومشى .

[رطا]

رجل رَطِيْهُ ، عَلَى فَعِيلٍ ، بَيْنَ الرَّطَأِ بِالتحرِيكِ ، أَيْ أَحْقُّ .

[رفا]

رَفَأَتُ التَّوْبَ أَرْفَوَهُ رَفَأً ، إِذَا أَصْلَحْتَ مَا وَهَى مِنْهُ ، وَرَبِّهَا لَمْ يَهْمِزْ . يقال : مَنْ اغْتَابَ خَرَقَ ، وَمَنْ اسْتَغْفَرَ رَفَأً .

(٤) وقبله :

حملت عليها فشردها
بأبي البابا يحيى الفحلا

كريم التجاد حتى ظهره
فلم يرتزا برکوب زبالا
وف نسخة دار الكتب ، سقطت عبارة « ابن مقبل يصف
خلا ». .

وقال^(١) :

* وارقَ إلى الخيرات زنأً في الجبل *
وزنأت من الحسين زنأً : دنوت منها^(٢). وزنأً
الظلُّ : قصر. وزنأت إليه زُنوءاً : لجأت.
وأزنأت غيري : ألجأته.

والزناء ، بالفتح والمدُّ : القصیر ، يقال : رجل
زناء ، وظل زناء . قال ابن مقبل :

وتدخل^(٣) في الظل الزناء رؤوسها

وتحس بها همَا وهنَ صائمُ
والزناء أيضاً : الضيقُ ، والزناء أيضاً :
الحاقدُ ، وفي الحديث : « نهى أن يصلِّي الرجلُ
وهو زناء ». يقول منه زنأ بوله يزنا زُنوءاً ،
إذا احتقن وزنأ عليه ترثةً ، أي ضيقَ . وقال^(٤) :
لَا هُم إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ
زنأا على أkiye ثم قتله^(٥)
قال ابن السكيت : إنما ترك همزه ضرورةً .

(١) قيس بن عاص المقرى ، أخذ ولده من منفوسه
بنت زيدوجمل يرقسه الفوارس ، والصبي هو حكيم ابنه :
أشبه أبا أمك ، أو أشبه جمل
ولا تكون كهاف و وكل
يصبح في مضجعه قد انجدل
وارق إلى الخيرات زنأ في الجبل
المهوف : التقيل الجاف انعظم اللعنة . والوكل : الذي يكل
أمره إلى غيره .

(٢) سقطت من نسخة الدار عبارة « من الحسين زنأ :
دنوت منها » .

(٣) وتولج .

(٤) هو العفيف العبدى .

(٥) وبعده :

وركب الشادحة المحطة * وكان في جاراته لا عهد له
* وأى أمر سيء لأقطعه *

[رهيا]

الرهيا : العجزُ والتوانى . أبو زيد :
رهياتُ رأى رهياً ، إذا لم تحكمه . ورهياتِ
السحابة وترهياتُ ، إذا تمضخت المطر . قال :
والمرأة ترهياً في مشيتها . أى : تكفاً ، كما
ترهياً النخلة العيدانة .

أبو عبيد : ترهياً الرجلُ في أمره ، إذا هم
به ، ثم أمسك وهو يريد أن يفعله .

[روا]

الراه : شجرٌ ، الواحدة راءة .
ورواتُ في الأمر ، تروءةٌ وترويئاً ، إذا
نظرتَ فيه ، ولم تعجل بحواب ، والاسم الروءةُ ،
جرَت في كلامهم غير مهمرة .

فصل الرأى

[زاؤا]

أبو زيد : تزأراتُ من الرجل تزارواً
شديداً ، إذا تصغرت له ، وفرقت منه .

[زكا]

رجل زكاء ، مثال : هزةٌ وربعةٌ^(١) ،
أى موسرٌ كثير الدرام عاجلٌ النقد ، يقال
هو ملىء زكاء . ابن السكيت : زكائه زكى
بعقلٍ نقده ، وإن لزم النقد . وزكاء الناقة
بولدها تزكأ زكى : رمت به عند رجلها .

[زنأ]

زنأ في الجبل ، زنأ وزنوءاً : صعدَ .

(١) في نسخة الدار : « هبة » .

وَسَبَّاً فَلَانْ عَلَى يَمِينِ كاذبَةٍ ، إِذَا مَرَّ عَلَيْهَا غَيْرُ
مُكْتَرٍ ، وَسَبَّاتُ الرَّجُلَ ، جَلَادَتُهُ .
أَبُو زِيدٍ : سَبَّاتُهُ بِالنَّارِ أَحْرَقَتُهُ . وَانسِبَ
الْجَلَادُ : انسْلَخَ .
قال : وَالْمَسْبَبُ : الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ .
وَالسَّبَّيْنَيَّةُ مِنَ الْفَلَلَةِ ، يُنْسَبُونَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ سَبَّا .

[سرأ]
سَرَأَتِ الْجَرَادَةُ تَسْرَأً سَرَأً : باضَتْ .
وَأَسْرَأَتْ : إِذَا حَانَ ذَلِكَ مِنْهَا .
وَالسِّرَّاءُ بِالْكَسْرِ ، يَضْطَجِعُ الْجَرَادَةُ .
وَيُقَالُ سِرْوَةُ ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ ، وَأَرْضُ
مَسْرُوَّةُ ذَاتُ سِرْوَةٍ .

[سلام]

سَلَاتُ السِّمَنَ وَاسْتَلَاتُهُ ، وَذَلِكَ إِذَا طُبِخَ
وَعُولِجَ ، وَالاسمُ السِّلَامُ بِالْكَسْرِ ، مَدْدُودٌ .
قال الفرزدق :

كَانُوا كَسَالَيَّةٍ حَقَاءٍ إِذْ حَقَنَتْ

سِلَاءُهَا فِي أَدِيمٍ غَيْرِ مِنْ بُوبِ
أَبُو زِيدٍ : السِّلَامُ بِالضَّمِّ ، مِثَالُ الْقُرَاءَ :
شَوْلُكُ النَّخْلَ ، الْوَاحِدَةُ سِلَامَةٌ . قال : تَقُولُ :
سَلَاتُ النَّخْلَ وَالْعَسِيبَ سِلَامًا ، إِذَا نَزَعْتَ شُوكَاهَا .
الأَصْمَعِي : سِلَامًا مائةُ سُوتِيٍّ ، وَسَلَامًا مائةُ
درْهَمٍ ، أَيْ نَقْدَهُ .

[سوأ]

سَاءَهُ يُسُوهُ سُوءًا ، بِالْفَتْحِ ، وَمَسَاءَةً
وَمَسَاءِيَّةً : نَقِيضُ سَرَّاهُ ، وَالاسمُ الشُّوَهُ ، بِالضَّمِّ ،

فصل السَّيْنِ

[سأسا]

الْأَحْرُ : سَأْسَاتُ الْحَمَارِ : إِذَا دَعَوْتَهُ
لِيُشَرِّبُ ، وَقَلَتْ لَهُ : سَأْسَأْ . وَفِي الْمَثَلِ : قَرَبُ
الْحَمَارَ مِنَ الرَّدْهَةِ ، وَلَا تَقْلِلَ لَهُ : سَأْ .

[سأ]

سَبَّاتُ الْحَمَرَ سَبَّاً وَمَسَبَّاً ، إِذَا اشْتَرَيْتَهَا
لِتَشْرِبُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) .

* يَغْلُو بِأَيْدِي التِّجَارِ مَسْبُؤُهَا *

أَئِ إِنَّهَا مِنْ جُودَتِهَا يَغْلُو اشْتِرَاؤُهَا .

وَاسْتَبَأْتُهَا مِثْلَهُ ، وَلَا يَقُولُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْخَرْ
خَاصَّةَ ، وَالْأَسْمَ : السِّبَاءُ ، عَلَى فِعَالٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ .
وَمِنْهُ سُمَيْتِ الْحَمَرُ سَبَيْنَةً . قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابَتَ :

كَانَ سَبَيْنَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ^(٢)يَكُونُ عِزَاجَهَا^(٣) عَسَلٌ وَمَا

وَيُسْمَوْنَ الْخَمَارُ : السَّبَاءُ .

فَأَئِمَّا إِذَا اشْتَرَيْتَهَا لِتَحْمِلُهَا إِلَى بَلْدٍ آخَرَ قَلْتَ :
سَبَيْتُ الْحَمَرَ بِلَا هَمْزٍ .

وَسَبَأً : اسْمُ رَجُلٍ ، وَلَدَ عَامَّةَ قَبَائلِ الْمِنَ . وَهُوَ
سَبَأُ بْنُ يَشْجُبَ بْنُ يَعْرُبَ بْنُ قَحْطَانَ ، يُصْرَفُ
وَلَا يُصْرَفُ^(٤) .

(١) هو إبراهيم بن هرمة . وقبيلته

خود تعاطيك بعد رقتها

إذا يلاق العيون مهدئها

كأساً بفيها صهباء معمرة

يغلو بآيدي التجار مسؤوها

(٢) بيت رأس، موضع بالأردن .

(٣) في الطبوعة « مراجها » .

(٤) يد ولا يمد .

وقولهم ما أُنْكِرُكَ من سُوءٍ ، أى لم يكن
انكارى إياكَ من سُوءٍ رأيتهُ بكَ ، إنما هو
لقلةِ المعرفةِ بكَ . وقيل في قوله تعالى : « تخرج بيضاء
من غير سُوءٍ » أى من غير برصٍ .
والسُّوأةُ : العُورَةُ ، والفاحشَةُ . والسُّوأةُ
السُّوأةُ : الْخَلَةُ الْقَيْسِحَةُ .

وسُوأةٌ عليه ماصنع سُوأةً وتسويتهاً ، إذا
عَبَثَهُ عَلَيْهِ ؛ وقلتَ لهُ : أَسَأْتَ . يقال : إِنْ أَسَأْتَ
فَسُوئِيَ عَلَيَّ .

قال : وسُوأةُ الرَّجُلَ سُوأةٌ وَمَسَائِيَّةٌ ، مُخْفَفَانِ ؛
أى ساءه مارآه مني ، قال سبويه : سَأَلَتُهُ — يَعْنِي
الخليل — عن سُوئِتُهُ سُوأَيَّةً ؛ فقال : هِيَ فَعَالِيَّةٌ ،
يَمْزَلَةٌ عَلَانِيَّةٌ ؛ والذين قالوا : سُوأَيَّةٌ ، حَذَفُوا الْمُهْرَةَ ؛
وأصله الْمُهْرَةَ . قال : وسأله عن مَسَائِيَّةٍ ، قال :
مَقْلُوبَةٌ ، وَأَصْلُهَا مَسَائِيَّةٌ فَكَرِهُوا الْوَاعِمُ الْمُهْرَةَ ؛
والذين قالوا : مَسَائِيَّةٌ حَذَفُوا الْمُهْرَةَ تَخْفِيَّاً .

وقولهم : « الْخَلِيلُ تَجْرِي عَلَى مَسَاوِيهَا » أى
إنها وإن كانت بها أو صابُهُ وعيوبُهُ ، فَإِنَّ كَرَمَهَا
يحملها على الجُرْيِيَّ .
وتقول من السُّوأةُ ، استاء الرجل ، مثل استائع ،
كما تقول من الفَمَّ : اغْتَمَ .

[سيأ]

السُّيَّيِّهُ بالفتح : اللَّبَنُ الَّذِي يَكُونُ فِي
أطْرافِ الْأَخْلَافِ قَبْلَ نَزْوَلِ الدِّرَرَةِ ، قال زهير :
كَاسْتَنَاثَ بَسَيِّهُ فَرُّ غَيْطَلَةٌ
خَافَ الْعَيْوَنَ وَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ^(١)

(١) الحشك : الدرة .

وَقُرَيَّ (عليهم دَائِرَةُ السُّوأةِ) ، يَعْنِي الْمُزِيَّةَ
وَالشَّرَّ . ومن فَتَحَ ، فهو من المسَاءَةِ .

وَتَقُولُ هَذَا رَجُلُ سَوْءٍ بِالْإِضَافَةِ ، ثُمَّ تُدْخِلُ
عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ ، فَتَقُولُ : هَذَا رَجُلُ السُّوأةِ ،
قال الشاعر^(٢) :

وَكَنْتُ كَذَبَ السُّوأةَ لِمَارَأَيْ دَمًا
بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ
قَالَ الْأَخْفَشُ : لَا يَقُولُ : الرَّجُلُ السُّوأةُ ؟
وَيَقُولُ : الْحَقُّ الْيَقِينُ ، وَحَقُّ الْيَقِينِ جَمِيعًا ، لِأَنَّ
السُّوأةَ لَيْسَ بِالرَّجُلِ وَالْيَقِينِ هُوَ الْحَقُّ ، قَالَ :
لَا يَقُولُ : هَذَا رَجُلُ السُّوأةَ بِالْفَضْمِ .

وَأَسَاءَ إِلَيْهِ : نَقِيسُ أَحْسَنَ إِلَيْهِ . وَالسُّوَائِيَّ
نَقِيسُ الْحَسْنَى ، وَفِي الْقُرْآنِ : « ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ
الَّذِينَ أَسَأُوا السُّوَائِيَّ » يَعْنِي النَّارَ .
وَالسَّيِّئَةُ أَصْلُهَا سَيِّئَةٌ ، فَقَلْبَتِ الْوَاوِ يَا
وَأَدْعَمَتْ .

وَيَقُولُ : فَلَانِ سَيِّيَّ الْأَخْتِيَارُ ، وَقَدْ يُخْفَفُ ،
مَثَلُ : هَيْنَ ، وَهَيْنَ ، وَلَيْنَ وَلَيْنَ . قَالَ الطَّهُوَيُّ^(١) :
وَلَا يَجِزُونَ مِنْ حَسَنٍ سَيِّيَّ

وَلَا يَمْزُونَ مِنْ غَلَظَ بَلَيْنِ
وَامْرَأَةُ سَوْأَةٌ : قَبِيْحَةٌ . وَيَقُولُ : لَهُ عِنْدِي
مَا سَاءَهُ وَنَاءَهُ ، وَمَا يَسُودُهُ وَيَنْوُهُ .

ابن السكيت : سُوَءَتْ بِهِ ظَنَّا ، وَأَسَأَتْ بِهِ
الظَّنَّ . قَالَ : يَتَبَوَّنُ الْأَلْفَ إِذَا جَاءُوا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

(١) هو الفرزدق .

(٢) هو : أبو الغول .

وشقائه بالعاص شقاً : أصبت مشقاً ، أى مفرقة^(١) .

[شأنا]

الشَّنَاءُ ، مثال : الشَّنَاعَةُ : البُغْضُ .

وقد شنأته شنائاً ، وشنثناً ، وشنثناً ، ومشناً ، وشناناً ، بالتحرر يك ، وشناناً ، بالتسكين ، وقد قرئ بهما قوله تعالى : ﴿شَنَانُ قَوْمٍ﴾ ؛ وهو شاذان ، فالتحرر يك شاذ في المعنى ؛ لأن فعلان ، إنما هو من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب ، كالضرر بآن ، والخفقان ؛ والتسكين شاذ في اللفظ ، لأنه لم يحي شيء من المصادر عليه .

قال أبو عبيدة^(٢) : الشنان ، بغير همزة ، مثل الشنان ، وأنشد للأحوص :

وما العيش إلا ما تلد وتشتهي
وإن لام فيه ذو الشنان وفتدا
وشني الرجل ، فهو مشنوء ، أى مبغض ، وإن كان جيلا .

ورجل مشناً ، على مفعول ، بالفتح ، أى :

قيبح المنظر . ورجلان مشناً ، وقوم مشناً .
والمسناء ، بالكسر ، على مفعول ، مثله .

وتشانوا ، أى تبغضوا . وقولهم : لا أبا لشائيك ، ولا أب لشائيك ، أى : لم يبغضك ، قال ابن السكيت : وهى كنایة عن قولهم : لا أبالك

(١) المفرق والمفرق كمفرد ومجنس : وسط الرأس ؛ وهو الذى يفرق فيه الشعر .

(٢) في المطبوعة : « عيد » وما هنا موافق لها في نسخى المدينة ، ودار الكتب ، ولما في الحاج .

(صحاح)

الفراء : تَسَيَّأَتِ النَّاقَةُ : إذا أرسلت لبناها من غير حلب . قال وهو السين . وقد انسىأ لبنا .

فصل الشين

[شأنا]

أبو زيد : شَأْشَاتُ بالحمار ، إذا دعوه ، وقت له : تَشُؤُ ، تَشُؤُ . وقال رجل من بنى الحرماء : تَشَا ، تَشَا ، وفتح الشين .

[شطاً]

شطء الزرع والنبات : فِرَاغُهُ ، والجمع : أشطاء .

وقد أشطا الزرع : خرج شاطوة . قال الأخفش : في قوله تعالى ﴿أَخْرَجَ شَطَاهُ﴾ أى طرفة .

أبو عمرو : شطآت الناقة شطاً ، شدّدت عليها الرحل .

وشاطي الوادى : شطء ، وجانب . وتقول : شاطي الأودية ، ولا تجتمع .

وشاطآتُ الرجل : إذا مشيت على شاطئ ، ومشي هو على الشاطئ الآخر .

[شقاً]

شَقَّانَابُ البعير شقاً وشقوءاً : طلَعَ .
أبو زيد : شقاً شمره بالمشط شقاً : فرقه .

قال : والمشقاً : المفرق ، والمشقاً بالكسر : المشط .

يَدْلِلُ عَلَى صَحَّةِ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُصْرَفُ وَأَنَّهُ يُصَغِّرُ عَلَى أَشْيَاءَ، وَأَنَّهُ يُجْمِعُ عَلَى أَشَاؤِي. وَأَصْلُهُ أَشَائِيَ قُلْبِتِ الْهَمْزَةِ يَأْتِي فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثَ يَا آتٍ فَحَذَفَتِ الْوُسْطَى، وَقُلْبِتِ الْأُخْرِيَةِ أَلْفًا فَأُبَدِّلَتْ مِنَ الْأُولَى وَاوًا، كَمَا قَالُوا : أَتَيْتُهُ أَتْوَةً.

وَحْكِيَ الْأَصْمَعِيُّ : أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَفْصَحِ الْعَرَبِ يَقُولُ لِخَلَفِ الْأَحْمَرِ : إِنَّ عَنْدَكَ لَا شَاوِي مِثْلَ الصَّحَارِيِّ وَيُجْمِعُ أَيْضًا عَلَى أَشَيَايَا وَأَشَيَاوَاتِ. وَقَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ فَعْلَاءُ، فَلَهُذَا لَمْ يُصْرَفْ لَأَنَّ أَصْلَهُ أَشَيَايَا حَذَفَتِ الْهَمْزَةُ الَّتِي بَيْنَ الْيَاءِ وَالْأَلْفِ لِلتَّخْفِيفِ. قَالَ لِهِ الْمَازِنِيُّ : كَيْفَ تُصَغِّرُ الْعَرَبَ أَشَيَايَا؟ فَقَالَ : أَشَيَايَا. قَالَ لِهِ : تَرْكَتَ قَوْلَكَ، لَأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ كُسْرٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ وَهُوَ مِنْ أَبْنَيَةِ الْجَمْعِ فَإِنَّهُ يَرُدُّ فِي التَّصْغِيرِ إِلَى وَاحِدِهِ كَمَا قَالُوا : شُوَيْرُونَ فِي تَصْغِيرِ الشِّعْرَاءِ، وَفِيمَا لَا يَعْقِلُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ؟ فَكَانَ يُجَبِّ أَنْ يَقَالُ شُيَّيْثَاتُ، وَهَذَا القَوْلُ لَا يَلْزَمُ الْخَلِيلَ لَأَنَّ فَعَلَاءَ لَيْسَ مِنْ أَبْنَيَةِ الْجَمْعِ. وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : أَشَيَايَا أَفْعَالٌ مِثْلُ : فَرِخٌ وَأَفْرَاخٌ، وَإِنَّمَا تَرْكُوكُوا صَرْفَهَا لِكَثْرَةِ اسْتِعْلَامِهِمْ لَهَا أَنْهَا شُبِّهَتْ بِفَعْلَاءَ، وَهَذَا القَوْلُ يَدْخُلُ عَلَيْهِ أَلَا يَصْرُفُ أَبْنَاءَ وَأَسْمَاءَ، وَقَالَ الْفَرَاءُ : أَصْلُ شَيْءٍ شَيْئٌ مِثْلَ شَيْئٍ فَجُمِعَ عَلَى أَفْعَلَاءَ، مِثْلُ : هَيْنٌ وَأَهْيَنَاءَ، وَلَيْنٌ وَأَلْيَنَاءَ، ثُمَّ خَفَّفَ قَفِيلُ : شَيْءٌ، كَمَا قَالُوا : هَيْنٌ وَلَيْنٌ. وَقَالُوا : أَشَيَايَا خَذَفُوا الْهَمْزَةَ الْأُولَى. وَهَذَا القَوْلُ يَدْخُلُ عَلَيْهِ أَلَا يُجْمِعَ عَلَى أَشَاؤِي. وَالْمَشِيشَةُ : الإِرَادَةُ، وَقَدْ شَتَّتَ الشَّيْءَ أَشَاؤُهُ.

وَشَنَّئَ بِهِ، أَيْ أَقْرَرَ . قَالَ الْفَرِزَدِقُ^(١) : فَلَوْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِي جَاهِلِيَّةِ شَنَّئَتْ بِهِ أَوْ غَصَّ بِالْمَاءِ شَارِبُهُ وَالشَّنَوْءَةُ عَلَى فَعَوَّلَةٍ : التَّقْزُزُ وَهُوَ التَّبَاعِدُ مِنَ الْأَدْنَاسِ. تَقُولُ : رَجُلٌ فِي شَنَوْءَةٍ، وَمِنْهُ أَزْدُ شَنَوْءَةً وَهُمْ : حَيٌّ مِنَ الْمِنْ يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ شَنَئٌ^(٢).

قَالَ ابْنُ السَّكِيتِ : رَبِّمَا قَالُوا : أَزْدُ شَنَوْءَةَ بِالْتَّشْدِيدِ غَيْرِهِمْ مَوْزُ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا شَنَوْيٌ . وَقَالَ : نَحْنُ قَرِيشٌ وَهُمْ شَنَوْةٌ بَنَا قَرِيشًا خَتَمَ النُّبُرَةَ [شيا]

الشَّيْءَ تَصْفِيرِهِ شَيْئٌ وَشَيْئٌ أَيْضًا بِكَسْرِ الشَّينِ وَضَمْهَا^(٣) ، وَلَا تَقْلِيلُ شَوَّيٌ، وَالْجَمْعُ أَشَيَايَا غَيْرُ مَصْرُوفٍ . قَالَ الْخَلِيلُ : إِنَّمَا تُرِكَ صَرْفُهُ لَأَنَّ أَصْلَهُ فَعَلَاءُ، جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ، كَمَا أَنَّ الشِّعْرَاءَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ، لَأَنَّ الْفَاعِلَ لَا يُجْمِعُ عَلَى فَعَلَاءَ، ثُمَّ اسْتَقْلَلُوا الْهَمْزَتَيْنِ فِي آخِرِهِ فَقَلِبُوا الْأُولَى إِلَى أُولَى الْكَلِمَةِ فَقَالُوا : أَشَيَايَا كَمَا قَالُوا : عُقَابٌ بَعْتَقَاءٌ وَأَيْنُقٌ وَقَسِّيٌّ، فَصَارَ تَقْدِيرُهُ لَفْعَاءَ،

(١) فِي دِيْوَانِهِ :

فَلَوْ كَانَ هَذَا الدِّينُ فِي جَاهِلِيَّةِ عَرَفَتْ مِنَ الْمَوْلَى الْقَلِيلِ حَلَائِبَهُ وَلَوْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِي غَيْرِ مَلْكِكِ لَأَبْدِيهِ أَوْ غَصَّ بِالْمَاءِ شَارِبُهُ (٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : شَنَائِي . وَمَا تَقْلِيلُهُ هُوَ الصَّحِيحُ، وَهُوَ مِنْ مَخْطُوْتَةِ الْمَدِينَةِ .

(٣) كَلِمةُ : « وَضَمْهَا » أَيْسَتُ فِي الْمَطْبُوعَةِ، وَهِيَ مِنْ مَخْطُوْتَةِ الْمَدِينَةِ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ « قَلَوْا » وَالصَّحِيحُ مَا وَضَعْنَاهُ، وَهُوَ مَنْقُولُ مِنْ نَسْخَى دَارِ الْكِتَابِ وَالْمَدِينَةِ .

وَصَبَأً الرَّجُلُ صُبُواً ، إِذَا خَرَجَ مِن دِينِ
إِلَى دِينٍ . قَالَ أَبُو عِيَّدٍ : صَبَأً مِن دِينِهِ إِلَى دِينٍ
آخَرَ كَمَا تَصَبَأَ النَّجُومُ ، أَيْ تَخْرُجُ مِنْ مَطَالِعِهَا ،
وَصَبَأً أَيْضًا ، إِذَا صَارَ صَابِأً .

وَالصَّابِئُونَ : جِنْسٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ .

[صَادٌ]

صَادٌ الْحَدِيدُ : وَسَخْنُهُ . وَقَدْ صَدَى
يَصْدَأْ صَادًّا ، وَيَدِي مِنْ الْحَدِيدِ صَدِّيَّةً ،
أَيْ : سَهِّكَةً .

وَفَلَانْ صَاغِرٌ صَدِّيَّ أَيْضًا ، إِذَا لَزِمَّهُ الْعَارِ
وَاللَّوْمُ .

وَجَدْهُ أَصْدَأْ يَيْنُ الصَّدَاءِ ، إِذَا كَانَ أَسْوَدَ
مُشْرَبًا حُمْرَةً ، وَقَدْ صَدِّيَّ ، وَعَنَاقٌ صَدْأَةً .
وَالصُّدَأَةُ بِالضمِّ : اسْمُ ذَلِكَ الْلَّوْنِ ، وَهِيَ مِنْ شِيَّاتِ
الْمُعَزِّ وَالْخَلِيلِ . يَقَالُ : كُمُّيْتُ أَصْدَأً ، إِذَا عَلَّتُهُ
كُدْرَةً .

وَصُدَاءُ : حَيٌّ مِنْ الْيَمِنِ . قَالَ لَيْدِ :

فَصَلَقَنَا فِي مُرَادٍ صَلْقَةً
وَصُدَاءُ أَلْخَفَتْهُمْ بِالثَّلَلِ^(١)

[صَوْأ]

قَالَ الأَصْمَعِيُّ : الصَّاءُ مَثَالُ الطَّاعَةِ :
مَا يَخْرُجُ مِنْ رَحْمِ الشَّاهَةِ بَعْدَ الْوَلَادَةِ مِنَ الْقَدَّى ،
يَقَالُ : أَلْقَتِ الشَّاهَةُ صَاءَتَهَا . وَصَيَّاتُ رَأْسِي
تَصَبِّيَّاً ، إِذَا غَسَلَتْهُ وَثَوَرَتْ وَسَخَّهُ وَلَمْ تُفْقِهِ .

(١) فِي الْإِسَانِ مَادَةً (ثَلَلَ) مِنْ بَعْدِ ذِكْرِ الْبَيْتِ أَيْ
بِالْمَلَكِ . وَيَرَوِيُّ بِالثَّلَلِ أَرَادَ الثَّلَلَ جَمِيعَ ثَلَلَةَ مِنَ النَّمْ فَقَرْرَ ،
أَيْ أَغْنَامَ يَعْنِي يَرْعُونَهَا . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالصَّيْحَةُ الْأَوَّلَ .

وَقُولُمْ : كُلُّ شَيْءٍ بِشِيَّةِ اللَّهِ ، بَكْسَرُ الشِّينِ
مِثْلُ شِيَّةِ ، أَيْ بِمَشِيشَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

الْأَصْمَعِيُّ : شَيَّاتُ الرَّجُلِ عَلَى الْأَمْرِ : حَمَلَتُهُ عَلَيْهِ .
وَأَشَاءُهُ لِغَةٌ فِي أَجَاءَهُ ، أَيْ أَجَاءَهُ . وَتَمَّ تَوْلُوُّ :
«شَرٌّ مَا يُشِيشُكَ إِلَى مُحَجَّةِ عُرْقُوبٍ» بِمَعْنَى يَحِيشُكَ .

قَالَ زَهِيرُ بْنُ ذُؤْبِ الدَّعْوَى :

فَيَالَ تَمِيمٌ صَارِبُوا قَدْ أَشَيْتُمْ
إِلَيْهِ وَكُونُوا كَالْمُحَرَّبَةِ الْبُسْلِ

فَصْلُ الصَّادِ

[صَاصَأ]

صَاصَأَ الْجَرْوُ ، إِذَا تَمَسَّ النَّظَرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَتَحَ
عَيْنُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «فَقَحْنَا وَصَاصَأْتُمْ» .
أَبُو زَيْدٍ : صَاصَاتُ مِنَ الرَّجُلِ ، وَتَصَاصَاتُ
مِثْلُ : تَرَازَاتُ ، إِذَا فَرَقْتُ مِنْهُ . وَإِذَا لَمْ تَنْبَلِ
النَّخْلَةُ الْلَّقَاحُ وَلَمْ يَكُنْ لِلْبَسْرَ نَوْيٌ قِيلَ : قَدْ صَاصَاتُ
النَّخْلَةُ .

[صَبَأ]

صَبَأَتُ عَلَى الْقَوْمِ أَصْبَأْ صَبَأً وَصُبُواً ،
إِذَا طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ . وَصَبَأْ نَابُ الْبَعِيرِ صُبُواً : طَلَعَ
حَدَّهُ . وَصَبَأَتُ ثَنَيَّةُ الْغَلامَ : طَلَعَتْ . وَأَصْبَأَ
النَّجْمُ ، أَيْ : طَلَعَ التَّرِيَّا . قَالَ الشَّاعِرُ يَصْفِقُ حَطَّاً^(٢) :
وَأَصْبَأَ النَّجْمُ فِي غَبَرَاءِ مُظْلَمَةٍ^(٢)
كَانَهُ بَائِسٌ مُجْتَابٌ أَخْلَاقِ

(١) هُوَ سَلَمَةُ بْنُ حَنْشَ الْكَنْدِيُّ ، وَقِيلَ : أَئِيلُ الْعَدِيُّ .

(٢) فِي الْإِسَانِ : «كَاسِفَةً» .

بالضم . يقال ضاءت النار تصوّه ضوءاً وضوءاً ، وأضاءت مثله ، وأضاءته أيضاً، يتعدى ولا يتعدى .

قال الجعدي :

أضاءت لنا النار وجهها أغراً
رَّ مُلْتَبِسًا بالفؤادِ التباساً
[ضئلاً]

الضاهأة : المشاكلة . يقال : ضاهأتُ وضاهيتكَ يهمز ولا يهمز ، وقرئَ بهما قوله تعالى : ﴿يُضاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ .

فصل الطاء

[طاءاً]

طأطاً رأسه : طامنه . وتطأطاً :
تطامن . وقولهم : تطأطأة لهم تطاطؤ الدلالة ،
أى خفضتُ لهم نفسى كتطامن الدلالة ، وهو جمع
دالٍ ، وهو الذى ينزل ع بالدلو .
والتطأطاء من الأرض : ما انبهط .

[طناً]

طنأ طنناً : ألقى ماق جوفه .

[طرأ]

طرأْتُ على القوم أطراً طرءاً وطروعـاً ،
إذا طلعتَ عليهم من بلد آخر .

[طـاً]

أبو زيد : طسـئتُ أطـسـأ طـنـاً ، إذا
اتـخـمـتـ عن الدـسـمـ . يقال طـسـئتـ نفسـى فـهى طـاسـةـ .

[طـفـاً]

طفـقـتـ النارـ تـطـفـأ طـفـوعـاً وانـطـفـأـتـ ،

فصل الضاد

[ضـاضـاً]

الضـاضـيـ : الأصل . قال الكـيتـ :
وـجـدـتـكـ في الصـنـ من ضـاضـيـ
أـحـلـ الأـكـابـرـ منه الصـعـارـاـ
[ضـاءـ]

أبو زيد : ضـباءـ في الأرض ضـباءـ
وضـباءـ ، إذا اختـباءـ . والموضع مـضـباءـ . قال
الأـصـمـعـيـ : ضـباءـ : لـصـقـ بـالـأـرـضـ ، وـمـنـهـ سـمـيـ
الـرـجـلـ ضـباءـ ، وـهـوـ ضـابـيـ بنـ الـحـارـثـ الـبـرـجـحـيـ .
وضـباءـ بـهـ الـأـرـضـ فـهـوـ مـضـبـوـءـ بـهـ ، إـذـاـ أـلـرـقـهـ
بـهـ . وـضـباءـ إـلـيـهـ : بـلـجـاتـ .

وـأـضـبـأـ الرـجـلـ عـلـىـ الشـيـءـ ، إـذـاـ سـكـتـ عـلـيـهـ
وـكـتـمـهـ ، فـهـوـ مـضـبـيـ عـلـيـهـ . يـقـالـ : أـضـبـأـ فـلـانـ عـلـىـ
داـهـيـةـ ، مـثـلـ أـضـبـأـ .

[ضـاءـ]

ضـنـائـ المـرـأـ تـضـنـأـ ضـنـائـ وـضـنـوءـاـ :
كـثـرـ وـلـدـهـاـ ، فـهـىـ ضـانـيـ وـضـاثـةـ . وـأـضـنـائـ مـثـلـهـ .
وضـنـائـ المـالـ : كـثـرـ . وـأـضـنـائـ الـقـومـ : كـثـرـتـ
ماـشـيـهـمـ .

الأـمـوىـ : الضـنـ بالـكـسـرـ : الأـصـلـ
وـالـمـعـدـنـ . يـقـالـ : فـلـانـ فـيـ ضـنـ صـدـقـ ، قـالـ :
وـالـضـنـ بالـفـتـحـ : الـوـلـدـ ، مـهـمـوزـاتـ . وـقـالـ
أـبـوـ عـمـروـ : الضـنـهـ : الـوـلـدـ ، يـفـتـحـ وـيـكـسـرـ .

[ضـاءـ]

الـضـوـءـ : الضـيـاءـ ، وـكـذـلـكـ الضـوـءـ

وأَظْمَانُهُ : أَعْطَشْتُهُ ؛ وَكَذَلِكَ التَّظْمِنَةُ .
وَالظَّمَانُ : الْعَطْشَانُ ، وَالْأَنْتَيْ : ظَمَائِيْ .
وَظَمِيْنُ إِلَى لِقَائِكَ ، أَى اشْتَقْتَ .

وَالظِّمْ : مَا بَيْنَ الْوِرْدَيْنِ ؛ وَهُوَ حَبْسُ الْإِبْلِ
عَنِ الْمَاءِ إِلَى غَايَةِ الْوِرْدِ ، وَالْجَمْعُ الْأَظْمَاءُ .

وَظِيمُ الْحَيَاةِ : مِنْ حِينِ الولادةِ إِلَى وقتِ الموتِ .
وَقُولُمْ : مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا قَدْرُ ظِيمِ الْحَمَارِ ، إِذَا
لَمْ يَقِنْ مِنْ عُرْهِ إِلَّا الْيَسِيرِ . يَقَالُ : إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ
مِنَ الدَّوَابِ أَقْصَرُ ظِيمًا مِنَ الْحَمَارِ .

فصل العين

[عبا]

أَبُو زِيدٍ : عَبَاتُ الطَّيِّبَ عَبَّاً ، إِذَا هَيَّاتُهُ
وَصَنَعَتُهُ وَخَلَطَتُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) يَصِفُ أَسْدًا :
كَانَ بَصَدْرِهِ^(٢) وَيَمْنَكِبِيهِ^(٣)
عَبِيرًا بَاتٍ يَعْبُوهُ^(٤) عَرْوَسُ
قَالٌ : وَعَبَاتُ المَتَاعِ عَبَّاً ، إِذَا هَيَّاتُهُ ، وَعَبَاتُهُ
تَعْبِيَةً وَتَعْبِيَّةً . قَالٌ : كُلُّ مِنْ كَلَامِ الْعَربِ .
وَعَبَاتُ الْخَلِيلِ تَعْبَثَةً وَتَعْبِيَّةً .

قَالٌ : وَالْعَبِ^ه بِالْكَسْرِ : الْحَمْلُ ، وَالْجَمْعُ
الْأَعْبَاءُ . وَأَنْشَدَ لِزَهِيرَ :

الْحَامِلُ الْعَبِّ التَّقْلِيلَ عَنِ الْ
جَانِي بِغَيْرِ يَدِهِ لَا شُكْرِ^(٥)

(١) هو أَبُو زِيدُ الطَّائِنِ

(٢) فِي رِوَايَةِ : « بَنْحَرِهِ » .

(٣) وَيَرُوِيُ : يَجْبُوهُ ، وَتَعْبُوهُ .

(٤) وَيَرُوِيُ : لَغْرِيْدُ وَلَا شَكْرُ .

وَأَطْفَافُهَا أَنَا . وَيَقَالُ لِيَوْمِ مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ :
مُطْلَقُ الْجَمْزِ .

[طفا]

أَبُو زِيدٍ : اطْلَنَفَاتُ اطْلَنَفَاءُ ، إِذَا لَرَقْتَ
بِالْأَرْضِ . وَجَلَ مُطْلَنْفِ الشَّرَفِ ، أَى لَازِقُ
السَّنَامِ .

[طنا]

الْطَّنِ^ه بِالْكَسْرِ : الرَّيْبَهُ . وَالْطَّنِ^ه
أَيْضًا : بَقِيَّةِ الرُّوحِ ، يَقَالُ تَرَكَتُهُ بِطَنْبَهُ ، أَى
بِحُسْنَاسَهُ نَفْسَهُ ، وَمِنْهُ قُولُمْ : هَذِهِ حَيَّةٌ لَا تَطْنِيُّ ،
أَى لَا يَعِيشُ صَاحِبُهَا تَقْتُلُ مِنْ سَاعِتِهَا ، يَهْمَزُ
وَلَا يَهْمِزُ ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ .

[طوا]

الطَّاءُ مِثْلُ الطَّاءُ : الإِبْعَادُ فِي الْمَرْعَى ، يَقَالُ
فَرَسٌ بَعِيدُ الطَّاءِ . قَالُوا : وَمِنْهُ أَخْدَ طَيِّ^ه مِثْلُ
سَيِّدٍ^ه أَبُو قَبْيلَةِ مِنَ الْمَيْنِ ، وَهُوَ طَيِّ^ه بْنُ أَدَدَ بْنُ زِيدٍ
ابْنَ كَهْلَانَ بْنِ سَيِّدَ بْنِ حَمِيرٍ . وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ طَائِيٌّ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَأَصْلُهُ طَيِّيٌّ مِثْلُ طَيِّعِيٌّ قَلْبُوا
الْيَاءُ الْأُولَى أَلْفًا وَحَذَفُوا الثَّانِيَّةَ .
وَالطَّاءُ أَيْضًا : الْحَمَاءُ .

فصل الضاء

[ظما]

ظَمِيَّ ظَمَاءُ : عَطِشَ . وَقَالَ تَعَالَى : « لَا يُصِيبُهُمْ
ظَمَاءٌ » ، وَالْأَسْمَ الظِّمْ^ه بِالْكَسْرِ . وَقَوْمٌ ظِيمَاءُ
أَى عِطَاشُ .

وَيَقَالُ لِلْفَرَسِ : إِنَّ فُصُوصَهُ لَظِيمَاءُ ، أَى لَيْسَ
بِرَاهِلَةٍ كَثِيرَةِ الْلَّعْنِ .

تَفُورُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَنَدِيمُهَا
وَنَفَثُوهَا عَنَّا إِذَا حَمِيَّا غَلَّا
وَفَتَأْتُ الرَّجُلُ : إِذَا كَسْرَتْهُ عَنْكَ بِقُولِ
أَوْغَيْرِهِ وَسَكَنَتْ غَضْبُهُ ، وَفَتَأْهِيَّهُ هُوَ :
انْكَسَرَ غَضْبُهُ .
وَعَدَاهُ أَفْتَأْ ، أَيْ أَعْيَا وَأَنْبَهَ .
وَأَفْتَأَ الْخَرُّ ، أَيْ سَكَنَ وَفَتَأَ . وَمِنْ أَمْثَالْهُمْ
فِي الْيَسِيرِ مِنَ الْبَرِّ قَوْلُهُمْ : « إِنَّ الرَّثِيقَةَ تَقْتَلُ
الْغَضْبَ » ، وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ غَضْبُهُ عَلَى قَوْمٍ ،
وَكَانَ مَعَ غَضْبِهِ جَائِعًا ، فَسَقَوْهُ رَثِيقَةً فَسَكَنَ
غَضْبُهُ وَكَفَّ عَنْهُمْ .
وَفَتَأْتُ رَأْيَ الرَّجُلِ ، إِذَا رَدَّدَهُ .

[فتاً]

فَاجَأَهُ الْأَمْرُ مُفَاجَأَةً وَفِجَاءَ ، وَكَذَلِكَ فَجَعَهُ
الْأَمْرُ وَفَجَأَهُ الْأَمْرُ ، بِالْكَسْرِ وَالنَّصْبِ ، فِجَاءَهُ
بِالْمَدْ وَالضَّمِّ .

وَمِنْهُ قَطَرِيُّ بْنُ الْفُجَاءَةِ الْمَازِنِيُّ .

[فرأً]

الْفَرَأُ : الْحَمَارُ الْوَحْشِيُّ ، وَفِي الْمَثَلِ : « كُلُّ
الصِّيدِ فِي جَوْفِ الْفَرَأِ » ، وَالْجَمْعُ فِرَاءُ ، مَثَلُ جَبَلٍ
وَجِبَالٍ . قَالَ مَالِكُ بْنُ زُبْعَةَ^(١) :

بِضَربِ كَاذَانَ الْفَرَاءِ فُصُولُهُ
وَطَعْنَ كَيْزَاغَ الْخَاضِ تَبُورُهَا^(٢)

(١) الْبَاهِلِيُّ ، وَالْبَيْتُ لِأَبْنِ الطَّمْعَانِ الْقَيْنِيِّ كَمَا فِي الْلِّسَانِ
مَادَةُ (عَنَا) .

(٢) أَيْ تَخْتَبِرُهَا . الْإِيزَاغُ : إِخْرَاجُ الْبُولِ دَفْعَةً دَفْعَةً .

وَيُقَالُ لِعِدْلِ الْمَتَاعِ : عِبَّهُ ، وَهَا عِبَانِ .
وَالْأَعْبَاءُ : الْأَعْدَالُ . وَعَبَّهُ الشَّيْءُ : نَظِيرُهُ
كَالْعِدْلِ وَالْعِدْلِ .

وَمَا عَبَّأْتُ بِفَلَانَ عَبَّأً ، أَيْ مَا بَالَيْتُ بِهِ .

وَكَانَ يُونَسُ لَا يَهْمِزُ تَعْبَةَ الْجَيْشِ .

وَالْأَعْبَاءُ : الْأَحْتَشَاءُ .

فصل الفين

[غرقاً]

الْغِرْقِيُّ : قِشْرُ الْبَيْضِ الَّذِي تَحْتَ الْقَيْضِ .
قَالَ الْفَرَاءُ : هَمْزَتُهُ زَائِدَةً ، لَأَنَّهُ مِنَ الْغَرْقِ . وَكَذَلِكَ
الْهَمْزَةُ فِي الْكِرْفَةِ وَالْطِهْلَةِ ، زَائِدَتَانِ .

فصل الفاء

[فأفأً]

رَجُلٌ فَأْفَاءَ عَلَى فَعَلَالٍ ، وَفِيهِ فَأْفَاءَ ، وَهُوَ
الَّذِي يَتَرَدَّدُ فِي الْفَاءِ إِذَا تَكَلَّمَ .

[فناً]

أَبُوزِيدُ : مَا أَفَتَأْتُ أَذْكُرَهُ ، وَمَا فَتَيْتُ
أَذْكُرَهُ ، وَمَا فَتَأْتُ أَذْكُرَهُ ، بِالْكَسْرِ وَالنَّصْبِ ،
أَيْ مَا زَلَتُ أَذْكُرَهُ وَمَا بَرِحْتُ أَذْكُرَهُ ، لَا يُتَكَلَّمُ
بِهِ إِلَّا مَعَ الْجَحَدِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ تَالَّهُ تَقْتُلُ تَذْكُرُ يُوسُفَ ﴾
أَيْ مَا تَفَتَّأَ .

[فناً]

فَتَأْتُ الْقِدْرَ : سَكَنَتْ غَلَيَانَهَا بِالْمَاءِ . قَالَ
الْجُعْدَى :

يعنى فوق المَجْلِي وهو : المُطْمَئِنُ من الأرض .
وَتَفَقَّاتِ الْبُهْمَى ، إِذَا تَسْقَقَتْ لِفَائِقَهَا عَنْ ثَمَرِهَا .
وَتَفَقَّاتِ الدُّمْلُ وَالقَرْحُ .
وَقَاتُ عَيْنَهُ فَقَاءً ، وَقَاتُهَا تَفْقِيَةً ، إِذَا
بَحْتَهَا^(١) .

والقُوَّةُ : السَّابِيَّةُ ، وهو الذي يخرج على
رأس الولد .
وَتَفَقَّاتُ شَحْمًا ، تنصبه على التمييز .

[فأ]

فَأَيْنِيَّةُ فَيْنَيَا : رجع ، وأفاءه غيره : رجعه .
وَفَلَانُ سَرِيعُ الْقَيْءِ مِنْ غَضْبِهِ ، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ
الْفِيَّةِ بِالْكَسْرِ ، مَثَالُ الْفِيَّةِ ، أَىْ حَسَنُ
الرُّجُوعِ .
وَالْفِيَّةُ مَثَالُ الْفِيَّةِ : الْطَّاغِيَةُ ، وَالْمَاهِيَّةُ عِوَضُ
مِنَ الْيَاءِ الَّتِي نَفَصَتْ مِنْ وَسْطِهِ ، أَصْلُهُ فِي مَثَالِ
فِيَعٍ لِأَنَّهُ مِنْ فَاءٍ ، وَيُجْمِعُ عَلَىِ فِتْنَوْنَ وَفِتَاتِ ،
مَثَالُ شَيَّاتِ وَلِدَاتِ .

وَالْفَيْءُ : الْخَرَاجُ وَالْغَنِيمَةُ ، تقول منه : أَفَاءَ اللَّهُ
عَلَىِ الْمُسْلِمِينَ مَالَ الْكُفَّارِ يُفِيَّةً إِفَاءَةً . وَاسْتَفَاتُ
هَذَا الْمَالُ ، أَىْ أَخْدَتُهُ فَيْنَيَا .

وَالْفَيْءُ : مَا بَعْدَ الزَّوَالِ مِنَ الظَّلَلِ . قال ُحَمَيدُ
ابن ثور يصف سَرْحَةً وَكَنِيَّةً بِهَا عَنْ امرأةً :
فَلَا الظَّلَلُ مِنْ بَرِّ الضُّحَى تُسْتَطِعُهُ
وَلَا الْفَيْءُ مِنْ بَعْدِ^(٢) الْعَشِيِّ تُنْوِقُ

(١) بحق العين : عورها .

(٢) في رواية « برد » .

وَقَدْ أَبْدَلُوا مِنَ الْمَهْزَةِ أَلْفًا قَالُوا : « أَنْكَحْنَا
الْفَرَا فَسَنَرَى ». .

[فأ]

تَفَسَّا الشَّوْبُ ، إِذَا تَقْطَعَ وَيَلِي . وَتَقَصَّا^(١) مِثْلُهُ .
وَفَسَّا تُهُّهُ أَنَا تَقْسِيَةً وَتَقْسِيَّاً : مَدَدْتُهُ حَتَّىْ تَفَزَّ

[فأ]

تَفَشَّى الشَّيْءُ تَفَشُّوا : اتَّسَرَ . أَبُو زِيدٍ :
تَفَشَّى بِالْقَوْمِ الْمَرْضُ ، إِذَا اتَّسَرَ فِيهِمْ .

[فأ]

أَبُو زِيدٍ : فَطَاهُ : ضَرَبَهُ عَلَىِ ظَهِيرَهُ ، مُثَلِّ
حَطَاهُ . وَفَطَاهَا : جَامِعَهَا . وَفَطَاهُ بِهِ الْأَرْضَ :
صَرْعَهُ . وَفَطَاهُ بَسْلَحِهِ : رَمَىْ بِهِ ، وَرَبِّيَّا جَاءَ بِالثَّاءِ .
وَفَطَاهُ بِهَا : حَبَقَ . وَفَطَاهُ الشَّيْءُ : شَدَّدَتْهُ .
وَالْفُطَاهُ ، الْفُطْسَهُ . رَجُلٌ أَفْطَاهُ بَيْنَ الْفَطَاهِ .
وَفَطَاهُ الْبَعِيرُ ، إِذَا تَطَامَنَ ظَهَرُهُ خَلْقَةً .

[فأ]

تَفَقَّاتِ السَّحَابَةِ عَنْ مَائِهَا : تَسْقَقَتْ . قَالَ

ابن أحمر :

تَفَقَّا^(٢) فَوْقَهُ الْقَلْعَ السَّوَارِي
وَجُنَّ الْخَازِبَازِ^(٣) بِهِ جُنُونَا

(١) فِي الْأَسَانِ : وَتَفَصَّا مِثْلُهُ . أَقْوَلُ كَمَا هُنَّا مِثْلُهُ ، قَالَ
فِي الْأَسَانِ مَادَةٌ قَضَى : وَقَضَى التَّوْبَ وَالْحَبْلُ : أَخْلَقَ وَتَقْطَعَ
وَعَفَنَ مِنْ طَولِ النَّدَى وَالظَّى .

(٢) قَوْلَهُ تَفَقَّا فَوْقَهُ ، الْمَاهِيَّةُ عَلَىِ « بَهْجَلٍ » فِي الْبَيْتِ
الَّذِي قَبْلَهُ :

بَهْجَلٍ مِنْ قَسَا ذَفِيرِ الْخَزَامِيِّ
تَهَادِي الْجَرِيَّاتِ بِهِ الْخَيْنَا

(٣) الْخَازِبَازِ : صوت النَّبَابِ ، سَمِيَ النَّبَابُ بِهِ ، وَهَا
صَوْتَانِ جَلَّا صَوْتَا وَاحِدَا لِأَنَّ صَوْتَهُ خَازِبَازِ ، وَمِنْ أَعْرَبِهِ
نَزْلَهُ مَزْلَةُ الْكَلْمَةِ الْوَاحِدَةِ ، قَالَ : خَازِبَازِ . عَنِ الْأَسَانِ .

الظُّهُرُ، وهو من الأضداد . قال الأعشى^(١) :
 مُوَرَّثَةٌ مَالًا وَفِي الْأَصْلِ رِفْعَةً
 لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قَرُوهُ نِسَائِكَ
 وَأَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ : حَاضِتْ ، فَهِيَ مُقْرِبٌ .
 وَأَقْرَأَتْ : طَهَرَتْ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : أَقْرَأَتِ
 الْمَرْأَةُ ، إِذَا صَارَتْ صَاحِبَةً حِيْضُرٍ . فَإِذَا حَاضَتْ
 قُلْتَ : قَرَأَتْ – بِلَا أَلْفٍ – يَقَالُ : قَرَأَتِ
 الْمَرْأَةُ حِيْضَةً أَوْ حِيْضَتَيْنِ . وَالْقَرْءُ : انتِصَادُ
 الْحِيْضُرِ . قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَا بَيْنَ الْحِيْضَتَيْنِ .
 وَأَقْرَأَتْ حَاجِنْتَكَ : دَنَتْ .
 وَالْقَارِئُ : الْوَقْتُ ؛ تَقُولُ مِنْهُ أَقْرَأَتِ الرِّيحُ ،
 إِذَا دَخَلَتْ فِي وَقْتِهَا . قَالَ الْمَهْذَلُ^(٢) :
 * إِذَا هَبَّتْ لِقَارِئَهَا الرِّيَاحُ *
 أَيْ لَوْقَتْهَا .
 وَاسْتَقْرَأَ الْجَمْلُ النَّافَّةُ ، إِذَا تَارَكَهَا لِيَنْظُرَ
 أَقْتَحَتْ أَمْ لَا .

قال أبو عمرو بن العلاء : يقال دفع فلان
 جاريته إلى فلانة تُمْرِسُهَا ، أَيْ تُمْسِكُهَا عِنْدَهَا حَتَّى
 تُحِيَّضَ لِلَاسْتِبْرَاءِ . قَالَ : وَإِنَّ الْقَرْءَ الْوَقْتُ ، فَقَدْ

(١) وَقْلَهُ :

وَفِي كُلِّ عَامٍ أَنْتَ جَاشِمُ غَزَوَةٍ

تَشْدُّ لِأَقْصَاهَا عَزِيزٌ عَزَائِكَ

(٢) المَهْذَلُ هو مالك بن الحارث كَافَ في الْأَسَانِ ، وَصَدَرَ
 الْبَيْتُ :

* كَرَهْتَ الْعَقْرَ عَقْرَبَنِ شَلِيلَ *

أَيْ لَوْقَتْ هُوبَهَا وَشَدَّةَ بِرْدَهَا . وَالْعَقْرُ : مَوْضِعُ بَعْنَاهُ .

وَشَلِيلُ : جَدُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجْلِيِّ .

وَإِنَّا سُمِّيَ الظَّلَّ فِينَا لِرجُوعِهِ مِنْ جَانِبِ
 إِلَى جَانِبِ .

قَالَ ابْنُ السِّكِّيْتَ : الظَّلَّ مَا نَسَخَتْهُ
 الشَّمْسُ ، وَالْفَيْرَ مَانِسِخُ الشَّمْسَ .

وَحَكَى أَبُو عَبِيدَةَ عَنْ رَوْبَةَ : كُلُّ مَا كَانَتْ
 عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَرَالَتْ عَنْهِ فَهُوَ فَيْرٌ وَظَلٌّ ، وَمَا لَمْ
 تَكُنْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَهُوَ ظَلٌّ ، وَالْجَمْعُ أَفْلَالٌ وَفُيُورٌ .

وَقَدْ قَيَّاتِ الشَّجَرَةُ تَفَيَّيْتَهُ ، وَتَفَيَّاتُ أَنَا
 فِي قَيَّهَا . وَتَفَيَّاتِ الظَّالَّ ، أَيْ تَقْلِبَتْ .
 وَالْمَفْيُوْتَهُ : الْمَقْنُوْتَهُ^(١) .

فصل القاف

[قا]

قاً قَبَّاً : لِغَةٌ فِي قَابَ قَابِّاً ، إِذَا أَكَلَ
 وَشَرِبَ .

[قا]

الْقَنَّاهُ : الْخَيَّارُ ، الْوَاحِدَةُ قِنَّاهُ . وَالْمَقَنَّاهُ
 وَالْمَقْنُوْتَهُ : مَوْضِعُ الْقِنَّاهَ .

وَأَقْنَاهَا الْقَوْمُ : كَثُرَ عَنْهُمُ الْقِنَاءُ . أَبُوزِيدُ :
 أَقْنَاهَاتِ الْأَرْضُ ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةُ الْقِنَاءَ .

[قرأ]

الْقَرْءُ بِالْفَتْحِ : الْحِيْضُرُ ، وَالْجَمْعُ أَقْرَاءُهُ وَقَرُوهُ
 عَلَى فُؤُولٍ ، وَأَقْرُوْفُ فِي أَدْنَى الْعَدِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
 « دَعِيَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِكِ ». وَالْقَرْءُ أَيْضًا :

(١) يَقَالُ : مَقَنَّاهُ ، وَمَقْنُوْتَهُ ، الْمَكَانُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ
 عَلَيْهِ الشَّمْسُ .

يضاهَ تصطاد الغَوَى وَتَسْتَبِى

بِالْحُسْنِ قَلْبَ الْمُسْلِمِ الْقُرَاءَ^(١)

وقد يكون القراء جماعاً لقارئ .

والقراءة بالكسر مثال القراءة : الوباه .

قال الأصمعي : إذا قدِمتَ بلاداً فكثت بها حُسْنَ عشرة^(٢) فقد ذَهَبتْ عنك قِرَأَةُ الْبَلَادِ .

قال : وأهل الحجاز يقولون : قِرَأَةُ بَغْيَرْ هَمْ . ومعناه أنه إذا مَرِضَ بها بعد ذلك فليس من

ويا البلد .

[قضايا]

الأموي : قضيَتْ الشيءُ أقضىَ قضاً : أكلتهُ . وأقضىَتْ الرجلَ : أطعنته .

أبو زيد : يقال قضيَتِ الْقِرَبَةُ تَقْضِيَ قَضَاً بالتحريك : عَفِنتْ وَتَهَافَتْ . وهى قِرَبَةُ قضيَّةُ ، والثوب يَقْضِيَ من طول النَّدَى والطَّيْ .

وما عليك في هذا الأمر قُضاةُ بالضم ، مثال مُضْغَةٌ ، أى عَارٍ . ونكحَ فلان في قُضاةَ . وفي عينه قُضاةَ ، أى فَسَادٌ . وفي حَسَبِهِ قُضاةَ ، أى عيب . قال الشاعر :

تعيرني سلمي وليس بقُضاةٍ
ولو كنتُ من سلمي تفرّغتُ دارِما

(١) وقبله :

ولقد عجيتُ لكايعٍ مَوْدُونَةٍ

أطراها بالخلٍي والحناء

ومودونة : مليئة .

(٢) خمس عشرة ليلة ، كما في السان .

(٣) صحاح

يكون للحيض ، وقد يكون للطهارة . قال الشاعر :

إذا ما الساء لم تَفِ ثم أَخْلَفَتْ

قُرُوهُ التُّرَيَا أَنْ يَكُونُ^(١) لها قَطْرٌ

يريد وقت نوتها الذي يُطرَّ في الناس ، يقال : أَقْرَأَتِ النَّجُومُ ، إذا تأخَّرَ مطرها .

وَقَرَأَتِ الشَّيْءَ قَرَآنًا : جمعته وضمنت بعضه إلى بعض ، ومنه قوله : ما قرأت هذه النافقة سلَّ

قط^(٢) وما قرأت جينينا ، أى لم تَضْمَ رَحْمَها على ولدٍ .

وَقَرَأَتِ الْكِتَابَ قِرَاءَةً وَقَرَآنًا ، وَمِنْهُ سُمَّيَ

القرآن . وقال أبو عبيدة : سُمِّيَ القرآن لأنَّه يجمع الشورَ فيضمها . وقوله تعالى : ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ

وَقُرْآنَهُ﴾ أى جَمْعَهُ وَقِرَاءَتَهُ ، ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبَعْ قُرْآنَهُ﴾ أى قِرَاءَتَهُ . قال ابن عباس :

فإذا كَيَّنَاهُ لك بالقراءة فاعمل بما كَيَّنَاهُ لك .

وفلان قرأ عليك السلام وأقرأك السلام ، بمعنى .

وأقرأه القرآن فهو مُقرِّيٌّ ، وجع القاريء قراءةً مثال كافر وكفرا .

والقراءة : الرجل المتنسك ، وقد تَقَرَّأَ ، أى

تَنَسَّكَ ، والجمع القراءونَ . قال الفراء : أنسدَنَى

أبو صَدَقَةَ الدَّيْرِيَ^(٣) :

(١) يروى : « أَنْ يصوب » .

(٢) المراد : أنها لم يطرقها خل .

(٣) في اللسان ، أنَّ البيت لزيد بن تركي الزيدي ، ونقل أيضاً قول الجوهري .

[قياً]

قاء يقىٰ قيئاً . وفي الحديث : « الراجع في هبته كالراجح في قيئه ». واستفاء وتقىٰ : تكلّف القىٰ . وتقىٰاته وأقائه أنا بمعنى :

وهذا ثوب يقىٰ الصبغ ، إذا كان مشبعاً . ابن السكريت : القيوه بالفتح على فعولٍ : الدواء الذي يشرب لرقىٰ . ويقال : به قياً بالضم والمدّ ، إذا جعل يُكثِرُ القىٰ .

فصل الكاف

[كافاً]

تكلّاكاً ، أى : جبن وضعف ونكص ، مثل : تكعّكع . والتكلّاكىٰ : القصير . والتكلّاكوٰ : البجمع . وسقط عيسى بن عمر عن حمار له فاجتمع عليه الناس فقال : مالكم تكّاكاً كائم على تكّاكوكىٰ على ذى حنة ، افرنقعوا عنى^(١) .

[كتاً]

أبو زيد : كتاً اللبن يكتشا كتاً ، إذا ارتفع فوق الماء وصفاً الماء من تحت اللبن . قال : وكثأت القدر كتاً ، إذا أزدَّدت للغل ، يقال : خذ كثأة قدرك وكثأة قدرك^(٢) ، وهو : ما ارتفع منها بعد ما انفل .

قال : وكثأت أو بار الإبل كتاً : نبت ،

وسلمى : حىٰ من دارِم .

[فأ]

أبو زيد : قماتِ الماشية تقاماً قموٰا وقموٰة ، إذا سِمتْ .

وقدم الرجل بالضم قماٰ وقماءٰ صار قيناً . وهو : الصغير الذليل . وأقماماته : صغرته وذلتُه ، فهو قميٌ على فعيل . وأقماً القوم ، أى سِمتْ إبلهم . وأقئاني الشيء : أعجبني .

ونقماتُ الشيء : جحْمته شيئاً بعد شيء . قال الشاعر^(١) :

لقد قضيتُ فلا تستهزِئَا سَفَهَا
مِمَّا تَقْمَاتُهُ مِنْ لَذَّةٍ وطَرِيٍّ
وعمرُو بن قبيطة الشاعر على فعيلةٍ .

[فناً]

قناً الرجل لحيته بالخضاب تقنئةً ، وقد قنأتْ هي من الخضاب ، تقننا قنواً : اشتَدَتْ حُمْرُتها . وقال الأسود بن يعفر :

يسعى بها ذو تومتينِ مُشَرِّعٍ
قَنَاتُ أَنَابِلِهِ مِنْ الفِرْصَادِ^(٢)
وشيءٌ أحمرٌ قانيٌ .

أبو عمرو : المفناة والدقنوة : المكان الذي لا تطلع عليه الشمس . وقال غير أبي عمرو : مفناة ومدقنوة بغير همزٍ : نقىض المصححة .

(١) أى تفرقوا .

(٢) أى بافتاح والضم .

(١) هو ابن مقبل .

(٢) الفرصاد : التوت .

والكِرْفَى : قِشْرُ البيض الأعلى ، حِكَاهُ
أبو عبيدة .

ونظر أبو الغوثِ الأعرابي إلى قِرطاسِ رقيقٍ
قال : غِرْقَى تحت كِرْفَى . وهمزته زائدة .
وكِرْفَاتِ القدرُ : أَزْبَدْتُ لِلْغَلْيِ .

[كَا]

كَسَّاتُهُ : تَبَعَّتُهُ . ويقال للرجل إذا هَزَمَ
القومَ فَرَّ وهو يطردهم : مَرَّ فَلَان يَكْسُوُهُمْ
وَيَكْسُعُهُمْ ، أَيْ تَبَعَّهُمْ . ومنه قول الشاعر^(١) :
* كَسَعَ الشَّاء بِسَبْعَةِ غُبْرِ
والأَكَاء : الأَدِيَار . قال الشاعر^(٢) :
حتى أَرَى فَارِسَ الصَّمُوتَ عَلَى
أَكَاءَ خَيْلٍ كَأَهَا الإِبْلِ
يعني خَلْفَ الْقَوْمِ وهو يطردهم .

[كَشَا]

أبو عمرو : كَشَاتُ اللَّحْمَ كَشَا : شَوَّيْتَهُ حتى
يَلِسَ فَهُوَ كَشِيٌّ . وَكَشَاتُهُ أَيْضًا عَنِ الْأَمْوَى .
وفَلَان يَتَكَشَّا اللَّحْمَ : يَأْكُلهُ وَهُوَ يَابِسٌ .
وَكَشَاتُ القَثَاءَ : أَكَلَتُهُ . أبو زيد : كَشَاتُ
الطَّعَامَ كَشَا ، إِذَا أَكَلَتُهُ كَمَا تَأَكَلُ الْقَثَاءَ وَنَحْوُهُ .
أبو عبيدة : تَكَشَّا الْأَدِيمَ : تَقَشَّرَ .

[كَفَا]

كَفَاتُ الْقَوْمَ كَفَا ، إِذَا أَرَادُوا وَجْهَهَا
فَصَرَقُوهُمْ إِلَى غَيْرِهِ ، فَانْكَمَّوْهُمْ أَيْ رَجَعُوا .

(١) هو أبو شبل الأعرابي . وعجزه :
* بِالصِّنْنِ والصِّنْبَرِ والوَبَرِ *

(٢) المثل بن عمرو التنوخي .

وَكَذَلِكَ كَثَا الْلَّبَنُ وَالْوَبَرُ وَالنَّبَتُ تَكْنِثَةً .
وَأَنْشَدَ ابْنَ السَّكِيتِ :

وَأَنْتَ امْرُؤٌ قَدْ كَثَاتَ لَكَ لِحِينَهُ
كَانَكَ مِنْهَا قَاعِدٌ فِي جُوَالِقِ
وَيَقَالُ أَيْضًا : كَثَاثُ ، إِذَا أَكْلَتَ مَا عَلَى
رَأْسِ الْلَّبَنِ .

[كَدَا]

أبو زيد : كَدَا النَّبَتُ يَكْدَأُ كُدُوِّهَا ، إِذَا
أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَبَدَهُ فِي الْأَرْضِ ، أَوْ عَطَشَ فَأَبْطَأَ
فِي النَّبَاتِ . يَقَالُ : أَصَابَ الزَّرْعَ بَرْدُ فَكَدَأَهُ فِي
الْأَرْضِ تَكْدِيَةً . وَأَرْضُ كَادِئَةٍ : بَطِينَةِ الْإِنْبَاتِ .

[كَرْفَا]

الكِرْفَى : السَّحَابُ الْمُرْتَفَعُ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ،
وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ كِرْفَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ جِيشًا :
كِرْفَةٌ^(١) الْغَيْثُ ذَاتُ الصَّبِيَّةِ
رِتْمِي السَّحَابَ وَيَرْمِي بِهَا^(٢)

(١) قوله كِرْفَةُ الْخَ . جاء أيضًا في شعر عاصم بن جوين الطائي يصف جارية :

وَجَارِيَةٌ مِنْ بَنَاتِ الْمَلُو
لَكَ قَعَقَعَتُ بِالْخَيْلِ خَلْخَالَهَا
كِرْفَةٌ الْغَيْثُ ذَاتُ الصَّبِيَّةِ
رِتْمَانِي السَّحَابَ وَتَأَنَّالَهَا

وَمَعْنَى تَأَنَّالُ : تَصْلِحُ ، وَأَصْلِهُ تَأَنُولُ ، وَنَصِبُهُ يَأْسَارُهُ .

(٢) صوابه : يَرْمِي لَهُ ، لَأَنَّ الشَّعْرَ لِلْمَنْسَاءِ . وَقَبْلَهُ :
وَرَجَاجَةٌ فَوْقَهَا يَيْضُها

عَلَيْهَا الْمَضَاعِفُ إِقْبَالَهَا

وَبَعْدَهُ :

وَقَافِيَةٌ مِثْلِ حَدَّ السَّنَانِ
تَبَقَّى وَيَذَهَبُ مِنْ قَالَهَا

قطفتُ بها أرضاً ترَى وجهَ رَكْبِهَا
إِذَا مَا عَلَوْهَا مُكْفَأً غَيْرَ سَاجِعٍ^(١)

وقال أبو زيد : يعني جائزًا غير قاصل .

والكفيٌ : النظير . وكذلك الكفُّ
والكفوُّ ، على فعلٍ و فعلٍ . والمصدر الكفاءةُ
بالفتح والمدّ .

وتقول : لا كفاء له بالكسر ، وهو في الأصل
مصدر ، أي لا نظير له . وفي حديث العقيقةِ
«شاتان مُكَافِتَان» أي متساويان^(٢) ، والمحذون
يقولون « مُكَافَاتَان » .

وكل شيء ساوي شيئاً حتى يكون مثله فهو
مُكافِي له . وقال بعضهم في تفسير الحديث :
تُذْجِعُ إِحْدَاهُمْ مُقَابِلَةَ الْأُخْرَى .
وكفاؤه على ما كان منه مكافأةً وكفاءً :
جازيتها .

تقول : مالي به قبل ولا كفاء ، أي مالي به
طاقة على أن يكافئه .

والتسكافُوُّ : الاستواء ، يقال «المسلمون تسكافاً
دماءُهم» .

واكْتَفَاتُ الإناء مثل كفاؤه ، أي قلبته .
واسْكَفَاتُ فلاناً إِلَيْهِ ، أي سأله نتاجَ
إِيلَيْهِ سَنَةً ، فَكَفَأْنِيهَا ، أي أعطاني لتبها وبرأها
أَوْلَادَهَا سَنَةً . والاسم الكفاءة والكافأة ، يضمُّ

(١) أي مالا غير مستقيم . والسابع : القاصد المستوى
المستقيم . والكافأة : الجائز ، يعني جائزًا غير قاصل ، ومنه
السبع في القول .

(٢) أي في السن ، كاف للإنسان .

وَتَكَفَّاتِ المرأة في مشيّتها : ترهيّاتِ
ومادَتْ كَاتِهِنَّ التَّخَلَّةُ الْعَيْدَانَةُ . قال الشاعر^(١) :

وَكَانَ طُعْنَهُمْ غَدَةَ تَحْمَلُوا
سُفْنَهُ تَكَفَّاً فِي خَلِيجِ مُغْرِبِ
وَكَفَاتُ الْإِنَاءَ : كَبِيْتُهُ وَقَلْبُتُهُ ، فَهُوَ
مُكْفُوْهُ . وَرَعْمَ ابن الأعرابيَّ أَنَّ كَفَاتَهُ لُغَةً .

وَالكفاءة بالكسر والمدّ : شقة أو شقّتان
تنصّحُ إِحْدَاهُما بِالْأُخْرَى ثُمَّ يُخَلِّهُ بِمُؤَخِّرِ الْخَيْأَاءِ .
تقول منه : أَكْفَاتُ الْبَيْتِ إِلَيْهِ كفاءً .

وَالإِكْفَاءُ في الشعر : أَنْ يُخَالِفَ بَيْنَ قَوَافِيهِ
بعضها ميمون ، وبعضها دال وبعضها طاء ،
وبعضها حاء وبعضها خاء ونحو ذلك ، كقول رؤبة^(٢) :
أَزْهَرُ لَمْ يُولَدْ بِنَجْمِ الشُّعَّ
مُمِيمُ الْبَيْتِ كَرِيمُ السِّنْخِ

هذا قول أبي زيد ، وهو المعروف عند العرب .
وقال الفراء : أَكْفَأُ الشاعِرُ ، إِذَا خَالَفَ بَيْنَ
حِرَكَاتِ الرَّوِيِّ ، وَهُوَ مِثْلُ الإِقْوَاءِ . حِكَاهُ عَنْهُ
ابن السكيت .

السکائی : كفأت الإناء : كبنته .
وأكفتاه : أملته ، قال : ولهذا قيل : أكفاتُ
القوس ، إذا أملت رأسها ولم تنصبها نصباً حينَ
ترمي عنها . قال : ومنه قول ذي الرمة :

(١) هو بشر بن أبي خازم الأسدي .
(٢) هذا البيت من رجز لروية فافية الحاء . والسخن :
الأصل . وفي اللغة أيضاً : السخن ، بالحاء المهملة : الأصل .
وعلى هذا فلا « إِكْفَاءً » .

ويقال: أَكْتَلَاتُ عَيْنِي ، إِذَا لَمْ تَمْ وَسَهِرَتْ
وَحَدَرَتْ أَمْرًا .

وَالْكَلَّابُ بِالتَّشْدِيدِ: شَاطِئُ النَّهْرِ وَمَرْفأُ السُّفُنِ .
أَبُوزَيْدٌ: كَلَّا الْقَوْمُ سَفِينَهُمْ تَكْلِيْمًا : حَبْسُوهَا ،
وَمِنْهُ الْكَلَّابُ مُشَدَّدٌ مُمْدُودٌ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَصَرَةِ
لَأَنَّهُمْ يُكَلِّئُونَ سَفَنَهُمْ هُنَاكَ ، أَىٰ يَجْبِسُونَهَا ،
يُؤْنَثُ وَيُذَكَّرُ .

وَقَالَ سَيْبُوِيْهُ: هُوَ فَعَالٌ مُمْثِلٌ جَبَارٍ بِالتَّشْدِيدِ .
وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمَوْضِعَ يَدْفَعُ الرِّيحَ عَنِ السُّفُنِ وَيَحْفَظُهَا .
وَهُوَ عَلَى هَذَا مَذَكُورٌ مَصْرُوفٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْكَلَّابُ وَالْكَلَّاءُ: مَوْضِعٌ
تُرْفَأُ فِيهِ السُّفُنُ ، وَهُوَ سَاحِلٌ كُلُّ نَهْرٍ .
وَكَلَّاتُ تَكْلِيْمَةٌ ، إِذَا أَتَيْتَ مَكَانًا فِيهِ
مُسْتَرَّهُ مِنِ الرِّيحِ ، وَالْمَوْضِعُ مُكَلَّابٌ وَكَلَّاءٌ .
وَقَوْلُهُمْ: بَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَكَلَّا الْعَمْرُ ، أَىٰ
آخِرَهُ وَأَبْعَدَهُ .

وَكَلَّاءُ الدِّينُ ، أَىٰ تَأْخِرَ . وَالْكَلَّاءُ:
النَّسِيْئَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ:
* وَعَيْنُهُ كَالْكَلَّاءِ الْمِضْمَارِ^(١) *

أَىٰ نَقْدَهُ كَالنَّسِيْئَةِ الَّتِي لَا تُرْجَحُ . وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «نَهَىٰ عَنِ الْكَلَّاءِ بِالْكَلَّاءِ»
وَهُوَ بَيْعُ النَّسِيْئَةِ بِالنَّسِيْئَةِ ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَيْمَنِهِ ،
وَيَنْشُدُ:

(١) صواب إِنْتَادَهُ «الضَّمَار» كَمَا فِي الْقَائِيسِ وَالْإِسَانِ
(ضَمَر) .

وَيُفْتَحُ ، تَقُولُ: اعْطِنِي كُفَاءَةً نَاقِتِكَ وَكُفَاءَةً نَاقِتِكَ .
وَتَقُولُ أَيْضًا: أَكْفَاتُ إِبْلٍ كَفَاءَتِنِ ، إِذَا
جَعَلْتَهَا نِصْفَيْنِ تُنْتِيجُ كُلَّ عَامٍ نِصْفَهَا وَتَرَكَ
نِصْفًا ، لَأَنَّ أَفْضَلَ النِّتَاجِ أَنْ تَحْمِلَ عَلَى الْإِبْلِ
الْفُحُولَةُ عَامًا وَتُتَرَكَ عَامًا ، كَمَا يُصْنَعُ بِالْأَرْضِ فِي
الْزِرَاعَةِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَلَّا^(١) كَفَاءَتِهَا تُنْفِضَانِ لَمْ يَجِدْ
لَهَا شَيْلَ سَقْبَ فِي النِّتَاجِيْنِ لَا مِسْ
يَقُولُ: إِنَّهَا نُتَبِّجَتْ إِنَاثًا لَهُمَا . وَهَذَا مُحَمَّدٌ عَنْهُمْ .
أَبُوزَيْدٌ: وَهَبَتْ لَهُ كُفَاءَةً نَاقِيَ وَكُفَاءَةً نَاقِيَ
بِضمِّهِ وَيُفْتَحُ ، إِذَا وَهَبَتْ لَهُ وَلَدَهَا وَلَبَنَهَا وَوَرَّهَا
سَنَةً .

[كَلَّ]

الْكَلَّاءُ: الْعُشْبُ . وَقَدْ كَلَّتِ الْأَرْضُ
وَأَكَلَّتْ فِيهِ أَرْضُ مُكَلِّيَّةٍ وَكَلِّيَّةٍ ، أَىٰ ذَاتُ
كَلَّاءٍ . وَسَوَاءٌ رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ .
وَكَلَّاتِ النَّاقَةُ وَأَكَلَّاتِ ، إِذَا أَكَلَتِ
الْكَلَّاءُ ، حَكَاهُ أَبُو عَيْدَ .
وَكَلَّاءُ اللَّهُ كَلَّاءُ بِالْكَسْرِ ، أَىٰ حَفَظَهُ
أَوْ حَرَسَهُ . يَقُولُ: إِذْهَبْ فِي كَلَّاءِ اللَّهِ . وَأَكَلَّاتُ
مِنْهُمْ: احْتَرَسْتُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢):
* أَنْخَتُ بَعِيرِي وَأَكْتَلَاتُ بَعِينِهِ^(٣) *

(١) وَيْرُوِيْ: تَرِيْ .

(٢) هُوكَبَتْ بْنُ زَهِيرٍ .

(٣) عَبْزَهُ :

* وَأَمْرَتُ نَفْسِي أَىٰ أَمْرَى أَفْعَلُ *

وَيْرُوِيْ:

* أَىٰ أَمْرَى أَوْقَقُ *

فصل اللام

[لأنّ]

قوهم . « لَا أَفْعَلُهُ مَا لَأَلَّاتِ الْفُورِ^(١) » أى
بَصَبَّتْ بِأَذْنَاهَا .
وَتَلَالَّاً الْبَرْقُ : لَمَعَ .
وَاللَّوْلُوَّةُ : الدَّرَّةُ ، وَالجَمْعُ الْلَّوْلُوُّ وَاللَّالَّيُّ .
قال الفراء : سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ لِصَاحِبِ
اللَّوْلُوُّ : لَآلُّ مِثْلُ لَعَالُ ، وَالْقِيَاسُ لَآلُ مِثْلُ لَعَاعُ .
[لأنّ]

اللَّبَّاُ عَلَى فَعْلٍ ، بَكْسَرِ الْفَاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ :
أَوْلُ الْلَّبَنِ فِي النِّتَاجِ ، تَقُولُ : لَبَّاتُ لَبَّاً بِالتسْكِينِ
إِذَا حَلَّبَتِ الشَّاةَ لَبَّاً . وَلَبَّاتُ الْقَوْمَ أَيْضًا :
أَطْعَمْتُهُمْ اللَّبَّاً ، وَأَبَّا الْقَوْمُ : كُثُرَ عِنْدَهُمُ اللَّبَّاً .
أَبُوزِيدُ : أَلَبَّاتُ الْجَدْيَ ، إِذَا شَدَّدْتَهُ إِلَى
رَأْسِ الْخَلْفِ لِيَرْضُمْ لَبَّاً . وَاسْتَلْبَأْ هُو ، إِذَا رَضَمَ
مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ . وَأَلَبَّاتِ الشَّاةِ وَلَدَهَا ، إِذَا
أَرْضَعَتْهُ اللَّبَّاً ، وَالْتَّبَّاُهَا وَلَدَهَا .

وَعِشَارٌ مَلَابِيُّ ، إِذَا دَنَّا نِتَاجُهَا .

وَاللَّبُوَّةُ : أُنْثِي الْأَسْدِ ، وَاللَّبُوَّةُ سَاكِنَةُ الْبَاءِ
غَيْرُ مَهْمُوزَةُ لِغَةُ فِيهَا ، عَنْ ابْنِ السَّكِيتِ .

وَلَبَّاتُ الْحَجَجِ تَلْبِيَّةً ، وَأَصْلَهُ لَبَّيْتُ غَيْرِ
مَهْمُوزٍ . الفَرَاءُ : رَبِّا حَرَّجَتْ بِهِمْ فَصَاحَّتُمُ إِلَى
أَنْ يَهْمِزُوا مَا لِيْسَ بِهِمْوَزٍ ، قَالُوا : لَبَّاتُ الْحَجَجِ ،
وَحَلَّاتُ السَّوِيقَ ، وَرَثَاتُ الْمَيَّتَ .

(١) الْفُورُ : الظِّباءُ ، لَا وَاحِدٌ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا .

وَإِذَا تُبَاشِرُكَ الْمُهُومُ مُ فَإِنَّهَا كَالْ وَنَاجِزُ^(١)
أَيْ مِنْهَا نِسِيَّةٌ وَمِنْهَا مَا هُوَ قَدْ . أَبُو عَيْدَ^(٢) :
تَكَلَّاتُ أَيْ اسْتَنَسَاتُ نِسِيَّةٌ . وَكَذَلِكَ اسْتَكَلَاتُ
كَلَّةٌ بِالضمِّ ، وَهُوَ مِنَ التَّأْخِيرِ .

أَبُو زِيدٍ : كَلَّاتُ فِي الطَّعَامِ تَكَلِّيْتَا ،
وَأَكَلَاتُ فِيهِ إِكْلَاءٌ : أَسْلَفْتُ فِيهِ .
وَمَا أَعْطَيْتَ فِي الطَّعَامِ نِسِيَّةً مِنَ الدِّرَاهِمِ فَهُوَ
الكَلَّةُ بِالضمِّ . وَأَكَلَاتُ بَصَرِي فِي الشَّيءِ ،
إِذَا رَدَّدْتَهُ فِيهِ .

[كما]

الكَمَاءُ وَاحِدُهَا كَمٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَهُوَ
مِنَ النَّوَادِرِ ، تَقُولُ : هَذَا كَمٌ وَهَذَا كَمَانٌ
وَهُؤُلَاءِ كَمُونُ ثَلَاثَةٌ ، إِذَا كَثُرَتْ فَهُوَ الْكَمَاءُ .
وَكَمَاتُ الْقَوْمَ كَمَانٌ : أَطْعَمْتَهُمُ الْكَمَاءَ . وَخَرَجَ
النَّاسُ يَتَكَمَّوْنَ ، أَيْ يَجْتَنِّبُونَ الْكَمَاءَ .
وَأَكَمَاتِ الْأَرْضِ : كَثُرَتْ كَمَاتُهَا .

وَقَوْلُمْ : أَكَمَاتُ فَلَانَا السِّينُ ، أَيْ شِيَخَتِهِ .
وَكِمَاتُ رِجْلِي : تَسْقَقَتْ . الْكَسَائِيُّ : كِمَيٌّ
الرَّجُلُ ، إِذَا حَفِيَ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ تَعْلُمُ .

[كيما]

أَبُوزِيدُ : كَثُرَتْ عَنِ الْأَمْرِ أَكِيٌ كَيِّاً
وَكَيِّاً ، إِذَا هَبَّتْهُ وَجَبَنَتْ ، مِثْلُ كَعْتُ أَكِيعُ .
وَرَجُلٌ كِيٌّ وَكَيٌّ وَكَيٌّ أَيْضًا ، أَيْ ضَعِيفُ جَبَانُ ،
مِثْلُ كَعْ وَكَاعِ .

(١) عَيْدَ بْنُ الْأَبْرَصِ ، كَمٌ فِي الْإِسَانِ .

(٢) فِي الْإِسَانِ : أَبُو عَيْدَةَ .

واللَّفْنَةُ^(١) : البَصْعَةُ الَّتِي لَا عَظَمَ فِيهَا نَحْوُ النَّحْضَةِ وَالْهَبْرَةِ وَالْوَذْرَةِ .

أبو عمرو : لَفَاءُ : بِالْعَصَاصِ : ضربه بها .

[لَكَأُ]

أبو زيد : لَكَأُ بِالْأَرْضِ : ضربت به الأرضَ .

وَتَلَكَأُ عن الْأَمْرِ تَلَكُؤَا : تباطأ عنه وَتَوَكَّفَ .

أبو زيد : لَكَأُتُهُ بِالسَّوْطِ : ضربته به .

[لَمَأُ]

أَمْلَأُ بِهِ : اشتمل عليه ، يقال : ذهب ثُوبِي فَاوْدَرِي مَنْ أَمْلَأُ بِهِ .

ابن السكيت : هذَا يُتَكَلَّمُ بِهِ بِغَيْرِ جَحْدٍ ، سَمِعْتُ الطَّائِيَّ يقول : كَانَ بِالْأَرْضِ مَرْعَى فَهَاجَتْ بِهِ دَوَابُ أَمْلَأَتُهُ ، أَئِي تَرَكَتُهُ صَعِيدًا لِيُسَبِّ بِهِ شَيْءٌ .

ويقال : ما أدرى أين أَمْلَأَ^(٢) من بلاد الله . وَأَمْلَأَ اللَّصُّ عَلَى الشَّيْءِ فَذَهَبَ بِهِ .

وَتَلَمَّاتِ الْأَرْضِ عَلَيْهِ : اسْتَوَتْ عَلَيْهِ وَوَارَتْهُ .

وَالْتُّمَمِ لَوْنُ الرَّجُلِ : تَغَيَّرَ ، بوزن التَّمَمِ^(٣) .

(١) واللفينة كاف للسان والجمع لنون ، وجمع اللفينة من اللعن لفانيا ، مثل خطيبة وخطايا .

(٢) أى أين ذهب .

(٣) وحكي بعضهم المتأخر ، بالبناء للفاعل ، كاف للسان .

[لَأُ]

لَتَأْتُ الرَّجُلَ بِحَجْرٍ ، إِذَا رَمَيْتَهُ بِهِ . وَلَتَأْتُهُ بِعَيْنِي ، إِذَا أَحْدَدْتَ إِلَيْهِ النَّظَرَ . وَلَتَأْتُهُ ، إِذَا جَامَعْتَهَا . وَلَتَأْتُ بِهِ أُمَّهُ : وَلَدَتْهُ . وَيُقَالُ : لَعْنَ اللَّهِ أَمَّا لَتَأْتُ بِهِ .

[لَجَأُ]

لَجَأَتُ إِلَيْهِ لَجَأًا بِالْتَّحْرِيكِ وَمَلْجَأً ، وَالْتَّجَأَتُ إِلَيْهِ ، بِمَعْنَى . وَالْمَوْضَعُ أَيْضًا لَجَأًا وَمَلْجَأً . وَالْتَّلْجِيَّةُ : الإِكْرَاهُ . وَأَلْجَاهُهُ إِلَى الشَّيْءِ : اضطُرَرَتْهُ إِلَيْهِ .

وَأَلْجَاهُتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ : أَسْنَدْتُ . وَعُمَرُ بْنُ لَجَأِ التَّمِيمِيُّ الشَّاعِرُ .

[لَأُ]

الْأَصْمَعُ : لَزَأْتُ الْإِبَلَ تَلْزِئَةً ، إِذَا أَحْسَنْتَ رَعْيَهَا^(٤) .

وَقَبَحَ اللَّهُ أَمَّا لَزَأْتُ بِهِ ، أَى وَلَدَتْهُ .

[لَطَأُ]

الْأَحْرُ : لَطَأْ بِالْأَرْضِ لَطَأً ، وَلَطِيَّ أَيْضًا لُطُوءًا : لَصِقَ بِهَا .

[لَفَأُ]

لَفَأَتُ الْمُوَدَّ : قَشَرَتْهُ . وَيُقَالُ لَفَأَتِ الرَّيْحَ السَّحَابَ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ .

أَبُو زَيْدٍ : لَفَأَتُ الْلَّحْمَ عَنِ الْعَظَمِ : جَلَقْتُهُ عَنْهُ وَقَشَرْتُهُ .

(٤) في اللسان : رعيتها ، بكسر الراء .

بألفِ الوَصْلِ كَانَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : فَتَّحُ الرَّاءَ عَلَى كُلِّ حَالٍ حَكَاهَا الْفَرَاءُ ، وَضَمَّهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ ، تَقُولُ : هَذَا امْرًا وَرَأَيْتُ امْرًا وَمَرَرْتُ بِامْرًا . وَتَقُولُ : هَذَا امْرُوا وَرَأَيْتُ امْرُوا وَمَرَرْتُ بِامْرُوا . وَتَقُولُ هَذَا امْرُوا وَرَأَيْتُ امْرًا وَمَرَرْتُ بِامْرِيُّ مُعَرَّبًا مِنْ مَكَانِينَ ، وَلَا يَجْمَعُ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ . وَهَذِهِ امْرَأَةٌ مَفْتُوحَةُ الرَّاءِ عَلَى كُلِّ حَالٍ . فَإِنْ صَغَرْتَ أَسْقَطْتَ أَلْفَيِ الْوَصْلِ قُلْتَ مُرْنِيُّ وَمُرْنِيَّةً . وَرَبَّمَا سَمِّيَا الذَّئْبَ امْرًا . وَذَكَرْ يُونُسُ أَنْ

قول الشاعر :

وَأَنْتَ امْرُوا تَعْدُو عَلَى كُلِّ غِرَّةٍ
فَتُخْطِي فِيهَا مَرَّةً وَتُصِيبُ
عَنِي بِهِ الذَّئْبَ .

وقالت امرأة من العرب : أنا امْرُوا لا أَخْبِرُ السِّرَّ .

والنِّسْبَةُ إِلَى امْرِيٍّ مَرْنِيٌّ بفتح الراء ، ومنه المَرْأَيُ الشاعر . وكذلك النِّسْبَةُ إِلَى امْرِيٍّ القيس إن شئت امْرِيٌّ .

[مأ]

أبو زيد : مَسَّا الرَّجُلُ مَسَّا : مَجَنَّ . والملائِكَةُ
الْمَاجِنُ^(١) .

[ملا]

الْمَلِءُ بالفتح : مصدر مَلَأَتُ الْإِنَاءَ فَهُوَ مَلُوءٌ . وَدَلُؤُ

فصل الميم

[مأ]

مَتَّأْتُهُ بِالْعَصَابِ : ضَرَبَتُهُ بِهَا . وَمَتَّأْتُ الْحَلْلَ : لَفَّةٌ فِي مَتَّوْتَهُ ، إِذَا مَدَّتْهُ .

[مرأ]

مَرُؤُ الطَّعَامُ يَمْرُؤُ مَرَاءَةً : صَارَ مَرِيَّاً ، وَكَذَلِكَ مَرِيُّ الطَّعَامُ . قَالَ الْأَخْفَشُ : هُوَ كَا تَقُولُ قَهَّةً وَقَقَةً ، يَكْسِرُونَ الْقَافَ وَيَضْمُونُهَا . قَالَ : وَمَرَأَيِّ الْطَّعَامُ يَمْرُؤُ مَرَاءَةً ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَمْرَأَيِّ الْطَّعَامُ .

وقال الفراء : يقال هَنَائِي الطَّعَامُ وَمَرَأَيِّ ، إِذَا أَتَبَعُوهَا هَنَائِي قَالُوهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ وَإِذَا أَفْرَدُوهَا قَالُوا أَمْرَأَيِّ . وَهُوَ طَعَامٌ مُمْرِيٌّ . وَمَرَرْتُ الطَّعَامَ : اسْتَمْرَأْتُهُ .

وَالْمُرُوَّةُ : الْإِنْسَانِيَّةُ ، وَلَكَ أَنْ تُشَدَّدَ . قَالَ أَبُو زِيدٍ : مَرُؤُ الرَّجُلُ : صَارَ ذَا مَرُوَّةً فَهُوَ مَرِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ . وَمَرَأً : تَسْكَلَتِ الْمَرْوَةَ .

ابن السكينة : فَلَانْ يَتَمَرَّأُ بِنَا ، أَيْ يَطْلُبُ الْمَرْوَةَ يَنْقَصِنَا وَعَيْنِنَا ، قَالَ : وَتَقُولُ هُوَ مَرِيٌّ اتْلِجُزُورِ وَالشَّاهِ ، لِمُتَّصِّلٍ بِالْحَلْقَوْمِ الَّذِي يَجْرِي فِي الْطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ؛ وَالْجَمْعُ مَرُؤُ ، مُثْلِ سَرِيرٍ وَسُرُرٍ .

وَالْمَرْءَةُ : الرَّجُلُ ، يَقَالُ : هَذَا مَرْءٌ صَالِحٌ وَمَرَرْتُ بِهِ صَالِحٍ وَرَأَيْتُ مَرْءَاءَا صَالِحًا ، وَضَمَّ الْمَيْمَ لَفَّةً ، وَهَا مَرْأَانِي صَالِحَانِ ، وَلَا يَجْمَعُ عَلَى لَفْظِهِ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : هَذِهِ مَرَأَةٌ صَالِحةٌ وَمَرَأَةٌ أَيْضًا بِتَرْكِ الْمَهْزَةِ وَبِتَحْرِيكِ الرَّاءِ بِحَرْكَتِهَا . فَإِنْ جَثَ

(١) فِي بَعْضِ النَّسْخِ زِيَادَةُ « وَمَسِيٌّ » الطَّرِيقِ أَيْضًا : شَسِيٌّ . يَقَالُ : رَكَبَ مَسِيٌّ الطَّرِيقَ ، إِذَا مَهِي فِي وَسْطِهَا .

وفي الحديث : « والله ما قتلت عثمانَ ولا مالاتْ
على قتله ». (١)

والملأ أيضاً : الخلق . يقال : ما أحسن ملأ
بني فلان ، أى : عشرتهم وأخلاقهم .
قال الشاعر (١) :

تنادوا يال بهنة إذ رأونا
قلنا أحسني ملأ جهينا
والجمع أملا . وفي الحديث : أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ
حِينَ ضَرَبُوا الْأَعْرَابَ : « أَحْسِنُوا أَمْلَاءَكُمْ ». (٢)

[منها]

أبو زيد : المنية : الجلد أولَ مَا يُدْبَغُ ، ثم
هو أَفْيَقُ مَمْأُومٍ . يقول منه : مَنَّاتُ الإِهَابَ
مَنًا ، إِذَا أَنْقَعْتَهُ فِي الدِّبَاغِ . قال حَمِيدُ بْنُ ثُورٍ :
إِذَا أَنْتَ بَآكِرْتَ الْمَنِيَّةَ بَآكِرْتَ
مَدَاكًا لَّهَا مِنْ رَعْفَرَانٍ وَإِثْمَدًا (٢)
وقال الأصمى : هي المدبقة . والكسائى مثله .
وأما المنية من الموت فن باب المعتل .

تملاً على فعن ، وگوز ملان ، والعامة تقول :
ملأ ماء .

والمل بالكسر : اسم ما يأخذه الإناء إذا
امتلا . ويقال : ملأه وملايه وثلاثة ملائه .

وامتلا الشيء وتملا بعفي . يقال : تملاً
من الطعام والشراب .

وتملا فلان غيطا .

وأملاً النزع في القوس ، إذا شدّتَ
النزع فيها .

والملاة بالضم ، مثال المتعة : الزكام ،
وملي الرجل وأملأ الله ، أى أزكمه ، فهو ملوك
على غير قياس يتحمل على مليء .

وملو الرجل : صار مليئاً أى ثقة ، فهو غنى
ملي بئن الملاة ، مددان .

والملاة ، بالضم ممدود : الريطة (١) ،
الجمع ملاء .

أبو زيد : مالاته على الأمر ممالأة : ساعدته
عليه وشاعته .

ابن السكيت : تملاوا على الأمر :
اجتمعوا عليه .

والملأ : الجماعة . وقول الشاعر (٢) :
وتحدىوا ملأ لتصبح أمنا
عذراء لا كهمل ولا مولود
أى : تشاوروا متألين على ذلك ليقتلوا
أجمعين ، فتصبح أمنا كأنها لم تلد .

(١) وهي الملة .

(٢) هو أبي بن هرثم .

الحدب : السنون الحدبة ، جمع حدباء . تابعت : توالت
عليه واستدان وطالبه الغرما وطردوه . لراحت مكسلا :
وهي المرأة الثقيلة الأرداف ، الناعمة الجسم .

وَسَيْلٌ نَّاِيٌ : جاء من بلد آخر ، وكذلك
رجل نَّاِي . قال الشاعر^(١) :
ولَكُنْ قَدَّاهَا كُلُّ أَشْعَثَ نَّاِيٌ
أَتَنَا بِالْأَقْدَارِ مِنْ حِيثُ لَا نَدْرِي
أَبُوزِيدٌ : نَبَاتٌ عَلَى الْقَوْمِ أَنْبَأْنَاهُ وَنُبُوءَاهُ ،
إِذَا طَلَعَ عَلَيْهِمْ . قال : وَنَبَاتٌ مِنْ أَرْضٍ إِلَى
أَرْضٍ ، إِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا إِلَى أُخْرَى ، وَهَذَا الْمَعْنَى
أَرَادَهُ الْأَعْرَابُ بِقَوْلِهِ : « يَا نَّاسِيَ اللَّهُ » ، أَى :
يَا مَنْ خَرَجَ مِنْ مَكَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَأَنْكَرَ عَلَيْهِ
الْهَمْزَةَ^(٢) .

وَنَبَاتٌ بِالْأَرْضِ : جاءت به . قال الشاعر^(٣) :
فَنَسَكَ أَحْرَزْ فَإِنَّ الْخَتو
فَيَنْبَأْنَ بِالْمَرْءِ فِي كُلِّ وَادِ
وَالنَّبَأِ : الْخَبَرُ ، تَقُولُ نَبَأْ وَنَبَأْ ، أَى : أَخْبَرَ ،
وَمِنْهُ أَخْدَ النَّبِيُّ بِأَنَّهُ أَنْبَأَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَهُوَ
فَعِيلٌ ، بَعْنَى فَاعِلٍ .

قال سيبويه : ليس أحد من العرب إلا ويقول^(٤) :
تَنَبَّأَ مُسَيْلَمَةُ بِالْهَمْزَةِ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ تَرَكُوا الْهَمْزَةَ فِي النَّبِيِّ
كَمَا تَرَكُوهُ فِي النُّرْيَّةِ وَالْبَرِيَّةِ وَالْجَابِيَّةِ ، إِلَّا أَهْلُ

(١) هو الأَخْطَلُ ، وَقَبْلَهُ :
أَلَا فَاسْتِيَانِي وَانْفِيَا عَنِ الْقَدَّى
فَلَيْسَ الْقَدَّى بِالْعُودِ يَسْقُطُ فِي الْخَمْرِ
وَلَيْسَ قَدَّاهَا بِالَّذِي قَدْ يَرِيهَا
وَلَا يَدْبَابِ تَرْزِعُهُ أَيْسَرُ الْأَمْرِ

(٢) فِي الْلَّاسَانِ : « قَالَ لَهُ : لَا تَبْرِيدْ بَاسِي فَإِنَّا أَنَا
بَنِي اللَّهِ » .

(٣) هو حَنْشَ بنَ مَالِكَ .

فصل النون

[نَّا]

نَّاْئَاتُ فِي الرَّأْيِ ، إِذَا خَلَطَتَ فِيهِ تَخْلِيطًا وَلَمْ
تُبَرِّمْهُ . قال الشاعر^(١) :
فَلَا أَسْمَعَنْ فِيكَ^(٢) بِأَمْرٍ مُنَانْ^(٣)
صَعِيفٌ وَلَا تَسْمَعُ بِهِ هَامِقٌ بَعْدِي^(٤)
أَبُو عُمَرٌ : النَّاْئَاتُ : الْصَّعِيفُ ، وَفِي الْحَدِيثِ
« طُوبَى لِمَنْ مَاتَ فِي النَّاْئَاتِ » يَعْنِي أَوَّلَ الْإِسْلَامِ
قَبْلَ أَنْ يَقُوَى .

وَقَدْ نَّاْئَتِ فِي الْأَمْرِ فَهُوَ رَجُلٌ نَّاْئَ ، أَى
صَعِيفٌ . قال امْرُؤُ الْقَيْسِ يَمْدُحُ رِجَالًا :
لَعْمَرُكَ مَا سَعَدُ بِخَلَّةِ آتِيمَ
وَلَا نَّاْئَنَ عِنْدَ الْحِفَاظِ وَلَا حَسِيرٌ
وَنَّاْئَاتُهُ : تَهْبَهُهُ عَمَّا يَرِيدُ وَكَفَقْتُهُ عَنْهُ .
وَنَّاْئَاتُ : صَعِيفٌ وَاسْتَرْخَى .

[نَّا]

النَّبَأُ : الصَّوْتُ الْخَلْقِيُّ . قال ذُو الرَّمَّةَ :
* بَنَبَأَ الصَّوْتُ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ^(٤)*
وَرَجَى فَانَّبَأَ ، إِذَا لَمْ يَشْرِمْ وَلَمْ يَخْدِشْ .

(١) هو عَبْدُ هَنْدَ بْنُ زَيْدَ التَّغْلِيِّ جَاهِلِيٌّ .

(٢) فِي الْلَّاسَانِ : « مَنْكُمْ » .

(٣) بَعْدَ كَافِ الْلَّاسَانِ :

فَإِنَّ السِّنَانَ يَرْكَبُ الْمَرْءَ حَدَّهُ
مِنَ الْخَرْزِيِّ أَوْ يَعْدُو عَلَى الْأَسَدِ الْوَرْدِ

(٤) وَصَدْرُهُ :

* وَقَدْ تَوَجَّسَ رِكْزَا مُقْفِرٌ نَدِسٌ *
النَّدِسُ بَكْسُ الدَّالِ وَضَمُّهَا وَتَكْنُ : السَّرِيعُ الْأَسْتَمَاعُ
لِلصَّوْتِ الْخَلْقِيِّ وَالْفَهْمِ ، يَرِيدُ بِذَلِكَ الصَّادِ .

الفراء : رَجُلٌ بَحْوُهُ الْعَيْنِ وَبَحْسِيْهُ الْعَيْنِ ،
على فَعُولٍ وَفَعِيلٍ ، أى خييث العين . وكذلك
بَحْوُهُ الْعَيْنِ وَبَحْسِيْهُ الْعَيْنِ ، على فَعُولٍ وَفَعِيلٍ .
وفي الحديث « رُدُوا بَحْجَةَ السَّائِلِ بِاللُّقْمَةِ »
أى رُدُوا شِدَّةَ نَظَرِهِ إِلَى طَعَامَكُم بِلُقْمَةٍ تَدْفَعُونَهَا إِلَيْهِ .

[نَدَا]

نَدَأْتُ الْقُرْصَ فِي النَّارِ نَدِئاً ، إِذَا دَفَقَتْهُ
فِي الْمَلَلِ لِيَنْضَحَ ، وَكَذَلِكَ الْلَّاحِمُ إِذَا أَمْلَأْتُهُ
فِي الْجَمْرِ . والاسم النَّدِيءُ ، مثل الطَّبِيخِ .
الأصمعي : نَدَأْتُ الشَّيْءَ : كَرِهْتُهُ .
والنَّدَأْةُ والنَّدَأْةُ : الْكَثْرَةُ مِنَ الْمَالِ ، مِثْل
النَّدَهَةِ وَالنَّدَهَةِ^(١) . والنَّدَأْةُ والنَّدَأْةُ أَيْضًا : قَوْسُ
قُزْحَ .

[نَرَا]

أبوزيد : نَرَأْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ نَرْءَا وَنَرْوَاءِ ،
إِذَا حَرَّشْتَ وَأَفْسَدْتَ . وَنَرَأْ الشَّيْطَانُ يَنْهِمُ :
أَلَّى الشَّرَّ وَالْإِغْرَاءِ .
الْكَسَائِيُّ : نَرَأْتُ عَلَيْهِ نَرْءَا : حَمْلَتُ .
يقال : مَا نَرَأَكَ عَلَى هَذَا ، أى مَا حَمَلَكَ عَلَيْهِ ..
وَرَجُلٌ مَنْزُوٌّ بِكَذَا ، أى مُولَعٌ . ويقال :
إِنَّكَ لَا تَدْرِي عَلَامَ يُنْزَأُ هَرْمَكَ ، وَلَا تَدْرِي
بِمَ يُولَعُ هَرْمَكَ ، أى نَفْسُكَ وَعَقْلُكَ . عن
ابن السكيت^(٢) .

(١) الأولى بالفتح والثانية بالضم .

(٢) على هذا التفسير يقرأ هرمك بكسر الراء ، وعلى
تفسيره بمعنى الكبر الذي اختاره المجد يقرأ بفتحها . وعلى
كل فالباء من ينزا مضمومة لأنها مبني للمجهول ، هذا ملخص
ما في الحاشية والشرح .

مَكَةَ فَإِنَّهُمْ يَهْمِزُونَ هَذِهِ الْأَحْرَفَ ، وَلَا يَهْمِزُونَ
فِي غَيْرِهَا ، وَيَخْالِفُونَ الْعَرَبَ فِي ذَلِكَ .

وَتَصْعِيرُ النَّبِيِّ نَبِيٌّ مِثْلُ نُبَيْعَ ، وَتَصْعِيرُ
النُّبُوَّةَ نُبَيْيَةً مِثْلُ نُبَيْعَةَ . تَقُولُ : الْعَرَبُ كَانُوا
نُبَيْيَةً مُسَيْلَمَةً نُبَيْيَةً سَوْءَ .

وَجْعُ النَّبِيِّ نَبِيٌّ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

يَا خَاتِمَ النُّبَيَّ إِنَّكَ مُرْسَلٌ
بِالْخَيْرِ كُلُّ هُدَى السَّبِيلِ هُدَاكَا
وَيُجْمِعُ أَيْضًا عَلَى أَنْدِيَاءَ ، لَأَنَّ الْهَمْزَ لَمَّا
أُبْدِلَ وَأُلْزِمَ الْإِبْدَالَ جُمِعَ سَجْعُ مَا أَصْلُ لَأْمِهِ
حَرْفُ الْعَلَةِ ، كَعِيدٍ وَأَعِيادٍ ، عَلَى مَا نَذَكَرَهُ فِي
بَابِ الْمَعْتَلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

[تَأَ]

تَأَنَّتَا وَنَتُوْءَا وَنَتُوْا . وَفِي الْمِثْلِ « تَحْفُرُهُ
وَيَنْتَأْ » أى يرتفع . وَكُلُّ شَيْءٍ ارتفع مِنْ يِتٍ
وَغَيْرِهِ فَهُوَ نَاتٌ .
وَنَتَأْ الشَّيْءُ : خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَبْيَنَ . وَنَتَأْتِ الْقَرَحَةُ : وَرَمَتْ . وَنَتَأْتِ عَلَى
الْقَوْمِ : طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ مِثْلَ نَبَاتٍ . وَنَتَأْتِ الْجَارِيَةُ :
بَلَغَتْ وَارْتَفَعَتْ .

[نَهَأْ]

أبُو عَيْدٍ : بَحَاجَتُهُ بَحَاجًاً : إِذَا أَصْبَتْهُ بَعِينَ .
وَكَذَلِكَ تَنَجَّاهُ ، أى تَعَيَّنَتْهُ .

(١) هو العباس بن مارداس السلمي . وبعده :

إِنَّ إِلَهَكَ تَنَى عَلَيْكَ مَحَجَّةَ
فِي خَلْقِهِ وَمُحَمَّدًا سَمَّاكَا

الأصمى : أَنْسَأَهُ اللَّهُ أَجَلَهُ وَنَسَأَهُ فِي أَجَلِهِ
بَعْنَى .

والنساء بالضم : التأخير مثل : الـكـلـاءـ .
و كذلك النـسـيـةـ على فـعـيـةـ . تـقـولـ : نـسـاتـهـ الـبـيـعـ
و نـسـاتـهـ ، و بـعـتـهـ بـنـسـاءـ و بـعـتـهـ بـكـلـاءـ أـيـ بـأـخـرـةـ ،
و بـعـتـهـ بـنـسـيـةـ أـيـ بـأـخـرـةـ .

وقال الأخـشـ : أَنْسـاتـهـ الدـيـنـ ، إـذـا جـعـلـتـهـ
لـهـ مـؤـخـراـ ، كـأـنـكـ جـعـلـتـهـ لـهـ يـوـخـرـهـ . وـنـسـائـ
عـنـهـ دـيـنـهـ ، إـذـا أـخـرـتـهـ نـسـاءـ . قـالـ : وـكـذـلـكـ
الـنـسـاءـ فـي الـعـمـرـ مـدـودـ . وـمـنـهـ قـوـلـهـ « مـنـ سـرـةـ
الـنـسـاءـ وـلـا نـسـاءـ ، فـلـيـخـفـ الرـدـاءـ »ـ بـالـمـدـ^(١)ـ
وـلـيـبـاـكـرـ الـغـدـاءـ ، وـلـيـقـلـ غـشـيـانـ النـسـاءـ »ـ .

وـنـسـائـتـ فـي ظـمـاءـ الإـبـلـ نـسـاءـ ، إـذـا زـادـتـ فـي ظـمـهـا
يـوـمـاـ أوـ يـوـمـيـنـ أـوـ كـثـرـ مـنـ ذـلـكـ . وـنـسـائـهـ أـيـضاـ
عـنـ الـحـوـضـ ، إـذـا أـخـرـتـهـ عـنـهـ .

وـنـسـائـتـ الـمـرـأـةـ تـنـسـأـ نـسـاءـ عـلـى مـالـمـ يـسـمـ فـاعـلـهـ ،
إـذـا كـانـ عـنـدـ أـوـلـ حـبـلـهـ ، وـذـلـكـ حـينـ يـتـأـخـرـ
حـيـضـهـا عـنـ وـقـتـهـ فـرـجـيـ أـنـهـ حـنـلـ . وـهـ اـمـرـأـةـ
نـسـيـءـ .

وقـالـ الأـصـمـى : يـقـالـ لـمـرـأـةـ أـوـلـ مـا تـحـمـلـ
قـدـ نـسـيـتـ .

وـتـقـولـ : نـسـائـ الـمـاـشـيـةـ نـسـاءـ ، وـهـ بـدـءـ سـيـنـهـا
حـينـ يـبـتـ وـبـرـهـا بـعـدـ تـسـاقـطـهـ . يـقـالـ : جـرـى
الـنـسـاءـ فـي الدـوـابـ . قـالـ أـبـو ذـوـيـبـ يـصـفـ ظـبـيـةـ :

(١) انـرـادـ بـهـ الـدـيـنـ كـاـنـ كـاـنـ فـي الـمـاـوـيـ وـمـحـىـ الـقـامـوسـ .
وـقـالـ الـجـدـ : يـقـالـ فـلـانـ خـفـيـفـ الرـدـاءـ : قـلـيلـ الـعـيـالـ وـالـدـيـنـ .
وـمـتـرـجـمـ الصـاحـاجـ جـعـلـ الـمـرـادـ بـهـ الـكـسوـةـ .

[نـا]

نـسـائـ الـبـعـيرـ نـسـاءـ ، إـذـا زـجـرـتـهـ وـسـقـتـهـ .
وـكـذـلـكـ نـسـائـهـ تـنـسـيـةـ .

وـأـنـشـدـ أـبـو عـمـروـ بـنـ العـلـاءـ :
وـمـا أـمـ خـسـفـ بـالـعـلـاـيـةـ شـادـينـ
تـنـسـيـ فـي بـرـدـ الـظـلـالـ غـزـ الـهـاـ^(٢)
وـلـنـسـاءـ : الـعـصـاـ ، يـهـمـزـ وـلـا يـهـمـزـ ، وـقـالـ
فـالـهـمـزـ :

أـمـنـ أـجـلـ حـبـلـ لـأـبـاكـ ضـرـبـتـهـ
عـنـسـاءـ قـدـ جـرـ حـبـلـكـ أـحـبـلـاـ^(٢)

وـقـالـ آخـرـ فـي تـرـاثـ الـهـمـزـ :
إـذـا دـبـبـتـ عـلـى الـنـسـاءـ مـنـ هـرـمـ
قـدـ تـبـاعـدـ عـنـكـ اللـهـوـ وـالـغـزلـ
وـنـسـائـ الشـيـءـ نـسـاءـ : أـخـرـتـهـ ، وـكـذـلـكـ
أـنـسـاتـهـ . فـعـلـتـ وـأـفـعـلـتـ بـعـنـىـ . تـقـولـ : اـسـتـنـسـاتـهـ
الـدـيـنـ فـانـسـأـيـ .

(١) الـشـعـرـ لـلـاعـنـىـ ، وـخـبـرـ ماـ فـيـ قـوـلـهـ وـمـاـ أـمـ الـخـ .
فـالـبـيـتـ الـذـيـ بـعـدـهـ :

بـأـحـسـنـ مـنـهـ يـوـمـ قـامـ نـوـاعـيمـ
فـأـنـكـرـنـ لـمـاـ وـاجـهـتـهـ حـالـهـاـ

(٢) الصـوابـ :

* قدـ جـرـ حـبـلـكـ أـحـبـلـ *
وـالـشـعـرـ لـأـبـ طـالـبـ . وـبـعـدـهـ :
هـلـمـ إـلـىـ حـكـمـ اـبـنـ صـبـرـةـ إـنـهـ
سـيـحـكـمـ فـيـاـ بـيـنـنـاـ ثـمـ يـعـدـلـ
بـكـاـكـانـ يـقـضـيـ فـيـ أـمـورـ تـنـوـبـنـاـ
فـيـعـمـدـ لـلـأـمـرـ الجـمـيلـ وـيـفـصـلـ

عدونَ مِنَ الْوَادِيِّ الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ
وَبَيْنَ الْحَشَايَهَاتِ أَنْسَاتُ سُرْبَتِيٍّ^(١)
وَأَنْسَاتُ عَنْهُ : تَأْخَرْتُ وَتَبَاعَدْتُ ، وَكَذَلِكَ
الْإِبْلُ إِذَا تَبَاعَدَتْ فِي الْمَرْعَى . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :
إِذَا اتَّسَوْا فَوْتَ الرَّمَاحِ أَتَتْهُمْ
عَوَارِرُ نَبْلٍ كَالْجَرَادِ نُطِيرُهَا^(٣)
وَيَقُولُ : إِنَّ لِي عَنْكَ لَمْسَتَّاً ، أَىٰ : مُنْتَائِي
وَسَعَةً .

[نـا]

أَنْشَأَ اللَّهُ : خَلْقَهُ . وَالْأَسْمَ النَّشَاءُ وَالنَّشَاءُ
بِالْمَدَّ ، عَنْ أَبِي عُمَرِ بْنِ الْعَلَاءِ . وَأَنْشَأَ يَفْعَلُ كَذَا ،
أَىٰ : ابْتَدَأَ . وَفَلَانٌ يُنْشِيُّ الْأَحَادِيثُ ، أَىٰ يَصْبِعُهَا .
وَالنَّاشِيُّ : الْحَدَثُ الَّذِي قَدْ جَاوزَ حَدَّ الصِّفَرِ ،
وَالْجَارِيَّةُ نَاشِيٌّ أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ النَّشَاءُ ، مُثْلٌ : طَالِبٌ
وَطَالِبٌ ، وَكَذَلِكَ النَّشَاءُ ، مُثْلٌ : صَاحِبٌ وَحَمْبِيٌّ .
وَالنَّشَاءُ أَيْضًا : أُولَئِكَ مَا يَنْشَأُ مِنَ السَّحَابَ .
وَنَشَاءُ فِي بَنِي فَلَانٍ نَشَاءُ وَنُشُوا ، إِذَا شَبَّتُ
فِيهِمْ . وَنُشَيٌّ وَأَنْشَيٌّ بِمَعْنَى : وَقْرَيٌّ ، { أَوْ مَنْ
يُنْشَأُ فِي الْحَلْيَةِ }^(٤) .

(١) قَالَ أَبْنَ بَرِيٍّ : « الصَّوَابُ عَدُونَا » أَىٰ كَمَا
أَنْشَدَهُ فِي سَرْبٍ كَذَلِكَ . اهْ شَرْحُ القَامُوسِ . وَفِي الْإِسَانِ
فِي مَادَّةِ (سَرْب) مِنْهُ « غَدُونَا » بِالْعِنْدِ الْمُجْمَعَةِ ، وَفِي
الْمُفْضَلَاتِ « وَبَنِي الْجَبِيِّ » . وَبَرِيٌّ « أَنْشَأَتْ » بِالْعِنْدِ
الْمُجْمَعَةِ : أَظْهَرَتْ جَاعِنِي مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ لِمَغْزِي بَعِيدٍ .
(٢) الْمَعْرِفَةُ لِمَالِكِ بْنِ زَيْنَبِ الْبَاهْلِيِّ .

(٣) يَرَوِي إِذَا أَنْسَوْرَا ، وَعَوَارِرُ نَبْلٍ ، أَىٰ جَمَاعَةَ سَهَامٍ
مُتَفَرِّقةٌ لَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ أَتَتْ .

(٤) فِي الْإِسَانِ : قَالَ الْفَرَاءُ : قَرَأُ أَحْسَابَ عَبْدِ اللَّهِ :
« يُنْشَأُ » وَقَرَأُ عَاصِمَ وَأَهْلَ الْحِجَازَ « يُنْشَأُ » .

بِهِ أَبْلَتْ شَهْرَنِيْ رَبِيعٌ كُلَّهُمَا
فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْوَهَا وَاقْتَرَارُهَا^(١)
فَالنَّسَاءُ : بَدْءُ السِّمَنِ . وَالْأَقْتَرَارُ نَهَايَتِهِ .
وَنَسَاءُ الْلَّبَنَ : خَلَطَهُ بِمَاءٍ ، وَاسْمُ النَّسَاءِ
قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ :
سَقُونِي النَّسَاءُ^(٢) ثُمَّ تَكَفَّوْنِي
عُدَاءُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا النَّسِيْنِ زِيَادَةٌ فِي الْكُفَرِ ﴾
هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنْ قَوْلِكَ : نَسَاءُ الشَّيْءِ ،
فَهُوَ مَمْسُوٌّ ، إِذَا أَخْرَتْهُ ، ثُمَّ يُحَوَّلُ مَمْسُوٌّ إِلَى
نَسِيْنِ ، كَمَا يُحَوَّلُ مَقْتُولٌ إِلَى قَتِيلٍ .
وَرَجُلٌ نَاسِيٌّ وَقَوْمٌ نَسَاءُ ، مُثْلٌ : فَاسِقٌ
وَفَسَقَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا صَدَرُوا عَنْ مِنْيٍ
يَقُولُونَ رَجُلٌ مِنْ كِتَانَةَ فَيَقُولُ : أَنَا الَّذِي لَا يُرَدُّ لِي
قَضَاءٌ ! فَيَقُولُونَ : أَنْسِنَتْنَا شَهْرًا ، أَىٰ : أَخْرُ عَنَا
حُرُمَةَ الْمُحَرَّمَ وَاجْعَلُوهَا فِي صَفَرَ ، لَأَنَّهُمْ كَانُوا
يَكْرَهُونَ أَنْ تَتَوَالَى عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لَا يُغَيِّرُونَ
فِيهَا ، لَأَنْ مَعَاشَهُمْ كَانَ مِنَ الْغَارَةِ ؛ فَيَحْمِلُ
لَهُمُ الْمُحَرَّمَ .

وَقَوْلُهُمْ : أَنْسَاءُ سُرْبَتِيٍّ ، أَىٰ : أَبْعَدَتْ
مَذْهَبِي . قَالَ الشَّنَفَرِيُّ :

(١) أَبْلَتْ : جَزَأَتْ بِالرَّطْبِ عَنِ الْمَاءِ . وَمَارَ : جَرَى .

(٢) وَقْلُ النَّسَاءِ : الْمَرْأَةُ الَّتِي يَزِيلُ الْعَقْلَ ، وَبِهِ
فَسَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّسَاءَ هَنَاءً ، قَالَ : إِنَّمَا سَقْوَهُ الْخَرَّ .
وَيَقُولُ ذَلِكَ رِوَايَةُ سَيِّدِهِ سَقُونِ الْخَرَّ .

فَشَرَّتْهَا . وَقَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ نُوَيْرَةَ^(١) :

* لَا تَنْكَى قَرْحَ الْفُوَادِ فَيَبْعَدُ
وَقُولُمْ : هَنْتَ لَا تُنْكَأُ ، أَى : هَنَّاكَ
اللَّهُ بِمَا نَلَتَ ، لَا أَصَابَكَ بُوَجْعٌ . وَيَقُولُ
« لَا تُنْكَأُ » ، مِثْلُ : أَرَاقَ وَهَرَاقَ .

[نَهَا]

نَهَا اللَّهُمْ يَنْهَا نَهَا وَنَهَا وَنَهَا وَنَهَا
إِذَا لَمْ يَنْضَجْ . وَفِي الْمَثَلِ : « مَا أَبَالِي مَا نَهَا مِنْ
ضَبَّكَ ». وَيَقُولُ أَيْضًا : نَهَا اللَّهُمْ فَهُوَ نَهِيٌّ عَلَى
فَيْلِ ، وَأَنْهَاهُ أَنَا إِنْهَا ، إِذَا لَمْ تُنْضَجْهُ ، فَهُوَ مُنْهَا .

[نَوَا]

نَاءِ يَنْوُهُ نَوَا : نَهَضَ بِجَهَدٍ وَمَشْقَةٍ . وَنَاءَ :
سَطَّ وَهُوَ مِنَ الْأَضَادَ . وَيَقُولُ نَاءَ بِالْحَمْلِ ، إِذَا
نَهَضَ بِهِ مُشْقَلًا ؛ وَنَاءَ بِهِ الْحَمْلُ ، إِذَا أَثْقَلَهُ .
وَالمرأة تَنْوُهُ بِهَا عَجِيزَتْهَا أَى تُشَقِّلُهَا ، وَهِيَ
تَنْوُهُ بِعَجِيزَتْهَا أَى تَنْهَضُ بِهَا مُشْقَلةً .
وَأَنَاءَهُ الْحَمْلُ ، مِثْلُ أَنَاءَهُ ، أَى أَثْقَلَهُ وَأَمَالَهُ ،

كَمَا يَقُولُ ذَهَبَ بِهِ وَأَذْهَبَ بِهِ بَعْنَى .

وَقُولُهُ تَعَالَى : « مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْوُهُ بِالْعُصْبَةِ ».
قَالَ الْفَرَاءُ : أَى لَتُنْتَهِي بِالْعُصْبَةِ : تُشَقِّلُهَا . قَالَ

الشاعر :

إِنِّي وَجَدْكَ مَا أَفْضَى الْغَرِيمَ وَإِنِّي
حَانَ الْقَضَاءِ وَمَا رَقَّتْ لَهُ كَبِدِي

(١) وَصْدِرُهُ :

* قَعِيدَكَ أَنْ لَا تُسْمِعِنِي مَلَامَةً *
وَمَعْنَى قَعِيدَكَ مِنْ قُولُمْ قَدْكَ اللَّهُ إِلا فَعْلَتْ ، يَرِيدُونَ
نَفِدَتْكَ اللَّهُ إِلا فَعْلَتْ .

وَنَاسِيَةُ الْلَّيلِ : أَوْلَ سَاعَاتِهِ ، وَيَقُولُ : مَا يَنْشَأُ
فِي الْلَّيلِ مِنَ الطَّاعَاتِ .

وَنَشَأَتِ السَّحَابَةُ : ارْتَقَتْ ، وَأَنْشَأَهَا اللَّهُ .
ابْنُ السَّكِيتِ : النَّشِيَّةُ : أَوْلَ مَا يَعْمَلُ
مِنَ الْخَوْضِ .

يَقُولُ هُوَ بَادِي النَّشِيَّةِ ، إِذَا جَفَّ عَنِ الْمَاءِ
وَظَهَرَتْ أَرْضُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيَّةِ دَائِرٌ
قَدِيمٌ بَعْدِ الْمَاءِ بُقْعَ نَصَائِبِهِ
وَقَالَ أَبُو عَبِيدَ : هُوَ حَجَرٌ مَيْجُولٌ أَسْفَلَ الْخَوْضِ .
وَقُولُهُ تَعَالَى : « وَلَهُ الْجَوَارُ الْمُنْشَأُ فِي الْبَحْرِ
كَالْأَعْلَامِ » ، قَالَ مُجَاهِدٌ : هِيَ السُّفُنُ الَّتِي رُفِعَ
قَلْعُهَا ، قَالَ : وَإِذَا لَمْ يُرْفَعْ قَلْعُهَا فَلَيَسْتَ بِمُنْشَأٍ .
ابْنُ السَّكِيتِ : الدَّئْبُ يَسْتَنْشِي الرِّيحَ بِالْمَهْزَنِ ،
قَالَ : وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ نَشِيَّتِ الرِّيحِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ ،
أَى : شَمِّمَهَا .

[نَصَا]

الْكَسَائِيُّ : نَصَّاتُ الشَّيْءِ نَصَا ، رَفَعَتُهُ .
وَأَبُو عُمَرٍو مَثَلُهُ ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي نَصِيَّتِهِ .
أَبُو زَيْدَ : نَصَّاتُ النَّاقَةَ : زَجَرَتْهَا .

[نَهَا]

الْفَهَاءُ : وَاحِدَةُ النُّفَاءِ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّبْتِ
مِتَفَرِّقةٌ مِنْ عُظْمِ الْكَلَالَ ، مَثَلُهُ : صُبْرَةٌ وَصُبْرٌ .

[نَكَأْ]

نَكَأْتُ الْقَرْحَةَ أَنْكَوْهَا نَكَأْ ، إِذَا

(١) ذُو الرَّمَةِ .

وابا

وَأَنَاءَ الْحَمَّ يُنِيئُهُ إِنَاءً ، إِذَا لَمْ يُنْضِجْهُ ،
وَقَدْ نَاءَ الْحَمَّ يُنِيئُهُ نَيَّاً ، فَهُوَ لَمْ نِي بالكسر
مِثَالٌ نَيْعٍ ، بَيْنُ النُّيُؤَ وَالنُّيُؤَةِ .

وَنَاءٌ^(١) الرَّجُلُ مِثَالٌ نَاعٌ : لُغَةُ فِي نَائِي إِذَا
بَعْدَ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

مَنْ إِنْ رَأَكَ غَنِيًّا لَآنَ جَانِبُهُ
وَإِنْ رَأَكَ فَقِيرًا نَاءٌ وَاغْتَرَبَا

فصل الواو

[وَبَا]

الْوَبَا ، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ : مَرَضٌ عَامٌ ، وَجَمْعُ
الْمَصْوَرِ أَوْبَاءٌ وَجَمْعُ الْمَدْوَدِ أَوْبَهَ . وَقَدْ وَبَيْتَ
الْأَرْضُ تَوْبَا وَبَيْأً فَهِيَ مَوْبُوءَةٌ ، إِذَا كَثُرَ مَرْضُهَا .
وَكَذَلِكَ وَبَيْتَ تَوْبَا وَبَاءَةٌ مِثْلَ تَمِيمَةَ تَمَاهَةَ ، فَهِيَ
وَبَيْتَهُ وَوَبِيَّتَهُ عَلَى فَعْلَيْهِ وَفَعِيلَةِ . وَفِيهِ لُغَةُ ثَالِثَةٌ
أَوْبَاءٌ فَهِيَ مُوْبِيَّةٌ .

وَاسْتَوْبَاتُ الْأَرْضَ : وَجَدْهُمَا وَبَيْتَهُ .
وَوَبَاتُ إِلَيْهِ بِالْفَتْحِ ، وَأَوْبَاتُ لُغَةُ فِي وَمَاتُ
وَأَوْمَاتُ ، إِذَا أَشَرَتْ إِلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :
* وَإِنْ تَخْنُ أَوْبَانَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا^(٤) *

(١) قال في اللسان : لأجل ساءه ، فهم إذا أفردوا
قالوا أناه ، لأنهم إنما قالوا ناءه وهو لا يتعذر ، لكن
ساءه ؛ ليزدوج الكلام .

(٢) هو سهم بن حنظلة العنوي .

(٣) هو الفرزدق .

(٤) صدره كما في بعض النسخ :

* تَرَى النَّاسَ مَا سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا *

إِلَّا عَصَا أَرْزَنَ طَارَتْ بُرَايَتَهَا
تَنُوءَ ضَرَبَتَهَا بِالْكَفِّ وَالْعَصْدِ
أَيْ تُقْلِلُ ضَرَبَتَهَا الْكَفُّ وَالْعَصْدُ .

وَالنَّوْءُ : سُقُوطُ نَجْمٍ مِنَ الْمَنَازِلِ فِي الْمَغْرِبِ مَعِ
الْفَجْرِ وَطُلُوعُ رَقِيبِهِ مِنَ الْمَشْرِقِ يُقَاتَلُهُ مِنْ سَاعَتِهِ
فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى ثَلَاثَةِ عَشَرَ يَوْمًا ، وَهَكُذا كُلُّ نَجْمٍ
مِنْهَا إِلَى اقْضَاءِ السَّنَةِ ، مَا خَلَّ أَجْنَبَةَ فَإِنَّهَا
أَرْبَعَةُ عَشَرَ يَوْمًا .

قَالَ أَبُو عَيْدَ : وَلَمْ نَسْمَعْ فِي النَّوْءِ أَنَّهُ السُّقُوطُ
إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وَكَانَ الْعَرَبُ تَصِيفُ الْأَمْطَارَ
وَالرِّياحَ وَالْحَرَّ وَالْبَرَدَ إِلَى السَّاقِطِ مِنْهَا . وَقَالَ الْأَحْسَمُ
إِلَى الطَّالِعِ مِنْهَا فِي سُلْطَانِهِ ، فَتَقُولُ : مُطَرِّنَا بَنْوَءَ
كَذَا . وَالْجَمْعُ أَنْوَاءٌ وَنَوَاءٌ أَيْضًا ، مِثْلَ عَبْدٍ وَعَدْانَ
وَبَطْنٍ وَبَطْنَانَ . قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتَ :

وَيَرْبُ تَعْلَمُ أَنَّهَا
إِذَا قَحَطَ الْقَطْرُ^(١) نَوَانِهَا
وَنَوَانِهَا الرَّجُلُ مُنَاؤَةً وَنَوَاءً : عَادِيَتُهُ . يَقَالُ :
إِذَا نَوَانِهَا الرِّجَالُ فَاصْبِرْ . وَرَبِّهَا لَمْ يَهْزِ وَأَصْلَهُ
الْهَمْزُ ، لَأَنَّهُ مِنْ نَاءِ إِلَيْكَ وَنُوئَتَ إِلَيْهِ ، أَيْ نَهَضَ
وَهَرَبَتَ إِلَيْهِ .

ابن السكيت : يَقَالُ لَهُ عِنْدِي مَا سَاءَهُ وَنَاءَهُ ،
أَيْ أَنْقَلَهُ ، وَمَا يَسُوءُهُ وَيَنْوَهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ
أَرَادَ سَاءَهُ وَأَنَاءَهُ . وَإِنَّمَا قَالَ نَاءَهُ وَهُوَ لَا يَتَعَدَّ
لِأَجْلِ سَاءَهُ لِيَزْدُوْجَ الْكَلَامَ ، كَمَا يَقَالُ : إِنِّي
لَأَتَيْهِ الْفَدَائِيَا وَالْعَشَائِيَا ، وَالْعَدَاءُ لَا يُجْمَعُ عَلَى غَدَائِيَا .

(١) فِي اللَّسَانِ : الْبَيْتُ .

سوَيْتَ عَلَيْهِ الْأَرْضَ . قَالَ الشاعِرُ الضَّبِّيُّ^(١) يَرْثِي

أَخَاهُ أَبِيهِ :

أَبِيهِ إِنْ تُصْبِحْ رَهِينًا مُوَدَّدًا
زَلْجَ الْجَوَابِ قَفْرَهُ مَلْحُودٌ^(٢)
[وَذَا]

وَذَأْتُ الرَّجُلَ وَذَءَا ، إِذَا عَبَّتَهُ وَحَقَّتَهُ .

وَأَشَدَّ أَبُو زَيْدَ :

مَهَمَتُ حَوَاجِي وَوَذَأْتُ بِشْرًا
فَبِئْسَ مُعَرَّسُ الرَّكْبِ السِّغَابِ^(٣)
وَوَذَأْتُهُ فَاتَّدًا : زَجَرَتُهُ فَانْزَجَرَ .

[وَذَا]

وَرَأَتُ اللَّعْمَ وَرِءَا : أَيْبَسْتُهُ .

وَالْوَرَأُ ، عَلَى فَعْلٍ بِالْتَّحْرِيكِ : الشَّدِيدُ الْخَلْاقِ .
وَرَأَتِ النَّاقَةُ بِرَا كِهَا تَوَزَّتَهُ : صَرَعَتَهُ .
أَبُو زَيْدُ : وَرَأَتُ الْوِعَاءَ تَوَزَّتَهُ وَتَوَزَّيْتَا ، إِذَا
شَدَّدْتَ كَنْزَهُ .

الْأَصْمَعِيُّ : تَوَزَّتْ : امْتَلَأَتْ رِيًّا . وَوَرَأَتْ
الْقِرْبَةَ تَوَزَّيْتَا : مَلَأْتَهَا .

[وضا]

الْوَضَاءَةُ : الْحُسْنُ وَالنَّظَافَةُ . تَقُولُ مِنْهُ :

وَضُوءُ الرَّجُلِ ، أَيْ صَارَ وَضِيَّاً .

(١) هو زهير بن مسعود الضبي.

(٢) ويروى : « زلج الجواب » بالمعنى . وجواب
الشرط في البيت الذي يليه :

فَلَرَبَّ مَكْرُوبٍ كَرَّتْ وَرَاءَهُ

فَطَعَنْتُهُ وَبَنُو أَبِيهِ شُهُودُ

(٣) لأبن سلمة الحاربي . ثُمَّتْ : أصلحتْ .

[ونا]

وَهَيَّتْ يَدُهُ فَهِيَ مَوْثُوَّةُ ، وَوَثَائِهَا أَنَا .
وَأَصَابَهُ وَثْ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَثْ ، وَهُوَ أَنْ يُصِيبَ
الْعَظْمَ وَصْمٌ لَا يَبْلُغُ الْكَسْرَ .

[وجأ]

ابن السكريت : قال الطائي : الوجهة : الجرادُ
يُدَقُّ ثُمَّ يُلْتَ بِسَمْنٍ أَوْ بِزِيَّتٍ فِيُوكَلُ . قال :
وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : الْوِجْهَةُ التَّمَرُ يُدَقُّ حَتَّى
يَخْرُجَ نَوَاهُ ثُمَّ يُبَلِّشَ بَلْبَنٍ وَسَمْنٍ حَتَّى يَتَدَنَّ وَيَلَزَمَ
بَعْضُهُ بَعْضًا فِيُوكَلُ . وَهُوَ فَعِيلَةٌ .

وَوَجَاتُهُ بِالسِّكِّينِ : ضَرَبَتْهُ . وَوُجِيَّ هُوَ فَهُوَ
مَوْجُوٌ . وَالْوِجَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ : رَضُّ عُرُوقِ
الْبَيْضَاتِ حَتَّى تَنْفَضِخَ فَيَكُونُ شَدِيمًا بِالْحَصَاءِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « عَلَيْكُمْ بِالْبَاءِ فَمَنْ لَمْ يُسْتَطِعْ فَعْلَيْهِ
بِالصُّومِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ » . تَقُولُ مِنْهُ : وَجَاتُ
السَّكْبَشَ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« ضَحَّى بِكَبِيشَنِ مَوْجُوِينِ » .

وَوَجَاتُهُ عَنْقَهُ وَجَأَ : ضَرَبَتْهُ . وَقَدْ
تَوَجَّأَتْهُ بِيَدِي .

[وَذَا]

تَوَدَّأَ عَلَيْهِ ، أَيْ أَهْلَكَهُ . وَوَدَّأَ فَلَانُ بِالْقَوْمِ
تَوَدِّيَّةً . أَبُو عَيْدَ : الْمَوَدَّةُ : الْمَهْلَكَةُ وَالْمَفَازَةُ .
قَالَ : وَهِيَ لَفْظُ الْمَفْعُولِ بِهِ .

أَبُو زَيْدَ : وَرَأَتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ تَوَدِّيَّاً ، إِذَا

أخواتِهِمَا مُتَعَدِّيْنَ خُولِفَ بِهِمَا نَظَارُهُمَا .
وقد تَوَطَّأَتُهُ بِرْجِلٍ ، ولا تقل تَوَطِيْتُهُ .
والواطِئَةُ الَّذِينَ فِي الْحَدِيثِ^(١) ، هُمُ الْسَّابِلَةُ ،
سُمِّيُوا بِذَلِكَ لَوْطَهُمُ الطَّرِيقَ .

وَوَطُؤَ الْمَوْضِعُ يُوْطُؤُ وَطَاءَةً ، أَىٰ صَارَ
وَطِيْئًا . وَوَطَائِهُ أَنَا تَوَطِيْنَهُ ، لا تقل وَطِيْتُ ،
وَفَلَانْ قَدْ اسْتَوْطَأَ الْمَرْكَبَ ، أَىٰ وَجْدَهُ وَطِيْنَا .
وَشَىٰ وَطِيْلٌ : بَيْنُ الْوَطَاءِ وَالْطِئَةِ وَالْطَّاءِ ،
مِثَالُ الطِّعَةِ وَالْطَّعَةِ ، فَالهَّمَّ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ فِيهَا .

قال الكميـت :

أَغْشَى السَّكَارَةَ أَحِيَّنَا وَيَحْمِلُنِي
مِنْهُ عَلَى طَأَةٍ وَالدَّهَرُ ذُو نُوبَ
أَىٰ عَلَى حَالٍ كَيْنَةٍ . وَيُرْوَى « عَلَى طِئَةٍ »
وَهَا بَعْنَى .

وَالْوَطَأَةُ : مَوْضِعُ الْقَدْمِ ، وَهِيَ أَيْضًا
كَالضَّفَطَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَائِكَ
عَلَى مُضَرِّ » .

وَالْوَطَاءُ : خَلَافُ الْغِطَاءِ . وَالْوَطِيْئَةُ عَلَى
فَعِيلَةٍ : شَىٰ كَالْغِرَارَةِ . وَالْوَطِيْئَةُ أَيْضًا : ضَرْبُ
مِنَ الْطَّعَامِ . وَأَوْطَائِهُ الشَّىءُ فَوْطِيْهُ ، يُقَالُ :
مَنْ أَوْطَأَكَ عَشْوَةً .

أَبُو زِيدَ : وَاطَّائِهُ عَلَى الْأَسْرِ مُواطَأَةً ،
إِذَا وَاقَتَهُ مِنَ الْوِفَاقِ . وَفَلَانْ يُوَاطِيْ إِسْمُهُ

(١) فِي الْأَسَانِ : « وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِلْعَرَاسِ : احْاطُوا لِأَهْلِ الْأَمْوَالِ فِي النَّائِبَةِ وَالْوَاطِئَةِ . . . يَقُولُ : اسْتَهْمِرُوا لَهُمْ فِي الْخَرْصِ لِمَا يَنْوِيهُمْ وَيَنْزِلُهُمْ مِنْ بَيْنِ الْسَّيفَانِ » .

وَتَوَضَّأُتُ لِلصَّلَاةِ وَلَا تَقْلُ تَوَضِيْتُ ،
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ .

وَالْوَجْضُوْ بالفتح : الماء الذي يَتَوَضَّأُ بِهِ ،
وَالْوَجْضُوْ أَيْضًا : الْمَصْدَرُ مِنْ تَوَضَّأُتُ لِلصَّلَاةِ ،
مِثْلُ الْوَلُوعِ وَالْقَبُولِ بالفتح . قَالَ الْيَزِيدِيُّ :
الْوَجْضُوْ بِالضَّمِّ الْمَصْدَرُ . وَحَكِيَ عَنْ أَبِي عَمْرُو
ابْنِ الْعَلَاءِ : الْقَبُولُ بالفتح مَصْدَرُ لِمَ أَسْعَ غَيْرَهُ ،
وَذَكَرَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَقُودُهَا النَّاسُ
وَالْحِجَارَةُ » فَقَالَ : الْوَقُودُ الْحَطَبُ بِالفتح ،
وَالْوَقُودُ بِالضَّمِّ : الْأَنْقَادُ وَهُوَ الْفِعْلُ . قَالَ : وَمِثْلُ
ذَلِكَ الْوَجْضُوْ وَهُوَ الْمَاءُ ، وَالْوَجْضُوْ وَهُوَ الْفِعْلُ .
ثُمَّ قَالَ : وَزَعَمُوا أَنَّهُمَا لِغَتَانِ بِعْنَى وَاحِدٍ ، تَقُولُ :
الْوَقُودُ وَالْوَقُودُ ، يَجْوِزُ أَنْ يُعْنَى بِهِمَا الْحَطَبُ
وَيَجْوِزُ أَنْ يُعْنَى بِهِمَا الْفِعْلُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَبُولُ
وَالْوَلُوعُ مَفْتُوحَانِ ، وَهُما مَصْدَرَانِ شَاذَانِ ، وَمَاسُوْهُمَا
مِنَ الْمَصَدِّرِ فَمَبْنَىٰ عَلَى الضَّمِّ . وَتَقُولُ وَاضَّاتُهُ
فَوَضَّاتُهُ أَصْوَهُ ، إِذَا فَأَخْرَجْتَهُ بِالْوَضَاءَةِ فَغَلَبَتْهُ .

وَالْوَضَاءَ بِالضَّمِّ وَالْمَدُّ : الْوَضِيْهُ . قَالَ أَبُو صَدَقَةَ
الْدَّيْنِيُّ الشَّاعِرُ :

وَالْمَرْءُ يُلْحِقُهُ بِفِتْيَانِ النَّدَى
خُلُقُ الْكَرِيمِ وَلَيْسَ بِالْوَضَاءَ

[وَطَا]

وَطَثَتُ الشَّىءَ بِرِجْلٍ وَطَأَ ، وَوَطَى الرَّجُلُ
أَمْرَأَتَهُ ، يَطَا فِيهِمَا ، سَقَطَتِ الْوَاوُ مِنْ يَطَا كَأَ
سَقَطَتْ مِنْ يَسَعُ لِتَعَدِّيْهِمَا ، لَأَنْ فِعْلَ يَقْعُلُ
مَمَّا اعْتَلَ لَا يَكُونُ إِلَّا لَازِمًا ، فَلَمَّا جَاءَ مِنْ بَيْنِ

ويقال : ذهب ثوبى فما أدرى ما كانت
وأميته ، أى لا أدرى من أخذه .

أبوزيد : يقال وقع في واميته ، أى في أغويّة
وداهية .

فصل الماء

[هاءا]

الأموي : هاءات بالإيل ، إذا دعوهَا
العلف قتلت : هي هي . وجاءات بها الشرب .
والاسم الهمي والجني ، وأنشد :
وما كات على الهمي
ولا الجني امتداحيك
وقد ذكر في فصل الجيم .

[هنا]

تهماً التوب : تقطّع وليل ، بالثاء معجمة
بنقطتين من فوق ، وكذلك تهـماً التوب باللـيم .

[هجا]

أبوزيد : هـجا غـري : سـكن . وأـهـجا
طـاعـمـكـمـ غـري : قـطـعـهـ . وأنـشـدـ :
وآخرـهـ رـبـيـ وـدـلـ عـلـيـهـمـ
وـأـطـعـمـهـمـ مـنـ مـطـعـمـ عـيـرـ مـهـجـيـ

[هـدا]

هـدا هـداً وـهـدوـاـ : سـكن . وأـهـداـ :
سـكـنـهـ ، يـقـالـ هـدـأـ الصـبـيـ ، إـذـ جـعـلـتـ تـصـرـبـ
عـلـيـهـ بـكـفـكـ وـتـسـكـنـهـ إـيـنـامـ ، وأـهـدـأـهـ إـهـدـاءـ .

قال عـدـىـ بنـ زـيـدـ :

اسمي . وتوـاطـواـ عـلـيـهـ ، أـىـ توـاقـقـواـ . قال
الأـخـفـ فيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ : (لـيـوـاـطـئـواـ عـدـةـ
ماـحـرـمـ اللـهـ) : هوـ مـنـ وـاطـأـتـ ، قالـ : وـمـشـهـاـ
قـوـلـهـ : (هـيـ أـشـدـ وـطـاءـ) ، بـالـمـدـ أـىـ مـوـاطـأـةـ ،
قالـ : وـهـيـ الـمـوـاتـأـةـ أـىـ مـوـاتـأـةـ السـمـعـ وـالـبـصـرـ
إـيـاهـ . وـقـرـئـ : (أـشـدـ وـطـاءـ) أـىـ قـيـاماـ .
وـتـوـطـأـتـهـ بـقـدـمـيـ مـشـ وـطـنـتـهـ . وـهـذـاـ
مـوـطـيـ قـدـمـكـ .

وـالـإـيـطـاءـ فـالـشـعـرـ : إـعـادـةـ الـقـافـيـةـ .

[وكـا]

رـجـلـ تـسـكـأـةـ مـثـالـ هـمـزـةـ : كـثـيرـ الـتـسـكـأـةـ .
وـالـتـسـكـأـةـ أـيـضاـ : مـاـ يـتـكـأـ عـلـيـهـ . وـاتـكـأـ عـلـيـ
الـشـيـءـ فـهـوـ مـتـكـيـ ، وـالـمـوـضـعـ مـتـكـاـ ، وـقـرـئـ :
وـأـعـنـدـتـ لـهـنـ مـتـكـاـ . قالـ الأـخـفـ : هـوـ
فـيـ مـعـنـيـ بـخـلـيـسـ .

وـطـعـنـهـ حـتـىـ أـتـكـأـهـ عـلـيـهـ ، أـفـعـلـهـ ، أـىـ أـلـقـاهـ
عـلـىـ هـيـثـةـ الـمـتـكـيـ .

وـتـوـكـأـتـ عـلـىـ العـصـاـ ، وـأـصـلـ النـاءـ فـجـيـعـ
ذـلـكـ وـاؤـ .

وـأـوـكـأـتـ فـلـانـاـ إـسـكـأـ ، إـذـ نـصـبـتـ
لـهـ مـتـكـأـ .

[وما]

أـوـمـأـتـ إـلـيـهـ : أـشـرـتـ ، وـلـانـقـلـ أـوـمـيـتـ .
وـوـمـأـتـ إـلـيـهـ أـمـاـ وـمـنـاـ لـغـةـ . وـأـنـشـدـ الـقـنـانـيـ
(١) فـقـلـنـاـ السـلـامـ فـاـنـقـتـ مـنـ أـمـيرـهـاـ
وـمـاـ كـانـ إـلـاـ وـمـؤـهاـ بـالـحـوـاجـبـ

(١) فـالـسـانـ : فـقـلـ .

وَمَلْجِأً مَهْرُوئِنَ يُلْفِي بِهِ الْخَيَا
إِذَا جَاءَتْ كَحْلٌ^(١) هُوَ الْأُمُّ وَالْأُبُّ
يُعْنِي بِالْخَيَا الْغَيْثَ وَالْخَصْبَ .
وَأَهْرَأَهُ الْبَرْدُ : لُغَةُ فِي هَرَأَهُ ، عَنِ الْفَرَاءِ .
وَأَهْرَأَنَا فِي الرَّوَاحِ ، أَى أَبْرَدْنَا . وَقَالَ^(٢) يَصِيفُ
هُرْأَا :

حَتَّى إِذَا أَهْرَأَنَ بِالْأَصَائِلِ^(٣)
وَفَارَقَهَا بُلْهَةُ الْأَوَائِلِ^(٤)
يَقُولُ : سِرْنَ فِي بَرْدِ الرَّوَاحِ إِلَى الْمَاءِ .
وَهَرَأَتُ الْلَّاجْمَ هَرْءَا ، وَأَهْرَأَتُهُ وَهَرَأَتُهُ
تَهْرَأَتَهُ ، إِذَا أَجَدْتُ إِنْضَاجَهُ قَهْرَأَ حَتَّى سَقَطَ عَنِ
الْعَظْمِ ، فَهُوَ لَمْ هَرِيٌّ .

أَبُو زِيدٍ : هَرَأَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقَهِ هَرْءَا ، إِذَا
قَالَ الْخَنَا وَالْقَبِيَحَ . وَقَالَ ابْنُ السَّكِيتِ : هَرَأَ
الْكَلَامَ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ فِي خَطَا . وَهُوَ مَنْطِقَ
هَرَأَا ، بِالضمِّ . وَقَالَ ذُو الرَّمَةِ :

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقُ
رَحِيمُ الْحَوَاشِي لَا هَرَأَا وَلَا تَزَرُ
[هَرَا]

الْهَرْزُ وَالْهَرْزُو : السُّخْرِيَّةُ . تَقُولُ : هَرَزْتُ

(١) وَكَلْ : اسْمَ عِلْمٍ لِلسَّنَةِ الْمَجْدِيَّةِ . وَقَبْلِهِ :
نَعَاءُ لِفَضْلِ الْعِلْمِ وَالْحَلْمِ وَالْتَّقَّى
وَمَأْوَى الْيَتَامَى الْفَبْرُ أَسْنَوْ فَاجْدَبُوا

(٢) هُوَ إِعَابٌ بَنْ عَمِيرٍ .

(٣) يَرْوِي : « الْأَصَائِلُ » .

(٤) فِي الْلَّاسَانِ : الْأَوَابِلُ بِالْبَاءِ ، قَالَ : وَبَلَهُ الْأَوَابِلُ :
بَلَهُ الرَّطْبُ . وَالْأَوَابِلُ : الَّتِي أَبْلَتْ بِالْمَكَانِ أَى لِزْمَتِهِ ،
وَقِيلَتْ هِيَ الَّتِي جَزَأَتْ بِالرَّطْبِ عَنِ الْمَاءِ .

شَرْنَ جَنْبِي كَلَّى مَهْدَأً

جَعَلَ التَّيْنَ عَلَى الدَّفَ إِبْرَ^(١)

الْأَصْمَعِي : يَقُولُ تَرَكْتُ فَلَانَا عَلَى مُهِبْدِتَهِ ،
أَى عَلَى حَالَتِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا ، تَصْغِيرُ الْمَهْدَأَةِ .
وَرَجُلٌ أَهْدَأً ، أَى أَحَدَبُ بَيْنَ الْمَهَادَأَ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

* أَهْدَأَ يَمْشِي مِشْيَةَ الظَّلِيمِ *

وَأَتَانَا فَلَانَ وَقَدْ هَدَأَتِ الرِّجْلُ ، أَى بَعْدَ
مَا سَكَنَ النَّاسُ بِاللَّيلِ ، وَأَتَانَا وَقَدْ هَدَأَتِ الْعَيْنُ ،
وَأَتَانَا فَلَانَ هَدُوا ، إِذَا جَاءَ بَعْدَ نَوْمَهُ ؛ وَبَعْدَ هُدُءِ
مِنَ اللَّيلِ وَبَعْدَ هَدَأَةً مِنَ اللَّيلِ ، أَى بَعْدَ هَزِيعِ
مِنَ اللَّيلِ ؛ وَبَعْدَ مَا هَدَأَ النَّاسُ ، أَى نَامُوا .

[هذا]

الْأَصْمَعِي : هَذَأَتُ الشَّيْءَ هَدَءًا : قَطَعَتُهُ .
وَتَهَدَأَتِ الْقَرْحَةُ : فَسَدَتْ وَتَقَطَّعَتْ .

[هَرَا]

ابْنُ السَّكِيتِ : قَالَ عَنِ الْفَرَارِيِّ : هَذِهِ قِرَأَةُ
لَهَا هَرِيَّةُ ، عَلَى فَعِيلَةٍ ، أَى يُصِيبُ الْمَالَ وَالنَّاسَ
مِنْهُ ضُرُّ وَسَقْطَةُ أَوْ مَوْتٌ .

الْأَصْمَعِي : هَرَأَهُ الْبَرْدُ يَهْرُو هَرْءَا ، أَى
ا شَنَدَ عَلَيْهِ حَتَّى كَادَ يَقْتُلُهُ . وَهَرِيَ الْمَالُ بِالْكَسْرِ ،
وَهَرِيَ الْقَوْمُ فَهُمْ مَهْرُوْنَ^(٢) ، وَقَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ
يَرْثِي عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ :

(١) فِي الْلَّاسَانِ : الْإِبْرُ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيَّ : الَّذِي حَكَاهُ أَبُو عَيْدَنَ الْكَائِنِ
هَرِيَ الْقَوْمُ بِضِمِّ الْمَاءِ فَهُمْ مَهْرُوْنَ ، إِذَا قَلَّمُ الْبَرْدُ أَوْ
الْحَرْ . قَالَ : وَهَذَا الصَّحِيفَعُ ، لَأَنَّ قَوْلَهُ مَهْرُوْنَ إِنَّمَا يَكُونُ
جَارِيًّا عَلَى هَرِيَّ .

وهـاـنـيـ : اسـمـ رـجـلـ . وـفـيـ الـمـلـلـ : « إـنـماـ سـمـيـتـ هـاـنـيـاـ لـهـنـيـاـ ». .

قال الأصـمـعـيـ : لـهـنـيـ ؛ بـالـكـسـرـ ، أـيـ : لـتـمـرـيـ ئـ .

وـالـهـنـيـةـ : خـلـافـ التـعـزـيـةـ . وـتـقـولـ : هـنـاـتـهـ بـالـلـاـيـةـ تـهـنـيـةـ وـهـنـيـاـ .

وـهـذـاـ مـهـنـاـ قـدـ جاءـ ، وـهـوـ اسـمـ رـجـلـ .

[هـاـ]

فـلـانـ بـعـيـدـ الـهـوـءـ بـالـفـتـحـ ، أـيـ : بـعـيـدـ الـهـمـيـةـ .

تـقـولـ مـنـهـ : هـاءـ الرـجـلـ ، وـإـنـهـ لـيـهـوـءـ بـنـفـسـهـ ، أـيـ :

يـسـمـوـبـاـ إـلـىـ الـمـعـالـىـ ، وـالـعـامـةـ تـقـولـ : يـهـوـيـ بـنـفـسـهـ .

أـبـوـ زـيـدـ : هـؤـتـ بـهـ خـيـرـاـ ، إـذـاـ أـرـنـتـهـ بـهـ .

وـالـمـهـوـأـنـ بـضـمـ الـيـمـ : الصـخـرـاـهـ الـوـاسـعـهـ^(١) .

قال الـراـجـزـ^(٢) :

* فـمـهـوـأـنـ بـالـدـبـاـ مـدـبـوشـ *

وقـولـمـ : هـاءـ يـاـرـجـلـ بـكـسـرـ الـهـمـزـ ، مـعـناـهـ : هـاتـ ؟ وـلـلـرـأـءـ هـائـيـ يـاـثـيـاتـ الـيـاءـ ، مـثـلـ : هـاتـيـ ؟ وـلـلـرـجـلـينـ وـلـلـرـأـئـينـ : هـائـيـاـ ، مـثـلـ : هـائـيـاـ ؟ وـلـلـرـجـالـ : هـاهـواـ ؟ وـلـلـنـسـاءـ : هـائـيـنـ ، مـثـلـ : هـائـيـنـ ، تـقـيمـ الـهـمـزـةـ فـجـيـعـ هـذـاـ مـقـامـ التـاءـ .

(١) قال ابن بـرـىـ : جـلـ الجـوـهـرـ مـهـوـأـنـ فـفـصـلـ هـوـ هـمـ مـنـهـ ، لـأـنـ وـزـنـهـ مـفـوـعـلـ . وـكـذـاـ ذـكـرـهـ اـبـنـ جـنـيـ . وـوـاـوـهـ زـائـدـ لـأـنـ اوـاـوـ لـاـ تـكـوـنـ أـصـلـاـنـ بـنـاتـ الـأـرـبـةـ . وـقـدـ ذـكـرـ اـبـنـ سـيـدـهـ المـهـوـأـنـ فـمـقـلـوـبـ هـاـنـ وـقـالـ : هـوـ الـمـكـانـ الـبـيـدـ ، وـهـوـ مـثـالـ لـمـ يـذـكـرـهـ سـيـوـيـهـ . وـاـلـجـدـ غـفـلـ عـنـ ذـلـكـ وـتـعـ الجـوـهـرـ اـهـ . مـنـ شـرـحـ الـمـاـوـيـ ، لـكـنـ أـوـلـهـ مـذـكـورـ فـبـعـضـ نـسـخـ الـقـامـوسـ غـيـرـ الـقـيـرـ رـأـهاـ الـمـاـوـيـ .

(٢) هوـرـؤـةـ ، وـقـلـهـ :

* جـاهـواـ بـأـخـرـ اـهـمـ عـلـيـ خـنـشـوـشـ *

مـنـ وـهـزـتـ بـهـ ، عـنـ الـأـخـفـ . وـاـسـتـهـزـتـ بـهـ ، وـتـهـزـتـ بـهـ ، وـهـزـتـ بـهـ ، وـهـزـتـ بـهـ أـيـضاـ ، هـزـءـاـ وـمـهـزـأـ . عـنـ أـبـيـ زـيدـ .

وـرـجـلـ هـزـءـةـ بـالـسـكـينـ ، أـيـ يـهـزـأـ بـهـ ؛ وـهـزـأـةـ بـالـتـحـرـيـكـ : يـهـزـأـ بـالـنـاسـ .

[هـاـ]

تـهـنـيـاـ الثـوـبـ : بـلـيـ وـنـقـطـعـ . وـرـبـماـ قـالـواـ تـهـنـيـاـ ، بـالـتـاءـ .

[هـنـاـ]

هـنـوـ الطـعـامـ يـهـنـوـ هـنـاءـ ، أـيـ صـارـ هـنـيـاـ . وـكـذـلـكـ هـنـيـ الطـعـامـ مـثـلـ فـقـهـ وـفـقـهـ . عـنـ الـأـخـفـ . قـالـ : وـهـنـيـاـ الطـعـامـ يـهـنـيـ وـيـهـنـوـيـ ، وـلـاـ نـظـيرـهـ فـيـ الـمـهـمـوزـ ، هـنـاـ وـهـنـاـ .

وـتـقـولـ : هـنـيـتـ الطـعـامـ ، أـيـ تـهـنـيـتـ بـهـ ، وـ« كـلـوـهـ هـنـيـاـ مـرـيـاـ » . وـكـلـ أـمـرـ يـأـتـيـكـ مـنـ غـيـرـ تـعـبـ فـهـوـ هـنـيـ ؟ . وـلـكـ الـمـهـنـاـ .

أـبـوـ زـيـدـ : هـنـيـتـ الـمـاشـيـةـ ، إـذـاـ أـصـابـتـ حـظـاـ مـنـ الـبـقـلـ مـنـ غـيـرـ أـنـ تـشـبـعـ مـنـهـ . قـالـ : وـهـنـيـتـ الـبـعـيرـ أـهـنـوـهـ^(١) ، إـذـاـ طـلـيـتـهـ بـالـهـنـاءـ ، وـهـوـ الـقـطـرـانـ . وـإـبـلـ مـهـنـوـةـ .

وـهـنـيـتـ الرـجـلـ أـهـنـوـهـ ، وـأـهـنـيـهـ أـيـضاـ ، إـذـاـ أـعـيـتـهـ ، وـالـاسـمـ الـهـنـ بـالـكـسـرـ ، وـهـوـ الـعـطـاءـ . وـهـنـيـتـهـ شـهـرـاـ أـهـنـوـهـ ، أـيـ : عـلـتـهـ .

(١) قوله أـهـنـوـهـ : أـيـ بـضـمـ الـتـونـ عـنـ الـرـجـاجـ ، وـقـالـ : لـمـ نـجـدـ فـيـ لـامـ هـزـةـ فـلـتـ أـفـلـ ؟ يـعنـيـ مـنـ بـابـ نـصـرـ ، إـلاـ هـنـيـتـ أـهـنـوـهـ وـقـرـأـتـ أـفـرـقـ . اـهـ مـنـاوـيـ بـزـيـادـةـ .

هـتـلـكـ بالـكـسـرـ وـالـهـمـزـ ، مـثـالـ هـفـتـ ، بـعـنـيـ
تـهـيـأـتـ لـكـ .

وـهـيـأـتـ الشـيـءـ : أـصـلـحـتـهـ .

فصل اليماء

[يـاـ]

اليـوـيـوـ : طـائـرـ منـ الجـلـوـارـجـ يـشـبـهـ البـاشـقـ ،
وـالـجـمـعـ اليـاـيـيـ ، وجـاءـ فـيـ الشـعـرـ اليـاـيـيـ ، وـقـالـ :
* مـافـ اليـاـيـيـ يـوـيـوـ شـرـوـاهـ *^(١)

[يرـنـاـ]

الـيـرـنـاـ *^(٢) مـثـلـ الـحـنـاءـ . قـالـ الشـاعـرـ *^(٣) :
كـأـنـ بـالـيـرـنـاـ الـمـعـلـوـلـ
مـاءـ دـوـالـيـ زـرـجـوـنـ مـيـلـ

(١) الرجز للحسن بن هانى في طرباته . وقبله :
قد أغتنى والليل في دجاه
كطرة البرد على مثناء
يويو يحب من راه
ما في اليابي يويو شرواه

(٢) اليرنا بضم اليماء وفتحها متصرفة النون مشددة ،
واليد ناء بالضم والمد .

(٣) هو دكين بن رباء . وإنثاده في الناس :

كـأـنـ بـالـيـرـنـاـ الـمـعـلـوـلـ
حـبـ الجـنـيـ مـنـ شـرـعـ نـزـولـ
جـادـ بـهـ مـنـ قـلـتـ الشـمـيلـ
مـاءـ دـوـالـيـ زـرـجـوـنـ مـيـلـ

وـإـذـاـ قـلـتـ : هـاءـ يـاـ رـجـلـ بـفتحـ الـهـمـزـ ، كـانـ
معـنـاهـ : هـاكـ ، وـلـلـاثـينـ : هـاوـمـاـ ، وـلـلـجـمـيعـ : هـاوـمـ ،
مـثـلـ : هـاكـمـاـ وـهـاكـمـ ، وـلـلـرـأـةـ : هـاءـ بـالـكـسـرـ
بـلـ يـاءـ ، مـثـالـ : هـاكـ ، وـهـاوـمـاـ وـهـاوـنـ ، تـقـيمـ الـهـمـزـ
فـيـ هـذـاـ كـلـهـ مـقـامـ الـكـافـ .

وـفـيـ لـهـ أـخـرـىـ ، هـاءـ يـاـ رـجـلـ بـهـمـزـةـ سـاـكـنـةـ ،
مـثـلـ : هـعـ ، أـيـ : خـذـ ، وـأـصـلـهـ هـاءـ أـسـقـطـتـ الـأـلـفـ
لـاجـمـاعـ السـاـكـنـ ، وـلـلـرـأـةـ هـائـىـ ، مـثـلـ : هـاعـىـ ،
وـلـلـرـجـلـينـ وـلـلـرـأـتـينـ : هـاءـاـ ، مـثـالـ : هـاءـاـ ، وـلـلـرـجـالـ
هـاءـواـ ، وـلـلـنـسـاءـ : هـاءـانـ ، مـثـالـ : هـعـنـ بـالـتـسـكـينـ .
وـإـذـاـ قـلـتـ لـكـ هـاءـ بـالـفـتـحـ قـلـتـ : مـاـ أـهـاءـ ، أـيـ
مـاـ آـخـذـ ، وـمـاـ أـهـاءـ عـلـىـ مـاـ لـمـ يـسـمـ فـاعـلـهـ ، أـيـ مـاـ أـعـطـىـ .
[هـيـاـ]

قولـمـ يـاهـيـ مـالـيـ : كـلـةـ أـسـفـ وـتـلـهـفـ . وـأـنـشـدـ
الـكـسـائـ *^(٤) .

يـاهـيـ مـالـيـ مـنـ يـعـمـرـ يـفـنـهـ
مـرـ الزـمانـ عـلـيـهـ وـالتـقـلـيـبـ *^(٥)
وـالـهـيـئـةـ : الشـارـأـ ، وـفـلـانـ حـسـنـ الـهـيـئـةـ
وـالـهـيـئـةـ *^(٦) .

أـبـوـ زـيـدـ : هـتـلـلـلـلـأـسـأـهـيـ هـيـئـةـ ، وـتـهـيـأـتـ
تـهـيـأـ بـعـنـيـ . قـالـ الـأـخـفـشـ : قـرأـ بـعـضـهـمـ *^(٧) وـقـالـتـ

(١) الجبيح بن الطاح الأسدى ، وقيل انافق بين
اقفيط الأسدى .

(٢) قوله مالى بمعنى أى شيء لي ؟ وهذا قوله من تغير
حالهـماـ كانـ يـمـهـدـهـ . ثـمـ اسـتـأـنـفـ فأـخـبـرـ عنـ تـغـيـرـ حـالـهـ فـقـالـ :
مـنـ يـعـرـيـلـهـ مـرـ الزـمانـ عـلـيـهـ ، وـالتـقـلـيـبـ منـ حـالـ إـلـىـ حـالـ .
أـهـ مـنـاـوىـ . وـالـرـوـاـيـةـ هـنـاـ «ـ يـفـنـهـ »ـ بـدـلـ «ـ يـلـهـ »ـ .

(٣) الأول بالفتح والثانى بالكسـرـ .

باب الْبَاءُ

والأدبُ : العجبُ . قال الراجز^(١) :

بِشَمْجَى الشَّيْ عَجُولُ الْوَثْبِ^(٢)

حَتَّى أَتَى أَزْيَهَا بِالْأَدْبِ

الْأَزْبِيُّ : السُّرْعَةُ وَالنَّشَاطُ .

والأدبُ أيضًا : مصدرُ أدبِ القومَ يأْدِبُهُمْ بالكسر ، إذا دعاهُم إلى طعامِهِ . والأدبُ : الداعِي .

قال طرفةُ :

نَحْنُ فِي الْمَسْتَأْ نَدْعُو الْجَفْلِيَ

لَا تَرَى الْأَدْبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

ويقال أيضًا : آدَبَ القومَ إلى طعامِهِ يُؤْدِبُهُمْ إيدَابًا ، حكها أبو زيد . واسم الطعامِ المأدبةُ

والملادبةُ . قال الشاعر^(٣) يصف عقابًا :

كَانَ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي قَعْرِ عُشَّهَا

نَوَى القَسْبِ^(٤) مُلْقًا عِنْدَ بَعْضِ الْمَادِبِ

[أرب]

الإِرْبُ : العضُوُّ . يقال : السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ

أَرَابٍ وَأَرَآبٍ أيضًا .

وَرَجُلٌ مُسْتَأْرَبٌ بفتح الراء ، أى مَدْيُونٌ ،

كَأْنَ الدِّينَ أَخْذَ بَارَابِهِ . قال الشاعر :

(١) منظور بن جبة الأسدى .

(٢) وبعده :

* غَلَّابَةُ النَّاحِيَاتِ الْمُلْبِ

(٣) هو صغر النفي .

(٤) القسب : قر يابس صلب النوى . شبه قلوب الطير في وكر العقارب بنوى القسب .

فصل الألف

[أب]

الْأَبُ : المرعى . قال الله تعالى : ﴿ وَفَاكِهَةٌ وَأَبَاةٌ ﴾ .

أبو عمرو : الأَبُ : النَّزَاعُ إِلَى الْوَطْنِ .

أبوزيد : أَبَ يَوْبُ أَبَا وأَبَا وأَبَاةً : تَهِيَّاً لِلذَّهَابِ وَتَجَهَّزَ ، يقال هو في أَبَابِهِ ، إذا كان في جهازه . وقال الأعشى :

* أَنْخَ قد طَوَى كَشْحَانَ وَأَبَ لَيْذَهَبَا^(١) *

[أب]

الْإِتَبُ : التَّقِيرُ ، وهو ثوب أو بُرْدٌ يُشَقَّ فِي وَسْطِهِ فَتَقْبِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنْقِهَا مِنْ غَيْرِ كِمَّ ولا جَيْبٍ ، والجمع الأَتُوبُ . تقول : أَتَتْهَا تَاتِيَّةً فَأَتَتَبَتْ هِيَ ، أى أَلْبَسَهَا الْإِتَبَ فَلَبِسَتْهُ .

ويقال : تَأَتَّبَ قَوْسَهُ عَلَى ظَهِيرِهِ .

[أدب]

الْأَدَبُ : أَدَبُ النَّفْسِ وَالدَّارْسِ ، تقول منه : أَدَبُ الرَّجُلِ بالضم فهو أَدِيبٌ ، وَأَدَبَتُهُ فَتَادَبَ . وابن فلان قد استأدبَ ، في معنى تَادَبَ .

(١) صدره :

* صَرَّمْتَ وَلَمْ أَصْرِمْكُمْ وَكَصَارَمْ *
أى صرمتمكم في تهئي لتفاوتكم ، ومن تهيا المفارقة فهو كمن صرم

وَأَرْبَ بِالشَّيْءِ أَيْضًا : دَرَبَ بِهِ وَصَارَ بِصِرَا
فِيهِ ، فَهُوَ أَرْبٌ . وَقَالَ الشَّاعِرُ أَبُو الْعَيَالِ :
يَلْفُثُ طَوَافِيْنَ الْأَعْدَاءِ
وَهُوَ يَلْفِهِمْ أَرْبٌ
وَالْأَرْبَةُ بِالضمِّ : الْعَقْدَةُ . وَتَأْرِيبُ الْعَقْدَةِ :
إِحْكَامُهَا ، يَقَالُ : أَرْبُ عَقْدَتَكَ ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَنْحَلُ
حَتَّى تُحَلَّ حَلَّاً . قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

* ضَرْبُ الْقِدَاحِ وَتَأْرِيبُ عَلَى الْخَطْرِ (١)*
وَتَأْرِيبُ الشَّيْءِ أَيْضًا : تَوْفِيرُهُ . وَكُلُّ مُوْفَرٍ
مُؤْرِبٌ . يَقَالُ : أَعْطَاهُ عُصُونَا مُؤْرِبًا ، أَى : تَامًا
لَمْ يَكُسِرْ .

الأَصْنَعِيُّ : التَّأْرِبُ : التَّشَدُّدُ فِي الشَّيْءِ .
يَقَالُ : تَأَرَبْتُ فِي حاجَتِي ، وَتَأَرَبَ فَلَانُ عَلَىَّ ،
أَى تَأَبَّ وَتَشَدَّدَ .

وَأَرَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ ، أَى : فُزْتُ عَلَيْهِمْ
وَفَلَجْتُ . وَمِنْ قَوْلِ لَبِيدَ :

* وَنَفْسُ الْفَتَى رَهْنٌ بِقَمَرَةِ مُؤْرِبٍ (٢)*
وَمَأْرِبٌ : مَوْضِعٌ ، وَمِنْ مِلْحٍ مَأْرِبٍ .

(١) وَصَدْرُهُ :

* بِيَضِّ مَهَاضِيمُ يُنْسِيْهِمْ مَعَاطِفَهُمْ *

وَيَرَوْيُ : * شُمُّ مَخَامِيْصُ يُنْسِيْهِمْ مَرَادِيْهُمْ *

أَى شَمُّ الْأَنْوَفِ ، خَصُّ الْبَطْوَنَ ، وَالْمَرَادِيُّ :
الْأَرْدِيَّةُ ، وَاحْدَهَا مَرَادَةٌ . وَالْأَرْبِيْبُ : الشَّجْ وَالْمَرْصُ .
وَالْمَهْمُورُ فِي الرَّوَايَةِ « وَتَأْرِيبُ عَلَى الْبِسْرِ » عَوْضًا مِنْ
« الْخَطْرِ » ، وَهُوَ أَحَدُ أَيْسَارِ الْجَزُورِ ، وَهِيَ الْأَنْصَاءُ .

(٢) وَصَدْرُهُ :

* قَضَيْتُ لِبَانَاتٍ وَسَلَّيْتُ حَاجَةً *

* مُسْتَأْرِبٌ عَصَّهُ السُّلْطَانُ مَدْيُونٌ (١) *

وَالْأَرْبُ أَيْضًا : الدَّهَاءُ ، وَهُوَ مِنَ الْعَقْلِ .
يَقَالُ : هُوَ ذُو إِرْبٍ . وَقَدْ أَرْبَ يَأْرِبُ إِرْبًا ،
مَثَلٌ : صَغَرٌ صِغَرًا ، وَأَرَابَةٌ أَيْضًا بِالفتحِ ،
عَنْ أَبِي زِيدٍ .

وَفَلَانٌ يَؤْرِبُ صَاحِبَهُ ، إِذَا دَاهَاهُ .

وَالْأَرِبُ : الْعَاقِلُ .

وَالْأَرْبُ أَيْضًا : الْحَاجَةُ ، وَفِيهِ لُغَاتٌ : إِرْبُ
وَإِرْبَةُ ، وَأَرْبُ ، وَمَأْرِبَةُ ، وَمَأْرَبَةُ . وَفِي الْمَثَلِ :
« مَأْرَبَةُ لَا حَفَاوَةُ » ، تَقُولُ مِنْهُ : أَرْبَ الرَّجُلُ
بِالْكَسْرِ يَأْرِبُ أَرْبَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : لَا غَيْرُ أُولَى
الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ :
هُوَ الْمَعْتُوهُ .

وَأَرْبَ الدَّهْرُ أَيْضًا ، إِذَا اشْتَدَ . وَقَالَ (٢) :

أَرْبَ الدَّهْرُ فَاعَدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْخَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَنْدَ

وَيَقَالُ أَيْضًا : أَرْبَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَسَاقَطَتْ
أَعْصَاؤُهُ . وَيَقَالُ أَرْبَتَ مِنْ يَدَيْكَ ، أَى : سَقَطَتْ
آرَابُكَ مِنَ الْيَدِينِ خَاصَّةً .

(١) وَصَدْرُهُ :

* وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تَرْعِيْةِ رَهْقِيْ *

وَيَرَوْيُ : مُسْتَأْرِبٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ ، أَى أَخْذَهُ الْدِينُ مِنْ
كُلِّ جَانِبٍ . وَالنَّاهِزَةُ فِي الْبَيْعِ : اتَّهَازُ الْفَرْصَةِ . وَنَاهَزُوا
الْبَيْعَ ، أَى بَادَرُوهُ . وَالْرَّهْقُ : الَّتِي بِهِ خَفْهُ وَحْدَةٌ . وَقَيلَ
الْرَّهْقُ السَّفَهُ وَهُوَ بَعْنَى السَّفَهِ . وَعَصَمُ السُّلْطَانُ أَى أَرْهَقَهُ
وَأَنْجَلَهُ وَضَيقَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ . وَالتَّرْعِيْةُ : الَّذِي يَحِيدُ رِعْيَةَ الْأَبَلِ .
وَفَلَانٌ تَرْعِيْةُ مَالٍ ، أَى إِزَاءِ مَالٍ حَسِنَ الْقِيَامُ بِهِ .

(٢) أَبُو دَوَادُ الْأَيَادِي يَصُفُ فَرَسًا .

وتأشَّبَ الْقَوْمُ : اخْتَلَطُوا ، وَأَنْتَشَبُوا أَيْضًا .
يقال : جاءَ فلانَ فِيمَنْ تَأْشَبَ إِلَيْهِ ، أَى انْضَمَّ
إِلَيْهِ وَالْتَّفَّ إِلَيْهِ .

وَالْتَّأْشِيبُ : التَّحْرِيشُ بَيْنَ الْقَوْمِ .
وَأَشَّيَّتِ الْغَيْضَةُ ، بِالْكَسْرِ ، أَى الْتَّفَّتُ .
وَعِصْصُ أَشِيبُ ، أَى : مُلْنَفُ ، وَعَدَدُ أَشِيبٍ .
وَفَلَانُ مُؤْتَشِبٌ ، أَى : مُخْلُوطٌ غَيْرُ صَرِيحٌ فِي نَسْبِهِ .
وَقُولُمْ : ضَرَبَتْ فِيهِ فَلَانَةٌ بِعِرْقٍ أَشِيبٍ ،
أَى : ذِي التِّبَاسِ .

[أذب]

الفراءُ : أَلْبَ الإِبْلِ يَأْلِبُهَا وَيَأْلِبُهَا أَلْبًا :
جَمِيعُهَا وَسَاقِهَا . وَأَلْبَتُ الْجَيْشَ ، إِذَا جَعَفْتَهُ . وَتَأَلَّبُوا :
تَجَمَّعُوا . وَهُمْ أَلْبُ وَإِلْبُ ، إِذَا كَانُوا مُجَمِّعِينَ .
قال رُوبَةُ :

قَدْ أَصْبَحَ النَّاسُ عَلَيْنَا أَلْبًا
فَالنَّاسُ فِي جَنْبٍ وَكُنَّا جَنْبًا
وَكَذَلِكَ الْأَلْبُ ، بِالْضَّمِّ .
وَالْتَّأْلِيبُ : التَّحْرِيشُ ، يقال : حَسُودٌ مُؤَلِّبٌ .
قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَ الْهَذَلِيُّ :
* ضَبَرٌ لِبَاسُهُمُ الْقَتِيرُ مُؤَلِّبٌ^(١)*
وَالْتَّأْلَبُ ، مِثَالُ الشَّعْلَبِ : شَجَرٌ .

(١) صدره :

* بَيْنَاهُمْ يَوْمًا هَنَالِكَ رَاعِيَهُمْ *
الْبَرُّ : الْجَمَاعَةُ يَغْزُونَ . وَالْقَتِيرُ : مَسَامِيدُ الدَّرَوْعِ .
وَأَرَادَ بَهَا هَاهُنَا الدَّرَوْعَ نَفْسَهَا . وَرَاعِيَهُمْ : أَفْرَعُهُمْ .

وَالْأَرَبَّيُّ الدَّاهِيَةُ ، بِضمِّ الْمَهْمَزةِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
فَلَمَّا غَسَى لَيْلٌ وَأَيْقَنَتْ أَنْهَا
هِيَ الْأَرَبَّيُّ جَاءَتْ بِأَمْ حَبَوْ كَرَى

[أذب]

الْمِنْزَابُ : الْمِزْرَابُ ، وَرَبِّهَا لَمْ يَهْمِزْ ، وَالْمَجْمُ
الْمَازِيْبُ .

وَالْإِزْبُ : الْلَّئِيمُ ، وَالْإِزْبُ : الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ إِزْبٌ حِزْبٌ ، أَى دَاهِيَةً .

[أسب]

أَبُو عَمْرو : الْإِسْبُ بِالْكَسْرِ : شِعْرُ الْأَسْتِ
وَيُحَتمَّلُ أَنْ يَكُونَ أَصْلَهُ مِنَ الْوَسْبِ ، وَهُوَ النَّبَاتُ ،
فَقُلِّيْسَتُ الْوَأْوَهْمَةُ ، كَمَا قَالُوا إِرْثُ وَوَرْثُ .

[أشب]

أَشَبَّهُ يَأْشِبِهُ أَشْبَأً : لَامَةُ وَعَابَةٌ . وَقَالَ
أَوْسٌ^(١) :

وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلْعُنُهَا
وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُنِي بِيَأْطِيلِ^(٢)

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَشَبَّتُ الْقَوْمَ ، إِذَا خَلَطْتَ
عَضْمَهُمْ بَعْضًا . وَالْأَشَابَةُ مِنَ النَّاسِ : الْأَخْلَاطُ ،
وَالْمَجْمُ الْأَشَابَبُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

وَثَقْتُ لَهُ بِالنَّصْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ
قَبَائِلُ مِنْ غَسَانٍ غَيْرُ أَشَابَبِ

(١) فِي السَّانِ : أَبُو ذُؤْبِ .

(٢) بَطَائِلُ ، كَمَا فِي السَّانِ ، وَهُوَ الصَّحِيفَ . يَقُولُ :
لَوْ عَلِمَ هُؤُلَاءِ الَّذِينَ يَلْعُنُ أَمْرَهُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَنَّهَا لَا تَوْلِينِ إِلَّا
شَيْئًا بِسِرَّاً ، وَهُوَ النَّظَرُ وَالْكَلْمَةُ ، لَمْ يَأْشِبُنِي بِيَأْطِيلِ
أَى لَمْ يَلْمُوْنِي . وَالْطَّائِلُ : الْفَضْلُ .

و (يَا جِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ) أى سَبَحِي ؛ لأنَّه
قال : (إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحُنَّ) .
وَأَبْتَ إِلَى بَنِي فَلَانٍ وَتَأْوِيْتَهُمْ ، إِذَا أَتَيْتَهُمْ
كَلَّا . وَقَالَ أَبُو زِيدٍ : تَأْوِيْتُ ، إِذَا حِثْتَ أَوْلَ
اللَّيْلِ ، فَإِنَّا مَتَّاوِبٌ وَمَتَّاِبٌ .

[أهـ]

تَاهَبَ : اسْتَعَدَ . وَاهْبَةُ الْحَرْبِ : عُدَّتْهَا
وَالْجَمْعُ أَهَبٌ .

وَالْهَابُ : الْجَلْدُ مَا لَمْ يُدْبِغْ ؛ وَالْجَمْعُ أَهَبٌ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، مَثَلٌ : أَدَمٌ وَأَفَقٌ وَعَمَدٌ ، جَمْع
أَدَمٌ وَأَفَقٌ وَعَمُودٌ . وَقَدْ قَالُوا أَهَبٌ بِالضمِّ ،
وَهُوَ قِيَاسٌ .

فصل الباء

[بـ]

يُقَالُ لِلأَحْمَقِ الشَّقِيلِ : بَيْتَهُ . وَهُوَ أَيْضًا لَقْبُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

عَبْدِ الْمَطْلُوبِ وَالِّي الْبَصْرَةِ . قَالَ الْفَرِزَدْقُ :

وَبَيَاعْتُ أَقْوَاماً وَفَيَتُ بِعَهْدِهِمْ

وَبَيَّنَهُ قَدْ بَيَاعْتُهُ غَيْرَ نَادِمٍ

وَهُوَ أَيْضًا اسْمًا جَارِيَة . قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :

لَا نَكْحَنَ بَيْهُ جَارِيَةً خَدَّبَهُ^(٢)

مُكْرَمَةً مُحَبَّةً تَجْبُ أَهْلَ الْكَعْبَةِ

(١) هِيَ هَنْدُ بْنُ أَبِي سَفِيَانَ تَرَقَصَ ابْنَهَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ الْحَارِثِ .

(٢) وَالْحَدِيَّةُ : الْتَّامَةُ الْمُلْقَى .

[أَنْبَ]

أَنْبَهُ تَأْنِيْبًا ، عَنْفَهُ وَلَامَهُ .

وَأَصْبَحْتُ مُؤْتَنِبًا ، إِذَا لَمْ تَشْتِهِ الطَّعَامَ .

[أَوْبَ]

يُقَالُ : جَاهُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ ، أَى مِنْ كُلِّ
نَاحِيَةٍ . وَآبَ أَى رَجَعَ ، يَوْبُ أَوْبًا وَأَوْبَةً وَإِيَابًا .

وَالْأَوْبُ : التَّائِبُ . وَالْمَآبُ : التَّرْجِيمُ .

وَائِتَابُ^(١) مِثْلُ آبَ ، فَعَلَ وَافْتَعَلَ بِعْنَى .

قال الشاعر :

وَمَنْ يَتَقَّ فَإِنَّ اللَّهَ مَعُهُ

وَرِزْقُ اللَّهِ مُؤْتَابٌ وَغَادِي

وَفَلَانٌ سَرِيعُ الْأَوْبَةِ . قَالَ أَبُو عَبِيْدَةَ : وَقَوْمٌ

مُحَوَّلُونَ الْوَأْوَيَاءُ فَيَقُولُونَ : سَرِيعُ الْأَيْبَةِ .

وَأَبَتِ الشَّمْسُ : لَفَةٌ فِي غَابَتِ .

وَالْأَوْبُ : سُرْعَةُ تَقْلِيْبِ الْيَدِينِ وَالْجَلَّيْنِ

في السير . قال الشاعر :

* أَوْبُ يَدِيهَا بِرَقَاقٍ سَهْبٍ^(٢) *

تَقُولُ مِنْهُ : نَاقَةُ أَوْبُ عَلَى فَعَولٍ .

وَالْتَّأْوِيْبُ : أَنْ تَسِيرَ النَّهَارَ أَجْمَعَ وَتَنْزِلَ
اللَّيْلَ .

(١) اِنْتَاب بوزن اِنْتَاب ، كَا فِي الْمُنْتَار ، قَالَ : وَفِي
أَكْثَرِ النِّسْخِ «وَائِب» مُضْبُطٌ بِتَشْدِيدٍ ، وَهُوَ مِنْ تَحْرِيفِ
النَّاسِ إِلَى آخِرِ مَا قَبْلَهُ .

(٢) صَدْرَهُ :

* كَانَ أَوْبَ مَائِحٍ ذِي أَوْبِ *

نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا
وَمَا رَدَمْ مِنْ جَارِ بَيْبَةَ نَاقِعٌ^(١)

فصل الثناء

[تأب]

التوأبانيان : قادمتنا الصراغ . قال ابن مُقبلٌ :
فَمَرَّتْ عَلَى أَطْرَافِ^(٢) هِرَّ عَشِيَّةَ
لَهَا توأبانيان لم يتفلقاً
أى لم تَسْوَدَ حَلَّاتَهَا . قال أبو عبيدة : سَمِّي
ابن مُقبلٍ خَلْفَ النَّاقَةِ توأبانيان ، ولم يأتِ به
عَرَقٌ ، كأنَّ الباء مُبدلةٌ من الميم .
[تبب]

التباب : المُخْسِرَانُ وَالهَلَاكُ . تقول منه :
تَبَّ تَبَابًا ، وَتَبَّتْ يَدَاهُ . وتقول : تَبَّ لَفَلَانُ ،
تَنْصِبُهُ على المصدر بإضمار فعلٍ ، أى الْزَمَهُ اللَّهُ
هلاكًا وَخُسْراناً .
وتَبَبُوهُمْ تَتَبِيَّاً ، أى أهْلَكُوهُمْ . وَاسْتَتَبَّ
الْأَمْرُ ، تَهْيَأً وَاسْتَقامَ .

[ترب]

الترابُ فيه لُغَاتٌ ، تُرَابٌ وَتَوْرَابٌ وَتَوْرَبٌ
وَتَيْرَبٌ وَتُرْبَ وَتُرْبَةٌ وَتَرْبَاءُ وَتَيْرَابٌ وَتِرْيَابٌ
وَتَرِيبٌ^(٣) ، وجمع التراب أَتْرِبةٌ وَتَرَبَانُ .
وَالترَّباء : الأرضُ نَفْسُهَا . وَتَرِبَ الشَّيْءُ

(١) مار : تحرك .

(٢) في الإنسان : « على أطراط ». .

(٣) بوزن أمير ، وما قبله كغير بالكسر .

أى تَغْلِيْهُمْ حُسْنًا .

ويقال هم بَيَّانٌ واحدٌ ، كما يقال بَأْجُونَ واحدٌ .
قال عمر رضي الله عنه « إِنْ عِشْتُ فَسَأَجْعَلُ
النَّاسَ بَيَّانًا وَاحِدًا » ، يريد التسوية بينهم في القسم .
وكان يفضلُ المهاجرين^(١) وأهلَ بَدْرٍ في العطاء .
وهذا الْحُرْفُ هكذا سِمعَ منهم . وناسٌ
يجعلونه من هَيَّانَ بنَ بَيَّانَ ، وما أراد محفوظاً
عن العرب .

[بوب]

البَابُ يُجْمَعُ أَبْوَابًا ، وقد قالوا أَبْوَبَة ، للازدواج .
قال ابن مُقبلٍ الشاعر^(٢) :
هَتَّاكِ أَخْبَيَّةٌ وَلَاجِ أَبْوَبَةٌ
يَخْلُطُ بِالْبَرِّ مِنْهُ الْجَدَّ وَاللَّيْنَا
وَلَوْ أَفْرَدَهُ لَمْ يَجْزُ .
وَتَبَوَّبَتْ بَوَّابًا : اتخذته . وَأَبْوَابُ مُبَوَّبَةٌ ،
كما يقال أصنافٌ مُصَنَّفَةٌ .

وهذا شيءٌ من بَاتِنَكَ ، أى يَصْلُحُ لكَ .

[بب]

بَيْبَةُ : اسْمَ رَجُلٍ ، وَهُوَ بَيْبَةُ بْنُ قُرْطَبَةِ
سَفِيانَ بْنَ مُجَاشِعَ .

قال جرير :

(١) في الإنسان : « يفضل المجاهدين ». .
(٢) وقيل الفلاح بن حباقة . وفي الكلمة لاصاغاني أن
القافية مضمومة ، والرواية :

* ملء الثواية فيه الجد واللين *

وَيَتَرَبُّ بفتح الراء : مَوْضِعٌ قريب من
اليمامة . قال الأشجعى :

وَعَدَتْ وَكَانَ الْخَلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً
مَوَاعِيدَ عُرُوفِ أَخاهُ بِيَتَرَبِّ
[تعب]

تَعِبَ تَعَبًا : أَعْيَا . وَأَتَعَبَهُ غَيْرُهُ ، فَهُوَ تَعِبُ
وَمُتَعَبُ ، وَلَا تَقْلِي مَتَعُوبُهُ .

[تعب]

تَغِبَ بالكسر تَغَبًا : هَلَكَ .

[تلب]

التَّوَلْبُ : الجحش . قال سيبويه : هو مصروف ،
لأنه فوعل . ويقال للأتان أم تولب . وقول أوس :
وَذَاتُ هِدْمٍ عَارِي نَوَاسِرُهَا
تُصْمِتُ بِالْمَاءِ تَوْلَبًا جَدِعًا
يعنى صبياً ، وهو استعارة .

وَاتْلَابَ الْأَمْرِ اتْلَبِبَاً : استقام ؛ والاسم
الْتَّلَبِبَةُ . وَاتْلَابَ الطَّرِيقُ ، إذا امتدَّ واستوى .
وَاتْلَابَ الْحَارُ : أقام صدره ورأسه . قال ليدي :

فَأَوْرَدَهَا مَسْجُورَةً تَحْتَ غَايَةِ
مِنَ الْقُرْنَتَيْنِ وَاتْلَابَ يَحْوِمُ

[نوب]

التَّوْبَةُ : الرجوع من الذنب . وفي الحديث :
« النَّدْمُ تَوْبَةٌ » ، وكذلك التَّوْبُ مثله . وقال
الأخفش : التَّوْبُ جمع تَوْبَةٍ ، مثل عَوْمَةٍ وعوْمٍ .

بِالسَّكَرْ : أصابه التُّرَابُ . ومنه تَرَبَ الرَّجُلُ :
افتقرَ ، كأنَّه لَصِقَ بالتراب . يقال : تَرَبَتْ يَدَكَ !
وهو على الدُّعَاءِ ، أى لا أَصْبَتَ خِيرًا .

وَتَرَبَتْ الشَّيْءُ تَرَبِيًّا فَتَرَبَ ، أى تَلَطَّخَ
بِالترابِ . وَأَتَرَبَتْ الشَّيْءُ : جَعَلْتُ عَلَيْهِ التُّرَابَ .
وفي الحديث : « أَتْرِبُوا الْكِتَابَ فَإِنَّهُ أَنْجَحُ
لِلْحَاجَةِ » .

وَأَتَرَبَ الرَّجُلُ : استغنى ، كأنَّه صار له من
المالِ بِقَدْرِ التَّرَابِ .
وَالْمَتَرَبَةُ : الْمَسْكِنَةُ وَالْفَاقَةُ ، وَمِسْكِينٌ
ذُو مَتَرَبَةٍ ، أى لاصِقٌ بالترابِ .

وَالْتَّرِبَاتُ : الأنامل ، الْوَاحِدَةُ تَرِبَةٌ . وَرِيحُ
تَرِبَةٍ أَيْضًا ، إِذَا جَاءَتْ بِالترابِ .
وَالْتَّرَبَةُ أَيْضًا : نَبْتٌ .

وَتَرَبَةٌ ، مثال هُمَزَةٌ : اسم واد .
وَجَمَلٌ تَرَبُوتٌ وَنَاقَةٌ تَرَبُوتٌ ، أى ذَلُولٌ
وأصله من التراب ، الذَّكَرُ وَالْأُثْنَى فِيهِ سَوَاءٌ .
وقولهم هذه تِرْبُبُ هذه أى لِدَتْهَا ، وَهُنَّ أَتَرَابٌ .
وَالْتَّرَبَةُ : وَاحِدَةُ التَّرَائِبِ وَهِيَ عِظَامُ الصَّدْرِ
مَا بَيْنَ التَّرْقُوَةِ إِلَى الشَّنْدُوَةِ . قال الشاعر^(١) :
* أَشْرَفَ شَدِيَّاهَا عَلَى التَّرِيبِ^(٢) *

(١) هو الأغلب العجل .

(٢) وبعده :

* لم يَعْدُوا التَّفْلِيكَ فِي النُّتُوبِ *
وَالْتَّفْلِيكُ : مِنْ فَلَكَ النَّدِي . وَالنُّتُوبُ : النَّهُودُ ، وَهُوَ
أَرْفَاقُهُ .

الرَّبِّ كَاشْفٌ مِن الشِّغَافِ . وَقَالَ يَسُرٌّ^(١) :
 فَعْفُوتُ عَنْهُمْ عَفْوًا غَيْرَ مُتَرَبِّ
 وَسَرَّكُتُهُمْ لِعَقَابٍ يَوْمَ سَرْمَدٍ
 الْأَصْحَى : ثَرَبَتُ عَلَيْهِ وَعَرَبَتُ عَلَيْهِ بَعْنَى ،
 إِذَا قَبَحْتَ عَلَيْهِ فِعْلَةً .

وَيَثْرِبُ : مدینة الرسول صلی الله عليه وسلم .
 الْفَرَّاءُ : نَاصِلٌ يَئْرَبِيْ وَأَئْرَبِيْ ، منسوب
 إلى يَثْرَبَ، هِيَ والمدینة . وَإِنَّمَا فَتَحُوا الرَّأْيُ اسْتِيْحَاشًا
 لِتَوَالِي الْكَسَرَاتِ . وَأَشَدَّ :
 * وَأَئْرَبِيْ سِنْخُهُ مَرْصُوفُ *
 أَى مَشْدُودٌ بِالرِّصَافِ .

[ثقب]

الْثُرْقِيَّةُ : ثَيَابٌ بِيَضٌّ مِن كَتَانٍ ، يَقَالُ ثُوبٌ
 ثُرْقِيٌّ ، وَفُرْقِيٌّ ، لِضَرْبٍ مِنْ ثَيَابِ مَصْرِ بِيَضٌّ .

[ثب]

ثَعَبَتُ الْمَاءَ ثَعَبًا : فَجَرَتْهُ . وَالثَّعَبُ ،
 بِالثَّرِيْكِ : مَسِيلُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي ؛ وَجَمِعَهُ ثُعَبَانُ .
 وَالثَّبَانُ أَيْضًا : ضَرَبَ مِنْ الْحَيَّاتِ طَوَالٌ ،
 وَالْمَجْعُ تَعَابِينُ .

وَالثَّعْبَةُ : ضَرَبَ مِنْ الْوَزَغَ .

وَالْمَثْعَبُ ، بِالْفَتْحِ : وَاحِدٌ مَثَاعِبُ الْحِيَاضِ .
 وَانْثَعَبَ الْمَاءُ : جَرَى فِي الْمَثْعَبِ . وَانْثَعَبَ
 الدُّمُّ مِنَ الْأَنْفِ .

(١) وَقِيلَ لِتَبْعَ .

وَتَابَ إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً وَمَتَابًا . وَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَفَقَهَهُ لَهَا .

وَفِي كِتَابِ سِيبُويْهِ : التَّتَوْبَةُ عَلَى تَقْعِيلَةٍ
 التَّوْبَةُ .

وَاسْتِتَابَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَتُوبَ .

وَالتَّابُوتُ أَصْلُهُ تَابُوَةٌ ، مِثْلَ تَرْمُقُوَةٍ ، وَهُوَ
 فَقْلُوَةٌ ، فَلَمَا سَكَنَتِ الْوَاوُ افْتَلَتِ هَاءُ التَّأْنِيْثِ تَاءً .
 قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ : لَمْ تُخْتَلِفْ لِغَةُ قَرِيشٍ
 وَالْأَنْصَارِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي التَّابُوتِ ،
 فَلِغَةُ قَرِيشٍ بِالْتَّاءِ ، وَلِغَةُ الْأَنْصَارِ بِالْمَاءِ .

فصل الشاء

[ثاب]

الْأَثَابُ : شَجَرٌ ، الْوَاحِدَةُ أَثَابَةٌ . قَالَ الْكُمِيْتُ :
 وَغَادَرَنَا الْمُقَائِلَ فِي مَكَرٍ
 كَخُشْبِ الْأَثَابِ الْمُنْغَطَرِ سِينَا
 وَالثُّوَبَاءُ مَدْدُودٌ . وَفِي الْمَثَلِ « أَعْدَى مِنْ
 الثُّوَبَاءِ » . تَقُولُ مِنْهُ تَثَاءَبَتُ ، عَلَى تَفَاعَلَتُ
 وَلَا تَقْلُ تَثَاؤْبَتُ .

[ثرب]

الثَّرَبُ : شَحْمٌ قَدْ غَشِيَ الْكَرِشَ وَالْأَمْعَاءَ
 رَقِيقٌ .

وَالثَّرِيْبُ ، كَالْتَأْنِيْبِ وَالتَّعِيْرِ وَالْاسْتِقْصَاءِ
 فِي الْلَّوْمِ . يَقَالُ : لَا تَثَرِيْبٌ عَلَيْكَ . وَهُوَ مِنْ

وأم جندب : جَدِيلَةُ ابْنَةُ سَبَيْعَ بْنَ عَمْرُو
مِنْ حِيمَرَ ، إِلَيْهَا يُنْسِبُونَ . والتعلبةُ : موضعٌ
بطريق مكة .

[تقب]

الثَّغَبُ : الغدير يكون في ظلّ جبل لا تصيبه
الشمس فيبردّ ماؤه ، والجمع ثُغَبَانُ ، مثل شَبَثٍ
و شَبَثَانُ ، وثُغَبَانُ مثل حَلَلٍ وحُلَلٍ .

قال الشاعر^(١) :* مُسْعَشَةٌ بِثُغَبَانِ الْبِطَاحِ *^(٢)

وقد يسكن في قال ثَغَبُ ، والجمع نِفَابٌ
وأَنْفَابٌ .

[تقب]

الثَّقْبُ بالفتح : واحد التقوب . والثُّقْبُ
بالضم : جمع ثُقْبَةٍ ، ويجمع أيضاً على ثَقْبٍ .
والملقْبُ : ما يُثْقَبُ به .

وَثَقَبَتُ الشَّيْءَ ثَقْبَأً ، وَثَقَبَتْهُ ، شُدَّدَ لِكَثْرَةِ
وَدْرٍ مُثْقَبٍ ، أَى مُتَقْوَبٍ .
وَتَثَقَبَ الْجَلْدُ ، إِذَا ثَقَبَهُ الْعَلَمُ .

وَتَثَقِيبُ النَّارِ : تَدْكِيْتَهَا . ويقال أيضاً
ثَقَبَ عُودُ الْعَرْفَاجَ ، وَذَلِكَ إِذَا مُطْرَ وَلَانَ عُودُهُ ،
فَإِذَا سُوَادَ شَيْئاً قِيلَ : قَدْ قَمِلَ ، فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ :

(١) هو الأخطل .

(٢) صدره :

* وَثَالِثَةٌ مِنَ الْعَسَلِ الْمَصَفَّى *

قال الأصحى : فُوَهٌ يَجْرِي ثَعَابِ وَسَعَابِ ،
وَهُوَ أَنْ يَجْرِي مِنْهُ مَا لَا صَافٍ فِيهِ تَمَدُّدٌ .

[تعلب]

التعلب معروفة . قال الكسائي : الأنتى منه
تعلبة ، والذكر تعلبان . وأنشد :

أَرَبٌ يَبُولُ التَّعْلَبَانُ بِرَأْسِهِ
لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالْتُ عَلَيْهِ الثَّالِبُ^(١)
وَدَاءُ التَّعْلِبِ : عِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ يَتَنَاثِرُ مِنْهَا الشَّعَرُ .
وَأَرْضٌ مَتَعَلِّبَةٌ ، بَكْسِرُ الْلَّامِ : ذَاتُ ثَعَالِبٍ .
وَأَمَا قَوْلَهُمْ أَرْضٌ مَمْتَلَّةٌ ، فَهُوَ مِنْ ثَعَالَةَ ، وَيَجُوزُ
أيضاً أَنْ يَكُونَ مِنْ ثَعَلْبَ ، كَمَا قَالُوا مَعْقَرَةٌ لِأَرْضٍ
كثيرة العقارب .

والتعلب : طرف الرمح الداخل في جبة
السان . والتعلب : مخرج ماء المطر من
جَرِينِ التَّمَرِ .

والتعلباتان : ثعلبة بن جَدْعَاءَ بن ذُهَيلٍ
ابن رُومَانَ بن جُنْدَبٍ بن خارجةَ بن سعد بن فُطْرَةَ
ابن طَيَّيِّرٍ ، وَثَعَلْبَةُ بن رومانَ بن جُنْدَبٍ .

قال الشاعر^(٢) :يَأْبَى لِيَ التَّعْلَبَتَانِ^(٣) الَّذِي

قَالَ خَبَاجُ الْأَمَةِ الرَّاعِيَةِ

(١) الشِّعر لغاوي بن ظالم السعى ، وقيل لأبي ذر الفارسي ، وقيل لعباس بن مرداوس . وقال الصاغاني : « والصواب في البيت التعلباتان : ثعلبة ثعلب ». (٢) عمرو بن ملقظ الطائي .

(٣) في المطبوعة الأولى : « يَأْبَى لِيَ التَّعْلَبَانِ » تحرير الصواب في اللسان .

والثِّلْبُ بالكسر : الجمل الذي انكسرت
أنيابه من الهرم وتناول هلب ذنبه ، والأنثى ثلبة ،
والجمع ثلبة مثل قرود وقردة . تقول منه : ثلبة
البعير ثلبياً . عن الأصمعي ، قاله في كتاب الفرق .
ورُمْحٌ ثلبة ، أى مُشَلَّمٌ . قال أبو العيال

الهذلي :

ومُطَرَّدٌ من الخلطٍ إِلَّا عَارٌ وَلَا ثَلِبٌ
وَمِنْهُ امْرَأٌ ثَالِبَةُ الشَّوَّى ، أَى مُشَقَّقَةُ

القدمين . قال جرير :

لقد ولدتْ غسانَ ثَالِبَةَ الشَّوَّى
عَدُوسُ السُّرَى لَا يَعْرِفُ الْكَرَمَ حِيدُهَا
وَالثَّلَبُوتُ : اسْمٌ وَادٍ بَيْنَ طَيْئٍ وَذُبْيَانَ .

[ثوب]

الثوب : واحدُ الأواني والثياب ، ويجمع
في القلة على أثواب ، وبعض العرب يقول : أثوب
فيهمز ، لأن الضمة على الواو تستشقَّلُ والمهمزة
أقوى على احتمالها . وكذلك دار وأدور وساق
وأسوق وجميع ما جاء على هذا المثال . قال الراجز^(١) :

لَكُلَّ دَهْرٍ قَدْ لَبِسْتَ أَثُوبًا

حَتَّى أَكْتَسِي الرَّأْسَ قِناعًا أَشِيبَا

أَمْلَحَ لَا لَذَّا وَلَا مُحَبَّا

قال سيبويه : يقال لصاحب الثياب ثواب .

وثاب الرجل يثوب ثواباً وثواباً : رجع بعد

ذهابه . وثاب الناس : اجتمعوا وجاءوا . وكذلك

الماء إذا اجتمع في الحوض .

(١) هو معروف بن عبد الرحمن .

قد أذبَّ ، وهو حينئذ يصلحُ أن يُؤْكَلَ ، فإذا
تمَّ خُوصَتُهُ قيل : قد أخوَصَ .

والثِّلْبُ بكسر القاف : لقب شاعرٍ من
بني عبد القيس^(١) ، سمي بذلك لقوله :
أَرَيْنَ مَحَاسِنًا وَكَنَّ أَخْرَى^(٢)

وَثَقَبْنَ الْوَصَوْصَ لِلْعَيْنِ
وَثَقَبَتِ النَّارُ تَقْبُّ ثَقَوْبًا وَثَقَابَةً ، إِذَا
اتَّقدَتْ ، وَأَتَقْبَتْهَا أَنَا .

وَشَهَابُ ثَاقِبٌ ، أَى مُضِيَّ بِهِ .

ويقال أيضاً : ثَقَبَتِ النَّاقَةُ^(٣) أَى غَزَرَتْ ،
فهي ثاقب .

وَالثَّقَوبُ بالفتح : مَا تُشْعِلُ بِهِ النَّارَ مِنْ
دِفَاقِ الْعِيدَانِ .

[ثلب]

ثَلَبَةُ ثَلِبًا ، إذا صرَحَ بالعيوب وتنقصَهُ .

قال الراجز :

* لا يُحْسِنُ التَّعْرِيفَ إِلَّا ثَلِبًا *

والثَّالِبُ : العيوب ، الواحدة مثليبة .

وَالثَّلَبُ وَالثِّلْبُ^(٤) : فُتَّاتُ الْحَجَارَةِ وَالْتَّرَابِ .

قيل : « يُفِيهِ الْأَثَلَبُ وَالْإِثَلَبُ ».

(١) المثقب اسمه عائذ بن محسن العبدى . والوصوص :
جمع وصوص ، وهو ثقب في الستر وغيره على مقدار العين
يُنظر فيه .

(٢) في المكان :

* ظَهَرَنَ بِكَلَّةٍ وَسَدَانَ رَقْمًا *

(٣) ثقب ثقوباً .

(٤) الأول بالفتح والثانى بالكسر . ويوجد في بعض
نسخ زيادة في الآخر : « والثِّلْبُ : الْكَلَّا ».

وقوله تعالى : ﴿ هَلْ ثُوْبَ الْكَفَارُ هَا كَانُوا يَقْلُونَ ۚ أَيْ جُوزُوا .

والتشويب في أذانِ الفجر أن يقول : الصَّلاة خَيْرٌ مِن النوم .

وقولهم في المثل « أطوعُ من ثوابٍ » هو اسم رجلٍ كان يُوصَف بالطوعانية . قال الشاعر^(١) :

وَكُنْتُ الدَّهْرَ لَسْتُ أَطِيعُ أُنْثى
فَصَرَّتُ الْيَوْمَ أَطِيعَ مِنْ ثَوَابٍ
وَالثَّائِبُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ تَكُونُ فِي أُولِ الْمَطَرِ .
وَرَجُلُ ثَيْبٍ^(٢) وَامْرَأَةُ ثَيْبٍ ، الذَّكْرُ وَالْأُنْثى
فِيهِ سُوَاءٌ . قَالَ ابْنُ السَّكِيتِ : وَذَلِكَ إِذَا كَانَتِ
الْمَرْأَةُ قَدْ دَخَلَتْ بِهَا ، أَوْ كَانَ الرَّجُلُ قَدْ دَخَلَ بِأَمْرِهِ .
تَقُولُ مِنْهُ : قَدْ ثَيَّبَتِ الْمَرْأَةُ .

فصل الجحيم

[جاب]

أبو زيد : الجَبَابُ : الغليظ من حُمْرِ الوحشِ ،
يَهْمِزُ وَلَا يَهْمِزُ . ويقال للظبية حين طَلَعَ قرنُها :
جَبَابَةُ الْمِدْرَى . وأبو عبيدة لا يَهْمِزُ . قال بشر :
تَعَرَّضَ جَبَابَةُ الْمِدْرَى خَذُولٌ
بِصَاحَةٍ فِي أَسِرَّهَا السَّلَامُ
وَصَاحَةٌ : جَبَلٌ . وَالسَّلَامُ : شَجَرٌ . وَإِنَّمَا

وَمَثَابُ الْحَوْضُ : وَسْطَهُ الَّذِي يَثْوِبُ إِلَيْهِ الْمَاءُ
إِذَا اسْتُفْرِغَ . وَهُوَ النُّبْتَةُ أَيْضًا ، وَالْمَاءُ عَوْضٌ عَنِ
الْوَاوِ الْذَّاهِبَةِ مِنْ عَيْنِ الْفَعْلِ ، كَمَا عَوَّضُوا فِي قَوْلِهِمْ
أَقَامَ إِقَامَةً ، وَأَصْلَهَ إِقْوَامَةً .

وَالْمَثَابَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَثْبَطُ إِلَيْهِ ، أَيْ يُرْجَعُ
إِلَيْهِ مَرَةً بَعْدَ أَخْرَى . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا^(١)
الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ ۚ ۝ وَإِنَّمَا قَيلَ لِلْمَنْزِلِ مَثَابَةً لِأَنَّ
أَهْلَهُ يَتَصَرَّفُونَ فِي أَمْوَالِهِمْ ثُمَّ يَثْوِبُونَ إِلَيْهِ ، وَالْجَمْعُ
الْمَثَابُ . وَرَبَّمَا قَالُوا لِمَوْضِعِ حِبَالَةِ الصَّائِدِ مَثَابَةً ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

حَتَّىٰ مَتِ^(١) تُطَلِّعُ الْمَثَابَا
لَعَلَّ شَيْخًا مُهْتَرًا مَصَابَا
يعني بِالشِّيخِ الْوَاعِلَ .

وَالْمَثَابُ : مَقَامُ الْمُسْتَقِي عَلَى فَمِ الْبَئْرِ عِنْدِ
الْعَرْشِ . قَالَ الْقَطَّاعِي^(٢) :

وَمَا لِمَثَابَاتِ الْعُرُوشِ بِقِيَةٌ
إِذَا اسْتُلِّ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّاعِمُ
وَالْتَّوَابُ : جَزَاءُ الطَّاغِيَةِ ، وَكَذَلِكَ الْمُشْوِّبَةُ .
قَالَ اللَّهُ تَبارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ ۝
وَأَثَابُ الرَّجُلُ ، أَيْ رَجَعَ إِلَيْهِ جَسْمُهُ وَصَلَحَ
بَدْنَهُ .

وَاسْتَثَابَةُ : سَأَلَهُ أَنْ يُثِيَّبَهُ .

(١) فِي الْلَّاْسَانِ « مَتِ مَتِ » .

(٢) ذُكِرَتْ فِي الْلَّاْسَانِ وَالْقَامُوسِ فِي مَادَةِ (ثَيْبٍ) لَا
(ثَوْبٍ) وَبِهِ صَاحِبُ الْقَامُوسِ عَلَى أَنْ ذَكْرَهَا هُنَّ وَهُمْ .

(٢) يَصِفُ الْبَئْرَ وَتَهْوِرَهَا .

وعرقوب الرِّجْلِ . والفرس مُجَبَّبُ ، وفيه تمجيِّبُ ،
والاسم الجَبَّبُ . قال الْكَتِيتُ :

أُعْطِيْتَ مِنْ عُرَرِ الْأَحْسَابِ شَادِخَةً
زَيْنَنَا وَفُزْتَ مِنْ التَّحْجِيلِ بِالْجَبَّبِ
وَالْمَجِيِّبِ أَيْضًا : النِّفَارُ ؛ يقال جَبَّبَ فلان
فذهب .

وَالْمَجَبَّةُ : جَادَةُ الطَّرِيقِ .

وَالْجَبَّابُ بالضم : شَيْءٌ يعلو أَلْبَانَ الْإِبْلِ
كَالْزُبْدِ ، وَلَا زُبْدًا لِأَلْبَانِهَا . قال الراجز :

* عَصْبَ الْجَبَّابِ بِشَفَاءِ الْوَاطِبِ .^(١)
وَالْجُبْجُوبَةُ^(٢) : الْكِرْشُ يُجْعَلُ فِيهَا اَنْخَلْعُ ،
أَوْ تَذَابُّ الْإِهَالَةُ فَتُحْقَنُ فِيهَا .

وَتَجَبَّجَ الرَّجُلُ ، إِذَا اَشَقَّ . وَالْوَشِيقَةُ :

لَحْمٌ يُغْلَى إِغْلَاءً ثُمَّ يَقَدَّ ، فَهُوَ أَبْقَى مَا يَكُونُ .
قال الشاعر^(٣) :

إِذَا عَرَضْتَ مِنْهَا كَهَاهَةً سَمِينَةً
فَلَا تُهْدِي مِنْهَا وَاتَّشِقَّ وَتَجَبَّجَ
وَالْجُبْجُوبَةُ أَيْضًا : زَبِيلٌ مِنْ جَلُودٍ يُنْقَلُ فِيهِ
الْتَّرَابُ ، وَالْمَعْ : الْجَبَّابُ .

وَالْجُبُّ : الْبَئْرُ الَّتِي لَمْ تُطُوَّ ، وَجَمِيعُهَا جَبَّابٌ
وَجِبَّابٌ .

(١) وَقِيلَ : * يَصْبِبُ فَاهُ الرِّيقِ أَيْ عَصْبٌ

(٢) بضم الجيمين وفتحهما أيضًا .

(٣) هو خَامَ بن زَيْدٍ مَنَّا الْيَبْرُوْعِيْ .

قِيلَ جَاءَةُ الْمِدْرَى لِأَنَّ الْقَرْنَ أَوْلَى مَا يَطْلُعُ يَكُونُ
غَلِيظًا ثُمَّ يَدِقُّ ، فَنَبَّهَ بِذَلِكَ عَلَى صِفَرِ سِنْهَا .

وَيَقَالُ : فَلَانَ شَخْتُ الْآلِ جَبَّابُ الصَّبِرِ ،
أَيْ دَقِيقُ الْشَّخْصِ غَلِيظُ الصَّبِرِ فِي الْأَمْوَارِ .

وَالْجَبَّابُ : الْكَسْبُ ، تَقُولُ مِنْهُ : جَاءَتْ
أَجَابُ . قال الراجز^(١) :

* وَاللَّهُ رَاعٌ^(٢) عَلَى وَجَابِي *

[جب]

الْجَبَّابُ : الْقَطْعُ . وَخَصِّيَّ مَجْبُوبٌ بَيْنَ الْجَبَّابِ .
وَبِعِيرٍ أَجَبُ بَيْنَ الْجَبَّابِ ، أَيْ مَقْطُوْعُ السِّنَامِ .
وَفَلَانَ جَبَّاقُ الْقَوْمَ ، إِذَا غَلَبَهُمْ . قال الراجز :

مَنْ رَوَلَ^(٣) الْيَوْمَ لَنَا قَدْ غَلَبَ
خُبْرًا بِسْمِنِ وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبَّ
وَالْجَبَّابُ : الَّتِي تُلْبِسُ . وَالْجَبَّابُ أَيْضًا :
تَلْقِيْحُ النَّخْلِ ، يَقَالُ : جَاءَ زَمْنُ الْجَبَّابِ . وَقَدْ جَبَ
النَّاسُ النَّخْلَ .

وَالْجَبَّابَةُ : مَا دَخَلَ فِيهِ الرَّمْحُ مِنَ السِّنَامِ .

وَالْجَبَّابَةُ : مَوْصِلُ الْوَظِيفِ فِي النَّدْرَاعِ . قال
الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مَفْرِزُ الْوَظِيفِ فِي الْحَافِرِ .

وَالْمَجِيِّبُ : أَنْ يَلْعُغَ التَّحْجِيلُ رُكْبَةَ الْيَدِ

(١) هو رؤبة بن العجاج .

(٢) يروى « راع » .

(٣) رول الجبز بالسمن : لته لتأ شديدة .

والجَدْبُ : العَيْبُ . وفي الحديث : « أنه جَدَبَ السَّمَرَ بَعْدَ العِشَاءِ » ، أى عَابَهُ . قال ذو الرُّمَةَ :

فِي الْكَلْمَنِ خَدِّي أَسِيلٍ وَمَنْطَقَ
رَخِيمٌ وَمَنْ خَلْقٌ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ
يَقُولُ : لَا يَجِدُ فِيهِ عِيَّا يَعْيِيهِ بِهِ ، فَيَتَعَلَّلُ
بِالْبَاطِلِ .

ابن السكيت : جَادَبَتِ الإِبْلُ الْعَامَ ، إِذَا كَانَ الْعَامُ مَحَلًا فَصَارَتْ لَا تَأْكُلُ إِلَّا الدِّرِينَ الْأَسْوَدَ ، دَرِينَ الثُّمَامِ .

وَالْجُنْدَبِ وَالْجَنْدَبِ ^(١) : ضربٌ من الجراد ، واسم رجلٍ . قال سيبويه : نونُهَا زائدةٌ .

أبو زيد : يقال وقع القوم في أُمّ جُنْدَبٍ ، إذا ظلمُوا ، كأنَّها اسْمٌ من أسماء الإِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ وَالدَّاهِيَّةِ .

[جنب]

الْجَذْبُ : الْمَدُّ . يقال جَذْبُهُ ، وجَبَدَهُ على القلب ، واجتبدهُ أيضًا .

يقال للرجل إذا كَرَعَ في الإناءِ : جذب منه نفسًا أو نفَسَيْنِ .

وَيَنْيِي وَبَيْنِ الْمَرْزَلِ جَذْبَةً ، أى قطعة ، يعنِي بُعدً . ويقال جَذْبَةً مِنْ غَزْلٍ ، للمجنوب منه مرَّةً . وجذبت المُهْرَةَ عن أَمِّهِ ، أى فطمته . قال الشاعر ^(٢) :

(١) الجنديب والجندب والجندب .

(٢) هو أبو النجم الجعل يصف فرساً .

وَالْجَبُوبُ : الْأَرْضُ الْغَليظَةُ ، ويقال وجه الأرض ، ولا يجمع .

[جب]

الْجَخَابَةُ ، مثل السَّحَابَةِ : الأَحْمَقُ الَّذِي لَا يَخِرُّ فِيهِ ، يقال : إِنَّهُ لَجَخَابَةٌ هِلْبَاجَةٌ .

[جحدب]

الْجُنْدُبُ ^(١) : ضربٌ من الجنادب ، وهو الأَخْضَرُ الطَّوَيْلُ الرَّجْلَيْنِ ، والْجُنَاحَادِبُ مِثْلُهُ ، ويقال له أيضًا أبو جُنَاحَادِبٍ ، وهو اسم له مَعْرِفَةٌ ، كَمَا يُقال لِلْأَسْدِ أبو الْحَارِثَ . تَقُولُ : هَذَا أَبُو جُنَاحَادِبٍ قَدْ جَاءَ .

وَالْجُنْدُبُ أيضًا والْجُنَاحَادِبُ : الْجَمْلُ الصَّخْمُ . قال الراجز ^(٢) :

* شَدَّاخَةً ضَخْمَ الضَّلَاعِ جَنْدَبًا ^(٣) *

وَالْجَمْلُ : الْجُنَاحَادِبُ بِالْفَتْحِ .

[جب]

الْجَدْبُ : نقِيسُ الْحِصْبِ . ومَكَانُ جَدْبٍ أَيْضًا وجَدِيبٌ : بَيْنُ الْجَدْبَةِ . وَأَرْضُ جَدْبَةٍ وَأَرْضُ جُدُوبٍ .

وَفَلَانُ جَدِيبُ الْجَنَابِ ، وهو مَاحُولٌ .

وَأَجْدَبَ الْقَوْمُ : أَصَابُهُمُ الْجَدْبُ . وَأَجْدَبَتْ أَرْضَ كَذَا : وَجَدَتْهُمْ جَدْبَةً .

(١) بضم الدال وفتحها .

(٢) هو رؤبة .

(٣) قال ابن بري : هذا الرجز أورده الجوهري على أن الجنديب الجمل الصخم ؟ وإنما هو في صفة فرس ، وقبله :

ترى له مَنَاكِباً وَلِبِياً

وَكَاهِلاً ذَا صَهْوَاتٍ شَرْجَبَاً

وأرض جرباء : مَقْحُوطَةٌ .

والجرَبُ معروف ، والعامَة تفتحه ، والجمع
أجْرَبَةٌ وجُرْبٌ وجُرْبٌ^(١) .

وَجِرَابُ البَئْرِ أَيْضًا : جوفها من أعلىها
إلى أسفلها .

وَالجَرِيبُ من الطعام والأرض : مقدار معلوم ،
والجمع أَجْرَبَةٌ وجُرْبَانٌ .

والجَرَبُ مثل المُجَرَّسِ والمُضَرَّسِ : الذي
قد جَرَبَتهُ الأمور وأحْكَمَتُهُ ، فإن كسرت الراء
جعلته فاعلا ، إلا أن العرب تكَامَتْ بالفتح .

والجَرَبَةُ بالكسر : المزرعة . قال بشر :

تَحَدَّرَ ماءُ الْبَئْرِ عَنْ جُرَشِيَّةٍ

عَلَى جِرْبَةٍ تَلُو الدِّبَارَ غُرُوبُهَا

والجَرَبَيَاءُ ، على فِعْلِيَاءَ بالكسر والمد : النكبة
التي تجري بين الشمال والدَّبُورِ ، وهي ريح تَقْسَعُ
السحاب . قال ابن أحمر :

بَهْجِلٌ مِنْ قَسًا ذَفِرَ الْخَزَامِيَّ

تَهَادَى الجَرَبَيَاءُ بِهِ الْحَيْنَانِ

وَجَرَابُ ، بالضم : اسم ماء بَكَةٍ .

والجَرَبَةُ بالفتح وتشديد الباء : العَانَةُ من
المهير . ورَبَّما سَمَّوا الأقوباء من الناس إذا كانوا
جماعَةً متساوين جَرَبَةً . قال الراجز :

(١) الأول يكون الراء ، والثاني بضمها .

* ثم جذبناه فطاماً نَفْصِلُهُ^(١) *

أبو عمرو : الجَذْبُ : اقطاع الريق .
ويقال للناقة إذا قَلَّ لَبَنُها : قد جَذَبَتْ ، فهى
جاذبُ ، والجمع جوادبُ وجِذَابٌ أيضًا ، مثل
نَأْمٍ ونِيَامٍ .

وَجَذَبَ الشَّهْرُ : مضى عامَتُهُ .

وجاذبَتُهُ الشَّيْءُ ، إذا نازعَتْهُ إِيَاهُ . والتجاذبُ :
التنازعُ .

والانجداب : سرعة السير .

والجلذبُ بالتحريك : الجَمَارُ ، وهو شحمُ
النخل ، الواحدة جَذَبَةٌ .

[جرب]

الجَرَبُ معروف . وقد جَرَبَ الرجلُ فهو
أَجْرَبُ ، وقومُ جُرْبٌ وجَرَبَيٌ ، وجمع الجَرَبِ
جَرَابٌ^(٢) . قال الشاعر^(٣) :

وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ اصطَلحَنَا تَضَاغُنُ

كَاطَرَ أَوْبَارُ الجَرَابِ عَلَى النَّشَرِ

وَأَجْرَابَ الرَّجُلِ : جَرَبَتْ إِبْلُهُ .

والجَرَباءُ : السماء ، سميت بذلك لما فيها
من الكواكب ، كأنَّها جَرَبَ لها .

(١) بعده :

* نفرعه فَرَعًا ولسنا نَعِتَلُهُ *

أى نفرعه فرعاً باللجام ونقده . ونعتله ، أى نجذبه
جذباً عنيفاً .

(٢) قال ابن بري : إنما جراب وجرب جمع أجرب .

(٣) هو عمير بن خباب ، أو سعيد بن الصلت .

إذا ما كنت في قومٍ شهَوَى
فلا تجعلْ شِمَالَكَ جَرْدَبَانَا^(١)
تقول منه : جَرْدَبٌ في الطعام وجَرْدَمٌ .

[جرشب]

جَرْشَبُ الرَّجُلُ وَجَرْشَمُ ، إذا اندملَ بعد
المرض والهزال .

[جسرب]

الجَسْرَبُ : الطويل .

[جشب]

طَاعُمٌ جَشِيبٌ وَجَمْشُوبٌ ، أى غليظ وخشن ،
ويقال هو الذى لا أَدْمَعُ معه . ولو قيل اجشوشيووا
كما قالوا « اخشوشنوا » بالخاء لم يَبْعُدْ ، إِلَّا أَنَّ لِمْ
أَسْمَعَه بالجيم .

وَالْمَجْشَابُ : الغليظ . قال أبو زُبَيْدٌ^(٢) :

* تُولِيكَ كَشْحَأَ لَطِيفًا لِيس بِمُجْشَابًا^(٣)*

وَالْجَلِشِيبُ من الثياب : الغليظ .

[جمب]

جَعَبَتُهُ ، أى صَرَعَتُهُ مثل جَعَفَتُهُ . وربما قالوا
جَعَيْتُهُ جَعْبَأَ فَتَجَعَّبَ ، يزيدون فيه الباء ، كما قالوا
سَلْقِيَتُهُ من سَلْقَة .

وَالْجَعْبَةُ : واحدة جِعَابِ النُّشَابِ .

(١) ويروى : « جرد بانا » بضم الجيم .

(٢) اطائى .

(٣) صدره :

* قراب حِصْنَكَ لَا بَكْرٌ وَلَا نَصْفٌ *

جَرَبَةٌ كَحْمُرٌ الْأَبَكُ
لَا ضَرَعٌ فِينَا وَلَا مَذَكَّرٌ

يقول : نحن جماعة متساوون وليس فينا صغير
ولا مُسِنٌ . والأَبَكُ : موضع .

وَجُرْبَانُ السيف بالضم والتشديد : قِرَابَه .
وَجُرْبَانُ الْقَمِيصِ أيضاً : لَبِنَتُهُ ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ .
والأَجْرَبَانُ : بنو عبسٍ وذبيانُ . قال عباس بن
مرداد^(٤) :

وَفِي عِضَادَتِهِ الْيَمَنِيُّ بْنُ أَسْدٍ
وَالْأَجْرَبَانِ بْنُو عَبْسٍ وَذَبِيَانٍ^(٥)
وَالْجَوْرَبُ مَعْرَبٌ ، والجمع الجوارة ، والهاء
للعجمة ، ويقال الجوارات أيضاً كما قالوا في جمع
الكَنْيَلَجِ الْكَيَالِجُ . وتقول : جَوْرَبَتُهُ فَتَجَوَّرَبَ ،
أى ألبسته الجووبَ فلبسه .

[جرجب]

الْجَرَاجِبُ : العظام من الإبل .

[جردب]

الْجَرْدَبَانُ بِالدَّالِ غير معجمة^(٦) ، فارسيٌّ
مَعْرَبٌ ، أصله كَرْدَهَانُ ، أى حافظٌ الرغيفِ ،
وهو الذى يضع شِمالَه على شيء يكون على الخوان
كى لا يتناوله غيره . وأنشد الفراء :

(٤) السلى .

(٥) بضم التون .

(٦) والجيم والدال مفتوحان أو مضمومتان .

والجلبُ والجلبُ : سحاب رقيق ليس فيه ماء . قال تأبطة شرّا^(١) :

ولستُ بِجَلْبٍ جَلْبٍ رِيحٍ وَقَرَّةٍ
وَلَا يَصْفَأَ صَلْدٌ عَنِ الْخَيْرِ مَعْزِلٌ
وَجَلْبُ الرَّحْلِ أَيْضًا وَجُلْبُهُ : عِدَانُهُ .
وقال^(٢) :

عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجَلْبَ السَّكُورِ
عَلَى سَرَّاً رَائِحٍ مَمْطُورِ
شَبَّهَ بَعِيرَهُ بَثُورَ وَحْشِي رَائِحٍ وَقَدْ أَصَابَهُ الْمَطَرُ .
وَجَلْبَ عَلَى فَرْسِهِ يَجْلِبُ بِالضمِّ جَلْبًا ، إِذَا صَاحَ
بِهِ مِنْ خَلْفِهِ وَاسْتَحْتَهُ لِلسَّبْقِ . وَأَجْلَبَ عَلَيْهِ مَثْلُهُ .
وَأَجْلَبَ قَتْبَهُ : غَشَّاهُ بِالْجُلْبَةِ ، وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ
عَلَيْهِ جَلْدَةً رَطْبَةً فَطِيرًا ثُمَّ يَتَرَكَّمَا عَلَيْهِ حَتَّى تَبَيَّنَ .
قال النَّافِعُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرْسًا :

أُمِّرٌ وَنُحْكَى مِنْ صُلْبِيِّ
كَتْنَحِيَّةَ الْقَتَبِيِّ الْجُلْبِيِّ
وَأَجْلَبَهُ ، أَى أَعْانَهُ . وَأَجْلِبُوا عَلَيْهِ ، إِذَا تَجَمَّعُوا
وَتَآلُوا ، مِثْلُ أَخْلَبِوا . قال الْكَمِيتُ :

عَلَى تِلْكَ إِجْرِيَّاً وَهِيَ ضَرِبَتِيِّ
وَلَوْ أَجْلَبُوا طُرْقاً عَلَى وَأَخْلَبُوا
وَأَجْلَبَ الرَّجُلُ ، أَى نُتْبَعْتَ إِبْلُهُ ذَكُورًا ،

(١) يقول : لست برجل لا نفع فيه ومع ذلك فيه أذى كالسحاب الذي فيه ريح وقر ولا مطر فيه ، والجمع أجلاب .
(٢) هو العجاج ، كما في السان .

وَالْجَمْبُوبُ : الرَّجُلُ الْفَصِيرُ الدَّمِيمُ^(١) .

[جلب]

جَلَبَ الشَّيْءَ يَجْلِبُهُ وَيَجْلِبُهُ جَلْبًا وَجَلْبًا .
وَجَلَبَتِ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِي وَاجْتَبَتِهِ بَعْنَى .
وَالْجَلُوبَةُ : مَا يَجْلِبُ لِلبيعِ . وَالْجَلِيبُ : الَّذِي
يَجْلِبُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى غَيْرِهِ .

وَالْجَلْبَةُ : جَلْيَدَةٌ تَلُو الْجَرْحَ عِنْدَ الْبَرِّ ،
تَقُولُ مِنْهُ : جَلْبُ الْجَرْحِ يَجْلِبُ وَيَجْلِبُ . وَأَجْلَبَ
الْجَرْحَ مِثْلَهُ .

وَالْجَلْبَةُ أَيْضًا مِثْلُ الْكُلْبَةِ ، وَهِيَ شَدَّةُ
الزَّمَانِ . يَقُولُ : أَصَابَنَا جُلْبَةُ الزَّمَانِ ، وَكُلْبَةُ
الزَّمَانِ . قَالَ أُوسُ بْنُ مَعْرَاءَ التَّمِيمِيُّ :

لَا يَسْمَحُونَ إِذَا مَا جُلْبَةً أَرَمْتَ
وَلَيْسَ بِجَارُهُمْ فِيهَا بِمُخْتَارٍ
وَقَالَ الْمُتَنَخَّلُ الْهَذَلِيُّ :

قَدْ حَالَ بَيْنَ تَرَاقِيهِ وَلَبَّتِهِ
مِنْ جُلْبَةِ الْجَوْعِ جَيَارٌ وَإِلْزِيرٌ^(٢)
وَالْجَلْبَةُ أَيْضًا : جَلْدَةٌ تَجْعَلُ عَلَى الْقَتَبِ .

(١) ولم يأت على فعل إلا ستة أحرف : « جب » : نظام النَّفَلِ الَّتِي يَعْضُضُنَّ وَهُنْ أَنْوَاهُ وَاسِعَةٌ ، وَ« أرف » : الدَّاهِيَةُ وَ« أرف » : حَبْ بَقْلَ يَطْرَحُ فِي الْبَيْنِ فَيَخْتَنُ وَيَجْبَهُ ، وَ« أدى » مَوْضِعُ ، وَ« جن » : اسْمَ مَوْضِعٍ ، وَ« شع » : مَوْضِعُ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « جياز » بِالْزَّايِ ، تَحْرِيفٌ . وَفِي

الْإِلَازِيرِ : الطَّعْنَةُ ؛ وَالْجَيَارِ : حَرَقةُ فِي الْجَوفِ ، وَقَالَ أَبْنَ بَرِيِّ : الْجَيَارِ : حَرَارةٌ مِنْ غَيْظٍ تَكُونُ فِي الصَّدَرِ ، وَالْإِلَازِيرِ : الرَّعْدَةُ .

[جلب]

الأصمعي : أَجْلَعَتَ الرَّجُلُ أَجْلَعِبًا ، إِذَا
اضطجع وامتدَّ وابسط . واجلَعَتْ فِي السَّيْرِ ، إِذَا
مضى وَجَدَ . وسِيلَةُ مُجَلِّعِبٍ ، أَيْ كَثِيرٌ .
وَرَجُلٌ جَلَعَبِيَ الْعَيْنِ ، عَلَى وَزْنِ الْقَرَنْبِيِّ ،
أَيْ شَدِيدِ الْبَصَرِ . وَالْجَلَعِبَةُ : النَّافِعَةُ الشَّدِيدَةُ .
وَجَلَعَبُ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

[جنب]

الْجَنْبُ مَعْرُوفٌ . تَقُولُ : قَدِدتُ إِلَى جَنْبٍ
فَلَانٍ وَإِلَى جَانِبٍ فَلَانٍ بَعْنَى . وَجَنْبُ : حَىٌّ مِنْ
الْمِينِ . قَالَ مُهَمَّهُلٌ :
زَوَّجَهَا فَقَدَهَا الْأَرَاقِمَ فِي
جَنْبٍ وَكَانَ الْجَمَاهَةُ مِنْ أَدَمِ
وَالْجَنْبُ : النَّاحِيَةُ . وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ :
* النَّاسُ جَنْبٌ وَالْأَمْرِيُّ جَنْبٌ *
وَالصَّاحِبُ بِالْجَنْبِ : صَاحِبُكُ فِي السَّفَرِ .
وَأَمَا الْجَارُ الْجَنْبُ فَهُوَ جَارُكُ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ .
وَالْجَانِبُ : النَّاحِيَةُ ، وَكَذَلِكَ الْجَنْبَةُ^(١) ،
تَقُولُ : فَلَانٌ لَا يَطُورُ بِجَهْبَتِنَا .
وَجَانِبَهُ وَتَجَانِبَهُ وَتَجَنِّبَهُ وَاجْتَنِبَهُ كُلُّهُ بَعْنَى .
وَرَجُلٌ أَجْنِبِيٌّ وَأَجْنَبُ وَجَنْبُ وَجَانِبُ
كُلُّهُ بَعْنَى .
وَضَرَبَهُ فَجَنَبَهُ ، أَيْ كَسَرَ جَنْبَهُ .

(١) بفتح التون وإسكانها .

لأنَّه يَجْلِبُ أَوْلَادَهَا فَتَبَاعُ . وَأَجْلَبُ بِالْحَاءِ ، إِذَا
نُتْجِتُ إِنَاتًا .

وَالْجَلِبابُ : الْمِلْحَفَةُ . قَالَتْ امْرَأَةٌ^(١) مِنْ هَذِيلَ
تَرْقَى قَتِيلًا :

مَمْشِي النَّسُورُ إِلَيْهِ وَهُنَّ لَاهِيَّةُ
مَمْشِي الْعَذَارِيِّ عَلَيْهِمُ الْجَلَابِيُّ
وَالْمَصْدَرُ الْجَلْبَيَّةُ ، وَلَمْ تُدْغِمْ لَأْنَهَا مَلْحَقَةٌ
بِدَرْجَةٍ .

وَالْجَلَبُ وَالْجَلَبَةُ : الْأَصْوَاتُ ، تَقُولُ مِنْهُ
جَلَبُوا بِالْتَّشْدِيدِ .

وَالْجَلَبُ الَّذِي جَاءَ النَّهَى عَنْهُ^(٢) هُوَ أَنْ
لَا يَأْتِي الْمَصْدَقُ الْقَوْمَ فِي مِيَاهِهِمْ لِأَخْذِ الصَّدَقَاتِ
وَلَكِنْ يَأْسِرُهُمْ بِجَلْبِ نَعْمَمِهِمْ إِلَيْهِ . وَيَقَالُ بَلْ هُوَ
الْجَلَبُ فِي الرِّهَانِ ، وَهُوَ أَنْ يُرِيكَ فَرَسَهُ رَجَلًا
فَإِذَا قَرُبَ مِنَ الْغَايِةِ تَبَعَ فَرَسَهُ فَجَلَبَ عَلَيْهِ وَصَاحَ
بِهِ لِيَكُونَ هُوَ السَّابِقُ ؛ وَهُوَ ضَرِبٌ مِنَ الْخَدِيعَةِ .

وَالْجَلَبُ وَالْأَجْلَابُ : الَّذِينَ يَجْلِبُونَ الإِبَلَ
وَالْفَنَمَ لِلْبَيعِ .

وَالْجَلْبَانُ^(٣) : الْخَلَرُ ، وَهُوَ شَيْءٌ يَشْبَهُ الْمَاشَ .

[جلب]

شِيَخُ جِلْحَابٌ وَجِلْحَابَةٌ : أَيْ كَبِيرٌ هُمْ .

(١) هِي جنوب أخت عمرو ذي الكلب ترتبيه .

(٢) هو حديث « لا جلب ولا جنب ». .

(٣) ويقال أيضاً بضم اللام وتشديدباء .

والتجنّب أيضًا : أخْناء وَتُوَتِيرُ فِي رَجُلِ الْفَرْسِ ، وَهُوَ مُسْتَحَبٌ . قَالَ أَبُو دُوَادُ : وَفِي الْيَدِينِ إِذَا مَا الْمَاءُ أَسْهَلَهَا^(١)

كَثُرٌ قَلِيلٌ وَفِي الرِّجْلَيْنِ تَجْنِيبٌ وَالْجَنِيَّةُ : بِالْدَّابَّةِ تُقَادُ . وَكُلُّ طَائِعٍ مُنْقادٌ جَنِيبٌ .

وَالْأَجْنِبُ : الَّذِي لَا يُنْقادُ .

وَالْجَنِيَّةُ : الْعَلِيَّةُ ، وَهِيَ النَّاقَةُ تَعْطِيهَا الْقَوْمُ لِيَمْتَارُوا لَكَ عَلَيْهَا . قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :

* رِكَابُهُ فِي الْقَوْمِ كَالْجَنَائِبِ * أَى ضَائِعَةً لَأَنَّهُ لَيْسَ بِمُصْلِحٍ لِسَالِهِ .

وَالْجَنِيبُ : الْغَرِيبُ . وَجَنَبٌ فَلَانُ فِي بَنِي فَلَانٍ يَجْنُبُ جَنَابَةً ، إِذَا نَزَلَ فِيهِمْ غَرِيبًا ، فَهُوَ

(١) فِي الصَّاغَانِيِّ : أَسْهَلَهُ . وَهُوَ فَرْسٌ . وَالْمَاءُ : الْعَرْقُ .

(٢) وَهُوَ الْحَسَنُ بْنُ مَزْرُودٍ . وَقَبْلَهُ : قَاتُ لَهُ مَائِلَةُ الدَّوَائِبِ كَيْفَ أَخِي فِي الْعُقَبِ التَّوَائِبِ أَخْوَكَ ذُو شِيقٍ عَلَى الرَّكَابِ رِخْوُ الْجَبَالِ مَائِلُ الْحَقَابِ رِكَابُهُ فِي الْحَيِّ كَالْجَنَائِبِ

يُعْنِي أَنَّهَا ضَائِعَةٌ كَالْجَنَائِبِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا رَبٌّ يَنْقَدُهَا . تَقُولُ : إِنَّ أَخَاكَ لَيْسَ بِمُصْلِحٍ لِسَالِهِ ، فَإِنَّهُ كَمَالٌ غَابَ عَنْهُ رَبٌّ وَسَلَمَهُ لَمْ يَبْعِثْ فِيهِ ، وَرِكَابُهُ الَّتِي هُوَ مِنْهَا كَأَنَّهَا جَنَائِبٌ فِي الضَّرِّ وَسُوءِ الْحَالِ . وَقَوْلُهُ « رِخْوُ الْجَبَالِ » أَى هُوَ رِخْوُ الشَّدِّ لِرَحْلَهُ ، فَخَفَائِبُهُ مَائِلَةٌ لِرِخَاوَةِ الشَّدِّ .

وَجَنَبَتُ الدَّابَّةُ ، إِذَا قَدِّتَهَا إِلَى جَنْبِكَ . وَكَذَلِكَ جَنَبَتُ الْأَسِيرَ جَنِيبًا بِالْتَّحْرِيرِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ خَيْلُ مُجَنَّبَةٍ ؟ شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ .

وَجَنَبَتُهُ الشَّيْءُ وَجَنَبَتُهُ بِمَعْنَى ، أَى نَحْيَتُهُ عَنْهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : { وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ } .

وَالْجَنَابُ ، بِالْفَتْحِ : الْفِنَاءُ ، وَمَا قَرُبَ مِنْ حَمَلَةِ الْقَوْمِ ؛ وَالْجَمْعُ أَجْنِبَةٌ . يَقَالُ : أَخْصَبَ جَنَابُ الْقَوْمِ ، وَفَلَانُ خَصِيبُ الْجَنَابِ ، وَجَدِيبُ الْجَنَابِ . وَتَقُولُ : مَرْوُا يَسِيرُونَ جَنَابَيْهِ ، أَى نَاحِيَتِهِ^(١) .

وَفَرْسُ طَوْعُ الْجَنَابِ بِكَسْرِ الْجِيمِ ، إِذَا كَانَ سَلْسُ الْقِيَادِ . وَيَقَالُ أَيْضًا : لَجَ فَلَانُ فِي جَنَابٍ قَبِيحٍ ، إِذَا لَجَ فِي مُجَانَبَةِ أَهْلِهِ .

وَجَنَبَ الْقَوْمُ ، إِذَا قَلَّتْ أَبْلَانُ إِبْلِهِمْ . قَالَ الْجَمِيعُ^(٢) بْنُ مُنْقِذٍ يَذَكُّرُ امْرَأَتَهُ :

لَمَّا رَأَتِ إِبْلِي قَلَّتْ حَلُوبَتِهَا
وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِيبٌ^(٣)

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « نَاحِيَتِهِ » ، وَصَوَابُهُ فِي الْلَّاسَانِ .

(٢) الْجَمِيعُ لَقَبٌ ، وَهُوَ مُنْقِذُ بْنُ الْطَّماحِ بْنُ قَيسِ الْأَسْدِيِّ ، وَهُوَ فَارِسٌ شَاعِرٌ جَاهِلٌ قُتِلَ يَوْمَ جَلَّةِ .

(٣) قَبْلَهُ : أَمْسَتْ أُمَّامَةً صَمَنَّا مَا تُكَلِّمُنَا
مُجَنَّونَةً أَمْ أَحَسَّتْ أَهْلَ خَرُوبٍ
أَهْلَ خَرُوبٍ ، يَرِيدُ قَوْمَهَا .

والْجَنْبُ بالكسر : الترسُ . وقال ساعدة ابن جوئة المذلى يصف مُشتار العسل :

صَبَ الَّهِيفُ لَهَا السُّبُوبَ بَطَعْنَةً
تُنْبِي الْعَقَابَ كَمَا يُلْطِطُ الْجَنْبُ

والْجَنْبُ أيضاً : أقصى أرض العجم إلى أرض العرب ، وأدنى أرض العرب إلى أرض العجم . قال الكميٰ^(١) :

* بُعْتَرَكِ الطَّفَ فَالْجَنْبُ *

والْجَنْبُ ، بالفتح : الشيءُ الكثير . يقال :

إِنَّ عِنْدَنَا لَحِيرًا جَنْبَانًا وَشَرًا جَنْبَانًا ، أَيْ كَثِيرًا .

والْجَنْبُ بالتحريك الذي نهى عنه^(٢) :

أَنْ يَجْنُبَ الرَّجُلُ مَعَ فَرْسِهِ عِنْدَ الرِّهَانِ فَرِسًا أَخْرَى لَكِي يَتَحُولُ عَلَيْهِ إِنْ خَافَ أَنْ يُسْبِقَ عَلَى الْأُولَى .

والْجَنْبُ أيضاً : مصدر قولك جنبَ البعير بالكسر يجنبُ جنباً ، إذا ظلمَ من جنبه . قال الأصمى : هو أن تلتصق رئته بجنبه من شدة العطش . قال ابن السكيت : وقالت الأعراب هو أن يتلوى من شدة العطش . قال ذو الرمة يصف حازا :

* ثَائِنَهُ مُسْتَبَانُ الشَّكُّ أَوْ جَنْبُ^(٣) *

(١) مصدره :

* وَشَجُونُ لِنفْسِي لَمْ أَنْسَهُ *

في الماشيات : « فالمحني » .

(٢) انظر ما سبق في مادة (جلب) .

(٣) مصدره :

* وَثَبَ الْمُسَحَّجَ مِنْ عَانَاتِ مَعْقُلَةٍ *

جانبُ ، والجمع جنابُ . يقال : نعمَ القومُ هُمْ لِجَارِ الْجَنَابَةِ ، أَيْ لِجَارِ الْفُرَبةِ .

وقول الشاعر علقمة بن عبدة :

فَلَا تَحْرِمَنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابَةِ
فَإِنِّي أَسْرُ وَسْطَ الْقِبَابِ غَرِيبٌ
أَيْ عَنْ بُعْدٍ .

والْجَنَبَةُ : جِلْدَةٌ مِنْ جَنْبِ البعير . يقال أَعْطَنِي جَنَبَةً أَتَخِذُ مِنْهَا عُلْبَةً . وزُلْ فَلَانْ جَنَبَةً أَيْ نَاحِيَةً وَاعْتَزَلَ النَّاسَ :

والْجَنَبَةُ : اسْمٌ لِكُلِّ نَبْتٍ يَتَرَبَّلُ فِي الصِّيفِ . يقال مُطْرَنَا مَطْرَنَا كَثُرَتْ مِنْهُ الْجَنَبَةُ .

ورجل جنبٌ من الجنابة ، يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث ، وربما قالوا في جمعه أجنابٌ وجنبون . تقول منه : أجنبَ الرجل وجنبَ أيضاً بالضم .

والْجَنَوبُ : الريح التي تقابل الشمال . تقول :

جَنَبَتِ الْرِيحُ ، إِذَا تَحْوَأَتْ جَنُوبًا .

وَسَحَابَةً مَجْنُوبَةً ، إِذَا هَبَتْ بِهَا الْجَنَوبُ .

والْجَنَوبُ : الذي به ذاتُ الجنوبِ ، وهي قرحة تصيب الإنسان داخلَ جنبه .

وقد جنَبَ وأجنبَ القومُ ، إذا دخلوا في ريح الجنوبِ . وجنبُوا أيضاً ، إذا أصحابهم الجنوبُ فهم مجنوبون . وكذلك القول في الصبا والدبور والشمال .

وَجَابْ يَحُوبْ جَوَبْ ، إِذَا خَرَقْ وَقْطَعْ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالوَادِي ». قَالَ أَبُو عَبِيدَ : وَسُمِّيَّ رَجُلٌ مِّنْ بْنِ كَلَابٍ جَوَابًا لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَحْفَرْ بَتْرًا وَلَا صَخْرَةً إِلَّا أَمَاهَهَا . وَجَبَّتِ الْبَلَادُ أَجْوَبَهَا وَأَجْيَهَا ، وَاجْتَبَتِهَا ، إِذَا قَطَعَتِهَا . وَيَقَالُ : هَلْ جَاءَكُمْ مِّنْ جَائِئَةِ خَبْرٍ ، أَيْ خَبَرٍ يَحُوبُ الْأَرْضَ مِنْ بَلْدٍ إِلَى بَلْدٍ . وَجَبَّتِ الْقَمِيصُ تَجْبِيًّا ، إِذَا جَعَلْتَ لَهُ حَيَاً . وَاجْتَبَتِ الْقَمِيصَ ، إِذَا لَبَسْتَهُ . قَالَ لَيْدَ : فَبِتِلْكَ إِذْ رَقَصَ الْلَّوَامُ بِالضُّحَى وَاجْتَبَ أَرْدِيَّةَ السَّرَابِ إِكَامُهَا وَالْجُوبَةُ : الْفُرْجَةُ فِي السَّحَابَ وَفِي الْجَبَالِ . وَانْجَبَتِ السَّحَابَةُ : انْكَشَفَتْ . وَالْجُوبَةُ : مَوْضِعُ يَنْجَابُ فِي الْخَرَّةِ ، وَالْجَمْ جَوَبُ . وَالْجُوبُ : التُّرْسُ . وَالْجَوْبُ كَالْبَقِيرَةِ . وَتَجْبُوبُ : قَبِيلَةُ مِنْ حَمِيرِ حَلَفَاءِ لِمُرَادٍ ، مِنْهُمْ ابْنُ مُلْجَمَ . قَالَ الْكَمِيتُ^(١) : أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ قَتْلَيْ التَّجَوِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرِ

(١) قَالَ ابْنُ بَرِى : الْبَيْتُ لِلْوَالِيدِ بْنِ عَقْبَةِ وَلِيُسْ لِلْكَمِيتِ كَمَا ذَكَرَ ، وَصَوَابُ إِنْتَادَهُ « قَتْلَي التَّجَيِّيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرِ ». وَإِنَّمَا غَلَظَهُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ الْثَّلَاثَةَ أَبُو بَكْرَ وَعُمَرَ وَعُمَانَ رَضْوَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، فَظَلَّنَ أَنَّهُ فِي عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَقَالَ التَّجَوِيِّ بِالْوَادِي ، وَإِنَّمَا الْثَّلَاثَةُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرَ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؟ لَأَنَّ =

وَقَالَ أَيْضًا : هَاجَتْ بِهِ جُوَاعُ غُصْفُ مُحَصَّرَةُ شَوَّازِبُ لَاهِمَا التَّغْرِيبُ^(٢) وَالْجَنَبُ [جوب] الجَوَابُ مَعْرُوفٌ . يَقَالُ أَجَابَهُ وَأَجَابَ عَنْ سُؤَالِهِ ، وَالْمَصْدُرُ الْإِجَابَةُ ، وَالْأَسْمَاءُ الْجَابَةُ بِمَزْنَةِ الطَّاعَةِ وَالْطَّاقَةِ . يَقَالُ : « أَسَاءَ سَمَعًا فَأَسَاءَ جَابَةً » هَكَذَا يُتَكَلَّمُ بِهَذَا الْحَرْفِ . وَالْإِجَابَةُ وَالْإِسْتَجَابَةُ بِعَنْهُ . يَقَالُ اسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ كَعْبُ بْنُ سَعِ الدُّنْوَى : وَدَاعَ دُعا يَا مَنْ يُحِبُّ إِلَى النَّدَى فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُحِبٌّ^(٣) وَالْمَجَابَةُ وَالْتَّجَابَةُ : التَّحَاوُرُ . وَتَقُولُ : إِنَّهُ لَحَسَنَ الْجِيَةَ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ الْجَوَابُ . وَرَجُلٌ نَاصِحٌ لِلْجَيْبِ أَيْ أَمِينٌ . وَالْجَيْبُ لِلْقَمِيصِ ، تَقُولُ : جَبَّتِ الْقَمِيصُ أَجْوَبَهُ وَأَجْيَبَهُ ، إِذَا قَوَرَتْ جَيْبَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ : بَاتَتْ تَجَيِّبُ أَدْعَاجَ الظَّلَامِ جَيْبَ الْبَيْطَرِ مِدْرَعَ الْهَمَامِ وَالْجَوَابُ : حَدِيدَةٌ يُحَلَّبُ بِهَا أَيْ يَقْطَعُ .

(١) فِي دِيَوَانِهِ : « التَّغْرِيبُ » .

(٢) وَبَدِهُ :

فَقَلَتْ أَدْعَعُ أَخْرَى وَارْفَعَ الصَّوْتَ رَفْعَةً لَعَلَّ أَبَا الْمَغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبُ

والْحَبُّ : المحبة ، وكذا الحب بالكسر .
والْحَبُّ أَيْضًا : الحبيب ، مثل حِدْنٍ وَحَدِينٍ .
يقال أَحْبَهُ فَهُوَ مُحَبٌّ . وجَهَ يَحِبُّهُ بالكسر فهو
محبوب . قال الشاعر^(١) :

أَحْبَهُ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ أَجْلِ تَمَرِهِ
وَأَعْلَمُ أَنَّ الرَّفِقَ بِالْمَرْءِ أَرْفَقَ^(٢)
وَوَاللَّهِ لَوْلَا تَمَرُّهُ مَا حَبَبْتُهُ
وَلَا كَانَ أَدْنِي مِنْ عَبِيدٍ وَمُشْرِقٍ^(٣)
وَهَذَا شَادٌ لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي فِي الْمَضَاعِفِ يَفْعُلُ
بِالْكَسْرِ إِلَّا وَيَشْرَكُهُ يَفْعُلُ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ
مَتَعْدِيًّا ، مَا خَلَّ هَذَا الْحَرْفِ .

وتقول : ما كنْتَ حَبِيبًا ، ولقد حَبِبْتَ
بِالْكَسْرِ ، أَى صَرْتَ حَبِيبًا .

الأَصْمَعِي : قَوْلُهُمْ حُبٌّ بِفَلَانَ ، مَعْنَاهُ مَا أَحَبَّهُ
إِلَيَّ . وَقَالَ الْفَرَاءُ : مَعْنَاهُ حَبَّبَ بِضْمَ الْبَاءِ ، ثُمَّ
أَسْكَنَتْ وَأَدْغَمَتْ فِي الثَّانِيَةِ .

قال ابن السكيت في قول سَاعِدَةَ :

(١) هو عيلان بن شجاع التهشلي .

(٢) في اللسان نز

* وأعلم أن الجار بالجار أرفق *

وفي الاقتضاب ص ٢٨٣ :

وأقسم لولا تمراه ما حببته
وكان عياض منه أدنى ومشرقُ

(٣) كذا بالإقواء . ورواه المبرد :

* وكان عياض منه أدنى ومشرق *

ولا إقواء في هذه الرواية .

(٤) — صحاح

وَتَحِيبٌ : بطن من كِنْدَةَ ، وهو تَحِيبُ بْنُ
كِنْدَةَ بْنُ ثُورِ .

فصل الحاء

[جب]

الْحَبَّةُ : واحدة حَبٌّ الحنطة ونحوها من
الْحَبَّوبِ . وَحَبَّةُ الْقَلْبِ : سُوِيداؤه ، ويقال ثُرَّته
وهو ذاك . والْحَبَّةُ السَّوَادَاءُ والْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ . والْحَبَّةُ
مِنَ الشَّيْءِ : القطعة منه .

وَيُقَالُ لِلْبَرَدِ : حَبُّ الْغَامِ ، وَحَبُّ الْمُزْنِ ،
وَحَبُّ قُرَّ .

ابن السكيت : وهذا جابرُ بْنُ حَبَّةَ : اسْمُ
لِلْبَرَدِ ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ . وَالْحَبَّةُ بِالْكَسْرِ : بِنُورِ
الصَّحْرَاءِ مَا لِيْسَ بِقُوَّتٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « فَيَنْبَتُونَ
كَاتَنَبَتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ » ، وَالْجَمْ حَبَّبُ .
وَالْحَبَّةُ بِالضَّمِّ : الْحَبَّ ، يَقَالُ : نَعَمْ وَحَبَّةً وَكَرَامَةً .
وَالْحَبَّ : الْحَالِيَّةُ ، فَارْسَى مَعْرِفَةً ، وَالْجَمْ
جِبَابٌ وَحَبَّةً .

= الْوَلِيدُ رَضِيَّ بِهِ الشَّعْرُومُانُ بْنُ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَاتَلَهُ
كَنَانَهُ بْنُ بَشَرَ التَّعْبِيُّ . وَأَمَّا قاتَلُهُ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَهُوَ
الْجَوْبِيُّ . وَرَأَيْتَ فِي حَاشِيَةِ مَامَالَهُ : أَنْشَدَ أَبُو عَيْدَ الْبَكْرِيَّ
رَحْمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَضْلُ الْمَقَالِ ، فِي شِرْحِ كِتَابِ الْأَمَالِ :
هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي هُوَ أَلَّا إِنْ لَخْ . لَنَائِلَةُ بْنُ الْفَرَافِشَةُ بْنُ
الْأَحْوَصِ الْكَلِيَّةِ ، زَوْجُ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، تَرَثَيْهِ ،
وَبَعْدَهُ :

وَمَالَ لَا أَبْكِي وَتَبَكِي قَرَابَتِي
وَقَدْ حُجِّبَتْ عَنَّا فُضُولُ أَبِي عَمْرِ وَ
وَالرَّوَايَةُ فِي الْبَيْتِ : « قَتْلُ التَّعْبِيِّ » . وَاللَّاثَةُ : رَسُولُ
الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

فواهـ ما أـدرـي وـإـنـي لـصـادـقـ
أـدـاءـ عـرـانـي مـنـ حـبـاـيـكـ أـمـ سـحـرـ
وـالـحـبـابـ أـيـضـاـ : الـحـيـةـ . وـإـنـما قـيلـ الـحـبـابـ
اسـمـ شـيـطـانـ لـأـنـ الـحـيـةـ يـقـالـ لها شـيـطـانـ ، وـمـنـهـ سـمـيـ
الـرـجـلـ . وـحـبـابـ المـاءـ بـالـفـتـحـ : مـعـظـمـهـ . قـالـ طـرـفةـ :
يـشـقـ حـبـابـ المـاءـ حـيـزـ وـهـاـ بـهـاـ
كـاـ قـسـمـ التـرـبـ المـغـاـيلـ^(١) بـالـيـدـ
وـيـقـالـ أـيـضـاـ حـبـابـ المـاءـ : نـفـاخـاتـهـ الـتـىـ تـعـلوـهـ
وـهـىـ الـيـعـالـلـ . وـتـقـولـ أـيـضـاـ : حـبـابـكـ أـنـ تـقـعـلـ
كـذـاـ ، أـىـ غـايـتـكـ .

وـالـإـحـبـابـ : الـبـرـوـكـ . وـالـإـحـبـابـ فـيـ الإـبـلـ
كـالـخـرـانـ فـيـ الـخـلـيلـ . قـالـ الشـاعـرـ^(٢) :
* ضـرـبـ بـعـيرـ السـوـءـ إـذـ أـحـبـاـ^(٣) *
أـبـوـ زـيـدـ : يـقـالـ بـعـيرـ مـحـبـ ، وـقـدـ أـحـبـ إـحـبـاـ
وـهـوـ أـنـ يـصـبـهـ عـرـضـ أـوـ كـسـرـ فـلـاـ يـبـرـحـ مـنـ مـكـانـهـ
حـتـىـ يـبـرـأـ أـوـ يـمـوتـ . وـقـالـ ثـلـبـ : يـقـالـ أـيـضـاـ لـبـعـيرـ
الـحـسـيرـ مـحـبـ . وـأـنـشـدـ^(٤) :

(١) فـيـ الطـبـوـعـةـ الـأـوـلـيـ «ـ الـمـغـاـيلـ » تـحـرـيفـ .

(٢) هوـ أـبـوـ مـحـمـدـ الـفـقـسـيـ .

(٣) وـقـبـلـ :

* مـلـتـ عـلـيـهـ بـالـقـفـيلـ ضـرـبـاـ *

وـالـقـفـيلـ : السـوـطـ .

(٤) يـصـفـ اـمـرـأـةـ فـاسـتـ بـعـيـزـتـهاـ سـبـبـ ، أـىـ جـلـ ، ثـمـ
أـنـتـهـ إـلـىـ نـسـاءـ الـحـيـ لـيـقـعـلـ كـمـاـ فـلـتـ ، فـأـدـرـنـهـ عـلـىـ أـمـجـازـهـ
فـوـجـدـهـ فـائـضاـ كـثـيرـاـ فـلـيـتـهـنـ . ذـكـرـهـ شـارـحـ الـفـامـوسـ فـيـ
جـبـ بـالـجـمـ ، قـالـ : وـجـتـ فـلـانـةـ النـسـاءـ تـجـهـنـ جـاـ : غـلـبـهـنـ
مـنـ حـسـنـهـ . أـىـ كـمـاـ سـبـقـ فـيـ قـوـلـهـ تـجـبـ أـهـلـ الـكـعـبـةـ .

هـجـرـتـ غـصـوبـ وـحـبـ منـ يـتـجـنـبـ
وـعـدـتـ عـوـادـ دـونـ وـلـيـكـ تـشـفـبـ^(١)
أـرـادـ حـبـ فـأـدـغـ وـنـقـلـ الضـمـةـ إـلـىـ الـيـاءـ ، لـأـهـ
مـدـحـ . وـمـنـهـ قـوـلـمـ : حـبـذـاـ زـيـدـ ، فـحـبـ فـعـلـ مـاضـ
لـاـ يـتـصـرـفـ ، وـأـصـلـهـ حـبـ عـلـىـ مـاـ قـالـ الـفـرـاءـ ، وـذـاـ
فـاعـلـهـ ، وـهـوـ اـسـمـ مـبـهمـ مـنـ أـسـمـاءـ الـإـشـارـةـ جـعـلاـ شـيـئـاـ
وـاحـدـاـ فـصـارـ بـمـنـزـلـةـ اـسـمـ تـرـفـعـ مـاـ بـعـدـهـ ، وـمـوـضـعـهـ
رـفـعـ بـالـبـتـادـ وـزـيـدـ خـبـرـهـ ، فـلـاـ يـحـوزـ أـنـ يـكـونـ بـدـلاـ
مـنـ ذـاـ ، لـأـنـكـ تـقـولـ : حـبـذـاـ اـمـرـأـةـ وـلـوـ كـانـ بـدـلاـ
لـقـلـتـ حـبـذـهـ الـمـرـأـةـ . قـالـ الشـاعـرـ جـرـيرـ :

وـحـبـذـاـ نـفـحـاتـ مـنـ يـمـاـيـةـ
تـأـتـيـكـ مـنـ قـبـلـ الـرـيـانـ أـحـيـانـاـ
وـتـحـبـبـ إـلـيـهـ : توـدـدـ . وـتـحـبـبـ الـحـمـارـ ، إـذـاـ اـمـتـلـأـ
مـنـ الـمـاءـ . وـشـرـبـ الـإـبـلـ حـتـىـ حـبـيـتـ ، أـىـ
مـمـلـأـتـ رـيـاـ .

وـأـمـرـأـةـ مـحـبـةـ لـزـوـجـهـ وـمـحـبـةـ لـزـوـجـهـ أـيـضـاـ ،
عـنـ الـفـرـاءـ . وـالـاسـتـحـبـابـ كـالـاسـتـحـسـانـ^(٢) . وـتـحـبـوـاـ
أـىـ أـحـبـ كـلـ وـاحـدـ مـنـهـ صـاحـبـهـ .

وـالـحـبـابـ بـالـكـسـرـ : الـمـحـابـةـ وـالـمـوـادـةـ . وـالـحـبـابـ
بـالـضـمـ : الـحـبـ . قـالـ الشـاعـرـ^(٣) :

(١) تـشـبـ يـرـوـيـ بـالـعـيـنـ الـمـهـمـلـةـ أـىـ تـفـرـقـ . وـمـنـ روـيـ
تـشـبـ بـالـمـجـمـعـ يـرـيدـ تـخـافـ قـصـدـ . وـالـوـلـيـ : الـقـرـبـ
وـالـمـدـانـةـ ، مـنـ وـلـيـ بـلـ .

(٢) قـلـتـ : اـسـتـجـبـهـ عـلـيـهـ أـىـ آـثـرـهـ عـلـيـهـ وـاـخـتـارـهـ . وـمـنـهـ
قـوـلـهـ تـعـالـيـ : «ـ فـاسـتـجـوـاـ الـعـيـ عـلـىـ الـهـدـىـ » . وـاـسـتـجـبـهـ :
أـحـبـهـ ، وـمـنـهـ الـمـسـتـجـبـ . اـهـ مـخـتـارـ .

(٣) أـبـوـ عـطـاءـ الـسـنـدـيـ .

ما بَالْ سَهْمِيْ يُوقِدُ الْحَبَّاجِيْ
قد كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَائِبَا
وَحَبَّانُ بالفتح : اسْمَ رَجُلٍ مُوضِعٌ مِنَ الْحَبَّ.
وَالْحَبَّاجِيْ بالفتح : الصَّغَارُ ، الْوَاحِدُ حَبَّاجَابُ .
قال الْهَذَلِيُّ^(١) :

دَلَجِيْ إِذَا مَا اللَّيلُ جَنَّ عَلَى الْمُقْرَنَةِ الْحَبَّاجِيْ
يعْنِي بِالْمُقْرَنَةِ الْجِبَالِ الَّتِي يَدْنُو بِعِصْمَاهَا مِنْ بَعْضِهَا .
وَحْبَى عَلَى فُعْلَى : اسْمَ امْرَأَةٍ . قال هُدْبَة
ابن خَشَرَمَ :
فَهَا وَجَدَتْ وَجْدِيْ بِهَا أُمُّ وَاحِدٍ
وَلَا وَجْدَ حُبَّى بِابنِ أُمٍّ كِلَابٍ^(٢)

[جب]

الْحَبَّاجُ : السِّتْرُ . وَحَبَّاجُ الْجَوْفُ : مَا يَحْتَجِبُ
بَيْنَ الْفَوَادِ وَسَائِرِهِ . وَحِبَّجَهُ أَيُّ مِنْهُ عَنِ الدُّخُولِ .
وَالْإِخْوَةُ يَحْبَّجُونَ الْأُمَّ عَنِ الْثُلُثِ .
وَالْمَحْبُوبُ : الْفَرِيرُ .

وَحَاجِبُ الْعَيْنِ جَمِعُهُ حَوَاجِبُ ، وَحَاجِبُ
الْأَمِيرِ جَمِعُهُ حُجَّاجَابُ .
وَاسْتَحْجِبُهُ : وَلَّا هُوَ الْحِجْبَةُ .

وَحَوَاجِبُ الشَّمْسِ : نَوَاحِيْهَا .

(١) هو حبيب بن عبد الله .
(٢) قلت : هي حبيبة الأسود ، من بنى بخت ابن عتود كان حارث بن عتاب الطائي الشاعر يهواها ، غلط بها ولم ترضه وتزوجت غيره من بنى نعل ، فلطفق يهجو بنى نعل . أو هي امرأة غيرها . اهـ متفقى .

جَبَّتْ نَسَاءُ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ .
فَهُنَّ بَعْدُ كُلُّهُنَّ كَلْمَحِبُّ
وَأَحَبُّ الْزَّرْعَ وَالْلَّبَّ ، إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْأَكْلَ
وَتَنَشَّأُ فِيهِ الْحَبَّ وَالْلَّبُ .
وَالْحَبَّابُ ، بِالْتَّحْرِيكِ : تَنَضُّدُ الْأَسْنَانِ .

وقال :

* وَإِذَا تَضَحَّكَ تُبَدِّي حَبَّيْ^(١) *
وَالْحَبَّاجِيْ : اسْمَ رَجُلٍ بِخَيْلٍ كَانَ لَا يُؤْقَدُ
إِلَّا نَارًا ضَعِيفَةً مَخَافَةَ الضَّيْفَانِ ، فَضَرَبُوا بِهَا الْمَثَلَ
حَتَّى قَالُوا : نَارُ الْحَبَّاجِيْ لِمَا تَقْدَحُهُ الْحَلِيلُ
بِحَوَافِرِهَا . قال النَّابِغَةُ يَذَكُّرُ السَّيُوفَ :
تَقْدُدُ السَّلُوقَ المَضَاعَفَ نَسْجُهُ
وَيُوْقِدُنَّ^(٢) بِالصُّفَاحِ نَارُ الْحَبَّاجِيْ
وَرِبِّا قَالُوا : نَارُ أَبِي حَبَّاجِيْ ، وَهُوَ ذَبَابٌ
يَطِيرُ بِاللَّيلِ كَأَنَّهُ نَارٌ . قال الْكَيْتُ :
يَرَى الرَّاءُونَ بِالشَّفَرَاتِ^(٣) مِنْهَا
كَنَارٌ أَبِي حَبَّاجِيْ وَالظَّبِينَا
وَرِبِّا جَعَلُوا الْحَبَّاجِيْ اسْمًا لِنَلِكِ النَّارِ . قال
الْكُسْعَى^(٤) :

(١) هو لظرفة وعجزه :

* كَأَقَاحِ الرَّمْلِ عَذْبًا إِذَا أُشْرِمَ *
وَيَرَوْيُ أَيْضًا :

* كَرْضَابِ الْمِسْكِ بِالْمَاءِ الْخَصِيرِ *

(٢) فِي الْلَّانِ : وَتَوْقَدُ .

(٣) يَعْنِي شَفَرَاتِ السَّيُوفِ .

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَمَّا عَقَابُهُ
مِرْجُمُ حَرْبٍ تَلْتَنْطِي حِرَابُهُ
وَأَنَا حَرْبٌ مِنْ حَارَبِنِي ، أَئِي عَدُوٌّ . وَخَارِبُوا
وَاحْتَرِبُوا وَحَارِبُوا بَعْنَى .

وَرَجُلٌ مُحْرَبٌ بَكْسِرِ الْمِيمِ ، أَئِي صَاحِبُ
حَرْبٍ ، وَقَوْمٌ مُحْرَبَةٌ .
وَالْحَرَبَةُ : وَاحِدَةُ الْحَرَابِ .
وَحَرَبَ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ : اشْتَدَّ غَضْبُهُ .
وَرَجُلٌ حَرِبٌ وَأَسْدَ حَرِبٌ .
وَالْتَّحْرِيبُ : التَّحْرِيشُ . وَحَرَبَتُهُ ، أَئِي
أَغْضَبْتُهُ . وَحَرَبَتُ السَّنَانَ ، أَئِي حَدَّدْتُهُ مُثْلَ
ذَرَبْتُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

سَيُصْبِحُ فِي سَرْزِحِ الرِّبَابِ وَرَاءِهَا
إِذَا فَزِعَتْ أَلْفَانِ سِنَانٍ مُحْرَبٍ
وَحَرِيَّةُ الرَّجُلِ : مَالَهُ الَّذِي يَعِيشُ بِهِ . تَقُولُ :
حَرَبَهُ يَحْرُبُهُ حَرَبًا ، مُثْلَ طَلْبَهُ يَطْلُبُهُ طَلْبًا ، إِذَا
أَخْذَ مَالَهُ وَتَرَكَهُ بِلَا شَيْءٍ . وَقَدْ حَرَبَ مَالَهُ ،
أَئِي سَلْبَهُ ، فَهُوَ مُحْرَبٌ وَحَرِيبٌ . وَأَحْرَبَتُهُ ،
أَئِي دَلَّتُهُ عَلَى مَا يَفْنِمُهُ مِنْ عَدُوٍّ .

قَالَ الْفَرَاءُ : الْحَارِبُ : صُدُورُ الْمَحَالِسِ ، وَمِنْهُ
سُمِّيَّ مُحَرَّبُ الْمَسْجِدِ . وَالْمُحَرَّبُ : الْفُرْقَةُ . قَالَ
وَضَّاحُ الْمِينِ :

(١) هو مخارق بن شهاب. البيان والتبيين ٤ : ٤٢.

وَقَوْسُ حَاجِبٍ هُوَ حَاجِبٌ بِنَرْأَرَةِ الْمَيْمَىٰ^(١) .
وَاحْتَجِبُ الْمَلِكُ عَنِ النَّاسِ . وَمَلِكُ مُحَجَّبٌ .
وَالْحَجَّبَةُ ، بِالْتَّحْرِيكِ : رَأْسُ الْوَرِكِ ، وَهَا
حَجَّبَتَانِ تُشْرَفَانِ عَلَى الْخَاصِرَتِينِ .

[حدب]

الْحَدَبُ : مَا ارْتَقَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ
الْحَدَابُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ
يَنْسِلُونَ ﴾ . وَالْحَدَبَةُ : الَّتِي فِي الظَّهَرِ ، وَقَدْ
حَدَبَ ظَهُورُهُ فَهُوَ حَدَبٌ ، وَاحْدَوْدَبٌ مُثْلُهُ .
وَاحِدَبَهُ اللَّهُ فَهُوَ رَجُلٌ أَحَدُبٌ يَيْنُ الْحَدَبِ .
وَنَاقَةٌ حَدَبَاءٌ ، إِذَا بَدَتْ حَرَاقِفُهَا . يَقَالُ :
هُنَّ حَدَبُ حَدَابِيرُ .
وَيَقَالُ أَيْضًا : حَدَبٌ عَلَيْهِ وَتَحْدَبٌ عَلَيْهِ ،
أَيْ تَعْطَفُ عَلَيْهِ .

[حرب]

الْحَرْبُ تَؤْنَثُ ، يَقَالُ : وَقَعَتْ بِنِيهِمْ حَرْبٌ .
قَالَ الْخَلِيلُ : تَصْغِيرُهَا حَرِيبٌ بِلَا هَاءَ رَوَايَةُ عَنِ
عَنِ الْعَرَبِ . قَالَ الْمَازِنِيُّ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ .
وَقَالَ الْمَبْرُدُ : الْحَرْبُ قَدْ تَذَكَّرَ^(٢) . وَأَشَدَّ :

(١) وَيَقَالُ لَهُ أَبُو الْوَافَّ . وَقَصْتُهُ مُتَمَهُورَةٌ ، وَمَا أَلْطَفَ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

تَاهَتْ عَلَيْنَا بِقَوْسِ حَاجِبَهَا

تِيمَةٌ تِيمٌ بِقَوْسِ حَاجِبَهَا

(٢) الْحَرْبُ : شَقِيفُ السَّلْمِ ، وَالْمُهْرَرَةُ يَعْنُونُ بِهِ
الْقَتَالِ . وَالَّذِي حَقَقَهُ السَّهْلِيُّ أَنَّ الْحَرْبَ هُوَ التَّرَازِيُّ بِالسَّهَامِ ،
ثُمَّ الْمَطَاعِنَةُ بِالرَّمَاحِ ، ثُمَّ الْمَحَالَةُ بِالسَّيْفِ ، ثُمَّ الْمَعَاقِةُ
وَالْمَصَارِعَةُ إِذَا تَرَاهُوا . قَالَهُ شِيخُنَا أَهْ مَرْنَقِيُّ .
وَشِيقَهُ هُوَ الْمُحْمَنِيُّ الْقَاسِيُّ .

تجمعوا . والأحزاب : الطوائف التي تجتمع على محاربة الأنبياء عليهم مالسلام .

والحزَّابِ : الغليظ القصير ، يقال رجل حَزَابٍ وَحَزَابَيْهُ أيضًا ، إذا كان غليظاً إلى القصرِ . والياء للإلحاق ، كالْهَامِيَّةِ والعالية من الفهم والعلَّانِ . قال أمية بن أبي عائِد المذلي :

كَأَنِّي وَرَخْلِي إِذَا رُعْتُهَا
عَلَى جَبَرِي بَجَازِيٍّ بِالرَّمَالِ
وَأَصْحَمَ (١) حَامِ جَرَامِيزَهُ

الحزَّباء : الأرض الغليظة ، والحزَّباءُ أخصُّ منه ؛ والجمع الحَزَابِ ، وأصله مشدّد كما قلنا في الصحاري .

والحزَّابُ : جَرْرُ الْبَرِّ . والقُسْطُ : جزر البحر . والحزَّابُ أيضًا مثل الحَزَابِ ، وهو الغليظ القصير . وقال :

* تَاحَ لَهَا بَعْدَكَ حِزَابٌ وَزَآ (٢) *
الوزَّآ : الشديد . وَحَزَبَهُ أَمْرٌ ، أي أصابه .
والحيزبون : العجوز .

[حسب]

حَسَبْتُهُ أَحْسَبْهُ بِالضم حَسْبًا وَحِسَابًا وَحُسْبَانًا

(١) قال ابن بري : « أو اصم » لأنَّه معطوف على جزى .

(٢) القائل هو الأغلب الجلي بهجو سجاج . وصسره : * قد أَبْصَرَتْ سَجَاجَ من بَعْدِ الْعَمَى *

رَبَّةَ حِرَابٍ إِذَا جَتَهَا
لَمْ أَقْتَهَا أَوْ أَرْتَقَ سُلَّمًَا (١)

ومنه حَمَارِيبُ غُندَانَ باليمين . وقوله تعالى : « فَرَجَ عَلَى قَوْمَهُ مِنْ الْمِحْرَابِ » قالوا : من المسجدِ .

وَمُحَارِبٌ : قبيلة من فهْرِ .

وَالْحِرَبَاءُ أَكْبَرُ مِنَ الْعَظَاءَةِ شَيْئًا ، يستقبل الشمس ويدور معها . ويقال حرباء تنضُب كَا يقال ذَبَّ غَصَّى . قال (٢) :

أَنِّي أَتَيْحَ (٣) لِهِ حِرَبَاهُ تَنْضُبَةً
لَا يَرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُنْسِكًا سَاقًا
وَأَرْضُ حُمَرِبَةٍ : ذَاتِ حِرَبَاءِ . وَالْحِرَبَاءُ
أيضاً : مسامير الدروع . قال لبيد :

أَحْكَمَ الْجَنْثِيَّ مِنْ عَوَرَاتِهَا
كُلَّ حِرَبَاءٍ إِذَا أَكْرِهَ صَلَّ
وَحَرَابَيَ الْمَتَنِ : لَحَمَانُهُ . وَاحْرَنْبَيَ : ازْبَارَهُ ،
والياء للإلحاق بافعنيل .

[حزب]

حِزْبُ الرَّجُلِ : أصحابه . والحزَّبُ : الورَدُ .
وقد حَزَّبَتُ القرآن . والحزَّبُ : الطائفة . وتحزَّبُوا

(١) يروى :

* لَمْ أَدْنُ حَتَّى أَرْتَقَ سُلَّمًَا *

(٢) هو أبو داود .

(٣) قال ابن بري : « أَنِّي أَتَيْحَ لَهَا » لأنَّه وصف ظعنًا .

والجمع الحِسَب . وفلان محتسب البلد ، ولا تقل
محْسِب . واحتسبَ فلانُ ابناً له أو بنتاً ، إذا ماتت
وهو كبير ، فإن مات صغيراً قيل افترطه .
ويقال أيضاً إنه لحسن الحسبة في الأمر ،
إذا كان حَسَنَ التدبير له . والحسبة أيضاً من الحساب
مثل العِدَة والرِّكْبَة والجلسة . قال النافعة :

فَكَمْلَتْ مِائَةً فِيهَا حَمَامَتْها
وأَسْرَعَتْ حِسْبَةً فِي ذلِكَ العَدَدِ
وأَحْسَبَنِي الشَّيْءَ ، أَى كُفَانِي . وأَحْسَبْتُهُ
وَحَسَبْتُهُ بالتشديد بمعنى ، أَى أعطيته ما يرضيه .

قال الشاعر^(١) :

وَنُقْفِي وَلِيدَ الْحَسِيبَ إِنْ كَانَ جَائِماً
وَنُخْسِبِهُ إِنْ كَانَ لِيْسَ بِجَائِعٍ
أَى نعطيه حتى يقول حَسِيبِي . وَحَسِيبُكَ
دِرْهَمُ أَى كِفَاكَ ، وَهُوَ اسْمُ .
وَشَيْءٌ حِسَابٌ ، أَى كَافٍ . وَمِنْهُ قَوْلَهُ تَعَالَى :
﴿عَطَاءٌ حِسَابًا﴾ ، أَى كَافِيًّا .
وَتَقُولُ : أَعْطِي فَأَحْسَبَ ، أَى أَكْثَرَ .

وهذا رجل حَسِيبُكَ من رجلٍ ، وهو مدح
للنَّكِرَة لأنَّ ، فيه تأويل فَقْلُ كَاهَ قال مُحْسِبُ لكَ ،
أَى كَافٍ لكَ من غيره ، يستوي فيه الواحد والجمع

(١) هي امرأة من بنى قشير . وقبله :

أَكْلَنَا الشَّوَّى حَتَّى إِذَا لَمْ نَجِدْ شَوَّى
أَشْرَنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصْبَاعِ

وَحِسَابَةً ، إِذَا عَدَدْتَهُ . وأنشد ابن الأعرابي^(١) :
يَا جُمْلُ أَسْقَاكِ^(٢) بِلا حِسَابَةٍ
سُقِيَا مَلِيكِ حَسَنَ الرِّبَابَةِ
قَتَلْتِنِي بِالدَّلِيلِ وَالْخَلَابَةِ
أَى بِلا حِسَابٍ وَلَا هِنْدَازٍ . وَيَحْوزُ فِي حَسَنٍ
الرُّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ .

والمعدود محسوبٌ وَحِسَبٌ أَيضاً ، وهو فَعْلٌ
بمعنى مفعول ، مثل تَفَضِّي بمعنى منفوضٌ . ومنه
قولهم : لِيَكُنْ عَمَلُكَ بِحَسِيبٍ ذَلِكَ ، أَى على
قَدْرِهِ وَعِدَّهِ .

قال السكاني : ما أدرى ما حَسَبَ حديثك ،
أَى ما قَدْرُهُ ، وربما سُكِنَ في ضرورة الشعر .
والحسبُ أيضاً : ما يعدهُ الإنسان من مفاخر
آباءه . ويقال : حَسَبُهُ دِينُهُ ، ويقال مالُهُ . والرجل
حسيبٌ ، وقد حَسِبَ بالضم حَسَابَةً ، مثل خطبَةً
خطابةً .

قال ابن السكينة : الحسب والكرم يكونان
في الرجل وإن لم يكن له آباء لهم شرفٌ . قال :
والشرف والمجد لا يكونان إلا بالآباء .

وحاسبته من المحسنة . واحتسبت عليه كذا ،
إذا أنكرته عليه . قاله ابن دريد . واحتسبت بكذا
أجرًا عند الله ، والاسم الحسبة بالكسر وهي الأجر

(١) المنظور بن مرشد الأسدى .

(٢) قوله « أَسْقَاكِ » صوابه أَسْقَيْتَ ، والربابة
بالكسر : القيام على الماء بإصلاحه وتربيته . اهـ مرتضى .

أى غير موسَدٍ ، يعني غير مكرِّم ولا مكفِّن .
وتحسَّبتُ الخبر ، أى استخبرت . وقال رجل
من بني الهمَّام :
تحسَّبَ هَوَاسُهُ وأيْقَنَ أَنِّي
بِهَا مُفْتَدِّي مِنْ وَاحِدٍ^(١) لَا أَغَارُهُ
يقول : تشمَّمَ الأَسْدُ ناقَتِي وظَنَّ أَنِّي أَتَرَكَاهَا
لَا أَقْاتَلَه .

والأَحْسَبُ من الإبل ، هو الذي فيه يياض^(٢)
وْحُمْرَة . يقول منه : احْسَبَ الْبَعِيرُ احْسِبَا بَا^(٣) .
والأَحْسَبُ من النَّاسِ : الَّذِي فِي شَعْرِ رَأْسِهِ شُقْرَة .
وقال أمِّرُ القيَسِ^(٤) :

أَيَا هِنْدُ لَا تَسْكِحِي بُوهَةً
عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ احْسَبَا
يُصْفِه باللَّؤْمِ والشُّحْ . يقول : كَانَهُ لَمْ تُخْلَقَ
عَقِيقَتُهُ فِي صُغْرَهِ حَتَّى شَانَخَ .

وَحَسِبَتِهِ صَالِحًا أَحْسِبُهُ بِالْفَتْحِ ، مَحْسَبَةً وَمَحْسِبَةً
وَحِسْبَانًا بِالْكَسْرِ ، أَى ظَنَنَتْهُ . ويقال أَحْسِبُهُ ،
بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ شَاذٌ لَا يَنْ كُلَّ فَعْلٍ كَانَ ماضِيهِ

(١) في نوادر أبي زيد «صاحب لا أناظره». وبعده :
فَقَلَتْ لَهُ فَاهَا لِفِيكَ فَإِنَّهَا

قَلْوَصُ امْرَىءٍ قَارِيَكَ مَا أَنْتَ حَادِرَهَ

(٢) الذي في اللسان «أَحْسَبَ الْبَعِيرَ إِحْسَابًا» .

(٣) هو أمِّرُ القيَسِ بن مالِك الحَيْرِي . وبعده :

مُرْسَعَةً بَيْنَ أَرْسَاغِهِ

بَهْ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْبَابًا

والثانية ، لأنَّه مصدر . وتقول في المعرفة : هذا عبد الله حَسِبَكَ من رجلٍ فتتصبَّ حَسِبَكَ على الحال .
وإِنْ أَرَدْتَ الفعل في حَسِبَكَ قلتْ مَرْتُ بِرَجُلٍ
أَحْسَبَكَ من رجلٍ وبرجلين أحْسَبَكَ وبرجالٍ
أَحْسَبُوكَ . ولِكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِحَسِبَ مُفردةً ، تقول :
رَأَيْتُ زِيدًا حَسِبًّا يَا فَتِي ، كَانَكَ قَلْتَ : حَسِبِي
أَوْ حَسِبُكَ ، فَأَضَمَّرْتَ هَذَا فَلَذَكَ لَمْ تَتَوَنَّ ، لِأَنَّكَ
أَرَدْتَ الإِضَافَةَ ، كَمَا تَقُولُ : جَاءَنِي زِيدٌ لَيْسَ غَيْرُهُ ،
نَزَدَ لَيْسَ غَيْرَهُ عِنْدِي .

وقولهم : حَسِبُكَ اللَّهُ ، أَى انتقمَ اللَّهُ مِنْكَ .
وَالْحَسِبَانُ بِالضمِّ : العذابُ . وقال أبو زيد
الكلابي : أَصَابَ الْأَرْضَ حَسِبَانُ ، أَى جِرَادُ .
وَالْحَسِبَانُ : الْحَسَابُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿الشَّمْسُ
وَالقَمْرُ يَحْسِبَانِ﴾ . قال الأَخْفَشُ : الْحَسِبَانُ جَمَاعَةُ
الْحَسَابِ ، مِثْلُ شَهَابٍ وَشَهَانَ . وَالْحَسِبَانُ أَيْضًا :
سِهَامٌ قِصَارٌ ، الْوَاحِدَةُ حَسِبَانٌ . وَالْحَسِبَانُ أَيْضًا :
الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ ، تَقُولُ مِنْهُ حَسِبَتُهُ ، إِذَا وَسَدَتْهُ .
قال نَهِيَّكَ الفَرازِيَ^(١) :

لَتَقِيتَ بِالْوَجْعَاءِ طَعْنَةً مُرْهَفِ
حَرَانَ^(٢) أَوْ لَثُوِيَّتَ غَيْرَ مَحْسَبِ

(١) صوابه نَهِيَّكَ الفَرازِيَ . وَقَبْلَهُ ، يَخَاطِبُ عَاصِمَ
ابن الطَّفْلِيَ :

يَا عَامَ لَوْ قَدِيرَتْ عَلَيْكَ رَمَاحُنَا

وَالرَّاقِصَاتِ إِلَيْ مِنِي فالْغَفَغَبِ

(٢) في اللسان : مَرَانٌ . وَفِي الْمَقَايِيسِ «ثَأْرُ حَرَانَ» .

وَحَسِبْتُ الرَّجُل أَخْصِبُهُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ رَمِيَتِهِ
بِالْحَصَبِ .

وَحَسَبَ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ فِيهَا .

وَالْحَاصِبُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تُثِيرُ الْحَصَبَ .

وَكَذَلِكَ الْحَصِبَةُ . قَالَ لِيَدِي :

جَرَّتْ عَلَيْهَا أَنْ خَوَّتْ مِنْ أَهْلِهَا
أَذِيَالَهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصِبَةٍ

وَأَحَصَبَ الْفَرَسُ : أَثَارَ الْحَصَبَ فِي عَدْوَهُ ،
وَالْحَصِبَةُ : بَعْدُ يَخْرُجُ بِالْجَسْدِ ، وَقَدْ يُحَرَّكُ^(١) .

تَقُولُ مِنْهُ : حَصِبَ جِلْدُهُ بِالْكَسْرِ يَحْصَبُ .

وَالْحَصَبُ : مَا يَحْصَبُ بِهِ فِي النَّارِ ، أَيْ يُرْمَى .

قَالَ أَبُو عَيْدَةَ فِي قُولِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : هُوَ حَصَبُ
جَهَنَّمَ : كُلُّ مَا أَقْتَلَتِهِ فِي النَّارِ فَقَدْ حَصَبْتَهَا بِهِ .

وَيَحْصِبُ بِالْكَسْرِ : حَىٰ مِنْ الْيَنِ ، وَإِذَا
نَسِيْتَ قَلْتَ : يَحْصِبِي فَتَفَتَّحَ الصَّادُ مِثْلَ تَغْلِبٍ
وَتَفْلِيْبٍ .

[حسب]

الْحَضْبُ بِالْكَسْرِ : صَوْتُ الْقَوْسِ ، وَالْمُجْمَعُ
أَحْصَابُ . وَالْحَضْبُ أَيْضًا : الْذَّكْرُ مِنَ الْحَيَاتِ .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : هُوَ بِالضَّادِ مَعْجَمَةُ ، وَأَشَدُ لَرْوَبَةِ :

* وَقَدْ طَوَّيْتُ اَنْطِوَاءَ الْحَضْبِ^(٢) *

وَالْحَضْبُ لِغَةُ فِي الْحَصَبِ . وَمِنْهُ قَرَأَ ابْنُ

(١) بِسْكُونُ الصَّادِ وَفُتحُهَا وَكَسْرُهَا .

(٢) وَبَعْدِهِ :

* بَيْنَ قَتَادٍ رَدْهَةٍ وَشَقْبٍ *

مَكْسُورًاً فَإِنْ مَسْتَقْبَلَهُ يَأْتِي مَفْتُوحَ الْعَيْنِ ، نَحْوَ عَلَمَ
يَعْلَمُ ، إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحْرَفَ جَاءَتْ نَوَادِرَ ، قَالُوا : حَسِبَ
يَحْسِبُ وَيَحْسَبُ ، وَبَئْسَ يَبْئَسُ وَيَبْئِسُ ، وَبَئْسَ
يَبْئَسُ وَيَبْئِسُ ، وَلَعَمَ يَنْعَمُ وَيَنْعِمُ ، فَإِنَّهَا جَاءَتْ
مِنَ السَّالِمِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ . وَمِنَ الْمَعْتَلِ مَا جَاءَ
مَاضِيهِ وَمَسْتَقْبَلِهِ جَهِيْعًا بِالْكَسْرِ نَحْوُهُ : وَمَقَيْقُ ،
وَوَقِيقَ يَقِيقُ ، وَوَقِيقَ يَتِيقُ ، وَوَرَعَ يَرَعُ ، وَوَرَمَ
يَرَمُ ، وَوَرِثَ يَرِثُ ، وَوَرِيَ الزَّنْدُ يَرِيَ ،
وَوَلَيَ يَلِيَ .

[حسب]

الْحَوْشَبُ : مَوْصِلُ الْوَظِيفِ فِي رُسْخَ الدَّابَّةِ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَوْشَبُ : عُظَمٌ صَغِيرٌ كَالشَّلَائِمِ
فِي طَرْفِ الْوَظِيفِ بَيْنَ رَأْسِ الْوَظِيفِ وَمُسْتَقَرَّ
الْحَافِرِ يَدْخُلُ فِي الْجَبَّةِ . وَأَنْشَدَ لِلْعِجَاجَ :
فِي رُسْخٍ لَا يَتَشَكَّلُ الْحَوْشَبَا
مَسْتَبْطِنًا مَعَ الصَّمِيمِ عَصَبَا

وَالْحَوْشَبُ : الْمَنْتَخِنُ الْجَبَّانُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

وَتَجْزُرُ بُجُرِيَّةُ لَهَا
لَهُى إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبِ .

[حسب]

الْحَصَبَاءُ : الْحَصَى . وَأَرْضُ حَصِبَةُ وَمَحْصَبَةُ
بِالْفَتْحِ : ذَاتُ حَصَبَاءِ . وَحَصَبَتُ الْمَسْجَدَ تَحْصِيْبًا ،
إِذَا فَرَشْتَهُ بِهَا . وَالْمَحَصَبُ : مَوْضِعُ الْجَمَارِ يَعْنِي .

(١) الْأَعْلَمُ الْمَهْنَلُ .

[خطب]

حَطَبَ حُطُوبًا : سَمِنَ . يقال : « اعْلَمْ تَحْطُبْ » ، أى اشرب مَرَّةً بعد مرَّةٍ تَسْمَنُ .
الأصمعي : الْخَنْظَبُ وَالْخَنْظَبُ^(١) : الذكر من الجراد . وقال الخليل : الخناذب الخنافس ، الواحد حَنْظَبُ وَحَنْظَبَاهُ . قال الطاحى^(٢) يصف كلباً أسود :

أَعْدَدْتُ لِلذِئْبِ وَلِلْيَلِ الْحَارِسِ
مُصَدَّرًا أَتْلَعَ مِثْلَ الْفَارِسِ
يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِأَنْفِ خَانِسِ
فِي مِثْلِ حِلْدِ الْخَنْظَبِ إِلَيْاْسِ
وقال حسان بن ثابت :

وَأَمْكَ سُودَاءُ نُوبِيَّةُ
كَأْنَ أَنَمِلَهَا الْخَنْظَبُ
وَالْخَنْظُوبُ : المِرَأَةُ الضَّخْمَةُ الرَّدِيَّةُ .

[خطب]

حَطَرَبَ قَوْسَهُ ، إِذَا شَدَّ تَوِيرَهَا وَالْمُحَطَّرَبُ^(٣) : الشديد القتل^(٤) ؛ يقال رجل مُحَطَّرَبٌ إِذَا كان شديد الحلق مَفْتُولَهُ . قال الشاعر^(٥) :

وَكَائِنْ تَرَى مِنْ يَلْعَبِي مُحَطَّرَبٍ
وَلِيسْ لَهُ عِنْدَ الْعَزَائِمِ جُولٌ

(١) الأول بضم الظاء والثانى بفتحها ، والفاء على كل مضومة .

(٢) هو زياد .

(٣) هو طرفة .

عباس : « حَصَبُ جَهَنَّمَ » . قال الفراء : يزيد الحَصَبَ . قال : وَذُكْرُ لَنَا أَنَّ الْحَصَبَ فِي لِغَةِ أَهْلِ الْمِنَ الحَطَبَ . قال : وَكُلُّ مَا هَيَّجَتَ بِهِ النَّارَ وَأَوْقَدَتَهَا بِهِ فَهُوَ حَصَبٌ .

وَالْمَحَصَبُ : الْمِسْعَرُ . قال الأعشى :

فَلَا تَكُ فِي حَرَبِنَا مُخْضَبًا
لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُمُوعًا

[خطب]

الْحَطَبُ معروفة ، تقول منه : حَطَبَتْ
واحْتَطَبَتْ ، إِذَا جَمَعَتْهُ . ويقال لمن يتكلّم بالفت
والسمين : حَاطِبُ لَيْلٍ ، لَأَنَّهُ لَا يَصْرُ ما يَجْمِعُ فِي
حَبْلِهِ . وَحَطَبَنِي فَلَانُ ، إِذَا أَتَاكَ بِالْحَطَبِ . قال

الراجز^(٦) :

خَبُّ حَرُوزٍ وَإِذَا جَاعَ بَكَى
لَا حَطَبَ الْقَوْمَ وَلَا الْقَوْمَ سَقَ
وَالْحَطَابَةُ : الَّذِينَ يَحْتَطِبُونَ .

وَأَحَطَبُ الْكَرْمُ : حَانَ أَنْ يُقْطَعَ مِنْهُ
الْحَطَبُ .

وَنَاقَةُ مُحَاطِيَةُ : تَأْكِلُ الشَّوَكَ الْيَاسِ .
وَمَكَانُ حَطِيبٍ : كَثِيرُ الْحَطَبِ .

وَالْحَطِيبُ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْهَزَالِ .
وَالْأَحَطَبُ مِثْلُهُ .

وَقُولُمْ : « صَفَقَةٌ لَمْ يَشَهِدْهَا حَاطِبٌ » هُوَ
حَاطِبُ بْنُ أَبِي بُلْتَغَةَ ؛ وَكَانَ حَازِمًا .

(٦) هو الشماخ .

يصف كلبة طلبت وعلاً مُسِنًا في هذا الجبل^(١) :

قد حَمَّها والبدن الحقاب
جَدِّي لـكَلْ عامل ثواب
الرأس والأَكْرُع والإهاب
والحقيقة : واحدة الحقائب .

واحتقبه واستحقبه بمعنى ، أى احتمله . ومنه
قيل : احتقب فلان الإمام ، كأنه جمعه . واحتقبه من
خلفه . والمحقب^٢ : المُرْدَفُ .

[حلب]

الحلب بالتحريك : اللبن الحلوب . والحلب^٣
أيضاً : مصدر حَلَبَ الناقة يَحْلُلُهَا حَلَبًا ، واحتلبها ،
 فهو حَالِبٌ وقوم حَلَبَةٌ . وفي المثل « شَتَّى تَوْبَ
الْحَلَبَةُ » . ولا تقل الحَلَمَةُ ، لأنهم إذا اجتمعوا
لِحَلَبِ التُّوقِ اشتغل كُلُّ واحد منهم بِحَلَبِ ناقته
وحلائِيهِ ، ثم يَوْبِ الأول فالأول منهم .
والحلوب^٤ : ما يَحْلُبُ . وقال كعب بن سعد^٥
الفنوئي رثى رجلًا :

يَبِيتُ النَّدَى يَا أَمَّ عَمِّ وَضَجِيعَهُ
إِذَا لم يَكُن فِي الْمُنْقَيَاتِ حَلُوبُ
وَكَذَلِكَ الْحَلُوبَةُ ، وَإِنَّمَا جَاءَ بِالْمَاءِ لِأَنَّكَ تَرِيدُ

(١) أول الرجز :

* قد قلتُ لَمَّا جَدَتِ العَقَابُ *

وضمها الح . ورواية الجوهري : قد ضمها ، والواو
أصح . قاله ابن بري . والبدن : الوعل المسن . والعقاب :
اسم كلبة . أى جدى فالحاقد هذا الوعل لما كى الرأس الخ .
اه مرتضى .

يقول : هو مشدّد^(٦) حديد اللسان حديد النظر ،
إذا تَرَكَتْ به الأمور وجدت غيره مَمَنْ ليس له
نظره وحِدَّته أَقْوَمَ بها منه .

[حقب]

الْحَقَبُ بالضم : ثمانون سنة ، ويقال أَكْثَر
من ذلك ، والجمع حَقَابٌ ، مثل قُفٌّ وقفافٍ .
والْحَقَبَةُ بالكسر : واحدة الحَقَبٍ وهي السنون .
والْحَقَبُ : الدهر . والأَحْقَابُ : الدهور ، ومنه قوله
تعالى : ﴿أَوْ أَمْضَى حَقْبًا﴾ .

والْحَقَبُ بالتحريك : حَبْلٌ يُشَدُّ به الرَّاحلُ
إلى بطن البعير مما يلي شِيلَه كى لا يحيط به التصدير .
تقول منه : أَحْقَبَتُ البعير . وحَقَبَ البعير بالكسر
إذا أصاب حَقَبَه شِيلَه فاحتبس بَوْلُه . ويقال أيضاً :
حَتَّبَ العام ، إذا احتبس مطرده .

والأَحْقَبُ : حمار الوحش ، سُمِّيَ بذلك ليماضِ
في حَقْوَيْهِ ، والآثى حَقْبَاهُ . وقال الراجز^(٧) :

* كَأَمْهَا حَقَبَاهُ بِلقاء الزَّلَقِ^(٨) *

ويقال للقارأة^(٩) الطويلة في السماء : حقباء .

والْحَقَابُ أيضًا : جبل معروف . قال الراجز

(١) في اللسان « مسد » بالسين المهملة .

(٢) هو رؤبة .

(٣) بعده :

* أوَجَادُرُ الْلِّيَتَيْنِ مَطْوِيُّ الْخُنَقُ *

الزلق : محينتها حيث ترلق منه . والجادر : حمار الوحش
والجلدر : أثر الكدم بعنقه . والخنق : الضمر .
(٤) هي الراية .

وناقة حلبانةٌ ، أى ذاتُ لبنٍ . قال الراجز :

حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ صَفُوفٌ^(١)

تَجْمَعٌ^(٢) بَيْنَ وَبَرِّ وَصُوفِ

وَالْحَالَانَ : عِرْقَانِ مُكْتَنِفَانِ لِلشَّرَّةِ .

وَتَحْلَبَ الْعَرْقُ وَالْحَلْبُ ، أى سالٌ .

الكسائي : إذا خرج من ضرع العنزِ شَيْءٌ

من اللبن قبل أن يَنْزُوَ عَلَيْهَا التَّيْسُ قيل : هي عَنْزٌ تَحْلِبَةٌ . وقال أبو زيد : يقال عَنَاقٌ تَحْلِبَةٌ وَتَحْلُبَةٌ وَتَحْلِبَةٌ^(٣) لِتَ تَحْلَبَ قَبْلَ أَنْ تَحْمِلَ .

وَالْحَلْبَةُ بِالتسْكينِ : خيل تَجْمَعُ لِلسَّبَاقِ مِنْ كُلِّ أُوبٍ ، لَا تَخْرُجُ مِنْ إِصْطَبْلٍ وَاحِدٍ ، كَمَا يَقُولُ الْقَوْمُ إِذَا جَاءُوا مِنْ كُلِّ أُوبٍ لِلنُّصْرَةِ : قَدْ أَحْلَبُوا . وَحَلْبُ : مَدِينَةٌ بِالشَّامِ .

وَالْحَلْبَ أَيْضًا مِنِ الْجِبَائِيَّةِ : مَا لَا تَكُونُ وظيفةً مَعْلُومَةً .

وَحَلَّابُ بِالتَّشْدِيدِ : اسْمُ فَرْسٍ لِبَنِي تَغْلِبٍ .

وَالْحَلْبَةُ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ . وَالْحَلَّبُ : نَبْتٌ تَعْتَادُهُ الظَّبَاءُ ، يَقُولُ تَيْسُ حُلَّبٌ^(٤) ، وَتَيْسُ ذُو حُلَّبٍ . قال النَّابِغَةُ^(٥) يَصِفُ فَرَسًا :

(١) أول الراجز :

* أَكْرَمْ لَنَا بَنَاقَةً أُلُوفِ *

(٢) فِي الْلَّانَ : « تَحْلَطُ بَيْنَ » .

(٣) بَتْلَيْتُ أَوْلَهُ مِنْ ثَانِهِ ، وَتَحْلُبَةُ ، وَتَحْلِبَةُ .

(٤) بضم الحاء وتشديد اللام .

(٥) الثابتة الجعدى .

الشَّيْءُ الَّذِي يُحْلَبُ ، أى الشَّيْءُ الَّذِي اخْتَذَلَهُ لِيُحْلَبُوهُ ، وَلَيْسَ لِتَكْثِيرِ النَّعْلِ . وَكَذَلِكَ القُولُ فِي الرَّكْوَبَةِ وَالْقَتْوَبَةِ وَأَشْبَاهُهَا .

وَاسْتَحْلَبُ الْلَّبَنَ : اسْتَدْرَأَهُ .

وَالْحَلِيبُ : الْلَّبَنُ الْمَلْوَبُ .

وَحَلَبَتِ الرَّجُلُ ، أى حَلَبَتِ لَهُ ، تَقُولُ مِنْهُ : أَخْلَبَنِي ، أى أَكْفَنِي الْحَلَبَ ، وَأَخْلَبَنِي بِقَطْعِ الْأَلْفِ ، أى أَعْنَى عَلَى الْحَلَبِ . وَأَخْلَبَتِ الرَّجُلُ ، إِذَا جَعَلَتِ لَهُ مَا يُحْلِبُهُ . وَأَخْلَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا نُتْبَعِتَ إِبْلَهُ إِنَاثًا ؛ وَأَجْلَبَ الرَّجُلَ بِالْجَيْمِ ، إِذَا نُتْبَعِتَ إِبْلَهُ ذَكْرًا ، لِأَنَّهُ تَحْلَبُ أَوْلَادُهَا فَبَعْدَ .

وَالْإِخْلَاءَةُ : أَنْ تَحْلَبَ لِأَهْلَكَ وَأَنْتَ فِي الْمَرْعَى

تَبَعُثُ بِهِ إِلَيْهِمْ . تَقُولُ مِنْهُ : أَخْلَبَتُ أَهْلِي .

وَالْمُحْلِبُ : النَّاصِرُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٦) :

أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصْمَمْ فَأَقْبَلُوا

عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُحْلِبٌ^(٧)

وَحَالَبَتِ الرَّجُلُ ، إِذَا نَصَرَتْهُ وَعَاوَتْهُ . وَهُمْ يَحْلِبُونَ عَلَيْكُمْ ، أَيْ يَحْتَمِلُونَ وَيَتَأَلَّبُونَ مِنْ كُلِّ أُوبٍ .

وَالْمُحْلِبُ بِالْكَسْرِ : إِلَيْنَا يُحْلَبُ فِيهِ .

وَحَبُّ الْمَحْلِبُ بِالْفَتْحِ : دُوَاءٌ مِنِ الْأَفَاوِيَّةِ ،

وَمَوْضِعُهُ الْمَحْلِبَيَّةُ^(٨) .

(١) بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ ، وَفِي الْمُخْطُوْطَةِ : هُوَ أَوْسٌ .

(٢) بوزن محسن ، أى مَعْنَى مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ ، فَإِنْ كَانَ الْمَعْنَى مِنْ قَوْمِهِ لَمْ يَكُنْ مُحْلِبًا . أَهْمَرَاضِيَّ .

(٣) بلد قرب الموصل .

[حوب]

الحُوبُ ، بالضم : الإثم ؛ والحادبُ مثله .
 ويقال : حَبْتَ بِكَذَا أَيْ أَثْمَتَ ، تحوب حَوْبًا^(١)
 وحَوْبَةً وحِيَابَةً . قال النابغة :
 صَبَرًا بَغِيَضُ بْنَ رَيْثٍ إِنَّهَا رَحِيمٌ
 حُبْمُ بِهَا فَأَنَا خَتَمْكُمْ بِجَمْعَاجٍ
 وفَلَانْ أَعْقَ وَأَحَوْبُ . وإن لِي حَوْبَةً
 أَعْوَهَا ، أَيْ ضَعْفَةً وَعِيَالًا .
 ابن السكينة : لِي فِي بَنِي فَلَانْ حَوْبَةُ ،
 وبعضهم يقوله حِيَبَةً فتدبر الواو إذا انكسر
 ما قبلها . وهي كُلُّ حُرْمَةٍ تُضيِّعُ مِنْ أَمٍّ أو أَخْتَ
 أو بنتٍ أو غير ذلك من كُلِّ ذَاتِ رَحِيمٍ . قال : وهي
 في موضع آخرَ الْهَمُّ وَالْحَاجَةُ . وأنشد للفرزدق :
 فَهَبْ لِي حُنَيْسًا وَاحْنَدْ فِي مِنَّةٍ
 لِحَوْبَةٍ أَمٍّ مَا يَسْوَغُ شَرَابَهَا
 وقال أبو كَبِيرِ فِي الْحِيَبَةِ :
 شَمْ انصَرَفْتُ وَلَا أَبْنَثَ حِيَبَتِي
 رَعِشَ الْعِظَامُ^(٢) أَطِيشُ مَشَى الْأَصْوَرُ^(٣)
 ويقال : أَلْحَقَ اللَّهُ بِهِ الْحَوْبَةَ ، أَيْ السُّكَنَةَ
 وَالْحَاجَةَ . وقولهم : إنما فَلَانْ حَوْبَةُ ، أَيْ لِيْسَ عِنْهُ

(١) حاب حَوْبًا وَحَوْبَةً وَحَابًا .

(٢) ذِي الْمَانَ : « وَعِنْ الْمَانَ » .

(٣) وَقْبَلَهُ :

وَلَرْبَّ مَنْ طَاطَّاهُ فِي حُفَرَةَ

مِنْ كُلٍّ مُفْتَلِ الشَّابِ مُحَبِّرٌ

بِعَارِي النَّوَاهِقِ صَلَتِ الْجَبِيهِ

نِيَسْنَ كَاتِنِيسِ ذِي الْحَلَبِ
 قال الأصمعي : هي بَقْلَهُ جَمْدَهُ غِبراءُ فِي
 حُفْرَةٍ ، تَبَسَّطَ عَلَى الْأَرْضِ ، يَسِيلُ مِنْهَا الْلَّبَنُ إِذَا
 قُطِعَ مِنْهَا شَيْءٌ .

وَسِقَاءُ الْحَلَبِ : دُبِيعَ بِالْحَلَبِ . وَقَالَ الرَّاجِزُ^(١) :* دَلْوُ تَمَاءُّ مِي دُبِيفَتُ بِالْحَلَبِ^(٢) *

وَالْحَلِيلَابُ ، بِالْكَسْرِ : الْبَنْتُ الَّذِي تُسَمِّي
 الْعَامَةَ الْبَلَادَ ، وَيُقَالُ هُوَ الْحَلَبُ الَّذِي تَعَادُه
 الْفَلَبَاءُ .

وَأَسْوَدُ الْحُلْبُوبُ ، أَيْ حَالَكُ .

[حنب]

الأصمعي : التجنيب في الفرس : الخناه وتوثير
 في الصُّلُبِ واليدين ، فإذا كان ذلك في الرجل فهو
 التجنيب بالجيم . قال طرفة :
 وَكَرْرَى إِذَا نَادَى الْمُضَافَ بِجَبَّا
 كَسِيدُ^(٣) الْفَضَّيَّ بِهِتَهُ الْمُتَوَرِّدُ
 وَقَالَ أَبُو عَيْدَ : الْمُحَنَّبُ : الْبَعِيدُ مَا يَنِينَ الرِّجَلَيْنِ
 مِنْ غَيْرِ فَحَاجِ ، وَهُوَ مَدْحُ .
 وَتَحْنَبَ فَلَانْ ، أَيْ تَقْوَسُ وَانْخْنَى .

(١) وَبَعْدَهُ :

* أَوْ بِأَعْلَى السَّلْمِ الْمُذَآبِ *

(٢) تَمَّى أَيْ تَنْسَعَ .

(٣) وَيْرُوِيَ :

* كَسِيدُ الْفَضَّا فِي الرَّدْمَةِ الْمُتَوَرِّدِ *

تقول منه : خَبِيتَ يا رجل تَخْبَثُ خَبَّاً ، مثال عَلِمْتَ تعلم علماً . وقد خَبَبَ غلامي فلان ، أى خدعة .

وَالْخَبَّةُ وَالْخَبَّةُ وَالْخَبَّةُ : طريقة من رمل أو سحاب ، أو خرقة كالعصابة ، والخبيبة منه ، يقال ثوب خَبَائِبُ ، أى مُتَقَطِّعٌ ، مثل هَبَائِبَ . واختبَأَ من ثوبه خَبَّةً ، أى أَخْرَجَ .

وَالْخَبَّيْبَةُ أَيْضًا : صُوفُ التَّنِي^(١) . قال ابن السكيت : هو أفضل من العقيقة — وهي صوف الجذع — وأبقى وأَكْثَرُ . والخبيبة من اللحم : الشَّرِيمَةَ .

وَالْخَبَبُ : ضرب من العدو . تقول : خَبَّ الفرس يَخْبَثُ بالضم خَبَّاً وَخَبَبَاً وَخَبَبِيًّاً ، إذا راوح بين يديه ورجليه^(٢) . وأَخْبَهُ صاحبُهُ ، يقال جاءوا مُخْبَبِينَ .

ويقال أيضًا : خَبَّ النبات ، إذا طال وارتفع . وَخَبَّ البحَر ، إذا اضطرب . يقال أصابهم خَبَّ إذا أَخْبَهُ بِهِم البحَرُ .

قال الفراء : الْخَابُ : واحد الْخَوَابُ ، وهي القرابات والصِّهْرُ ؛ يقال : لى من فلان خَوَابٌ . وَخَبِيجُوا عنكم من الظهيرة ، أى أَبْرِدُوا ،

(١) قال في القاموس : وغلط الجوهرى ، وإنما الصوف بالجيم والتون . قال في اللسان : الخبيبة صوف مثني مثل الجنبية . فثبت بهذا أنها لفثان صحيحتان .

(٢) أى قام على إحداهما صرفة وعلى الأخرى صرفة

خَيْرٌ ولا شَرٌ . وفي نوادر أبي زيد : الْخَوَبةُ : الرجل الضعيف ، والجمع الْخَوَبُ . والْخَوَبَاءُ : النَّفْسُ ، والجمع الْخَوَبَاءَاتُ .

وَالْخَوَبُ : زَجْرٌ للإبل ، فيه ثلاثة لغات حَوَبُ وَحَوَبَ وَحَوَبٌ^(١) . تقول منه حَوَبَتُ بالإبل .

وَفَلَانْ يَتَحَوَّبُ من كذا ، أى يَتَائِمُ . والتحوَبُ أيضًا : التوجُّعُ والتحرُّنُ . قال طفيلي^(٢) :

فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاءَ مُحَجَّرٍ
من الْعَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالْتَّحَوُبِ
ويقال لابن آوى : هو يتَحَوَّبُ ، لأنَّ صوته
كذلك ، كأنه يتضور .

وَالْخَوَابُ مَهْمُوزٌ^(٣) : ماء من مياه العرب على طريق البصرة . قال الراجز :

مَا هِيَ إِلَّا شَرْبَةٌ بِالْخَوَابِ
فَصَدَدِيَّ من بعدها أو صَوْبِي

فصل الخاء

[خب]

الْخَبُّ وَالْخَبَّ : الرجل الخداع الجُبُرُ .

(١) بتلايت الباء .

(٢) الفنوى .

(٣) قال ابن برى : حقه أن يذكر في حَبَّ اه . كما فعل القاموس ، أى لأنَّ واوه زائدة كوكب على الأصح . والمُؤلف جاز على القول بأنها أصلية والهزة زائدة . ومن معاني المَهْمُوز في اللغة القدح الضخم ، كما في حاشية القاموس .

شق الجلد مع اللحم . وخدبت الحية ، أي عَصَتْ .
وفي لسانه خَدَبٌ ، أي طول . وقد خَدَبَ ،
أي كذب .

وأنَّ خَدَبَ : الهَوَجُ ، رجلُ أَخْدَبَ وَمُتَخَدِّبٌ ،
والمرأة خَدَبَاء . يقال : كان بِنَعَامَةَ خَدَبٌ^(١) ،
وهو المُدْرِكُ الثَّارِ ، أي كان أَهْوَاجَ . وطعنة
خَدَبَاء ، إذا هَجَّمَتْ على الجَوْفِ . وانَّ خَدَبَاء :
الدرع اللينة . وأنَّشَدَ الأَصْمَعِي^(٢) :

* خَدَبَاه يَخْفِرُهَا نَحَادُ مَهْنَدٍ^(٣) *

أبو زيد : يقال أَقْبَلَ على خَيْدَبَتَكَ ، أي على
أمرك الأول . وحَكَ الشِّيَابِيُّ : انَّ خَيْدَبَ : الطَّرِيقَ
الواضح . قال الشاعر :

يَدُوِ الْجَوَادُ بِهَا فِي خَلٌّ خَيْدَبَةٌ
كَمَا يُشَقُّ إِلَى هُدَائِهِ السَّرَّاقُ
وَرَجُلُ خَدَبٌ ، مَثَالٌ هَجَفٌ ، أي ضخم .
وَجَارِيَةٌ خِدَبَةٌ .

[نخب]

الخُرْبُ بالضم : مُنْقَطَعُ الجمور من الرمل .
والخُرْبُ أيضًا : ثَقْبُ الْوَرِكِ . والخُرْبَةُ مثله ،
وكذلك الخُرَابَةُ ، وقد يشدّ . والخُرْبَةُ أيضًا :
عُرْوَةُ المَزَادَةِ . وكل ثَقْبٌ مستدير فهو خُرْبَةً .

(١) نعامة : لقب يهس .

(٢) لَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِي .

(٣) عجزه :

* صَاقَ الْحَدِيدَةَ صَارِمٌ ذِي رَوْنَقٍ *

وأصله خَبِبُوا بِثَلَاثَ بَاءَاتٍ ، أَبْدَلُوا من الباء
الوسطى خاءً للفرق بين فعلَلَ وفَعَلَ ، وإنما زادوا
الباء بين سائر الحروف لأنَّ في الكلمة خاء . وهذه
عِلَّةُ جَمِيعِ ما يُشبِّهُهُ من الكلمات .

وأنَّ خَبِبَةً : رَخْلَوَةُ الشَّيْءِ وَاضْطَرَابُهُ .

وَخُبَيْبٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ خُبَيْبُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُكَيْنَى بِأَبِيهِ
خُبَيْبٍ . قَالَ الرَّاعِي :

مَا إِنْ أَتَيْتُ أَبَا خُبَيْبٍ وَأَفِدَّا^(١)

يُومًا أَرِيدُ لِتَبَيَّنَتِي تَبَدِيلًا

وَالخُبَيْبَانِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّيْرِ وَابْنِهِ ، وَيُقَالُ
هُوَ وَأَخُوهُ مُصَعْبٌ . قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

* قَدْنَى مِنْ نَصْرِ الْخُبَيْبَيْنِ قَدِ^(٢)
فَنَرَى «الْخُبَيْبَيْنَ» عَلَى الْجَمْعِ يَرِيدُ ثَلَاثَتَهُمْ
وَقَالَ ابْنُ السَّكِيتِ : يَرِيدُ أَبَا خُبَيْبٍ وَمَنْ كَانَ
عَلَى رَأْيِهِ .

[شعب]

الخُنْثَعَةُ^(٣) من النوق : الغزيرة اللبن .

[خدب]

خَدَبَةُ بالسيف ، أي ضربه . وَخَدَبَ :

(١) وفي جهرة أشعار العرب :

* مازرت آل أبي خُبَيْبٍ طائعاً *

(٢) بعده :

* لِيسَ إِلَامٌ بِالشَّحِيحِ الْمَلْحِدِ *

(٣) هي بتلقيح الحاء .

[خرب]

خَرَبَتِ النَّاقَةُ بِالْكَسْرِ تَخَرَبُ خَرَبًا ، إِذَا
وَرَمَ ضَرَعُهَا وَضَاقَتِ أَحَالِيلُهَا ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ .
يُقَالُ لَحْمُ خَرَبٍ ، إِذَا كَانَ رَخْصًا . وَكَلْمَةٌ
رَخْصَةٌ خَرَبَةٌ .

والخزلبةُ : القطع السريع .

[خشب]

جُمُ الخَشَبَةِ خَشَبٌ وَخُشْبٌ وَخَشْبٌ
وَخُشْبَانٌ .

وَخَشَبَتِ الشَّئْ بِالشَّئِ : خَلْطَتْهُ بِهِ . قَالَ
الْأَعْشَى يَصِفُ فَرَسًا :

* لَا مُقْرِفٌ وَلَا مَخْشُوبٌ^(١) *

والخسيبُ : السيف الذي بديع طبعه .

والخسيب أيضاً : الصقيل ، وهو من الأصداد .

قال الأحمر : قال لي أعرابي : قلت لصيقيل :

هل فرغت من سيفي ؟ قال : نعم إلا ألمى لم أخسيبه .

قال : والخشب أن يضع عليه سناناً عريضاً أملسـ

(١) الْبَيْتُ بِنَامَهُ :

قَافِلٌ جُرْشِعٌ تَرَاهُ كَتِيسٌ ॥

رَبْلٌ لَا مُقْرِفٍ وَلَا مَخْشُوبٍ

قال ابن برى : أورد الجوهري عجز هذا الْبَيْتُ «لامرف»
و«لخشوب» - يعني بالرفع - قال : وصوابه : لامرف
و«لخشوب» ، بالخفض . وبده :

تَلَكَ خَيْلٌ مِنْهُ وَتَلَكَ رَكَابٌ

هُنَّ صُفْرٌ أَوْلَادُهَا كَالْزَيْبِ

والخروب : المشقوق ، ومنه قيل رجل أخرَبُ
المشقوق الأذن ، وكذلك إذا كان مشقوق الأذن .
إذا انحرم بعد الثقب فهو آخرَم .

والخراب : ضد العماره . وقد خرب الموضع
بالكسر فهو خرب . ودار خربة ، وأخر بها
صاحبها . وخربوا بيتهم ، شدد لفسو الفعل
أو لمبالغة .

والخارب : اللص . قال الأصمعي : هو سارق
البُرْعَانِ خاصة ، والجمع الخُرَابُ . تقول منه خربـ
فلان يابل فلان يخرب خربة ، مثل كتبـ
يكتب كتابة .

والخرب : ذكر الحبارى ، والجمع انْخَرْبَانُ .

والخرب أيضاً : مصدر الأخراب ، وهو الذي فيه
شق أو ثقب مستدير .

والخروب بالتشديد : بنت مغروف .

والخربونُ لغة ، ولا تقل الخربونُ بالفتح .

[خرب]

جارية خرuba وخرuba ، أي دقة العظام
ناعمة . والمعنى الخربوب : الثنائي . وقال
امرأة القيس :

بَرَهْرَهَةٌ رَأْدَةٌ^(١) رَخْصَةٌ

كَخْرُوبَةٌ الْبَانَةِ الْمُنْفَطَرُ

وَجَلَ خُرُوبٌ ، أي طويل في حُسْنِ خلق .

(١) يروى : «رُودَةٌ» كما في ديوانه .

فِيَدُلَكُهُ بِهِ ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ شَعْثٌ أَوْ شَقْوَقٌ
وَتَخَسَّبَتِ الْإِبَلُ ، إِذَا أَكَلَتِ الْيَمِينَ مِنْ الْمَرْعَى .
وَرَجُلٌ قِشْبٌ خَشْبٌ^(١) ، إِذَا كَانَ لَا خِيرَ
فِيهِ . وَخَشْبٌ إِتْبَاعُهُ .

وَبْنُو رِزَامَ بْنِ مَالِكَ بْنِ حَنْظَلَةَ يَقَالُ لَهُم
الْخَشَابُ . قَالَ جَرِيرٌ :

أَئْلَعَلَّةَ الْفَوَارِسُ أَوْ رِيَاحًا
عَدَلَتْ بِهِمْ طَهِيَّةً وَالْخَشَابًا

[خشب]

الْخَصْبُ ، بِالْكَسْرِ : تَقِيسُ الْجَدْبِ .
يَقَالُ بِلَدُهُ خَصْبٌ وَبِلَدُهُ أَخْصَابٌ ، كَمَا قَالُوا بِلَدُهُ
سَبَبُسٌ وَبِلَدُهُ سَبَابٌ ، وَرَمْحٌ أَقْصَادٌ ، وَبُرْمَةٌ
أَعْشَارٌ ، وَثُوبٌ أَسْمَالٌ وَأَخْلَاقٌ ، فَيَكُونُ الْوَاحِدُ
يَرَادُ بِهِ الْجَمْعُ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ أَجْرَاءً .

وَقَدْ أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ ، وَمَكَانٌ مُخْصِبٌ
وَخَصِيبٌ . وَأَخْصَبَ الْقَوْمُ ، أَيْ صَارُوا إِلَى الْخَصِيبِ .
وَأَخْصَبَ جَنَابُ الْقَوْمُ ، وَهُوَ مَا حَوْلُهُمْ . وَفَلَانٌ
خَصِيبُ الْجَنَابِ ، أَيْ خَصِيبُ النَّاحِيَةِ .

وَالْخَصَابُ : التَّخْلُلُ الْكَثِيرُ الْحَلُلُ ، الْوَاحِدَةُ
خَصْبَةُ الْفَتْحِ . وَقَالَ الْأَعْشَى^(٢) :

(١) كذا ضبط في القاموس بالمعارة، وضبط في اللسان
ضبط قلم بفتح الحرف الأول وكسر الثاني .

(٢) نسبة في اللسان لبشر بن أبي حازم خطأ . وهو
في ديوان الأعشى ص ٩٢ من قصيدة مطلعها :

أَلَا قُلْ لَتَيَا قَبْلَ مَرِسَّهَا اسْلَمٌ

تَحْيَةً مُشْتَاقٍ إِلَيْهَا مُسْلِمٌ

فَيَدُلُكُهُ بِهِ ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ شَعْثٌ أَوْ شَقْوَقٌ
أَوْ حَدَبٌ ذَهَبٌ وَأَمْلَسٌ .

وَقُولُ صَخْرٍ :

* وَمُرْهِفٌ أَخْلِصَتْ خَشِيبَتِهِ^(١) *

أَيْ طَبَيْعَتِهِ . وَالْخَشِيبُ : السَّهْمُ حِينَ يُبَرَّى
الْبَرْيَ الْأَوَّلَ . وَجَلُ خَشِيبٌ ، أَيْ غَلِيظٌ .
ابْنُ السَّكِيتِ : خَسَبَتُ الشِّعْرَ ، إِذَا قَلَتْهُ
كَمَا يَجِيءُ لَمْ تَتَنَوَّقْ فِيهِ^(٢) .

وَالْأَخْشَبُ : الْجَبْلُ الْخَشنُ الْعَظِيمُ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

* تَخَسِّبُ فَوْقَ الشَّوْلِ مِنْهُ أَخْشَبًا *

وَالْأَخْشَبَانِ : جَبَلًا مَكَةً . وَفِي الْحَدِيثِ :
« لَا تَزُولُ مَكَةٌ حَتَّى يَزُولَ أَخْشَبَاهَا » .

وَجَبَّهَةُ-خَشَبَاءُ ، أَيْ كَرِيْهَةٌ يَابِسَةٌ ، وَأَكْمَةُ
خَشَبَاءُ . قَالَ رَؤْبَةُ :

* بِكُلِّ خَشَبَاءِ وَكُلِّ سَفْحٍ *

وَظَلَمْ خَشِيبٌ ، أَيْ خَشِينٌ .

وَقَدْ اخْشَوْبَ أَيْ صَارَ خَشِيبًا ، وَهُوَ الْخَشِينُ .
وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ : كُلُّ شَيْءٍ غَلِيظٌ خَشِنٌ فَهُوَ أَخْشَبٌ

وَخَشِيبٌ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« اخْشَوْبُوا^(٣) » قَالَ : هُوَ الْغَلِطُ وَابْتِدَالُ النَّفْسِ

(١) عَزَّزَهُ :

* أَيْضُ مَهْوٌ فِي مُنْتَهِهِ رُبَدُ *

(٢) يَقَالُ تَنَوُّقُ فِي الْأَمْرِ وَتَأْنِيقُ ، أَيْ أَعْمَلُ فَكْرَهُ
فِي جُوْدَهِ .

(٣) وَيَرُوِيُ « اخْشَوْنَوْا » .

وَالْخُطْبُ : الرجل الذي يخطب المرأة . ويقال
أيضاً هي خطبة وخطبته لمن يخطبها .

وخطب بالضم خطابة بالفتح : صار خطيباً .
وكان يقال لام خارجة « خطب » ، فتقول
« نكح » ، و « خطب » فتقول « نكح »^(١) «
وهي كلمة كانت العرب تزوج بها .

واختطب القوم فلاناً ، إذا دعوه إلى تزويج
صاحبيهم .

والأخطب : الشقراقي ، ويقال الصرد . وينشد :
ولا أنتني من طير عن مريرة
إذا الأخطب الداعي على الدوح صر صرا
والأخطب : الحمار تعلوه خضرقة . قال الفراء :
الخطباء : الأناث التي لها خطأ سود على متنها ،
والذكر أخطب . وناقة خطباء : بدينه الخطب .
قال الزفيان^(٢) :

وَصَاحِبِيْ ذَاتُ هِبَابِ دَمْشَقِ
خَطْبَاءَ وَرْقَاءَ السَّرَّاءَ عَوْهَقُ
أَبُو زِيدٍ : أَخْطَبَكَ الصِّيدُ ، أَىْ أَمْكَنَكَ وَدَنَا

(١) الذكر إشارة إلى أن الأولى بكسر الحاء والتون
والثانية بضمها . وفهم الترجم — يعني مترجم القاموس —
أنه كسر إشارة إلى أن الباقي تارة يكون الخطاب والمحب
للمرأة : أى أو ولها ، وتارة بالمعنى أه . لكنه ينافي
قول الصنف في المربتين « فتقول » بالباء . قاله نصر .

(٢) في المطبوعة الأولى « الرقيات » وفي حواشيه
« لعله عبيد الله بن قيس الرقيات » . وهو تحريف ،
صوابه من اللسان . والزفيان : راجز مشهور .

كأن على أنسائهم عذق خصبة

تدلى من الكافور غير مكمم^(١)

[خطب]

الخطاب : ما يختص به . وقد خضبت
الشيء خصبة خصباً . واختصب بالحناء ونحوه .
وكل خصيب . والكاف الخصيب : نجم .
واختصبة مثال الهمزة : المرأة الكثيرة الاختصار ،
وبنان خصيب : محض ، شدد للمبالغة .

والمحض : الم يكن .

وخصب النخل ، إذا اخضر .

والخاضب : الظليم الذي أكل الربيع وأحرر
طنبوباه أو أصفرأ . قال أبو دجاد :

لَه ساقاً ظلِيمَ خَ

ضَبٌ فوجيٌ بالرُّعْبِ

ولا يقال ذلك إلا للظليم ، دون النعامة .

[خطب]

الخطب : سبب الأمر . تقول : ما خطبك .
وخطبتك على المنبر خطبة بالضم . وخطبه
بالكلام خطابة وخطاباً . وخطبت المرأة خطبة
بالكسر ; واختطب أيضاً فيما . واختطيب :
الخطاب . والخطيب : الخطيبة . قال عدي بن زيد
يدكر قصد جذيمة الأبرش خطبة الزباء :
لخطيب التي غدرت وخانت

وهي ذات غاللة لحيانا

(١) أى غير مستور .

خلب^(١) . وأَخْلَبَ أَيْضًا : السحاب الذى لا مطر فيه يقال برق خلب ، بالإضافة .

والملَّخبُ : الْكَثِيرُ الْوَشِيُّ من الثياب . قال ليدي :

وَغَيْثٌ بَدَ كُدَّاكٍ يَزِينُ وِهَادَهُ

نَبَاتٌ كَوْشٌ الْعَبَرِيُّ الْمَلَّخبُ^(٢)

وَالملَّخبُ ، بالكسر : الحِجَابُ الذى بين القلب وسَوَادِ البطنِ . يقال للرجل الذى تمحبه النساء : إنه خلب نساء .

وَالملَّخبُ بالضم : الْحَمَاءُ . تقول منه ماءً مُخلبًا وقد أَخْلَبَ . وأَخْلَبَ أَيْضًا : اللِّيفُ . وقال :

* كَانَ وَرِيدَاهُ رِشاءً خُلْبُ *

ويروى « وَرِيدَيْهُ » على إِعْمَالِ كَانْ وَتَرَكِ الإِضْمارِ .

وكذلك الملَّخبُ بالتسكين . واللِّيفَةُ خُلْبَةُ وَخُلْبَةٌ .

وَالملَّخبُ لِلطَّائِرِ وَالسِّبَاعِ بِمِنْزَةِ الظُّفُرِ لِلإِنْسَانِ .

وَالملَّخبُ : الْمِنْجَلُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ .

وَخَلَبَتُ النَّبَاتَ أَخْلُبُهُ خَلْبًا وَاسْتَخْلَبْتُهُ ،

(١) بضم الخاء وفتح اللام مشددة .

(٢) فِي الْإِنْسَانِ : وَأَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ « وَغَيْثٌ بَرْفَعَ النَّاءِ ، قَالَ ابْنُ بَرْيٍ : وَالصَّوَابُ خَفْضَهَا ، لَأَنَّ قَبْلَهُ :

وَكَانَ رَأَيْنَا مِنْ مَلْوِكٍ وَسُوقَةً
وَصَاحِبَتُ مِنْ وَفِدٍ كَرَامٍ وَمُوكِبٍ

مِنْكُ . وَأَخْطَبَ الْخَنْظَلُ ، إِذَا صَارَ خُطْبَانًا ، وَهُوَ أَنْ يَصْفَرَ وَتَصِيرُ فِيهِ خَطْوَطُ خُضْرُ .

وَالخَلَطَابِيَّةُ مِنَ الرَّافِضَةِ، يَنْسِبُونَ إِلَيْهِ أَبِي الْخَطَابِ وَكَانَ يَأْمُرُ أَحْسَابَهُ أَنْ يَشْهُدُوا عَلَى مِنْ خَالِفِهِمْ بِالْزُورِ .

[خلب]

الْخَلَابَةُ : الْخَدِيعَةُ بِاللُّسَانِ ، تَقُولُ مِنْهُ : خَلَبَهُ بِخَلَبَهُ بِالضَّمْ ؛ وَاخْتَلَبَهُ مِثْلَهُ . وَفِي الْمَثَلِ « إِذَا لَمْ تَغْلِبِ فَأَخْلِبِ » أَيْ فَاخْدُعْ .

وَالخَلَبَةُ : الْخَدَاعَةُ مِنَ النِّسَاءِ . قَالَ النَّمْرُ ابنَ تُولِّبَ :

أَوْدَى الشَّابُ وَحْبُ الْخَالَةِ الْخَلَبَةِ

وَقَدْ بَرِئْتُ فَمَا بِالْجَسْمِ^(١) مِنْ قَلْبِهِ

وَيُرَوَى بِفَتْحِ الْلَّامِ عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ ، وَهُمُ الَّذِينَ يَمْخُدُونَ النِّسَاءَ . وَأَمْرَأَةُ خَالَةٌ أَيْ مُخْتَالَةُ ، وَقَوْمُ خَالَةٌ أَيْ مُخْتَالُونَ ، مُثْلُ بَاعَةٍ مِنَ الْبَيْعِ .

ابن السكّيت : رَجُلٌ خَلَابٌ وَخَلَبُوتُ ، أَيْ

خَدَاعٌ كَذَابٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَشَرُّ الرِّجَالِ الْغَادِرُ الْخَلَبُوتُ^(٢) *

وَالبَرْقُ الْخَلَبُ : الَّذِي لَأَغْيَثَ فِيهِ ، كَأَنَّهُ خَادِعٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِمَنْ يَعْدُ لَا يَنْجِزُ : إِنَّمَا أَنْتَ كَبِرٌ

(١) فِي الْإِنْسَانِ : « فَمَا بِالْقَلْبِ » .

(٢) صِرْهُ :

* مَلَكْتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَكْتُمْ خَلَبَتُمْ *

وَفِي الْإِنْسَانِ : « وَشَرُّ الْمَلُوكِ » .

[خوب]

الْخُوبَةُ : الأرض التي لم يُمطرَ بين أرضين ممطوريتين . يقال : نزلنا بِخُوبَةٍ من الأرض ، أي بِموضع سُوءٍ لا رِغْيَ بها . وقال أبو عمرو : إذا قلت أصابتنا خَوْبَةٌ ، بالباء المجمعة ، فعناء المجاعة ، وإذا قلت أصابتنا حَوْبَةٌ ، بالباء غير مجمعة ، فعناء الحاجة .

[خب]

خاب الرجل خَيَّةً ، إذا لم ينل ما يطلب . و خَيَّيْتُهُ أنا تخْيِيْساً . وفي المثل : « الْهَيَّةُ خَيَّةٌ » . ويقال : خَيَّةُ لَرِيدٍ و خَيَّةُ لَرِيدٍ ، فالنصب على إضمار فعل ، والرفع على الابتداء .

الْكَسَائِيُّ : يقال وقُعوا في وادي تخْيِيْبٍ على تُفَعَّلَ ، بضم التاء والفاء وكسر العين ، غير مصروف ، معناه الباطل .

فصل الذال

[دأب]

دأب فلان في عمله ، أي جد و تِب ، دأب^(١) و دُوّوْبَا ، فهو دائب^(٢) . قال الراجز :

رَاحَتْ كَ رَاحْ أَبُو رِئَالْ
قَاهِي الْفَوَادِ دَائِبُ^(٢) الْإِخْفَالْ
وَدَائِبُهُ أَنَا . وَالدَّائِبَانْ : الْلَّيلُ وَالنَّهَارُ .
وَالدَّائِبُ : الْعَادَةُ وَالشَّانُ ، وَقَدْ يُحْرِكُ . قال الفراء :

(١) بالفتح والتعريف .

(٢) في اللسان : « دَبٌ » . وبه على ما في الصحاح آنَه « دَائِبٌ » .

إذا قطعته . وفي الحديث : « نَسْتَخلِبُ الْخَيْرَ » ، أي قطع النبات وناكله .

وَالْخَلْبَنُ : المقام ، والنون للإلحاق . قال ابن السكري : وليس من الخلابة . قال الراجز^(١) يصف النون :

وَخَلَطَتْ كُلُّ دِلَاثٍ عَلْجَنْ
تَخْلِيظَ خَرْقَاءَ الْيَدَيْنِ خَلْبَنْ

[خب]

خَبَّتْ رِجْلُهُ بِالْكَسْرِ ، أي وَهَنَتْ ، وَأَخْتَبَهَا أنا . قال ابن أحمر :

أَبِي الْذِي أَخْبَبَ رِجْلَ ابْنِ الصَّعْقِ
إِذْ كَانَتِ الْحِيلُ كِلْبَاءَ الْعُنْقِ
وَالْخَنَابُ : الطَّوَيْلُ مِنَ الرِّجَالِ . وَهَذَا مَا جَاءَ
عَلَى أَصْلِهِ شَادَا ، لَأَنَّ كُلَّ مَا كَانَ عَلَى فِعَالٍ مِنَ
الْأَسْمَاءِ أُبْدِلَ مِنْ أَحَدِ حِرَقَ تَضَعِيفِهِ يَا ، مِثْلِ
دِينَارٍ وَقِيرَاطٍ ، كَرَاهِيَّةً أَنْ يُلْتَبِسَ بِالْمَصَادِرِ ، إِلَّا
أَنْ يَكُونَ بِالْهَاءِ فَيُخْرِجَ عَنْ أَصْلِهِ ، مِثْلِ دِنَابَةِ
وَصِنَارَةِ دِنَامَةِ وَخَنَابَةِ ، لَأَنَّهُ الْآنَ قَدْ أَمِنَ
بِالْتَّبَاسِ بِالْمَصَادِرِ .

وَالْخَنَابَاتَانِ : مَا عَنْ يَمِينِ الْأَفْ وَشَمَالِهِ ،
يَنْهَا الْوَسْرَةُ . قال الراجز :

أَكْوِي ذَوِي الْأَضْعَانِ كَيَّا مُنْضِجَا
مِنْهُمْ وَذَا الْخَنَابَةِ الْعَفَنْجِجَا
وَيُقَالُ الْخَنَابَةُ بِالْمَهْزَ .

(١) رؤية .

والدَّبَّةُ الْتِي لِلَّدَهْنِ . والدَّبَّةُ أَيْضًا : الْكِتْبُ
مِنِ الرَّمْلِ .

وَدَبِيتُ دِبَّةً خَفِيَّةً ، بِالْكَسْرِ .

وَالدَّبَّةُ بِالضمِّ : الطَّرِيقُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
طَهَا هِذِرِيَانُ قَلَّ تَغْمِيْصُ عَيْنِهِ
عَلَى دُبَّةٍ مِثْلِ الْخَنِيفِ الْمَرْعَبِلِ
يَقَالُ : دَعْنِي وَدُبَّتِي ، أَيْ دَعْنِي وَطَرِيقِي
وَسَجِيَّتِي .

وَنَاقَةٌ دَبُوبٌ : لَا تَكَادُ تَتَشَى مِنْ كَثْرَةِ
لَحْمِهَا ، إِنَّمَا تَدِيبُ .

وَتَقُولُ : فَعَلْتُ كَذَا مِنْ شُبَّ إِلَى دُبَّ ،
وَإِنْ شَئْتُ تَوَنَّتَ ، أَيْ مِنَ الشَّابِ إِلَى أَنْ دَبَّتُ
عَلَى الْعَصَمِ .

وَالدَّبَّدَبَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الصَّوتِ . وَأَنْشَدَ
أَبُو مَهْدِيَ :

عَاثُورٌ شَرٌّ أَيْمَانًا عَاثُورٌ
دَبَّدَبَةُ الْخَلِيلِ عَلَى الْجُسُورِ

[درب]

الدُّرْبَةُ : عَادَةٌ وَجُرْأَةٌ عَلَى الْحَرَبِ وَكُلُّ
أَمْرٍ . وَقَدْ دَرِبَ بِالشَّىءٍ وَدَرَدَبَ بِهِ ، إِذَا اعْتَادَهُ
وَضَرِّيَّ بِهِ . تَقُولُ : مَا زَلَتْ أَغْفُو عَنْ فَلَانَ حَتَّى
اتَّخَذَهَا دُرْبَةً . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

وَفِي الْحَلْمِ إِدْهَانٌ وَفِي الْعَفْوِ دُرْبَةٌ
وَفِي الصِّدْقِ مَنْجَاهٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقِ

(١) هو كعب بن زهير.

أَصْلُهُ مِنْ دَبَّتُ ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ حَوَّلَتْ مَعْنَاهُ
إِلَى الشَّأْنِ .

[درب]

دَبَّ عَلَى الْأَرْضِ يَدِبُّ دَبِيَّاً . وَكُلُّ مَا شِ
عَلَى الْأَرْضِ دَبَّةٌ وَدَبِيبٌ . والدَّبَّةُ : الَّتِي تُرْكَبُ .
وَدَبَّةُ الْأَرْضِ : أَحَدُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ .
وَقَوْلُهُمْ « أَكَذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ » أَيْ
أَكْذَبُ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ .

وَدَبَّ الشَّيْخُ ، أَيْ مَشَى مُشَيًّا روِيدًا .
وَأَدَبَتِ الصَّبَّى ، أَيْ حَلَّتْ عَلَى الدَّبِيبِ .

وَيَقَالُ : مَا بِالْدَارِدِبِيُّ وَدِبِيُّ ، أَيْ أَحَدُ . قَالَ
الْكَسَائِيُّ : هُوَ مِنْ دَبَّتُ ، أَيْ لَيْسَ فِيهَا مِنْ
يَدِبُّ . وَكَذَلِكَ مَا بِهَا دُعْوَى وَدُورِى وَطُورِى
لَا يَتَكَلَّمُ بِهَا إِلَّا فِي الْجَحْدِ .

وَدَبَّبُ الْوَجْهُ : رَغْبَهُ .
وَالدُّبُّ مِنِ السَّبَاعِ ، وَالْأَنْثَى دُبَّةً . وَأَرْضُ
مَدَبَّةٌ ، أَيْ ذَاتُ دِبَّةٍ .

وَمَدِبُّ السَّيْلِ وَمَدَبَّهُ : مَوْضِعُ جَرِيَّهِ .
يَقَالُ : تَنَحَّ عنْ مَدِبُّ السَّيْلِ ، وَمَدَبَّهُ وَمَدِبُّ
الْنَّمَلِ وَمَدَبَّهُ ، فَالْأَسْمَاءُ مَكْسُورَةٌ وَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ .
وَكَذَلِكَ الْمَفْعُلُ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ عَلَى قَعْلٍ يَفْعُلُ^(١) .

(١) الصواب أن كل فعل مضارعه يفعل بالكسر سواء كان مضارعه مفتوح العين أو مكسورها فإن المفعول منه فيه تحصيل ، يفتح المصدر ويكسر الزمان والمكان إلا ماشد . اهـ بمعنى القاموس .

فصل الذال

[ذائب]

الذئب يهمز ولا يهمز ، وأصله المهمز ، والأثنى
ذئبة ، وجمع القليل أذئوب ، والكثير ذئاب
وذئبان . وذئبان العرب أيضاً : صالحـكـاـ الـذـيـنـ
يـتـلـصـصـوـنـ . وأرضـمـذـأـبـةـ ، أـىـ ذاتـذـئـابـ .
أبو عمرو : الذئبان : الشـعـرـ عـلـىـ عـنـقـ الـبـعـيرـ
ومـشـفـرـهـ . وقال الفراء : الذئبان بقية الوبر .
قال : وهو واحد .

والذئبة : فـرـجـةـ مـاـيـنـ دـفـقـيـ السـرـجـ
والرـحـلـ ، تـحـتـ مـلـقـيـ الـخـنـوـنـينـ ، وـهـوـ يـقـعـ
عـلـىـ الـمـسـاجـ .
وذـأـبـهـ ، أـىـ طـرـدـهـ وـحـقـرـهـ . وـذـأـبـتـ الإـبلـ
ذـأـبـاـ : سـقـتـهـ . وـذـأـبـ الرـجـلـ : فـرـعـ .
قال الشاعر^(١) :

* فـسـقـطـتـ نـخـوـنـهـ وـذـأـبـاـ *

أبو زيد : ذئبـ الرجلـ بالضمـ يـذـئـبـ
ذـآـبـهـ : صـارـ كـالـذـئـبـ خـبـثـاـ وـدهـاءـ . وـذـئـبـ الرـجـلـ
عـلـىـ فـعـلـ ، فـهـوـ مـذـئـوبـ ، أـىـ وـقـعـ الذـئـبـ
فـيـ غـنـمـهـ .

وتـذـأـبـتـ الرـيـحـ وـتـذـأـبـتـ بـعـنـ ، أـىـ
اخـتـلـفـتـ وجـاءـتـ مرـّـةـ كـذـاـ وـمـرـّـةـ كـذـاـ . قالـ
الأـصـحـيـ : أـخـذـ مـنـ قـعـلـ الذـئـبـ لـأـنـهـ يـأـتـيـ كـذـلـكـ .

(١) هو المبيـدـ . وـقـلـهـ :

* إـنـيـ إـذـاـ مـالـيـثـ قـوـمـ هـرـبـاـ *

وفي مثل :

* دـَرـَدـَبـ لـماـ عـَضـَهـ الشـِقـافـ *
أـىـ خـضـعـ وـذـلـ . وـالـشـِقـافـ : خـشـبـةـ تـسـوـىـ
بـهـ الرـماـحـ . وـهـوـ فـقـلــ .
وـرـجـلـ مـدـرـبـ وـمـدـرـبـ ، مـثـلـ مـجـرـبـ
وـمـجـرـبـ . وـقـدـ دـَرـَبـتـ الشـدـائـدـ حـتـىـ قـوـىـ وـمـرـَنـ
عـلـيـهـاـ . وـدـَرـَبـتـ الـبـازـيـ عـلـىـ الصـيـدـ ، إـذـ ضـرـيـتـهـ .
وـالـدـَرـبـ مـعـرـوفـ ، وـأـصـلـهـ الـصـيـقـ فـيـ الـجـبـلـ .
وـمـنـ قـوـلـهـ : أـذـرـبـ الـقـوـمـ ، إـذـ دـخـلـواـ أـرـضـ الـدـُّوـنـ
مـنـ بـلـادـ الـرـوـمـ .

[دعب]

الـدـَعـَابـةـ : الـمـزاـحـ ، وـقـدـ دـَعـَبـ فـهـوـ دـَعـَابـ
لـعـابـ : الـمـداـعـبـ : الـمـازـحةـ .
وـالـدـُعـُوبـ : الـطـرـيقـ الـمـوـطـأـ . وـالـدـُعـُوبـ :
الـضـعـيفـ .

[دب]

الـدـَلـبـ : شـجـرـ ، الـوـاحـدـةـ دـُلـبـةـ . وـأـرـضـ
مـدـلـبـةـ : ذاتـ دـُلـبـ .
وـالـدـُولـابـ^(١) : وـاحـدـ الـدـوـالـيـبـ ، فـارـسـيـ
مـعـربـ .

[دب]

الـفـرـاءـ : الدـِنـابـةـ بـتـشـدـيدـ النـونـ : الـقـصـيرـ ،
وـكـذـلـكـ الدـِنـبـةـ مـقـصـورـ مـنـهـ .

(١) هو على شـكـلـ النـاعـورـةـ يـسـقـيـ بـهـ الـمـاءـ .

والذبابُ معروفٌ ، الواحدة ذبابةٌ ولا تقل
ذبابةٌ ، وجمع القليلة أذبةٌ والكثير ذبابٌ ، مثل
غريبٍ وأغرب بةٍ وغير بانٍ . قال النابغة :
* صرابةٌ بالسفر الأذبةٌ *
أبو عبيد : أرض مذبةٌ : ذاتٌ ذبابٌ .
وبغير مذبوبٌ ، إذا أصابه الذبابُ ، قاله في بابِ
أمراض الإبل .
وقال الفراء : أرض مذبوبةٌ كايقال موحشة
من الوحش .
والذبةٌ : ما يذب به الذبابُ .

وذبابَ أسنان الإبل : حبّها . قال الشاعر^(١) :
وتسمع للذبابِ إذا تفني
لثغرِيدِ الحمام على الصُّونِ
وذبابُ السيفِ : طرفُ الذي يُضربُ به .
وذبابُ العينِ : إنسانُها . والذبابةُ : البقية من الدينِ
ونحوه . قال الراجز :
* أو يقضى الله ذباباتِ الدينِ *
وذببَ النهارُ ، إذا لم يبقَ منه إلا بقية . وقال :
* وإنجحَ النهار فذببَا *
والذبذبُ : التحرّكُ . والذبذبةُ : نوْسُ الشيءِ
العلقِ في الهواءِ .
والذذذبُ : الذكرُ . وفي الحديث : « منْ
وُقَ شَرَّ ذَذَذِبِه ». والذذذبُ أيضًا : أشياء تعلقُ

(١) المقب العبدى .

وتذاءبت النافقة ، على تفاعلٍ ، أى ظلتُها
على ولدها ، وذلك أن يلبس لها لباساً يتشبه
بالذئب ويُهول لها ، لتكون أرأم عليه .
والذؤابة من الشعر والجمع النواب ، وكان
الأصل ذآبٌ ، لأنَّ الألف التي في ذؤابة كالآلف
التي في رسالة ، حفها أن تبدل منها همزة في الجمع ،
ولكنهم استبدلوا أن تقع ألف بين الممزتين ،
فأبدلوا من الأولى واوا . والذؤابة أيضًا : الجلدة
التي تعلق على آخرَ الرَّحْل . يقال غيط مذآبٌ .
وغلامٌ مذآبٌ : له ذؤابة . قال لييد :
فكلفتُها هى فابت رذية^(٢)

طليحاً كأواح الغيط المذآب

[ذب]

الذبُ : المنعُ والدفعُ . وقد ذببتُ عنه .
وذببَ ، أى أكثرَ الذبَ . يقال طعن غير تذيب
إذا بولع فيه . وذببنا ليتتنا ، أى أتعينا في السير .
ولا ينالون الماء إلا بقربِ مذببٍ ، أى مُسْرِعٍ ،
قال الشاعر^(٢) :

مذببَه أضرَ بها بُكوري

وتهجيري إذا اليغور قالا

وجاءنا راكب مذببٍ ، وهو العجلُ المنفردُ .
وظيم مذببٍ ، أى طويلٌ يُسَارُ إلى الماء
من بعدِ فيعجلُ بالسيرِ .

(١) في المطبوعة الأولى : « فابت رذية » ، محرفة .

(٢) ذو الرمة .

وَذَرِبَتْ مَعِدَّتُهُ تَذْرِبُ ذَرَبًا : فَسَدَتْ .
 قال أبو زيد : في لسانه ذَرَبُ ، وهو الفُحْشُ .
 قال : وليس من ذَرَبِ اللسانِ وحْدَهُ . وأشد :
 أَرِخْنِي وَاسْتَرِخْ مِنِي فَإِنِي
 ثَقِيلٌ حَمْلِي ذَرَبُ لِسَانِي
 والجمع أَذْرَابُ . وقال الشاعر^(١) :
 وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بَلَالَاتِكُمْ^(٢)
 وَعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ
 وَذَرَبَ الْجَرْحُ ، إِذَا لَمْ يَقْبِلِ الدَّوَاءُ . وَمِنْهُ
 النَّرَبَيَا^(٣) عَلَى فَعْلَيَا ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ . قَالَ الْكَمِيتُ :
 رَمَانِي^(٤) بِالآفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 وَبِالنَّرَبَيَا مُرُودٌ فِهْرٌ وَشِيهْرَا
 وَالْتَّذْرِيبُ : التَّحْدِيدُ . يَقُولُ سِنَانُ مُذَرَّبٌ .
 قال كعب بن مالك :
 بِمُذَرَّبَاتٍ بِالْأَكْفَنِ نَوَاهِلٌ
 وَبِكُلِّ أَبِيَضَ كَالْغَدَيرِ مُهَنَّدٌ
 وَكَذَلِكَ المَذْرُوبُ . قال الشاعر :
 لَقَدْ كَانَ ابْنُ جَعْدَةَ أَرْيَحِيَا
 عَلَى الْأَعْدَاءِ مَذْرُوبَ السِّنَانِ

[ذعلب]

الذَّعْلِبُ وَالذِّعْلِبَةُ : الساقُ السريعةُ
 وَالْتَّذْعَلْبُ : الانطلاق في استخفاء .

(١) حضرى بن عامر الأسى .

(٢) أى على ما فيكم من أذى وعداوة .

(٣) بفتح الأولين وشد التحتية وهى الداهية .

(٤) في جهرة أشعار العرب : « رمتني » .

فِي الْمَوْدِجِ . وَالْمَذَدَّبُ : المتردد بين أمرتين .
 قال الله تبارك وتعالى : مُذَدَّبٌ بَيْنَ كَيْنَ ذَلِكَ كَيْنَ ذَلِكَ .
 وَالذَّبُ : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ ، وَسُمِّيَ ذَبَ الرِّيَادِ
 لِأَنَّهُ يَرُودُ ، أَى يَحْمِي وَيَنْهَى ولا يَثْبُتُ فِي مَوْضِعٍ
 وَاحِدٍ . وَقَالَ الشَّاعِرُ النَّابِغَةُ :

كَأَنَّا الرَّحْلُ مِنْهَا فَوْقَ ذِي جُدَدٍ
 ذَبَ الرِّيَادِ إِلَى الْأَشْبَاحِ نَظَارٍ
 وَذَبَتْ شَفَتُهُ ، أَى ذَبَّلَتْ مِنَ الْعَطْشِ . وَقَالَ :
 وَهُمْ سَقَوْنِي عَلَلًا بَعْدَ نَهَلَ
 مِنْ بَعْدِ مَا ذَبَ اللِّسَانُ وَذَلِكَ
 وَذَبَ جَسْمُهُ : هُزِلَ . وَذَبَ النَّبْتُ : ذَوَى .

[ذرب]
 الذَّرِبُ : الْخَادُوْنَ كُلُّ شَيْءٍ . وَقَالَ الْرَاجِزُ :
 * دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ^(١) *

أَى حَدِيدَاتُ الْلَّسْعِ . وَلِسَانُ ذَرِبُ وَفِيهِ
 ذَرَابَةٌ ، أَى حِدَّةٌ . وَسِيفُ ذَرِبُ . وَامْرَأَةُ ذَرَبَةُ :
 صَخَابَةٌ ؛ وَذَرَبَةٌ أَيْضًا ، مِثَالُ قِرْبَةٍ . قَالَ الْرَاجِزُ^(٢) :
 * إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرَبَةً مِنَ النَّرَبِ^(٣) *

(١) وَقْبَلَهُ :

* كَأَنَّهَا مِنْ بُدُنٍ وَإِيقَارٍ *

(٢) هو أعنى ببني مازن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم يشكوا زوجته في أبيات منها :
 يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَانَ الْعَرَبِ .

إِلَيْكَ أَشْكُو الْعَ

(٣) وَبَعْدَهُ :

* أَخْلَفَتِ الْعَهْدَ وَلَطَّتِ بِالذَّبِ *

وَسُودٌ مِن الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبٌ^(١)
 نُصَارٌ إِذَا لَمْ تَسْتَفِدْهَا نُعَارَاهَا
 وَالْمِذَنْبُ أَيْضًا : مَسِيلٌ ماءٌ فِي الْحَيْضَرِ
 وَالْتَّلْعَةُ فِي السَّنَدِ؛ وَكَذَلِكَ الدِّنَابَةُ وَالدِّنَابَةُ بِالضمِّ.
 وَالْدِنَابَ : التَّابِعُ . قَالَ السِّكَلَابِيُّ :
 * وَجَاءَتِ الْخَيْلُ جَمِيعًا تَذَنِبُهُ
 وَالْمِسْتَذَنْبُ : الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ أَذْنَابِ الْإِبْلِ .
 وَقَالَ :
 * مِثْلُ الْأَجِيرِ^(٢) اسْتَذَنْبَ الرَّوَاحِلَ
 وَالْدِنَابَ : مَوْضِعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :
 فَإِنْ يَكُنْ بِالْدِنَابِ طَالَ لَيْلِي
 قَدْ أَبْكَى عَلَى الْلَّيْلِ الْفَصِيرِ
 وَالْتَّذْنُوبُ : الْبُسْرُ الَّذِي قَدْ بَدَأَ فِيهِ
 الإِرْطَابُ مِنْ قِبْلِ ذَنْبِهِ . وَقَدْ ذَنَبَتُ الْبُسْرَةُ
 فَهِيَ مُذَنَّبَةٌ . وَتَذَنَّبَ الْمُعْمَمُ ، أَيْ ذَنَبَ عِمَامَتَهُ ،
 وَذَلِكَ إِذَا أَفْضَلَ مِنْهَا شَيْئًا فَأَرْخَاهُ كَذَنَبِ.
 وَالْذَّنَوبُ : الْفَرْسُ الطَّوِيلُ الذَّنَبِ .
 وَالْذَّنَوبُ : النَّصِيبُ . وَالْذَّنَوبُ : لَحْمُ أَسْفَلِ

(١) فِي الْأَسَانِ : « مَذَانِبُ النَّصَارِ » بِالْإِضَافَةِ .
 (٢) قَالَ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْلِيمِ : هُوَ تَصْحِيفٌ ، وَالرَّوَايَةُ
 « شَلُّ الْأَجِيرِ » . وَيَرَوِيُّ « شَدَّ » بِالْدَّالِ . وَالشَّلُّ :
 الْطَرْدُ . وَالرِّجْزُ لِرَوْيَةٍ .
 (٣) الشِّعْرُ لِمَهْلِلِ بْنِ رَبِيعَةَ . وَقَبْلَهُ :
 أَلَيْتَنَا بِذِي حُسْنٍ أَنِيرِي
 إِذَا أَنْتَ اقْضَيْتَ فَلَا تَحْوِرِي

وَأَذْلَعَتِ الْجَلُلُ أَذْلَعِيَّاً : انْطَلَقَ ، وَذَلِكَ مِنَ
 النَّجَاءِ وَالسُّرَعَةِ . قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ :
 * مَاضٍ أَمَامَ الرَّكْبِ مُذْلَعِبٌ *
 وَالْدَّعَالِيَّبُ : قِطْعُ الْخِرَقِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :
 * مُنْسَرٍ حَارِّاً عَنْهُ ذَعَالِيَّبُ الْخِرَقُ^(٥) *
 وَقَالَ أَبُو عُمَرُ : أَطْرَافُ الْثِيَابِ يَقَالُ لَهَا
 الدَّعَالِيَّبُ ، وَاحِدُهَا ذُعَلُوبٌ . وَأَنْشَدَ لَجَرِيرَ
 وَقَدْ كَوَفَ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَا الْبَيْثِ
 وَأَحْوَذِيَّاً إِذَا انْضَمَ الدَّعَالِيَّبُ
 [ذَنْب]

الْذَّنَبُ : وَاحِدُ الْأَذْنَابِ . وَالْدِنَابَيِّ : ذَنَبُ
 الطَّائِرِ ، وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الذَّنَبِ . وَذَنَبُ الْفَرْسِ
 وَالْبَعِيرِ وَذَنَابَاهُما ، وَذَنَبٌ أَكْثَرُ مِنْ ذَنَابَيِّ فِيهِمَا .
 وَفِي جَنَاحِ الطَّائِرِ أَرْبَعُ ذَنَابَيِّ بَعْدَ الْخَوَافِيِّ .
 وَالْدِنَابَيِّ : الْأَتَيَابُ . الْفَرَاءُ : الْدِنَابَيِّ^(٦) شَيْءٌ مِنَ الْمَخَاطِ
 يَقُعُ مِنْ أَنْوَفِ الْإِبْلِ .
 وَالْذِنَابُ بِكَسْرِ الدَّالِ : عَقِبُ كُلُّ شَيْءٍ .
 وَذَنَابَةُ الْوَادِي أَيْضًا : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَهِ إِلَيْهِ سَيْلُهُ
 وَكَذَلِكَ ذَنَبُهُ ، وَذَنَابَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ ذَنَبِهِ .
 وَالْمِذَنْبُ : الْمِفْرَفَةُ . وَقَالَ^(٧) :

(١) رَوْبَةٌ .
 (٢) وَقَبْلَهُ :
 * كَانَهُ إِذَا رَاحَ مَسْلُوسُ الشَّمَقْ *
 (٣) الصَّوَابُ « الدِّنَابَيِّ » بِنُونَيْنِ كَمَا فِي الْمَزْهِرِ .
 (٤) أَبُو ذَئْبٍ .

عليه وثبتَ . وقال الأصمعي : هو من ذاب تقىض جَدَّاً . وأصل المثلِ في الزُّبْدِ ، يقال : ما يدرى أئْخِرِثُ أَمْ يُذَيِّبُ ، أَى لَا يدرى أيتَكُها حَافِرَةً أَمْ يُذَيِّبُهَا ، وذلك إِذَا خافَ أَنْ يَفْسُدَ الإِذَابَ . ابن السكّيت : الذابُ : العيبُ مثل الدَّاءِ ، والذَّيْمُ والذَّانِ .

[ذهب]

الذهب معروف ، وربما أَنْتَ ، والقطعة منه ذَهَبَةٌ ؛ ويجمع على الأَذَهَابِ والذُّهُوبِ . والذَّهَبُ أَيْضًا : مكيلٌ لأَهْلِ اليمِينِ معروفة . والجمع أَذَهَابٌ ، وجمع الجمع أَذَاهِبٌ ، عن أبي عبيده . وذَهَبَ الرَّجُلُ بالكسر ، إِذَا رأى ذَهَبًا في المَعْدِنِ فَبَرِقَ بَصَرُهُ مِنْ عِظَمِهِ في عَيْنِهِ . قال الراجز :

ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا ثُرْمَلَهُ
وَقَالَ يَا قَوْمَ رَأَيْتُ مُنْكَرَهُ
شُدْرَهَ وَادِّ وَرَأَيْتُ الزُّهْرَهَ
وَالْمَذَاهِبُ : سُيُورٌ تَمَوَّهُ بِالذَّهَبِ .
وَكُلُّ شَيْءٍ مُوَّهٌ بِالذَّهَبِ فَهُوَ مُذَهَّبٌ ،
وَالْفَاعِلُ مُذَهَّبٌ . وَالْإِذَهَابُ وَالْمَذَهِبُ وَاحِدٌ ،
وَهُوَ التَّمَوِيهُ بِالذَّهَبِ .

ويقال كَيْتُ مُذَهَّبٌ ، لِلَّذِي تَلَوَ حُمْرَتَهُ
صُفْرَةً ، فَإِذَا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ وَلَمْ تَعْلَمْهُ صُفْرَةً
فَهُوَ الْمَدَّمِي .

المُنْتَنِ . والذَّنُوبُ : الدَّلْوُ الْمَلَائِي مَاءٌ . وقال ابن السكّيت : فيها ما : قرِيبٌ من الْمِلْءِ ، تُؤَنَّثُ وَتُذَكَّرُ . ولا يقال لها وهي فارغةً ذَنُوبُ . والجمع في أدنى العَدَدِ أَذْنِبَةً ، والكثير ذَنَائِبُ ، مثل قَلُوصٍ وَقَلَائِصٍ .

والذَّنَبُ^(١) : الجُرمُ . وقد أذنبَ الرجلُ . والذَّنَبَانُ ، بالتشريحِ : نَبَتْ .

[ذوب]

ذاب الشيء يذوب ذَوْبًا وذوباً : تقىض جَدَّاً ، وأذَابَهُ غَيْرُهُ وذَوَبَهُ ، بمعنى . وذابت الشمسُ : اشتَدَّ حَرُّهَا . قال ذُو الرَّمة : إذا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقِ صَفَرَاتِهَا . بأفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيقَةِ مُعْلِمٌ والذَّنُوبُ : ما في أَيَّاتِ النَّحْلِ مِنَ الْعَسَلِ . وَالْإِذَوابُ وَالْإِذَوابَةُ : الزُّبْدُ حِينَ يُجْعَلُ فِي الْبَرْمَةِ لِيُطَبَّحَ سَمَنًا .

أبو زيد : الإذابةُ : الإغارةُ ؛ يقال أذاب علينا بنو فلانٍ ، أى أغروا . قال : ومنه قولُ بشِّرٍ : فَكَانُوا كَذَاتِ الْقِدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَتْ أَتْنَرُوكُهَا^(٢) مَذْمُومَةً أَمْ تُذَيِّبُهَا أَى تُتَهِّبُهَا . وقال غيره : تُتَهِّبَهَا ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ : ذابَ لِي عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ كَذَا ، إِذَا وَجَبَ

(١) الذَّنَبُ : الإمام وجمعه ذنوب وجمع الجمع ذنوبات . وذنبه يذنبه من باب ضرب ويدنبه من باب نصر : ثلاثة فلم يفارق أثره ، كاستذنبه .
(٢) في المفضليات : « أَتَنَزَّلُهَا » .

[رب]

رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ : مَالِكُهُ . وَالرَّبُّ : اسْمٌ
مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِهِ
إِلَّا بِالْإِضَافَةِ ، وَقَدْ قَالُوهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِلْمَلِكِ .

قال الحارث بن حِلْزَةَ :

وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَوْمِ
مِحْيَا الْحَيَارَىْنِ وَالْبَلَاءِ بَلَاءِ

وَالرَّبَّانِيُّ : الْمُتَأَلِّهُ الْعَارِفُ بِاللَّهِ تَعَالَى . وَقَالَ

سُبْحَانَهُ : « كُونُوا رَبَّانِيْنَ » : وَرَبَّبَتُ الْقَوْمَ :
سُمِّيْهُمْ ، أَىٰ كُنْتُ فُوقَهُمْ . قَالَ أَبُو نُصَرٍ : وَهُوَ
مِنَ الرُّبُوبِيَّةِ . وَمِنْهُ قَوْلُ صَفَوَانَ « لَأَنْ يَرُبَّنِي
رَجُلٌ مِنْ قَرِيشٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرُبَّنِي رَجُلٌ
مِنْ هَوَازِنَ » .

وَرَبُّ الصَّنِيعَةِ ، أَىٰ أَصْلَحَهَا وَأَتَمَّهَا . وَرَبُّ
فَلَانَ وَلَدِهِ يَرُبُّهُ رَبًّا ، وَرَبَّيَّهُ ، وَرَتَّبَيَّهُ ، بِمَعْنَىٰ
أَىٰ رَبَّاهُ .

وَالرَّبُّوبُ : الْمُرْبَّيُّ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

لَيْسَ بِأَقْنَىٰ وَلَا أَسْفَنَىٰ وَلَا سَغْلِيٰ^(٢)
يُسْقَى دَوَاءٌ فَيُقْرَبُ السَّكْنُ مَرْبُوبٌ^(٣)

(١) هو سلامة بن جندل.

(٢) ولا سغل بالغين المجمدة ، وهو المفترض الأعضاء
وفِي المطبوعة الأولى « سفل » محرفة . ويروى « صقل »
بالقاف ويروى : « صفل » بالصاد والغين المجمدة . عن العيني
ص ١٩٨ من الخطوطه .

(٣) الفقي : ما يؤثر به الصيف والصبي .

وَالْذَّهَابُ : الْمَرْوُرُ ؛ يُقَالُ : ذَهَبَ فَلَانَ ذَهَابًا
وَذُهُوبًا ، وَذَهَبَهُ غَيْرُهُ^(١) . وَذَهَبَ فَلَانَ مَذْهَابًا
حَسَنًا . وَقَوْلُهُمْ بِمُذْهَبٍ يَعْنُونَ بِهِ الْوُسُوْسَ فِي الْمَاءِ
وَكُثُرَةِ اسْتِعْلَاهُ فِي الْوُضُوءِ . وَالْذَّهَبَهُ بِالْكَسْرِ :
الْمَطْرَةُ ، وَالْجَمِيعُ الْذَّهَابُ . قَالَ الْبَعِيْثُ^(٢) :
وَذِي أَشْرِكَ الْأَقْحَوْانَ تَشْوُفُ^(٣)
ذَهَابُ الصَّبَابَا وَالْمَعْصِرَاتُ الدَّوَالِعُ

فصل الراء

[رأب]

رَأَبُتُ الْإِنَاءُ : شَعْبَتُهُ وَأَصْلَحَتُهُ . وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : « اللَّهُمَّ ارْأَبْ يَنْهَمْ » أَىٰ أَصْلَحْ . قَالَ
كَعْبُ بْنُ زُهْرَةَ^(٤) :

طَعَنَّا طَعْنَةً حَمَاءَ فِيهِمْ
حَرَامٌ رَأَبَهَا حَتَّىٰ الْمَاتِ
وَالرُّؤْبَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْخَشْبِ يُسْعَبُ بِهَا
الْإِنَاءُ ، وَالْجَمِيعُ رِئَابٌ . وَمِنْهُ سُمَّيَّ رُؤْبَةُ
ابن العجاج بن رؤبة . قَالَ أُمِيَّةَ يَصِفُ السَّيَاءَ :
سَرَّاًةٌ صَلَالِيَّةٌ خَلْقَاءٌ صِيَغَتْ
تَنْزِلُ الشَّمْسَ لَيْسَ لَهَا رِئَابٌ
أَىٰ صُدُوعٌ . وَرِئَابٌ : اسْمٌ رَجُلٌ .

(١) قال بعض أئمة اللغة والصرف : إن عدى الذهاب
بالباء فعنده الإذهب ، أو بعل فعنده النسبان ، أو بعن
فالترك ، أو بالي فالتجه . اهـ محقـ . وبقي التعديـ بـ .

(٢) قال الصاغـ في التـكمـلة : ليس لـكـعبـ عـلىـ فـافيةـ
الـاءـ شـيءـ ، وإنـماـ هوـ لـكـعبـ بنـ حـارـثـ المرـادـ .

مضمومة الراء ، أى بحدثانِهِ وجدَّتهِ وطَرَأَتْهِ .

قال : ومنه قيل شاةُ رُبَّيْ . قال ابن أحمر :

وإِنَّمَا الْعِيشُ بِرُبَّائِهِ
وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرٌ
وَأَخْذَتِ الشَّيْءَ بِرُبَّائِهِ ، أَى أَخْذَتِهِ كَلَّهُ وَلَمْ
أُتْرِكْ مِنْهُ شَيْئًا . عن الأصمعي .

والرُّبُّ : الطِّلَاهُ الْخَالِرُ ، والجمع الرُّبُوبُ
والرِّبَابُ . ومنه سِقَاءُ مَرْبُوبُ ، إِذَا رَبَدَتْهُ ، أَى
جعلت فيه الرُّبُّ وأصلحته به . قال الشاعر^(١) :

فَإِنْ كُنْتِ مِنِي أَوْ تَرِيدِينِ صُحْبَتِي
فَكُونِي لَهُ كَالسَّمْنِ رَبُّ لَهُ الْأَدْمَ
أَرَادَ بِالْأَدْمَ النِّحْيَ ، لَأَنَّهُ إِذَا أَصْلَحَ بِالرُّبُّ
طَابَتْ رَأْحَتْهُ .

والمرَّباتُ : الأَنْجَاتُ ، وهى المولات
بِالرُّبُّ ، كالمَعْسَلٍ وهو المعول بالعَسْلِ . وكذلك
المربيات ، إلا أنها من التربية . يقال : زنجيل^٢
مُرْبَّى وَمُرَبَّ .

ورُبَّ حرفٌ خافِضٌ لا يقع إلا على نكرة ،
يُشَدَّدُ وَيُخَفَّفُ ، وقد تدخل عليه التاء فيقال رُبَّتَ ،

(١) هو عمرو بن شايس يخاطب امرأته وكانت تؤذى
ولده عرارا ، بالكسر . وقبله :

وَإِنَّ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضْحِ
فَإِنِّي أَحُبُّ الْجُونَ ذَا الْمُنْكِبِ الْعَمَمَ
يقول لزوجته : كوني لولدى كمن رب أديمه ، أى طلَّ
رب التمر .

وقال آخر^(١) :

من دُرَّةِ بَيْضَاءِ صَافِيَةِ^(٢)

مِمَّا تَرَبَّبَ حَلَقُ الْبَحْرِ

يعنى الدرةَ التي يُرَبِّبُها الصَّدَفُ في قَعْرِ الماءِ .
والترَّبُّ أيضاً : الاجتماع .

والرُّبُّ بالضم على قُفلَى : الشاةُ التي وضعتْ
حديثاً ، وجمعها رُبَّاً بالضم والمصدر رِبَابٌ
بالكسر ، وهو قُرْبُ العَهْدِ بالولادة ، تقول : شاةُ
رُبَّيْ بَيْنَةُ الرِّبَابِ ، وَأَعْنَزُ رِبَابَ . قال الأمويَّ :

هي رُبَّيْ ما بينها وبين شهرين . قال أبو زيد :

الرُّبُّيَّ من المَعْزِ . وقال غيره من المَعْزِ والضأن
جُمِيعاً ، وربما جاء في الإبل أيضاً . قال الأصمعي :

أنشدنا مُنْتَجِعُ بنَ نَبْهَانَ :

* حَنِينَ أُمَّ الْبَوَّ فِي رِبَابِهَا *

والرَّابُّ : زوج الأم . والرَّابَةُ : امرأة الأب .
ورَبِيبُ الرجلِ : ابنُ امرأته من غيره ، وهو
يعنى مَرْبُوبٍ ؛ والأئمَّةُ رَبِيبَةُ . والرَّابِيبَةُ أيضاً
واحدة الرَّابَابِ من الغَمَ ، التي يرَبِيبُها الناس
في البيوت لألبانها . والرَّابِيبَةُ : الحاضنةُ .

ابن السكّيت : يقال أفعل ذلك الأمرَ بُرَبَّائِهِ ،

(١) هو حسان بن ثابت . وقبليه :

وَلَأَنْتِ أَحْسَنُ إِذْ بَرَزْتِ لَنَا

يَوْمَ الْخَرْوْجِ بِسَاحَةِ الْقَصْرِ
(٢) في ديوانه : « من درة أغلى الملوك بها » .

فهي إبل مرأب . وأربَتِ الناقةُ ، أى لزِمتِ الفحلَ وأحْبَثَتْهُ . وأربَتِ الجنوْبُ ، وأربَتِ السحابةُ ، أى دامت .
والإِرْبَابُ : الدنوُّ من الشيءِ .

والرِّبَّ : واحدُ الْبَيْنَ ، وهم الألوف من الناس . قال الله تبارك وتعالى : ﴿وَكَائِنٌ مِّنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ .

والرَّبُّ : القطيع من بقر الوحش . والرِّبَابُ بكسر الراء : حُمْسُ قبائل تجمعوا فصاروا يدًاً واحدةً ، وهم ضَبَّةُ ، وثُورٌ ، وعُكْلٌ ، وَتَيْمٌ ، وَعَدَىٰ . وإِنَّمَا سُمُوا بذلك لأنَّهم غسوا أَيْدِيهِمْ في رَبِّ وتحالَفُوا عليه . وقال الأصمعي : سُمُوا به لأنَّهم تَرَبَّوا ، أى تجمعوا . والسبة إليهم رَبِّ بالضم ، لأنَّ الواحد منهم رَبَّةُ ، لأنَّك إذا نسبت الشيءَ إلى الجمْع ردَّته إلى الواحد ، كما تقول في المساجد مَسْجِدِيُّ ؛ إِلَّا أن تكون سَيِّئَتْ به رجلاً ، فالتردُّه إلى الواحد ؛ كما يقال في أَمْارِي : أَمْارِي ، وفي كِلَابٍ : كِلَابِيُّ .

والرِّبَابُ أيضًا ، بالكسر : شَيْهَةٌ بالسِّكَنَةِ تجمع فيها سِهَامُ الْمَيْسِرِ . ورَبَّما سُمُوا جماعة السِّهَامِ رِبَابَة . قال أبو ذؤيب يصف الحمارَ وآتُنه : فَكَانَنَّ رِبَابَةً وَكَانَهُ يَسِّرُهُ يُفِيضُ على الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

وتدخل عليه « ما » ليُمْكِنَ أن يُتَكَلَّمَ بالفعل بعده ، كقوله تعالى : ﴿لَرُبَّمَا يَوْدُ الدِّينَ كَفَرُوا﴾ ، وقد تدخل عليه الماء فقال رَبُّهُ رجلًا قد ضَرَبَتْ ، فلما أَضَفتَهُ إلى الماء وهي مجْهولة نَصَبَتْ رجلاً على التمييز . وهذه الماء على لفظٍ واحدٍ ، وإن ولَّهَا المؤنث والاثنانِ والجمع ، فهي مُوَحَّدةٌ على كل حال . وحکي الكوفيون رَبُّهُ رجلًا قد رأيتُ ، ورَبُّهُما رَجُلَيْنِ ، ورَبُّهُمْ رجالًا ، ورَبُّهُنَّ نساء ، فن وَحَدَ قال إِنَّه كِنَاعَةٌ عن مجْهولٍ ، ومن لم يُوَحِّدْ قال إِنَّه رَدٌّ كَلَامٌ ، كأنَّه قيل له مَالَكَ جَوَارٍ فقال : رَبُّهُنَّ جَوَارٍ قد مَلَكُتُ .
قال ابن السراج : النحويون كالجمعيين على أن رَبَّ جَوَابٌ .

والرِّبَّةُ بالكسر : ضَرْبٌ من النَّبْتِ ، والجمع الرِّبَبُ . قال ذو الرمة يصف التور الوحشى : أَمْسَى بِهَهْبِينَ مُجْتَازًا لِمَرْتَعِهِ من ذَى الْفَوَارِسِ تَدْعُو أَنْفَهُ الرِّبَبُ
والرَّبَّ ، بالفتح : الماءُ الكثير ، ويقال العذبُ . قال الراجز :

* والرِّبَّةُ السَّمْرَاءُ والماءُ الرَّبَّ *
وفلان مَرَبٌ بالفتح ، أى مجْمَعٌ يَرُبُّ النَّاسَ أَى يجمعهم . ومَكَانٌ مَرَبٌ ، أى مجْمَعٌ .
ومَرَبٌ الإِبلُ : حيث لَزِمَتْهُ . وأربَتِ
الإِبل بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ، أى لَزِمَتْهُ وأقامتْ به ،

ترتب ، على تفعيل بضم التاء وفتح العين^(١) ،
أى ثابت . قال الشاعر^(٢) :

* وكان لنا فضلٌ على الناسِ تُرْتَبًا^(٣) *

والرَّتْبُ : الشِّدَّةُ . قال ذو الرمة يصف
الثور الوحشى :

تقَيَّظَ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خَلْفَتَهُ^(٤)

ترَوْخُ الْبَرَدَ مَا فِي عَيْشِهِ رَتَبٌ
يقال : ما في هذا الأمر رَتَبٌ ولا عَنْتٌ ،
أى شِدَّةٌ .

والرَّتَبُ : ما بين السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى ، وقد
يُسْكَنُ . والرَّتَبُ أيضًا : ما أشرفَ من الأرض ،
كالبَرَّخَ . يقال رَتَبَةُ وَرَتَبٌ ، كقولك درَجَةُ
وَدَرَجٌ .

[رب]

رَجْبَتُهُ بالكسر ، أى هِبَتُهُ وَعَظَمَتُهُ ، فهو
مرَجُوبٌ . ومنه سُمِّيَ رَجَبٌ ، لأنهم كانوا
يعظِّمونه في الجاهلية ولا يستحِلُونَ فيه القتال .
وإنما قيل رَجَبٌ مُضَرٌ لأنهم كانوا أشدَّ تعظيمًا له .
والجمع أَرْجَابٌ . وإذا سَمِّيَوا إليه شَعْبَانَ قالوا :
رَجَبَانٌ .

(١) وهو أيضاً التراب لثباته وطول بقائه ، والعبد
السوء . ويقال أيضاً بضم التاء والعين فيهما جيمًا .

(٢) هو زيادة بن زيد العنزي .

(٣) صدره :

* مَلَكَنا وَلَمْ نُمْلِكْ وَقُدُّنَا وَلَمْ نُقْدُ *

(٤) هي النبات يكون في أدبار القيظ .

والرِّبَابَةُ أيضًا : العهدُ والميثاقُ . قال الشاعر
عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ :

وَكُنْتَ اِمْرًا اَفْضَتْ إِلَيْكَ رِبَابِتِي
وَقَبْلَكَ رَبَّنِي فَصَعَّتْ رُبُوبُ^(١)
وَمِنْهُ قِيلُ لِلْعُشُورِ رِبَابٌ .

وَالرِّبَابَةُ : أهل الميثاق . قال أبو ذؤيب :

كَانَتْ اَرْبَتُهُمْ بَهْزٌ وَغَرَّهُمْ
عَقْدُ الْجِوَارِ وَكَانُوا مُعْشَرًا غُدْرًا^(٢)

وَالرَّبَابُ ، بالفتح : سحابٌ أيضًا ، ويقال :
إِنَّهُ السحاب الذي تَرَاه كَانَه دون السحاب ، قد
يكون أيضًا وقد يكون أسودًا ، الواحدة رَبَابَةٌ .
وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ الرَّبَابُ .

[رب]

الرُّتْبَةُ : الْمَنْزَلَةُ ، وكذاك المرتبةُ . قال
الأصمعي : المرتبةُ : المرقبةُ ، وهي أعلى الجبل .
وقال الخليل : المراتب في الجبل والصحراء ، وهي
الأعلامُ التي تُرَتَّبُ فيها العيونُ والرُّقباءُ .

وتقول : رَتَبَتُ الشَّيْءَ ترتيباً . وَرَتَبَ الشَّيْءَ
رَتَبُ رُتُبَا ، أى ثباتٍ ؛ يقال : رَتَبَ رُتُبَةَ
السَّكَفِ ، أى انتصب انتصاراً .
وَأَمْرُ رَاتِبٍ ، أى دائمٍ ثابتٍ ؛ وأَمْرٌ

(١) في اللسان : « ويروى ربوب » يعني بفتح الراء .

(٢) بهز ، وزان قهر : حى من سلم .

واحدُها . قال أبو سهل : قال ابن حمدوه واحدُها رِجْبٌ بكسر الراء وسكون الجيم ، وقال غيره^(١) واحدُها رَجَبٌ بفتحهما .

[رجب]

الرُّحْبُ بالضم : السَّعَةُ . تقول منه : فُلَانُ رُحْبُ الصَّدَرِ . والرَّحْبُ ، بالفتح : الْوَاسِعُ ؛ تقول منه بلد رَحْبٌ وأرض رَحْبَةٌ ، وقد رَحْبَتْ بالضم تَرَحْبُ رُحْبًا ورَحَابَةً . وقولهم : مرحباً وأهلاً ، أي أتَيْتَ سَعَةً وَأَتَيْتَ أَهْلًا فاستأنسْ ولا تستوحشْ . وقد رَحَبَ به ترحبياً ، إذا قال له مرحباً .

وقول الشاعر^(٢) :

وَكَيْفَ تُوَاصِلُ مِنْ أَصْبَحَتْ
خَلَالَتُهُ كَأَيِّ مَرْحَبٍ
يعني به الظلّ .

وقد رُحَابَ ، أي واسعةً . والرُّحْبَى^(٣) : أعرضُ الأضلاع . وإنما يكون الناحز في الرُّحْبَى وهو مرجع المرقين . وهو أيضاً سمة في جنب البعير . والرَّحِيبُ : الأكولُ . وفلان رحيب الصدر ، أي واسع الصدر .

ورحائب التخوم : سَعَةُ أقطار الأرض . ورَحْبَتِ الدَّارُ وَأَرْحَبَتْ بَعْنَى ، أي اتسعت . قال الخليل : قال نصر بن سَيَّارٍ : أَرْجُبُكُمُ الدُّخُولُ

(١) هو كراع ، كما في اللسان .

(٢) هو النابة المعدى ، كما في اللسان .

(٣) قوله الرحي تحيل ، وتنبيه رحيان .

والترجِيبُ : التعظيم . وإنَّ فلاناً لِمُرَجِّبٍ . ومنه ترجِيبُ العَتَيْرَةِ ، وهو ذُجْهَمَاً في رَجَبٍ . يقال : هذه أيام ترجِيبٍ وَتَعْتَارٍ . والترجِيب أيضاً : أن تُدْعَمَ الشَّجَرَةُ إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا ثلَاثَةَ تَنَكُسَ أَغْصَانَهَا . قال الحَبَّابُ بنَ النَّذَرِ : « أَنَا عُذِيقَهَا الرَّجَبُ^(٤) ». وربما بُنِيَ لها حِدارٌ تَعْتمَدُ عَلَيْهِ لِضَعْفِهَا . والاسم الرُّجْبَةُ والجمع رُجَبٌ ، مثل رُكْبَةٍ ورُكْبٌ . والرُّجْبَيَّةُ من النَّخْلِ : مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ . قال الشاعر^(٥) :

وَلَيْسَ بِسَهْنَاءَ وَلَا رُجْبَيَّةَ

وَلَكُنْ عَرَابَاً فِي السَّنِينَ الْجَوَاحِ^(٦)

والرُّجْبَةُ أيضاً : بِنَاءً يُبْنَى يصاد به الذئب وغيره ، يوضع فيه لحمٌ ويُشَدُّ بخيط ، فإذا جذبه سقط عليه الرُّجْبَةُ .

والرَّاجِبَةُ في الإصبع : واحدة الرواجب ، وهي مَفَاصِلُ الأصابع الْلَّاتِي تَلِي الأنامل^(٧) ، ثم البرَّاجِمُ ثم الأشَاجِعُ اللاتِي يَلِينَ السَّكَفَ . قال الأصمى : الأرْجَابُ : الأمعاء ، ولم يعرف

(١) قاله يوم السقيفة بعد وفاة الرسول قبل دفنه ، كما هو مرسوط في السير .

(٢) هو سويد بن الصامت .

(٣) قوله :

أَدِينُ وَمَا دَيْنِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرِمٍ

ولَكُنْ عَلَى الشَّمْ الجَلَادَ الْقَرَاوِحَ

(٤) وقع في المطبوعة بهذه « واحدُها رجَبٌ ورجَبٌ » وهو كلام مقص .

وَالْخُبْزُ كَالْعَنْبَرِ الْهِنْدِيِّ عِنْدَهُمْ
وَالْفَمْحُ سَبْعُونَ إِرْدَبًا بِدِينَارٍ^(١)
وَالْإِرْدَبَةُ : الْقِرْمِيدُ ، وَهُوَ الْأَجْرُ الْكَبِيرُ.

[رب]

الْمِرْزَابُ : لَعْنَةُ فِي الْمِيزَابِ ، وَلِيُسْتَ بالفَصِيحَةِ
أَبُو زِيدُ : الْمَرَازِيبُ السُّفُنُ الطَّوَالُ ، الْواحِدَةُ
مِرْزَابٌ .

وَالْإِرْزَبُ : الْقَصِيرُ ، وَهُوَ مُلْحَقٌ بِحِرَادَحٍ .
وَرَكَبُ إِرْزَبٌ ، أَى ضَخْمٌ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* كَرْرُ الْمُحَيَا أَنْحَى إِرْزَبٌ *

وَالْإِرْزَبَةُ : الَّتِي يَكْسِرُهَا الْمَكْدُرُ ، فَإِنْ قَلَتْهَا
بِالْمِيمِ خَفَقَتْ فَقْلَتِ الْمِرْزَبَةُ . وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ :

* ضَرْبَكَ بِالْمِرْزَبَةِ الْمُؤْدَدَ التَّخْرِ *

وَأَمَّا الْمَرَازِبَةُ مِنَ الْفُرْسِ فَمُغَرَّبٌ^(٢) ،
الْوَاحِدُ مَرْزُبَانُ بِضْمِ الزَّايِ ، وَمِنْهُ قَوْلُمُ لِلأَسْدِ :
«مَرْزُبَانُ الزَّأْرَةِ» . قَالَ أَوْسٌ فِي صَفَةِ أَسْدٍ :

لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هِبْرِيَّةٌ

كَالْمَرْزُبَانِيِّ عَيَالٌ بِأَوْصَالٍ

وَرَوَاهُ الْمَفْضَلُ :

* كَالْمَزْبَرَانِيِّ عَيَارٌ بِأَوْصَالٍ *

(١) قَبْلَهُ :
قَوْمٌ إِذَا اسْتَبَنُجَ الأَضِيافُ كَلْبَهُمْ
قَالُوا لِأَمْمِهِمْ بُولِي عَلَى النَّارِ

وَهُذَا أَهْبَيُ بَيْتٌ قَالَهُ الْعَرَبُ .

(٢) وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسْاسِ : «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْمَرَازِبَةِ ، وَمَا بِأَيْدِيهِمْ مِنَ الْمَرَازِبَةِ» .

فِي طَاعَةِ الْكِرْمَانِيِّ » أَى أَوْسِعَكُمْ . قَالَ : وَهِيَ شَادَّةٌ ، وَلَمْ يَجِدْ فِي الصَّحِيفَ قُلْبَ بَضمِ الْعَينِ مُتَعَدِّيًّا غَيْرَهُ . وَأَمَّا الْمَعْتَلُ فَقَدْ اخْتَلَفُوا فِيهِ . قَالَ الْكَسَائِيُّ : أَصْلُ قُلْتَهُ قَوْلُتَهُ . وَقَالَ سَيِّدُوهِيُّ : لَا يَحْمُوزُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَعَدِّى . وَلِيُسْ كَذَلِكَ طُلْتَهُ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ طَوِيلًا .

وَأَرْجَبَ الشَّيْءَ : وَسَعْتَهُ . قَالَ الْمَجَاجُ حِينَ قُتِلَ ابْنُ الْقَرِيَّةَ : «أَرْجَبٌ يَا غَلَامُ جُرْحَهُ» .

وَيَقَالُ أَيْضًا فِي رَجَرِ الْفَرَسِ : أَرْجَبٌ وَأَرْجِبٌ ، أَى تَوَسَّعٌ وَتَبَاعَدٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) : * نَعْلَمُهَا هَبِي وَهَلَّا وَأَرْجَبٌ *

وَرَحْبَةُ الْمَسْجِدِ ، بِالنَّحْرِيَّكِ : سَاحَتَهُ ، وَالْجَعَ رَحَبٌ وَرَحَبَاتُ وَرَحَابٌ . وَبِنُورَحَبٍ أَيْضًا : بَطْنُ مِنْ هَمْدَانَ . وَأَرْحَبُ : قَبِيلَةٌ مِنْ هَمْدَانَ .
قَالَ الْكَمِيتُ :

يَقُولُونَ لَمْ يُورَثُ وَلَوْلَا تُرَاهُ
لَقَدْ شَرِكَتْ فِيهِ بَكِيلٌ وَأَرْحَبٌ
وَتُنَسَّبُ إِلَيْهَا الْأَرْحَيَّاتُ مِنَ الْإِبْلِ .

[رب]

الْإِرْدَبُ : مَكِيلٌ^(٢) ضَخْمٌ لِأَهْلِ مَصْرُ .

قَالَ الْأَخْطَلُ :

(١) هُوَ الْكَمِيتُ بْنُ مَعْرُوفٍ . وَعِجْزُهُ .

* وَفِي أَيْيَاتِنَا وَلَنَا افْتَلَيْنَا *

(٢) قَالَ ابْنُ بَرْيٍ : لَيْسَ بِصَحِيفَ ، لَأَنَّ الْإِرْدَبَ لَا يَكُلُّ
بِهِ وَإِنَّمَا يَكُلُّ بِالْوَيْيَةِ .

حتى إذا مَعْمَانُ الصيفِ هَبَّ له
بِأَجْهَةٍ نَشَّ عنْهَا الماءُ وَالرُّطْبُ
وَهُوَ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ .

والرَّكْبَةُ ، بالفتح : القَضْبُ^(١) خاصةً ما دام
رَطْبًا ، والجمع رِطَابٌ . تقول منه : رَطَبْتُ الفرسَ
رَطْبًا وَرُطُوبًا . عن أبي عبيد .

وَالرُّطَبُ من التمر معروف ، الواحدة رُطْبَةُ ،
وَجْمِ الرُّطَبِ أَرْطَابٌ وَرِطَابٌ أَيْضًا ، مُثْلِ رُبَاعٍ
وَرِبَاعٌ ؛ وَجْمِ الرُّطْبَةِ رُطَبَاتٌ وَرُطَبٌ .

وَأَرْطَابَ الْبُسْرُ : صار رُطْبًا . وأَرْطَابَ
النَّخْلُ : صار ما عليه رُطْبًا . وَرَطَبْتُ الْقَوْمَ تَرْطِيْبًا
إِذَا أَطْعَمْتَهُمُ الرُّطَبَ .

وَأَرْضُ مُرُطِبَةٌ : كَثِيرَةُ الْكَلَأِ .

[رعب]

الرُّعْبُ : الخوف . تقول منه : رَعَبْتُهُ فَهُوَ
مَرْعُوبٌ ، إِذَا أَفْزَعْتَهُ ؛ وَلَا تَقْلِ أَرْعَبْتُهُ .

وَالترِعَابَةُ : الْفُزُوقُ^(٢) .

وَالسَّنَامُ الْمُرَعَّبُ : الْمُقْطَعُ . وَالرَّعِيبُ :
الَّذِي يَقْطُرُ دَسَّا .

وَالترِعَيْبَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَطْعَةُ مِنَ السَّنَامِ .

وَرَعَبَتُ الْحَوْضَ : مَلَأْتَهُ . وَسِيلُ رَاعِبٍ :
يَمْلأُ الْوَادِي . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

(١) هو المسئ في مصر بالبرسيم الحجازي . قاله نصر .

(٢) يقال للرجل الفزع : فروق ، وفروقه أيضًا .

(٣) هو مليح بن الحكم المهنلي .

ذهب إلى زُبُرة الأسد ، فقال له الأصمى :
يَا عَجَاهُ الشَّيْءُ يُشَبَّهُ بِنَفْسِهِ ؟ ! وَإِنَّمَا هُوَ مَرْزُبَانِي .
وَتَقُولُ : فَلَانَ عَلَى مَرْزَبَةِ كَذَا ، وَلَهُ مَرْزَبَةِ
كَذَا ، كَمَا تَقُولُ : لَهُ دَهْقَنَةِ كَذَا .

[رسب]

رسب^(١) الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ رُسُوبًا : سَفَلَ فِيهِ .
وَرَسَبَتْ عَيْنَاهُ : غَارَتَا .
وَسِيفُ رَسُوبٌ ، أَيْ ماضٍ فِي الضرِيبةِ .
وَبَنُورَاسِبٍ : حَحَّ مِنَ الْعَربِ .

[رضب]

الرُّضَابُ : الرِّيقُ .
وَالرَّاضِبُ : ضَرَبَ مِنَ السِّدْرِ . وَالرَّاضِبُ :
السَّحُّ مِنَ الْمَطَرِ^(٢) . وَقَالَ يَصْفِ ضَبَاعًا فِي مَغَارَةِ :
* فَأَدَرَ كَهَّا فِيهَا قِطَارٌ وَرَاضِبٌ^(٣) *

[رطب]

الرَّطْبُ ، بالفتح : خلاف اليابس . تقول
رَطْبَ الشَّيْءِ رُطْبَةً فَهُوَ رَطْبٌ وَرَطِيبٌ .
وَرَطَبَتْهُ أَنَا تَرْطِيْبًا . وَغُصْنُ رَطِيبٌ ، وَرِيشُ
رَطِيبٌ ، أَيْ نَاعِمٌ .

وَالرَّطْبُ : صاحِبُ الرُّطْبَةِ .
وَالرَّطْبُ ، بِالضمِّ سَاكِنُ الطَّاءِ : الْكَلَأُ .
وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَةِ :

(١) رساب من باب دخل ..

(٢) حذيفة بن أنس .

(٣) صدره :

* خُنَاعَةٌ ضَبَاعٌ دَمَجَتْ فِي مَغَارَةِ *

والرَّغِيبُ : الْوَاسِعُ الْجَوْفِ ، يقال حوض رَغِيبٍ وَسِقَاةً رَغِيبٍ ، وَفِرْسٌ رَغِيبٌ الشَّحْوَةُ .
وَالرُّغْبُ ، بالضم : الشَّرَهُ . يقال الرُّغْبُ شُؤْمٌ . وقد رَغَبَ بالضم رُغْبًا فهو رَغِيبٌ .
أبو عبيد : الرَّغَابُ ، بالفتح : الْأَرْضُ الْلَّاتِيَّةُ .
وقال ابن السكيت : التي لا تسيل إلا من مطر
كثير . وقد رَغَبَتْ رَغْبًا .

[رقب]

الرَّقِيبُ : الْخَافِظُ . والرَّقِيبُ : الْمُنْتَظَرُ . تقول رَقَبْتُ الشَّيْءَ أَرْقَبَهُ رُقُوبًا ، وَرَقَبَتْهُ وَرَقَبَانَا بالكسير فيهما ، إذا رَصَدْتَهُ . والرَّقِيبُ : الْمُوَكَّلُ بالضرِيبِ^(١) . وَرَقِيبُ التَّنْجُمِ : الَّذِي يُغَيِّبُ بِطَلْوَعِهِ ، مثَلُ الثَّرِيَّا رَقِيبُهُ الْإِكْلِيلُ ، إِذَا طَلَعَتِ الثَّرِيَّا عِشَاءً غَابَ الْإِكْلِيلُ ، وَإِذَا طَلَعَ الْإِكْلِيلُ عِشَاءً غَابَتِ الثَّرِيَّا^(٢) .

وَالرَّقِيبُ : الثَّالِثُ مِنْ سَهَامِ الْمُيسِرِ .
وَالْمَرْقَبُ وَالْمَرْقَبَةُ : الْمَوْضِعُ الْمُشْرِفُ يَرْقَعُ عَلَيْهِ الرَّقِيبُ .

وَمَتِ تُصِينُكَ خَاصَّةً فَارْجُونَ الْغَنَى
وَإِلَى الَّذِي يُعْطِي الرَّغَائِبَ فَارْغَبَ

(١) وذلك في الميسر .

(٢) وأنشد الفراء :

أَحَقًا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ لَا قِيَّا
بُكَيْنَةً أَوْ يَلْقَى الثَّرِيَّا رَقِيبُهُ
وَإِنَّمَا قَيْلَ لِلْعَيْقَ رَقِيبُ الزَّيَا شَيْبَهُ بِرَقِيبِ الْمُيسِرِ .

(١٨ - صالح)

يَذِي هَيْدَبٍ أَيْمَانًا الرُّبَّى تَحْتَ وَدْقَهِ
فَيَرْوِي وَأَيْمَانًا كُلُّ وَادٍ فَيَرْعَبُ^(١)
وَسَنَامٌ رَعِيبٌ ، أَى مُمْتَلِّي شَحْمًا .
وَالرُّعْبُوبُ : الْمُعْنَفِ الْجَبَانُ . وَالرُّعْبُوبَةُ
مِنَ النِّسَاءِ : الشَّطْبَةُ الْبَيْضَاهُ .
وَالرَّاعِيَّةُ : جَنْسٌ مِنَ الْحَلَامِ ، وَالْأَنْتَى
رَاعِيَّةٌ .

[رقب]

رَغِبَتْ فِي الشَّيْءِ ، إِذَا أَرْدَتَهُ ، رَغْبَةً وَرَغْبَةً
بِالْتَّحْرِيكِ . وَارْتَفَبَتْ فِي مَثَلِهِ . وَرَغِبَتْ عَنِ
الشَّيْءِ ، إِذَا لَمْ تُرِدْهُ وَزَهَدَتْ فِيهِ . وَأَرْغَبَنِي
فِي الشَّيْءِ وَرَغَبَنِي فِيهِ ، بِمَعْنَى . وَرَجُلٌ رَغْبُوبٌ^(٢)
مِنَ الرَّغْبَةِ . وَالرَّغِيَّةُ : الْعَطَاهُ الْكَثِيرُ ، وَالْجَمِيعُ
الرَّغَابُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :
* وَإِلَى الَّذِي يُعْطِي الرَّغَابَ فَارْغَبِ^(٤) *

(١) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : رَعْبٌ فَلْ لَازِمٌ وَمَتَعْدٌ ، تَقُولُ رَعْبُ الْوَادِي فَهُوَ رَاعِبٌ إِذَا امْتَلَأَ بِالْمَاءِ ؛ وَرَعْبُ السَّلِيلِ الْوَادِي إِذَا مَلَأَهُ ، مثَلُ قَوْلَهُ نَقْصُ الْفَيْءِ وَنَقْصُهُ . فَنِينُ رَوَاهُ يَرْعَبُ بِالْفَتْحِ فَعَنَاهُ يَمْتَلِّي ، وَمِنْ رَوَاهُ يَرْعَبُ بِالْفَضْلِ فَعَنَاهُ فَيَمْلَأُ . وَقَدْ رَوَى بَنْصَبُ كُلِّ عَلَى أَنْ يَكُونَ مَفْعُولاً مَقْلُومًا لِيَرْعَبُ ، أَى أَمَا كَلَ وَادٍ فَيَرْعَبُ . وَفِي يَرْوَى ضَمِيرُ السَّاحَابِ أَوْ الْمَطَرِ الْمُعْبَرُ عَنْهُ بَنْدِي هَيْدَبُ . اهْ مَرْقَضَى .

يَقُولُ نَصْرٌ : أَعْمَالُهُ فِي أَمَّا ، كَمَا فِي بَابِ الْمَيْمَنِ مِنَ الْفَامِوسِ .

(٢) اِيمَتْ فِي الْفَامِوسِ وَالْأَسَانِ . وَالَّذِي فِي الْأَسَانِ
«رَعَبُوتُ» .

(٣) هُوَ التَّرْبَنْ تَوْلَبُ .

(٤) قَبْلَهُ :

لَا تَفْصِنَ عَلَى اَمْرَئٍ فِي مَالِهِ
وَعَلَى كَرَائِمٍ صُلْبٍ مَالَاتٍ فَاغْضَبَ

والرَّقُوبُ : المرأة التي تَرْقُبُ موت زوجها لِتَرِثَهُ . والرَّقُوبُ من الإبل : التي لا تدنو من الحوض مع الزِّحَام ، وذلك لِسَرَرَمَهَا .

والمرْقَبُ : الْجِلْدُ الَّذِي سُلِّمَ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ ورقبته .

والرَّقَابَةُ : الرجل الْوَغْدُ الَّذِي يَرْقُبُ لِلنَّوْمِ رَحْلَمَهُمْ إِذَا غَابُوا .

[ركب]

رَكِبَ رُكُوبًا . والرِّكْبَةُ بالكسر : نوع منه . ابن السكين : يقال مَرَّ بنا راكب ، إذا كان على بغير خاصة . فإن كان على حافر : فرس أو حمار ، قلت : مَرَّ بنا فارس على حمار . وقال عَمَارَةُ : لا أقول لصاحب الحمار فارس ، ولكن أقول حَمَار .

قال : والرَّكْبُ أَصْحَابُ الإبل في السفر دون الدواب ، وهو العشرة فما فوقها ، والجمع أَرْكَبُ . قال : والرَّكْبَةُ بالتحريك أقل من الرَّكْب ، والأَرْكُوبُ بالضم أكثر من الرَّكْب . والرُّكْبَانُ : الجماعة منهم . والرُّكَابُ : جمع راكب مثل كافر وكفار ، يقال هم ركاب السفينة . والمرَّكَبُ : واحد مراكب البر والبحر .

ورِكَابُ السرج معروفة . والرِّكَابُ : الإبل التي يُسَارُ عليها ، الواحدة راحلة ؛ ولا واحد لها من لفظها ، والجمع الرُّكْبُ بالضم ، مثال الكتب .

ورَاقِبَ اللَّهُ فِي أَمْرِهِ ، أَى خافه .

والترَّقُبُ : الانتظار ، وكذلك الارتقاب .

وأَرْقَبَتُهُ داراً أو أرضاً ، إذا أعطيته إياها فكانت للباقي منكلا ، وقلت : إنْ مُتْ قَبْلَكَ فهـ لـك وـ إـنْ مُـتْ قـبـلـيـ فـهـ لـيـ . والاسم منه الرُّقْبـيـ ، وهـىـ مـنـ المـراـقبـةـ ، لأنـ كـلـ وـاحـدـ مـنـهـماـ يـرـقـبـ مـوـتـ صـاحـبـهـ .

والرَّقَبَةُ : مؤخر أصل العنق ؛ والجمع رَقَبْ ورَقَبَاتْ ورِقَابْ . ورَجْلُ الرَّقَبِ بين الرَّقَبِ ، أى غليظ الرقبة ؛ ورَقَبَانِي أيضاً على غير قياس . والعرب تلقّب العجم برقب المزاود ، لأنهم حمر . ذو الرقيبة : لقب مالك القُشَيْرِي ، لأنَّهَ كان أَوْقَصَ ، وهو الذي أسر حَاجِبَ بن زَرَارةَ يوم جبلة .

والرَّقَبَةُ : المملوك .

والرَّقُوبُ : المرأة التي لا يعيش لها ولد .

وقال^(١) :

* كأنها شيخة رقوب^(٢) *

وكذلك الرجل . قال الشاعر : فلم يَرَ خَلْقَ قَبْلَنَا مِثْلَ أُمَّنَا ولا كَأْبِنَا عَاشَ وَهُوَ رَقُوبُ

(١) هو عبيد بن الأبرص .

(٢) صدره :

* باتَتْ عَلَى إِدَمَ عَدُوَّ بـا *

ورَكْبَةُ يَرْكُبُهُ ، مثال كتب يكتب ،
إذا ضرب بركبته ، وكذلك إذا ضرب ركبته .
والرَّكْبُ ، بالتحرير : مَنْبِتُ الْعَانَةِ . قال
الخليل : هو للمرأة خاصَّةً . قال الفراء : هو للرجل
والمرأة . وأنسد :

لَا يُقْنِعُ الْجَارِيَّةَ إِلَخْضَابُ
وَلَا الْوِشَاحَانِ وَلَا الْجَلَابُ
مِنْ دُونِ أَنْ تَلْتَقِي الْأَرْكَابُ
وتقول في تركيب الفص في الخاتم والنصل
في السهم : رَكْبَتُهُ فَتَرَكَبَ ، فهو مُرَكَبٌ ورَكِيبٌ .
والمُرَكَبُ أيضًا : الأصل والمتبنٍ ؛ يقال :
فلانٌ كريمُ المُرَكَبِ ، أي كريمٌ أصلٌ منصبه
في قومه .

[رب]

الأرنب : واحدة الأرانب . وَكَسَاءُ مُؤَرَّبٍ :
خُلِطَ غَزْلُهُ بِوَبَرِ الأرانب . وقالت ليلي الأخيلية
تصفقطة وفرائحتها :

تَدَلَّتْ عَلَى حُصْنِ الرُّؤوسِ كَأَنَّهَا
كُرَاتُ غُلَامٍ مِنْ كِسَاءِ مُؤَرَّبٍ
وهو أحد ما جاء على أصله مثل :

* وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤْثِفَينَ^(١) *

(١) خطام الحاشمي . وقبلاه :

لَمْ يَبْقَ مِنْ آيٍ بِهَا يُحَلَّينَ
غَيْرُ خِطَامٍ وَرَمَادٍ كَفَنَينَ
وَغَيْرُ وَدٍ جَاذِلٍ أَوْ وَدَينَ

وزيتُ ركابٍ لأنَّه يحمل من الشام على الإبل .
والرَّكْبُ وَالرَّكْبَةُ : مَا يَرْكَبُ . تقول :
ماله رَكْبَةٌ ولا حُمُولةٌ ولا حُلوَةٌ ، أي ما يَرْكَبُ
ويتحمله ويحمل عليه .

وقرأتْ عائشة رضي الله عنها : ﴿فَمِنْهَا
رَكْبَوْبَهُمْ﴾ .

وَرَكْبَةُ ثَنِيَّةٌ بين مكة والمدينة عند العرج .
وطريق رَكْبَوبٌ ، أي مرکوبٌ .

وناقة رَكْبَانَةٌ^(١) ، أي تصلاح للرَّكْبَوبِ .
وأَرْكَبُ الْمَهْرُ : حَانَ أَنْ يُرَكَبَ . وأَرْكَبُ
الرجل : جَعَلَتْ له ما يركبه .

والراكبُ من الفَسِيلِ : ما ينبع في جذوع
النَّخل وليس له في الأرض عِرقٌ . والراكبُ
لغةٌ فيه .

وارتكاب الذُّنُوب : إثباتها .
والرُّكْبَةُ معروفة ، وجمع الْقِلَّةِ رُكْبَاتُ
وَرُكَّبَاتُ وَرُكَّبَاتٌ^(٢) ، وللمُكْثِرِ رُكَّبٌ . وكذلك
جمع كلّ ما كان على فعلةٍ ، إلا في بنات الياء فإنهم
لا يمحرون كون موضع العين منه بالضم ، وكذلك
في المضاعف .

والأَرْكَبُ : العظيمُ الرُّكْبَةِ . وبغيرِ أَرْكَبٍ ،
إذا كانت إحدى ركبتيه أعظمَ من الأخرى .

(١) وركبة أيضًا .

(٢) أي بكون الكاف وضمنها وفتحها ، والراء
مضمومة فيها . وبيان ذلك شبيه بتكتافان : ما كركبي
القر ، وذلك أنها يقعان معاً على الأرض إذا ربت .
اه مرافق .

والرَّهَابَةُ ، عَلَى وزن السِّجَابَةِ : عَظِيمٌ^(١) فِي الصُّدُرِ مُشَرِّفٌ عَلَى الْبَطْنِ ، مِثْلُ اللِّسَانِ .

[رُوبٌ]

رُوبَةُ الْبَنِ : حَمِيرَةٌ تُلْقَى فِيهِ مِنَ الْحَامِضِ لِرَوْبَةٍ . وَفِي الْمَثَلِ : « شُبْ شَوَّبًا لَكَ رُوبَتَهُ » كَمَا يُقَالُ : « احْلُبْ حَلَبًا لَكَ شَطْرُهُ » .

وَرُوبَةُ الْلَّيلِ أَيْضًا : طَافِهَ مِنْهُ ، يُقَالُ : هَرَقْ عَنَّا مِنْ رُوبَةِ الْلَّيلِ .

وَرُوبَةُ الْفَرَسِ : مَأْوَهُ فِي جَمَاهِيرِهِ . تَقُولُ : أَعْرِنِي رُوبَةُ فَرَسِكَ .

وَالرُّوبَةُ : الْحَاجَةُ . تَقُولُ : فَلَانْ لَا يَقُومُ بِرُوبَةِ أَهْلِهِ ، أَى بِمَا أَسْنَدُوا إِلَيْهِ مِنْ حَوَاجِبِهِمْ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رُوبَةُ الرَّجُلِ : عَقْلُهُ . تَقُولُ : هُوَ يَحْدِثُنِي وَأَنَا إِذْ ذَاكَ غَلَامٌ لَيْسَ لِي رُوبَةٌ .

وَرَابَةُ الْبَنِ يُرَوْبُ رَوْبًا ، إِذَا خَرَّ وَأَدَرَكَ ، فَهُوَ رَائِبٌ . وَرَوْبَتُهُ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَهْوَنُ مَظَالِمِ

سِقَاءً مُرَوَّبَ^(٢) » ، وَأَصْلُهُ السِّقَاءُ يُلْفُ حَتَّى يَلْغُ أَوَانَ الْمَخْضِ .

وَالْمِرَوْبُ^(٣) : الْإِنَاءُ الَّذِي يُرَوَّبُ فِيهِ الْبَنِ .

وَالرَّائِبُ يَكُونُ مَا مُخْضَ وَمَا لَمْ يُمْخَضْ . قَالَ أَبُو عَيْدَ : إِذَا خَرَّ الْبَنِ فَهُوَ الرَّائِبُ ، فَلَا يَرْأَى

(١) وَفِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَمْهَاتِ « عَظِيمٌ » بِالْمُصْفِيْرِ ، أَى غَضْرُوفٌ كَأَنَّهُ طَرْفُ لَسَانِ الْكَلْبِ .

(٢) الْمَظَالِمُ : الْبَنِ الَّذِي يَظْلِمُ فَيَهُرُبُ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ زِبْدَتُهُ . وَظَلَمَتِ الْقَاءُ ، إِذَا سَقَيْتَهُ مِنْهُ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ .

وَأَرْضُ مُؤَرِّنَبَةٌ ، بِكَسْرِ التَّوْنِ : ذَاتُ أَرَانِبٍ .

وَالْأَرَنَبَةُ : طَرْفُ الْأَنْفِ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ^(٤) :

لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تَتَمَرُّدُ

مِنَ التَّعَالَى وَوَخْزٌ مِنَ أَرَانِيهَا^(٥)

يَرِيدُ التَّعَالَبُ وَالْأَرَانِبُ ، فَلَمَّا اضْطَرَّ وَاحْتَاجَ إِلَى الْوَزْنِ أَبْدَلَ مِنَ الْيَاءِ حَرْفَ الدِّينِ .

[رَهْبٌ]

رَهْبَ ، بِالْكَسْرِ ، يَرْهَبُ رَهْبَةً وَرُهْبَةً بِالضمِّ ، وَرَهْبَةً بِالْتَّحْرِيكِ ، أَى خَافَ . وَرَجُلٌ رَهْبَوْتُ . يُقَالُ : « رَهْبَوْتُ خَيْرٌ مِنْ رَحْمَوْتٍ » أَى لَأَنْ تُرْهَبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ .

وَتَقُولُ : أَرْهَبَهُ وَاسْتَرْهَبَهُ ، إِذَا أَخَافَهُ .

وَالرَّاهِبُ : وَاحِدُ رُهْبَانِ النَّصَارَى ، وَمَصْدَرُهُ الرَّهْبَةُ^(٦) وَالرَّهْبَانِيَّةُ . وَالرَّهْبَهُ : التَّعَبُدُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الرَّهْبُ : النَّاقَةُ الْمَهْزُولَةُ ، وَالرَّهْبُ أَيْضًا : النَّاصِلُ الرَّقِيقُ مِنْ نَصَالِ السِّهَامِ ، وَالْمَجْمُعُ رِهَابٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٧) :

إِنِّي سَيَتَهْنَى عَنِّي وَعِيدَمُهُ

بِيَضُّ رِهَابٌ وَمُجْنَى أَجَدُ^(٨)

(١) أَبُو كَاهِلِ الْيَشْكُرِيِّ ، يَشْبَهُ نَاقَتَهُ بِعِقَابِهِ .

(٢) قَبْلَهُ :

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَغْوَاءَ حَادِرَةَ

ظَمَيَاءَ قَدْ بُلَّ مِنْ طَلَّ خَوَافِيَهَا

(٣) وَالرَّهْبَةُ أَيْضًا .

(٤) هُوَ صَخْرُ الْفَى الْمَهْنَلِيِّ .

(٥) وَبَعْدَهُ :

وَصَارِمُ أَخْلَصَتْ خَشِيشَتَهُ أَبْيَضُ مَهْوَفٌ مَتَنِهِ رُبَدُ

(٦) كَبِيرٌ .

يا قَوْمٌ مَالِيٌّ وَأَبَا ذُؤْبِ^(١)
 كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ
 يَشَّمُ عِطْفِيٍّ وَيَرِبُّ ثَوْبِيٍّ
 كَانَنِي أَرَبَّتُهُ بِرَبِّيٍّ
 وَأَرَابَ الرَّجُلُ : صار ذا رِبِّيَّةً ، فَهُوَ مُرِيبٌ.
 وَارْتَابَ فِيهِ ، أَى شَكٌّ . وَاسْتَرْبَتُ بِهِ ، إِذَا رَأَيْتَ
 مِنْهُ مَا يَرِبِّيْكَ .

وَرَبِّ الْمُتُوْنِ : حَوَادِثُ الدَّهْرِ . وَالرَّبِّ^(٢) :
 الْحَاجَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةَ كُلَّ رَبِّيٍّ
 وَخَيْرٌ ثُمَّ أَجْمَنَا السُّلْيُوفَا

فصل الزَّائِ

[زَبٌ]

زَبَ الرَّجُلُ وَازْدَبَ ، إِذَا حَلَّ مَا يَطِيقُ
 وَأَسْرَعَ الشَّيْ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

* وَازْدَبَ الْقِرْبَةَ ثُمَّ شَمَّرَ *

وَزَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا شَرَبَ شُرْبًا شَدِيدًا .

[زَبٌ]

الْزُبُ : الذَّكْرُ . وَالزَبُ : اللَّحْيَةُ بِلْغَةِ الْيَمِينِ .
 وَالزَبَبُ : طَولُ الشَّعَرِ وَكَثْرَتُهُ . وَبَعِيرُ أَزَبُ .
 وَلَا يَكَادُ يَكُونُ الأَزَبُ إِلَّا نَفُورًا ، لَأَنَّهُ يَنْبُتُ

(١) يروى : « ما بال أبي ذؤيب ». أما المتصوب فنصب لأنَّه نسق على مكني محفوض ، ولم يعد ذكر الجار .

(٢) كعب بن مالك .

ذَلِكَ اسْمَهُ حَتَّى يُبَزَّعَ زُبُدُهُ وَاسْمُهُ عَلَى حَالِهِ ، بِهَذِهِ
 الْعُشَرَاءِ مِنَ الْإِبْلِ ، هِيَ الْحَامِلُ ، ثُمَّ تَضَعُ فِيهِ
 اسْمَهَا . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

سَقَاكَ أَبُو مَاعِزٍ رَائِبًا
 وَمَنْ لَكَ بِالرَّائِبِ الْخَاتِرِ
 يَقُولُ : إِنَّمَا سَقَاكَ الْمُخْوَضَ ، وَمَنْ لَكَ بِالَّذِي
 لَمْ يُمْخَضْ وَلَمْ يُبَزِّعَ زُبُدُهُ .

وَرَابَ الرَّجُلَ رَوْبَانًا ، إِذَا اخْتَلَطَ عَقْلُهُ وَرَأْيُهُ .
 وَرَأَيْتَ فَلَانًا رَائِبًا ، أَى مُخْتَلِطًا خَاثِرًا . وَقَوْمٌ
 رَوْبَانِيُّ ، أَى خَثَرَاءِ الْأَنْفُسِ مُخْتَلِطُونَ ، وَهُمُ الَّذِينَ
 أَنْخَنُهُمُ السَّيْرُ فَاسْتَشَقُلُوا نُومًا ، وَيَقَالُ شَرِبُوا مِنْ
 الرَّائِبِ فَسَكَرُوا . قَالَ بَشَرٌ :

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بْنُ مُرَيْ
 فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوْبَانِيَّا
 وَاحْدَهُمْ رَوْبَانُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَاحْدُهُمْ
 رَائِبٌ ، مِثْلُ مَائِقٍ وَمَوْقَفٍ وَهَالِكٍ وَهَلْكَى .

[ربٌ]

الرَّيْبُ : الشَّكُ . وَالرَّبِّ : مَا رَابَكَ مِنْ
 أَمْرٍ ، وَالْأَسْمَ الْرِبِّيَّ بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ التَّهْمَةُ
 وَالشَّكُ . وَرَأَبِنِي فَلَانُ ، إِذَا رَأَيْتَ مِنْهُ مَا يَرِبِّيْكَ
 وَتَكْرَهُهُ . وَهُدَيْلٌ تَقُولُ : أَرَأَبِنِي فَلَانُ . قَالَ
 الْمَهْنَلِيُّ^(١) :

(١) خالد بن زهير .

زَبَّ شدقة ، أى خرج الزَّبَدُ عليهم . ومنه الحَيَّةُ ذو الزَّبِيتين . ويقال : هَا النُّكْتَنَ السُّودَاوَانْ فوق عينيه .

والزَّبَرْبُ : ضرب من السفن .

[زخرب]

الزُّخْرُبُ ، بالضم وتشديد الباء : الفليط .

يقال : صار ولد الناقة زُخْرُبًا ، إِذَا غَطَّ جسمه واشتدَّ حُمَّه .

[زرب]

الزَّرْبُ والزَّرِيبَةُ : قُتْرَةُ الصائد . وقد انزرب الصائد ، إذا دخل فيه . قال ذو الرُّمَّةَ :

* رَذْلُ الشَّيَابِ خَفِيُّ النَّحْضِ مُنْزَرِبُ^(١)

والزَّرْبُ والزَّرِيبَةُ أيضًا : حظيرة للغم من خشب .

قال ابن السكّيت : وبعضهم يقول : زَرْبٌ بالكسر .

الكسائي : زَرَبَتُ للفغم أَزْرَبُ زَرْبًا .

وقال أبو عمرو : الزَّرْبُ : المدخل ؛ ومنه زَرْبُ الغنم .

وزَرِيبة السَّبِيعُ : موضعه الذي يَكْتُنُ فيه .

(١) في جهرة أشعار العرب :

* رَثُ الشَّيَابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ *

وصدره :

* و بالشمائل من جَلَانَ مقتتصُ *

على حاجبيه شُعيرات ، فإذا ضربته الريح نفرَ .
قال الكميّت :

* أو يتناسى الأَزَبُ النُّفُورًا^(١)

وعامُ أَزَبُ ، أى خصيبٌ كثيفُ النباتِ .

والزَّبَاءُ : ملكة الجزيرة ، وتُعدُّ من ملوك الطوائف .

والزَّبَابُ : جمع زَبَابَةٍ ، وهى فارةٌ صَمَّاءٌ تضرب العرب بها المثل فتقول : «أَسْرَقُ من

زَبَابَةً» . ويشبهها الجاهل . قال ابن حِلْزَةَ :

وَهُمْ زَبَابُ حَازِمٍ

لا تَسْمَعُ الْأَذَانُ رَعَدًا

وَأَزَبَّتِ الشَّمْسُ ، أى دَنَتْ لِغَرْوبِهِ .

والزَّيْبُ : الذي يُؤْكَلُ ، الواحدة زَيْبَةٌ .

تقول منه : زَبَبَ فلانِ عِنْبَهُ تزيبياً .

والزَّيْبَةُ : قَرْحَةٌ تخرج في اليد . والزيبيان :

الزَّبَدَتَانِ في الشِّدقَيْنِ ؛ يقال : تكلم فلان حتى

(١) في اللسان . قال ابن بري : هذا المجزء مغير ، والبيت بكلمه :

بَلَوَنَاكَ مِنْ هَيَوَاتِ الْعَجَاجِ

فِلْمَ تَكُّ فِيهَا الأَزَبُ النُّفُورًا

ورأيت في نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث حاشية بخط

أبيه ، أن هذا الشعر :

رَجَائِيَ بالعَطْفِ عَطْفَ الْخُلُومِ

وَرَجَعَةَ حِيرَانَ إِنْ كَانَ حَارَّاً

وَخَوْفِيَ بالظَّنِّ أَنْ لَا ائْتِلَا

فَأَوْ يَتَنَسَّى الأَزَبُ النُّفُورًا

وقال الصنافى : الصواب النقارا .

زقب

فِيْقَالُ : هُوَ السَّيَّاحُ فِي الْأَرْضِ .
 وَازْلَعِبَابُ السَّيْلُ : كَثْرَتْهُ وَتَدَافَعَهُ . يَقَالُ
 سَيْلٌ مُّزْلِعِبٌ ، بِزِيَادَةِ الْلَّامِ .
 [زَغْبٌ]

الْزَّغْبُ : الشُّعُورَاتُ الصُّفُرُ عَلَى رِيشِ
 الْفَرَخِ . وَالْفِرَاخُ زُغْبٌ .
 وَقَدْ زَغَبَ الْفَرَخُ تَرْغِيَّاً . وَأَزْغَبَ الْكَرْمُ
 وَذَلِكَ بَعْدَ جَرْيِ الْمَاءِ فِيهِ .
 وَازْلَعَبَ الشَّعَرُ ، إِذَا نَبَتَ بَعْدَ الْحَلْقِ .
 وَازْلَعَبَ الْفَرَخُ : طَلَعَ رِيشَهُ ، بِزِيَادَةِ الْلَّامِ .

[زَغْبٌ]

الْزَّغْرَبُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ . قَالَ الْكِيمِيتُ :
 وَفِي الْحَكَمِ بْنِ الصَّلْتِ مِنْكَ حَمِيلَةُ
 تَرَاهَا وَبَجَرَهَا مِنْ فِعَالِكَ زَغْرَبُ
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الزَّغْرَبُ : الْبَوْلُ الْكَثِيرُ .
 [زَقْبٌ]

رَقَبَتُ الْجَرَذَ فِي جُحْرِهِ فَانْزَقَبَ ، أَى
 أَدْخَلَتْهُ فَدْخُلٌ . وَطَرِيقُ رَقَبٍ ، أَى صَيْقٌ . قَالَ
 أَبُو ذُؤْبِيْبٍ :
 وَمَتْلَفٌ مِثْلٌ فَرَقِ الرَّأْسِ تَخْلُجُهُ
 مَطَارِبٌ^(١) رَقَبٌ أَمْيَالُهَا فِيْخٌ
 وَرُوْيٌ « رَقَبٌ » بِالضَّمِّ .

(١) المطارب : طرق ضيقة واحتداها مطرية . والرقب
 أيضًا : الضيقه ، فهو توكيده لفظي بالمرادف . هكذا ظهر .

وَالْزَّرَابِيُّ : النَّمَارِقُ^(٢) .

[زَرَبٌ]

الْزَّرَنَبُ : ضرب من النبات طَيِّبُ الرائحة ؛
 وَهُوَ فَعْلَمٌ . وَقَالَ :

يَا بَأِيٌّ^(٢) أَنْتِ وَفُوكِ الْأَشْنَبُ
 كَانَّا ذُرَّ عَلَيْهِ الْزَّرَنَبُ

[زَعْبٌ]

الْزُّعْبَةُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَالِ . يَقَالُ : زَعَبْتُ
 لَهُ زُعْبَةً مِنَ الْمَالِ وَزُعْبَةً ، أَى دَفَعْتُ لَهُ
 قِطْعَةً مِنْهُ .

وَزَعَبْتُهُ عَنِي زَعْبًا ، أَى دَفَعْتُهُ .

الْأَصْمَعِيُّ : ازْدَعَبْتُ الشَّئْ ، إِذَا حَمَلَهُ .
 يَقَالُ : مَرَّ بِهِ فَازْدَعَبَهُ .

وَجَاءَنَا سِيلٌ يَرْعَبُ زَعْبًا ، أَى يَتَدَافَعُ
 فِي الْوَادِيِّ . وَإِذَا قَلَتْ يَرْعَبُ بِالرَّاءِ ، تَعْنِي
 يَمْلَأُ الْوَادِيَ .

وَالْزَّاعِمِيَّةُ : الرِّمَاحُ . قَالَ الْطَّرِمَاحُ :
 وَأَجْوَبَةُ كَالْزَّاعِمِيَّةِ وَخَرْزُهَا

يُبَادِهَا شَيْخُ الْعِرَاقِينِ أَمْرَدَا

وَيَقَالُ : سِنَانُ زَاعِبِيٌّ . فَأَمَّا قَوْلُ بْنُ هَرَمَةَ :
 * يَكَادُ يَهْلِكُ فِيهَا الزَّاعِبُ الْهَادِيِّ *

(١) فِي الْخُتَارِ : « النَّمَارِقُ الْوَسَائِدُ ». وَهِيَ مَذْكُورَةٌ
 قَبْلَ آتِيَةِ الْزَّرَابِيِّ فَكِيفَ يَكُونُ الْزَّرَابِيُّ النَّمَارِقُ ، وَإِنَّمَا هِيَ
 الْطَّنَافِسُ الْخَمْلَةُ وَالْبَسْطُ .

(٢) وَيَرْوَى : « وَابْنِي » .

فصل السين

[سأب]

أبو عمرو : سأبُتُ الرجلَ سأبًا ، إذا خفته حَيَّ موت . والساَبُ أيضًا : الزِقُّ ، والجمع السُوُوبُ . والساَبُ مثله ، وهو سِقاء العَسْلِ ؛ إلا أن أبا ذؤيب ترك همزه في قوله يصف مُشَتَّرَ العَسْلِ :

تَابَطَ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ

فَأَصْبَحَ يَقْرَى مَسَدًا يُشِيقِ

أَرَادَ شِيقًا بِمَسَدٍ قَلَبِيًّا . والشِيقُ : الجبلُ . وسَبَتُ السِقاءُ : وَسَعْتُهُ .

[سبب]

السَبُ : الشَّتمُ ؛ وقد سَبَهُ يَسْبُهُ . وسَبَهُ أيضًا بمعنى قَطْعَهُ .

وقولهم : مارأيته منذ سَبَهُ ، أى مُنذ زمانِ من الدهر ، كقولك منذ سنة . ومضتْ سَبَهُ من الدهر . والسَبُّ الاشتُّ : وسَبَهُ يَسْبُهُ ، إذا طعنه في السَبَّةِ . وقال^(١) :

فَا كَانَ ذَنْبُ بْنِ مَالِكٍ
بِأْنُ سُبَّ مِنْهُمْ غَلَامٌ فَسَبَّ

(١) ذو الحرق الطهوي يت指控 لغاب ، وبعده : عَرَاقِيبَ كَوِيمْ طَوَالِ الدُّرَى
تَخْرُجُ بَوَائِكُهَا لِلرُّوكَبِ
بَأْيُضَنَّ ذِي شُطَابِ يَاتِيرِ
يَقْطُعُ الْعِظَامَ وَيَنْبِرِي الْعَصَبَ

[ذك]

زَكَبَتِيَ المَرْأَةُ وَلَدَهَا : رَمَتْ بِهِ عند الولادة . والإِناءُ : مَلَأَتْهُ . والمرأة : نَكَحَها .

[زيب]

ابن السكينة : الأَزِيَبُ ، على أَفْعَلَ النَّشَاطُ ؛ وَيُؤَنَّثُ ، يقال : مَرَّةً فَلَانَّ وَلَهُ أَزِيَبُ مُنْكَرَةً ، إذا مَرَّ مَرَّةً سَرِيعًا من النَّشَاطِ .

وَالْأَزِيَبُ : الدَّاعِيُّ . قال الشاعر^(١) :

فَأَعْطَوْهُ مِنِ النِّصْفِ أَوْ أَضْعَفُوا لَهُ

وَمَا كُنْتُ قُلَّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزِيَبًا^(٢)

وَالْأَزِيَبُ : العداوةُ . وَالْأَزِيَبُ : النَّكِيَّةُ التي تجري بين الصَّبَا والجنُوبِ . قال أبو عمرو في قول الشاعر :

* عن ثَبَجِ الْبَحْرِ يَجِيشُ أَزِيَبَهُ^(٣) *

هو الماء الكبير .

أبو زيد : أخذني من فلانِ الأَزِيَبُ ، وهو الفزعُ .

(١) الأعنى .

(٢) قبله :

دَعَا رَهْطَهُ حَوْلَى فَجَاءُوا لِنَصْرِهِ
وَنَادَيْتُ حَيَا بِالْمَسْنَاهِ عَيْبَا

(٣) قبله :

أَسْقَانِيَ اللَّهُ رَوَاءُ مَشْرَبَهُ
يَبْطَلُ كَرِ حَيْنَ فَاضَتْ حَيْبَهُ
الكر : الحسى . والحيبة : جمع حب لغاية الماء .

مثُلَهُ ، والجمع السُّبُوبُ والسَّبَابُ . قال الراجز^(١) :

يُبَنِّيرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَدَرَتَقَهُ
سَبَابًا يُجْيِدُهَا وَيَصْفِقُ
وَإِلَهُ مُسَبَّبَهُ ، أَىٰ خِيَارٌ ، لَأَنَّهُ يُقَالُ لَهَا
عِنْدِ الإِعْجَابِ بِهَا : قَاتَلَهَا اللَّهُ !
وَيُقَالُ : يَنْهَمُ أَسْبُوبَهُ يَتَسَابُونَ بِهَا .

والسبب : الْحَلْبُ . والسببُ أَيْضًا : كُلُّ شَيْءٍ يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى غَيْرِهِ . والسببُ اعْتِلَاقُ قَرَابَةٍ . وأسبابُ السَّمَاءِ : نَوَاحِيَهَا فِي قَوْلِ الْأَعْشَى :

* وَرُقِيتَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ^(٢)
وَاللَّهُ مُسَبِّبُ الْأَسْبَابِ ، وَمِنْهُ التَّسْبِيبُ .
وَالسَّبِيبُ : شَعْرُ النَّاصِيَةِ وَالْعُرْفِ وَالْمَذَنِيَّ .
وَالسَّبْسَبُ : الْمَفَازَهُ . يُقَالُ : بَلْدَ سَبْسَبُ ،
وَبَلْدَ سَبَابِسُ . وَقَوْلُ النَّابِغَةِ :
رِقَاقُ النِّعَالِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ
يَحْيَوْنَ بِالرَّيحَانِ يَوْمَ السَّبَابِسِ
يُعْنِي بِهِ عِيدًا لَهُمْ .
وَالسَّبَابَهُ مِنَ الْأَصْبَاعِ : الَّتِي تَلِيَ الْإِبَاهَمَ .

(١) هو الزفاف السعدي يصف قفراً .

(٢) صدره :

* لَئِنْ كُنْتَ فِي جُبٍ ثَمَانِينَ قَامَهُ
وَبَعْدَهُ :

لِيَسْتَدِرْجَنَكَ الْأَمْرُ حَتَّىٰ تَهُرَّهُ
وَتَعْلَمَ أَنِّي لَسْتُ عَنَكَ بِمُحْرِمٍ

يعنى معاشرةً غالباً وسُجَيْمٌ ، قوله سُبَّ شُتِّيمَ ، وسَبَّ عَقَرَ :
والتسَابُ : الشَّاتِمُ . والتسَابُ : التقاطُعُ .
ورجل مِسَبٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ : كَثِيرُ السِّبَابِ .
ويقال : صار هذا الأمر سُبَّةً عَلَيْهِ ، بالضم ،
أَىٰ عَاراً يُسَبِّ بِهِ .
ورجل سُبَّةُ ، أَىٰ يَسْبُهُ النَّاسُ . وسُبَّةُ ،
أَىٰ يَسْبُ النَّاسَ . قال أبو عبيدة : السِّبُّ بِالْكَسْرِ :
الكثير السِّبَابِ . وسِبْكَ أَيْضًا : الَّذِي يُسَابِكَ
قال الشاعر^(١) :

لَا تَسْبِنِنِي فَلَسْتَ بِسُبِّي
إِنَّ سُبِّي مِنَ الرَّجَالِ الْكَرِيمِ
وَالسِّبُّ أَيْضًا : الْخِلْمَارُ ، وَكَذَلِكَ الْعَامَةُ .

قال المُحَبَّلُ السَّعْدِيُّ :

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَهُ
يَحْجُونَ سِبَّ الزِّبْرِقَانِ الْمُزَعْفَرَا
وَالسِّبُّ : الْحِيلُ فِي لُغَةِ هَذِيلٍ . قال أبو ذؤوبٍ :
تَدَلَّلَ عَلَيْهَا بَيْنَ سِبَّ وَخَيْطَهُ
بِحَرَدَاءِ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غَرَابَهَا
وَالسُّبُوبُ : الْحِيلَ . قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَ :

صَبَ الْلَّهِيفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَعْنَةٍ
تُنْذِي الْعَقَابَ كَمَا يُلْطِطُ الْمِجَنَّ
وَالسِّبُّ : شَقَّةُ كَتَانٍ رَقِيقَةٌ . وَالسَّبِيبَهُ

(١) عبد الرحمن بن حسان .

ومنه قوله : « اذْهَبْ فَلَا أَنْدَهْ سَرْبَكَ » ، أى لا أَرْدَ إِبَلَكَ ، تذهبُ حيث شاءتْ ؛ أى لاحاجةٍ لِي فِيكَ . وكانوا في الجاهلية يقولون في الطلاق : « اذْهَبْ فَلَا أَنْدَهْ سَرْبَكِ » فمطلقٌ بهذه الكلمة . والسربُ أيضاً : الطريقُ ، عن أبي زيد .

يقال : خَلَ لَه سَرْبَهُ . قال ذو الرمة :

خَلَّ لَه سَرْبَ أُولَاهَا وَهِيجَهَا
مِنْ خَلْفِهَا لَاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِيمِهَا

وفلان آمَنْ فِي سِرْبِهِ ، بالكسر ، أى في نفسه . وفلانٌ واسع السِّرْبِ ، أى رَحِيْنِ الْبَالِ . ويقال أيضاً : مَرَّ بِي سَرْبٌ من قَطَّا وظِباء وَوَحْشِيَّ نِسَاء ، أى قطيعٌ . وتقول : مَرَّ بِي سُرْبَةٌ بالضم ، أى قطعةٌ من قَطَّا وخِيلٍ وَحُمْرٍ وظِباء . قال ذو الرمة يصف ماءً :

سِوَى مَا أَصَابَ الدِّئْبَ مِنْهُ وَسُرْبَةٌ
أَطَافَتْ بِهِ مِنْ أَمْهَاتِ الْجَوَازِلِ
ويقال أيضاً : فلانٌ بَعِيدُ السُّرْبَةِ ، أى بَعِيدُ الذَّهَبِ . قال الشَّنَفَرِيُّ :

غَدَوْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي يَنْ مِشْعَلِي
وَبَيْنَ الْحَشَـ^(١) هِيَهَاتَ أَنْسَاتُ سُرْبَتِي
والسربُ ، بالتحريك : الماء السائل من المزادة ونحوها . قال ذو الرمة :

[سحب]

السَّحَابَةُ : النَّمَمُ ، والجمع سحابٌ وسُحْبٌ وسَحَائِبٌ .

وَسَحَبَتْ ذَيْلِي أَسْحَبُ : جرته فانحرَ . وَسَحَبَ عَلَيْهِ ، أى أَدَلَّ .

والسَّحَبُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ . وَرَجْلُ أَسْحَبُ ، أى أَكْوَلُ شَرُوبَهُ .

وَسَحْبَانُ : اسْمُ رَجْلٍ مِنْ وَائِلٍ ، كَانَ لَسِنًا بليغاً ، يُضَربُ به المثل في البيان .

[سحب]

السِّحَابُ : قِلَادَةٌ تُتَخَذُ مِنْ سُكَّـ وَغَيْرِهِ . ليس فيها من الْجَوْهِرِ شَيْءٌ ؛ والجمع سُحْبٌ .

[سرب]

السَّارِبُ : الذاهب على وجهه في الأرض . قال الشاعر^(١) :

أَلَّى سَرَبَتِ وَكَتِ غَيْرَ سَرُوبِ
وَتَقْرِبُ الْأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبِ
وَسَرَبَ الْفَحْلُ يَسْرُبُ سُرُوبًا ، إِذَا تَوَجَّهَ
لِلرَّاغِي . قَالَ الْأَخْنَسُ التَّغْلِيَّ :
وَكُلُّ أَنَاسٍ قَارَبُوا قَيْدَ فَحَلِيمٍ
وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبُ
وَمِنْهُ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ هُوَ مُسْتَحْفَـ بِاللَّيْلِ
وَسَارِبُ بِالنَّهَارِ ﴾ ، أى ظاهر .
والسربُ ، بالفتح : الإبل وما رَعَى من المال ،

(١) يروى : « الجبار » .

(١) قيس بن الخطيم .

والْمَقْرَبَةُ ، بالفتح : واحِدَةُ الْمَسَارِبِ ، وَهِيَ
الْمَاعِي .

وَالسَّرَّابُ : الَّذِي تَرَاهُ نِصْفَ النَّهَارَ كَأَنَّهُ ماءً .

[سراب]

فَرْسُ سُرُّحُوبٍ ، أَى طَوْيَلَةٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ؛
وَتَوْصِفُ بِهِ الْإِنَاثُ دُونَ الذَّكُورِ .

[سب]

قال الأصمعي : فُوهٌ يَجْرِي سَعَابِيبَ وَثَعَابِيبَ ،
وَهُوَ أَنْ يَجْرِي مِنْهُ ماءٌ صَافٌ فِيهِ تَمَدُّدٌ . قال
ابن مقبل :

يَعْلَمُونَ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضَاحِيَةً
عَلَى سَعَابِيبِ ماءِ الضَّالَّةِ الْلَّاجِزِ^(١)
أَرَادَ اللَّازِجَ قَلْبَهُ .

[سب]

سَغْبَ بالكسر يَسْغَبُ سَغْبًا ، أَى جَاعٌ ، فَهُوَ
سَاغِبٌ وَسَغْبَانُ وَأَمْرَأَةُ سَاغِبٍ . وَيَتَمَّ ذُو مَسْغَبَةٍ ،
أَى ذُو بَحْمَةٍ .

تَرْجُوا الْأَعَادِيَ أَنْ أَلَيْنَ لَهَا
هَذَا تَخْيِيلُ صَاحِبِ الْحَمْ

(١) الورد ضبطت في اللسان بالفتح وقال : ومن خفض
الورد جله من نفته . قال ابن بري : هذا تصحيف بع فيه
الجوهري ابن السكري ، وإنما هو اللجن باللون ، من قصيدة
نوينة . وقله :

مِنْ نِسْوَةٍ شُمُسٍ لَا مَكْرُهٌ عُنْفٌ
وَلَا فَوَاحِشَ فِي سِرِّي وَلَا عَلَّ

ما بَالُ عَيْنِيكَ^(١) مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ
كَأَنَّهُ مِنْ كُلَّ مَفْرِيَةٍ سَرَبٌ
قَالَ أَبُو عَيْدَ^(٢) : وَيَرُوِي بَكْسِرَ الرَّاءِ . يَقَالُ
مِنْهُ سَرَبٌ الْمَزَادَةُ بِالْكَسْرِ تَسْرَبٌ سَرَبًا فَهُوَ
سَرِّبَةُ ، إِذَا سَأَلْتَ .
وَالسَّرَّابُ أَيْضًا : يَبْتَ في الْأَرْضِ . تَقُولُ :
اَنْسَرَبَ الْوَحْشُ فِي سَرَبِهِ . وَانْسَرَبَ التَّعَلُّبُ
فِي جُحْرِهِ وَتَسَرَّبَ ، أَى دَخَلَ .
وَتَقُولُ : سَرَبٌ عَلَى الْإِبَلِ ، أَى أَرْسِلَهَا
قِطْعَةً قِطْعَةً . وَيَقَالُ : سَرَبٌ عَلَيْهِ الْخَلِيلُ ، وَهُوَ أَنْ
يَعْثُثُ عَلَيْهِ الْخَلِيلَ سُرِّبَةً بَعْدَ سُرِّبَةً .
وَتَسَرِّيَبُ الْحَافِرُ : أَخْدُهُ فِي الْحَفْرِ يَمْنَةً
وَيَسْرَةً .

وَتَقُولُ أَيْضًا : سَرَبٌ الْقِرْبَةَ ، إِذَا صَبَّتَ
فِيهَا الْمَاءَ لِتَبَتَّلَ عَيْنُونُ الْخَرَزِ فَتَنْسَدَ .
وَالسَّرُّبَةُ بِضمِ الرَّاءِ : الشِّعْرُ الْمُسْتَدِقُ الَّذِي
يَأْخُذُ مِنِ الصَّدْرِ إِلَى السُّرَّةِ . قال الْدَّهْلِي^(٣) :
الآن لَمَّا ابْيَضَ مَسْرُبَتِي
وَعَضَضَتُ مِنْ نَابِي عَلَى جَذْمَ^(٤)

(١) الرواية : « عينيك » .

(٢) في اللسان : « أبو عيادة » .

(٣) هو المارث بن وعلة .

(٤) بعده :

وَحَلَّتُ هَذَا الدَّهْرَ أَشْطُرَهُ
وَأَتَيْتُ مَا آتَيْتُ عَلَى عِلْمٍ

وانسَكْبُ ، بِعْنَى . وَمَاءُ أَسْكُوبُ . قال الشاعر^(١) :

والطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجَالَةَ يَتَبَعَّهَا
مُتَعْنِجِرٌ مِنْ دَمِ الْأَجْوَافِ أَسْكُوبُ
وَمَاءُ سَكْبُ ، أَيْ مَسْكُوبُ ، وُصِفَتْ
بِالصَّدْرِ ، كَقُولَمْ مَاءُ صَبٌ وَمَاءُ غَوْرٌ .

وَالسَّكْبُ أَيْضًا : ضربُ من الشِّيَابِ . وَفِرْسُ
سَكْبُ ، أَيْ ذَرِيعَةً ، مُثْلِحَتٍ^(٢) .

وَالسَّكْبُ ، بِالتَّحْرِيكِ : ضربُ من الشُّجَرِ
طَيِّبُ الرِّيحِ . قال الْكَمِيت يصف ثوراً وحشياً :
كَانَهُ مِنْ نَدَى العَرَارِ مَعَ الْ
قُرَاصِ أَوْ مَا يُنْفَضُ السَّكْبُ
الْواحِدَةَ سَكَبَةً .

وَسَكَابٌ : ابْسِمْ فَرْسٌ ، مُثْلِ قَطَامِ . وَقَالَ
الشاعر :

أَبَيْتَ اللَّهُنَّ إِنْ سَكَابٌ عَلَقَ
نَفَيسٌ لَا يُعَارُ لَا يُبَاعُ .

[سلب]

سلبت الشَّيْءَ سَلْبًا . والاستِلاَبُ : الاختلاس .
وَالسِّلَابُ : واحد السُّلُبِ ، مُثْلِ كِتَابٍ
وَكُتُبٍ ، وَهِيَ شَيْبُ الْمَاتِمِ السُّودُ . قال لِيدِ
* فِي السُّلُبِ السُّودِ وَفِي الْأَمْسَاحِ^(٣) *

(١) هو جنوب أخت عمرو ذي الكلب .

(٢) الحت : الجواد من الخيل .

(٣) قبله :

* يَخْمِشُنَ حُرًّا أَوْجُهِ صِحَاحَ *

[سقب]

السَّقَبُ : الْقُرْبُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ » . وَقَدْ سَقَبَتْ دَارُهُ ، بِالْكَسْرِ ،
أَيْ قَرْبَتْ . وَأَسْقَبَهَا أَنَا ، أَيْ قَرَبَهَا .

وَالسَّقْبُ : الَّذِي كَرِمَ مِنْ وَلَدِ النَّاقَةِ ، وَلَا يُقَالُ
لِلأنْثَى سَقْبَةً ، وَلَكِنْ حَائِلٌ . وَالسَّقْبَةُ عِنْدَهُ
هِيَ الْجَحْشَةُ . قال الأَعْشَى يَصِفُ حَارَّاً وَحشِياً :
تَلَّا سَقْبَةً قَوْدَاءَ مَهْضُومَةَ الْحَشَا

مَتَّى مَا تَحَاوِلَفَهُ عَنِ الْقَصْدِ يَعْذِرُهُ^(١)

وَنَاقَةً مِسْقَابَهُ ، إِذَا كَانَ عَادَتْهَا أَنْ تَلَّ
الذِّكْرَ . وَقَالَ الشاعر^(٢) :

* غَرَّاءً مِسْقَابًا لِفَحْلٍ أَسْقَبَا *
قوله « أَسْقَبَا » فعل لا نَمَتْ .

وَالسَّقْبُ : الطَّوَيْلُ مِنْ كُلَّ شَيْءٍ مَعَ تَرَازِهِ^(٣) .

وَالسَّقْبُ وَالصَّقْبُ : عَمَودُ الْجَبَاءِ ؛ وَالسَّقِيقَةُ
مَثْلَهُ .

[سكب]

سَكَبَتْ الْمَاءُ سَكْبَاً ، أَيْ صَبَتْهُ . وَمَاءُ
مَسْكُوبُ ، أَيْ يَحْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ
حُفْرٍ . وَسَكَبَ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ سُكُوبًا وَتَسْكَابًا .

(١) يَعْذِرُ ، بِالذَّالِ الْمُجَمَّعَةِ ، أَيْ يَعْصُمُ . وَفِي الْمُطَبَّوِعَةِ
الْأُولَى « يَعْذِرُ » بِالْمُهَمَّةِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) هُوَ الرَّاجِزُ رَؤْبَةُ ، يَصِفُ أَبُوی رَجُلَ مَدْوُحَ ،
وَقَبْلَهُ :

* وَكَانَتِ الْعِرْسُ الَّتِي تَنَجَّبَا *

(٣) التَّرَازَةُ : امْتِلَاءُ الْجَسْمِ . وَفِي الْمُطَبَّوِعَةِ الْأُولَى
« نَزَارَةً » ، تَحْرِيفٌ ، صَوَابٌ فِي الْأَسَانِ .

بالقافِ . وقال ثعلب : الصحيح ما قاله الأصمىَ .
ومنه قوله : أَسْلَبَ الْمَاءَمُ .

والسلوبُ من النونِ : التي أَفْلَتْ ولدها لغير
تمامِ ، والجمع سُلْبٌ . وأَسْلَبَتِ الناقةُ ، إذا كانت
تلك حالها .

وفرسُ سُلْبُ القوائمِ ، وهو الخفيفُ نَقْلٌ
القوائمِ . ورجلُ سُلْبُ اليدينِ بالطعنِ ، وثورُ سُلْبُ
الطعنِ بالقرنِ .

[سلب]

المُسْلَحَبُ : المستقيمُ . يقال طريقُ مُسْلَحَبٍ ،
أى ممتدٌ . وقد اسلحَبَ اسلحاباً . قال جِرَانُ
العودُ :

فَخَرَّ جِرَانٌ مُسْلَحَبًا كَانَهُ
عَلَى الدَّفَضِبِعَانِ تَقَطَّرَ أَمْلَحُ^(١)

[سلب]

السلبُ من الخيلِ : الفرس الطويل على وجه
الأرض ، وربما جاء بالصاد . وصف أعرابيٌ فرساً

(١) قبله :

وَقَالَتْ : تَبَصَّرَ بِالعَصَا أَصْلَ أَذْنِهِ
لَقَدْ كُنْتُ أَعْفُوْ عَنْ جِرَانٍ وَأَصْفَحَ

وفي ديوانه :

فَخَرَّ وَقِيدًا مُسْلَحَبًا كَانَهُ
عَلَى الْكِشْرِ ضِبَاعَانِ تَقْعَرَ أَمْلَحُ

أى خر مغشاً عليه ، مسلحاً : ممداً . الكسر : الشقة
التي تلي الأرض من البيت . والضبعان : ذكر الضبع .
تقعر : انقلع وسقط . أملح : يخالط ياضه سواد .

تقول منه : تَسْلَبَتِ المرأةُ ، إذا أَحَدَتْ .

ويقال : بل الإحدادُ على الزوج ، والتسلبُ
قد يكون على غير زوج .
وأنسلبتِ الناقةُ ، إذا أسرعت في سيرها حتى
كانَها تخرج من جلدتها .

والسلبُ ، بكسر اللام : الطويلُ . قال
ذو الرمة يصف فرائحَ العامةِ :
كَانَ أَعْنَاقَهَا كُرَاثُ سائحة

طَارَتْ لِفَاقِهَا أَوْ هَيْسَرَ سَلَبُ^(٢)

ويروى بالضم ، من قوله نَخْلُ سُلْبٌ : لا حمل
عليها ، وشَجَرُ سُلْبٌ : لا ورقَ عليه . وهو جمع
سلبٍ ، فَعِيلٌ بمعنى مفعولٍ .

والأسلوبُ بالضم : الفَنُ ؛ يقال أخذ فلان
في أساليبِ من القول ، أى في فنونِ منه .

والسلبُ ، بالتحريك : المُسلوبُ ، وكذلك
السليبُ . والسلبُ أيضاً : لِحَاء شجرٍ معروفٍ
باليمن ، تُعملُ منه الحبالُ ، وهو أَجْفَ من ليفِ
المُقلِّ وأَصْلَبُ . وبالمدينة سوقٌ يقال له سوقُ
السَّلَابِينَ . قال الشاعر^(٢) :

فَقَسْنَشَ الْجَلَدَ عَنْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ
كَمَا تُذَنْشِنُ كَفَافَاتِلِ سَلَبَا
رواه الأصمى «فاتل» بالفاء، ورواد ابن الأعرابي

(١) صوابه «مساقفة» بالفاء ، وهي ما استرق من
أسافل الرمل . والهيضر : شجر . والكراث : بقل .

(٢) هو مرة بن عمكان .

والسائبة : الناقة التي كانت سَيِّبٌ في الجاهلية لنذرٍ ونحوه . وقد قيل : هي أمُ الْبَحِيرَةُ ، كانت الناقة إذا ولدت عشرة أبطنٍ كلُّهن إِناثٌ سَيِّبت فلم تُرْكِبْ ولم يشرب لبنها إلا ولدُها أو الضيف حتى تموت ، فإذا ماتت أكلَّها الرجال والنساء جيحاً وبُحرَتْ أذنُ بنتِها الأخيرة فتُسمى الْبَحِيرَةَ ؛ بنتلة أمها في أنها سائبة . والجمع سَيِّبٌ ، مثل ناححةٍ ونُوَّحٍ ، وناءٍ ونُوَّمٍ .

والسائبة : العبد ، كان الرجل إذا قال لغلامه أنت سائبة فقد عَتَقَ ، ولا يكون ولاؤه لِمُعْتَقِه ، ويضع ماله حيث شاء ؛ وهو الذي وَرَدَ النَّهْيُ عنْهُ .

والسيَّابُ ، مثال السَّحَابِ : البلح . والسيَّابةُ : البلحة ، وبها سُمِّيَّ الرجلُ ، فإذا شَدَّدَتْهُ ضَمَّته ، قلت : سَيِّابٌ وسَيِّابةٌ .
والسوُّبَانُ : اسم وَادٍ .

فصل الشين

[شأب]

الشُّؤُوبُ : الدُّفَقَةُ من المطر وغيره ، والجمع الشَّائِيبُ . قال كعب بن زهير يذكر الحِمَارَ والأثَنَ :
إذا ما انتَحَاهُنَّ شُؤُوبُهُ

رأَيْتَ لِجَاعِرَتِيهِ غُضُونَا

قال : «إِذَا عَدَ اسْلَهَبَ ، وَإِذَا قِيدَ اجْلَهَبَ ، وَإِذَا انتَصَبَ اتْلَابَ» .

[سب]

مضى سَبٌّ من الدهر وسَبْنَةٌ ، أي برهة ، وسَبْنَةٌ أيضاً بزيادة الناء وإلماقيها رابعة . وهذه الناء تَشَبَّهُ في التصغير ، تقول سَبْنَةٌ ، لقولهم في الجمع سَنَابَةٌ .

وفرس سَبِّبٌ ، بكسر النون ، أي كثير الجري ؛ والجمع سَنَوبٌ .

[سهب]

السَّهَبُ : الفلاة ، والفرسُ الواسعُ الْجَرَمِيُّ .
وبيَّن سَهَبَةٌ : بعيدةُ القَعْدِ ، ومسْهَبَةٌ أيضاً بفتح الماء . وحفروا فأسهبووا : بلغوا الرمل ولم يخرج الماء .

وأسهَبَ الفرسُ : اتسَعَ في الجري وسَبَقَ .
وأسهَبَ الرجلُ ، إذا أَكْثَرَ من الْكَلَامِ فهو مُسْهَبٌ بفتح الماء ، ولا يقال بكسرها ، وهو نادر .
وأسهَبَ الرَّجُلُ على ما لم يُسْمَّ فَاعْلَمُ ، إذا ذهب عَقْلُهُ من لَدْغِ الْحَيَاةِ .

[سيب]

السَّيِّبُ : العطاء . والسُّيُوبُ : الرِّكَازُ .
والسَّيِّبُ : مصدر سَابَ الماءِ يَسِّيبُ ، أي جرى .
والسِّيبُ ، بالكسر : مجرى الماء .
وانساب فلانٌ نحوَكَمْ ، أي رجع . وانسابت الْحَيَّةُ : جَرَتْ . وسَيِّبَتُ الدَّابَةُ : تركتها تَسِيبَ حيث شاءت .

شِبَابًا وشَبِيبًا ، إِذَا قَمَصَ وَلَعِبَ ، وَأَشْبَهُهُ أَنَا ،
إِذَا هَيَّجْتَهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا حَرَنَ ، يَقُولُ : بَرِئْتُ
إِلَيْكَ مِنْ شِبَابِهِ وشَبِيبِهِ ، وَعِضَاضِهِ وَعَصِيضِهِ .

الأَصْمَعِي : الشَّبَّبُ : الْمُسْنُّ مِنْ شِيَارَانِ
الوَحْشِ الَّذِي اتَّهَى أَسْنَاهُ ؛ وَكَذَلِكَ الشَّبُوبُ .
تَقُولُ مِنْهُ : أَشَبَّ الثَّوْرُ فَهُوَ مُشِبٌّ ، وَرَبِّا قَالُوا :
إِنَّهُ لَمُشِبٌّ بِكَسْرِ الْيَمِّ .

وَقَالَ أَبُو عَبِيدَةَ : الشَّبَّبُ : الثَّوْرُ الَّذِي
اتَّهَى شِبَابًا .

أَبُو عُمَرُو : مَرَرْتُ بِرِجَالٍ شَبَّةً ، أَيْ شُبَانِ .
وَالشَّبُّ : شَيْءٌ يُشَبِّهُ الزَّاجَ .
وَشَبَّيْتُ النَّارَ وَالْحَرَبَ أَشْبَهَا شَبَّاً وشُبُوبًا ،
إِذَا أُوْقَدَتَهَا .

وَالشَّبُوبُ بِالفتحِ : مَا تُوقَدُ بِهِ النَّارُ . وَيَقُولُ :
هذا شُبُوبٌ لِكَذَا ، أَيْ يَزِيدُ فِيهِ وَيُقَوِّيهِ .
وَتَقُولُ : شَعْرُهَا يُشَبِّهُ لَوْنَهَا ، أَيْ يُظْهِرُهُ
وَيُحَسِّنُهُ .

وَيَقُولُ لِلجميلِ : إِنَّهُ لَمُشَبُّوبٌ . قَالَ ذُو الرَّمَةَ :
إِذَا أَرْقَوْتُ الْمَشَبُوبَ أَضْحَى كَافِةً
عَلَى الرَّاحِلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ أَمْهَقَ

[شعب]

شَجَبَ بِالْكَسْرِ يُشَجِّبُ شَجَبًا ، أَيْ حَزَنَ
أَوْ هَلَكَ ، فَهُوَ شَجِبٌ . وَشَجَبَ بِالفتحِ يُشَجِّبُ
بِالضمِّ شُجُوبًا ، فَهُوَ شَاجِبٌ أَيْ هَالَكُ . وَشَجَبَهُ

شُؤْبُوبُهُ : شِدَّةُ دَفْعَتِهِ . يَقُولُ : إِذَا عَدَّا
وَاشْتَدَّ عَدُوُهُ رَأَيْتَ لِجَاعِرَتَهُ تَسْكَشَرًا .

[شعب]

الشَّبابُ : جَمْعُ شَابٍ ، وَكَذَلِكَ الشُّبَانُ .
وَالشَّبابُ أَيْضًا : الْخَدَائِهُ ، وَكَذَلِكَ الشَّبِيَّةُ ، وَهُوَ
خِلَافُ الشَّيْبِ . تَقُولُ : شَبَّ الغَلامِ يَشِبِّهُ
بِالْكَسْرِ ، شِبَابًا وشَبِيبًا .

وَأَشَبَّهُ اللَّهُ ، وَأَشَبَّهُ قَرْنَهُ بِمَعْنَى ،
وَالقرْنُ زِيَادَةُ فِي الْكَلَامِ .
وَأَمْرَأَةُ شَبَّةٍ وشَابَةٍ بِمَعْنَى .

وَبَنُو شَبَابَةَ : قَوْمٌ بِالطَّائِفِ .
وَأَشَبَّهُ الرَّجُلَ بَنِينَ ، إِذَا شَبَّ أُولَادَهُ .
وَأَشَبَّهُ لِي كَذَا ، إِذَا أُتْيَحَ لِي ، وَشُبَّ
أَيْضًا ، عَلَى مَا لَمْ يُسْمَّ فَاعْلَمُ فِيهِمَا .

وَقَوْلُمِ « أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبَّ إِلَى دُبَّ »
أَيْ مِنْ لَدُنْ شَبَّيْتُ إِلَى أَنْ دَبَّيْتُ عَلَى الْعَصَاصِ .
كَاقِيلٌ : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
قِيلَ وَقَالَ ». وَيُقَالُ أَيْضًا « مِنْ شُبَّ إِلَى دُبَّ »
يُجْعَلُ بِمِنْزَلَةِ الْاسْمِ يَادُخَالُ مِنْ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ
فِي الْأَصْلِ فِقَلًا .

وَالشَّبِيبُ : التَّسِيبُ ، يَقُولُ : هُوَ يُشَبِّهُ
بِفَلَانَةَ ، أَيْ يَنْسُبُ بِهَا .

وَالشِّبَابُ بِالْكَسْرِ : نَشَاطُ الْفَرَسِ وَرَفْعُ
يَدِيهِ جَيْعًا . تَقُولُ : شَبَّ الْفَرَسِ يَشِبُّ وَيُشَبُّ

يُحْلَبُ . وفي المثل : « شَخْبُ فِي الْإِنَاءِ وَشَخْبُ فِي الْأَرْضِ » ، أى يصيب مرأةً ويختلي أخرى .
والشَّخْبُ ، بالفتح : المصدر . تقول : شَخْبَ اللَّبْنِ يَشْخَبُ وَيَشْخُبُ . ومنه قول الكميـتـ :
وَوَحْوَحَ فِي حِصْنٍ الْفَتَاهُ صَجِيْعُهَا
وَلَمْ يَكُنْ فِي النُّكْدِ^(١) الْمَقَالِيْتِ مَسْخَبُ
وَالْأَشْخُوبُ^(٢) : صوت الدِّرَرَةِ ؛ يقال إِنَّهَا لأشخوب الأحاليل .
وقولهم : عروقه تتشخب دمًا ، أى تنفجر .
والشُّنْخُوبَةُ والشُّنْخُوبُ : واحد شَنَّاخِبِ الجبل ، وهي ربوسة .

[شذب]

الشَّذَبَةُ ، بالتحريكـ يـ : ما يقطعـ مما تفرقـ من أخصان الشجر ولم يكن في لـبـهـ ، والجمع الشذبـ .
قال الكميـتـ :
بـلـ أـنـتـ فـيـ ضـئـضـيـ النـضـارـ مـنـ الـ
نـبـعـةـ إـذـ حـظـ غـيرـكـ الشـذـبـ
وقد شـذـبـتـ الشـجـرـةـ تـشـذـيـاـ . وجـذـعـ مـشـذـبـ ،
أـىـ مـقـشـرـ . والفرس المشذبـ : الطـويـلـ .
والشوذبـ : الطـويـلـ .

(١) النـكـدـ : يـقال نـاقـةـ نـكـدـاءـ : مـقـلاتـ لا يـهـشـ لها ولـدـ فـكـثـ لـبـهاـ .
(٢) الـذـي ذـكـرـهـ سـيـبـوـهـ الـأـشـغـوفـ لـاـغـيرـ ، قـالـ الـفـرـ ابنـ شـمـيلـ : نـاقـةـ أـشـغـوفـ الـأـحـالـيلـ : عـظـيمـ الـفـرـعـ وـاسـةـ الـأـحـالـيلـ .

الله يـشـجـبـ شـجـباـ ، أـىـ أـهـلـكـهـ ، يـتـعـدـىـ
وـلاـ يـتـعـدـىـ . يـقـالـ : مـالـهـ شـجـبـ اللهـ ! وـشـجـبـهـ أـيـضاـ :
حـزـنـهـ . وـشـجـبـهـ أـيـضاـ : شـفـاهـ . قـالـ أـبـنـ السـكـيتـ .
وـغـرـابـ شـاجـبـ ، أـىـ شـدـيدـ النـعـيقـ .
وـشـجـبـهـ بـشـجـابـ ، أـىـ سـدـهـ بـسـدـادـ .
وـالـشـجـبـ : الـخـشـبـ الـتـيـ تـلـقـ عـلـيـهـ الثـيـابـ .
وـالـشـجـوبـ : أـعـدـةـ مـنـ أـعـدـةـ الـبـيـتـ . قـالـ

الـهـذـلـىـ^(١) يـصـفـ الرـماـحـ :
* وـهـرـنـ مـعـاـ قـيـامـ كـالـشـجـوبـ^(٢) *
وـيـشـجـبـ : أـبـنـ يـعـربـ بنـ قـطـطـانـ .

[شعب]

شـحـبـ جـسـمـهـ يـشـحـبـ بـالـضـمـ شـحـوـبـاـ ، إـذـاـ
تـغـيـرـ . قـالـ النـفـرـ بـنـ تـوـلـبـ :
وـفـ جـسـمـ رـاعـيـهـ شـحـوـبـ كـائـنـهـ
هـزـالـ وـمـاـ مـنـ قـلـةـ الطـعـمـ يـهـزـلـ
وـشـحـبـ جـسـمـهـ بـالـضـمـ شـحـوـبـةـ : لـغـةـ فـيـهـ
حـكـاـهـ الـفـرـاءـ .

[شعب]

الـشـحـبـ بـالـضـمـ : مـاـ اـمـتـدـ مـنـ الـلـبـ حـينـ

(١) هو أـسـامـةـ بـنـ الـحـارـثـ الـهـنـلـ .

(٢) صـدرـهـ :

* فـسـامـونـاـ الـهـداـنـةـ مـنـ قـرـيبـ *

وـقـلـهـ :

كـائـنـ رـمـاحـمـ قـصـباءـ غـيـلـ
تـهـزـهـزـ مـنـ شـمـالـ أوـ جـنـوبـ
فـامـونـاـ الـهـداـنـةـ ، أـىـ عـرـضـواـ عـلـيـاـ الـمـوـادـعـةـ .

بضم الراء . والمشارب : العلالي ، وهو في شعر الأعشى^(١) .

والشَّرِيبُ : المولع بالشراب^(٢) ، مثل الحمّير . والمشربة ، كالمشربة ، وفي الحديث : « ملعون من أحاط على مشربة » .

والمشربُ : الوجه الذي يُشرب منه ، ويكون موضعًا يكون مصدرًا .

أبو عبيدة : يقال ماشرب وشريب للذى بين الملح والعذب .

والشريبة^(٣) من الفم : التي تصدرُها إذا رويت . فتتبعها الفم . وشريبك : الذي يشاربك ويورد إبله مع إبلك . قال الراجز : إذا الشَّرِيبُ أَخْدَتْهُ أَكْنَهَ

فَخَلَهُ حَتَّى يَئِبَكَ بَكَهُ
وهو فعيل بمعنى مفاعيل ، مثل نديم وأكيل .

(١) بيت الأعشى الذي أراده هو قوله :

له درمك في رأسه ومشارب
ومسک وريحان وراح تصفع

الدرمك : الدقيق المواري . والهاء في رأسه تعود على حسن ذكره في شعره .

(٢) قال الجند : والشراب ما يشرب كالشريب اه .
ولم يتعرض هنا لجمعه على المشرب لأنه سياق في التهار ، يقول ج أهر ونهر ، أولاً يجمع كالعذاب والشراب ، لكن ورد في الحديث أشربة ، ونظيره جواب حيث قالوا جمه على أجوبة مولد ، ونوزع فيه . ونظيره أيضاً تكسير نحو مضروب كمصروف على مفاعيل . قاله نصر .

(٣) حاشية على بعض نسخ الصاحب : الصواب السريية بالسين المهملة . اه مرتضى .

وشذب عنه شذباً ، أي ذب . والشاذبُ : المتنحى عن وطنه . ويقال الشذبُ : المستأنة .

ورجل شذب العروق ، أي ظاهر العروق . وأشذاب الكلأ وغيره : بقاياه ، الواحد شذب ، وهو المأكول . قال ذو الرمة :

فأصبح البكر فرداً من الآفة
يرتاد أهلية أحجارها شذب
[شرب]

شرب الماء وغيره شرباً وشرباً .
وقرئ : **فَشَارِبُونَ شُرُبَ الْهِمِيرَ** بالوجه
الثلاثة . قال أبو عبيدة : الشرب بالفتح مصدر ، وبالخفض والرفع اسمان من شربت .
والشرابُ : الشربُ .

والشربة من الماء : ما يشرب مرة . والشربة أيضاً : المرأة الواحدة من الشرب .

والشرب بالكسر : الحظ من الماء . وفي المثل : « آخرها أقلها شرباً » ، وأصله في سق الإبل ، لأن آخرها يرد وقد تنزف الحوض .
والشرب : جمع شارب ، مثل صاحب وحبيب ، ثم يجمع الشرب على شرubs . وقال الأعشى :

هو الواهب المسميات الشرب
بـ بين الهرير وبين الكتن
والمشربة بالكسر : إناء يشرب فيه .
والمشربة بالفتح : الغرفه ، وكذلك المشربة

أراد حُبَّ العِجْلِ ، فنذف المضاف وأقام المضاف
إليه مقامه .

والشاربةُ : القومُ على ضفة النهر و لهم مأوى .
ورجلٌ أكلَةُ شَرَبَةٌ ، مثال هَمَزةٌ : كثير
الأكل والشربِ ، عن ابن السكين .

وتشَرَّبَ التوبُ العَرَقَ ، أى نَسْفَهُ .
واشْرَأَبَ لِلسَّيِّءِ اشْرَبَيَاً : مَدَّ عُنْقَهُ لِيُنْظَرُ .
والشُّرَأْبِيَّةُ ، بضم الشين : اسْمُ من
اشْرَأَبَ ، كاْلَقْسُعُرِيرَةٍ مِنْ اقْشَعَرَ .

وشرَبَةٌ ، بتشدید الباء : موضعٌ^(١)
ويقال : ما زال فلان على شَرَبَةٍ واحدة ، أى
على أمر واحد . وشُرُبُّ بالضم : موضعٌ ، وهو في
شعر ليدي بالمهاءِ :

* هل تَعْرِفُ الدارَ بِسَفْحِ الشُّرُبِيَّةِ^(٢) *

[شرجب]

الشَّرَجَبُ : الطويل .

[شربع]

الشَّرَعَبُ : الطويل . وشَرَعَبَتُ الأَدِيمَ :
قطعته طولاً . والشَّرَعَبِيُّ : ضربٌ من البرود .
[شزب]

الشَّازِبُ : الضامر . وقد شَرَبَ الفرسُ

(١) وايس لها أخذت إلا جرية ، لاثالث لها اه . قاموس
ويعضم جعل غضبة في وصف الرجل الفضوب على هذا
الوزن ، فتسكون ثلاثة لا رايح لها . قاله نصر .
(٢) بعده :

* مِنْ قُلَلِ الشِّحْرِ فَذَاتِ الْعَنْظَبَةِ *

وتقول : شَرَبَ مالٌ وَكَلَهُ ، أى أطعمه
الناسَ . و : ظل مالٌ يُوكَلُ و يُشَرَّبُ ، أى
يرعى كيف شاء .

وشرَبَتُ الْقِرْبَةَ ، أى جَعَلْتُ فيها وهي جديدة
طِينًا و ماءً ، ليطيب طعمها .

والشَّرَبَةُ ، بالتحريك : حَوْضٌ يُتَّخَذُ حول
النخلة تَرَوَى منه ، والجمع شَرَبٌ وشَرَباتٌ .
قال زهير :

يَخْرُجُنَّ مِنْ شَرَبَاتٍ مَأْوَاهَا طَحِيلٌ
عَلَى الْجَدُوعِ يَخْفَنَ الْفَمَّ وَالْغَرَقاَ
وَالشَّوَارِبُ : مجاوري الماء في الْحَلْقِ . وَجَمَارُ
صَخْبَ الشَّوَارِبِ من هذا ، أى شديد التَّهِيق . وقد
طَرَّ شَارِبُ الْغَلامَ ، وَهَا شَارِبَانَ ، والجمع شَوَارِبُ .
أبو عبيد : أَشْرَبَتُ الإِبلَ حَتَّى شَرِبَتْ .

وتقول : أَشْرَبَتِي مَا لَمْ أَشْرَبْ . ، أى
ادَّعَيْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَفْعُلْ .

و والإشَّرَابُ : لونٌ قد أَشْرَبَ من لون آخر .
يقال أَشْرَبَ الأَيْضُنُ حَمَرَةً ، أى عَلَاهُ ذلك . وفيه
شُرَبَةٌ من حُمَرَةَ ، أى إِشْرَابٌ .

ويقال أيضًا عنده شَرَبَةٌ من ماء ، أى مقدار
الرِّيٌّ ، ومثله الْحُسُوَةُ وَالْغُرْفَةُ وَاللُّقْمَةُ .

وأَشْرَبَ في قلبه حُبَّهُ ، أى خالطَه ، ومنه
قوله تبارك وتعالى : «(وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ)»

تَرَى قِصْدَ الْمُرَآنِ تُنْقِي كَأْبَهَا^(١)
تَذَرَّعُ خِرْصَانِ بِأَيْدِي الشَّوَاطِبِ
وَجَارِيَةُ شَطْبَةٍ، أَى طَوْلَةٍ.

وَالشَّطَّيْبَةُ : قَطْعَةٌ مِنَ السَّنَامِ تُقْطَعُ طَلَّاً ،
وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْأَدِيمِ ، وَشَطَّيْبَةٌ مِنْ نَبْعَجٍ تُتَخَذُ
مِنْهَا القُوسُ .

وَالاَنْشِطَابُ : السَّيَلَانُ . وَطَرِيقُ شَاطِبٍ ،
أَى مَائِلٍ .

وَشُطَّبُ السِيفِ : طَرَائِقُهُ الَّتِي فِي مَنْتَهِيَّ ،
الْوَاحِدَةُ شُطْبَةٌ ، مِثْلُ صُبْرَةِ وَصُبْرٍ ، وَكَذَلِكَ
شُطَّبُ السِيفِ بِضْمِ الشَّيْنِ وَالظَّاءِ . وَسِيفٌ مُشَطَّبٌ
وَثُوبٌ مُشَطَّبٌ : فِيهِ طَرَائِقٌ .

وَشَطَّيْبٌ : اسْمُ جَبَلٍ .

[شعب]

الشَّعْبُ : مَا تَشَعَّبَ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَالْعِجَمِ ،
وَالْمُجْمَعُ الشَّعُوبُ .

وَالشَّعُوْبِيَّةُ : فِرْقَةٌ لَا تُفَضِّلُ الْعَرَبَ عَلَى الْعِجَمِ .
وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الشَّعُوبِ
أَسْلَمَ ، فَإِنَّهُ يَعْنِي مِنَ الْعِجَمِ .

وَالشَّعْبُ : الْقَبِيلَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَهُوَ أَبُو الْقَبَائِلِ
الَّذِي يُنْسِبُونَ إِلَيْهِ ، أَى يَجْمِعُهُمْ وَيَنْصُمُهُمْ .
وَحَكَى أَبُو عَيْدٍ عَنْ أَبْنَى الْكَلَبِيِّ عَنْ أَبِيهِ : الشَّعْبُ
أَكْبَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ ، ثُمَّ الْفَصِيلَةُ ، ثُمَّ الْعِمَارَةُ ، ثُمَّ
الْبَطْنُ ، ثُمَّ الْفَخِذُ .

(١) وَيُرَوَى : « فِيهَا كَأْبَهَا » .

شُرُّوْبًا . وَخَيلٌ شُرَّبٌ ، أَى ضَوَامٌ ، وَمَكَانٌ
شَازِبٌ ، أَى خَشْنٌ .

[شعب]

ابن السكّيت : الشَّاسِبُ : الْيَابِسُ مِنَ الضُّمْرِ
وَهُوَ الْمَهْزُولُ ، مِثْلُ الشَّاسِفِ ، وَلَيْسَ مِثْلُ الشَّازِبِ .
قال الْوَاقَافُ الْعَقِيلِ^(١) :

فَقَلَّتْ لَهُ حَانَ الرَّوَاحُ وَرَعْتُهُ
بَأْسَمَرَ مَلْوِيٍّ مِنَ الْقِدْ شَاسِبٍ
وَالشَّسِيبُ : القُوسُ .

[شعب]

الشَّصِبُ بِالْكَسْرِ : الشِّدَّةُ . وَالشَّصَّابِ :
الشَّدَائِدُ . وَقَدْ شَصِبَ الْأَمْرُ ، أَى اشْتَدَّ . وَعَيْشُ
شَاصِبٌ ، وَقَدْ شَصَبَ بِالْفَتْحِ يَشَصِبُ بِالْضَّمِّ
شُصُوبًا . وَأَشَصَبَ اللَّهُ عَيْشَهُ .

وَالشَّيْصَبَانُ : اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْجِنِّ . وَيَنْشُدُ
الْخَسَانَ :

وَلِصَاحِبٍ مِنْ بَنِي الشَّيْصَبَانِ
فَحِينَا أَقُولُ وَحِينَا هُوَةٌ

[شطب]
الشَّطْبَةُ : السَّعْفَةُ الْخَضْرَاءُ الرَّاطِبَةُ ، وَالْمُجْعَمُ
الشَّطْبُ .

وَشَطَبَتِ الْمَرْأَةُ الْجَبَرِيدَ شَطْبًا ، إِذَا شَقَّتْهُ
لَتَعْلَمُ مِنْهَا الْحُصْرَ . قَالَ أَبُو عَيْدٍ : ثُمَّ تَلْقِيَهُ الشَّاطِبَةُ
إِلَى الْمُنْقَقِيَّةِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْأَنْطَلِمِ :

(١) وَرَدَ بْنُ وَرَدُ الْجَعْدِيُّ .

* وكانوا أناساً من شعوبٍ فأشعبوا^(١)
أبو عبيد : الشَّعِيبُ ، والْمَرَادَةُ ، والرَّاوِيَةُ
وَالسَّطِيقَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ .

وتَيْسُ أَشَعْبُ بَيْنَ الشَّعَبِ ، إِذَا كَانَ
مَا بَيْنَ قَرَنِيهِ بَعِيدًا حِدًا ، وَالْجَمْعُ شَعْبٌ . وَقَالَ
أَبُو دُوَادَ :

وَقُرْكَى شَجَرَ الْأَنْسَا
ءِنَابِحَ مِنَ الشَّعْبِ^(٢)

وَالشَّعْبُ بِالْكَسْرِ : الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ ،
وَالْجَمْعُ الشَّعَابُ . وَفِي الْمَثَلِ : « شَغَلتْ شَعَابِي
جَدْوَائِي » أَى شَغَلتْ كُثُرَةُ الْمَوْنَةِ عَطَائِي
عَنِ النَّاسِ .

وَالشَّعْبُ أَيْضًا : سَمَّةُ لَبْنِي مِنْقَرٍ . وَالشَّعْبُ
أَيْضًا : الْحَىُ الْعَظِيمُ .

وَالْمَشَعْبُ : الطَّرِيقُ . وَقَالَ^(٣) :

وَمَالَى إِلَّا آلَّ أَهَدَ شِيعَةً
وَمَالَى إِلَّا مَشَعْبَ الْحَقِّ مَشَعْبُ

وَانْشَعَبَ الطَّرِيقُ وَأَغْصَانُ الشَّجَرَةِ ، أَى
تَفَرَّقَتْ .

وَالشَّعْبَةُ بِالضمِّ : وَاحِدَةُ الشَّعَبِ ، وَهِيَ

(١) صدره :

* أَقَامَتْ بِهِ مَا كَانَ فِي الدَّارِ أَهْلَهَا *

وَقَالَ ابْنُ بَرِيَّ : صَوَابَهُ إِنْشَادُهُ : « وَكَانُوا شَعوبًا مِنْ
أَنْسَ » أَى مِنْ تَلَاقِهِ شَعوبٌ .

(٢) قوله :

لَهُ سَاقَةُ ظَلَمَىٰ خَآ ضِبٌ فُوجِيٌ بالرُّغْب

(٣) الكيت .

وَشَعْبُ الرَّأْسِ : شَأْنُهُ الَّذِي يَضْمِنُ قِبَائِلَهُ .
وَفِي الرَّأْسِ أَرْبَعُ قِبَائلَ . وَتَقُولُ : هَا شَعْبَانِ
أَى مِثْلَانِ .

وَالشَّعْبُ : الصَّدْعُ فِي الشَّيْءِ ، وَإِصْلَاحُهُ
أَيْضًا الشَّعْبُ ، وَمُصْلِحُهُ الشَّعَابُ ، وَاللَّهُ مَشَعْبُهُ .

وَشَعَبَتُ الشَّيْءُ : فَرَقَتُهُ . وَشَعَبَتُهُ : جَمَعَتْهُ ،
وَهُوَ مِنَ الْأَضَادَاتِ . تَقُولُ : التَّأَمَ شَعْبُهُمْ ، إِذَا
اجْتَمَعُوا بَعْدَ التَّفَرُّقِ ؛ وَتَفَرَّقَ شَعْبُهُمْ ، إِذَا تَفَرَّقُوا
بَعْدَ الْاجْتِمَاعِ . قَالَ الطَّرِيقَانُ :

* شَتَّ شَعْبُ الْحَىٰ بَعْدَ السِّنَامِ^(٤) *

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا هَذِهِ الْفُتَيَا الَّتِي شَعَبَتْ
بَهَا النَّاسَ » ، أَى فَرَقَهُمْ .

وَشَعْبُ : جَبَلٌ بِالْمِينِ ، وَهُوَ ذُو شَعَبَيْنِ ،
نَزَّلَهُ حَسَانُ بْنُ عُمَرَ الْخَمِيرِيُّ وَوَلَدُهُ فَنْسِبُوهُ إِلَيْهِ ،
فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْكَوْفَةِ يُقَالُ لَهُمْ شَعَبِيُّونَ ، مِنْهُمْ
عَاصِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ الشَّعَبِيُّ وَعِدَادُهُ فِي هَمَدَانَ ؛
وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالشَّاءِمِ يُقَالُ لَهُمْ الشَّعَبَانِيُّونَ ؛
وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْمِينِ يُقَالُ لَهُمْ آلَ ذِي شَعَبَيْنِ ؛
وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِمَصْرِ وَالْمَغْرِبِ يُقَالُ لَهُمْ الْأَشْعَبُ .

وَالشَّعْبُ : التَّفَرُّقُ ؛ وَالْأَشْعَابُ مِثْلُهُ .

وَأَشَعَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَاتَ أَوْ فَارَقَ فِرَاقًا

لَا يَرْجِعُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

(١) وَعِزْهُ :

* وَشَجَالَكَ الْيَوْمَ رَبِيعُ الْمُقَامِ *

(٢) هو النابغة الجعدي .

هَلْ أَجْعَلَنَّ يَدِي لِلْخَدْ مِرْفَقَةً
عَلَى شَعْبَعَ بَيْنَ الْحُوْضِ وَالْعَطَنَ
وَقُولُمْ : شَعْبَ الْأَمِيرُ رَسُولًا إِلَى مَوْضِعِ كَذَا ،
أَى أَرْسَلَهُ .

[شغب]

الشَّغْبُ ، بِالتسْكِينِ : تَهْبِيجُ الشَّرِّ . وَهُوَ
شَغْبُ الْجُنْدِ ، وَلَا يُقَالُ شَغْبٌ^(١) .
تَقُولُ : شَغَبْتُ عَلَيْهِمْ ، وَشَغَبْتُ بَهُمْ ،
وَشَغَبْتُهُمْ ، كُلُّهُ بَعْنَى .

وَيُقَالُ لِلنَّحُوصِ^(٢) إِذَا وَحَمَتْ وَاسْتَصْبَتْ
عَلَى الْجَلْابِ : إِنَّهَا ذَاتُ شَغْبٍ وَضِغْنٍ . قَالَ
أَبُو زُبَيْدٍ يَرْثَى ابْنَ أَخْتِهِ^(٣) :

كَانَ عَنِّي يَرُدُّ دَرْوَكَ بَعْدَ ا

لَمَّا مُسْتَصْبِبَ الْمِرْيَدِ
وَشَغَبْتُ عَلَيْهِمْ بِالْكَسْرِ أَشْغَبْ شَغَبًا ، لَغَةً
ضَعِيفَةً فِيهِ .

وَشَغَبُ أَيْضًا بِالْتَّحْرِيكِ : اسْمَ امْرَأَةٍ لَا يَنْصِرُ فِي
الْمَعْرِفَةِ .

وَشَاغَبَهُ فَهُوَ شَغَابٌ وَمُشَغَّبٌ وَشَغِبٌ
وَمِشَغَبٌ .

[شغب]

الشَّغَرِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحِيلَةِ فِي الصِّرَاعِ ،

(١) بَعْنَى مُحَرَّكًا .

(٢) النَّحُوصُ مِنَ الْأَنْ : مَا لَا وَلَدَهَا . وَالْجَلْابُ :
الْحَلَارُ الْغَلِيظُ .

(٣) فِي الْلِسَانِ : « قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَرْثَى ابْنَ أَخِيهِ » .

الْأَغْصَانُ . وَشَعْبُ الْفَرْسِ أَيْضًا : مَا أَشْرَفَ مِنْهُ
كَالْعَنْقِ وَالْمَنْسِجِ . قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :

* أَشَمْ خَنْدِيدَ مُنِيفَ شَعْبَهُ^(٢) *
وَالشَّعْبَةُ أَيْضًا : الْمَسِيلُ الصَّغِيرُ . يُقَالُ : شَعْبَةُ
حَافَلٌ ، أَى مُمْتَلَأٌ سِيَالًا . وَالشَّعْبَةُ أَيْضًا : الْفُرْقَةُ ،
تَقُولُ : شَعْبَهُمُ الْمَنِيَّةُ ، أَى فَرَقَتْهُمْ . وَمِنْهُ شَعْبَةُ
الْمَنِيَّةُ شَعْوَبَ ، لِأَنَّهَا تُفَرَّقُ . وَهِيَ مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُهَا
الْأَلْفُ وَاللَّامُ .

وَالشَّعْبَةُ أَيْضًا : الرُّؤَبَةُ ، وَهِيَ قَطْعَةٌ يُشَعَّبُ
بِهَا الْإِنَاءُ . يُقَالُ قَصْعَةُ مُشَعْبَةٌ ، أَى شَعْبَةٌ
فِي مَوْضِعَهُ مِنْهَا ، شُدَّدَ لِلْكَثْرَةِ . وَالشَّعْبَةُ : الطَّائِفَةُ
مِنَ الشَّيْءِ .

وَشَعْبَانُ : اسْمَ شَهْرٍ ، وَالْجَمْعُ شَعْبَانَاتٌ .

وَأَشَعَّبُ : اسْمَ رَجُلٍ كَانَ طَمَاعًا . وَفِي الْمَثَلِ
« أَطْمَعُ مِنْ أَشَعَّبَ » .

وَشَعْبَيِّ : مَوْضِعٌ ، بِضمِ الشَّينِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ .

قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْعَبَاسَ بْنَ يَزِيدَ الْكَنْدِيَّ :

أَعْبُدًا حَلَّ فِي شَعْبَيِّ غَرِيبًا
أَلْوَمًا^(٣) لَا أَبَا لَكَ وَاغْتَرَابًا

وَشَعْبَيِّ : مَوْضِعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

(١) هُوَ دَكِينُ بْنُ رَجَاءَ .

(٢) بَعْدِهِ :

* يَقْتَحِمُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَيْمَبَهُ *

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأَوَّلِيَّةِ : « أَلْوَاهُ » ، تَحْرِيفُ

(٤) هُوَ الصَّمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيُّ .

يقولون : هو حِدَّتها حين تَطْلُعُ ، فيراد بذلك حداثتها وطراةَّها ، لأنَّهَا إذا أتت عليها السنُّون احتكَّت . فقال : ما هو إِلَّا بَرْدُها .

وقول ذي الرُّمَةَ :

لَمِيَاهُ فِي شَفَتِيهَا حُوَّةُ لَعْسٌ
وَفِي اللِّثَاثِ وَفِي أَنْيابِهَا شَنْبُ
يُؤَيِّدُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ ، لِأَنَّ اللَّهَ^(١) لَا تَكُون
فِيهَا حِدَّةٌ .

[شَوب]

الشَّوبُ : الخلط . وقد سُبِّبَ الشَّيءُ أَشُوبُهُ
فَهُوَ مَشُوبٌ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ^(٢) :
سِيَكْفِيلَ صَرْبَ الْقَوْمِ لَهُمْ مُعَرَّصٌ^(٣)
وَمَا هُوَ قُدُورٌ فِي الْقِصَاعِ مَشِيبٌ
إِنَّمَا بَنَاهُ عَلَى شِيبَ الدِّى لَمْ يُسَمَّ فَاعِلَهُ ، أَى
مُخْلُوطٌ بِالتَّوَابِلِ وَالصِّبَاغِ .

وَقَوْلُهُمْ « مَا عِنْدَهُ شَوبٌ وَلَا رَوْبٌ » ، أَى
لَا مَرَقٌ وَلَا لَبَنٌ . وَفِي الْمَثَلِ : « هُوَ يَشُوبُ
وَيَرُوبُ » ، يُضْرِبُ لِمَنْ يَخْتَلِطُ فِي الْقَوْلِ أَوِ الْعَمَلِ .
وَالشِّيَابُ : اسْمٌ مَا يُمْزَجُ .

(١) اللَّهُ بِالْتَّغْيِيفِ : مَا حَوْلَ الْأَسْنَانِ ، وَجَمِيعُهَا
لَثَاتٌ وَلَثَيٌّ .

(٢) هُوَ سَلِيكُ بْنُ السَّلَكَةِ السَّعْدِيِّ .

(٣) لَهُ مَعْرُصٌ : مَلْقٌ فِي الْرَّصَةِ لِيَجْفُ ، أَوْ مَقْطَعٌ ،
أَوْ مَلْقٌ فِي الْجَرْبِ فَيَخْتَلِطُ بِالرَّمَادِ وَلَا يَجُودُ نَفْجَهُ .

وَهِيَ أَنْ تَلْوِي رِجْلَهُ بِرِجْلِكَ . تَقُولُ : شَغَرَتْهُ
شَغَرَةً ، وَأَخْذَتْهُ بِالشَّغَرَةِ . قَالَ ذُو الرَّمَةَ :
وَلَبَّسَ بَيْنَ أَقْوَامِي فَكُلَّ

أَعَدَّ لَهُ الشَّفَازِبَ وَالْمِحَالَاً^(١)

[شَبْ]

الشِّتْقُ ، بِالْكَسْرِ : كَالْغَارُ أَوْ كَالْشَّقْ
فِي الْجَبَلِ ، وَالْجَمْعُ شِقَبَةٌ وَشِقَابٌ وَشَقَوبٌ .
ابْنُ السَّكِيتِ عَنْ أَبِي عُمَرٍ : شِقْبُ وَشَقْبُ
بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ ، قَالَ : وَهُوَ مَكَانٌ مَطْمَئِنٌ إِذَا
أَشْرَفَتْ عَلَيْهِ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ . قَالَ : وَالشِّقَابُ
الْلَّهُوْبُ ، وَهُوَ مَهْوَى بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .
وَالشِّوْقَبُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ .

[شَقْحَطْ]

كَبْشُ شَقَّحَطْ ، أَى ذُو قَرْنَيْنِ مُنْكَرَيْنِ ،
كَأَنَّهُ شِقُّ حَطَبَ .

[شَنْب]

الشَّنْبُ : حِدَّةٌ فِي الْأَسْنَانِ ، وَيُقَالُ
بَرْدٌ وَعُذُوبَةٌ . وَأَمْرَأَةُ شَنْبَاهُ ، بَيْنَهُ الشَّنْبُ .
قَالَ الْجَرْمِيُّ : سِعَتِ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ :
الشَّنْبُ : بَرْدُ الْفَمِ وَالْأَسْنَانِ . قَلَتْ : إِنَّ أَحَادِبِنَا

(١) قَالَ فِي سَمْطِ الْلَّالِي : « وَلَبَّسَ » مَعْطُوفٌ
عَلَى قَوْلِهِ :

وَمُعْتَمِدٌ جَعِلَتَ لَهُ رَبِيعًا
وَطَاغِيَةٌ جَعِلَتَ لَهُ نَكَالًا

والشَّهَابُ : الْبَنُ الضَّيَاحُ .

والشَّوَهَبُ : الْقُنْفُذُ .

[شہب]

الشَّهْرَ بَهَ : الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ ، مِثْلُ الشَّهْرَبَرَةِ .

قال الراجز :

أَمُ الْحَلَيْسِ لَعْجُوزٌ شَهْرَبَهَ
تَرْضَى مِنَ الْلَّاهِمْ بَعْظُ الرَّقَبَهَ
وَاللَّامْ مَقْحَمَهُ فِي الْعَجُوزِ .

[شہب]

الشَّيْبُ وَالْمَشِيبُ وَاحِدٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِي :
الشَّيْبُ بِيَاضُ الشَّعَرِ ؛ وَالْمَشِيبُ دُخُولُ الرَّجُلِ
فِي حَدَّ الشَّيْبِ مِنَ الرَّجَالِ . قَالَ ابْنُ السَّكِيتِ
فِي قُولِ عَدِيٍّ^(١) :

* وَالرَّأْسُ قَدْ شَابَهُ الْمَشِيبُ^(٢) *

يعْنِي بَيَّصَهُ الشَّيْبُ ، وَلَيْسَ مَعْنَاهُ خَالَطَهُ .
وَأَنْشَدَ :

قد رَبَاهُ وَلِئْلَى ذَلِكَ رَبَاهُ
وَقَعَ الْمَشِيبُ عَلَى السَّوَادِ فَشَابَهُ
أَيْ بَيَّضَ مُسْوَدَهُ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : هَذَا الْبَيْتُ زَعْمُ الْجَوَهْرِيِّ أَهْلَى
لَمْدَى ، وَهُوَ اعْبُدَيْدَ بْنُ الْأَبْرَصِ .

(٢) صَدْرَهُ :

* تَصْبُو وَأَنَّى لَكَ التَّصَابِي *

وَشَابَةُ فِي شِعْرِ أَبِي ذُؤْبَيْبٍ^(١) : اسْمُ جَبَلٍ
بَنَجَدٍ .

وَالشَّابَةُ : وَاحِدَةُ الشَّوَائِبِ ، وَهِيَ الْأَقْذَارُ
وَالْأَدْنَاسُ .

[شہب]

الشَّهَبَةُ فِي الْأَلْوَانِ : الْبِيَاضُ الَّذِي غَلَبَ عَلَى
الْسَّوَادِ . وَقَدْ شَهَبَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ شَهَبًا ،
وَاشْتَهَبَ الرَّأْسُ . وَفَرْسٌ أَشْهَبُ ، وَقَدْ اشْتَهَبَ
اَشْهَبَابًا ، وَشَهَابَ اَشْهَبَابًا مِثْلَهُ .

وَغُرَّةُ شَهَبَاءَ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونُ فِي غُرَّةِ الْفَرْسِ
شَعَرٌ يَخَالِفُ الْبِيَاضَ .

وَاشْهَابَ الزَّرْعُ ، إِذَا هَاجَ وَبَقَ فِي خَالَلِهِ
شَيْءٌ أَخْضَرٌ .

وَيَقَالُ لِلْيَوْمِ ذِي الرِّيحِ الْبَارِدَةِ وَالصَّقِيقِ :
أَشْهَبُ ، وَاللَّيْلَةُ شَهَبَاءُ . وَكَتِيَّةُ شَهَبَاءُ ، لِبِيَاضِ
الْحَدِيدِ . وَالنَّصْلُ الْأَشْهَبُ : الَّذِي بُرِدَ فَذَهَبَ
سَوَادُهُ .

وَالشَّهَابُ : شُعْلَةُ نَارٍ سَاطِعَةٌ . وَإِنَّ فَلَانَا
لَشَهَابُ حَرَبٍ ، إِذَا كَانَ مَاضِيًّا فِيهَا . وَالْجَمْعُ
شُهُبٌ وَشُهَبَانٌ أَيْضًا ، عَنِ الْأَخْفَشِ ، مِثْلُ حِسَابٍ
وَحُسَبَانٍ .

(١) هُوَ قُولُهُ :

كَانَ يَقْتَالُ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارِعٍ
وَشَابَةَ بَرَكٌ مِنْ جُذَامَ لَبَيْعٌ

تَدَاعِينَ بِاسْمِ الشِّبِّ فِي مُتَشَلِّمٍ
جَوَانِيهُ مِنْ بَصْرَةِ وَسِلَامٍ
وَشِيبَانُ وَمِلْحَانٌ : شَهْرًا قُمَاحٍ ، وَهَا أَشَدُ
الشَّتَاء بِرْدًا سُمِّيًّا ، بِذَلِك لِبِياضِ الْأَرْضِ بِمَا عَلَيْهَا
مِنِ الثَّلَجِ وَالصَّقِيعِ . قَالَ الْكَيْتُ :
إِذَا أَمْسَتِ الْآفَاقُ غُبْرًا جُنُوبَهَا
شِيبَانَ أَوْ مِلْحَانَ وَاللَّيْوُمُ أَشْهَبَ
أَى مِنِ الثَّلَجِ . هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ سَلَمَةَ بِكَسْرِ
الشِّينِ وَاللَّيْمِ .

فصل الصاد

[صَابٌ]

الصُّوَاءَةُ بِالْهَمْزِ : يِضْعُفُ الْقَمْلَهُ ، وَالْجَمْعُ الصُّوَاءَبُ
وَالصِّبَّانُ . وَقَدْ صَبَّ رَأْسَهُ وَأَصَابَّ أَيْضًا ، إِذَا
كَثُرَ صِبَّانُهُ .
وَصَبَّ الرَّجُلُ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرُبِ المَاءِ
فَهُوَ رَجُلٌ مِصَابٌ ، عَلَى مِفْعَلٍ .

[صَبٌ]

صَبَّتُ المَاءَ صَبًا فَانْصَبَّ ، أَى سَكَبَتُهُ
فَانْسَكَبَ . وَالْمَاءُ يَتَصَبَّ مِنِ الْجَبَلِ ، أَى يَتَحدَّرُ .
وَيَقَالُ مَاءٌ صَبٌّ ، وَهُوَ كَقُولُكَ مَاءٌ سَكْبٌ ،
وَمَاءٌ غَورٌ . قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :
* تَنْصَحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءٍ صَبٍ^(٢) *

(١) هو دَكِينُ بْنُ رَجَاءَ .

(٢) بِعْدِهِ :

* مِثْلِ الْكُحْمِيلِ أَوْ عَقِيدِ الرُّبِّ *

وَشِبٌ السَّوْطِ^(١) مَعْرُوفٌ عَرَبِيًّا صَحِيحٌ .
وَتَقُولُ : بَاتَتْ فِلَانَهُ بَلِيلَهُ شَبَيَاءَ بِالإِضَافَةِ ،
إِذَا افْتَصَّتْ ؛ وَبَاتَتْ بَلِيلَهُ حُرَّةٌ إِذَا لَمْ تُفْتَصَّ .
وَ[اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَبَيَّاً] عَلَى التَّمَيِيزِ . وَقَالَ
الْأَخْفَشُ عَلَى الْمَصْدَرِ ، لَأَنَّهُ حِينَ قَالَ اشْتَعَلَ كَائِنَهُ
قَالَ شَابٌ ، فَقَالَ شَبَيَّاً .
وَالشِّبِّ : جَمْعُ أَشْبَيْتَ . وَالشِّبِّ أَيْضًا :
الْجَبَلُ يَقْعُدُ عَلَيْهَا الثَّلَجُ فَتَشَبَّهُ بِهِ .
وَقَوْلُهُمْ : شَبَيْتُ شَابَّ ، إِنَّمَا هُوَ كَقُولُهُ لِلْيَلِ
لِلْأَئِلِّ ، وَمَوْتُ مَائَتِّ .

الْكَسَائِيُّ : شَبَيَّبُ الْحَزْنُ رَأْسَهُ وَبِرَأْسِهِ ،
وَشَبَيَّبَهُ الْحَزْنُ ، وَأَشَابَ الْحَزْنُ رَأْسَهُ وَبِرَأْسِهِ .
وَأَشَابَ الرَّجُلُ ، أَى شَابٌ أُولَادُهُ .
وَشِيبَانُ : حَىٰ مِنْ بَكْرٍ ، وَهُوَ شَبَيَّانَانِ :
أَحَدُهُمْ شَبَيَانُ بْنُ ثَعَلَبَةَ بْنُ عُكَابَةَ بْنُ صَعْبٍ بْنُ
عَلَىٰ بْنِ بَكْرٍ بْنِ وَائِلٍ ، وَالْآخَرُ شَبَيَانُ بْنُ ذَهْلٍ بْنُ
ثَعَلَبَةَ بْنُ عُكَابَةَ .

وَشَبَيَّبَةُ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَمَفْتَاحُ الْكَعْبَةِ فِي
وَلَدِهِ ، وَهُوَ شَبَيَّبُ بْنُ عُثَمَانَ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ عَبْدِ الدَّارِ
بْنُ قُعَيْيِّ .

وَالشِّبِّ بِالْكَسْرِ : حَكَايَةُ أَصْوَاتِ مَشَافِرِ
الْإِبَلِ عَنْدِ الشُّرُبِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ «الصَّوْتُ» تَحْرِيفٌ . وَشِيبَانُ السَّوْطُ :
سِيرَانٌ فِي رَأْسِهِ .

(٢) هُوَ ذُو الرَّمَةِ .

ويقال : هو عصارَةُ ورقِ الحناءِ . والصيغُ :
الدمُ . والصيغُ : العصْفُرُ المُخلصُ .
والصَّبَبُ : ما انحدر من الأرض ، وجمعه
أصْبَابٌ .

وتصَبَّصَ الشيءُ : أَحْقَ وذهب . قال
الراجز :

* إِذَا الأَدَّاوِي مَأْوَاهَا تَصَبَّصَـاً *
وَخَمْسٌ صَبَّصَـاً ، مِثْلُ بَصَبَاصٍ .

[صيغ]

صَحِبَهُ يَصْحِبُهُ صَحِبَةً بالضم ، وصَحَّابَةً بالفتح .
وجمع الصَّاحِبِ صَحْبٌ مثل راكِبٍ ورَكْبٍ ،
وصَحُّبَةً بالضم مثل فَارِهٗ وفُرْهَةٍ ، وصَحِحَابٍ مثل
جائعٍ وجياعٍ . قال الشاعر امرؤ القيس :

* وَقَالَ صِحَّابِي قَدْ شَأْوَنَكَ فَاطْلُبِـ(١) *

وَصَحْبَانُ مثال شَابٍ وشَبَانٍ . والأصحابُ :
جمع صَحْبٍ ، مثل فَرِخٍ وأفْرَاخٍ .

وَالصَّحَّابَةُ بالفتح : الأصحابُ ، وهي في الأصل
مُصْدَرٌ . وجمع الأصحابِ أَصْحَابٌ .

وقولهم في النداء يا صاحِ ، معناه يا صاحِي .
ولا يجوز ترخييم المضاف إلا في هذا وحده ، سُمِعَ
من العرب مرَّهَا .

وَأَصْحَحَتُهُ الشيءُ : جعلته له صاحباً .

(١) صدره :

* فَكَانَ تَنَادِيَنَا وَعَقْدُ عِذَارِهِ *

(٢١ - صاح)

والصَّبَابَةُ : رِقَّةُ الشَّوْقِ وحرارته . يقال رجل
صَبٌّ : عاشقٌ مشتاقٌ ؛ وقد صَبِيتَ يا رجلُ
بالسَّكَرِ . قال الشاعر (١) :

ولَسْتَ تَصَبَّـاً إِلَى الظَّاعِنِينَ
إِذَا مَاصَدِيقُكَ لَمْ يَصْبَـبَـ
وَالصَّبَابَةُ بالضم : البقية من الماء في الإناء .
وَتَصَبَّبَـتُ الماء ، إِذَا شَرِبْتَ صَبَابَتَهُ .

وَالصَّبَبَةُ بالضم : القطعة من الخيل ، والصِّرمَةُ
من الإبل . قال أبو زيد : الصَّبَبَةُ من المَعْزِ : ما بين
العشرة إلى الأربعين . والصَّبَبَةُ أيضاً من الماء مثل
الصَّبَابَةِ . ومَضَتْ صَبَبَةٌ من الليل ، أَئِ طائفة ،
وفي الحديث : « لَتَعُودُنَّ فِيهَا أَسَاؤَدَ صُبَّـاً يَضَرِّبُـ
بَعْصُكُمْ رِقَابَـ بَعْضٍ » ذكر الزهرى أنه من
الصَّبَبَـ ، وقال : الْحَيَّةُ السُّودَاءُ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَنْهَشِـ
أَرْنَقَـتْ ثُمَّ صَبَبَـتَـ (٢) .

وَالصَّبَبَـ : ماء ورقِ السِّمْسِمِ . قال
أبو عبيد : يقال إنه ماء ورقِ السِّمْسِمِ أو غيره من
نباتِ الأرضِ ، وقد وُصِفتَـ لِي بمصر ، ولو نُـ مائِـهِـ
أَحْمَرُ يعلوه سوادٌ . ومنه قول عَلْقَمَةَ بنَ عَبْدَةَ :

فَأَوْرَدَهَا (٣) ماءَ كَانَ جَمَامَةً
مِنَ الْأَجْنِ حِنَّـ مَعَـ وَصَبَبَـ

(١) الْكَمِيتُ .

(٢) قال الأزهري : قوله أساود صبا ، جمع صوب
وصبب .

(٣) في ديوانه والسان : « فأوردتها » .

[صحب]

الصَّحَبُ : الصِّيَاحُ وَالجَلْبَةُ . تقول منه :
صَحَبٌ بالكسر ، فهو صَحَابٌ وصَحَبانٌ .
 وأصطحب ، افتعل منه . وقال الشاعر :
 * إِنَّ الضَّفَادِعَ فِي الْفُدْرَانِ تَصْطَخِبُ *
 وما ظَهَبَ الْأَذَى ، إِذَا كَانَ لَهُ صَوْتٌ .

[صرف]

الصَّرَبُ : اللِّبْنُ الْحَامِضُ جَدًا . يقال :
 جاءنا بِصَرْبَةٍ تَزَوِّدُ الْوَجْهَ . وكذلك **الصَّرَبُ**
 بالتحريك . والصَّرَبُ أيضًا : الصُّمْغُ الأَحْمَرُ ، وهو
 صُمْغُ الطَّلْحَ . قال الشاعر :
 أَرْضٌ عَنِ الْخَيْرِ وَالسُّلْطَانِ نَائِيَةٌ
 فَالْأَطْيَانَ بِهَا الطُّرُوثُ وَالصَّرَبُ
 الْوَاحِدَةُ صَرَبَةٌ . وربما كانت **الصَّرَبَةُ** مثل
 رأس السِّنُورِ ، وفي جوفها شيء كالغراء والدبسِ
 يُعْصِمُ ويوُؤْكِلُ .

والمِصْرَبُ : الإناء الذي يُصْرَبُ فيه اللبن ،
 أى يُحْقَنُ . تقول : صَرَبْتُ اللبن في الْوَطْبَ ،
 وأصْطَرَبْتُه ، إذا جمعته فيه شيئاً بعد شيء وتركته
 ليَحْمَضَ .

وتقول أيضًا : صَرَبَ بَوْلَهُ ، إذا حَقَّهُ ،
 ومنه قيل للبَحِيرَةِ صَرَبَى على فَعَلَى ، لأنهم كانوا
 لا يحلبونها إلا للاضييف فيجتمع اللبن في ضرعها .
 وصَرَبَ الصَّبَى لِيَسْمَنَ ، وهو إذا احتبس ذو بطنه
 فيمكث يوماً لا يُحْدِثُ ، وذلك إذا أراد أن يسمن .

واستصحبه الكتاب وغيره . وكل شيء لا يهم
 شيئاً فقد استصحبه .

وأصطحب القوم : صَحَبَ بعضهم بعضاً ،
 وأصله اصْتَحَبَ ، لأن تاء الافعال تتغير عند الصاد
 مثل اصطحب ، وعند الصاد مثل اضطرب ، وعند
 الطاء مثل اطَّلبَ ، وعند الطاء مثل اظَّلمَ ، وعند
 الدال مثل ادعَى ، وعند الدال مثل اذَّخَرَ ، وعند
 الزاي مثل ازدجر ، لأن الناء لأن مخرجاً فلم توافق
 هذه الحروف لشدة مخارجها ، فأتبدل منها ما يوافقها
 لخفف على اللسان ويعدّ اللفظ به .

وأصحاب البعير والدابة ، إذا انقاد بعد صعوبة ،
 قال الشاعر ^(١) :

ولَسْتُ بِذِي رَشْيَةٍ إِمَّرْ
 إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهًا أَصْحَبَ
 وَأَصْحَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا بَلَغَ أَبْنَهُ . وَالْمُصْحَبُ
 مِنَ الرِّفَاقِ : مَا الشَّعَرُ عَلَيْهِ . وَقَدْ أَصْحَبَتْهُ ، إِذَا
 تَرَكْتَ صُوفَةً أَوْ شَعَرَهُ عَلَيْهِ وَلَمْ تَعْطِنَهُ .
 وَالْحَمِيمَتُ : مَا لَيْسَ عَلَيْهِ شِعْرٌ . عَنْ أَبِي عُمَرٍ وَ
 وَأَصْحَبَ الْمَاهَ ، إِذَا عَلَاهُ الطُّحْلُبُ ، حَكَاهُ
 عَنْهُ يَعْقُوبَ .

وَحَمَارُ أَصْحَبُ ، أَى أَصْحَرُ يَضْرِبُ لَوْنَهُ
 إِلَى الْحَمَرَةِ ،

(١) أمرؤ القيس بن مالك الحميري .

أيضاً : الصَّرْبُ على شيءٍ مُضْمَطٌ يابسٌ . والصَّفْبُ : الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَعَ تَرَارَةٍ^(١) . والصَّفْبُ : اسْمُ جَبَلٍ .

[صعب]

الصَّفْبُ^(٢) : الطَّوِيلُ .

[صلب]

أبو عمرو : الصَّلْبُ والصَّلَبُ : الشَّدِيدُ ، وكذلِكَ الصَّابُ بتشديد اللام . وقد صَلَبَ الشَّيءَ صَلَابَةً وصَلَبَتْهُ أَنَا . ومنه قول الشاعر الأعشى يصف ناقته :

مِنْ سَرَّةِ الْهِجَانِ صَلَبَهَا الْهُ
ضُّ وَرَعْيُ الْحَمَى وَطَوْلُ الْحِيَالِ
صَلَبَهَا ، أَى شَدَّهَا .

وتقول أيضاً : صَلَبُ الرُّطْبِ ، إذا بلغ اليُسُرَ ، فهو مصلب بكسر اللام ؛ فإذا صُبَّ عليه الدِّينُ لِيَلِينَ فهو مُصَفَّرٌ .

والصلبيّةُ : حجارة المِسْنَ . تقول سنان صَلَبِيٌّ ومصلب أيضاً ، أى مسنون .

والصلبُ منَ الظَّهَرِ . وكلُّ شَيْءٍ منَ الظَّهَرِ فيه فقارٌ فذلك الصَّلْبُ . والصلبُ من الأرض : المكان الغليظ المُنْقاد ، والجمع الصِّلَبَةُ مثل قُلْبٍ

[صعب]

الصَّفْبُ : نقِيسُ الذَّلُولِ . واعتِرَاءُ صَعْبَةٍ ونِسَاءُ صَعْبَاتٍ بالتسْكِينِ ، لأنَّه صَفَةٌ .

والصَّفْبُ : الفَحْلُ ، وبِهِ سُمَّى الرَّجُلُ مُصَعِّبًا .

وصَفْبُ الْأَمْرِ صَعْوَةٌ : صَارَ صَعْبًا .

وأَصْبَبُ الْأَمْرِ : وَجَدَهُ صَعْبًا . وأَصْبَبَ الجَلَّ فَهُوَ مُصَعِّبٌ ، إِذَا تَرَكَتْهُ فَلَمْ تَرَكْهُ وَلَمْ يَسْسُهُ حِلٌّ حَتَّى صَارَ صَعْبًا . واستَصْبَبَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ ، أَى صَعْبَةٍ .

والصَّفْبَانِ : مصعب بن الزبير ، وابنه عيسى بن مصعب .

وكان ذُو القرنيين المنذرُ بن ماء السماء يلقَبُ بالصعب . قال لييد :

وَالصَّفْبُ ذُو الْقَرْنَيْنِ أَصْبَحَ ثَاوِيَاً
بِالْخُنُورِ فِي جَدَثٍ أَمْمَ مُقْيمٍ

[صعب]

الصَّفْبُ : الصَّغِيرُ الرَّأْسُ . وصَفْبَةُ التَّرِيدَةَ ، إِذَا رَفَعَ وَسَطَهَا وَقَوَرَ رَأْسَهَا .

[صقب]

صَفَبَتْ دَارُهُ بِالْكَسْرِ ، أَى قَرُبَتْ . وفي الحديث : « الْجَارُ أَحَقُّ بِصَفَبِهِ » . وتقول أَصْفَبَهُ فَصَبَبَ ، أَى قَرَبَهُ فَقَرُبَ .

والصَّفْبُ : العمودُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَسْطِ الْخِيَاءِ ، وَهُوَ الْأَطْوَلُ ؛ وَالْجَمْعُ صَقُوبٌ . والصَّفْبُ

(١) التَّرَارَةُ : السُّمْنُ وَالْاَسْتِرْخَاءُ .

(٢) وردت المادة في الطبعة الأولى « صَفَبُ » و « الصَّفَبُ » كلاماً مُحْرَفَ .

والصلب للنصارى ، والجمع صلب وصلبان .
ونوب مصلب : عليه نقش كالصلب . والعرب
تسمى الأنجام الأربعمة التي خلف النسر الواقع^(١) :
صلبياً .

والصالب : الحارة من الحمى ، خلاف
النافس . تقول : صلبت عليه حمأة تصليب بالكسر ،
أى دامت واشتدت ، فهو مصلوب عليه .

[صلب]

الأموي : الصالبى من الإبل : الشديد ،
والإياء للإحراق ، والأثى صلبهأة .

[صنب]

الصناب : صباغ يُتَخَذُ من الخردل والزبيب .
قال جرير :

تكلفني معيشة آل زيد

ومن لي بالصلائق^(٢) والصناب

والصنابي^٣ ، هو الكميـت ، أو الأشرف إذا خالط
شعرته شعرة بيضاء ، يُنـسـب إلى الصنـاب .

[صوب]

الصوب^٤ : نزول المطر . والصـيـب^٥ : السـاحـاب
ذـوـنـ الصـوـبـ . وصـابـ ، أـىـ نـزـلـ . قال الشـاعـرـ^(٦) :

(١) قوله : التي خلف النسر الواقع ، غلط صوابه :
خلف النسر الطائر . وهذا مما وهم فيه الجوهرى .

(٢) الصلائق : جمع صليقة ، وهو المعلم المشوى المنضج .
ويروى : « بالمرقق والصناب » .

(٣) هو رجل من عبد القيس يدح العنان ، وقيل
أبو وجـةـ يـدـحـ عبد الله بن الزـيـرـ ، وـقـيلـ عـلـقـمـةـ بنـ عـبـدـهـ .

وقـبةـ . والصلـبـ أـيـضاـ : مـوـضـعـ بـالـصـمـانـ .
والصلـبـ : الـحـسـبـ . قال عـدـئـ بنـ زـيـدـ :

إـجلـ أـنـ اللـهـ قـدـ فـضـلـكـمـ

فـوـقـ مـاـ أـحـكـيـ بـصـلـبـ وـإـزـازـ

قال أـبـوـ عـمـرـوـ : الـصـلـبـ : الـحـسـبـ . وـالـإـزـارـ :
الـعـافـ .

والـصـلـبـ ، بـالـتـحـريـكـ : لـغـةـ فـيـ الـصـلـبـ مـنـ
الـظـهـرـ . قال العـبـاجـ يـصـفـ اـمـرـأـ :

رـيـاـ العـظـامـ فـخـمـةـ الـمـحـدـدـ

فـيـ صـلـبـ مـثـلـ العـنـانـ الـمـوـدـمـ^(١)

والـصـلـبـ أـيـضاـ : مـاـ صـلـبـ مـنـ الـأـرـضـ .

والـصـلـبـ : وـدـكـ الـعـظـامـ . قال المـذـلـ^(٢)

وـذـكـرـ عـقاـبـاـ :

جـرـيـمـةـ نـاهـضـ فـيـ رـأـسـ نـيـقـ

تـرـىـ لـعـظـامـ مـاـ جـمـعـتـ صـلـبـاـ

وـالـاصـطـلـابـ : استـخـراـجـ الـوـدـكـ مـنـ الـعـظـامـ

لـيـؤـتـدـمـ بـهـ . وـقـالـ الـكمـيـتـ :

واـحـتـلـ بـرـكـ الشـتـاءـ مـنـ لـهـ

وـبـاتـ شـيـخـ الـعـيـالـ يـصـطـلـبـ

وـصـلـبـهـ صـلـبـاـ ، وـصـلـبـهـ أـيـضاـ ، شـدـدـ لـلـكـثـيرـ .

قال تـعـالـيـ : ﴿ وـلـأـصـلـبـنـكـمـ فـيـ جـنـوـعـ التـحـلـ ﴾ .

(١) بـعـدهـ :

* إـلـىـ سـوـاءـ قـطـنـ مـؤـكـمـ *

(٢) هو أبو خـراسـ الـهـنـلـ .

أَسْلِيمٌ^(١) إِنَّ مُصَابَكَمْ رَجُلًا
أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةً ظُلْمًا
وَرَجُلٌ مُصَابٌ وَفِي عَقْلِهِ صَابَةٌ ، أَيْ فِيهِ
طَرَفٌ مِنَ الْجَنُونِ .
وَالصَّوابُ : نَقِيسُ الْخَطَا . وَصَوْبَهُ ، أَيْ قَالَ
لَهُ أَصْبَتَ . وَاسْتَصُوبُ فِيْلَهُ وَاسْتَصَابُ فِيْلَهُ ،
بِعْنَى . وَصَوْبُ رَأْسَهُ ، أَيْ خَفْضَهُ . قَالَ ابْنُ السَّكِيتِ :
وَأَهْلُ الْفَلْجِ يَسْمُونُ الْجَرِينَ : الصُّوبَةُ ، وَهُوَ
مَوْضِعُ التَّمْرِ .
وَتَقُولُ : دَخَلْتُ عَلَى فَلَانٍ إِذَا الدَّنَانِيرُ صُوبَةٌ
بَيْنَ يَدِيهِ ، أَيْ عَهِيلَةٌ .
وَالْمَصِيَّةُ : وَاحِدَةُ الْمَصَابِ . وَالْمَصُوبَةُ بِضمِّ
الْصَادِ مِثْلُ الْمَصِيَّةِ . وَأَجْمَعَتُ الْعَرْبُ عَلَى هَمْزَةِ
الْمَصَابِ وَأَصْلِهِ الْوَاءُ ، كَأَنَّهُمْ شَبَهُوا الْأَصْلَيَّ بِالْأَزْدَادِ .
وَيَجْمِعُ أَيْضًا عَلَى مَصَابِ الْمَصَابِ وَهُوَ الْأَصْلُ .
وَقَوْمُ صَيَّابٍ ، أَيْ خَيَارٌ . وَقَالَ^(٢) :

(١) قَالَ ابْنُ بَرْيٍ : الصَّوابُ أَظْلَيمُ تَرْخِيمٍ ظَلِيمٍ ،
وَهِيَ أُمُّ عُمَرَانَ زَوْجَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَبِّعٍ . وَكَانَ الْمَارِثُ
ابْنُ خَالِدٍ بْنِ الْمَاصِي الْخَزْرَوِيَ يَنْسَبُ بِهَا ، وَلِمَا ماتَ زَوْجَهَا
زَوْجَهَا . وَبَعْدَهُ :

أَقْصَيْتُهُ وَأَرَادَ سَلَمَكُمْ
فَلَيَهُنَّهُ إِذْ جَاءَكُمُ السَّلَمُ
فِي الْلَّاْسَانِ : « أَقْصَدْتُهُ » ، « إِذْ جَاءَكُمْ فَلَيَنْعِمُ ».
(٢) الرَّاعِي ، أَوْ وَلَدُهُ جَنْدُلٌ .

فَلَسْتَ لِإِنْسِيٍّ وَلَكُنْ لِمَلَائِكَةٍ
تَنْزَلَ مِنْ جَوَّ السَّمَاءِ يَصُوبُ
وَالْتَّصَوْبُ مِثْلُهُ . وَصَوْبُ الْفَرْسِ ، إِذَا أَرْسَلَتَهُ
فِي الْجَرْمِيِّ . وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسُ :

فَصَوْبَتِهُ كَأَنَّهُ صَوْبُ غَبَيَّةٍ
عَلَى الْأَمْعَزِ الْضَّاحِي إِذَا سَيَطَ أَحْضَرَهُ
وَيَقَالُ صَابَةُ الْحَطَرِ ، أَيْ مُطَرِّ . وَصَابُ الْسَّهْمُ
يَصُوبُ صَيْبُوَةً ، أَيْ قَصَدَ لَمْ يَجُرُّ . وَصَابَ
الْسَّهْمُ الْقِرْطَاسَ يَصِيَّبُ صَيْبَيَاً ، لَغَةً فِي أَصَابَةِ .
وَفِي الْمُثْلِ : « مَعَ الْخَوَاطِيْ سَهْمٌ صَابِ ».
وَقَوْلُهُمْ : دَعْنِي وَعَلَى حَطَّئِي وَصَوْبِي ، أَيْ
صَوْبَيِّ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

دَعْنِي إِنَّمَا حَطَّئِي وَصَوْبِي
عَلَى وَإِنَّ مَا أَهْلَكْتُ مَالُ^(٢)
قَوْلُهُ مَالُ بِالرَّفْعِ ، أَيْ وَإِنَّ الَّذِي أَهْلَكَتُ
إِنَّمَا هُوَ مَالُ .
وَأَصَابَهُ ، أَيْ وَجَدَهُ . وَأَصَابَتُهُ مَصِيَّةً ، أَيْ
أَخْذَتُهُ ، فَهُوَ مُصَابُ . وَالْمُصَابُ : قَصْبُ السَّكِيرِ .
وَأَصَابَ فِي قَوْلِهِ ، وَأَصَابَ الْقِرْطَاسَ . وَالْمُصَابُ:
الْإِصَابَةُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

(١) أُوسُ بْنُ غَلَفاءَ .
(٢) قَبْلَهُ :

أَلَا قَالَتْ أُمَّمَةُ يَوْمَ غُولٍ
تَقَطَّعُ بَانِ غَلَفاءَ الْحِبَالُ
(٣) الْمَارِثُ بْنُ خَالِدٍ الْخَزْرَوِيُّ .

وقال الأصمى : يقال للأعداء : **مُصْهِبُ السِّبَالِ** ، وسُود الأكبد ، وإن لم يكونوا **مُصْهِبَ السِّبَالِ** ، فكذلك يقال لهم . قال ابن قيس الرقىات :

فِظَالِ السُّيُوفِ شَيْبَنَ رَأْسِي

واعتنقى في القوم **مُصْهِبَ السِّبَالِ**
ويقال أصله للروم ، لأنَّ الصهوبة فيهم ،
وهم أعداء العرب .

وُصْهَبِي : اسم فرس للنمر^(١) .

وَالْمُصْهَبِ : صَفِيفُ الشواء ، والوحشُ
الختاط^(٢) .

فصل الضاد

[ضب]

أصل الضَّبُّ : الاصنوق بالأرض . وضَبَّ
الماء والدم يَضْبُّ بالكسر ، ضَبِيبًا ، أى سال ؛
وأضبته أنا . وفلان يَضْبُّ ناقته بالضم ، أى يحملها
بخمسِ أصابع . قال الفراء : هو أن يجعل إيهامه
على الخِلْفِ ثم يرده أصابعه على الإيهام
والخِلْفِ جميعاً .

(١) النمر بن توب ، وفيها يقول :

لقد غدوت بِصَهَبِي وَهِي مُلِهَبةٌ

إِلَهَاهَا كِضْرَامُ النَّارِ فِي الشَّيْحِ

(٢) هذه الجملة ساقطة من أكثر النسخ ، وقد تقبلاها
عاصم . اهـ . قاله نصر .

مِنْ عَشْرَ كَحِلَتْ بِاللَّؤْمِ أَعْيَنْهُمْ
قُقْدِ الْأَكْفَّ لِثَامِ غَيْرِ صَيَابِ^(١)
قال الفراء : هو في صَيَابَةِ قومِه ، وصَوَابَةَ
قومِه ، أى في صَمِيمِ قومِه . والصَّيَابَةُ : الخيار من
كلِّ شيء . قال ذو الرمة :

وَمُسْتَشِجَّاتِ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا

مَنَّا كِيلُ منْ صَيَابَةِ التُّوبِ نُوَّحُ

والصَّابُ : عصارة شجرِ مرِ^(٢) . قال
الهدلى^(٣) :

إِنِّي أَرْقَتُ فِيتُ اللَّيلِ مُشَتَّجِراً^(٤)

كَأَنَّ عَيْنَ فِيهَا الصَّابُ مُذْبُحُ

[صهب]

الصَّهَبَةُ : الشُّقْرَةُ في شعر الرأس ، وهي
الصهوبة . والرجل أصهَبُ . والصهباء : الحمر ،
سميت بذلك للونها .

والأصهَبُ من الإبل : الذي يخالط بياضَه
حُرْة ، وهو أن يحمر أعلى الوبر وتبيضَ أجوفه .
وجمل صَهَابِي ، أى أصهَبُ اللون . ويقال هو
منسوب إلى صَهَابَ : اسم خَلِ أو موضع .

(١) قوله :

جُنَادِفُ لَا حَقُّ بِالرَّأْسِ مَنْكِبُهُ

كَأَنَّهُ كَوَدَنْ يُوشَى بِكُلَّابِ

(٢) في القاموس : وشجر مر ، جمع صاب . ووهم
الجوهرى في قوله : عصارة شجر .

(٣) هو أبو ذؤوب .

(٤) ويروى : « مرتفقاً » .

غَلٌّ فِي قَلْبِهِ، أَى أَخْمَرَهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِي : أَضَبَّ
عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ، إِذَا سَكَتَ، مِثْلُ أَضْبَابَ . وَقَالَ
أَبُو زِيدَ : أَضَبَّ، إِذَا تَكَلَّمَ . وَمِنْهُ يَقُولُ : ضَبَّتْ
لِشَنْهُ دَمًا ، إِذَا سَالَتْ ؛ وَأَضَبَبَهَا أَنَا . فَكَانَ
أَضَبَّ أَخْرَجَ الْكَلَامَ .

وَيَقُولُ أَضْبُوا عَلَيْهِ، إِذَا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ .

وَالضَّبُّ : وَرْمٌ يَصِيبُ الْبَعِيرَ فِي فِرْسِنِهِ ،
تَقُولُ مِنْهُ : ضَبَّ الْبَعِيرَ يَضَبُّ بِالْفَتْحِ ، فَهُوَ بَعِيرٌ
أَضَبٌ ، وَنَاقَةٌ ضَبَّاءٌ كَيْنَهُ الضَّبَّ . وَالضَّبُّ : دَاءٌ
فِي الشَّفَةِ يَسِيلُ دَمًا ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : جَاءَ فَلَانَ تَضَبَّ
لِثَاثَتِهِ بِالْكَسْرِ ، إِذَا اشْتَدَّ حِرْصَهُ عَلَى الشَّيْءِ .

قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

وَبْنِي تَمِيمٍ^(١) قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ

خَيَالاً تَضَبُّ لِثَاثَتِهِ لِمَعْنَمٍ

قَالَ أَبُو عِيْدَةَ : هُوَ قَلْبٌ تَبِضُّ ، أَى تَسِيلُ
وَتَنْقَطُ .

وَالضَّبُّ : وَاحِدُ ضِبَابِ النَّخْلِ ، وَهُوَ طَلْمَعٌ .

قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

أَطَافَتْ بِفُحَالٍ كَائِنَ ضِبَابَهُ
بُطُونُ الْمَوَالِيِّ يَوْمَ عِيدٍ تَغَدَّتْ

وَالضَّبُّ : افْتَاقَ مِنِ الإِبْطِ وَكَثْرَةُ مِنِ

(١) فِي الْمَفْضِلَاتِ : « وَبْنِي غَيْرِ قَدْ لَقِينَا » وَفِي الْأَسَاسِ :
« وَبْنِي غَيْرِ » .

(٢) هُوَ سَوِيدُ بْنُ الصَّامِتِ . وَذَكَرَ الصَّنَاعَيِّ فِي الْكَلْمَةِ
أَنَّ الشَّاعِرَ هُوَ بَطِينَ التَّمِيمِ .

وَالضَّبُّ : دُوَيْبَةٌ ، وَالْمُجْمَعُ ضِبَابٌ وَأَضَبٌ ،
مِثْلُ كَفٍّ وَأَكْفَفٍ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَعْقَنَ مِنْ
ضَبٍّ » لِأَنَّهُ رَبِّمَا أَكَلَ حُسْوَلَهُ . وَالْأَبْتَى ضَبَّةٌ .
وَقَوْلُهُمْ : « لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يَحْنَ الضَّبُّ فِي أَثْرِ الْإِبَالِ
الصَّادِرَةِ » وَ : « لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يَرِدَ الضَّبُّ » ، لِأَنَّ
الضَّبُّ لَا يَشْرِبُ ماءً .

وَمِنْ كَلَامِهِمُ الَّذِي يَضْعُونَهُ عَلَى أَلْسُنَةِ الْبَاهِمِ :

قَالَتِ السَّمْكَةُ : وَرِدًا يَاضَبٌ ، قَوْلَهُ :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِيدًا

لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدًا

إِلَّا عَرَادًا عَرَدًا

وَصِلِّيَانَا بَرِداً^(١)

وَعَنْكَنَا مُلْتَبِدَا

وَضَبِّ الْبَلَدِ وَأَضَبَّ أَيْضًا ، أَى كَثْرَتْ
ضِبَابَهُ . وَأَرْضُ ضَبِّيَّةٍ : كَثْرَةُ الضِّبَابِ ، وَهُوَ
أَحَدُ مَاجِاءِ عَلَى أَصْلِهِ .

وَوَقَعَا فِي مَضَابَ مُنْكَرَةٍ ، وَهِيَ قِطْعَةُ مِنِ
الْأَرْضِ كَثِيرَةِ الضِّبَابِ ، الْوَاحِدَةُ مَضَبَّةٌ .

وَالْمُضَبَّ : الْحَارِشُ الَّذِي يَصِيبُ الْمَاءَ فِي جُحْرِهِ
حَتَّى يَخْرُجَ لِيَأْخُذَهُ .

وَالضَّبُّ : الْحِقْدُ ؛ تَقُولُ : أَضَبَّ فَلَانَ عَلَى

(١) بَرِدًا ، تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ « رَدَدًا » وَهُوَ
السَّرِيعُ الْإِرْدَادُ . ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدُ الْأَعْرَابِيُّ . مُخْطُوطُ الْكَلْمَةِ
الصَّفَانِيِّ . ٦٨ .

وَضَرَبَتْ فِيهِ فَلَانَةُ بِعِرقٍ ذِي أَشَبِّ ،
أَيِ التَّبَاسِ .

أَبُوزِيدٌ : أَضْرَبَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ ، أَيْ أَقَامَ
فِيهِ . قَالَ ابْنُ السَّكِيتِ : سَمِعْتُهَا مِنْ جَمَاعَةِ
مِنَ الْأَعْرَابِ .

وَأَضْرَبَ ، أَيْ أَطْرَقَ . تَقُولُ : رَأَيْتِ حَيَّةً
مُضْرِبًا ، إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً لَا تَتَحَرَّكَ . وَأَضْرَبَ
عَنْهُ ، أَيْ أَعْرَضَ . وَأَضْرَبَ الرَّجُلُ الْفَحْلَ
النَّاقَةَ فَضَرَبَهَا .

وَالتَّضْرِيبُ بَيْنَ الْقَوْمَ : الإِغْرَاءُ . وَضَرَبَ
النَّجَادُ الْمُضَرَّبَةَ ، إِذَا خَاطَهَا .

وَضَارَبَهُ ، أَيْ جَالَدَهُ . وَتَضَارَبَا وَاضْطَرَبَا بِعَنْيٍّ .
وَالْمَوْجُ يَضْطَرِبُ ، أَيْ يَضْرِبُ بَعْضُهُ بَعْضًا .
وَالاضْطَرَابُ : الْحَرْكَةُ . وَاضْطَرَبَ أَمْرُهُ : اخْتَلَّ .
وَهَذَا حَدِيثٌ مُضْطَرِبٌ السَّنَدُ .

وَضَارَبَهُ فِي الْمَالِ مِنَ الْمَضَارِبَةِ ، وَهِيَ الْقِرَاضُ .
وَالضَّرْبُ : الْخَفِيفُ مِنَ الْمَطْرِ . وَالضَّرْبُ :
الرَّجُلُ الْخَفِيفُ الْلَّعْمُ . قَالَ طَرْفَةُ :
أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرَفُونِي

خَشَاشُ كَرْأَسِ الْحَيَّةِ التَّوْقِدُ
وَالضَّرْبُ : الصِّيْغَةُ وَالصِّنْفُ مِنَ الْأَشْيَاءِ .
وَدَرْهَمٌ ضَرْبٌ وَصِفَةٌ بِالْمَصْدَرِ ، كَقُولُمُ مَاءَ غَوْزٌ
وَسَكْبٌ . وَيَقَالُ الضَّرْبُ : الإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ .
وَالضَّرْبُ ، بِالْتَّحْرِيكِ : الْعُسْلُ الْأَيْضُ

الْلَّهُمَّ . تَقُولُ : تَضَبَّ الصَّبِّيُّ ، أَيْ سَمِنٌ وَانْفَقَتْ
آبَاطُهُ وَقَصَرَ عَنْهُ .

وَرَجُلٌ ضَبَاضِبٌ بِالضمِّ ، إِذَا كَانَ قَصِيرًا سَمِنًا .
وَالضَّبَّيْبَةُ : سَمِنٌ وَرُبٌّ يُجَعَّلُ لِلصَّبِّيِّ فِي عُكَّةٍ
يُطَعَّمُهُ ، يَقَالُ : ضَبَّبُوا الصَّبِّيِّكُمْ .

وَرَجُلٌ خَبٌ ضَبٌّ ، أَيْ جُرْبٌ مَرَاوغٌ .
وَضَبَّةُ بْنُ أَدِّ : عَمُّ تَمِيمٍ بْنُ مُرِّ .

وَالضَّبَّةُ : حَدِيدَةٌ عَرِيشَةٌ يُضَبَّبُ بِهَا الْبَابَ .

وَالضَّبَّابَةُ : سَحَابَةٌ تُغْشِي الْأَرْضَ كَالْدَخَانَ ،
وَالْمَعْضَابَابُ . تَقُولُ مِنْهُ : أَضَبَّ يَوْمَنَا .

وَضَبٌّ : اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي مَسَجَدُ الْخَيْفِ
فِي أَصْلِهِ .

[ضَرَبٌ]

ضَرَبَهُ يَضْرِبُهُ ضَرَبًا . وَضَرَبَ فِي الْأَرْضِ
ضَرَبًا وَمَضَرَبًا بِالْفَتْحِ ، أَيْ سَارَ فِي ابْتِغَاءِ الرِّزْقِ .

يَقَالُ : إِنَّ فِي أَلْفِ دِرْهَمٍ لِمَضَرَبًا ، أَيْ ضَرَبًا .
وَ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا ﴾ ، أَيْ وَصْفٌ وَبَيْنَ .

وَقَوْلُهُمْ : « فَضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرَبَاهُ » كَقُولُهُمْ
قَضَى ، مِنَ الْقَضَاءِ .

وَضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ ضَرَبَاهُ . وَضَرَبَ
الْجُرْحَ ضَرَبَاهُ .

وَضَرَبَ عَلَى يَدِ فَلَانٍ ، إِذَا حَجَرَ عَلَيْهِ .
وَالظَّيْرُ الْعَوَارِبُ : الَّتِي تَلْبِي الْرِزْقَ .

وَضَرَبَ الْعَيْرُ فِي جَهَازَهُ ، أَيْ نَفَرَ .

ورجل مضربٌ ، بكسر الميم : شديد الضرب .
 والضارب : المكان ذو الشجر . والضارب :
 الناقة التي تصرب حاليها . والضارب : الليل الذي
 ذهبت ظلمته يميناً وشمالاً وملائذ الدنيا . قال الراجز :
 يا ليت أمَّ الفَمْ كَانَتْ صَاحِبِي
 مَكَانَ مَنْ أَمْسَى عَلَى الرَّكَابِ
 وَرَأَبَعَقَنِي تَحْتَ لَيلٍ ضَارِبٍ
 بِسَاعِدٍ فَعْمٍ وَكَفٍّ خَاضِبٍ
 وَالضَّاربُ : السَّاجِحُ . قَالَ ذُو الرَّمَةَ :
 لِيَالِيَ اللَّهُو تُطْبِينِي فَاتَّبَعْهُ
 كَائِنِي ضَارِبٌ فِي عَمْرَةِ لَعِبْ
 وَالضَّاربُ والصَّارِبُ : الَّذِي يَصْرُبُ بِالْقِدَاحِ ،
 وَهُوَ الْمُوَكَّلُ بِهَا ، وَالجُمُعُ الضَّرِباءُ .
 وَالصَّارِبُ : الصَّقِيعُ ، تَقُولُ مِنْهُ : ضَرِبَتِ
 الْأَرْضَ ، كَلَّا تَقُولُ طُلْتَ الْأَرْضَ مِنَ الظَّلَّ .
 وَضَرِيبُ الشَّيْءِ : مِثْلُه وَشَكْلُه . وَالضَّرَائِبُ :
 الْأَشْكَالُ .
 وَضَرِيبُ الشَّوْلِ : لِبْنٌ يُحَلَّبُ بِعُضُّهُ عَلَى بَعْضٍ .
 عَنْ أَبِي نَصْرٍ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ : لَا يَكُونُ
 ضَرِيبًا إِلَّا مِنْ عِدَّةِ إِبَلٍ ، فَهُنَّ مَا يَكُونُ رِيقًا ،
 وَمِنْهُ مَا يَكُونُ خَاثِرًا . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
 وَمَا كُنْتُ أَخْشِي أَنْ تَكُونَ مِنْيَّ
 ضَرِيبَ حِلَادِ الشَّوْلِ حَمْطًا وَصَافِيَا
 وَالصَّارِبَةُ : الطَّبِيعَةُ وَالسُّجْيَةُ ، تَقُولُ : فَلَانْ

الْغَلِيظُ ، يَذَكَّرُ وَيُؤْتَنُ . قَالَ الْمَهْذَلِي^(١) :
 وَمَا ضَرَبَ^(٢) بِيَضَاهِيَّا يَأْوِي مَلِيكُهَا
 إِلَى طُنْفَ أَعْيَا بِرَاقِ وَنَازِلِ
 وَاسْتَضَرَبَ الْعَسْلُ : صَارَ ضَرَبًا . وَهَذَا
 كَوْلُهُمْ : اسْتَنْوَقَ الْجَلُ ، وَاسْتَتِيسَّ الْعَزْرُ ، بِعْنَى
 التَّحُوْلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .
 وَتَقُولُ : أَتَتِ النَّاقَةُ عَلَى مَضْرِبِهَا بَكْسِرِ
 الرَّاءِ ، أَى الْوَقْتِ الَّذِي ضَرَبَهَا الْفَحْلُ فِيهِ ؟ جَعَلُوا
 الزَّمَانَ كَالْمَكَانِ .
 وَتَقُولُ أَيْضًا : مَا لِفَلَانَ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ ،
 أَى مَضْرِبٌ مِنَ النَّسْبِ وَالْمَالِ . وَمَا أَعْرَفُ لَهُ
 مَضْرِبَ عَسَلَةٍ ، تَعْنِي أَعْرَاقَهُ^(٣) .
 وَمَضْرِبُ السِّيفِ أَيْضًا : نَحْوُ مِنْ شِبْرٍ مِنْ
 طَرْفَهِ ، وَكَذَلِكَ مَضْرِبَةُ السِّيفِ . وَالْمَضْرِبُ
 أَيْضًا : الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ مُخٌّ . تَقُولُ لِلشَّاةِ إِذَا كَانَتْ
 مَهْزُولَةً : مَا يَرِمُّ مِنْهَا^(٤) مَضْرِبٌ ، أَى إِذَا كُسِرَ
 عَظْمٌ مِنْ عَظَامِهَا لَمْ يُصَبِّ فِيهِ مُخٌّ .
 وَالْمَضْرِبُ : الَّذِي يُضَرِّبُ بِهِ الْعُودُ .

(١) أبو ذؤيب .

(٢) خبر ما في قوله :

بِأَطْيَبِهِ مِنْ فِيهَا إِذَا جَئَتْ طَارِقاً
 وَأَشَهِي إِذَا نَامَتْ كِلَابُ الْأَسَافِلِ

(٣) أَى لَا يَعْرِفُ لَهُ أَصْلُ وَلَا قَوْمٌ وَلَا أَبٌ وَلَا شَرْفٌ .

(٤) قَوْلُهُ مَا يَرِمُ ، مِنْ الإِرْمَامِ ، يَقَالُ أَرْمُ الْعَظْمِ ، إِذَا
 جَرِيَ فِيهِ الرَّمُ ، وَهُوَ الْمُخُ .

نُمْشَ بِأعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنَّا
إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شَوَاءِ مُضَهَّبٍ
وَتَضَهِيبِ الْقَوْسِ وَالرَّمْحِ : عَرَضْهُمَا عَلَى النَّارِ
عِنْدِ التَّفْقِيفِ .

فصل الطاء

[طب]

الطيب : العالم بالطب ، وجمع القلة أطيبة ،
والكثير أطباء . تقول : ما كنتَ طيباً ولقد
طَبَبْتَ ، بالكسر .

ومُتَطَبِّبُ : الذي يتعاطى عِلْمَ الطِّبِّ .
والطبُ والطَّبُ لغتان في الطِّبِّ . وفي المثل :
« إن كنتَ ذا طِبِّ فطِبَ لعينيك » وطب ،
وطَبَ (١) .

وكأنَّ حاذق طيب عند العرب . قال
المرار (٢) :

يَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلْقَةِ
مِنْ الشِّيْبِ سَوَّاهَا بِرْفَقِ طَبِّهَا (٣)
وَفَلَانُ يَسْتَطِبُ لِوَجْعِهِ ، أَيْ يَسْتَوْصِفُ الدَّوَاءَ

أَيْهُ يَصْلُحُ لِدَائِهِ . والطِّبُ : السُّحر ، تقول منه :
طِبُ الرَّجُلُ فَهُوَ مَطْبُوبٌ . وَتَقُولُ أَيْضًا : مَا ذَاكَ
يَطِبِّي ، أَيْ بَدْهَرِي وَعَادَتِي . قال الشاعر (٤) :

(١) أَيْ بِتَنْلِيتِ الطَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ .

(٢) المرار بن سعيد الفقسي .

(٣) يَدِينُ : يطَيِّبُ . والمَزْرُورُ : الزَّمامُ المَرْبُوطُ بِالْبَرْجَةِ .
وَالشَّبَهُ : الصَّفَرُ .

(٤) فروة بن مسيك المرادي .

كَرِيمُ الضَّرِيرَةِ ، وَلَئِيمُ الضَّرِيرَةِ . وَكَذَلِكَ تَقُولُ
فِي النَّجِيَّةِ ، وَالسَّلِيقَةِ ، وَالنَّجِيَّةِ ، وَالْتُّوسِ ،
وَالسُّوسِ ، وَالْفَرِيزَةِ ، وَالنَّحَاسِ ، وَالْخَلِيمِ .

وَالضَّرِيرَةُ : وَاحِدَةُ الْفَرَائِبِ الَّتِي تَؤْخُذُ
فِي الْأَرْصادِ وَالْجَزِيرَةِ وَنَحْوُهَا . وَمِنْهُ ضَرِيرَةُ الْعَبْدِ ،
وَهِيَ غَلَّتُهُ .

وَالضَّرِيرَةُ : الْمَضْرُوبُ بِالسِّيفِ ، وَإِنْمَادُ خَلْتَهُ
إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَ بَعْنَى مَفْعُولٌ لِأَنَّهُ صَارَ فِي عِدَادِ
الْأَسْمَاءِ ، كَالنَّطِيقَةِ وَالْأَكِيلَةِ .

وَالضَّرِيرَةُ : الصَّوْفُ أَوْ الشِّعْرُ يُنْفَشُ ثُمَّ يُدْرَجُ
وَيُشَدُّ بِخَيْطٍ ثُمَّ يَغْزَلُ ؛ وَالْجَمُعُ الْفَرَائِبُ .

[ضب]

الضَّفَابُ وَالضَّغَيْبُ : صوتُ الْأَرْنَبِ . وَقَدْ
ضَفَبَتْ تَضَفَبَ . وَأَمْرَأَةٌ ضَفْبَةُ ، أَيْ مُولَّةٌ بِحَبِّ
الضَّغَائِيسِ ، وَهِيَ صَغَارُ الْقِنَاءِ ، أُسْقِطَتِ السِّينُ
مِنْهُ لِأَنَّهَا آخِرُ حُرُوفِ الاسمِ ، كَمَا قَبِيلُ فِي تَصْغِيرِ
فَرِزْدَقٍ فَرِيزِيَّةً .

[ضوب]

الضُّوْبَانُ : الْجَلُ الْقَوِيُّ الْضَّخْمُ ، وَاحِدَدُ وَجْهُهُ
سَوَاءً . وَقَالَ :

عَرَكْرَكُ هُبْجِرُ الضُّوْبَانُ أَوْمَهُ
رَوْضُ الْقَدَافِ رَيْعاً أَيَّ تَأْوِيمَ

[ضهب]

لَمْ مُضَهَّبٌ ، إِذَا شُوَى وَلَمْ يُبَالَغْ فِي نُضْجِهِ .
وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسُ :

إذا طَحَنَتْ دُرْنِيَّةً لعيالها

تطبّبَ ثدياهَا فطار طَحِينُهَا

[طَحِيرَبٌ]

ما على فلان طَحْرَبَةٌ وطَحْرَبَةٌ وطَحْرَبَةٌ ،

أى قطعة خِرْقَةٌ^(١) . وما في السماء طَحْرَبَةٌ ،

أى شَيْءٌ من غَيمٍ .

[طَحْلَبٌ]

الطَحْلُبُ والطِحْلَبُ^(٢) : هذا الذي يعلو

الماء . وقد طَحْلَبَ الماء ، وعين مُطَحْلِبةٌ .

[طَرَبٌ]

الطَرَبُ : خَفَّةٌ تصيب الإنسان لشدة حزنٍ

أو سرور . وقد طَرَبَ يَطَرَبٌ . قال الشاعر^(٣) :

وأَرَانِي طَرِبًا في إِثْرِهِمْ

طَرَبَ الْوَالِهِ أو كالمُختَبِلْ

وأَطْرَبَهُ غَيْرُهُ وَتَطَرَّبَهُ . قال الْكُتُبُ :

ولم تُنْهِنِي دارٌ ولا رسمٌ مَنْزِلٌ

ولم يتَطَرَّبْنِي بَنَاتٌ مُخْضَبٌ

وإِبْلٌ طَوَارِبُ : تَنْزَعُ إلى أوطانها .

وَمَطَارِبُ : طرق متفرقة واحدتها مَطْرَبَةٌ

وَمَطْرَبٌ . قال الشاعر^(٤) :

وَمُتَلَّفٌ مِثْلٌ فَرْقٌ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ

مَطَارِبٌ زَقَبٌ أَمِيالًا فِي حُجَّ

(١) في المسان : قطعة من خرقة .

(٢) هو كقندل وزبرج ودرهم ، كما في القاموس .

(٣) هو النابة الجعدى .

(٤) هو أبو ذؤيب الهنلى .

وما إِنْ طَبَنَا جِنْ وَلَكَنْ

منا يَنْا وَدَوْلَةً آخَرِينَا

وَرَجُل طَبَ بالفتح ، أى عالم . وَفَحْل طَبٌ ،

أى ماهر بالضراب .

الأَصْمَعِي : الطِبَابَةُ : الجلة التي يُغَطَّى بها

الْأَخْرَزُ ، وهي معترضة بالإصبع مُثْنَيَةً على موضع

الْأَخْرَزَ ، والجمع الطِبَابَ . قال جرير :

كَلَّا فَارْفَضَ دَمْعَكَ غَيْرَ نَزَرٍ

كَمَا عَيَّنْتَ بِالسَّرَبِ الطِبَابَا

تَقُولُ مِنْهُ : طَبَبَتُ السِقَاءَ أَطْبَهُ ، وَطَبَبَتُهُ

أيضاً ، شدَّدَ لِلْكَثْرَةِ . قال الْكَيْتَ يصف قَطَّاً :

أَو النَّاطِقَاتِ الصَادِقَاتِ إِذَا غَدَتْ

بِأَسْقِيَّةٍ لَمْ يَقْرِهِنَّ المَطَبِبَ

وَالطِبَابَةُ أيضًا : طريقة من رمل أو سحاب .

وَكَذَلِكَ الطِبَّةُ بِالْكَسْرِ . وَالطِبَّةُ أيضًا : الشَّقَّةُ

الْمُسْتَطِيلَةُ مِنَ الثَّوَبِ ، والجمع الطِبَّبُ . وَكَذَلِكَ

طِبَبُ شَعَاعِ الشَّمْسِ ، وهي الطرائق التي تُرَى

فيها إذا طَلَعَتْ .

وَالتطبِيبُ : أَنْ تَعْلُقَ السِقَاءُ مِنْ عِمُودٍ^(١)

الْبَيْتُ ثُمَّ تَخْضُهُ .

وَالطبَطَةُ : صوت الماء ونحوه ؛ وقد تطبَّبَ

وَقَالَ :

(١) قوله من عمود ، أى في عمود .

ومطلوب^١ : اسم موضع . قال الأعشى :

* يا رَحْمَا قَاظَ عَلَى مطلوب^(١) *

[طب]

الطب^(٢) : جبل الخباء ، والجمع أطناب .

يقال خباء مُطَنَّب ورِوَاق مطَنَّب ، أى مشدود بالأطناب . والطُّنْبُ : أيضاً عِرقُ الشَّجَر وعَصَبُ الجَسَد . والمَطَنَّبُ : المُنْكِبُ والعاتق . قال امرؤ القيس^(٣) :

وإذْ هِي سوداه مثل الفَحِيم^(٤)

تَفْشِي الطَّانِبَ وَالْمُنْكِبَا

والطَّنَبُ ، بالتحرير : اعوجاجُ في الرمح . وطنَبُ بِالْمَكَان ، أى أقام به . وطنَبُ الفرسُ ، أى طال مَتْنَه . وأطَنْبَ في الكلام : بالغَ فيه .

وابن الإطناة : رجل شاعر^(٥) . والإطناة : المِظَلَّة . والإطناة : سِيرٌ يُشدُّ في طرف وتر القوس العربية .

(١) بعده : * يُعْجِلُ كَفَّ الْخَارِيِّ الْمُطَبِّبِ *

(٢) بضمين .

(٣) ابن مالك الحميري .

(٤) يروى : « مثل الجناح » .

(٥) هو القائل :

أقول لها إذا جئت وجاشت

مكانك تحمدى أو تستريحى

والتطريـب في الصوت : مددٌ وتحسيـنـه .

[طـبـ]

طـرـطـبـ الـحـالـبـ بـالـمعـزـىـ ، إـذـا دـعاـهـ . قال

أبو زيد : الطرطبة بالشفتين .

وـالـطـرـطـبـ بـالـضـمـ وـتـشـدـدـ الـبـاءـ : التـدـيـ الطـوـيلـ ، وـالـمـرـأـةـ طـرـطـبـةـ . وـقـالـ :

ليـسـ بـقـتـاتـةـ سـبـهـلـلـةـ

وـلـاـ بـطـرـطـبـةـ لـهـ هـلـبـ

قال أبو زيد في نوادره : يقال للرجل يهزـأـ منهـ : دـهـرـيـنـ وـطـرـطـبـيـنـ .

[طـبـ]

طلـبـ الشـيـءـ طـلـبـاـ ، وـكـذـلـكـ اـطـلـبـتـهـ عـلـىـ اـفـتـعلـتـهـ . وـمـنـهـ عـبـدـ الـطـلـبـ بـنـ هـاشـمـ ، وـاسـمـهـ عـامـرـ .

وـالـطـلـبـ أـيـضاـ : جـمـ طـلـبـ . قـالـ ذـوـ الرـمـةـ : فـانـصـاعـ جـانـبـهـ الـوـحـشـيـ وـانـكـدـرـتـ

يـلـحـبـنـ لـاـ يـأـتـيـلـيـ المـطـلـبـ وـالـطـلـبـ وـطـالـبـهـ بـكـذـاـ مـطـالـبـ .

وـالـطـلـبـ : الـطـلـبـ مـرـةـ بـعـدـ أـخـرـىـ .

وـالـطـلـبـةـ ، بـكـسـرـ الـلـامـ : مـاـ طـلـبـتـهـ مـنـ شـيـءـ .

وـأـطـلـبـهـ ، أـىـ أـسـعـفـهـ بـماـ طـلـبـ . وـأـطـلـبـهـ ،

أـىـ أحـوـجـهـ إـلـىـ الـطـلـبـ ، وـهـوـ مـنـ الـأـضـدـادـ . وـمـنـهـ

قوـلـهـ : أـطـلـبـ الـمـاءـ ، إـذـا بـعـدـ فـلـمـ يـنـلـ إـلـاـ بـطـلـبـ ؛

يـقـالـ مـاـ مـطـلـبـ . وـكـذـلـكـ الـكـلـاـ وـغـيـرـهـ . قـالـ

الـشـاعـرـ :

* أـهـاجـكـ بـرـقـ آخـرـ الـلـيـلـ مـطـلـبـ *

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص .
وأمها أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب .
والطَّابَةَ : الخمر . وتمرٌ بالمدينة يقال له عِدْقٌ
ابن طَابٍ ، ورُطْبٌ ابن طَابٍ . وعِدْقٌ ابن
طَابٍ ، وعِدْقٌ ابن زيدٍ : ضَرْبَانٌ من التمر .
وشيء طَيْبٌ بالضم ، أى طَيْبٌ جداً . وقال
الشاعر :

نَحْنُ أَجَدْنَا دُونَهَا الضِّرَابَةَ
إِنَّا وَجَدْنَا مَاءَهَا طَيْبَابَا

وتقول : هذا شرابٌ مَطْيَبَةٌ للنفس ، أى
تطيب النفوس إذا شربته .

وطَوبَى : فُقلٌ من الطَّيْبٍ ، قلوا الياء و اوأً
للضمة قبلها . وتقول : طوبى لك ، وطوباك
بالإضافة . قال يعقوب : ولا تقل طُوبِيكَ بالياء .
وطَوبَى : اسم شجرة في الجنة .
وَسَبَّ طَيْبَةً ، بكسر الطاء وفتح الياء : صحيحٌ

السِّباء ، لم يكن عن غدر ولا نقض عهد .

وَطَيْبَةً ، على وزن شَيْبَةٍ^(١) : اسم مدينة
الرسول صلى الله عليه وسلم .

وَالطُّوبُ : الْأَجْرُ بلغة أهل مصر .

وقولهم : طبتُ به نفساً ، أى طابت نفسى به .

فصل الطاء

[ظَابْ]

أبو زيد : الظَّابُ مهموز : سلفُ الرجل .

(١) وأما طيبة بكسر الطاء ، فهو اسم زنجم .

وأطْبَتِ الإبل ، إذا اتَّبع بعضها بعضاً في السير .
وأطْبَتِ الريح ، إذا اشتَدَّتْ في غبار .

[طِيب]

الطَّيْبُ : خلاف الحَيْثَ . وطَابَ الشَّيْءُ
يطَبِ طَبِيَّةً وَتَطْيِباً . قال علقمة :

يَحْمِلَنَّ أَتْرَجَّةً نَصْخُ العَبَرِ بِهَا

كَلَّ تَطْلِبَاهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومُ

وأطابه غيره وطَيْبَه أيضاً . واستطابه : وجده
طَيْبًا . والاستطابة أيضاً : الاستنجاء .

وقولهم : ما أطَيْبَه ، وما أَيْطَبَه ، مقلوب عنه .

وفعلتُ ذاك بطيئَةً نفسى ، إذا لم يُكِرْهَك
عليه أحد .

وتقول : ما به من الطَّيْبٍ ، ولا تقل من الطَّيْبَةِ .

وأطعمنَا فلانٌ من أطَابِ الْجَزُورِ : جمع

أطَابٍ ؛ ولا تقل من مَطَابِ الْجَزُورِ .

والطَّيْبُ : ما يُتَطَيَّبُ به .

والأطَيْبَانُ : الأكل والجماع .

وطَابَيَّهُ : أى مازحه .

والطَّابُ : الطَّيْبُ والطَّيْبَأً أيضاً ، يقالان جمعاً .

وقال^(١) يدح عمر بن عبد العزيز بن مروان :
مُقَابِلَ الْأَعْرَاقِ فِي الطَّابِ الطَّابِ

بَيْنَ أَبِي الْعَاصِ وَآلِ الْخَطَابِ

وَأَبُو الْعَاصِ : جَدُّ جَدِّهِ ، وهو عمر بن

(١) هو كثير بن كثير النوفلي .

والأَظْرَابُ : أَسْنَاخُ الْأَسْنَانِ . قال عاصِرُ
بْنُ الطَّفْلِيِّ^(١) :

وَمُقْطَعٌ حَلَقَ الرِّحَالَةَ سَابِحٍ
بَادِ نَوَاحِدُهُ عَنِ الْأَظْرَابِ
وَالظَّرِبَانِ ، مَثَالُ الْقَطِيرَانِ : دُوَيْبَةُ كَاهِرَةٍ
مُنْتَنِيَّ الرِّيحِ ، تَزَعُمُ الْأَعْرَابُ أَنَّهَا تَفْسُو فِي ثُوبِ
أَحْدَمِ إِذَا صَادَهَا ، فَلَا تَذَهَّبُ رَائِحَتُهُ حَتَّى يَبْلُى
الثُوبُ . وَفِي الْمَثَلِ : « فَسَا يَيْنَنَا الظَّرِبَانُ » ، وَذَلِكَ
إِذَا تَقَاطَعَ الْقَوْمُ . قال الشاعر^(٢) :

أَلَا أَبْلَغَا قِيسًا وَخِنْدَفَ أَنْتَيِّ
ضَرَبَتْ كَثِيرًا مَضْرِبَ الظَّرِبَانِ
يُعْنِي كَثِيرَ بْنَ شِهَابَ . وَكَذَلِكَ الظَّرِبَانِ عَلَى
وَزْنِ فَعْلَى ، وَهُوَ جَمْعٌ مِثْلِ حِجْلَى جَمْعٌ حِجَّلٍ^(٣) .
قال الفرزدق :

وَمَا جَعَلَ^(٤) الظَّرِبَيِّ الْفِصَارَ أَنْوَفُهَا
إِلَى الطِّيمِ مِنْ مَوْجِ الْبَحَارِ الْخَلَاصِ
وَرِبَّا جَمْعُ عَلَى ظَرَابِيَّ ، مِثْلِ حِرْبَاءِ وَحَرَابِيَّ ،
كَأَنَّهُ جَمْعُ ظَرَبَاءِ . وَقَالَ :

وَهُلْ أَتَمُ إِلَى ظَرَابِيَّ مَذْحِجٍ
تَقَاسَى وَتَسْتَنْشَى بَأْنَفِهَا الطُّخْمَ^(٥)

(١) قال ابن بري : البيت للسيد يصف فرساً ، وليس
ل العاصِرِ بْنِ الطَّفْلِيِّ .

(٢) هو عبد الله بن حجاج الزيدي التغلبي ، كما في
السان والتاج .

(٣) وليس لهم جمْع ثالث في وزنهم .

(٤) في ديوانه : يجعل .

تقول : هو ظَلَابُهُ وَظَامَهُ . وقد ظَلَابَ بْنِ مُظَاءَبَةَ ،
وَظَاءَبَنِي مُظَاءَبَةَ ، إِذَا تَزَوَّجْتَ أَنْتَ امْرَأَةً وَتَزَوَّجَ
هُوَ أَخْتَهَا .

وَالظَّلَابُ أيضاً : الصَّوتُ وَالْمَلْبَةُ . قال
الشاعر^(١) يصف تَيَّسًا :

يَصُوَّعُ عَنْوَهَا أَحْوَى زَنِيمَ
لَهُ ظَلَابٌ كَصَبْحَ الْفَرِيمُ
[طَبَطَ]

يقال : ما به ظَلَطَابٌ ، كَما يقال ما به قَلَبةٌ ،
أَيْ شَيْءٍ مِنْ وَجْعٍ . قال رؤبة :

* كَانَ بِي سُلَّا وَمَا بِي ظَلَطَابٌ^(٢) *

وَظَبَاظِبُ الْفَنْمُ : لَبَالِهَا ، وَهِيَ أَصْوَاتُهَا
وَجَلَبَتْهَا .

[طَبَطَ]

الظَّرِبُ ، بَكْسَ الرَّاءِ : وَاحِدُ الظَّرِبَاتِ ،
وَهِيَ الرَّوَايَ الصَّغَارِ . وَمِنْهُ سَمِّيَ عَاصِرُ بْنُ الظَّرِبِ
الْعَدْوَانِيُّ ، أَحَدُ فَرَسَانِ الْعَرَبِ . قال الشاعر
مُعَدِّيكَرْبَ يَرْثِي أَخَاهُ شَرْحِيلَ :

إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفَرَاشِ لَنَابٍ

كَتَجَافِيُّ الْأَسْرَ فَوْقُ الظَّرِبَابِ^(٣)

(١) هو أوس بن جسر .

(٢) قال ابن بري : صواب إنشاده : « وَمَا مِنْ
ظَبَطَابٍ » . وَبَعْدَهُ :

* بِي ، وَالْبِلِي أَنْكَرْتِيكَ الْأَوْصَابُ *

وَلَا يَتَمَّ المَعْنَى إِلَّا بِمَا صَوَبَ ابن بري ، وَفِي السَّكَمَةِ
لِلصَّاغَانِيَّ كَذَلِكَ .

(٣) الأَسْرَ ، هُوَ الْبَعِيدُ الَّذِي فِي كَرْكُرَتِهِ دِبْرَةٌ . اه
صَرْضَفِي .

والحام يشرب الماء عَبَّا كَلَا تَعْبُ الدوابُ .
وقولهم : لا عَبَابِ ، أى لا تَعْبَ في الماء .
والعَبَبُ : كَسَاءٌ من صوف . والعَبَبُ أيضًا :
التي sis من الضباء . والعَبَبُ أيضًا : نَعْمَةُ الشباب .
قال العجاج :
* بَعْدَ الْجَهَالِ وَالشَّابِ الْعَبَبِ *
وعَبَ النَّبْتُ ، أى طال .
والعَبَابُ : الرجل الطويل .
ورجل فيه عَبَبَةٌ وَعِبَبَةٌ^(١) ، أى كِبْرٌ وَتَجْبُرٌ .
وَعِبَبَةُ الْجَاهِلِيَّةِ : تَخْوِثُهَا .
والعَبَبَةُ : الَّتِي تَقْطُرُ مِنْ مَغَافِيرِ الْعُرْفَطِ .
ابن السكين : عَبَبَةُ اللَّئِي : غُسَالَتُهُ . واللَّئِي :
شَيْءٌ يَنْضَحُهُ الشَّمَامُ حَلْوُ ، فَمَا سَقَطَ مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ
أُخِذَ وَجْعِلَ فِي ثَوْبٍ وَصُبَّ عَلَيْهِ الْمَاء ، فَإِذَا سَالَ
مِنَ الثَّوْبِ شَرِبَ حَلْوًا وَرَبِّما أَعْقَدَ .
والعَبَبُ : الفرس الْكَثِيرُ الْجَرِيَّ ، وَالنَّهْرُ
الشَّدِيدُ الْجَرِيَّةُ^(٢) .

[عتب]

عَتَبَ عَلَيْهِ ، أى وَجَدَ عَلَيْهِ ، يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ
عَتَبًاً وَمَعْتَبًاً . وَقَالَ الْفَطَمَشُ^(٣) :

(١) بضم العين وكسرها مع كسر الياء المشددة وتشديد المثلثة .

(٢) بكسر الجيم .

(٣) الضبي .

ورجل ظُرُبٌ مثال عُتلٌ : القصير الْلَّاجِيمُ .
وقال :

يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاطِ عِقدٍ^(١)
لَا تَعْدِلِينِي بِظُرُبٍ جَعْدٍ
[ظب]

الظُّنْبُوبُ : العظم اليابس من قُدْمِ الساقِ^(٢) .

قال يصف ظليماً :
عَارِي الظَّنَائِبِ مُنْحَصِّ قَوَادِمَه
يَرْمَدُ حَتَّى تَرِي فِي رَأْسِهِ صَمَّاعًا
أَيِ التَّوَاءِ .

وَأَمَا قَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدُلٍ^(٣) :
كَنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَزَعٌ
كَانَ الصُّرَاخُ لِهِ قَرْعَ الظَّنَائِبِ
فِي قَالَ : عَنَّى بِهِ سُرْعَةُ الإِجَابَةِ ، وَجَعَلَ قَرْعَ
السَّوْطَ عَلَى ساقِ الْحَفَّ فِي زَجْرِ الْفَرْسِ قَرْعَ
الظُّنْبُوبِ .

فصل العين

[عتب]

العَبُّ : شُرُبُ الماءِ مِنْ غَيْرِ مَصِّ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « الْكَبَادُ مِنَ الْعَبِّ » .

(١) قبله : * يَا أَمَّ عبدَ اللهِ أَمَّ الْعَبِّ *

(٢) قدم ، بضم التاء ، أى مقدم .

(٣) السعدي .

واستَعْتَبْ وَاعْتَبْ بِمَعْنَى ، وَاسْتَعْتَبْ أَيْضًا :
طلَبَ أَنْ يُعْتَبَ . تَقُولُ : اسْتَعْتَبْتَهُ فَاعْتَبَنِي ،
أَيْ اسْتَرْضَيْتَهُ فَأَرْضَانِي .

وعَتِيبٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ اليمِنِ . قَالَ
ابْنُ الْكَلَبِيِّ : هُوَ عَتِيبُ بْنُ أَسْلَمَ بْنُ مَالِكَ
ابْنُ شَنْوَةَ بْنُ تَدِيلَ ، أَغَارَ عَلَيْهِمْ بَعْضَ الْمُلُوكَ
فَبَسَّى الرِّجَالَ ، فَكَانُوا يَقُولُونَ : إِذَا كَبَرَ
صِبَاعُنَا لَمْ يَتَرَكُنَا حَتَّى يَفْتَكُونَا . فَلَمْ يَرَالُوا عِنْدَهُ
حَتَّى هَلَكُوا ، فَضَرَبُوهُمُ الْعَرْبُ مَثَلًا وَقَالَتْ :
«أَوْدَى عَتِيبٌ» . وَقَالَ عَدَى بْنُ زَيْدَ :
تُرَجِّيْهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقُرْ
كَأَ تَرْجُو أَصَاغِرَهَا عَتِيبٌ

والاعتَابُ : الانْسِرَافُ عَنِ الشَّيْءِ . قَالَ
الْكَمِيتُ :

فَاعْتَبَ الشَّوْقُ مِنْ فَؤَادِي وَالْ
شِعْرُ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ مُعْتَبٌ
وَاعْتَبَتُ الطَّرِيقَ ، إِذَا تَرَكْتَ سَهْلَهُ وَأَخْدَتَ
فِي وَعْرِهِ . وَاعْتَبَ ، أَيْ قَصْدٌ . قَالَ الْحُطِيعَةُ :
إِذَا حَمَارِمُ أَحْنَاءَ عَرْضَنَ لَهُ
لَمْ يَنْبُ عنْهَا وَخَافَ الْجُورَ فَاعْتَبَنا
مَعْنَاهُ اعْتَبَ مِنَ الْجَبَلِ ، أَيْ رَكْبَهُ وَلَمْ يَنْبُ
عَنْهُ . قَالَ الْفَرَاءُ : اعْتَبَ فَلَانُ إِذَا رَجَعَ عَنْ أَمْرٍ
كَانَ فِيهِ إِلَى غَيْرِهِ .

(١) فِي دِيْوَانِهِ : «أَحْيَاءٌ» : وَاضْحَى . وَيَرُوِيُّ :
«أَحْيَا نَا» يَرِيدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةً .

أَخْلَالَ لَوْ غَيْرُ الْحِمَامِ أَصَابَكَ
عَتَبْتُ وَلَكِنْ لَيْسَ لِلَّدَهِ مَعْتَبٌ^(١)
وَالْعَتَبُ مُثَلُهُ ، وَالْأَسْمَاءُ الْمَعْتَبَةُ وَالْمَعْتَبَةُ .
قَالَ الْخَلِيلُ : الْعِتَابُ : مَخَاطِبَةُ الْإِدَالَ
وَمَذَاكِرَةُ الْمَوْجَدَةِ . تَقُولُ : عَاتِبَهُ مَعَايَبَهُ .
قَالَ الشَّاعِرُ :
أَعَايَبَ ذَا الْمَوَدَّةَ مِنْ صَدِيقٍ
إِذَا مَارَابَنِي مِنْهُ اجْتِنَابٌ
إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلِيَسْ وَدٌ
وَيَبْقَى الْوَدُّ مَا بَقَى الْعِتَابُ
وَيَنْهَمُ أَعْتُوَبَةً يَتَعَاتِبُونَ بِهَا ؛ يَقُولُ : إِذَا
تَعَاتِبُوَا أَصْلَحَ مَا يَنْهَمُ الْعِتَابُ .

وَاعْتَبَنِي فَلَانُ ، إِذَا عَادَ إِلَى مَسَرَّتِي رَاجِعًا
عَنِ الْإِسَاءَةِ ؛ وَالْأَسْمَاءُ مِنْهُ الْعَتَبَى ، وَفِي الْمُشَلِّ :
«لَكَ الْعَتَبَى بِأَنْ لَا رَضِيتَ» هَذَا إِذَا لَمْ يُرِدِ
الْعِتَابُ . تَقُولُ : أَعَايَبَكَ بِخَلَافِ مَاتَهُوَيِّ . وَمِنْهُ

قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :
غَصِبَتْ تَمِيمٌ أَنْ تُقْتَلَ عَامِرٌ
يَوْمَ النِّسَارِ فَاعْتَبُوا بِالصَّيْلِمَ^(٢)
أَيْ أَعَايَبُهُمْ بِالسَّيْفِ ، يَعْنِي أَرْضَيَاهُمْ بِالْقَتْلِ .

(١) وَقَبْلَهُ : أَقْوَلُ وَقَدْ فَاضَتْ بِنَفْسِي عِبْرَةً
أَرِيَ الدَّهْرَ يَبْقَى وَالْأَخْلَالَ تَذَهَّبُ
(٢) فِي الْمَضْلِيلَاتِ : «فَأَعْقَبُوا بِالصَّيْلِم» وَهُوَ الدَّاهِيَةُ .

ومن تَعَاجِيبِ خَلْقِ اللهِ غَاطِيَةً^(١)
يُعْصِرُ مِنْهَا مُلَاحِيٌّ وَغَرْبِيٌّ
وَلَا يَحْمِعُ عَجَبٌ وَلَا عَجِيبٌ . وَيَقَالُ جَمِيعُ عَجِيبٍ
عَجَابٌ ، مِثْلُ أَفِيلٍ وَأَفَائِلَ ، وَتَبَيْعٌ وَتَبَائِنٌ . وَقَوْلُمٌ
أَعْجَابٌ ، كَذَنْبُمْ أَرَادُوا جَمِيعَ أَعْجَوبَةٍ ، مِثْلُ أَحْدُوْثَةٍ
وَأَحَادِيثَ .

وَعَجَبٌ مِنْ كَذَا وَتَعَجَّبٌ مِنْهُ ، وَاسْتَعْجَبَتْ
بِعَنْفٍ . وَعَجَبَتْ غَيْرِي تَعْجِيَّاً . وَأَعْجَبَنِي هَذَا الشَّيْءُ
لِإِحْسَنِهِ . وَقَدْ أُعْجِبَ^(٢) فَلَانْ بِنْفَسِهِ ، فَهُوَ مُعْجَبٌ
بِرَأْيِهِ وَبِنَفْسِهِ ، وَالْأَسْمَعُ الْعَجَبُ بِالضَّمِّ . وَقَوْلُمٌ :
مَا أَعْجَبَهُ بِرَأْيِهِ ، شَادٌ لَا يَقْاسُ عَلَيْهِ .

وَالْعَجَبُ بِالْفَتْحِ : أَصْلُ الذَّنَبِ . وَالْعَجْبُ
أَيْضًا : وَاحِدُ الْعُجُوبِ ، وَهِيَ أَوَاخِرُ الرَّمْلِ .

قال لييد :

يَجْتَابُ^(٣) أَصْلًا قَالِصًا مُتَذَبِّدًا

بِعُجُوبِ أَقْاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا

[عدب]

الْعَدَابُ بِالْفَتْحِ : مَا اسْتَرْقَ مِنِ الرَّمْلِ . قال
ابن أَحْمَرْ :

كَثُورُ الْعَدَابِ الْفَرَدِ يَضْرِبُ بِهِ النَّدَى
تَعَلَّى النَّدَى فِي مَنْتِهِ وَتَحْدَرَأُ

(١) كرمة عنب.

(٢) قولهم أَعْجَبَ فَلَانَ الْحُ ، بضم المهمزة ، وفتح جيم
معجب كما في المختار . ولكونه مبنياً للمجهول لا يصاغ منه
التجزب .

(٣) يروى أيضًا : يجتاف ، بالفاء .

وَالْعَتَبُ : الدَّرَجُ ؛ وَكُلُّ مِرْقَاتٍ مِنْهَا عَتَبَةٌ ؛
وَالْمُجْمَعُ عَتَبٌ وَعَتَبَاتٌ . وَالْعَتَبَةُ : أَسْكُفَةُ الْبَابِ ،
وَالْمُجْمَعُ عَتَبٌ . وَلَقَدْ حَمِلَ فَلَانُ عَلَى عَتَبَةٍ ، أَيْ أَمْرٍ
كَرِيئٍ مِنِ الْبَلَاءِ . يَقَالُ : مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ رَتَبٌ
وَلَا عَتَبٌ ، أَيْ شِدَّةٌ . وَالْعَتَبُ : مَا بَيْنَ الْوُسْطَى
وَالْبِينَصَرِ .

وَعَتَبَ الْبَعِيرُ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبَانًا ، أَيْ
مَشَى عَلَى ثَلَاثٍ قَوَافِمْ . وَكَذَلِكَ إِذَا وَثَبَ الرَّجُلُ
عَلَى رِجْلٍ وَاحِدَةٍ .

وَعَتَبَانُ بِالْكَسْرِ : اسْمُ رَجُلٍ .

[عثب]

نُؤْيٌ مُعَثَّلَبٌ ، أَيْ مَهْدُومٌ . وَأَمْرٌ مُعَثَّلَبٌ ،
إِذَا لَمْ يَحْكُمْ .

وَعَثَّلَبَ الرَّجُلُ زَنْدَهُ ، إِذَا أَخْذَهُ مِنْ شَجَرٍ
لَا يَدِرِي أَيُورِي أَمْ لَا .

[عجب]

الْعَجَيبُ : الْأَمْرُ يَتَعَجَّبُ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ
الْعَجَابُ بِالضَّمِّ ؛ وَالْعَجَابُ بِالْتَّشِيدِ أَكْثَرُهُ مِنْهُ .
وَكَذَلِكَ الْأَعْجَوبَةُ .

وَقَوْلُمٌ : عَجَبٌ عَاجِبٌ ، كَوْلُمٌ لَلِيلٌ^(١) ،
يُؤَكَّدُ بِهِ .

وَالْتَّعَاجِيبُ : الْعَجَابُ ، لَا وَاحِدٌ لَهَا
مِنْ لَفْظِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) لَلِيلٌ أَيْ مَظْلُمٌ جَدًا .

والعَذُوبُ من الدوابِ وغیرها : القائمُ الذي لا يأكل ولا يشرب ؛ وكذلك العاذبُ .
والعذاب : العقوبة ، وقد عذّبه تعذيباً .
والعذيبُ : ماء لم يتميّز . وعاذبُ : مكان .
أبو عمرو : العذبيُّ الْكَرِيمُ الأَخْلَاقُ ، بالذال
المعجمة^(١) . وأنشد لـكثيرون^(٢) :
سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لِيلٍ ثُمَّ أَعْرَضَتْ
إِلَى عُدَيْ ذِي غَنَاءٍ وَذِي فَضْلٍ

[عرب]

العرب : جيل من الناس ، والسبة إليهم عَرَبِيٌّ بينَ العروبة ، وهو أهل الأمصار .
والأعراب منهم سُكَّانُ الْبَادِيَةِ خاصَّةً . وجاء في الشعر الفصيح : الأغاريب . والسبة إلى الأعراب أعرابٌ ، لأنَّه لا واحد له . وليس الأعراب جماعاً لعرب ، كما كان الأنبياط جماعاً لنَبَطٍ ، وإنما العرب اسم جنسٍ .

والعرب العاربة هُمُ الْخَلَصُ مِنْهُمْ ، وأخذ من لفظه فـأَكَدَ به ، كقوله ليل لائل . وربما قالوا : العرب العرباء .

وتعرَّب ، أي تشبَّه بالعرب . وتعرَّبَ بعد هِجْرَتِهِ ، أي صار أعرابياً .

(١) والقاموس ذكره في المهملة تبعاً لمهذب الأزهرى وعلى كل هو بوزن عرق بالضم .

(٢) ابن برى : ليس هذا كثير عزة ، إنما هو كثير ابن جابر المخارقى .

والعَدَابَةُ : الرَّكْبُ^(١) قال الشاعر^(٢) :
وَكَنْتَ كَذَاتِ التَّرْكِ^(٣) لَمْ تُبْقِي مَاءَهَا
وَلَا هِيَ مِمَّا بِالْعَدَابَةِ طَاهِرٌ^(٤)
[عذب]
العَذْبُ : الماء الطيّب . وقد عذبَ عذوبةً .
ويقال للريح والثلج : الأعذبان .
 واستعذبَ القومُ ماءَهُمْ ، إذا استقوه عذباً .
 واستعذبَ به ، أي عده عذباً . ويُستَعذبَ لفلانٍ
من بئر كذا ، أي يستقي له .
وعَذَبَةُ اللسان : طرفُه الدقيق . والعَذَبَةُ :
إحدى عَذَبَتِ السَّوْطِ^(٥) . وقول ذي الرُّمَةِ :
غُصْفُ^(٦) مُهْرَتَةُ الأَشْدَاقِ ضارِيَّةُ
مثُلُ السَّرَاحِينِ فِي أَعْنَاقِهَا العَذَبَ
يعني السُّيُورَ .
وعَذَبَةُ المِيزَانُ : الخيط الذي يُرْفعُ به .
وعَذَبَةُ الشَّجَرُ : غصنه . والعَذَبَةُ : القذاة . وماء
فو عَذَبَ ، أي كثير القذى . يقال : أَعْذِبُ
حوَضَكَ ، أي انزع ما فيه من القذى .
وأَعْذَبَهُ عن الأمر ، إذا منعَه عنه . يقال :
أَعْذِبُ نَفْسَكَ عن كذا ، أي اطْلَفَهَا عنه .

(١) بفتحتين ، أي العانة ، أو منتها .

(٢) هو الفرزدق .

(٣) ويروى : « كذات الحيض » .

(٤) ويروى : « ولا هي من ماء العدابة طاهر » كما في اللسان .

(٥) عذبه السوط : طرفه ، والمجمع عذب .

(٦) يروى : « جرد مهرة » أي منبردة .

والْمُعَرِّبُ : الَّذِي لَهُ خِيلٌ عِرَابٌ . وَقَالَ
الْكَسَائِيُّ : الْمُعَرِّبُ مِنَ الْخَلِيلِ : الَّذِي لَيْسَ فِيهِ
عِرْقٌ هَجِينٌ ، وَالْأَنْتِي مُعَرِّبَةٌ .

وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ ، أَى وَلَدَهُ وَلَدٌ عَرَبِيُّ اللَّوْنِ .

وَالْإِبْلُ الْعِرَابُ وَالْخَلِيلُ الْعِرَابُ : خَلَفُ
الْبَخَاتِيُّ وَالْبَرَادِيُّ .

وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ : تَكَلَّمَ بِالْفُحْشِ ، وَالْأَسْمَاءُ
الْعَرَابَةُ .

وَأَعْرَبَ سَقْيُ الْقَوْمِ ، إِذَا كَانَ مَرَّةً غَيْبًا وَمَرَّةً
خَسَّا مِمَّ قَامَ عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ .

وَعَرَبَ عَلَيْهِ فِعْلَهُ ، أَى قَبَحٌ . وَفِي الْحَدِيثِ
«عَرَبُوا عَلَيْهِ» أَى رُدُوا عَلَيْهِ بِالْإِنْكَارِ . وَعَرَبَ
مَنْطِيقَهُ ، أَى هَذِهِ مِنَ الْلَّهُنْ . وَعَرَبَتْ عَنِ الْقَوْمِ ،
أَى تَكَلَّمَتْ عَنْهُمْ .

وَالتَّعْرِيبُ : قَطْعُ سَعْفِ النَّخْلِ ، وَهُوَ التَّشْدِيبُ .

وَتَعْرِيبُ الْأَسْمَاءِ الْأَجْمَعِيَّةِ : أَنْ تَنْفُوَهُ بِالْعَرَبِ عَلَى
مِنْهَا جَهَا ، تَقُولُ : عَرَبَتْهُ الْعَرَبُ وَأَعْرَبَتْهُ أَيْضًا .

وَالْعَرَبَةُ ، بِالْتَّحْرِيرِ يُكَلِّمُ : النَّهْرُ الشَّدِيدُ الْجَرِيَّةُ .

وَالْعَرَبَةُ أَيْضًا النَّفْسُ . قَالَ الشَّاعِرُ ابْنُ مِيَادَةَ :
لَمَا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نَائِلِكَمْ .

نَفَحْتَنِي نَفْحَةً طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ
وَالْعَرَبُ أَيْضًا : فَسَادُ الْمَعْدَةِ . يُقَالُ عَرِبَتْ
مَعْدَتُهُ بِالْكَسْرِ ، فَهِيَ عَرَبَةٌ . وَعَرَبَ أَيْضًا
الْجَرْحُ : نُكِسَ وَغُفرَ .

وَالْعَرَبُ الْمُسْتَعْرِبُ هُمُ الَّذِينَ لَيْسُوا بِخُلَّاصٍ ،
وَكَذَلِكَ الْمُتَعَرِّبُةُ .

وَالْعَرِيَّةُ ، هِيَ هَذِهِ الْلُّغَةُ . وَيَعْرُبُ بْنُ قَحْطَانَ
أَوْلَى مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرِيَّةِ ، وَهُوَ أَبُو الْمَيْنِ كَلْمَمُ .

وَالْعَرَبُ وَالْعَرَبُ وَاحِدٌ ، مِثْلُ الْعَجَمِ وَالْعَجَمِ .

وَالْعَرَيْبُ : تَصْغِيرُ الْعَرَبِ . وَقَالَ أَبُو الْمَنْدَى :

وَمَكَنْ (١) الصِّبَابِ طَعَامُ الْعَرَيْبِ
وَلَا تَشْهِيْهِ نُفُوسُ الْعَجَمِ .

وَإِنَّمَا صَغَرَهُمْ تَعْظِيمًا كَمَا قَالَ : «أَنَا جَذِيلُهَا
الْمُحَكَّكُ ، وَعَذِيقُهَا الْمُرَجَّبُ» .

وَعَرَبَ لِسَانَهُ بِالْعَزْمِ عُرُوبَةً ، أَى صَارَ عَرَبِيًّا .

وَأَعْرَبَ كَلَامَهُ ، إِذَا لَمْ يَلْحُنْ فِي الْإِعْرَابِ .

وَأَعْرَبَ بِجُجُوتِهِ ، أَى أَفْصَحَ بِهَا وَلَمْ يَتَقَوَّلْ أَحَدًا (٢) .
قَالَ الْكُمِيتُ :

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِيمَ آيَةً
تَأْوِلَهَا مَنَا تَقَوَّلْ وَمَعْرِبُ
يُعْنِي الْمَفْصَحَ بِالْتَّفْصِيلِ (٣) ، وَالسَّاکِتَ عَنِهِ
لِلتَّقْيِيَّةِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «الثَّيْبُ تَعَرَّبَ عَنْ نَفْسِهَا»
أَى تَفْصِحَ .

(١) الْمَكْنُ ، بِالْفَنْجَعِ ، وَكَكْنَفُ : يَضِيقُ الْفَبَةَ
وَالْجَرَادَةَ وَنَعْوَهَا .

(٢) أَى لَمْ يَحْذِرْ أَحَدًا . وَالْتَّقِيَّةُ فِي الشِّعْرِ التَّالِيِّ : مِنْ
يَحْافَ وَيَقِيْ بْنِ أَمِيَّةَ أَعْدَاءَ بْنِ هَاشِمَ .

(٣) وَكَذَا وَرَدَ فِي الْلَّسَانِ بِالْأَصَادِ الْمَهْلَةِ . وَالْوَجْهُ
«بِالْتَّفْصِيلِ» .

وقد عَرَقْتَ الدابة : قطعت عُرقوبها .
والعُرقوب من الوادي : موضع فيه انحناء
شديد . قال الفراء : يقال ما أَكْثَر عرقيب هذا
الجبل ، وهي الطرق الضيقه في مَنْتِه . وَعَرْقَيْتُ ،
إذا أخذت في تلك الطرق .

وَعَرْقُوبُ الْقَطَّاء : ساقُها . قال الراجز^(١) :
وَبَنْبَلٍ وَفُقَاهَا كَعَرَقِيبٍ قَطًا طُحْلٍ
وعرقيب الأمور وعرقيلها : عِظامها وصِعباها .
وَعَرْقُوب : اسم رجلٍ من العمالقة ضربت به
العرب المثل في الخلف فقالوا : «مواعيد عرقوب» .
وذلك أنه أتاه أخٌ له يسأله شيئاً ، فقال عرقوب :
إذا أطْلَعَ نَخْلِي . فلما أطْلَعَ قال : إذا أَبْلَحَ . فلما
أَبْلَحَ قال : إذا أَزْهَى . فلما أَزْهَى قال : إذا أَرْطَبَ .
فلما أَرْطَبَ قال : إذا صار تَمَراً . فلما صار تَمَراً جَدَه
من الليل ولم يُعْطِه شيئاً . قال الأشجعي^(٢) :
وَعَدْتَ وَكَانَ الْخَلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً

مواعيد عرقوبٍ أَخَاهُ بِيَرْبِ^(٣)

[عرب]

الْعَزَابُ : الذين لا زواج لهم من الرجال والنساء .
قال الكسائي : العرب : الذي لا أهل له ، والعزبة :
التي لا زوج لها . والاسم : العزبة والعزوبة . يقال :
تعزب فلان زماناً ثم تأهل .

(١) صوابه : قال الشاعر ، وهو الفند الزمانى ، أو
امرأة القيس بن عابس .

(٢) هو جيئه .

(٣) يترب بالشاة بوزن يعلم : بلد باليمامة .

وَمَا بِالْدَارِ عَرِيبٌ ، أَى مَا بها أحد . والعُرُوبُ
من النِّسَاء : المُتَحِبِّيَة إِلَى زوجها ، والجمع عُرُوبٌ .
ومنه قوله تعالى : «عُرُبًا أَتَرَبَّا» .
وَيَوْمُ الْعَرُوبَةِ : يوم الجمعة ، وهو من أيامهم
القديمة . وابن أبي الْعَرُوبَةِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

وَعَرَابَةُ ، بالفتح : اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
مِنَ الْأُوْسِ . قال الحطيئة^(٤) :
إِذَا مَارَيْتُ رُفِّقَتْ لِجَدَ
تَلَقَّاهَا عَرَابَةُ بِالْيَمِينِ
وَالْعِرْبُ ، بِالْكَسْرِ : يَبِيسُ الْبُهْمَى .

[عرب]

الْعَرْتَبَةُ : لغة في العرمة . وسألتُ عنه أعرابياً
من بني أسد فوضع إصبعه على طرف وتره أتفه .

[عرب]

الْعَرْتَبَةُ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ^(٥) : الْعُودُ مِنَ
الملاهي ، ويقال الطبل .

[عرب]

الْعُرُوقُوبُ : العصب الغليظ المُوَبَّرُ فوق عَقِبِ
الإنسان . وَعَرْقُوبُ الدَّابَّةِ فِي رِجْلِهَا بِمِنْزَلَةِ الرُّكْبَةِ
فِي يَدِهَا . قال أبو دُوَادْ :
حَدِيدُ الْطَّرْفِ وَالنِّكَبِ وَالْعُرُوقُوبِ وَالْقَلْبِ
قال الأصمى : كُلُّ ذِي أَرْبِعٍ عُرقوباء في
رِجْلِيهِ وَرِكْبَتَاهِ فِي يَدِيهِ .

(٤) ليس الحطيئة ، إنما هو الشماخ .

(٥) هو «إن الله يفتر لكل مذنب ، إلا اصحاب
عرطبة أو كوبة» .

[عَزْبٌ]

العَسِيبُ مِن السَّعْفِ : فَوْيِقُ الْكَرَبِ لَمْ يَنْتَطِعْ عَلَيْهِ الْخُوْصُ . وَمَا نَبَتَ عَلَيْهِ الْخُوْصُ فَهُوَ السَّعْفُ .

وَعَسِيبُ الدَّنَبِ : مَنْتِبَتُهُ مِنَ الْجَلَدِ وَالْعَظَمِ .

وَعَسِيبُ : اسْمَ جَبَلٍ . قَالَ اسْرَئِيلُ التَّقِيسُ : أَجَارَتَنَا إِنَّ الْخُطُوبَ تَنَوُّبٌ وَإِنِّي مَقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ

وَالْعَسِيبُ : الْكِرَاءُ الَّذِي يُؤْخَذُ عَلَى ضِرَابِ الْفَحْلِ ، وَنُهِيَّ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ . تَقُولُ : عَسْبُ فَلَهُ يَعْسِبُهُ ، أَيْ أَكْرَاهُ . وَعَسْبُ الْفَحْلِ أَيْضًا : ضِرَابُهُ ، وَيَقُولُ : مَأْوَهُ . قَالَ زَهِيرٌ يَهْجُو قَوْمًا أَخْذُوا غَلَامًا لَهُ :

وَلَوْلَا عَسْبُهُ لَتَرَكَتْمُوهُ

وَشَرُّ مَنِيحةٍ خَلَ (١) مُعَارُ

وَاسْتَعْسَبَتِ الْفَرَسُ ، إِذَا اسْتَوَدَقَتِ .

وَالْيَعْسُوبُ : مَلْكُ التَّحَلُّ ، وَمِنْهُ قِيلُ لِلسَّيْدِ : يَعْسُوبُ قَوْمِهِ . وَالْيَعْسُوبُ أَيْضًا : طَائِرٌ أَطْوَلُ مِنَ الْجَرَادَةِ لَا يَضُمُّ جَنَاحَهُ إِذَا وَقَعَ ؛ تُشَبَّهُ بِالْخَيلِ

فِي الصُّمُرِ . قَالَ بَشَرٌ :

أَبُو صِبَّيْةٍ شُعْثٌ طَيْفٌ (٢) بِشَخْصِهِ

كَوَافِعُ أَمْثَالُ الْيَعْسِيبِ ضُمَرُ

(١) فِي اللَّانِ :
وَلَوْلَا عَسْبُهُ لَرَدَدَتْمُوهُ وَشَرُّ مَنِيحةٍ أَيْمُونُ مُعَارُ

(٢) فِي اللَّانِ : يَطِيفُ .

وَعَزَّبَ عَنِي فَلَانٌ يَعْزُبُ وَيَعْزِبُ : أَيْ بَعْدَ وَغَابَ ، وَعَزَّبَ عَنْ فَلَانٍ حِلْمُهُ ، وَأَعْزَبَهُ اللَّهُ .
وَأَعْزَبَتِ الْإِبَلُ ، أَيْ بَعْدَتِ فِي الْمَرْعَى لَا تَرُوْحُ . وَأَعْزَبَ الْقَوْمُ فَهُمْ مُعَزِّبُونَ ، أَيْ عَزَّبَتِ إِبَلُهُمْ .

وَالْمِعْزَابَةُ : الرَّجُلُ الَّذِي يَعْزُبُ بِمَا شِيتَهُ عَنِ النَّاسِ فِي الْمَرْعَى ، وَكَذَلِكَ الَّذِي طَالَتْ عُزْبَتِهِ .
وَالْعَازِبُ : الْكَلَّا الْبَعِيدُ ، وَقَدْ أَعْزَبَنَا ، أَيْ أَصْبَنَاهُ .

وَإِبْلُ عَزِيبُ ، أَيْ لَا تَرُوْحُ عَلَى الْحَىِّ ، وَهُوَ جَمْعُ عَازِبٍ ، مِثْلُ غَازٍ وَغَزِيٍّ .
وَهِرَاوَةُ الْأَعْزَابُ : هِرَاوَةُ الدِّينِ يَمْعَدُونَ يَابِلُهُمْ فِي الْمَرْعَى ، وَيَشَبَّهُ بِهَا الْفَرَسُ .

وَسَوَامٌ مَعَزَّبٌ بِالشَّدِيدِ (١) ، إِذَا عُزَّبَ بِهِ عَنِ الدَّارِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ عَزَّبَ » ، أَيْ بَعْدَ عَهْدِهِ بِمَا ابْتَدَأَ مِنْهُ .

وَعَزَّبَ طُهْرُ الْمَرْأَةِ ، إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا .
وَقَالَ النَّابِغَةُ :

شَعْبُ الْعِلَافِيَّاتِ بَيْنَ فُرُوجِهِمْ
وَالْمَحْسَنَاتُ عَوَازِبُ الْأَطْهَارِ
وَعَزَّبَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا أَحَدٌ ،
مَخْصَبَةَ كَانَتْ أَوْ مَجْدِبَةَ .

(١) أَيْ لِلَّزَّاِيِّ مَفْتُوحَةَ .

واعصَبْ : اشتدَّ .
 والمعصوبْ : الشدید اكتناف اللحم .
 والعصبْ : الطَّی الشدید .
 ورجل مَعَصُوبُ الخلق . وجارية معصوبةٌ
 حسَنة العَصَبْ ، أى مجدهلة الخلق .
 والمعصوب في لغة هُذيل : الجائع .
 والمعصَبْ^(١) : الذى يُعَصِّبْ وسطه من
 الجوع . وقال أبو عبيد : هو الذى عَصَبَتْهُ السِّنُونَ
 أى أكلتْ ماله .
 وتقول أيضًا : عَصَبَ رأسَه بالعصابة تعصيًّا .
 وعَصَبةُ الرجل : بنوه وقرباته لأبيه ، وإنما
 سُمُوا عصبةً لأنَّهم عَصَبُوا به أى أحاطوا به ،
 فالأَب طرف والابن طرف ، والعم جانب والأخ
 جانب . والجمع العصَباتْ .
 والتعصُبْ من العصبية . وتعصَبْ ، أى
 شدَّ العصابة .
 والعصبة من الرجال : ما بين العشرة
 إلى الأربعين .
 والعصبْ : ضربٌ من بُرود اليمين ، ومنه
 قيل للسحاب كاللطخْ : عَصَبْ . والعصَابْ : الغَزَال
 عن أبي عمرو . قال رؤبة :
 * طَیْ القَسَامِيْ بُرُودُ العَصَابَ^(٢) *

(١) انفرد صاحب القاموس بضمته بالكسر كحدث .
 (٢) القسامي : الذى يطوى الثياب فى أول طيها حتى
 تكسير على طيها . اه . مرتضى .

والإِلَاء فيهن زوائد^(١) ؛ لأنَّه ليس في الكلام
 فَقُلُول غير صَفْفُوقْ .

[عصب]

العشبْ : الكلأ الرَّطْبُ ، ولا يقال له :
 حَشِيشٌ حتَّى يهيج . تقول منه : بلد عاشب .
 ولا يقال في ماضيه إِلَّا أَعْشَبَتَ الأرض ، إذا
 أَنْبَتَتِ العَشَبْ .

وبعير عاشبْ : يرعى العَشَبْ . وأَعْشَبَ
 القومْ : أَصَابُوا عُشْباً . وأَرْضٌ مُعْشَبَةٌ وَعَشِيشَةٌ ،
 ومَكَانٌ عَشِيبَ بَيْنَ العَشَابَةَ .

واعشوشت الأرضْ ، أى كثُرَ عُشْبُها ،
 وهو للمبالغة : كقولك : خَشْنَ وَاخْشُوشَنْ .
 وأَرْضٌ فِيهَا تَعَاشِيبُ ، إذا كان فيها عَشْبٌ كَبِدٌ
 متفرق ، لا واحد لها .

والعشَبة بالتحرير : النَّابُ الْكَبِيرَةُ ، وكذا
 العشمة بالليم . يقال : سأله فأعْشَبَني ، أى أعطاني
 ناقة مُسِيَّنةً . وشيخ عَشَبَة وعجوز عَشَبَة ، أى هُمْ
 وَهَمَّةٌ . وعيال عَشَبُ : ليس فيهم صغير . وقال :
 * جمعت منهم عَشَبًا شَهَابَرا *

[عصب]

العصَبة : واحد العصب والأعصاب ، وهى
 أطباب المفاصل . تقول : عَصِيبَ اللَّاهِمُ بالكسر ،
 أى كثُرَ عصبه .

(١) الصواب : والباء في زائدة .

وعَصَبَ الرِّيقُ بِفِيهِ ، إِذَا يَئِسَ عَلَيْهِ . قَالَ
ابن أَحْمَرْ :
 يُصْلَى عَلَى مَنْ مَاتَ مِنَ النَّاسِ عَرِيقُنَا
 وَيَقْرَأُ حَتَّى يَعْصِبَ الرِّيقَ بِالْفَمِ
 عَصَبَ الرِّيقَ فَاهْ أَيْضًا . وَقَالَ^(١) :
 يَعْصِبُ فَاهْ الرِّيقُ أَيْ عَصَبَ
 عَصَبَ الْجَبَابِ بِشِفَاهِ الْوَطْبِ
 عَصَبَ الْأَفْقُ : احْمَرْ . وَعَصَبَتُ الْكَبْشَ
 عَصَبًا ، إِذَا شَدَّتْ خُصِيَّةَ حَتَّى يَسْقُطَا مِنْ غَيْرِ
 أَنْ تَنْزِعَهُمَا .

وَالْعَصْبُ فِي الْعَرْوَضِ : تَسْكِينُ اللامِ مِنْ
 مَفَاعِلَتِنَا ، وَيَنْقُلُ إِلَى مَفَاعِيلِنَا .

وَالْعَصْلَبُ مِنَ الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ ، بِزِيادةِ
 اللامِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* قد لَفَّهَا اللَّيْلُ بِعَصْلَبِيِّ *

[عصب]

عَصَبَهُ عَصْبًا ، أَيْ قَطْعَهُ . وَالْعَصْبُ : السِّيفُ
 الْقَاطِعُ .

وَعَصَبَتِ الرَّجُلَ بِلَسَانِي ، إِذَا شَتَمْتَهُ . وَرَجُلٌ
 عَصَابَ ، أَيْ شَتَامٌ . وَعَصَبَ لِسَانَهُ بِالضمِّ عُضُوبَةً :
 صَارَ عَصْبًا ، أَيْ حَدِيدًا فِي الْكَلَامِ .

أَبُو زِيدَ : التَّضْبَاءُ : الشَّاةُ الْمَكْسُورَةُ الْقَرَنُ
 إِلَّا دُخُلُّ ، وَهُوَ الْمُشَاشُ . وَيَقُولُ هِيَ الَّتِي انْكَسَرَ

(١) هُوَ أَبُو مُحَمَّدِ الْفَقْسِيِّ .

وَالْعِصَابَةُ^(١) : الْعِمَامَةُ وَكُلُّ مَا يُعَصَبُ بِهِ
 الرَّأْسُ . وَقَدْ اعْتَصَبَ بِالْتَّاجِ وَالْعِمَامَةِ .

وَالْعِصَابَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَلِيلِ وَالظِّيرِ .

وَاعْصَوْصَبَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا وَصَارُوا عَصَابَةً .

وَاعْصَوْصَبَ الْيَوْمُ ، أَيْ اشْتَدَ . وَيَوْمُ عَصِيبَ
 وَعَصَبَصَبُ ، أَيْ شَدِيدٌ .

وَالْعَصِيبُ : الرَّةُ تُعَصَبُ بِالْأَمْعَاءِ فَتُشْوِي .

قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَورَ^(٢) :

أُولَئِكَ لَمْ يَدْرِيْنَ مَا سَمِّكَ الْقُرَى
 وَلَا عَصَبُ فِيهَا رِئَاتُ الْعَمَارَسِ

وَعَصَبَتُ فِيْخِذِ النَّاقَةِ لِتَدْرِرَ . وَنَاقَةُ عَصَوبُ :

لَا تَدْرُ حَتَّى تُعَصَبَ . وَاسْمُ الْحِيلِ الَّذِي تُعَصِّبُ
 بِهِ عَصَابَ .

وَعَصَبَتُ الشَّجَرَةَ ، إِذَا ضَمَّتَ أَغْصَانَهَا ثُمَّ
 ضَرَبَتَهَا لِيُسْقُطَ وَرْقَهَا . قَالَ الْحَجَاجُ : « لِأَعْصِبَكُمْ
 عَصَبَ السَّلَمَ^(٣) ». وَقَالَ أَبُو عَبِيدَ : السَّلَمُ شَجَرَةٌ
 إِذَا أَرَادُوا قَطْعَهَا عَصَبُوا أَغْصَانَهَا عَصَبَنَا شَدِيدًا حَتَّى
 يَصْلُو إِلَى أَصْلِهَا فَيَقْطُعُوهَا .

وَعَصَبَ الْقَوْمُ بِفَلَانِ ، أَيْ اسْتَكْفَوْا حَوْلَهُ .

وَعَصَبَتِ الْإِبَلُ بِالْمَاءِ ، إِذَا دَارَتْ بِهِ . وَقَالَ الْفَرَاءُ :
 عَصَبَتِ الْإِبَلُ وَعَصَبَتِ بِالْكَسْرِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « وَالْمَصْبُ » .

(٢) وَقِيلَ : هُوَ لِلصَّمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ .

(٣) السَّلَمُ هُوَ السَّنْطُ الَّذِي تُمْرِنُهُ الْقَرْظُ . وَالْمَهْبُورَةُ
 فِي رَوَايَتِهِ « عَصَبَ السَّلَمَ » .

والعنْظُوب ، والأئِنْعَنْظُوبَة ، والجَمْعُ عَنْاظِبٌ .
قال الشاعر :

* رءوس العناذبِ كالعنْجُودِ^(١) *

وفي كتاب سيبويه : العَنْظَبَاء بالضم والمد .
وَعَنْظَبَة : موضع . قال ليدي :

* مِنْ قَلْلِ الشِّخْرِ فَذَاتُ الْعَنْظَبَة *

[عقب]

عاقبة كل شيء : آخره . وقولهم : ليست
لفلان عاقبة ، أي ولد . وفي الحديث : «السيد
والعاقب» فالعاقب : من يخلف السيد بعده . وقول
النبي صلى الله عليه وسلم : «أنا العاقب» ، يعني
آخر الأنبياء ، وكل من خلفه بعد شيء فهو عاقبته .
والعقاب ، بكسر القاف : مؤخر القدم ، وهي
مؤنة . وعقب الرجل أيضاً : ولده وولده ولده .
وفيه لغتان عَقِبٌ وعَقْبٌ بالتسكين . وهي أيضاً
مؤنة عن الأخفش .

وقال أبو عمرو : النعامة تَعْقُبُ في مرعى بعد
مرعى ، فرَّةٌ تَأْكُلُ الآء ، ومرَّةٌ تَأْكُلُ التَّنَوُّم ،
وتعقب بعد ذلك في حجارة المرو ، وهي عقبته ،
ولا يَفْتَأِرُ عليها شيءٌ من المرتع . وهذا معنى قول
ذى الرُّمَّةِ يصف الظالمين :

أهْنَاهُ آئِهِ وَتَنَوُّمُ ، وَعَقْبَتِهِ
مِنْ لَائِحِ المَرِّ وَالمرَّعَى لَهُ عَقْبٌ

(١) صدره :

* غَدَا كَالْعَمَلَّسِ فِي خَافِهِ *

أحد قرَنِها . وقد عضبت بالكسر ، وأعْضَبَها
أنا . وكبس أعضب بين العضب . قال الأحلل .

إِنَّ السِّيَوَفَ غَدُواهَا وَرَوَاهَا
تَرَكْتُ هَوَازِنَ مثَلَّ قَرْنَ الأَعْضِبِ
وَالْأَعْضِبُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَا نَاصِرَ لَهُ .
وَالْمَعْضُوبُ : الضعيف . تقول منه : عَصَبَهُ .

وَنَاقَةُ عَصَبَاءِ : أى مشقوقة الأذن ، وكذلك
الشاة . وأما ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي كانت تسمى «العصباء» فإنما كان ذلك لشيء
لها ، ولم تكن مشقوقة الأذن .
وَالْأَعْضِبُ فِي الْوَافِرِ : مُفْتَعِلٌ مُخْرَمًا ، نِ
مُفَاعَلَتُنْ .

[عقب]

العطَبُ : الْهَلَاكُ . وقد عطِب بالكسر .
وأعْطَبَهُ : أهْلَكَهُ . وللعامِطُ : الْهَلَاكُ ، واحدُها
مَعْطَبٌ . والعُطَبُ والعُطَبُ : الْقُطْنُ ، مثل عُسْرٍ
وَعُسْرٍ . قال الشاعر :

كَانَهُ فِي ذُرَى عَائِمَّهِ
مُوَضَّعٌ مِنْ مَنَادِفِ الْعُطَبِ
وَالْعُطَبَةِ : قِطْعَةٌ مِنْهُ . يقال : أجد ريح
عُطَبَةَ ، أى ريح قُطْنَةَ ، أو خِرْقَةَ محترقةَ .

[عقب]

قال الأصمى : العَنْظُبُ : الذكر من الجراد ،
وفتح الطاء لغة .

قال الكسائى : هو العَنْظُبُ والعَنْظَابُ ،

والعُقبة أيضًا : شيء من المرق يرده مستغير
القدر إذا ردّها .

وقولهم : عليه عقبه السرُّ والجمال ، بالكسر ،
أى أثر ذلك وهيئته .

ويقال أيضًا : ما يفعل ذلك إلا عقبة
القمر^(١) ، إذا كان يفعله في كل شهر مرّة .

والعقب بالتحريك : العصب الذي تُعمل
منه الأوتار ، الواحدة عقبة ، تقول منه عقبة
السهم والقدح والقوس عقباً ، إذا لويت شيئاً
منه عليه . قال الشاعر^(٢) :

وأنسمَرْ من قداح النَّبْع فَرَعَ
بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبَ وَضَرَسِ^(٣)
وَرَبَّا شَدُّوا بِهِ الْقُرْطَ لِثَلَاثَ يَزِيغَ . وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيْ :

كَانَ خَوْقَ قِرْطَهَا الْمَعْقُوبُ^(٤)
عَلَى دَبَّاهُ أَوْ عَلَى يَعْسُوبِ
وَالْعَقْبَةُ : وَاحِدَةٌ عِقَابُ الْجَبَالِ .

(١) هو مثل العين .

(٢) دريد بن الصمة .

(٣) وبعده :

دَفَعَ إِلَى الْمُفَيْضِ وَقَدْ تَجَاهَوْا
عَلَى الرُّكُبَاتِ مَطْلَعَ كُلِّ شَمْسٍ
قوله « وأنس » يروى « وأصفر » . وقوله « فرع »
أى هو من فرع شجرة . والمفيض ، هو الذي يحيط القداح
يغرب بها .
(٤) الرجز لسيار الأنابي .

وعقبَ فلان مكانَ أَيْهَ عاقبةً ، أى خلفَه ،
وهو اسم جاء بمعنى المصدر ، كقوله تعالى : ﴿لَيْسَ
لَوْقَعَتِهَا كاذبة﴾ .

وعقبَتَ الرَّجُلَ فِي أَهْلِهِ ، إِذَا بَغَيَّهَ شَرِّ
وَخَلْفَهُ . وَعَقْبَتُهُ أَيْضًا ، إِذَا ضَرَبَ عَقِبَهُ .

والعقب ، بالتسكين : الجرى يجىء بعد الجرى
الأول . تقول : لهذا الفرس عقبٌ حسن .

والعقب والعقب : العاقبة ، مثل عشر
وعشر . ومنه قوله تعالى : ﴿لَهُ خَيْرٌ ثَوَابًا
وَخَيْرٌ عَقْبًا﴾ .

وتقول أيضًا : جئت في عقب شهر رمضان ،
وفي عقبانِهِ ، إذا جئتَ بعد أن يمضى كله ،
وجئتُ في عقيمه بكسر القاف ، إذا جئتَ وقد
بقيت منه بقية . حكاہ ابن السکیت .

والعقبة : النوبة ، تقول : تَمَّتْ عَقْبَتُكَ .
وها يتعاقبان كالليل والنهر .

وتقول أيضًا : أخذت من أسيرى عقبةً ،
إذا أخذت منه بدلاً .

وعاقتَ الرَّجُلَ فِي الراحلة ، إِذَا رَكِبَ أَنْتَ
مرّةً وَرَكِبَ هُوَ مَرَةً .

وعقبة الطائر : مسافة ما بين ارتفاعِه
وانحطاطه .

والعقباب : المرأة التي من عادتها أن تلد
ذكراً بعد أنثى .

أُعْجَازُ إِلَيْهِ الْمُعْتَرِكَاتِ عَلَى الْحَوْضِ ، إِنَّا انْصَرَفْتَ نَاقَةً دَخَلْتَ مَكَانَهَا أُخْرِيًّا ؛ وَهِيَ النَّاظِرَاتُ الْمُعَقَّبَ . وَعَقَّبَ الْعَرْفُوجُ ، إِنَّا اصْفَرْتُ ثُمْرَتَهُ وَحَانَ يُبْسُهُ . وَالْتَّعْقِيبُ أَيْضًا : أَنْ يَغْزُو الرَّجُلُ ثُمَّ يُتَّمِّنُ مِنْ سَنْتِهِ . قَالَ طَفْفِيلُ الْغَنَوَى يَصْفِي الْخَلِيلَ :

طِوَالُ الْمَوَادِيِّ وَالْمَتَوْنُ صَلِيهُ
مَغَاوِيرُ فِيهَا لِلْأَمِيرِ مُعَقَّبَ

وَعَقَّبَ فِي الْأَمْرِ ، إِنَّا تَرَدَّدْنَا فِي طَلَبِهِ مُحَمَّدًا . قَالَ لِيَدُ يَصْفِي حَمَارًا وَأَتَاهُ :

حَتَّىٰ تَهَجَّرَ بِالرَّوَاحِ وَهَا جَهَّاً^(١)

طَلَبَ الْمُعَقَّبَ حَقَّهُ الظَّلُومُ
رُفِعَ الظَّالُومُ وَهُوَ نُعْتَلُ لِلْمُعَقَّبِ عَلَى الْمَعْنَى ،
وَالْمُعَقَّبُ خَضُّنُ فِي الْفَظْلِ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ فَاعِلٌ .

وَتَقُولُ : وَلَىٰ فَلَانُ مَدِيرًا وَلَمْ يُعَقَّبْ ، أَىٰ لَمْ يَعْطِفْ وَلَمْ يَنْتَظِرْ .

وَالْتَّعْقِيبُ فِي الصَّلَاةِ : الْجَلوْسُ بَعْدَ أَنْ يَقْضِيَهَا لِدُعَاءٍ أَوْ مَسَأَلَةً . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ عَقَّبَ فِي صَلَاةٍ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ » .

وَتَصَدَّقَ فَلَانُ بِصَدَقَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَعْقِيبٌ ، أَىٰ إِسْتِشَاءٌ .

وَأَعْقَبَهُ بِطَاعَتِهِ ، أَىٰ جَازَاهُ . وَالْمُعَقِّبُ : جَزَاءُ الْأَمْرِ . وَأَعْقَبَ الرَّجُلَ ، إِنَّا مَاتَ وَخَلَفَ عَقِبًا ،

(١) فِي السَّانِ : « فِي الرَّوَاحِ وَهَا جَهَّهُ » . وَانْقُلِ خَزَانَةِ الْأَدْبُورِ : ٣٣٤ — ٣٣٥ .

وَيَعْقُوبُ : اسْمَ رَجُلٍ لَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ لِلْجَمَةِ وَالتَّعْرِيفِ ؛ لِأَنَّهُ غَيْرُ عَنْ جَهَتِهِ فَوْقَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ غَيْرُ مَعْرُوفِ الْمَذَهَبِ .

وَالْيَعْقُوبُ : ذِكْرُ الْحَجَلِ ، وَهُوَ مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ عَرَبٌ لَمْ يُغَيِّرْ وَإِنْ كَانَ مُزِيدًا فِي أُولَئِكَيْنِ عَلَى وَزْنِ الْفَعْلِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* عَالٍ يُقْصَرُ دُونَهُ الْيَعْقُوبُ *
وَالْجَمِيعُ الْيَعَاقِبِ .

وَإِلَيْهِ مُعَاكِبَةُ : تَرْعِي مَرَّةً فِي حَمْضٍ وَمَرَّةً فِي خُلْلٍ ، وَأَمَا الَّتِي تَشْرُبُ الْمَاءَ ثُمَّ تَعُودُ إِلَى الْمَعْطِينِ ثُمَّ تَعُودُ إِلَى الْمَاءِ فَهُوَ الْعَوَاقِبُ . عَنْ أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَأَعْقَبَتِ الرَّجُلَ ، إِنَّا رَكِبْتَ عَقْبَةً وَرَكِبْ هُوَ عَقْبَةً ، مِثْلُ الْمَعَاكِبَ .

وَالْعَرَبُ تُعَقِّبُ بَيْنَ الْفَاءِ وَالثَّاءِ وَتُعَاقِبُ ، مِثْلُ جَدَّثٍ وَجَدْفِ .

الْمَعِقَابُ : الْعِقَوْبَةُ ؛ وَقَدْ عَاقَبَتْهُ بِذَنْبِهِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَعَاقَبَتْهُمْ^(١) » ، أَىٰ فَغَنِمْتُمْ .

وَعَاقَبَهُ أَىٰ جَاءَ بِعَقِبِهِ فَهُوَ ، مُعَاقِبٌ وَعَقِيبٌ أَيْضًا . وَالْتَّعْقِيبُ مِثْلُهُ .

وَالْمُعَقَّبَاتُ : مَلَائِكَةُ اللَّيلِ وَالنَّهَارِ ؛ لِأَنَّهُمْ يَتَعَاقِبُونَ ، وَإِنَّمَا أَنْتَ لِكَثِيرٍ ذَلِكَ مِنْهُمْ ، نَحْنُ نَسَابَةٌ وَعَلَّامَةٌ . وَالْمُعَقَّبَاتُ : الْلَّوَاقِي يَقْمَنُ عِنْدَ

(١) هِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ » .

والعقاب : طائر ، وجمع القلة أعقاب ؛ لأنَّها مؤونة ، وأفعل بناء يختص به جمع الإناث مثل عنائق وأعنق ، وذراع وأذرع ، والكثير عقبان . وعقاب عقبة وعقبنة وبعْنَقَة على القلب ، أي ذات مغالب حداد . قال الطرماح :

عقاب عقبة كأنَّ وظيفها
وخرطومها الأعلى بنارِ ملوخ

والعقاب : عقاب الراية^(١) . والعقاب : حجرٌ ناتئٌ في جوف بئرٍ ، يخرب الدلاء ؛ وصخرة ناتئةٌ في عرض جبل شبه مرقاة .

[عقب]

القرب : واحدة العقارب ، وهي تؤت ، والأثنى عقربة وعقرباء ممدوذ غير مصروف ، والذكر عقربان بالضم ، وهو أيضاً دابة له أرجل طوال ، وليس ذنبه كذنب العقارب . قال الشاعر ، إبياس بن الأرت^(٢) :

كأنَّ مَرَعَى أَمَّكُمْ إِذْ غَدَتْ
عَقْرَبَةً يَكُونُهَا عَقْرَبَانَ^(٣)
وَمَرَعَى : اسمها . ويروي « إذ بدت » .

(١) صوابه « والعقباب : الراية » .

(٢) الطائفي .

(٣) بعده :

إِكْلِيلُهَا زَوْلٌ وَفِي شَوْلَهَا
وَخَزْ أَدِيمٌ مثُلَ وَخْرُ السَّنَانَ
كُلُّ عَدُوٌّ يَتَّقَ مُقْبِلاً
وَأَمَّكُمْ سُورَهَا بِالْعِجَانْ

أى ولدا . وأعقبه الطائف ، إذا كان الجنون يعاوده في أوقات . قال أمرؤ القيس يصف فرساً : ويختضدُ في الاري حتى كأنه به عرة أو طائف غير معقب . والعقب : نجم يعقب نجماً ، أي يطلع بعده . ويقال : أكل أكلة أعقبته ستماً ، أي أورشه . وذهب فلان فأعقبه ابنه ، إذا خلفه ، وهو مثل عقبه . وأعقب مستعير القدر ، أي ردها وفيها العقبة .

وقد تعلقت الرجل ، إذا أخذته بذنبٍ كان منه . وتعقبت عن الخبر ، إذا شَكَكتَ فيه وعدت لسؤال عنه . قال طفيلي :

* ولم يَكُنْ عَمَّا خَبَرُوا مُتَعَقِّبَ^(٤) *

وتعقب فلان رأيه ، أي وجد عاقبته إلى خير . واعتَقَبَ البائعُ السِّلْعَةَ ، أي حبسها عن المشتري حتى يقبض الثمن . وفي الحديث : « المعتقب ضامن » ، يعني إذا تلقيت عنده . واعتَقَبَ الرجل : جسته . وتقول : فعلت كذا فاعتقبت منه ندامة ، أي وجدت في عاقبته ندامة .

(٤) صدره :

* تتابع حتى لم تكن فيه ريبة *
وقبله :

تَأَوَّلَنَّ هُمْ مَعَ اللَّيلِ مُنْصِبُ
وَجَاءَ مِنَ الْأَخْبَارِ مَا لَا أَكْذِبُ
وَيَرُوِي « تَابَعَنَ حَتَّى لَمْ تَكُنْ لَّيْ رَيْبَةَ » .

[علب]

العلب : واحد العلوب ، وهي الآثار . تقول منه : عَلَبْتُهُ أَعْلَبَهُ بِالضَّمْ ، إِذَا وَسَمْتَهُ أَوْ خَدَشْتَهُ ، أَوْ أَثَرْتَ فِيهِ . وَقَالَ طَرْفَةُ :
 كَأَنَّ عُلُوبَ النِّسْعَنِ فِي دَأِيَّاتِهَا
 مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءِ فِي ظَهَرِ قَرْدَادِ
 وَكَذَلِكَ التَّعْلِيبُ .

والعلبُ : المكان الغليظ . وطريق مَعْلُوبٌ :
 لاحب . قَالَ يَشَرُّ :

* على كل مَعْلُوبٍ يثور عَكُوبُهَا^(١)*
 والعلباء : عصب العنق ، وهو عِلْبَاوَانٌ بينهما
 مَبْنِيتُ الْعُرْفِ . وَإِنْ شَتَّتَ قَلْتَ عِلْبَاءَ اَنْ ؛ لَأَنَّهَا
 هَرْزَةٌ ملحقة ، فَإِنْ شَتَّتَ شَبَهَتْهَا بِهَرْزَةِ التَّائِيَّتِ
 الَّتِي فِي حَمَراءٍ ، أَوْ بِالْأَصْلِيَّةِ الَّتِي فِي كَسَاءٍ .
 والجمع العلابيُّ .

والعلابيُّ أيضًا : الرصاص ، أو جنسُ منه^(٢) .
 وعَلَبَ الْبَعِيرُ ، إِذَا أَخْذَهُ دَاءٌ فِي جَانِبِ عَنْقِهِ .
 وعَلَبَتُ السِيفَ أَعْلَبَهُ عَلْبًا ، إِذَا حَرَّمَتَ
 قَائِمَهُ بِعِلْبَاءِ الْبَعِيرِ . والمعلوبُ : اسم سيفِ الحارث
 ابْنِ ظَالِمِ الْمَرْسَىِ .

وعِلْبَاءُ : اسم رجل . وَقَالَ امْرُؤُ القيسُ :

(١) صدره :

* تَقْلِنَاهُمْ نَقْلَ الْكَلَابِ جِرَاءَهَا *

(٢) قال الأزهري : « ما علمت أحداً قاله ، وليس بصحيح » .

وَمَكَانٌ مُعَقَّرٌ ، بَكْسَرُ الرَّاءِ : ذُو عَقَارِبَ ،
 وَأَرْضٌ مُعَقَّرَةٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَرْضٌ مَعْقَرَةٌ ،
 كَأَنَّهُ رَدُّ الْعَقَرَبَ إِلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ثُمَّ بَنَى عَلَيْهِ ،
 وَصُدْغُ مُعَقَّرَبٌ ، بَفْتَحِ الرَّاءِ ، أَيْ مَعْطُوفٌ .
 والتقربُ : برجٌ فِي السَّمَاءِ .

[عكب]

عَكَابَةُ : أَبُو حَيٍّ مِنْ بَكْرٍ ، وَهُوَ عَكَابَةُ بْنُ
 صَعْبٍ بْنُ عَلَىٰ بْنِ بَكْرٍ بْنِ وَائِلٍ .
 وَالعَكَابُ : الدَّخَانُ . وَاللَّإِيلُ عَكُوبٌ عَلَى
 الْحَوْضِ ، أَيْ ازدحامٌ . وَالعَكِبُ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ .
 وَالعَكُوبُ ، بِالْفَتْحِ : الْغَبَارُ .

وَالعَكَبَوْتُ : النَّاسِجَةُ ، وَالْغَالِبُ عَلَيْهَا
 التَّائِيَّتُ ، وَالْجَمْعُ الْعَنَاكِبُ .

وَالعَكَنْبَةُ أَيْضًا : العنكبوتُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 كَأَنَّ مَا يَسْقُطُ مِنْ لَعَامِهَا
 يَتُ عَكَنْبَةٌ عَلَى زَمامِهَا
 وَرَجُلٌ عِكَبٌ مَثَالٌ هِجَافٌ ، أَيْ قَصِيرٌ ضَخِيمٌ
 وَأَمَّا قَوْلُ الْمُتَنَحَّلِ الْيَشْكُرِيِّ^(١) :

يَطُوفُ بِي عِكَبٌ فِي مَعَدَّ
 وَيَطْعَنُ بِالصُّمَلَةِ فِي قُفَيَا
 فَهُوَ عِكَبُ الْلَّخْمَىٰ صَاحِبُ سِجْنِ النَّعْمَانِ
 ابْنُ الْمَنْذَرِ .

(١) وكذا في اللسان . واسم اليشكري « المدخل »
 وأما المدخل ، فهو المدخل الهنلي .

وَقِرَدَةً ، وَفِيلَةً ، وَثُورَةً وَثُورَةً ؛ إِلَّا أَنَّهُ قد جاءَ لِلواحِد ، وَهُوَ قَلِيلٌ ؛ نَحْوُ الْعِنَبَةَ ، وَالْتِوَلَةَ ، وَالْخِبَرَةَ ، وَالْطَّيْرَةَ ، وَالْطَّيْبَةَ ، وَالْخِيرَةَ ، لَا أَعْرِفُ غَيْرَهُ . فَإِنْ أَرْدَتَ جَمْعَهُ فِي أَدْنَى الْعَدْدِ جَمْعَهُ بِالْقَاءِ قَلْتُ عِنَبَاتٍ ، وَفِي الْكَثِيرِ عِنَبٌ وَأَعْنَابٌ . وَالْعِنَبَةَ بِالْمَدِّ : لَغَةُ فِي الْعَنْبَ ، وَالْعِنَبَةُ : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ . وَعَنَابٌ بْنُ أَبِي حَارِثَةٍ^(١) : رَجُلٌ مِنْ طَيِّبٍ .

وَالْعَنَابُ ، بِالضمِّ : مَعْرُوفٌ ؛ الْوَاحِدَةُ عَنَابٌ . وَالْعَنَابُ بِالتَّخْفِيفِ : الْعَظِيمُ الْأَنْفُ . قَالَ : وَأَخْرَقَ مَهْبُوتَ التَّرَاقِ مُصَدَّدَ الْبَهْرَةِ لَاعِمَّ رَخْوَ الْمُنْكِبَيْنِ عَنَابٌ وَالْعَنَابُ : وَادٍ . وَالْعَنَابُ : الْعَقْلُ . وَالْعَنَابُ بِالْتَّحْرِيكِ : التَّسِيسُ النَّشِيطُ مِنَ الظَّبَاءِ ، وَلَا فَعْلُ لَهُ .

[عنداب]

الْعَنَدِيبُ : طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ : الْهَمَزَارُ ، وَالْجَمْعُ الْعَنَادِلُ ؛ لَأَنَّكَ تَرَدُّهُ إِلَى الرَّبَاعِيِّ ثُمَّ تَبْنِي مِنْهُ الْجَمْعُ وَالْتَّصْغِيرُ ؛ وَالْبَلْبَلُ يُعْنَدِيلُ ، إِذَا صَوَّتْ . قَالَ سَيِّبوُيُّهُ : إِذَا كَانَ النُّونُ ثَانِيَةً فَلَا تُجْعَلُ زَانِدَةً إِلَّا يُشَبِّهُ^(٢) .

[عهب]

الْعَيْبَ : التَّقْلِيلُ مِنَ الرِّجَالِ الْوَحِيمِ . قَالَ الشُّوَيْرُ^(٣) :

(١) قَالَ فِي الْقَامُوسِ : « صَوَابُهُ عَتَابٌ بِالْمُنْتَاهَةِ فَوْقَ ». .

(٢) التَّبَتُّ ، بِالْتَّحْرِيكِ الْحَجَةُ وَالْبَيْنَةُ .

(٣) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْرَانَ بْنُ أَبِي حَمْرَانَ الْمَعْنَقِيُّ .

وَأَفْلَتَهُنَّ عَلِبَاءَ جَرِيضاً
وَلَوْ أَدْرَكْنَاهُ صَفِرَ الْوِطَابُ
وَيُقَالُ : تَشْنَجُ عَلِبَاءَ الرَّجُلِ ، إِذَا أَسْنَ .
وَتَيْسُ عَلِبُ ، وَضَبُّ عَلِبُ ، أَى مَسْنُ جَاسِيٌّ .
وَيُقَالُ : عَلِبُ الْحَمْ بِالْكَسْرِ يَعْلَبُ ، أَى
أَشْتَدَّ . وَعَلِبُ الْبَنَاتُ أَيْضًا ، أَى جَسَّاً .
وَالْعِلَابُ : وَسْمٌ فِي طُولِ الْعَنْقِ ، نَاقَةٌ مُعَلَّبَةٌ .
وَالْعُلَبَةُ : مُحْلَبٌ مِنْ جَلْدٍ ، وَالْجَمْعُ عَلَبٌ
وَعِلَابٌ . وَالْمُعَلَّبُ : الَّذِي يَتَخَذُ الْعُلَبَةَ . قَالَ
الْكَعْكِيَّتُ يَصُفُّ خِيَالًا :

سَقَتْنَا دَمَاءَ الْقَوْمِ طَوْرًا وَتَارَةً
صَبُوحًا لِهِ اقْتَارَ الْجَلْدَ الْمُعَلَّبَ^(٤)

وَالْأَعْلَنِيَّةُ : أَنْ يُشَرِّفَ الرَّجُلُ وَيُشَخْصِصَ
نَفْسَهُ ، كَمَا يُفْعَلُ عِنْدَ الْخُصُومَةِ وَالشَّتَمِ . يُقَالُ :
أَعْلَنَتِي الْدِيَكُ وَالْكَلْبُ وَغَيْرَهَا إِذَا تَنَفَّشَ
شَعْرُهُ . وَأَصْلُهُ مِنْ عَلِبَاءِ الْعَنْقِ ، وَهُوَ مُلْحَقٌ
بِأَفْعَنَلِلِ بِيَاءِ .

وَعَلِيَّبُ^(٥) : اسْمُ وَادٍ . لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِ قُعَيْلٍ
بِضْمِ الْفَاءِ وَتَسْكِينِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْيَاءِ شَيْءٌ غَيْرُهُ .

[عنب]

الْحَبَةُ مِنْ الْعِنَبِ عِنَبَةً ، وَهُوَ بَنَاءُ نَادِرٍ ،
لَأَنَّ الْأَعْلَبُ عَلَى هَذَا الْبَنَاءِ الْجَمْعُ : نَحْوُ قَرْدٍ

(٤) اقْتَارُ الْجَلْدَ : قَطْعَاهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسْتَدِرَةً . وَفِي
الْمُطْبَوَعَةِ الْأُولَى وَالْأَسْنَانِ « أَقْتَارُ الْجَلْدَ » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٥) وَيُقَالُ عَلِبُ أَيْضًا ، وَزَانَ دَرْهَمًا .

والعَيْبَةُ : مَا يُجْعَلُ فِيهِ الشَّيْبُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «الأنصار كَرِشِي وَعَيْبَتِي». وَالْجَمِيعُ عَيْبٌ ، مُثْلِّ بَدْرَةٍ وَبِدْرٍ ، وَعَيْبٌ وَعَيْبَاتٌ .

فصل الفين

[غَبَّ]

الْغَبَّ : أَنْ تَرِدَ الإِبْلُ الْمَاءَ يَوْمًا وَتَدْعَهُ يَوْمًا ، تَقُولُ : غَبَّتِ الإِبْلُ تَغْبَّ غَبَّا ؛ وَإِبْلُ بْنِ فَلَانٍ غَابَةً وَغَوَابًّا ؛ وَكَذَلِكَ الْغَبَّ فِي الْحَمَّى .

قَالَ الْكَسَائِيُّ : أَغْبَيْتُ الْقَوْمَ ، وَغَبَيْتُ عَنْهُمْ أَيْضًا ، إِذَا جَئْتَ يَوْمًا وَتَرَكْتَ يَوْمًا ؛ قَالَ : فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّكَ دَفَعْتَ عَنْهُمْ قُلْتَ : غَبَيْتُ عَنْهُمْ ، بِالْتَّشْدِيدِ .

وَالْمَفَسِيَّةُ الشَّاةُ تُحَلِّبُ يَوْمًا وَتُتَرَكُ يَوْمًا . وَغَبَّ فَلَانُ فِي الْحَاجَةِ ، إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهَا .

وَالْغَبَّ فِي الْزِيَارَةِ ، قَالَ الْحَسَنُ : فِي كُلِّ أَسْبَعِ ، يَقُولُ : « زَرْ غَبَّا تَرَدَّدْ حَبَّا » .

وَغَبَّ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا : عَاقِبَتِهِ . وَقَدْ غَبَّتِ الْأَمْوَرُ أَيْ صَارَتِ إِلَى أَوَاخِرِهَا . وَغَبَّ الْلَّهُمُ أَيْ أَنَّهُنَّ . وَغَبَّ فَلَانُ عَنْدَنَا ، أَيْ بَاتُ . وَمِنْهُ سَمِّ الْلَّهُمَّ الْبَاثُ : الْفَاغَتُ . وَمِنْهُ قَوْلُمُ : رُؤَيْدَ الشِّعْرَ يَغْبَبُ .

وَأَغْبَيْنَا فَلَانُ : أَتَانَا غَبَّا . وَفِي الْحَدِيثِ : «أَغْبَيْوْا فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَأَرْبَعُوا» ، يَقُولُ : عُدْ يَوْمًا وَدَعْ يَوْمًا ، أَوْ دَعْ يَوْمَيْنِ وَعُدْ يَوْمَ الْثَالِثِ .

حَلَّتْ بِهَا وَتَرِى وَأَدْرَكَتْ ثُورَتِى
إِذَا مَا تَنَاسَى ذَخْلَهُ كُلُّ عَيْمَبٍ
وَكَسَاءُ عَيْبَهُ ، أَيْ كَثِيرُ الصُّوفِ . وَعَيْبَى
الشَّابِ وَعَيْبَاؤهُ : شَرَخَهُ^(١) . وَقَالَ :
عَهْدِي بِسَلْمَى وَهِيَ لَمْ تَرَوْجَ
عَلَى عَيْبَى عِيشَهَا الْمُخْرَفَاجَ
[عَيْبٌ]

الْعَيْبُ وَالْعَيْبَةُ وَالْعَابُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ؛ تَقُولُ :
عَابَ الْمَتَاعُ أَيْ صَارَ ذَا عَيْبٍ ، وَعَيْبَتِهِ أَنَا ، يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّ ؛ فَهُوَ مَعَيْبٌ وَمَعَيْبٌ أَيْضًا عَلَى الْأَصْلِ .
وَتَقُولُ : مَا فِيهِ مَعَابٌ وَمَعَابٌ ، أَيْ عَيْبٍ ،
وَيَقَالُ مَوْضِعُ عَيْبٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :
أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَيْبَمُوْ
وَمَا فِيهِ لَعَيْبٍ . مَعَابٌ
لَأَنَّ الْمَقْعُلَ مِنْ ذَوَاتِ الْثَلَاثَةِ مُثْلَ كَالْ
يَكِيلِ إِنْ أَرِيدَ بِهِ الْاَسْمَ مَكْسُورٌ وَالْمَصْدُرُ مَفْتُوحٌ ،
وَلَوْ فَتَحْتَهُمَا أَوْ كَسَرْتَهُمَا فِي الْاَسْمِ وَالْمَصْدُرِ جَمِيعًا
لِجَازٍ ؛ لَأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : الْمَسَارُ وَالْمَسِيرُ ، وَالْمَعَاشُ
وَالْمَعِيشُ ، وَالْمَعَابُ وَالْعَيْبُ .

وَالْمَعَابُ : الْعَيْبُ . وَعَيْبَهُ : نَسْبَهُ إِلَى
الْعَيْبِ ؛ وَعَيْبَهُ أَيْضًا ، إِذَا جَعَلَهُ ذَا عَيْبٍ . وَعَيْبَهُ
مِثْلُهُ .

(١) أَيْ أَوْلَهُ ، وَعَيْبٍ بِكَسْرِ تِيْنِ وَبِشِدِ الْبَاءِ مَفْتُوحَةً .

واغترَبَ ، بِعْنَى ، فَهُوَ غَرِيبٌ وَغُرْبٌ أَيْضًا بِضمِّ
الْغَيْنِ وَالرَّاءِ . وَقَالَ^(٢) :

وَمَا كَانَ غَصْنُ الْطَّرْفِ مِنَ سَجِيَّةً
وَلَكُنَّا فِي مَذْحِجٍ غُرْبَانِ^(٤)
وَالْجَمْعُ الْغُرْبَاءُ . وَالْغُرْبَاءُ أَيْضًا : الْأَبَاعِدُ .
وَاغترَبَ فَلَانُ ، إِذَا تَزَوَّجَ إِلَى غَيْرِ أَقْارِبِهِ .
وَفِي الْحَدِيثِ « اغْتَرِبُوا لَا تُنْصُوْوا » .

وَالْمُغَرِّبُ : الَّذِي يَأْخُذُ فِي نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ .

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْمُلَوَّحَ :
وَأَصْبَحَتْ مِنْ لَئِلَى الْفَدَاءَ كَنَاطِيرِ
مَعَ الصُّبْحِ فِي أَعْقَابِ نَجْمٍ مُغَرِّبٍ
وَيُقَالُ أَيْضًا : « هَلْ جَاءَكُمْ مُغَرَّبَةُ خَبَرٍ » ،
يُعْنِي الْخَبَرُ الَّذِي طَرَأَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَلَدٍ سُوِّيَ بَلَدُهُمْ .
وَشَأْوُ مُغَرِّبٍ وَمَغْرِبٍ أَيْضًا بِفَتْحِ الرَّاءِ ،
أَيْ بَعِيدٌ .

وَالْتَّغَرِيبُ : النَّفِيُّ عَنِ الْبَلَدِ .

وَغُرْبُ ، بِالتَّشْدِيدِ : اسْمُ جَبَلٍ دُونَ الشَّامِ
فِي بَلَادِ بَنِي كَلْبٍ ، وَعِنْدَهُ عَيْنٌ مُمَاءٌ تُسَمَّى غُرَبَةً .
وَأَغْرَبُ الرَّجُلُ : جَاءَ بِشَيْءٍ غَرِيبٍ .

وَأَغْرَبَتُ السَّقَاءَ : مَلَأْتُهُ . قَالَ بَشَرٌ :

(١) طَهْمَانُ بْنُ عُمَرُو الْكَلَابِيُّ .

(٢) وَقَبْلَهُ :

وَإِنِّي وَالْعَسْيَ فِي أَرْضِ مَذْحِجٍ
غَرِيبَانِ شَتَّى الدَّارِ مُخْتَلِفَانِ

وَتَقُولُ : أَغْبَتِ الْإِبْلُ مِنْ غَبَّ الْوِرَدِ .
وَأَغْبَتِ الْحَمَّى وَغَبَّتِ بِعْنَى . وَفَلَانُ لَا يُعْبِنَا
عَطَاؤُهُ ، أَى لَا يَأْتِينَا يَوْمًا دُونَ يَوْمٍ ، بَلْ يَأْتِينَا كُلَّ
يَوْمٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* وَمُحَرَّاتُ شُرْبَهُنَّ غَبَّ *
أَى كُلَّ سَاعَةٍ .

وَالْفُبُّ : الْعَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ
أَغْبَابُ وَغُبُوبُ .

وَغُبَّةُ بِالضمِّ : فَرَخُ عَقَابٍ كَانَ لِبْنَى يَشْكُرُ ،
وَلِهِ حَدِيثٌ .

وَالْفَغَبِيَّةُ مِنَ الْأَلْبَانِ الْفَنْمُ يُحَلَّبُ غُدُوَّةً ثُمَّ يُحَلَّبُ
عَلَيْهِ مِنَ الْلَّيلِ ، ثُمَّ يُخَصَّ مِنَ الْفَدِ .

وَالْفَغَبُ لِلْبَقَرِ وَالْدَّيْكِ : مَا تَدَلَّ تَحْتَ حَنْكِهِمَا ،
وَكَذَلِكَ الْفَغَبَ . وَالْفَغَبَ أَيْضًا : التَّنْحَرِ
بِنَى ، وَهُوَ جَبَلِيلٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

* وَالرَّاقِصَاتِ إِلَى مِنْيَ فَالْعَفَنَبَرَ^(٢) *

[غَرب]

الْغُرْبَةُ : الْأَغْتَرَابُ ، تَقُولُ مِنْهُ : تَغَرِّبُ ،

(١) هُوَ نَهِيكَةُ الْفَزَارِيُّ بِقَوْلِهِ لَعَاصِمَ بْنَ الطَّفِيلِ .

(٢) صَدْرُهُ :

* يَاعَمُ لَوْ قَدْرَتِ عَلَيْكَ رَمَاحُنا *

وَبَعْدَهُ :

لَتَقِيتِ الْوَجْعَاءَ طَعْنَةً مَرْهُفَ
حَرَّانَ أَوْ لَثُويَتَ غَيْرَ مُحَسَّسٍ

وَجَمِعَهُ أَيْضًا غَرْبَانْ . قَالَ ذُو الرُّمَةَ :
وَقَرْبَنْ بِالزَّرْقِ الْمَحَايِلِ^(١) بَعْدَ مَا
تَقَوَّبُ عَنْ غَرْبَانْ أُورَا كَهَا الْخَطْرُ
أَرَادَ تَقَوَّبَتْ غَرْبَانْهَا عَنْ الْخَطْرِ ، قَلْبَهُ ؛ لَأَنَّ
الْمَعْنَى مَعْرُوفٌ ، كَقُولُكَ : لَا يَدْخُلُ الْخَاتَمَ فِي
إِصْبَعِي ، أَئِ لَا يَدْخُلُ الْإِصْبَعَ فِي خَاتَمِي ؟
وَرِجْلُ الْغَرَابَ : ضَرَبَ مِنَ الْصَّرَارِ شَدِيدًا .
وَقُولُ الشَّاعِرَ^(٢) :
رَأَى دُرَّةً يَضَاءَ يَحْفَلُ لَوْمَهَا
سُخَامٌ كَغَرْبَانَ الْبَرِيرِ مُقَصَّبٌ
يَعْنِي بِهِ التَّضِيقِ مِنْ ثُمَّ الْأَرَاكَ .
وَتَقُولُ : هَذَا أَسْوَدُ غَرْبِيْبُ ، أَئِ شَدِيدَ
الْسَّوَادَ . وَإِذَا قَلْتَ : غَرَابِيْبُ سُودُ ، تَجْعَلُ الشَّوَّدَ
بَدْلًا مِنَ الْغَرَابِيْبِ ؛ لَأَنَّ تَوَكِيدَ الْأَلْوَانَ لَا تَقْدَمَ .
وَالْغَرَبُ وَالْمَغْرِبُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(٣) .

وَقُولُهُمْ : لَقِيَتِهِ مُغَيْرِبَانَ الشَّمْسِ ، صَفَرُوهُ عَلَى
غَيْرِ مَكْبُرَهُ ، كَأَنَّهُمْ صَفَرُوا مَغْرِبَانَا . وَالْجَمْعُ
مُغَيْرِبَانَاتِ ، كَمَا قَالُوا : مَفَارِقُ الرَّأْسِ ، كَأَنَّهُمْ
جَعَلُوا ذَلِكَ الْحِينَ^(٤) أَجْزَاءَ ، كَلَّا تَصَوَّبَتْ الشَّمْسُ
ذَهَبَ مِنْهَا جَزْءٌ ، فَصَفَرُوهُ فَجَمَعُوهُ عَلَى ذَلِكَ .

(١) المَحَايِلُ بِالْحَلَاءِ الْهَمَلَةِ .

(٢) هُوَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ .

(٣) ذَكَرَ الْقَامُوسُ أَرْسَهُ وَعَشْرَيْنَ مَعْنَى لِلْغَرَبِ . اهْ
صَرَاطِي .

(٤) فِي الْلِسَانِ « الْحِيزْ » ، وَمَا هُنَا صَوَابُهُ .

وَكَأَنَّ طَفَنَهُمْ غَدَةً تَحْمِلُوا
سُفَنَ تَكَفَّا فِي خَلِيجِ مُغْرَبِ
وَأَغْرَبُ الرَّجُلُ : صَارَ غَرِيبًا . حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ .
وَاسْتَغْرَبَ فِي الصَّحِّىْكَ : اشْتَدَّ نَحْكُهُ وَكَثُرَ .
وَالْمَغْرِبُ : الْأَيْضُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :
فَهُذَا مَكَانِي أَوْأَرِي الْقَارَ مُغْرِبًا
وَحْتَ أَرَى صُمَّ الْجَبَالِ تَكَلَّمُ
وَالْمَغْرِبُ أَيْضًا : الْأَيْضُ الْأَشْفَارِ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ ؛ تَقُولُ : أَغْرِبُ الْفَرَسُ ، عَلَى مَا لَمْ يُسْمِمْ
فَاعْلَمُهُ ، إِذَا فَشَتْ غُرْسَهُ حَتَّى تَأْخُذُ الْعَيْنَيْنِ فَتَبِعِيسَ
الْأَشْفَارِ ؛ وَكَذَلِكَ إِذَا ابْيَسَتْ مِنَ الزَّرَقَ .
وَأَغْرِبُ الرَّجُلُ أَيْضًا ، إِذَا اشْتَدَّ وَجْهُهُ . عَنِ الْأَصْمَعِي
وَالْغَرَابُ : وَاحِدُ الْغَرْبَانْ ، وَجَمِيعُ الْقَلْمَةِ أَغْرِبَةَ .
وَغَرَابُ الْفَائِسُ : حَدُّهَا . قَالَ الشَّمَائِحُ يَصِيفُ رِجَالًا
قَطْعَ نَبْعَةَ :
فَأَنْجَحَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدِّ غَرَبَاهَا

عَدْوَى لِأَوْسَاطِ الْعِصَادِ مَشَارِبُ
وَغَرَابَا الْفَرَسِ وَالْبَعِيرُ : حَدُّ الْوَرِكَيْنِ ، وَهَا
حَرْفَاهَا : الْأَيْسَرُ وَالْأَيْمَنُ ، الْلَّذَانِ فَوْقَ الذَّنْبِ حِيثُ
يَلْتَقِي رَأْسَا^(٢) الْوَرِكَ . عَنِ الْأَصْمَعِي . قَالَ الرَّاجِزُ :
يَا عَجَبًا لِلْعَجَبِ الْعَجَابِ
خَمْسَةُ غَرْبَانٍ عَلَى غَرَابِ

(١) هُوَ مَعَاوِيَةُ الضَّبِّيِّ .

(٢) فِي الْمُطْبُوعَةِ الْأُولَى « رَأْسٌ » ، صَوَابُهُ فِي الْلِسَانِ .

ونَوْيَ غَرَبَةً ، أَى بُعِيدَةً . وَغَرَبَةُ النَّوْيِ :
بُعْدُهَا . وَالنَّوْيِ : الْمَكَانُ الَّذِي تَنَوَّى أَنْ تَأْتِيهِ
فِي سُفْرِكَ .

وَالْفَارِبِ : مَا بَيْنِ السَّنَامِ وَالْعَنْقِ . وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : « حَبَّلَكَ عَلَى غَارِبِكَ » ، أَى اذْهَبِي حِيثُ
شَئْتَ . وَأَصْلُهُ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا رَعَتْ وَعَلَيْهَا اِلْخَطَامُ
أَفِيَ عَلَى غَارِبَهَا ؟ لَأَتَهَا إِذَا رَأَتِ اِلْخَطَامَ
لَمْ يَهْنِهَا شَيْءٌ .

وَغَوارِبُ الْمَاءِ : أَعْالَى مَوْجَهِهِ ، شَبَّهَتْ بِغَوارِبِ
الْإِبَلِ .

وَالْفَرَبِ ، بِالْتَّحْرِيكِ : الْفِضَّةِ . قَالَ
الْأَعْشَى^(١) :

فَدَعْدَعَ سُرَّةَ الرَّكَاءِ كَمَا
دَعْدَعَ سَاقِ الْأَعْاجِمِ الْفَرَبَا
وَالْفَرَبِ أَيْضًا : الْخَرِ .

وَالْفَرَبِ فِي الشَّاةِ كَالسَّعْفِ فِي النَّاقَةِ ، وَهُوَ
دَاءٌ يَتَمَعَّطُ مِنْهُ خَرْطُومُهَا ، وَيَسْقُطُ مِنْهُ شَعَرُ عَيْنِهَا .
وَقَدْ غَرِبَتِ الشَّاةُ ، بِالْكَسْرِ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الصَّوَابُ أَنَّهُ لِلْبَيْدِ لَا كَمَا زَعَمَ
الْجُوهَرِيُّ . وَالرَّكَاءُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ . وَمَعْنَى دَعْدَعٍ : مَلَأْ .
يَصِفُ مَاءِنِ التَّقِيَا مِنَ السَّيْلِ فَلَا سُرَّةَ الرَّكَاءِ كَمَا مَلَأْ سَاقِ
الْأَعْاجِمِ قَدْحَ الْفَرَبِ خَرَا . وَأَمَّا بَيْتُ الْأَعْمَى الَّذِي وَقَعَ فِيهِ
الْفَرَبُ بِعَنْيِ الْفِضَّةِ فَهُوَ :

إِذَا انْكَبَ أَزْهَرَ بَيْنَ السُّقَادِ
تَرَامَوا بِهِ غَرَبَاً أَوْ نُصَارَا
لَاسَنَ الْأَرْبَ وَنَاجَ الْمَرْوَسِ .

(٢٥) - صَاحِبِ

وَغَرَبَ أَى بَعْدَ ؛ يَقَالُ : اِغْرُبْ عَنِّي ، أَى تَبَاعِدَ .
وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ غُرْبًا .

وَالْفُرُوبُ أَيْضًا : مَجَارِي الدَّمْعِ .
وَلِلْعَيْنِ غَرَابَانِ : مُقْدِمَهَا وَمُؤَخِّرَهَا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : لَعِينَهُ غَرْبٌ ، إِذَا
كَانَتْ تَسِيلٌ وَلَا تَنْقَطِعُ دَمْعَهَا . وَالْفُرُوبُ :
الْدَّمْعُ . وَقَالَ الْرَّاجِزُ :

مَا لَكَ لَا تَذَكِّرُ أَمَّا عَمْرِو
إِلَّا لَعِينِكَ غَرْبٌ تَجَرِي
وَالْفُرُوبُ أَيْضًا : حِدَّةُ الْأَسْنَانِ وَمَوْاهِهَا ،
وَاحِدَهَا غَرْبٌ . قَالَ عَنْتَرَةُ :

إِذَا تَسْتَبِيَكَ بَذِي غَرْبٍ وَاضْحَى
عَذْبٌ مُقْبَلُهُ لِذِي الْمَطْعَمِ
وَالْفَرَبُ أَيْضًا : الدَّلْوُ الْعَظِيمَةِ . وَيَقَالُ لِهِ
السِّيفُ غَرْبٌ . وَغَرْبٌ كُلُّ شَيْءٍ : حِدَّهُ . يَقَالُ :
فِي لِسَانِهِ غَرْبٌ ، أَى حِدَّةٌ . وَغَرْبُ الْفَرَسِ :
حِدَّتُهُ وَأَوْلُ جَرِيَّهُ . تَقُولُ : كَفَفَتْ مِنْ غَرْبِهِ .
قَالَ النَّابِغَةُ :

* وَالْخَلِيلُ تَنْزَعُ غَرَبًا فِي أَعْتَهَا^(١) *

وَفَرْسٌ غَرْبٌ ، أَى كَثِيرُ الْجَرِيِّ . وَالْفَرَبُ
أَيْضًا : عِرقٌ فِي مَجَارِي الدَّمْعِ يَسْقِي فَلَا يَنْقَطِعُ ،
مِثْلُ النَّاسُورِ .

(١) فِي الْلَّاْسَنِ « تَنْزَعُ » بِعَكَانِ « تَنْزَعُ » .
وَعِجزُهُ : * كَالْطَّيْرِ يَنْجُو مِنَ الشَّوَّبُوبِ ذِي الْبَرِدِ *

فإن كنت لم أذكري والقوم بعضهم
غضابي على بعضٍ فالي وذاهم
الأصمى : رجل غضبة بشدید الباء^(١) ، أى
يغضب سريعاً .

وغضبي أيضاً : اسم مائة من الإبل^(٢) ، وهى
معرفة لا تتومن ولا تدخلها الألف واللام . وأنشد
ابن الأعرابى :

ومستخلِّفٌ من بعد غضبى صریمةً
فأحرِّ به لطول^(٣) فقرٍ وأحرِّياً
قال : أراد النون فوقَ .

الأموى : غضبت لفلان ، إذا كان حياً ؛
وغضبت به ، إذا كان ميتاً . والأمر مثله . قال
درید بن الصمة^(٤) :

فإنْ تُعِّبِّ الأَيَامُ وَالدَّهْرُ تَعْلَمُوا^(٥)
كَبْنِي قَارِبٍ أَنَا غَضَابٌ بَعْدِ
وَغَاصَبَهُ : راغمه . قوله تعالى : ﴿وَذَا النُّونِ
إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا﴾ ، أى مُرَايَةً لقومه .

(١) أى وضم الأولين ، كحرقة ، أو فتحهما
كحرقة ، وعلى الأولى اقتصر الواو ، وجمع بينهما
القاموس على ما في مرتضى ، خلافاً لشيخه حيث جعل الثانية
كمزة .

(٢) اعترضه المجد بأن الصواب غضباً ، كأنها شبهت
في كثثرتها بعنبر الفضى . اهـ

(٣) يروى عجزه : « فأحرِّ به من طول فقر وأحرِّياً »

(٤) يرى أخي عبد الله فاضطر وقال عبد . اهـ مرتضى .

(٥) في اللسان : « فاعلموا » .

والغرَّب أيضًا : الماء الذى يقطُر من الدلاء
بين البذر والخوض ، وتتغير ريحه سريعاً . قال
ذو الرُّثمة :

وادركَ المتبقَّ من تَمَيِّلِهِ
ومن ثَمَائِلِهَا واسْتَدْشِيَ الغَرَّبُ
والغرَّب أيضًا : ضرب من الشجر وهو
« إسفيدار^(١) » بالفارسية .

وأصابه سهم غَرْبٌ يضاف ولا يضاف ،
يسكن ويحرك ، إذا كان لا يُدرَى من رماه .

[غضب]

الغضب : أخذ الشى ظلماً . تقول : غَصَبَهُ
منه ، وَغَصَبَهُ عليه ، بمعنى . والاغتصاب مثله ؛
والشيء غَصَبٌ ومَغْصُوبٌ .

[غضب]

غضِّبَ عليه غَصَبًا ، ومَغْصُوبَة ، وأغْصَبَهُ أنا
فتغَصَّبَ . ورجل غَصَبانُ وأمرأة غَصَبَى ، ولغةُ في
بني أسد غَصَبَانَةً وملَانَةً وأشباههما . وقومٌ غَصَبَى
وعَصَابَى^(٢) مثل : سَكْرَى وسَكَارَى . وقال
الشاعر :

(١) في اللسان : « اسبيد دار » .

(٢) بالفتح ووقع في بعض النسخ بضم العين زيادة من
الناسخ ، وفيه نظر ؟ لأن ضم الأولى في أربعة ألفاظ فقط
كحالى ، وسكارى ، ومجالى ، وغيارى ، على ما صرَح به
في الشافية . فالتميل بسكارى مبني على الفتح وإن كان فيه
وجهان . اهـ واقهول . لكن المجد قال : غضابي بالفتح
وضم أوله ، قال مرتضى : وهو الأكثر مثل سكري
وسكارى ، وذكر التعر الندى هنا .

تَغْلِبُ بُنْتُ وَائِلٍ ، إِنَّمَا يَذْهَبُونَ بِالْتَّأْيِثِ إِلَى الْقَبِيلَةِ ، كَمَا قَالُوا تَمِيمُ بُنْتُ مَرِّ . قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ — وَكَانَ لَهُ صَدَقَاتٍ بْنِ تَغْلِبٍ :

إِذَا مَا شَدَّتُ الرَّأْسَ مِنِّي بِشُوَذٍ
فَغَيْكٌ عَنِي تَغْلِبَ ابْنَةَ وَائِلٍ
وَقَالَ الْفَرِزْدَقُ :
لَوْلَا فَوَارِسُ تَغْلِبَ ابْنَةَ وَائِلٍ
وَرَدَ^(١) الْعَدُوُّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكَانٍ
وَكَانَتْ تَغْلِبُ تَسْمَى الْفَلَبَاءَ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَأَوْرَثَنِي بُنُوْعُ الْعَلَبَاءِ مَجْداً

حَدِيثاً بَعْدَ مَجْدِهِ الْقَدِيمِ
وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا تَغْلِبِيُّ بِفَتْحِ الْلَّامِ ، اسْتِيَاحَشَا
لَتَوَالِي الْكَسْرَتَيْنِ مَعَ يَاءِي النَّسَبِ . وَرَبِّما قَالَهُ
بِالْكَسْرِ ، لَأَنَّ فِيهِ حِرْفَيْنِ غَيْرَ مَكْسُورَيْنِ ، وَفَارَقَ
النَّسْبَةَ إِلَى نَمِيرٍ .

وَتَقُولُ : رَجُلٌ أَغْلَبٌ بَيْنُ الْعَلَبِ ، إِذَا كَانَ
عَلِيَّظاً الرِّقْبَةِ .

وَهَضْبَةً عَلَبَاءَ ، وَعِزْزَةً عَلَبَاءَ .
وَالْأَغْلَبُ الْعِجْلَى : أَحَدُ الرُّجَازِ .
وَحَدِيقَةً عَلَبَاءَ : مَلْتَفَةً ، وَحَدَائِقُ غُلْبَ .
وَاغْلَوَبَ الْعَشَبُ : بَلَغَ وَالنَّفَّ .
وَالْعَلَبَةُ بِالضمِّ^(٢) وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ : الْفَلَبَةَ .

(١) يَرْوَى : « نَزُولٌ » .

(٢) أَيُّ الْأَوَّلِ وَاللَّامِ مَفْتُوحَةٌ أَهْ وَاتْقُولِي . لَكِنَّ
النَّسْبَةَ فِي الشِّعْرِ بِضَمَتِينِ عَلَى مَا فِي مَرْتَضِيِّ . وَيَقَالُ بِفَتْحِ الْفَلِينِ
وَضِّ اللَّامِ ، لِغَاتٍ ثَلَاثَ عَلَى مَا فِي الْفَاقِمَيْنِ .

وَامْرَأَةً غَضُوبَ ، أَيِّ عَبُوسَ .

ابن السكينة : الفَضْبُ : الأَحْمَرُ الشَّدِيدُ
الْحَمْرَةُ . وَيَقَالُ أَحْمَرُ غَضْبُ .

[غَلَبٌ]

غَلَبَهُ غَلَبَةً وَغَلَبَاهُ ، وَغَلَبَاهُ أَيْضًا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
لَهُ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ^١ ، وَهُوَ مِنْ
مَصَادِرِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنِ مِثْلِ الْطَّلَبِ . قَالَ الْفَرِزَاءُ :
هَذَا يُحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ غَلَبَةً خَذَفَتْ الْمَاءُ عِنْدِ
الْإِضَافَةِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

إِنَّ الْخَلِيلَطَ أَجَدُوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا
وَأَخْلَفُوكَ عِدَّا الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوكَ
أَرَادَ عِدَّةَ الْأَمْرِ ، خَذَفَ الْمَاءُ عِنْدِ الْإِضَافَةِ .
وَغَالَبَهُ مُعَالَبَةً وَغَلَابًاً .

وَغَلَابٌ ، مِثْلُ قَطَامٍ : اسْمَ امْرَأَةٍ .
وَتَغْلِبَ عَلَى بَلْدَ كَذَا : اسْتَوَى عَلَيْهِ قَهْرًا .
وَغَلَبَتْهُ أَنَا عَلَيْهِ تَغْلِيْبًا . وَالْغَلَابُ : الْكَثِيرُ الْغَلَبَةِ .
وَالْمَغْلَبُ : الْمَغْلُوبُ مَرَارًا . وَالْمَغْلَبُ أَيْضًا مِنْ
الشِّعْرِ : الْمَحْكُومُ لَهُ بِالْغَلَبَةِ عَلَى قِرْوَنِهِ ، كَمَنَهُ غُلْبٌ
عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِنْ الْأَضَدَادِ .

وَتَغْلِبُ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ تَغْلِبُ بْنُ وَائِلٍ بْنُ
فَاسِطٍ بْنُ هِنْبٍ بْنُ أَنْصَى بْنُ دُعْمَى بْنُ جَدِيلَةِ بْنِ
أَسْدٍ بْنِ رِيَّةَ بْنِ نِيزَارِ بْنِ مَعْدُونَ بْنِ عَدْنَانَ . وَقَوْلَمِ

(١) هُوَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَاسِ بْنُ عَتْبَةَ الْأَلْهَبِيِّ .

ابن السكّيت : بنو فلانٍ يشهدون أحياناً
ويتقاينون أحياناً .

وغابت الشمس ، أى غَرَبتْ .

والْمُعَايِةُ : خلاف المخاطبة .

وأَغَابَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، فَهِيَ
مُغَيِّبَةٌ بِالْهَاءِ^(١) ، وَمُشَهِّدٌ بِالْهَاءِ .

والغَيْبُ : مَا اطْمَانَ مِنَ الْأَرْضِ . قال ليد^(٢) :
* عن ظَهِيرٍ غَيْبٍ ، وَالْأَنْسِسْ سَقَامَهَا *
واغتابه اغتياباً ، إذا وقع فيه ؛ والاسم الفِيَبُ ،
وهو أن يتكلّم خلف إنسان مستور بما يَعْمَلُه لوسْعِهِ .
فإِنْ كَانَ صَدَقاً سُمِّيَ غَيْبَةً ، وَإِنْ كَانَ كَذِباً سُمِّيَ
بُهْتَانًا .

والغَيْبَةُ : الأَجْمَةُ . يقال ليثُ غَابَةُ . والغَابُ :
الآجَامُ . وهو من الياء . وغَابَةُ : اسْمُ مُوضِعٍ بالحِجَازِ .
وَغَيْبَ عَنِ فلانٍ . وجاء في ضَرُورةِ الشِّعْرِ
ـ تَغَيَّبَنِي . قال امرؤ القيسُ :
فَظَلَّ لَنَا يَوْمٌ لِذِيذِ بَنْعَمَةٍ
فَقَلَّ فِي مَقِيلٍ نَحْسَهُ مُتَعَيِّبٌ
وقال الفَرَّاءُ : المَتَعَيِّبُ مَرْفُوعٌ ، وَالشِّعْرُ مُكْفَأٌ ،
وَلَا يَحُوزُ أَنْ يُرْدَدَ عَلَى الْمَقِيلِ كَمَا لَا يَحُوزُ مَرْتَدٌ
بِرَجْلٍ أَبُوهُ قَائِمٍ .

(١) ومُغَيِّبٌ أَيْضًا بِالْهَاءِ ، كَمَا فِي الْأَسَانِ .

(٢) يصف بقرة أَكْلَ السَّبَعَ ولَدَهَا . فأَقْبَلَتْ تَطُوفُ
خَلْفَهُ ، وَصَدَرَ الْبَيْتَ :

* وَسَمِعَتْ رِزَّ الْأَنْسِسِ فَرَاعَهَا *

قال المَرَارُ :

أَخْدَتُ بَعْدِ مَا أَخْدَتُ غُلْبَةً

وَبِالْغُورِ لِي عِزْ أَشْ طَوِيلٌ
وَرَجُلٌ غُلْبَةً أَيْضًا ، أَى يَعْلِبُ سَرِيعًا .
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

[غَيْب]

الْغَيْبُ : الظَّالِمَةُ ، وَالْجَمْعُ الْغَيَاْبُ . يَقَالُ
فَرْسٌ أَدْهَمَ غَيْبَهُ ، إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ .
وَالْغَهَبُ ، بِالْتَّحْرِيكِ ، الْغَفْلَةُ ؛ وَقَدْ غَهَبَ
بِالْكَسْرِ . وَفِي الْحَدِيثِ : سُئِلَ عَطَاءً عَنْ رَجُلٍ
أَصَابَ صَيْدًا غَهَبًا ، قَالَ : عَلَيْهِ الْجَزَاءُ . قَالَ
أَبُو عُبَيْدَ : يَعْنِي غَفْلَةً مِنْ غَيْرِ تَعْمِدٍ .

[غَيْب]

الْعَيْبُ : كُلُّ مَا غَابَ عَنْكُ . تَقُولُ : غَابَ
عَنِهِ غَيْبَةً وَغَيْبَيَاً وَغَيْبِيَاً وَغَيْبِيَاً . وَجَمْعُ الْعَائِبِ
غَيْبَهُ وَغَيْبَاتُ وَغَيْبَهُ^(١) أَيْضًا . وَإِنَّمَا ثَبَّتَ فِيهِ
الْيَاءَ مَعَ التَّحْرِيكِ لِأَنَّهُ شَبَّهَ بِصَيْدٍ وَإِنْ كَانَ جَمَعًا .
وَصَيْدَهُ مَصْدَرٌ : قَوْلِكَ بِعِيرٍ أَصَيْدَ ، لِأَنَّهُ يَحُوزُ
أَنْ يُنْوَى بِهِ الْمَصْدَرُ .
وَغَيْبَتِهِ أَنَا .

وَغَيْبَةُ الْجَبَّ : قَعْدَهُ . وَكَذَلِكَ غَيْبَةُ الْوَادِيِّ .

تَقُولُ : وَقَعْنَا فِي غَيْبَةٍ وَغَيْبَةً ، أَى هَبْطَةٍ مِنَ
الْأَرْضِ . وَقَوْلُهُمْ : غَيْبَهُ غَيَابُهُ ، أَى دُفْنَ فِي قَبْرِهِ .

(١) بوزن رَكِيمٍ وَكَفَارٍ ، وَالثَّالِثَةُ تَحْدِيمٌ .

ما سمعنا العام قَابَةً ، أى صوت رَعْدٍ ، يُذهب به إلى القَبِيبِ . قال ابن السكِيت : ولم يَرُو هذا الحرف أحدٌ غيره . قال : والناسُ على خِلافه .
والقَبْ : الخشبة التي في وسط البَكْرَةِ وفوقها أسنان من خشب . ويقال أيضًا : عليك بالقَبْ الأَكْبَر ، أى بالرأس الأَكْبَرِ . والقَبْ أيضًا : ما يُدْخَلُ فِي جَيْبِ الْقَمِيسِ مِن الرِّقَاعِ . قاله أبو عبيده .

والقَبْ بالكسر : العظم الناتئ من الظَّهَر بين الأَلْيَتَيْنِ . تقول ، أَلْزِقْ قَبَكَ بِالْأَرْضِ . ويقال للشيخ أيضًا : هو قَبْ الْقَوْمِ . وقبَةُ الشَّاةِ أيضًا : ذات الأَطْبَاقِ ، وهِيَ الْحِفْثُ ، وربما خُفْتُ .

والقُبَّة بالضم من البناء ، والجمع قُبَّاتٌ وقباب .
ويُتَمَّ مُقَبَّبٌ : جُعْلَ فوْقَهُ قُبَّةً . والهَوَادِجُ تُقَبَّبُ .

والقُبَّاقِبُ ، مضمومة القاف : العام الذي بعد العام المُقْبَلِ . تقول : لا آتَيْكَ العَامَ وَلَا قَابِلََ
وَلَا قُبَّاقِبَ . وأنشد أبو عبيدة :

* العَامُ وَالْمُقْبَلُ وَالْقُبَّاقِبُ *

أبو عمرو : قَبَةُ يَقْبَهُ ، إِذَا قَطَعَهُ .

الأَصْمَعِي : اقْتَبَ فَلَانٌ يَدَ فَلَانٍ ، إِذَا قَطَعَهَا ،
وَهُوَ افْتَلَعَ .

وِحْمَارُ قَبَانَ : دُوَيْبَةٌ ، وَهُوَ فَعْلَانٌ مِن قَبَّةِ ،
لأنَّ الْعَرَبَ لَا تَصْرُفُهُ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ عِنْهُمْ ، وَلَوْ كَانَ

فصل القاف

[قاب]

الأَصْمَعِي : قَابَتُ الطَّعَامَ : أَكَلْتُهُ . وَقَابَتِ
الْمَاءُ : شَرَبَتُ كُلَّ مَا فِي الْإِنَاءِ . قال الراجز^(١) :
دَعَوْتُ^(٢) عَنْزِي وَمَسَحْتُ فَعْبِي
ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لِشُرْبِ قَابِ
وَقَبِ الْرَّجُلُ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ ،
مُثْلِ صَبَبَ ، فَهُوَ مِقَابٌ عَلَى مِقْعَلٍ .

[قب]

قَبَ اللَّحْمُ يَقِبُ قُبُوْبًا ، إِذَا ذَهَبَتْ نُدوَّتُهُ
وَكَذَلِكَ قَبَ الْجَلْدُ وَالنَّمَرُ وَالْجَرْحُ ، إِذَا يَسَّ
وَذَهَبَ مَا وَدَ وَجْفَ .
وَالقَبَبُ : دِقَّةُ الْخَضْرُ . وَالْأَقْبُ : الصَّاصِرُ
الْبَطْنُ ؟ وَالْمَرْأَةُ قَبَاهُ بَيْنَهُنَّةِ الْقَبَبِ . وَالْخَلِيلُ الْقُبُّ :
الصَّوَاسِرُ .

وَقَبَ الْأَسْدُ يَقِبُ قَبِيَّاً ، إِذَا سَمِعَتْ قَبِيقَةَ
أَنْيَابِهِ . وَالْقَبِيقَةُ : صَوْتُ جَوْفِ الْفَرْسِ ، وَهُوَ
الْقَبِيبُ . وَقَبِيقَ الْأَسْدُ : هَدَرَ . وَالْقَبِقَابُ : الْجَمَلُ
الْمَهَارَ . وَالْقَبِقَبُ : الْبَطْنُ .

ابن السكِيت : مَا أَصَابَنَا الْعَامَ قَطْرَةً ،
وَمَا أَصَابَنَا الْعَامَ قَابَةً ، بَعْنَى وَاحِدٍ . قال أبو زيد :
مَا رَأَيْنَا الْعَامَ قَابَةً ، أَيْ قَطْرَةً . وقال الأَصْمَعِي :

(١) هو أبو نخيلا الراجز .

(٢) يُرَوَى : « أَشْبَلَتْ » .

وقَخْطَبَةُ : اسْمُ رَجُلٍ .

[قرب]

قَرْبُ الشَّيْءِ بِالضم يَقْرُبُ قُرْبًا ، أَيْ دَنَا .

وقوله تعالى : ﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾

ولم يقل قريبة ، لأنَّه أراد بالرحمة الإحسان ، ولأنَّ

ما لا يكون تأثيره حقيقياً جاز ذكره .

وقال الفراء : إذا كان القريبُ في معنى النَّسَبِ المسافة يذَكَّرُ ويؤتَّثُ ، وإذا كان في معنى النَّسَبِ يؤتَّثُ ، بلا اختلاف بينهم . تقول : هذه المرأة قريبيَّة ، أَيْ ذات قرابةٍ .

وَقَرِبَتْهُ بِالكسر أَقْرَبَهُ قُرْبَانًا ، أَيْ دُنُوتُ منه . وَقَرَبَتْ أَقْرُبُ قِرَابَةً ، مثل كتب كتابة ، إذا سرتَ إلى الماء وَيَنْتَكُ وَيَنْتَهُ لِيَلَةً . والاسم القرَبٌ^(١) .

قال الأصمعي : قلت لأعرابيٍّ : ما القرَبُ؟

فقال : سَيْرُ اللَّيْلِ لِوَرْدِ الدَّدِ . وَقَلْتُ لَهُ : ما الطَّلَقُ؟

فقال : سَيْرُ اللَّيْلِ لِوَرْدِ الْغَبِّ .

يقال : قَرَبَ بِصَبَاصٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْقَوْمَ

يُسِيمُونَ الْإِبَانَ وَهُنَّ فِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ نَحْوَ الْمَاءِ ،

فإذا بَقِيَتْ يَنْتَهِمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ عَشَيَّةٌ عَجَلُوا نَحْوَهُ ،

فَتَلَكَ الْلَّيْلَةِ لِيَلَةُ الْقَرَبِ .

وَقَدْ أَقْرَبَ الْقَوْمُ ، إِذَا كَانَتْ إِلَيْهِمْ قَوَارِبَ ،

فَهُمْ قَارِبُونَ ، وَلَا يَقُولُ مُقْرِبُونَ . قَالَ أَبُو عَيْدٍ :

وَهَذَا الْحَرْفُ شَادٌ .

(١) محركاً .

فَعَالًا لَصَرَفَتْهُ . تَقُولُ : رَأَيْتُ قَطِيعًا مِنْ حُمْرِ قَبَانَ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

يَا عَبْيَا لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَباً

حِمَارٌ قَبَانَ يَسُوقُ أَرْبَانًا

[قتب]

الْقَتَبُ ، بِالْتَّحْرِيكِ : رَحْلٌ صَغِيرٌ عَلَى قَدْرِ السَّنَامِ . وَالْقَتَبُ بِالْكَسْرِ : جَمِيعُ أَدَاءِ السَّانِيَّةِ مِنْ أَعْلَاقِهَا وَحَبَالِهَا . وَالْقَتَبُ أَيْضًا : وَاحِدَةُ الْأَقْتَابِ ، وَهِيَ الْأَمْعَاءُ ، مَؤْنَثَةٌ عَلَى قَوْلِ الْكَسَائِيِّ . وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : وَاحِدَهَا قِتْبَةٌ بِالْهَاءِ ، وَتَصْغِيرُهَا قُتْبَةٌ ، وَبِهَا شَمِيْرُ الرَّجُلِ قُتْبَةٌ ؛ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ قُتْبَيْهُ كَمَا تَقُولُ جُهْنَمٌ . وَقَالَ أَبُو عَيْدَةَ : الْقَتَبُ مَا تَحْوَى مِنَ الْبَطْنِ ، يَعْنِي اسْتَدَارُ ، وَهِيَ الْحَوَّاِيَا . وَأَمَّا الْأَمْعَاءُ فَهُنَّ الْأَقْصَابُ .

وَأَقْتَبَتُ الْبَعِيرَ إِقْتاَبًا ، إِذَا شَدَّتَ عَلَيْهِ الْقَتَبُ . وَالْقَتْوَبَةُ مِنَ الْإِبَلِ : الَّتِي تُقْتَبُهَا بِالْقَتَبِ ؛ وَإِنَّمَا جَاءَتْ بِالْهَاءِ لِأَنَّهَا الشَّيْءُ مَا يُقْتَبُ ، كَالْخَلْوَةِ وَالرَّاكُوبَةِ .

[قطب]

الْقُحَّابُ : سُعالُ الْخَلِيلِ وَالْإِبَلِ ؛ وَرَبِّا جَعَلَ النَّاسَ . تَقُولُ مِنْهُ قَحَّبَ يَقْحُبُ بِالضمِّ . وَالْقَحْبَةُ كَلْمَةُ مُولَدَةٍ .

[قطحب]

قَحْطَبَهُ ، أَيْ صَرْعَهُ . وَقَحْطَبَهُ بِالسَّيْفِ ، أَيْ عَلَاهُ .

وأَقْرَبَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا قَرُبَ وِلَادُهَا ، وَكَذَلِكَ
الْفَرْسُ وَالشَّاةُ ، فَهِيَ مُقْرِبٌ ، وَلَا يَقُولُ لِلنَّافِعَةِ .
قَالَتْ أُمُّ تَأْبِطَ شَرَا تَوْبَّهُ بَعْدَ مَوْتِهِ : « وَاَبْنَاهُ
وَابْنُ الْلَّيْلِ ، لِيْسَ بِزُمَّيْلٍ شَرُوبٌ لِلْقَيْلِ ،
يُضَرِّبُ بِاللَّيْلِ كَمُقْرِبٍ اَلْخَيْلِ » .

لَأَنَّهَا تَصْرِحُ مَنْ دَنَا مَنْهَا . وَيَرَوْيُ
« كَمُقْرَبٍ » بِفَتْحِ الرَّاءِ ، وَهُوَ الْمُكْرَمُ .

وَقَالَ الْعَدَّبَسُ : جَمِيعُ الْمُقْرَبِ مَقَارِبٌ .

وَأَقْرَبَتُ السِّيفَ : جَعَلْتُ لَهُ قِرَابًا .

وَأَقْرَبَتُ الْقَدْحَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ قَدَحٌ قَرْبَانُ ، إِذَا
فَارِبٌ أَنْ يَمْتَلِيُّ ، وَجُمْجُمَةٌ^(١) قَرْبَى ، وَقَدَحَانٌ
قَرْبَانَانِ ؛ وَالْجَمِيعُ قِرَابٌ مَثَلُ عَجَلَانَ وَعِمَالٍ .

وَالْمُقْرَبُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي يُدُنِّي وَيُكْرَمِ ؛
وَالْأَثْنَى مُقْرَبَةً وَلَا تُتَرَكُ أَنْ تَرُودَ . قَالَ
ابْنُ دَرِيدٍ : إِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكُ بِالْإِنَاثِ لَلَّا يَقْرُعُهَا
فَلْ لَئِمَ .

وَالْقِرْبَةُ : مَا يُسْتَقَى فِي الْمَاءِ ؛ وَالْجَمِيعُ فِي أَدْنِي
الْعَدْدِ قِرَبَاتٍ وَقِرَبَاتٍ وَقِرَبَاتٍ ، وَلِلْكَثِيرِ قِرَبٌ .
وَكَذَلِكَ جَمِيعُ كُلِّ مَا كَانَ عَلَى فِعْلَةٍ مِثْلِ سِدْرَةِ
وَفِقْرَةِ ، لَكَ أَنْ تَفْتَحَ الْعَيْنَ وَتَسْكِرَ وَتُسْكِنَ .

وَالْقَرَابَةُ : الْقُرْبَى فِي الرَّحْمِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
مَصْدُرٌ . تَقُولُ : يَبْنِي وَيَبْنِهُ قَرَابَةُ ، وَقُرْبٌ ، وَقُرْبَى

وَالْقَارِبُ : سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ مَعَ أَحَادِيبِ
السُّفُنِ الْبَحْرِيَّةِ تُسْتَخْفَ حَوْلَهُمْ .

قَالَ الْخَلِيلُ : الْقَارِبُ : طَالِبُ الْمَاءِ لِيَلًا ،
وَلَا يَقُولُ ذَلِكَ طَالِبُ الْمَاءِ نَهَارًا .

وَقَرَبَتُ السِّيفَ أَيْضًا ، إِذَا جَعَلْتُهُ فِي الْقِرَابِ .

وَالْقُرْبَانُ ، بِالضمِّ : مَا تَقْرَبَتْ بِهِ إِلَى اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ . تَقُولُ مِنْهُ : قَرَبَتُ اللَّهُ قَرْبَانًا . وَالْقُرْبَانُ
أَيْضًا : وَاحِدُ قَرَائِينَ الْمَلَكِ ، وَهُمْ جَلْسَاؤهُ وَخَاصَّتِهِ .
تَقُولُ : فَلَانُ مِنْ قُرْبَانَ الْأَمِيرِ ، وَمِنْ بَعْدَهُ .

وَقَرَبَ إِلَى اللَّهِ بَشِيءٍ ، أَيْ طَلَبَ بِهِ الْقُرْبَةَ
عِنْهُ . وَقَرَبَتُهُ تَقْرِيَباً ، أَيْ أَدْنِيَتُهُ .

وَالْقُرْبُ : ضَدُّ الْبَعْدِ . وَالْقُرْبُ وَالْقُرْبُ :
مِنَ الشَّاكِلَةِ إِلَى مَرَاقِّ الْبَطْنِ ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ ؛
وَالْجَمِيعُ الْأَقْرَابُ .

وَالْتَّقْرِيبُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ . يَقُولُ :
قَرَبَ الْفَرْسُ ، إِذَا رَفَعَ يَدِيهِ مَعًا وَوَضَعَهُمَا مَعًا
فِي الْعَدْوِ ، وَهُوَ دُونَ الْحَضْرِ . وَلِهِ تَقْرِيبَانِ :
أَعْلَى ، وَأَدْنِي .

وَقَرَبَ الْوَاعِدُ^(٢) ، أَيْ تَقْرَابَ .
وَقَارَبَتُهُ فِي الْبَيْعِ مُقَارَبَةً . وَشَيْءٌ مُقَارِبٌ
بِكَسْرِ الرَّاءِ ، أَيْ وَسْطٌ بَيْنَ الْجَيْدِ وَالرَّدَى . —
وَلَا تَقْلِيلُ مُقَارَبٍ — وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ رَخِيْصًا .

وَالْتَّقْرِيبُ : ضَدُّ التَّبَاعُدِ .

(١) المجمعة: ضرب من المسكائيل، وقدح من خشب.

فِي عَيْنِ أُمّهَا حَسَنَةً» .

وقال يصف جاريةً وبعلها :

يَدِبُّ إِلَى أَحْشَائِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ

دِبِيبَ الْقَرَنْبَى بَاتٍ يَعْلُو نَقَأَ سَهْلَلَا

[قرشب]

القِرْشَبُ ، بَكْسَرُ الْقَافِ : الْمِسْنُ . عن
الأصمعي . قال الراجز :

كَيْفَ قَرَيْتَ شِيخَكَ الْإِرْزَبَا

لَا أَتَاكَ يَابْسَا قِرْشَبَا

قُمْتَ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرَبَا

ضَرَبَ بَعِيرٍ السَّوَءِ إِذْ أَحْبَا

[قرض]

قِرْضَبَهُ : قَطْعَهُ . وَالْقُرْضُوبُ وَالْقِرْضَابُ :
السيف القاطع يقطع العظام . وَالْقُرْضُوبُ
وَالْقِرْضَابُ : اللَّصْ ، والجمع القراضبة . وَرَبَّا سَمَوا
الفقير قُرْضُوبًا .

وَقَرْضَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَكَلَ شَيْئًا يَابْسَا ؛
فَهُوَ قِرْضَابٌ . حَكَاهُ ثَلْبٌ ، وَأَنْشَدَ :
وَعَامِنَا أَعْجَبَنَا مُقْدَمَهُ
يُدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقِرْضَابُ سُمْهُ
مُبْتَرَكًا لِكُلِّ عَظِيمٍ يَلْحَمُهُ
وَقِرْضَبَهُ ، بضم الْقَافِ : موضع . قال بشر :

وَحَلَّ الْحَى حَى بَنِي سَبَّاعٍ

قِرْضَبَهُ وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارٌ

وَمَقْرَبَهُ وَمَقْرُبَهُ ، وَقُرْبَهُ ، وَقُرْبَهُ بضم الراء .

وَهُوَ قَرِيبٌ وَذُو قَرَابَتٍ ، وَهُمْ أَقْرَبَانِي وَأَقْرَابِي .

وَالْعَامَّة تقول : هُوَ قَرَابَتِي وَهُمْ قَرَابَاتِي .

وَقِرَابَ السَّيْفِ : جَفْنُهُ ، وَهُوَ وَعَاءٌ يَكُونُ فِيهِ

السَّيْفِ بِغَمْدَه وَحِمَالَتِهِ . وَفِي الْمَثَلِ « إِنَّ الْفِرَارَ

بِقِرَابٍ أَكْيَسِ(١) ». وَالْقِرَابُ أَيْضًا : مَقَارَبَهُ

الْأَمْرِ . وَقَالَ(٢) يَصُفُّ نُوقًا :

هُوَ ابْنُ مُنَصَّبَاتٍ كُنَّ قِدْمًا

يَرِدْنَ عَلَى الْفَدِيرِ قِرَابَ شَهْرِ(٣)

وَكَذَلِكَ إِذَا قَارَبَ أَنْ يَمْتَلِي الدَّلَوِ . وَقَالَ(٤) :

* إِلَّا تَجِيَ مِلَائِيَّ يَجِيَ قِرَابَهَا(٥) *

وَقَوْلُهُمْ : مَا هُوَ بِشَبِيهِكَ وَلَا بِقَرْبَاهِهِ مِنْ ذَلِكَ ،
مَضْمُومَةُ الْقَافِ ، أَيْ وَلَا قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ .

وَالْقَرَنْبَى مَقْصُورٌ : دُوَيْبَةٌ طَوِيلَةُ الرِّجْلَيْنِ
مِثْلُ الْخَنْسَاءِ أَعْظَمُ مِنْهُ شَيْئًا . وَفِي الْمَثَلِ « الْقَرَنْبَى

(١) قال ابن بري : هذا المثل ذكره الجوهري بعد
قراب السيف على ما تراه ، وكان صواب الكلام أن يقول
قبل المثل : والقارب القرب ، ويستشهد بالمثل عليه . والقارب
يعني القرب كصحاب ويثلث . اه باختصار من مرتضى .

(٢) هو عويف القوافي .

(٣) قال ابن بري : صواب إنشاده « يَرِدْنَ عَلَى
الْمَدِيدِ » من معنى الزيادة على العدة ، لا من معنى الورود
على الفدير . اه . مرتضى .

(٤) العنبر بن نعيم وكان مجاوراً في بحراً .

(٥) وأول الراجز :

قَدْ رَأَيْنِي مِنْ دَلْوَى اضْطَرَبَاهَا

وَالنَّائِي مِنْ بَهْرَاءَ وَاغْتَرَبَاهَا

* للماء من تخته قسيب^(١) *

[قشب]

القَسْبُ : الخلط . وأنشد الأصمعي للنابغة :
 فَبِتُّ كَأَنَّ الْعَادَاتِ فَرَشَنْدَنِي
 هَرَاسًا بِهِ يُعْلَى فِرَاشِي وَيُقْسِبُ
 وَنَسْرٌ قَشِيبٌ ، إِذَا خَلَطَ لَهُ فِي لَحْمٍ يَأْكُلهُ
 سَمٌّ ، فَإِذَا أَكَلَهُ قَتَاهُ ، فَيُؤْخَذُ مِنْهُ رِيشُهُ . قال
 المهنلي^(٢) :

بِهِ يَدْعُ^(٣) الْكَمِّ عَلَى يَدِيهِ
 يَنْجُزُ تَخَالُهُ نَسْرًا قَشِيبًا
 قوله « به » يعني بالسيف .

والقشيب : الجديد . وسيف قشيب : حديث
 عهد بالجلاء .

ورجل قشب خشب بالكسر ، إذا كان
 لا خير فيه .

والقشب أيضاً : السم ، والجمع أقشاب ، عن
 أبي عمرو . قال : وقشبيه قشباً : سقاهم السم .
 وقشب طعامه ، أى سمه ؛ وقشبيه أيضاً ، إذا ذكره
 بسوء . تقول : قشبيه بقبيح ، أى لطخه به .

قال الفراء : قشب الرجل واقتشب ، إذا
 اكتسب حمدأ أو ذمأ . حكاها عنه أبو عبيد .

(١) صدره :

* أو فَلَجْ بِبَطْنِ وَادِ *

(٢) هو أبو خراش المهنلي .

(٣) في الإنسان : « ندع » .

[قرب]

قرطبة : صرעה على قفاه . وقال :
 فرُحْتُ أَمْسِي مِشِيَةَ السَّكْرَانِ
 وزَلَّ خُفَائِي فَقَرْطَبَانِي
 والقرطبي بتشدید الباء : ضرب من اللعيب .

[قرطب]

يقال ما عندك قرطبة ولا قدْ عَمَلَه ولا سمعته
 ولا معنة ، أى شيء . قال أبو عبيد : ما وجدنا
 أحداً يدرى أصولها .

[قرهب]

القرهب من الشيران : المُسِنُ . قال
 السكري :

من الأَرْحَيَاتِ الْعِتَاقِ كَأَنَّهَا
 شَبُوبٌ صِوَارٌ فَوْقَ عَلَيْهِ قَرْهَبٌ

[قب]

القسُبُ : الصلب . والقسُبُ : تمري يابس
 ينفتَت في الفم صلب النواة . وقال^(١) يصف رحمة

وأنسر خطياً كأنه كعوبه
 نَوَى القسب قد أرمى ذراعاً على العشر^(٢)

والقسبيث^(٣) : الطويل الشديد . قال
 ابن السكري : مررت بالنهر وله قسيب ، أى
 جرية . وقد قسب يقيسيب . وقال عبيد :

(١) قال ابن بري : هذا البيت يذكر أنه لatum الطائى .
 ولم أجده في شعره .

(٢) أرمى وأربى لفظان ، ويروى بهما .

(٣) بوزن إربد .

والقصب ، بالضم : المعى . يقال : هو يجُرُ
قصبَه . قال الراعي :

تكسو المفارق واللباتِ ذا أرجَّع
من قصبِ مختلفِ الكافورِ دراجَر
وأمام قول امرئ القيس :
* والقصبُ مُضطَمرٌ والمتنُ ملحوظٌ^(١)*
فيري الخضرَ ، وهو على الاستعارة ، والجمع
أقصاب . قال الأعشى :

واشاهدنا الجلُّ والياسِمِيَّةِ
نُّ وَالْمُسْنِمَاتُ بِأَقْصَاِهَا

أى بأوتارها ، وهى تتحذى من الأمعاء . ويروى
« بقصاصِها » ، وهى المزامير .
وشعر مقصب ، أى مجعد . وقد قصب الزرع
قصصياً^(٢) ، وذلك بعد التفريخ .

والقصائب : النوايب المصيبة تُلوى ليَّا حتى
ترتجَّل ، ولا تُضفر ضفراً ، واحدتها قصيبة وقصابة ،

(١) في ديوانه :

واليد ساححةُ والرِّجل ضارحةٌ
والعين فادحةٌ والمتنُ سُلحوْبٌ
والماء منهمرٌ والشدُّ منحدرٌ
والقصبُ مُضطَمرٌ واللون غَرِيبٌ

وقال ابن برى : البيت لإبراهيم بن عمران الأنباري .

(٢) في اللسان : « وقصب الزرع قصصياً ، وأقصب :
صار له قصب ، وذلك بعد التفريخ » .

وقشَّبَنِي ريحُه تقشيا ، أى آذانى ، كأنه قال :
سمَّنِي ريحه .

ورجل مقشب الحسب ، إذا مزِّج حسبه .

[قصب]

القصبُ : الآباء . والقصباء مثله ، الواحدة
قصبة . قال سيبويه : القصباء واحد وجع . قال :
وكذلك الحلفاء والطَّرفاء .

والقصب : كل عظمٍ مستديرٍ أجوف ،
وكذلك كل ما اتَّخذَ من فضةٍ وغيرها^(١) ،
الواحدة قصبة . والقصب : مجرى الماء من العيون .

قال أبو ذؤيب :

أقامتْ به فابتدَّنتْ خيمةً
على قصبٍ وفراتٍ تَهَرَّ
وقال الأصمى : قصبُ البطحاء : مِياه تجري
إلى عيون الرَّكَيَا . يقول : أقامت بين قصبٍ ،
أى رَكَيَا ، وماء عذب . وكل عذبٍ فراتٍ وكل
كثير جَرَى فقد نَهَرَ واستَهَرَ .

والقصب : عُروق الرئة ، وهى مخارج النفس
وبحارِيه . والقصب : ثيابُ كثانٍ رِفَاقُ . والقصب :
أنايبٌ من جَوَهْرٍ . وفي الحديث : « بَشَّرَ خَدِيجَةَ
بِيَتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ ». وقصبة الأنف :
عَظْمٌ . وقصبة القرية : وَسَطُها . وقصبة السواد :
مدِينَتُها .

(١) كذا في اللسان . وفي المطبوعة الأولى « وغيره » .

* قَضَبْتُ عِقَالَهَا^(١)

واقتضبته : انتفعته من الشيء . واقتضاب الكلام : ارجحه ؛ تقول : هذا شعر مقتضب ، وكتاب مقتضب . واقتضب الشيء : اقطع . وتقول : اقتضب الكوكب من مكانه . قال ذو الرمة :

كَانَهُ كَوْكَبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيَّةٍ
مُسَوَّمٌ فِي سَوَادِ الْلَّيلِ مُنْقَضِبٌ
وَالْقَاضِبُ وَالْقَضْبُ : الرَّطْبَةُ، وَهِيَ الإِسْفِسْتُ
بِالْفَارِسِيَّةِ . وَالْمَوْضِعُ الَّذِي تَنَبَّتْ فِيهِ : مَقْضِبَةُ .
وَسِيفٌ فَاضِبٌ وَقَضِيبٌ ، أَى قَطَاعٌ ؛ وَالْجَمْعُ
قَوَاضِبٌ وَقُضَبٌ .

ورجل قَضَابَةُ : قَطَاعُ الْأَمْرُ مُقْتَدِرٌ عَلَيْهَا .
وَالْقَضِيبُ : وَاحِدُ الْقُضَبَانِ ، وَهِيَ الْأَغْصَانُ .
وَقَضِبَةُ قَضِبًا : ضُرُبه بالقضيب . وَقَضَبْتُ الْكَرْمَ
تَقْضِيًّا ، إِذَا قَطَعْتُ أَغْصَانَهُ أَيَامَ الرَّيْعِ .
وَقَضَابَةُ الشَّجَرِ : مَا يَسْاقِطُ مِنْ أَطْرَافِ
عِيَادَتِهَا إِذَا قَضَبَتَ .
وَالْقَضِيبُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تُرَاضِ . وَقَضَبْتُ
الْذَّابَةَ وَاقْتَضَبْتُهَا ، إِذَا رَكَبَهَا قَبْلَ أَنْ تُرَاضِ .

(١) تمامه :

وَلَبُونُ مَعْزَابٍ حَوَيْتُ فَأَصْبَحْتُ
بَهْبَيْ وَآزَبَةَ قَضَبْتُ عِقَالَهَا

الآزبة : الناقة الضامرة التي لم تختبر . وقال ابن بري : صواب إنشاده قضبت عقالها ، بفتح الناء ، لأنَّه يخاطب المدوح .

بالضم والتشديد . وهي الأنبوة أيضاً ، والمِزمار ؛
والجمع قُصَابٌ^(١) .

وَالْقَصَابُ بِالْفَتْحِ : الزَّمَارُ ، عَنْ أَبِي عُمَرِ .

قال رؤبة يصف الممار :

* فِي جَوْفِ وَحْيٍ كَوْحِيَ القَصَابُ *

وَكَذَلِكَ الْقَاصِبُ ، وَالصَّنَعَةُ الْقِصَابَةُ .

وَالْقَصْبُ : الْقَطْعُ . وَقَصَبَ الْقَصَابُ الشَّاةَ
قَصْبًا ، إِذَا قَطَعْتَهَا عُضُواً عُضُواً . وَقَضَبْتُ الْبَعِيرَ
وَغَيْرَهُ ، إِذَا قَطَعْتُ عَلَيْهِ شُرُبَهُ قَبْلَ أَنْ يَرَوَى .
وَقَصَبَ الْبَعِيرُ أَيْضًا شُرُبَهُ ، إِذَا امْتَنَعَ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ
يَرَوَى ، فَهُوَ بَعِيرٌ قَاصِبٌ ، وَنَاقَةٌ قَاصِبٌ أَيْضًا ،
عَنْ أَبْنَ السَّكِيتِ . وَأَقْصَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا فَعَلْتُ
إِبْلَهُ ذَلِكَ .

وَفِي الْمَثَلِ : «رَعَى فَأَقْصَبَ» ، يَضْرِبُ لِلرَّاعِي ،
لَأَنَّهُ إِذَا أَسَأَ رَعِيَاهَا لَمْ تَشْرُبِ الْمَاءَ ، لَأَنَّهَا إِنَّمَا
تَشْرُبُ إِذَا شَبَّعَتْ مِنَ الْكَلَأِ .

وَقَصَبَهُ ، أَى عَابَهُ . قَالَ السَّكِيتُ :

* عَلَى أَنِّي أَذْمُ وَأَقْصَبُ^(٢) *

[قضب]

قَضَبَهُ ، أَى قَطَعَهُ . قَالَ الْأَعْشَى :

(١) بوزن كفار .

(٢) البيت بـ تمامه :

وَكُنْتُ لَهُمْ مِنْ هُولَكَ وَهُولَأَ
بِحَنَّا عَلَى أَنِّي أَذْمُ وَأَقْصَبُ

وحَوْقَلٌ سَاعِدُهُ قد اُتَمَّلَ
يقول قَطْبًا وَنَعِمًا إِن سَلَقَ
وَتَقُولُ أَيْضًا : قَطْبَ بَيْنَ عَيْنِيهِ ، أَى جَمْعٍ ،
فَهُوَ رَجُلٌ قَطُوبٌ . وَقَطْبَ وَجْهَهُ تَقْطِيبًا ،
أَى عَبْسٍ .

[قطب]

الْقُطْرُبُ : طَائِرٌ . وَقُطْرُبُ : لَقْبٌ مُحَمَّدٌ بْنُ
الْمُسْتَنِيرِ النَّحْوِيِّ .

[قعب]

الْقَعْبُ : قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ مَقْعَرٍ ؛ وَحَافِرٌ
مَقْعَبٌ ، مَشْبَهٌ بِهِ ؛ وَاجْمَعُ قِبَّةً ، مُثْلِجَبٌ
وَجِبَّاءً .

وتقعيب الكلام : تقديره .

وَقَعْنَبٌ : اسْمَ رَجُلٍ ، بِزِيادَةِ النُّونِ .

[قضب]

قَعْصَبَةٌ ، أَى اسْتَأْصِلَهُ . وَقَعْصَبٌ : اسْمَ رَجُلٍ
كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَةَ .

[قب]

الْقَيْقَبُ وَالْقَيْقَبَانُ : خَشَبٌ تُتَخَّذُ مِنْهُ
السُّرُوجُ . قَالَ ابْنُ دُرِيدٍ : هُوَ بِالفارسِيَّةِ
آزَادٌ دِرَخْتَ .

[قلب]

الْقَلْبُ : الْمَوَادُ ، وَقَدْ يَعْبُرُ بِهِ عَنِ الْعُقْلِ .
قَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا
لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾ : أَى عُقْلٍ .

قَالَ ابْنُ دُرِيدٍ : كُلُّ مَنْ كَلَّفَتْهُ عَمَلاً قَبْلَ أَنْ
يُحْسِنَهُ فَهُوَ مُقْتَصِبٌ فِيهِ .

وَقَضِيبُ الْحَارِ وَغَيْرُهُ .

[قطب]

قُطْبُ الرَّحَى فِي ثَلَاثَ لِغَاتٍ : قُطْبٌ وَقَطْبٌ
وَقِطَابٌ .

وَالْقُطْبُ : كَوْكَبٌ بَيْنَ الْجَدِيِّ وَالْفَرْقَدِينِ
يَدْوِرُ عَلَيْهِ الْفَلَكُ . وَفِلَانٌ قُطْبُ بْنِ فِلَانٍ ، أَى
سَيِّدُهُمُ الَّذِي يَدْوِرُ عَلَيْهِ أُمُرُّهُمْ . وَصَاحِبُ الْجَيْشِ
قُطْبُ رَحَى الْحَرَبِ .

وَالْقُطْبَةُ : نَاصِلُ الْمَدْفَ (١) .

وَهَرِيمُ بْنُ قُطْبَةَ الْفَزَارِيِّ : الَّذِي نَافَرَ إِلَيْهِ
عَامِرُ بْنُ الطَّفَيْلِ وَعَلَقْمَةُ بْنُ عُلَاءَةَ .

وَتَقُولُ : جَاءَ الْقَوْمُ قَاطِبَةً ، أَى جَيْعَانًا ؛ وَهُوَ
اسْمٌ يَدْلِلُ عَلَى الْعُومَ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَطِيْبَةُ : أَلْبَانُ الْإِبَالِ وَالْفَنِّ
يُخْلَطَانُ .

وَقَطَبُ الشَّرَابِ وَأَقْطَبَهُ بَعْنَى ، أَى مَزَاجَهُ ؛
وَالْأَسْمَ الْقِطَابُ . وَالْقَطْبُ أَيْضًا : الْقُطْعُ ، وَمِنْهُ
قِطَابُ الْجَيْبِ .

وَالْقَطْبُ : أَنْ تُدْخِلَ إِحْدَى عُرُوقِ الْجَوَالِقِ
فِي الْأُخْرِيِّ ثُمَّ تَنْهِيَا مَرَّةً أُخْرَى ، فَإِنْ لَمْ تَنْهِيَا فَهُوَ
السَّلْقُ . قَالَ الْرَاجِزُ (٢) :

(١) أَى الَّذِي يَرِي بِهِ الْمَدْفَ .

(٢) هُوَ جَنْدُ الْأَطْهَوِيِّ .

ولم يُقلَّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ
 ولا يَحْبِلَهُ بِهَا حِبَارٌ^(١)
 أَى لَمْ يُقلَّبْ قَوَاعِدُهَا مِنْ عِلَّةِ بِهَا .

وقَلْبُ الْعَرْبِ : مِنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْعُمُرِ ،
 وَهُوَ كُوكَبٌ نَّيْرٌ وَبِحَانِبَهِ كُوكَبَانٌ .

وَقَوْلُمْ : هُوَ عَرَبٌ قَلْبٌ ، أَى خَالِصٌ ،
 يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمَوْنَثُ وَالْجَمْعُ ؛ وَإِنْ شَتَّتَ
 قَلْتَ اِمْرَأَةً قَلْبَهُ وَثَنَّيَتَ وَجْهَتَ .

وَقَلْبُ النَّخْلَةِ : لَبُّهَا ، وَفِيهِ ثَلَاثُ لِغَاتٍ قَلْبٌ
 وَقُوبٌ وَقَلْبٌ ، وَالْجَمْعُ الْقَلْبَةِ .

وَالْقَلْبُ مِنَ السِّوَارِ : مَا كَانَ قَلْبًا وَاحِدًا^(٢) .

وَالْقَلْبُ أَيْضًا : حَيَّةٌ تُشَبَّهُ بِهِ .

وَالْمِقْلَبُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُقْلِبُ بِهَا الْأَرْضَ
 لِلزِّرَاعَةِ .

وَقَوْلُمْ : هُوَ حُوَّالٌ قَلْبٌ ، أَى مُخْتَالٌ بَصِيرٌ
 بِتَقْلِيبِ الْأَمْرُورِ .

وَالْقِلَّبُ ، مِثَالُ السَّكِينِ : الدَّئْبُ ، وَكَذَلِكَ
 الْقِلَّوبُ ، مِثَلُ الْخِنْوَاصِ . قَالَ الشَّاعِرُ
 أَيَا أَمَّةً^(٣) بَكَّى عَلَى أَمْ وَاهِبٍ
 أَكِيلَةٌ قِلَّوبٌ يَأْحُدِي^(٤) الْمَذَانِبِ

(١) الْحَبَارُ بَنْطَحُ الْحَمَاءِ وَكَسْرُهَا : الْأَنْزُ .

(٢) قَوْلُهُ « قَلْبًا وَاحِدًا » عِبَارَةُ الْأَزْهَرِيِّ قَدْمًا
 وَاحِدًا ، يَعْنِي مَا كَانَ مُفْتُولًا مِنْ طَاقَ وَاحِدَ لَا مِنْ طَاقَيْنِ .

(٣) كَذَا . وَفِي الْإِسَانِ : « أَيَا حَجَّتَا » .

(٤) فِي الْإِسَانِ : « بَعْضُ الْمَذَانِبِ » .

وَقَلَّبَتُ الشَّىءَ فَانْقَلَبَ ، أَى انْكَبَ .
 وَالْمُنْقَلَبُ يَكُونُ مَكَانًا وَيَكُونُ مَصْدَرًا ،
 مِثْلُ الْمُنْصَرَفِ .

وَقَلْبَتِهِ يَدِي تَقْلِيَّاً . وَتَقْلَبَ الشَّىءَ ظَهَرًا
 لِبْطَنٍ ، كَالْحَيَّةِ تَتَقَلَّبُ عَلَى الرَّمْضَاءِ . وَقَلَّبَتُ الْقَوْمَ
 كَمَا تَقُولُ صَرَفَتُ الصِّيَانَ ، عَنْ ثَلَبٍ . وَقَلَّبَتُهُ ،
 أَى أَصْبَتُ قَلْبَهُ . وَقَلَّبَتُ النَّخْلَةَ : نَزَعْتُ قَلْبَهَا .
 وَقَلَّبَتُ الْبُسْرَةَ ، إِذَا احْرَرَتْ .

وَالْقَلَّبُ بِالْتَّحْرِيكِ : اِقْلَابُ الشَّفَةِ ؛ رَجُلٌ
 أَقْلَبَ ، وَشَفَةُ قَلْبَاءِ يَيْنَةُ الْقَلَّبِ .

وَأَقْلَبَتُ الْأَلْجَزَةَ ، إِذَا حَانَ لَهَا أَنْ تُقْلَبَ .
 • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقُلَّابُ : دَاهِي يَأْخُذُ الْبَعِيرَ
 فِي شَتَّكِيِّ مِنْهُ قَلْبَهُ فِيمَوْتُ مِنْ يَوْمِهِ ، يَقَالُ بَعِيرٌ
 مَقْلُوبٌ ، وَقَدْ قُلِّبَ قَلَّابًا ، وَنَاقَةٌ مَقْلُوبَةٌ . وَأَقْلَبَ
 الرَّجُلُ ، إِذَا أَصَابَ إِبَلَهُ ذَلِكُ . وَقَوْلُمْ : مَا بِهِ
 قَلْبَةٌ ، أَى لَيْسَ بِهِ عِلَّةٌ . قَالَ الْفَرَاءُ هُوَ مَأْخُوذُ
 مِنَ الْقُلَّابِ . قَالَ التَّمَرُّ بْنُ تَوْلِبَ :

أَوْدِي الشَّيَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْأَلْجَيَّةِ
 وَقَدْ بَرِئْتُ مَا بِالْقَلْبِ مِنْ قَلْبَهُ
 أَى بَرِئْتُ مِنْ دَاءِ الْحُبُّ . وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ لَيْسَ بِهِ عِلَّةٌ يُقْلِبُ لَهَا فَيُنْظَرَ
 إِلَيْهِ . قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَاطُ وَذَكَرَ فَرْسَا :

أَعْصَفَ . قال : وَتُسَمِّيُ الْعَصِيفَةُ الْقِتَابَةَ . وَالْعَصِيفَةُ : الورق المجتمع الذي يكون فيه السُّبْلُ .

[قوب]

قُبْتُ الْأَرْضَ أَقْوَبَا ، إِذَا حَفَرْتَ فِيهَا حُفْرَةً مُقَوَّرَةً ، فَانْقَابَتْ هِيَ . وَقَوَبَتُ الْأَرْضَ تَقْوِيَّاً مِثْلَهُ . وَتَقْوَبَ الشَّيْءُ ، إِذَا انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ . وَقَابَ الطَّائِرُ يَضْطَهُ ، أَى فَلَقَهَا ؛ فَانْقَابَتِ الْبَيْضَةُ وَتَقْوَبَتْ بِعْنَىً .

وَتَقَوَّبَ مِنْ رَأْسِهِ مَوَاضِعُ ، أَى تَقْشَرَ . وَالْأَسْوَدُ الْمُتَقَوَّبُ ، هُوَ الَّذِي سَلَخَ جَلَدَهُ مِنَ الْحَيَاةِ . وَقُولُمُ فِي الْمَثَلِ : « بَرِئْتُ فَائِبَةً مِنْ قُوبٍ » فَالْقَائِمَةُ : الْبَيْضَةُ ؛ وَالْقُوبُ ، بِالضمِّ : الْفَرَخُ . قَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي أَسْدٍ لِتَاجِرٍ اسْتَخْفَرَهُ : إِذَا بَلَغْتُ بِكَ مَكَانَ كَذَا فَبَرِئْتُ فَائِبَةً مِنْ قُوبٍ ، أَى أَنَا بَرِئٌ مِنْ خُفَارَتِكَ .

وَالْقُوبَاءُ : دَاءٌ مُعْرُوفٌ يَتَقَشَّرُ وَيَتَسَعُ ، يُعالَجُ بِالرِّيقِ ؛ وَهِيَ مُؤْنَثَةٌ لَا تَنْصَرِفُ ، وَجَمِيعُهَا قُوبٌ .

وقال^(١) :

يَا عَجَبًا لِهَذِهِ الْفَلِيلَةِ
هَلْ تَفْلِيْنَ الْقُوبَاءِ الرِّيقَةَ

وَقَدْ تَسْكَنَ الْوَاوُ مِنْهَا اسْتِقْلَالًا لِلْحَرْكَةِ عَلَى الْوَاوِ ؛ فَإِنْ سَكَنَتْهَا ذَكَرْتَ وَصَرَفْتَ . وَالْيَاءُ فِي الْلِّإِلَاقِ بِتِرْطَاسِ ، وَالْمُهْمَزَةُ مُنْقَلِبَةٌ مِنْهَا . قَالَ

(١) ابن قنان .

وَالْقَالَبُ ، بِالفتحِ : قَالَبُ الْحَفَّ وَغَيْرُهُ .

وَالْقَالِبُ ، بِالْكَسْرِ : الْبُسْرُ الْأَحْمَرُ .

وَالْقَلِيلُ : الْبَئْرُ قَبْلَ أَنْ تُطْوَى^(١) ، تَذَكَّرَ وَتَوَنَّثُ ، وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ : هِيَ الْبَئْرُ الْعَادِيَةُ الْقَدِيمَةُ ؛ وَجَمِيعُ الْقَلَةِ أَقْبِلَةٌ . قَالَ عَنْتَرٌ يَصِفُ جُعَلًا

كَانَ مُؤَشِّرَ الْعَضْدَيْنِ حَجَلًا
بَهْدُوجًا بَيْنَ أَقْلِيمَيْ مِلاجٍ
وَالْكَثِيرِ قُلْبُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

وَمَا دَامَ غَيْثٌ مِنْ تَهَامَةَ طَيِّبٍ
بِهَا قُلْبُ عَادِيَةٌ وَكِرَارٌ

وَقَدْ شَبَّهَ الْعَجَاجُ بِهَا الْجِرَاحَاتِ فَقَالَ :
* عَنْ قُلْبٍ نُحْجِمُ تُورِّي مِنْ سَبَرٍ *
وَأَبُو قَلَابَةَ : رَجُلٌ مِنَ الْمَحْدُثِينَ .

[قتب]

الْقَنْبُ : وِعَاءٌ قَضَبَ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِنْ ذُوَاتِ الْحَافِرِ .

وَالْقَنِيبُ : جَمَاعَاتُ النَّاسِ .

وَالْمِقْنَبُ : مَا بَيْنَ الثَّلَاثَيْنِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْخَيْلِ . وَالْمِقْنَبُ أَيْضًا : شَيْءٌ يَكُونُ مَعَ الصَّائِدِ يَجْعَلُ فِيهِ مَا يَصِيدُهُ . حَكَاهُ أَبُو عَيْدٍ فِي الْمَصْنَفِ عَنِ الْقَنَانِ .

وَالْقَنِيبُ : الْأَبَقُ^(٣) ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .

قَالَ ابْنُ درِيدَ : فَنَبَّ الْزَرْعُ تَقْنِيَّاً ، إِذَا

(١) يَعْنِي قَبْلَ أَنْ تَبْنِي بِالْحَجَارةِ وَنَحْوُهَا .

(٢) هُوَ كَثِيرٌ .

(٣) هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْكَتَانِ .

والأَقْهَبَانِ : الفيلُ والجاموسُ .

قال رؤبة يصف نفسه بالشدةَ :

لَيْثٌ يَدْعُ الأَسَدَ الْمُؤْسَا

والأَقْبَينِ الْفِيلِ والجاموساً

فصل الكاف

[كاب]

الكَابَةُ : سوء الحال والانكسار من الحزن .

وقد كَبَرَ الرَّجُلُ يَكَابُ كَابَةً وَكَابَةً ، مثل رأفة ورأفة ، ونشأة ونشاءة ، فهو كئيب ، وامرأة كئيبة وكاباء أيضاً . قال الراجز^(١) :

عَزَّ عَلَى عَمَّكِ أَنْ تُؤْوِقِ^(٢)

أَوْ أَنْ تَبِيقي لِيَلَةً لَمْ تُغْبِقِي

أَوْ أَنْ تُرْئِي كَابَاءً لَمْ تَبْرُنسْقِي

وَكَابَ الرَّجُلُ مِثْلَهُ . وَرَمَادُ مَكَتَبُ اللَّوْنِ ،
إذا ضربَ إلى السَّوَادِ كَما يَكُونُ وجْهُ الْكَثِيبِ .

[كب]

كَبَهُ اللَّهُ لِوْجَهِهِ ، أَيْ صَرَعَهُ ، فَأَكَبَ عَلَى وجهه . وهذا من التوادر أن يقال أَفَعَلْتُ أنا وَقَلْتُ غَيرِي . يقال : كَبَهُ اللَّهُ عُدُوَّ الْمُسْلِمِينَ ، ولا يقال أَكَبَ .

وَكَبْكَبَهُ ، أَيْ كَبَهُ . ومنه قوله تعالى :

فَكَبَكَبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ^(٣) .

(١) هو جندل بن الشني .

(٢) في اللسان : « تأوه ». يقال أَوْهَهُ تأويتاً : قلل طعامه .

ابن السكيت : وليس في الكلام فُعلَاءٌ مضمومة
الفاء ساكنة العين مدودة إلا حرفان : الخشأء ،
وهو العظم الثاني وراء الأذن ، وقوباء . قال :
والأصل فيما تحرير العين : خشأء وقوباء .
قال الجوهرى : والمُرَأَه عندي مثلهما . فمن قال
قوباء بالتحرير قال في تصغيره قُوبَاهُ ، ومن
سكن قال قُوبَيْهُ .

وتقول : بينهما قَابُ قوسٍ وَقِبُ قوسٍ ،
وَقَادُ قوسٍ وَقِيدُ قوسٍ ، أى قَدْرُ قوسٍ . والقَابُ :
ما بين المقبض والسيمة . ولكل قوسٍ قابان .
وقال بعضهم في قوله تعالى : ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ
أَوْ أَدْنَى﴾ : أراد قَابَ قَوْسٍ قلبه .
وقولهم : فلان مَلِيْهُ قُوبَاهُ ، مثل هُمَزةٍ ، أى
ثابت الدارِ مقيم . يقال ذلك للذى لا ييرح من المنزل .

[قهب]

القَهَبُ : الأبيض تعلوه كُدرَةٌ ، والأنى
فَهَبَهُ وَهَبَاهُ . والقَهَبُ أيضًا : الجبل العظيم ،
عن أبي عمرو . والقَهَبُ لون الأقباب . قال الأصمعي :
هو غُبرة إلى سواد . وقال ابن الأعرابي : الأقباب
الذى فيه حُمرَة فيها غُبرة . قال : ويقال هو الأبيض
الأَكْدَر . وأنشد لامرئ القيس :

* كَعَيْثَ العَشِيِّ الْأَقْهَبِ الْمُتَوَدِّقِ^(٤) *

(١) صدره :

* فَأَدَرَ كَهْنَ ثانِيَاً مِنْ عِتَانِهِ *

وترك صرفه الأعشى في قوله :

وَمَنْ يَتَرَبَّعُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَرَأْيَ
مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرِيًّا وَمَسْحَبًا
وَتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالَاتُ وَإِنْ يُسَئِ
يَكُنْ مَأْسَاءَ النَّارِ فِي رَأْسِ كَبَّا

[كتاب]

الكتاب معروف ، والجمع كتب وكتب .
وقد كتبت كتبًا وكتابًا وكتابة . والكتاب :
الفرض والحكم والقدر . قال الجعدى :

يَا بَنَةَ عَمِّي كِتَابُ اللَّهِ أَخْرَجَنِي
عَنْكُمْ وَهُلْ أَمْنَنَ اللَّهُ مَا فَعَلَ

قال ابن الأعرابى : الكاتب عندهم : العالم .

قال الله تعالى : «أَمْ عَنْهُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ»^(١) .
والكتب : الجمع ، تقول منه : كتبتُ البغة ،
إذا جمعتَ بين شفريها بحلقة أو سير ، أكتب
وأكتب كتبًا . وكنتَبَتُ القرية أيضًا كتبًا ،
إذا خرزتها ، فهي كتيب .

والكتبة بالضم : المحررة . قال ذو الرمة :
وَفَرَاءَ غَرَفَيَّةَ أَشَائِيَّ خَوارِزَهَا
مُشَلَّشَلَّ ضَيَقَتُهُ يَنْهَا الْكَتَبُ

والكتاب : الكتابة . والكتاب أيضًا
والكتب واحد ، والجمع الكتابات . والكتاب
أيضاً : سهم صغير مدور الرأس يتعلم به الصبي

وأكتب فلا ن على الأمر يفعله وإنك بمعنى .

وتقول : جاء متكتبًا في ثيابه ، أي متزيلاً .

وتكتب الإبل ، إذا صرعت من داء
أو هزال .

والكتبة أيضاً : الجروهق من الفزل ؛ تقول
منه : كبيت الفزل ، أي جعلته كبياً .

والكتبة بالفتح : الدفعة في القتال والجري ،
وهو إفلات الخيل على المقوس للجرى أو للحملة .
وكذلك كبة الشتاء : شدّته ودفعته . والكتبة
أيضاً : الزحام .

والكتاب : الطباهج . والكتابة : دواء .

والكتاب بالضم : ماتكتب من الرمل
أى تجعد . قال ذو الرمة :
توخاد بالأظلاف حتى كأنما
يُثِرُّونَ^(٢) الكتاب الجعد عن مثنى محمل
وكتب : اسم جبل ، صرفه أمرؤ القيس
في قوله :

فآخر منهم سالك بطن نخلة^(٣)

وآخر منهم جازع تجد ككتب

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده : يثير . أى توخي
الكتناس يمحره بأظلافه . والحمل : محل السيف ، شبه
عرق الأرطى به .

(٢) في ديوانه :

فريقان منهم جازع بطن نخلة
وآخر منهم قاطع تجد ككتب
في الإنسان : « غداة غدوا فمالك بطن نخلة » .

[كتاب]

كَتَبْتُ الشَّيْءَ أَكْتُبْهُ كَتْبًا ، إِذَا جَمَعَهُ .
وَانْكَثَبِ الرَّمْلُ ، أَى اجْتَمَعَ . وَكُلُّ مَا انْصَبَ
فِي شَيْءٍ فَقَدْ انْكَثَ فِيهِ . وَمِنْهُ سَمِّيَ الْكَثِيبُ
مِنَ الرَّمْلِ ؛ لِأَنَّهُ انصَبَ فِي مَكَانٍ فَاجْتَمَعَ فِيهِ ؛
وَالْجَمْعُ الْكُشْبَانُ^(١) ، وَهِيَ تَلَالُ الرَّمْلِ .

وَالْكُتْمَبَةُ مِنَ الْلَّبَنِ : قَدْرُ حَلْبَةٍ . وَقَالَ
أَبُو زِيدَ : مِلْهُ الْقَدَحُ مِنَ الْلَّبَنِ . وَالْجَمْعُ كُتْبَ .
قَالَ الرَّاجِزُ :

بَرَحَ بِالْعَيْنَيْنِ خَطَابُ الْكَتْبِ
يَقُولُ إِنِّي خَاطِبٌ وَقَدْ كَذَبَ
وَإِنَّمَا يَخْطُبُ عُسْلًا مِنْ حَلَبَ
يَعْنِي الرَّجُلُ يَأْتِي بِعِلْمٍ الْخِطْبَةِ وَإِنَّمَا يَرِيدُ
الْقِرَائِيَ .

وَكُلُّ شَيْءٍ جَمَعَهُ مِنْ طَعَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ بَعْدَ أَنْ
يَكُونَ قَلِيلًا فَوْ كُتْبَةً .

وَالْكَشَبُ ، بِالْتَّحْرِيكِ : الْقُرْبُ . يَقَالُ :
رَمَاهُ مِنْ كَشَبٍ .

وَيَقَالُ : أَكْشَبَ الصِّيدُ ، أَى أَمْكَنَكَ .

وَالْكَاثِبُ : اسْمُ جَبَلٍ . قَالَ أَوْسُ
ابْنُ حَجَرَ :

(١) والكتاب ، والأكبة أيضا ، عن اللسان
والقاموس .

الرمي ؛ وَبِالثَّاءِ أَيْضًا ، وَالثَّاءُ فِي هَذَا الْحَرْفِ أَعْلَى
مِنَ الثَّاءِ .

وَالْكَتِبَةُ : الْجَيْشُ ، تَقُولُ مِنْهُ : كَتَبَ
فَلَانُ الْكِتَابَ تَكْتِبِيَا ، أَى عَبَّاها كَتِبَةً
كَتِبَةً . وَتَسْكَتَبَتِ الْخَلِيلُ ، أَى تَجْمَعَتِ .

قَالَ أَبُو زِيدَ : كَتَبَتِ النَّاقَةُ تَكْتِبِيَا ، إِذَا
صَرَرْتَهَا .

وَتَقُولُ : أَكْتَبَنِي هَذِهِ الْقَصِيدَةُ ، أَى أَمْلَأَهَا
عَلَىٰ . وَأَكْتَبَتُ الْقِرَبَةَ أَيْضًا : شَدَّدْتَهَا بِالْوِكَاءِ ؛
وَكَذَلِكَ كَتَبْتَهَا كَتْبًا ، فَهِيَ مُكْتَبٌ وَكَتِبٌ .

وَأَكْتَبَتِ الْكِتَابَ ، أَى كَتَبْتُهُ . وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : (إِنَّمَا كَتَبَتْهَا فَهُنَّ تُمْلَأُ عَلَيْهِ) . وَتَقُولُ
أَيْضًا : أَكْتَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَتَبَ نَفْسَهُ فِي دِيوَانِ
السُّلْطَانِ .

وَالْمُكْتَبُ^(١) : الَّذِي يَعْلَمُ الْكِتَابَةَ . قَالَ
الْحَسَنُ : كَانَ الْحَجَاجُ مُكْتَبًا بِالْطَّافَ ،
يَعْنِي مَعْلَمًا .

وَاسْتَكْتَبَهُ الشَّيْءُ ، أَى سَأَلَهُ أَنْ يَكْتُبَهُ لَهُ .
وَالْمَكَاتِبُ وَالْمَكَاتِبُ بِعَنْيٍ . وَالْمَكَاتِبُ
الْعَبْدُ يُكَاتِبُ عَلَى نَفْسِهِ بِشَمْنَهُ ، فَإِذَا سَعَى
وَأَدَأَهُ عَنَقَ .

(١) بِضمِ الْمِيمِ وَسْكُونِ الْكَافِ ، وَيَقَالُ أَيْضًا بِضمِ الْمِيمِ
وَفَتحِ الْكَافِ مَعَ تَشْدِيدِ التَّاءِ . الأَخِيرَةُ عَنِ الْجَيْرانِ .

وَالْأَكْذُوبَةُ : الْكَذِبُ . وَأَكْذَبَتُ
الرَّجُلَ : أَفْلَيْتُهُ كاذِبًا ؛ وَكَذَبَهُ ، إِذَا قَلَتْ لَهُ
كَذَبَتْ . قَالَ السَّائِي : أَكْذَبْتُهُ ، إِذَا
أَخْبَرْتَ أَنَّهُ جَاءَ بِالْكَذِبِ وَرَوَاهُ . وَكَذَبَتُهُ ، إِذَا
أَخْبَرْتَ أَنَّهُ كاذِبٌ^(١) .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : أَكْذَبَهُ وَكَذَبَهُ بِعْنَىٰ .

وَقَدْ يَكُونُ أَكْذَبَهُ بِعْنَىٰ بَيْنَ كَذِبَهُ ، وَقَدْ
يَكُونُ بِعْنَىٰ حَمَلَهُ عَلَى الْكَذِبِ ، وَبِعْنَىٰ وَجَدَهُ
كاذِبًا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَكَذَبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴾ ،
وَهُوَ أَحَدُ مَصَادِرِ الْمَشَدَّدِ ، لِأَنَّ مَصْدِرَهُ قَدْ يَجِدُهُ عَلَى
تَفْعِيلٍ مِثْلِ التَّكْلِيمِ ، وَعَلَى فِعَالٍ مِثْلِ كِذَابٍ ، وَعَلَى
تَفْعِيلٍ مِثْلِ تَوْصِيَةٍ ، وَعَلَى مُفَعَّلٍ مِثْلِ ﴿ وَمَزَقَنَاهُمْ
كُلَّ مُمْزَقٍ ﴾ .

وَقَوْلُهُ تَبَارِكَ وَتَعَالَى : ﴿ لَيْسَ لِوْقَعَهَا كَذِبَةٌ ﴾
هُوَ اسْمٌ يُوضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدِرِ ، كَالْعَاقِبَةِ وَالْعَافِيَةِ
وَالْبَاقِيَةِ . وَقَالَ : ﴿ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴾ ،
أَيْ بَقَاءً .

وَقَوْلُهُمْ : إِنَّ بَنِي فَلَانٍ لَيْسُ لِجَدِّهِمْ^(٢) مَكْذُوبَةٌ
أَيْ كَذِبَةٌ .

وَكَذِبَ قَدْ يَكُونُ بِعْنَىٰ وَجَبَ . وَفِي الْحَدِيثِ

(١) يَعْنِي أَنَّهُ طَبَيْتَهُ الْكَذِبَ .

(٢) الصَّوَابُ « لِجَدِّهِمْ » بِالْحَالَةِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا فِي الْإِنْسَانِ .

لَأَصْبَحَ رَتَمًا دُفَّاقَ الْحَصَى

مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاثِبِ^(١)

وَالْكَاثِبَةُ مِنَ الْفَرَسِ : مَقْدَمَ الْمِسْجَحِ حِيثُ
تَقَعُ عَلَيْهِ يَدُ الْفَارَسِ .

[كذب]

كَذَبَ كِذَبًا وَكَذِبًا ، فَهُوَ كاذبٌ وَكَذَابٌ
وَكَذُوبٌ ، وَكَذَبٌ بَانٌ وَمَكَذَبَانٌ وَمَكَذَبَاتَةٌ ،
وَكَذَبَةٌ مَثَلُ هُمَزَةٍ ، وَكَذَبْدُبٌ مَخْفَفٌ ، وَقَدْ
يَشَدَّدَ . وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدَ :

وَإِذَا أَتَاكَ بِأَنَّنِي قَدْ بَعْثَهَا^(٢)

بِوَصَالٍ غَانِيَةٍ فَقُلْ كَذَبْدُبٌ^(٣)

وَالْكَذَبُ . جَمْعُ كاذبٍ ، مَثَلُ رَاكِعٍ وَرُكَّعٍ .

فَالشَّاعِرُ^(٤) :

مَتَّى يَقُلُّ تَنْفُعُ الْأَقْوَامَ قَوْلَتُهُ

إِذَا اضْمَحَلَّ حَدِيثَ الْكَذَبِ الْوَلَعَه^(٥)

وَالْتَّكَاذِبُ : ضَدُّ التَّصَادِقِ .

وَالْكَذَبُ : جَمْعُ كَذُوبٍ مِثْلُ صَبُورٍ
وَصَبْرٍ . وَمِنْهُ قَرَأَ بَعْضُهُمْ : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا
تَصِيفُ أَسْنَتُكُمُ الْكَذَبُ ﴾ ، فَعَلِهِ نَعْتًا لِلْأَسْنَةِ .

(١) يَرِيدُ النَّبِيُّ مَا نَبَاهُ مِنَ الْحَصَى إِذَا دَقَّ فَنَرَ ،
وَالْكَاثِبُ : الْجَامِعُ لِمَا نَدَرَ مِنْهُ .

(٢) فِي الْإِنْسَانِ : « إِذَا سَمِعْتَ بِأَنَّنِي قَدْ بَعْثَهَا^(١) . »

(٣) الْبَيْتُ لِجَرِيَةِ بَنِ الأَشْمِ .

(٤) هُوَ أَبُو دَوَادَ الرَّوَاسِيِّ .

(٥) الْوَلَعَهُ : جَمْعُ الْوَلَعَ ، مَثَلُ كَاتِبٍ وَكَتْبَةٍ .
وَالْوَلَعَ : الْكَاذِبُ .

وَكَذَبَ لَبْنُ النَّاقَةِ، أَى ذَهَبَ.

[كرب]

الْكُرْبَةُ بِالضمِّ : الغمُّ الَّذِي يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ ، وَكَذَلِكَ الْكَرْبُ عَلَى مَثَالِ الضَّرِبِ . تَقُولُ مِنْهُ :

كَرْبَهُ الْغَمُّ ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ .

والْكَرَائِبُ : الشَّدَائِدُ ، الْواحِدَةُ كَرِيمَةُ .

وقال^(١) :

فَيَالَ رِزَامِ رَشَحُوا بِي مُقَدَّمًا
إِلَى الْمَوْتِ خَوَاضًا إِلَيْهِ الْكَرَائِبَا
وَكَرَبْتُ الْقِيَدَ ، إِذَا ضَيَقَتِهِ عَلَى الْمُقَيَّدِ .

وقال^(٢) :

اِزْجُرْ حَمَارَكَ لَا يَرْتَعِ يَرَوْضَتِنَا
إِذَنْ يُرَدُّ وَقِيدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبُ
وَكَرَبَ أَنْ يَفْعُلَ كَذَا ، أَى كَادَ يَفْعُلُ .
وَكَرَبْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا قَبَّتْهَا لِلْحَرْثِ . وَفِي
الشَّلِّ : « الْكَرَابُ عَلَى الْبَقَرِ » وَيَقُولُ :
« الْكَلَابُ عَلَى الْبَقَرِ » .

وَكَرَبَ الشَّيْءَ ، أَى دَنَّا . وَإِنَّا كَرْبَانْ ، إِذَا
كَرَبَ أَنْ يَمْتَلِئُ .

وَكَرَبَ الشَّمْسُ ، أَى دَنَّتْ لِلْغَرْوُبِ . يَقُولُ
كَرَبْتُ حَيَاةَ النَّارِ ، أَى قَرُبَ انْطَفَاؤُهَا . وَقَالَ^(٣) :

(١) هو سعد بن ناثب المازني .

(٢) عبد الله بن عنمة الضبي .

(٣) عبد قيس بن حفاف البرجمي .

« ثَلَاثَةُ أَسْفَارٍ كَذَبَنَ عَلَيْكُمْ^(١) » قَالَ ابْنُ السَّكِيتِ :

كَانَ كَذَبَ هُنَّا إِغْرِيَّةً ، أَى عَلَيْكُمْ بِهِ . وَهِيَ كُلَّهُ
نَادِرَةٌ جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ . وَجَاءَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « كَذَبَ عَلَيْكُمْ
الْحَجَّ » أَى وَجَبَ . قَالَ الْأَخْفَشُ : فَالْحَجَّ مَرْفُوعٌ
بِكَذَبٍ وَمَعْنَادٍ نَصْبٌ ، لَأَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَأْمُرَ بِالْحَجَّ ،
كَمَا يَقُولُ أَمْكَنَكَ الصَّيْدُ ، يَرِيدُ ارْتِمَهُ . قَالَ
الشَّاعِرُ^(٢) :

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنِّ بَارِدٍ
إِنْ كُنْتَ سَائِلَتِي غَبُوقًا فَاذْهِبِي
يَقُولُ : عَلَيْكِ الْعَتِيقَ .

وَتَقُولُ : مَا كَذَبَ فَلَانْ أَنْ فَعَالَ كَذَا ،
أَى مَا لَبَثَ .

وَتَكَذَّبَ فَلَانْ ، إِذَا تَكَلَّفَ الْكَذَبِ .
وَيَقُولُ حَمَلَ فَلَانْ فَهَا كَذَبَ ، بِالْتَّشْدِيدِ ، أَى
مَا جَبَنَ . وَحَمَلَ شَمَ كَذَبَ ، أَى لَمْ يَصْدُقِ الْحَمَلَةِ .
قال الشاعر^(٣) :

لَيْثٌ بَعَثَرٌ يَصْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا
مَا لَيْثٌ كَذَبَ عَنْ أَفْرَانِهِ صَدَقَ

(١) قَبْلَهُ « كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْحَجَّ كَذَبَ عَلَيْكُمُ الْعُرْمَةَ كَذَبَ عَلَيْكُمُ الْجَهَادَ » .

(٢) هُوَ عَنْزَةٌ ، يَقُولُ لِزَوْجِهِ عَبْلَةَ : عَلَيْكِ بِأَكْلِ
الْعَتِيقِ وَهُوَ التَّرِيَابِسُ ، وَشَرْبُ الْمَاءِ الْبَارِدِ ، وَلَا تَعْرُضِي
لِبَوْقِ الْمَانِ ، وَهُوَ شَرْبُهُ عَشِيَا ، لَأَنِّي خَصَّتْ بِهِ مَهْرِي
الَّذِي يَسْلَمُنِي إِلَيْكَ . أَهْرَقْتِي . ثُمَّ قَالَ وَعَلَى هَذَا فَسَرَوْا
حَدِيثَهُ : « كَذَبَ النَّاسُ بَوْنَ » أَى وَجَبَ الرَّجُوعُ إِلَى قَوْلِهِ .

(٣) هُوَ زَهِيرٌ .

وأبو كَرِبِ اليماني بكسر الراء : أحد التتابعة ،
واسمه أَسْعَدُ بْنُ مَالِكَ الْحَمِيرِي .

ومعْدِي كَرِبٍ فِيهِ ثَلَاثُ لَغَاتٍ : مَعْدِي كَرِبٍ
بِرْفَعِ الْبَاءِ لَا يَصْرُفُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَعْدِي كَرِبٍ
يَضِيفُ وَيَصْرُفُ كَرِبًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
مَعْدِي كَرِبٍ يَضِيفُ وَلَا يَصْرُفُ كَرِبًا يَجْعَلُهُ مَؤْتَنًا
مَعْرَفَةً . وَالْيَاءُ مِنْ مَعْدِي سَاكِنَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ .
وَإِذَا نَسْبَتْ إِلَيْهِ قَلْتَ مَعْدِي ؟ وَكَذَلِكَ النَّسْبُ فِي
كُلِّ اسْمَيْنِ جُعْلًا وَاحْدًا مُثْلِ بَعْلَ بَكَ وَخَمْسَةَ عَشَرَ
تَنْسَبُ إِلَى الْاسْمِ الْأَوَّلِ تَقُولُ : بَعْلِيٌّ وَخَمْسِيٌّ
وَتَأْبَطِيٌّ . وَكَذَلِكَ إِذَا صَفَرَتْ تَصَفَّرُ الْأَوَّلِ .

وَالْمُكْرَبُ : الشَّدِيدُ الْأَسْرُ مِنَ الدَّوَابِ ،
بِضمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ .

وَتَقُولُ : مَا بِالدارِ كَرَابٌ بِالشَّدِيدِ ، أَيْ أَحَدُ .

وَأَكْرَبَ ، أَيْ أَسْرَعَ . تَقُولُ : خُذْ رَجْلِيكَ
يَا كَرَابًّا ، إِذَا أَمْرَتْهُ أَنْ يَسْرَعَ السَّعْيَ .

وَالْكَرَابَةُ بِالضمِّ : مَا يُلْتَقَطُ مِنَ التَّرْفِ
أَصْوَلُ السَّعْفِ بَعْدَ مَا يُضْرَمَ .

[كب]

الْكَسْبُ : طَلَبُ الرِّزْقِ . وَأَصْلُهُ الْجَمْعُ ، تَقُولُ
مِنْهُ : كَسَبْتُ شَيْئًا وَأَكْسَبْتُهُ بَعْنَى . وَفَلَانْ طَيْبُ
الْكَسْبُ ، وَطَيْبُ الْمَكْسِبَةِ مُثْلُ الْمَغْفِرَةِ ،
وَطَيْبُ الْكِسْبَةِ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ مُثْلُ الْجَلْسَةِ .

وَكَسَبْتُ أَهْلَ خَيْرًا ، وَكَسَبْتُ الرَّجُلَ مَالًا
فَكَسَبَهُ . وَهَذَا مَا جَاءَ عَلَى فَعْلَتِهِ فَفَعَلَ .

أَبْنَى^(١) إِنَّ أَبَاكَهُ كَارِبٌ يَوْمَهُ
فَإِذَا دُعِيَتْ إِلَى الْمَكَارِمِ فَأَعْجَلَ
وَكَرَبَتُ النَّاقَةَ : أَوْقَرَتُهَا .

وَكَرَبُ النَّخْلِ : أَصْوَلُ السَّعْفِ^(٢) أَمْثَالُ
الْكَنْفِ . وَفِي الْمَثَلِ :

* مَتَى كَانَ حَكْمُ اللَّهِ فِي كَرَبِ النَّخْلِ^(٣) *

وَالْكَرَبُ : الْحَبْلُ الَّذِي يَشَدُّ فِي وَسْطِ
الْعَرَاقِ شَمْ يُنَذَّنُ وَيُثْلَثُ لِيَكُونُ هُوَ الَّذِي يَلِي
الْمَاءَ فَلَا يَعْفَنَ الْحَبْلُ الْكَبِيرُ . تَقُولُ مِنْهُ : أَكْرَبْتُ
الدَّلَوَ فَهِيَ مُسْكَرَّةٌ .

وَالْكَرَبَةُ أَيْضًا : وَاحِدَةُ الْكِرَابِ ، وَهِيَ
بَحْرَى الْمَاءِ . قَالَ أَبُو ذُؤْبَ يَصِفُ الْخَلَاءَ :

جَوَارِسُهَا تَأْوِي^(٤) الشُّعُوفَ دَوَائِبًا
وَتَنْصَبُ أَلْهَابًا مَصِيفًا كَرَابَهَا
وَالْمَصِيفُ : الْمُعَوَّجُ ، مِنْ صَافَ السَّهْمِ .

(١) يَرْوِي : « أَجْيَلَ إِنْ » . كَارِبٌ : رَوَايَةُ الْأَصْمَعِي
بِالْكَسْرِ ، وَابْنُ دَرِيدٍ يَرْوِي كَارِبٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ ، أَيْ قَارِبٌ
يَوْمَهُ وَدَنَا مِنْهُ . وَبَعْدَهُ :

احذِرْ مَحْلَ السَّوَءِ لَا تَنْزِلْ بِهِ

وَإِذَا نَبَّا بَكَ مَنْزَلَ فَتَحَوَّلَ

(٢) هِيَ الْكَرَانِيفُ وَاحِدَتُهَا كَرَنَاقَةٌ .

(٣) قِيلَ هَذَا يَضْرِبُ فِيمَنْ يَضْعُ نَفْسَهُ حِيثُ لَا يَسْأَهُ
قَالَهُ أَبُو عِيَّدَةَ . أَهُوا نَقْوِلُ . لَكِنْ فَرَضَيْ بِيَانُ أَصْلِ
هَذَا الْمَثَلِ وَإِنَّهُ بَحْزُ بَيْتِ جَرِيرٍ قَالَهُ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الصَّلَاتَ الْمُبَدِّيَ
فَضَلَّ الْفَرِزَدِقُ عَلَيْهِ . قَوْلُهُ : مَتَى كَانَ حَكْمُ اللَّهِ فِي كَرَبِ النَّخْلِ
عِبْرَزُ لَيْتَ جَرِيرَ ، وَصَدْرُهُ :

* أَقُولُ لَمْ أَمْلَكْ سَوَايْقَ عَبْرَةَ *

(٤) يَرْوِي « تَأْرِي » .

[كَب]

الكَوْكَبُ : النجم . يقال : كوكب وكوكبة ،
كما قالوا : بياض وبياضة ، وعجوز وعجزة .
وَكَوْكَبُ الشَّيْءِ : مُعْظِمُه . وَكَوْكَبُ الرَّوْضَةِ :
نَوْرُهَا . وَكَوْكَبُ الْحَدِيدِ : بَرِيقُهُ وَتَوْقُدُهُ . وَقَدْ
كَوْكَبَ . قَالَ الْأَعْشَى يَذْكُرُ نَاقَتِهِ :
تَقْطُعُ الْأَمْعَزَ الْمُكَوْكَبَ وَخَدَا
بَنَاجٍ سَرِيعَةً إِلَيْغَالٍ
أَبُو عَيْدَةَ : ذَهَبَ الْقَوْمُ تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ ،
أَيْ تَفَرَّقُوا .

[كَلْب]

الكلب معروف ، وربما وصف به ، يقال
امرأة كَلْبَةٌ . والجمع أَكْلَبٌ وَكِلَابٌ وَكَلِيبٌ ،
مثل عبد وعبد ، وهو جمع عزيزٍ . وقال يصف
مقازة :
كَلْبٌ تَجَاؤبَ أَصْدَائِهَا
مُكَاهَ الْكَلْبِ يَدْعُ الْكَلِيلَيَا
وَالْأَكَلِبُ : جمع أَكْلَبٍ .
وفي المثل « الْكِلَابُ عَلَى الْبَقَرِ » تَرَفَّهُمَا
وتنصبها ، أي أَرْسِلُهُمَا عَلَى بَقَرِ الْوَحْشِ . وَمَعْنَاهُ
خَلَّ امْرًا وَصَنَاعَهُ .

وَالْكَلَابُ : صاحب الكلب : وَالْكَلَبُ
الذِّي يَعْلَمُ الْكِلَابَ الصَّيْدَ .

وَالْكَلَبُ بفتح اللام : الأَسِيرُ المَقَيْدُ . يقال
أَسِيرُ مُكَلَّبٍ ، أي مكبل ، وهو مقلوب منه .

والكوابس : الجوارح .

وَتَكَسَّبٌ ، أَيْ تَكَلَّفُ السَّكَنَبَ .

وَالْكَسْبُ بِالضمِّ : عُصَارَةُ الدُّهْنِ .

وَكَسَابٌ ، مثلاً قَطَامٌ : اسْمَ كَلْبَةَ .

[كَب]

الْكَعْبُ : العظم الناشر عند ملتقى الساق
والقدم . وأنكر الأصمعي قول الناس إِنَّهُ فِي ظَهِيرَةِ
القَدَمِ .

وَكُعُوبُ الرُّمْحِ : التواشرُ في أطرافِ
الأنابيبِ .

وَالْكَعَابُ بِالفتحِ : الْكَاعِبُ ، وَهِيَ الْجَارِيَةُ
عِنْ يَمْدُو شَدِيهَا لِلنُّهُودِ . وَقَدْ كَعَبَتْ تَكَعُبُ
بِالضمِّ كُعُوبًا ؛ وَكَعَبَتْ بِالتَّشْدِيدِ مُثَلَّهُ .

وَبُرْدُ مُكَعَّبٌ : فِيهِ وَشْيٌ مُرَبَّعٌ . وَثُوبَ
مَكَعَبٌ ، أَيْ مَطْوَى شَدِيدِ الإِدْرَاجِ .

وَالْكَعْبُ : القطعة من السُّمْنِ .

وَالْكَعْبَانِ : كعب بن كَلَابٍ ، وَكَعْبُ بْنُ
رَبِيعَةَ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ رَبِيعَةَ بْنُ عَامِرٍ بْنُ صَعْصَعَةَ .

وَالْكَعْبَةُ : الْبَيْتُ الْحَرَامُ ، يَقَالُ : سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِتَرَبَّعَهُ .

وَذُو الْكَعْبَاتِ : بَيْتُ كَانَ لِرَبِيعَةَ وَكَانُوا
يَطْوِفُونَ بِهِ .

[كَثْب]

رَكْبٌ كَعْبٌ ، أَيْ ضَخْمٌ .

سَدَا يَدِيهِ ثُمَّ أَجَّ بَسَيْرِهِ
 كَأَجَّ الظَّلِيمِ مِنْ قَنِيقٍ وَكَابٍ
 وَالْكَلْبَةُ بِالضمِّ : الشَّدَّةُ مِنَ الْبَرْدِ وَغَيْرِهِ،
 مِثْلُ الْجُلْبَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 أَنْجَمَتْ قَرَّةُ الشَّتاءِ وَكَانَتْ
 قَدْ أَقَامَتْ بِكُلْبَةٍ وَقِطَارٍ
 وَكَذَلِكَ الْكَلْبُ بِالتحرِيكِ . وَقَدْ كَلَبَ
 الشَّتاءَ بِالسَّكَرِ .
 وَدَفَعَتْ عَنْكَ كَلَبَ فَلَانٍ ، أَى شَرَّهُ وَأَذَادَهُ
 وَالْكَلْبُ أَيْضًا : شَبِيهُ بِالجَنُونِ ، تَقُولُ مِنْهُ :
 أَكَلَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَلَبِتْ إِبْلَهُ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ :
 وَقَوْمٌ يُهِبِّنُونَ أَعْرَاضَهُمْ
 كَوَيْتُهُمْ كِيَةُ الْمُكْلِبِ
 وَالْكَلْبُ الْكَلِبُ : الَّذِي يَكْلِبُ بِلَحْومِ
 النَّاسِ ، يَأْخُذُهُ شَبِيهُ جَنُونٍ ، فَإِذَا عَقَرَ إِنْسَانًا كَلِبًا .
 يَقَالُ رَجُلُ كَلِبٍ وَرَجُالُ كَلْبٍ .
 وَأَرْضُ كَلِيَّةٍ ، إِذَا مَيَّجَدَ نَبَاتُهُ رِيًّا فَيَبِيسَ .
 وَالْكَلْبَتَانُ : مَا يَأْخُذُ بِهِ الْحَدَّادُ الْحَدِيدَ
 الْمُحْمَى .
 وَالْكَلْوَبُ : الْمِنْشَأُ ؛ وَكَذَلِكَ الْكَلَابُ ،
 وَالجمعُ الْكَلَالِيبُ .
 وَيُسَمَّى الْمَهَمازُ ، وَهُوَ الْحَدِيدَ الَّتِي عَلَى حُنْفٍ
 الْرَّابِضُ ، كَلَابًا . وَقَالَ^(١) :

(١) جندل بن الراعي يهجو ابن الرفاع .

قال طفيلي الفنوبي :
 أَبْنَا^(١) بَقْتَلَانَا مِنَ الْقَوْمِ ضِعْفَهُمْ^(٢)
 وَمَا لَا يُعَدُّ مِنْ أَسِيرٍ مُكَلَّبٍ
 وَالْكَلْبُ : الشَّعِيرَةُ . وَالْكَلْبُ : الْمِسَارُ
 الَّذِي فِي قَائِمِ السِّيفِ ، وَفِيهِ الدَّوَابَةُ . وَالْكَلْبُ :
 حَدِيدَةٌ عَقْفَاءٌ يَعْلُقُ عَلَيْهَا الْمَسَافِرُ الْزَادُ مِنَ الرَّاحِلَةِ .
 وَرَأْسُ كَلْبٍ : جَبَلٌ .
 وَالْكَلْبُ : سَيْرٌ يُجْعَلُ بَيْنَ طَرْفَيِ الْأَدِيمِ
 إِذَا خَرِزَ . تَقُولُ مِنْهُ : كَلَبَتُ الْمَرَادَةَ . وَقَالَ^(٣)
 بِصَفَ فَرَسًا :
 كَلَّ عَرَّ مَتْنِهِ^(٤) إِذَا نَجَبَهُ
 سَيْرٌ صَنَاعٌ فِي خَرِيزٍ تَكْلِبُهُ
 وَكَلْبُ الْفَرَسُ : الْخُطَّ الَّذِي فِي وَسْطِ ظَهِيرَةِ .
 تَقُولُ : اسْتَوَى عَلَى كَلْبِ فَرَسِهِ .
 وَكَلْبٌ : حَيٌّ مِنْ قُضَايَةِ .
 وَرَجُلُ كَالِبٍ : ذُو كَلَابٍ ، مِثْلُ تَامِّرٍ وَلَابِنٍ .
 قَالَ رَجَاضُ الدُّبَيْرِيُّ :

(١) فِي الْسَّانِ : « فَيَاءٌ » .

(٢) وَيَرْوِيُ : « مِثْلُهُمْ » .

(٣) هُوَ دَكِينُ بْنُ رَجَاءِ الْفَقِيمِيِّ .

(٤) غَرْ مَتْنِهِ : مَا يَنْقِي مِنْ جَلْدِهِ . اه . مَرْضِي . وَفِي
 الْأَوْثَرِ عَنْ أَبِي الْعَيْشِلِ :

كَلَّ عَرَّ مَتْنِهِ إِذَا نَجَبَهُ
 سَيْرٌ صَنَاعٌ فِي جَرِيزٍ تَكْلِبُهُ
 الْعِيرُ : الْتَّانِيُّ فِي وَسْطِ النَّصْلِ . وَالْفَرْ بِالْفَتْحِ : وَاحِدٌ
 الْفَرُورُ : مَكَسِرُ الْجَلَدِ .

[كمب]

الكتاب بالكسر : الشِّمَرَاخُ . والكتب
في اليد مثل المجلِّ ، إذا صَلَبَتْ من العمل . قال
الأصمعي : يقال أَكْتَبَتْ يداه ، ولا يقال كَتَبَتْ
يداه . وأنشد أحمد بن يحيى :

قد أَكْتَبَتْ يداكَ بَعْدَ لِينِ

وَبَعْدَ دُهْنِ الْبَانِ وَالْمَصْنُونِ

وَهَمَّتَا بِالصَّبَرِ وَالْمُرْوُنِ

والكتب أيضاً : نَبَتْ . قال الطريماح :

مَعَالِيَاتٌ عَلَى الْأَرِيفِ مَسْكَنَهَا

أَطْرَافُ نَجْدٍ بِأَرْضِ الظَّلْجِ وَالكتبِ

وَكَتَبٌ ، مصفر : موضع . قال النابغة :

* وَعَلَى كَتَبِيْبِ مَالِكِ بْنِ حَمَارِ *

[كوب]

الكوب : كُوزٌ لا عُروة له ، والجمع
أكواب . وقال :

مُتَكَبِّتاً تُصِفَقُ أَبُواهُ

يسعى عليه العبدُ بالكوبِ (١)

والكوبة : الطبل الصغير المُخَصَّرُ .

[كهب]

الأصمعي : الكهبة لونٌ مثل القهبة . يقال
بعير أَكْهَبَ بَيْنَ الْكَهَبِ ؛ وقد كَهَبَ . قال
أبو عمرو : الكهبة : لونٌ ليس بمحالص في الحمرة ،
وهو في الحمرة خاصة .

(١) في المطبوعة الأولى « صلب » .

* كأنه كودن يوشى بكلاب (١) *

وكلبها : ضربه بالكلاب . قال الكيت :

وَوَلَّ بِأَجْرِيَا وَلَافِ كَأْنَهْ

عَلَى الشَّرْفِ الْأَقْصِي يُسَاطُ وَيُكْلَبُ

وَالْكَلَابُ ، بالضم مخفف : اسم ماء .

وقال (٢) :

* إِنَّ الْكَلَابَ مَاؤُنَا فَخَلُوهُ (٣) *

كانت عنده وقعة لهم ، فلذلك قالوا : الـ كـ لـ اـ بـ

الأول ، الثاني ، وهو يومان مشهوران للعرب .

والـ كـ الـ الـ بـ : المشارءة ، وكذلك التـ كـ الـ بـ .

تقول منه : هم يتـ كالـ بـون على كـذا ، أـى يتـ اـ شـ بـون
عليـه .

وكـ لـ اـ بـ في قـ رـ يـ شـ ، وهو كـ لـ اـ بـ بن مـ رـ تـة .

وكـ لـ اـ بـ في هـ وـ اـ زـ نـ ، وهو كـ لـ اـ بـ بن رـ يـ عـ بـ نـ عامـ رـ بن صـ عـ صـ عـ .

وقولهم : « أعز من كـ لـ يـ بـ وـائـلـ » وهو
كـ لـ يـ بـ بن رـ يـ عـ ، من بـنـيـ تـ قـ لـ بـ بنـ وـائـلـ .

وأما كـ لـ يـ بـ رـ هـ طـ جـ رـ يـ الشـ اـ شـ اـ عـ ، فهو كـ لـ يـ بـ

ابـنـ يـ رـ بـ عـ بنـ حـ نـ ظـ لـ ةـ .

(١) قـ اـ مـ اـ :

خـ نـ اـ دـ لـ اـ حـ قـ بـ الـ رـ اـ سـ مـ نـ كـ بـ
كـ أـ نـهـ كـ وـ دـ نـ يـ وـ شـ بـ كـ لـ اـ بـ

(٢) هو السـ فـ اـ حـ بنـ خـ الـ دـ عـ اـ بـ .

(٣) وـ سـ دـهـ :

* وـ سـ اـ جـ رـ اـ وـ اللـ لـ نـ تـ خـ لـ وـ لـهـ *

ويقال بنات أَلْبِبٍ : عروقٌ في القلب يكُون منها الرِّقة . وقيل لأُعْرَايَةٍ تعاتب ابناً لها : مالَك لاتَدْعِينَ عَلَيْهِ ؟ قالت : « تَأْبَى لَهُ بَنَاتُ أَلْبِبٍ ».

وقال المبرد في قول الشاعر :

* قد عَامَتْ مِنْهُ بَنَاتُ أَلْبِبِهِ *

يريد بَنَاتٍ أَعْقَلٍ هَذَا الْحَيٌّ .

فإن جمعتَ أَلْبِبًا قلتَ أَلْأَبِبُ ، والتصغير أَلْيَبِبُ ، وهو أولى من قول من أَعْلَمَهَا^(١) .

واللبيب : العاقل ، والجمع أَلْبَيَّبُ . وقد لَبِيَّبَتْ يارجل بالكسر تَلَبَّ لَبَابَةً ، أَى صرت ذاتَ لَبِبٍ .

وحكى يونس بن حبيب : لَبِيَّبَتْ بالضم ، وهو نادر لا نظير له في المضاعف .

ولَبُّ التخل : قَبَّها . وخالف كل شئ لَبُّه . ولَبُّ الجوز واللوز ونحوهما : ما في جوفه ؛ والجمع اللُّبُوب .

تقول منه : أَلَبَ الرُّزْعُ ، مثل أَحَبَّ ، إذا دخل فيه الأُكْلُ . ولَبَبَ الحَبَّ تَلَبِيَّاً ، أَى صار له لَبُّ .

واللبيبة : ثوب كالبقيمة .

ولَبِيَّبُ الرجل تَلَبِيَّاً ، إذا جمعت ثيابه عند صدره ونحوه في الخصومة ثم جرته .

واللَّبَسُ اللَّبَابُ : الخالص ؛ ومنه سُمِّيت المرأة لَبَابَة .

(١) أَى بإدغام الباء في مثيلها .

فصل اللام

[لب]

ابن السكيت : أَلَبَّ بِالْمَكَانِ ، أَى أقام به ولَرِمَه . وقال الخليل : لَبَّ لغة فيه . حكها عنه أبو عبيد .

قال الفراء : ومنه قولهم لَبَيْبَكَ ، أَى أنا مقيم على طاعتك . ونصب على المصدر كقولك حمدًا لله وشكراً . وكان حقه أن يقال لَبَّاكَ . وُثِنِّي على معنى التأكيد ، أَى إِلَيْبَا بِكَ بعد إِلَيْبِ ، وإقامة بعد إقامة .

قال الخليل : هو من قولهم دارُ فلان تَلَبُّ دارِي أَى تُحَاذِيهَا ، أَى أنا مواجهك بها تحبُّ ، إِجَابَةً لَكَ . والياء للثنية ، وفيها دليل على النصب لل مصدر .

ونحن نذكر حُجَّته على يونس في باب المعتل إن شاء الله تعالى .

واللَّبُّ : العقل ، والجمع أَلْلَبَابُ ، وقد جمع على أَلْبِبِ ، كما جمع بؤس على أَبْؤس ، ونُعْمَ على أَنْعَمٍ . قال أبو طالب :

* قلبي إِلَيْهِ مُشَرِّفُ الْأَلْبُّ *

وربما أظهروا التضعيف في ضرورة الشعر ، كما قال الكميـت :

إِلَيْكُمْ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ تَطَّلَّعْ

نَوَازِعُ مِنْ قلبي ظِمَاء وَأَلْبِبُ

ورجل لَبٌ ، أى لازم للأمر ؛ يقال رجل لَبٌ طَبٌ . وأشد أبو عمرو :

* لَبًا بِأعجازِ المطى لاحقا *

وامرأة لَبَّةُ ، قال أبو عبيد : أى قريبة من الناس لطيفة . ورجل لييب مثل لَبٍ . قال المضري ابن كعب :

قلت لها فَيْهِ إِلَيْكِ فَإِنِّي حرامٌ وإنِّي بعد ذاك لييب

أى مع ذاك مقيم . وقال بعضهم : أراد مُلْبِرْ من التلبية .

ولَبِّته لَبًا : ضربت لَبَّته .

وتَلَبَّبَ الرجل ، أى تَحَزَّمَ وَتَشَمَّرَ .

[لَبٌ]

اللَّاتِبُ: الثابت ، تقول منه: لَتَبَ لَتَبَا وَلَنُوْبَا.

وأنشد أبو الجراح :

فإنْ يَكُ هَذَا مِنْ نَبِيْدٍ شَرِبَتُهُ
فإنِّي مِنْ شُرْبِ النَّبِيْدِ لَتَأْبِ
صُدَاعٌ وَتَوْصِيمٌ الْعِظَامِ وَفَتَرَةٌ
وَغَمٌّ مَعَ الإِشْرَاقِ فِي الْجَوْفِ لَاتِبُ
وَاللَّاتِبُ أَيْضًا : اللازم ، مثل اللازب ،
عَنِ الْأَصْمَى .

ولَتَبَتْ فِي مَنْحَرِ النَّاقَةِ ، أى طَعْنَتْ ،
مِثْ لَتَمَتْ .

واللَّبَّةُ : المَنْحَرُ ، والجمع اللَّابَاتُ . وكذلك اللَّابَبُ ، وهو موضع القلادة من الصدر من كل شيء ، والجمع الألَّابَابُ .

واللَّابَبُ أيضًا : ما يُسْدَى على صدر الدابة والناقة يمنع الرَّاحْلَ من الاستئخار . تقول منه : أَلَبَّبْتُ الدَّابَّةَ فَهُوَ مُلَبَّبُ . وهذا الحرف هكذا رواه ابن السكري وغيره بإظهار التضييف . قال ابن كيسان : هو غلط ، وقياسه مَلَبْ ، كما يقال مُحَبٌّ من أحبيته .

ومنه قوله : فلان في لَبَبِ رَخْنِي ، إذا كان في حال واسعة .

قال الأحرن : اللَّابَبُ : ما استرقَ من الرمل ، لأنَّ معظمَه العَقَنْقَلُ ، فإذا نقصَ قيلَ كَثِيبٌ ، فإذا نقصَ قيلَ عَوْكَلٌ ، فإذا نقصَ قيلَ سِقْطٌ ، فإذا نقصَ قيلَ عَدَابٌ ، فإذا نقصَ قيلَ لَبَبٌ .

قال ذو الرمة :

بَرَّاقَةُ الْجَيْدِ وَاللَّابَاتُ وَاضِحَّةٌ
كَانَهَا ظَبَيَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَبَبٌ (١)

واللَّابَلَابُ : بنت يلتوي على الشجر .

واللَّابَلَةُ : الرِّقةُ على الولد ؛ يقال لَبَلَبَتِ الشَّاةُ على ولدها ، إذا لَحِسَتْهُ وَأَشْبَلَتْهُ عليه حين تصفعه .

ولَبَالِبُ الغُمُّ : جَاءَبَهَا وَأَصْوَاتَهَا .

(١) في التهذيب : اللَّابَبُ من الرمل ما كان قريباً من جبل الرمل .

أيضاً : لَحِبَ ، إِذَا مَرَّاً مُسْتَقِيمًا . قَالَ ذُو الرَّمَةَ :
فَانصاعُ جَانِبِهِ الْوَحْشِيُّ وَانكَدَرَتْ
يَلْحَبِنَ لَا يَأْتِي المَطْلُوبُ وَالْمُطْلَبُ
وَلَحَبَتُ اللَّهُمَّ عَنِ الْعَظَمِ . وَلَحَبَتُ الْعُودَ
وَنَحْوَهُ ، إِذَا قَسْرَتَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

* وَالْقُصْبُ مُضْطَمِرٌ وَالْمَتْنُ مَلْجُوبٌ^(٢) *

وَالْمِلْحَبُ : كُلُّ شَيْءٍ يُقْسِرُ بِهِ وَيُقْطَعُ .
قَالَ الْأَعْشَى :

وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكَ وَأَعِيرُكُمْ

لَسَانًا كِمْرَاضَ الْخَلْقَاجِيِّ مِلْحَبًا

وَرَجْلًا مِلْحَبًا أَيْضًا ، إِذَا كَانَ سَبَابًا بَذِيَّ
اللسان . وَالْمِلْحَبُ : الْمُقْطَعُ .

وَالْلَّاحِبُ مِنَ النُّوقِ : الْقَلِيلَ لِمَ الظَّهَرَ ، عَنْ
أَبِي عَيْدٍ .

وَقَدْ لَحِبَ الرَّجُلُ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا أَنْحَلَهَ
الْكِبِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

مَعْزُوزٌ تُرْجِحُ أَنْ . تَكُونُ فَتِيَّةً

وَقَدْ لَحِبَ الْجِنْبَانِ وَاحْدَوْدَبَ الظَّهَرِ

وَمَلْحُوبٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ^(٣) :

* أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ^(٤) *

(١) هو إبراهيم بن عمران الأنصاري :

(٢) صدره :

* وَالْمَاءُ مِنْهُمْ وَالشَّدُّ مِنْهُدِرٌ *

(٣) هو عبيد بن الأبرص .

(٤) بجزه :

* فَالْقُطْبَيَّاتُ فَالذَّنْوَبُ *

[لب]

الْلَّاجِبُ : الصوت والجلبة . تقول : لَجِبَ
بِالْكَسْرِ . وَجِيشُ لَجِبَ عَرَمْزُ ، أَبِي ذُو جَلْبَةِ
وَكُثْرَةِ . وَبَحْرُ ذُو لَجَبَ ، إِذَا سَمِعَ اضطرابُ
أَمْوَاجِهِ .

الْأَصْمَعُ : الْلَّاجِبَةُ : الشَّاةُ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا بَعْدِ
نِتَاجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ خَفَّ لِبَنَهَا ، وَفِيهِ ثَلَاثَ لِغَاتٍ
وَلِجَبَةٍ لُجْبَةٌ وَلِجَبَةٌ^(١) ، وَالْجَمْعُ الْلِّاجَابُ .
قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

لَجَبَتْ أَبْنَاؤُنَا مِنْ . فِعْلَنَا

إِذْنَنَبِعُ الْخَيْلَ بِالْمِعْزَى الْلِّاجَابُ
وَلِجَبَاتُ أَيْضًا بِالْتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ شَاذٌ لَأَنَّ حَقَهُ
الْتَّسْكِينِ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ الْأَصْلُ عِنْدَهُمْ أَنَّهُ اسْمٌ
وُصِّفَ بِهِ ، كَمَا قَالُوا امْرَأَةُ كَلْبَةٍ ، فَجَمْعُ عَلَى الْأَصْلِ ؛
وَيَكُونُ لُجْبَةً فِي الْوَاحِدِ لِغَةً .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِيتِ : الْلَّاجِبَةُ : الَّتِي قَلَّ لِبَنَهَا .

قَالَ : وَلَا يُقَالُ لِلْعَنْزِ لَجَبَةٌ . تَقُولُ مِنْهُ : لَجَبَتِ
الشَّاةُ بِالْأَضْمَمِ ، وَكَذَلِكَ لَجَبَتِ الشَّاةُ تَلْجِيَّا .

[لب]

الْلَّحْبُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ ، وَاللَّاحِبُ مَثَلُهُ ،
وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، أَيْ مَلْحُوبٌ . تَقُولُ مِنْهُ :
لَحِبَهُ يَلْحَبِهُ لَحِبًا ، إِذَا وَطَئَهُ وَمَرَّ فِيهِ . وَيُقَالُ

(١) وَيُقَالُ أَيْضًا بِالْتَّحْرِيكِ ، وَبِفتحِ فَكْسَرِ ، وَبِكَسْرِ
فَقْتَعِ . الْأَخِيرَاتُانِ عَنْ ثَلَبٍ .

(٢) هُوَ مَهْلَهُلُ بْنُ رِيَّةَ .

واللواصب في شعر كثير^(١): الآبار الضيقة
البعيدة الفعر.

[لاب]

اللَّعِبُ مَعْرُوفٌ وَاللَّعِبُ مُثْلُه^(٢). وقد لَعِبَ
لَعِبٌ . وَلَعِبٌ : لَعِبٌ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .
وَرَجُلٌ تَلْعَابَةً : كَثِيرُ اللَّعِبِ . وَالتَّلْعَابُ
بِالْفَتْحِ : الْمَصْدَرُ . وَجَارِيَةٌ لَعُوبٌ .
وَاللَّعُوبَةُ : اللَّعِبُ . وَالْمَلْعَبُ : مَوْضِعُ اللَّعِبِ .
وَاللَّعْبَةُ بِالْكَسْرِ : لَعْبَةُ السِّطْرَاجِ وَالْزَرْدِ . وَكُلُّ
مَلْعُوبٍ بِهِ فَهُوَ لَعْبَةٌ ، لَا نَهُ اسْمٌ . وَمِنْ قَوْلِهِمْ : أَقْدُ
حَتَّى أَفْرَغَ مِنْ هَذِهِ الْلَّعْبَةِ . قَالَ ثَلْعَبٌ : مِنْ هَذِهِ
الْلَّعْبَةِ بِالْفَتْحِ أَجْوَدُ ، لَا نَهُ أَرَادَ الْمَرَةُ الْوَاحِدَةُ
مِنَ اللَّعِبِ .

وَاللَّعْبَةُ بِالْكَسْرِ : نَوْعٌ مِنَ اللَّعِبِ ، مَثَلُ
الرِّكْبَةِ وَالْجِلْسَةِ . تَقُولُ : فَلَانَ حَسَنُ الْلَّعْبَةِ ،
كَمَا تَقُولُ : حَسَنُ الْجِلْسَةِ .

وَلَاعِبُ الرِّجَلِ مَلَاعِبَةً . وَكَانَ يَقَالُ لَأَبِي بَرَاءَ
عَامِرٍ بْنَ مَالِكَ بْنَ جَعْفَرٍ بْنَ كَلَبٍ مَلَاعِبُ الْأَسِنَةِ ،
شُغْلُهُ لَيْدٌ مَلَاعِبُ الرِّماحِ ، لِحَاجَتِهِ إِلَى الْقَافِيَةِ ،
فَقَالَ :

لَوْ أَنَّ حَيَا مُدْرِكُ الْفَلَاحِ
أَدْرَكَهُ مَلَاعِبُ الرِّماحِ

(١) هو قوله ، كما في المقاييس (لص) :

لواصب قد أصبحت وانطوت
وقد طول الحى عنها لباثا
(٢) وكذلك الاسم بالكسير .

[لزب]

طين لازب ، أي لازق . تقول منه : لازب
الشيء يلزب لزو باً . واللازم : الثابت . تقول :
صار الشيء ضربة لازب ، وهو أفعى من لازم .
قال النافعية :

وَلَا يَحْسِبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدِهِ

وَلَا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لازب
وَأَصَابَهُمْ لازبَةً ، أي شدةً وَقْحَطً ، والجمع
اللَّازْبَاتُ بِالتسْكِينِ ؛ لأنَّهُ صفة .
وَاللَّازِبُ : الْبَخِيلُ الشَّدِيدُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرُو :
لَا يَفْرُحُونَ إِذَا مَا نَصْخَةً وَقَعَتْ
وَهُمْ كَرَامٌ إِذَا اشْتَدَّ الْمَلَازِبُ

[لسب]

لَسِبْتُ الْعَسْلَ بِالْكَسْرِ ، أَلْسِبُهُ لَسْبًا ، إِذَا
لَعِقْتُهُ . وَلَسِبَ بِالشَّيْءِ ، مِثْلُ لَصِبَ بِهِ ، أَيْ لَرِقٍ .
وَلَسِبَتُهُ الْعَرْبُ بِالْفَتْحِ تَلْسِبُهُ لَسْبًا ، أَيْ لَدْغَتِهِ .
وَلَسِبَهُ أَسْوَاطًا ، أَيْ ضَرَبَهُ .

[لص]

ابن السكين : لَصِبَ سِيفُهُ يَلْصِبُ لَصِبًا ،
إِذَا نَسِبَ فِي الْعِمْدَ فَلَا يَخْرُجُ . وَلَصِبَ جَلْدُ فَلَانِ ،
إِذَا لَصِقَ بِاللَّحْمِ مِنَ الْهَرَالِ .

وَاللَّصِبُ ، بِالْكَسْرِ : الشِّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ .
وَكُلُّ مَضِيقٍ فِي الْجَبَلِ فَهُوَ لَصِبٌ . وَ[الجمع] لَصَابٌ
وَلُصُوبٌ .

وَفَلَانٌ لَحْزٌ لَصِبٌ : لَا يَكَادُ يَعْطِي شَيْئًا .
وَلَصِبَ الْخَاتَمُ فِي الإِصْبَعِ ، وَهُوَ ضَدُّ قَلْقَـ

وَمَا وَلَدَتْ أُمٌّ مِنَ الْقَوْمِ عَاجِزًا
وَلَا كَانَ رِيشُهُ مِنْ ذُنُوبِهِ وَلَا لَغْبٌ
وَكَانَ لَهُ أَخْرُجٌ يُقالُ لَهُ : رِيشُ لَغْبٍ^(١) .
وَقَدْ حَرَّكَهُ الْكِتَابُ فِي قَوْلِهِ :
* لَا تَقْلِيلٌ رِيشَهَا وَلَا لَغْبُ *
مُشَلْ نَهْرٌ وَنَهْرٌ ، لِأَجْلِ حَرْفِ الْخَلْقِ .
وَرِيشُ لَغْبٍ . قَالَ الرَّاجِزُ فِي الدَّئْبِ :
أَشْعَرَنُهُ مُذَلَّقًا مَذْرُوبًا
رِيشَ بِرِيشٍ لَمْ يَكُنْ لَغْيَا
الْأَمْوَى : لَغْبَتُ عَلَى الْقَوْمِ أَلْغَبُ ، بِالْفَتْحِ
فِيهِمَا ، لَغْبًا : أَفْسَدْتُ عَلَيْهِمْ . وَالتَّلَغْبُ : طُولُ
الْطَرْد^(٢) . وَقَالَ :
تَلَغَّبَنِي دَهْرٌ^(٣) فَلَمَّا غَلَبَتِهِ
غَزَّانِي بِأَوْلَادِي فَادْرَكَنِي الدَّهْرُ

[لَغْبٌ]

الْقَبُ : وَاحِدُ الْأَلْقَابِ ، وَهِيَ الْأَنْبَازُ .
تَقُولُ : لَقَبَتُهُ بِكَذَا فَتَلَقَّبَ بِهِ .

[لَوبٌ]

الْلُوبُ وَاللَّابَةُ : الْخَرَّةُ ، وَالْجَمْعُ الْلُوبُ
وَاللَّابُ وَاللَّابَاتُ ، وَهِيَ الْخِرَارُ . وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ « حَرَمَ مَا يَنِينَ لِاتِّبَاعِ الْمَدِينَةِ » ، وَهَا حَرَّتَانِ
تَكْسِفَانِهَا .

(١) صَوَابَهُ : رِيشُ بِلَغْبٍ ، بِزِيادةِ الْبَاءِ فِي أُولَهِ ،
كَمْ بَهْ صَاحِبُ الْقَامِوسِ .
(٢) فِي الْمَدِينَةِ : « الْطَرَادِ » .
(٣) فِي الْمَدِينَةِ : « دَهْرِيِّ » .

وَمُلَائِكَةُ ظِلِّهِ : طَائِرٌ ، وَرَبِّ ما قِيلَ خَاطِفُ ظِلِّهِ .
وَاللَّعَابُ : مَا يَسِيلُ مِنَ الْفَمِ . وَلَعَابُ النَّحْلِ :
الْعَسلُ .
وَلَعَبَ الصَّبِيُّ ، بِالْفَتْحِ ، يَلْعَبُ لَعْبًا ، إِذَا سَأَلَ
لَعَابَهُ . قَالَ لَيْدِ :

لَعَبْتُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَحُجُورِهِمْ
وَلَيْدًا وَسَمْوَنِي مُفِيدًا وَعَاصِمًا
وَاللَّعَبَ الصَّبِيُّ ، إِذَا صَارَ لَهُ لَعَابٌ يَسِيلُ مِنْ
فِيهِ . وَثَغْرٌ مَلْعُوبٌ ، أَيْ ذُو لَعَابٍ .
وَلَعَابُ الشَّمْسِ : مَا تَرَاهُ فِي شِدَّةِ الْحَرَّ مُثِلُ
سَجِ العَنْكُوبَتِ ، وَيُقَالُ هُوَ السَّرَابُ .
وَاللَّعَبَاءُ مَمْدُودٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ .
[لَغْبٌ]

الْلَغْبُ : التَّعْبُ وَالْإِعْيَاءُ . تَقُولُ مِنْهُ : لَغْبَ
يَلْغُبُ بِالضِّمْنِ لَغْوَبًا . وَلَغْبٌ بِالْكَسْرِ يَلْغَبُ لَغْوَبًا
لَغْهُ ضَعِيفَةُ فِيهِ . وَأَلْغَبَتِهِ أَنَا ، أَيْ أَنْصَبَتُهُ .
وَرَجُلٌ لَغْبٌ بِالْتَسْكِينِ ، أَيْ ضَعِيفٌ بَيْنَ
اللَّغَابَةِ .

الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عُمَرِ بْنِ الْعَلَاءِ : قَالَ سَمِعْتُ
أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : فَلَانُ لَغْوَبٌ ، جَاءَتِهِ كِتَابِيٌّ
فَاحْتَقَرَهَا . قَلْتُ : أَتَقُولُ جَاءَتِهِ كِتَابِي؟ قَالَ :
أَلِيسْ بِصَحِيفَة؟ قَلْتُ : مَا الْلَغْبُ؟ قَالَ : الْأَحْقَمُ .
وَاللَّغْبُ أَيْضًا : الرِّيشُ الْفَاسِدُ مُثِلُ الْبُطْنَانِ
مِنْهُ . وَاللَّغَابُ بِالضِّمْنِ مُثِلُهُ ، وَهُوَ خَلَفُ الْلُوَاءِ
قَالَ تَأَبَّطَ شَرًا :

[لوب]

اللهب : **لَهَبُ** النار ، وهو لسانها . و**كُنْيَةُ**
أبو لهبِ به لِجَمَالِه^(١) .
 والتهبت النار وتلهبت ، أى اتّقدت .
 وألهبتها : أوقفتها .

واللهبة بالتسكين : العطش . وقد **لَهَبَ**
 بالكسر يلهب لهبًا . ورجل لهبان
 وامرأة لهبى .
 واللهبان ، بالتحرىك : اتّقاد النار . وكذلك
اللهيب واللهاب بالضم .

وألهب الفرس ، إذا اضطرم جريمه ؛ والاسم
 الألهوب . وقال^(٢) :
 فلسُوطُ الْهُوبُ ولساق درَّةٌ
 وللزَّجرِ منه وقع أخرَجْ مهذب^(٣)
 واللهب بالكسر : الفرجة والهوا يكون
 بين الجبلين ، والجمع **لُهُوبٌ** ولهب وألهاب . قال
 أوس بن حجر :

فأبصرَ ألهاباً من الطودِ دونها
 ترى^(٤) بين رأسى كُلَّ نيقينٍ مهلاً

(١) واسمه عبد الغنى .

(٢) أمرؤ القيس .

(٣) وفي ديوانه :

فلساق الْهُوبُ ولساق درَّةٌ
 وللزَّجرِ منه وقع أهوجَ مِنْعَبٍ
 ويروى : « أخرج مهذب ». الأخرج : الظالم .
 المهذب : الشديد العدو . والنعم : الذي يستعين بمعقه .
 (٤) في اللسان « يرى » .

قال أبو عبيدة : **لُوبَةُ** و**نُوبَةُ** للحرَّة ، وهى
 الأرض التي ألبستها حجارة سود . ومنه قيل
 للأسود **لُوبِيٌّ** و**نُوبِيٌّ** . قال بشرٌ يذكر كتبية^(١) :

مَعَالِيَةُ لا هم إلا محجر
 فحرَّة ليلي التمثيل منها فلوها
 ولا بـ **لِلُوبُ** لوبًا ولو بانا ولو بابا ، أى
 عطش ، فهو لائب والجمع **لُوبُبُ** ، مثل شاهد
 وشهود . قال الشاعر^(٢) :

* حتى إذا ما اشتَدَ لوبان التجَر^(٣) *

قال الأصمعي : إذا طافت الإبل على الحوض
 ولم تقدر على الماء لكثرة الزحام فذلك اللوب .
 يقال : تركتها لوائب على الحوض . والملاب :
 ضرب من الطيب كالحلوق . قال جرير :
 * يصنِّي الوبر تحسبه ملاباً^(٤) *
 وشيء ملوب ، أى ملطخ به . وأما المرواد
 ونحوه فهو الملوَّب ، على معنَّى عل .

(١) قال في التسلمة : غلط ، ولكنها يذكر امرأة وصفها في صدر هذه القصيدة .

(٢) هو الراجز أبو محمد الفقسى .

(٣) التجَر : عطش يصيب الإبل من أكل بذور الصحراء . وبعده :

* ولاح للعين سهيل بسحر *

(٤) صدره :

* تطَّلَّ وَهِيَ سَيِّئَةُ الْمُرَّى *

الصن ، بالكسر : بول الوبر يخت ويتداوى به ،
 وهو منت جدا . الوبر : دوية كالسنور .

نجبةُ القوم ، إذا كان النجيبَ منهم .
وأنجب الرجلُ ، أى ولد نحباً . قال الشاعر^(١) :
أنجبَ أزْمَانَ وَالِدَاءَ بِهِ
إذْ نَجَّلَاهُ فَعِمَّ مَا نَجَّلَاهُ
وامرأةٌ مُنْجَبَةٌ وَمِنْجَابٌ : تَلِدُ النُّجَباءَ ؛
ونسوةٌ مناجيب .
أبو عبيد : المِنْجَاب : السهم الذي ليس عليه
ريشٌ ولا نصل . والمنجاتب : الرجل الضعيف .
وانتجبه : اختاره واصطفاه .
والنَّجِيب من الإبل ، والجمع النَّجْبُ والنَّجَائب .

[نحب]

النَّجْبُ : النَّدْرُ . تقول منه : نَجَّبْتُ أَنْجَبْتُ
بالضم .
وسارَ فلانٌ على نَجْبٍ ، إذا سار فأَجْهَدَ السَّيَرَ ،
كأنَّه خاطر على شيءٍ بُجدَّ . قال الشاعر :
* وَرَدَ الْقَطَّا مِنْهَا بِخِمْسٍ نَجْبٍ *
أى دائب .
والنَّجْبُ : المدة والوقت ؛ يقال : قضى فلان
نَجْبَهُ ، إذا مات .

والنَّجِيب : رفع الصوت بالبكاء . وقد نَجَّبَ
يَنْجِبُ بالكسر نحبياً . والاتتعابُ مثله .
ونَجَّبَ البعير أيضاً يَنْجِبُ نَحَابًا ، إذا أخذته
السعال .

(١) هو الأعشى .

وقال أبو ذؤيب :

* وتنسبُ أَهْلَبًا مَصِيفًا كِرَابًا^(١) *
وبنوا هبٌ أيضاً : قَوْمٌ من الأَرْدِ .

فصل النون

[نب]

نبٌ التَّيْس يَنْبُ نَبِيَا ، إذا صاح وهاج .
والأَنْبُوبَة : ما بين كلَّ عَقدَتَين من القَصَبِ .
وهي أَفْوَة ، والجمع أَنْبُوبٌ وأَنْابِيب

[نب]

نَبَ الشَّيْء نُتُوبًا ، مثل نَهَدَ . وقال :

أَشْرَفَ ثُدِيَاهَا عَلَى التَّرِيبِ
لَمْ يَعْدُوا التَّقْلِيلَكَ فِي النُّتُوبِ

[نحب]

النَّجَبُ ، بالتحريليك : لحاء الشجر . والنَّجْبُ
بالتسلكين : مصدر قولك نَجَّبْتُ الشجرةَ أَنْجَبُهَا
وأَنْجَبَهَا ، إذا أخذت قِشرةَ ساقها .

والمنجوب : الجلد المدبغ بقشور سُوق الطَّلْح .
وسيقاً منجوبٌ ونَجَبِيٌّ أيضاً . والمنجوب : القدَح
الواسع .

و يوم ذي نَجَّبٍ : يوم من أيام العرب مشهور .
ورجل نَجِيبٌ ، أى كريم بين النَّجَابة .
والنَّجَبَة مثال الْهَمَزة : النَّجِيب ؛ يقال هو

(١) صدره :

* جوارسها تأري الشوفَ دوابًا *

[نخوب]

النُّخُوبُ : واحد النخاريب ، وهي شقوق الجمر .

[ندب]

نَدَبَ الميّت ، أى بكي عليه وعدد محسنه ، يندبه نَدَباً . والاسم النَّدْبَة بالضم .

وَنَدَبَة بالفتح^(١) : أم خفافِ بن نَدَبَة السُّلْمِي ، وكانت سوداء جبشتية .

ونَدَبَه لأمِرٍ فانتَدَبَ له ، أى دعا له فأجاب .

وَمَنْدُوبٌ : اسم فرسِ أبي طلحة ، الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم : « إِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا » .

ورجل نَدَبٌ ، أى خفيفُ الحاجة . وفرس نَدَبٌ ، أى ماضٍ .

وَالنَّدَبُ ، بالتحريك : انْطَرَ . قال عُروة :

أَيْهُكُمْ مُعْمَمٌ وَرِيدٌ وَمَأْمُونٌ
على نَدَبٍ يَوْمًا وَلِنَفْسٍ مُخْطَرٍ

وَهَا جَدَاهُ .

وتقول : رميّنا نَدَبًا ، أى رَشْقًا . والنَّدَبُ أيضاً : أثر الجرح إذا لم يرتق عن الجلد . قال

الفرزدق :

وَمُكَبَّلٌ تَرَكَ الْحَدِيدُ بِساقِهِ

نَدَبًا من الرَّسَفَانِ في الأَحْجَالِ

(١) في القاموس أَنَّه بالضم ، ويفتح .

أبو عمرو : **النَّحْبُ** : السير السريع ، مثل النَّعْبِ . قال : وَنَحَبَ الْقَوْمُ تَنْحِيَّاً ، إِذَا جَدُوا فِي عَمَلِهِم . والتنحيب : شدة القَرَب لِلْمَاء . قال الشاعر^(١) :

وَرُبَّ مَفَازٍ قَدَفٍ جُمِوحٍ
تَغُولُ مُنَحَّبَ الْقَرَبِ اغْتِيالًا
وَنَاحَتُ الرَّجُلَ إِلَى فَلَانٍ ، مثلاً حاكمه .
قال طلحة لابن عباسٍ رضي الله عنهما : هل لك في أن أَنْحِبُك وترفع النبيَّ صلى الله عليه وسلم^(٢) .

[نخب]
النَّخْبُ : النَّزْعُ . تقول : نَخَبْتُهُ أَنْجَبَهُ ، إذا نَزَعْتَهُ . والنَّخْبُ أيضًا : الْبِضَاعُ . وقد اسْتَنْخَبَتِ الْمَرْأَةُ ، إذا أَرَادَتْهُ ، عن الْأَمْوَالِ .
والتَّخَابُ : الْإِنْتَزَاعُ . والتَّخَابُ : الْإِخْتِيَارُ . والنَّخْبَةُ مثل النَّجَبةُ ، والجمع نَخَبٌ ، مثل رُطْبَةٍ ورُطْبٍ . يقال : جاء في نَخَبِ أَحْبَابِهِ ، أى في خِيَارِهِم .

وَرَجُلٌ نَخِبٌ بَكْسِرُ الْخَاءِ ، أى جَيَانٌ لا فَوَادَ لَهُ . وكذا نَخِبٌ وَمَنْخُوبٌ وَمَنْتَخَبٌ ، كَائِنٌ مُنْتَرَزَعٌ لِلْفَوَادِ .

(١) ذو الرمة .

(٢) كأنه قال : أَفَاخْرِكَ ، فتعد فسائلك وأعد فسائل ، ولا تذكر في فسائلك المصطفي ، وأنافرك بما سواه . يعني أنه لا يقصّ عنه فيما عدا ذلك من المفاخر . عن لسان العرب .

وَنَسْبَ الشَّاعِرَ بِالْمَرْأَةِ يَنْسِبُ بِالْكَسْرِ نَسِيَّاً ،
إِذَا شَبَّهَ بِهَا .

وَالنَّيْسِبُ : الَّذِي تَرَاهُ كَالطَّرِيقِ مِنَ النَّلِ
نَفْسِهَا ؛ وَهُوَ فَيْعَلُ . وَقَالَ^(١) :

* عَيْنَا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهَا نَيْسِبَا *

[نَشْب]

النَّشْبُ : الْمَالُ وَالْعَقَارُ .

وَنَشِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ نُشُبًا ،
أَى عَلِقَ فِيهِ : وَأَنْشَبْتُهُ أَنَا فِيهِ ، أَى أَعْلَقْتُهُ ،
فَانْتَشَبَ . وَأَنْشَبَ الصَّادُ : أَعْلَقَ . وَيَقُولُ نَشَبَتِ
الحَرْبُ يَنْهُمْ . وَقَدْ نَاشَبَ الْحَرْبَ ، أَى تَابَدَهُ .
وَالنُّشَابُ : السِّهَامُ ، الْوَاحِدَةُ نُشَابَةً .
وَالنَّاشرِ : صاحِبُ النُّشَابِ^(٢) ؛ وَقَوْمٌ نَاشرِيَّةً .
وَمِنْهُ سُمِّ الرَّجُلِ نَاشِباً .

وَنُشْبَةُ بِالضمِّ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ نُشْبَةُ بْنُ غَيْظَ
ابْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ ذِيَّانٍ .

[نَصْب]

النَّاصِبُ : مُصْدِرُ نَصَبَتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَقْتَهُ .

وَصَفْحَيْ مُنْصَبٌ ، أَى نُصِبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَنَصَبَتِ الْخَلِيلُ أَذَانَهَا ، شَدَّ لِلْكَثْرَةِ وَالْمُبَالَغَةِ .

(١) هو دَكِينٌ . قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَالَّذِي فِي رِجْزِهِ :
أَى رِجْزِ دَكِينٍ :

مُلْكًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسِبَا

مِنْ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ أَيْدِي سَبَا

(٢) كَالْأَرْمَعِ صَاحِبِ الرَّمْعِ .

[نَزْب]

النَّيْرَبُ : الشَّرُّ وَالْمُنْيَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

وَلَسْتُ بِذِي نَيْرَبٍ فِي الصَّدِيقِ
وَمَنَّاعَ خَيْرٍ وَسَبَابِهَا^(٢)

[نَزْب]

النَّرْبُ : صَوْتُ تَيْسِ الظِّباءِ عِنْدِ السِّفَادِ .

يَقُولُ : نَزَبَ الظَّبَابُ يَنْرَبُ بِالْكَسْرِ نَرِيَّاً .

[نَسْب]

النَّسْبُ : وَاحِدُ الْأَنْسَابِ . وَالنِّسْبَةُ وَالنِّسْبَةُ
مُثْلِهِ^(٣) .

وَانْتَسَبَ إِلَى أَيِّهِ ، أَى اعْتَرَى . وَتَنَسَّبَ ،
أَى ادَّعَى أَنَّهُ نَسِيبُكَ . وَفِي الْمَثَلِ «القَرِيبُ مَنْ
تَقَرَّبَ لِمَنْ تَنَسَّبَ» .

وَرَجُلٌ نَسَابَةٌ ، أَى عَلِيمٌ بِالْأَنْسَابِ ، الْمَاءُ
لِلْمُبَالَغَةِ فِي الْمَدْحِ ، كَمَا يَرِيدُونَ بِهِ دَاهِيَّةً أَوْ غَايَةً
وَنِهَايَةً . وَتَقُولُ : عَنِي ثَلَاثَةُ نَسَابَاتٍ وَعَلَامَاتٍ ،
تَرِيدُ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ ، ثُمَّ جَئَتْ بِنَسَابَاتٍ نَعْتَاهُ لَهُمْ .

وَفَلَانُ يَنْاسِبُ فَلَانًا فَهُوَ نَسِيبُهُ ، أَى قَرِيبُهُ .
وَتَقُولُ : لَيْسَ بِنَهُمَا مُنْاسِبَةٌ ، أَى مَشَاكِلٌ . وَنَسَبَتُ
الرَّجُلُ أَنْسُبُهُ^(٤) بِالضمِّ نِسْبَةً وَسَبَابًا ، إِذَا ذُكِرَتْ
نِسْبَهُ .

(١) عَدَى بْنُ خَرَاعِيٍّ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوْتُ إِنْتَادَهُ :

وَلَسْتُ بِذِي نَيْرَبٍ فِي الْكَلَامِ

وَمَنَّاعَ قَوْمِي وَسَبَابِهَا

(٣) بِالْكَسْرِ وَالضمِّ .

(٤) وَأَنْبَهُ بِالْكَسْرِ ، نَسَابًا مُحرَكَةً ، وَنِسْبَةً .

وَغَبَّارُ مِنْتَصِبٍ ، أَيْ مُرْتَفِعٌ .
وَالنَّصْبُ : مَا نَصَبَ فَيُبَدَّى مِنْ دُونَ اللَّهِ تَعَالَى .
وَكَذَلِكَ النَّصْبُ بِالضَّمِّ ، وَقَدْ يُحْرِكُ . قَالَ الْأَعْشَى :
وَذَا النَّصْبَ الْمَنْصُوبَ لَا تَنْسُكْنَهُ
لِعَاقِبَةِ وَاللَّهُ رَبُّكَ فَاعْبُدْهَا
أَرَادَ فَاعْبُدُنَّ فَوْقَ الْأَلْفِ ، كَمَا تَقُولُ رَأَيْتَ
زَيْدًا . وَالجَمْعُ الْأَنْصَابُ . وَقَوْلُهُ : « وَذَا النَّصْبَ »
يُعْنِي إِيَّاكَ وَهَذَا النَّصْبُ ، وَهُوَ التَّقْرِيبُ . كَمَا قَالَ :
وَلَقَدْ سَئَمْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطُولَهَا
وَسُؤَالُ هَذَا النَّاسِ كَيْفَ لَبِيدُ^(١)
وَالنَّصْبُ : الشَّرُّ وَالبَلَاءُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

مَسَنَّى الشَّيْطَانُ بِنَصْبٍ وَعِذَابٍ^(٢) .
وَالنَّصِيْبَةُ : حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ الْحَوْضِ
وَيُسَدِّدُ مَا يَنْهَا مِنَ الْخَصَاصِ بِالْمَدَرَّةِ الْمَعْجُونَةِ .
قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

هَرَقَنَاهُ^(٤) فِي بَادِي النَّشِيْثَةِ دَائِرٌ
قَدِيمٌ بِعَهْدِ الْمَاءِ بُقْعَ نَصَابِهِ
وَالنَّصِيبُ : الْحَظُّ مِنَ الشَّيْءِ . وَالنَّصِيبُ :
الْحَوْضُ . وَالنَّصِيبُ : الشَّرَكُ الْمَنْصُوبُ .
وَنَصِيبُ الشَّاعِرِ مَصْفَرٌ .

وَنَصِيبَيْنِ : اسْمُ بَلِدٍ ، وَفِيهِ لِلْعَرَبِ مَذْهَبَانِ :
مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ اسْمًا وَاحِدًا وَيُلْزِمُهُ الْأَعْرَابَ كَمَا يُلْزِمُ

(١) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ بْنِ رِيْعَةَ .

(٢) ذُو الرَّمَةِ .

(٣) الْفَضِيرُ فِي « هَرَقَنَاهُ » يَعُودُ إِلَى سُجْلٍ تَقْدِمُ ذَكْرُهُ .

(٤) صَاحِبُ .

وَنَصَبَتُ لِفَلَانٍ نَصْبًا ، إِذَا عَادَتِهِ . وَنَاصَبْتُهُ
الْحَرْبَ مُنَاصَبَةً .

وَنَصَبَ الْقَوْمُ : سَارُوا يَوْمَهُمْ ، وَهُوَ سِيرُ لَيْلَتِهِ .

وَالْمَنْصِبُ : الْأَصْلُ ، وَكَذَلِكَ النِّصَابُ .

وَالنِّصَابُ مِنَ الْمَالِ : الْقَدْرُ الَّذِي تَجْبُ فِيهِ
الزَّكَاةُ إِذَا بَلَغَهُ ، نَحْوَ مَائِتَى دَرْهَمٍ ، وَخَمْسٌ مِنَ الْإِبْلِ .

وَنِصَابُ : اسْمُ فَرْسٍ .

وَنِصَابُ السَّكِينِ : مَقْبِضُهُ . وَنَاصَبْتُ السَّكِينَ :

جَعَلْتُ لَهُ مَقْبِضًا .

وَنَصَبَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ نَصْبًا : تَعَبَ .

وَأَنْصَبَهُ غَيْرُهُ .

وَهُمْ نَاصِبُ ، أَيْ ذُو نَصَبٍ ، مُثْلِ تَامِرٍ وَلَابِنٍ .

وَيَقَالُ : هُوَ فَاعِلٌ بِعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ ، لَأَنَّهُ يُنْصَبُ
فِيهِ وَيُتَعَبُ ، كَقَوْلُهُمْ : لِيلٌ نَّاَمْ ، أَيْ يَنْاَمُ فِيهِ ،
وَيَوْمٌ عَاصِفٌ فِيهِ الرِّيحُ .

وَتَنِسُّ أَنْصَبُ وَعَنْزُ نَصِباءَ بَيْنَةَ النَّصَبِ ،

إِذَا اتَّصَبَ قَرْنَاهَا . وَنَاقَةٌ نَصِباءٌ : مَرْتَفَعَةُ الصَّدْرِ .

وَتَنَصَّبَتِ الْأَنْثُولَهُ حَوْلَ الْحَمَارِ .

وَغِنَاءُ النَّصَبِ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَلْهَانِ . وَفِي

الْحَدِيثِ : « لَوْ نَصَبْتَ لَنَا نَصَبَ الْعَرَبِ » ، أَيْ
لَوْ غَنَيَّنَا غَنَاءَ الْعَرَبِ ، وَهُوَ غَنَاءٌ لَهُمْ يَشْبَهُ الْحَدَاءَ
إِلَّا أَنَّهُ أَرَقُّ مِنْهُ .

وَالنَّصَبُ فِي الْإِعْرَابِ : كَالْفَتْحِ فِي الْبَنَاءِ ،

وَهُوَ مِنْ مَوَاضِعَاتِ النَّحْوَيْنِ . تَقُولُ مِنْهُ : نَصَبْتُ
الْحَرْفَ فَاتَّصَبَ .

قال ابن سلمة : النَّبَعُ شَجَرٌ قِسْيٌ . وَتَنَضَّبْ
شَجَرٌ تُتَخَذُ مِنْهُ السِّهَامُ .

[نَفْب]

نَطَبَةُ نَطِبًا^(١) : ضَرَبَ أَذْنَهُ يَأْصِبُهُ .

[نَفْب]

نَعْبَ الغَرَابُ ، أَى صَاحِبُ يَنْعَبُ وَيَنْعَبُ
نَعْبًا وَنَعْيَا وَنَعَبَانًا وَنَعَبَانًا . وَرَبِّا قَالُوا : نَعْبَ
الدِّيكُ ، عَلَى الْاسْتِعَارَةِ . وَقَالَ^(٢) :

وَقَهْوَةُ صَهْبَاءَ بَاكَرَتْهَا
بِجَهَمَّةِ الدِّيكِ لَمْ يَنْعَبِ
وَالنَّعْبُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ . وَفَرْسُ مِنْعَبُ :
جَوَادُ . وَنَاقَةُ نَعَابَةٍ وَنَعْوَبٍ : سَرِيعَةٌ ; وَالْجَمْعُ نَعْبُ .
وَيَقَالُ إِنَّ النَّعْبَ تَحْرُكَ رَأْسَهَا فِي الْمَشْيِ إِلَى قُدَّامِ .

[نَفْب]

النَّفْبَةُ بِالضمِّ : الْجُرْعَةُ ، وَقَدْ يُفْتَحُ ، وَالْجَمْعُ
النَّفْبُ . قَالَ ذُو الرَّمَةَ :

حَتَّى إِذَا زَجَّتْ عَنْ كُلِّ حِنْجَرَةِ
إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصُصْنَاهُ نَفْبُ
قَالَ ابْنُ السَّكِيتِ : نَفَبْتُ مِنَ الْإِنَاءِ بِالْكَسْرِ
نَفَبًا ، أَى جَرَعْتُ مِنْهُ جَرْعًا . وَقَوْلُهُمْ : مَا جَرَبْتُ
عَلَيْهِ نُبْهَةً قَطُّ ، أَى فَقْلَةً قَبِيحةً .

(١) قوله نطبه الخ هذه المادة ساقطة من غالب نسخ الصغار، ووُجِدَتْ في ترجمته ، والجهد كتبها في القاموس بالسود ، فتعقبه م . ر . في شرحه بأنَّه لم يجدوها في نسخة ، أى فكان حقها الكتابة بالحمرة . أ . ه . وقد عرفت من ترجمته أنها ثابتة في البعض فلا اعتراض . قاله نصر .
(٢) الأسود بن يفر .

الأسماء المفردة التي لا تصرف ، فيقول : هذه نَصِيبَينْ
وَمَرَرَتْ بِنَصِيبَينْ ، وَرَأَيْتْ نَصِيبَينْ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ
نَصِيبِي^(١) . وَمِنْهُمْ مَنْ يُجْرِيهُ مُجْرِيَ الْجَمْعِ فَيَقُولُ :
هَذِهِ نَصِيبَيْنْ ، وَمَرَرَتْ بِنَصِيبَيْنْ ، وَرَأَيْتْ نَصِيبَيْنْ .
وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي يَهُرِينَ وَفِلَسْطِينَ وَسَيْلَحِينَ
وَيَاسِمِينَ وَقِنْسُرِينَ . وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ
نَصِيبِيَّ^(٢) وَيَهِرِيَّ ، وَكَذَلِكَ أَخْوَاهُمَا .

[نَفْب]

نَضَبَ الْمَاءِ يَنْضَبُ بِالضمِّ نُصُوبَا ، أَى غَارِفُ
الْأَرْضِ وَسَفَلَ . وَنُصُوبُ الْقَوْمِ أَيْضًا : بُعْدُهُمْ .
الْأَصْمَعِيُّ : النَّاضِبُ : الْبَعِيدُ . وَمِنْهُ قَيْلُ الْمَاءِ
إِذَا ذَهَبَ : نَضَبَ ، أَى بَعْدَهُ . وَخَرَقُ نَاضِبٌ
أَى بَعِيدٌ^(٣) .

وَأَنْصَبَتْ وَتَرَ الْقَوْسُ مُثْلِ أَنْبِضَتْهُ ، مَقْلُوبٌ
مِنْهُ .

وَالنَّتَضَبُ : شَجَرٌ ، وَالثَّاءُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ لَيْسُ
فِي الْكَلَامِ فَعَلَلُ ، وَفِي الْكَلَامِ تَقْعُلُ مُثْلِ
تَنْقُلٍ^(٤) وَتَخْرُجٍ ، الْوَاحِدَةُ تَنْضَبَةٌ . قَالَ الْكَمِيتُ :
* إِذَا حَرَنَّ بَيْنَ الْقَوْمِ نَبْعٌ وَتَنَضَبُ *

(١) الوجه فيه « نَصِيبَيْنْ » كَمَا نَبَهَ ابْنُ بَرِّيَّ ، لِأَنَّهُ
هَذِهِ نَسْبَةٌ إِلَى مَفْرَدٍ .

(٢) وَكَذَلِكَ نَبَهَ ابْنُ بَرِّيَّ أَنَّ الصَّوَابَ « نَصِيبِيَّ » لِأَنَّهُ
هَذِهِ نَسْبَةٌ قَعْدَفَتْ عَنْهُ عَلَامَةُ الْجَمْعِ . قَالَ : وَكَذَلِكَ كُلُّ
مَا جَعَلَهُ جَعْلَ اللَّامَةِ ، تَرَدَّهُ فِي النَّسْبِ إِلَى الْوَاحِدِ .

(٣) الْخَرَقُ هَذِهِ بِعْنَى الصَّحْرَاءِ .

(٤) هُوَ التَّلَبُ أَوْ جَرْبُوهُ . وَفِيهِ لَغَاتٌ كَافَى فِي الْقَامُوسِ ،
الْمَرَادُ مِنْهَا هَذِهِ فَتْحُ أَوْلَهُ وَضْمَنَةُ ثَالِثَهُ .

وَنَقْبٌ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ ، إِذَا رَقَّتْ أَخْفَافُهُ .
وَأَنْقَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَقَبَ بَعِيرَهُ . وَنَقْبٌ اُنْلَفَّ
الْمَلْبُوسُ ، أَيْ تَخَرَّقَ .

وَالْمَنْقَبَةُ : ضِدُّ الْمَثَلَبَةِ .

وَالنَّقِيبُ ، الْعَرِيفُ ، وَهُوَ شَاهِدُ الْقَوْمِ
وَضَمِّنَهُمْ ؛ وَالْجَمْعُ النَّقَبَاءُ . وَقَدْ نَقَبَ عَلَى قَوْمِهِ
يَنْقُبُ نِقَابَةً ، مُثْلِ كِتَابَ يَكْتُبُ كِتَابَةً .

قَالَ الْفَرَاءُ : إِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَقِيبًا فَفَعْلُ
قَلْتَ : نَقْبٌ بِالضَّمْ ، نِقَابَةً بِالْفَتْحِ .

قَالَ سِيُوبِيَهُ : النِّقَابَةُ بِالْكَسْرِ الْأَسْمَ ،
وَبِالْفَتْحِ الْمُصْدَرُ ، مُثْلِ الْوِلَايَةِ وَالْوَلَايَةِ .

أَبُو عَبِيدَ : النَّقِيقَةُ : النَّفْسُ . يَقُولُ : فَلَانُ
مِيمُونُ النَّقِيقَةِ ، إِذَا كَانَ مِبَارَكَ النَّفْسِ .

قَالَ ابْنَ السَّكِيتِ : إِذَا كَانَ مِيمُونَ الْأَمْرِ
يَنْجُحُ فِيهَا يَخْلُو وَيَظْفَرُ .

وَقَالَ ثَلْبُ : إِذَا كَانَ مِيمُونَ الْمُشْوَرَةَ .
وَكَلْبٌ نَقِيبٌ : نَقِبَتْ غَلْصَمَتُهُ لِيَضْعُفَ
صَوْتُهُ ، يَفْعَلُهُ اللَّئِمُ لِثَلَاثَةٍ يَسْمَعُ صَوْتَهُ الْأَضِيافُ .
وَالنِّقَابُ : نِقَابُ الْمَرْأَةِ . وَقَدْ اُنْتَقَبَتْ . وَإِنَّهَا
لَحَسَنَةُ النِّقِيقَةِ ، بِالْكَسْرِ .

وَنَاقَبَتْ فَلَانًا ، إِذَا لَقِيَتْهُ فَجَاهَةً . وَلَقِيَتْهُ
نِقَابًا . وَوَرَدَتْ الْمَاءُ نِقَابًا ، مُثْلِ التَّقَاطَاتِ^(١) ، إِذَا
هَجَمَتْ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ .

(١) يَعْنِي مِثْلَ وَرْدَتِ الْمَاءِ التَّقَاطَاتِ .

[نَقْبٌ]

النَّقْبُ : الْطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ ، وَكَذَلِكَ الْمَنْقَبُ
وَالْمَنْقَبَةُ ، عَنْ ابْنِ السَّكِيتِ :

وَنَقْبَ الْجِدَارَ نَقْبًا ، وَاسْمُ تِلْكَ النَّقِيقَةِ نَقْبٌ
أَيْضًا . وَنَقْبَ الْبَيْطَارَ سُرَّةَ الدَّابَّةِ لِيَخْرُجَ مِنْهَا مَاءٌ
أَصْفَرُ ، وَتِلْكَ الْحَدِيدَةُ مِنْقَبٌ ، وَالْمَكَانُ مِنْقَبٌ
بِالْفَتْحِ . وَقَالَ^(١) :

أَقَبَ لَمْ يَنْقُبِ الْبَيْطَارَ سُرَّتَهُ
وَلَمْ يَدِجُهُ وَلَمْ يَغْمُزْ لَهُ عَصَبَةً^(٢)

وَالنَّاقَةُ : قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ تَهْجُمُ عَلَى
الْجَوْفِ .

وَالنَّقِيقَةُ بِالضَّمْ : أَوْلَى مَا يَبْدُو مِنَ الْجَرَبِ قِطْعًا
مُتَفَرِّقةً ؛ وَجَمِيعُهَا نَقْبٌ^(٣) . قَالَ دَرِيدُ بْنُ الصِّمَةَ :

مُتَبَدِّلًا تَبَدُّلُ حَمَاسَتِهِ
يَضْعُمُ الْمِهَانَةَ مَوَاضِعَ النَّقْبِ
وَالنَّقِيقَةِ أَيْضًا : الْلَّوْنُ وَالْوَجْهُ . قَالَ ذُو الرَّمَةَ
يَصْفُ ثُورًا :

وَلَاحَ أَزْهَرٌ مَشْهُورٌ بِنَقْبَتِهِ
كَأَنَّهُ حِينَ يَعْلُو عَاقِرًا لَهُ
وَالنَّقِيقَةُ أَيْضًا : ثُوبٌ كَالْإِزارِ يُجْعَلُ لَهُ حُجْزَةٌ
تَحْيِطَةٌ ، مِنْ غَيْرِ نَيْقَنٍ ، وَيُشَدُّ كَمَا يُشَدُّ السَّرَّاويلِ .
تَقُولُ مِنْهُ : نَقَبَتُ الثُّوبَ نَقْبًا ، أَيْ جَعَلْتُهُ نَقِيقَةً .

(١) مَرْدَةُ بْنُ مَحْكَانٍ .

(٢) وَيُرَوَى « كَالْسِيدُ » « وَلَمْ يَسْمَهُ وَلَمْ يَلْمَسْ لَهُ » .

(٣) بِسَكُونِ الْفَافِ وَيُقَالُ أَيْضًا « نَقْبٌ » بِضِمْنِ فَقْتَهُ ،
كَمَا فِي الْأَسَانِ .

والنَّكْبَاءُ : الريح الناكبة التي تَنْكُبُ عن مَهَابِ الرياحِ القُوَّمِ . والنَّكْبُ في الرياح أربعُ فَنَكْبَاءُ الصَّبَا والجنوب تسمى الأَزْيَبُ، وَنَكْبَاءُ الصَّبَا والشَّمَالِ تسمى الصَّابِيَةُ وتسمى النَّكَيَّاءُ أيضاً ، وإنما صغروها وهم يريدون تكبيرها لأنَّهم يستبردونها جداً . وَنَكْبَاءُ الشَّمَالِ والدَّبُورِ قَرَّةُ ، تسمى الجَرْبِيَّاءُ ، وهي نَيْحَةٌ^(١) الأَزْيَبُ . وَنَكْبَاءُ الْجَنُوبِ وَالدَّبُورِ حَارَّةٌ تسمى الْهَيْفَ وهي نَيْحَةُ النَّكَيَّاءِ ، لأنَّ الْعَرَبَ تُنَاوِحُ بَيْنَ هَذِهِ النُّكُبِ ، كَمَا نَأْوَحُوا بَيْنَ الْقُوَّمِ مِنَ الْرِّيَاحِ . والنَّكَبُ بالتحرير : الميل في المشي . والنَّكَبُ : داء يأخذ الإبل في مناكبها فتطلع منه وتمشي منحرفة . يقال نَكِبَ البعير بالكسر يَنْكُبُ تَكْبَاً ، فهو أَنْكَبُ .

قال العدبَسُ : لا يكون النَّكَبُ إلا في الكتف . قال الشاعر^(٢) :

فَهَلَا أَعْدُونِي لِمُشْلِي تَفَاقَدُوا إِذَا الْحَضْمُ أَبْزَى مَائِلُ الرَّأْسِ أَنْكَبُ وهو من صفة المتطاول الجائز . والأَنْكَبُ : الذي لا قوسَ معه .

[نوب]

ناب عنْي فلانُ نوب مَنَاباً ، أي قام مقاي . وانتاب فلانُ القوم انتياباً ، أي أتاهم مرّةً بعد

(١) قوله نَيْحَةُ ، بشد الياء كسيدة ، يعني التي تناوحاها أَيْ تَقَبَّلُها . يقال تناوح الشجر ، إذا قابل بعضه ببعضًا .

(٢) رجل من قucus .

والنِّقَابُ أيضًا : الرجل العَلَّامَةُ . قال أوس بن حَجَرَ :

كَرِيمٌ جَوَادٌ أَخو مَأْقِطٍ
نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ^(١)

وَنَقَبُوا فِي الْبَلَادِ : ساروا فيها طلبًا للمَهْرَبِ .

[نكب]

أبو زيد : نَكَبَ عن الطريق يَنْكُبُ نُكُوبًا ، أي عَدَلَ . وَنَكَبَ على قومه يَنْكُبُ نِكَابَةً ، إذا كان مَنْكِبًا لهم يعتمدون عليه ؛ وهو رأس العرفة .

وَنَكَبَتْهُ الْحِجَارَةُ نَكْبًا ، أي لَمَّا تَمَّ وَخَدَشَتْهُ .

وَالنَّكِيبُ : دائرة الحافر وأنفُف . قال ليدي :

وَتَصُكُّ الْمَرْوَ لَمَّا هَجَرَتْ

يَنْكِيبٍ مَعِيرٍ دَائِي الْأَظَالِنَ وَنَكَبَ كِنَانَتَهُ نَكْبًا : كَبَّها . وَنَكَبَةُ

نِكَيَّا ، أي عدل عنه واعتزله . وَنَكَبَهُ ، أي تجنبه . وَنَكَبَ الْقَوْسَ ، أي ألقاه على مَنْكِبِه .

وَالنَّكَبَةُ : واحدة نَكَباتِ الدهر . تقول :

أَصَابَتْهُ نَكَبةُ . وَنَكِيبٌ فلان فهو منكوب .

وَالنَّكِيبُ : مَجْمَعُ عَظِيمِ الْعَضُدِ وَالْكَتِيفِ . وَالنَّاكِبُ أيضًا في جناح الطائر : أربعَ بَعْدَ القوادِمِ .

وَالنَّكِيبُ من الأرض : الموضع المرتفع .

(١) ويروى : « نَجِيج مَلِيع » .

ابن السکیت : النَّوْبُ بالفتح : الْقُرْبُ ، خِلَافُ الْبَعْدِ . قال أبو ذؤیب^(١) : أَرِقْتُ لِذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ كَمَا يَهْتَاجُ مَوْشِيٌّ قَشِيبٌ^(٢)

ويقال : النَّوْبُ ما كان منك مسيرة يوم وليلة ؛ والقرَبُ ما كان منك مسيرة ليلة ؛ وأصله في الْوَرْدِ . قال لبید : إِحْدَى بَنَى جَعْفَرٌ كَلِفتُ بِهَا لَمْ تُمْسِ مِنْ نَوْبًا وَلَا قَرَبًا^(٣)

والْحَمَى النَّائِبَةُ : الَّتِي تَأْتِي كُلَّ يَوْمٍ .

[نہب]

النَّهَبُ : الغَنِيمَةُ ، وَالْجَمْعُ النَّهَابُ . وَالاتِّهَابُ : أَنْ يَأْخُذُهَا مَنْ شَاءَ . تَقُولُ : أَنْهَبَ الرَّجُلُ مَالَهُ فَاتَّهِبُوهُ وَبَهْبُوهُ وَنَاهَبُوهُ ، كُلُّ ذَلِكَ بِعْنَى . وَالنَّهَبُ : اسْمُ مَا أَنْهَبَ . وَالنَّاهِبَةُ : أَنْ يَتَبَارَى الْفَرَسَانُ فِي حُضْرِهَا ؛ وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْفَرَسِ . وَقَالَ : * نَاهَبُهُمْ بِنَيْطَلٍ جَزُوفٍ *

(١) وَقَبْلَهُ :

لَقَدْ لَاقَ الطَّيَّ بِنْجَدٍ عُفْرٍ

حَدِيثٌ لَوْ عَجِبْتُ لَهُ عَجِيبُ

(٢) يعنی باللوشى اليراعه، أى الزماره من القصب الثقب . وَيَرَوِي : « نقِيب » أى متقوب ، يريث الثقب التي فيه . والمفهوم أنه حزن وبكي ، شيه أنتنه وتوجهه بصوت الزمار .

(٣) في اللسان « لم يمس نوباً مني » والوزن مستقيم بكل من الروايتين .

أُخْرَى ، وَهُوَ افْتَعَالٌ مِنَ النَّوْبَةِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَذَلِي^(١) :

أَفَ طَرِيدُ بُنْزِهِ الْفَلَادَةِ لَا يَرِدُ الْمَاءَ إِلَّا اِنْتِيَابَا وَيَرَوِي « اِنْتِيَابَا » وَهُوَ افْتَعَالٌ مِنْ آبَيْوُبُ ، إِذَا أَتَى لِيَلَا . وَأَنَابَ إِلَى اللَّهِ ، أَى أَقْبَلَ وَتَابَ .

وَالنَّوْبَةُ : وَاحِدَةُ النَّوْبِ ؛ تَقُولُ : جَاءَتْ نَوْبُتُكَ وَنِيَابُتُكَ . وَهُمْ يَتَنَاهِبُونَ النَّوْبَةَ فِيمَا يَنْهِمُ ، فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ .

وَالنَّوْبَةُ بِالضَّمْ : الْأَسْمَاءُ مِنْ قَوْلِكَ نَاهَبَهُ أَمْرُ وَاتَّهَابَهُ ، أَى أَصَابَهُ .

وَالنَّائِبَةُ ، الْمَصِيَّةُ ، وَاحِدَةُ نَوَائِبِ الدَّهْرِ . وَالنَّوْبُ وَالنَّوْبَةُ أَيْضًا : حِيلَّةُ مِنَ السُّودَانِ ، الْوَاحِدُ نُوْبِيٌّ .

وَالنَّوْبُ أَيْضًا : النَّحْلُ ، وَهُوَ جَمْعُ نَائِبٍ ، مِثْلُ عَائِظٍ وَعُوْطٍ ، وَفَارِهِ وَفُرْهٍ ؛ لِأَنَّهَا تَرْعِي وَتَنْوِبُ إِلَى مَكَانِهَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مِنَ النَّوْبَةِ الَّتِي تَنْوِبُ النَّاسَ لِوقْتِ مَعْرُوفٍ . وَقَالَ أَبُو عَبِيدَ : سَمِّيَتْ نُوبًا لِأَنَّهَا تَضَرِّبُ إِلَى السَّوَادِ . قَالَ أَبُو ذُؤْبَيْبُ :

إِذَا لَسَعَتْهُ الدَّبْرُ لَمْ يَرْجِعْ لَسْعَهَا وَحَالَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَامِلٍ^(٢)

(١) أَسَامِيَّةُ بْنُ الْحَارِثَ .

(٢) فِي الْلَّانِ : « عَوَاسِلٍ » وَ« النَّحْلُ » مَكَانُ الدَّبْرِ .

لم تتحقق الماء ، لأن الماء لا تتحقق تصغير الصفات .
تقول منه : نَيَّبَتِ النَّاقَةُ ، أي صارت هرمة .
ولا يقال للجمل ناب .

وقال سيبويه : من العرب من يقول في تصغير
ناب نُوَيْبٌ فيجيء بالواو ، لأن هذه الألف يكثُر
أقلابها من الواو . قال ابن السراج : هذا
غلط منه ^(١) .

فصل الواو

[وأب]

الوَأْبُ : الانقباض والاستحياء . تقول منه :
وَأَبَّ يَئِبُّ وَأَبَّا وَإِبَّا . ونكح فلان في إبة ،
وهو العار وما يستحيأ منه . والماء عوض من الواو .
قال الشاعر ^(٢) :

إذا المرئي شَبَّ له بناتٌ

عصبنَ برأسه إبةً وعَارًا ^(٣)

قال أبو عمرو : تغدّى عندي أعرابيٌّ فصيبح
من بني أسد ، ثم رفع يده ، فقللت له : ازدد .
فقال : ما طعمك يا أبو عمرو بطعم توئيَّةٍ : أي
بطعام يستحيأ من أكله . وأصل التاء واو .

(١) قوله غلط منه ، أي من بعض العرب المتسلك بهذه
اللائحة ، كما أن سيبويه غلطهم ، فليس هذا تغليطاً ، من ابن
السراج لسيبوه ، بل هو موافق له في تغليطهم . اه بالمعنى
من صرتضى عن شيخه ردأ على ابن بري .

(٢) ذو الرمة .

(٣) المرئي بفتحتين هو لقب شاعر .

ونهب الناس فلاناً ، إذا تناولوه بكلامهم .
وكذلك الكلب ، إذا أخذ بعُرقوب الإنسان .
يقال : لا تدع كلبك ينهب الناس .

[نَيَّب]

الناب من السِّنْ ، والجمع أنياب ونُيُوبٌ
أيضاً على غير قياس .
ونَابَةُ نَيَّبِيهِ ، أي أصاب نَابَةً .

وَنَيَّبَ سَهْمَهُ ، أي عجم عوده وأثرَ فيه بناه .
ونَابُ الْقَوْمُ : سَيِّدُهُمُ ^(١) .

والناب : المُسِنَّة من التُّوق ، والجمع النَّيْبُ .
وفي المثل : « لا أفلَ ذلك ماحَتَ النَّيْبُ » .
قال الراجز ^(٢) :

حرَّقَهَا حَمْضٌ بِلَادٍ فِلْ
وَغَمْ نَجْمٌ غَيْرُ مُسْتَقِلٌ
فَا تَكَادُ نَيَّبِهَا تُولِّي

أي ترجع ، من الصَّفَعِ .

وهو ^(٣) فعلٌ ، مثل أَسَدٌ وَأَسْدٌ ، وإنما
كسر الواو لتسْلَمَ الياء . والتصغير نَيَّبٌ .
يقال سُمِّيَتْ بذلك لطول نابها ، فهو كالصفة ، فذلك

(١) وجعه أنياب ، أي سادات : وهو المراد من قول جيل :

رمي الله في عيني بشينة بالقذى
وفي الغرّ من أنيابها بالقواعد
أى لأنهم حالوا بينها وبين زيارتي . اهـ
(٢) هو منظور بن مرشد الفقسي .
(٣) يعني « النَّيْبُ » جمع النَّابُ .

وتقول : توَكَّبَ فلانُ فِي ضِيَعَةٍ لِي ، أَى استحْيَا ؛ وَهُوَ افْتُلُ .
استولى عَلَيْهَا ظُلْمًا .
والوِثَابُ ، بِكَسْرِ الْوَاءِ : المَقَاعِدُ . قَالَ أُمِّيَّةً :
* وَهِيَ لَهُمْ وِثَابٌ^(١) *
يعْنِي أَنَّ السَّمَاءَ مَقَاعِدَ الْمَلَائِكَةَ .
وَثِبٌ فِي لُغَةِ حِمِيرٍ : اقْعُدْ . قَالَ الأَصْمَعِيُّ :
وَدَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى مَلَكٍ مِنْ مُلُوكِ حِمِيرٍ
فَقَالَ لِهِ الْمَلَكُ : ثِبٌ . فَوَثَبَ الرَّجُلُ فَتَكَسَّرَ فَقَالَ
الْمَلَكُ : لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبَيْتُ ، مِنْ دَخَلَ طَفَارِ
حَمْرٍ^(٢) .
قوله عَرَبَيْتُ ، يَرِيدُ الْعَرَبِيَّةَ ، فَوَقَفَ عَلَى
الْمَاءِ بِالْتَّاءِ ؛ وَكَذَلِكَ لِعَتْبِهِمْ .

وَيَقُولُونَ لِلْمَلَكِ إِذَا قَدَمَ وَلَمْ يَفْزُ : مَوْثَبَانُ^(٣) .
وَتَقُولُ : وَثَبَّهُ تُوَثِّيَّا ، أَى أَقْعَدَهُ عَلَى وَسَادَةٍ ؟
وَرَبَّهَا قَالُوا : وَثَبَّهُ وَسَادَةً ، إِذَا طَرَحَهَا لَهُ
لِيَقْعُدَ عَلَيْهَا .

[وجب]

وجَبَ الشَّيْءُ ، أَى لَزِمٌ ، يَجِبُ وُجُوبًا .
وَأَوْجَبَهُ اللَّهُ . وَاسْتُوْجَبَهُ ، أَى اسْتَحْقَقَهُ . وَوَجَبَ

(١) قَامَ الْيَتَ :

يَإِذْنُ اللَّهِ فَاشْتَدَّتْ قَوَاهُ
عَلَى مَلَكِيْنِ وَهِيَ لَهُمْ وِثَابٌ

(٢) قَوْلُهُ حَمْرَ بَشِدَّ الْمَيْمَ ، أَى تَكَلَّمُ بِالْمَيْمَيَّةَ .

(٣) وَكَذَلِكَ فِي الْقَامُوسِ وَالْجَمْلِ وَالْمَقَاتِيسِ ، لِكَتْبَهَا
فِي الْلَّاْسَانِ بِهِمِ الْمَيْمَ .

وَاتَّبَأَ الرَّجُلُ ، أَى اسْتَحْيَا ؛ وَهُوَ افْتُلُ .
قالَ الْأَعْشَى يَمْدُحُ هَوْذَةَ بْنَ عَلَيِّ الْخَنْقَى :
مَنْ يَلْقَ هَوْذَةَ يَسْجُدُ غَيْرُ مُتَّبِبٍ
إِذَا تَعَمَّمَ فَوْقَ التَّاجِ أَوْ وَضَعَمَا
وَأَوْأَبَتُهُ ، أَى فَعَلَتْ بِهِ فَعْلَةً يَسْتَحْيِي مِنْهُ .
وَالْمُؤْبَيَّاتُ مَثَالُ الْمَوَعِبَاتِ : الْمَخْرِيَّاتُ .
وَأَوْأَبَتُهُ أَيْضًا : رَدَدَتْهُ عَنْ حَاجَتِهِ .
وَحَافِرٌ وَأَبٌ ، أَى مَقْعَبٌ . وَقَالَ^(٤) :
بَكْلٌ وَأَبٌ لِلْحَصَى رَضَّاحٌ
لَيْسَ بِمُصْطَرٍ لَوْلَا فِرْشَاحٌ
وَيَقُولُ : الْوَأْبُ : الْبَعِيرُ الْعَظِيمُ . وَالْوَأَبَةُ :
الْنُّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ تُمْسِكُ الْمَاءَ .

[نَبْ]

وَثَبٌ وَثَبَّا وَوَثُوْبَا وَوَثَبَانًا : طَفَرٌ . وَالْوَثِيبُ ،
مُثَلُ الْوَثِبِ . وَقَالَ يَصِفُ كِبَرَةً^(٥) :
فَأَرْمَى فَاقْتَلَهَا بِسَمِّ
وَلَا أَعْدُو فَادِرَكَ بِالْوَثِيبِ^(٦)
يَقُولُ : مَا أَنَا وَالْوَحْشُ ، يَعْنِي الْجَوَارِيِّ .
وَنَصْبَ أَفْتَلَهَا وَادِرَكَ عَلَى جَوَابِ الْجَحْدِ بِالْفَاءِ .
وَأَوْثَبَتُهُ أَنَا . وَوَاثِبَهُ ، أَى سَاوِرَهُ .

(٤) هو أَبُو النَّجَمِ الْعَجَلِ .

(٥) وَقَبَلَهُ :

فَأَمَّى وَأَمَّ الْوَحْشِ لَمَّا
تَفَرَّعَ مِنْ مَفَارِقِ الْمَشِيبِ

أطاعت بنو عوف أميراً نَاهَمْ^(١)
عن السِّلْمِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ وَاحِبِ^(١)
وَجَبَتِ الشَّمْسُ، أَيْ غَابَتُ.
وَجَبَتْ بِهِ الْأَرْضُ تَوْجِيَّاً، أَيْ ضَرَبَتْهَا بِهِ.
وَيَقَالُ أَيْضًا: وَجَبَتِ الْإِبْلُ، إِذَا أَعْيَتُ.
وَالْمُوَجِّبُ: الَّذِي يَأْكُلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً.
يَقَالُ: فَلَانُ يَأْكُلُ وَجْبَةً. وَقَدْ وَجَبَ نَفْسَهُ
تَوْجِيًّا، إِذَا عَوَّدَهَا ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ إِذَا حَلَبَ
فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً.

[ورب]

وَرِبُّ الْعِرْقِ يَوْرِبُ وَرَبًا، أَيْ فَسَدَ، فَهُوَ
عِرْقُ وَرِبٍ. قَالَ الْمَذْلُى^(٢):
إِنْ تَنْتَسِبْ تُنْسَبْ إِلَى عِرْقٍ وَرِبٍ.
أَهْلُ خَزُومَاتٍ وَشَحَاجٍ صَخْبٍ

[وزب]

الْمِئَرَابُ: الْمِثْعَبُ، فَارْسِي مُعَرَّبٌ، وَقَدْ
عَرَبَ بِالْمَهْزَ، وَرَبَّا لَمْ يَهْمَزْ؛ وَالْمَعْمَلُ مَازِيبٌ
إِذَا هَمَزَتْ، وَمِيَازِيبٌ إِذَا لَمْ تَهْمَزْ.

(١) قبله:

وَيَوْمَ بُعَاثٍ أَسْلَمَتْنَا سُيُوفَنَا
إِلَى نَشَبٍ فِي جَذْمٍ غَسَّانَ ثَاقِبٍ
يُحَرِّدُنَّ بِيَضَّا كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ
وَيُغَمِّدُنَّ هُمْرًا حَاضِبَاتِ الْمَضَرِبِ
(٢) هو أَبُو ذَرَةَ الْمَهْنَلِيَّ.

البيعُ يَجِبُ جِبَةً^(١). وأُوجِبتِ الْبَيْعُ فَوْجَبَ.
وَالْوَجْيَةُ: أَنْ تُوجِبِ الْبَيْعُ ثُمَّ تَأْخُذَهُ أَوْلًا
فَأَوْلًا، فَإِذَا فَرَغَتْ قَيْلٌ: قَدْ اسْتَوْفَيْتَ وَجِيدَتَكَ.

وَوَجْبُ الْقَلْبُ وَجِيَّبًا: اضطَرَبَ.

وَأَوْجَبَ الرَّجُلُ، إِذَا عَمِلَ عَمَلاً يُوجَبُ لَهُ الْجَنَّةُ
أَوِ النَّارَ.

وَالْوَجْبُ: الْجِبَانُ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٢):

* طَلُوبُ الْأَعَادِيِّ لَا سَوْوُمٌ وَلَا وَجْبٌ^(٣)*
تَقُولُ مِنْهُ: وَجْبَ الرَّجُلِ بِالْأَضْمَنِ وَجْبَةً.

وَالْوَجْبَةُ: السَّقْطَةُ مَعَ الْمَهْدَةِ. وَفِي الْمَثَلِ
«بِحَنَّيْهِ فَلَتَكُنْ الْوَجْبَةُ». قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «إِنْ إِذَا
وَجَبَتْ جُنُوبُهَا» . وَمِنْ قَوْلِهِ: خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَيْهِ
مَوَاجِبِهِمْ، أَيْ مَصَارِعِهِمْ.

وَوَجْبَ الْيَتِّ، إِذَا سَقَطَ وَمَاتَ . وَيَقَالُ لِلْقَتِيلِ
وَاجِبٌ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٤):

(١) قال الأزهرى: وجَبَ الْبَيْعُ وَجْوَباً وَجَبَةً. وَوَجَبَتِ
الشَّمْسُ وَجْوَباً، أَيْ غَابَتْ . اهْ مُخْتَارٌ.

(٢) هو الأخطل.

(٣) صدره:

* عَمُوسُ الدُّجَى يَنْشُقُ عَنْ مُنْصَرِمٍ *
وَقَالَ ابْنَ بَرِى: صَوَابُ إِنْشَادِهِ «وَلَا وَجْبٌ» بِالْحَقْضِ .
وَقَبْلَهُ:

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَحْلَتُهَا
عَلَى الطَّائِرِ الْمَيْمَونِ وَالْمَنْزَلِ الرَّحِبِِ
إِلَى مُؤْمِنٍ تَجْلُو صَفَّاً وَجْهَهُ
بَلَابَلَ تَعْشَى مِنْ هُومٍ وَمِنْ كَربَلَةَ

(٤) قَيْسُ بْنُ الْحَطَمِ .

وأَفْلَقْتُهُنَّ عِلْبَاءَ جَرِيضاً

ولو أَدْرَكْنَاهُ صَفِيرَ الْوَطَابِ

وَالْوَطْبُ : الرجل الجاف . والوطباء : المرأة

العظيمة الثدي ، كأنها ذات وطب .

[وطب]

وَظَبَ عَلَى الشَّيْءِ وُظُوبًا : دَامَ . أبو زيد :

المواظبة المثابرة على الشيء .

وأرض موظوبة ، إذا تُدُولَتْ بالرَّاعِي فلم يبق فيها كلام . ولشَدَّ ما وُظِبَتْ . ورجل موظوب ، إذا تداولت ماله النوائب . وقال سالمة بن جندل :

كُنَّا نَمْلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَّةً

بِكُلِّ وَادٍ حَدِيبِ الْبَطْنِ مَوْظُوبٌ^(١)

ومَوْظَبٌ ، بالفتح : اسم موضع . أنسد ابن الأعرابي لخداش بن زهير :

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّبْوَا

بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانَ مَوْظَبَاً

يقول : يا قِرْدَانَ مَوْظَبَ عَلَيْكُمْ بِي وَبِهِجَائِي ،

إِذَا كُنْتُمْ فِي سَفَرٍ فَاقْطُعوا بِذِكْرِي الْأَرْضَ .

[وعب]

أُوَبَّ القَوْمُ ، إذا حَسَدُوا وَجَاءُوا مُؤْبِينَ ،

إِذَا جَمَعُوا مَا اسْتَطَاعُوا مِنْ جَمْعٍ .

(١) أي قد وظب عليه حتى أكل ما فيه . عن ابن بري : صواب إنشاد البيت : « حطيب البطن مجذوب » . والذى فيه موظوب بعده ، وهو :

شِيبَ الْمَبَارِكِ مَدْرُوسٌ مَدَافِعُهُ

هَابِي التَّمَرَاغِ قَلِيلُ الْوَدْقِ مَوْظُوبٌ

(٣٠ - صحاح)

[وسب]

وَسَبَتِ الْأَرْضُ وَأَوْسَبَتْ : كَثُرَ عُشْبَهَا .

ويقال لنباتها الوِسْبُ بالكسر .

[وشب]

الْأَوْشَابُ مِنَ النَّاسِ : الأَوْبَاشُ ، وَهُمُ الْفُرُوبُ

المُتَفَرِّقُونَ .

[وصب]

الْوَصَبُ : المرض . وقد وَصَبَ الرَّجُل

يَوْصَبُ فَهُوَ وَصَبٌ ، وأوصبه الله فهو مُوصَبٌ .

وَالْمُوَصَبُ بِالتَّشْدِيدِ : الْكَثِيرُ الْأَوْجَاعِ .

وَوَصَبَ الشَّيْءَ يَصِبُّ وَصُوبًا ، أَيْ دَامَ .

تَقُولُ : وَصَبَ الرَّجُلُ عَلَى الْأَمْرِ ، إِذَا وَاطَّبَ

عَلَيْهِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴾ ،

﴿ وَلِهِ الدِّينُ وَاصِبًا ﴾ . قَالَ الْفَرِّاءُ : دَامًا . وَمَفَازَةُ

وَاصِبَةُ : بَعِيدَةٌ لِإِغَايَةِ هَذَا .

وَأَوْصَبَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا ثَابُرُوا عَلَيْهِ .

[وطب]

الْوَطْبُ : سِقَاءُ الْلَّبَنِ خَاصَّة . قَالَ ابْنُ السَّكِيتِ :

وَهُوَ جَلْدُ الْجَدَعِ فَأَفْوَهَ . قَالَ : وَيُقَالُ جَلْدُ الرَّضِيعِ

الَّذِي يُجْعَلُ فِي الْلَّبَنِ شَكْوَةً ، وَجَلْدُ الْفَطِيمِ بَدْرَةً .

وَيُقَالُ لِمَثَلِ الشَّكْوَةِ مَا يَكُونُ فِي السَّمْنِ : عَكَّةً .

وَمِثَلُ الْبَدْرَةِ : الْمِسَادُ .

وَجَمْعُ الْوَطْبِ فِي الْقَلَةِ أَوْطُبُ ، وَالْكَثِيرُ

وَطَابُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيسُ :

أَنْبِيَّ نُجَيْحٌ إِنَّ أَمَّكُمْ
أَمَّةٌ وَإِنَّ أَبَّا كُمْ وَقْبٌ
أَكَلَتْ خَيْثَ الزَّادِ فَانْخَمَتْ
عَنْهُ وَشَمَّ حَمَارَهَا الْكَلْبُ
وَوَقَبَ الشَّيْءَ يَقِبُ وَقِبًا^(١) ، أَى دَخْلٌ .
تَقُولُ : وَقَبَتِ الشَّمْسُ ، إِذَا غَابَتْ وَدَخَلَتْ
مَوْضِعَهَا . وَوَقَبَ الظَّلَامُ : دَخَلَ عَلَى النَّاسِ . وَمِنْهُ
قُولَهُ تَعَالَى : ﴿وَمَنْ شَرٌّ غَاسِقٌ إِذَا وَقَبَ﴾ . قَالَ
الْأَخْسَنُ^(٢) : إِذَا دَخَلَ عَلَى النَّاسِ .
وَأَوْقَبَتِ الشَّيْءَ ، إِذَا أَدْخَلَتْهُ فِي الْوَقْبَةِ .
وَأَوْقَبَ الْقَوْمُ ، أَى جَاءُوا .
وَالْوَقِيبُ : صَوْتُ قُنْبِ الْفَرَسِ .
وَالْوَقْبَى : مَا لَبَنِي مَازِنٍ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :
هُمْ مَنْعُوا حَمَيَ الْوَقْبَى^(٤) بِصَرْبٍ
يُؤْلِفُ بَيْنَ أَشْتَاتِ الْمَنْوَفِ .

[وَكَبٌ]

الْمَوْكِبُ : بَابَةٌ مِنَ السِّيرِ . وَالْمَوْكِبُ : الْقَوْمُ
الرُّكُوبُ عَلَى الإِبلِ لِلزِّينَةِ ، وَكَذَلِكَ جَمَاعَةُ الْفَرْسَانِ .
وَقَدْ أَوْكَبَ الْبَعِيرُ ، إِذَا لَزِمَ الْمَوْكِبَ . عَنْ ابْنِ
السَّكِيتِ .

(١) صوابه وَقْبَى ، لَأَنَّهُ لَازِمٌ . اهْمَرْتَنْي :

(٢) الْبَصْرِيُّ .

(٣) هُوَ أَبُو الْفَوْلِ الْطَّهُورِ .

(٤) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابٌ إِنْتَادَهُ « حَمَيُ الْوَقِيبِ »
بِفَتْحِ الْفَافِ .

ابن السكيت : أَوْعَبَ بَنُو فَلَانٍ جَلَاءَ فَلَمْ يَبْقِ
بِيَدِهِمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ .
وَجَاءَ الْفَرَسُ بِرَكْضٍ وَعِبٍ ، أَى بِأَقْصِي
مَا عَنْهُ .

وَتَقُولُ : جَدَعَهُ فَأَوْعَبَ أَنْفَهُ ، أَى اسْتَأْصَالَهُ .
وَفِي الشَّتَّمِ : جَدَعَهُ اللَّهُ جَدْعًا مُوعِيًّا ! وَفِي الْحَدِيثِ :
فِي الْأَنْفِ إِذَا اسْتُوْعَبَ جَدَعُهُ الدِّيَةُ ، إِذَا لَمْ يُتَرَكْ
مِنْهُ شَيْءٌ . وَاسْتِيَاعُ الشَّيْءِ : اسْتِئْصَالُهُ .

[وَغَبٌ]

الْأَصْمَعِيُّ : الْوَغْبُ : الْأَحْمَقُ . قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :
* وَلَا يَرْشَاعُ الْوَخَامَ وَغْبٌ^(٢) *
وَالْوَغْبُ أَيْضًا : سَقْطُ الْمَنَاعِ . وَأَوْغَابُ الْبَيْتِ
كَالْقَاصِعَةِ وَالْبُرْمَةِ وَنَحْوُهَا .
وَالْوَغْبُ أَيْضًا : الْجَلُ الضَّخْمُ . وَقَدْ وَغَبَ
الْجَلُ بِالضَّمِّ وَغُوْبَةً .

[وَقْبٌ]

الْوَقْبُ فِي الْجَلَلِ : نُقْرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ .
وَوَقْبَةُ الثَّرِيدِ : أَنْقُوْعَهُ . وَوَقْبُ الْعَيْنِ : نُقْرَسُهُ .
تَقُولُ : وَقَبَتِ عَيْنَاهُ : غَارَتَا . وَالْوَقْبُ : الْأَحْمَقُ ،
مِثْلُ الْوَغْبِ . قَالَ أَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ :

(١) هُوَ رَوْبَةٌ .

(٢) قَبْلَهُ :

لَا تَعْدِلِنِي وَاسْتَحِي بِإِلَزَبٍ
كَزْ الْمُحَيَا أَحَمْ إِلَزَبٌ

وتواهبَ القومُ ، إذا وَهَبَ بعْضُهم لبعض .
وقول : هَبْ زِيداً مِنْطَلِقاً ، بِعْنَى أَحَسْبَ ،
يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولِينَ ، وَلَا يَسْتَعْمِلُ مِنْهُ ماضٍ
وَلَا مُسْتَقْبَلٌ فِي هَذَا الْمَفْنِي .

وَالْمَوْهَبَةُ : بِالْفَتْحِ : نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْتَقِعُ
فِيهَا الماء ؛ وَالْجَمْعُ مَوَاهِبٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَفْوَكِيْ أَشْهَى لَوْ يَحْلِلُ لَنَا

(١) مِنْ ماء مَوْهَبَةٍ عَلَى شَهْدٍ

وَمَوْهَبَ ثَأْيَضاً : اسْمُ رَجُلٍ . وَقَالَ (٢) :

قَدْ أَخَدَتْنِي نَفْسَةُ أَرْدُنْ

وَمَوْهَبَ مُبْزِنٍ بِهَا مُصْنِ

وَهُوَ شَادٌ مِثْلُ مَوْهَدٍ ، عَلَى مَا يَبْيَاهُ فِي مَوْعِدٍ .

وَرَجُلٌ وَهَابٌ وَوَهَابٌ ، أَى كَثِيرُ الْهَبَةِ
لِأَمْوَالِهِ ، وَمَاء لِلْمَبَالَغَةِ .

أَبُو عَيْدٍ : أَوْهَبَ لَهُ الشَّيْءَ ، أَى دَامَ لَهُ .

قال الشاعر :

عَظِيمُ الْقَفَآرِخُو (٣) الْخَواصِرُ أَوْهَبَتْ (٤)

لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ (٥) وَخَمِيرٌ

(١) فِي الْإِلَانِ :

وَلَفْوَكِيْ أَطِيبُ إِنْ بَذَلَتِ لَنَا

مِنْ ماء مَوْهَبَةٍ عَلَى حَمْرٍ

(٢) أَبَاقُ الدَّيْرِيِّ .

(٣) فِي الْإِلَانِ : ضَخْمٌ .

(٤) قَالَ عَلَى بْنِ حَمْزَةَ : هَذَا تَصْحِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ أَرْهَنْتَ

أَى أَعْدَتْ وَأَدَيْتَ . هَكَذَا وَجَدْتُ فِي الْأَهْمَشِ . اهْمَنْتَ

(٥) مَسْمُونَةٌ : مَعْوَلَةٌ بِالسَّمْ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى

« مَسْمُومَةٌ » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

وَتَقُولُ : وَأَكَبَتِ الْقَوْمَ ، إِذَا رَكِبَتِ مَعْهُمْ ،
وَكَذَلِكَ إِذَا سَابَقَتَهُمْ :
وَوَكَبَ الرَّجُلُ عَلَى الْأَمْرِ وَأَوْكَبَ ، إِذَا وَاطَّبَ
عَلَيْهِ .

وَيَقَالُ الْوَكْبُ : الْإِنْتَصَابُ . وَالْوَاكِبَةُ :
الْقَائِمَةُ .

وَالْوَكَبَانُ : مِشْيَةٌ فِي تَوْءِدٍ وَدَرَجَانٍ . يَقَالُ
ظَبِيَّةٌ وَكُوبٌ وَنَاقَةٌ مُوَاكِبَةٌ ، لِلتِّلِّيَّةِ تُمْنِقُ فِي سَيْرِهَا .
وَأَوْكَبَ الطَّائِرُ ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلطَّيْرَانَ .

[ولب]

الْوَالِبَةُ : الْزَرْعَةُ تَنْبُتُ مِنْ عِرْقِ الْزَرْعَةِ الْأُولَى .

وَوَالِبَةُ الْإِلَبَلُ : نَسْلُهَا وَأَوْلَادُهَا . قَالَ الشَّيْبَانِيُّ :

الْوَالِبُ : الْذَاهِبُ فِي الشَّيْءِ الدَّاخِلُ فِيهِ . وَقَالَ (١) :

رَأَيْتُ عَمِيرًا وَالِبَالًا فِي دِيَارِهِ

وَبَئَسَ الْفَتَى إِنْ نَأَبَ دَهْرٌ بِمُعْظَمٍ

أَبُو عَيْدٍ : وَلَبَ إِلَيْكَ الشَّيْءُ يَلِبُ وَلُوْبًا :

وَصَلَ إِلَيْكَ كَائِنًا مَا كَانَ . ذَكْرُهُ فِي بَابِ نَوَادِرِ
الْفَعْلِ . وَوَالِبَةُ : اسْمُ رَجُلٍ .

[وهب]

وَهَبَتْ لَهُ شَيْئًا وَهَبَّا ، وَوَهَبَّا بِالْتَحْرِيكِ ،

وَهِبَّةٌ ؛ وَالْاسْمُ الْمَوْهِبُ وَالْمَوْهَبَةُ ، بِكَسْرِ
الْهَاءِ فِيهِمَا .

وَالْأَتَهَابُ : قَبْوُلُ الْهَبَةِ . وَالْأَسْتَهَابُ :

سَؤَالُ الْهَبَةِ .

(١) عَيْدُ الْقَشِيرِيِّ .

وهبَّ فلانْ يفعل كذا ، كما تقول : طِقْ
يُفْعَل كذا .

وهبَّ البعيرُ في السير هِبَابًا ، أى نشط .
قال ليدي :

فلها هِبَابٌ في الزِّمَامِ كَلْبَهَا
صَهْبَاهُ راح مع الجنوب جَهَامَهَا
وهرزت السيفَ والرمحَ فَهَبَّ هَبَّةً . وهبته :
هِرَّةُهُ ومَضَاؤه في الضربة ، وهو سيف ذو هَبَّةً .
ويقال أيضًا : عِشْنَا بِذَلِكَ هَبَّةً من الدهر ، أى
حِقبة ، كما يقال سَبَّةً . قال الأصمى : الهَبَّةُ أيضًا
الساعة تَبْقَى من السَّحرِ .

والهَبَّةُ بالكسر : هِيَاج الفحل . تقول : هَبَّ
التيسُ يَهْبِثُ بالكسر هَبِيًّا وهِبَابًا ، إذا نَبَّ
للسِّفَادِ . واهْتَبَّ مثُلُهُ . وهو مهبابٌ ومهبَّتٌ^(١) .
وهَبَّهِبَّتُهُ^(٢) ؛ دعوته لِيَنْزُو ؛ فَتَهَبَّهَ :

ترزعَ .

(١) في الإنسان « مهباب » .

(٢) هبته بهاءين وباءين كذا في نسخة الفاسى دون النسخة التي وقعت المجد فإنها هبته بهاء واحدة وباءين ، فاعتراضها وخطأها في القاموس ، فكذلك المحنى الفاسى بما في النسخ التي رآها بهاءين وباءين ، فرد عليه التاريخ بأن نسخة الصحاح التي يحيط ياقوت صاحب المجم الموثوق بها — لأنها قوبلت على نسخة أبي زكريا التبريزى وأبى سهل الهروى — هبته بهاء واحدة ، كما تقله في القاموس لا كما ادعاه الفاسى معتقدنا على المجد . هذا ما تحصل لى من مرتضى وترجمة واقعوى موافقة للفاسى في كونه بهاءين ، ومثلهما الوشاح اه . قاله نصر .

ويقال للشيء إذا كان معدًّا عند الرجل مثل الطعام : هو مُوهَبٌ ، بفتح الماء .
وأصبح فلان مُوهِبًا بكسر الماء ، أى معدًّا قادرًا .

وهبُّ ابن مُنبِّهٍ ، تسكين الماء فيه أفعى .

ووهبِينُ : اسم موضع . قال الراوى :

رجاولَةً أَنسَانِي تَذَكَّرَ إِخْوَتِي

وَمَالِكَ أَنسَانِي بوهَبِينَ مَالِيَا

[ويب]

وَيْبُ : كلمة مثل وَيْلٌ . تقول : وَيْلَكَ
وَوَيْلَ زِيدٍ ، كما تقول وَيلَكَ ، معناه ألمك الله
ويلاً ، نُصِبَ نَصْبَ المُصادر . فإن جئت باللام
قلت وَيْلَ لَزِيدٍ ، فالرفع مع اللام على الابتداء
أجود من النصب ، والنصب مع الإضافة أجود
من الرفع .

فصل الماء

[هـب]

هَبَّ من نومه يَهُبُّ ، أى استيقظ . وأهبيته أنا . وهبَت الريح هُوَبًا وهَبِيًّا ، أى حاجت .
والهَبُّوْبَةُ : الريح التي تشير الغَبَرَةَ ؛ وكذلك الهَبُّوْبَةُ
والهَبِيْبُ .

تقول : مِنْ أَينْ هَبَّيْتُ يا فلان ؟ كأنك
قلت : من أين جئت ؟ أى من أين اتبعت لنا .

ما تهذب منه إذا أراد الودق ، كأنه خيوط . قال

أوس بن حجر^(١) :

وَانِ مُسِفٌ^(٢) فُوْيَقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ
يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ
وَهِنْدَبُ بَفْتَحِ الدَّالِ ، وَهِنْدَبَا ، وَهِنْدَبَةً :
بَقْلٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَنْدِبَا بَكْسَرِ الدَّالِ يَمْدَدُ
وَيَقْصُرُ .

[هدب]

التهذيب كالتنقية . ورجل مهذب ، أى مطهر
الأخلاق . والإهذاب والتهذيب : الإسراع في
الطيران والعدو والكلام . قال امرؤ القيس :

فِلَسْوَطِ الْهُوبَ وَلِسَاقِ دِرَةٍ
وَلِزَجْرِ مِنْهُ وَقْعُ أَخْرَاجِ مُهَذِّبٍ
وَهَيْذَبَيْ : ضَرْبٌ مِنْ مَشِّ الْخَيلِ .

[هرب]

المهرب : الفرار . وقد هرَب . وهرَبَهُ غيره
تهربا .

ابن السكينة : أَهْرَبَ الرجل ، إذا جدَّ
في الذهاب مذعوراً .

ويقال : ماله هارب ولا قارب ، أى صادر
عن الماء ولا وارد^(٣) ، يعني ليس له شيء .

(١) ويروى أيضاً لميد بن الأبرص .

(٢) ويروى : « دان مسف » .

(٣) أى من الإبل .

والهبهجي : الراعي .

قال الأصمى : يقال ثوبٌ هَبَابٌ وَهَبَابٌ ،
إذا كان متقطعاً . وتهب الثوب : بَلَى . ويقال
لقطع الثوب هَبَبُ ، مثال عَنْبَرٌ . قال أبو زَيْدٍ :
* عَلَى جَنَاحِنِهِ مِنْ ثَوْبِهِ هَبَبٌ^(١) *

[هدب]

الهُدَبَةُ : الخملة ، وضم الدال لغة فيه . وهدب
الثوب وهدب الثوب : ما على أطرافه . ودمقس
مهدب ، أى ذو هدب . وهدب العين : ما نبت
من الشعر على أشفارها . والأهدب : الرجل الكثير
أشفار العين .

والهَدَبُ ، بالتحريك كل ورق ليس له عرض ،
كورق الأثل ، والسررو ، والأرطى ، والطِرَفاء ؛
وكذلك الْهَدَابُ . وقال الشاعر^(٢) :

فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ
مِنْ عَلُوِ الشَّفَانَ^(٣) هَدَابُ الْفَنَنْ

وهدب النخل : سعفة .
وهدب الناقة يهذبها هدبًا : احتلبها . وهدب
الثرة ، أى اجتنابها .

والهيدب : العيّ الشقيل . وهيدب السحاب :

(١) عجزه :

* وفيه من صائقٍ مُسْتَكْرِهٍ دفع *

(٢) عدى بن زيد .

(٣) فـ اللسان : هو منصوب بإسقاط حرف الجر .

وقال أبو زيد : الأهضيب واحدها هضاب ،
وواحد الهضب هصب ، وهي حلبات^(١) القطر
بعد القطر .

وهصب القوم في الحديث واهتضبوا ،
أي أفضوا فيه وارتقت أصواتهم . يقال :
أهضبوا يا قوم ، أي تكلموا .

والهضبة : الجبل المنبسط على وجه الأرض ،
والجمع هصب وهصب وهضاب .

والهضب ، مثال الهيجف : الفرس الكثير
العرق . قال طرفة :

من عناجيج ذُكُورٍ وَقُحٍ
وهضباتٍ إذا ابتلَ العذر^(٢)

[هلب]

الهيبة : شعر الخنزير الذي يخزّر به ، والجمع
الهلب . وكذلك ما غالظ من شعر الذئب وغيره .
والأهلب : الفرس الكثير الهلب .
وهلبت الفرس ، إذا نتفت هلبته ، فهو
مهلوب . ومنه سمي المهلب بن أبي صفرة أبو المهلابة .
وعام أهلب ، أي خصيب ، مثل أرزب ،
وهو على التشييه .

وهلبنة الزمان : شدته ، مثل الكلبة
والجلبة .

والهلابة : الريح الباردة مع قطر . ويوم

(١) فـاللسان : « جـلـبات » بالجيم .

(٢) ويروى : « طـوالـاتـ العنـزـ » .

[هرب]

المهـرـجـابـ منـ النـوـقـ : الطـولـيةـ الضـخـمةـ .
قال الراجز^(١) :

* تـذـشـطـهـ كـلـ هـرـجـابـ فـنـقـ *

وـهـرـجـابـ أـيـضاـ : اـسـمـ مـوـضـعـ . وـأـنـشـدـ
أـبـوـ الحـسـنـ :

* بـهـرـجـابـ مـاـ دـامـ الـأـرـاكـ بـهـ خـضـرـ *

[هرب]

المهـرـدـبـةـ : العـجـوزـ . والـهـرـدـبـةـ مـنـ الرـجـالـ :
الـمـتـنـفـخـ الـجـوـفـ الـجـبـانـ .

[هـزـبـ]

الـهـوـزـبـ : الـبـعـيرـ الـقـوـىـ الـجـرـىـ ، فـقـولـ
الـأـعـشـىـ :

* وـالـمـوـزـبـ الـعـوـدـ أـمـتـطـيـهـ بـهـ^(٢) *

[هـضـبـ]

الـهـضـبـةـ : الـمـطـرـةـ . يـقـالـ : هـضـبـتـهـمـ السـماءـ ،
أـيـ مـطـرـتـهـمـ . وـالـجـمـعـ هـضـبـ مـثـلـ بـدـرـةـ وـبـدرـ .

وقـالـ ذـوـ الرـمـةـ :

فـبـاتـ يـشـرـزـهـ ثـاءـ وـيـسـهـرـهـ
تـذـوـبـ الـرـيـحـ وـالـوـسـوـاسـ وـالـهـضـبـ
وـيـرـوىـ «ـ وـالـهـضـبـ »ـ ، وـهـوـ جـمـعـ هـاضـبـ
مـثـلـ تـابـعـ وـتـبـعـ ، وـبـاعـدـ وـبـعـدـ ، عـنـ أـبـيـ عـمـروـ .

(١) هو رؤبة .

(٢) بجزه :

* وـالـعـنـتـرـيـسـ الـوـجـنـاءـ وـالـجـمـلـاءـ *

هَبِيتُ بْكَسْرِ الْيَاءِ فَلَمَا سَكَنَتِ سَقْطَةُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَقُلَّتْ كَسْرُهَا إِلَى مَاقْبِلِهَا . فَقِسْ عَلَيْهِ .
وَهَذَا الشَّيْءُ مَهْبِيَّةُ لَكَ .

وَهَبِيتُ الشَّيْءُ وَهَبِيَّنِي الشَّيْءُ ، أَى خِفْتَهُ
وَخَوْفَنِي . قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ^(١) :
وَمَا هَبِيَّنِي الْمَوْمَأَةُ أَرْكَبَهَا
إِذَا تَجَاهَوْتِ الْأَصْدَاءَ بِالسَّحَرِ^(٢)
وَهَبِيتُ إِلَيْهِ الشَّيْءُ ، إِذَا جَعَلْتَهُ مَهْبِيًّا عَنْهُ .
وَرَجُلٌ مَهِيبٌ ، أَى تَهَابُ النَّاسِ ؛ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ
مَهْبُوبٌ ، وَمَكَانٌ مَهْبُوبٌ ، بُنِيَ عَلَى قَوْلِمٍ : هُوبَ
الرَّجُلُ ، لَمَّا نَقْلَ مِنَ الْيَاءِ إِلَى الْوَاوِ فِيمَا لَمْ يُسْمَمْ
فَاعْلَمَهُ . وَأَشَدَ الْكَسَائِيَّ^(٣) :

وَيَأْوِي إِلَى رُغْبَ مَسَاكِينَ دُوْبِهِ^(٤)
فَلَّا لَا تَنْخَطَاهُ الرِّفَاقُ مَهْبُوبُ
وَالْيَوْبُ : الْجَبَانُ الَّذِي يَهَابُ النَّاسَ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « الإِيمَانُ هَيْوَبٌ » ، أَى إِنَّ صَاحِبَهُ
يَهَابُ الْمُعَاصِي .

وَرَجُلٌ هَيْوَبٌ وَهَيَّابٌ وَهَيَّابٌ وَهَيَّابٌ بْكَسْرِ
الْيَاءِ^(٥) ، أَى جَبَانٌ مَتَهِيبٌ .

هَلَابُ ، أَى ذُورٍ يَحِيِّ وَمَطِيرٍ . قَالَ أَبُو زُبَيدٍ
يَصْفُ رِجَالًا :

* أَحَسَّ يَوْمًا مِنَ الْمَشْتَأِهِ هَلَابًا^(١) *

[هنب]

الْهَنَبُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ امْرَأَةٌ
هَنَبَاءُ ، أَى بَلَهَاءَ بَيْنَةُ الْهَنَبِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :
* مَجْنُونَةٌ هَنَبَاءُ بَنْتُ مَجْنُونٍ^(٣) *
وَهِنْبٌ بْكَسْرِ الْهَاءِ : اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ هِنْبٌ بْنٌ
أَفْصَى بْنُ دُعَى^(٤) بْنُ جَدِيلَةِ بْنُ أَسْدٍ بْنُ رِيَّةِ بْنِ
نِزارٍ بْنِ مَعْدٍ .

[هوب]

الْهَوْبُ : الْبَعْدُ . تَقُولُ : تَرَكْتَهُ فِي هَوْبٍ
أَى بِحِيثُ لَا يُدْرِي أَيْنَ هُوَ . أَبُو عَيْدٍ : الْهَوْبُ :
الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ الْكَثِيرُ الْكَلَامُ . وَالْهَوْبُ :
وَهَجُّ النَّارِ .

[هيب]

الْمَهَابَةُ ، وَهِيَ الإِجْلَالُ وَالْمُخَافَةُ . وَقَدْ هَابَهُ
يَهَابَهُ . الْأَمْرُ مِنْهُ هَبٌ ، بِفَتْحِ الْهَاءِ ، لِأَنَّ أَصْلَهُ
هَابَ ، سَقْطَةُ الْأَلْفِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ .
وَإِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ قَلْتَ هِبْتُ ، وَأَصْلَهُ

(١) فِي الْأَضْدَادِ لِابْنِ الْأَبْنَارِ نَسْبَةُ الْلَّارِعِيِّ .

(٢) قَوْلُهُ « مَاتَهِيَّنِي » قَالَ ثَعْلَبٌ : أَى لَا تَهِيَّبْهَا أَنَا ،
فَنَقْلَ الْفَلْلَى إِلَيْهَا . وَقَالَ الْجُرَى : « لَا تَهِيَّنِي الْمَوْمَأَةُ » أَى
لَا تَعْلُمُنِي مَهَابَةً .

(٣) لَحْيَدُ بْنُ ثُورِ الْمَلَلِيِّ .

(٤) يَرْوَى : « دُونَهَا » .

(٥) فِي الْسَّانِ وَالْقَامُوسِ بِفَتْحِ الْيَاءِ .

(١) صَدْرَهُ :

* تَرْنُو بَعِينَيْ غَرَازٍ تَحْتَ سِدْرَتِهِ *

(٢) النَّابِةُ الْجَمْدِيُّ .

(٣) وَصَدْرَهُ :

* وَشَرُّ حَشْوٍ خِبَاءً أَنْتَ مُوْلِجُهُ *

الجلود يُخْرُجُ بعضاً إِلَى بعضاً . وَهُوَ اسْمَ جَنْسٍ ،
الواحِدَةِ يَكْتَبُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

عَلَيْنَا الْيَضُّ وَالْيَلَبُ الْيَمَانِيُّ

وَأَسِيفٌ يَقْمُنُ وَيَنْحَنِنُ

وَيَقُولُ : الْيَلَبُ : كُلُّ مَا كَانَ مِنْ جَنَّنَ
الجلود ، لَمْ يَكُنْ مِنَ الْحَدِيدِ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلدرَقِ
يَلَبُ . وَقَالَ :

عَلَيْهِمْ كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٌ

وَفِي أَيْدِيهِمْ الْيَلَبُ الْمَدَارُ

وَالْيَلَبُ فِي الأَصْلِ : اسْمُ الْجَلدِ . قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ
الْجَمِحِيُّ :

دِرْعِي دِلَاصُ شَكْهَاشَكُ عَجَبُ

وَجَوْهِهَا التَّارِيُّ مِنْ سَيِّرِ الْيَلَبِ

وَأَهَابَ الرَّجُلُ بِنَفْمِهِ ، أَيْ صَاحِبِهَا لِتَقْفَأَ
أَوْ لِتَرْجِعَ . وَأَهَابَ بِالْبَعِيرِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ طَرْفَةُ :

تَرَيْعُ إِلَى صَوْتِ الْمُهَيْبِ وَتَتَقَقِّي
بَذِي خَصْلَ رَوْعَاتٍ كُلُّهُ مُلْبِدٌ
وَمَكَانٌ مَهَابٌ ، أَيْ مَهُوبٌ . قَالَ الْمَهْذَلُ^(٢) :

أَجَازَ إِلَيْنَا عَلَى بُعْدِهِ

مَهَاوِيَ خَرْقٌ مَهَابٌ مَهَالٌ^(٣)

وَهَابٌ : زَجْرٌ لِلْخَيلِ . وَهَبِي مِثْلُهُ ، أَيْ
أَفْقَلِي . وَقَالَ^(٤) :

* مُعْلَمَهَا هِبَيْ وَهَلَا وَأَرْجَبْ *

فَصْلُ الْيَاءِ

[يَبِ]

أَرْضُ يَبَابٍ ، أَيْ خَرَابٌ . وَيَقُولُ خَرَابٌ
بِيَابٍ ، وَلَيْسَ يَاتِيَابَ .

[يَبِ]

الْيَلَبُ : الدَّرُوعُ الْيَمَانِيَّةُ ، كَانَتْ تَتَّخَذُ مِنْ

(١) أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدَ .

(٢) وَقَبَلَهُ :

أَلَا يَا قَوْمَ لَطِيفِ الْخِيَالِ

يُؤْرِقُ مِنْ نَازِحٍ ذِي دَلَالٍ

(٣) الْيَكِيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ .

(٤) عَيْزَهُ :

* وَفِي أَبِيَاتِنَا وَلَنَا افْتُلِينَا *

(١) عَمْرُو بْنُ كَلْوَمَ .

باب التاء

ما زال مذكًّا على است الدهر
ذا حُقُّ يَنْمِي وعُقْلٍ يَحْرِي^(٣)

[أنت]

أَنَّهُ حَقُّهُ يَأْتِيهُ أَتَّا، أَى نَفَصُهُ . وَأَنَّهُ أَيْضًا: حَسَّهُ عَنْ وَجْهِهِ وَصَرَفَهُ ؛ مِثْلَ لَآتَهُ يَلِيمِتَهُ، وَهَا لِغَاتِنِ حَكَامِهَا الْبَزِيْدِيُّ عنْ أَبِي عَمْرُو بْنِ الْعَلَاءِ .

[أمنت]

الْأَمْتُ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ . وَالْأَمْتُ : الْبِنَاكُ وَهِيَ التِلَالُ الصَّغَارُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَا تَرَى فِيهَا عِوَاجًا وَلَا أَمْتًا﴾، أَى لَا انْخَفَاضَ فِيهَا وَلَا ارْتَفَاعَ . وَتَقُولُ : امْتَلَأَ السِيقَاءُ فَإِنَّهُ أَمْتٌ .

وَأَمْتُ الشَّيْءَ أَمْتًا : قَدَرْتُهُ . يَقَالُ : هُوَ إِلَى أَجَلٍ مَأْمُوتٍ، أَى مَوْقُوتٍ . قَالَ الرَاجِزُ^(١) : * هِيَهَاتٌ مِنْهَا مَوْهَاهَا الْمَأْمُوتُ^(٢) *

[أنت]

الْأَنِيتُ : الْأَئِنِيُّ . يَقَالُ : أَنَّتَ الرَّجُلَ يَأْنِتُ أَنِيتًا ، مِثْلَ نَاتَ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(١) أَى يَنْقُصُ :

(٢) رَؤْبَةُ .

(٣) قَبْلَهُ :

فِي بَلْدَةٍ يَعْيَا بِهَا الْحَرِيْتُ
رَأْيُ الْأَدِلَاءِ بِهَا شَتِيْتُ
الْمَأْمُوتُ : الْحَزُورُ . وَالْحَرِيْتُ : الدَّالِيلُ الْحَادِقُ .
وَالشَّتِيْتُ : التَّفْرِقُ ، وَعَنِّي بِهِنَا الْخَلْفُ .

فصل الألف

[أبٌت]

أَبِتَ يَوْمًا بِالْكَسْرِ، يَأْبَتُ، إِذَا
إِذَا اشْتَدَ حَرَّهُ، فَهُوَ يَوْمٌ أَبِتُ وَأَبَتُ^(١) وَأَبِتُ
كُلُّهُ بِعْنَى . قَالَ رَؤْبَةُ :

* مِنْ سَافِعَاتِ وَهَجِيرٍ أَبِتِ *

[أنت]

أَتَهُ يَوْمَهُ أَتَّا، أَى غَلَبَهُ بِالْحَجَةِ . وَمَيْتَةُ
مَفْعِلَةُ مِنْهُ .

[أست]

أَبُوزِيدٌ : يَقَالُ مَا زَالَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ مَجْنُونًا
أَى لَمْ يَزُلْ يُعْرَفُ بِالْجَنُونِ ؟ وَهُوَ مِثْلُ أَسْ الدَّهْرِ
فَأَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَى السِّينَيْنِ تَاءً، كَمَا قَالُوا لِلْطَّسْ
طَسْ^(٢) . وَأَنْشَدَ لَأَبِي نَحْيَلَةَ :

(١) الْأَوْلُ بِسْكُونِ الْبَاءِ كَضْخُمٍ، وَالثَّانِي بِكَسْرِهِ
كَكْتُفٍ، كَمَا ضَبَطَهُ الْمُؤْلِفُ . اهـ مَرْضَى .

(٢) قَالَ أَبْنَ بَرِيٍّ : وَقَوْلُهُ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ، يَرِيدُ مَا تَدْمِ
مِنْ الدَّهْرِ . قَالَ : وَقَدْ وَهِمُ الْجَوْهَرِيُّ فِي ذَكْرِ اسْتِهِنَا
وَحْقَهُ أَنْ يَذْكُرَ فِي سَتِهِ، لَأَنَّ هَمْزَةَ اسْتِ الدَّهْرِ
فَهِيَ زَائِدَةٌ . قَالَ : وَقَوْلُهُ فَأَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَى الْخَلْطَيْنِ
كَانَ يَجِبُ أَنْ تَقْطُلَ هَمْزَةَ اسْتِ الدَّهْرِ . قَالَ : وَنَسْبُ الْقَوْلِ إِلَى
أَبِي زَيْدٍ، وَلَمْ يَقُلْهُ إِنَّمَا ذَكَرَ اسْتِ الدَّهْرَ مِنْ أَسْ الدَّهْرِ،
لَا تَفَاقَهُمَا فِي الْمَعْنَى لَا غَيْرَ . اهـ مَرْضَى .
وَفِي الْقَامُوسِ إِشَارَةٌ مِنْ طَرْفِ خَفْيٍ إِلَى ردِ التَّوْهِيمِ الْأَوْلِ
اهـ . قَالَهُ نَصْرٌ .

ويقال لا أَفْلَهُ بَتَّةً وَلَا أَفْلَهُ الْبَتَّةَ ، لِكُلِّ
أَمْرٍ لَارْجَعَةَ فِيهِ ، وَنَصْبُهُ عَلَى الْمَسْدِرِ .
وَسَكْرَانُ لَا يُبَيِّنُ ، قَالَ الْأَصْمَعِي : لَا يَقْطَعُ
أَمْرًا . قَالَ : لَا يَقْطَعُ يُبَيِّنُ . وَقَالَ الْفَرَاءُ : هَا
لُغْتَانَ ، يَقْالُ أَبْنَتُ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ وَبَنَتُهُ ، أَى قَطْعَتُهُ .
وَقَوْلُهُمْ : تَصَدَّقَ فَلَانَ صَدَقَةَ بَنَاتَانَ . وَصَدَقَةَ
بَنَّةَ بَنَّةَ ، أَى اقْطَعَتْ مِنْ صَاحِبِهَا وَبَانَتْهُ^(١) .
وَكَذَلِكَ طَلَقَهَا ثَلَاثًا بَتَّةً .

وَرَوْى بَعْضُهُمْ حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَبْيَتْ الصِيَامَ مِنَ الدَّلِيلِ » . قَالَ :
وَذَلِكَ مِنَ الْعَزْمِ وَالْقَطْعِ بِالنِّيَّةِ .

وَيَقْالُ لِلْأَحْمَقِ وَالْمَهْزُولِ : هُوَ بَاتٌ .
وَالْبَتَّاتُ : الرَّازَدُ وَالْجَهَازُ . وَمِنْ قَوْلِ خَوَّاَتْ بْنِ
جُبَيْرٍ الْأَنْصَارِيِّ :

* وَرَجَعَتْهَا صِفْرًا بَغِيرِ بَنَاتٍ *
وَالْجَمْعُ أَبْتَةٌ .

أَبُو عَيْدَ : الْبَتَّاتُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ . وَفِي الْحَدِيثِ
« لَا يُحْظِرُ عَلَيْكُمُ النَّبَاتَ ، وَلَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ عُشْرُ
الْبَتَّاتِ » .

وَفَلَانُ عَلَى بَنَاتِ أَمْرٍ ، إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ .
قَالَ الْأَرجَزُ :

(١) يَقْالُ بَانَهُ ، أَى بَانَ مِنْهُ . وَأَنْشَدَ فِي الْإِسَانِ :

كَأْنَ عَيْنَى وَقَدْ بَانُونِي
غَرْ بَانِ فَوْقَ جَدُولِ مَجْنُونِ

وَيَقْالُ أَيْضًا أَنَّتَهُ ، إِذَا حَسَدَهُ . وَرَجْلٌ
مَأْنُوثٌ ، أَى مَحْسُودٌ .

فصل الماء

[بَتْ]

الْبَتُّ : الْطَّيْلَسَانُ مِنْ حَرَّ وَنَحْوِهِ . وَقَالَ
الْأَرجَزُ فِي كَسَاءِ مِنْ صَوْفٍ :

مَنْ كَانَ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتٌّ
مُقَيْظٌ مُصَيْفٌ مُسْتَيٌّ
أَخْدَتُهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتٍّ
وَالْجَمْعُ الْبُتُوتُ . وَالْبَتُّ : الَّذِي يَعْمَلُهُ أَوْ يَبْيَعُهُ .
وَالْبَتَّاتُ مِثْلُهُ .

وَالْبَتُّ : الْقَطْعُ . تَقُولُ بَتَّهُ بَيْتُهُ وَبَيْتُهُ ،
وَهَذَا شَادٌ لَأَنَّ بَابَ الْمَضَاعِفِ إِذَا كَانَ يَفْعُلُ مِنْهُ
مِنْهُ مَكْسُورًا لَا يَحْيِي هُوَ مُتَعَدِّيًّا ، إِلَّا أَحْرُفُ
مَعْدُودَةٍ وَهِيَ بَتَّهُ بَيْتُهُ وَبَيْتُهُ ، وَعَلَّهُ فِي الشَّرْبِ
يَعْلَهُ وَيَعْلَهُ ، وَنَمَّ الْحَدِيثُ بَيْنُهُ وَبَيْنُهُ ، وَشَدَّهُ
يَشَدُّهُ وَيَشَدُّهُ ، وَحَبَّهُ يَحْبِبُهُ^(١) . وَهَذِهِ وَحْدَهَا
عَلَى لِغَةِ وَاحِدَةٍ . وَإِنَّمَا سَهَّلَ تَعْدِيَ هَذِهِ
الْأَحْرُفَ إِلَى الْفَعْوَلِ اشْتِرَاكُ الْفَضْمِ وَالْكَسْرِ فِيهِنَّ .
وَبَتَّتَهُ تَبَتَّتِيَا ، شَدَّدَ لِلْمَبَالَةِ . وَالْأَنْبَاتُ :

الْأَنْقِطَاعُ . وَرَجْلٌ مُنْبَتٌ ، أَى مُنْقَطَعٌ بِهِ^(٢) .

(١) وَرَمَهُ يَرَمُهُ وَيَرَمُهُ .

(٢) وَفِي الْمُثْلِ : « إِنَّ الْمَبَالَةَ لَا أَرْضًا قَطْعٌ وَلَا ظَهَرًا
أَبْقَى » ، الْمَبَالَةُ : الْمَنْقَطَعُ عَنْ أَحْمَابِهِ فِي السَّفَرِ . وَالظَّهَرُ :
الْدَّابَةُ .

الواحد بخاتيٌّ ، والأثنى بخاتيَّةٌ ، وجمعه بخاتيٌّ
غير مصروفٍ ، لأنَّه بزنة جمْع الجمْع . ولذلك أن تخفف
الياء فتقول البخاتي والاثناتي والمئاري . وأما
مساخيديٌّ ومدائنيٌّ فمصروفان ، لأنَّ الياء فيما غير
ثابتة في الواحد ، كما تصرف المئالية والمسائمة
إذا أدخلت عليها ياء النسب .

[بُرْت]

البُرْتُ بالضم : الرجل الدليل . وقال^(١) :
* لا يَهْتَدِي بُرْتٌ بِهَا أَنْ يَقْصِدِا^(٢) *
والبُرْتُ أيضاً : الفأس .

والمبَرَّتُ ، بفتح الراء مشددة : السُّكَرُ
الطَّبَرَزْدُ .

وَبَرْوُتُ : موضع .

أبو زيد : ابْرَنْتَيْتُ للأمر ابْرِنْتَأَ ، إذا
استعددت له ، ملحق بافعنال باء .

[بُغْت]

البُغْتُ : أَنْ يَفْجَأَكَ الشَّيْءُ . وقال^(٣) :
ولكَهُمْ بَانُوا وَلَمْ أَدْرِ بَغْتَةً
وَأَعْظَمُ^(٤) شَيْءٍ حِينَ يَفْجَأُوكَ الْبُغْتُ
تقول : بَغْتَهُ ، أَيْ فاجأه . ولقيته بَغْتَةً ،
أَيْ فجأة . والمباغتةُ : المفاجأة .

(١) الأعنى يصف جله .

(٢) صدره :

* أَذَابْتُهُ بِهَامِهِ مَحْمُولَةً *

(٣) يزيد بن ضبة الفق .

(٤) يروى : « وأفْطَعَ شَيْءًا » .

* وحاجةٌ كُنْتُ عَلَى بَتَاتِهَا *
وتقول : طَحَنْتُ بِالرَّحِيْبَةِ ، إِذَا ابْتَدَأَ
الْإِدَارَةِ عَنْ يَسَارِكَ . وَقَالَ :

ونطَحَنَ بِالرَّحِيْبَةِ شَرَرًا وَبَتَّا

ولَوْ نُعْطَى الْمَغَازِلَ مَا عَيَّنَا

[بُحْت]

البُحْتُ : الْمِهْرَفُ . وَشَرَابُ بَحْتٍ ، أَيْ غَير
ممزوج . وَخَبْزُ بَحْتٍ ، أَيْ لِيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ . وَعَرَبِي
بَحْتٌ ، أَيْ مَخْضُ . وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ وَالْأَثْنَانُ
وَالْجَمْعُ . وَإِنْ شَتَّتْ قَلْتَ امْرَأَ عَرِيَّةَ بَحْتَةَ ، وَثَنَيَّتْ
وَجَعَتْ .

وَقَدْ بَحْتَ الشَّيْءَ بِالضم ، أَيْ صَارَ بَحْتَانًا .
وَبَاحَتَةَ الْوُدَّ ، أَيْ خَالَصَةَ .

[بَحْت]

البَحْتُ : الْجَدُّ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ . وَالْمَبْخُوتُ
الْمَجْدُودُ .

وَالْبَحْتُ مِنَ الْإِبْلِ ، مَعْرَبٌ أَيْضًا ، وَبعضُهُمْ
يَقُولُ : هُوَ عَرَبٌ ، وَيَنْشِدُ :

* لَبَنَ الْبَحْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْنجِ^(١) *

(١) لابن قيس الرقيات يمدح مصعب بن الزبير :

إِنْ يَعِشْ مَصْعُبٌ فَإِنَّا بِخَيْرٍ

قد أَتَانَا مِنْ عِيشَنَا مَا نُرَجِّحُ

يَهَبُ الْأَلْفَ وَالْخَيْوَلِ وَيَسْقِي

لَبَنَ الْبَحْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْنجِ

فإن على مُقْحَمَةً . لا يقال بَهَتَ عليه ، وإنما
الكلام بَهَتَه .

والبهية : البهتان . يقال : يا للبهية ، بكسر
اللام ، وهو استغاثة .

وبَهَتَ الرجل ، بالكسر ، إذا دَهَشَ وَتَحَيَّرَ .

وبَهَتَ بالضم مثله ، وأفصح منها بَهَتَ ، كما قال
جل ثناؤه : { فَبَهِتَ الَّذِي كَفَرَ } لأنَّه يقال رجل
مَبْهُوتٌ ولا يقال باهتٌ ولا بهيتٌ . قاله السكاني .

[بيت]

البيتُ معروفة ، والجمع بُيُوتٌ وأبياتٌ
وأبَيَاتٌ عن سيبويه ، مثل أقوالٍ وأقوالٍ .
وتصغيره بَيْتٌ وبِيَاتٌ أيضًا بكسر أوله . والعامة
تقول بُوَيْتٌ . وكذلك القول في تصغير شَيْخٍ
وَعَيْرٍ وَشَيْءٍ وأشباهها .

والبيتُ أيضًا : عيالُ الرجل . قال الراجز :

مالي إذا أَنْزَعْها صَائِتٌ
أَكِبَرٌ غَيْرِي أَمْ بَيْتٌ

وفلان جاري يَيْتَ بَيْتَ ، أي ملاصقاً
بُنيَا على الفتح لأنهما اسمان جعلا واحداً .
وقول الشاعر :

وَيَيْتٌ عَلَى ظَهْرِ الْمَطَىِ بَنَيْتُهُ

بِاسْمَرٍ مَشْقُوقِ الْخَيَاشِيمِ يَرْعَفُ

يعنى يَيْتَ شِعْرٌ كَتَبَهُ بالقلم .

والبَيْتُ : الغَابُ . يقال : خبر بَيْتٌ ،
وكذلك البَيْوَتُ .

ويقال : لستُ آمنُ بِغَنَاتِ العَدُوِّ ، أَيْ فَجَّاتِه .

[بكت]

التَّبَكِّيَّةُ كالترقيع والتعنيف . وبكتة
بالنحو ، أَيْ غلبه .

[بلت]

البَلْتُ : القطع . تقول منه : بَلْتَهُ بالفتح
يَبْلَتُهُ . والبَلْتَ بالتحرير : الانقطاع . تقول منه :

بَلْتَ بالكسر . وقول الشَّنَفَرِي :

كَأَنَّ هَمَّا فِي الْأَرْضِ نِسْيَانًا تَفَضَّلُهُ

عَلَى أَمْهَمَهَا وإنْ تَخَاطَبْكَ^(١) تَبْلَتِ
أَيْ انقطاع حياء . ومن رواد بالكسر يعني

تَقْطَعُ وَتَفْصِيلٌ وَلَا تُطُولُ . وقول الشاعر :

* وما زُوِّجَتْ إِلَّا بِهِرٍ مُبْلَتٍ *

قالوا : هو المهر المضمون ، بلقة حمير .

[بہت]

بَهَتَهُ بَهَتًا : أخذه بفتة . قال الله تعالى :

{ بَلْ تَأْتِيهِمْ بِغَنْتَةٍ فَتَبْهَسُهُمْ } .

وتقول أيضاً : بَهَتَهُ بَهَتًا وبَهَتًا وبَهَتَانًا ،
فيه بَهَاتٌ ، أَيْ قال عليه مالم يفعله ، فهو مَبْهُوتٌ .

وأمّا قول أبي النجم :

* سُبِّ الْحَمَّةَ وَابْهَتِي عَلَيْهَا^(٢) *

(١) في اللسان : « تَعْدِنَكَ » .

(٢) قال الصاغاني في التكملة : هو تصحيف وتحريف ،
والرواية : « وَابْهَتِي » عليها بالثون ، من التهيت ، وهو
الصوت .

واستَبْتَ بِعْنَى . ورجل ثَبَتْ ، أى ثَابَ^(١)
القلب . قال الشاعر^(٢) : * ثَبَتْ إِذَا مَا صَيَحَ بالقُومَ وَقَرَ^(٣) *

ويقال أيضاً : فلان ثَبَتْ الفَدَر^(٤) ، إذا
كان لا يزَلُ لسانه عند الخصومات .

ورجل له ثَبَتْ عند الْحَمْلَة ، بالتحرير ، أى
ثَبَاتٌ . وتقول أيضاً : لَا حُكْمَ بِكَذَا إِلَّا ثَبَتَ ،
أى بِحُجَّةٍ . والثَّبِيتُ : الثَّابِتُ العَقْل . قال طَرَفةٌ :
وَالْمَبِيتُ لَا فَوَادَ لَه
وَالثَّبِيتُ قَبْلَه قِيمَه
قول منه : ثَبَتَ بِالضَّمْ ، أى صار ثَبِيتاً .
[ثَنَتْ]

ثَنَتَ اللَّامُ بِالْكَسْرِ ، أى أَنْتَنَ . وَثَنَتَ
مُثْلَه بِتَقْدِيمِ النُّونِ .

فصل الجيم

[جث]

الجِبْتُ : كَلْمَة تَقْعُ عَلَى الصَّمْ وَالْكَاهِنِ
وَالسَّاحِر وَنَحْوِ ذَلِك . وَفِي الْحَدِيثِ : « الطِّيرَةُ
وَالْعِيَافَةُ وَالطَّرَقُ مِنِ الْجِبْتِ ». وَهَذَا لَيْسَ مِنْ
مُخْضِ الْعَرَبِيَّةِ لِاجْتِمَاعِ الْجِيمِ وَالثَّاءِ فِي كَلْمَةٍ وَاحِدَةٍ
مِنْ غَيْرِ حِرْفٍ ذَوِلِيٍّ .

(١) هو العجاج يدح عمر بن عبد الله بن معمر .

(٢) قبله :

* بِكُلِّ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ قَدْ مَهَرَ *

(٣) الفَرْ ، بِالْتَّحْرِيرِ : كُلُّ مَوْضِعٍ صَعْبٍ لَا تَسْكَدُ
الْدَّابَةَ تَنْفَذُ فِيهِ .

وَالْبَيْوَتُ أَيْضًا : الْأَمْرَ يَبْيَتُ عَلَيْهِ صَاحِبُه
مَهْتَمًا بِهِ . قَالَ الْمَهْنَلِي^(٤) :

وَأَجْعَلْ فِقْرَهَا عُدَّةً
إِذَا خِفْتُ بَيْوَتُ أَمْرٍ عُضَالٍ
وَبَاتَ يَبْيَتُ وَبَيَاتٌ يَبْيَتوَةً .

تَقُولُ : أَبَاتَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ . وَبَاتَ يَفْعَلُ كَذَا ،
إِذَا فَعَلَهُ لِيَلًا ، كَمَا يَقَالُ ظَلَّ يَفْعَلُ كَذَا إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا .
وَيَبْيَتَ الدُّوَّارُ ، أى أَوْقَعَ بِهِمْ لِيَلًا : وَالْأَسْمَ
الْبَيَاتُ . وَبَيَاتٌ أَمْرًا ، أى دَبَرَه لِيَلًا . وَمِنْ قَوْلِهِ :
تَعَالَى { إِذْ يُبَيَّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ } .
وَبُيَّتَ الشَّيْءُ ، أى قُدْرَه . وَتَقُولُ : مَا لَهِ يَبْيَتُ
لَيْلَه ، بِكَسْرِ الْبَاءِ ، وَبِيَتَه لَيْلَه ، أى قَوْتَ لَيْلَه .

فصل الشاء

[توت]

التُّوتُ : الْفِرَصَادُ ، وَلَا تَقْلِي التُّوتُ .
وَالثُّوْتِيَاءُ : حَجَرٌ يَكْتَحِلُ بِهِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

فصل الشاء

[ثَبَتْ]

ثَبَتَ الشَّيْءُ ثَبَاتًا وَثِبْوَاتًا ؛ وَأَثْبَتَهُ غَيْرُهُ
وَثَبَتَهُ ، بِعْنَى . وَيَقَالُ : أَثْبَتَهُ السُّمُّ ، إِذَا لَمْ
يَفْلَقْه . وَقَوْلَه تَعَالَى : { لَيُثَبِّتُوكَ } أَى يَجْرِحُوكَ
حِرَاجَه لَا تَقْوِمُ مَعَهَا . وَثَبَتَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ ،

(١) هو أمية بن أبي عائذ المهنلي .

فَإِنَّكَ وَاجِدٌ دُونِي صَعُودًا

جَرَائِيمَ الْأَفَارِعِ وَالْحَتَّاتِ

فِيْعِنِي بِهِ حَتَّاتَ بْنَ زَيْدٍ الْمَجَشِعِيَّ.

وَحَتَّىٰ : فَقَلَّ ، وَهِيَ حِرْفٌ ، تَكُونُ جَارَةً

بِمِنْزَلَةِ إِلَىِ الْإِتْهَاءِ وَالْغَايَا ، وَتَكُونُ عَاطِفَةً بِمِنْزَلَةِ

الْوَوْ ، وَقَدْ تَكُونُ حِرْفٌ ابْتِدَاءً يُسْتَأْنِفُ بِهَا

الْكَلَامُ بَعْدَهَا ، كَمَا قَالَ جَرِيرٌ :

فَا زَالَتِ الْقَتْلِيَّةُ تَمْبِيْجُ دِمَاءِهَا

بِدِجْلَةٍ حَتَّىٰ مَا دِجْلَةً أَشْكَلَ

فَإِنْ أَدْخَلْتَهَا عَلَىِ الْفَعْلِ الْمُسْتَقْبِلِ نَصِيبَتِهِ بِإِضْمَارِ

أَنْ ، تَقُولُ : سِرْتُ إِلَىِ الْكَوْفَةِ حَتَّىٰ أَدْخَلَهَا ،

بَعْنَى إِلَىِ أَنْ أَدْخَلَهَا . فَإِنْ كُنْتَ فِي حَالٍ دُخُولٍ

رَفَعَتْ . وَقُرِئَ : « وَرَأَزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ »

وَ« يَقُولُ الرَّسُولُ » . فَنَّصَبَ جَعْلَهُ غَايَةً ، وَمِنْ

رَفَعَ جَعْلَهُ حَالًا بَعْنَى حَتَّىٰ الرَّسُولُ هَذِهِ حَالَهُ .

وَقُولُمُ : حَتَّامٌ ، أَصْلُهُ حَتَّىٰ مَا ، فَذَفَتْ

أَلْفُ مَا لِلْاسْتِفَهَامِ . وَكَذَلِكَ كُلُّ حِرْفٍ مِنْ حِرْفَاتِ

الْجَرِيَاضِفِ فِي الْاسْتِفَهَامِ إِلَىِ مَا فَإِنَّ أَلْفَ « مَا »

تَحْذَفُ فِيهِ ، كَقُولَهُ تَعَالَى : « فَبَمْ تَبْشِّرُونَ » ،

وَ« فِيمَ كُنْتُمْ » ، وَ« عَمَّ يَتْسَاءَلُونَ » .

[حُرث]

الْمَحْرُوتُ : أَصْلُ الْأَنْجَدَانِ .

وَالْحَرْوتُ : الدَّلْكُ الشَّدِيدُ . وَقَدْ حَرَّتْهُ

بِحُرُوتَهُ . وَرَجُلُ حُرَّتَهُ : كَثِيرُ الْأَكْلِ ، مِثَالُ هَمَزَةَ .

[جوت]

يَقَالُ لِلْإِبْلِ : جَوْتٌ جَوْتٌ ، إِذَا دَعَوْتَهَا إِلَىِ

الْمَاءِ . وَأَنْشَدَ الْكَسَائِيَّ :

* كَارْعَتْ بِالْجُوتِ الظِّمَاءَ الصَّوَادِيَا^(١)

قَالَ : إِنَّا نَصَبَهُ مَعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَىِ

الْحَكَايَا .

فصل الحاء

[حت]

حَتَّتُ الشَّيْءَ حَتَّا . وَالْحَتُّ : حَتَّكَ الْوَرَقَ

مِنَ الْفُصْنِ ، وَالْمِنِيَّ مِنَ الثَّوْبِ وَنَحْوِهِ .

وَحَتَّهُ مِائَةَ سُوطٍ ، أَىٰ عَجَلَهَا لَهُ . وَفَرَسَهُ

حَتُّ ، أَىٰ سَرِيعُ ذَرِيعٍ ؛ وَالْجَمْعُ أَحْتَاتُ . قَالَ

الْمَهْنَلِيَّ^(٢) :

عَلَىِ حَتٍ الْبَرَايَةِ زَمْخَرِيٍّ إِلَىِ

سَوَاعِدَ ظَلَّاً فِي شَرَبِ طَوَالٍ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : شَبَّهَ نَفْسَهُ فِي عَذْوَهِ وَهَرْبَهِ

بِالظَّلِيمِ . أَلَا تَرَىٰ إِلَىِ قَوْلِهِ قَبْلَهُ :

كَانَ مُلَاءَتِيَّ عَلَىِ هِجَافٍ

يَعِنُّ مَعَ العَشِيشَةِ لِلرِّئَالِ

وَتَحَاهَتَ الشَّيْءُ ، أَىٰ تَنَاثَرَ . وَحَتَّاتُ كُلُّ

شَيْءٍ : مَا تَحَاهَتَ مِنْهُ . وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرْزَدقِ :

(١) صدره :

* دَعَاهُنَّ رِدْفِي فَارِعَوْقَنَ لِصَوْتِهِ *

(٢) هو الأعلم بن عبد الله .

[حوت]

الحوتُ : السمكة ، والجمع **الحيتانُ** . **والحوتُ** :
برج في السماء .

وَحَاتَ الطَّائِرُ على الشيء يجْوَهُ ، أي حَمَّ
حوله . وَحَاوَتِي فلان ، إذا راوهَك . وأنسد ثعلب:
ظَلَّتْ تَحَاوِلُنِي رَمْدَاهَ^(١) داهية
يوم الثَّوِيَّةِ عن أهْلي وعن مالي

فصل النساء

[خبت]

الخَبْتُ : المطمئن من الأرض فيه رمل^(٢) .
والإخْبَاتُ . الخشوع . يقال : أَخْبَتَ اللَّهَ .
وفي خَبَّةٍ ، أي تواضع .
والخَبْتُ أيضاً : ما لكلب .

[خت]

أَخْتَ اللَّهَ حَظَّهُ ، أي أَخَسَّهُ ، فهو خَتَّيتَ ،
أي خَسِيسٌ . قال السَّمْوَالُ :
ليس يُعْطَى القوىُّ فضلاً من الما
ل ولا يُحْرَمُ الضعيفُ الْخَتَّيتُ^(٣)
وأَخْتَ فلان ، أي استحيا . قال الشاعر^(٤) :

(١) في الأساس : « رباد » .

(٢) والخبث : المفارة كما في الحديث « بخت الجيش »

وهو الذي لانبات فيه .

(٣) بعده :

بل لكل من رزقه ما قضى الله

ه وإن حَرَّ أَنفَهُ المُسْتَمِيتُ

(٤) هو الأخطل .

[حخت]

الأَصْمَعُ : **الْحَفَيْتَأُ** مهوز غير ممدود : الرجل
القصير السمين .

وَالْحَفْتُ : الدَّقُّ .

[حلت]

الْحَلْتِيتُ : صبغ الأنجدان ، ولا تقل **حِلْتِيتُ**^(١)
بالثاء . وربما قالوا **حِلْيَتُ** بتشديد اللام .

وَحَلَّتُ رَأْسِي : حَلَقْتُه . **وَحَلَّتُ دَيْنِي** :
قضيته . **وَحَلَّتُ الصُّوفَ** : مَرْقَتُه^(٢) . **وَحَلَّتُ فَلَانًا** :
أعطيته . قال **الأَصْمَعُ** : **حَلَّتُه مائة سوطٍ** : جلدته .

[حت]

حَمْتَ يومنا بالضم ، إذا اشتَدَّ حَرْثُه ، فهو يوم
حَمْتٌ بالتسكين .

وَغَضَبَ حَمِيتُ ، أي شديد . **وَالْحَمِيتُ** :
الرِّيقُ الذي لا شَعْرٌ عليه ، وهو للسمن .

قال ابن السكين : فإذا جعلَ في نجفي السمُّنِ
الرُّبُّ فهو **الْحَمِيتُ** . وإنما سُمِّيَ حَمِيتاً لأنَّه مُتَّنَّ
بِالرُّبُّ . قال رؤبة :

* **حَتَّى يَبُوْخَ الفَضَبَ الْحَمِيتُ** *

يعني الشديد ، أي ينكسر ويسكن .

وَحَمِتَ الْجُوْزُ ونحوه : فسد وتغيير .

(١) في اللسان « حَلْتِيتُ » بتقديم الناء الثالثة .

(٢) مرق الصوف : تنفس عن الجلد المطعون . فـ المطبوعة الأولى « مَرْقَتُه » ، صوابه في اللسان بالراء المهملة .

[خوت]

خَاتَ الْبَازِي وَاخْتَاتَ ، أَى اقْضَى عَلَى الصَّيد
لِيُأْخِذُهُ . وَقَالَ :

* يَخْتَوْنَ أُخْرَى الْقَوْمَ تَخْوِتَ الْأَجَادِيلِ^(١) *
وَالنَّحَائِتَةُ : الْعَقَابُ إِذَا اتَّقَضَتْ فَسِعْتَ
صَوْتَ اقْضَاصِهَا .

وَالْخَوَاتُ لِفْظُ مَؤْنَثٍ وَمَعْنَاهُ مَذَّكَرٌ : دَوِيَّ
جَنَاحِ الْعَقَابِ . خَاتَتِ الْعَقَابِ تَخْوِتُ حَوَاتِ
وَالْخَوَاتُ ، بِالْتَّشِيدِ : الرَّجُلُ الْجَرِيُّ . وَقَالَ :
لَا يَهْتَدِي فِيهِ إِلَّا كُلُّ مُنْصَلِّٰتِ
مِنَ الرَّجَالِ زَمِيعُ الرَّأْيِ حَوَاتِ
وَخَوَاتِ بْنِ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ .

وَتَخْوِتَ مَالَةً ، مَثَلُ تَخْوِنَةِ ، أَى تَنَقَّصَهُ .
الْفَرَاءُ يَقَالُ : مَا زَالَ الذَّئْبُ يَخْتَاتُ الشَّاةَ
بَعْدَ الشَّاةِ ، أَى يَخْتَلُهَا فَيُسْرِقُهَا .

وَفَلَانُ يَخْتَاتُ حَدِيثَ الْقَوْمَ وَيَتَخَوَّتُ ،
إِذَا أَخْذَ مِنْهُ وَتَحْفَظَهُ .
وَإِنَّهُمْ يَخْتَاتُونَ الْدَّلِيلَ ، أَى يَسْرُونَ وَيَقْطَعُونَ
الطَّرِيقَ .

قال ابن الأعرابي : خَاتَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَخْلَفَ
وَعْدَهُ . وَخَاتَ الرَّجُلُ ، أَى أَسْنََ .

(١) صدره :
* وَمَا الْقَوْمُ إِلَّا خَمْسَةُ أَوْ ثَلَاثَةُ *

فَنِ يَكُ عنْ أَوَائِلِهِ مُخْتَاتِا

فَإِنَّكَ يَا وَلِيَدُ بْنَمْ خُورُ

[خرت]

الْخَرْتُ : تَقْبُلُ الْإِبْرَةِ وَالْفَأْسِ وَالْأَذْنِ وَنَحْوُهَا ؛
وَالْجَمْعُ خُرُوتُ ، وَأَخْرَاتُ .

وَالْمَخْرُوتُ : الْمَشْقُوقُ الشَّفَةُ . وَالْأَخْرَاتُ :
الْخَلْقَ فِي رُءُوسِ النُّسُوْعِ . وَالْخَرِيرَتُ : الدَّلِيلُ
الْحَادِقُ . وَقَالَ رَوْبَةُ :

* وَبَلْ يَعْبَى بِهِ الْخَرِيرَتُ^(١) *

وَيَرْوَى : «يَعْيَا^(٢)». وَالْجَمْعُ الْخَرَارِتُ . وَقَالَ :

* يَعْبَى عَلَى الدَّلَامِزِ الْخَرَارِتُ *

الْكَسَائِيُّ : خَرَّتْنَا الْأَرْضَ ، إِذَا عَرَفْنَاها
وَلَمْ تَخْفَ عَلَيْنَا طَرْقُها .

[خفت]

خَفَتَ الصَّوْتُ خُفُوتًا : سَكَنٌ . وَلَهُذَا قِيلَ
لِلْمَيْتِ خَفَتَ ، إِذَا اقْطَعَ كَلَامُهُ وَسَكَتَ ؛ فَهُوَ
خَافِتُ . وَخَفَتَ خُفَاتًا ، أَى مَاتَ فَاهًا .

وَالْمَخَافَةُ وَالتَّخَافُتُ : إِسْرَارُ النَّطْقِ .
وَالْخَلْفُتُ مِثْلُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَخَاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهُنَّ تَخَافُتُ

وَشَتَّانَ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَنْطِقِ الْخَلْفُتِ

(١) يَرْوَى :

أَرْمَى بِأَيْدِيِ الْعِيسِيِّ إِذْ هَوَيْتُ

فِي بَلَدَةِ يَعْيَا بِهَا الْخَرِيرَتُ

(٢) يَرْوَى : «يَعْيَا» ، قَالَ ابن بَرِيُّ : وَهُوَ الصَّوابُ .

سَيِّتْهَا إِذْ وُلِدْتُ : تَمُوتُ
وَالْقِبْرِ صَهْرٌ ضَامِنٌ زَمِيتُ
لَيْسَ لِنَ مُضْمِنٌ تَرَيْتُ
[رَتَ]

ابن الأعرابي : الرَّثُ : رئيس البلد . وهؤلاء
رُثُوتُ البلد . والرُّثُوتُ أيضاً : الخنازير .
والرُّثَةُ ، بالضم : الجمدة في الكلام
والحَكْلَةُ فيه . رجل أَرَثَ بَيْنَ الرَّثَتِ . وفي
لسانه رُثَةُ . وأَرَثَهُ اللَّهُ فَرَتَ .
[رَفَتَ]

الرُّفَاتُ : الحطام . قال الله تعالى : ﴿ وَقَالُوا
أَئِذَا كُنَّا عَظَاماً وَرُفَاتًا ﴾ .
قال الأخفش : تقول منه رَفَتُ الشيءَ فهو
مَرْفُوتُ ، إِذَا فُتَّ .

فصل الزَّائِ

[زَتَ]

قال الفراء : زَتَتُ العروسَ أَزْتَهَا زَتَّا ،
إِذَا زَيَّنْتُهَا ، قَزَّتَتْ ، أَى تَزَيَّنَتَ .
[زَفَتَ]

الرِّفْتُ ، بالكسر : الْقِيرُ . ومنه المُزَفَّتُ ؛
تَقُولُ : جَرَّةٌ مُزَفَّةٌ ، أَى مَطْلِيَّةٌ بالرِّفْتِ .
[زَكَتَ]

قال الْإِعْيَانِي : قربة مزكوة ، أَى مملوءة .
وزَكَتَ الْقِرْبَةَ تَزَكِّيَّاً : ملأها . وأَزَكَتَتِ المرأةُ
بَغْلَامٍ : ولَدَتْهُ .

فصل الدَّالِ

[دَشَتَ]

الدَّشَتُ : الصحراء . وأنشد أبو عبيدة
للأشعشى :

قد عَلِمَتْ فارسٌ وَجِيرٌ وال
أَعْرَابُ بِالدَّشَتِ أَيْكُمْ تَرَالَ
وقال آخر :
أَخَدْتُهُ^(١) مِنْ نَعَجَاتٍ سَتٌّ
سُودٌ نَعَاجٌ كَنْعَاجُ الدَّشَتِ
وهو فارسيٌّ ، أو اتفاقٌ وقع بين اللغتين .

فصل الدَّالِ

[دَأْتَ]

ذَأْتَهُ يَذَأْتُهُ ذَأْتَانَا ، أَى خنقه . وقال أبو زيد :
إذا خنقه أشدَّ الحق حتى أَدْلَعَ لسانَه .
[ذَعَتَ]

أبو زيد : ذَغَتَهُ ذَعَنَا ، مثل ذَأْتَهُ وذَأْطَهُ
وذَعَطَهُ ، إذا خنقه أشدَّ الحق .

[ذَبَتَ]

أبو عبيدة : يقولون : كان من الأمر ذَيْتَ
وذَيْتَ ، معناه كَيْتَ وَكَيْتَ .

فصل الزَّاءِ

[رَبَتَ]

رَبَّتَ الصَّبَيَّ يُرَبِّتُهُ تَرَبِّيَّا ، أَى رَبَّاهُ .
قال الراجز :

(١) فِي الْسَّانِ : « تَخَذَّتْهُ » .

[سَبْت]

السَّبْتُ : الراحة . والسَّبْتُ : الدهر .
والسَّبْتُ : حلق الرأس . والسَّبْتُ : إرسال
الشعر عن العَقْصِ . والسَّبْتُ : ضرب من سَيْرِ
الإبل . قال أبو عمرو : هو العَنْقُ . قال حُمَيْدٌ
ابن ثُوْرٍ :

وَمَطْوِيَّةُ الْأَقْرَابِ أَمَا نَهَارُهَا

فَسَبْتُ وَأَمَا لِيلَهَا فَذَمِيلٌ^(١)

وَسَبْتَ عَلَوَتَهُ سَبْتًا ، إِذَا ضَرَبَ عَنْهُهُ .
وَمِنْهُ سَمِّيَ يَوْمُ السَّبْتِ ، لاقْطَاعُ الْأَيَّامِ عَنْهُ .
وَالجَمْعُ أَسْبَتُ وَسُبُوتُ .

وَالسَّبْتُ : قيام اليهود بأمرِ سَبْتِيَّا . قال الله
تعالى : ﴿ وَيَوْمَ لَا يَسْتَيْرُونَ ﴾ . وَأَسْبَتَتِ اليهود ،
أَيْ دَخَلَتْ فِي السَّبْتِ .

أبو عمرو : المُسْبِتُ : الذي لا يتحرّك ؛
وَقَدْ أَسْبَتَ .

وَالسُّبَاتُ : النوم ، وأصله الراحة . وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا نُومَكُمْ سُبَاتًا ﴾ . تَقُولُ مِنْهُ :
سَبَتَ يَسْبِتُ ، هَذِهِ وَحْدَهَا بِالضَّمِّ . قال
ابن أحمر :

(١) فِي الْلَّاْسَانِ : « فَرْمِيلٌ » بِالْبَرَاءِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
وَالذَّمِيلُ بِالذَّالِّ الْمُجْمَعَةُ : السِّيرُ الْأَيْنِ مَا كَانَ ، أَوْ فَوْقَ الْعَنْقِ .
وَفِي الْلَّاْسَانِ أَيْضًا « وَمَطْوِيَّةً » بِالْبَلْرُ ، صَوَابُهُ بِالرَّفْعِ ، لَأَنَّ

قَبْلَ الْبَيْتِ كَافٍ دِيْوَانُ حَمِيدٍ ص ١١٦ :

أَتَانِي بِكَ اللَّهُ الذِّي فَوْقَ مَنْ تَرَى

وَخَيْرٌ وَمَعْرُوفٌ عَلَيْكَ دِلْيُلٌ

[زَمْت]

الزَّمِيتُ : الْوَقُورُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
* وَالقَبْرُ صِهْرٌ ضَامِنٌ زَمِيتُ *
وَالزَّمِيتُ مَثَلُ الْفِسِيقِ أَوْ قَرْ منْ الزَّمِيتِ .
وَفَلَانُ أَزْمَتُ النَّاسُ ، أَى أَوْقَرَهُمْ . وَمَا أَشَدَّ
زَمَتَهُ ، عَنِ الْفَرَاءِ .

[زَيْتٌ]

الزَّيْتُونُ مَعْرُوفٌ ، الْوَاحِدَةُ زَيْتُونَةٌ .
وَالزَّيْتُ : دُهْنٌ . وَزِتُ الطَّعَامَ أَزْيَتُهُ زَيْتًا ، إِذَا
جَعَلْتَ فِيهِ الْزَّيْتَ . وَطَعَامٌ مَزَيْتُ عَلَى التَّقْصِ ،
وَمَزَيْتُ عَلَى التَّمَامِ . وَقَالَ^(١) فِي الْقُصَاصِ :

جَاءُوا بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ يَعْنِيَّةً^(٢)

وَلَا حِنْطَةً الشَّامَ الْمَزِيتَ خَمِيرُهَا
وَزِتُ الْقَوْمَ : جَعَلَتْ أَدْمَمُ الْزَّيْتَ .
وَزِتُهُمْ ، إِذَا زَوَّدْتَهُمُ الْزَّيْتَ . وَجَاءُوا يَسْتَزِيْتُونَ ،
أَى يَسْتَوْهُبُونَ الْزَّيْتَ .

فَصْلُ السَّيْنِ

[سَأَتٌ]

أَبُو عَمْرُو : سَأَتُهُ يَسْأَتُهُ سَأَتًا ، إِذَا خَنَقَهُ حَتَّى
يَمُوتَ ؛ مَثَلُ سَأَبَهُ . وَأَبُوزَيْدُ مَثَلُهُ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ
يَقُلْ حَتَّى يَمُوتَ .

(١) هُوَ الْفَرْزَدِقُ .

(٢) فِي دِيْوَانِهِ :

* أَتَتَهُمْ بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ هَجَرِيَّةً *

وَمَا كُنْتُ أَخْشِي أَنْ تَكُونَ وَفَاتَهُ
بِكَفَّيْ سَبَّنَتِي أَزْرَقُ الْعَيْنِ مَطْرِقٍ^(١)

[سبرت]

السُّبُرُوتُ مِنَ الْأَرْضِ : الْقَفْرُ ، وَالْجَمْعُ
السَّبَارِيتُ .

وَالسُّبُرُوتُ : الشَّيءُ الْقَلِيلُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
* يَا ابْنَةَ شِيخٍ مَالَهُ سُبُرُوتُ *

أَبُو زِيدٍ : رَجُلٌ سُبُرُوتٌ وَسِبْرِيتٌ ، وَامْرَأَةٌ
سُبُرُوتَةٌ وَسِبْرِيَّةٌ ، مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ سَبَارِيتَ ،
وَهُمُ الْمَسَاكِينُ وَالْمُخْتَاجُونَ .

[سبت]

سِتَّةُ رِجَالٍ وَسِتَّ نِسَوةٍ . وَأَصْلَهُ سِدْسٌ ،
فَأَبْدِلَ مِنْ إِحْدَى السِّينِينِ تَاءً وَأَدْغُمْ فِي الدَّالِ ؛
لَا تُنَكِّ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِهَا سُدْسَيَّةٌ ، وَفِي الْجَمْعِ أَسْدَاسٌ .
قَالَ ابْنُ السَّكِيتِ : تَقُولُ عَنِّي سِتَّةُ رِجَالٍ
وَنِسَوةٍ ، أَيْ عَنِّي ثَلَاثَةٌ مِنْ هُؤُلَاءِ وَثَلَاثَ مِنْ
هُؤُلَاءِ . قَالَ : وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ عَنِّي سِتَّةُ رِجَالٍ
وَنِسَوةٍ فَلَسَقْتَ بِالنِّسَوَةِ عَلَى السِّتَّةِ ، أَيْ عَنِّي
سِتَّةٌ مِنْ هُؤُلَاءِ وَعَنِّي نِسَوةٌ . وَكَذَلِكَ كُلُّ عَدْدٍ
احْتَمَلَ أَنْ يُفْرَدَ مِنْهُ جَمْعًا مِثْلَ السِّتَّ وَالْسَّبْعَ
وَمَا فَوْقُهُما ، فَلَكَ فِيهِ الْوَجْهَانِ . فَأَمَّا إِذَا كَانَ عَدْدٌ
لَا يُحْتَمِلُ أَنْ يُفْرَدَ مِنْهُ جَمْعًا مِثْلَ النِّسَاءِ وَالْأَرْبَعِ

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : « الْبَيْتُ لِزَرْدِ أَخِي الشَّمَاخِ » . قَالَ
الصَّاغَانِيُّ : وَلَيْسَ لَهُ أَيْضًا ، وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدُ الْأَعْرَابِيُّ : إِنَّهُ
لِزَرْدِ أَخِي الشَّمَاخِ ، وَهُوَ الصَّحِيفَ .

وَكَنَا وَهُمْ كَابْنَى سُبَاتٍ تَفَرَّقاً

سِوَى ثُمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتَهَامِيَا
قَالُوا : السُّبَاتُ الدَّهْرُ . وَابْنَاهُ : الْلَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

وَالسَّبُوتُ : الْمَيْتُ وَالْمَغْشَى عَلَيْهِ . وَكَذَلِكَ
الْعَلِيلُ ، إِذَا كَانَ مَلْقَى كَالنَّائِمِ يُغْمِضُ عَيْنَهُ
فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ ، مَسْبُوتُ .

وَالسِّبْتُ ، بِالْكَسْرِ : جَلُودُ الْبَقَرِ الْمَدْبُوْغَةُ
بِالْقَرَاظِ ، تُحَدَّى مِنْهُ النَّعَالُ السِّبْتِيَّةُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« يَا صَاحِبَ السِّبْتَيْنِ اخْلُمْ سِبْتَيْكَ^(١) » ،
وَ« خَرَجَ الْحَجَاجُ يَتَوَذَّفُ فِي سِبْتَيْنِ لِهِ^(٢) » .
وَرُطَّبُ مُنْسَبِتُ ، إِذَا عَمِّهُ الْإِرْطَابُ .

أَبُو عُمَرُ : السِّبَيْنَى وَالسِّبَنَدَى : الْجَرِيَّةُ
الْمُقْدِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْيَاءُ لِلْإِلَاقِ لِلتَّأْنِيَّةِ ،
أَلَا تَرَى أَنَّ الْمَاءَ تَلْحَقُهُ ، يَقَالُ سِبَنَتَةُ وَسِبَنَدَةُ .

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ رَجَلًا :

كَانَ اللَّيْلَ لَا يَفْسُو عَلَيْهِ
إِذَا زَجَرَ السِّبَنَتَةَ الْأَمْوَانَا
يَعْنِي النَّاقَةَ .

وَالسِّبَنَتَى وَالسِّبَنَدَى أَيْضًا : النَّمَرُ ، وَيُشَبَّهُ
أَنَّ يَكُونَ سَمِّيًّا بِهِ لِجَرَائِهِ . قَالَ الشَّمَاخُ يَرْثِي عَرْبَ
ابْنِ الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(١) وَكَذَا وَرَدَ نَصَهُ فِي الْمَسَانِ . ثُمَّ قَالَ : « وَفِي
تَسْمِيَةِ النَّعْلِ الْمُتَخَذَّةِ مِنَ السِّبَتِ سَبَّاً اتِساعًا ، مِثْلَ قَوْلَهُ :
بِلَيْسَ الصَّوفُ وَالْقَطْنُ وَالْإِبْرِيسُ » .

(٢) فِي الْمَسَانِ : « فِي سِبْتَيْنِ لِهِ » .

مثل سَحْفَتُهُ . ورجل مَسْحُوتُ الجوف ، إذا كان
لَا يَشْبَعُ .

[سجت]

السَّخْتُ : الشدید . قال أبو الحسن الْمَحْيَانِي :
يقال هذا حَرْ سَخْتُ . قال : وهو معروض في كلام
العرب . وهم رَبَّا استعملوا بعضَ كلام العجم ، كما
قالوا للمسْح : بَلَاس^(١) .

والسِّخْتِيْتُ بالكسر : الشدید أيضًا .
قال رؤبة :

هل يُنْجِيَنِي حَلْفُ^(٢) سِخْتِيْتُ
أو فِضَّةُ أو ذَهْبُ كَبْرِيتُ
والسِّخْتِيْتُ أيضًا : السُّوِيقُ الذى لا يُلْتُ
بِالْأَدْمَرِ ، وهو أيضًا الغبار الشدید الارتفاع . قال
رؤبة^(٣) :

* وهي تثير الساطع السِّخْتِيْتا^(٤) *
أبو زيد : اسْخَاتَ الْجَرْحَ اسْخِيْتَانًا ، أى
سكن ورمه .

[سجت]

سَفَتَ الشَّرَابَ بالكسر يَسْفَتُهُ سَفَتًا ، إذا
أكثَرَ منه فلم يَرُو .

(١) المسح بالكسر : التوب الخشن الغليظ . والblas
كَحَاب .

(٢) في الإنسان : «كذب» و «خلف» ، رواية.

(٣) يصف إبلًا كَا يَأْتِي أُولَهُ في شتَّ.

(٤) قبله :

* جاءت معًا وأطْرَقَت شَتِّيَتا *

والثلاث^(١) فالرفع لاغير . تقول : عندي خمسة
رجال ونسوة ولا يكون الخفظ^(٢) .

ويقال : جاء فلان سَادِيسًا وسَادِيًّا وسَادِيًّا .
فن قال سَادِيسًا بناءً على السِّدْسِ ، ومن قال سَادِيًّا
بناءً على لفظ سِتَّةٍ وسِتَّةٍ ، ومن قال سَادِيًّا أبدل
من السين ياءً . وقد يُبدِلُونَ بعضَ المحروف ياءً ،
كتقوله في أمَّا : أَيْمَّا ، وفي تَسَنَّ : تَسَنَّ ، وفي
تَقَضَّصَ : تَقَضَّى ، وفي تَلَعَّعَ : تَلَعَّى ، وفي تَسَرَّرَ :
تَسَرَّى .

وأما است^(٣) فنذكر في باب الماء ، لأنَّ
أصلها ستةٌ بالماء .

[سجت]

السُّحْتُ والسُّخْتُ : الحرام . وقد أسمحتَ
الرجلُ في تجارتِه ، إذا أكتسب السُّخْتَ .
وَسَحَّتْهُ وَسَحَّتْهُ ، أى استأصلَه . وقرئَ :
﴿فَيَسْحَّتَكُمْ بِعَذَابٍ﴾ .
ومال مَسْحُوتُه وَمُسْحَتُه ، أى مُذَهَّبٌ .
قال الفرزدق :

وعَضُّ زَمَانٍ يَابْنَ مِروانَ لَمْ يَدْعُ
مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أو مُجَاهَفَ
وَسَحَّتُ الشَّحَمَ عَنِ اللَّحْمِ ، إِذَا قُشْرَتَهُ عَنِهِ ،

(١) أى لأنَّ أَفْلَ جَمِيعَ مِنَ الْجَمِيعِ ثَلَاثَةَ .

(٢) قال الأَزْهَرِيُّ : وهذا قول جمِيع النَّحوِينَ أَهْ مُخْتَارٍ .

(٣) قوله « وأما است » الخ ، ينظر في هذا مع
ما سبق أول فصل من الباب .

والسُّكْيَتُ ، مثال الْكُمِيَّتُ : آخر ما يجيء من الخيل في الخلبة من العشر العددات . وقد يشدد فيقال السُّكْيَتُ . وهو القاشرُ ، والفسكلُ أيضاً ، وما جاء بعد ذلك لا يعتدُ به .

[سكت]

السُّلْتُ بالضم : ضرب من الشعير ليس له قشر ، كأنه حنطة .

والسُّلَّاتَةُ : ما يؤخذ بالإصبع من جوانب القصعة لتنظفَ . تقول : سَلَتُ القصعة أَسْلُتُهَا سلتًا .

وسلَتَ بالسيف أَنْفَهُ ، أى جدعه . والرجل أَسْلَتُ ، إذا أُوبَعَ جَدْعُ أَنْفِهِ .
وأبو قيس بن الأسلَتِ الشاعر .

وسلَتَ المرأة خِضابَها عن يدها ، إذا ألقَتْ عنها العُضُمَ .^(١)

والسُّلَّاتَةُ : المرأة التي لا تعهد الحناء .

قال الأصمعي : سَلَتَ رَأْسَهُ ، أى حلقة .
ورأس مَسْلُوتُ ، وَمَحْلُوتُ ، وَمَسْبُوتُ ، وَمَحْلُوقٌ بمعنى .
قال : وسلَتَهُ مائةَ سوط ، أى جَلَدَتُهُ ، مثل حَلَتَهُ .^(٢)

(١) العُضُمُ بالضم : بقية كل شيء وأثره ، من نحو خساب وقطران ودهن آه .

(٢) يوجد في بعض نسخ زيادة السجعوت ، يقال : امرأة سلجوت أى ماجنة آه متوجهة . وفي المطبوعة الأولى «حلدة» بالدال ، وهو تصحيف سعى ، صوابه من اللسان .
وانظر أيضاً مابين مادة (حلت) .

[سكت]

سكتَ يَسْكُتُ سَكَنَتَا وَسُكُوتًا وَسُكَانًا .
وَسَاكَنَتِي فَسَكَنَتُهُ . وأَسْكَنَتَهُ اللَّهُ وَسَكَنَتُهُ بِعَنْيٍ .
وَسَكَنَتَ الغَضْبُ مثلاً سكنَ . ومنه قوله تعالى :
﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الغَضْبُ ﴾ .

وتقول : تكلَّمَ الرجل ثم سكتَ بغير ألف ، فإذا انقطع كلامه فلم يتكلَّمَ . قلت : أَسْكَتَ . قال الراجز :

قد رأَتِي أَنَّ الْكَرَى أَسْكَنَتَا
لَوْ كَانَ مَعْنِيًّا بِنَا لَهَيَّتَا
وَالسُّكْتَةُ بالضم : كُلُّ شَيْءٍ أَسْكَنَتَ بِهِ صَبِيًّا
أَوْ غَيْرَهُ .

وَالسُّكْتَةُ ، بالفتح : داء .
وَالسُّكِيَّتُ : الدائم السُّكُوتِ . تقول :
رجل سِكِيَّتٌ وَسَاكُوتٌ بِعَنْيٍ^(١) .

وَحِيَّةُ سُكَاتٍ بالضم ، إذا لم يُشَعِّرَ به حتى يلدغ . وقال يذكُر رجلاً داهية :
فَإِنَّ زَرْدِيَ مِنْ حِيَّةٍ جَبَلِيَّةٍ
سُكَاتٍ إِذَا مَاعَضَ لَيْسَ بِأَدَرَادَأَ
وَذَهَبَ بِالْمَاءِ إِلَى تَأْيِيثِ لِفَظِ الْحَيَاةِ .

وتقول : كُنْتُ عَلَى سُكَاتٍ هذه الحاجة ،
أى على شرفٍ من إدراها .

أَبُوزيد : رميته بسُكَاتِهِ ، أى بما أَسْكَتَهُ .

(١) وكذلك «سكتت» بكسر أوله .

والسِّنُوتُ أَيْضًا : العسل . قال الشاعر^(١) :

هُمُ الْبَعْنُ بِالسِّنُوتِ لَا أَلْسَ يَنْهَمُ
وَهُمْ يَنْعُونَ جَارِهِمْ أَنْ يُقْرَدَ^(٢)

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : هُوَ السِّنُوتُ مَثَلُ
السِّنُورِ .

وَيَقُولُ : تَسَنَّتْهَا ، إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلُ ثَيْمٍ امرأةً
كَرِيمَةً ، لَقَلَّةً مَالَهَا وَكَثْرَةً مَالَهُ .

فصل الشين

[شأت]

الشَّائِيْتُ من الخيل . الفرس العثور . وليس
لَهُ فَعْلٌ يَتَصَرَّفُ . قَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ^(٣) :

وَأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّاهِوَاتِ سَاطِ
كُمْيَتُ لَا أَحْقُّ وَلَا شَائِيْتُ
وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : الشَّائِيْتُ : الَّذِي يَقْصُرُ حَافِرَا
رَجْلَيْهِ عَنْ حَافِرَيْ يَدِيهِ .

[شنت]

أَمْرَ شَتَّ ، أَيْ مُتَفَرِّقٌ . وَشَتَّ الْأَمْرَ شَتَّا
وَشَتَّاتًاً : تَفَرَّقٌ . وَاسْتَشَتَّ مُثْلُهُ . وَكَذَلِكَ التَّشَتَّتُ .
وَشَتَّتَهُ تَشَتِيًّا . وَأَسْتَشَتَّ بِي قَوْمٍ ، أَيْ فَرَقُوا أَمْرِي .
وَالشَّائِيْتُ : الْمُتَفَرِّقُ . قَالَ رَوْبَةُ يَصُفُ إِبْلًا :

(١) هو الحسين بن القعاع .

(٢) قبله :

جَرْزِيَ اللَّهُ عَنِي بِخَتْرِيًّا وَرَهْطَهَ
بَنِي عَبْدِ عَمْرُو مَا أَعْفَتَ وَأَمْجَدَ
(٣) وَقِيلَ عَدَى بْنَ خَرْشَةَ الْحَطْمِيَّ .

[سمت]

السِّمْتُ : الطَّرِيقُ . وَسَمْتَ يَسْمُتُ بِالضَّمِّ
أَيْ قَصْدٌ .

وَالسِّمْتُ : هِيَةُ أَهْلِ الْخَيْرِ ؛ يَقُولُ : مَا أَحْسَنَ
سَمْتَهُ ، أَيْ هَدْيَهُ .

وَالسِّمْتُ : السِّيرُ بِالظَّنِّ وَالْحَدِسِ . وَقَالَ :

* لِيْسَ بِهَا رِبْعٌ لِسَمْتِ السَّامِتِ *
وَتَسَمَّتَهُ ، أَيْ قَصْدَهُ .

وَالسَّمِيمَتُ : ذِكْرُ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الشَّيْءِ .
وَتَسَمِّيَتُ الْعَاطِسُ : أَنْ تَقُولَ لَهُ : يَرْحُمُكَ اللَّهُ ؛
بِالسِّينِ وَالشِّينِ جَمِيعًا . قَالَ ثَلْبُ : الْأَخْتِيَارُ
بِالسِّينِ ؛ لَا إِنَّهُ مَأْخُوذُ مِنَ السِّمْتِ ، وَهُوَ الْقَصْدُ
وَالْمَحَاجَةُ . وَقَالَ أَبُو عُيْنَدٍ : الشِّينُ أَعْلَى فِي كَلَامِهِمْ
وَأَكْثَرٌ .

[سنت]

أَسْنَتَ الْقَوْمَ : أَجْدِبُوا . قَالَ ابْنُ الزِّيْغَرَى :

عَمْرُو الْعَلَا هَشَمَ الْثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ
وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتَنْتُونَ عِجَافُ
وَأَصْلَهُ مِنَ السَّنَةِ ، قَبْلُوا الْوَاوَيَاءَ لِيَفْرِقُوا بَيْنَهُ
وَبَيْنَ قَوْلِهِمْ أَسْنَى الْقَوْمُ إِذَا أَفَأْمُوا سَنَةً فِي مَوْضِعٍ .
وَقَالَ الْفَرَاءُ : تَوَهَّمُوا أَنَّ الْهَاءَ أَصْلِيَةٌ إِذَا وَجَدُوهَا
ثَالِثَةً فَقَلَبُوهَا تَاءً . تَقُولُ مِنْهُ : أَصَابَهُمْ السَّنَةُ بِالتَّاءِ .
وَرِجَلُ سَنِتٍ : قَلِيلُ الْخَيْرِ .

وَالسِّنُوتُ : الْكَمُونُ . تَقُولُ مِنْهُ سَنَتٌ
الْقِدْرَ تَسَنِيَّتًا ، إِذَا طَرَحْتَ فِيهَا الْكَمُونَ .

[شخت]

الشَّخْتُ : الدَّقِيقُ ، والجمع شِخَاتٌ . وقد
شَخْتَ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ فَهُوَ شَخْتٌ وَشَخِيْتُ .

[شمت]

الشَّمَاتَةُ : الْفَرَحُ بِبَلْيَةِ الْعَدُوِّ . يَقَالُ : شَمِّتَ
بِهِ بِالْكَسْرِ ، يَشْمَّتُ شَمَاتَةً .
وَبَاتَ فَلَانُ بَلِيلَةِ الشَّوَّامِتِ ، أَى بَلِيلَةِ
شَمِّتُ الشَّوَّامَتَ .

وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسُ : دَعَاءً . وَكُلُّ دَاعٍ لِأَحَدٍ
يُخْرِفُهُ مُشَمَّتٌ وَمُسَمَّتٌ .

وَيَقَالُ : رَجَعَ الْقَوْمُ شِمَاتَةً مِنْ مَتَوَجَّهِهِمْ ،
بِالْكَسْرِ ، أَى خَائِيْنِ . وَهُوَ فِي شِعْرٍ سَاعِدَةً^(١) .
وَالشَّوَّامِتُ : قَوَامُ الدَّابَّةِ ، وَهُوَ اسْمُهَا .
قَالَ أَبُو عُمَرُ : يَقَالُ : لَا تَرْكَ اللَّهَ لَهُ شَامِتَةً ، أَى
قَائِمَةً .

فصل الصاد

[صت]

الصَّتُ : الصَّوْمُ . وَالصَّتِيْتُ : الْجَلْبَةِ . يَقَالُ :
مَا زَلْتُ أَصَاتُ فَلَانًا صِتَاتَةً ، أَى أَخَاصِهِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « قَامُوا صَتِيْتَينِ » ، أَى جَمَاعَتِيْنِ .

(١) قَالَ ابْنَ بَرِيَّ : لَيْسَ هُوَ فِي شِعْرٍ سَاعِدَةً كَذَكْرِ
الْجُوهَرِيِّ ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي شِعْرِ الْمَعْذَلِ الْهَذَلِيِّ . وَهُوَ :
فَأَبْنَا لَنَا بِحَمْدِ الْعَلَاءِ وَذِكْرُهُ
وَآبُوَا عَلَيْهِمْ فَلَهَا وَشِمَاتُهَا

جَاءَتْ مَعًا وَأَطْرَقَتْ شَتِيْتًا
وَهِيَ تُشِيرُ إِلَى السَّاطِعِ السِّخْتِيْتَا
وَنَفَرُ شَتِيْتَا ، أَى مُفَلَّجٌ . وَقَوْمُ شَتِيْتَا ، وَأَشِيَّهُ
شَتِيْتَا . وَتَقُولُ : جَاؤَا أَشْتَاتًا ، أَى مُتَفَرِّقِينَ ،
وَاحِدُهُمْ شَتِيْتَا .

وَحَكَى أَبُو عُمَرُ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي جَعَنَا مِنْ شَتِيْتَا .

وَشَتَانَ مَا هَا ، وَشَتَانَ مَا عَمَرُ وَأَخْوَهُ ، أَى
بَعْدَ مَا يَنْهَا . قَالَ : وَقُولُ الشَّاعِرِ^(١) :

لَشَتَانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدِيْنِ فِي النَّدِيِّ
يَزِيدُ سُلَيْمَانُ وَالْأَغْرِيْرُ ابْنُ حَاتِمٍ
لَيْسَ بِحَجَّةَ ، إِنَّمَا هُوَ مُوَلَّدٌ . وَالْحَجَّةُ قَوْلُ
الْأَعْشَى :

شَتَانَ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا
وَيَوْمَ حَيَّاتَ أَخِي جَابِرِ

وَشَتَانَ مَصْرُوفَةٌ عَنْ شَتَانَ ، فَالْفَتْحَةُ الَّتِي فِي
النُّونِ هِيَ الْفَتْحَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي التَّاءِ ، لِتَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ
مَصْرُوفٌ عَنِ الْفَعْلِ الْمَاضِيِّ . وَكَذَلِكَ سَرْعَانَ
وَوِشْكَانَ ، مَصْرُوفٌ مِنْ وَشْكَ وَسَرْعَ . تَقُولُ :
وَشْكَانَ ذَا خُرُوجًا ، وَسَرْعَانَ ذَا خُرُوجًا .

وَيَقَالُ : إِنَّ الْمَحْلِسَ لِيَجْمِعُ شُتُوتًا مِنَ النَّاسِ ،
أَى نَاسًا لِيُسَاوِيَهُمْ مِنْ قَبْلَيْهِ وَاحِدَةً .

(١) رِبْعَةُ الرِّقِّ .

الفرسَ ، إِذَا أَرْكَضْتَهُ . وَانْصَلَّتَ فِي سِيرِهِ ، أَى
مُضِي وَسَبَقَ .

وَالصَّلَّاتَانُ مِنْ الْحُمْرِ : الشَّدِيدُ ؛ وَمِنْ الْخَلِيلِ :
النَّشِيطُ الْحَدِيدُ الْفَؤَادُ .

وَالصَّلْتُ : اسْمُ رَجُلٍ

[صلت]

صَمَّتَ يَصْمُتُ صَمْتًا وَصُمُوتًا وَصَمَّاتًا :
سَكَّتَ^(١) . وَأَصْمَتَ مُثْلَهُ .

وَالْأَصْمِيتُ : التَّسْكِيْتُ . وَالتَّصْمِيْتُ أَيْضًا :
السُّكُوتُ .

وَرَجُلٌ صَمِّيْتُ ، أَى سِكِّيْتُ^(٢) .

وَالصُّمَّةُ ، بِالضمِّ : مُثْلُ السَّكُوتَةِ .

أَبُوزِيدٌ : رَمَيْتُهُ بِصُمَّاتِهِ وَسُكَّاتِهِ ، أَى
بِمَا صَمَّتَ بِهِ وَسَكَّتَ .

وَيَقَالُ فَلَانٌ عَلَى صُمَّاتِ الْأَمْرِ ، إِذَا أَشْرَفَ
عَلَى قَضَائِهِ . وَبَاتَ مِنَ الْقَوْمِ عَلَى صُمَّاتِ ، أَى
بِمَرَأَى وَمُسْمَعٍ فِي الْقُرْبِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
* وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى صُمَّاتِهَا *

أَى كُنْتُ عَلَى شَرْفٍ مِنْ إِدْرَاكِهَا .
وَيَرَوِيُ : « بَتَّاتِهَا » .

(١) السُّكُوتُ هُوَ تَرْكُ الْكَلَامِ مِنَ الْقَدْرَةِ عَلَيْهِ ، بِخَلْفِ
الصَّمَتِ فَلَا تَعْتَبِرُ فِيهِ ، وَلَذَا قِيلَ الصَّامِتُ لَا لَا نَطَقَ لَهُ . نَقَلَهُ
شِيعَنَا عَنْ بَعْضِ الْمُحَقِّقِينَ ، ثُمَّ قَالَ : إِطْلَاقُ أَحَدِهَا عَلَى الْآخَرِ
فِي الْمَصَابِحِ وَغَيْرِهِ ، أَى كَالصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ وَالْقَامُوسِ ،
مِنَ الْإِطْلَاقَاتِ الْأَنْوَيْةِ الْعَامَةِ أَهْمَرَنَصِيْبَيْهِ بِالْمَعْنَى .

(٢) بَكْسُرُ الْأَوَّلِ وَشَدُّ الثَّانِي مِنَ الْكَسْرِيِّ الْكَلْمَتَيْنِ .

وَالصِّنْتِيْتُ : الصِّنْدِيْدُ ، وَهُوَ السِّيدُ الْكَرِيمُ .

[صفت]

رَجُلٌ صِفَتِيْتُ وَصِفَتُ ، أَى قَوْيٌ جَسِيمٌ .

[صلت]

الصَّلْتُ : الْجَبِينُ الْوَاضِحُ . تَقُولُ مِنْهُ :
صَلْتَ بِالضمِّ صُلْوَتَةً .

سَيْفٌ إِصْلِيْتُ ، أَى صَقِيلٌ ، وَيُجَوَّزُ أَنْ
يَكُونَ فِي مَعْنَى مُضْلَّتٍ .

وَأَصْلَتَ سَيْفَهُ ، أَى جَرَّدَهُ مِنْ غَمَدَهُ ، فَهُوَ
مُضْلَّتٌ .

وَضَرَبَهُ بِالسِّيفِ صَلْتَانًا ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهِ وَهُوَ
مُضْلَّتٌ .

وَلِلصَّلْتِ بِالضمِّ : السِّكِينُ الْكَبِيرُ ، وَالْمُجَمِّعُ
أَصْلَاتُ .

وَرَجُلٌ مُضْلَّتُ بِكَسْرِ الْيَاءِ ، إِذَا كَانَ مَاضِيًّا
فِي الْأَمْرِ ، وَكَذَلِكَ أَصْلَاتِيُّ ، وَمُنْصَلِّتُ ،
وَصَلْتُ وَمِصَلَّاتُ . قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفَيلِ :

وَإِنَّا الْمَصَالِيْتُ يَوْمَ الْوَغْيِ
إِذَا مَا الْمَغَاوِيرُ لَمْ تَقْدِمْ^(١)

وَجَاءَ بَلْبَنٍ يَصْلِلُ ، وَعَرْقٌ يَصْلِلُ ، إِذَا
كَانَ قَلِيلُ الدَّسْمِ كَثِيرُ الْمَاءِ .

وَصَلَّتُ مَا فِي الْقَدَحِ إِذَا صَبَّتُهُ . وَصَلَّتُ

(١) هَذَا ضَبْطُ النُّسْخَةِ الْمُخْطُوْطَةِ . وَفِي الْإِسَانِ :
« لَمْ تَقْدِمْ » .

فإِنَّمَا أَنْتَهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الصُّوَضَاءِ وَالْجَلَبَةِ
وَالْأَسْتَغْاثَةِ .

وَالصَّائِتُ : الصَّائِعُ . وَقَدْ صَاتَ الشَّيْءُ
يَصُوتُ صَوْتًا ، وَكَذَلِكَ صَوْتٌ تَصْوِيتًا .

وَرَجُلٌ صَيَّتُ ، أَيْ شَدِيدُ الصَّوْتِ . وَكَذَلِكَ
رَجُلٌ صَاتُ وَجَهَارٌ صَاتُ . قَالَ النَّظَارُ الْفَقْعُسِيُّ :

كَأَنِّي فُوقَ أَقَبَ سَهْوَقَ
جَابٌ إِذَا عَشَرَ صَاتٍ إِلَرَانَ .

وَهَذَا كَوْلَهُمْ : رَجُلٌ مَالٌ : كَثِيرُ الْمَالِ ،
وَرَجُلٌ نَالٌ : كَثِيرُ النَّوَالِ ، وَكَبْشٌ صَافُ ، وَيُومٌ
طَلَانُ ، وَبَئْرٌ مَاهَةٌ ، وَرَجُلٌ هَاغُ لَأَعْنُ ، وَرَجُلٌ خَافُ
وَأَصْلَهُ هَذِهِ الْأَوْصَافُ كُلُّهَا فَعَلٌ بَكْسِرِ الْعَيْنِ .

وَالصِّيَّتُ : الْذِكْرُ الْجَيْلُ الَّذِي يَنْتَشِرُ فِي
النَّاسِ ، دُونَ الْقِبِيجِ . يَقَالُ : ذَهْبٌ صِيَّتُهُ فِي النَّاسِ ،
وَأَصْلَهُ مِنَ الْوَالَوْ ، وَإِنَّمَا اتَّقْلِبَتْ يَاءُ لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا
كَمَا قَالُوا رِيحٌ مِنَ الرَّوْحِ . كَأَنَّهُمْ بَنُوهُ عَلَى فَعْلٍ
بَكْسِرِ الْفَاءِ لِلْفَرْقِ بَيْنَ الصَّوْتِ الْمُسْمَوِعِ وَبَيْنِ
الذِكْرِ الْمَعْلُومِ . وَرَبَّمَا قَالُوا : اتَّشَرَ صَوْتُهُ
فِي النَّاسِ ، بَعْنَى صِيَّتِهِ .

وَقَوْلُهُمْ « دُعِيَ فَانْصَاتَ » ، أَيْ أَجَابَ وَأَقْبَلَ ،
وَهُوَ افْعَلٌ مِنَ الصَّوْتِ .

وَالْمُنْصَاتُ : الْقَوْيِمُ الْقَامَةُ . وَقَدْ انْصَاتَ
الرَّجُلُ إِذَا اسْتَوَتْ قَامَتْ بَعْدَ الْأَخْنَاءِ ، كَأَنَّهُ افْتَبَلَ
شَبَابًا . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

(١) سَلَمَةُ بْنُ الْحَرَبِ الْأَنْعَمِيُّ .

وَتَقُولُ : مَا لَهُ صَامِتٌ وَلَا نَاطِقٌ . فَالصَّامِتُ :
الْذَهْبُ وَالْفَضْلَةُ . وَالنَّاطِقُ : الْإِبْلُ وَالْفَنْمُ : أَيْ لَيْسَ
لَهُ شَيْءٌ^(٢) .

وَالصَّامِتُ مِنَ الْلَّبَنِ : الْخَاثِرُ .

وَالصَّمُوتُ : الدَّرِعُ الَّتِي إِذَا صُبِّتْ لَمْ يُسْمَعْ لَهَا
صَوْتٌ . وَالصَّمُوتُ : اسْمُ فَرْسٍ . وَقَالَ^(٣) :

حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصَّمُوتِ عَلَى
أَكْسَاءِ خَيْلٍ كَمَّهَا الْإِبْلِ

أَبُو عَيْدٍ : الصَّمَمَتُ الَّذِي لَا جُوفَ لَهُ . وَقَدْ
أَصْمَمَهُ أَنَا . وَبَابُ مُصَمَّتٍ : قَدْ أَبْهَمَ إِغْلَاقَهُ .
وَالْمُصَمَّمُ مِنَ الْخَيلِ : الْبَهِيمُ ، أَيْ لَوْنٌ كَانَ
لَا يَخَالِطُ لَوْنَهُ لَوْنٌ آخَرَ .

أَبُو زَيْدٍ : لَقِيَتِهِ بَوَحْشٌ إِصْمَمَتَ ، وَلَقِيَتِهِ بِلَدَةٌ
إِصْمَمَتَ^(٤) ، إِذَا لَقِيَتِهِ بِمَكَانٍ قَفْرٌ لَا أَنِيسَ بِهِ ،
وَهُوَ غَيْرُ مُجَرَّى^(٤) .

[صوت]

الصَّوْتُ مَعْرُوفٌ . وَأَمَّا قَوْلُ رُؤَيْشَدٍ
ابْنَ كَثِيرِ الطَّائِيِّ :

يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمُزْجِي مَطَيِّبَةُ
سَائِلٍ بْنِ أَسْدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ

(١) قَلْتَ : هَذَا التَّفَسِيرُ أَنْجَعُ بِمَا فَسَرَهُ بِهِ نَطْقُ اهْمَنَارِ .

(٢) هُوَ الْمَلْمَ بْنُ عُمَرُو التَّنْوَخِيُّ .

(٣) يَقَالُ بِقْطَعُ الْهَمْزَةِ وَوَصْلَهَا .

(٤) أَيْ غَيْرُ مَصْرُوفٍ .

[عفت]

الأصمعي : عَفَتْ يَدُهُ يَعْفِتُهَا عَفْتًا ، إِذَا
لواها لِيسْرَهَا^(١) . وَعَفَتْ كَلَامَهُ يَعْفِتُهُ ،
أَى يَكْسِرُهُ مِنَ الْكُنْكَةِ .

وَالْأَعْفَتْ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ : الْأَعْسَرُ ، وَفِي لُغَةِ
غَيْرِهِمْ : الْأَحْمَقُ .

[عمت]

العَمْتُ : لَفُ الصُّوفِ مُسْتَدِيرًا لِيُجْعَلَ فِي الْيَدِ
فَيُعْزَلَ . يُقَالُ عَمِيَّةً مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ ، كَمَا يُقَالُ
سَبِيْخَةً مِنْ قَطْنٍ ، وَسَلِيلَةً مِنْ شَعْرٍ .
وَالْعِمَّيْتُ بِالْتَّشْدِيدِ : الرَّقِيبُ الظَّرِيفُ . وَقَالَ :

* وَلَا تُمَارِ الفَطِينَ الْعِمَّيْتَا^(٢) *

وَيُقَالُ الْجَاهِلُ الْمُضِيْفُ . وَقَالَ :

* كَالْخَرْسِ الْعَمَّيْتِ *

[عنت]

العَنْتُ : الإِثْمُ . وَقَدْ عَنِتَ الرَّجُلُ . وَقَالَ
تَعَالَى : ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنْتُمْ﴾ . وَقَوْلُهُ : ﴿ذَلِكَ
لَمَنْ حَشِّيَ الْعَنْتَ مِنْكُم﴾ يَعْنِي الْفَجُورُ وَالْزُّنا .

(١) قَالَ ابْنُ سَيْدَهُ : رَجُلُ عَفَّاتَانَ ، أَى بَكْسَرَتِينَ وَشَدَّ
الثَّاءَ ، وَعَفَّاتَانَ بِالْكَسْرِ : جَافَ قَوِيَّ جَلدَهُ ، وَجَعَ الْأَخْرِيَّ
عَفَّاتَانَ عَلَى حَدِّ دَلَاصٍ وَهَبَانَ لَا حَدِّ جَنْبَ ، لَأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا
عَفَّاتَانَ فَقَهَمْهُ . كَذَنَا فِي السَّانِ . وَحدِّ دَلَاصٍ هُوَ اسْتِمَالٌ
الْأَلْفَاظُ مُفْرَدًا وَجَمِيعًا حَقِيقَةُ فِيهِمَا ، وَيَشْتَكِيُ كَهْنَزِينَ وَنَحْوَهَا ،
مُثْلِ ذَلِكَ وَإِيمَامٌ . وَأَمَّا حَدِّ جَنْبٍ فَهُوَ فِي الْمَالِيَّنَ مُفْرَدٌ لَأَنَّهُ
مُلْحَقٌ بِالْمُصْدَرِ ، وَهُوَ إِذَا وُصِّفَ بِهِ يَلْتَزِمُ إِفْرَادَهُ وَتَنْكِيرَهُ
أَهْ بِالْخَصَّاصَ مِنْ صَرْقَنِيَّ عنْ شِيجَهُ . ثُمَّ قَالَ : وَهُوَ تَحْقِيقَ
حَسْنَ اه .

(٢) قَبْلَهُ :

* وَلَا تَبْغَ الدَّهَرَ مَا كُفِيَّثَا *

وَنَصْرُ بْنُ دُهَّانَ الْهُنَيْدَةَ عَاشَهَا
وَتَسْعَيْنَ عَاماً ثُمَّ قُوْمٌ فَانْصَاتَا
وَعَادَ سَوَادُ الرَّأْسِ بَعْدَ يَيْاضِهِ
وَعَاوَدَهُ شَرْخُ الشَّابِ الَّذِي فَاتَّا

فصل الطاء

[طست]

الْطَّسْتُ : الطَّسْ بِلَغَةِ طَيْئٍ أَبْدَلَ مِنْ إِحْدَى
السَّيْنَيْنَ تَاءً لِلَاسْتِقَالِ ، فَإِذَا جَمِعَتْ أَوْ صَفَرَتْ
رَدَدَتِ السَّيْنَ ، لَأَنَّكَ فَصَلَتِ يَنْهَمَا بِالْفِيْ أَوْ يَاءً ،
فَقَلَتْ : طِسَاسُ وَطُسِيْسُ .

فصل العين

[عنة]

عَنَّهُ يَعْتَهُ عَنَّا ، إِذَا رَدَّ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةٍ . وَيُقَالُ : عَنَّهُ بِالْمَسْأَلَةِ ، إِذَا أَلْحَّ عَلَيْهِ . وَمَا زَلَتُ
أَعْتَهُ فَلَانَا عَنَّا ، وَأَصَّاَهُ صِتَّاً .
وَحَكَى أَبُو حَاتَمٍ : عَتَّمَتْ بِالْجَدْهِيْ ، إِذَا دَعَاهُ
وَقَالَ : عَتْ عَتْ .

وَعَتَّتَ فِي كَلَامَهُ ، إِذَا لَمْ يَسْتَمِرَ فِيهِ .

[عرت]

عَرَتْ^(١) الرَّمْحُ يَعْرُتُ عَرَتًا ، إِذَا اضْطَرَبَ
وَكَذَلِكَ الْبَرْقُ ، إِذَا لَمْ وَاضْطَرَبْ . يُقَالُ بَرْقُ
عَرَاتٌ . وَرَمَحُ عَرَاتٌ ، لِلشَّدِيدِ الاضْطَرَابِ .

(١) كَضْرَبَ وَنَصَرَ وَسَمَعَ .

السكيت وغيرُهم . فلا يخلو إِمَّا أن يكونوا قد همَّزوا ما ليس بهموزًا كَا قالوا : حَلَّاتُ السَّوِيقَ ، ولَبَّاتُ بالحج وَرَثَاتُ الْمِيت ، أو يكُون أصل هذه الكلمة من غير الفوت .

[فرت]

فَتَ الشَّيْء ، أَى كسره ، فهو مفتول وفَتِيتُ
يقال : فَتَ عَضْدِي^(١) وَهَدَ رَكْنِي .
والتفَتُ : التَّكْسِر . والانْقِنَاتُ : الانكسار .
وفُتَاتُ الشَّيْء : ما تكسر منه . والفتة :
ما يُفَتُ^(٢) ويوضع تحت الزَّنْدَة .
والفتَّوْتُ والفتَّيتُ ، من الخبز .

[نفت]

الفَخْتُ : ضوء القمر . قال أبو عبيد : يقال
جلسنا في الفَخْتِ .
والفاخِتَةُ : واحدة الفوَاخِتِ ، من ذوات
الأطواق .

[فرت]

الفرَّاتُ : الماء العذب . يقال : ماء فُراتُ
ومياه فُراتُ .

(١) عضده : أهل بيته ، أى إذا رام إضراره بخونه
إياهم مرتضى اه . ومعنى هدركته : كسر قوته وتفرق
أعوانه . وكذلك فت في عضده .

(٢) أى برة أو روثة تفت وتوضع تحت الزندة السفلية
ويقبح فيها بالزندة الأعلى ليصيبها شرر القرح .

والعَنْتُ أَيْضًا : الوقع في أمرٍ شاق . وقد
عَنْتَ وَأَعْنَتَهُ غَيْرِهِ .

ويقال للعظم المجبور إذا أصبه شيء فهَاضَهُ
قد أَعْنَتَهُ ، فهو عَنْتٌ وَمُعْنَتٌ .

وجاءني فلان مُعْنَتًا ، إذا جاء يطلب زَلَّتكَ .

فصل الغين

[غنت]

غَنَّةُ في الماء ، أى غَطَّهُ . وَغَنَّهُ بالأَمْر ، أى
كَدَهُ . وَغَتَ الصَّحَّكَ ، أى أَخْفَاهُ^(١) .

[غلت]

ابن الأعرابي : غَلِّتَ وَغَلِّطَ بمعنَى واحد .
والأصمعي مثله .

وقال أبو عمرو : الغَلَّتُ في الحساب ، والغَلَطُ
في القَوْلِ ، وهو أن يريد أن يتلكم بكلمةٍ فيعطي
فيتكلّم بغيرها .

أبو زيد : أَغْلَقْتَ الْقَوْمَ عَلَى فلان أَغْلِنَتَهُ :
عَلَوَهُ بالشتم والضرب والقهر ، مثل الاغْرِنَادَاء .

[غمنت]

غَمَتَهُ الطَّعَامُ يَغْمِتُهُ عَمْتَهُ ، إذا ثَلَّ على قلبه .

فصل الفاء

[فأت]

أَفْتَأَتَ فلان عَلَيَّ ، إذا قال عليك الباطل .
وَافْتَأَتَ بِرَأْيِه ، أى انفرد واستبدَّ به . وهذا الحرف

سُمِّيَّ مِهْمُوزًا . ذكره أبو عمَّر ، وأبو زيد ، وابن
(٢) أى بوضع يده أو ثوبه على فيه .

فه ، أى حيث يراه ولا يصل إليه . وتقول : هو مني فَوْتَ الرُّوح ، أى حيث لا يبلغه .

والفوَّاتُ : الفُرُجَةُ ما بين إصبعين ، والجمع أَفْوَاتٌ .

والافتِياتُ : افتِعالٌ من الفَوْتِ ، وهو السُّبْقُ إلى الشيء دون ائتمارٍ مِنْ يُؤْتَمِرَ . تقول : افتاتاً عليه بأمرِكذا ، أى فَاتَهُ بِهِ . وفلان لا يُفْتَاتُ عليه ، أى لا يُعْلَمُ شَيْءٌ دونَ أمرِه . وفي الحديث «أَمْثَلِي يُفْتَاتُ عَلَيْهِ فِي أَمْرِ بَنَاهِ»^(١) . وتفوَّتَ عليه في ماله ، أى فَاتَهُ بِهِ .

وتَفَاقُوتُ الشَّيْئَانِ ، أى تباعد ما بينهما تَفَاوْتاً بضم الواو .

وقال ابن السكيت : قال الكلابيُون في مصدره تَفَاقَّتاً ففتحوا الواو . وقال العنبرى : تَفَاوْتاً فكسر الواو . وحکى أيضاً أبو زيد تَفَاوْتاً وتفَاوِتاً بفتح الواو وكسرها . وهو على غير قياس ، لأنَّ المصدر من تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ تَفَاعُلٌ مضوم العين ، إلا مارُوى في هذا الحرف .

فصل القاف

[فت]

القتُّ : نَمْ الحديث . تقول : فلان يَقُتُّ الأحاديث ، أى ينْمِها . وفي الحديث : «لا يدخل الجنة قَتَّاتٌ» .

(١) هو قول عبد الرحمن بن الصديق لما رجع من غيبته فوجد أخيه عائشة زوجت بنته من المنذر بن الزبير ، فتفق عليهما إنْكاحها ابنته به دون إذنه .

والفُرَاتُ : اسم نهر الكُوفة . والفراتانِ : الفُرَاتُ وَدُجَيلٌ^(١) .

[فت]

يقال : كان ذلك الأمر فلتةً ، أى خَاتَةً ، إذا لم يكن عن تردد ولا تدبر .

والفلةُ : آخر ليلة من كل شهر ، ويقال هي آخر يومٍ من الشهر الذي بعده شهر الحرام . وأفْلَتَ الشيءُ وتفَلَّتَ وانْفَلَتَ بمعنى . وأفْلَتَهُ غيره .

وافتَلَتَ الْكَلَامَ ، أى ارْتَجَلهِ . وافتَلَتَ فلانُ ، على مالم يسمِّ فاعله ، أى مات خفأة . وافتَلِتَ نَفْسُهُ أيضاً .

وفرضَ فَلَتَانُ ، أى نشيطٌ حديد الفؤاد مثل الصَّلتَانَ .

وكاء فَلُوتٌ : لا ينضم طرفاً على لابسه ، من صغره .

[فوت]

الفَوْتُ : الفَوَاتُ . تقول : فَاتَهُ الشيءُ وأفْاتَهُ إِيَاهُ غيره .

ويقال : ماتَ فلانُ موتَ الفَوَاتِ ، أى فوجيٌّ .

وشتَّمَ رجلٌ آخرَ فقال : جعل الله رزقه فَوْتَ

(١) هو نهر صغير يتخلج من دجلة اهـ مختار عن الأزهرى .

لَا تَحْمِلُ بَعْدَهَا . وَالْمِقْلَاتُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَا يَعْدِشُ
هَا وَلَدٌ . يَقُولُ أَفْقَتَتْ . قَالَ بَشَرٌ :
تَظَلُّ مَقَالِيتُ النِّسَاءِ يَطَاهِئُهُ
يَقْلُنَّ أَلَا يَلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مِنْزَرٌ
كَانَ الْعَرَبُ تَرْزَعُ أَنَّ الْمِقْلَاتَ إِذَا وَطَثَتْ
رَجُلًا كَرِيمًا قُتِلَ غَدْرًا عَاشَ وَلَدُهَا .

[قَتَ]

الْقُنُوتُ : الطَّاعَةُ . هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، وَمِنْهُ
قُولُهُ تَعَالَى : ﴿وَالْقَاتِنَاتِ وَالْقَاتِنَاتِ﴾ ثُمَّ سُمِّيَ الْقِيَامُ
فِي الصَّلَاةِ قُنُوتًا^(١) . وَفِي الْحَدِيثِ «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
طَوْلُ الْقُنُوتِ» . وَمِنْهُ قُنُوتُ الْوِتْرِ .

[فوت]

قَاتَ أَهْلَهَ يَقُوْتُهُمْ قَوْتًا وَقِيَاتَهَ ؛ وَالْأَسْمَ
الْقُوْتُ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ مَا يَقُولُ بِهِ بَدْنُ الْإِنْسَانِ مِنْ
الطَّعَامِ . يَقُولُ : مَا عِنْدَهُ قُوْتُ لِيَلَةً ، وَقِيَتُ لِيَلَةً ،
وَقِيَتَهُ لِيَلَةً ، فَلَمَّا كَسَرَ الْقَافَ صَارَتُ الْوَاوِيَاءِ .
وَقِتَهُ فَاقْتَاتَ ، كَمَا تَقُولُ : رَزَقْتُهُ فَارَزَقَ .
وَهُوَ فِي فَاقِتَهُ مِنَ الْعِيشِ ، أَيْ فِي كَفَايَةِ .
وَاسْتَقَاتَهُ : سَأَلَهُ الْقُوْتَ . وَفَلَانَ يَتَقَوَّتُ
بِكَذَا .

وَاقْتَتُ لِنَارِكَ قِيَةً ، أَيْ أَطْعَمْهَا الْخَطَبَ .
قَالَ ذُو الرَّمَةَ :

(١) قَتَتْ مِنْ بَابِ دَخْلٍ .

وَالْقِتَّيْتَ مِثَالُ الْمِجَبَرَى : النِّيَمَةُ . وَالْقَتُّ :
الْفِصْفَصَةُ ، الْوَاحِدَةُ قَتَّةٌ مِثَلُ تَمَرٍ وَتَمَرٍ . وَقَتَّةُ
أَيْضًا : اسْمُ أُمِّ سَلِيمَانَ بْنَ قَتَّةَ ، نُسْبٌ إِلَى أُمِّهِ .

[فوت]

قَرَّتَ الدَّمُ يَقْرِئُتُ قُرُوتًا ، إِذَا يَبِيسَ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعُ الْمَنْمُورَ بْنَ تَوَلْبَ :
يُشَنُّ عَلَيْهَا الزَّعْفَرَانُ كَأَنَّهُ
دَمٌ قَارِتٌ يُغَلِّبُ بِهِ ثُمَّ يُغَسِّلُ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَرَّتَ الدَّمُ فِي الْجَرْحِ ، إِذَا
مَاتَ فِيهِ .

[قَلَتْ]

الْقَلْتُ ، يَإِسْكَانُ الْلَّامِ : الْقَرْفَةُ فِي الْجَبَلِ
يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ ؛ وَالْجَمْعُ الْقِلَّاتُ .
وَقَلْتُ الْعَيْنُ : نَقْرَتُهَا . وَقَلْتُ الْإِبَاهَمُ :
الْقَرْفَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِهَا . وَقَلْتُ الصُّدْعَنُ ، وَقَلْتُ
الثَّرِيدَةُ : الْوَقْبَةُ^(١) .

وَالْقَلَتُ ، بِالْتَّحْرِيكِ : الْهَلَاكُ . تَقُولُ مِنْهُ :
قَلِّتَ بِالْكَسْرِ . يَقُولُ : مَا أَنْفَلَتُهَا وَلَكِنْ
قَلِّلُوا . وَقَالَ أَعْرَابِيًّا : « إِنَّ السَّافِرَ وَمَا لَهُ
لَعَلَى قَلَتٍ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ » .
وَالْمَقْلَتَةُ : الْمَهْلَكَةُ .

وَالْمِقْلَاتُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي تَضَعُ وَاحِدًا ثُمَّ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْوَقْبَةُ » . وَفِي الْمَالَانِ :
« وَقَلَتِ التَّرِيدَةُ : الْوَقْبَةُ ؛ وَهِيَ أَنْقَوْتُهَا » .

فصل الكاف

[كبت]

الكَبْتُ : الصرف والإذلال . يقال : كَبَتَ الله العدو ، أى صرَفَهُ وأذَلَّهُ . وَكَبَتَهُ لوجهه ، أى صرَعَه .

[كنت]

الكَتَيْتُ : صوت البَكْرِ ، وهو فوق الكَشِيشِ . يقال : كَتَ البعير يَكْتُ بالكسر ، إِذَا صاح صياحًا لَيْنَا . وَكَتَ الرَّجُلُ مِنَ الضَّبْ . وَكَتَتِ الْقَدْرُ : غَلَتْ ؛ وَكَذَلِكَ الْجَرْةُ الْجَدِيدُ^(١) إِذَا صُبَّ فِيهَا الماء .

ويقال : أَتَانَا بِجِيشٍ مَا يُكَتَّ ، أى مَا يُحْصى عدده .

والكتكتة في الضحك : دون القهقةة .

[كرت]

سَنَةُ كَرَيْتُ ، أى تامةً .

[كعت]

الكَعِيْتُ : البَلْبَلُ^(٢) ، جاء مصَفَّرًا ، وجَمَعَه كِعْتَانُ .

أبو زيد : رجل كَعْتُ وامرأة كَعْتَةُ ، وَهَا الْقَصِيرَانِ .

(١) هذا صواب ما في اللسان ، فيه « الحديد » بالباء المهملة ، وإنما المبرة من الحرف .

(٢) وأهل المدينة يسمونه التفر . وقد جاء ذكره في الحديث . اهـ مرافقـي .

فقلت له ارفعها إليكَ وأُحِبِّهَا

بِرُوحِكَ وَاقْتُنَتْهُ لَهَا قِيَةً قَدَرًا^(١)

وَأَقَاتَ عَلَى الشَّيْءِ : اقْتَدَرَ عَلَيْهِ . قال الشاعر^(٢) :

وَذِي ضِغْنٍ كَفَتْتُ النَّفْسَ عَنْهُ

وَكُنْتَ عَلَى إِسَاءَتِهِ مُقِيتًا^(٣)

وقال الفراء : المُقِيتُ : المُقْتَدِرُ ، كالذى يعطى

كُلَّ رَجُلٍ قُوَّتَه . (وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا)

ويقال المُقِيتُ : الحافظ للشيء والشاهد له . وأنشد

نعلب^(٤) :

لَيْتِ شِعْرِي وَأَشْعُرْنَ إِذَا مَا

قَرَبَوْهَا مَنْشُورَةً وَدُعِيَتُ^(٥)

إِلَيِّ الْفَضْلِ أَمْ عَلَيَّ إِذَا حُو

سِبْتُ إِنِّي عَلَى الْحَسَابِ مُقِيتُ

أَيْ أَعْرَفْ مَا عَمَلْتُ مِنَ السُّوءِ ، لَأَنَّ إِنْسَانَ

عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةُ .

(١) أى ترق ببنفسك واجله شيئاً مقدراً .

في اللسان : « فقلت خذها ». .

(٢) هو الزبير بن عبد المطلب عم الرسول صوات الله عليه .

(٣) أى مقدراً . وقرأت في هامش نسخة الصاحب بخط ياقوت ما نصه : ذكر أبو محمد الأسود الفندجان أن هذا البيت في قصيدة مرفوعة ، ورواه « على ماءاته أقيت » وأورد القصيدة إلى آخر ما نقله مرافقـي . فانظره .

(٤) للسؤال بن عاديا .

(٥) قبله :

رَبَّ شَتْمٍ سَمِعْتَهُ وَتَصَانَمْتُ
تُ وَعَيْتَ تَرْكَتَهُ فَكَفَيْتُ
اَهْ مِنْ مَرْفَقِي .

والمؤنث ؛ ولونه الـ كـمـيـتـ ، وهـيـ حـمـرـةـ يـدـخـلـهاـ قـنـوـءـ^(١) .

قال سيبويه : سـأـلـتـ الـخـلـلـيـلـ عـنـ كـمـيـتـ قال : إنـاـ صـغـرـ لـأـنـهـ بـيـنـ السـوـادـ وـالـحـمـرـةـ ، كـأـنـهـ لمـ يـخـلـصـ لـهـ وـاحـدـ مـنـهـماـ ، فـأـرـادـوـاـ بـالـتـصـغـيرـ أـنـهـ مـنـهـماـ قـرـيبـ .

وـالـفـرقـ بـيـنـ الـكـمـيـتـ وـالـأـشـقـرـ بـالـعـرـفـ وـالـذـنـبـ ، فـإـنـ كـانـاـ أـحـمـرـينـ فـهـوـ أـشـقـرـ ، وـإـنـ كـانـاـ أـسـودـينـ فـهـوـ كـمـيـتـ . تـقـولـ مـنـهـ : أـكـمـتـ الـفـرسـ أـكـنـاتـ ، وـأـكـمـاتـ أـكـيـتـاتـاـ مـثـلـهـ .

أـلـمـعـيـ : يـقـالـ بـعـيرـ أحـمـرـ ، إـذـاـ لـمـ يـخـالـطـ حـمـرـتـهـ شـيـءـ ، فـإـنـ خـالـطـ حـمـرـتـهـ قـنـوـءـ فـهـوـ كـمـيـتـ ، وـالـنـاقـةـ كـمـيـتـ أـيـضـاـ .

وـالـكـمـيـتـ مـنـ أـسـماءـ الـخـرـ ، لـاـ فـيـهاـ مـنـ سـوـادـ وـحـمـرـةـ .

[كبت]

الـتـكـيـتـ : تـيـسـيرـ الـجـهاـزـ . قـالـ الشـاعـرـ : كـيـتـ جـهاـزـكـ إـمـاـ كـنـتـ مـرـتـحـلاـ إـنـيـ أـخـافـ عـلـىـ أـذـوـادـكـ السـبـعاـ أبوـعـيـدةـ : يـقـالـ كـانـ مـنـ الـأـمـرـ كـيـتـ وـكـتـ بـالـفـتحـ ، وـكـيـتـ وـكـتـ بـالـكـسرـ . وـالـتـاءـ فـيـهـماـ هـاءـ فـيـ الـأـصـلـ ، فـصـارـتـ تـاءـ فـيـ صـلـ .

(١) هو سواد غير خالص . اهـ صـرـاضـيـ .

[كفت]

كـفـتـ الشـيـءـ أـكـفـتـهـ كـفـتاـ ، إـذـاـ ضـمـمـهـ إـلـىـ نـفـسـكـ . وـفـيـ الـحـدـيـثـ : « أـكـفـتـوـاـ صـيـانـكـ بـالـلـيـلـ فـإـنـ لـلـشـيـطـانـ خـطـفـةـ » .

قال زـهـيرـ يـصـفـ دـرـعـاـ وـأـنـ صـاحـبـهـ ضـمـمـهـ إـلـيـهـ وـمـفـاضـةـ كـانـهـيـ تـشـبـهـ الصـبـأـ بـيـضـاءـ كـفـتـ فـضـلـهـ بـعـهـنـدـ وـإـنـاـ شـدـدـهـ لـلـمـبـالـغـةـ .

وـكـفـتـهـ عـنـ وـجـهـ ، أـئـيـ صـرـفـهـ . وـكـفـتـ ، أـئـيـ أـسـرـعـ . وـالـكـفـتـ : الـسـوقـ الشـدـيدـ . وـرـجـلـ كـفـتـ وـكـفـيـتـ ، أـئـيـ سـرـيعـ ، مـثـالـ كـمـشـ وـكـمـيـشـ . وـالـكـفـتـ بـالـكـسرـ : الـقـدـرـ الصـغـيرـ . وـفـيـ الـمـثـلـ : « كـفـتـ^(١) إـلـىـ وـئـيـةـ » ، أـئـيـ بـلـيـةـ إـلـىـ جـنـبـهـ أـخـرىـ .

وـالـكـفـاتـ : الـمـوـضـعـ الـذـيـ يـكـفـتـ فـيـهـ شـيـءـ ، أـئـيـ يـقـضـمـ . وـمـنـهـ قـوـلـهـ تـعـالـ : « أـلـمـ بـجـعـلـ الـأـرـضـ كـفـاتـاـ . أـحـيـاءـ وـأـمـوـاتـاـ » .

[كت]

الـكـمـيـتـ مـنـ الـخـلـلـ ، يـسـتوـيـ فـيـهـ المـذـكـورـ

(١) عن بجمع الأمثال للميداني : الـكـفـتـ الـقـدـرـ الصـغـيرـ . وـالـوـئـيـةـ : الـكـبـيرـ . وـالـكـفـتـ : مـنـ الـكـفـتـ وـهـوـ الـضـمـ ، سـمـيـ بـهـ لـأـنـهـ يـكـفـتـ مـاـ يـلـقـ فـيـهـ . وـالـوـئـيـةـ مـنـ الـوـأـيـ ، وـهـوـ الضـغـمـ ، يـقـالـ فـرـسـ وـأـيـ إـذـاـ كـانـ ضـخـماـ ، وـالـأـثـقـ وـآـةـ . يـضـربـ لـلـرـجـلـ يـعـملـكـ الـبـلـيـةـ ثـمـ يـزـيدـكـ إـلـيـهـ أـخـرىـ صـغـيرـةـ .

ولفت وجهه عنِّي ، أى صرفه . ولقته عنِّي : صرفه .
 وتنسأ الفتُّ بِينَ الْفَتَّ ، إذا كان ملتوياً
 أحد القرنين على الآخر .
 والألفتُ في كلام تيمٍ : الأعسرُ ، وفي كلام
 قيسٍ : الأحقُّ ، مثل الأعفَتُ .
 واللَّفَاتُ : الأحقُّ العَسِيرُ الْخَلْقِيُّ .
 واللَّفُوتُ من النساء : التي لها زوجٌ ولها ولدٌ
 من غيره ، فهي تلتفتُ إلى ولدها .
 واللَّفِيتُهُ : الغليظة من العصائد ، لأنها تلتفتُ
 أى ثلوبي .
 والفتَّ التفاناً . والتلتفتُ أكثر منه .
 واللَّفتُ : الشَّلْجَمُ^(١) . واللَّفتُ أيضًا : الشَّقَّ .
 يقال : لفته معه ، أى صبغوه^(٢) . ولفتاه : شقاه .
 وقولهم : لا تلتفت لفتَ فلان ، أى لا تنظر إليه .

[لَيْت]

لَيْتَ : كلمة تمنٍ ، وهي حرف تنصب الاسم
 وترفع الخبر ، مثل كأنَّ وأخواتها ، لأنَّها شابت
 الأفعال بقوَّة ألفاظها واتصال أكثر المضمرات بها

(١) في (شلجم) منه : الشلجم بنت معروف . قال
 الراجز :

* تسألى بِرَأْمَتَيْنِ شَلْجَمَا *

وقال في القاموس : الشلجم بمحفر : بنت معروف ، ولا تقل
 شلجم ولا شلجم ، أو آنية .

(٢) صَبْغُوْدُ وصَقَاءُ معك ، أى ميله .

فصل اللام

[لَتٌ]

الأصمعي : لَتَ الشيء يَلْتُه لَتَّا ، إذا شدَّه
 وأوقفه .

وقد لَتَّ فلان بفلان ، إذا لَزَّ به وقُرِنَ معه .
 ولَتَّ السَّوِيقَ الْتَّهُ لَتَّا ، إذا جَدَّه^(١) .

[لَصٌ]

الفراء : اللَّصُّ بفتح اللام^(٢) : اللِّصُّ في لغة
 طيّٰ : والجمع لصوتٌ . وهم الذين يقولون للطَّسْ
 طَسْتَ . قال الزبير بن عبد المطلب :
 وَلَكِنَا خَلَقْنَا إِذْ خَلَقْنَا
 لَنَا الْحَبَّرَاتُ وَالْمِسْكُ الْفَتَيَتُ
 وَصَبْرٌ فِي الْمَوَاطِرِ كُلَّ يَوْمٍ
 إِذَا خَفَّتْ مِنَ الْفَرَاعَ الْبَيُوتُ
 فَأَفْسَدَ بَطْرَنَ مَكَّةَ بَعْدَ أَنْسٍ
 قَرَاضِبَةَ كَائِنَهُمُ الْلُّصُوتُ

[لَفْتٌ]

اللَّفتُ : اللَّثَّ . وفي حديث حذيفة : « إنَّ
 من أَقْرَأَ النَّاسَ لِلْقُرْآنِ مُنَافِقًا لَا يَدْعُ مِنْهُ وَلَا
 وَلَا أَفَّا ، يَلْفِتُهُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَلَفِتُ الْبَقَرَةُ الْخَلَى^(٣)
 بِلِسَانِهَا » .

(١) جح السويق كمنع : لته .

(٢) الاصت بالثلاث .

(٣) الخل مقصور : الربط من المشيش أو النبات ،
 واحدة خلة وجمه أخلاقه .

وَكَذَلِكَ أَلَاَتُهُ عَنْ وَجْهِهِ ، فَعَلَّ
وَأَفْعَلَ بِعْنَىٰ .

وَيَقُولُ أَيْضًا : مَا أَلَاَتُهُ مِنْ عَمَلِهِ شَيْئًا ، أَىٰ
مَا نَقَصَهُ ، مِثْلُ أَلَاَتُهُ . قَالَ الْفَرَاءُ . وَأَنْشَدَ :
وَيَا كُلَّنَ مَا أَعْنَى الْوَلَيْلُ فَلَمْ يُلْتِ
كَأْنَ بِحَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا^(١)

وَقُولُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ . قَالَ
الْأَخْفَشُ : شَبَّهُوا لَاتَّ بِلِيسَ وَأَنْهَرُوا فِيهَا اسْمَ
الْفَاعِلِ . قَالَ : وَلَا تَكُونُ لَاتٌ إِلَّا مَعَ حِينَ ،
وَقَدْ جَاءَ حَذْفُ حِينَ فِي الشِّعْرِ ، قَالَ مَا زَنْ
ابْنُ مَالِكَ : « حَنَّتْ وَلَاتَ هَنَّتْ ، وَإِنَّ لَكَ
مَقْرُوعٌ^(٢) ». .

حَذْفُ الْحِينَ وَهُوَ يُرِيدُهُ . قَالَ : وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ
﴿ وَلَاتَ حِينُ مَنَاصٍ ﴾ فَرَفَعَ حِينُ وَأَضْمَرَ الْأَخْبَرَ .
وَقَالَ أَبُو عَبِيدَ : هِيَ لَا ، وَالتَّاءُ إِنَّمَا زَيَّدَتْ
فِي حِينٍ ، وَكَذَلِكَ فِي تَلَانَ ، وَإِنْ كَتَبَتْ
مَفْرَدَةً^(٣) . قَالَ أَبُو وَجْرَةَ :

(١) الْبَيْتُ لِمَدْيَى بْنِ زَيْدٍ .

(٢) قَالَ فِي الْحَكْمِ إِنَّهُ لَيْسَ بِشِعْرٍ . وَمَقْرُوعٌ : لَقْبُ
عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ زَيْدٍ مَاتَةَ بْنِ تَعْمِيْمٍ . وَضَمِيرُ « حَنَّتْ »
لِهِيجَانَةَ بْنَ الْعَنْبَرِ بْنَ عَمْرُو بْنَ تَعْمِيْمٍ . اَنْظُرُ الْلَّاسَانَ (قَرْعَ) .
(٣) فِي الْأَصْلِ وَكَذَا فِي الْلَّاسَانِ : « وَأَوْانَ كَتَبَتْ
مَفْرَدَةً » . وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَإِنَّا لِمَرَادَ أَنَّ التَّاءَ زَيَّدَتْ فِي
أُولَى الْحِينَ وَإِنْ رَسَمَتْ مَفْرَدَةً قَبْلَهَا .

وَبِعَانِيهَا . تَقُولُ : لَيْتَ زِيدًا ذَاهِبًا . وَأَمْلَأُولَهُ
الشَّاعِرُ^(٤) :

* يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصِّبَا رَوَاحِمًا *
فَإِنَّمَا أَرَادَ : يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصِّبَا لَنَا رَوَاحِمًا ،
نَصِبَهُ عَلَى الْحَالِ . وَحَكَ النَّحْوَيُونَ أَنَّ بَعْضَ
الْعَرَبِ يَسْتَعْمِلُهَا بِمِنْزَلَهُ وَجَدَتْ ، فَيُعَدِّيْهَا إِلَى مَفْعُولِينَ
وَيُحِرِّيْهَا بِحُجْرِ الْأَفْعَالِ ، فَيَقُولُ : لَيْتَ زِيدًا
شَاهِصًا ، فَيَكُونُ الْبَيْتُ عَلَى هَذِهِ الْلُّغَةِ .

وَيَقُولُ : لَيْتِي وَلَيْتَنِي ، كَمَا قَالُوا : لَعَلَّ
وَلَعَلَّنِي ، وَإِنِّي وَإِنِّي . قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :
كَمْنِيَّةَ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتِي
أَصَادِفَهُ وَأَغْرِمَ^(٦) جُلَّ مَالِ
وَاللِّيْلَتُ بِالْكَسْرِ : صَفْحَةُ الْعَنْقِ ، وَهَا لِيَتَانِ .
وَلَآتُهُ عَنْ وَجْهِهِ يَلْوَتُهُ وَيَلْيِتُهُ ، أَىٰ حَسْبِهِ
عَنْ وَجْهِهِ وَصِرْفِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٧) :
وَلِيَلَّةٌ ذَاتٌ دُجَيٌّ^(٨) سَرِيَّتُ
وَلَمْ يَلْتَنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتُ
أَىٰ لَمْ يَمْنَعِنِي عَنْ سُرَاهَا مَانِعٌ .

(١) هُوَ الْعَجَاجُ .

(٢) زَيْدُ الْحَمِيلِ .

(٣) فِي الْعَيْنِيِّ : « وَأَقْدَدَ بَعْضَ مَالِيِّ » . وَقَبْلَهُ :

تَمَنَّى مَزِيدًا زَيْدًا فَلَاقَ
أَخَا ثِقَةً إِذَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِي
فِي الْلَّاسَانِ : « وَأَتَلَفَ جَلَّ » .

(٤) الْمَذْلُلِيِّ .

(٥) فِي الْلَّاسَانِ : « ذَاتُ نَدِيٍّ » .

وَمَهْمَهِينِ قَذَقِينِ مَرَتَيْنِ
ظَهَرَاً هُما مِثْلُ ظُهُورِ التُّرْزِيْنِ^(١)
وَرَجُلٌ مَرَتُ الْحَاجِبِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى
حَاجِبِهِ شَعْرٌ . قَالَ ذُو الرَّمَةِ :
كُلَّ جَنِينِ لَقِيقَ السِّرِّ بَالِ^(٢)
مَرَتِ الْحِجَاجِيْنِ مِنِ الْإِعْجَالِ
يعْنِي جَنِينًا أَقْتَلَهُ أَقْتَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَبْنِيْتُ وَبَرْهُ .
وَالْمَرْوَتُ بِالْتَّشْدِيدِ : اسْمَ وَادٍ . قَالَ أُوسٌ :
وَمَا خَلِيْجٌ مِنَ الْمَرْوَتِ ذُو شَعْبٍ
يَرْمِيُ الْضَّرِيرَ بِخُشْبِ الْطَّلْحِ وَالضَّالِّ
وَمِنْهُ يَوْمُ الْمَرْوَتِ ، بَيْنَ بَنِي قَسِيرٍ وَّتَمِّ .

[مقت]

مَقْتَهُ مَقْتًا : أَبْفَضَهُ ، فَهُوَ مَقِيتُ وَمَقْوَتُ .
وَنِكَاحُ الْمَقْتِ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : أَنْ يَنْزُوجَ
الرَّجُلُ امرأةً أَيْهَا .

[موت]

الْمَوْتُ : ضُدُّ الْحَيَاةِ . وَقَدْ مَاتَ يَوْمَ وَيَمَّاَتُ
أَيْضًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) بعده :

* جُبْتَهُما بِالْعَتَلِ لَا بِالنَّعَيْنِ *

(٢) فِي الْأَسَانِ :

يَرْطَحُنَ بِالْمَهَارِقِ الْأَغْفَالِ
كُلَّ جَنِينِ لَقِيقَ السِّرِّ بَالِ
حَىِ الشَّهِيقِ مَيْتِ الْأَوْصَالِ
مَرَتِ الْحِجَاجِيْنِ مِنِ الْإِعْجَالِ

الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ
وَالْمَطِيمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمَطِيمُ^(١)
وَقَالَ الْمُؤْرِجُ : زَيْدُ النَّاهِ فِي لَاتَ كَازِيْدَتِ
فِي ثُمَّتَ وَرُبَّتَ .

فصل الميم

[مت]

الْمَتُّ : الْمَدُّ : وَالْمَتُّ : النَّزْعُ عَلَى غَيْرِ
بَكَرَةِ . وَالْمَتُّ : تَوْسُلٌ بِقَرَابَةِ . وَالْمَاتَةُ : الْحَرْمَةُ
وَالْوَسِيلَةُ . تَقُولُ : فَلَانَ يَمْتُ إِلَيْكَ بِقَرَابَةِ .
وَالْمَوَاتُ : الْوَسَائِلُ .

[مح]

الْمَحْنُتُ : الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَيَوْمُ
سَحْنُتُ ، أَيْ شَدِيدُ الْحَرَّ ، مِثْلُ حَمْتٍ . وَقَدْ سَحْتَ
يُومُنَا بِالْفَضْمِ .

[مرت]

الْمَرَتُ : مَفَازَةٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا . وَمَكَانٌ مَرَتُ
يَيْنَ الْمَرْوَةِ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :

(١) فِي نِسْخَةِ « زَمَانَ مَا مِنْ مَطِيمٍ » . قَالَ ابْنُ بَرِيَّ :
صَوَابٌ إِنْ شَاءَهُ :

الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ
وَالْمَطِيمُونَ زَمَانَ أَيْنَ النَّعِمُ
وَاللَّاهِفُونَ جِهَانَهُمْ قَمَعَ الدُّرَىِ
وَالْمَطِيمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمَطِيمُ
(٢) هُوَ خَطَامُ الْمَجَاشِعِ .

والموتأن ، بالتحرّيك : خلاف الحيوان .
 يقال : اشترا الموتأن ولا تشتري الحيوان ، أى اشترا الأرض والدُورَ ولا تشتري الرِّيقِ والدوابَ .
 وقال الفراء : الموتأن من الأرض : التي لم تُنْجَى بعد .
 وفي الحديث : « موتأن الأرضِ الله ولرسوله ، فن أحيا منها شيئاً فهو له » .
 والمُوتأن بالضم : مَوْتٌ يقع في الماشية .
 يقال : وقع في المال موتان .
 وأماته الله وموته ، شدد للمبالغة . وقال :
 فُرُوهَةٌ مات مَوْتًا مُسْتَرِحًا
 وهذا أئنا أمواتٌ كُلَّ يوم
 وأماتت الناقة ، إذا مات ولدها ، فهى مُميتةٌ
 ومُميتةٌ . قال أبو عبيدة : وكذلك المرأة . وجمعها
 مَمَاوِيَّاتٌ .
 ابن السكّيت : أَمَاتَ فلان ، إذا مات له ابن أو بنون .
 والمُتمَّاوتُ ، من صفة الناسك المرأى .
 ومُوتٌ مائتُ ، كقولك ليل لائل ، يؤخذ
 من لفظه ما يؤكّد به .
 والمستميت للأمر : المسترسِل له . قال رؤبة^(١) :
 وزَبَدُ البحْرِ لَهْ كَتِيتُ
 والليلُ فوق الماء مستميتُ
 والمستميت أيضاً : المستقتل الذي لا يبالى
 في الحرب من الموت .

بُنْيَيَ سَيِّدَةَ الْبَنَاتِ
 عِيشِيَّ ولا نَامِنُ^(١) أَنْ تَمَاتِي
 فَهُوَ مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ . وَقَوْمٌ مَوْتَى وَمَوْتَانٌ ،
 وَمَيِّتُونَ وَمَيِّتُونَ . وَأَصْلَ مَيِّتٍ مَيِّوتٌ عَلَى فَيْعَلٍ ،
 ثُمَّ أَدْغَمَ . ثُمَّ يَخْفَفَ فَيَقُولُ مَيِّتٌ . قَالَ الشاعر^(٢)
 وَقَدْ جَمَعَهُمَا فِي بَيْتٍ :
 لِيَسْ مِنْ مَاتَ فَاسْتَرَاحَ بِمَيِّتٍ
 إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ
 وَيَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْنَثُ ، قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى : ﴿لَنُخَيِّبَنَّ بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا﴾ وَلَمْ يَقُلْ مَيِّتَةً .
 قَالَ الفراء : يَقُولُ لَمْ يَمِيتْ : إِنَّهُ مَائِتُ عَنْ
 قَلِيلٍ وَمَيِّتٌ . وَلَا يَقُولُونَ لَمْ مَاتَ : هَذَا مَائِتٌ .
 وَالْمَيِّتَةُ : مَا لَمْ تَلْحَقْهُ الدَّكَّةُ^(٣) .
 وَالْمَيِّتَةُ بِالْكَسْرِ ، كَالْجَلْسَةِ وَالرِّكْبَةِ . يَقُولُ :
 مَاتَ فَلَانِ مَيِّتَةً حَسَنَةً .
 وَقَوْلُهُمْ : مَا أَمْوَاتَهُ ، إِنَّمَا يَرَادُ بِهِ مَا أَمْوَاتَ
 قَلْبَهُ ، لَأَنَّ كُلَّ فَعْلٍ لَا يَتَزَيَّدُ لَا يَتَعَجَّبُ مِنْهُ .
 وَالْمُوَاتُ ، بِالضمِّ : الْمَوْتُ .
 وَالْمَوَاتُ بِالفتحِ : مَا لَا رُوحَ فِيهِ . وَالْمَوَاتُ
 أَيْضًا : الْأَرْضُ الَّتِي لَا مَالِكَ لَهَا مِنَ الْأَدْمِيَّينَ ،
 وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا أَحَدٌ . وَرَجُلٌ مَوْتَانُ الْفَوَادِ ، وَامْرَأَةٌ
 مَوْتَانَةُ الْفَوَادِ .

(١) فِي اللَّاسَانِ : « لَا يُؤْمِنُ » .

(٢) هُوَ عُنَيْدِي بْنُ الرَّعَادِ .

(٣) بِالذَّالِّ الْجَمِيْمَةِ ، أَيُّ الذَّيْجَ .

وَنَبَّتُ الصَّبِيَّ نَبِيَّاً : رَبِيْتُهُ .

وَالْمَنْبِتُ : مَوْضِعُ النَّبَاتِ .

وَيَقَالُ : مَا أَحْسَنَ نَابِتَةً بَنِي فَلَانَ ، أَى
مَا تَنْبَتُ عَلَيْهِ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ . وَنَبَّتْ لَهُ
نَابِتَةً ، إِذَا نَشَأَ لَهُمْ نَشَأُ صِغَارٌ . وَإِنَّ بَنِي فَلَانَ
لَنَابِتَةً شَرِّ .

وَالنَّوَابِتُ مِنَ الْأَحْدَاثِ : الْأَغْمَارُ .

وَالنَّبِيَّتُ : حَيٌّ مِنَ الْمِينِ .

وَالْيَنْبُوتُ : شَجَرٌ .

[نَخْتٌ]

نَخْتَهُ يَنْخِتُهُ بِالْكَسْرِ نَخْتًا ، أَى بَرَاهِ .
وَالنُّخَانَةُ : الْبُرَائِةُ . وَالنَّخَنَتُ : مَا يَنْخَنَتُ بِهِ .
وَالنَّجِيَّةُ : الظَّبِيعَةُ . وَالنَّجِيَّتُ : الدُّخِيلُ

فِي الْقَوْمِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

الْخَالِطِينَ نَجِيَّتُهُمْ بِنُصَارَاهُمْ
وَذَوِي الْغَنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقَرِ
وَالْخَافِرُ النَّجِيَّتُ : الَّذِي ذَهَبَ حِرْوفُهُ .

[نَصْتٌ]

الْإِنْصَاتُ^(٢) : السُّكُوتُ وَالاسْتِمَاعُ لِلْحَدِيثِ :

تَقُولُ : أَنْصِتُوهُ وَأَنْصِتُوا لَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

(١) الْخَرْنَقُ أَخْتُ طَرْفَةَ .

(٢) نَصْتٌ يَنْصُتُ نَصْتًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ، وَأَنْصَتُ
وَأَنْصَتُ : سَكَتُ ، وَالْأَسْمَاءُ النَّصَّةُ بِالضمِّ .

(٣) هُوَ وَشَيْمُ بْنُ طَارِقٍ ، أَوْ لَحِيمُ بْنُ صَعْبٍ .

وَالْمُوْتَةُ بِالضمِّ : جَنْسٌ مِنَ الْجَنُونِ وَالصَّرْعِ
يَعْتَرِي الإِنْسَانَ ، فَإِذَا أَفَاقَ عَادَ إِلَيْهِ كَمَلُ عَقْلِهِ ،
كَالنَّائِمِ وَالسَّكْرَانِ .

وَمُؤْتَةُ بِالْمَهْزَنِ : اسْمَ أَرْضٍ قُتِلَ بِهَا جَعْفَرٌ
ابْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

فَصْلُ النَّوْنِ

[نَاتٌ]

نَاتَ الرَّجُلُ يَنْثِتُ نَسِيَّتًا ، إِذَا أَنَّ ، مِثْلَ
نَهَتَ . وَرَجُلُ نَاتٌ ، مِثْلَ نَهَاتٍ .

[نَبَتٌ]

النَّبْتُ : النَّبَاتُ . يَقَالُ : نَبَّتَتِ الْأَرْضُ
وَأَنْبَتَتْ ، بِمَعْنَى . وَنَبَّتَ الْبَقْلُ وَأَنْبَتَ بِمَعْنَى .
وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ^(١) :

رَأَيْتَ ذُوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ بَيْوَتِهِمْ
قَطَلِيْنَا لَهُمْ حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ^(٢)
أَى نَبَتَ .

وَأَنْبَتَهُ اللَّهُ فَهُوَ مَنْبُوتٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .
وَأَنْبَتَ الْغَلامُ ، أَى نَبَّتَتْ عَانَتُهُ . وَنَبَّتَ
الشَّجَرَ نَبِيَّتًا : غَرَسَتِهِ . يَقَالُ : نَبَتْ أَجَلَكَ بَيْنَ
عَيْنِيكِ .

(١) لَهِيرِ بْنُ أَبِي سَلَمَى .

(٢) قَبْلَهُ :

إِذَا السَّنَةُ الشَّيْبَاهُ بِالنَّاسِ أَجْحَفَتْ
وَنَالَ كَرَامَ النَّاسِ فِي الْحَجَرَةِ الْأَكْلِ .

وَمِرَّ الْفَرْسَ يَنْسُكُ ، وَهُوَ أَنْ يَنْبُو عَنِ الْأَرْضِ .
وَالنُّكْتَةُ كَالنَّقْطَةِ . وَرُطْبَةُ مَنْكَتَةٍ ، إِذَا
بَدَا فِيهَا الإِرْطَابُ .

قَالَ الْعَدَّبُسُ الْكِنَانِيُّ : النَّاكِتُ أَنْ يَنْعَرِفَ
مِرْفَقُ الْبَعِيرِ حَتَّى يَقْعُدَ عَلَى الْجَنْبِ فَيَخْرِقُهُ .
[نوت]

النَّوَائِيُّ : الْمَلَاحُونَ فِي الْبَحْرِ خَاصَّةً ، وَهُوَ مِنْ
كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ ، وَاحْدَهُ نُوقِيُّ . وَأَمَّا قَوْلُ
الراجز^(١) :

يَا قَبَّحَ اللَّهُ بْنِ السِّعَلَاتِ
عُمَرُ بْنُ يَرْبُوعٍ شِرَارَ النَّاسِ
لَيْسُوا أَعْنَاءَ وَلَا أَكْيَاتِ
فَإِنَّمَا يَرِيدُ النَّاسُ وَأَكِيسَ ، فَقُلْبُ السِّينِ^(٢) .
وَهِيَ لُغَةُ بَعْضِ الْعَرَبِ ، عَنْ أَبِي زِيدٍ .

[نها]

النَّهِيَّةُ كَالزَّئِيرُ ، إِلَّا أَنَّهُ دُونَهُ . يَقُولُ :
نَهَيَتْ يَنْهِيَتْ بِالْكَسْرِ . وَأَسْدَنَهَاتْ . وَحَمَارَ
نَهَاتْ ، أَيْ نَهَاقُ . وَرَجْلُ نَهَاتْ ، أَيْ زَحَارُ .

فضل الواو

[وقت]

الوَقْتُ مَعْرُوفٌ وَالْمِيقَاتُ : الْوَقْتُ الْمُضْرُوبُ
لِلنْفَلُ ، وَالْمَوْضِعُ . يَقُولُ هَذَا مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ ،
الْمَوْضِعُ الَّذِي يَحْرِمُونَ مِنْهُ .

(١) هو الراجز علاء بن أرقم .

(٢) أَيْ جَعَلُهَا تَاءً .

إِذَا قَالَ حَذَّامٌ فَأَنْصِتُوهَا
فَإِنَّ الْتَّوْلَ مَا قَالَتْ حَذَّامٌ^(١)
وَيَرُوِيُّ : « فَصَدَّقُوهَا » .

[نعت]

النَّعْتُ : الصَّفَةُ . وَنَعْتُ الشَّيْءَ وَانْتَعْتَهُ ،
إِذَا وَصَفْتَهُ .

وَنَاعِتُونَ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

[نفت]

نَفَقَتِ الْقِدْرُ تَنَفَّتْ نَفِيَّتًا ، إِذَا كَانَتْ تَرْمِيُّ
بِمَثْلِ السِّهَامِ مِنَ الْغَلَى . يَقُولُ : الْقِدْرُ تَنَافَتْ
وَتَنَافَطُ . وَمِرْجَلُهُ نَفُوتُ . وَإِنَّ فَلَانًا لَيَنْفِتُ
غَصَبًا وَيَنْفَطُ ، أَيْ يَغْلِيُ .

وَالنَّفِيَّةُ : الْحَرِيقَةُ ، وَهُوَ أَنْ يُدَرِّرَ الدَّقِيقُ
عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ حَتَّى يَنْفِتَ . وَهِيَ أَعْلَظُ مِنَ
السَّخِينَةِ ، يَتوَسَّعُ بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ إِذَا غَلَبَهُ الْدَّهْرُ .

[نفت]

نَقَتُ الْمَخَّ أَنْقَتُهُ نَقْتَةً : لُغَةُ فِي نَقْوَتَهُ ، إِذَا
اسْتَخْرَجَتْهُ . كَأَنَّهُمْ أَبْدَلُوا الْوَاوَتَاءَ .

[نكت]

النَّكْتُ : أَنْ تَنْكُتَ فِي الْأَرْضِ بِقَضِيبٍ ،
أَيْ تَضَرِّبُ بِقَضِيبٍ فَتُؤْثِرُ فِيهَا .
وَيَقُولُ أَيْضًا : طَعْنَهُ فَنَكَتَهُ ، أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى
رَأْسِهِ ، فَانْكَتَهُ هُوَ .

(١) حَذَّامٌ : اسْمُ امْرَأَةِ الشَّاعِرِ ، وَهِيَ بَنْتُ الْعَيْكَ بْنِ
أَسْلَمَ بْنِ يَنْذُرِ بْنِ عَزْرَةَ .

وقد هبَتَ الرجلُ أى نُخْبَ . ورجلٌ مَهْبُوتُ
الفُؤادِ، وفي عقله هَبَّةٌ ، أى ضعفٌ .
وهَبَّةٌ يَهْبِتُهُ هَبَّةً ، أى ضربٍ . حَكَاهُ
أبو عَيْدَ .

[هـت]

قال الأصمعي : يقال للرجل إذا كان جَيْدَ
السِيَاقِ للحديث : هو يسرده سرداً ويهْمِهُ هَتَّاً .
ورجل مِهَتْ وَهَتَّاً ، أى خفيفٌ كثير الكلامِ .

[هـر]

هَرَّتَ اللَّحْمَ : طَبَخَهُ حَتَّى تَهَرَّأً . وَهَرَّتَ
الثُوبَ ، أى مزَّقهُ . وَهَرَّتَ عِرْضَهُ ، إِذَا طَعَنَ فِيهِ .
وَهَرِيتُ : الْوَاسِعُ الشَّدِيقُ ، تَقُولُ مِنْهُ : هَرِيتَ
بِالْكَسْرِ . وَأَسَدَ أَهْرَاتُ بَيْنَ الْهَرَّاتِ ، وَهُوَ
مَهْرُوتُ الْفَمِ . وَكَلَابٌ مُهَرَّةٌ الْأَشْدَاقِ . وَرَبَّا
قَالُوا لِلْمَرْأَةِ الْمُفْضَّةِ : هَرِيتُ .

[هـت]

هَفَتَ الشَّىءُ هَفَّاً وَهَفَّاتً ، أى تَطَيِّرَ لِهَفَّتِهِ .
قال الراجز^(١) :

* كَانَ هَفْتَ الْقِطْقَطِ الْمُنْثُرِ^(٢)
وَكُلُّ شَىءٍ انْخَضَ وَانْصَعَ فَقَدْ هَفَتَ وَانْهَفَتَ .

(١) العجاج .
(٢) بعده :

بَعْدَ رَذَادِ الدِّيْمَةِ الدِّيْجُورِ
عَلَى قَرَاهُ فَلَقُ الشُّدُورِ

وَتَقُولُ : وَقْتَهُ فَهُوَ مَوْقُوتٌ ، إِذَا بَيْنَ لِلْفَعْلِ
وَقَاتِلُ فِيهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : {إِنَّ الصَّلَةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كَتَابًا مَوْقُوتًا} ، أى مفروضاً
فِي الْأَوْقَاتِ .

وَالْمُوقِتُ : تَحْدِيدُ الْأَوْقَاتِ . تَقُولُ : وَقْتَهُ
لِيَوْمٍ كَذَا ، مِثْلُ أَجَّلْتُهُ . وَقَرِيْ : {وَإِذَا الرَّسُلُ
وَقَتَّتْ} مُخَفَّفَةٌ وَ{أَقْتَتْ} لُغَةٌ ، مِثْلُ
وَجْهَهُ وَأَجْوَهُ .

وَالْمُوْقَتُ : مَفْعِلٌ مِنَ الْوَقْتِ . قَالَ الْعَجَاجُ :
* وَالْجَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمِ الْمُوْقَتِ *

[وكت]

وَكَتَتْ : كَالنَّقْطَةِ فِي الشَّىءِ . يَقَالُ : فِي عِينِهِ
وَكَتَتْ . وَكَتَتِ الْبُسْرَةُ تَوْكِيَّةً ، مِنْ نَقْطَةِ
الْإِرْطَابِ .

[وـهـت]

أَوْهَتَ اللَّحْمُ يُوْهِتُ : أَنْتَنَ . وَأَيْهَتَ
يُوْهِتُ لُغَةً . وَإِنَّمَا صَارَتِ الْيَاءُ فِي يُوْهِتُ وَأَوْهِتُ
لِضَمَّةِ مَا قَبْلَهَا .

فصل الهااء

[هـت]

الْمَبَيْتُ : الْجَبَانُ الْذَاهِبُ لِلْعُقْلِ . قَالَ طَرْفَةُ :
فَالْمَهَبَيْتُ لَا فَوَادُ لَهُ
وَالثَّبَيْتُ قَلْبُهُ قِيمَهُ

إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ
سِلْمٌ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا
أَيْ هَلْمٌ وَتَعَالَ . يَسْتُوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ
وَالْمَؤْنَثُ إِلَّا أَنَّ الْعَدْدَ فِيهَا بَعْدَهُ . تَقُولُ : هَيْتَ
لَكُمْ ، وَهَيْتَ لَكُنْ .
وَالْهَوَةُ بِالْفُتْحِ : الْمُنْخَفَضُ فِي الْأَرْضِ .
وَكَذَلِكَ الْهُوَةُ بِالضَّمِّ^(١) .
وَهَيْتُ بِالْكَسْرِ : اسْمُ بَلْدٍ عَلَى الْفَرَاتِ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُهَا مِنَ الْهُوَةِ .
وَتَقُولُ : هَاتِ يَا رَجُلَ بَكْسِرِ النَّاءِ ، أَيْ
أَعْطَى ، وَلِلَّاتِينِ : هَاتِيَا مِثْلَ آتِيَا ، وَلِلْجَمْعِ :
هَاتُوا ، وَلِلْمَرْأَةِ : هَاتِيَ بِالْيَاءِ ، وَلِلْمَرْأَتِينِ : هَاتِيَا ،
وَلِلنِّسَاءِ : هَاتِيَنِ : مِثْلَ عَاطِيَنِ .
وَتَقُولُ : هَاتِ لَا هَاتِيَتَ ، وَهَاتِ إِنْ كَانَتْ
بِكَ مُهَاتَّةً . وَمَا هَاتِيَكَ ، كَمَا تَقُولُ مَا أَعْطَيْتَكَ .
وَلَا يَقُولُ مِنْهُ هَاتِيَتُ ، وَلَا يُنْهَى بِهَا .
قَالَ الْخَلِيلُ : أَصْلُ هَاتِ مِنْ آتَى يُؤْتَى ،
فَقَلَّبَتِ الْأَلْفَ هَاءِ .

فصل اليماء

[يـ]

الياقوت ، يـقال فارسيٌّ مـعربيٌّ . وهو فـاعـولٌ ،
الـواحدـة يـاقـوتـة ، والـجـمـع الـيـوـاقـيـتـ .

(١) فـي المـطبـوعـةـ الـأـوـلـةـ : « وـكـذـلـكـ الـهـوـةـ بـالـضـمـ » ،
تـحـرـيفـ . وـفـيـ السـانـ : « الـهـوـةـ وـالـهـوـةـ بـالـفـتـحـ وـالـفـمـ » ،
ما انـخـفـضـ مـنـ الـأـرـضـ وـاـطـمـانـ » .

وَالْهَافَتُ : التَّسَاقُطُ قطْعَةً قطْعَةً . وَتَهَافَتَ
الْفَرَاشُ فِي النَّارِ ، أَيْ تَسَاقُطُ .

وـيـقـالـ : وـرـدـتـ هـفـيـتـةـ مـنـ النـاسـ ، لـلـذـينـ
أـقـحـمـهـمـ السـنـةـ^(٢) .

وـالـهـفـاتـ : الـأـحـقـ ، مـثـلـ الـلـفـاتـ .

[هـلتـ]

اـهـلـتـيـ ، عـلـىـ فـقـلـيـ : نـبـتـ .

[هـيتـ]

هـيـتـ بـهـ وـهـوـتـ بـهـ ، أـيـ صـاحـ بـهـ وـدـعـاهـ .

وـقـالـ :

* لـوـ كـانـ مـعـنـيـاـ بـنـاـ لـهـيـتـاـ^(٣) *

وـقـالـ الـراـجـزـ :

تـرـمـيـ الـأـمـاعـيـزـ بـمـجـمـرـاتـ^(٤)
وـأـرـجـلـ رـوـحـ مـجـنـبـاتـ
يـحـدـوـ بـهـ كـلـ فـتـيـ هـيـاتـ

وـقـوـلـهـ : هـيـتـ لـكـ ، أـيـ هـلـمـ لـكـ . قـالـ الشـاعـرـ
فـعـلـىـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ :

أـبـلـغـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـيـ

نـ أـخـاـ الـعـرـاقـ إـذـاـ أـتـيـتـاـ

(١) أـيـ الـجـدـبـ .

(٢) قـبـلـهـ :

* قـدـ رـأـبـنـيـ أـنـ الـكـرـيـ أـسـكـنـتـاـ

(٤) فـيـ الـمـطـبـوعـةـ الـأـوـلـةـ « بـمـجـمـرـاتـ » بـالـحـاءـ الـمـهـمـةـ ،
صـوـابـهـ فـيـ السـانـ . وـالـجـمـرـ : الـحـفـ الصـلـ الشـدـيدـ الـجـمـعـ .

باب إثاء

[أثر]

الإِرْثُ : الميراثُ ، وأصل الهمز فيه واو . يقال
هو في إِرْثٍ صدقٌ ، أى أصل صدق . وهو على
إِرْثٍ من كذا ، أى على أمر توارثه الآخر
عن الأول .

والتأريث : الإغراء بين القوم . والتأريث
أيضاً : إيقاد النار . قال عَدَى بن زيد :
ولَهَا ظَبْنٌ يُؤْرَهَا
جَاعِلٌ فِي الْجَيْدِ^(١) تَقْصَارًا

والأُرْثَةُ بالضم : سِرْجِينْ يوضع عند الرماد
لتكون عَدَّةً إذا احتج إليها . يقال : تَأَرَّثَتِ
النار ، إذا انْقَدَتْ في الأُرْثَةِ .

[أنث]

الأُنْثِي : خلاف الذكر ، ويجمع على إناث .
وقد قيل أُنْثٌ كأنَّه جمع إناث .
وآنَثَتِ المرأة ، إذا ولدت أنثى ، فهي مُؤْنَثٌ .
وإذا كان ذلك عادتها فهى مِئَنْثٌ أيضاً ، لأنَّها
يُسْتَوِيَانِ فِي مِفْعَالٍ .

وتَأْنِيثُ الاسم ؛ خلاف تذكيره . وقد آنَثَتُهُ
فتَأَنْثَتَ .

(١) في اللسان : « عاقد في الجيد » .

فصل الألف

[أبْثٌ]

الْأَبْثُ : الأَشِرُ النَّشِيطُ . قال الراجز^(١) :
أَصْبَحَ عَمَارٌ نَشِيطًا أَبْثًا
يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِتًا فَدَّ كَبِثًا

وقال أبو عمرو : أَبْثَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، يَأْبَثُ
وهو أَنْ يَشْرُبُ الْلَّبَنَ حَتَّى يَنْتَفِخُ وَيَأْخُذَهُ كَهْيَةُ
السُّكْرُ . قال : وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ أَلْبَانِ الْإِبْلِ .

[أَنْثٌ]

أَنَّ الْبَاتُ يَئِثُ أَنَّاثَةً^(٢) ، أى كُثُرَ والتَّفَّ .
وَنَبَاتُ أَنَّثٌ وَشَعْرُ أَنَّثٌ . وَنَسَاءُ أَنَّاثٌ : كَثِيرَاتُ
اللَّحْمِ . قال رؤبة :

* وَمِنْ هَوَائِي الرَّجُجُ الْأَنَّاثِ^(٣) *

وَالْأَنَاثُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ . قال الفراء : لَا وَاحِدٌ
لَهُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدَ : الْأَنَاثُ الْمَالُ أَجْمَعُ : الْإِبْلُ ،
وَالْفَنَمُ ، وَالْعَيْدُ ، وَالْمَتَاعُ . الْوَاحِدَةُ أَنَّاثَةٌ .
وَأَنَّاثَةٌ فَلَانُ ، إِذَا أَصَابَ رِيَاشًا .

وَأَنَّاثَةٌ بِالضمِّ : اسْمُ رَجُلٍ .

(١) هو أبو زرارة الصرى .

(٢) أَنَّ الْبَاتُ يَئِثُ مَثْلَثَةً ، أَنَّاثَةً وَأَنَانَا وَأَنُونَا .

(٣) بعده :

* تُمْيلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوَاعِثُ *

أى بالمسكان القُفْرُ ، يعنى بحِيَثُ لَا يُدْرِى
أين هو .

[برث]

البَرْثُ : الأرض السهلة الدينية ، والجمع بِرَاثٌ
وأَبْرَاثٌ وَبِرُوثٌ .

وفي شعر رؤبة البرارثُ ، ويقال إنه خطأ .^(١)

[برغث]

البَرْغُوثُ : واحد البراغيث .

[بعث]

بَعْثَهُ وَابْتَعْثَهُ بَعْنَى ، أى أرسله ، فانبعثَ .
وقولهم : كُنْتُ فِي بَعْثٍ فَلَانٍ ، أى في جيشه الذي
بَعْثَ مَعَهُ . والبُعُوثُ : الجيوش .
وَبَعْثَتُ النَّاقَةَ : أَتَرْسَهَا . وَبَعْثَهُ مِنْ مَنَامَهُ ،
أى أَهَبَهُ . وَبَعْثَ الْمُوْقَنَ : نَشَرَهُمْ لِيَوْمِ الْبَعْثَ .
وَابْتَعْثَ فِي السِّيرِ ، أى أسرع . وَتَبَعَّثَ مِنِّي الشِّعْرُ ،
أى ابْتَعَثَ ، كَأَنَّهُ سَارَ .

وَالبَعِيْثُ : اسْمَ شَاعِرٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ^(٢) ، سَمِّيَ
بِذَلِكَ لِقُولِهِ :

تَبَعَّثَ مِنِّي مَا تَبَعَّثَ بَعْدَمَا اسْتَ

تَمَرَّ فَوَادِي وَاسْتَمَرَ مَرِيرِي^(٣)

وَيَوْمُ بُعَاثٍ بِالضَّمْ : يَوْمٌ لِلْأُوسِ وَالْخَرْزَجِ .

(١) قال رؤبة :
أَقْفَرْتِ الْوَعْسَانَ فَالْعَنَاعِثُ
مِنْ أَهْلِهَا فَالْبُرْقُ الْبَرَاثُ

(٢) اسمه خداش بن بشير ، وكنيته أبو مالك .

(٣) قال ابن بري : « وضواب إنشاد هذا البيت على ما رواه ابن قتيبة وغيره : واستمر عزيعي » .

وَالْأَنْيَثُ : مَا كَانَ مِنَ الْحَدِيدِ غَيْرَ ذَكَرٍ .
وَالْأَنْثَيَانِ : الْخُصْيَانِ . وَالْأَنْثَيَانِ أَيْضًا :

الْأَذْنَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

وَكُنَّا إِذَا الْقَدِيسِيُّ نَبَّ عَتْوَدَهُ

ضَرَبَنَاهُ دُونَ الْأَنْثَيَانِ عَلَى الْكَرْدِ^(٢)

قَالَ الْكَلَابِيُّ : يَقَالُ أَرْضُ أَنْيَثَةً : تُنْبَتُ

الْبَقْلَ سَهْلَةً .

فصل الباء

[بَثٌ]

بَثَ الْخَبَرَ وَأَبَثَهُ بَعْنَى ، أى نشره . يقال :
أَبْثَثْتُكَ سِرِّي ، أى أَظْهَرْتَهُ لَكَ . وَبَثَ الْخَبَرَ ،
شُدَّدَ لِلمُبَالَعَةِ ، فَانْبَثَ أَى اتَّشَرَ .

وَتَمَرَّ بَثٌ ، إِذَا لَمْ يُجْدِ كَنْزُهُ . وَهُوَ كَوْلُومْ
مَاءَ غَوْرٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَمَرَّ بَثٌ ، إِذَا كَانَ
مِنْ شَوَّرًا مَنْفَرِقًا بَعْضَهُ مِنْ بَعْضِهِ .

وَالبَثُ : الْحَالُ وَالْحَزْنُ . يَقَالُ : أَبْثَثْتُكَ ،
أَى أَظْهَرْتُ لَكَ بَثِّي . وَبَثَبَثَتُ الْخَبَرَ بَثِّيَّةً :
نَشَرْتُهُ ، وَكَذَلِكَ الْغَبَارَ ، إِذَا هَيَّجْتَهُ .

[بحث]

بَحَثْتُ عَنِ الشَّيْءِ وَابْتَحَثْتُ عَنْهُ ، أى فَتَّشْتَ

عَنْهُ . وَفِي الْمَثَلِ : « كَالْبَاحِثُ عَنِ الشَّفَرَةِ » .

وَقُولُومْ : « تَرَكَتُهُ بِمَبَاحِثِ الْبَقَرِ^(٣) » ،

(١) هو الفرزدق .

(٢) ويروى : « ضربناه فوق ». والكرد : العنق ، أو أصله .

(٣) ويقال أيضًا : « تَرَكَتُهُ بِمَلَاحِنِ الْبَقَرِ أَوْ لَادِهَا » .

والاستبابة : الاستخراج . وقال أبو الملم^(١) :

لَحْقُ بَنِي شِغَارَةً^(٢) أَنْ يَقُولُوا

لِصَخْرِ الْفَىٰ مَاذَا تَسْتَبِّثُ

[بـثـ]

بـهـشـة بالضم : أبو حـىٰ من سـلـيم . وهو بـهـشـة

ابن سـلـيم بن منصور . وقال الجـهـنـى^(٣) :

تـنـادـوـا يـكـالـ بـهـشـةـ إـذـ رـأـوـنـاـ

فـقـلـنـاـ أـحـسـنـىـ مـلـاـ جـهـيـنـاـ

وـفـلـانـ لـهـشـةـ ، أـىـ لـزـنـيـةـ .

فصل الشـاءـ

[نـفـثـ]

الـنـفـثـ في الناسـكـ : ما كانـ منـ نـحـوـ قـصـ

الأـظـفـارـ وـالـشـارـبـ وـحـلـقـ الرـأـسـ وـالـعـانـةـ ، وـرـمـىـ

الـجـمـارـ ، وـنـحـرـ الـبـدـنـ وـأـشـبـاهـ ذـلـكـ . قالـ أـبـوـ عـيـدةـ :

وـلـمـ يـجـيـئـ فـيـهـ شـيـعـرـ يـحـتـجـ بـهـ .

فصل الشـاءـ

[ثـلـثـ]

الـثـلـاثـةـ فيـ عـدـ المـذـكـرـ ، وـالـثـلـاثـ فيـ عـدـ

المـؤـنـثـ .

وـالـثـلـاثـاءـ^(٤) منـ الأـيـامـ وـيـجـمـعـ عـلـىـ ثـلـاثـاـوـاتـ .

(١) أبو الملمـ الـهـنـدـىـ . وـعـزـاهـ أـبـوـ عـيـدةـ إـلـىـ صـخـرـ الـفـىـ ، وـهـوـ سـهـوـ .

(٢) فـيـ السـانـ «ـ شـعـارـةـ »ـ بـالـمـهـمـلـةـ .

(٣) هوـ عـبـدـ الشـارـقـ بـنـ عـبـدـ الـفـزـىـ الـجـهـنـىـ .

(٤) هوـ بـفـحـ الشـاءـ ، وـيـضـ .

[بـثـ]

ابـنـ السـكـيـتـ : الـبـيـغـاثـ : طـائـرـ أـبـثـ^(١) إـلـىـ الـفـبـرـةـ ، دـوـيـنـ الرـحـمـةـ بـطـىـ الطـيرـانـ . وـفـيـ المـشـلـ

«ـ إـنـ الـبـيـغـاثـ بـأـرـضـنـاـ يـمـتـنـسـرـ »ـ ، أـىـ مـنـ جـاـوـرـنـاـ عـزـ بـنـاـ .

وـقـالـ يـونـسـ : فـنـ جـعـلـ الـبـغـاثـ وـاحـدـاـ جـمـعـهـ بـيـغـاثـ ، مـثـلـ غـزـالـ وـغـلـانـ . وـمـنـ قـالـ لـلـذـكـرـ وـالـأـنـثـيـ بـيـغـاثـةـ فـالـجـمـعـ بـيـغـاثـ ، مـثـلـ نـعـامـ وـنـعـامـ .

وـقـالـ الـفـرـاءـ : بـيـثـ الـطـيرـ : شـرـارـهـ وـمـاـلـ يـصـيدـ مـنـهـ .

وـفـيـ بـيـثـ ثـلـاثـ لـغـاتـ .

وـالـأـبـقـثـ قـرـيـبـ مـنـ الـأـغـبـرـ . وـالـأـبـقـثـ : مـكـانـ ذـوـ رـمـلـ .

وـالـبـعـثـاءـ مـنـ الـغـمـ : مـثـلـ الرـقـطـاءـ . وـالـبـعـثـاءـ : أـخـلـاطـ النـاسـ ؟ يـقـالـ : دـخـلـنـاـ فـيـ الـبـعـثـاءـ ، أـىـ فـيـ عـامـةـ النـاسـ وـجـمـاعـهـ .

[بـوـثـ]

بـاـثـ عـنـ الشـيـءـ يـبـوـثـ بـوـثـاـ : بـحـثـ عـنـهـ .

(١) قولهـ طـائـرـ أـبـثـ : قـالـ اـبـنـ بـرـىـ هـذـاـ غـلـطـ مـنـ وـجـيـنـ : أـحـدـهـاـ أـنـ الـبـغـاثـ اـسـمـ جـسـ وـأـبـثـ صـفـةـ بـدـاـيـلـ وـقـولـهـمـ أـبـثـ بـيـنـ الـبـعـثـاءـ وـجـمـعـهـ بـيـثـ مـثـلـ أـحـرـ وـحـرـ . وـالـوـجـهـ التـالـيـ أـنـ الـبـغـاثـ مـاـلـ يـصـيدـ مـنـ الـطـيرـ ، وـأـمـاـ الـأـبـقـثـ فـهـوـ مـاـ كـانـ لـوـنـهـ أـغـبـرـ وـقـدـ يـكـوـنـ صـائـدـاـ وـغـيرـ صـائـدـ . قـالـ النـسـرـ : وـأـمـاـ الصـقـورـ فـنـهاـ أـبـقـثـ وـأـحـوـيـ وـأـيـضـ . فـعـلـ الـأـبـقـثـ صـفـةـ لـاـ كـانـ صـائـدـاـ أـوـ غـيرـ صـائـدـ ، بـخـلـافـ الـبـغـاثـ الـذـيـ لـاـ يـكـوـنـ مـنـ شـيـءـ صـائـدـاـ . باـخـتـارـ مـنـ صـرـاطـىـ وـسـكـتـ عـلـيـهـ . وـفـيـ نـظـارـ .

وَثَلِيْثٌ^(١) ، وَثَلِيْثُ ، وَرُبَيْعٌ ، لَأَنَّهُ مُثِيرٌ
فِرْجٍ إِلَى مِثَالِ مَا يُنْصَرِفُ . وَلِيْسَ كَذَلِكَ أَحْمَدُ
وَأَحْسَنُ ، لَأَنَّهُ لَا يُخْرِجُ بِالْتَّصْغِيرِ عَنْ وَزْنِ الْفَعْلِ ،
لَأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا فِي التَّعْجِبِ : مَا أَمْيَلَحَ زِيدًا
وَمَا أَحْيَسَنَهُ .

وَثَلَثَتُ الْقَوْمُ أَثْلَثُهُمْ بِالضَّمِّ ، إِذَا أَخْدَتَ
ثُلَثَ أَمْوَالَهُمْ . وَأَثْلَثُهُمْ بِالْكَسْرِ ، إِذَا كَنْتَ
ثَالِثُهُمْ أَوْ كَمَكَلِثُهُمْ ثَلَاثَةً بِنَفْسِكَ^(٢) . قَالَ الشَّاعِرُ :
إِنْ تَثْلِيْشُوا اَنْزَبَعَ وَإِنْ يَكُ خَامِسٌ
يَكُنْ سَادِسٌ حَتَّى يُبَيِّرَكُمُ الْقَتْلُ
وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ ، إِلَّا أَنَّكَ تَفْتَحَ أَرْبَعَهُمْ
وَأَسْبَعَهُمْ وَأَتْسَعَهُمْ فِيهِمَا^(٣) جَمِيعًا لِمَكَانِ الْعَيْنِ .
وَتَقُولُ : كَانُوا تَسْعَةً وَعِشْرِينَ فَثَلَثَتُهُمْ ،

(١) صوابه « ثُلَثٌ ». قال الرضي في شرح الكافية ١: ٢٣١: « فإذا حقرت نحو عطاء قلب ألغه ياء كاف في حمار، فيرجع لام الكلمة إلى أصلها من الواو لزوال الألف قبلها، ثم تتفق ياء لنطوفها مكسورةً مقابلها، فجتمع ثلات ياءات: الأولى للتضيير، والثانية عوض من الألف الزائدة، والثالثة عوض عن لام الكلمة، فتجذف الثالثة نسبياً فيقال عطي، ويدور الإعراب على الثانية ».

(٢) قوله أو كملتهم المخ . قال شيخنا: أو هنا بمعنى الواو لتفصيل والتضيير، ولا يصح كونها لتنويع الحالف اهـ . صراحتي .

وقال ابن بري: والشعر المذكور هنا عبد الله بن الزبير الأسدى يهجو طيئاً . وبعده:

وَإِنْ تَسْبِعُوا شَمِنْ وَإِنْ يَكُ تَاسِعُ
يَكُنْ عَاشِرٌ حَتَّى يَكُونَ لَنَا الْفَضْلُ
أَيْ فِي مَعْنَى الْأَخْذِ ، وَفِي مَعْنَى كَوْنِهِ مَكْلَلاً لِلْعَدْدِ .

وَالثُّلُثُ : سَهْمٌ مِنْ ثَلَاثَةَ ، فَإِذَا فَتَحْتَ النَّاءَ
رَدَتْ يَاءٌ فَقَلَتْ ثَلِيْثٌ ، مِثَلَ ثَمَنِ وَسَبِيعِ
وَسَدِيسِ وَحَمِيسِ وَنَصِيفِ . وَأَنْكَرَ أَبُو زِيدَ مِنْهَا
حَمِيسًا وَثَلِيْثًا .

وَالثِّلْثُ ، بِالْكَسْرِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ هُوَ يَسْقِي
نَخْلَهُ الثِّلْثَ ، لَا يُسْتَعْمَلُ الثِّلْثُ إِلَّا فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ . وَلِيْسَ فِي الْوِرْدِ ثِلْثٌ؛ لَأَنَّ أَقْصَرَ الْوِرْدِ
الرِّفْهُ وَهُوَ أَنْ تَشْرَبَ الْإِبْلُ كُلَّ يَوْمٍ ، ثُمَّ الْغِبْرُ
وَهُوَ أَنْ تَرَدَّ يَوْمًا وَتَدَعَ يَوْمًا ، فَإِذَا ارْتَقَعَ مِنْ
الْغِبْرِ فَالظِّلْمُ وَالرِّبْعُ ثُمَّ الْخَمْسُ ، وَكَذَلِكَ إِلَى
الْعِشْرِ . قَالَهُ الْأَصْمَعِي .

وَثُلَاثُ وَمَثَلُثُ غَيْرُ مَصْرُوفِ لِلْعَدْلِ وَالصَّفَةِ ،
لَأَنَّهُ عَدْلُ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى ثَلَاثَةَ وَمَثَلَثَ ، وَهُوَ
صَفَةٌ لَأَنَّكَ تَقُولُ : مَرَدَتْ بِقَوْمٍ مَثَنَى وَثُلَاثَ .
وَقَالَ تَعَالَى : (أُولَئِي أَجْنِحَةٍ مَثَنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعٌ)
فَوَصَّفَ بِهِ . وَهَذَا قَوْلُ سَبِيُّوْيِهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
إِنَّمَا لَمْ يَنْصَرِفْ لِتَكْرَرِ الْعَدْلِ فِيهِ فِي الْفَنْظِ وَالْمَعْنَى ،
لَأَنَّهُ عَدْلٌ عَنْ لَفْظِ اثْنَيْنِ إِلَى لَفْظِ مَثَنَى وَثُلَاثَ ،
وَعَنْ مَعْنَى اثْنَيْنِ إِلَى مَعْنَى اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ ، لَأَنَّكَ
إِذَا قَلْتَ جَاءَتِ الْحَلِيلُ مَثَنَى فَالْمَعْنَى اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ ،
أَيْ جَاءُوا مَزْدَوْجِينَ . وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَعْدُولِ
الْعَدْدِ . إِنْ صَرَّرْتَهُ صِرَفَتَهُ فَقَلَتْ أَحَيْدَ ،

فَلَمَّا أُسْقِطَتْ مِنْهُ الْثَّلَاثَةُ أَرْزَمَتْ إِعْرَابَهَا الْأُولَى لِيُلْعَمَ
أَنْ هَاهُنَا شَيْئًا مَحْدُوقًا .

وَتَقُولُ : هَذَا الْخَادِي عَشْرَ وَالثَّانِي عَشْرَ إِلَى
الْعَشْرِينَ ، مَفْتُوحٌ كُلُّهُ ، لَا ذَكْرَنَاهُ . وَفِي الْمُؤْنَثِ
هَذَا الْخَادِيَّةِ عَشْرَةً وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرِينَ ، تُدْخِلُ
الْهَاءُ فِيهَا جَمِيعًا .

وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : أَتَوْنِي ثَلَاثَتَهُمْ
وَأَرْبَعَتَهُمْ إِلَى الْعَشْرَةِ فَيَنْصُبُونَ عَلَى كُلِّ حَالٍ ،
وَكَذَلِكَ الْمُؤْنَثُ أَتَيْنَيِّ ثَلَاثَهُنَّ وَأَرْبَعَهُنَّ .
وَغَيْرُهُمْ يُعْرِبُهُ بِالْحَرْكَاتِ الْثَّلَاثَةِ ، يَجْعَلُهُ مُثْلِ
كُلِّهِمْ .

إِنَّمَا جَاءَتِ الْعَشْرَةُ لِمَا يَكُنُ إِلَّا النَّصْبُ ،
تَقُولُ : أَتَوْنِي أَحَدَ عَشَرَهُمْ ، وَتَسْعَهُ عَشَرَهُمْ .
وَالنِّسَاءُ : أَتَيْنَيِّ إِحْدَى عَشَرَهُنَّ ، وَثَانِيَ
عَشَرَهُنَّ .

وَالثَّلَوْثُ مِنَ الْبُوقِ : الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ ثَلَاثَتِ
آتِيَّةٍ تَمْلِئُهَا إِذَا حُبِّيَتْ ، وَكَذَلِكَ الَّتِي تَثِيَّبُ ثَلَاثَةَ
مِنْ أَخْلَافِهَا .

وَالْمُنْتَوْثَةُ : مَرَادَةٌ تَكُونُ مِنْ ثَلَاثَةِ جَلُودٍ .
وَجَبَلٌ مُثْلُوثٌ ، إِذَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَتِ قُوَّى .
وَشَىٰ بِمُثْلَثٍ ، أَيْ ذُو أَرْكَانِ ثَلَاثَةَ . وَالْمُنْتَثَةُ
مِنَ الشَّرَابِ : الَّذِي طُبِّخَ حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثَاهُ .

وَيَقُولُ أَيْضًا : ثَلَثَ بَنَاقَهُ ، إِذَا صَرَّ مِنْهَا
ثَلَاثَةَ أَخْلَافٍ . فَإِنْ صَرَّ خَلْفَيْنِ قِيلُ : شَطَرَ بَهَا .

أَيْ صَرَّتُ بِهِمْ تَهَامَ ثَلَاثَيْنِ . وَكَانُوا تَسْعَهُ ثَلَاثَيْنِ
فَرَبَعَتَهُمْ ، مِثْلَ لَفْظِ الْثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ ، وَكَذَلِكَ
إِلَى الْمِائَةِ ، قَالَهُ أَبُو عَبِيدَةَ .

وَثَالِثَةُ الْأَثَافِيُّ : الْحَيْدُونِيُّ النَّادِرُ مِنَ الْجَلَلِ ،
يُجْمَعُ إِلَيْهِ صَخْرَتَانِ ثُمَّ تُنَصَّبُ عَلَيْهِمَا الْقِدْرُ .
وَأَثْلَثَ الْقَوْمُ : صَارُوا ثَلَاثَةَ . وَكَانُوا ثَلَاثَةَ
فَأَرْبَعُوا كَذَلِكَ ، إِلَى الْعَشْرَةِ .

قَالَ ابْنُ السَّكِيْتِ : يَقَالُ هُوَ ثَالِثُ ثَلَاثَةَ
مَضَافٌ ، إِلَى الْعَشْرَةِ ، وَلَا يَنْوَى . فَإِنْ اخْتَلَفَا
فَإِنْ شَتَّتْ نُونَتَهُ وَإِنْ شَتَّتْ أَضَفتَهُ ، قَلْتَ : هُوَ
رَابِعُ ثَلَاثَةَ وَرَابِعُ ثَلَاثَةَ ، كَمَا تَقُولُ هُوَ ضَارِبُ
عُمَرٍ وَضَارِبُ عَمْرًا ؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ الْوَقْعُ ، أَيْ
كَمَّا هُمْ بِنَفْسِهِ أَرْبَعَةٌ . وَإِذَا اتَّفَقَا فَالإِضَافَةُ لَا غَيْرُ
لِأَنَّهُ فِي مَذْهَبِ الْأَسْمَاءِ ، لِأَنَّكَ لَمْ تُرِدْ مَعْنَى الْفَعْلِ
وَإِنَّمَا أَرْدَتْ هُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ وَبَعْضُ الثَّلَاثَةِ ، وَهَذَا
لَا يَكُونُ إِلَّا مَضَافًا . وَتَقُولُ : هَذَا ثَالِثُ اثْنَيْنِ
وَثَالِثُ اثْنَيْنِ^(١) . الْمَعْنَى هُذَا ثَالِثُ اثْنَيْنِ أَيْ صَيْرَهَا
ثَلَاثَةَ بِنَفْسِهِ .

وَكَذَلِكَ هُوَ ثَالِثُ عَشْرَ وَثَالِثُ عَشْرَ بِالْفُعْلِ
وَالنَّصْبِ ، إِلَى تَسْعَهُ عَشْرَ . فَمَنْ رَفَعَ قَالَ : أَرْدَتْ
ثَالِثُ ثَلَاثَةَ عَشْرَ خَذَفْتَ الثَّلَاثَةَ وَتَرَكْتَ ثَالِثًا عَلَى
إِعْرَابِهِ . وَمَنْ نَصَبَ قَالَ : أَرْدَتْ ثَالِثُ ثَلَاثَةَ عَشْرَ ،

(١) قَوْلُهُ وَثَالِثُ اثْنَيْنِ بِالإِضَافَةِ أَوِ التَّنْوينِ ، نَظِيرُ مَاصِرِ
فِي ضَارِبِ عَمْرٍ وَ .

* لَدَى التَّوْلِ يَنْفِي جَهَّاً وَيُؤْمِنُهَا^(١)*
وَالْجَهَاجَاتُ : بنت ، وهو من أحجار^(٢) الشجر.

[جث]

الْجَدَثُ : القبر ، والجمع أَجْدَثُ وأَجْدَاثُ .

قال المتنحى المدنى :

عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فَعِنَافٍ عِرْقٍ
عَلَامَاتٍ كَتَحِيرٍ النِّمَاطِ^(٣)
وَاجْتَدَثُ ، أَى اخْنَذَ جَدَثًا .

[جث]

الْجَرِيَّثُ بالتشديد : ضرب من السمك .

[جث]

الْجِنْثُ : الأصل . يقال : فلان من جِنْثِكَ
وَجِنْسِكَ ، أى من أصلك ، لُغَةُ أو لُشَقَّةُ .

وَالْجِنْثِيُّ^(٤) : الرَّرَادُ . قال لييد يصف دِرْعاً :
أَحْكَمَ الْجِنْثِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا
كُلَّ حِرْباءٍ إِذَا أَكْرِهَ صَلُّ

(١) صدره :

* فَإِنْ بَرِحَ الْأَسْبَابَ حَتَّىٰ وَضَعَنَهُ *

يصف مختار عدل ربطه أصحابه بالأسباب ، وهي
الحال ، ودلوه من أعلى الجبل إلى موضع خلايا النحل . وقوله
«يؤمِنُها» أى يدخن عليها بالأيام ، وهو الدخان . والتول:

جَمَاعَةُ النَّحْلِ .
(٢) في الطبوعة الأولى «أمسار» تحرير ، صوابه

في الإنسان .

(٣) بعده :

وَمَا أَنْتَ الْفَدَاءَ وَذِكْرَ سَلْمَى
وَأَمْسَى الرَّأْسُ مِنْكَ إِلَى اشْمِطَاطِ

(٤) بكسر الجيم وضمهها .

فإن صَرَّ خَلْفًا واحدًا قيل : خَلَفَ بِهَا . فإن صَرَّ
أَخْلَافُهَا كُلَّهَا جَمَعَ قيل : أَجْمَعَ بِنَاقَتِهِ وَأَكْمَشَ .

فصل الجيم

[جأت]

أبو زيد : جَأَتَ الْبَعِيرَ يَجْنَاثُ جَائِثًا ، وهي
مِشَيْتُهُ مُوَقَّرًا حَمْلًا .

وقد جَيَّثَ^(١) الرَّجُل ، إذا أَفْزَعَ ، فهو
مَجْوُوثٌ ، أى مذعور .

[جث]

الْجَنَّةُ : شخص الإنسان قاعداً أو نائماً .

وَجَنَّةُ : قلعة . واجْتَهَتُهُ : اقتلعه .

وَالْجَنِيثُ من النَّخْل : الْفَسِيلُ . وَالْجَنِيشَةُ :
الْفَسِيلَةُ . ولا تزال جِنِيشَةً حتى تُطْعَمُ ، ثم هى نخلة .
وَالْجَنَّةُ وَالْجِنَاثُ : حديقة يُقطَعُ بها الفسيل .
وَشَعَرُهُ جُثَاحَثُ بالضم ، وَنَبْتُهُ جُثَاحَثُ
أى ملتفٌ . وَبَعِيرُ جُثَاحَثُ ، أى ضَخمٌ .

وَالْجَنْثُ بالفتح : الشَّمَعُ ، ويقال هو كلٌّ
قَدَّى خالط العسلَ من أجنحة النحل وأبدانها^(٢) .

قال ساعدة بن جُوَيْهَ :

(١) قوله وقد جئت أى بالضم ، وفي الحديث أنه عليه
السلام رأى جبريل ، قال «خفت منه فرقا حين رأيته
أى ذعرت وخفت .

(٢) والجث بالضم : المرتفع من الأرض .

عن الأصمى . والخنز الفَكَار^(١) ، عن أبي عبيد .
وَسَوِيقْ حُثٌ ، أَبِي غَيْر مَلْتَوِتٍ .

[حدث]

الْحَدِيثُ : نقِيسُ الْقَدِيمِ . يقال : أَخْذَنِي
مَا قَدْمَ وَمَا حَدَثَ ، لَا يُضْمِنُ حَدَثًا فِي شَيْءٍ مِنْ
الْكَلَامِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَذَلِكَ لِمَكَانِ قَدْمَ ،
عَلَى الْأَزْدَوَاجِ .

وَالْحَدِيثُ : الْخَبْرُ ، يَأْتِي عَلَى الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ ،
وَيُمْكِنُ عَلَى أَحَادِيثَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ . قَالَ الْفَرَاءُ :
نُرَى أَنَّ وَاحِدَ الْأَحَادِيثَ أَحْدُوثَةً ، ثُمَّ جَلَوْهُ
جَمِيعًا لِلْحَدِيثِ .

وَالْأَحْدُوثُ : كُونُ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ .
وَأَحْدَثَهُ اللَّهُ فَحَدَثَ . وَحَدَثَ أَمْرٌ ،
أَيْ وَقْعٌ .

وَالْأَلْحَدَثُ وَالْأَلْحَدَثُ وَالْأَلْحَادَثُ وَالْأَلْحَدَثَانُ ،
كُلُّهُمْ بَعْنَى .

وَأَحْدَثَ الرَّجُلَ ، مِنْ الْأَلْحَادَثِ .
وَاسْتَحْدَثْتُ خَبْرًا ، أَيْ وَجَدْتُ خَبْرًا جَدِيدًا .
قَالَ ذُو الرَّمَةَ :

أَسْتَحْدَثَ الرَّكْبَ عَنْ أَشْيَا عِيهِمْ خَبْرًا
أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبُ
وَرَجُلَ حَدَثٌ ، أَيْ شَابٌ . فَإِنْ ذُكِرَتْ
السَّنَّ قَلَتْ : حَدِيثُ السَّنَّ .

(١) الَّذِي لَا أَدْمُ مَعَهُ .

وَأَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَلَكَنَّهَا سُوقٌ يَكُونُ بِيَاعُهَا
بِخُنْثِيَّةٍ قَدْ أَخْلَصَهَا الصَّيَاقِلِ
فِيغْنِي بِهِ السِّيَوَفَ أَوِ الدَّرَوَعَ .

[جهث]

جَهَثَ جَهَثًا : اسْتَخْفَهَ الْفَضْبُ .

[جوث]

جُوَائِي : اسْم حِصْنٍ بِالْبَحْرَيْنِ .

فصل الحاء

[حث]

حَثَّهُ عَلَى الشَّيْءِ وَاسْتَحْثَهُ بَعْنَى ، أَيْ حَضَّهُ
عَلَيْهِ ، فَاحْتَثَ . وَحَثَّهُ تَحْيَثًا وَحَثَّهُ بَعْنَى .
وَوَلَّ حَثِيَّةً ، أَيْ مَسْرَعًا حَرِيصًا .

وَلَا يَتَحَاصُونَ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ ، أَيْ
لَا يَتَحَاضُونَ .

وَالْحِتَّيَّةُ : الْحَثُّ ، وَكَذَلِكَ الْحِشْحُوتُ .
وَقَرَبُ حَثَّاجَاتُ ، أَيْ سَرِيعُ لِيُسْ فِيْهِ فَتُورُ .
وَفَرَسَ جَوَادُ الْمَحَثَّةِ ، أَيْ إِذَا حُثَّ جَاءَهُ
جَرِيًّا بَعْدَ جَرِيٍ .

وَقَوْلُمْ : مَا اكْتَحَلْتُ حَثَّانًا ، أَيْ مَا نَمَتْ .
وَقَالَ الأَصْمَى : حَثَّانًا بِالْكَسْرِ . قَالَ أَبُو عَيْبَدَ :
وَهُوَ بِالْفَتْحِ أَصَحٌ .

وَالْحَثُّ بِالْضَّمْ : حُطَامُ التِّبْنِ ، وَالرَّمْلُ الْخَشْنُ .

والحارثان : الحارث بن ظالم بن حذيفة^(١) بن يربوع بن غَيْظَ بْنِ مُرَّةَ ، والحارث بن عوف بن أبي حارثة بن مُرَّةَ بْنِ نُسْبَةَ بْنِ غَيْظَ بْنِ مُرَّةَ صاحب الحِمَالَةِ .

والحارثان في باهلهَ : الحارث بن قتيبة ، والحارث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غَمْرَ ابن قتيبة .

والحرثُ : الزرع . والحراثُ : الزراغُ . وقد حرثَ واحتَرثَ ، مثل زرع واذرع .

ويقال احرث القرآن ، أي ادْرُسَهُ .

وحرثتُ الناقة وأحرثتها ، أي سِرْتُ عليها حتى هُزِلتْ .

وحرثتُ النار : حَرَّكْتُهَا . والمحراثُ : ما تحرك به نار النور .

وقولم بـلـحـارـثـ ، لـبـنـيـ الـحـارـثـ بـنـ كـهـيـ ، من شـوـاـذـ التـخـفـيفـ ؟ لأنـ النـونـ وـالـلامـ قـرـيـباـ المـخـرـجـ ، فـلـمـ يـكـنـهـ الإـدـغـامـ لـسـكـونـ اللـامـ حـذـفـواـ النـونـ ، كـمـ قـالـواـ مـسـتـ وـظـلـتـ . وـكـذـلـكـ يـفـعـلـونـ بـكـلـ قـبـيلـةـ تـظـهـرـ فـيـهاـ لـامـ الـعـرـفـةـ مـثـلـ بـلـعـنـبـرـ وـبـلـهـجـيمـ . فـأـمـاـ إـذـاـ لـمـ تـظـهـرـ اللـامـ فـلـاـ يـكـونـ ذـلـكـ .

(١) قال ابن بري : ذكر الجوهري في الحارثين الحارث ابن ظالم بن حذيفة بالباء غير معجمة ابن يربوع . قال : والمعروف عند أهل اللغة جذيعة ، بالجيم .

وهولاء غلامان حُدُثانْ ، أي أحـدـاثـ . والحادـثـ ، والتـحدـثـ ، والتـحـادـثـ ، والتـحـدـيـثـ مـعـرـفـاتـ .

ومحادـثـةـ السـيفـ : جـلـاؤـهـ . ورـجـلـ حـدـثـ وـحـدـثـ بـضمـ الدـالـ وـكـسـرـهـ ، أي حـسـنـ الـحـدـيـثـ . ورـجـلـ حـدـيـثـ مـثـالـ فـسـيـقـ ، أي كـثـيرـ الـحـدـيـثـ .

وتقول : سمعت حـدـيـثـيـ حـسـنـةـ ، مثل خـطـيـبـيـ . والأـحـدـوـثـةـ : ما يـتـحـدـثـ بـهـ . ورـجـلـ حـدـثـ مـلـوـكـ ، بـكـسـرـ الـحـاءـ ، إـذـاـ كانـ صـاحـبـ حـدـيـثـهـ وـسـمـرـهـ . وـحـدـثـ نـسـاءـ ، يـتـحـدـثـ إـلـيـهـنـ .

وتقول : افـعـلـ ذـلـكـ الـأـمـرـ بـحـدـثـانـهـ وـبـحـدـاثـتـهـ أي في أوـلـهـ وـطـرـائـتـهـ . ويـقـالـ للـرـجـلـ الصـادـقـ الطـنـ مـحـدـثـ ، بـفتحـ الدـالـ مشـدـدـةـ .

[حرث]
الحرثُ : كسب المال وجمعه . وفي الحديث : « احرث لدنياك كأنك تعيش أبداً »^(١) .

وأبو الحارث : كنية الأسد . والحارثُ : قـلـةـ من قـلـلـ الجـوـلـانـ ، وهو جـبـلـ بالـشـامـ فـيـ قولـ اـنـبـاغـةـ :

بـكـيـ حـارـثـ الجـوـلـانـ مـنـ قـفـدـ رـبـهـ
وـحـوـرـانـ مـنـهـ خـاـفـ مـتـصـاـلـ^(٢)

(١) وعام الحديث : « واعمل لآخرتك كـأـنـكـ تـقوـتـ غـداـ » .

(٢) في ديوانه : « موحش متضائل » موحش : أي ذو وحشة . متضائل : متضاعف .

الكِرْشَنْ وَالْحُوَّةَ^(١) وَالْمَرِيَّا
ويقال: ترَكُهم حَوْنَا بَوْنَا ، وَحَوْثَ بَوْثَ ،
وَحَيْثَ بَيْثَ ، وَحَاثَ بَاثَ ، إِذَا فَرَقُهُمْ
وَبَدَّهُمْ .
وَالْسِتْحَانَةُ مُثْلُ الْأَسْتِبَانَةِ، وَهِيَ الْأَسْتِخْرَاجُ .
تَقُولُ أَسْتَحْثَ الشَّيْءَ ، إِذَا ضَاعَ فِي التُّرَابِ
فُوْجَدَتِهَ^(٢) .

[حيث]

حَيْثُ : كَلْمَةٌ تَدْلِيْلٌ عَلَى الْمَكَانِ ، لَأَنَّهُ ظَرْفٌ
فِي الْأُمْكَنَةِ بِمُنْزَلَةِ حِينَ فِي الْأَزْمَنَةِ . وَهُوَ اسْمٌ
مَبْنَىٰ ، وَإِنَّمَا حُرِّكَ آخِرُهُ لِالنَّقَاءِ السَّاَكِنِ . فَهُنَّ
الْعَرَبُ مِنْ يَبْنِيهَا عَلَى الْفَضْمِ تَشْبِيهًا بِالْغَایَاتِ ، لَأَنَّهُمْ
لَمْ يَجْعَلُوا إِلَّا مَضَافَةً إِلَى جَمْلَةِ ، كَقُولُكَ أَقْوَمُ حِيثُ
يَقُولُ زِيدٌ وَلَمْ تَقُولْ حِيثُ زِيدٌ . وَتَقُولُ حِيثُ
تَكُونُ أَكُونُ . وَمِنْهُمْ مِنْ يَبْنِيهَا عَلَى الْفَتْحِ مُثْلُ
كِيفَ ، اسْتِقْلَالًا لِلْفَضْمِ مَعَ الْيَاءِ .

وَهِيَ مِنَ الظَّرُوفِ الَّتِي لَا يَحْاْزِي بِهَا إِلَّا مَعَ مَا ،
تَقُولُ : حِيثُما تَجْلِسُ أَجْلِسُ ، فِي مَعْنَى أَيْنَا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حِيثُ
أَتَى﴾ فِي حَرْفِ ابْنِ مُسْعُودٍ : ﴿أَيْنَ أَتَى﴾ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : جَئْتُ مِنْ أَيْنَ لَا تَعْلَمُ ، أَيْ
مِنْ حِيثُ لَا تَعْلَمُ .

(١) قَوْلُهُ وَالْحُوَّنَاءُ ، ذَكَرَهُ صَرَاطِي بِالْجَمِيعِ تَبَعًا لِلْقَامِسَةِ
ثُمَّ ذَكَرَهُ فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ . قَالَهُ نَصْرٌ .
(٢) فِي الْمَخْلوطَةِ : « فَطَلَبَتْهُ » .

[حرب]

الْحَرْبَثُ بِالْفَضْمِ : بَنْتُ^(١) .

[حفث]

الْحَفِثُ ، بِكَسْرِ الْفَاءِ : حَفِثُ الْكَرِشِ ،
وَهُوَ الْقَبْةَ^(٢) .

وَالْحَفَاثُ : حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تَؤْذِي . وَقَالَ

جَرِيرٌ :

أَيْفَاشُونَ^(٣) وَقَدْ رَأَوْا حُفَّاشَهُمْ

قَدْ عَصَمَهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ

[حث]

الْحَنْثُ : الْإِثْمُ وَالْذَّنْبُ . وَبَلَغَ الْعَلَامُ الْحَنْثَ
أَيْ الْمُعْصِيَةُ وَالطَّاعَةُ . وَالْحَنْثُ : الْخُلُفُ فِي الْمَيْنِ .

تَقُولُ : أَحْنَثْتُ الرَّجُلَ فِي يَمِينِهِ فَحَنَثَ ، أَيْ لَمْ
يَبْرُّ فِيهَا .

وَتَحْنَثَ ، أَيْ تَعْبَدُ وَاعْتَزِلُ الْأَصْنَامَ مُثْلُ
تَحْنَفَ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي غَارَ حَرَاءَ
فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ . وَفَلَانٌ يَتَحَنَّثُ مِنْ كَذَا ، أَيْ
يَتَأْمَمُ مِنْهُ .

[حوث]

حَوْثُ لَغَةٌ فِي حَيْثُ . وَالْحُوَّةَ^(٤) : الْكَبِدُ
وَمَا يَلِيهَا . قَالَ الْرَاجِزُ :

إِنَّا وَجَدْنَا لَهُمْ^(٤) رَدِيَّا

(١) يَقَالُ أَطْيَبُ الْفَمِ لِبَنَآ مَا أَكَلَ الْحَرْبَثُ .

(٢) الْقَبْةُ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، وَقَدْ تَحْنَفَ .

(٣) الْمَفَايِشَةُ : الْمَفَاخِرَةُ بِالْمَبَاطِلِ .

(٤) فِي الْلِسَانِ : « لَهُمَا » .

وَخَنْتُ أَيْضًا : اسْمَ امْرَأَةَ لَا يُحْرَى .
وَخَنْتُ الشَّيْءَ فَتَخَنَّثَ ، أَى عَطَفَهُ فَتَطَّافَ
وَمِنْهُ سَمِّيَ الْمُخْنَثُ^(١) . وَنَخَنَثَ فِي كَلَامِهِ .
وَالْخَنْثُ بِكَسْرِ النُّونِ : الْمُسْتَرْخِيُّ الْمُتَنَثِّيُّ .
وَفِي الْمَثَلِ : « أَخْنَثُ مِنْ دَلَالٍ » .
وَالْخَنْثَى : الَّذِي لَهُ مَا لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ جَمِيعًا ،
وَالْجَمِيعُ الْخَنْثَى مِثْلُ الْحَبَالِ .
وَخَنْثَتُ السِّقَاءُ وَالْخَنْثَتُهُ ، إِذَا ثَذَيْتَهُ إِلَى
خَارِجٍ فَشَرَبَ مِنْهُ ، فَإِنْ كَسْرَتَهُ إِلَى دَاخِلٍ
فَقَدْ قَبَعَتُهُ .

[خوث]

رَجُلٌ أَخْوَثُ ، أَى مُسْتَرْخِيُّ الْبَطْنِ بَيْنُ
الْخَلْوَتِ . وَالْأَنْثَى خَوْثَاهُ .

فصل الذال

[دأث]

الْأَصْمَعِيُّ : دَأَثْتُ الطَّعَامَ : أَكْلَتُهُ .
وَالْدَّأْنَاءُ : الْأَمَمَةُ ، وَقَدْ يُحَرَّكُ لَحْفَ الْحَلْقِ ،
وَهُوَ نَادِرٌ ؛ لَأَنَّ فَعْلَاءَ بَفْتَحِ الْعَيْنِ لَمْ يَحْيِيُّ فِي الصَّفَاتِ
وَإِنَّمَا جَاءَ حِرْفَانُ الْأَسْمَاءِ قَطْ ، وَهُوَ فَرَّمَاهُ^(٢)
وَجَنَفَاهُ ، وَهُما مُوضَعَانِ .

(١) قوله و منه سمى الخنث ، قال الأزهرى : الاختناص التكسير ، والثانى و متنه سمى الخنث التكسير . وقال المايت : إنما سمى الخنث من الخنى .
(٢) وكذا ورد في اللسان بالفاء ، وصوابه « قرماء » بالكاف . وأما فرماء فليست عربية . وقرماء : قرية بوادي قرقري باليمامة .

فصل الخاء

[جث]

الْخَيْثُ : ضَدُّ الْطَّيْبِ . وَقَدْ خَبَثَ الشَّيْءَ
خَبَائِثَهُ ، وَخَبَثَ الرَّجُلَ خُبُثًا ، فَهُوَ خَيْثٌ ، أَى
خَبَثٌ رَدِيٌّ .

وَأَخْبَثَتُهُ غَيْرُهُ ، أَى عَلَمَهُ الْخَبَثَ وَأَفْسَدَهُ .
وَأَخْبَثَ أَيْضًا ، أَى اتَّخَذَ أَحْجَابًا خَبَائِثَ ، فَهُوَ
خَبَيثٌ مُخْبِثٌ وَمُخْبَثَانُ . وَقَوْلُ عَنْتَرَةَ :
بُنْيَتُ عَرَّا غَيْرَ شَاكِرٍ نَعْمَى^(١)
وَالْكُفْرُ خَبَثَةُ لِنَفْسِ الْمُنْعِمِ
أَى مَفْسَدَةً .

وَيَقَالُ : فَلَانُ لَخِبَثَةٌ ، كَمَا يَقَالُ لَزِنْيَةٌ .
وَيَقَالُ فِي النَّدَاءِ : يَا خُبُثُ ، كَمَا يَقَالُ يَا لُكْعَعُ
تَرِيدُ يَا خَيْثُ . وَلِلنِّسَاءِ : يَا خَبَاثِ ، بُنِيَّ عَلَى
الْكَسْرِ مُثْلِ يَا لَكَاعَ .

وَخَبَثُ الْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ : مَا فَنَاهُ الْكِبِيرُ .
وَالْأَخْبَانِ : الْبَوْلُ وَالْعَائِطُ .

[خوث]

الْأَخْرَيْنِ : أَثَاثُ الْبَيْتِ وَأَسْقَاطُهُ .

[خنت]

الْأَنْخَنَاثُ : الشَّنِيُّ وَالْتَّكَسْرُ ؛ وَالْأَسْمَاءُ
أَنْخَنَثُ . قَالَ جَرِيرٌ :

أَتُؤْعِدُنِي وَأَنْتَ مُجَاشِعٌ
أَرَى فِي خُنْثٍ لِحِينِكَ^(٢) اضطراَبًا

(١) في اللسان : « نعمة ». .

(٢) في ديوانه : « في خنت نحبته ». .

وَالْأَدْمُوثُ : مَكَانُ الْمَلَةِ إِذَا حَبَّزْتَهُ .

وَتَدْمِيَثُ الْمَضْجَعُ : تَلْبِينَهُ .

[دَهْت]

دَيْنَهُ : ذَلَّهُ . وَطَرِيقُ مُدَيْثٍ ، أَى مُذَلَّهُ .

وَالْدَّيْوَثُ : الْقُنْدُغُ ، وَهُوَ الَّذِي لَا غَيْرَهُ لَهُ .

فصل الراء

[رَث]

رَبَّتْهُ عن حاجته أَرْبَثُهُ بالضم رَبْثًا :
حَبَّسْتُهُ .

وَالْرِبِيشَةُ : الْأَمْرِ يَحِسِّكُ ، وَكَذَلِكَ الرِّبِيشَى
مِثَالُ الْخَصِيصَى . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا كَانَ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ بَعْثَ إِبْلِيسَ جَنُودَهُ إِلَى النَّاسِ فَأَخْذُنَاهُمْ عَلَيْهِمْ
بِالْأَرْبَاثِ » أَى ذَكَرُوهُمُ الْحَوَاجِمَ الَّتِي تَرَبَّثُهُمْ .
وَتَرَبَّثَ فِي مَسِيرِهِ ، أَى تَلَبَّثَ .

وَارْبَثَ أَمْرُهُمْ ، أَى ضَعْفٌ وَأَبْطَأً حَتَّى تَفَرَّقُوا .

قال أبو ذؤيب :

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْبَثَ أَمْرُهُمْ

وَعَادَ الرَّاصِعُ نَهِيَّةً لِلْحَمَائِلِ^(١)

[رَث]

الرَّثُ : الشَّيْءُ الْبَلَى ، وَجَمِعُهُ رِثَاثٌ . وَقَدْ
رَثَ الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ يَرِثُ رِثَاثَهُ .

(١) صوابه « وَعَادَ الرَّاصِعُ نَهِيَّةً ». الرَّاصِعُ ، بِالصَّاد
الْهَمَلَةُ : جَمْعُ رَاصِعَةٍ ، وَهِيَ سِيرٌ يَصْفُرُ يَكُونُ بَيْنَ حَالَةِ السِّيفِ
وَجَنَفِهِ . وَالْنَّهِيَّةُ ، بِالْيَاءِ التَّعْتِيَةِ الْمُتَنَاهِيَةِ : الْأَنْتِيَةِ الَّتِي اتَّهَى
إِلَيْهَا الرَّاصِعُ .

[دَهْت]

الْدَّهْتُ وَالْدَّهَاثُ : الْمَطَرُ الْمُضَعِيفُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* قَلْفَعُ رَوْضٍ شَرِبَ الدَّهَاثَةَ *

[دَهْت]

الْأَمْوَى : الدَّعْثُ : أَوْلُ الْمَرْضِ . وَقَدْ دَعِثَ

الْرَّجُلُ ، إِذَا أَصَابَهُ أَقْشِعَارُ وَفُقُورُ .

[دَهْت]

نَاقَةُ دِلَاثٍ أَى سَرِيعَةٍ ، وَنُوقٌ دُلُثٌ .

قَالَ الرَّاجِزُ^(١) يَصِفُ التَّوْقُ :

وَخَاطَطَ كُلُّ دِلَاثٍ عَلَجَنِ

تَخْلِيطَ خَرْقَاءَ الْيَدَيْنِ خَلْبَنِ

الْحَيَانِيُّ : اندَلَثَ عَلَيْنَا فَلَانُ يَشْمُ ، أَى
اِنْخِرَقَ وَانْصَبَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُنْدَلِثُ الَّذِي
يَضْعِي وَيَرْكِبُ رَأْسَهُ لَا يَشْنِي شَيْءٍ .

وَمَدَالِثُ الْوَادِيُّ : مَدَافِعُ سَيْلِهِ .

[دَهْت]

الْدِلَهَاتُ : الْأَسْدُ . وَرَجُلُ دِلَهَاتٍ وَدُلَاهِثُ ،

أَى جَرِيٌّ مُقْدِمٌ .

[دَهْت]

الْدَمِثُ : الْمَكَانُ الَّذِي ذُو رَمْلٍ ، وَالْمَجْعُ

الْدِمَاثُ . وَقَدْ دَمِثَ بِالْكَسْرِ يَدَمِثُ دَمَنًا .

وَالْدَمَائِتُ : سَهُولَةُ الْخُلُقِ . يَقَالُ : مَا كَانَ

أَدْمَثَ فَلَانًا وَأَلَيْنَهُ .

(١) هُوَ رَؤْبَةُ .

رَنْمَتَانِ . وَرَاعَثُ : الْعِنْوُنُ مِنَ الصَّوْفِ يُعْلَقُ
مِنَ الْمُوْدَجِ ، عَنْ أَبِي عَبِيدِ .

[رُغْث]

الرَّاغُوثُ : كُلُّ مُرْضِعَةٍ . قَالَ طَرْفَةُ :
فَلِيتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلْكِ عَمْرُو
رَاغُوثًا حَوْلَ قُبَيْتَنَا تَخْنُورُ
وَقَدْ أَرْغَثَتِ النَّعْجَةَ وَلَدَهَا : أَرْضَعَتِهِ . وَرَغَثَ
الْجَدِيُّ أَمَّهُ ، أَى رَضَعَهَا .

وَالرُّغَثَاءُ مَثَلُ الْعُشَرَاءِ : عِرْقٌ فِي النَّدْيِ
يَدِرُّ الْلَّبِنَ . قَالَ ابْنُ السَّكِيتِ : عَصَبَةٌ تَحْتَ
النَّدْيِ .

وَقَوْلُهُمْ « آكَلُ مِنْ بِرْدَوْنَةِ رَاغُوثٍ »
وَهُوَ فَعُولٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولَةٍ لِأَنَّهَا مَرْغُوْثَةٌ .
قَالَ الْأَحْمَرُ : رُغْثَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَرْغُوْثٌ ،
إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ السُّؤَالُ حَتَّى يَنْفَدَ مَا عَنْهُ .

[رُفْ]

الرَّفَثُ : الْجَمَاعُ . وَرَافَثُ أَيْضًا : الْفُحْشُ
مِنَ الْقُولِ ، وَكَلَامُ النِّسَاءِ فِي الْجَمَاعِ . تَقُولُ مِنْهُ
رَفَثُ الرَّجُلِ وَرَافَثُ . قَالَ الْعَجَاجُ :

وَرُبَّ أَسْرَابِ حَبِيجٍ كُظْمَ
عَنِ الْلَّغَافِ وَرَفَثِ التَّكَلْمَ

وَقَيلَ لَابْنِ عَبَّاسٍ حِينَ أَنْشَدَ :
وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَيْسَا
إِنْ تَصْدُقِ الطَّيْرُ نَنِكْ لَمِيسَا

وَفَلَانُ رَثُ الْمَهِيَّةِ ، وَفِي هِيَئَتِهِ رَثَاثَةُ ، أَى
بَذَادَةُ .

وَأَرَثَ الشَّوْبُ ، أَى أَخْلَقَ .

وَالرِّثَةُ : السَّقْطُ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ مِنَ الْخَلْقَانِ ؛
وَالْجَمْعُ رِثَثٌ مِثْلُ قِرْبَةِ وَقِرَبٍ ، وَرِثَاثٌ مِثْلُ رِهْمَةِ
وَرِهَامٍ .

وَارْتَشَنَا رِثَةَ الْقَوْمِ ، أَى جَعَنَاهَا .

وَالرِّثَةُ أَيْضًا : الْخَشَارَةُ الْمُضْعَفَاءُ مِنَ النَّاسِ .

وَالرِّثَةُ أَيْضًا : الْمَرْأَةُ الْمُحَقَّاءُ .

وَارْتُثَ فَلَانُ ، وَهُوَ افْتَعِلٌ عَلَى مَا لَمْ يُسْمَعْ
فَاعِلَهُ ، أَى حُمَلٌ مِنَ الْمَعْرَكَةِ رَثَيْنَا ، أَى جَرِيَّا
وَبِهِ رَمَقٌ .

[رُعْث]

الرِّعَاثُ : الْقِرَاطَةُ ، وَاحِدَتِهِ رَعَثَةٌ وَرَعَثَةٌ
بِالْبَحْرِيَّكِ . وَتَرَعَّثَتِ الْمَرْأَةُ ، أَى تَقَرَّطَتْ .
وَكَانَ بَشَارُ بْنُ بُرْدُ الشَّاعِرُ يُلَقِّبُ بِالرِّعَاثِ لِرَعَثَةِ
كَانَتْ لَهُ فِي صُغْرَاهُ .

وَرَعَثَةُ الدِّيكِ : عُثُونُهُ ؛ يَقَالُ دِيكٌ
مُرَعَّثٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

مَاذَا يُوَرَّقُنِي وَالنَّوْمُ يُعْجِبُنِي^(١)
مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ
وَشَاهُ رَعَثَاءُ ، إِذَا كَانَ لَهَا تَحْتَ الْأَذْنِ

(١) فِي الْأَسَاسِ : « مَاذَا يُؤْرَقَنِي قَدْمَا وَيُسْهَرَنِي » .

أَتَرْفَثُ وَأَنْتَ مُحْرِمٌ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا الرَّفْثُ
وَنَصْحَتُهُ فِي الْخَرْبِ نَصْحًا
وَجَلَّ أَرْمَاثُ ، أَىْ أَرْمَامُ .

[روث]

الرَّوْثَةُ : وَاحِدَةُ الرَّوْثِ وَالْأَرْوَاثِ . وَقَدْ
رَأَثَ الْفَرَسَ . وَفِي الْمَثْلِ : « أَحْشَكَ وَتَرْوَثْنِي ».
وَالرَّوْثَةُ : طَرْفُ الْأَرْنَبَةِ ؛ يَقَالُ : فَلَانَ يَضْرِبُ
بِلِسَانِهِ رَوْثَةَ أَنْفِهِ .

[ريث]

رَأَثَ عَلَىْ خَبْرِكَ يَرِيَثُ رَيْثًا ، أَىْ أَبْطَأً .
وَفِي الْمَثْلِ : « رُبَّ بَعْلَمَةٍ وَهَبَتْ رَيْثًا » ، وَيَرْوِي
« تَهَبُّ رَيْثًا » وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ، مِنَ الْهِبَةِ .
وَمَا أَرَاثَكَ عَلَيْنَا ؟ أَىْ مَا أَبْطَأْ بَكَ عَنَّا ؟
وَرَيْثُ : أَبُو حَيٍّ مِنْ قَيْسٍ ، وَهُوَ رَيْثُ بْنُ
غَطَّافَانَ بْنُ سَعْدَ بْنِ قَيْسٍ عِيلَانَ .
وَالاسْتِرَاثَةُ : الْإِسْتِبْطَاءُ . وَرَجُلُ رَيْثٍ ،
بِالْتَّشْدِيدِ ، أَىْ بَطِيءٍ .
قَالَ الْفَرَاءُ : رَجُلُ مُرَيَّثُ الْعَيْنَيْنِ ، إِذَا كَانَ
بَطِيءُ النَّظَارِ .

فصل الشين

[شبت]

التَّشَبُّثُ بِالشَّيْءِ : التَّعْلُقُ بِهِ . وَرَجُلُ شَبِيثٍ ،
إِذَا كَانَ طَبِيعَهُ ذَلِكَ .

(١) قال الصنافي: هكذا وقع بضم الراء وفتح الواو، وهو تصحيف، والرواية « دريه » أى بفتح الدال وكسر الراء، وهو الحلق من الثياب.

أَتَرْفَثُ وَأَنْتَ مُحْرِمٌ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا الرَّفْثُ
مَا وُوجَهَ بِهِ النَّاسُ^(١) .

[رمث]

الرِّمْثُ ، بِالْكَسْرِ : مَرْعَى مِنْ مَرَاعِي
الْإِبَلِ ، وَهُوَ مِنَ الْحَمْعِينَ .

وَالرَّمْثُ ، بِالْتَّحْرِيكِ : خَشَبٌ يُضْمَنُ بَعْضُهُ
إِلَى بَعْضٍ وَيُرْكَبُ فِي الْبَحْرِ ؛ وَاجْمَعُ أَرْمَاثُ .

قال أبو صخر المذلي :

تَمَنَّيْتُ مِنْ حُبِّيْ عُلَيْهِ أَنَّا
عَلَى رَمْثٍ فِي الْبَحْرِ لَيْسَ لَنَا وَفْرُ
وَالرَّمْثُ أَيْضًا : أَنْ تَأْكُلِ الْإِبَلِ الرِّمْثُ
فَتَشْتَكِي عَنْهُ . وَقَدْ رَمِثَتْ بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ إِبْلٌ
رَمْثَةٌ وَرَمَاثَيْ .

قال الأصمعي : الرَّمْثُ : بَقِيَةُ الْلَّبَنِ
فِي الْفَرَغِ . يَقَالُ رَمْثٌ فِي الْفَرَغِ تَرْمِيَّاً
وَأَرْمَثُ أَيْضًا ، إِذَا أَبْقَيْتَ بِهَا شَيْئًا .

قال الشاعر :

وَشَارَكَ أَهْلُ الْفَصِيلِ الْفَصِيَّ
لَفِي الْأَمْ وَأَمْتَكَهَا الْمُرْمِثُ
وَرَمَثُ الشَّيْءَ : أَصْلَحَتْهُ وَمَسْحَتْهُ بِيَدِي .

قال الشاعر^(٢) :

(١) في اللسان: « ما ورجل به النساء » .

(٢) أبو دؤاد .

والشَّعْثُ : مصدر الأشْعَثِ وهو المُغْبِرُ الرأس .
وخيْلُ شَعْثٍ ، أى غير مُفْجَنَة .
وَتَشْعِيْثُ الشَّيءَ : تفريقيه . والشَّعْثُ :
التفريق .
وَالأشْعَثُ : اسم رجل . ومنه الأَشْعَاعَةُ ،
والماء للنسب .

[شـ]

الشَّنْثُ بالتحريك : قاب الشَّنْ . يقال :
شَنْثَتْ مشافرُ البعير ، أى غلظت من أكل الشوك .

فصل الضاد

[ضـ]

ضَبَّثَتْ بالشيء ضَبْثًا ، واضطَبَّثَتْ به ، إذا
قبضت عليه بكفك .
وناقة ضَبُوتُ : يُشكُّ في سِمْنَهَا فَقُضِبَتْ : أى
تُجسَّسُ باليد .

ومَضَابِثُ الأَسد : مخالبه . وفي الحديث^(١) :
« انْطَاطِيَا بَيْنَ أَضْبَاثِهِم » ، أى في قبضاتهم .

[ضـ]

الضِّغْثُ : قُبْضَهُ حشيشٌ مختلطة الرَّطْبِ
باليابس .

وأضفاث الأحلام : الرؤيا التي لا يصح تأويلاً
لاختلاطها .

(١) وهو : « أوحى الله تعالى إلى داود : قل للملائكة من بي إسرائيل لا يدعوني والخطايا بين أضباثهم » ، أى
وهم مخلمو الأوزار غير مقلعين عنها . أهـ صـ .
فـ قال : ومن الحجاز « ليث بأقرانه ضـ ، وبأرواحهم
عاـ . »

والشـبـثـ بالتحريك : دـوـبـةـ كـثـيـرـةـ الأـرـجـلـ
من أحـنـاسـ الـأـرـضـ . ولا تـقـلـ شـبـثـ^(١) . والجمع
شـبـثـانـ مثل خـرـبـ وـخـرـ بـانـ . قال الشـاعـرـ^(٢) :
تـرـى أـثـرـهـ فـ صـفـحـتـيـهـ كـانـهـ
مـدـارـجـ شـبـثـانـ لـهـنـ هـهـيمـ
قال أبو عمرو : الشـبـثـةـ بـزـيـادـةـ النـونـ : العـلـاقـةـ .
يـقالـ شـبـثـ الـهـوـيـ قـلـبـهـ ، أـىـ عـلـقـ بـهـ .

[شـ]

الشـثـ : بـنـتـ طـيـبـ الـرـيحـ صـرـ الطـعـمـ يـدـبـعـ بـهـ .

قال تـأـبـطـ شـرـاـ :

كـانـمـاـ حـتـخـنـوـاـ حـصـاـ قـوـادـمـهـ
أـوـ أـمـ خـشـفـ بـذـىـ شـثـ وـطـبـاقـ
قال الأـصـمـيـ : هـاـ نـبـتـانـ .

[شـربـ]

الشـرـنـبـثـ : الغـليـظـ الـكـفـينـ وـالـرـجـلـينـ ،
ورـبـماـ وـصـفـ بـهـ الأـسـدـ . وـكـذـلـكـ الشـرـأـبـ بـضمـ
الـشـينـ .

قال سـيـبوـيـهـ : النـونـ وـالـأـلـفـ يـتـعـلـوـانـ الـأـسـمـ
فـ مـعـنـىـ ، نـحـوـ شـرـنـبـثـ وـشـرـأـبـ ، وـجـرـنـفـشـ
وـجـرـأـفـشـ^(٣) .

[شـ]

الشـعـثـ بالـتـحـرـيـكـ : انتـشارـ الـأـمـرـ . يـقالـ :

لـمـ اللهـ شـعـثـكـ ، أـىـ جـمـعـ أـمـرـكـ المـتـشـرـ .

(١) أـىـ بـكـسـرـ الشـينـ .

(٢) هو سـاعـدةـ بـنـ جـوـيـةـ .

(٣) فـالـلـانـ : « وجـرـنـفـشـ وـجـرـأـفـشـ » ، وـكـلـاـهـاصـحـيـحـ .

والعَبْثُ : الخلط . وقد عَبَثَ بالفتح يَعْبِثُ عَبَثًا : خلطه . والعبثُ أيضًا : اتخاذ العِينَةِ : قال أبو صاعد السلاوي : العِينَةُ : الْأَقْطُ يُفْرَغُ رَطْبُهُ حين يُطْبَخُ على جَافَهُ فَيُخْلَطُ بِهِ . يقال عَبَثَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا فَرَّغَتْهُ عَلَى الْمُشَرِّ^(١) لِيُحَمِّل يَابْسُهُ رَطْبَهُ . يقال ابْكَلِي وَاعْبِثِي . قال رُؤْبَةُ : * وَطَاهَتِ الْأَلْبَانُ وَالْعَبَاثُ *

والعِينَةُ : طعام يُطْبَخُ ويُجَعَلُ فِيهِ جِرَادُ . وَفَلَانْ عَبَثَةُ ، أَى مُوْتَشَبٌ ، يَعْنِي فِي نَسْبَهِ خَلْطٌ وَمَغْمَزٌ .

وعَبَثَةُ النَّاسِ : أَخْلَاطُهُمْ . وَجَاءَ فَلَانْ بَعَيْثَةً فِي وَعَائِهِ ، أَى بُرٌّ وَشَعِيرٌ قَدْ خُلْطَا .

وَظَلَّتِ الْغَنَمُ عَبَثَةً وَاحِدَةً وَبَكِيلَةً وَاحِدَةً ، وَهُوَ أَنَّ الْغَنَمَ إِذَا لَقِيتُ غَنَمًا أُخْرَى دَخَلَتْ فِيهَا وَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا بَعْضٌ . وَهَذَا مَثَلٌ ، وَأَصْلُهُ مِنْ الْأَقْطِ وَالسَّوِيقِ يُبَكَّلُ بِالسَّمْنِ فِيؤَكِلُ . وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ السَّعْدِيِ :

إِذَا مَا أَخْصَيْفُ الْعَوْبَشَانِي سَاءَنَا تَرْكَنَاهُ وَأَخْتَرَنَا السَّدِيرَفَ الْمُسَرِّهَدا^(٢)

(١) المُشَرِّ : موضع إِشارة الأقط ، وهو تركه ليجف . يقال أشره إشارة ، وشره شرًا .

(٢) قال ابن بري : هذا البيت لناشرة بن مالك يردد على الخبل السعدي ، وكان الخبل قد عيره باللين . والخصيف : اللين الحليب يصب عليه الرائب .

وضَعَثَ الْمَحِيدِثَ : خلطه .

الضاغث : الَّذِي يَجْتَبِيُ فِي الْخَمَرِ يُفْرَغُ الصَّبِيَانَ بِصَوْتٍ يَرْدَدُهُ فِي حَلْقِهِ .

وضَغَثَ السَّنَامَ : عَرَكَهُ . وَنَاقَةٌ ضَغُوثٌ ، مِثْلُ ضَبُوْثٍ ، وَهِيَ الَّتِي يُشَكُّ فِي سِمْنَهَا فَتُضَغَثُ أَبْهَأَ طِرْقَ^(١) أَمْ لَا .

فصل الطاء

[طه]

الطَّثُ : لُعْبةٌ لِلصَّبِيَانَ ، يَرْمُونُ بِخَشْبٍ مُسْتَدِيرٍ ، وَتُسَمَّى الْمِطَثَةَ .

[طرث]

الطُّرْثُوتُ : نَبْتٌ يُؤْكَلُ . يَقَالُ : خَرْجُوا يَتَطَرَّثُونَ ، أَى يَجْتَنِيْنَاهُ .

[طمت]

طَمَمَهَا يَطْمِمُهَا وَيَطْمَمُهَا طَمْنًا ، إِذَا افْتَضَهَا . وَطَمَمَتِ الْمَرْأَةُ تَطْمُثُ بِالضمِّ : حَاضَتْ . وَطَمِمَتْ بِالْكَسْرِ لِغَةً ، فَهِيَ طَامِثُ .

وَقَالَ أَبُو عُمَرُو : الطَّمَثُ : الْمَشُ ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُمَسَّ . قَالَ : وَيُقَالُ لِلْمَرَّاتِعِ : مَا طَمَثَ الْمَرَّاتَعَ قَبْلَنَا أَحَدٌ . وَمَا طَمَثَ هَذِهِ النَّاقَةَ حِلْ قَطُّ ، أَى مَا مَسَّهَا عِقَالٌ .

فصل العين

[عبث]

العَبَثُ : اللَّعْبُ . وَقَدْ عَبَثَ بِالْكَسْرِ يَعْبِثُ عَبَثًا . وَالعِينَةُ بِالتَّسْكِينِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ .

(١) الْطِرْقُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّعْمُ .

والعلّاثةُ : سمن وأقطٌ يخلط . وكلّ شيئين خلطتَهُما علّاثةً .

وعلّاثةُ : اسم رجلٍ من بني الأحوص ابن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر .
وعلّاث الرَّنْدُ ، إذا لم يُورِ . واعتَلَّ ثُرُجُونَ
رَنْدًا من الشجر : أخذَهُ ولم يَدِرِ أيُورِي أم يَصَدِّي .
وفلان يَعْتَلَ ثُرُجُونَ ، إذا لم يَتَخَيَّرْ مَنْكِحَهُ .
والأَعْلَاثُ : قطع الشجر المختلطة ، مما يُقدَح به ، من المرُّخ والبيس .

والعلّاثُ بالتحرّيك : شدّة القتال واللزوم له
بالعين والعين جميعاً .

[عث]

العيثُ : الإفساد . يقال عاثَ الذئب
فِي الْقُمِّ .

والتعييثُ : طلب شيءٍ باليد من غير أن
يُبصِّره . قال ابن أبي عائذ^(١) :
فَعَيَّثَ سَاعَةً أَفْرَنَاهُ^(٢)
بِالْأَيْفَاقِ وَالرَّمْيِ أو بِاسْتِلَالِ

(١) هو أمية بن أبي عائذ المذلي .

(٢) قال الالجاني : عي لغة أهل الحجاز وهي الوجه ،
وعاث لغة تيم . وهم يقولون : « ولا تعثوا في الأرض » .
ويقال : عاث في ماله : أسرع إتفاقه ، أو بذرها وأفسده ،
 فهو عياث وامرأة عياث . اه مصري .

(٣) أفرنَاهُ : أمكنَهُ من فقارهن .

فيقال : هو دقيق وسمن وتمر ، يخلط باللبن
الملحِب .

[عث]

العلّةُ : السُّوْسَةُ التي تلحس الصوف ، والجمع
عُثُّ . وقد عَثَ الصوفَ تَعْثُهُ عَثَا . وفي المثل :

* عَثِيَّةٌ تَقْرِيمَ جَلْدًا أَمْلَسًا *

يضرب للرجل يجهّد أن يؤثّر في الشيء
فلا يقدر عليه .

وربما قيل للعجز : عُثَّةٌ .

وفلان عُثُّ مَالٍ ، كما يقال إِزَاء مَالٍ .

والعُثْمَةُ : ظهر الكثيب لا نبات فيه .

قال رؤبة :

* أَفَرَرَتِ الْوَعْسَاءَ وَالعَثَاءَ *

والعُثْمَةُ : الْلَّيْنُ مِنَ الْأَرْضِ .

[عث]

الأَعْفَثُ من الرجال : الكثير التَّكَشُّفِ .

وفي الحديث : « كَانَ الزَّيْرَ أَعْفَثُ ». [عكث]

[عكث]

العَنْكَثُ : بنت . قال الساجع :

* وَعَنْكَثًا مُلْتَبِدَا^(١) *

[علث]

العلْثُ : الخلط : عَلَثَتُ الْبَرَّ بِالشَّعِيرِ أَعْلَثُهُ .

وفلان يأكل العليث والفليث بالعين والعين ،
إذا كان يأكل خبرناً من شعير وحنطة .

(١) انظر ما سبق في مادة (ضبب) .

وَفَلَانُ لَا يَفِتُ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، أَى لَا يَقُولُ فِي
شَيْءٍ إِنَّهُ رَدِيءٌ فِي تَرْكَهُ .

[غرث]

الغرثُ : الجوع . وقد غَرَثَ بالكسر
يَغْرَثُ فَهُوَ غَرَثَانُ ، وَقَوْمٌ غَرَثَى وَغَرَأَى ، مُثْلِ
صَحَارَى ، وَغِرَاثٌ . وَامْرَأَةٌ غَرَثَى وَنِسْوَةٌ غَرَاثٌ .
وَامْرَأَةٌ غَرَثَى الْوِسَاحَ ، لَأَنَّهَا دِقْيَةُ الْخَصْرِ لَا يَمْلأُ
وَسَاحَهَا ، فَكَأَنَّهُ غَرَثَانُ .

وَالتَّغْرِيْثُ : التَّجْوِيْعُ . يَقُولُ : غَرَثَ كَلَابَهُ ،
أَى جُوَاعَهَا .

[غاث]

الغَلْثُ : الْخَلَطُ يَقُولُ غَلَثَتُ الْبَرَّ بِالشَّعِيرِ
أَغْلِيلُهُ . بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ مَغْلُوثٌ وَغَلِيلُهُ . وَفَلَانُ
يَا كُلُّ الْغَلِيلُ ، إِذَا كَانَ يَا كُلُّ خَبْرًا مِنْ شَعِيرِ
وَحِنْطَةٍ .

وَالْمَغْلُوثُ : الطَّعَامُ الَّذِي فِيهِ الْمَدَرُ وَالْزُّوَانُ .
ابْنُ السَّكِيتِ : سِقَاءٌ مَغْلُوثٌ ، إِذَا كَانَ مَدْبُوْغاً
بِالْمَرْأَهُ أَوْ بِالْبُسْرِ .

وَالْغَلَثُ بِالْتَّحْرِيْكِ : شَدَّهُ الْقَتَالِ . يَقُولُ :
غَلِثَ فَلَانُ بِفَلَانٍ ، إِذَا زِمِهِ يَقَاتُهُ . وَرَجُلٌ غَلِثَ
وَمَعَالِثُهُ : شَدِيدُ الْقَتَالِ . قَالَ رَؤْبَهُ :
* إِذَا اسْهَمَ الْخَلِسُ الْمَغَالِثُ *

وَقَدْ غَلِثَ النَّئِيبُ بِغَمِ فَلَانٍ ، إِذَا لَزِمَهَا
يَفْرِسُهَا .

فصل الفين

[غث]

قَالَ الْفَرَاءُ : الْفَيْنَهُ : سِمْنُ مُيَكَّتُ بِأَقِطٍ . وَقَدْ
غَبَثَتُ الْأَقِطَ غَبَثًا .

وَالْأَغْبَثُ : لَوْنُ إِلَى الْفُبْرَهِ^(١) ، وَهُوَ قَلْبُ
الْأَبْغَثِ . وَقَدْ اغْبَثَ اغْبَثَانًا .

[غث]

غَثَتِ الشَّاهَ : هُزِلَتْ فَهِيَ غَثَهُ . وَغَثَ
اللَّهِمَ يَفِتُ وَيَفِتُ غَثَانَهُ وَغُثُونَهُ ، فَهُوَ غَثَ
وَغَيْثَ ، إِذَا كَانَ مَهْرُولاً .

وَكَذَلِكَ غَثَ حَدِيثُ الْقَوْمِ وَأَغَثَ ، أَى
رَدُوْهُ وَفَسَدُ . تَقُولُ : أَغَثَ الرَّجُلُ فِي مَنْطَقَهِ .
وَأَغَثَتِ الشَّاهَ : هُزِلَتْ . وَأَغَثَ الرَّجُلُ
اللَّهِمَ ، أَى اسْتَرَاهُ غَثًا .

وَغَيْثَيْهُ الْجَرْحُ : مَا كَانَ فِيهِ مِدَهٌ وَقِيمَهٌ
وَلَحْمٌ مَيِّتٌ . وَقَدْ غَثَ الْجَرْحُ يَفِتُ غَثًا وَغَيْثًا ،
إِذَا سَأَلَ ذَلِكَ مِنْهُ . وَاسْتَغْثَهُ صَاحِبُهُ ، إِذَا أَخْرَجَهُ
مِنْهُ وَدَأْوَاهُ . وَقَالَ :

* وَكُنْتُ كَأَسِي شَجَّةٌ يَسْتَعِثُهَا *
وَأَغَثَ الْجَرْحُ ، أَى أَمْدَهُ .

وَيَقُولُ : لَبْسَتُهُ عَلَى غَيْثَيْهِ فِيهِ ، أَى عَلَى فَسَادِ
عَقْلِهِ .

(١) الصواب : الْفَيْنَهُ لَوْنُ إِلَى الْفُبْرَهِ وَالْأَغْبَثُ : الَّذِي
لَوْنَهُ كَذَلِكَ . اهْمَرَضَى عَنْ خَطِ أَبِي زَكْرِيَا وَأَبِي سَهْلِ
بِهِامَشِهِ .

فصل الفاء

[فتح]

الفَتْ : بنت يختبر حبّه ويُؤكّل في الجدْب ،
وتشكون خُبزته غليظة شبيهة بخبز الملة .
قال الشاعر^(١) :

حِرْمِيَّةٌ لَمْ تَخْتَبِرْ أَهْمَّاً^(٢)

فَتَا وَلَمْ تَسْتَضِرِمِ الْعَرْفَجَا

[فتح]

الْفَحَثُ بـ كسر الحاء : لغة في حَفَثِ
الـ كـرـشـ ، وهـيـ القـبـةـ ذاتـ الأـطـبـاقـ .

[فتح]

الـ فـرـثـ : السـرـجـينـ مـادـامـ فيـ الـ كـرـشـ ،
وـالـجـمـعـ فـرـوـثـ .

ابـنـ السـكـيـتـ : فـرـشـتـ لـلـقـومـ جـلـةـ^(٣) فـأـنـاـ
أـفـرـهـاـ وـأـفـرـهـاـ ، إـذـاـ شـقـقـتـهـاـ شـمـ نـثـرـتـ ماـ فـيـهاـ .
فـالـ : وـفـرـشـتـ كـبـدـهـ أـفـرـهـاـ وـأـفـرـهـاـ فـرـشـاـ ،
وـفـرـشـتـهـ تـفـرـيـثـاـ ، إـذـاـ صـرـبـتـهـ وـهـوـ حـىـ فـانـفـرـشـتـ
كـبـدـهـ ، أـئـيـ اـشـرـتـ . قـالـ : وـأـفـرـشـتـ الـ كـرـشـ ،
إـذـاـ شـقـقـتـهـ وـأـقـيـتـ مـاـ فـيـهاـ . قـالـ : وـأـفـرـشـتـ أـحـبـانـ ،
إـذـاـ عـرـضـتـهـ لـلـأـمـةـ النـاسـ .

فصل القاف

[فتح]

جـاءـ فـلـانـ يـقـعـ مـالـ ، أـئـيـ يـجـرـ .

(١) أبو ذهبل .

(٢) في اللسان : « لم يختبر أهلها » .

(٣) الجلة ، بالضم : وعاء يكتنز فيه الماء .

[غوث]

غـوـثـ الرـجـلـ : قـالـ وـاغـوـثـاـ . وـالـاـسـمـ
الـفـوـثـ وـالـفـوـاثـ وـالـفـوـاتـ^(١) .

قال الفراء : يقال أجاب الله دعاءه وغواهه .

قال : ولم يأت في الأصوات شيء بالفتح غيره ، وإنما
يأتي بالضم مثل البكاء والدعاء ، أو بالكسر مثل
النداء والصياح . وقال العاصي^(٢) :

بـعـثـتـكـ مـأـرـاـ فـلـبـثـتـ حـوـلـاـ

مـقـىـ يـأـتـيـ غـوـاثـكـ مـنـ تـفـيـثـ

وـغـوـثـ : قـبـيلـةـ منـ الـيمـ ، وـهـوـ غـوـثـ

ابـنـ أـدـدـ بنـ زـيـدـ بنـ كـهـلـانـ بنـ سـبـأـ .

واستغاثي فلان فـأـغـمـثـهـ . وـالـاـسـمـ الغـيـاثـ

صـارـتـ الـاوـيـاءـ لـكـسـرـةـ ماـ قـبـلـهاـ .

[غـيـثـ]

الـغـيـثـ : المـطـرـ . وـقـدـ غـاثـ الـغـيـثـ الـأـرـضـ ،
أـئـيـ أـصـابـهـ . وـغـاثـ اللهـ الـبـلـادـ يـغـيـثـهـ غـيـثـاـ .
وـغـيـثـ الـأـرـضـ تـفـاكـتـ غـيـثـاـ ، فـهـيـ أـرـضـ مـغـيـثـةـ
وـمـغـيـوـثـةـ . قـالـ ذـوـ الرـمـةـ : « قـاتـلـ اللهـ أـمـةـ بـنـ فـلـانـ
مـاـ أـفـصـحـهـ : قـلـتـ لـهـ : كـيـفـ كـانـ المـطـرـ عـنـدـكـ ؟
فـقـالـتـ : غـيـثـاـ مـاـ شـئـنـاـ » .

وـرـبـنـاـ سـمـيـ السـحـابـ وـالـنـباتـ بـذـلـكـ .

(١) قال الجدب : وفتحه شاذ ، أى الغوات .

(٢) وقيل هو لائحة بنت سعد بن أبي وفاوس . قال ابن بري : وصوابه بعثتك قابسا . وكان لائحة هذه مولى يقال له فند ، وكان مختناً من أهل المدينة ، بعثته يقتبس لها نارا ، فتوجه إلى مصر وأقام بها سنة ، ثم أتتها بنار وهو يعلو ، فصر فتبدد الجر فقال : قعست العجلة ! فقلت لائحة بعثتك الح .. إه مرتضى .

وَكِبْتَ اللَّهُمَّ بِالْكَسْرِ، أَى تَفَيِّرَ وَأَرْوَحَ .
وينشد :

أَصْبَحَ عَمَارٌ نَشِيطًا أَبْشَا
يَا كُلُّ لَمَّا بَاشًا قَدْ كَبَثَا

[كشت]

كَثَ الشَّىءُ كَثَاثَةً، أَى كَثْفَ . ولحِيَةُ
كَثَاثَةٍ وَكَثَاثَةً أَيْضًا . ورَجُلٌ كَثُ اللَّهِيَةُ وَقَوْمُ
كَثُّ ، مِثْلُ قَوْلِكَ رَجُلٌ صَدْقُ الْلَّقَاءُ
وَقَوْمٌ صَدْقُ .

وَالكِشْكَثُ وَالكِشْكِثُ : فُتَّاتُ الْحِجَارَةِ
وَالترَابُ ، مِثْلُ الْأَثْلَبِ وَالْإِثْلَبِ . يَقَالُ : بِفِيهِ
الكِشْكَثُ ، وَالكِشْكِثُ .

[كرث]

الْكُرَاثُ : بَقْلُ .

وَكَرْتَهُ الْفَمُ يَكْرُتُهُ بِالضَّمِّ^(١) ، إِذَا اشْتَدَّ
عَلَيْهِ وَبَلَغَ مِنَ الْمَشَقَةِ . وَأَكْرُتَهُ مِثْلَهُ .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ : لَا يَقَالُ كَرْتَهُ وَإِنَّمَا يَقَالُ
أَكْرُتَهُ .

عَلَى أَنَّ رَوْبَةَ قَدْ قَالَهُ :

* وَقَدْ تَجَلَّ الْكُرَبُ الْكَوَارِثُ *
وَيَقَالُ : مَا أَكْرَتُهُ لَهُ ، أَى مَا أَبَلَى بِهِ .

[كشت]

الْكَشُوتُ^(٢) : نَبْتٌ يَتَعلَّقُ بِأَغْصَانِ الشَّجَرِ

(١) وبالكسر أيضًا كما في القاموس .

(٢) في القاموس : الْكَشُوتُ وَيَضْ وَالْكَشُوتَيِّ
وَيَعْدُ ، وَالْأَكْشُوتُ .

[قرث]

الْكَسَائِيُّ : نَخْلٌ قَرِيشَاءُ وَبُسْرٌ قَرِيشَاءُ ،
مَدْوُدٌ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ ، لِضَرْبٍ مِنَ التَّرِ ، وَهُوَ أَطْيَبُ
الْتَّرِ بُسْرًا .

وَقَالَ أَبُو الْجَرَاحَ : تَمْ قَرِيشَاءُ غَيْرُ مَدْوُدٍ .
وَالْقِرِيشُ^(١) : لَغَةٌ فِي الْجِرِيشِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ
مِنَ السَّمَكِ .

[قطت]

ابْنُ السَّكِيتِ : أَقْعَثَ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ ، أَى
أَسْرَفَ . وَأَقْعَثَ لَهُ الْعُطْيَةَ ، أَى أَجْزَلَهَا لَهُ .
قَالَ رَوْبَةَ :

* أَقْعَثَنِي مِنْهُ بِسَبِيلٍ مُقْعَثٍ^(١)

وَالْقَعِيثُ^(٢) : الْمَطْرُ الْكَثِيرُ ، وَالسَّبِيلُ الْكَثِيرُ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَعَثَتْ لَهُ قَعَثَةً ، أَى حَفَنَتْ
لَهُ حَفَنَةً ، إِذَا أُعْطِيَتَهُ قَلِيلًا . فَجَلَهُ مِنَ الْأَضَادِ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : ضَرَبَهُ فَانْقَعَثَ ، إِذَا قَلَعَهُ
مِنْ أَصْلِهِ .

وَانْقَعَثَ الْحَاطِطُ ، إِذَا سَقَطَ مِنْ أَصْلِهِ ،
مِثْلُ انْقَعَفَ .

فصل الكاف

[كبث]

الْكَبَاثُ^(١) بِالْفَتحِ : النَّضِيجُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ .
وَمَا لَمْ يُونَعْ فَهُوَ بَرِيرَةٌ .

(١) بعده : * ليس بعنوز ولا بريث * .

فِي الدَّقْعَاءِ^(١) : تَمَرَّغَ . وَأَلَّثَ المَطَرَ ، أَى دَامْ أَيَامًا لَا يُقْلِعُ .

[لوث]

الْوُثَةُ بِالضمِّ : الْاستِرخَاءُ وَالْبَطْءُ . وَالْوُثَةُ أَيْضًا مَسْجُنُونٌ . وَالْوُثَةُ أَيْضًا : الْهَيْجُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : نَاقَةٌ ذَاتُ لُوثَةٍ ، أَى كَثِيرَةُ الْلَّحْمِ وَالشَّحْمِ ، ذَاتَ هَوَاجِ .

وَالْلَّوْثُ بِالفتحِ : الْقَوَّةُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفَرَتْنَا إِذَا عَرَتْنَ

فَالْتَّعَسُ أَدْنَى لَهَامِنْ أَنْ يُقَالَ لَعًا^(٣)

وَلَاثَ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ يَلُوْهَا لَوْثًا ، أَى عَصَبَهَا . وَلَاثَ الرَّجُلِ يَلُوْثُ ، أَى دَارَ . وَفَلَانِ يَلُوْثُ بِي ، أَى يَلُوذُ بِي .

وَالْإِثْيَاثُ : الْاخْتَلاَطُ وَالْاِلْتَفَافُ . يُقَالُ : التَّائِثُ اَنْخَلُوطُبُ . وَالتَّائِثُ بِرَأْسِ الْقَلْمَ شَعَرَةُ . وَالتَّائِثُ فِي عَمَلِهِ : أَبْطَأً .

وَمَا لَاثَ فَلَانُ أَنْ غَلَبَ فَلَانًا ، أَى مَا احْتَبَسَ .

وَلَوَثَ ثِيَابُهُ بِالظِّينِ ، أَى لَطَخَهَا . وَلَوَثَ المَاءُ ، أَى كَدَرَهُ .

(١) الدَّقْعَاءُ : التَّرَابُ ، وَالْأَرْضُ لَانِباتُهُ .

(٢) الْأَعْنَى .

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابٌ إِنْتَادَهُ : مِنْ أَنْ أَقُولَ لَمَا . وَقُولُهُ بِذَاتِ لَوْثٍ مَتَلْقِي بَكْلَفٍ فِي بَيْتِ قَبْلَهُ ، وَهُوَ كَلَّفُتُ بِمَجْهُولِهَا نَفْسِي وَشَائِعَنِي

هَمَّيَ عَلَيْهَا إِذَا مَا آلَهَا لَمَعَا فِي الْخَطْوَةِ : مِنْ أَنْ أَقُولَ لَمَا .

مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضْرِبَ بِعَرْقٍ فِي الْأَرْضِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

هُوَ الْكُشُوتُ فَلَا أَصْلٌ وَلَا وَرْقٌ
وَلَا نَسِيمٌ وَلَا ظَلٌّ وَلَا ثَمَرٌ

فصل اللامر

[لث]

الْلَّبَثُ : وَاللَّبَاثُ : الْمُكْثُ . وَقَدْ لَبَثَ يَلْبَثُ لَبَثًا عَلَى عِنْدِ قِيَاسٍ ، لَأَنَّ الْمَصْدَرَ مِنْ فَعْلٍ بِالْكَسْرِ قِيَاسِهِ التَّحْرِيكِ إِذَا لَمْ يَتَعَدَّ ، مِثْلَ تَعِبَ تَعِبًا . وَقَدْ جَاءَ الشِّعْرُ عَلَى الْقِيَاسِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَقَدْ أَكَوْنَ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَا لَبَثِ
وَأَحَوْذِيَا إِذَا اِنْضَمَ الدَّنَاعَلِبِ
فَهُوَ لَبَثُ وَلَبَثُ . وَقَرِيءٌ : {لَبَثِينَ} فِيهَا
أَحْقَابًا .

وَلَبَثْتُهُ أَنَا ، وَلَبَثْتُهُ تَلَبِّيَا .

[لث]

أَبُو عُمَرُو : أَلَّثَ عَلَيْهِ إِلْثَاثًا : أَلَّحَ عَلَيْهِ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَلَّثَ بِالْمَكَانِ : أَفَّاقَ بِهِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تُلْثِوْا بِدَارِ مَعْجَزَةِ^(١) » .
وَلَثَلَثَتَ مِثْلُهُ . وَلَثَلَثَتَ فِي الْأَمْرِ وَتَلَثَلَثَ
مَعْنَى ، أَى تَرَدَّدٌ . وَقَالَ رَوْبَةُ :

* لَا خَيَرَ فِي وُدُّ امْرِئٍ مُلْثَلَثٍ *
وَلَثَلَثَتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ ، أَى جَبَسَتَهُ . وَتَلَثَلَثَ

(١) أَى لَا تَقِيمُوا بِيَلَدَةٍ تَعْجَزُونَ فِيهَا عَنِ الْاِكْتَسَابِ
وَالْعِيشِ .

حتى إذا برَدَ السِّجَالُ لهماها
وَجَعَلَنَ خَلْفَ عَرُوضِهِنَّ^(١) شَمِيلًا
ولَهَا السَّكَابُ بِالْفَتْحِ يَلْهَثُ لهماها
بِالضَّمِّ ، إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ مِنَ التَّعْبِ أَوِ الْعَطْشِ ،
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا أَعْيَا . وَقُولُهُ عَزَّ وَجَلَّ : هُنَّ إِنَّمَا
تَنْحَمِلُ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتَرُكُهُ يَلْهَثُ ، لِأَنَّكَ
إِذَا حَلَتْ عَلَى السَّكَابِ نَبَحَ وَوَلَّ هَارِبًا ، وَإِنَّ
تَرَكَتْهُ شَدَّ عَلَيْكَ وَنَبَحَ ، فَيُتَعَبِّعُ نَفْسَهُ مُقْبَلًا عَلَيْكَ
وَمُدْبِرًا عَنْكَ ، فَيُعْتَرِيَهُ عِنْدَ ذَلِكَ مَا يُعْتَرِيَهُ عِنْدَ
الْعَطْشِ مِنْ إِخْرَاجِ اللِّسَانِ .

[ليث]

اللَّيْثُ : الأَسْدُ . وَاللَّيْثُ : ضرب من العناكب
بِصَطَادِ الدُّبَابِ بِالْوَثْبِ .
وَيُقَالُ : لَائِيَّةُ ، أَى عَامَلَهُ مُعَامَلَةُ الْلَّيْثِ
أَوْ فَأَخْرَهُ بِالشَّبَهِ بِاللَّيْثِ .

وَقُولُهُمْ : « إِنَّهُ لَأَشَجَّ مِنْ لَيْثٍ عِرْفَرِينَ » .
قَالَ أَبُو عُمَرُو : هُوَ الْأَسْدُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
هُوَ دَابَةٌ مِثْلُ الْحَرَباءِ يَنْتَرِضُ لِلرَاكِبِ ، نُسِبَ
إِلَى عِرْفَرِينَ اسْمَ بَلَدِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
فَلَا تَعْذِلِي فِي حُنْدِيَّ إِنَّ حُنْدِيَّا
وَلَيْثٌ عِرْفَرِينٌ لَدَيَ سَوَاءٍ

فصل الميم

[مث]

مَثَّ يَدَهُ يَمْهُلَا ، إِذَا مَسَحَهَا بِتَنْدِيلٍ أَوْ حَشِيشٍ

(١) فِي الْأَسَانِ « غَرُوضِهِنَّ » وَقَالَ : الغَرُوضُ : جَمْعُ
غَرْضٍ ، وَهُوَ حَزَامُ الرَّحْلِ .

وَاللَّوِيْنَةُ عَلَى فَعِيلَةِ الجَمَاعَةِ مِنْ قَبَائِلَ شَتِّيِّ .
وَاللَّمَيْثُ مِنَ الرِّجَالِ : الْبَطْعُ لِسْمِهِ . وَرَجُلٌ
أَلْوَاثُ ، فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ بَيْنَ الْلَّوَاثِ . وَدِيمَةٌ لَوْثَاءٌ .
وَاللَّيْثُ بِالْكَسْرِ : نَبَاتٌ مُلْتَفٌ ، صَارَتْ
الْأَوَّلِيَّةُ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا . الْكَسَانِيُّ : يُقَالُ
لِلْقَوْمِ الْأَشْرَافُ : إِنَّهُمْ لَمَلَوْثُ ، أَى يُطَافُ بِهِمْ
وَيُلَادُ ، الْوَاحِدُ مَلَادُ ، وَالْجَمْعُ مَلَادُ . وَقَالَ :
هَلَّا بَكَيْتِ مَلَادُ ؟
مِنْ آلِ عَبْدِ مَنَافِ^(١)
وَمَلَادِيَّةٌ أَيْضًا : وَقَالَ^(٢) :

كَانُوا مَلَادِيَّةٌ فَاحْتَاجَ الصَّدِيقُ لَهُمْ
فَقَدَّ الْبَلَادِ إِذَا مَا تُمْحِلُّ الْمَطَرَّا
وَكَذَلِكَ الْمَلَادِيَّةُ . وَقَالَ :
مَنْعَنَا الرَّعْلَ إِذَا سَلَمْتُمُوهُ^(٣)
بِفَتِيَّاتِ مَلَادِيَّةٍ جَلَادِ
[له]

اللَّهَثَانُ بِالتَّحْرِيكِ : الْعَطْشُ . وَاللَّهَثَانُ
بِالتَّسْكِينِ : الْعَطْشَانُ . وَالْمَرْأَةُ لَهَثَيَّ : وَقَدْ لَهَثَ
لَهَثَا وَلَهَثَا مِثْلُ سَمِيعٍ سَمَاعًا .
وَاللَّهَثُ ، بِالضَّمِّ : حَرُّ الْعَطْشِ . وَقَالَ
الشَّاعِرُ^(٤) :

(١) فِي الْمُخْطُوْطَةِ : « مِنْ آلِ عَبْدِ مَنَافٍ » .

(٢) أَبُو ذَوِيبِ الْهَنْدِيِّ .

(٣) فِي الْأَسَانِ : « إِذَا سَلَمْتُمُوهُ » .

(٤) هُوَ الرَّاعِي .

[مكث]

مَعْثُتُ الدواء فِي الماء ، إِذَا مَرَّتْهُ . وَيُقَالُ :
مَعْثُوا فَلَانًا ، إِذَا ضَرَبَهُ ضرًّا غَيْرَ مُبَرِّحٍ كَأَنَّهُمْ
تَلْتَوْهُ .

وَرَجُلٌ مَغِثٌ ، أَى مَرِسٌ مَصَارُعُ شَدِيدٍ
العَلاجُ .

وَقُولُمُ : مَعْثُوا عِرْضَ فَلَانٍ ، أَى شَانُوْهُ
وَمَغَصُوهُ ^(١) وَقَالُ ^(٢) :

مَعْغُوثَةً أَعْرَاصُهُمْ تَمَرَّطَهُ
كَمَا تَلَاثَ فِي الْهَنَاءِ الْعَمَلَهُ
وَكَلَّا مَغِيثٌ وَمَغْفُوتٌ ، إِذَا أَصَابَهُ الْمَطَرُ
فَصَرَعَهُ .

[مكث]

الْمَكَثُ ^(٣) : الْلَّبَثُ وَالانتِظَارُ . وَقَدْ مَكَثَ
وَمَكَثَ . وَالْأَسْمَ الْمَكَثُ وَالْمِكَثُ بِضمِ الْيَمِينِ
وَكُسرِهَا .

وَتَمَكَّثَ : تَلَبَّثَ . وَالْمِكَثِيَّ ، مَثَالُ
الْخُصِيقَيِّ : الْمَكَثُ .

وَسَارَ الرَّجُلُ مُتَمَكَّثًا ، أَى مُتَلَوِّمًا .

وَرَجُلٌ مَكِيثٌ ، أَى رَزِينٌ . قَالَ صَخْرٌ ^(٤) :
* إِنَّمَا عن تَقْفِرِكُمْ مَكِيثٌ ^(٥) *

(١) فِي الْمُطَبُوعَةِ « مَغَصُوهُ » تَحْرِيفٌ . وَفِي الْلِسَانِ
« مَغَفُوهُ » . وَالْمَفْسُونُ ، بِالْمَهْمَلَهُ : الْطَعْنُ .

(٢) صَخْرُ بْنُ عَمِيرٍ .

(٣) الْمَكَثُ مَثَلًا وَيُحْرِكُ .

(٤) صَوَابَهُ : قَالَ أَبُو الْثَلِمِ يَعَاَبَ صَخْرًا .

(٥) صَدْرُهُ :

* أَنْسَلَ بْنَ شِعَارَةَ مَنْ لِصَخْرٍ *

لِغَةٌ فِي مَشَّ . وَيُقَالُ : مَثَّ شَارِبَهُ ، إِذَا أَطْعَمَهُ شَيْئًا
دَسِّاً ^(١) .

وَمَثَ النِّحْيُ : نَتَحَ وَرَسَحَ ، وَلَا يُقَالُ فِيهِ
نَصَحَ .

وَالْمَمْثَةُ : التَّخْلِيطُ . يُقَالُ مَمْثَتُ أَمْرِهِ إِذَا
خَلَطَهُ . وَمَمْثَهُ أَيْضًا مِثْلَ مَزْمَزَهُ ، عَنِ الْأَصْنَعِ .
يُقَالُ أَخْذَهُ فَمَمْثَهُ وَمَزْمَزَهُ ، إِذَا حَرَّكَهُ وَأَقْبَلَ
بِهِ وَأَدَبَرَ . وَأَنْشَدَ :

شِمْ اسْتَحَثَ دَرْعَهُ اسْتِحْنَاثًا
نَكَفْتُ حِثْ مَمْثَتَ الشِّمَاثَا
قَالُ : يَقُولُ : اتَّسَكَفْتُ أَتَرَهُ . وَالْأَفْعُى
تُخَلَّطُ الْمَشَى ، فَأَرَادَ أَنَّهُ أَصَابَ أُثْرًا خَلَطًا .

وَالْمِشَمَاتُ بِكَسْرِ الْيَمِينِ : الْمَصْدَرُ ، وَبِالْفَتْحِ الْأَسْمَ .

[مرث]

مَرَثَ الْقَرَبَ يَدِهِ يَمْرُثُهُ مَرْنَانًا ، لِغَةٌ فِي مَرْسَهِ ،
إِذَا مَاهَهُ وَدَافَهُ ^(٢) . وَرَبَّا قَيلَ مَرَدَهُ .

وَرَجُلٌ مَفْرَثٌ ، أَى صَبُورٌ عَلَى الْخِصَامِ ،
وَالْجَمْعُ مَمَارِثُ .

وَمَرَثَ الصَّبِيُّ إِصْبَعَهُ ، إِذَا لَأَكَّهَا . قَالَ

عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ :

فَرَجَعُهُمْ شَتَّى كَأْنَتْ عَمِيدَهُمْ
فِي الْمَهْدِ يَمْرُثُ وَدَعْنَيْهِ مَرْضَمْ

(١) أَبُو زِيدٍ : مَثَ شَارِبَهُ يَهْنَهُ ، إِذَا أَصَابَهُ دَسِّ
فَسَحَهُ يَدِهِ وَيَرِي أَثْرَ الدَّسِّ عَلَيْهِ .

(٢) فِي الْخَطُوطَةِ : « وَذَابَهُ » .

وَمَسْتُ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ أَمْيَثُهُ ، لَغَةً فِي مُسْتُهُ ،
إِذَا دُفْتَهُ فِيهِ .

فصل النون

[نخت]

أبو زيد : نَبَثَ يَنْبُثُ نَبْثًا مِثْ نَبْشَ
يَنْبُشُ ، وَهُوَ الْحَفْرُ بِالْيَدِ . وَالنَّبِيَّةُ : تَرَابُ الْبَئْرِ
وَالنَّهْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

وَإِنْ نَبْثُوا بِرَّى نَبَثْتُ بِثَارَهُمْ
فَسُوفَ تَرَى مَاذَا تَرَدُّ النَّبَاثُ
وَخَيْثُ نَبِيَّثُ ، إِتَّبَاعُهُ لَهُ .

[ث]

نَّثَ الْحَدِيثَ يَنْثُهُ بِالضَّمِّ نَثًا ، إِذَا أَفْشَاهُ .
وَيَرَوِي قَوْلُ قَيْسَ بْنُ الْخَطَّيمِ الْأَنْصَارِيِّ :

إِذَا جَاؤَ الْأَثْنَيْنِ سِرِّ فَإِنَّهُ
بِنَثٍ وَتَكْثِيرُ الْوُشَاءِ قَمِينُ
وَنَثَ الْزِقُّ يَنِثُ بِالْكَسْرِ نَثًا وَنَثِيَّنًا ، إِذَا
رَسَحَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « وَأَنْتَ تَنِثُ نَثِيَّثَ
الْخَمِيتِ » .

[نخت]

النَّجِيَّةُ : مَا أَخْرَجَ مِنْ تَرَابِ الْبَئْرِ ، مِثْ
النَّبِيَّةِ . وَنَجِيَّةُ الْنَّبِيرِ : مَا ظَهَرَ مِنْ قَبِيحِهِ .
يُقَالُ : بَدَا نَجِيَّثُ الْقَوْمُ ، إِذَا ظَهَرَ سِرِّهُمُ الَّذِي
كَانُوا يُخْفِونَهُ .

(١) أبو دلامة .

[ملث]

مَلَثُ بَكَلَامُ ، أَى طَيْبُ نَفْسِهِ يَمْلِهُ مَلَثًا ،
وَذَلِكَ إِذَا وَعَدَهُ عِدَّةً كَأَنَّهُ يَرُدُّهُ عَنْهُ وَلَيْسَ يَنْوِي
لَهُ وَفَاءً .

وَتَقُولُ : أَتَيْتُهُ مَلَثَ الظَّلَامِ ، أَى حِينَ
اَخْتَلَطَ الظَّلَامُ وَلَمْ يَشْتَدَّ السَّوَادُ جَدًا ، حِينَ^(١)
تَقُولُ : أَخْوَكَ أَمَ الدَّبْ ? قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَذَلِكَ
عِنْ صَلَةِ الْمَغْرِبِ وَبَعْدَهَا . وَأَنْشَدَ لِجَنْدُلِ بْنِ الْمَنْتَيِّ
الْطَّهُوَى^(٢) :

وَمَنْهَلٌ مِنَ الْأَنْيَسِ نَاءٌ
دَأْوِيَّتُهُ بِرُجُعٍ أَبْلَاءٌ
إِذَا انْفَسَنَ مَلَثَ الْإِمْسَاءِ

[موث]

مَسْتُ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ أَمْوَثُهُ مَوْثًا وَمَوْثَانًا ،
إِذَا دُفْتَهُ ، فَانْمَاتَ هُوَ فِيهِ اِنْمَيَاً .

[ميث]

الْمَيَّثَةُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ ، وَالْجَمْعُ مَيَّثُ ، مِثْ
هَيْفَاءُ وَهِيفَ . وَأَمَّا الَّذِي فِي شِعْرِ الْأَعْشَى :
* لَيَّثَاءُ دَارُ قدْ تَعَفَّتْ طَلُولُهَا^(٢) *

فَهُوَ اسْمٌ جَارِيٌّ .

وَتَمَيَّثَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا مُطَرَّتْ فَلَانْتْ
وَبَرَدَتْ .

(١) فِي الْلَّاسَانِ : « حَقٌّ » .

(٢) عَبْزَهُ :

* عَقَّهَا نَضِيَّضَاتُ الصَّبَا فَمَسَيَّلُهَا *

[سكث]

النِّكْثُ بالكسر : أن تُنْقَضَ أَخْلَاقَ الْأَكْسِيَةِ وَالْأَخْيَةِ لِتُغَزَّلَ ثَانِيَةً .
وَالنِّكْثُ أَيْضًا : اسْمَ رَجُلٍ ، وَهُوَ بَشِيرٌ بْنُ النِّكْثِ .
وَنَكَثَ الْعَهْدَ وَالْحِبْلَ فَانْتَكَثَ ، أَى
نَقْضَهُ فَانْتَقَضَ .
وَالنَّكِيَّةُ : خُطَّةٌ صَعْبَةٌ يَنْكُثُ فِيهَا الْقَوْمُ .
قال طرفة :

* متى يَكُونُ عَهْدُ النَّكِيَّةِ أَشَهَدَ^(١) *
وَفَلَانُ شَدِيدُ النَّكِيَّةِ ، أَى النَّفَخُ . وَبَلَغَ
فَلَانُ نَكِيَّةَ بَعِيرَهُ ، أَى أَقْصَى مَجْهُودِهِ فِي السِّيرِ .
وَقَالَ فَلَانُ قُولًا لَا نَكِيَّةَ فِيهِ ، أَى لَا خُلُفَ فِيهِ .
وَطَلَبَ فَلَانُ حَاجَةً ثُمَّ انتَكَثَ لِآخْرِيِّ ، أَى
اَنْصَرَفَ إِلَيْهَا .

فصل الواو

[ورث]

المِيراثُ أَصْلُهُ مِورَاثٌ ، اقْبَلَتِ الْوَاوُ يَاءُ
لَكْسِرَةِ مَا قَبْلَهَا . وَالتَّرَاثُ أَصْلُ التَّاءِ فِيهِ وَاوٌ .
تَقُولُ : وَرِثْتُ أَبِي ، وَوَرِثْتُ الشَّيْءَ مِنْ أَبِي ، أَرِثْتُهُ
بِالْكَسْرِ فِيهِما ، وَرِثْتَا وَوِرَاثَةً وَإِرْثًا ، الْأَلْفُ مِنْ قِبَلِهِ
مِنَ الْوَاوِ ، وَرِثَةً الْهَاءُ عَوْضُ مِنَ الْوَاوِ . وَإِنَّمَا
سَقَطَتِ الْوَاوُ مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ لِوَقْعِهَا بَيْنَ يَاءَ وَكَسِرَةَ
وَهَا مِتْجَانِسَانِ الْوَاوِ مَضَادَّهُمَا ، فُخِذِلتْ لَا كَتَنَافِهِمَا

قال الفراء : خَرَجَ فَلَانُ يَنْجِثُ بْنِ فَلَانَ ،
أَى يَسْتَغْوِيْهِمْ وَيَسْتَغْيِثُ بِهِمْ . قال أبو عبيد :
وَيَقَالُ يَسْتَغْوِيْهِمْ أَيْضًا ، بِالْعَيْنِ .
وَالنَّجِيثُ : الْمَدْفُ ، وَهُوَ تَرَابٌ يُجْمَعُ^(١) .
وَالنَّجْثُ^(٢) : غِلَافُ الْقَلْبِ ، وَالْجَمْعُ أَنْجَاثٌ
مِثْلُ طُنْبٍ وَأَطْنَابٍ . أَنْشَدَ أبو عَبِيدَ :
* تَنْزُوْ قُلُوبُ النَّاسِ فِي أَجْمَاهِمَا *
وَالاستجاث : التَّصْدِي لِلشَّيْءِ .

[نفث]

النَّفَثُ : شَبِيهُ بِالنَّفْخِ ، وَهُوَ أَقْلُ منَ التَّقْلِ .
وَقَدْ نَفَثَ الرَّاقِي يَنْفِثُ وَيَنْفُثُ . ﴿ وَالنَّفَاثَاتُ
فِي الْعُقَدِ ﴾ : السَّوَاحِرُ . وَالْحَلَّةُ تَنْفِثُ السَّمَّ ،
إِذَا نَكَرَتْ . وَفِي الْمَثَلِ : « لَابِدُ لِلْمَصْدُورِ أَنْ
يَنْفِثُ ». *

وَالنَّفَاثَةُ ، بِالضمِّ : مَا نَفَثَهُ مِنْ فِيكِ .
يَقَالُ : لَوْ سَأَلْتَنِي نَفَاثَةً سِوَاكٍ مَا أَعْطَيْتُهُ ، وَهُوَ
مَا بَقَى مِنْهُ فِي فِيكِ فَنَفَثْتُهُ .
وَبَنُو نَفَاثَةَ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .
وَدَمُ نَفِيثُ ، إِذَا نَفَثَهُ الْجَرْحُ .

[نث]

يَقَالُ : خَرَجَتْ أَنْقَثُ بِالضمِّ ، أَى أَسْرِعُ .
وَكَذَلِكَ التَّنْقِيَّثُ وَالْأَنْقَاثُ .

(١) وَيَبْنِي مِنْهُ غَرْضٌ وَيَرِي فِيهِ .

(٢) بَصْمَةٌ وَبِضْمَتِينِ .

(١) وَصَدْرُهُ :

* وَقَرَّبَتْ بِالْقُرْبَى وَجَدَّكَ إِنَّهُ *

[ولث]

أصابنا ولثٌ من مطِّرٍ ، أى قليلٌ منه .
 والولثُ : العهد من^(١) القوم يقع من غير قصدٍ ،
 أو يكون غير مؤكَّد . يقال : ولثَ له عقداً . ومنه
 قول عمر رضي الله عنه للجاثيليق : « لولا ولثٌ
 عقدٌ^(٢) لضررت عنقك ».

وللَّهِ بالعاصِيَةِ وَلَنَا ، أى ضربه . عن
 أبي عمرو .

فصل الهاء

[هبٌث]

الهَبْتَةُ : الاختلاط في القول ، ويقال الأمر
 الشديد .

[هنٌث]

الهَبْتَةُ : الاختلاط . يقال هَبْتَتِ السحابة
 بقطْرِها وثَلَحِها ، إذا أرسلته بسرعة . وهَبْتَتِ
 الْوَالِي : ظلم .

[هلٌث]

الهَلْبُوتُ مثال الفِرَدَوْسِ : الأَحْمَقُ ، ويقال
 الْفَدْمُ .

[هيـث]

أبو زيد : هَتَّ لَهْ هَيْثَا وَهَيْثَانَا ، إذا أعطيته
 شيئاً يسيراً .

والهَيْثُ : الحركة مثل الهَيْشِ .

قال الأصمعي : الْهَيْثَةُ : الجماعة من الناس ،
 مثل الْهَيْشَةِ .

(١) في اللسان عن الصحاح « بين » .

(٢) في اللسان : « لولا ولث لك من عهد » .

إِيَّاهَا ، ثم جعل حكمها مع الألف والتاء والنون
 كذلك ، لأنَّه مُبدَّلاتٌ منها . والياء هي الأصل ،
 يدلُّ على ذلك أنَّ فَعِيلَتُ وفَعِيلَنَا وفَعِيلَتَ مبنيات
 على فعلٍ ، ولم تسقط الواو من يَوْجَلُ لوقعها بين
 ياء وفتحة ، ولم تسقط الياء من يَيْعِرُ و يَسِيرُ
 لِتَقْوِيٍ إحدى الياءين بالأخرى . وأمّا سقوطها من
 يطاً ويسع فلعلة أخرى ذكرناها في باب المهمز .
 وذلك لا يوجب فسادَ ما قلناه ، لأنَّه يجوز تَمَاثُلُ
 الحكيمين مع اختلاف العلتَين .

وتقول : أورثه الشيءُ أبوه ، وهم ورثةُ فلان .

وورثَةُ توريثًا ، أى دخله في ماله على ورثته .

وتوارثُوه كابرًا عن كابرٍ .

[وطٌ]

الْوَطْتُ : الضرب الشديد بالرجل على
 الأرض ، لغة في الْوَطْسِ ، أو لغة .

[وعٌث]

الْوَعْتُ : المكان السهل الكثير الدَّهَسِ ،
 تغيب فيه الأقدام ، ويُشَقُّ على من يمشي فيه .
 وأوَعْتَ القوم ، أى وقعوا في الْوَعْتِ .
 ويقال أيضاً للعظم المكسور^(١) : وَعْثٌ .
 واعراء وَعْثَةً أيضاً : كثيرة اللحم .
 ووعاء السفر : مشقته .

ورجل مَوْعِثٌ : ناقص الحسب .

ابن السكّيت : أوَعَثَ في ماله ، أى أسرف .

(١) في المخطوطات : « لاعظم الموقر المكسور » .

بِالْجَيْمِ

وقال أبو عمر الجرمي : ولو رأته إنسان لكان
مذهبا .

[أحج]

الأجيج : تلهب النار . وقد أحيت توج
أخيجاً . وأججتها فتاججت واتجت أيضاً ،
على افتعلت .

والأجوج : المضىء ، عن أبي عمرو . وأنشد
لأبي ذؤيب يصف برقا :

* أغراً كصبح اليهود أجوج^(١) *

وأج الظليم يوج أجأ ، أى عدا وله حفييف
في عدوه . قال الشاعر :

* يوج كأج الظليم المُنْفَر^(٢) *

وقولهم : القوم في أجة ، أى في اختلاط .
والأجة : شدة الحر وتوهجه ؛ والجمع إجاج ،
مثل جفنة وحفان . تقول منه : اتج النهار اتجاجا .
وماء أجاج ، أى ملح ماء . وقد أج الماء
يوج أجوجا .

(١) صدره * يضيء سناء راتقا متكتشا *
قال ابن برى : يصف سحابا متتابعا ، والهاء في سناء
تعود على السحاب ، وذلك أن البرقة إذا برقت انكشف
السحاب . وراتقا حال من الهاء في سناء . ورواوه الأصمعي :
راتقا متكتش ، فعل الراتق البرق .

(٢) قال ابن برى صوابه : توج ، بالثناء لأنه يصف
نافثه . ورواه ابن دريد : « الظليم المفزع » .

فصل الألف

قال أبو عمرو بن العلاء : بعض العرب يبدلُ
الجيم من الياء المشددة . وقلت لرجل من حنظلة :
من أنت ؟ فقال فقيمِج . قلت : من أيام ؟
قال : مرّج . يريده فقيمي ومرّي . وأنشد له ميأنَ
ابن قحافة السعدي :

* يطير عنها الورا الصهايجا *
قال : يريده الصهايج ، من الصهايق .

وقال خلف الأحرر : أنسدني رجل من أهل
البادية :

حال عويق وأبو علچ
المطمأن اللحم بالعشيج
 وبالغدة كسر البرنج
يريد علياً ، والعشي ، والبرني
وقد أبدلواها من الياء الحففة أيضاً . وأنشد
أبوزيد :

يا رب إن كنت قبلت حاجتني
فلا يزال شاحج يأتيك بحج
أقمر تهاز ينزى وفترنج
وأنشد أيضاً :

* حتى إذا ما أمسجد وأمسجنا *
يريد أمسست وأمسى . فهذا كل قبيح .

بناءً سليمان بن داود حقبةً

له آرْجُهْ صُمْ وطَى مُوَقَّعْ

[أرج]

أبو عمرو : الأَرْجُ : حَرْ وَعَطَشْ . يقال :

صيف أَرْجُ ، أى شَدِيدُ الْحَرَّ . قال العجاج :

حتَّى إذا ما الصَّيف صار أَبْجَأْ
وَفَرَغَا من رَعْنَى مَا تَرَلَّا

فصل الباء

[أرج]

قولهم : اجعل البَأْجَاتِ بَأْجًا واحدًا ، أى ضرباً واحدًا ولونا واحداً ، يُهْمَزْ ولا يُهْمَزْ . وهو معرب ، وأصله بالفارسية باهَا ، أى ألوان الأطعمة .

[بعج]

الأَصْمَعِي : بَجَةَ الْقَرَحةِ يَبْجُهَا بَجَّا ، أى شقّها .
وبَجَّهَ بالرمح : طعنَه . قال رؤبة :

* قَفْخَأْ على الْهَامِ وبَجَّا وَخَضَّا *

ويقال : ابْجَجَتْ ما شيتُك من الْكَلَّا ،
إذا فتقها السِّمَنُ من الْمُشْبَثِ فَأَوْسَعَ خواصرها .
وقد بَجَهَا الْكَلَّا . قال جُيَيْهَا الأَشْجَعِي : يصف عَزَّا له :

لَجَاءَتْ^(١) كَأْنَ الْقَسْوَرَ الْجَوْنَ بَجَهَا

عَسَالِيَجُهُ والثَّامِرَ التَّنَاوِحُ

(١) قال ابن برى : واللام فيه جواب لوفى بيت قبله ،
وهو :

قال الأَخْفَش : من همز يأجوج وماجوج
ويجعل الألف من الأصل يقول يأجوج بفعول ،
وماجوج مفعول ، كأنه من أجيج النار . قال :
ومن لا يهْمِزْ ويجعل الألفين زائدين يقول يأجوج
من يججت ، وماجوج من مججت وهما غير مصروفين .
قال رؤبة :

لَوْ أَنْ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ معاً
وَعَادَ عَادَ وَاسْتَجَاشُوا تَبَعًا

[أرج]

الْأَرْجُ وَالْأَرْيَجُ : توهج ريح الطيب . تقول :
أَرْجَ الطِّبِّ بِالْكَسْرِ يَأْرِجُ أَرْجًا وَأَرْيَجًا ، إِذَا فَاحَ .
قال أبو ذؤيب :

كَأْنَ عَلَيْهَا بَالَّا لَطَمِيَّةَ

لَهَا مِنْ خَلَالِ الدَّأْيَتَيْنِ أَرْيَجُ
وَأَرْجُتُ بَيْنَ الْقَوْمِ تَأْرِيَجًا ، إِذَا أَغْرَيْتَ
بِنَهْمِ وَهَيَجْتَ ، مِثْلَ أَرْشَتُ . قال أبو سعيد :
وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمُؤْرِجُ الْدُّهْلِيُّ جَدُّ الْمُؤْرِجِ الْرَّاوِيَةُ .
وَذَلِكَ أَنَّهُ أَرْجَ الْحَرَبَ بَيْنَ بَكَرٍ وَتَغْلِبَ ، أى
أشعلها .

وَأَرْجَانُ : بَلْدُ بَفَارِسَ . وَرَبَّمَا جَاءَ فِي الشِّعْرِ
بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ .

[أرج]

الْأَرْجُ : ضرب من الأبنية والجمع ، آرْجُ
وَآرَاجُ . قال الأعشى :

من أولاد العز؛ وجمعه بَذْجَانُ . وقال^(١) :
قد هلكت جَارِتَنَا من المَعْجَنْ
وإن تَجَعَّنْ تأكُل عَتُوداً أو بَذْجَانْ
[برج]

بُرْجُ الْحَصْنِ : رُكْنَه . والجمع بروج
وأبراج . وربما سُمِيَ الحصنُ به . قال الله تعالى :
﴿ولو كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَة﴾ .
والبرج : واحد بروج السماء .
وبُرْجَانُ : اسْمُ لَصٍ . يقال : « أسرق من
بُرْجَانَ » .

والبَرَجُ ، بالتحريك : أن يكون بياضُ العين
مُحْدِقاً بالسواد كُلِّه لا يغيب من سوادِها شيء .
وامرأة بَرْجَاه بَيْنَةُ الْبَرَجِ . ومنه قيل ثوبُ مبرَّجِ
للعينِ من الحلال .

والتبُّرُجُ : إظهار المرأة زينتها ومحاسنها
للرجال .

والإِبْرِيجُ : المِخْضَة . وقال :
لقد تَخَضَّ في قلبي مَوَدَّتها
كَمَا تَخَضَّ في إِبْرِيْجِهِ اللَّبَنُ
الماء في إِبْرِيْجِهِ يرجع إلى اللَّبَنِ .
[درج]

البَرَدَجُ : السَّبُّ ، وهو معرَّب وأصله
بالفارسية « بَرَدَه » . قال العجاج بصف الظَّالِمِ :

(١) هو أبو عزز المخاربي ، واسمها عيد .

ورجل أَبْجَنْ ، إذا كان وَاسِعَ مَشَقَّ العينِ .
قال ذو الرَّمَةَ :

وَمُخْتَلِقٌ لِلْمُلْكِ أَيْضَنْ فَدَغَمٌ
أَشَمَّ أَبْجَنْ الْعَيْنِ كَالْقَمِ الْبَدْرِ
وعين بَجَاءَ : واسعة .

والبَجَةُ التي في الحديث : صَنَمْ .

والبَجِيجَةُ : شَيْءٌ يُفْعَلُهُ الإِنْسَانُ عِنْدَ مُنَاغَةِ
الصَّبَّى . قال ابن السَّكِيْتُ : إذا كان الرَّجُلُ سَمِيناً
ثُمَّ اضطرب لَهُمْ قيل : رَجُلٌ بَجَيْجَاجٌ وَبَجَيْجَاجٌ
قال الراجز^(١) :

حَتَّى تَرِي الْبَجَيْجَاجَةَ الضَّيَاطَا
يَمْسَحُ لِمَا حَالَفَ الْإِغْبَاطَا^(٢)
[مجزج]

البَحْرَاجُ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ^(٣) . قال العجاجُ :
* بِفَاحِمٍ وَحْفٍ وَعَيْنٍ بَحْرَاجٍ *
[بنج]

البَذَاجُ من أولاد الصَّانِ ، بِمَزْلَةِ الْعَتُودِ

= فلو أَتَهَا طافت بَنْتٌ مُشَرِّشَرٌ
نَفَقَ الدِّقَّ عنْه جَدْبُهُ فَهُوَ كَالْحُ
والقصور : ضرب من النبت . وكذلك النامر . والكلع :
ما اسود منه . والمتناوح : المتقا بل .
(١) هو قادة الأسدى .
(٢) بعده :

* بِالْحُرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا *
الإِغْبَاطُ : ملازمة الغَيْطِ ، وهو الرحل .
(٣) في السان : « ولد البقرة الوحشية » .

وَكُلُّ شَيْءٍ وَضَحَّ فَقَدْ أَبْلَاجَ الْبَلِيجَا .
وَالْبَلِيجَةُ وَالْبَلِيجَةُ ، فِي آخِرِ اللَّيلِ . يَقُولُ :
رَأَيْتُ بُلْجَةَ الصَّبَحِ ، إِذَا رَأَيْتُ ضَوْءَهُ .
وَالْبَلِيجَةُ : نَقَوَةُ مَا بَيْنِ الْحَاجَيْنِ . يَقُولُ :
رَجُلٌ أَبْلَجَ بَيْنَ الْبَلَجِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مَقْرُونًا .
وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ ، فِي صَفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَبْلَجَ الْوِجْهَ » أَيْ مُشَرِّقَهُ . وَلَمْ تَرِدْ
بَلِيجَ الْحَاجِبِ ، لِأَنَّهَا تَصِفُّ بِالْفَرَقَتِ . عَنْ
أَبِي عِيدٍ .

[بِهِرْج]

الْبَهْجَةُ : الْحُسْنُ . يَقُولُ : رَجُلٌ ذُو بَهْجَةٍ .
وَقَدْ بَهْجَ بِالضَّمْ بَهْجَةً فَهُوَ بَهْيَجُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
« مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهْيَجٌ » .
وَبَهْجَ بِهِرْجَ بِهِرْجَ ، أَيْ فَرِحَ بِهِرْجَ وَسُرَّهُ ،
فَهُوَ بَهْيَجُ وَبَهْيَجُ . وَقَالَ :
كَانَ الشَّبَابُ رِدَاءً قَدْ بَهْجَتْ بِهِ

فَقَدْ طَايَرَ مِنْ لِلْبِلَى خَرْقَ
وَبَهْجَنِي هَذَا الْأَمْرُ بِالْفَتْحِ ، وَأَبْهَجَنِي ،
إِذَا سَرَّكَ .
وَأَبْهَجَتِ الْأَرْضُ : بَهْجَ نَبَاتَهَا .
وَالْبَهْجَاجُ : السُّرُورُ .

[بِهِرْج]

الْبَهْرَجُ : الْبَاطِلُ وَالرَّدِيُّ مِنِ الشَّيْءِ ، وَهُوَ
مَعْرَبٌ . يَقُولُ دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ . قَالَ الْعَجَاجُ :

* كَارَأَيْتُ فِي الْمَلَأِ الْبَرْدَاجَا *

[بَعْجَ]

بَعْجَ بَطْنَهُ بِالسَّكِينِ يَبْعِجُهُ بَعْجًَا ، إِذَا شَقَّهُ ،
فَهُوَ مَبْعُوْجٌ وَبَعْيَجُ . قَالَ أَبُو ذَوْئِيْبَ :
وَذَلِكَ أَعْلَى مِنْكَ قَدْرًا^(١) لِأَنَّهُ

كَرِيمٌ وَبَطْنِي بِالْكَرَامِ بَعْيَجُ

وَرَجُلٌ بَعْجٌ كَاهْنٌ مَبْعُوْجٌ الْبَطْنِ مِنْ صَعْفَ
مَشِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لِسَلَةَ أَمْشَى عَلَى مَخَاطِرَةِ

مَشِياً رُوِيدًا كَمِشْيَةِ الْبَعْجِ

وَالْأَنْبَاجُ : الْأَنْشَاقَقُ .

وَتَبَعَّجَ السَّحَابُ تَبَعَّجًا ، وَهُوَ افْرَاجُهُ
عَنِ الْوَادِقِ . يَقُولُ : بَعْجَ الْمَطْرُ الْأَرْضُ تَبَعَّجًا

مِنْ شَدَّةِ فَحْصِهِ الْحِجَارَةِ . قَالَ الْعَجَاجُ :

* حَيْثُ اسْتَهَلَ الْمَزْنُ إِذْ تَبَعَّجَ *

وَالْبَاعِجَةُ : مَتَسَّعُ الْوَادِيِّ .

[بَلِيجٌ]

الْبَلِيجُ : الْإِشْرَاقُ . تَقُولُ : بَلِيجَ الصَّبَحُ
يَبْلِيجُ بِالضَّمْ ، أَيْ أَضَاءَ . وَانْبَلَجَ وَتَبَلَّجَ مَثَلَهُ .
وَتَبَلَّجَ فَلَانُ ، إِذَا ضَحَكَ وَهَشَّ . وَصُبْحُ أَبْلَجَ بَيْنَ
الْبَلِيجِ ، أَيْ مَشْرِقُ مُضِيِّهِ . قَالَ الْعَجَاجُ :

* حَتَّى بَدَتْ أَعْنَاقُ صُبْحٍ أَبْلَجًَا *

وَكَذَلِكَ الْحَنْيُ إِذَا تَضَحَّ . يَقُولُ : « الْحَنْيُ
أَبْلَجُ وَالْبَاطِلُ لَجْلَجُ » .

(١) فِي الْلِسَانِ : « مِنْكَ فَقْدًا » .

وَهَابٌ^(١) كجُثْمَانَ الْحَمَامَةِ أَجْفَلَتْ
بِهِ رِيحٌ تَرْجِعُ وَالصَّبَا كُلَّ مُجْفَلٍ
ويقال في المثل : « هو أَجْرًا من الماشي
يَرْتَجِعُ » لأنَّهَا مَأْسَدَةٌ .

[نوج]

التَّاجُ : الإِكْلِيلُ . تقول : تَوَجَّهَ فَتَتَوَجَّ ،
أَيْ أَبْسَهَ التَّاجَ فِلِسَهَ .
يقال : العَائِمٌ تِيجَانُ الْعَربِ .

فصل الشاء

[نأج]

الْمُوَاجُ : صياغ الغنم . وأنشد أبو زيد
في كتاب الهمز :

* وقد تَأَجُوا كِتْوَاجَ الْغَنَمِ
وهي ثائجة ، والجمع ثوائج وثائجات .

[نفع]

الثَّبَيْجُ : ما بين السَّاكِنِينَ إِلَى الظَّهَرِ . قال

الشماخ :

وَكَيْفَ يَصِيعُ صاحِبُ مُدْفَاتٍ
عَلَى أَثْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ^(٢)
ويقال : ثَبَيْجٌ كُلُّ شَيْءٍ : وَسَطَهُ . وَثَبَيْجٌ
الرَّمَلِ : مَعْظَمَهُ ، عَنْ أَبِي عَبِيدِ .

(١) الهايني : الرماد .

(٢) وقبله :

أَعَائِشُ مَا لِقَوْمِكَ لَا أَرَاهُمْ
بُضِيعُونَ الْمِجَانَ مَعَ الْمُضِيعِ

* وَكَانَ مَا اهْتَضَ الْجِحَافُ بَهْرَ جَأْ
أَيْ باطلًا .

[بوج]

البَائِجَةُ : الدَّاهِيَةُ . يقال : بَاجَتُهُمُ الْبَائِجَةُ
تَبَوَّجُهُمْ ، أَيْ أَصَابَتْهُمْ .

وقال الأصمي : انباحت عليهم بوائج منكرة ،
إذا افتقَّتْ عَلَيْهِمْ دَوَاهِ . وأنشد للشماخ يرثى
عُمر بن الخطاب رضي الله عنه :

قَضَيْتَ أَمْوَالًا غَادَرْتَ بَعْدَهَا
بَوَائِجَ فِي أَكْلَاهَا لَمْ تُفْتَنِ
وَتَبَوَّجَ الْبَرْقُ : لَمْ وَتَكَشَّفَ .

فصل الشاء

[ترج]

هِيَ الْأَتْرُجَةُ وَالْأَتْرُجُ . قال عَلَقَمَةُ

ابن عَبَدَةَ :

يَحْمِلُنَّ أَتْرُجَةً^(١) نَصْحُ الْعَبِيرِ بِهَا
كَأَنَّ تَطْيَاهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ
وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ تَرْجِهُ وَتُرْجِمُ . وَنَظِيرُهَا
مَاحِكَاه سَبِيُوِيهُ : وَتَرْجُ عُرْنَدُ ، أَيْ غَلِظُ .

وَتَرْجُ بِالْفَتْحِ : اسْمُ مَوْضِعٍ . وأنشد

الأصمي^(٢) :

(١) في ديوانه : « نَصْحٌ » بالحاء المجمعة .

(٢) ملزاحم العقيلي .

وَرَجُلٌ مَثْلُوحٌ الْفُؤَادُ ، إِذَا كَانَ بِلِيدًا . قَالَ
كَعْبَ بْنَ لُؤْيَ لِأَخِيهِ عَامِرَ بْنَ لُؤْيَ :
لَئِنْ كُنْتَ مَثْلُوحَ الْفُؤَادِ لَقَدْ بَدَا
لَجْمُ لُؤْيٍ مِنْكَ ذِلْلَةً ذِي غَمْضٍ
وَحَفْرٌ حَتَّى أَثْلَجَ ، أَى بَاعِ الطَّينِ .

فَصْلُ الْجَهِيرَ

[جِرْج]

أَبُو زِيدٍ : الْجَرِجُ : الْجَاهِلُ الْقَلْقُ . يَقَالُ :
جَرِجَ الْخَاتَمُ فِي إِصْبَعِي يَخْرُجُ جَرِجًا ، إِذَا
اضطَربَ مِنْ سَعْتِهِ . وَأَنْشَدَ :

إِنِّي لِأَهْوَى طَفْلَةً ذَاتَ غَنَجَ
خَلَخَالَهَا فِي سَاقِهَا غَيْرُ جَرِجَ

قَالَ : وَالْجَرَاجَةُ بِالتَّحْرِيكِ : جَادَةُ الْطَّرِيقِ .

قَالَ : وَالْجَرِجُ أَيْضًا : الْأَرْضُ الْعَلِيَّةُ . وَقَالَ ابْنُ
دَرِيدٍ : الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ .

وَالْجَرْجَةُ بِالضمِّ : وَعَاءُ كَالْجَرِيجِ^(١) . قَالَ
أَوْسُ بْنُ حِبْرٍ :

ثَلَاثَةُ أَبْرَادٍ جَيَادٍ وَجُرْجَةٌ
وَأَدْكَنٌ مِنْ أَرْيٍ الدُّبُورِ مَعْسَلٌ
وَبِالْحَاءِ تَصْحِيفٌ ، وَالْجَمْعُ جُرْجُونُ ، مِثْلُ بُسْرَةٍ
وَبُسْرٍ . وَمِنْهُ جُرَيْحٌ مُصَغَّرٌ اسْمُ رَجُلٍ .

(١) مِنْ أَدْمَ خَاصَّةً .

وَثَبَّاجُ الرَّاعِي بِالْعَصَمِ تَشْدِيجًا ، إِذَا جَعَلَهَا
عَلَى ظَهْرِهِ وَجَعَلَ يَدِيهِ مِنْ وَرَائِهَا .

وَثَبَّاجُ الْكِتَابَ وَالْكَلَامَ تَشْيِيجًا ، إِذَا لَمْ يَبْيَّنْهُ .
وَالْأَثْبَاجُ : الْعَرِيضُ الشَّبَّاجُ ، وَيُقَالُ النَّاتِيُّ
الشَّبَّاجُ ، وَهُوَ الَّذِي صُغْرَ فِي الْحَدِيثِ « إِنْ جَاءَتْ
بِهِ أَثْبَاجٌ^(١) ». وَثَبَّاجُ الرَّجُل^(٢) : أَقْعَى عَلَى أَطْرَافِ قَدَمِيهِ .

وَقَالَ :

إِذَا الْكُمَاءُ جَمَّوْا عَلَى الرَّكْبِ
ثَبَّجْتَ يَا عُمَرُ ثُبُوجَ الْمُحْتَطِبِ

[نَجْع]

ثَبَّجْتُ الْمَاءَ وَالدَّمَ أَثْبَجُهُ شَجَّا ، إِذَا سَيَّسْتَهُ .
وَأَنَا الْوَادِي بَشَّاجِيَّهُ ، أَى بَسِيلِهِ .
وَمَطْرُ شَجَّاجُ ، إِذَا انْصَبَ حِدَّاً .
وَالشَّاجُ : سِيلَانُ دِمَاءِ الْهَدْيِ . وَفِي الْحَدِيثِ
« أَفْضَلُ الْحَجَّ الْعَجُّ وَالشَّاجُ ». [نَلْع]

الشَّاجُ مَعْرُوفٌ . وَأَرْضُ مَثَلُوْجَةٍ : أَصَابَهَا
ثَلْجٌ . وَقَدْ أَثْلَجَ يَوْمَنَا . وَثَلَجَتْنَا السَّهَّاءَ تَشْلُجُ
بِالضمِّ ، كَمَا تَقُولُ : مَطَرَتْنَا .

وَيُقَالُ أَيْضًا : ثَلَجَتْ نَفْسِي تَشْلُجُ ثُلُوجًا ،
إِذَا اطْمَأَنَّتْ ، عَنْ أَبِي عُمَرٍ . وَثَلَجَتْ نَفْسِي
بِالْكَسْرِ تَشْلُجُ ثَلَجاً لَغْةً فِيهِ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

(١) هُوَ حَدِيثُ الْمَعَانِ : « إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَثْبَاجٌ فَهُوَ
لَهَلَالٌ ». [نَجْع]

(٢) نَبْعَجُ ثُبُوجًا .

[حج]

الْحَجُّ : القصد . ورجل مَحْجُوحٌ ، أى مقصود . وقد حَجَّ بنو فُلَانٍ فلاناً ، إذا أطلاوا الاختلاف إليه . قال المُخَبِّل^(١) :

وأشهدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولاً كثيرة^(٢)

يَحْجُونَ سِبَّ الزِّبْرَقَانِ الْمَرْعَفَرَا

قال ابن السكيت : يقول يُكثِرونَ الاختلاف إليه . هذا الأصل ، ثم تُعرِفَ استعماله في القصد إلى مَكَّةَ لِلنُّسُكِ . تقول : حَجَّتِ الْبَيْتَ أَحْجَجَ حَجَّاً ، فَأَنَا حَاجٌ . وربما أظهروا التضييف في ضرورة الشعر . قال الراجز :

* بِكُلِّ شِيْخٍ عَامِّيْرِ أو حَاجِجَ *

وَيُجْمِعُ عَلَى حُجَّ^(٣) مِثْلَ بَازِلٍ وَبُزْلٍ ، وَعَائِذٍ وَعُوذِ . وأنشد أبو زيد لجرير :

وَكَانَ عَافِيَةَ النُّسُورِ عَلَيْهِمْ

حُجَّ بِأَسْفَلِ ذِي الْمَحَاجِنِ نُزُولُ

وَالْحَجُّ بِالْكَسْرِ : الاسم^(٤) .

(١) السعدي .

(٢) ويروى : « حججاً كثيرة » .

(٣) وعلى حج أيضاً بكسر الحاء . وأنشد ابن دريد في ذلك :

كَانَنَا أَصْوَاتُهَا بِالوَادِي

أَصْوَاتٌ حِجَّ مِنْ عُمَانَ غَادِي

(٤) في كتاب ليس : « ليس في كلام العرب المصدر المرة الواحدة إلا على فعلة نحو سجدت سجدة واحدة ، وقت قومة واحدة ، إلا حرفيين : حَجَّتْ حَجَّةَ وَاحِدَةَ بالكسـر ، ورأـيـه رؤـيـةَ وَاحـدـةـ بالـضـمـ ، وـسـائـرـ الـكـلـامـ بـالـفـتحـ . فـأـمـاـ =

[جلج]

الْمَلْجَأَةُ : بالتحرـيكـ : الجـمةـ والـأـسـ . يـقالـ : عـلـىـ كـلـ جـلـجـةـ كـذـاـ . وـالـجـمـ جـلـجـ .

[جوـجـ]

الْمَجَاجَةُ : خـرـزةـ وـضـيـعـةـ لـاـتسـاوـيـ شـيـئـاـ^(١) .

قال الْمَهْذَلِي^(٢) :

فـجـاءـتـ كـخـاصـيـ العـيـنـ لـمـ تـحـلـ عـاجـةـ
وـلـ جـاجـةـ مـنـهاـ تـلوـحـ عـلـىـ وـشـمـ

فصل الحاء

[حج]

حَبَّجَتِ الإِبْلِ بِالْكَسْرِ ، تَحْبَّجُ حَبَّجَـاـ ، إـذـاـ اـنـفـخـتـ بـطـوـنـهـاـ عـنـ أـكـلـ الـعـرـفـجـ وـالـضـعـةـ^(٣) لأنـهـ يـتـعـقـدـ فـيـهـ وـيـسـيـسـ حـتـىـ تـمـرـغـ مـنـ وـجـهـ وـتـزـحـرـ . يـقالـ : بـعـيرـ حـبـجـ ، وـإـبـلـ حـبـجـيـ وـجـبـاجـيـ ، مـثـلـ حـقـيـ وـحـمـاقـ .

وـالـلـبـجـ : الـلـبـجـ^(٤) . يـقالـ : حـبـجـ الرـجـلـ
بـالـفـتـحـ ، يـحـبـجـ حـبـجــاـ ، أـىـ حـبـقـ . قـالـ أـعـرـابـيـ :

حـبـجـ بـهـاـ وـرـبـ الـكـعـبـةـ .

وـحـبـجـ بـالـعـصـاـ حـبـجـاتـ : ضـرـبـ بـهـاـ ، مـثـلـ
حـبـجـهـ وـهـبـجـهـ .

(١) أبو عيدة : والودع الذي يصلق به حاج .

(٢) هو أبو خراش الْمَهْذَلِي ، يذكر أمر أنه وأنه عاتبها فاستعيرت وجاءت إليه مستعيرة .

(٣) الضمة : شجر من الحمض . ومادته (وضم) . وفى المطبوعة الأولى « والضمة » تحريف .

(٤) بالفتح ، وبفتح فكسر .

وقولهم : وَحْجَةُ اللَّهِ لَا أَفْعُل ، بفتح أَوْلَاهِ
وَخَفْضَ آخِرِهِ : يَمِينُ الْعَرَبِ .

الْحِجَّةُ : البرهان . تقول حاجَةٌ فِحْجَهُ أَى
غَلَبَهُ الْحِجَّةُ . وفي المثل : « لَجَّ فَحَّاجَ ».
وهو رجلٌ مُحْجَاجٌ ، أَى جَدِيلٌ .
الْمِحَاجَجُ : التَّخَاصُمُ .

وَحَجَجَتُهُ حَجَّاً . فهو حَجِيجٌ ، إِذَا سَبَرَتَ
شَجَّتُهُ بِالْمَلِيلِ لِتَعَالِجَهُ . قال الشاعر^(١) :
يَحْجُّ مَأْمُومَةً فِي قَرَرِهَا لِجَفَّ
فَاسْتُ الطَّبَيبِ قَدَّاهَا كَالْمَغَارِيدِ
وَالْمِحَاجَجُ : الْمِسْبَارُ .

وَالْمِحَاجَجُ وَالْمِحَاجُ ، بفتح الحاء وَكسرها :
الْعَظَمُ الَّذِي يَنْبَتُ عَلَيْهِ الْحَاجِبُ ؛ وَالْمَعْجَجَةُ .
قال رؤبة :

* صَكَّى حِجَاجِيْ رَأْسِهِ وَبَهْزِيْ^(٢) *

الْمَحَاجَةُ : جَادَةُ الْطَّرِيقِ .

الْمَحِجَّةُ : النَّكْوُصُ . يقال : حَمَلُوا عَلَى
الْقَوْمَ حَمَلَةً ثُمَّ حَجَجُوهُ . وَحَجَحَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ
أَنْ يَقُولَ نَمَافِ نَفْسِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ ، هُوَ مُثُلُ
الْمَحِجَّةِ^(٣) .

(١) هو عذار بن درة الطائني .

(٢) قوله :

* دَعْنِيْ فَقَدْ يُقْرَعُ لِلأَضْرَرِ *

(٣) وكبش حجج : عظيم . قال :

* أَرْسَلْتُ فِيهَا حَجَجْجًا قَدْ أَسْدَسَ *

وَالْحِجَّةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ ، وَهُوَ مِنَ الشَّوَّاذِ ،
لَأَنَّ الْقِيَاسَ بِالْفَتْحِ^(١) . وَالْحِجَّةُ : السُّنَّةُ ، وَالْمَعْجَجُ .

وَذُو الْحِجَّةِ شَهْرُ الْحِجَّةِ ، وَالْمَعْجَجُ ذَوَاتُ الْحِجَّةِ
وَذَوَاتُ الْقِعْدَةِ . وَلَمْ يَقُولُوا ذَوَوْهُ عَلَى وَاحِدِهِ .
وَالْحِجَّةُ أَيْضًا : شَحْمَةُ الْأَذْنِ . قال ليدي :

يَرُضُّنَ صِعَابَ الدُّرُّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ
وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاقُهُنَّ عَوَاطِلًا^(٢)

وَالْحِجَّيْجُ : الْمِحَاجَجُ ، وَهُوَ جَمْعُ الْمَحَاجَجِ . كَما يَقُولُ
لِلْمُغَزَاةِ : غَرِيْزِيْ ، وَلِلْمَعَادِينَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ : عَدِيْزِيْ .
وَامْرَأَةُ حَاجَّةٌ وَنْسُوَةُ حَوَاجِزِيْتِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ بِالإِضَافَةِ ، إِذَا كَنْ قَدْ حَجَجْنَ ؛ وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ حَجَجْنَ قُلْتَ : حَوَاجِزِيْتِ اللَّهِ فَتَنَصِّبُ
الْيَتَيْتَ لَأَنَّكَ تَرِيدُ التَّنْوِينَ فِي حَوَاجِزِ إِلَّا أَنَّهُ
لَا يَنْصُرُكَ كَمَا يَقُولُ هَذَا ضَارِبُ زَرِيدِ أَمْسِ وَضَارِبُ
زَرِيدًا غَدًا ، فَتَدْلُّ بِحَذْفِ التَّنْوِينِ عَلَى أَنَّهُ قَدْ ضَرَبَهُ
وَيَأْتِيَتِ التَّنْوِينُ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَضْرِبْهُ .
وَأَحْجَجَتُ فَلَانًا ، إِذَا بَعْثَتَهُ لِيَحْجُّ .

= الحال فـسکسور لـغير، ما أحسن عمته، وركبته . وحدتني
أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي : رأيت رأيَةً واحدةً
بالفتح . فهذا على أصل ما يحب .

(١) وعلى القياس روى سيبويه : « قالوا : حجَّةٌ واحدةٌ
— يعنِي بالفتح — يريدون عمل سنة واحدة ». .

(٢) بعده :

غَرَائِرُ أَبْكَارٍ عَلَيْهَا مَهَابٌ
وَعُونُ كَرَامٌ يَرْتَدِينَ الْوَصَائِلَ

[حدرج]

المُحَدْرَجُ : الأملس : يقال : حَدْرَجَهُ ، أى فَتَّلَهُ وأحْكَمَهُ . قال الفرزدق :

أَخَافُ زِيَادًا أَنْ يَكُونَ عَطَاوَهُ
أَدَاهِمَ سُودًا أَوْ مُحَدْرَجَةَ سُمْرًا

يعنى بـ **الأدَاهِمِ** القيود ، وبـ **المحَدْرَجَةِ** السِّيَاط .

ورجل حَدْرِجَانٌ بالكسر ، أى قصير .

[حرج]

مَكَانٌ حَرَجٌ وَحَرِيجٌ ، أى ضيقٌ كثير الشجر لا تصل إليه الراعية . وقرىٌ : **﴿يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضِيقًا حَرَجًا﴾** و **﴿حَرِيجًا﴾** وهو بمنزلة **الوحَدِيدِ** والـ **وَاحِدِ** ، والـ **فَرِيدِ** ، والـ **دَنَفِ** والـ **دَنِيفِ** ، في معنى واحدٍ .

وقد حَرِيجٌ صدرٌ يَحْمِرُ حَرَجًا .

وَالْحَرَجُ : الإثمُ : **وَالْحَرَجُ** أيضًا : الناقة الضامرة ، ويقال الطولية على وجه الأرض ، عن أبي زيد .

وَالْحَرَجُ : خشبٌ يشدُّ بعضهُ إلى بعض يحمل فيه الموتى ، عن الأصمى . قال : وهو قول امرىء القيس :

فَإِمَّا تَرَيْنِي فِي رِحَالَةِ سَابِعٍ^(١)

عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرْنَ تَحْقِقُ أَكْفَانِي

وَرَبَّما وُضِعَ فَوْقَ نَعْشِ النِّسَاءِ . قال عنترة يصف ظليماً وقلصه :

(١) في ديوانه : « جابر » ، وكذلك في الإنسان .

[حدرج]

الْحَدَاجُ^(١) : الحنظل إذا اشتدى وصَلَبَ ، الواحدة حَدَاجَةٌ . وقد احْدَجَتْ شجرة الحنظل .

وَالْحَدَاجُ بالكسر : **الْحَمْلُ** ، ومِنْ كُبَّ من مراكب النساء أيضًا ، وهو مثل المِحْفَةِ ؛ والجمع **حَدَاجُونَ** وأَحْدَاجُ .

وَحَدَاجَتْ الْبَعِيرَةُ **أَحْدَاجَةَ** بالكسر حَدَاجًا ، أى شدت عليه **الْحَدَاجُ** . وكذلك شد الأحمال وتوسيتها . قال الأعشى :

أَلَا قُلْ لِمَيْنَاءَ مَا بِالْهَا
أَلِلْبَيْنِ تَحْدَاجُ أَهْمَالُهَا
وَيَرُوِي : « أَهْمَالُهَا » بالجيم .

وَالْحَدَاجَةُ : لغة في **الْحَدَاجُ** ، والجمع **حَدَاجُونَ** عن يعقوب .

وَحَدَاجَةُ أيضًا يصره ، يَحْدِجه حَدَاجًا : رماد .

قال العجاج يصف الحمار والأتان :

* إذا اتَّبَعَجَ^(٢) مِنْ سُوادٍ حَدَاجًا *

وَالتَّحْدِيجُ ، مثل التَّحْدِيقِ .

وَحَدَاجَهُ بِسْمِهِ ، وَحَدَاجَهُ بِذَنْبِ غَيْرِهِ :

رماد به .

وَحَنْدَاجُ : اسم رجل^(٣) .

(١) والحداج ، بالضم ، لغة فيه .

(٢) في اللسان : « إذا اتبَعَجَ » ، وهو تعريف .

وابتجز : أرد من فرع ، وتعبر ، ونفر .

(٣) واحد الحنادج ، وهي العظام من الإبل .

وَحَرَجَتِ الْعَيْنُ بِالْكَسْرِ ، أَى حَارَتِ
قَالَ ذُو الرَّمَةُ :
تَزَادَ لِلْعَيْنِ إِبْهَاجًا إِذَا سَفَرَتِ
وَتَخْرُجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ^(١)
وَحَرَجَ عَلَى ظُلْمُكَ حَرَجًا ، أَى حَرَمُ .
وَالْحَرْجُ وَالْحَرْجُ وَالْحَرْجُوجُ : النَّاقَةُ
الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَأَصْلُ الْحَرْجُوجُ
حُرْجُوجُ ، وَأَصْلُ الْحَرْجُوجُ حُرْجُ بِالْفَصْمِ . وَالْجَمْعُ
الْحَرَاجِيجُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَرْجُوجُ : الْصَّامِرُ .
[حِسْج]

الْحَشْرَجَةُ : الْغَرْغَرَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَتَرَدُّدُ
النَّفَسِ . وَالْحَشْرَجَةُ الْحَمَارُ : صَوْتُهُ يَرْدُدُ فِي حَلْقِهِ .
وَقَالَ :
وَإِذَا لَهُ عَلْزٌ وَالْحَشْرَجَةُ
مِمْتَانِي يَجِيشُ بِهِ مِنَ الصَّدَرِ
ابْنُ السَّكِيتِ : الْحَشْرَجُ : الْحَسْنُ يَكُونُ فِي
حَصَّيْ . وَأَنْشَدَ لِعَمْرَ بْنِ أَبِي رِيَّةَ^(٢) :
فَلَيَشَّمْتُ فَاهَا آخَذًا بِقُرُونِهَا
شُرَبَ النَّزِيفِ بِرِدٍ مَاءَ الْحَشْرَجِ
[حِسْج]

الْحِضْجُ ، بِالْكَسْرِ : مَا يَقِنُ فِي حِيَاضِ الْإِبْلِ
مِنَ الْمَاءِ . وَقَالَ هَمْيَانُ بْنُ قُحَافَةَ :

(١) تَنْتَقِبُ ، أَى تَلْبِسُ النَّقَابَ .
(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيَّ : « الْبَيْتُ لِجَيْلَ بْنِ مَعْمَرَ ، وَلَيْسَ
لِعَمْرَ بْنِ أَبِي رِيَّةَ » .

يَتَبَعُنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَانَهُ
حَرَجٌ عَلَى نَعْشٍ لَهُنَّ حُمَيمٌ
وَالْحَرَاجَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبْلِ . وَالْحَرَاجَةُ :
مُجَمَّعٌ شَجَرٌ ; وَالْجَمْعُ حَرَجٌ وَحَرَاجَاتٌ . قَالَ
الشَّاعِرُ :
أَيَا حَرَاجَاتِ الْحَيٌّ حِينَ تَحَمَّلُوا
بَذِي سَلَمٍ لِاجَادَ كُنَّ رِيعُ
وَيَحْمِعُ أَيْضًا عَلَى حِرَاجٍ . قَالَ رَؤْبَةُ :
عَائِنَ حَيَا كَالْحَرَاجِ نَعْمَهُ
يَكُونُ أَقْصِي شَدَّهُ مُحْرَجِهِ^(١)
وَأَحْرَاجَهُ أَى آمَّهَ .
وَالْتَّحْرِيقُ : التَّضِيقُ .
وَتَخْرَجَ ، أَى تَأْمَمَ .
وَأَحْرَاجَهُ إِلَيْهِ ، أَى أَجَاهَ .
وَالْحَرْجُ ، بِالْكَسْرِ الْوَدَاعَةُ ، وَالْجَمْعُ
أَحْرَاجٌ . وَمِنْهُ كَلْبُ الْحَرْجُ ، أَى مُقْلَدٌ .
وَالْحَرْجُ أَيْضًا : لِغَةُ الْحَرَاجِ ، وَهُوَ الْإِثْمُ
حَكَاهُ يُونُسُ .
وَالْحَرْجُ : نَصِيبُ الْكَلَبِ مِنَ الصَّيْدِ .
وَقَالَ^(٢) :

* حَتَى أَكَابِرَهُ عَلَى الْأَحْرَاجِ^(٣) *

(١) فِي الْمُخْطَوَطَةِ وَالْإِسَانِ : « أَقْصِي شَلَهُ » .

(٢) جَهَنْ ، يَصْفُ الْأَسْدَ .

(٣) صَرْهُ :

* وَتَقْدُمِي لِلَّيْثِ أَمْشِي نَحْوَهُ *

[حج]

حجَّ الرجل عينه تحميًّا يَسْتَشِفُ النظر ،
إذا صَغَرَهَا . قال ذو الإصبع :
إني رأيت بني أَيْمَانَ
لَكَ مُحَمَّدِينَ إِلَى شُوسَا^(١)
وتحميًّا العين أيضًا : غُورُها .
وقال أبو عبيدة : التَّحْمِيْجُ : شِدَّةُ النَّظَرِ .

[حلج]

حلجَ الْخَبَلَ ، أَى فَتَلَهُ فَنَلًا شديداً . قال
الراجز :

قلت لَخَوْدٍ كاعب عَطْبُولٍ
مِيَاسَةٌ كَالْأَطْبَيْهِ الْأَخْذُولِ
تَرَنُو بِعِيْنَيْنِ شَادِينَ كَجِيلِ
هَل لَكِ فِي مُحَمَّلَجٍ مَفْتُولِ
وَالْحِمَلَاجُ : مِنْفَاخُ الصَّائِفِ .

[حنج]

حنجَهُ وأحنجهُ ، أَى أَمَالَهُ . وأحنجَ كلامَهُ ،
أَى لواهَ كَالْيُونِيَّهُ الْمُخَتَّهُ^(٢) .

والحنج بالكسير : الأصل . يقال : عاد إلى
حنجه وبنججه .

[حوج]

الحاجةُ مُعْرُوفَة ، والجمع حاجُ و حاجاتُ و حوجُ ،
و حوائجُ على غير قياس ، كأنهم جمعوا حاجَةً .

(١) في اللسان : « آإن رأيت » ، « إيليك شوسا » .

(٢) والحنج : الذي إذا مهى نظر إلى خلفه برأسه
وصدره . وقد أحنج ، إذا فعل ذلك .

* فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حِضْبَاجًا حَاضِبَاجًا^(١) *
وَالْجَمْعُ أَحْضَاجُ .

وَحَضَبَجَتُ بِهِ الْأَرْضَ ، أَى ضربَتْ بِهِ .
وَحَضَبَجَتُ النَّارَ : أَوْقَدَتْهَا . وَانْحَضَبَ الْجَلُّ :
الْتَّهَبَ غَضِبًا . وفي الحديث^(٢) : « مِنْ شَاءَ أَنْ
يَنْحَضِبَ فَلَيَنْحَضِبْ » ، أَى يَتَقدَّمَ مِنَ الغَيْظِ وَيَنْشَقَ .

[حفلج]

الْحَفْلَاجُ ، بِتَشْدِيدِ الْلَّامِ : الْأَفْحَاجُ .

[حلج]

حلجَ الْقَطْنِ يَحْلُجُهُ وَيَحْلِجُهُ ، فَهُوَ حَلَاجٌ ،
وَالقطن حَلِيجٌ وَمَحْلَاجٌ .
وَالْمِحْلَاجُ وَالْمِحْلَاجَةُ : مَا يَحْلِجُ عَلَيْهِ .
وَالْمِحَلَاجُ : مَا يَحْلِجُ بِهِ .
وَحَلَاجَ الْقَوْمُ لِيَلْتَهُمْ أَى سَارُوهَا . يَقَالُ : يَنْتَهِ
وَيَنْتَهُمْ حَلْجَةً بَعِيْدَةً .

قال أبو صاعد : الْحَلِيجَةُ : عُصَارَةُ نَحْنِي ،
أَوْ لَبَنُ أَنْقَعَ فِيهِ تَمَرٌ .

وقال أبو مهديٍّ وَغَنِيَّةٍ^(٣) : هِيَ السَّمْنُ
عَلَى الْمَخْضِ .

(١) بعده :

* قد عادَ من أنفاسها رَجَارِجاً *

(٢) هو حديث أبي الدرداء ، قال في الركتتين بعد
العصر : « أَمَا أَنَا فَلَا أَدْعُهُمَا ، فَنَ شَاءَ أَنْ يَنْحَضِبَ
فَلَيَنْحَضِبْ .

(٣) غنية : أَعْرَابِيَّةٌ كَانَ يُؤْخَذُ عَنْهَا الْأَلْفَاظُ وَيُرَوَى
عَنْهَا الشِّعْرُ وَالْأَخْبَارُ . انْظُرُ الْيَانَ وَالْتَّبَيْنَ ٣ : ٤٩ —
٥٥ . وقد أورد ابن النديم في الفهرست ٧٠ اسْمَ « غَنِيَّةُ
أَمْ الْحَارِسُ » وَ « غَنِيَّةُ أَمْ الْهَيْمُ » .

وأَحْوَاجَ أَيْضًا بِعْنَى اخْتَاجَ .
وَالْحَاجُ : ضرب من الشوك . وَالْحَاجُ :
جُم حاجة . قال الشاعر :

وَأَرْضِمُ حَاجَةً بِلِبَانِ أُخْرَى
كَذَاكَ الْحَاجُ تُرْضِعُ بِاللِّبَانِ

فصل النساء

[خج]

خَبَجَهُ بِالعَصَاصَ : ضربه بها . وَخَبَجَ بِهَا :
حَبْقَ .

[خبرج]

الْخَبْرَنْجَهُ : حُسْنُ الْفِدَاءِ . وَجِسْمُ خَبْرَنْجٍ ،
أَيْ نَاعِمٌ . قال العجاج :

غَرَاءَهُ سَوَى خَلْقَهَا الْخَبْرَنْجَهُ
مَأْدُ الشَّابَ عَيْشَهَا الْمُخَرْفَجَهُ

[خج]

رِيحُ خَجُوجَ : تلتوى في هُبوبها . وقال
الأَصْمَعِي : الْخَجُوجُ مِن الرِّيَاحِ : الشِّدِيدَةُ الْمُرِّيَّةُ .
وقد خَجَّخَتْ .

وَالْخَجْنَجَةُ أَيْضًا : الانقباضُ والاستخفاء .
وَالْخَجَّاجُ الْجَلُّ فِي سَيِّرَهُ ، وَذَلِكَ سُرْعَةُ
مَعِ التِّوَاءِ .

[خج]

خَدَجَتِ النَّاقَةُ تَخْدُجُ خِدَاجًا ، فَهِيَ خَادِجٌ
وَالْوَلَدُ خَدِيجٌ ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ تَمَامِ الْأَيَامِ ،

وَكَانَ الأَصْمَعِي يُنْكِرُهُ وَيَقُولُ : هُوَ مُوَلَّدٌ . وَإِنَّا
أَنْكَرْهُ خَلْوَجَهُ عَنِ الْقِيَاسِ ، وَإِلَّا فَهُوَ كَثِيرٌ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ . وَيَنْشِدُ :

نَهَارُ الْمَرْءَ أَمْثَلُ حَيْنَ يَقْضِي (١)

حَوَاجِهَ مِنَ اللَّيلِ الطَّوِيلِ
وَالْحَوَاجَاهُ : الْحَاجَةُ .

يَقُولُ : مَا فِي صَدْرِي بِهِ حَوْجَاهُ وَلَا لَوْجَاهُ ،
وَلَا شَكُّ وَلَا مِرْيَاهُ بِعْنَى وَاحِدٍ . وَيَقُولُ : لَيْسَ
فِي أَمْرِكَ حُوَيْجَاهُ وَلَا لَوَيْجَاهُ وَلَا رُوَيْجَاهُ . قَالَ
الْحِيَانِيُّ : مَا لِي فِيهِ حَوْجَاهُ وَلَا لَوْجَاهُ ، وَلَا حُوَيْجَاهُ
وَلَا لَوَيْجَاهُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ رَفَاعَةَ :

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاهُ يَطْلُبُهَا
عِنْدِي فَإِنِّي لَهُ رَهْنٌ يَأْخُذُهُ
أَقِيمُ نَخْوَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عِوَجَهَ
كَمْ يُقَوِّمُ قِدْحَ النَّبْعَةِ الْبَارِي

قَالَ ابْنُ السَّكِيْتِ : كَلْتَهُ فَارِدًا عَلَى حَوْجَاهَ
وَلَا لَوْجَاهَ . وَهَذَا كَقُولُهُمْ : فَارِدًا عَلَى سَوْدَاهَ
وَلَا بَيْضَاهَ ، أَيْ كَلَهَ قِبِيْحَهُ وَلَا حَسَنَهَ .

وَحَاجَ يَخْمُوجُ حَوْجَاهُ ، أَيْ اخْتَاجَ . قَالَ
الْكُكِيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ :

غَنِيتُ فَلَمْ أَرْدُدْ كُمْ عِنْدَ بُعْيَةَ
وَحُجْتُ فَلَمْ أَكْدُدْ كُمْ بِالْأَصْبَاحِ
وَأَحْوَاجَهُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ .

(١) فِي الْلَّاسَانِ : « حَيْنَ يَقْضِي » .

على آخرَاجٍ ، وأخْارِيجَ ، وأخْرِجَةٍ .
وآخرَجُ : اسم موضع باليمامة .
وآخرَجُ : السحاب أول ما ينشأ . يقال
خرج له خَرَجْ حَسَنٌ .
وآخرَجُ : خِلَاف الدَّخْلِ .
وخرَجَهُ في الأدب فتخرج ، وهو خَرَجْ
فان على قَيْيل بالتشديد ، مثال عَنْينِ ،
معنى مفعول .
وناقة مُخْرَجَةٌ ، إذا خَرَجَتْ على خِلْقَةِ
الجمل .
وآخرَجُ من الأوعية معروفة ، وهو عربي
والمجمع خَرَجَةٌ ، مثل جُحْرٍ وحِحَرَةٍ .
وآخرَاجُ : ما يخرج في البدن من القُروح .
ورجل خَرَجَةٌ وُلْجَةٌ مثال هُمْزَةٌ ، أى كثير
الخروج والولوج .
وآخرَجِيٌّ : الذي يَسُودُ بنفسه من غير أن
يكون له قديم .
وبني اخْارِجيَّةٍ : قومٌ من العرب ، النسبة
إليهم خارجيٌّ .
وقولهم : «أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمّ خارجة» .
هي امرأة من بَجِيلَة ولدت كثيرةً من قبائل العرب
كانوا يقولون لها : خطبٌ ، فتقول : نِكْحٌ^(١) .

(١) أى كان الماطب يقول على باب خيائلاً ويقول لها خطب بكسر أوله وقد يضم الثاني ساكن على كل ، وكذا في أول نكح وناتيه . وما كلامان كانت العرب تزوج بهما كما سبق المؤلف أهـ .

وإنَّ كَانَ تَامَ الْخَلْقَ . وفي الحديث : «كُلُّ صَلَاةٍ
لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأَمْ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ» ،
أى نُقْصَانٌ .

وأَخْدَجَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا جَاءَتْ بِوَلْدَهَا نَاقَصَ
الْخَلْقِ وَإِنْ كَانَتْ أَيَّامَهُ تَامَةً ، فَعَنِ الْمُخْدَجِ وَالْوَلَدِ
مُخْدَجٌ . ومنه حديث عَلَى رضوانَ اللَّهُ عَلَيْهِ
فِي ذِي الْئِدَّةِ «مُخْدَجُ الْيَدِ» أى ناقص اليد :
قال ابن الأعرابي : أَخْدَجَتِ الشَّوْتَةُ ،
أى قَلَّ مطْرُها .

[نحو]

الْخَلْدَلَجَةُ ، بِتَشْدِيدِ الْلَّامِ : الْمَرْأَةُ الْمُتَلَّهَةُ
الْدَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ .

[خرج]

خَرَجَ خَرْوِجاً وَمُخْرَجًا . وقد يكون المُخْرَجُ
موقع الخروج . يقال : خرج مُخْرَجًا حسناً ، وهذا
مُخْرَجُهُ . وأما المُخْرَجُ فقد يكون مصدرَ قولك
أَخْرَجَهُ ، والفعل به ، واسم المكان والوقت ؛
تقول : أَخْرَجْنِي مُخْرَجَ صِدقٍ ، وهذا مُخْرَجُهُ ؛
لأنَّ الفعل إذا جاوز الثلاثة فاليم من مضومة ،
مثل دُحْرَجَ وهذا مُدْحَرَجُنا ، فشبه مُخْرَجَ
بيانات الأربع .

والاستخراج ، كالاستنباط .

وآخرَجُ وآخرَاجُ : الإِتَّاوَة^(١) ، ويجمع

(١) قلت : وقرى قوله تعالى : «أَمْ تَأْلَمُمْ خَرْجَا نَفْرَاجَ
رَبِّكَ خَيْرٌ» و «أَمْ تَأْلَمُمْ خَرَاجَا» . وكذا قوله تعالى
«فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجَا وَخَرَاجَا . أَهْ مُخْتَارٌ .

والمُخَارِجَةُ : المناهدة بالأصابع . والـتَّخَارِجُ :
التناهد .

[خُفج]

عِيشُ مُخْرَفَجٌ ، أى واسع . وفي الحديث
أَنَّهُ « كَرِه السَّرَاوِيلَ الْمُخَرَفَجَةَ » قالوا : هى
التي تقع على ظُهُورِ الْقَدْمَيْنِ . قال الراجز :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا خَرَفَجَاهَا
كَانَ مِنْهَا الْقُصْبَ الْمَدْلَبَجَا
سُوقُّ مِنَ الْبَرْدَى مَا تَعَوَّجَاهَا .

[خَرَجٌ]

الـخَرَجُ : ريح . قال الفراء : خَرَجٌ هى
الجنوب ، غير مجرأة . وقبيلة من الأنصار ، وهى
الأوسُ والـخَرَجُ ابْنَاءَ قَيْلَةَ ، وهى أَمْهُمَا نُسِبَاً إِلَيْها .
وَهَا ابْنَاءَ حَارَثَةَ بْنَ ثَلَبَةَ ، مِنَ اليمين .

[خُفج]

الـخَفَجُ من أدوات الإبل . قال الأصمى : فإن
كان رِجْلَاً بِعِيرٍ تَعْجَلَانِ بالقيام قبلَ أن يرْفِهَا
كَانَ بِهِ رُدْدَةً فَهُوَ أَخْفَجُ ، وَقَدْ خَفِجَ خَفَجاً .
وَخَفَاجَةُ ، بالفتح : حَىٰ مِنْ بَنِي عَامِرٍ . قال

الأعشى :

وَادْفَعُ عنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعْيِرُكُمْ
لِسَانًا كِمْرَاضِ الْخَفَاجِيِّ مِنْحَبَا
وَغَلامَ خُنْفِجَ بالضم ، وَخُنَافِجُ ، أى كثير

الـلَّحْمِ .

وَخَارِجَةُ ابْنَهَا ، لَا يُعْلَمُ مِنْهُ هو . ويقال : هو
خَارِجَةُ بْنِ بَكْرٍ بْنِ يَشْكُرٍ بْنِ عَدْوَانَ بْنِ عَمْرُو
ابن قيس عَيْلَانَ .

وَالـخَرَجُ ، بالتحريك : لونان سوادُ وَيَاضُ .
يقال : كَبْشٌ أَخْرَجَ ، وَظَلَمٌ أَخْرَجَ بَيْنَ الْخَرَجَ .
قال العجاج :

إِنَّا إِذَا مُذْكُرُ الْحَرُوبِ أَرْجَاهَا
وَلَبِسْتُ الْمَوْتِ جُلَّ أَخْرَجَاهَا
أَى لَبِسَتِ الْحَرُوبِ جُلَّ فِيهِ يَيَاضُ وَحَمْرَة
مِنْ لَطْخِ الدَّمِ ، أَى شُهُرَتْ وَعُرِفَتْ كَسْهَرَة
الْأَبْلَقِ .

وَتَقُولُ : أَخْرَجَتِ النَّعَامَةُ أَخْرَجَاهَا ،
وَأَخْرَاجَتْ أَخْرِيجَاهَا ، أى صارت خَرَجَاهَا .
وَالـخَرَجَاءُ مِنَ الشَّاءِ : الـتِّي اِيَضَّتْ رِجْلَاهَا
مِنَ الْمَاصِرَتَيْنِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَتَخْرِيجُ الرَّاعِيَةِ الْمَرْتَعَ : أَنْ تَأْكُلْ بَعْضَهُ
وَتَتَرَكْ بَعْضًا . وَأَرْضُ مُخَرَّجَةُ ، أَى نَبْتُهَا فِي مَكَانٍ
دُونَ مَكَانٍ . وَعَامٌ فِيهِ تَخْرِيجٌ ، أَى خِصْبٌ
وَجَدْبٌ .

وَالـخَرِيجُ : لُعْبَةُ الْهَمِ ، يَقَالُ فِيهَا خَرَاجٌ
خَرَاجٌ ، مِثْلُ قَطَامٍ . قال المذلى :
أَرْقَتْ لَهُ ذَاتَ الْعِثَاءَ كَانَهُ
خَارِيقٌ يُدْعَى بِيَهْنَ (١) خَرِيجٌ

(١) فِي الْمَانِ : « تَهْنِهِنَ ». .

وَالْخَلْوُجُ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي اخْتَلَجَ عَنْهَا وَلَدُهَا
فَقلَّ لِذَلِكَ لِبَنُهَا . وَقَدْ خَلَجَتْهَا ، أَى فَطَمَتْ وَلَدُهَا .
وَالْخَلْيَجُ مِنَ الْبَحْرِ : شَرْمٌ مِنْهُ . وَالْخَلْيَجُ :
النَّهْرُ . وَيُقَالُ : جَانِيَاهُ خَلْيَجًا .
وَالْخَلْيَجُ : الْحَبْلُ ، قَالَ ابْنُ السَّكِيتِ : لِأَنَّهُ
يُجَذِّبُ مَا شَدَّ بِهِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
وَبَاتَ يَغْنِي فِي الْخَلْيَجِ كَأَنَّهُ
كُمَيْتُ مُدَمَّى ناصِعُ اللَّوْنَ أَفَرَحَ^(١)
وَالْخَلْيَجُ : الْجَفْنَةُ ، وَالْجَمْعُ خُلْجٌ . قَالَ لَيْدٌ :
وَيَكْلُونَ إِذَا الرِّيَاحُ تَنَاوَحَتْ
خُلْجًا تُمْدَدُ شَوَارِعًا أَيْتَامُهَا
وَالْخُلُجُ أَيْضًا : سُقُنٌ صِفَارٌ دُونَ الْعَدَوَلِيِّ ،
قَالَهُ أَبُو عَيْدٍ :
وَالْخُلُجُ أَيْضًا : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا مِنْ
عَدُوَانَ فَلَحَقُوهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابُ بِالْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ
ابْنِ النَّضْرِ بْنِ كَنَانَةٍ ؛ وَسُمِّوْا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ اخْتَلَجُوا
مِنْ عَدُوَانَ .
وَالْمُخْلُوْجَةُ : الطَّعْنَةُ ذَاتُ الْمِينِ وَذَاتُ الشِّمَالِ .
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

(١) قوله :

فَبَاتِ يُسَاعِي بَعْدَ مَا شُجَّ رَأْسَهُ

فُحُولًا جَمِعَنَاهَا تَشَبَّثُ وَتَنْصَرُ

قَالَ الْبَاهِلِيُّ : يَعْنِي وَتَدَأْ رِبْطُهُ بِفَرْسٍ . يَقُولُ : يُسَاعِي
هَذِهِ الْفَحْولَ ، أَى شَدَّتْ بِهِ وَهِيَ تَنْزُو وَتَرْجُ . وَقَوْلُهُ يَعْنِي
أَى تَصْهَلَ عَنْهُ الْحَبْلُ .

خَلَجَهُ يَخْلِجُهُ خَلْجًا ، وَاخْتَلَجَهُ ، إِذَا جَذَبَهُ
وَانْتَزَعَهُ . قَالَ الْعَاجَاجُ :

فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلْجًا

فَقَدْ لَبَسْنَا عِيشَةَ الْمَخْرُوفَجَا

يَعْنِي : قَدْ خَلَجَ حَالًا وَانْتَزَعَهَا وَبَدَّهَا بَعْرِهَا .
وَخَلَجَتْ عَيْنِهِ تَخْلِجُ وَتَخْلُجُ خُلُوجًا ،
وَاخْتَلَجَتْ ، إِذَا طَارَتْ .

وَخَلَجَهُ بَعْيِنَهُ ، أَى عَمَّزَهُ . وَقَالَ^(١) :

جَارِيَةً مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ

حَيَا كَهْ تَمَشِّي بِعُلْطَتَيْنِ^(٢)

قَدْ خَلَجَتْ بِمَحَاجِبِ وَعَيْنِ

يَا قَوْمَ خَلُوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي

أَشَدَّ مَا خَلَّ بَيْنَ اثْنَيْنِ^(٣)

وَخَلَجَنِي كَذَا ، أَى شَغَلَنِي . يَقُولُ : خَلَجَتْهُ

أُمُورُ الدِّنِيَا .

وَالْخَلْجُ ، بِالتَّحْرِيكِ : أَنْ يَشْتَكِي الرَّجُلُ
عَظَمَهُ مِنْ عَمَلٍ أَوْ مِنْ طُولِ مَشَى وَتَعْبٍ . تَقُولُ
مِنْهُ : خَلْجٌ ، بِالْكَسْرِ .

وَتَخَلَّجَ الْمَفْلُوْجُ فِي مِشِيْتِهِ ، أَى تَفَكَّكَ وَتَمَايَلَ .

وَتَخَالَجَ فِي صَدْرِي مِنْهُ شَيْئًا ، وَذَلِكَ إِذَا
شَكَكَتَ .

(١) حَيْنَةُ بْنُ طَرِيفٍ ، يَنْسَبُ بِلِيلِ الْأَخْلِيَّةِ .

(٢) الْمُلْطَةُ : الْقَلَادَةُ .

(٣) وَبَعْدَهُ :

* لَمْ يَلْقَ قَطُّ مِثْلًا سِيَّئَنَ *

الْخَمْجُ فِي هَذَا الْبَيْتِ : سُوءُ النَّاءُ . وَ « إِنَّ »
بِعْنَى نَعَمْ .

فصل الدال

[جع]

الدِّيَاجُ : فارسيٌّ معرَّبٌ ويجمع على دِيَاجَ ،
وإن شئت دبِايج بالباء إنْ جعلتَ أصله مشدَّداً ،
كما قلنا في الدنانير . وكذلك في التصغير

والدِيَاجَاتَانِ : انْلَهَانِ . قال ابنُ مُقْبِلٍ :
يَخْدِي بِهَا بازِلٌ فَتَلُّ مَرَاقِفَهُ^(١)
يَحْرِي بِدِيَاجَتِيهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعُ
أَى هُو مُرْتَدِعٌ مُتَلَطِّخٌ بِهِ ، مِنَ الرَّدْعِ .
ابن السُّكِّيْتِ : ما بالدار دِبِيْج بالكسر
والتَّشْدِيدِ ، أَى مَا بِهَا أَحَدٌ . وشكَّ أبو عبيدة في
الجيم والراء . وسأَلَتْ عَنْهُ بِالبَادِيَةِ جَمَاعَةٌ مِنَ
الْأَعْرَابِ قَالُوكُوا : ما بالدار دِبِيْجِيْ . وَمَا زَادُوكُوا
عَلَى ذَلِكَ .

ووَجَدْتُ بِخَطٍّ أَبِي مُوسَى الْحَامِضَ : مَا فِي الدَّارِ
دِبِيْجُ^(٢) مُوقَعٌ ، بِالجِيمِ ، عَنْ ثَلْبِ .

[جع]

الدُّجَّةُ بالضم : شِدَّةُ الظُّلْمَةِ . وَلِيلَةُ دِيَجُوجُ :

(١) فِي الْمُخْطُوْطَةِ : يَخْنَى بِهَا كُلُّ مُوَارِّ مَنَا كَبَهُ .

(٢) بِالجِيمِ أَيْضًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِ . وَأَنْشَدَ :

هَلْ تَعْرِفُ الرُّسُومَ مِنْ ذَاتِ الْمُؤْجَّةِ ؟

لَيْسَ بِهَا مِنْ الْأَيْسِ دِبِيْجِ

وَهُوَ التَّقْسِ وَالْتَّرْزِينِ ، وَأَصْلُهُ فَارسيٌّ ، مِنَ الْدِيَاجِ .

نَطْعَنْهُمْ سُلْكَى وَمُخْلُوْجَةً

كَرَّكَ لِأَمِينِ عَلَى نَابِلِ
وَقَدْ خَلَجَتُهُ ، إِذَا طَعَنَتَهُ .

وَالْمُخْلُوْجَةُ : الرأى المصيب . قال الحطيئة :
وَكُنْتُ إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ^(١) رُعْتُهُ
بِمُخْلُوْجَةٍ فِيهَا مِنْ^(٢) الْعَجَزِ مَصْرِفُ
وَالْخَلَنْجُ : شَجَرٌ ، فارسيٌّ معرَّبٌ . قال
الشاعر^(٣) :

* لَبَنَ الْبُخْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلَنْجِ *

وَالْجَمْعُ الْخَلَانِجُ . قال هِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ :
حَتَّى إِذَا مَا قَضَتِ الْحَوَاجِا
وَمَلَائِتْ حَلَّبُهَا الْخَلَانِجَا
مِنْهَا وَمَتَّوْا أَوْطُبَ النَّوَاصِجا

[جع]

الْخَمْجُ : الفنور . يقال : أَصْبَحَ فَلَانْ خَمْجًا ،
أَى فَاتَّا . قال الْهَذَلِي^(٤) :

فَلَا أَقِيمُ بِدَارِ الْهُوَنِ إِنَّ وَلَا^(٥)

آتَى إِلَى الْغَدَرِ أَخْشَى دُونَهِ الْخَمْجَا

(١) وَكَذَا فِي السَّانِ . وَصَوَابُ رَوَايَتِهِ كَمَا فِي الْدِيَوَانِ
١١٠ : « رَحِيْ الأَمْرِ » .

(٢) فِي السَّانِ وَالْدِيَوَانِ : « فَهَا عَنْ » .

(٣) هو ابن قيس الريقيات . وصدره كما في الأغاني :

* مَلِكٌ يَطْعِمُ الطَّعَامَ وَيَسْقِي *

وَفِي السَّانِ :

* يَهْبِي الْأَلْفَ وَالْخَلِيلَ وَيَسْقِي *

(٤) هو ساعدة بن جويبة .

(٥) فِي السَّانِ : « وَلَا أَقِيمُ بِدَارِ الْهُوَنِ » ، وَرَوَى
أَيْضًا : « آتَى إِلَى الْخَبَرِ » .

إنما يعني زفقاء الديوك .
والدجاجة : كثيّة من الفزل .
وَدَجْدَجْتُ بالدجاجة : صحت بها . وَدَجَدَجْتُ الليلُ : أظلم .

[درج]

دَحْرَجْتُ الشيءَ درجةً وَدَحْرَاجًا ،
فَتَدَحَّرَجَ . والمُدَحْرَجُ : المدور . والدُّخْرُوجَةُ :
ما يُدَخِّرْجُهُ الجَعْلُ من البنادق . قال ذو الرمة
يصف فراغ الظليم :
أشداقها كصُدُوع النبع^(١) في قلَّا
مثل الدَّهَارِيجِ لم ينبت لها زَغْبُ
وَقَلَّهَا : رُؤوسُهَا .

[درج]

دَرَجَ الرجل والصبث يَدْرُجُ دُرُوجًا وَدَرَجَانًا ،
أى مشى . وَدَرَجَ ، أى مضى لسيله . يقال :
درج القوم ، إذا اقرضوا . والاندراج مثله . وفي
المثل : « أَكَذَبَ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ » ، أى أَكَذَبَ
الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ .
قال الأصمى : دراج الرجل ، إذا لم يُخَافِفْ
نسلاً .

وَدَرَجَتِ الناقةُ وَأَدْرَجَتْ ، إذا جازَتِ السنة
ولم تُنْتَجْ ، فهي مِدْرَاجٌ إذا كانت تلك عادتها .
وَأَدْرَجَتُ الْكِتَابَ : طويته .

(١) فِي الْلِسَانِ : « كصُدُوع النبع » .

(٤٠ - صحاح)

مُظَلَّمة . وليل دَجُوجِيٌّ ، وبعير دَجُوجِيٌّ ، لونقة دَجُوجَيَّة أى شديدة السود . وناقة دَجُوجَة : منبسطة على الأرض .

ورجل مَدَجِيجٌ ومُدَجِيجٌ ، أى شاكٌ في السلاح
تقول منه : تَدَجَّجَ فِي سِكْتَهِ ، أى دخلَ في
سِلَاحِهِ ، كأنه تعطى بها .

وَدَجَجَتِ السَّاهِيَّة تَدَجِيجًا : تَفَيَّتْ . وَمَرَّ
الْقَوْمُ يَدِّجُونَ عَلَى الْأَرْضِ دَجِيجًا وَدَجَاجَانًا ،
وهو الدييب في السير . قال ابن السكيت : لا يقال
يَدِّجُونَ حَتَّى يكونوا جماعة ، ولا يقال ذلك للواحد .
وَهُمُ الدَّاجَةُ . وقولهم : هُمُ الْحَاجُ وَالْدَاجُ^(١) ،
قالوا : فالداج الأعون والمكارون . وفي الحديث :
« هُؤُلَاءِ الدَّاجُ » . وأئمَّا الحديث : « ما تركت
من حَاجَةٍ وَلَا دَاجَةٍ إِلَّا أَتَيْتُ » فهو مخففٌ
إِتَّباعَ لِلْحَاجَةِ .

وَالدَّاجَاجُ مَعْرُوفٌ ، وَفَتَحُ الدَّالِّ فِيهِ أَفْصَح
مِنْ كَسْرِهَا ، الْوَاحِدَةُ دَاجَاجٌ لِلذِّكْرِ وَالْأَنْتِي ،
لَانَّ الْهَاءَ أَنَّمَا دَخَلَتْهُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ جَنْسِهِ ،
مُثْلِ حَامِيَّةٍ وَبَطَّةٍ . أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ جَرِيرِ :

لَمَّا تَدَدَّ كَرَتْ بِالْدَيْرِينِ أَرَقَنِ
صَوْتُ الدَّاجَاجِ وَضَرَبَ بِالنَّوَافِيسِ

(١) فِي الْلِسَانِ : « وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : رَأَى قَوْمًا
فِي الْحَجَّ لَهُمْ هِيَةً أَنْكَرُوهَا ، قَالَ : هُؤُلَاءِ الدَّاجِ وَأَيْسَا
بِالْحَاجِ » .

قال أبو زيد الكلبي : إذا أرادوا أن ترَأْمَ الناقة ولَدَ غيرها شَدُّوا أنفَها وعيَّنِيهَا ثُمَّ حَشَوْا حَيَاءَهَا مُشَاقًا وَخِرَقًا فَيُتَكَوِّنُهَا أَيَّامًا ، فَيَأْخُذُها لِذلِكْ عَمُّ مُثَاقٍ مُثَاقٍ ، ثُمَّ يَحْلُونَ عَنْهَا الرِّبَاطِ فَيُخْرِجُ ذَلِكَ وَهِيَ تَرَى أَنَّهُ ولَدٌ ، فَإِذَا أَفْتَهَهَا حَلَّوا عَيْنِيهَا وَقَدْ هَيَّئُوا لَهَا حُوارًا فَيُدُونُهُ إِلَيْهَا فَتَحْسِبُهُ ولَدَهَا فَتَرَأْمَهُ . وَيَقَالُ لِذَلِكَ الشَّيْءِ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ عَيْنَاهَا الْغَيَّامَةُ ، وَالَّذِي يُشَدُّ بِهِ أَنفَهَا الصِّقَاعُ ، وَالَّذِي يُحْشَى بِهِ الدُّرَجَةُ ؛ وَالْجَمْعُ الدُّرَاجُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

* لَمْ تُجْعَلْ لَهَا دُرَجُ الظِّئَارِ^(٢) *

وَالدُّرَاجُ وَالدُّرَاجَةُ : ضَرَبَ مِنَ الطَّيْرِ ، لِذَكْرِ الْأَئْنَى ، حَتَّى تَقُولَ الْحَقِيقَةَ طَانُ ، فَيَخْتَصُّ بِالذَّكْرِ .

وَأَرْضُ مَدْرَجَةٍ ، أَيْ ذَاتِ دُرَاجٍ .

وَالدَّرَاجَةُ ، بِالفتحِ : الْحَالُ ، وَهِيَ الَّتِي يُدَرِّجُ عَلَيْهَا الصَّبِّيَّ إِذَا مَشَى ، حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ .

وَالدَّرَاجُ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

[دُعْج]

الدَّاعِجُ : شَدَّةُ سَوَادِ الْعَيْنِ مَعَ سَعْتِهَا . يَقَالُ : عَيْنٌ دُعْجٌ .

وَالْأَدْعَجُ مِنِ الرِّجَالِ : الْأَسْوَدُ .

(١) هو عمران بن حطان .
(٢) صدره :

* جَمَادٌ لَا يُرَادُ الرِّسْلُ مِنْهَا *

وَالْجَمَادُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا لِنَفْعٍ فِيهَا ، وَهُوَ أَصْلُ جَسْمِهَا .

وَدَرَجَةُ إِلَى كَذَا وَاسْتَدْرَجَهُ ، بِعَنْتِي ، أَيْ أَدَنَاهُ مِنْهُ عَلَى التَّدْرِيجِ ، فَتَدَرَّجَ هُوَ .

وَالدُّرُوجُ : الرِّيحُ السَّرِيعَةُ الْمَرَّ ؛ يَقَالُ : رِيحُ دُرُوجٍ ، وَقِدْحُ دُرُوجٍ .

وَالْمَدْرَجَةُ : الْمَذْهَبُ وَالْمَسْلَكُ . قَالَ سَاعِدُ بْنُ جُوَيْهَ الْمَذْلَى يَصِفُ سَيِّفًا :

تَرَى أَثْرَهُ فِي صَفَحَتِهِ كَأَنَّهُ مَدَارِجُ شَبِيشَانٍ لَهُنَّ هَمِيمٌ

وَقَوْلُهُمْ « خَلَّ دَرَجَ الصَّبَّ » ، أَيْ طَرِيقَهُ لَهُنَّا يَسْلُكُ بَيْنَ قَدَمِيكَ فَتَنْتَفِخُ . وَالْجَمْعُ الْأَدْرَاجُ ، وَمِنْهُمْ قَوْلُهُمْ : رَجَعَ أَدْرَاجِي ، أَيْ رَجَعَ فِي الْطَّرِيقِ الَّذِي جَهَّتْ مِنْهُ .

وَالدَّرَجَةُ : الْمِرْقَاتُ ، وَالْجَمْعُ الدَّرَاجُ . وَالدَّرَجَةُ وَاحِدَةُ الدَّرَاجَاتِ ، وَهِيَ الْطَّبقَاتُ مِنَ الْمَرَاتِبِ .

وَالدَّرَجَةُ ، مَثَالُ الْهَمَزَةِ : لِغَةُ فِي الدَّرَجَةِ ، وَهِيَ الْمِرْقَاتُ . وَالدَّرَجَةُ أَيْضًا : طَائِرٌ أَسْوَدٌ بِاطْنِ الْجَنَاحَيْنِ وَظَاهِرُهُمَا أَغْبَرُ عَلَى خِلْقَةِ الْقَطَّا إِلَّا أَنَّهُ أَلْطَفُ .

وَالدَّرَجُ : الَّذِي يُكْتَبُ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ الدَّرَاجُ بِالْتَّحْرِيكِ . يَقَالُ : أَنْفَدَتِهِ فِي دَرْجِ الْكِتَابِ ، أَيْ فِي طَيِّبِهِ .

وَذَهَبَ دُمُهُ أَدْرَاجَ الْرِيَاحِ ، أَيْ هَدَرًا .

وَالدُّرُوجُ ، بِالضمِّ : حِفْشُ النِّسَاءِ . وَالدَّرَجَةُ أَيْضًا : شَيْءٌ يُدَرِّجُ فَيُدْخَلُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ ثُمَّ تَسْمَهُ فَقْطَنَهُ وَلَدَهَا فَتَرَأْمَهُ .

المنادٰي كان ينادي مرّةً : أصبح القوم ، كما يقال : أصبحتم كما تنامون ؟ ومرةً ينادي : أدلّجى ، أي سيري ليلاً .

والدَّلْجُ : الذي يأخذ الدلو ويُمشي بها من رأس البئر إلى الحوض حتى يُفرغها فيه . وقد دَلَجَ يَدْلُج بالضم دُلُوجاً . وذلك الموضع مَدْلَجٌ ومَدْلَجَةٌ . قال الشاعر^(١) :

كَانَ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بُرْ
لَهَا فِي كُلِّ مَدْلِجَةٍ خُدُودُ
وَمَدْلِجُ بِضْمِ الْيَمِّ : قَبِيلَةٌ مِّنْ كَنَانَةٍ ، وَمِنْهُمْ
الْقَافَةُ .

والدَّلْجُ : كِنَاسُ الْوَحْش ، مثـل التَّوْلَجَ .
وقال^(٢) :

* واجْتَابَ أَدْمَانُ الْفَلَّاَةِ الدَّوْلَجَا *

والدَّلْجُ : السَّرَابُ .

[دمج]

دمج الشيء دُمُوجاً ، إذا دخل في الشيء واستحکم فيه . وكذلك اندمج وادْمَج بتشدد الدال . قال أبو عبيد : كلّ هذا إذا دخل في الشيء واستتر فيه .

ونصل مُنْدَمِجٌ ، أي مُدَوَّرٌ .

وتَدَامِجُوا عَلَيْهِ ، أي تعاونوا .

ولِيل دَامِجٌ ، أي مظلّم .

(١) عنترة .

(٢) العجاج .

وأماماً قول ابن أحمر :

ما أُمْ غُرْ على دَعْجَاء ذى عَلَى
يَنْفِي القرَامِيدَ عَنْهَا الأَعْصَمُ الْوَقْلُ
فهي هضبة ، عن أبي عبيدة .

والعرب تسمى أول المحقق^(١) : الدَّعْجَاء ، وهي ليلة ثمان وعشرين ؛ والثانية السِّرَارُ ، والثالثة الغلنة^(٢) ، وهي ليلة الثلاثاء .

[دعلج]

الدَّعْلَجَةُ : التردد في الذهاب والرجوع .

ودَعْلَجُ : اسم فرس عاصِر بن الطُّفْيل . وقال : أَكْرَمُ عَلَيْهِمْ دَعْلَجًا وَلَبَانَهُ
إذا ما اشتكي وَقَعَ الرِّماحِ تَحْمِمَهَا

[دنج]

أَدْلَجَ القوم ، إذا ساروا من أوّل الليل .
والاسم الدَّلَجُ بالتحرير ، والدُّلْجَةُ والدَّلْجَةُ أيضاً
مثل بُرْهَةٍ من الدهر وبَرْهَةٍ . فإن ساروا من آخر
الليل فقد ادَّلْجُوا بتشدد الدال ؛ والاسم الدُّلْجَةُ
والدَّلْجَةُ .

وأماماً قول الشماخ :

وتشكُّو بعينٍ ما أَكَلَ رِكَابَهَا
وَقِيلَ الْمُنَادِي أَصْبَحَ الْقَوْمُ أَدْلَجِي
فلم يجعل الإدلاج مع الصبح ، وإنما أراد أن

(١) المحقق ، بتثليث اليم .

(٢) فـالسان « الغلنة » بالعين ، تعریف .

[دهنج]

الدُهَنْجُ : الجل الفاجر ذو السنامين ، فارسي معرّب . قال العجاج يُشَبِّهُ به أطراف الجبل في السراب :

كأنما^(١) الأَرْعَنُ منه في الآن
إذا بدأ دُهَنْجُ ذو أَعْدَانَ
والدَهَنْجُ بالتحريك^(٢) : جوهر كاز مرشد .

فصل الذال

[ذأج]

ذَأَجَ الماء يَذَأْجُهُ ذَأْجًا ، إذا جرّعه جرعاً
شديداً . قال الراجز :

يُشَرِّبُنَ بَرَدَ الماء شُرُبًا ذَأْجًا
لَا يَتَعَيَّفَنَ الْأَجَاجَ التَمَاجَ
قال الأصمى : ذَأْجَتُ السِقَاءَ : خرقته ،
وكذلك إذا نفخت فيه تخرق أو لم يتخرق .
واندَأْجَتِ الْقِرْبَةَ : تخرقت .

فصل الراء

[رُج]

الرَبَاجَةُ : البلادة . ومنه قول الشاعر^(٣) :

(١) يروى :
كأنَّ رَعْنَ الْأَلِ منه في الآن
بين الصُحَى وبين قَيْلِ القيَالِ
إذا بدا الخ . شبه الرعن حين يقصص في ذلك الوقت ،
وهو توهج البراب ، كبير عليه أعدال يسرع بها .
(٢) وقول مترجمه « كجفر » غلط في الترجمة وإن كان
فيها نوع موافقة لقول القاموس بالفتح ويحرثك . اه . قاله نصر .
(٣) هو أبو الأسود الجعلي .

والدَمَاجَةُ مثل الدَمَاجَةِ . ومنه الصلحُ الدُمَاجُ ، بالضم ، وهو الذي كأنه في خفاء . ويقال هو التائم الحكيم .

وأدْجَتُ الشيء ، إذا لفته في ثوب . والشيء المدْمَجُ : المدْرَجُ مع ملasse . والمدْمَجُ : القدح^(١) . قال الحارث بن حِلْزَةَ : أَفَيَتَنَا لِضَيْفِ خَيْرِ عِمَارَةٍ إِلَّا يَكُنْ لَبَنٌ فَعْطَفُ المدْمَجِ يقول : إن لم يكن لبن أَجْلَنَا القدح على الجزُورِ فنحرناها للضيوف .

[دلنج]

الدُمْلُوحُ : المُضَدُّ ، وكذلك الدُمْلُوحُ . وتقول : ألق على دَمَالِيَجَهُ . والمدْمَلِجُ : المدْرَجُ الأملس . قال الراجز : كأنَّ منها القَصَبَ المدْمَلِجَا سُوقٌ من البرِدِيِّ ما تَعَوَّجَأ

[دهنج]

أبو عمرو : الدَهَمَاجَهُ : مَشِيُّ الكَبِيرِ كأنه في قيد . قال الأصمى : يقال للبعير إذا قارب الخطوط وأسرع : قد دَهَمَحَ يُدَهَمِحُ . وأنشد^(٢) : وعير^(٣) لها من بَنَاتِ الْكَدَادِ يُدَهَمِحُ بالوطب^(٤) والمِزَوَدِ

(١) بكسر القاف .

(٢) للفرزدق .

(٣) في ديوانه : « حار لهم » .

(٤) في اللسان : « بالقمع » .

وناقة رَجَاهُ : عظيمة السنام .
والرَّجْرَجُ : الاضطراب . وازْجَحَ البحْرُ
وغيره : اضطراب . وفي الحديث : « من ركب
البحر حين يَرْجِحُ فلا ذمَّة له » ، يعني إذا اضطربت
أمواجُه ، وترَجَرَ الشَّيْءُ ، أى جاء وذهب .
والرَّجَرَجُ : نعتُ المُتَرَجِّحِ . وقال :
* وكَسَّتِ الْمِرْطَ قَطَاةً رَجَرَجًا *
وكنية رَجَارَجَةُ ، كأنَّها تتمخض ولا تسير ،
لكثرتها . وامرأة رجراجة : يَرْجَرَجُ
عليها حُمُّها .
والرِّجْرَجَةُ ، بالكسر : بقية الماء في الحوض
الكدرة الخنطة بالchein ؛ والثريدة الملبقة .
والرِّجْرِجُ أيضًا : بنت . قال الشاعر^(١) :
كاد اللَّاعُ من الْحَوْذَانِ يَسْخَطُهَا
ورِجْرِجُ بَيْنَ لَهْيَهَا خَنَاطِيلُ
والرَّاجَجُ بالفتح : مهازيل الغنم . قال
الراجز^(٢) :
قد بَكَرَتْ سَحْوَةً بِالْعِجَاجِ^(٣)
فَدَمَرَتْ بَقِيَّةَ الرَّاجَاجِ
ونَجَّةَ رَجَاجَةَ ، أى مهزولة . والرَّاجَاجُ
أيضًا : الضعفاء من الناس والابل : وأنشد
الأصمعي :

(١) هو ابن مقبل .
(٢) هو الفلاح بن حزن .
(٣) سحوة : اسم علم للريح الجنوب . والعجاج : الغبار .

* ولم أَتَرَجَحْ^(٤) *
أى ولم أتبَدَّ .

[رجع]
أَرْتَجَتُ الْبَابَ : أغلقته . قال العجاج :
* أو يَجْعَلُ الْبَيْتَ رِتَاجًا مُرْتَجًا *
والمِرْتَاجُ : المغلق . وأَرْتَجَتِ النَّاقَةُ ، إذا
أَغْلَقَتْ رَحْمَها على الماء . وأَرْتَجَتِ الدَّجَاجَةُ ،
إذا امتلأ بطنها بيضًا .

وأَرْتَجَ عَلَى القارِئِ ، على ما لم يُسمَّ فاعله ،
إذا لم يقدر على القراءة كأنَّه أطْبِقَ عليه ، كما يُرْتَجَ
الْبَابُ . وكذلك أَرْتَجَ عَلَيْهِ . ولا تقل : ارْتَجَ
عليه بالتشديد .

وَرَتَجَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقَةِ الْكَسْرِ ، إِذَا
اسْتَعْلَقَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ .

وَرَتَجُ ، بالتحرير : الباب العظيم ، وكذلك
الرِّتَاجُ . ومنه رِتَاجُ الْكَعْبَةِ . قال الشاعر :
إذا أَخْلَفَوْنِي فِي عُلَيَّةِ أَجْنِحَتْ
يَعِينِي إِلَى شَطْرِ الرِّتَاجِ الْمُصَبَّبِ
وَيَقَالُ : الرِّتَاجُ : الْبَابُ الْمُفْلَقُ وَعَلَيْهِ بَابٌ صَغِيرٌ .
وَالْمَرَاتِجُ : الْطَرْقُ الصَّيِّقَةِ .

[رجع]
يقال رَجَهَ رَجَّا ، أى حَرَّكه وزَلَّه .

(٤) والبيت :
وقلتُ لجاري من حنيفة سِرْ بنا
نبادر أبا لينلى ولم أَتَرَجَحْ

وارِتَّعَجَ الْوَادِي : امْتَلَأَ .

[رَعْجٌ]

الرَّانِجُ : الْجُوزُ الْهَنْدِيُّ ، وَمَا أَظْنَهُ عَرَبِيًّا .

[رَوْجٌ]

رَاجَ الشَّيْءَ يَرُوْجُ رَوَاجًا : نَفَقَ . وَرَوَجْتُ
السَّلْعَةَ وَالدَّرَاهِمَ . وَفَلَانُ مَرْوَجٌ .

[رَهْجٌ]

الرَّاهَجُ : الْفَبَارُ . وَأَرْهَجَ الْغَبَارَ ، أَى أَثَارَهُ .

وَالرَّاهُوَجَةُ : ضَرَبَ مِنَ السَّيْرِ . قَالَ الْعَجَاجُ :
* مَيَّاحَةُ تَمِيقُ^(١) مَشِيًّا رَاهُوَجًا *
وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ فَارِسِيًّا مَعْرِبًا .

فصل الزَّائِ

[ذِبْرَجٌ]

ذِبْرَجُ بِالْكَسْرِ : الزِّينَةُ مِنْ وَشِيٍّ أَوْ جَوْهِرٍ
أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ . يُقَالُ : ذِبْرَجُ مُزَبْرَجٌ ، أَى مُزَيَّنٌ .
وَيُقَالُ : الْذِبْرَجُ الْذَّهَبُ . وَيُنَشَّدُ :

* يَعْلَمُ الدِّمَاغُ بِهِ كَعْلَمُ الذِّبْرَجِ *

وَالذِّبْرَجُ أَيْضًا : السَّحَابُ الرَّقِيقُ فِيهِ حُمْرَةٌ .

قال الْعَجَاجُ :

* سَفَرَ الشَّمَالَ الْذِبْرَجَ الْمُزَبْرَجًا *

[زِبْعَجٌ]

الزُّجُّ : طَرْفُ الْمِرْفَقِ . وَالزُّجُّ أَيْضًا : الْحَدِيدَةُ
الَّتِي فِي أَسْفَلِ الرَّمْحِ ، وَالْجُمْعُ زِجَّةٌ وَزِجَّاجٌ ؛
وَلَا تَقْلِيلُ أَزِجَّةٍ .

(١) فِي الْجَهَرَةِ : « تَمِيقٌ مِيجًا » . وَالْيَعْ : الْبَغْرُ .

أَقْبَلُنَّ مِنْ نَيْرٍ وَمِنْ سُوَاجٍ

بِالْقَوْمِ قَدْ مَلُوا مِنَ الْإِدَلَاجِ^(١)

فَهُمْ رَجَاجٌ وَعَلَى رَجَاجٍ

أَى ضَعْفُوا مِنَ السَّفَرِ وَضَعْفُوا رَوَاحَلَهُمْ .

[رَدْجٌ]

الرَّدَاجُ بِالْتَّحْرِيكِ : مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ
السَّبَخَلَةِ أَوْ الْمُهْرِ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ ، وَهُوَ بِنَزْلَةِ
الْعِقَى مِنَ الصَّبِيِّ .

وَالْيَرَنْدَجُ وَالْأَرَنْدَجُ : جَلْدُ أَسْوَدٍ . قَالَ
أَبُو عَيْدٍ : أَصْلُهُ بِالْفَارَسِيَّةِ « رَنْدَهُ » . وَأَنْشَدَ
لِلْأَعْشَى :

* أَرَنْدَجُ إِسْكَافٌ يُخَالِطُ عِظَلَمًا^(٢)

قَالَ ابْنُ السَّكِيْتِ : وَلَا يَقَالُ الرَّنْدَجُ .

[رَعْجٌ]

الرَّاتِعَجُ كَالْأَرْتَعَادِ . وَرَاعَجَ الْبَرْقُ وَأَرْعَجَ،
إِذَا تَتَابَعَ لِمَاعَنُهُ . قَالَ الْعَجَاجُ :

* سَحَّا أَهَاضِيبَ وَبَرْقًا مُرِعِجًا *

ابْنُ السَّكِيْتِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ
وَعَدْدُهُ : قَدْ ارْتَعَجَ مَالُهُ ، وَارْتَعَجَ عَدْدُهُ .

(١) وَبَعْدَهُ :

يَشُونُ أَفْوَاجًا إِلَى أَفْوَاجٍ

مَشِيَّ الْفَرَارِيَّجِ مَعَ الدَّجَاجِ

(٢) صَدْرُهُ :

* عَلَيْهِ دَيَابُوذُ تَسَرَّبَ تَحْتَهُ *

وَقَالَ ابْنُ بَرِيْ : « أُورَدَ الْجَوْهَرِيُّ أَرْنَدَجُ — يَعْنِي
بِالْرَفْعِ — وَصَوَابِهِ أَرْنَدَجُ بِالنَّصْبِ » .

[زعج]

أَزْعَجَهُ ، أَى أَفْلَقَهُ وَقَلَّهُ مِنْ مَكَانِهِ .
وَانْزَعَ بِنَفْسِهِ .

وَالْمِزْعَاجُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُ فِي مَكَانٍ .

[زلج]

مَكَانٌ زَلْجٌ وَزَلَجٌ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ . أَى
رَزَقٌ . وَالرَّزَلْجُ : الرَّزَاقُ .
وَمَرَّيْزَلْجُ بِالْكَسْرِ زَلْجًا وَزَلِيجًا ، إِذَا خَفَّ
عَلَى الْأَرْضِ .

وَسَهْمُ زَالِجُ : يَزَلِجُ عَنِ الْقَوْسِ .

وَعَطَاءُ مُرْلَجٍ ، أَى وَتْحٌ قَلِيلٌ . وَالْمُرَلَّجُ
أَيْضًا : الْمُلْزَقُ بِالْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ .

وَالْمِلْأَاجُ : الْمَعْلَقُ ، إِلَّا أَتَهُ يَفْتَحُ بِالْيَدِ
وَالْمَعْلَقُ لَا يَفْتَحُ إِلَّا بِالْمَفْتَاحِ . تَقُولُ مِنْهُ : أَزْلَجْتُ
الْبَابَ ، إِذَا أَغْلَقْتَهُ .

وَالْمِلْأَاجُ مِنِ النِّسَاءِ : الرَّسْحَاءُ .

[زع]

الْأَصْمَعَى : زَجَّتُ الْقَرْبَةَ : مَلَأْتُهَا . قَالَ :
وَالْرَّمَجُ بِالتَّحْرِيكِ الْفَصَبُ ؟ وَقَدْ زَرَمَ بِالْكَسْرِ .
قَالَ : وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَشْجَعَ يَقُولُ : مَالِي
أَرَاكَ مُزْمَئِيجًا ، أَى غَضْبَانَ .

وَالْزِيمَى : أَصْلَ ذَنَبِ الطَّائِرِ ، مِثْلِ
الْزِيمَكَ .

ابن السكيت : أَزْجَجْتُ الرَّمَحَ فَهُوَ مُرَجٌ ،
إِذَا عَمِلْتَ لَهُ زُجًا . قَالَ : وَزَجَّجْتُ الرَّجَلَ أَرْجَهُ
زَجًا فَهُوَ مَرْجُوجٌ ، إِذَا طَعْنَتَهُ بِالْزُّجِّ .

وَالْمِرَاجُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : رُمْحٌ قَصِيرٌ كَالْمِرَاقِ .

وَالرَّاجِحُ : دَقَّةٌ فِي الْحَاجَيْنِ وَطُولُهُ .

وَالرَّجَلُ أَرْجَهُ . وَزَجَّجَتِ الْمَرْأَةُ حَاجَهَا : دَقَّةَهُ
وَطَوَّلَتِهِ . وَقُولُ الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا غَانِيَاتُ خَرَجْنَ يَوْمًا

وَزَجَّجْنَ الْخَوَاجِبَ وَالْعَيْوُنَا

يَعْنِي : وَكَحَلْنَ الْعَيْوُنَ ، كَمَا قَالَ :

عَلَفَتِهَا تِبْنَانًا وَمَاءً بَارِدًا

حَتَّى شَتَّتْ هَمَّالَةَ (١) عَيْنَاهَا

أَى : وَسَقَيْتَهَا مَاءً بَارِدًا .

وَظَلِيمُ أَرْجَهُ : بَعِيدُ الْخَطْوِ . وَنَعَامَةُ زَجَّاهُ .

وَقَالَ (٢) يَصِفُ نَاقَةً :

مُجَالِيَةُ حَرْفٌ سَنَادُ يَشْلَهَا

وَظِيفُ أَرْجَهُ الْخَطْوِ ظَمَانُ سَهْوَقَ (٣)

وَالرُّجَاجَةُ مَعْرُوفَةُ ، وَالْجَمْعُ زُجَاجٌ وَزِجَاجٌ

وَزَجَاجٌ . وَجَمْعُ زُجَّ الرُّمْحِ زِجَاجٌ بِالْكَسْرِ
لَا غَيْرَ .

(١) فِي الْخَطْوَةِ : « جَالَةً » .

(٢) ذُو الرَّمَةِ .

(٣) جَالِيَةُ ، أَى عَظِيمَةُ الْخَلْقِ كَمَا هُنَّ جَلَ . وَحَرْفُ :
قَوْيَةٌ . وَسَنَادُ : مَشْرُوفَةٌ . وَأَرْجَهُ الْخَطْوِ : وَاسِعَهُ .
وَالْوَظِيفُ : عَظِيمُ السَّاقِ . وَسَهْوَقُ : الْطَوِيلُ . وَيَشْلَهَا :
بِطْرَدَهَا .

وإن الذي يسعى ليفسد^(١) زوجتي
كما عا إلى أسد الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا
قال يونس : تقول العرب : زوجته امرأة ،
وتزوجت امرأة ، وليس من كلام العرب تزوجت
بامرأة . قال : وقول الله تعالى : **﴿وَزَوَّجَنَاهُمْ بَحُورٍ**
عَيْنٍ﴾ ، أي قرنائهم بهن ، من قوله عز وجل :
﴿إِحْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَرْوَاجَهُم﴾ ، أي وقرناءهم .
وقال الفراء : تزوجت بامرأة ، لغة في أزيد
شأنة .

وامرأة مزوج كثيرة التزوج .
والزوج والزوجة والازدواج يعني .

والزوج : خلاف الفرد ، يقال زوج أو فرد ،
كما يقال : خساً أو زكّاً ، شفع أو وتر . قال
أبو جزّة السعدي :
ما زلنَ يَنْسِبُنَ وَهُنَّا كُلَّ صَادِقَةٍ
بَاتَتْ تُبَاسِرُ عُرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجٍ
لأنَّ بِيضِ القطا لا يكون إلا وترًا . قال الله
تعالى : **﴿وَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾** .
وكلى واحدٌ منها أيضًا يسمى زوجا . يقال :
ها زوجان للاثنين وها زوج ، كما يقال لها سِيَانٌ
وها سوا .

وتقول : اشتريت زوجي حمام وأنت تعنى
ذكراً وأنثى ، وعندى زوجاً ناعاً . وقال تعالى :
﴿مِنْ كُلِّ زَوْجِينِ اثْنَيْنِ﴾ .

والزوج : النَّمَطُ يُطْرَحُ على الهَوْدَجِ . قال لميد :

(١) ويروى : « يعرض زوجي » كما في اللسان .

والزمج مثال المحرّد^(١) : اسم طائر يقال له
بالفارسية : ده برادران^(٢) .

وجاء في القوم بزاجهم ، مهموز ، أي
باجمعهم .

وأخذت الشيء بزاجمه وزاججه ، إذا أخذته
كله ولم تدع منه شيئاً ، عن ابن السكيت .

[زنج]

الزنج : جيل من السودان ، وهم الزوج .
قال أبو عمرو : زنج وزنج ، وزنجي وزنجي .

[زنجل]

الزنفليحة ، بكسر الزاي والفاء وفتح اللام
شيئه بالكسنف^(٣) ، وهو معرب ، وأصله
بالفارسية « زين بيله » . فإن قدّمت اللام على
الباء كسرتها وفتحت ما قبلها وقلت : الزنفليحة^(٤) .

[زوج]

زوج المرأة : بعلها . وزوج الرجل : امرأته
قال الله تعالى : **﴿إِسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾**
ويقال أيضاً : هي زوجته . قال الفرزدق

(١) في المطبوعة الأولى « الجرد » تحريف ، صوابه في اللسان . وفي القاموس « كدمل » .

(٢) في القاموس : « دو برادران » لأنّه إذا بجز عن صيده أعنانه أخوه ، ووهم الجوهري في « ده » .

(٣) الكسنف بالكسر : الوعاء والظرف ، وأصله وعاء أدأة الراعي كما سيأتي . ولو قيل إن الرنينيل معرب عنه لم يبعد . قاله نصر .

(٤) والزنفلحة عن الجوابيق .

[سج]

سَجَّ يَسْجُّ ، إِذَا رَقَّ مَا يَحْيِي ، مِنْهُ مِنَ الْفَائِطِ .
 وَسَجَّ الْحَائِطَ ، أَى طَيْنَهُ ، وَالْخَشْبَةَ الَّتِي يُطَيَّنَّ
 بِهَا : مِسْجَةً .
 وَالسَّجَّةُ وَالبَجَةُ : صِنَانٌ .
 وَالسَّجَاجُ بِالفتح : الْلَّبَنُ الْكَثِيرُ الْمَاءُ ، وَهُوَ
 أَرَقُّ مَا يَكُونُ .
 وَالأَرْضُ السَّجْسَجُ ، لَيْسَ بِصُلْبَةٍ وَلَا سَهْلَةٍ ،
 قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

أَنَّى اهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلٍ
 وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّجْسَجِ^(٢)
 وَيَوْمُ سَجْسَجٍ : لَا حَرَّ مُؤْذِنٌ وَلَا قُرْٰ . وَفِي
 الْحَدِيثِ : « الْجَنَّةُ سَجْسَجٌ »^(٣) .

[سج]

سَحَجَتْ جَلَدَهُ فَأَنْسَحَجَ ، أَى قُشْرَتْهُ فَانْقَشَرَ .
 يَقَالُ : أَصَابَهُ شَيْءٌ فَسَحَجَ وَجْهَهُ ؛ وَبِهِ سَحْجَةٌ .
 وَسَحَجَهُ فَتَسَحَّجَ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .
 وَحِمَارٌ مُسَحَّجٌ ، أَى مَعْضُضٌ مَكَدَّحٌ^(٤) .
 وَبَعِيرٌ سَحَّاجٌ : يَسْحَاجُ الْأَرْضَ بَخْفَهُ .

(١) الْحَارِثُ بْنُ حَلْزَةَ الْبَشْكَرِيُّ .

(٢) وَقَبْلَهُ :

طَافَ الْخِيَالَ وَلَا كَلِيلَةَ مُدْلِجٍ
 سَدِّيَّاً بِأَرْجُلِنَا فَلَمْ يَتَعَرَّجَ

(٣) فِي الْقَامُوسِ : « وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَاسٍ فِي صِفَةِ
 الْجَنَّةِ : هُوَ أَئْمَانُهَا السَّجْجَعُ . وَغَلَطَ الْجُوهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ الْجَنَّةِ
 سَجْجَعٌ » .

(٤) فِي الْلَّاْسَانِ : « مَكْدَمٌ » بِالْمِيمِ فِي آخِرِهِ ، وَهُوَ بَعْنَى .
 (٥) صَاحِبُ (٤١) —

مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُطْلُبُ عُصِيَّةً
 زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقَرَامُهَا
 وَالزَّاجُ ، فَارْسَى مَعْرِبٌ^(١) .

وَالرِّيجُ^(٢) : خِيطُ الْبَنَاءِ ، وَهُوَ الْمُطْمَرُ ، فَارْسَى
 مَعْرِبٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَسْتُ أَدْرِي ، أَعْرَبِيٌّ
 هُوَ أَمْ مَعْرِبٌ ؟

فصل السين

[سج]

السُّبْجَةُ بِالضمِّ : كِسَاءُ أَسْوَدٍ . يَقَالُ : تَسْبَحَ
 الرَّجُلُ ، إِذَا لِسَةً . قَالَ الْعَبَاجُ :
 * كَالْحَبْشَى التَّفَّ أَوْ تَسْبَحًا *
 وَالسَّبَحُ هُوَ الْخَرَزُ الْأَسْوَدُ ، فَارْسَى مَعْرِبٌ .
 وَالسَّبِيعُ وَالسَّبِيْجَةُ : الْبَقِيرُ^(٣) ، وَأَصْلُهُ بِالفارسية
 « شَبِيْ » ، وَهُوَ الْقَمِيصُ .

وَالسَّبَابِجَةُ : قَوْمٌ مِنَ السَّنْدِ كَانُوا بِالْبَصَرَةِ
 جَلَاؤِرَةً وَحُرَّاسَ السِّجْنِ ، وَالْمَاءُ لِلْعِجْمَةِ وَالنَّسْبِ .
 قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَفْرَغٍ الْحِيرِيُّ :
 وَطَاهَطَمَ مِنْ سَبَابِيجَ خُزِيرٍ

يُلْدِسُونِي مَعَ الصَّابَرِ الْقُيُودَا

(١) فِي الْلَّاْسَانِ : « الزَّاجُ يَقَالُ لِهِ الشَّبُّ الْيَمَانِيُّ ، وَهُوَ
 مِنَ الْأَدْوِيَةِ ، وَهُوَ مِنَ الْأَخْلَاطِ الْمُجْبَرِ » .

(٢) جَلَهُ فِي الْلَّاْسَانِ فِي مَادَةِ (زَيْجٍ) . وَأَمَّا صَاحِبُ
 الْلَّاْسَانِ فِيهِ فِي (زَوْجٍ) .

(٣) فِي الْلَّاْسَانِ : الْبَقِيرُ وَالْبَقِيرَةُ : بَرْدٌ يَشَقُّ فِيلِبِسَ بِلَا
 كِمِينٍ وَلَا جِبْبَ .

أى إذا أَخَذَ الرَّجُلُ الدِّينَ أَكْلَهُ، فَإِذَا أَرَادَ صاحبُ
الدِّينَ حَقَّهُ لَوَاهُ بِهِ^(١).

وَالسَّلْجُونُ ، بِالضمِّ وَالتَّشْدِيدِ : نَبْتُ تَرْعَاهُ الْإِبْلُ.

وَقَدْ سَلَجَتِ الْإِبْلُ بِالفتحِ تَسْلُجُ بِالضمِّ ، إِذَا
اسْتَطَلَقَتْ بِطُولِهَا عَنْ أَكْلِ السَّلْجَونَ .

[سِرْج]

سَمْحَ الشَّيْءِ بِالضمِّ سَمَاجَةً : قَبْحٌ فَهُوَ سَمْحٌ ،
مُثْلٌ ضَخْمٌ فَهُوَ ضَخْمٌ ؛ وَسَمِحَجُ ، مُثْلٌ خَشْنَ
فَهُوَ خَشْنٌ ؛ وَسَمِيجُ ، مُثْلٌ قَبْحٌ فَهُوَ قَبْحٌ . قَالَ
أَبُو ذَؤْبَيْبَ :

فَإِنْ تَصْرِمِي حَبَّلِي وَإِنْ تَبَدَّلِي
خَلِيلًا وَمِنْهُمْ صَالِحٌ وَسَمِيجٌ^(٢)
وَقَوْمٌ سَمَاجٌ مُثْلٌ ضَخْمٌ .
وَاسْتَسِمَاجَةً : عَدَهُ سَمِيجًا .

وَالسَّمْحُ وَالسَّمِيجُ : الْبَنُونُ الدَّسْمُ الْخَبِيثُ
الظَّعْمُ . وَكَذَلِكَ السَّمَاجُ وَالسَّلْجُونُ ، بِزِيادةِ الْهَاءِ
وَاللَّامِ .

[سِمْج]

السَّمْحَجُ : الْأَنَانُ الطَّوِيلَةُ الظَّهِيرَ ، وَكَذَلِكَ
الْفَرْسُ ، وَلَا يُقَالُ لَذَّ كَرِ .

[سِرْج]

السَّمَرَاجُ وَالسَّمَرَاجَةُ : اسْتِخْرَاجُ الْخَرَاجِ
فِي ثَلَاثِ مِرَارٍ ، فَارْسَى مُعَربٌ . قَالَ الْعَجَاجُ :

(١) أَى مَطْلَهُ .

(٢) فِي الْإِنْسَانِ : « وَقَيْلٌ سَمِيجٌ هَنَا فِي بَيْتِ أَبِي ذَؤْبَيْبَ
الَّذِي لَا خَيْرٌ عِنْدَهُ » .

[سِدْج]

رَجُلٌ سَدَّاجٌ ، أَى كَذَابٌ . وَقَدْ تَسَدَّجَ ،
أَى تَكَذِّبُ وَتَخْلَقُ .

[سِرْج]

السَّرْجُ مُعْرُوفٌ . وَقَدْ أَسْرَجَتُ الدَّابَّةَ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : السُّرِيجِيَّاتُ : سَيْوَفٌ مَنْسُوبٌ
إِلَيْهِ يُقَالُ لَهُ سُرِيجٌ ، وَشَبَهَ الْعَجَاجَ بِهَا حُسْنَ
الْأَنْفِ فِي الدِّقَّةِ وَالْأَسْنَوَاءِ ، فَقَالَ :

وَجَبَّهَهُ وَحَاجِبَهُ مُزَجَّجَهُ
وَفَاجِهُهُ وَمَرِسِنًا^(١) مُسَرَّجَهُ

وَالسِّرَاجُ مُعْرُوفٌ ، وَتَسَمَّى الشَّمْسُ سِرَاجًا .
وَالسَّمَرَاجَةُ بِالفتحِ : الْأَنْفُ فِي الْفَتِيلَةِ وَالْدُّهْنِ .
وَالسُّرْجُوَجَةُ : الطَّبِيعَةُ وَالطَّرِيقَةُ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُ النَّاسِ قِيلَ : هُمْ عَلَى
سُرْجُوَجَةٍ وَاحِدَةٍ .

[سِفَنج]

أَبُو عُمَرُو : السَّفَنْجُ : الظَّلِيمُ الْحَفِيفُ . وَهُوَ
مَلْحُقٌ بِالْخَمَاسِيِّ بِتَشْدِيدِ الْحَرْفِ الْثَالِثِ مِنْهُ .

[سِلْج]

سَلْجَ اللُّقْمَةُ بِالْكَسْرِ ، يَسْلَجُهَا سَلْجَانًا
وَسَلْجَانًا ، أَى بَلِعَهَا .
وَقَوْلَمُ : « الْأَكْلُ سَلْجَانٌ وَالْقَضَاءُ لَيَانٌ^(٢) »

(١) المَرْسَنُ ، بِكَسْرِ السِّينِ وَفَتحِهَا : الْأَنْفُ .

(٢) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ .

وَسَهْجَ الْقَوْمُ لِيَلَّهُمْ ، أَى ساروا . قال الراجز :

كَيْفَ تَرَاهَا تَغْتَلِي يَا شَرْجَ
وَقَدْ سَهْجَنَاهَا فَطَالَ السَّهْجُ
وَسَهْجَتُ الطِيبَ : سَهْقَتْهُ .

وَسَهْجَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ : قَشَرَتْهَا . قال
مَنْظُورُ الْأَسْدِيَّ :

هَلْ تَعْرُفُ الدَّارَ لَامُ الْحَسْرَجَ
غَيْرَهَا سَافَ الرِّيَاحُ السَّهْجَ
قال أَبُو عُمَرُ : السَّهْجُ : نَمْرُ الْرِّيحِ . وأَنْشَدَ :

* إِذَا هَبَطْنَا مُسْتَحَارًا مَسَهْجًا *

فصل الشين

[شجع]

الشَّجَةُ : وَاحِدَةٌ شِبَاجٌ الرَّأْسِ . وَقَدْ شَجَةٌ
يَشِيجُهُ وَيَشِيجُهُ شَجَّاً ، فَهُوَ مَشْجُوحٌ وَشَجِيجٌ .
وَوَنْدٌ مَشْجُوحٌ وَشَجِيجٌ وَمُشَجَّحٌ ؛ شَدَّدْ لَكْثَرَة
ذَلِكَ فِيهِ .

وَرَجُلٌ أَشَجُّ بَيْنَ الشَّجَاجِ ، إِذَا كَانَ فِي
جَيْبِهِ أَثْرُ الشَّجَةِ .

وَشَجَّتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ ، أَى شَقَّتْهُ . وَشَجَّتُ
الْمَفَازَةَ : قَطَعْتَهَا . قال الشاعر :

تَشُجُّ فِي الْعَوْجَاءِ كُلَّ تَنُوقَةٍ
كَانَ لَهَا بَوًا بِنْهِيٍّ تُعَاوِلُهُ

[شجع]

شَحِيجُ الْغُلُ وَالْغُرَابُ : صَوْتُهُ ، وَكَذَلِك
الشَّحَاجُ بِالضمِّ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

* يَوْمَ خَرَاجٍ يُخْرِجُ السَّمَرَاجًا *

[سلج]

السَّمَلَاجُ : الْخَفِيفُ ، وَهُوَ مَلْحِقٌ بِالْمَهَاسِيِّ
بِتَشْدِيدِ الْحُرْفِ الثَّالِثِ مِنْهُ . قال الراجز :

قَالَتْ لَهُ مَقَالَةً تَلَجْلُجًا
قَوْلًا مَلِيحًا حَسَنًا سَمَاجًا
لَوْ يُطْبِعَ النَّيْنُ بِهِ لَأَنْصِبَا
يَابْنَ الْكَرِامَ لِيَ عَلَىَّ الْمَوْدَجَا

[سهج]

الأَصْمَعِيُّ : سَمَاهِيجُ : جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ تَدْعَى
بِالْفَارَسِيَّةِ «مَاشْ مَاهِي» ، فَعَرَبَتْهَا الْعَرَبُ . وأَنْشَدَ :

يَا دَارَ سَلْمَى بَيْنَ دَارَاتِ الْعُوْجَ
جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَيْهُوجُ
هَوْجَاءَ جَاءَتْ مِنْ جَبَلٍ يَأْجُوْجُ
مِنْ عَنْ يَمِينِ الْخَظَّ أو سَمَاهِيجُ

[سوج]

السَّاجُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . وَالسَّاجُ أَيْضًا
الْطَيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ . وَالْمَعْسِيْجَانُ .

وَسُوَاجُ بِالضمِّ : مَوْضِعٌ . وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

أَقْبَلْنَا مِنْ نَيْرٍ وَمِنْ سُوَاجٍ
بِالْقَوْمِ قَدْ مَلَّوْا مِنِ الإِدَلَاجِ

[سهج]

رِيحٌ سَيْهُجُ وَسَيْهُوجُ^(١) ، أَى شَدِيدَةٌ .
وَقَدْ سَهْجَتِ الرِّيحُ .

(١) وَسَهْوَجُ أَيْضًا ، كَصْبُورٌ .

وتقول : هذا شَرْجُ هذا ، أى مثله ؛ وما شَرْجٌ واحد ، أى ضَرْبٌ واحد^(١) .

والشَّرْجَانِ : الفِرقَانِ ؛ يقال : أصبحوا في هذا الْأَمْرِ شَرْجَيْنِ ، أى فِرْقَتَيْنِ . وكلُّ لُونَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ فَهُمَا شَرْجَانِ .

وَشَرْجُ : اسْمُ مَوْضِعٍ . وَفِي الْمُثْلِ : « أَشْبَهَ شَرْجَ شَرْجًا ، لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا » . قَالَ يَعْقُوبُ : شَرْجٌ : مَاءٌ لِبْنَى عَبْسَ .

وَشَرْجَتُ الَّذِينَ شَرْجًا : نَضْدُطَهُ .

وَالشَّرْبِيجُ : الْخِيَاطَةُ الْمُتَبَايِعَةُ . وَقُولُ أَبِي ذُؤْبِبِ :

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرْجَ لَحْمُهَا
بِالَّذِي فَهِي تَشُوَّخُ^(٢) فِيهَا الإِصْبَعُ
أَى خُلْطِ لَحْمُهَا بِالشَّحْمِ .

وَشَرَّاجُ الْلَّهُمَّ بِالشَّحْمِ ، أَى تَدَاخَلًا .

[شرح]

الشُّفَارِجُ ، مَثَلُ الْعَلَابِطِ ؛ فَارْسِيٌّ مَعْرُوبٌ ، وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيَ النَّاسَ بِشَبَارِجٍ ، عَنْ يَعْقُوبٍ .

(١) وَشَرْجُ الْإِنْسَانِ : الْعَصْبَةُ الَّتِي بَيْنَ الدَّبْرِ وَالْأَنْتِيْنِ .

(٢) يَرْوِي : « تَشُوَّخُ » يَقَالُ تَاخٌ وَتَاخٌ وَسَاخٌ بِعْنَى . تَاخٌ قَدْمَهُ بِالْوَحْلِ تَشُوَّخُ وَتَتَبَيَّنُ : خَاضَتْ وَغَابَتْ فِيهِ . وَتَاخٌ الإِصْبَعُ فِي الشَّفَى ، الرُّخْوُ الْوَارِمُ تَشُوَّخُ . وَقَدْ رَوَى الْبَيْتُ بِهِمَا . وَسَاخٌ قَوَاعِدُهُ فِي الْأَرْضِ تَسُوكُ وَتَسِيقُ : دَخَلَتْ فِيهَا وَغَابَتْ .

وَقَدْ شَحَّاجُ يَشْحَاجُ وَيَشْحَاجُ .
وَالْبَغَالُ بَنَاتُ شَحَّاجٍ .

وَالْحَمَارُ الْوَحْشَى مِشْحَاجُ وَشَحَّاجُ .

[شرح]

شَرْجَ الْعَيْبَةِ^(١) بِالْتَّحْرِيكِ : عَرَاهَا . وَقَدْ أَشْرَجَتُ الْعَيْبَةَ ، إِذَا دَأَخَلْتُ بَيْنَ أَشْرَاجِهَا . وَمَجَرَّةُ السَّمَاءِ تُسَمَّى شَرَّاجًا .

وَشَرَّاجُ الْوَادِيِّ : مُفَسَّحَهُ ، وَالْجَمْعُ أَشْرَاجٌ . وَدَابَّةً أَشْرَجُ بَيْنَ الشَّرَّاجِ ، إِذَا كَانَتْ إِحْدَى خُصْيَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الْأُخْرَى .

وَالشَّرَّاجُ أَيْضًا : اِنْشِقَاقُ فِي الْقَوْسِ . وَقَدْ أَنْشَرَجَتْ ، إِذَا اِنْشَقَّتْ ، عَنْ أَبْنَى السَّكِيْتِ .

وَالشَّرِّيجَةُ : الْقَوْسُ تُتَّخَذُ مِنَ الشَّرِّيجِ ، وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يُشَقِّ قِلْقَيْنِ . وَقَالَ الشَّمَانُ :

* شَرَّاجُ النَّبَعِ بَرَاهَا الْقَوَاسِ^(٢) *

وَالشَّرِّيجَةُ : شَيْءٌ يَنْسِجُ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ ، يَحْمَلُ فِيهِ الْبِطِّينَ وَنَحْوَهُ .

وَالشَّرَّاجُ بِالْتَّسْكِينِ : مَسِيلٌ مَاءً مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى السَّهْلِ ، وَالْجَمْعُ شَرَّاجُ وَشَرُّوجُ .

(١) الْعَيْبَةُ : مَا يَجْعَلُ فِيهِ التَّيَابَ .

(٢) وَقَبْلَهُ كَمَا فِي نَسْخَةِ :

كَأْهَا وَقَدْ بَرَاهَا الْأَخْمَاسُ
وَدَلَّاجُ الْلَّيْلِ وَهَادِ قَيَّاسُ
وَمَرِاجُ الصَّفَرِ وَمَاجُ الْأَحْلَاسُ

شِنْجَ نَسَاءُ لَمْ تَسْرِخْ رِجْلَاهُ . وَقَدْ يُوصَفُ
الغَرَابُ بِذَلِكَ . قَالَ الطَّرْمَاحُ :

شِنْجُ النَّسَاءِ حَرَقُ الْجَنَاحَ كَانَهُ
فِي الدَّارِ إِثْرَ الظَّاعِنِينَ مُقَيْدُ

فصل الصاد

[صِرَاجٌ]

الصَّارُوجُ : النُّورَةُ وَأَخْلَاطُهَا ، فَارِسٌ مُعْرِبٌ .
وَكَذَلِكَ كُلُّ كَلِمةٍ فِيهَا صَادٌ وَجِيمٌ ، لَأَنَّهُمَا لَا يَجْتَمِعُان
فِي كَلِمةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

[صِلْجٌ]

الصَّوَلَجَانِ بِفتحِ اللَّامِ : الْمِحْجَنُ ، فَارِسٌ
مُعْرِبٌ . وَاجْمَعُ الصَّوَالِجَةُ ، وَالْمَاءُ لِلْعِجمَةِ .

[صِمَجٌ]

الصَّمَجُ : الْقَنَادِيلُ ، رُومِيُّ مُعْرِبٌ ، الْوَاحِدَةُ
صَمْحَجَةٌ . قَالَ الشَّمَاخُ :

بَسْرِيْ إِذَا نَامَ بَنُو الْزِيَاتِ^(١)

وَالنَّجْمُ مُثْلُ الصَّمَجِ الرُّومِيَّاتِ

[صِنْجٌ]

الصَّنْجُ الَّذِي تَعْرَفُهُ الْعَرَبُ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَخَذَّ
مِنْ صُفْرٍ يُضَرِّبُ أَحَدَهَا بِالْآخِرِ . وَأَمَّا الصَّنْجُ
ذُو الْأَوْتَارِ فَيَخْتَصُّ بِهِ الْعِجمُ . وَهَا مَعْرَبَانِ . وَقَالَ :
قُلْ لِسْوَارٍ إِذَا مَا جَهَتْهُ وَابْنِ عَلَّاثَةَ
رَادَفِ الصَّنْجِ عُبَيْدُ الْمُلْكِ أَوْنَارًا ثَلَاثَةَ

(١) فِي دِيْوَانِهِ : « الْزِيَاتِ » أَيِّ الْعَرِيفَاتِ ، وَهُوَ
الصَّوَابُ ، وَالشَّطَرُ الثَّانِي لِيْسَ مُوْجَدًا بِدِيْوَانِهِ .

[شِجٌ]

قُولُمْ : مَا ذُقْتَ شَهَاجًا ، أَيْ شَيْئًا ، وَأَصْلَهَ
مَا يَرْمَى بِهِ مِنْ الْعَنْبَ بعدَ مَا يَؤْكِلُ .
وَشَمَجَتُ الْثَوْبَ أَشْمَجُهُ شَمْجًا ، إِذَا خَطَّتْهُ
خِيَاطَةً مُتَبَاعِدَةً .

وَنَاقَةٌ شَمَجَى ، أَيْ سَرِيعَةٌ . قَالَ^(٢) :

بِشَمَجِي الْمَشِى عَجُولُ الْوَثْبِ
حَتَّى أَتَى أَرْبِيشَهَا بِالْأَدْبِ
وَبَنُو شَمَجِ بْنُ جَرْمٍ^(٢) مِنْ قَضَاعَةَ ، وَبَنُو
شَمَجِ بْنُ فَزَارَةَ مِنْ ذُيَّانَ .

[شِرَاجٌ]

شَمَرْجَ ثَوْبَهُ شَمَرْجَةً ، إِذَا بَاعَدَ بَيْنَ الْعَرَزِ
وَأَسَاءَ الْخِيَاطَةِ .

وَالشُّمُرُجُ بِالضمِّ : الْجَلْلُ الرَّقِيقُ النَّسْجُ . قَالَ
ابْنُ مَقْبِلٍ يَصِفُ فَرْسًا :

وَيُرْعَدُ إِرْعَادَ الْهَجَينِ أَضَاعَةَ
غَدَاءَ الشَّهَالِ الشُّمُرُجُ الْمُسْنَصُ

[شِنْجٌ]

الشِّنْجُ : تَقْبُضُ فِي الْجَلَدِ . وَقَدْ شِنْجَ الْجَلَدَ
بِالْكَسْرِ ، وَانْشِنْجَ وَتَشِنْجَ ، وَشَنْجَتُهُ أَنَا تَشَنْجِيَا .
وَفِرْسُ شِنْجُ النَّسَاءِ ، وَهُوَ مَدْحُ لَهُ لَأَنَّهُ إِذَا

(١) مَنْظُورُ بْنُ حَيْةَ .

(٢) قُولُمْ « شَيْخُ بْنُ جَرْمٍ » صَوَابُهُ بْنُ شَمْجِي ، وَبَنُو شَمَجٍ
أَبْنُ فَزَارَةَ ، هُوَ شِجٌ بِالْمَاءِ الْعِجَمَةِ وَسَكُونِ الْمِيمِ ، كَافِ الْقَامُوسَ .

وَصَنْجَةُ الْمِيزَانِ مَعْرُبٌ . قَالَ ابْنُ السَّكِيْتِ :
 وَلَا تَقْلِيْلٌ سُنْجَةً .
 (١) وَفَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَمِيْمُ
 وَقَالَ الْمُوَرَّجُ : الْأَنْفِرَاجُ الْأَتَسَاعُ . وَأَنْشَدَ :
 أَمْرَتْ لَهُ بِرَاحِلَةٍ وَبُرْدٍ
 كَرِيمٌ فِي حَوَاشِيهِ اِنْفِرَاجُ
 الْأَصْمَى : اِنْفَرَاجٌ مَا بَيْنَ الْقَوْمَ : تَبَاعَدَ
 مَا بَيْنَهُمْ .

وَتَنْفِرَاجٌ بِالدَّمِ ، أَيْ تَلْطُخَ .
 وَتَنْفِرَاجٌ عَنِ الْبَقْلِ لِفَائِهِ ، إِذَا افْتَحْتَ .
 وَتَنْفِرَاجٌ الْبَرْقُ ، إِذَا تَشَقَّقَ .

وَنَفَرَاجُ التَّوْبَ تَنْفِرَيجًا ، إِذَا صَبَغَتْهُ
 بِالْحَمْرَةِ ، وَهُوَ دُونُ الْمُشَبِّعِ وَفَوْقُ الْمُوَرَّدِ .
 وَيُقَالُ نَفَرَاجٌ أَنْهَ بِدَمٍ ، إِذَا أَدْمَاهُ .

قَالَ مُهَلِّهِلٌ :

لَوْ يَأْبَانِينِ جَاءَ يَنْخَطُهُمَا

نَفَرَاجٌ مَا أَنْفُ خَاطِبٌ بِدَمٍ

وَالْإِضْرِيجُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ أَصْفَرٌ .
 وَالْإِضْرِيجُ : الْفَرْسُ الْجَوَادُ الشَّدِيدُ الْعَدُوُ .

وَعَدُوُ نَفَرَيجٌ ، أَيْ شَدِيدٌ . قَالَ أَبُو ذُؤُوبٍ :

* جَرَاءٌ وَشَدٌ كَالْحَرِيقِ نَفَرَيجٌ *

وَالْمَضَارِيجُ : الشَّيَابُ الْخَلْقَانُ تُبَتَّذَلُ مِثْلُ

الْمَعَاوِزِ ، قَالَهُ أَبُو عَيْدٌ . وَاحْدَهُمْ نَفَرَيجٌ .

وَضَارِيجٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ اصْرُؤُ الْقَيْسِ :

(١) فِي الْمَلَانِ : « بِالصِّيفِ » .

[صَرْح]

الصِّهْرِيجُ : وَاحِدُ الصَّهَارِيجِ ، وَهِيَ كَالْحِيَاضِ
 يَحْتَمِلُ فِيهَا الْمَاءَ .
 وَبِرْكَةُ مُصَهْرَاجَةٌ مَعْوَلَةٌ بِالصَّارُوجِ . قَالَ
 الْعَجَاجُ :

* حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِيجِ الصَّفَا *

يَقُولُ : حَتَّى وَقَفَ هَذَا الْمَاءُ فِي صَهَارِيجِ
 مِنْ حَجَرٍ .

وَالصَّهَارِيجُ بِالضمِّ مِثْلُ الصِّهْرِيجِ .

فَصْلُ الضَّادِ

[ضَبْجَ]

أَبُو عَيْدٍ : أَضَحَّ الْقَوْمَ إِضْجَاجًا ، إِذَا جَلَّبُوا
 وَصَاحُوا ؛ فَإِذَا حِزَعُوا مِنْ شَيْءٍ وَغَلَبُوا قَيلُ :
 ضَجُّوا يَضْجِبُونَ ضَجِيجًا .

وَالضَّبْجُوجُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي تَضَجِّعُ إِذَا حُلِبَتْ .

وَسَعَتْ ضَبَّجَةُ الْقَوْمَ ، أَيْ جَلَبَتْهُمْ .

وَضَاجَةُ مُضَاجَةٌ وَضِبَاجَةُ شَاغَبَهُ وَشَارَةُ .

وَالْأَسْمَ الضَّبَاجُ بِالفتحِ .

[صَرْجَ]

نَفَرَاجُ ، أَيْ شَقَّةٌ . وَعِنْ مَضْرُوْجَةٌ ، أَيْ
 وَاسِعَةُ الشَّقَّ . وَالْأَنْفِرَاجُ : الْاِنْشَاقَقُ . قَالَ
 ذُو الرَّمَةِ :

فصل العين

[عجم]

العنْوَمَجُ : البعير الضخم .

[عجم]

العَجُ : رفع الصوت . وقد عَجَ يَعْجُ عَمِيغاً .
وفي الحديث : « أَفْضَلُ الْحَجَّ الْعَجَ وَالشَّجَ » .
وَعَجْعَجَ ، أى صَوَّاتٍ . ومضايقته دليلٌ على
التكرير فيه .

والعَجَّةُ بالضم : هذا الطعام الذي يتخذ من
البيض ، أظنه مُولَدًا .
والعَجَاجُ : الغبار ، والدخان أيضاً . والعَجَاجَةُ
أَخْصُّ منه .

والعَجَاجَةُ : الإبل الكثيرة العظيمة ، حكاها
أبو عبيد عن الفراء .

وأَعْجَتِ الرِّيحَ وَعَجَّتْ : اشتَدَّتْ وأثارت الغبار .
وَيَوْمٌ مُعِجٌّ وَعَجَاجٌ . ورِيَاحٌ مَعَاجِجُ ،
ضَدَّ مَهَاوِينَ . وَعَجَجْتُ الْبَيْتَ دُخَانًا فَتَعَجَّجَ .

والعَجَاجُ بن رُؤبة السعدِيُّ الراجز من سعدٍ
تَمِيمٍ ، سُمِّيَ بذلك لقوله :

* حَتَّى يَعْجَنَّا مَنْ عَجَّاجًا *

ويقال : أَشْعَرُ النَّاسَ العَجَاجَانَ ، أى
رؤبة وأبواه^(١) .

(١) هو مشكل مع النسخ التي فيها العجاج بن رؤبة ، ولأنما يوافق بعض النسخ التي فيها العجاج أبو رؤبة . اهـ
وانتهى . وكأنه لا يعلم أن العجاج بين رؤبةين : أب وابن .
في القاموس : ورؤبة بن العجاج بن رؤبة . اهـ فكل من
النسختين صحيح ولا إشكال . قاله نصر .

تَيَمَّمَتِ الْعَيْنَ الَّتِي عِنْدَ ضَارِجٍ
يَقِيْهُ عَلَيْهَا الْفِلَلُ عَرَمَصُبَهَا طَامِيْ

وقول ذي الرمة : * ضَرَجَنْ بُرُودًا عَنْ تَرَائِبِ حُرَّةِ *
أى شَقْنَ . ويروى بالحاء ، أى أَلْقَنَ .

[ضمع]

الضمْعَجُ من النساء : الضخمة التامة الخلْقُ .

وقال الراجز :

* يَارُبَّ بَيْضَاءَ كَحُوكِيْ ضَمْعَجِ *

وناقة ضَمْعَجُ . قال هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيَ :

* يَطَلَّ يَدْعُو نِيَبَاهَا الضَّمَاعِجَانَ^(١) *

ولا يقال للذكر .

[صوج]

الصَّوْجُ : مُنْعَطَفُ الْوَادِي ، وَالْجَمْعُ
أَضْوَاجُ^(٢) .

وضَاجَ السهم عن المهد ، أى مالَ عنه .

فصل الطاء

[طنز]

الطَّثَرَجُ : النمل .

[طسج]

الطَّسْوَجُ : الناحية . والطَّسْوَجُ أَيْضًا : حَبَّتَانَ .

والدَّانِقُ أَرْبَعَةَ طَسَاسِيجُ ؛ وَهَا مَعْرِيْ بَانَ .

(١) بعده :

* وَالْبَكَرَاتِ اللَّقَحَ الْفَوَانِحَا *

كما في المخطوطة .

(٢) في المخطوطة : قال الشاعر :

* وَارْتَكَضَ الْمَاءُ بِأَضْوَاجِ التَّهَرِ *

كان ذلك خِلْقَةً قلت : عَرِج بالكسر ، فهو
أعرج بِينَ الْعَرَج ، من قوم عُرِج وعُرْجَان .
وأعرجه الله ، وما أشدَّ عَرَجَه . ولا تقل :
ما أَعْرَجَه ؛ لأنَّ ما كان لوناً أو خِلْقَةً في الجسد
لا يقال منه ما أَفْعَلَه إِلَّا مع أَشَدَّ .

والعَرَجَان ، بالتحريك : مِشية الأُعرج .
وأمْرٌ عَرَبِيٌّ ، إذا لم يُبَرِّم . وعَرَج البناء
عَرِيجًا ، أي مِيلَه فتَعْرَج .

والتَّعْرِيج على الشيء : الإِقامة عليه . يقال :
عَرَجَ فلان على المنزل ، إذا حَبَسَ مَطَيَّته عليه
وأقام . وكذلك التَّعْرِيج . تقول : مالي عليه
عَرْجَة ولا عِرْجَة ولا تَعْرِيج ولا تَعْرُج .

وأنْعَرَج الشيء ، أي انْعَطف . ومنْعَرَج
الوادي : مُنْعَطَفُه يَمْتَنَّه ويَسْرَه .

والمِعْرَاج : السُّلْم ؛ ومنه ليلة المِعْرَاج ؛ والجمع
مَعَارِج وَمَعَارِيج ، مثله مَفَاتِح وَمَفَاتِيح . قال
الأخفش : إن شئت جعلت الواحد مِغْرَاج وَمَغْرَاج
مثل مِرْقاَةٍ وَمَرْقاَةٍ .
والمَعَارِج : المصاعد .

والعَرَج : غَيْبُوبَةَ الشَّمْس ، ويقال انْعِرَاجُها
نحو المَغْرِب . وأنشَدَ أبو عمرو :
* حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْس هَمَتْ بَعْرَج ^(١) *

(١) الْرِّجْز :

ظَلَّتْ بِعَدْفَاءِ يَوْمِ ذِي وَهْجَ =

ونَهْرٌ عَجَاجٌ : مائة صوت . وفَحْلٌ عَجَاجٌ
في هَدِيرَه ، أي صَيَّاح . وقد يحيى ذلك في كُلٌّ
ذِي صوتٍ مِنْ قَوْسٍ وَرِيحٍ .

وَالْعَجَاجَةُ فِي قُضَاعَةٍ ، يُحَوِّلُونَ الْيَاءَ جِيمًا
مع العين ، يقولون : هذا رَاعِيَ خَرَاجٌ مَعْجَنْ ،
أي هذا رَاعِيَ خَرَاجٌ مَعِي .

وَحْكَ الْلِّحَيَانِيُّ رَجُلٌ عَجَاجٌ ، أي صَيَّاح .
وَطَرِيقٌ عَاجٌ ، أي طَرِيقٌ مَمْتَلِّيٌّ .

وَعَاجٌ بَكْسَرُ الْجِيمِ مَخْفَفٌ : زَجْرٌ للنَّاقَةِ .
وَقَدْ عَجَجَتْ بِهَا . وَفَلَانْ يَلْفُثُ عَجَاجَتَهُ عَلَى بَنِي
فَلَانْ ، أي يُغَيِّرُ عَلَيْهِمْ . وَقَالَ ^(١) :

وَإِنِّي لاؤْهُوَيْ أَنْ أَلْفَ عَجَاجَتِي
عَلَى ذِي كِسَاءِ مِنْ سُلَامَانَ أَوْ بُرْدِ
أَيْ أَكْتَسِحُ غَيْرَهُمْ ذَا الْبُرْدِ، وَقَيْرَهُ ذَا الْكِسَاءِ .

[عذلخ]

عَذَلَجَ فَلَانْ وَلَدَه ، أي أَحْسَنَ غِذَاءَه .
وَالْمُعَذَلَجُ المَتَلِّيُّ . قال أبو ذؤيب يصف صياداً :
لَه مِنْ كَسِيرَنَ مُعَذَلَجَاتُ
فَعَائِدُ قد مُلِئَنَ مِنْ الوَشِيقِ

[عرج]

عَرَجَ فِي الدَّرَجَةِ وَالسُّلْمِ يَعْرُجُ عُرُوجًا ،
إِذَا ارْتَقَى . وَعَرَجَ أَيْضًا ، إِذَا أَصَابَه شَيْءٌ فِي رَجْلِه
فَخَمَّ وَمَشَ مِشْيَةَ الْعُرْجَانِ وَلَيْسَ بِخِلْقَةٍ . فإذا

(١) الشَّنْفَرِي .

يقول : الإبل مُسْرِعات يَصْرِبُن بالأَرْجُل فِي سَيْرِهِن وَلَا يَكْحُفُن ناقِتِي . وَبِعِيرٍ مِعْسَاجٌ .

والعَوْسَجُ : ضَرْبٌ مِن الشَّوْكِ ، الْواحدة عَوْسَجَةٌ ؛ وَمِنْهُ سَمِّ الرَّجُل .

[عَسْج]

الْعَسْلُجُ بِالضمِّ وَالْعَسْلُوجُ : مَا لَانَ وَاخْضَرَ مِن قُضْبَانِ الشَّجَرِ وَالْكَرْمِ أَوْلَ ما يَنْبُتُ .

وَقَدْ عَشَّلَبَتِ الشَّجَرَةُ : أَخْرَجَتِ عَسَالِيجَهَا .

[عَفْج]

الْأَعْفَاجُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْحَافِرِ وَالسِّبَاعِ كُلُّهَا : مَا يَصِيرُ الطَّعَامُ إِلَيْهِ بَعْدَ الْمَعِدَةِ ، وَهُوَ مُثْلِلُ الْمَصَارِينِ لِذَوَاتِ الْخَلْفِ وَالظِّلْفِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَيْهَا الْكَرْشُ مَا دَفَعَتِهِ^(١) . الْواحدة عَفَجٌ بِالتَّحْرِيكِ ، وَكَذَلِكَ الْعِفْجُ وَالْعِفَاجُ ، مِثْلِ كِبْدٍ وَكِبْدٍ ، ثَلَاثَ لَغَاتٍ . وَعَفَجَةٌ بِالعَصَاصِ : ضَرَبَهَا . وَيُكْنَى بِهِ أَيْضًا عَنِ الْجَمَاعِ . وَالْمِعْفَاجُ : مَا يُصْرِبُ بِهِ .

وَتَعَفَّجَ الْبَعِيرُ فِي مَشِيهِ ، أَيْ تَعَوَّجَ .

وَالْعَفَنْجَجُ : الصَّخْمُ الْأَحْمَقُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَكْوِي ذَوِي الْأَضْفَانِ كَيْ مُنْضِجَا مِنْهُمْ وَذَا الْخَنَابَةِ الْعَفَنْجَجَا

[عَفْضُج]

الْعِفَاضَاجُ : الصَّخْمُ السَّمِينُ الرِّخْوُ ، وَكَذَلِكَ

وَالْعَرْجَاجُ : الصَّبَعُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِي : الْعُرَيْجَاءُ فِي الْوِرْدِ أَنْ تَرِدِ الإِبلُ يَوْمًا نِصْفَ النَّهَارِ وَيَوْمًا غُدْوَةً .

وَالْعَرْجُ : مَنْزِلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْعَرْجِيُّ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو بْنُ عَمَّانِ بْنِ عَفَّانَ

وَالْعَرْجُ أَيْضًا : الْقَطِيعُ مِنَ الإِبلِ نَحْوُ مِنَ الْمَائِينِ . وَقَالَ أَبُو عَبِيدَةَ : مِائَةٌ وَخَسْوَنَ وَفُوْيِقَ ذَلِكَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : خَمْسَمِائَةٌ إِلَى الْأَلْفِ .

وَالْعِرْجُ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ ؛ وَالْجُمْعُ أَعْرَاجُ .

وَقَدْ أَعْرَجْتُكَ ، أَيْ وَهَبْتُكَ عَرْجًا مِنَ الإِبلِ .

وَالْعَرَنْجُ : اسْمُ حَمِيرٍ بْنِ سَبَّا .

[عَرْفَج]

الْعَرْفَجُ : شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي التَّسْهِلِ ، الْواحدة عَرْفَجَةٌ ؛ وَمِنْهُ سَمِّ الرَّجُلِ .

[عَسْج]

الْعَسْجُ : مَدُ الْعُنْقُ فِي الْمَسْيِ . قَالَ دُوَالِمَةَ يَصِفُ ناقِتهِ :

وَالْعِيسُ مِنْ عَسِيجٍ أَوْ وَاسِيجٍ خَبِيَا يُنْحَرِزُ مِنْ جَانِبِهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ

= دَاخِلَةٌ شُمُوسُهُ ظَلَّ الْوَلَجَ

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَتَّ بَرَاجُ

أَثَارَ رَاعِيَهَا فَشَارَتْ بَهَرَاجُ

تُشَيِّرُ قِسْطَالَ مَرَاغِ ذَى رَهَاجُ

(١) فِي الْمُخْطُوْطَةِ : « مَا دَفَتَهُ » .

فَكَيْفَ تُسَامِنِي وَأَنْتَ مُعْلَهْجُ
هُذَا رِمَّةً جَعْدُ الْأَنَاءِلِ حَنْكَلُ

[عنج]

عَجَ يَعْمَجُ بِالْكَسْرِ: قُلْبُ مَعْجَ، إِذَا أَسْرَعَ
فِي السَّيْرِ^(١).

وَالْتَّعْمَجُ: الْأَعْوَاجَ فِي السَّيْرِ. وَسَهْمُ عَمْجُ:
يَتَلَوَّى فِي ذَهَابِهِ.

وَتَعْمَجَتِ الْحَيَاةُ، إِذَا تَلَوَّتْ فِي مَرَّهَا. وَقَالَ
يَصِفُ زِمَامَ النَّاقَةِ:

تُلَاعِبُ مَشْنَى^(٢) حَضْرَمِي كَاهْنَهُ
تَعْمَجُ شَيْطَانٍ بِذِي خِرْوَعَ قَفْرِ
وَالْعَوْمَجُ: الْحَيَاةُ. قَالَ رَوْبَةُ:
* حَصْبَ الْفُوَّاِ الْعَوْمَجَ الْمَنْسُوسَاَ *
وَكَذَلِكَ الْعَمَجُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ. وَقَالَ:
يَتَبَعَّنَ مِثْلَ الْعَمَجِ الْمَنْسُوسِ
أَهْوَاجَ يَمْشِي مِشْيَةَ الْمَأْلُوسِ
وَقَالَ قُطْرُوبُ: هُوَ الْعَمَجُ، عَلَى وَزْنِ السَّبَبِ.

[عنج]

الْعَنْجُ: ضَرْبٌ مِنْ رِيَاضَةِ الْبَعِيرِ، يَجْدِبُ
الرَّاكِبُ خِطَامَهُ فَيَرِدُهُ عَلَى رِجْلِيهِ. وَقَدْ عَنَجَتِ
الْبَعِيرُ أَعْنَجَهُ بِالضَّمِّ، وَالْأَسْمَمِ مِنْهُ الْعَنْجُ بِالْتَّحْرِيكِ.
وَفِي الْمَثَلِ «عَوْدٌ يَعْلَمُ الْعَنْجَ».

(١) وَعَجَ فِي الْمَاءِ: سَبَعَ.

(٢) الْمَنْشَى: زِمَامُ النَّاقَةِ.

الْعَفَاضِجُ بِالضَّمِّ. يَقَالُ: إِنَّ فَلَانًا لَمَعْصُوبٌ
مَا عُفِضَجَ.

[علم]

الْعِلْجُ: الْعَيْزُ. وَالْعِلْجُ: الرَّجُلُ مِنْ كُفَّارِ
الْعَجَمِ، وَالْجَمُ عُلُوجٌ وَأَعْلَاجٌ وَمَعْلُوْجَاءُ وَعِلَاجَةُ.
وَيَقَالُ أَيْضًا: فَلَانُ عِلْجُ مَالٌ، كَمَا يَقَالُ إِزَاهَ مَالٌ.
وَعَانِجَتُ الشَّيْءَ مُعَالِجَةً وَعَلَاجًا، إِذَا زَوَّلَتِهِ.
وَعَالَجَتُ الرَّجُلَ قَعَلَجَتُهُ عَلْجًا: غَلَبَتُهُ.

وَاسْتَعْلَجَ حَلْدُ فَلَانٍ، أَيْ غَلَطٌ، فَهُوَ مُسْتَعْلَجٌ
الْخَلْقِ.

وَرَجُلٌ عِلْجٌ بِكَسْرِ الْلَّامِ، أَيْ شَدِيدٌ.

وَعَالِجُ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، بِهِ رَمْلٌ.

وَالْعَالِجُ: الْبَعِيرُ الَّذِي يَرْعِي الْعَلَجَانَ، وَهُوَ
نَبْتَهُ.

وَالْعَلَجُ مِنَ النَّخْلِ، بِالْتَّحْرِيكِ: أَشَاؤُهُ.

وَاعْتَلَجَتِ الْأَرْضُ: طَالَ نَبَاتُهَا. وَاعْتَلَجَتِ
الْأَمْوَاجُ: التَّطَمَّتُ.

وَالْعَالِجَنُ بِزِيادةِ النَّوْنِ: النَّاقَةُ الْكِنَّاْرُ الْحَمُ.

وَقَالَ الرَّاجِزُ^(١):

وَخَلَطَتْ كُلُّ دِلَاثٍ عَلَجَنَ

تَخْلِيَطَ خَرْقَاءَ الْيَدِينِ خَلَبِنَ

وَالْمَعْلَهْجُ: الْأَهْجِينُ، بِزِيادةِ الْمَاءِ. قَالَ

الْأَخْطَلُ:

(١) رَوْبَةُ.

كان أَعْوَجُ لِكِنْدَةٍ فَأَخْذَتْهُ بَنُو سُلَيْمَانَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِمْ فَصَارَ إِلَى بَنِي هِلَالٍ . وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ فِيْحُلُّ أَشْهُرٌ وَلَا كَثُرَ نَسْلًا مِنْهُ .

وقال الأصمى في كتاب الفرس :

أَعْوَجُ كَانَ لَبَنِي آكَلَ الْمُرَارَ ، ثُمَّ صَارَ لَبَنِي هِلَالَ بْنَ عَامِرَ .

والعَوْجَاءُ : الضَّامِرَةُ مِنَ الْإِبْلِ . قَالَ طَرْفَةُ :

* يَعْوَجَاءُ مِنْ قَالٍ تَرُوْجُ وَتَغْتَدِيَ^(١) *

والعَوْجَاءُ : الْقَوْسَ ، وَرَجُلٌ أَعْوَجُ بَيْنَ التَّوَاجُ ، أَى سَيِّئُ الْخُلُقِ .

وَعْجَتُ بِالْمَكَانِ أَعْوَجُ ، أَى أَقْمَتُ بِهِ . وَعْجَتُ غَيْرِي بِالْمَكَانِ أَعْوَجُهُ ، يَتَعَدَّهُ وَلَا يَتَعْدَى ، وَعْجَتُ الْبَعِيرُ أَعْوَجُهُ عَوْجًا وَمَعَاجًا ، إِذَا عَطَّافَتْ رَأْسَهُ بِالْزَّمَامِ .

وَانْعَاجَ عَلَيْهِ ، أَى انْعَطَفَ .

وَالعَائِجُ : الْوَاقِفُ . وَقَالَ :

* مُجْنَنًا عَلَى رَبِيعِ سَلْمَى أَى تَعْرِيجُ *

وَضَعُ التَّعْرِيجَ مَوْضِعُ الْعَوْجِ ، إِذْ كَانَ مَعْنَاهُ وَاحِدًا .

وَذَكَرَابْنُ الأَعْرَابِيِّ : فَلَانَ مَا يَعْوَجُ عَنْ شَيْءٍ ، أَى مَا يَرْجِعُ عَنْهُ .

(١) صدره :

* وَإِنِّي لَأَمْضِي إِلَيْهِمْ عِنْدَ احْتِضَارِهِ *

وَالعِنَاجُ فِي الدَّلْوِ الْعَظِيمَةِ : حَبْلٌ أَوْ بِطَانٌ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِهَا ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى الْعَرَاقِ فَيَكُونُ عَوْنَانِهَا وَلَوْدَانِهَا ، فَإِذَا انْقَطَعَتِ الْأَوْذَانُ أَمْسَكَهَا العِنَاجُ .

فَإِذَا كَانَ الدَّلْوُ خَفِيفًَا فَعِنَاجُهَا خَيْطٌ يُشَدُّ

فِي إِحْدَى آذَانِهَا إِلَى الْعَرْقَوَةِ . قَالَ الْحَطِينَةُ :

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِجَاهِرِهِمْ

شَدُّوا العِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرَبَا

تَقُولُ مِنْهُ : عَنْجَتُ الدَّلْوَ عَنْجًا .

وَقُولُ لَا عِنَاجَ لَهُ ، إِذَا أُرْسِلَ عَلَى غَيْرِ رَوِيَّةِ .

أَبُو عَيْدَ : الْعَنَاجِيْجُ : جِيَادُ الْخَيلِ ، وَاحِدُهَا عَنْجُوجُ .

وَالْعَنْجَنْجُ : الْعَظِيمُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِّرو لِهْمِيَانَ السَّعْدِيَّ :

* عَنْجَنْجَ شَفَاعَهُ لَنَدَحُ *

[عوج]

الْعَوْجُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلَكَ عَوْجُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ فَهُوَ أَعْوَجُ . وَالْأَسْمَعُ الْعَوْجُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ . قَالَابْنُ السَّكِيتِ : وَكُلُّ مَا كَانَ يَنْتَصِبُ كَالْحَائِطِ وَالْمُودَعِ قَيلُ فِيهِ عَوْجٌ بِالْفَتْحِ ، وَالْعَوْجُ بِالْكَسْرِ مَا كَانَ فِي أَرْضٍ أَوْ دِينٍ أَوْ مَعَاشٍ ؛ يَقَالُ : فِي دِينِهِ عَوْجٌ .

وَأَعْوَجُ : اسْمُ فَرَسٍ كَانَ لَبَنِي هِلَالٍ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَعْوَجِيَّاتُ وَبَنَاتُ أَعْوَجَ . قَالَ أَبُو عَيْدَةُ :

الأموي : التَّفَلِيجُ : البُغْنِيُّ .

[فتح]

غَمَجَ الماء يَغْمِجُهُ غَمَجاً : جَرِعَهُ . وفيه لفة أخرى : غَمَجَ الماء بالكسر .
والغمجة والغمجة : الجرعة .

[فتح]

الغُنْجُ والغُنْجُ : الشِّكْلُ .

وقد غَنِجَتِ الْجَارِيَةُ غَنِجاً وَتَفَنَّجَتْ ، فَهِيَ غَنِجَةٌ .

والفنج بالتحرير : الشيئُ في لُغَةِ هَذِيلِنَ .

[غوج]

فَرَسٌ غَوْجُ الْبَانِ ، أَى وَاسِعُ جَلْدِ الصَّدَرِ ،
وَلَا يَكُونُ كَذَلِكَ إِلَّا وَهُوَ سَهْلٌ لِلْمَغْطِفِ .

وَغَاجَ يَغُوْجُ ، أَى تَدَنَّى وَتَعَطَّفَ . قال

أبو ذؤيب :

عَشِيشَةً قَامَتْ بِالْفَنَاءِ كَانَهَا

عَقِيلَةً نَهَبَتْ تُضَطَّفَ وَتَفُوحَ

أَى تَتَعَرَّضَ لِرَئِيسِ الْجَيْشِ لِيَتَخَذَهَا لِنَفْسِهِ .

فصل الفاء

[فتح]

الفَائِجُ وَالْفَاسِجُ : الْحَالِمُ مِنِ التُّوقِ . قال

أبو عبيدة : هِيَ الَّتِي قَدْ لَقِحتْ وَحَسَنَتْ . وقال

الأَصْمَعِيُّ : هِيَ الْفَاتِيَّةُ الْلَّاقِحُ . قال هَبْيَانُ بْنُ

قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ :

وَاعْوَجَ الشَّيْءَ اعْوِجَاجًا . يَقُولُ عَصَامُوْجَةٌ ؟
وَلَا بَقْلِمُوْجَةٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ .

وَعَوَجَتْ الشَّيْءَ فَتَعَوَّجَ .

وَالْعَاجُ : عَظَمُ الْفَيْلِ ، الْوَاحِدَةُ عَاجَةٌ . قال
سِيْبُوْيِهِ : يَقُولُ لِصَاحِبِ الْعَاجِ عَوَاجَ .

وَعَاجٌ^(١) : زَجْرٌ لِلنَّاقَةِ . قال الشَّاعِرُ :

كَانَتْ لَمْ أَزْجُرْهُ يَعَاجْ تَجِيَّهَ
وَلَمْ أَلْقَ عَنْ شَحْطٍ خَلِيلًا مُصَافِيَّهَا

[فتح]

الْعَوَهْجُ : الطَّوِيلَةُ الْعَنْقُ مِنَ الظِّلَابِ وَالظِّلَامِ
وَالنُّوقِ .

[عيج]

ابن السكيت عن الفراء : مَا أَعْيَجَ مِنْ كَلامِهِ
بَشِّئُ ، أَى مَا أَعْبَثَ بِهِ .

قال : وَبَنُو أَسْدٍ يَقُولُونَ : مَا أَعْوَجُ بِكَلامِهِ ،
أَى مَا أَنْفَتَ إِلَيْهِ ، أَخْذَوْهُ مِنْ عَجْتُ النَّاقَةِ .

وَحَكَى ابن الأعرابي : مَا عَجَبْتُ بِالشَّيْءِ ، أَى لَمْ
أَرْضَ بِهِ . ويَقُولُ : شَرَبَتْ مَاءً مِلْحًا فَأَعْجَبْتُ
بِهِ ، أَى لَمْ أَرْوَهُ مِنْهُ . وَتَنَاهَلْتُ دَوَاءً فَمَا عَجَبْتُ بِهِ ،
أَى لَمْ أَنْفَعْ بِهِ .

فصل الفين

[غلج]

فَرَسٌ مِفْلَجٌ ، إِذَا جَرِيَ جَرِيًّا لَا يَخْتَلِطُ فِيهِ .
وَقَدْ غَلَجَ يَغْلِجُ غَلْجًا .

(١) بالكون ، وبالكسر ، وبكسرتين .

والفِجْعُ بالكسر : الْبِطِّيْخُ الشَّامِيُّ الَّذِي
تَسْمِيهِ الْفُرْنُسُ : الْمِنْدَىٰ . وَكُلُّ شَيْءٍ مِّن الْبِطِّيْخِ
وَالْفَوَاكِهِ لَمْ يَنْصَرِفْ فَهُوَ فِجْعٌ .
وَرَجُلٌ فَجْعَاجٌ : كَثِيرُ الْكَلَامِ .

[فتح]

رَجُلٌ أَفْحَاجٌ بَيْنَ الْفَحَاجِ ، وَهُوَ الَّذِي تَقَدَّمَ
صُدُورُ قَدْمِيهِ وَتَبَاعُدَ عَقِبَاهُ وَتَفَحَّجَ سَافَاهُ .
وَدَابَّةٌ فَجْحَاجٌ .

وَالْفَحَاجُ بِالْتَسْكِينِ : مِشْيَةُ الْأَفْحَاجِ . وَقَدْ
فَحَاجَ يَفْحَاجُ فَجْحَاجًا . وَتَفَحَّجَ فِي مِشْيَتِهِ مُثْلَهُ .
قَالَ أَبُو عُمَرُ : التَّفَحَّجُ مُثْلُهُ التَّفَسِّيجُ ، وَهُوَ أَنْ
يُفَرِّجَ بَيْنَ رِجْلِيهِ إِذَا جَلَسَ . وَكَذَلِكَ التَّفَحَّجُ
مُثْلُ التَّفَسِّيجِ .
وَأَفْحَاجُ الرَّجُلِ حَلُوبَتَهُ ، إِذَا فَرَجَ مَا بَيْنَ
رِجْلِيهِ لِيَحْلُبَهَا .

[فرج]

الْفَرَاجُ مِنَ الْغَمَّ بِالْتَّحْرِيكِ ، تَقُولُ : فَرَاجُ اللَّهِ
عَمَّكَ . تَفَرِّيحاً ، وَكَذَلِكَ فَرَاجَ اللَّهُ عَنْكَ غَمَّكَ
يَفْرَجُ بِالْكَسْرِ .

وَالْفَرَاجُ : الْعَوْرَةُ . وَالْفَرَجُ : الشَّغْرُ وَمَوْضِعُ
الْمَخَافَةِ . قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ : الْفَرَاجُ جَانِ السِّنْدِ وَخُرَاسَانَ .
وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : سِجِّيْسَانُ وَخُرَاسَانَ .
وَالْفَرَاجُ بِالْتَّحْرِيكِ^(١) ، فَقُولُ أَبِي ذُؤْيَبَ :

(١) كَذَا . وَالَّذِي فِي الشِّعْرِ « فِروْج » . وَلِمَلْهَا
« وَالْفَرَوْج » : الْفَرَجُ بِالْتَّحْرِيكِ .

يَظَلُّ يَدْعُو نِبَهَا الصَّمَاعِيَا
وَالْبَكَرَاتِ الْفَقَحُ الْفَوَائِحَا
وَيُرَوِّي : « الْفَوَاسِحَا » .

الْكَسَائِيُّ : يَقَالُ عَدَا حَتَّى أَفْتَحَ ، أَى أَعْيَا
وَانْبَهَرَ .

وَقُولُمُ : بِئْرٌ لَا تُفْتَحُ ، وَفَلَانٌ بَحْرٌ لَا يُفْتَحُ ،
أَى لَا يُنْزَحَ .

[فتح]

الْفَجَحُ : الْطَّرِيقُ الْوَاسِعُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ،
وَالْمَعْ فَجَاجٌ .

وَفَجَجَتْ مَا بَيْنَ رِجْلِيَّ أَفْجَهَمَا فَجَجًا ، إِذَا
فَتَّحَتْ . يَقَالُ : هُوَ يَشِي مُفَاجَأً ، وَقَدْ تَفَاجَأَ .
وَقَوْسُ فَجَاجَهُ وَفَجْوَاهُ ، بَيْنَهُ الْفَجَحُ ،
إِذَا بَانَ وَتَرَهَا عَنْ كِبِدِهَا .

وَرَجُلٌ أَفْجَجٌ بَيْنَ الْفَجَحِ ؛ وَهُوَ أَفْجَعُ مِنْ
الْفَجَحِ .

وَفَجَجَتْ الْقَوْسُ أَفْجَهَا ، إِذَا رَفَعَتْ وَتَرَهَا
عَنْ كِبِدِهَا ، مُثْلِهِ فَجَوْهَهَا . وَقَالَ :

* لَا فَجَحَ يُرَى بِهَا وَلَا فَجَاجًا *
وَفَجَجَتْ النَّعَامَةُ : رَمَتْ بِصَوْمَهَا^(١) .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَفْجَجَ الرَّجُلُ ، أَى أَسْرَعَ .
وَيَقَالُ أَيْضًا حَافِرٌ مُفْجِجٌ ، أَى مُقْبَبٌ ؛
وَهُوَ مُحَمَّدٌ .

(١) صوم النعامة : ذرقها .

ويقال أَفْرَجَ النَّاسُ عَنْ طَرِيقِهِ ، أَى انكشَفُوا .

وفي الحديث : « لَا يُتَرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَجٌ ». وَكَانَ الْأَصْحَى يَقُولُ : هُوَ « مُفْرَجٌ » بِالْحَاءِ ، وَيَنْكِرُ قَوْلَهُمْ مُفْرَجٌ بِالْجَيْمِ .

وقال أبو عبيدة : سمعت محمد بن الحسن يقول : هو يُرَوِى بِالْجَيْمِ وَالْحَاءِ . قال : فَنَّ قَالَ مُفْرَجٌ بِالْجَيْمِ فَهُوَ الْقَتِيلُ يُوجَدُ بِأَرْضِ فَلَادِيَةٍ ، لَا يَكُونُ عِنْدَ قَرْيَةٍ . يَقُولُ : فَإِنَّهُ يُودَى مِنْ بَيْتِ الْمَالِ .

وقال أبو عبيدة : المُفْرَجُ بِالْجَيْمِ : الَّذِي يُسْلِمُ وَلَا يُؤْلِي أَحَدًا ، إِذَا جَنَيَ كَانَ ذَلِكَ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ ؛ لَأَنَّهُ لَا عَاقِلَةَ لَهُ .

وَالْفَرْوَجَةُ : وَاحِدَةُ الْفَرَارِيَّعِ . يَقُولُ : دِجَاجَةٌ مُفْرَجٌ ، أَى ذَاتٌ فَرَارِيَّعٌ . وَالْفَرْوَجُ بِفَتْحِ الْفَاءِ : الْقَبَاءُ ، وَفَرْخُ الدِجَاجَةِ .

[فُرِج]

أَفْرَنجَ جَلْدُ الْجَلْمِ ، إِذَا شُوِيَ فَيَبِسُ أَعْالِيهِ .

[فُزْج]

الْفِرْتَاجُ : سَمَّةٌ مِنْ سَمَّاتِ الإِبْلِ .

[فَشْج]

يَقُولُ : فَشَجَ فَبَالَّ ، أَى فَرَاجٌ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، يَفْشِجُ . وَكَذَلِكَ فَشَجَ تَفْشِيْجًا . وَالْتَفْشِجُ مِثْلُ التَّفْجِحِ .

[فُصْح]

فَلَانَ يَتَفَضَّجَ عَرَقًا ، إِذَا عَرِقَتْ أَصْوَلُ شَعْرِهِ وَلَمْ يَسِلْ^(١) .

(١) فِي الْلَّانِ : « وَلَمْ يَبْتَلِ » .

* وَلِلشَّرِّ بَعْدَ الْقَارِعَاتِ فُرُوجٌ^(١) * أَى تَفَرُّجٌ وَانْكِشَافٌ .

وَالْفَرْجُ سَاكِنٌ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقِيسِ : لَهَا ذَنَبٌ مِثْلُ ذَنَبِ الْعَرْوَسِ تَسْدُّ بِهِ فَرْجَهَا مِنْ دُبْرِهِ : مَا بَيْنَ رِجْلَيِ الْفَرَسِ .

وَالْفَرْجَةُ : التَّفَصِّي مِنَ الْهَمِ . وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَتْ :

رُبُّمَا تَكَرُّرَتِ النُّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ رَلَهُ فَرْجَةٌ كَحْلٌ الْعِقَالِ وَالْفَرْجَةُ بِالضَّمِّ : فَرْجَةُ الْحَاطِطِ وَمَا أَشْبَهَهُ .

يَقُولُ : يَنْهَا فَرْجَةٌ ، أَى افْرَاجٌ . وَالْفِرْجُ ، بِالْكَسْرِ : الَّذِي لَا يَكُنُ السِّرَّ ، وَكَذَلِكَ الْفُرْجُ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْرَاءِ . وَالْفُرُجُ أَيْضًا : الْقَوْسُ الْبَائِثُ عَنِ الْوَسَرِ ، وَكَذَلِكَ الْفَارِجُ وَالْفَرِيجُ .

وَيَقُولُ : رَجُلٌ أَفْرَجٌ بَيْنَ الْفَرَاجِ ، لِلَّذِي لَا تَلْقَى أَلْيَاهُ لِعَظَمَتِهِ . وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْحَبْشَةِ . وَالْمَرْأَةُ فَرَجَاءُ . وَفَرِجُ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ فَرَجَّاً فَهُوَ فَرَجٌ ، أَى لَا يَرْزَالَ يَنْكِشِفُ فَرَجُهُ .

(١) وَصَدْرُهُ : * لِيُحَسِّبَ جَلَدًا أَوْ لِيُحَبِّرَ شَامِتَّ *

وَقَبْلُهُ : فَإِنِّي صَبَرْتُ النَّفْسَ بَعْدَ ابْنَ عَنْبَسٍ وَقَدْ لَحَّ مِنْ مَاءِ الشَّوْعَنِ لَجُوجُ

أو فَلْجٌ بِطْنٌ وَادٍ
لِمَاء مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ^(١)
وَلُورُؤِي : « فِي بُطُونِ وَادٍ » ، لاستقام وزن
البيت .

والجمع أَفْلَاجٌ .

والفَلْجُ أَيْضًا فِي الْأَسْنَانِ : تبَاعُدُ مَا بَيْنَ النَّسَيَا
وَالرَّبَاعِيَاتِ . رَجُلٌ أَفْلَجُ الْأَسْنَانِ ، وَامْرَأَةٌ فَلْجَاءُ
الْأَسْنَانِ .

قال ابن دريد : لا بدّ من ذكر الأسنان .
وَالْأَفْلَاجُ أَيْضًا مِنَ الرِّجَالِ : البعيد ما بين
الثَّدَيْنِ^(٢) .

ورجل مُفْلِجُ النَّسَيَا ، أَى مُنْفَرِجُهَا ، وَهُوَ
خَالِفُ الْمُتَرَاصِ الْأَسْنَانِ .

وَالسَّهِيمُ الْفَالِجُ : الْفَائِزُ . وَالْقَفِيرُ الْفَالِجُ مُثْلِهِ
الْفَلْجُ ، وَهُوَ مِكْيَالٌ ، عَنْ أَبِي عَبِيدٍ .

وَالْفَالِجُ : رِيحٌ .

وَقَدْ فَلَجَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَفْلُوجٌ ، قال ابن دريد :
لَأَنَّهُ ذَهَبَ نِصْفُهُ . قال : وَمِنْهُ قِيلَ لِشُقَّةِ الْبَيْتِ :
فَلِيَجَةٌ .

(١) يروى : « أو فَلَجٌ وَادٍ بِطْنٌ أَرْضٌ » وَ « مِنْ
بَيْنِهِ » .

الْقَسِيبُ : صوت الماء . وَالشِّعْرُ غَيْرُ مُتَنَّ . وَفِي الْمُخْطُوْتَةِ :
أَوْ فَلَجُّ مَا بِطْنٌ وَادٍ
لِمَاء مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ

(٢) ما بين الثديين تصحيف ، والصحيح « ما بين الديدين »
ثَنْيَةٌ يَدٌ .

[فَلَجٌ]

فَلَجٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةَ وَضَرِيَّةَ ،
مَذْكُورٌ مَصْرُوفٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :
وَإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفَلَجٍ دِمَاؤُهُمْ
هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّةَ خَالِدٍ
وَالْفَلَجُ أَيْضًا : نَهَرٌ صَغِيرٌ . وَقَالَ :
* فَصَبَّحَ عَيْنًا رَوَى وَفَلَجًا^(٢) *
وَالْفَلَجُ أَيْضًا : الظَّفَرُ وَالْفَوْزُ . وَقَدْ فَلَجَ الرَّجُلُ
عَلَى خَصْمِهِ يَفْلِجُ فَلْجًا . وَفِي الْمَثَلِ : « مَنْ يَأْتِ
الْحَكْمَ وَحْدَهُ يَفْلِجُ » . وَأَفْلَجَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ . وَالْاسْمُ
الْفَلَجُ بِالضَّمِّ .

وَأَفْلَجَ اللَّهُ حُجَّتَهُ : قَوْمَهَا وَأَظْهَرُهَا .
وَالْفَلَجُ ، بِالْكَسْرِ : مِكْيَالٌ مَعْرُوفٌ . قَالَ
الْجَعْدِيُّ يَصِفُ الْحَمْرَ :

أَلْقِيَ فِيهَا فِلْجَانِ مِنْ مِسْكِ دَارِينَ
رِينَ وَفَلْجُ مِنْ عَنْبَرٍ ضَرِمَ^(٣)
وَالْفَلَجُ بِالْتَّحْرِيكِ : لُغَةُ فِي الْفَلَجِ ، وَهُوَ نَهَرٌ
صَغِيرٌ . قَالَ عَبِيدٌ :

(١) هُوَ الْأَشْهَبُ بْنُ رَمِيلَةَ .
(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابٌ إِنْ شَاءَهُ « تَذَكَّرَا عَيْنَا
رَوَى وَفَلَجَا » ، بِتَحْرِيكِ الْأَمْ . وَبَعْدَهُ :

* فَرَاحَ يَحْمُدُهَا وَبَاتَتْ نَيْرَجَا *
الْنَّيْرَجُ : السَّرِيعَةُ . وَيُرَوَى :
* تَذَكَّرَا عَيْنَا رَوَى وَفَلَجَا *
وَالْمَاءُ الرَّوَى وَالرَّوَاءُ : الْعَذْبُ .
(٣) فِي الْجَوَالِيقِ : « مِنْ فَلْلِ ضَرِمَ » وَكَذَا بِالسَّانِ .

بعض ، وهو بالفارسية « پنچه » . قال العجاج :
* عَكْفُ النَّبِيِّ يَلْعَبُونَ الفَنْزَجَا *

[فوج]

الفَوْجُ : الجماعة من الناس ، والجمع فُوْجٌ
وأَفْوَاجٌ . وجع الجم أَفْوَجٌ وأَفْوَاجٌ .
والفاجة : مُتَسَّعٌ ما بين كلٍّ مرتقعين من
غِلَظٍ أو رَمْلٍ .

والإِفاجة : الإسراع ، والعَدُو . قال الراجز
يصف نَعْجَةً :

* لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا^(١) *
والفَيْج فارسي مُعَرَّب ، والجمع فُيُوج ، وهو
الذى يسعى على رجلية .

[فتح]

الفَيْهَجُ : مَا تَكَالَّ بِهِ الْحَمْرُ ، فارسي مُعَرَّب .
وقد تسمى الحمر فَيْهَجًا . قال الشاعر :

أَلَا يَا اصْبَحِينَا فَيْهَجًا جَدَرِيَّةً
بِمَاء سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقَّ بَاطِلِي^(٢)

(١) قال ابن بري : الرجل لأبي محمد النقسو . وقبله :
أَهْدَى خليل نَعْجَةً هِنَالِاجَا
ما يَجِدُ الرَّاعِي بِهَا لَمَاجَا
قال : والأصل في المهلج أنه البردون .
(٢) في اللسان :

* أَلَا يَا اصْبَحَانِي فِيهَجا جَدَرِيَّةً *
منسوبة إلى قرية بالشام يقال لها جيدر ، أو إلى جدر
موقع هناك ، نسبة على غير قياس .

والفالجُ : الجمل الضخم ذو السنامين يُحمل
من السِّند لِلْفَحْلَةِ .

وَفَلَجْتُ الشَّيْءَ بِيْنَهُمْ أَفْلِجُهُ بِالْكَسْرِ
فَلَاجَا ، إِذَا قَسْمَتْهُ .

وَفَلَجْتُ الشَّيْءَ فَلَجِينُ ، أَى شَقَقَتْهُ نِصْفَيْنِ ،
وَهِيَ الْفَلُوْجُ ، الْوَاحِد فَلْجٌ وَفِلْجٌ .

وَفَلَجْتُ الْجِزْيَةَ عَلَى الْقَوْمِ ، إِذَا فَرَضْتَهَا عَلَيْهِمْ .
قال أبو عبيد : هو مأخوذ من الفَيْزِ الفالج .

وَفَالْجُ : اسْمَ رَجُلٍ ، وَهُوَ فَالْجُ بْنُ خَلَاؤَةَ
الْأَشْجُعِيُّ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « أَنَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَالْجُ
بْنُ خَلَاؤَةَ » أَى بَرِّيٌّ وَبِمَعْزِلٍ مِنْهُ . وَذَلِكَ أَنَّهُ
قَيْلَ لِفَالْجِ يَوْمَ الرَّقَمِ لِمَا قُتِلَ أَنَيْسُ الْأَسْرَى :
أَتَنْصُرُ أَنَيْسًا؟ قَالَ : إِنِّي مِنْهُ بَرِّيٌّ !

وَفَلَجْتُ الْأَرْضَ لِلزِّرَاعَةِ . وَكُلُّ شَيْءٍ شَقَقَتْهُ
فَقَدْ فَلَاجَتْهُ .

وَالفلوجة : الأَرْضُ الْمُصْلَحَةُ لِلزَّرْعِ ، والجمع
فَلَالِيج . وَمِنْهُ سَمِّ مَوْضِعٍ فِي الْفَرَاتِ فَلُوْجَةٌ .

وَالفَلِيْجَةُ : شُقَّةٌ مِنْ شُقُقِ الْخِلَاءِ . قال
عُمَرُ بْنُ جَلَالٍ :

تَسْتَشِي غَيْرَ مُشْتَمِلٍ بِثَوْبٍ
سِوَى خَلْلِ الْفَلِيْجَةِ بِالْخَلَالِ
وَتَفَلَّجَتْ قَدْمُهُ : تَسْقَقَتْ .

[فتح]

الفَنْزَجُ : رَقْصٌ لِلْعَجَمِ يَأْخُذُ فِيهِ بَعْضُ بَيْدِ

[فتح]

الكَنْجَةُ : مِكِيل ، والجمع كَيْلَج و كِيالْجَةُ
أيضاً ، والماء للعجمة .

فصل اللام

[فتح]

لَبَجْتُ بِهِ الْأَرْضَ مِثْلَ لَبْطَتُ ، إِذَا جَلَدْتَ
بِهِ الْأَرْضَ .

و لَبِيج بالرجل ولُبِيط به ، إذا صُرِع و سَقَطَ
مِنْ قِيَامِ .

و بَرْكُ لَبِيج ، و هو إِبْلُ الْحَىٰ كُلُّهُ إِذَا أَقَامَتْ
حَوْلَ الْبَيْوَتِ بَارِكَةً ؛ كَالْمُضْرُوبُ بِالْأَرْضِ . قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبَ :

كَانَ يَقَالَ الْمُزْنِ يَبْنَ تُضَارِعَ
و شَابَةَ بَرْكَةَ مِنْ جُذَامَ لَبِيج

[فتح]

لَجَجْتَ بِالْكَسْرِ ، تَلَجَّ لَجَاجًا و لَجَاجَةً ،
فَهُوَ لَجَوْجُ و لَجَوْجَةُ ، الْمَاءُ لِلْبَالَغَةِ .

و لَجَجْتَ بِالْفَتْحِ تَلَجَّ لَغَجُ لَغَةً .

و الْمَلَاجَةُ : التَّادِيُ فِي الْخَصُومَةِ .

قَالَ الْفَرَاءُ : رَجُلُ لَجَجَةُ ، مِثْلُ هَمَزَةٍ ،
و يَلْجَلِجُ الْمُضْفَةَ فِي فَهِ ، أَى يُرَدِّدُهَا
فِي الْمَضْفَعِ .

و الْمَلَاجَةُ ، و التَّلَاجِلُجُ : التَّرَدُّدُ فِي الْكَلَامِ .
يُقَالُ « الْحَقُّ أَبْلَجُ وَ الْبَاطِلُ لَجَاجُ » ، أَى يُرَدِّدُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْفُذَ .

فصل القاف

[فتح]

الْقَبْجُ : الْحَجَلُ ، فَارْسِيٌّ مَعْرِبٌ ، لَأَنَّ الْقَافَ
و الْجِيمَ لَا يَجْتَمِعُ فِي كَلِمةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .
و الْقَبْجَةُ تَقْعُدُ عَلَى الدَّكْرِ وَ الْأَنْتِي حَتَّى تَقُولَ
يَقْوُبُ فَيَخْتَصُّ بِالْذَّكْرِ ، لَأَنَّ الْمَاءَ إِنَّمَا دَخَلَتْهُ
عَلَى أَنَّهُ الْوَاحِدُ مِنَ الْجِنْسِ ، وَ كَذَلِكَ النَّعَامَةُ حَتَّى
تَقُولَ ظَلِيمٌ ، وَ النَّحْلَةُ حَتَّى تَقُولَ يَمْسُوبُ ،
وَ الدُّرَّاجَةُ حَتَّى تَقُولَ حَيْقَطَانُ ، وَ الْبُومَةُ حَتَّى
تَقُولَ صَدَى أو فَيَادُ ، وَ الْحَبَارِيُّ حَتَّى تَقُولَ
خَرَبُ . وَ مِثْلُهُ كَثِيرٌ .

فصل الكاف

[فتح]

الْكَرَجُ مَعْرِبٌ ، وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ « كَرَجَهُ » .

قَالَ جَرِيرُ :

لَيْسْتُ سِلَاحِي وَ الْفَرَزَدَقُ لُعْبَةُ
عَلَيْهِ وَ شَاحَا كَرَجٌ وَ جَلَاحٌ^(١)
وَ كَرَجَ الْخُبْزُ وَ تَكَرَّجَ^(٢) ، أَى فَسَدَ
وَ عَلَاهُ خُضْرَةٌ .

[فتح]

الْكَوْسَجُ : الْأَنْطُ ، وَهُوَ مَعْرِبٌ .

وَ الْكَوْسَجُ : سَمْكَةٌ فِي الْبَحْرِ ، لَهُ خَرْطُومٌ
كَلْمَشَارٌ .

(١) الْمَلَاجِلُ : جَمْعُ الْجَلْجَلِ : الْجَرْسُ الصَّغِيرُ .

(٢) وَفِي الْقَامُوسِ : كَرَجُ الْحَبَرُ ، كَفْرُجٌ .

والتحَصَّهُ إِلَيْهِ . وَلَحَجَتْ عَلَيْهِ الْخَبَرَ تَلْحِيْجًا ،
إِذَا خَلَطَتْهُ وَأَظْهَرَتْهُ غَيْرَ مَا فِي نَفْسِكَ . وَكَذَلِكَ
لَحَجَتْ عَلَيْهِ الْخَبَرَ .

[لحج]

لَزِجَ الشَّىءُ ، أَى تَمَطَّطَ وَتَمَدَّدَ ، فَهُوَ شَىءٌ
لَزِجٌ .

وَلَزِجَ بِهِ ، أَى غَرِيَّ بِهِ .

وَيُقَالُ لِلطَّعَامِ أَوِ الطِّيبِ إِذَا صَارَ كَالْحَطْمِيِّ :
قَدْ تَلَزَّجَ . وَتَلَزَّجَ رَأْسُهُ أَيْضًا ، إِذَا غَسَلَهُ فَلَمْ يُنْقِ
وَسَخَّهُ ، عَنْ يَعْقُوبِ .

وَتَلَزَّجَ النَّبَاتُ : تَلَجَّنَ . قَالَ الْعَجَاجُ^(١) :

* وَفَرَغَ مِنْ رَعْنَى مَا تَلَزَّجَ جَاهِدًا *

لَأَنَّ النَّبَاتَ إِذَا أَخْذَ فِي الْيَيْسِ غَلُظَ مَاؤُهُ
فَصَارَ كَلْعَابَ الْحَطْمِيِّ .

[اعج]

لَعْجَةُ الْفَرَبُ ، أَى آلَمُهُ وَأَحْرَقَ جَلْدَهُ .

قَالَ الْمَذْلُى^(٢) :

* ضَرَبَ أَلِيمًا بِسِبْتٍ يَلْعَجُ الْجَلِدَ^(٣) *

(١) فِي الْأَسَانِ « رَؤْيَةً » .

(٢) عَبْدُ مَنَافَ بْنُ رَبِيعٍ .

(٣) فِي الْحَطْوَطَةِ :

* إِذَا تَسَوَّبَ نَوْحٌ قَاتَّا مَعَهُ *

ضَرِبَ الْعَنْجَ .

وَقَبَهُ
مَاذَا يَفِيرُ ابْنَتَيْ رِبْعٍ عَوِيلَهُمَا
لَا تَرْقُدُانَ وَلَا بُؤْسَى لِمَنْ رَقَدَا
يَغْيِرُ بَعْنَى بَنْعَ . وَالْبَسْتُ : جَلُودُ الْبَرِّ الْمَدْبُوْغَةَ .

وَسَمِعَتْ لَجَّةُ النَّاسِ بِالْفَتْحِ ، أَى أَصْوَاتِهِمْ وَضَجَّتْهُمْ .
قَالَ أَبُو النَّجَمْ :

* فِي لَجَّةِ أَمْسِكٍ فُلَانًا عَنْ فُلِ *

وَالْجَتِ الأَصْوَاتُ ، أَى اخْتَلَطَتْ .

وَلَجَّةُ الْمَاءِ بِالْضَّمِّ : مُعْظَمُهُ ، وَكَذَلِكَ الْلُّجُّ .
وَمِنْهُ بَحْرٌ لُّجِيٌّ .

وَالْلُّجُّ أَيْضًا : السَّيْفُ .

وَلَجَّجَتِ السَّفِينَةُ ، أَى حَاضَتِ الْلَّجَّةَ .

وَالْتَّجَّ الْبَحْرُ التَّجَاجِاً .

وَيَلْجُوْجُ : عُودٌ يُتَبَعَّرُ بِهِ . وَكَذَلِكَ
يَلْجَاجُ وَالْنَّجَاجُ ؟ وَهُوَ يَفْنَعُ وَأَفْنَعُ . قَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا بِجُمَرًا أَرْجًَا

قَدْ كَسَرَتْ مِنْ يَلْجُوْجِ لِهِ وَقَصَّا

[لحج]

لَعْجَ السَّيْفُ وَغَيْرُهُ بِالْكَسْرِ يَلْحَجُ لَعْجًا ،
أَى نَشِبَ فِي الْفِمْدِ فَلَا يَخْرُجُ ، مِثْلَ لَصِبَ .
وَمَكَانُ لَعْجَ ، أَى ضيقٌ . وَالْمَلَاحِجُ :
الْمَضَائِقِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُلْتَحَجُ : الْمَلَجَأُ ، مِثْلُ
الْمُلْتَحَدِ . وَأَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ :

حُبَّ الْفَرِيكِ تِلَادَ الْمَالِ رَزَّمَهُ

فَقَرَّ وَلَمْ يَنْجِذُ فِي النَّاسِ مُلْتَحَجًا

وَقَدْ التَّحَجَّهُ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ ، أَى أَجَاهَ

أَعْطَى خَلِيلِي نَعْجَةً هِلَاجًا
رَجَاجَةً إِنَّ لَهُ رَجَاجًا
لَا يَحِدُ الرَّاعِي بِهَا لَمَاجًا
لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا
وَمَا مَجُوا ضَيْفَهُمْ بَشِيءٍ، أَيْ مَا لَهُنَا.
وَشَيْءٌ سَمِيقُ الْمَجْ، وَسَمِيقُ الْمَجْ، وَسَمِيقُ
الْمَيْجُ، وَهُوَ إِتْبَاعُ حَكَاهُ أَبُو عَبِيدَةَ.

[لمج]

اللهَجُ بالشِيءِ : الولوع به . وقد لهج به
بالكسر تلهج لهجاً ، إذا أُغْرِيَ به فتَابَرَ عليه .
وَاللهَجُ الرَّجُلُ ، أَيْ لَهِجَتْ فِصَالُهُ بِرَضَاعَ
أُمَّهاتِهَا ، فَيَعْمَلُ عِنْدَ ذَلِكَ أَخِلَّةً يَسْدُّهَا
فِي الْأَخْلَافِ لَثَلَاثَ يَرْتَضِعُ الْفَصِيلُ . قال الشماخ
وَذَكَرَ عَيْرًا :

رَعَى بَارِضَ الْوَسْمِيِّ حَتَّى كَانَتْ
يَرَى يَسْفَا الْبَهْمَيِّ أَخِلَّةً مُلْهِجَ
وَاللهَجَةُ : اللَّسَانُ ، وقد يُحرَكُ . يقال :
فَلَانْ فَصِيحُ اللهَجَةِ وَاللهَجَةِ .

وَلَهِجَتْ الْقَوْمَ تَلَهِيجًا ، إِذَا لَهَتْهُمْ
وَسَلَقَتْهُمْ .

وَاللهَجَ اللَّبَنُ الْمِهِيجَاجًا ، إِذَا حَنَّ حَتَّى يَخْتَلِطُ
بَعْضُهُ بَعْضٌ وَلَمْ تَتَمَّ خُورُتَهُ . وَكَذَلِكَ كُلُّ
خُتَلِطٌ . يقال : رأيتُ أَمْرًا بَنِي فَلَانِ مُلْهَاجًا .

ويقال هوَ لَأَعْجُ ، لُحْرَقَةُ الْفَوَادِ
مِنَ الْمَبْ .

[فج]

الْفَجَ الرَّجُلُ ، أَيْ أَفْلَسَ . قال رؤبة :
أَحْسَابُكُمْ فِي الْعُسْرِ وَالْإِلْفَاجِ
شِيبَتْ بِعَذْبٍ طَيْبُ الْمَرَاجِ
فَهُوَ مُلْفُجٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ ، مِثْلُ أَحْصَنَ فَهُوَ
مُحَصَّنٌ ، وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ . فَهَذِهِ الْثَّلَاثَةُ
جَاءَتْ بِالْفَتْحِ نَوَادِرَ . وَقَالَ :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا عَسْلَجَا
فِي حَجْرٍ مِنْ لَمِيكُ عَنْهَا مُلْفَجَا

[لمج]

الْمَلْمَجُ : الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْفَمِ . قال ابيد :
يَلْمَجُ الْبَارِضَ لَمْجًا فِي النَّدَى
مِنْ مَرَائِعِ رِيَاضٍ وَرِجَلٍ
وَالْمَلَامِجُ : الْمَلَاغُ ، وَهُوَ مَا حَوَلَ الْفَمِ .
قال الراجز :

* رَأَتْهُ شِيخًا حَتَّى الْمَلَامِجَ *

أَبُو عُرُو : التَّلَثَجَ مِثْلُ التَّلَمَظِ . وَرَأَيْتَهُ
يَتَلَمَّجُ بِالْطَّعَامِ ، أَيْ يَتَلَمَّظُ . وَالْأَصْمَعِي مِثْلُهُ .
وَقَوْلُمْ : مَا دُقْتُ شَمَاجًا وَلَا لَمَاجًا ،
وَمَا تَلَمَّجْتُ عِنْدَهِ بِلَمَاجٍ ، وَهُوَ أَدْنَى مَا يُؤْكَلُ ،
أَيْ مَا دُقْتُ شَيْئًا . قال الراجز :

وَمُجَاجَةُ الشَّىءِ، أَيْضًا: عُصَارَتِهِ.

وَمَجْمَعُتُ الْكِتَابَ، إِذَا ثَبَجَتُهُ وَلَمْ تُبَيِّنِ
الْحُرُوفَ.

وَمَجْمَعَ الرَّجُلِ فِي خَبَرِهِ، إِذَا لَمْ يُبَيِّنِهِ.

وَأَمَاجَ الْفَرْسُ، إِذَا بَدَأَ بِالْجُرْبِ قَبْلَ أَنْ
يَضْطَرِّمَ.

وَأَمَاجَ الرَّجُلُ، إِذَا ذَهَبَ فِي الْبَلَادِ.

وَالْمَاجُ بِالْفَتْحِ: حَبٌّ كَالْعَدَسِ، مَعْرِبٌ
وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ مَاشٌ.

[مُخَجٌ]

أَبُو الْحَسْنِ الْإِلْعَيَانِيُّ: مَخَجَتُ الدَّلْوَ، إِذَا
جَدَّبَتَ بَهَا وَهَزَّتَهَا حَتَّى تَمْتَلِئُ. وَأَشَدَّ:

فَصَبَّحَتْ قَلَيْذَمًا^(١) هُومَا

يَرِيدُهَا تَحْجُجُ الدَّلَّا^(٢) جُومَا

قَالَ الأَصْمَعِيُّ: يَقُولُ مَخَجَهَا، أَى جَامِعُهَا.

[مَذْحَجٌ]

مَذْحَجُ، مَثَالُ مَسْجِدٍ: أَبُو قَبْلَةِ مِنَ الْمِنَ،
وَهُوَ مَذْحَجُ بْنِ يُحَابِرَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ زِيدٍ بْنِ كَهْلَانَ
ابْنِ سَبَّاً. قَالَ سَيِّدُوهُ: الْمَيمُ مِنْ نَفْسِ الْكَلْمَةِ.

[مَرْجٌ]

الْمَرْجُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرْعَى فِيهِ الدَّوَابُ.

وَمَرْجُ الْحُطَبَاءِ: مَوْضِعُ بَحْرِ اسْـانِ. وَمَرْجُ رَاهِطٍ:

(١) الْقَلَيْذَمُ: الْبَرُّ الْغَزِيرَةُ.

(٢) الدَّلَّا بِفَتْحِ الدَّالِّ: جَمْعُ دَلَّةٍ وَهِيَ كَالْدَلْوَ.

وَبَكْسُرُهَا: جَمْعُ دَلَوَ، وَأَصْلُهُ دَلَاءٌ.

وَالْمَاجَتُ عَيْنُهُ أَيْضًا: اخْتَلَطَ بِهَا النُّعَاسُ.

أَبُوزِيدٌ: لَهُوَجُ الرَّجَلُ أَمْرَهُ لَهُوَجَةُ،
وَهُوَ أَنْ لَا يُبَرِّمَهُ. وَشَوَّاهُ مَلْهُوْجُ، إِذَا لَمْ يُنْصَجِّ.

وَقَدْ لَهُوَجَتُ الْلَّهَمَ وَتَلَهُوَجَتُهُ، إِذَا لَمْ تُنْعِمْ طَبَّخَهُ.

فصل الميم

[ماج]

الْمَاجُ: الْمَاءُ الْأُجَاجُ. وَقَدْ مَؤَجَّ الْمَاءُ يَمْوُجُ
مُوْجَةً فَهُوَ مَاجٌ. قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ:
فَإِنَّكَ كَالْقَرِيْحَةِ عَامَ تُهَمِّي
شَرُوبُ الْمَاءِ شَمَّ تَعُودُ مَاجًا^(١)

[مَجِّع]

مَجَّ الرَّجُلِ الشَّرَابَ مِنْ فِيهِ، إِذَا رَأَيَ بِهِ.
وَانْمَاجَتْ نُقطَةٌ مِنَ الْقَلَمِ: تَرَشَّثَتْ.
وَشَيْخُ مَاجٌ: يَمْجُحُ رِيقَهُ وَلَا يُسْتَطِعُ حَبْسَهُ
مِنْ كِبِيرِهِ. يَقُولُ أَحَقُّ مَاجٌ، لِلَّذِي يُسِيلُ لَعَابَهُ.
وَالْمَاجُ: النَّاقَةُ الَّتِي تَكْبِرُ حَتَّى تَمْجُحَ الْمَاءَ
مِنْ حَلْقِهَا.

وَالْمُجَاجَةُ وَالْمُجَاجُ: الْرِيقُ الَّذِي تَمْجِهُ
مِنْ فِيكَ. يَقُولُ: الْمَطَرُ مُجَاجُ الْمُزْنِ، وَالْعَسَلُ
مُجَاجُ النَّحْلِ.

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيَّ: « صَوَابُهُ مَاجًا بَغْيَ هَنْزٌ »، لَأَنَّ
الْقُصِيْدَةَ مَرْدَفَةُ بَأْلَفٍ. وَقَبْلَهُ:

نَدِمَتُ فَلَمْ أُطِقْ رَدَّاً لِشِعْرِي
كَلَا يَشَعَّ الصَّنَعُ الزُّجَاجَا

والمرجان : صغار المؤلّو .

[مزاج]

مزاج الشراب : خلطه بغيره .

ومزاج الشراب : ما يُمزج به . ومزاج البدن : ما رُكِبَ عليه من الطبائع .

والمزح : العسل . قال أبو ذؤيب :

بغاء يمزج لم ير الناس مثله

هو الضحك إلا أنه عمل النحل

والموزج معرّب ، وأصله بالفارسية موزَه ؛

والجمع الموازِجَة ، مثل الجورب والجواربة ، الماء للعجمة . وإن شئت حذفها .

[مزيج]

مشجّتُ بينهما مشجّاً : خلطت . والشيء

مشيج ، والجمع أمشاج ، مثل يتم وأيتام . ويقال نُطْفَة أمشاج ، ماء الرجل يختلط بماء المرأة ودمها .

قال زهير بن خرامة المذلي :

كأنَّ النَّصْلَ وَالْفُوقَينِ مِنْهَا

خِلَالَ الرِّيشِ سَيِطٌ بِهِ الْمَشِيجُ^(١)

(١) ورواه البرد :

كأنَّ المتنَ والشرجينِ منه

خِلَافَ النَّصْلِ سَيِطٌ بِهِ الْمَشِيجُ

ورواه أبو عيد :

كأنَّ الرِّيشَ وَالْفُوقَينِ مِنْهَا

خِلَالَ النَّصْلِ سَيِطٌ بِهِ الْمَشِيجُ

موقع بالشام . ومنه يوم المراج لموانَ بن الحكَم على الصحاك بن قيس الفهري . ومراج القلة بفتح اللام : منزل بالبادية .

ومراجتُ الدابة أمرُجُها بالضم مراجًا ، إذا أرسلتها ترعى .

وقوله تعالى : { مَرَاجُ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ } . أى حَلَامًا لا يلتقي أحدهما بالآخر .

قال الأخفش : ويقول قوم : مراج البحرین مثل مراج ، فعل وأفعال بمعنى .

والمرج بالتحريك : مصدر قوله مراج الخامَمُ في إصبعي بالكسر ، أى قلق ، مثل جرَج .

ومراجتُ أماناتُ الناس أيضًا : فسدَت .

ومراج الدين والأمر : اخْتَلَطَ واضطرب .

قال أبو دُواد :

مَرَاجُ الدِّينِ فَأَعَدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارِكِ تَحْمُوكَ الْكَتَدَ

ومنه التهريج والمرج . يقال : إنما يُسْكَنُ المرج لأجل التهريج ازدواجاً للكلام .

وأمر مراججه ، أى مخلط .

وأمراجت الناقة : أقتلت ولدها بعد ما يصير غرسًا ودماً .

ومراج من نار : نار لا دخان لها خلق منها الجان .

وَالْأَمْبُجَانُ بالضم : **اللبن** الرقيق . ولبن ماهيج ، إذا رقّ .

فصل النون

[ناج]

نَاجٌ في الأرض يَنْاجُ نُوْجًا : ذهب .
وَنَاجَتِ الريْحُ تَنَاجُ نَيِّجاً : تحرّك ،
فهي نُوْجٌ . ولها نَيِّجٌ ، أى مرّ سرير مع صَوتٍ . قال العجاج :

* وَاتَّخَذَتْ النَّاجَاتُ مَنَاجًا *

تقول منه نَسْجَ القوم . قال الراجز :
وَتَنَاجُ الرُّكْبَانُ كُلُّ مَنَاجٍ
بِهِ نَدِيجُ كُلُّ رَبِيعٍ سَيِّئَجٍ
وَنَاجَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي الدُّعَاءِ ، أى تَضَرَّع .
ونَاجَاتُ الْهَامِ : صَوَاحِها .

[ناج]

البَاجُ : الشديد الصوت . وقال :
* بَاسْتَاهِ نَبَاجِينَ شُنْجِ السَّوَاعِدِ *
ويقال أيضًا للضخم الصوت من الكلاب :
إِنَّه لنبَاجٌ .

والبَاجَةُ : الاستُّ . قال : كَذَبَتْ
نَبَاجَتُكَ ، إذا حَبَقَ .

والبَاجُ بالضم : الرِّدَامُ . ونبَاجُ الْكَلْبِ
ونَدِيجُهُ : لغة في النَّبَاجِ والنَّدِيجِ .
وَكَلْبٌ نَبَاجِيٌّ بالضم : ضَخْمُ الصوت ،
عن اللِّحِيَانِ .

[معج]

المَعْجُ : سُرْعَةُ السير . يقال : مَعْجَ الْحِمَار
وَالرَّيْحُ . وَفَرْسٌ مَعْجٌ عَلَى فَوْلٍ . وقد مَرَّ مَعْجٌ ،
أى يَمْرُّ مَرًّا سَهِلًا . ومَعْجَ الْفَصِيلُ ضَرْعٌ أَمَّهُ ،
إِذَا لَهَزَهُ وَقَلَّبَ فَاهُ فِي نَوَاحِيهِ لِيُسْتَمْكِنَ مِنْهُ .

[ملچ]

المَلْجُ : تَنَاؤلُ التَّدْبِي بِأَدْنَى الْفَمِ . يقال :
مَلْجَ الصَّبِيِّ أَمَّهُ ، أى رَضَعَهَا . وَامْتَلَجَ الْفَصِيلُ
مَافِ الضَّرْعِ : امْتَصَّهُ .

وَالْإِمْلَاجُ : الإِرْضَاعُ : وفي الحديث :
« لَا تُحْرِمُ الْإِمْلَاجَةَ وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ » . ومنه قيل
لِلرَّجُلِ مَلْجَانُ وَمَصَانُ ، أى إِنَّهُ مِنْ لُؤْمِهِ يَرْضَعُ
الْإِبَلَ .

وَالْمَالِجُ : الَّذِي يُطَيَّبُ بِهِ ، فارسي معرّب .

[موج]

مَاجَ الْبَحْرُ يَمْوِجُ مَوْجًا : اضطربت
أمواجه . وكذلك النَّاسُ يَمْوِجونَ .

[مهج]

الْمَهْجَةُ : الدَّمُ . وَحُكِيَّ عن أَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ :
دَفَقْتُ مَهْجَتِهِ ، أى دَمَهُ . ويقال : المَهْجَةُ دَمُ
الْقَلْبِ خَاصَّةً .

ويقال : خَرَجَتْ مَهْجَتُهُ ، إذا خرجت
رُوحُهُ .

وَشَحْمُ أَمْهُجَ بالضم ، أى رَقِيقُ .

هَا نَتِيْجَةً . وَغَمَّ فَلَاتْ نَتَائِجُ ، أَى فِي سِنٍ وَاحِدَةٍ .

[نَفْع]

نَجَّتِ الْقَرْحَةُ تَنْجُ بالكسْرِ نَجِيجًا : سَالَتْ بِمَا فِيهَا . قَالَ جَرِيرٌ : فَإِنْ تَكُ قَرْحَةٌ خَبَثَتْ وَنَجَّتْ فَإِنْتَ اللَّهُ يَشْفِي مَنْ يَشَاءُ^(١)

[نَفْع]

أَبُو عِيدٍ : نَجَّبَتُ الرَّجُلَ : حَرَّ كَتْهُ . وَنَجَّنَجَ لَخْمَهُ ، أَى كَثُرَ وَاسْتَرْخَى . وَنَجَّنَجَ إِلَيْهِ إِذَا رَدَّدَهَا عَلَى الْخَوْضِ . قَالَ ذُو الرَّمَةِ : حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَغْلًا وَنَجَّنَجَهَا خَافَةَ الرَّمَى حَتَّى كَلَّهَا هِيمُ وَالنَّجَنَجَةُ : تَرْدِيدُ الرَّأْيِ . يَقَالُ : نَجَّنَجَ أَمْرَهُ ، إِذَا هَمَّ بِهِ وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِ . وَالنَّجَنَجَةُ : الْجُنُولَةُ عِنْدَ الْفَرَّاعِ .

[نَفْع]

نَجَّتُ الدُّلُوَّ : لُغَةُ فِي مَحْجُوتِهَا ، إِذَا خَضْخَصَتْهَا . وَنَجَّاجُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةُ : بَاضَعَهَا . وَالنَّجِيجَةُ : زُبْدٌ رَقِيقٌ يَخْرُجُ مِنَ السِّقَاءِ إِذَا حُمِّلَ عَلَى بَعِيرٍ ، بَعْدَ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ زُبْدُهُ الْأَوَّلُ .

(١) فِي الْأَسَانِ : « يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ » .

وَالنِّبَاجُ بِالْكَسْرِ : قَرِيْةٌ بِالبَادِيَةِ أَحْيَاها عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ .

وَالْأَنْبِجَاتُ ، بَكْسَرُ الْبَاءُ : الْمُرَبَّاتُ مِنَ الْأَدُوِيَةِ ؛ وَأَطْنَثُهُ مُرَبَّاً .

وَمَنْبِجُ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، فَإِذَا نَسْبَتْ إِلَيْهِ فَتَحَتَ الْبَاءَ قَلَتْ : كِسَاءٌ مَنْبَجَانِيٌّ ، أَخْرَجُوهُ مُخْرَجٌ مَخْبَرَانِيٌّ وَمَنْظَرَانِيٌّ .

وَعَجِينُ أَنْبَجَانُ ، أَى مُدْرِكٌ مُنْتَفِخٌ . وَلَمْ يَأْتِ عَلَى هَذَا الْبَنَاءِ إِلَّا حَرْفَانٌ : يَوْمُ أَرْوَنَانُ ، وَعَجِينُ أَنْبَجَانُ . وَهَذَا الْحَرْفُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ بِالْخَلَاءِ مُعْجمَةٌ ، وَسَمِاعِي بِالْجَيْمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي الْفَوْتِ وَغَيْرِهِمَا .

[تَنْجُ]

نَتْجَتِ النَّاقَةُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، تُنْتَجُ نَتَاجًا . وَقَدْ نَتَجَهَا أَهْلُهَا نَتَاجًا . قَالَ الْكَمِيتُ : وَقَالَ الْمُذَمِّرُ لِلنَّاتِحِينَ مَتَى ذُمِرْتَ قَبْلِي الْأَرْجُلُ وَأَنْتَجَتِ الْفَرَسُ ، إِذَا حَانَ نَتَاجُهَا ، وَقَالَ يَعْقُوبُ : إِذَا اسْتَبَانَ حَلْهَا . وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ ، فَهِيَ تَنْوِجُ ؛ وَلَا يَقَالُ مُنْتَجُ . وَأَتَتِ النَّاقَةُ عَلَى مَنْتَجِهَا ، أَى لِلْوَقْتِ الَّذِي تُنْتَجُ فِيهِ ، وَهُوَ مَفْعِلٌ بَكْسَرُ الْعَيْنِ . وَيَقَالُ لِلشَّاتِينِ إِذَا كَاتَنَا سِنًا وَاحِدَةً :

وَكَذَلِكَ نَسَجَ الزِّقُّ وَالْخَبُّ^(١) وَالْقِدْرُ ، إِذَا غَلَى
مَا فِيهِ حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ صَوْتُهُ .

[نَسَج]

نَسَجَ الشَّمْرُ وَاللَّعْمُ نُضْجًا وَنَضْجًا ، أَيْ أَدْرَكَ
فَهُوَ نَصِيفَجُونَاضِجُ . وَأَنْضَجَتْهُ أَنَا .
وَرَجُلُ نَصِيفَجُ الرَّأْيِ : مُحَكَّمٌ .
وَنَضَجَتِ النَّاقَةُ بُولَدَهَا ، إِذَا جَازَتِ السَّنَةَ
وَلَمْ تُنْتَجْ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثُورٍ :
وَصَهْبَاءُ مِنْهَا كَالسَّفِينَةِ نَضَجَتْ
بِهِ الْخُفْلُ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدًا هَا
فَهِيَ مُنَضِّجٌ ، وَنُوقٌ مُنَصَّجَاتٌ . وَقَالَ^(٢) :
هُوَ ابْنُ مُنَضَّجَاتٍ كُنَّ قَدْمًا
يَزِدْنَ عَلَى الْعَدِيدِ قِرَابَ شَهْرٍ^(٣)

[نَعْ]

النَّعْجُ : الْأَبْيَاضُ الْخَالِصُ . وَقَدْ نَعَجَ يَنْعَجُ
نَعَجًا ، مُثْلِ طَلَبَ يَطْلُبُ طَلَبًا . قَالَ الْعَجَاجُ :
* فِي نَاعِمَاتٍ مِنْ بَيَاضٍ نَعِجَا^(٤)*
وَالنَّاعِمَةُ : التَّبَيِّضَةُ مِنَ النُّوقِ ، وَيُقَالُ هِيَ
الَّتِي يُصَادُ عَلَيْهَا نِعَاجُ الْوَاحِشِ .

(١) الْخَبُّ ، بِالضمِّ : الْخَالِيَةُ وَالْجَرَةُ الضَّخْمَةُ .

(٢) عَوْفُ الْقَوَافِ .

(٣) وَبَعْدِهِ :

وَلَمْ يَكُنْ بَابِنِ كَاشِفَةِ الضَّوَاحِي
كَانَ غُرُورَهَا أَعْشَارَ قِدْرِ

(٤) فِي الْمَانِ : « فِي نِعَاجَاتٍ ». وَبَعْدِهِ :
* كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمُلَاءِ الْبَرْدَجَا *

فَيَتَمْ خَصُّ فِي خَرْجِهِ زُبْدٌ . وَيُقَالُ « النَّجِيْخَةُ »
بِتَقْدِيمِ الْجَيْمِ ، وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ .

[نَعْ]

نَسَجَ التَّوْبَ يَنْسِجُهُ وَيَنْسُجُهُ نَسْجًا .
وَالصُّنْعَةُ نِسَاجَةٌ . وَالوَضِيعُ مَنْسَجٌ وَمَنْسِجٌ .
وَالْمَنْسَاجُ بَكْسَرُ الْمِيمِ : الْأَدَاءُ الَّتِي يُمَدُّ عَلَيْهَا
الْتَّوْبُ لِيُنْسَجِ .

وَمِنْسَاجٌ^(١) الْفَرَسِ أَيْضًا : أَسْفَلَ مِنْ حَارِكَهُ .
وَنَسَجَتِ الرِّيحُ الرَّبْعَ ، إِذَا تَعَاوَرَتْهُ رِيحَانٌ
طُولًا وَعَرْضًا ، لِأَنَّ النَّاسِجَ يَعْتَرِضُ النَّسِيجَ فَيُلْحِمُ
مَا أَطَالَ مِنَ السَّدَى .

وَضَرَبَتِ الرِّيحُ الْمَاءَ فَانْسَجَتْ لَهُ تِلْكَ
الْطَرَائِقُ .

وَفَلَانُ نَسِيجٌ وَحْدَهُ ، أَيْ لَا نَظِيرٌ لَهُ فِي عِلْمٍ
أَوْ غَيْرِهِ . وَأَصْلُهُ فِي التَّوْبَ ، لِأَنَّ التَّوْبَ إِذَا كَانَ
رَفِيعًا لَمْ يُنْسَجِ عَلَى مِنْوَاهِهِ غَيْرُهُ ، وَإِذَا مِنْكَ رَفِيعًا
مُعْلَمًا عَلَى مِنْوَاهِهِ سَدَى لِعِدَّةِ أَنْوَابٍ .

[نَشْج]

النَّشْجُ ، بِالْتَّحْرِيكِ : وَاحِدُ الْأَنْشَاجِ ، وَهِيَ
مَجَارِي الْمَاءِ .

وَنَشَجَ الْبَارِكِيَّ يَنْشَجِ نَشْجًا وَنَشِيْجًا ، إِذَا
غَصَّ بِالْبَكَاءِ فِي حَلْقَهُ مِنْ غَيْرِ اتِّحَابٍ .

وَنَشَجَ الْحَمَارُ بِصَوْتِهِ نَشِيْجًا : رَدَدَهُ فِي صَدْرِهِ .

(١) يُقَالُ كَبْنَرُ وَكَسْجَدُ أَيْضًا .

نَفَجَتِ الرِّيحُ ، إِذَا جَاءَتْ بِقُوَّةٍ . قَالَ ذُو الرَّمَةَ
يَصْفِظُ ظِلِّيًّا :

يَرْقَدُ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَطْرُدُهُ

حَنِيفٌ نَافِحةً عُثُونُهَا حَصِبٌ^(١)

وَقَدْ تُسَمِّي السَّحَابَةَ الْكَثِيرَةَ الْمَطَرَ بِذَلِكَ ،

كَمَا يُسَمِّي الشَّىءَ بِاسْمِ غَيْرِهِ لِكُونِهِ مِنْهُ بِسَبَبِهِ .

قَالَ السَّكِيتُ :

رَاحَتْ لَهُ فِي جُنُوحِ اللَّيْلِ نَافِحةً

لَا الضَّبُّ مُمْتَنِعٌ مِنْهَا وَلَا الْوَرَلُ

ثُمَّ قَالَ :

يَسْتَخْرُجُ الْحَشَرَاتِ الْخُلْشَنَ رَيْقُهَا

كَأَنَّ أَرْوُسَهَا فِي مَوْجِهِ الْخَلْشَلِ

وَالنَّوَافِجُ : مُؤْخَرَاتُ الْضَّلُوعِ ، الْوَاحِدَةُ

نَافِحةً^(٢) .

وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا وُلِّدَ
لِأَحَدِهِمْ بِنْتُ : « هَنِئًا لَكَ النَّافِحةُ » ، أَيُّ الْمُعَظَّمَةُ
لِسَالِكٍ ، لِأَنَّكَ تَأْخُذُ مَهْرَهَا فَتَضُمُّهُ إِلَى مَالِكٍ
فَيَنْتَفِجُ .
وَأَمَّا نَوَافِجُ الْمِسْكِ فَمَعْرَبَةٌ .

وَالنَّفِيجَةُ : الْقَوْسُ ، وَهِيَ شَطِيْبَةٌ مِنْ تَبَعِّ .
وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو سَعِيدُ بِالْحَمَاءِ . قَالَ مُلِيْخُ :

(١) يَرْوَى : وَيَاقِعُهُ ، « وَيَتَبَعُهُ » ، « وَنَافِحُهُ » بِالْحَمَاءِ .

(٢) وَنَافِحُ أَيْضًا .

وَالنَّافِحةُ مِنَ الْأَرْضِ : السَّهْلَةُ .

وَالنَّوَاعِجُ مِنَ الْإِبَلِ : السِّرَاعُ . وَقَدْ نَجَّتِ
النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا ، بِالْفَتْحِ : أَسْرَعَتْ ؛ لِغَةٌ فِي مَعْجَتِ .

وَالنَّعِيجَةُ مِنَ الصَّانِ ، وَالْجَمِ نِعَاجٌ وَنَعِيجَاتٌ .

وَنِعَاجُ الرَّمْلِ ، هِيَ الْبَقَرُ ، وَاحْدَتِهِ نَعِيجَةٌ .

قَالَ أَبُو عَيْدَ : وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِ الْبَقَرِ مِنَ الْوَحْشِ
نِعَاجٌ .

أَبُو عُمَرُ : نَعِجَتِ الْإِبَلُ بِالْكَسْرِ تَنْعِيجُ
نَعِيجًا : سَمِّنَتْ . وَنَعِيجَ الرَّجُلِ أَيْضًا ، إِذَا أَكَلَ
الصَّانِ فَنَقَلَ عَلَى قَلْبِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

كَأَنَّ الْقَوْمَ عُشُوا لَحْمَ ضَانِ
فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَاتَ كَلَامُ
وَأَنْعَجَ الْقَوْمُ : سَمِّنَتْ إِلَيْهِمْ .

وَمَنْعِيجُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ .

[فتح]

نَفَجَتِ الْأَرْنَبُ ، إِذَا تَارَتْ . وَنَفَجَتِهَا أَنَا .

وَنَفَجَتِ الْفَرَوْجَةُ مِنْ بَيْضَتِهَا ، أَيُّ خَرَجَتِ .

وَنَفَجَ ثَدْيُ الْمَرْأَةِ قِيَصَّهَا يَنْفُجُهُ نَفَجًا ،
أَيُّ رَفَعَهُ .

وَرَجُلُ نَفَاجٌ ، إِذَا كَانَ صَاحِبُ فَخْرٍ وَكِبْرٍ ،
عَنْ أَبْنَ السَّكِيتِ .

وَالنَّافِحةُ : أَوَّلُ كُلِّ شَىءٍ يَبْدأُ بِشَدَّةٍ . تَقُولُ :

(١) ذُو الرَّمَةِ .

وأَنْهَجَ التَّوْبَ ، إِذَا أَخْذَ فِي الْبَلَى . قَالَ
عَبْدُ بْنِ الْحَسَنَ حَسَنَ :
فَا زَالَ بُرْزِي طَيِّبًا مِنْ ثَيَابِهَا
إِلَى الْحَوْلِ حَتَّى أَنْهَجَ التَّوْبَ بِالْبَلَى^(١)

قَالَ أَبُو عَيْدٍ : لَا يَقُولُ نَهَجَ ، وَلَكِنْ
أَنْهَجَ .

فضل الواو

[وجع]

الْوَثِيقُ : الْكَثِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَقَدْ
وَثَجَ الشَّيْءُ بِالضَّمْ وَثَاجَةً . وَفَرَسٌ وَثِيجٌ ، أَيْ
مُكْتَنِزٌ .

قَالَ أَبُو زِيدٍ : الْوَثَاجَةُ : كَثْرَةُ الْلَّاهِمْ
وَالْوَثَارَةُ : كَثْرَةُ الشَّحْمِ . قَالَ : وَهُوَ الضَّخْمُ
فِي الْحَرْفَيْنِ جَمِيعاً .

وَاسْتَوْمَحَ الشَّيْءُ ، وَهُوَ نَحْوُ مِنَ التَّامِ ؛
يُقَالُ : اسْتَوْمَحَ نَبْتُ الْأَرْضِ ، إِذَا عَلِقَ بَعْضُهُ
بِعُضٍ وَتَمَّ .

وَالْمُؤْتَسِجَةُ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَاءُ .
وَاسْتَوْمَحَ الْمَالُ : كَثُرٌ . وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : اسْتَوْمَحَ
الرَّجُلُ مِنَ الْمَالِ ، إِذَا اسْتَكْثَرَ مِنْهُ .

[وجع]

وَجْحٌ : بَلَدُ الطَّائِفِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « آخِرُ

أَنَّا خُوا مُعِيداتِ الْوِحِيفِ كَانَهَا
نَفَاجُ نَبْعَ لِمْ تُرَيْعَ ذَوَابِلُ
وَانْتَفَاجَ جَنْبَا الْبَعِيرَ : ارْتَفَعَا .

[نهج]

الْمَنْجُ : الْطَّرِيقُ الْوَاضِحُ ، وَكَذَلِكَ الْمَنْجُ
وَالْمَنْجَ . وَأَنْهَجَ الْطَّرِيقُ ، أَيْ اسْتَبَانَ وَصَارَ
بَهْجَا وَاحْمَا بَيْنَهَا . قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْخَدَّاقِ الْعَبْدِيُّ :

وَلَقَدْ أَصَاءَ لَكَ الْطَّرِيقُ وَأَنْهَجَتْ
شَيْلُ الْمَسَالِكِ^(١) وَالْمَدَى تُعْدِي
أَيْ تُعِينُ وَتُقْوِيُّ .

وَنَهَجَتْ الْطَّرِيقُ ، إِذَا أَبْنَتْهُ وَأَوْصَمَتْهُ .
يُقَالُ : أَعْمَلُ عَلَى مَا نَهَجَتْ لَكَ .

وَنَهَجَتْ الْطَّرِيقَ أَيْضًا ، إِذَا سَلَكْتَهُ .

وَفَلَانَ يَسْتَنْجِحُ سَبِيلَ فَلَانَ ، أَيْ يَسْلُكُ
سَلَكَهُ .

وَالْمَنْجُ بِالْتَّحْرِيكِ : الْبُهْرُ وَتَتَابَعُ النَّفَسِ .
وَقَدْ نَهَجَ بِالْكَسْرِ يَنْهَجُ . يُقَالُ : فَلَانَ يَنْهَجُ
فِي النَّفَسِ فَأَدْرِي مَا نَهَجَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
رَأَى رَجُلًا يَنْهَجُ ، أَيْ يَرْبُو مِنَ السِّمَنِ
وَيَلْهَثُ .

وَأَنْهَجَتْ الدَّابَةُ : سِرْتُ عَلَيْهَا حَتَّى
أَنْهَرَتْ .

(١) فِي اللَّانِ : « سَبِيلُ الْمَكَارِمِ » .

(١) فِي اللَّانِ : « سَبِيلُ الْمَكَارِمِ » .

ولقد جَرَى لَهُ فِلْمٌ يَتَعَيَّفُوا
تَنْسِّقَ عَيْدُ كَالوَشِيجَةِ أَعْضَبُ^(١)
شَبَهَهُ مِنْ تَخْمِرِهِ بَهَا .

وَوَشَجَتِ الْعُرُوقُ وَالْأَغْصَانُ : اشْتَبَكَتْ .
وَالْوَاشِيجَةُ : الرَّحِيمُ الْمُشْتَبِكَةُ . وَقَدْ وَشَجَتْ
بَكَ قَرَابَةً فُلَانٍ . وَالْأَسْمُ الْوَشِيجُ . وَوَشَجَهَا
اللَّهُ تَوْشِيجًا .

وَالْوَشِيجُ : شَجَرُ الرِّمَاحِ . وَالْوَشِيجَةُ :
لِيفُ يُفْتَلُ ثُمَّ يُشَدُّ بَيْنَ خَشَبَتَيْنِ ، يُنْقَلُ بَهَا
الْبُرُّ الْمَحْصُودُ وَغَيْرُهُ .

[ولج]

وَلَجَ يَلِجُ وُلُوجًا وَلِجَةً ، أَى دَخْلَ
قال سيبويه : إِنَّمَا جَاءَ مَصْدَرُهُ وُلُوجًا ، وَهُوَ مِنْ
مَصَادِرِ غَيْرِ التَّعْدِيِّ ، عَلَى مَعْنَى وَجَلَتْ فِيهِ .

وَأَوْلَجْهُ : أَدْخَلَهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : يُوْلِجُ
اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوْلِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ، أَى يُزِيدُ
مِنْ هَذَا فِي ذَاكَ وَمِنْ ذَا فِي هَذَا .

وَاتَّلَجَ مَوَالِجُ ، عَلَى افْتَعْلَ ، أَى دَخَلَ
مَدَارِخِ .

وَالْوَلَجَةُ ، بِالْتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ أَوْ كَهْفٌ
تَسْتَبِرُ فِيهِ الْمَارَةُ مِنْ مَطْرٍ وَغَيْرِهِ ، وَالْجَمْعُ وَلَجَ
وَأَوْلَاجٌ .

(١) عَيْدَ بْنُ الْأَبْرَصِ .

وَطَأَةٌ وَطَأَهَا اللَّهُ بِوَجِّهِ » ، يَرِيدُ غَزَّةَ الطَّائِفِ .
قال الشاعر^(١) :

فَإِنْ تُسْقَ مِنْ أَعْنَابِ وَجَّهِ فَإِنَّا
لَنَا الْعَيْنُ تَجْرِي مِنْ كَسِيسٍ وَمِنْ حَمْرٍ^(٢)
وَالْوَجْهُ : ضَرَبٌ مِنْ الْأَدْوِيَةِ^(٣) ، فَارْسِيٌّ
مَعْرِبٌ .

[وَدَجَ]

الْوَدَاجُ وَالْوِدَاجُ : عِرْقٌ فِي الْعُنْقِ ؛ وَهُما
وَدَجَانِ .
يَقَالُ : دِجْ دَابَّتَكَ ، أَى اقْطَعَ وَدَجَاهَا . وَهُوَ
لَهَا كَالْفَصَدِ لِلإِنْسَانِ .

وَالْوَدَاجَانُ : الْأَخْوَانِ . وَيَقَالُ : بَئْسَ
وَدَجَاهَا حَرَبُهَا .

وَوَدَجَتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَدَجَاهَا ، أَى أَصْلَحَتْ .

[وَسِجَ]

الْوَسِيجُ : ضَرَبٌ مِنْ سَيرِ الْإِبَلِ . يَقَالُ :
وَسَجَ الْبَعِيرُ وَسِيجًا . وَأَوْسَجَتْهُ أَنَا : حَمَلْتُهُ عَلَى
الْوَسِيجِ . وَقَالَ ذُو الرَّمَةِ :
* وَالْعِيسُ مِنْ عَاسِجٍ أَوْ وَاسِجٍ خَبَيَا^(٤) *

[وَشَجَ]

الْوَشِيجَةُ : عِرْقُ الشَّجَرَةِ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَيْدَةَ :

(١) أَبُو الْهَنْدِي . وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَبْدِ الْقَدوْسِ .

(٢) الْكَسِيسُ : نَبِيْدُ الْمَرِ .

(٣) وَعِيدَانٌ يَتَبَغَّرُ بَهَا .

(٤) وَعِزْزَهُ :

* يَنْحَرِزُونَ مِنْ جَانِبِيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ *

فصل الماء

[مجمع]

المَهْبِجُ كالورم يكون في ضرع الناقة .
 تقول : هَبَّاجٌ تَهَبِّي بِهِ هَبَّاجٌ ، أي وَرَمَهُ فتورَمَ .
 ورَجُلٌ هَبَّاجٌ : ثقيل النفس .
 وهَبَّاجٌ بالعصا هَبَّاجٌ ، مثل حَبَّاجٌ ،
 أي صَرَبَهُ .

[مجمع]

هَبَّاجَتْ عَيْنُهُ : غارت . وعَيْنٌ هَاجَةٌ ،
 أي غائرة .
 والهَبَّاجِيجُ : الوادي العميق .

وهَبَّاجِيجُ النَّارِ : أجيجمها ؛ مثل هَرَاق وأَرَاق .
 وركب فلان هَبَّاجٌ غير محْرَمٍ ، وهَبَّاجٌ
 أيضاً مثل قَطَام ، إذا رَكِبَ رأسه . قال الشاعر ،
 وهو المتمرّس بن عبد الرحمن الصُّحَارِيُّ :

فَلَا يَدْعُ اللِّثَامُ سَبِيلَ غَيِّرٍ

وقد رَكِبُوا عَلَى لَوْمِي هَبَّاجٍ^(١)

قال الأصمعي : تقول للناس إذا أردتَ أن
 يَكْفُوا عن الشيء : هَبَّاجِيكَ وَهَذَا ذِيْكَ ، على
 تقدير الاثنين .

(١) قبله :

وأَشْوَسَ ظَالِمٌ أَوْجَيَتْ عَنِ
 فَابْصَرَ قَصْدَهُ بَعْدَ اغْوِيَاجٍ
 تَرَكْتُ بِهِ نُدُوبًا باقياتٍ
 وَبَايَعْنِي عَلَى سِلْمٍ دُمَاجٍ

وقولهم : رَجُلٌ خُرَجَةٌ وَمُلْجَةٌ ، مثل هَمَزةٌ
 أي كثير الخروج والدخول .
 وَوَلِيْجَهُ الرَّجُلُ : خاصته وبِطانته .
 والوَالِيْجَةُ : وَجَعٌ يأخذ الإنسان .
 والتَّوَلْجُ : كِنَاسُ الْوَاحِشِ الذِّي يَلْجُ فِيهِ ،
 مثل الدَّوْلَجِ . قال سيبويه : النَّاءُ مُبَدَّلٌ من الواو ،
 وهو فَوَعْلٌ لأنك لا تكاد تجد في الكلام
 تَفْعَلْ إسماً ، وفَوَعْلٌ كثير .

وقال يصف ثوراً تَكَنَّسَ فِي عِضَاهِ
 * مُتَخَذِّداً فِي ضَمَوَاتٍ تَوَلَّجَا^(١) *

[وهج]

الوَهَجُ ، بالتحريك : حَرُّ النَّارِ . والوَهَجُ
 بالتسكين : مصدر وَهَجَتِ النَّارُ تَهَجُّ وَهَجَّا
 وَوَهَجَانًا ، إذا انْقَدَتْ .

وَتَوَهَّجَتِ النَّارُ : تَوَقَّدَتْ . وَأَوْهَجَتُهَا أَنَا .
 ولها وَهِيجٌ ، أي تَوَقَّدٌ . وَتَوَهَّجَتِ رَائِحَةُ الطِّيبِ ،
 أي توَقَّدَتْ . وَتَوَهَّجَ الجَوَهِرُ : تَلَالًا .

(١) هذا الوجه لغير يهجو البيث . وفي المخطوطة
 « ضَمَوَاتٍ » مكتوبة بدل « ضَمَواتٍ » ، بعد وضع علامة
 عليها . وقبله :

قَدْ غَبَرَتْ أُمُّ الْبَعِيشِ حِيجَا
 عَلَى السَّوَائِيَا ما تَحْفَتُ الْهَوَدَجا
 فَوَلَدَتْ أَعْنَى ضَرُوطًا عُنْبُجا
 كَانَهُ ذِيْجٌ إِذَا مَا مَعَجا

سـفـرـتـ قـلـتـ لـهـ هـجـ فـبـرـقـتـ
وـذـ كـرـتـ حـينـ تـبـرـقـتـ هـبـارـاـ^(١)

[هـجـ]

الـهـدـجـانـ : مـشـيـةـ الشـيـخـ . وـقـدـ هـدـجـ يـهـدـجـ .
وـهـدـجـ الـظـلـمـ ، إـذـاـ مـشـىـ فـإـرـتـاعـشـ ، فـهـوـ
هـدـاجـ وـهـدـجـدـجـ .

وـهـدـاجـ : اـسـمـ فـرـسـ كـانـ لـبـاهـةـ . وـأـنـشـدـ
الـأـصـيـعـ :

* وـفـارـسـ هـدـاجـ أـشـابـ النـوـاصـيـاـ^(٢)
وـالـهـدـجـةـ : حـنـينـ النـاقـةـ عـلـىـ وـلـدـهـاـ . وـقـدـ
هـدـجـتـ ، فـهـىـ مـهـدـاجـ . وـكـذـلـكـ الرـيحـ التـىـ
لـهـ حـنـينـ . قـالـ أـبـوـ وـجـزـةـ السـعـدىـ يـصـفـ
مـحـرـ الـوـحـشـ :

حـتـىـ سـلـكـنـ الشـوـىـ مـنـهـنـ فـمـسـكـ
مـنـ نـسـلـ جـوـابـ الـآـفـقـ مـهـدـاجـ^(٣)

(١) قـالـ الصـاغـانـيـ : وـالـرـوـاـيـةـ «ـ ضـبـارـاـ » بـالـضـادـ
الـعـجمـةـ ، وـهـوـ اـسـمـ كـلـبـ . وـبـعـدـ :

وـتـزـيـنـتـ لـتـرـوعـىـ بـجـاهـاـ
فـكـائـنـاـ كـسـىـ الـحـمـارـ خـارـاـ
غـرـجـتـ أـعـثـرـ فـقـوـادـ جـبـّـيـ
لـوـلاـ الـحـيـاءـ أـطـرـتـهـ إـحـضـارـاـ

(٢) لـامـرـأـةـ حـارـنـيـ . وـصـدـرهـ :
* شـقـيقـ وـحـرـمـيـ أـرـاقـاـ دـمـاءـنـاـ *

(٣) وـقـلـهـ :
ـمـازـلـنـ يـنـسـيـنـ وـهـنـاـ كـلـ صـادـقـةـ
بـاتـ تـبـاشـرـ عـرـمـاـ غـيـرـ أـزـواـجـ

وـرـجـلـ هـجـاجـةـ ، أـىـ أـهـمـقـ . قـالـ الشـاعـرـ :

هـجـاجـةـ مـنـتـخـبـ الـفـوـادـ

كـائـنـهـ نـعـامـةـ فـوـادـيـ

وـقـولـمـ : هـجـهـاجـ : زـجـرـ لـلـفـمـ ، مـبـنـىـ عـلـىـ
الفـتـحـ^(٤) . وـقـالـ^(٥) :

* بـفـرـقـ يـخـشـيـهـ هـجـهـاجـ نـاعـقـهـ^(٦) *

وـهـجـهـاجـتـ بـالـسـبـعـ ، أـىـ صـحتـ بـهـ وـزـجـرـتـهـ

لـيـكـفـ . قـالـ لـبـيدـ :

أـوـ ذـوـ زـوـائـدـ لـاـ يـطـاـقـ بـأـرـضـهـ

يـفـشـىـ الـمـهـجـهـاجـ كـالـذـنـوبـ الـمـرـسـلـ

وـهـجـهـاجـ الـفـحـلـ فـهـدـيرـهـ .

وـالـهـجـهـاجـ : الـنـفـورـ ، حـكـاهـ أـبـوـ عـيـدـ .

وـهـجـ مـخـفـفـ : زـجـرـ لـلـكـلـبـ ، يـسـكـنـ

وـيـنـوـنـ ، كـاـيـقـالـ بـخـ وـبـخـ . قـالـ الشـاعـرـ^(٧) :

(١) قـالـ المـجـدـ : «ـ مـبـنـىـ عـلـىـ الـكـوـنـ» وـغـلـطـ الـجـوـهـرـيـ
فـبـنـائـهـ عـلـىـ الفـتـحـ ، وـإـنـماـ حـرـكـهـ الشـاعـرـ لـالـضـرـورـةـ .

(٢) هـوـ الرـاعـيـ يـهـجـوـ عـاصـمـ بـنـ قـيسـ التـمـرـيـ ، وـلـقـبـهـ
«ـ الـحـلـالـ» .

(٣) صـدـرهـ :

* وـلـكـنـاـ أـجـدـىـ وـأـمـتـعـ جـدـهـ *

وـقـبـلـهـ :

وـعـيـرـنـيـ تـلـكـ الـحـلـالـ وـلـمـ يـكـنـ

لـيـجـعـلـهـاـ لـابـنـ الـخـبـيـثـ خـالـقـهـ

(٤) الـحـارـثـ بـنـ الـخـرـاجـ الـخـافـاجـيـ .

سَدِرَ من شدة الحر وكثره الطلاء بالقطران . قال العجاج يصف الماء والأثان :

* وَرَهِبَا مِنْ حَذْنِهِ أَنْ يَهْرَجَ (١) *

وَهَرَجْتُ الْبَعِيرَ تَهْرِيجًا وَهَرَجْتُهُ، إِذَا حَمَلْتَ
عَلَيْهِ فِي السِّيرِ فِي الْمَاهِرَةِ حَتَّى يَسْدَرَ.

وَهَرَجَ النَّبِيْدُ فَلَانًا ، إِذَا بَلَغَ مِنْهُ فَانْهَرَجَ
وَأَنْهَكَ . وَهَرَجْتُ بِالسَّبْعِ، إِذَا صَحَّتْ بِهِ وَزَجَّتْهُ .
قال رؤبة :

* هَرَجْتُ فَارْتَدَ ارْتِدَادَ الْأَسْكِمِ (٢) *

[هرج]

الْهَمْرَجُ : الاختلاط في المشي . وَهَمْرَجْتُ
عَلَيْهِ الْخَبَرَ ، أَيْ خَلَطْتُهُ .

[هزج]

الْهَزَاجُ : صوت الرعد . والْهَزَاجُ أَيْضًا مِنْ
الأَغْانِي ، وَفِيهِ تَرَثِيمٌ .

وَقَدْ هَزَاجَ بِالْكَسْرِ وَهَرَجَ . قال الراجز :

* كَأْنَهَا جَارِيَةٌ تَهَزَّجُ *

(١) قوله :

حَتَّى إِذَا مَا الصَّيفُ كَانَ أَمْجَا
وَفَرَغًَا مِنْ رَعْيِي مَا تَلَزَّجَ
وَرَهِبَا مِنْ حَذْنِهِ أَنْ يَهْرَجَ
تَذَكَّرَا عَيْنَا رِوَاءَ فَلَّجَأَ

قوله « من حنه » : الصيف للصيف . والحن : شدة
الحر . وأنجا : أي شديد الحر . والتزج : تتبع الكلأ
يعنى العبر والأثان .

(٢) بعده :

* فِي غَائِلَاتِ الْمَاهِرِ الْمُتَهَمِّهِ *

لأنَّ الريح تَسْتَدِرُ السحاب وتُلْقِحُهُ في مطر ،
فالماء من نسلها .

وَالْهَمْوَدُجُ : مَرْكَبٌ مِنْ سَرَابِ النَّاسِ
مُصَبِّبٌ وَغَيْرُ مُصَبِّبٍ .

وَتَهَدَّجَتِ النَّاقَةُ : تَعَطَّفَتْ عَلَى ولدِها .

وَتَهَدَّجُ الصوتُ : تَقْطَعُهُ فِي ارتعاشِ .

[هرج]

الْهَرْجُ : الفِتْنَةُ وَالْأَخْتِلَاطُ : وقد هَرَجَ النَّاسُ

يَهْرِجُونَ بِالْكَسْرِ هَرْجًا . وفي حديث أشراطِ
الساعة : يكون كذا وكذا ، « ويَكْثُرُ الْهَرْجُ »

قيل : وما الْهَرْجُ يا رسول الله ؟ قال : القتا .

قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرَّقِيَّاتُ أَيَامَ فِتْنَةِ
ابن الزبير :

لِيْتَ شِعْرِي أَوْلُ الْهَرْجَ هَذَا
أَمْ زَمَانُ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرْجَ
يعني أول الْهَرْج المذكور في الحديث هذا ،
أَمْ زَمَانُ مِنْ فِتْنَةٍ سُوِيًّا ذَلِكَ الْهَرْجُ . وأَصْلُ
الْهَرْجِ الْكَثْرَةُ فِي الشَّيْءِ . وَمِنْ قَوْلِهِ فِي الْجَمَاعِ :
بَاتَ يَهْرُجُهَا لَيْلَتَهُ جَمَاعَةً .

وَيَقَالُ لِلْفَرَسِ : مَرَّهَرَجُ ، وَإِنَّهُ لَمَهْرَجُ
وَهَرَاجُ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْجَرْبِ . قال العجاج :

* مِنْ كُلِّ هَرَاجٍ نَبِيلٌ مَحْمِمٌ *

وَهَرَجَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَهْرَجُ هَرْجًا ، إِذَا

كالبعوض يسقط على وجوه الفم والخbir وأعْيُّنها .
وألهَمَّجَةُ أَيْضًا : الشاة المهزولة . وقول

أبى ذؤيب :

كَانَ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لَقِيَتْهَا
مُوْسَحَةً بِالطَّرَّاتِنِ هَمِّيجُ
قالوا : ظَبَيَّةٌ دُعِرَتْ مِنَ الْهَمَّاجِ .

ويقال للرَّاعَاعَ من النَّاسِ الْخَمْقَى : إِنَّا هُمْ
هَمَّاجُ . وقول الراجز :

قَدْ هَلَكَتْ جَارَتُنَا مِنَ الْهَمَّاجِ
وَإِنْ تَجِدُنَّ تَأْكُلُنَّ عَتُودًا أَوْ بَدَاجُ
قالوا : سُوءُ التَّدْبِيرِ فِي الْمَاعِشِ .

وقيل الْهَمَّاجُ : الْجَنْوُعُ .

وقولهم : هَمَّاجٌ هَامِّاجٌ ، توكيده له ، كقولك
لَئِلَّا لَائِلٌ . قال الحارث بن حِلْزَةَ :
يَتَرَكُكَ مَا رَفَقَ مِنْ . عَيْشَهُ
يَعِيشُ فِيهِ هَمَّاجٌ هَامِّاجٌ
وَهَمَّاجَتِ الإِبْلُ مِنَ الْمَاءِ تَهْمِيْجُ هَمِّاجًا ،
بِالْإِسْكَانِ ، إِذَا شَرَبَتْ دَفْعَةً وَاحِدَةً حَتَّى رَوَيْتَ .
وَهَمَّاجُ الْفَرَسُ ، أَيْ جَدَّ فِي جَرِيْهِ .

[هَلْج]

الْهِمَّلَاجُ مِنَ الْبَرَادِينِ : وَاحِدُ الْهِمَّالِاجِ ،
وَمُشِيهُ الْهِمَّلَاجَةُ ، فَارْسِيُّ مَعْرُوبٍ .

[هَوْج]

رَجُلٌ أَهْوَجُ بَيْنَ الْهَوَاجِ ، أَيْ طَوِيلٌ وَبِهِ
تَسْرُّعٌ وَحْمَقٌ .

وَتَهَزَّجَتِ الْقَوْسُ ، إِذَا صَوَّتْتَ عِنْدَ إِنْبَاضِ
الرَّائِي عَنْهَا . قَالَ الْكَمِيتُ :

لَمْ يَعِبْ رَبَّهَا وَلَا النَّاسُ مِنْهَا

غَيْرَ إِنْذَارِهَا عَلَيْهِ الْحَمِيرَا

بِأَهَازِيْجٍ مِنْ أَغَانِيْهَا الْجَهْ

شٌّ وَإِتْبَاعِهَا النَّحِيبَ الزَّفِيرَا

وَالْهَرَاجُ : جَنْسٌ مِنَ الْعَروَضِ . وَالْهَرَاجِ

بِالضم : الصَّوْتُ الْمُتَدَارِكُ ، بِزِيَادَةِ الْيَمِّ .

[هَلْج]

الْهِزَّلَاجُ : الدِّئْبُ الْخَفِيفُ .

[هَلْج]

الْهِمْلِيلَاجُ مَعْرِبٌ . قَالَ ابْنُ السَّكِيتِ : هُوَ

الْهِمْلِيلَاجُ وَالْهِمْلِيلَاجَةُ بِالْكَسْرِ ، وَلَا تَقْلِيلُ هَلْلِيلَاجَةَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْهِمْلِيلَاجُ بِفَتْحِ الْلَّامِ

الْأُخْرِيَّةِ . قَالَ : وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِفْعِيلٌ وَلَكِنْ
إِفْعِيلٌ ، مِثْلُ إِهْمِلَاجٍ ، وَإِبْرِيسَمْ ، وَإِطْرِيفَلْ .

[هَلْج]

الْهِمْلَاجَةُ : الْأَحْمَقُ . قَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ :

سَأَلَتْ أُعْرَابِيَا عَنِ الْهِمْلَاجَةِ فَقَالَ : هُوَ الْأَحْمَقُ

الصَّاغِمُ الْقَدْمُ الْأَكْوَلُ ، الَّذِي وَالَّذِي . ثُمَّ جَعَلَ

يَلْقَانِي بَعْدَ ذَلِكَ يَزِيدُ فِي التَّفْسِيرِ كُلَّ مَرَّةٍ شَيْئًا ،

ثُمَّ قَالَ لِي بَعْدَ حِينٍ ، وَأَرَادَ الْخُرُوجَ : هُوَ الَّذِي

جَمَعَ كُلَّ شَرِّ .

[هَجُ]

الْهَمَّاجُ : جَمْعٌ هَمَّاجَةٌ ، وَهُوَ ذَبَابٌ صَغِيرٌ

هائحة : يَسِّرْ بَقْلُهَا أَوْ اضْفَرْ
وَاهَاجَ الرِّيحُ النَّبْتَ : أَيْدِسْتَهُ .
وَاهْيَجَنَا الْأَرْضَ ، أَى وَجَدَنَا هَائِحَةَ النَّبَاتِ .
قال رؤبة :

* وَاهْيَجَ الْخَلْصَاءَ مِنْ ذَاتِ الْبَرْقِ *
وَهَاجَ هَائِحُهُ ، أَى ثَارَ عَنْصَرَهُ . وَهَدَأَ هَائِحُهُ
أَى سَكَنَتْ فُورْتَهُ .
وَالْهَيْجَا : الْخَرْبُ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ .
وَيَوْمُ الْهِيَاجِ : يَوْمُ الْقِتَالِ .
وَتَهَيَّاجُ الْفَرِيقَانِ ، إِذَا تَوَابَاهَا لِلْقِتَالِ .
وَنَاقَةٌ مِهْيَاجٌ ، أَى نَزُوعٌ إِلَى وَطَنِهَا .

وَالْهَوْجَاءُ : النَّاقَةُ الَّتِي كَانَتْ بِهَا هَوْجًا مِنْ
سُرْعَتِهَا .

وَالْهَوْجَاءُ : الرِّيحُ الَّتِي تَقْلَمُ الْبَيْوَتَ ؛ وَالْجَمْ
هُوجُ .

[ميج]

هَاجَ الشَّىءُ يَهِيجُ هَيْجًا وَهَيْجَانًا ، وَاهْتَاجَ
وَتَهَيَّجَ ، أَى ثَارَ . وَهَاجَةُ غَيْرُهُ ؛ يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّ .

وَهَيْجَهُ وَهَائِحَهُ بَعْنَى .

وَالْهَائِحُ : الْفَحْلُ الَّذِي يَشْتَهِي الضَّرَابِ .
وَهَاجَ النَّبْتُ هِيَاجًا ، أَى يَسِّرْ . وَأَرْضُ

باب الحاء

[أفع]

أَنْحَ الرَّجُلُ يَأْنِحُ بِالْكَسْرِ ، أَنْحَى وَأَنْوَحًا ،
إِذَا زَحَرَ مِنْ ثَقْلٍ يَحْدُثُ مِنْ مَرْضٍ أَوْ بَهْرَةً ، كَانَهُ
يَسْتَحْنَحُ لَا يُبَيِّنُ ؛ فَهُوَ آنْحَى ، وَقَوْمٌ آنْحَى ، مِثْلُ
رَاكِعٍ وَرُكْغَى . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

* وَلِلْبُزْلِ إِمَّا فِي الْخَدُورِ أَنْيَخُ^(٢) *

يعني من ثقلٍ أَرْدَافُهُنَّ . وَقَالَ آخَرُ :

* يَمْشِي قَلِيلًا خَلْفَهَا وَيَأْنِحُ *

أَبُو عُمَرُ : يَقَالُ رَجُلٌ أَنْوَحٌ وَآنْحَى عَلَى فَاعِلٍ
لِلَّذِي إِذَا سُئِلَ الشَّيْءَ تَسْتَحْنَحُ ، وَذَلِكَ مِنَ الْبُخْلِ .

وَكَذَلِكَ رَجُلٌ آنْحَى بِالْتَّشْدِيدِ . قَالَ رَوْبَةُ :

* كَرْ المُحَيَا آنْحَى إِرْزَبُ^(٣) *

وَقَالَ آخَرُ :

أَرَاكَ قَصِيرًا ثَائِرَ الشَّعْرِ أَنْحَى
بَعِيدًا مِنَ الْخَيْرَاتِ وَالْخَلُقِ الْجَزْلِ

فصل الماء

[بحبح]

الْبَحَجُ : الْفَرَحُ . وَقَدْ يَبْحَحَ بِالشَّيْءِ ، وَيَبْحَحَ
بِهِ أَيْضًا لِغَةً ضَعِيفَةً فِيهِ .

(١) هو أبو حية التميري .

(٢) صدره :

* تَلَاقَهُمْ يَوْمًا عَلَى قَطَرِيَّةٍ *

القطريّة ، يزيد بها لا بلا منسوبة إلى «قطر» موضع بهمان .
(٣) قبله :

* لَا تَعْدِلِينِي وَاسْتَحِي يَازْبِ *

فصل الألف

[أفع]

أَحَ الرَّجُلُ يَوْحُ أَحَّا ، أَى سَعْلٍ . قَالَ
الراجز :

يَكَادُ مِنْ تَسْتَحْنَحُ وَأَحَّ
يَحْكِي سُعالَ التَّرْقِ الْأَبْحَجُ
وَهُوَ لَرْوَبَةٌ يَصْفُ رَجُلًا بَخِيلًا إِذَا سُئِلَ تَسْتَحْنَحُ
وَسَعْلٍ .

وَالْأَحَاجُ ، بِالضمِّ : الْعَطَسُ . وَالْأَحَاجُ أَيْضًا
وَالْأَحِيَّةُ : الْفَيَظُ وَحَزَازَةٌ^(١) الْفَمُ .

وَأَحِيَّةُ بْنُ الْجَلَاحِ : اسْمُ رَجُلٍ ، مُصَغَّرٌ .

[أزح]

أَزَحَ الرَّجُلُ يَأْزِحُ أَزْوَحًا ، إِذَا تَقْبَضَ وَدَنَا
بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

وَقَالَ أَبُو عُمَرُ : أَزَحَ أَى تَخَلَّفَ . وَالْأَزْوَحُ :
الْمُتَخَلَّفُ . وَقَالَ الغَنَوِيُّ : الْأَزْوَحُ مِنَ الرَّجَالِ
الَّذِي يَسْتَأْخِرُ عَنِ الْمَكَارِمِ . قَالَ : وَالْأَنْوَحُ
مُثْلُهُ . وَأَنْشَدَ :

أَرْوَحُ أَنْوَحُ لَا يَهْسُ إِلَى النَّدَى
قَرَى مَا قَرَى لِلضِّرَسِ بَيْنَ اللَّهَازِمِ

(١) فِي السَّانِ : « وَحْرَارَةٌ » بِالْمِهْلَةِ .

[بِدْحٌ]

أبو زيد : بَدَحَهُ بالعصا : ضَرَبَهُ بها . وَبَدَحَهُ
بَأْغْرِي ، مُثُلَّ بَدَحَهُ . وَأَنْشَدَ إِبْرَاهِيمَ الْأَعْرَابِيَّ لِأَبِي دُوَادَ :

بِالصَّرْمِ مِنْ شَعْنَاءَ وَالْ

جَبَلِ الَّذِي قَطَعْتُهُ بَدْحًا^(١)

قال أبو عمرو : بَدْحًا ، أَى عَلَانِيَةً . مِنْ قَوْلِهِمْ :
بَدَحَ بِهَذَا الْأَمْرِ ، أَى بَاحَ بِهِ .

وَبَدَحَتِ الْمَرْأَةُ بُدُوْحًا ، وَتَبَدَّحَتْ ، أَى
مَسَّتْ مِسْيَيْهُ حَسْنَةً فِيهَا تَفَكُّكٌ .

وَالْبَدَاحُ ، بِالفتحِ : الْمُتَسَعُ مِنَ الْأَرْضِ ؛
وَالْجُمُعُ بُدُخٌ ، مُثُلَّ قَذَالٍ وَقُذُلٍ ،
وَبَدْحَةُ الدَّارِ : سَاحَرُهَا .

وَالْبِدْحُ بِالْكَسْرِ : الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ ، وَجَمِيعُ
بِدَاحٍ .

وَبَدَحَ الرَّجُلُ عَنْ حَمَالَتِهِ ، وَالْبَعِيرُ عَنْ حِمْلِهِ ،
يَبْدُحُ بَدْحًا : عَجَزَا عَنْهُمَا .

وَبَدَحَنِي الْأَمْرُ ، مُثُلَّ فَدَحَنِي .

(١) فِي المُطبَّوِعَةِ الْأُولَى « مِنْ شَعْنَاءَ عَمَدًا وَبِالْجَبَلِ »
وَلَا يَسْتَقِيمُ بِهِ الْوَزْنُ ، وَتَصْحِيْحُهُ مِنَ الْأَسَانِ . وَقَالَ ابْنُ بَرِيَّ :
إِلَاءُ فِي قَوْلِهِ « بِالصَّرْمِ » مُتَعْلِقَةً بِقَوْلِهِ « أَبْقَيْتَ » فِي الْبَيْتِ
الَّذِي قَبَلَهُ ، وَهُوَ :

فَزَجَرْتُ أَوَّلَهَا وَقَدْ

أَبْقَيْتُ حِينَ حَرَجْنَ جُنْحا

بَرَحْتُ عَلَى بَهَا الظِّبَا

وَمَرَّتِ الْفِرْبَانُ سُنْحا

وَبَجَحَتْهُ أَيْضًا تَبْجِيْحًا فَتَبَجَّحَ ، أَى أَفْرَحَهُ
فَرَحٌ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعَ : « وَبَجَحَتِي
فَبَجَحَتْ » .

[مُجَحَّثٌ]

فِي صَوْتِهِ بُجَّهَ بِالْكَسْرِ . يَقَالُ بَجَحَتْ بِالْكَسْرِ
أَبْجَحُ بَجَحًا . وَرَجُلٌ أَبْجَحُ ، وَلَا يَقَالُ بَاحٌ ، وَامْرَأَةٌ
بَجَحَاءٌ يَبْنَا الْبَحَاجَ .

وَقَالَ أَبُو عِيَّدَةَ : بَجَحَتْ بِالْفَتْحِ أَبْجَحُ بَجَحًا ،
لِغَةُ فِيهِ . وَامْرَأَةٌ بَجَحَةٌ : فِي صَوْتِهِ بُجَّهَةٌ .

وَالْبُجَّحُ : جَمْعُ أَبْجَحٍ ، وَرَبِّنَا وَصَفَوْنَا بِهِ الْقِدَّاحَ
الَّتِي يُسْتَقْسِمُ بِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

قَرَوْا أَضِيافَهُمْ رَبَّجَأَ يَبْجَحَ

يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سُمِّرٌ^(٢)

وَتَقُولُ : مَا زِلْتُ أَصِيْحُ حَتَّى أَبْجَحَنِي ذَلِكَ .

وَالْتَّبَحُجُ : التَّمْكُنُ فِي الْحَلُولِ وَالْمَقَامِ .

وَبُجُوبُوْحَةُ الدَّارِ : وَسَطُّهَا . قَالَ جَرِيرُ :

قَوْمِي تَعَمِّمُ هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمُ

يَنْفُونَ تَغْلِبَ عَنْ بُجُوبُوْحَةِ الدَّارِ

(١) خَفَافُ بْنُ نَدْبَةِ السَّلْمِيِّ .

(٢) قَبْلَهُ :

إِذَا الْحُسْنَاءِ لَمْ تَرْحَضْ يَدِهَا

وَلَمْ يُقْصَرْ لَهَا بَسَرٌ سِئِرٌ

وَبَعْدَهُ : هُمُ الْأَيْسَارُ إِنْ قَحَّطَتْ بُجَادَى

بَكْلُ صَبَرٍ غَادِيَةٍ وَقَطْرٌ

وهذا الأمر أَبْرَحُ من هذا ، أى أَشَدُ .
وقتلوهم أَبْرَحَ قتلى . وأَبْرَحَهُ ، أى أَعْجَبَهُ . يقال :
ما أَبْرَحَ هذا الأمر ! قال الأعشى :
أَقُولُ لِهَا حِينَ جَدَ الرَّحِيْبَ
لِمُأَبْرَحْتِ رَبَّا وَأَبْرَحْتِ جَارَا
أى أَعْجَبْتِ وَبَالْفَتِ .
وأَبْرَحَهُ أَيْضًا ، بمعنى أَكْرَمَهُ وَعَظَمَهُ .
والبراح ، بالفتح : المُتَسَعُ من الأرض
لا زَرْعَ فِيهِ وَلَا شَجَرَ .
وجاءنا بالأمرِ بِرَاحًا ، أى بَيْنًا .
والبراح : مصدر قولك بِرَحَ مَكَانَهُ ، أى
رَالَ عَنْهُ وَصَارَ فِي البراح .
وقولهم : لا بِرَاحَ منصوب ، كأنْ نصب قوله
لا رَيْبَ . ويجوز رفعهُ فتكون لا بِنْزَلَة لِيس ،
كما قال سعد بن مالك^(١) :
مَنْ فَرَّ عَنِ نِيرَانِهَا
فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بِرَاحَ
وَالْقَصِيدَةُ مَرْفُوعَةُ الرَّوَىٰ .
وبَرَحَ الْخَفَاءَ^(٢) ، أى وَضَحَّ الْأَمْرُ كَانَهُ
ذَهَبَ السِّرُّ وَزَالَ .
وَلَا أَبْرَحُ أَفْعَلُ ذَاكَ ، أى لَا أَزَالَ أَفْعَلَهُ .
وبَرَاحَ مثَلَ قَطَامٍ : اسْمُ الشَّمْسِ . وَأَشَدَ
قُطْرُبَ :

(١) يعرض بالحارث بن عباد .

(٢) بكسر الراء ، وبفتحها عن ابن الأعرابي .

[بح]

البدْحُ : الشَّقُّ . وَبَدَحَتُ لسان الفضيل :
شَقَقْتُهُ لِئَلَّا يَرْتَضِعُ . وَفِي رِجْلِ فَلَانِ بُدُوْحُ ،
أى شُقُوقُ .

[بح]

لَقِيتَ مِنْهُ بَرْحًا بَارِحًا ، أى شِدَّةً وَأَدَى .
قال الشاعر :
أَحِدَكَ هَذَا عَمْرَكَ اللَّهَ كُلَّمَا
دَعَكَ الْمَوْيَ بَرْحٌ لِعَيْنِكَ بَارِحٌ
ولقيت منه بَنَاتٍ بَرْحٍ ، وَبَنِي بَرْحٍ ،
ولقيت منه الْبَرَحِينَ وَالْبَرَحِينَ ، بـكسر الباء وضمها ،
أى الشدائـ والدواـهـ .

ويقال : هذه بُرْحَةٌ من الْبَرَحِ بالضم ، للناقة
إذا كانت من خيار الإبل .

وَالْبَارِحُ : الريـحـ الحـارـةـ . قال أبو زيد :
الْبَوَارِحُ : الشـمـالـ الـحـارـةـ فـي الصـيفـ .

وَالْبَارِحةُ : أقرب لَيْلَةٍ مَضَتْ . تقول :
لَقِيـتهـ الـبـارـحةـ .

ولقيـتهـ الـبـارـحةـ الـأـوـلـىـ ، وهو من بـرـحـ
أى زـالـ .

وَبَرَحَاءُ الْحَمَّى وَغَيْرِهَا : شِدَّةُ الْأَذَى .
تقول منه : بَرَحَ بِهِ الْأَمْرُ تَبْرِيحاً ، أى جَهَدَهُ .
وَضَرَّ بِهِ ضَرًّا مُبَرِّحًا .

وَتَبَارِيـحـ الشـوـقـ : توـهـجـهـ .

[بلح]

البلحُ قَبْلُ الْبُسْرِ ؛ لَأَنَّ أَوْلَى التَّمَرِ طَلْعُهُ
ثُمَّ خَلَالُهُ، ثُمَّ بَلَحُهُ، ثُمَّ بُسْرُهُ، ثُمَّ رُطْبُهُ، ثُمَّ تَمَرُهُ.
الواحدة بـلـحـةٍ .

وقد أـبـلـحـ النـخلـ ، أـيـ صـارـ ماـعـلـيـهـ بـلـحـاـ .
وـبـلـحـ الثـرىـ : يـبـسـ . وـبـلـحـ الرـجـلـ بـلـحـاـ ،
أـيـ أـعـيـاـ . قـالـ الأـعـشـيـ :
* وـاشـتـكـيـ الـأـوـصـالـ مـنـهـ وـبـلـحـ^(١) *
وـبـلـحـ تـبـلـيـحـاـ ، مـثـلـهـ .

[بلدح]

بـلـدـحـ الرـجـلـ ، إـذـاـ ضـرـبـ بـنـفـسـهـ الـأـرـضـ .
وـرـبـمـاـ قـالـواـ : بـلـطـحـ .
وـبـلـدـحـ : مـوـضـعـ . وـمـنـ أـمـاثـلـهـ فـيـ التـحـزـنـ
بـالـأـقـارـبـ : « لـكـنـ عـلـىـ بـلـدـحـ قـوـمـ عـجـفـ » ؛
قـالـهـ يـهـسـ الـلـقـبـ بـنـعـامـةـ ، لـتـأـرـىـ قـوـمـاـ فـيـ خـصـبـ
وـأـهـلـهـ فـيـ شـدـةـ .

وـبـلـدـحـ الـكـانـ ، أـيـ اـتـسـعـ . وـبـلـدـحـ
الـخـوـصـ ، أـيـ اـنـهـدـمـ .

وـبـلـدـحـ : السـمـينـ الـقـصـيرـ . وـأـشـدـأـبـوـعـمـروـ :

دـحـوـتـهـ مـكـرـدـسـ بـلـدـحـ
إـذـاـ يـرـأـدـ شـدـهـ يـكـرـمـحـ

[بوج]

بـاحـةـ الدـارـ : سـاحـهـاـ .

(١) صدره :

* وـإـذـاـ حـمـلـ ثـقـلاـ بـعـضـهـمـ *

هـذـاـ مـقـامـ قـدـمـيـ رـبـاحـ
ذـبـبـ حـتـىـ دـلـكـتـ بـرـاحـ
وـرـوـاهـ الـفـرـاءـ بـكـسـرـ الـبـاءـ^(١) وـهـوـ جـمـعـ رـاحـةـ ،
وـهـىـ الـكـفـ .

وـبـرـاحـ الـظـبـىـ بـالـفـتـحـ مـرـوـحـاـ ، إـذـاـ أـوـلـاـكـ
مـيـاسـرـهـ يـمـرـ منـ مـيـامـنـكـ إـلـىـ مـيـاسـرـكـ . وـالـقـرـبـ
تـنـطـيـرـ بـالـبـارـحـ وـتـفـاءـلـ بـالـسـانـحـ ، لـأـنـهـ لـاـ يـمـكـنـكـ أـنـ
تـرـمـيـهـ حـتـىـ تـنـحـرـفـ . وـفـيـ الـمـثـلـ : « إـنـمـاـ هـوـ كـبـارـحـ
الـأـرـوـىـ » ؛ لـأـنـ مـسـاـكـنـهـاـ فـيـ الـجـبـالـ فـيـ قـيـانـهـاـ ،
لـاـ يـكـادـ النـاسـ يـرـوـنـهـاـ سـانـحـةـ وـلـاـ بـارـحةـ إـلـاـ فـيـ
الـدـهـورـ مـرـةـ .

وـأـمـ بـرـيحـ : اـسـمـ لـلـغـرـابـ .
وـبـرـحـىـ ، عـلـىـ فـعـلـىـ : كـلـةـ تـقـالـ عـنـدـ الـخـطـاـءـ
فـيـ الرـأـمـىـ . وـمـرـحـىـ ، عـنـدـ الـإـصـابـةـ .

[بطح]

بـطـحـةـ ، أـيـ أـلـقـاهـ عـلـىـ وـجـهـهـ ، فـاـنـبـطـحـ .
وـالـأـبـطـحـ : مـسـيلـ وـاسـعـ فـيـهـ دـقـاقـقـ الـحـصـىـ .
وـالـجـمـ الـأـبـاطـحـ وـالـبـطـاخـ أـيـضاـ عـلـىـ غـيـرـ الـقـيـاسـ .
قـالـ الـأـصـمـعـيـ : يـقـالـ بـطـاخـ بـطـحـ ، كـاـيـقـالـ
أـعـوـامـ عـوـمـ ، حـكـاهـ أـبـوـعـيـدـ .

وـالـبـطـيـحـةـ وـالـبـطـحـاءـ مـثـلـ الـأـبـطـحـ ؛ وـمـنـهـ
بـطـحـاءـ مـكـةـ . وـبـطـائـعـ النـبـطـ بـيـنـ الـعـرـاقـيـنـ .
وـتـبـطـحـ السـيلـ ، أـيـ اـتـسـعـ فـيـ الـبـطـحـاءـ .

(١) فـيـ الـمـطـبـوعـةـ الـأـوـلـىـ « بـكـسـرـ الـرـاءـ » ، تـحـرـيفـ .

وَالْتَّيْحَانُ^(١) مثُلُهُ . وَقَالَ سَوَارَ بْنُ الْمُضَرَّبَ
السَّعْدِيُّ :
بِذَبَّيِ الدَّمَ عن حَسَبِي إِيمَالِي
وَزَبُونَاتِ أَشْوَسَ تَيْحَانِ
وَتَاهَ فِي مَشِيهِ ، إِذَا تَمَاهَلَ .
وَفَرَسَ مِتَّيْخُ وَتَيْحَانُ وَتَيْحَانُ ، إِذَا اعْتَرَضَ
فِي مَشِيهِ نَسَاطًا وَمَالَ عَلَى قُطْرِيَّهُ .

فصل الجحيم

[جمع]

أَجَحَّتِ الْمَرْأَةُ : حَمَلتْ . وَأَصْلِ الْإِجْحَاجَ
لِلسِّبَاعِ .

قَالَ أَبُو زِيدَ : قَيْسٌ كُلُّهَا تَقُولُ لِكُلِّ سَبْعَةِ
إِذَا حَمَلَتْ فَأَقْرَبَتْ وَعَظُمَ بَطْنُهَا : قَدْ أَجَحَّتْ ،
فَهُنَّ مُحْجَّحٌ .

وَالْجَحْجَاجُ : السَّيْدُ ، وَالْجَمْعُ الْجَحْجَاجُ . وَقَالَ :
مَاذَا بَيْدَرْ فَالْعَقَنْ
قَلِّ مِنْ مَرَازِيَّةِ جَحَّاجَ
وَجَمْعُ الْجَحَّاجِ جَحَّاجِهُ ، وَإِنْ شِئْتَ
جَحَّاجِيَّ ، وَالْمَاءُ عِوَضٌ مِنْ الْيَاءِ الْمَذْوَفَةِ ،
وَلَا بَدَّ مِنْهَا أَوْ مِنْ الْيَاءِ ، وَلَا يَجْتَمِعُانِ .

[جَدْح]

جَدَّحَتُ السَّوَيْقَ وَاجْتَدَحَتُهُ ، أَى لَتَّهُ .
وَشَرَابٌ مُجَدَّحٌ ، أَى مُحَوَّضٌ .

(١) قَالَ أَبُو الْعَلَاءَ : يَرُوِي بَكْسِرَ الْيَاءِ وَفَصَهَا .

وَأَبْحَتْكَ الشَّىءَ : أَحْلَلْتُهُ لَكَ . وَالْمُبَاحُ :
خَلْفُ الْمُحَظَّوْرِ .

وَاسْتَبَاحُوهُمْ ، أَى اسْتَأْصُلُوهُمْ .
وَبَاحَ بِسِرِّهِ ، أَى أَظْهَرَهُ .

وَالْبُوْحُ بِالْضَّمِّ ، فِي قَوْلِهِ : « ابْنُكَ ابْنُ
بُوْحِكَ ، يَشْرُبُ مِنْ صَبُوْحِكَ » يَقَالُ هُوَ الدَّكْرُ ،
رَبِّيَّقَالُ هُوَ النَّفْسُ ، وَيَقَالُ الْوَطْءُ .

وَالْبِياْحُ ، بَكْسِرُ الْيَاءِ مُخْفِفٌ : ضَرْبٌ مِنْ
السَّمَكِ ؛ وَرَبَّا فَتْحٌ وَشُدُّدٌ .

فصل التاء

[نَرْج]

الْتَّرَحُ : ضِدَّ الْفَرَحِ . يَقَالُ : تَرَحَّهُ تَتَرَحِّيَّا ،
أَى حَرَّنَهُ .

وَالْمِنْرَاحُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي يُسْرِعُ اِنْقِطَاعَ لِبَنَهَا .

[نَفْع]

الْتَّفَاحُ مَعْرُوفٌ ، الْوَاحِدَةُ تُفَاحَةٌ .

[نَبْع]

تَاحَ لِهِ الشَّىءُ ، وَأَتَيْحَ لِهِ الشَّىءُ ، أَى قُدْرَهُ .
وَأَتَاهَ اللَّهُ لِهِ الشَّىءُ ، أَى قَدَرَهُ لَهُ .

وَرَجُلٌ مِتَّيْخٌ ، أَى يَعْرِضُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ .

فَالرَّاعِي :

أَفِي أَثَرِ الْأَطْعَانِ عَيْنُكَ تَلَمَّحُ
نَعَمْ لَاتَّ هَنَّا إِنَّ قَلْبَكَ مِتَّيْخُ

وَرَجُلٌ جَرِيجٌ وَامْرَأَةٌ جَرِيجٌ ، وَرَجَالٌ
وَنِسْوَةٌ جَرْحَى .
وَجَرَحَهُ ، شُدُّدَ لِلسَّكْثَرَةِ .
وَجَرَحَ وَاجْتَرَحَ ، أَيْ اكْتَسَبَ .
وَالْجَوَارِحُ مِنِ السَّبَاعِ وَالظِّيرِ : ذَوَاتُ الصَّيْدِ .
وَجَوَارِحُ الْإِنْسَانِ : أَعْصَاءُهُ الَّتِي يَكْتَسِبُ بِهَا .
وَالْاسْتِجْرَاحُ : الْعَيْبُ وَالْفَسَادُ . يَقَالُ : قَدْ
وَعَظْتُكُمْ فَلَمْ تَزَادُوا إِلَّا استِجْرَاحًا .
وَقَالَ ابْنُ عُونَ : « اسْتَجْرَحْتُ هَذِهِ
الْأَحَادِيثُ ». [جَرْح]

الْجَزْحُ : الْعَطِيَّةُ . يَقَالُ : حَرَّتْ لَهُ مِنِ
الْمَالِ جَرْحَةً ، إِذَا قَطَعْتَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً . قَالَ
الشاعر^(١) :

* وَإِنِّي لَهُ مِنْ تَالِيدِ الْمَالِ جَازِحٌ^(٢) *
وَأَنْشَدَ أَبُو عَبِيدَةَ :

يَنْمِي بِكَ الشَّرَفُ الرَّفِيعُ وَتَنْتَقِي
عَيْبَ الْمَذَمَّةِ بِالْعَطَاءِ الْجَازِحِ^(٣)

[جَلْع]

جَلَحَ الْمَالُ الشَّجَرَ يَجْلِحُهُ بِالْفَتْحِ ، جَلْحًا ،
إِذَا رَغَى أَعْالَيْهِ وَقَشَرَهُ . وَقَالَ يُخَاطِبُ نَافَتَهُ :

(١) ابْنُ مَقْبِلٍ .

(٢) الْبَيْتُ كَافِيُّ الْمَانِ :

وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الرُّفُودُ بِرِفْدِهِ
لَمْ يُخْتَبِطْ مِنْ تَالِيدِ الْمَالِ جَازِحٌ
(٣) لَعْنَى بْنُ صَبِّعٍ ، كَافِيُّ الْمَانِ .

وَالْمَجْدَحُ : مَا يُجْدِحُ بِهِ : وَهُوَ خَشْبَةٌ طَرَفَهَا
ذُو جُوانِبٍ .

وَالْمَجْدَحُ أَيْضًا : نَجْمٌ يُقَالُ لِهِ الدَّبَرَانُ ،
لِأَنَّهُ يَطْلُعُ آخِرًا ، وَيُسَمَّى حَادِيَ النُّجُومِ . قَالَ
الشاعر^(٤) :

وَأَطْعَنُ بِالْقَوْمِ شَطَرَ الْمُلُوِّ
لِكِ حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ^(٥)
وَكَانَ الْأَمْوَأُ يَقُولُ : « الْمَجْدَحُ » بِضمِ الْمِيمِ ،
حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عَبِيدَةَ .
وَمَجَادِحُ السَّمَاءِ ، أَوْاُوهَا .

وَالْمَجْدُوحُ : دَمُ التَّصِيدِ : كَانَ يُسْتَعْمَلُ فِي
الْمَجْذُوبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . [جَرْح]

جَرَحَهُ جَرْحًا ، وَالْأَسْمَاءُ الْجَرْحُ بِالضَّمِّ ، وَالْجَمْعُ
جُرُوحٌ . وَلَمْ يَقُولُوا أَجْرَاحٌ^(٦) ، إِلَّا مَا جَاءَ فِي
شِعْرٍ^(٧) .

وَالْجَرَاحُ : جَمْعُ جَرَاحَةٍ بِالْكَسْرِ .

(١) هُوَ درْمٌ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ .

(٢) بَعْدِهِ :

أَمْرُتُ صَحَابِيَّ بِأَنْ يَنْزِلُوا

فَانْمَوْا قَلِيلًا وَقَدْ أَصْبَحُوا

(٣) فِي الْقَامُوسِ : وَقْلُ الْجَرَاحِ .

(٤) هُوَ قَوْلُ عَبْدَةَ بْنِ الطَّيْبِ :

وَلَّ وَصْرٌ عَنْ مِنْ حَيْثُ التَّبَسُّنِ بِهِ

مَضْرَبَّاتُ بِأَجْرَاحِهِ وَمَقْتُولُ

وَبَقْرُهُ جُلْحٌ ، أَيْ لَا قُرُونَ لَهَا . قَالَ
الْكَسَائِيُّ : أَنْشَدَنِي ابْنُ أَبِي طَرَفَةَ :
فَسَكَنْتُهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانُوكُمْ
بَوَاقِرُ جُلْحٍ أَسْكَنْتُهُمُ الْمَرَاتِعَ^(١)
وَالْمَجَلْحُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ . وَالْمَجَلْحُ
الْمَأْكُولُ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ الْفَحْطَ :
* إِذَا اغْبَرَ عِضَاهُ الْمَجَلْحُ^(٢) *
وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَكَلَ حَتَّى لَمْ يُتَرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ .
وَالْتَّاجِلِحُ أَيْضًا : الْإِقْدَامُ الشَّدِيدُ ، وَالتَّصْمِيمُ .
وَقَالَ يَسْرُرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

وَمِنْنَا بِالْجَفَارِ إِلَى تَمِيمٍ =
عَلَى شُعْثٍ مُجَلْحَةٍ عِتَاقٍ
وَالْجَلَحُ بِالضمِّ مُخْفَفٌ : السَّيْلُ الْجَرَافُ ،
وَاسْمُ رَجُلٍ .
الْأَصْمَعِيُّ : جَالَتُ الرَّجُلُ بِالْأَمْرِ ، إِذَا
جَاهَرَتْهُ بِهِ . وَالْمَجَالَحَةُ : الْمُكَاشَفَةُ بِالْعَدَاؤِ .
وَالْمَجَالِحُ : الْمُكَابِرُ .
وَالْجَلْحَاءُ : مَوْضِعٌ عَلَى فَرْسَيْنِ مِنَ الْبَصَرَةِ .
الْفَرَاءُ : جَلْحَ رَأْسَهُ ، أَيْ حَلَقَهُ ، وَلِمَ زَائِدَهُ .

(١) فِي الْلِسَانِ : « بِالْمَالِ » ، وَ « سَكَنَتُهَا » .

(٢) صَدْرُهُ :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنْ لَا يَدْمُ فُجَاءَتِي
دَخِيلِي

وَجَاؤِزِي ذَا السَّحَمِ الْمَجْلُوحُ^(١)
وَكُثْرَةُ الْأَصْوَاتِ وَالنُّبُوحُ
وَالْجَلْوَاحُ : مَا تَطَايرَ مِنْ رُؤُسِ الْقَصَبِ
وَالْبَرْدِيُّ شِبَهُ الْقُطْنِ .
وَالْمَجَالَحَةُ : الْمُشَارَةُ^(٢) مِثْلُ الْمُكَالَحَةِ .
وَالْمَجَالِحُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَدْرُ في الشِّتَاءِ ،
وَالْمَجَالِحُ .
وَالْمَجَالِحُ^(٣) أَيْضًا : السِّنُونُ الْلَّوَاتِي تَذَهَّبُ
بِالْمَالِ .
وَنَاقَةُ جَلْحَاءُ : جَلْدَةُ عَلَى السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ فِي
بَقاءِ لَبَنَهَا .

وَالْجَلْحُ : فَوْقَ النَّزَاعِ ، وَهُوَ الْخِسَارُ الشَّعْرُ
عَنْ جَانِبِ الرَّأْسِ . أَوْلَهُ النَّزَاعُ ، ثُمَّ الْجَلْحُ ، ثُمَّ
الصَّلَعُ .

وَقَدْ جَلَحَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ أَجْلَحُ بَيْنِ
الْجَلَحِ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْمَجَالَحَةُ .
وَالْأَجْلَحُ مِنَ الْمَوَادِجِ : الَّذِي لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ
مُرْتَفِعٌ . قَالَ أَبُو ذُؤُوبَ :

إِنْ لَمْ تَكُنْ ظُعْنَانٌ تُبْنَى هَوَادِجُهَا
فَإِنَّمَا حِسَانُ الرِّيِّ أَجْلَحُ

(١) قَبْلِهِ :

* أَلَا ازْهَمِيهِ زَهَمَةً فَرُوحِي *

(٢) فِي الْمُطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْمَشَادَةُ » بِالْدَّالِ ، صَوَابُهُ
فِي الْإِسَانِ .

(٣) فِي الْمُطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْمَجَالِحُ » ، تَحْرِيفٌ .

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ : يُدْهُ . وَالْجَمْعُ أَجْنِحَةٌ .
وَجَنَحَتْهُ : أَصْبَتْ جَنَاحَهُ .
وَالْجَمَاحُ بِالضِّمْنِ : الْإِثْمُ .
وَجِنْحُ اللَّيلِ وَجِنْحُهُ : طَافِهَةٌ مِنْهُ . وَجِنْحُ
الطَّرِيقِ جَانِبَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :
وَمَا كُنْتُ ضَفَّاطًا وَلَكِنَّ ثَأْرًا
أَنَّا خَقْلِيًا عِنْدَ جِنْحِ سَبِيلِ
وَجِنْحُ الْقَوْمِ : نَاهِيَّهُمْ وَكَنْفُهُمْ . وَقَالَ :
فَبَاتَ يَجِنْحُ الْقَوْمَ حَتَّى إِذَا بَدَا
لَهُ الصُّبْحُ سَامَ الْقَوْمَ إِحْدَى الْمَهَالِكِ
[جوح]

الْجَوْحُ : الْاسْتِئْصالُ . جُنْحُ الشَّاءِ
أَجْوَحُهُ . وَمِنْهُ الْجَائِحَةُ ، وَهِيَ الشِّدَّةُ الَّتِي تَجْتَاهُ
الْمَالُ مِنْ سَنَةٍ أَوْ فِتْنَةٍ . يَقَالُ : جَاهَتْهُمُ الْجَائِحَةُ .
وَاجْتَاهَتْهُمُ . وَجَاهَ اللَّهُ مَالَهُ وَأَجَاهَهُ ، بَعْنَى ،
أَيْ أَهْلَكَهُ بِالْجَائِحَةِ .

فصل الحاء

[حرح]

الْحِرُّ مُخَفَّفٌ ، أَصْلُهُ حِرْحٌ ، لَأَنَّ جَمِيعَهُ أَحْرَاجٌ .
وَقَالُوا : حِرْوَنَ كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ الْمَنْقُوشِ لِدُونَ
وَمِئَونَ . وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ حِرْيٌ ، وَإِنْ شَئْتَ حِرَحِيٌّ
فَتَفَتَّحَ عَيْنُ الْفَعْلِ كَمَا فَتَحُوهَا فِي النَّسْبَةِ إِلَيْهِ وَغَدِيرٌ

(١) الأخضر بن هيبة الضبي .

[جع]

جَحَّ الفَرْسُ جُحُوا وَجِمَاحًا ، إِذَا اعْتَزَ فَارِسُهُ
وَغَلَبَهُ ، فَهُوَ فَرْسٌ جُحُوكٌ .
وَجَحَّتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زُوْجِهَا ، وَهُوَ خُرُوجُهَا مِنْ
بَيْتِهِ إِلَى أَهْلِهَا قَبْلَ أَنْ يُطْلَقُهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :
إِذَا رَأَتِنِي ذَاتُ ضِفْنٍ حَنَتِ
وَجَحَّتْ مِنْ زَوْجِهَا وَأَنْتِ
وَالْجَمُوحُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يَرْكَبُ هَوَاهُ
فَلَا يَمْكُنُ رَدَهُ . وَقَالَ :
خَلَعْتُ عِذَارِي جَامِحًا مَا يَرْدُنِي
عَنِ الْبَيْضِ أَمْثَالِ الدُّمَى زَجْرُ زَاجِرٍ
وَجَحَّ ، أَيْ أَسْرَعَ . قَالَ أَبُو عِيْدَةَ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : « لَوْلَا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ » : يُسْرِيْعُونَ .
وَالْجَمَاحُ بِالضِّمْنِ وَالشَّدِيدِ : سَهْمٌ بِلَا نَصْلٍ
مُدَوَّرٌ الرَّأْسِ يَتَعَلَّمُ الصَّبِيُّ بِهِ الرَّمْيِ .

[جع]

جَحَّ ، أَيْ مَالَ ، يَجِنْحُ وَيَجِنْحُ جُحُوا .
وَاجْتَنَحَ مِثْلُهُ . وَأَجْنَحَهُ غَيْرُهُ .
وَجُنُوحُ الْلَّيلِ : إِقْبَالِهِ .
وَالْجَوَانِحُ : الْأَضْلَاعُ الَّتِي تَحْتَ التَّرَابِ ،
وَهِيَ مَا يَلِي الصَّدْرَ كَالْأَضْلَاعِ مَا يَلِي الظَّهَرِ ، الْوَاحِدَةُ
جَانِحَةٌ .
وَجُنْحُ الْبَعِيرِ : انْكَسَرَتْ جَوَانِحُهُ مِنِ الْحَمْلِ
الْتَّقِيلِ .

عَكْوَكُ إِذَا مَشَ درْحَى^(١)
يَخْسِبُنِي لَا أَعْرِفُ الْحَدَائِيَّةَ

[دروح]

شَيْخُ درْحٍ بالكسير، أى كبير.

[دفع]

دَلَحُ الرَّجُلُ ، إِذَا مَشَ يَحْمِلُهُ غَيْرَ مُنْبِطِطٍ
الْخَطْوُ ، لِثَقْلِهِ عَلَيْهِ .

وَسَحَابَةُ دُلُوحٍ ، أى كثيرة الماء، وسحائب
دُلُوحٍ^(٢) مثل راكع وركع.

وَتَدَالِهَا الشَّيْءُ فِيمَا يَبْيَهُما ، إِذَا حَمَلَهُ عَلَى
عُودٍ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ سَلْمَانَ وَأَبَا الدَّرْدَاءَ اشْتَرَىا
لَحْمًا فَتَدَالَاهُ يَبْيَهُما عَلَى عُودٍ ، أى طَرَاحَهُ عَلَى
عُودٍ وَاحْتِمَالَهُ آخَذَيْنِ بَطْرَفِيهِ .

وَدَوْلَحُ : اسْمُ اعْرَأَةٍ .

[دوح]

الْدَّاخُ : تَقْشُّنُ يُلْوَحُ بِهِ لِلصَّبِيَّانُ يَعْلَمُونَ بِهِ .
يُقَالُ : « الدُّنْيَا دَاخٌ » .

وَالْدَوْحَةُ : الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ ، مِنْ أَيّْ
الشَّجَرَ كَانَ . وَالْجُمْ دَوْحٌ .

(١) في اللسان :

إِمَا تَرَيْنِي رَجُلًا دِعْكَائِيَّةَ
عَكْوَكًا إِذَا مَشَ درْحَى^(١)
يَخْسِبُنِي لَا أَحْسِنُ الْحَدَائِيَّةَ
أَيَّا يَأَيَّهُ أَيَّا يَأَيَّهُ

(٢) وَيُقَالُ أَيْضًا « دَلَحٌ » مِثْلَ قَدْوَمٍ وَقَدْمٍ . وَدَلَحٌ ،
بِالتَّشْدِيدِ : جَمْ دَالِحٌ ، مِثْلَ رَاكِعٍ وَرَكِعٍ .

(٤٦ - صحاح)

فَقَالُوا : غَدَوِيٌّ وَيَدَوِيٌّ . وَإِنْ شَتَّتْ قَلْتْ حَرَحٌ^(١) ،
كَمَا قَالُوا : رَجُلُنَّ سَتِّهُ .

فصل الذال

[دمع]

الْأَصْمَعِيُّ : دَبَّحَ الرَّجُلَ تَدْبِيحاً ، إِذَا بَسَطَ
ظَهَرَهُ وَطَأَطَأَ رَأْسَهُ ، فَيَكُونُ رَأْسُهُ أَشَدَّ الْمُخَاطَاطَةِ
مِنْ أَلْيَيْتِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَدَبَّحَ الرَّجُلَ فِي
الرَّكْوَعِ كَمَا يَدَبَّحُ الْحِمَارَ .

وَأَبُو عُمَرْ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَحْوَهُ .

[دمع]

دَحَّحَتُ الشَّيْءَ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا دَسَسَتَهُ
فِيهَا . قَالَ أَبُو النَّجَمِ فِي وَصْفِ قُتْرَةِ الصَّائِدِ :

* شَخْتَنَا^(١) خَنِيَّاً فِي التَّرَى مَدْحُوْحَا *

وَالدَّحْدَاخُ : الْقَصِيرُ ، وَكَذَلِكَ الدُّحَيْدِحَةُ .
وَانْدَحَّ بَطْنُهُ انْدَحَّاً : اتَّسَعَ .

قَالَ أَعْرَابِيٌّ^(٢) : مُطِرْنَا لِلْيَلَتِينَ بَقِيَّتَا فَانْدَحَتِ
الْأَرْضُ كَلَّا .

[درح]

رَجُلٌ درْحَى^(١) ، أى قَصِيرٌ سَمِينٌ ضَخْمٌ
الْبَطْنُ ، وَهُوَ فَعْلَيَّةٌ ، مُلْحَقٌ بِجَعْظَارَةٍ . قَالَ
الراجز :

(١) فِي اللَّسَانِ : « بَيْتًا » .

وتَدَابِعُ الْقَوْمُ ، أَيْ ذَبَحَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا . يَقُولُ
« التَّدَابِعُ التَّدَابِعُ » .

وَالْمَذَبَحُ : شَقٌّ فِي الْأَرْضِ مَقْدَارُ الشِّبْرِ وَنَحْوُهُ .

يَقُولُ : غَادَرَ السَّيْلُ فِي الْأَرْضِ أَخْادِيدٍ وَمَذَابِعَ .

وَالْمَذَابِعُ أَيْضًا : الْمَحَارِيبُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكِ
لِقَرَابِينَ .

وَالْذَّبَاحُ ، بِالضِّمْنِ وَالتَّشْدِيدِ : شُقُوقٌ تَكُونُ
فِي بَاطِنِ الْأَصْبَاعِ فِي الرِّجْلِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « مَا دُونَهُ
شُوكَةٌ وَلَا ذَبَاحٌ » .

وَسَعْدُ الذَّابِعُ : مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، وَهَا
كُوكَبٌ نَيْرَانٌ بَيْنَهُمَا مَقْدَارُ ذِرَاعٍ ، وَفِي تَحْرُّكٍ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَجْمُعٌ صَغِيرٌ قَرِيبٌ مِنْهُ كَأَنَّهُ يُذَبِّحُ ،
فَسُمِّيَ ذَابِحًا .

وَالْذَّبَحُ ، عَلَى مَثَالِ الْمُهَبَّعِ : نَبْتَ تَأْكِلُهُ
النَّعَامُ .

وَالْذَّبَحَةُ : وَجْعٌ فِي الْحَلْقِ . يَقُولُ : أَخْذَتْهُ
الْذَّبَحَةُ^(١) . قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَلَمْ يَعْرِفِ الذَّبَحَةَ
بِالْتَّسْكِينِ ، الَّذِي عَلَيْهِ الْعَامَةُ .

[ذرح]

الذَّرَاحُ ، بِالضِّمْنِ : دَوَيْبَةٌ حَمَاءٌ مُنْقَطَّةٌ

(١) فِي الْقَامُوسِ :

وَالْذُّبَحَةُ كَهْمَةٌ ، وَعِنْبَةٌ ، وَكِسْرَةٌ ، وَصُبْرَةٌ ،
وَكِتَابٌ ، وَغُرَابٌ : وَجْعٌ فِي الْحَلْقِ ، أَوْ دَمٌ يَخْنُقُ
فَيَقْتُلُ .

فصل الذال

[ذبح]

الذَّبَحُ : الشَّقُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

كَأَنَّ بَيْنَ فَكَّهَا وَالْفَكِ^(١)

فَأَرَةٌ مِسْكٌ ذُبِحَتْ فِي سُكٌّ
أَيْ فُتِقتْ .

وَرَبِّمَا قَالُوا : ذُبِحَتْ الدَّنَّ ، أَيْ بَرَّأَتْهُ .

وَالذَّبَحُ : مَصْدَرُ ذُبَحَتْ الشَّاةَ

وَالذَّبَحُ ، بِالْكَسْرِ مَا يُذَبِّحُ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبَحٍ عَظِيمٍ ﴾ .

وَالذَّبَحُ : المَذْبُوحُ ، وَالْأَنْثَى ذَبِيعَةٌ ؛ وَإِنَّمَا
جَاءَتْ بِالْمَاءِ لِغَلَبةِ الْاِسْمِ عَلَيْهَا .

وَالذَّبَحُ : الَّذِي يَصْلُحُ أَنْ يُذَبِّحَ لِلنَّسْكِ .
قَالَهُ ابْنُ السَّكِيتِ . وَأَنْشَدَ لَابْنَ أَحْمَرَ :

* إِمَّا ذَبِيعًا وَإِمَّا كَانَ حَلَانًا^(٢) *

وَذَبَحَتْ : اتَّخَذَتْ ذَبِيعًا ، كَقُولُكَ :
اطَّبَخَتْ ، إِذَا اتَّخَذَتَ طَبِيعًا .

(١) الْرِبْرِيزُ لِنَظَورِ بْنِ مَرْئِيْدِ الْأَسْدِيِّ . وَقَوْلُهُ :

يَا حَبَّذَا جَارِيَةٌ مِنْ عَكٌّ

تُعْقِدُ الْمِرْطِ على مِدَكٌ

شِبَهٌ كَثِيبٌ الرَّمْلِ غَيْرِ رَكَّ

(٢) صَدْرَهُ :

* تُهَدَّى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْبَكْرِ تَسْكِرَةً *
وَيَرُوِيْ « حَلَانًا » بِالْمِيمِ . وَالْمَلَانُ : الْجَدِيُّ الَّذِي يُؤْخَذُ
مِنْ بَطْنِ أَمْهَ حَيَا فِي دُبُعِ .

فصل الراء

[ربع]

رَبْحٌ فِي تجارتِهِ، أَى اسْتَفْسَفَ.

وَالرُّبَاحُ وَالرَّبَاحُ مِثَالُ شَيْءٍ وَشَبَهٍ: اسْمُ مَا رَبَاحَهُ.
وَكَذَلِكَ الرَّبَاحُ بِالْفَتْحِ.

وَتَجَارَةُ رَابِحٍ: يُرِيدُ الْمَنْعَمَ فِيهَا.

وَأَرْبَحَتْهُ عَلَى سِلْعَتِهِ، أَى أَعْطَيْتَهُ رِبْحًا.
وَيَمْتُ الشَّيْءُ مُرَابَحٌ.

وَرَبَاحٌ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

* هَذَا مَقَامُ قَدَمَىٰ رَبَاحٌ *

اَسْمُ سَاقٍ.

وَرَبَاحٌ أَيْضًا: دُوَيْنَةُ كَالْسِنُورِ.

وَرَبَاحٌ أَيْضًا: بَلْدُ يُجْلِبُ مِنْهُ الْكَافُورُ.
وَرَبَاحٌ، بِالضمِّ وَالتَّشِيدِ: النَّدَكُرُ مِنَ
القرودِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ^(١):* وَإِلَقَةٌ تُرْغِثُ رَبَاحَهَا^(٢) *وَرُبَاحٌ: الفَصِيلُ، كَانَهُ لَغَةُ الرُّبَاحِ. قَالَ
الْأَعْشَى:فَقَرَى الْقَوْمَ نَشَّاوِي كُلَّهُمْ
مِثْلُ مَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرُّبَاحِ

(١) هو بشر بن المعتز.

(٢) بجزه:

* وَالسَّهْلُ وَالنَّوْفَلُ وَالنَّضْرُ *

بِسَوَادٍ تَطِيرُ، وَهِيَ مِنَ السُّمُومِ؛ وَالْمَجْمُعُ الدَّرَارِيْخُ.

وَقَالَ سَيِّدُهُ: وَاحِدُ الدَّرَارِيْخُ ذُرْحَرَحٌ. وَلَيْسَ
عِنْدَهُ فِي الْكَلَامِ فُؤُولٌ بِواحِدَةٍ. وَكَانَ يَقُولُ
سَبُّوْحٌ وَقَدْوُسٌ بَفْتَحِ أَوَانِهِمَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

قَالَتْ لَهُ وَرْيَا إِذَا تَنْهَنَحَ

يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الذُّرْحَرَحِ

وَهُوَ فَعْلَلُ بِضْمِ النَّاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنَيْنِ. فَإِذَا
صَغَرَتْ حَذْفَ اللَّامِ الْأُولَى وَقَلَتْ ذُرَيْرَحٌ،
لَأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَمَ إِلَّا حَدَرَدُ.
وَذَرَّحَتْ الزَّعْفَرَانُ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ تَذَرِّيْحًا،

إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ مِنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا.

وَيَقَالُ أَيْضًا: ذَرَّحَ طَامَهُ، إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ
الْدَّرَارِيْخَ.

وَقَوْلُهُمْ: أَهْمَرُ ذَرِيْحِيْيٌ، أَى شَدِيدُ الْحَمْرَةِ.

وَأَمَّا الدَّرَارِيْخَيَّاتُ مِنَ الْإِبْلِ فَنَسْوَبَاتُهُنَّ إِلَيْهِ

فَيَخْلُلُ يَقَالُ لَهُ ذَرِيْحٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* مِنَ الدَّرَارِيْخَيَّاتِ ضَخْمًا آرِكَا^(١) *

وَالدَّرَارِيْخَ: الْمَضَبَّةُ. وَالدَّرَارِيْخُ: الْمِضَابُ.

[ذُو ح]

الْذَوْحُ: السِّيرُ الْعَنِيفُ. قَالَ الْمَذْلُو^(٢) يَصِفُ
ضَبَّعًا نَبَشَّتْ قَبَرًا:

فَذَاهَتْ بِالْوَسَاطَرِ ثُمَّ بَدَأَتْ

يَدَيْهَا عَنْ جَانِبِهِ تَهَبِّلُ

(١) فِي الْأَسَانِ: «جَعَدًا آرِكَا».

(٢) هُوَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوِيْهِ.

فَلَوْ أَنَّ عِزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ
 مُلْمَمَةً تُعِي الْأَرَحَ المُخَدَّماً^(١)
 وَتَرَحْرَحَتِ الْفَرَسُ ، إِذَا فَحَّبَتْ قَوَاعِمُهَا
 تَبُولُ .
 وَشِيءٌ رَحْرَاحٌ ، أَى فِيهِ سَعَةٌ وَرَقَّةٌ .
 وَعِيشُ رَحْرَاحٍ : وَاسِعٌ .
 وَرَحْرَانٌ : اسْم جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ عُكَاظٍ .
 وَمِنْ يَوْمِ رَحْرَانٍ ، لِبَنِي عَامِرٍ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ .
 قَالَ عُوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ التَّمِيميِّ :
 هَلَّا فَوَارِسَ رَحْرَانَ هَجَوْتُمُ
 عُشْرًا تَنَاوَحَ فِي سَرَارَةٍ وَادِيٍّ
 يَقُولُ : لَهُمْ مَنْظَرٌ وَلَيْسَ لَهُمْ مَخْبُرٌ . يُعَيِّرُ بِهِ
 اَقْيَطَ بْنَ رُزَارَةَ ، وَكَانَ قَدْ اَنْهَرَمْ يَوْمَئِذٍ .

[رُدْج]

الرُّدْحَةُ : سُرْرَةٌ تَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ ،
 أَوْ قَطْعَةٌ تُرَازُ فِيهِ . تَقُولُ : رَدَحَتِ الْبَيْتُ
 وَأَرَدَحَتُهُ ، إِذَا أَدْخَلْتُ شَقَّةً فِي مُؤَخَّرِهِ .
 وَيَقَالُ أَيْضًا : رَدَحَتِ الْبَيْتُ وَأَرَدَحَتُهُ ،
 إِذَا كَافَثْتَ عَلَيْهِ الطِينَ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :
 * بِنَاءً صَخْرٍ مُرْدَحٍ بِطِينٍ^(٣) *

(١) بَعْدَ :

لِأَعْطَالَةِ رَبِّ النَّاسِ مِفْتَاحَ بَابِهَا
 وَلَوْلَمْ يَكُنْ بَابُ لِأَعْطَالَةِ سُلَّمًا

(٢) هُوَ حِيدُ الْأَرْقَطِ .

(٣) قَبْلَهُ :

* أَعْدَّ فِي مُحْتَرَسٍ گَنِينَ *

والرُّجُجُ : أَيْضًا طَائِرٌ^(٤) .

[رُدْج]

رَجَحَ الْمِيزَانُ يَرْجُحُ وَيَرْجُحُ وَيَرْجُحُ ،
 رُجْحَانًا ، أَى مَالًا .

وَأَرْجَحَتُ لَفَلَانُ ، وَرَجَحَتُ تَرْجِيحاً
 إِذَا أَعْطَيْتَهُ رَاجِحًا .

وَالرَّاجَحُ : الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ الْعَجَزُ ، وَالْجَعَ

الرُّجُجُ ، مَثَلُ قَذَالٍ وَقُذْلٍ . قَالَ رَوْبَرْتُ :
 * وَمِنْ هَوَائِ الرُّجُجِ الْأَثَاثِ *

وَتَرَجَّحَتُ الْأَرْجُوحةُ بِالْغَلَامِ ، أَى مَالٍ .

وَرَاجِحَتُهُ فَرَاجِحَتُهُ ، أَى كَنْتَ أَرْزَنَ مِنْهُ .
 وَقَوْمٌ مَرَاجِحٌ فِي الْحِلْمِ .

[رُدْج]

الرَّاجِحُ : سَعَةٌ فِي الْحَافِرِ ، وَهُوَ مُحْمَدٌ لَأَنَّهُ
 خَلَفَ الْمُصْطَرَ . إِذَا ابْطَحَ جَدًا فَهُوَ عَيْبٌ .

وَرَجُلٌ أَرَحٌ ، أَى لَا أَهْمَصَ لِقَدْمِيهِ ، كَأَرْجَلِ
 الزِّنجِ . وَقَدْ رَحَّاهُ .

وَالوَعِيلُ الْمُنْبِسِطُ الظِّلْفِ : أَرَحٌ . وَقَالَ
 الأَعْشَى :

(٤) بَعْدَهُ فِي بَعْضِ الْأَصْوَلِ زِيَادَةً : «وَالرُّجُجُ : الشَّحْمُ .
 وَقَالَ :

* قَرَوْا أَصْيَافَهُمْ رَبَّنَا بَيْتَهُ *

وَقَيلَ : هُوَ الْفَصَالُ وَقَيلَ : هُوَ مَا يَرْجِعُونَ مِنْ الْمُبِيرِ ، اَهِ .

ابن الأعرابي : المِرْزَحُ بالكسر : الخشب
مُرْفَعٌ به الْكَرْمُ عن الأرض .

[رضع]

رَجُلٌ أَرْسَحُ بَيْنَ الرَّسَحِ ، وهو قليل لَهُ
العَجْزُ والفَخِذَيْنِ ؛ والمَرْأَةُ رَسَحَا . وكلَّ ذِئْبٍ
أَرْسَحُ ، لأنَّهُ خَفِيفُ الْوَرَكَيْنِ .

وقيل لامرأة من العرب : ما بالنا نَرَأَكُنَّ
رُسْحًا ؟ فقالت : أَرْسَحْتَنَا نَارُ الزَّحْفَتَيْنِ^(١) .

[رضع]

رَشَحَ رَشْحًا ، أَى عَرِقَ . وَتَقُولُ : لَمْ يَرْشَحْ
لَهِ بَشَّا ، إِذَا لَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا .

وَالْمَرْشَحُ وَالْمَرْشَحةُ : مَا تَحْتَ الْمِيَثَرَةِ .
وَالرَّشِيقُ : الْعَرَقُ ، عن أَبِي عَمْرُو .

وَالْتَّرَشِيقُ : أَنْ تُرْشَحَ الْأُمُّ وَلَدَهَا بِالْبَنِ
الْقَلِيلُ ، تَجْعَلُهُ فِيهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْئًا إِلَى أَنْ يَقْوَى
عَلَى الْمَصَنِّ .

وَتَقُولُ : فَلَانُ مُرَشَّحٌ لِلْوَزَارَةِ ، أَى مُرَبِّي
وَيُؤَهَّلُ لَهَا .

وَتَرَشَّحَ الْفَصِيلُ ، إِذَا قَوَى عَلَى الْمَشِّ ،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا قَوَى وَمَشَّ مَعَ أُمِّهِ ؛ فَهُوَ
رَاشِحٌ ، وَأُمُّهُ مُرْشِحٌ .

[رضع]

الرَّاصِحُ مِثْلُ الرَّاصِحِ ، وَهُوَ كَسْرُ الْحَصْنِ
أَوِ النَّوْيِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) انظر الجزء الرابع من كتاب الحيوان للباحث.

وقال آخر^(١) يصف بيت الصائد :* بَيْتٌ حُتُوفٌ مُكْنَحًا مَرْدُوحًا^(٢) *

والرَّدَاحُ : الْمَرْأَةُ التَّقِيلَةُ الْأُورَاكِ .

وَكِتَبَيْهُ رَدَاحٌ : ثَقِيلَةُ السِّيرِ لِكثْرَتِهَا .

وَالرَّدَاحُ : الْجَفْنَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَالْمَعْرُدُ . وَقَالَ :

إِلَى رُدُوحٍ مِنِ الشِّيزَى عَلَيْهَا^(٣)

لُبَابُ الْبَرِّ يُلْبِكُ بِالشَّهَادِ

[رذح]

الرازِحُ^(٤) مِنِ الإِبْلِ : الْمَالِكُ هُزَالًا . وَقَدْ

رَزَحَتِ النَّاقَةُ تَرَزَحُ رُزُوحًا وَرَزَاحًا : سَقَطَتْ
مِنِ الْإِعْيَاءِ هُزَالًا . وَرَزَحَتِهَا أَنَا تَرَزِيجًا .

وَإِبْلٌ رَزْحَى وَرَزَاحَى وَمَرَازِيجُ وَرُزْحُ .

وَالْمِرْزَحُ : الْمَقْطَعُ الْبَعِيدُ .

قال الشيباني : المِرْزِيجُ : الشَّدِيدُ الصَّوْتُ^(٥) .

وَأَنْشَدَ :

ذَرْ ذَا وَلَكْنْ تَبَصَّرْ هَلْ تَرَى ظُعْنَاءً

تُحَدَّى ، لِسَاقَتِهَا بِالْدَوْمِ مِرْزِيجُ^(٦)

(١) هو أبو النجم العجل .

(٢) قال ابن بري : بيت بالنصب على معنى سوى بيت حُتُوف . ومكناحا غلط صوابه مكنا . والمركفا : الموسع في مؤخره . وقبله :

فِي بَلْغِي عَمَدَهُ الصَّفِيَحَا
تَلْجِيفَهُ لِلْمَيَتِ الصَّرِيجَا

(٣) في اللسان : « ملأ ». .

(٤) كذا في المخطوطة . وفي المطبوعة « الرِّزَاحُ » .

(٥) في القاموس : والمِرْزِيجُ بالكسر : الصوت لا شدده وغلط الجوهري .

(٦) البيت لزياد المقطني .

حتى يَظْلَمْ كَانَهُ مُتَّبِعٌ
بِرُوكُوحْ أَمْعَزَ ذِي رُوْيُودِ مُشْرِفٍ^(١)
والرُّكْحُ وَالرُّكْحَةُ : ساحة الدار . قال
أبو عبيدٍ في قول القطاميّ :
* أَلَا تَرَى مَا غَشَى الْأَرْكَاحَ^(٢) *
: الْأَرْكَاحُ : الأفنيةُ .
والرُّكْحُ : قِطْعَةٌ مِنَ التَّرِيدِ تَبْقَى فِي الْجَفْنَةِ .
وَجَفْنَةٌ مُرْتَكِحَةٌ ، أَيْ مُكْسَنَزَةٌ بِالثَّرِيدِ .
وَأَرْكَحُ ، أَيْ اسْتَنَدَ .
والرُّوكُوحُ إِلَى الشَّيْءِ : الرُّوكُونُ إِلَيْهِ .
وَسَرْجُ مِرْكَاحُ ، إِذَا كَانَ يَتَأْخَرُ عَنْ
ظَهَرِ الْفَرْسِ . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَأْخَرَ عَنْ
ظَهَرِ الْبَعِيرِ .

[رُوح]

الرُّومُجُ جَعَهُ رِمَاحٌ وَأَرْمَاحٌ .
وَرَحَّاهُ فَهُوَ رِامِحٌ : طَعَنَهُ بِالرُّومِحِ .
وَرَجُلٌ رِامِحٌ ، أَيْ ذُورُمُحٌ ؛ وَلَا فِعْلَ لَهُ ،
مُثْلِ لَابِنٍ وَتَامِرٍ . وَثُورٌ رِامِحٌ : لَهُ قَرَنَانٌ .
قال ذُو الرَّمَةَ :

(١) قبله :

وَلَقَدْ نَقِيمُ إِذَا الْخُصُومُ تَنَافَدُوا
أَحَلَامَهُمْ صَعَرَ الْخُصُوصُ الْمُجْنَفِ
(٢) فِي الْإِسَانِ أَيْضًا : « أَمَاتِرِي » . وَبَعْدَهُ :
* لَمْ يَدْعُ النَّاجِ لَهُ وَجَاحَا *

* بِكُلِّ وَأَبِ الْحَصَى رَصَاحَ^(١) *
وَالْإِسَمُ الرُّصْحُ بِالْبَلْمِ ، وَهُوَ النَّوَى الْمَرْضُوحُ .
قال كعب بن مالكٍ الأنباري :

* وَتَرْعَى الرَّصَحَ وَالوَرَقا *
وَتَقُولُ : رَصَحْتُ الْحَصَى قَرَصَحْ . قال
جِرَانُ الْعَوْدِ :
تَنَخَّطَ إِلَيَّ الْمَاحِزِينَ مُدِلَّةً
يَكَادُ الْحَصَى مِنْ وَطْئِهَا يَتَرَصَحْ^(٢)
وَالرِّصَاحُ : الْحَجَرُ الَّذِي يُرَضَحُ بِهِ النَّوَى ،
أَيْ يُدَقُّ . وَنَوَى الرَّصَحُ : مَا نَدَرَ مِنْهُ .

[رُوح]

الرَّفَاحَةُ : الْكَسْبُ وَالْتِجَارَةُ . وَفِي تَلْبِيةِ
بعض أهل الجاهلية : « جِئْنَاكَ لِلنَّصَاحَةِ ، لَمْ نَأْتِ
لِلرِّفَاحَةِ » .

وَفَلَانُ يَتَرَقَّحُ لِعِيَالِهِ ، أَيْ يَتَكَسَّبُ .
وَتَرْقِيقُ الْمَالِ : إِصْلَاحُهُ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ . تَقُولُ :
فَلَانُ رَقَاحِيُّ مَالٌ . قَالَ الْخَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :
يَتَرَكُكَ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ
يَعِيشُ فِيهِ هَمَجُ هَامِحُ

[رُوح]

الرُّكْحُ بِالْبَلْمِ : رُكْنُ الْجَبَلِ وَنَاحِيَتُهُ ،
وَالْجَمْ رُوكُوحُ وَأَرْكَاحُ . قَالَ أَبُو كِيرْ :

(١) لأبي النجم العجلي . وبعده :
* لَيْسَ بِمُصْطَرٍ وَلَا فِرْشَاحٍ *

(٢) يتَرَصَحُ : يَتَكَسَّرُ .

[رُنخ]

ترَنَحَ : تَمَايِلٌ من السُّكْرٍ وغيره . ورُنَحٌ
عليه تَرْنِيحاً ، على مَا لم يُسْمَّ فاعله ، أى غُشِّيَ
عليه ، أو اعتراه وهنٌ في عظامه قمایل ، فهو مُرَنَّح .
وقال يصف كلباً طعنه الثور :

فَضَلَّ يُرَنَّحُ فِي غَيْطَلٍ

كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحَمَارُ التَّغَرِيرُ^(١)

[روح]

الرُّوحُ يذَكَّرُ وَيَؤْتَى ، والجمع الأَرْوَاحُ .
ويسمى القرآن رُوحًا ، وكذلك جبريلٌ وعيسيٌ
عليهما السلام .

وزعم أبو الخطاب أنه سمع من العرب من يقول في النسبة إلى الملائكة والجن رُوحانيٌّ ،
بضم الراء ، والجمع رُوحانيون .
وزعم أبو عبيدة أنَّ العرب تقوله لكل شيءٍ
فيه رُوح .

ومكان رُوحانيٌّ ، بالفتح ، أى طَيِّبٌ .

والرِّيحُ : واحدةُ الرياح والأَرْيَاحُ ، وقد تجتمع على أَرْوَاحٍ ، لأنَّ أصلها الواو ، وإنما جاءت
بالياء لانكسار ما قبلها ، فإذا رجعوا إلى الفتح
عادت إلى الواو ، كقولك : أَرْوَاحُ الماء ، وترَوَحْتُ
بالمِرْوَحةِ .

ويقال رِيحٌ ورِيحَةٌ ، كما قالوا دَارٌ ودَارَةٌ .

(١) البيت لأمرى القيس .

وكائنٌ ذَعَرْنَا من مَهَأَةٍ ورَامِحٍ
بِلَادُ الْعِدَى^(١) لَيْسَتْ لَهُ بِلَادٌ
وَالسِّمَاكُ الرَّامِحُ : نَجْمٌ قُدَّامَ الْفَكَّةِ ، وهو
أَحَدُ السِّمَاكِين ، سُمَّى بذلك لكونه يَقْدُمه
يَقُولُونْ هُوَ رُحْمُهُ ، وليس من منازل القمر .
وَرَمَحُهُ الْفَرَسُ وَالْبَغْلُ وَالْحَمَارُ ، إذا ضربه
بِرْجَاهِ .

وَرَمَحَ الْجُنْدُبُ ، إذا ضَرَبَ الْجَصَّى .
وَالرِّمَاحُ : الَّذِي يَتَّخِذُ الرُّمْحَ ؛ وصُنْعَتُهُ
الرِّمَاحَةُ .

وَالرِّمَاحُ أَيْضًا : اسْمَ ابنِ مَيَادَةَ الشاعرِ .
وكان يقال لأبي بَرَاءَ عَاصِمَ بْنَ مَالِكَ بْنَ جَعْفَرَ
ابنَ كَلَابَ : مُلَاعِبُ الْأَسْنَةَ ، فَعَلَهُ لَبِيدُ مُلَاعِبُ
الرِّمَاحَ ، لحاجتهِ إلى القافية ، فقال يَرْثِيَهُ ،
وهو عَمَّهُ :

قُومًا تَنُوحَانِ مَعَ الْأَنْوَاحِ
وَأَبْنَا مُلَاعِبَ الرِّمَاحِ
أَبَا بَرَاءَ مِدْرَةَ الشِّيَاحِ
فِي السَّلَبِ السُّودِ وَفِي الْأَمْسَاحِ
وُيَقَالُ لِلْبُهْمَى إِذَا امْتَنَعْتُ مِنِ الرَّاعِيَةِ :
أَخْذَتْ رِمَاحَهَا . وَرَبَّمَا قَالُوا فِي الإِبْلِ إِذَا سَمِّنَتْ
أَوْ دَرَّتْ : قَدْ أَخْذَتْ رِمَاحَهَا ، لَأَنَّ صَاحِبَهَا
يَمْتَنَعُ مِنْ نَحْرِهَا .

(١) فِي الْأَسَاسِ : « بِلَادُ الْوَرَى » .

وأَرَاحَ اللَّهُمْ ، أَىْ أَنْتَ . وَأَرَاحَ الرَّجُلُ ،
أَىْ مات . قال العجاج :
* أَرَاحَ بَعْدَ الْفَمِ وَالْتَّغْمِيمِ^(١) *

وَأَرَاحَ إِبْلَهُ ، أَىْ رَدَّهَا إِلَى الْمَرَاجِ . وَكَذَلِكَ
الْتَّرَوِيجُ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ الزَّوَالِ .
وَأَرَحْتُ عَلَى الرَّجُلِ حَقَّهُ ، إِذَا رَدَّتَهُ عَلَيْهِ .

وقال :

إِلَّا تُرْجِي عَلَيْنَا الْحَقَّ طَائِعًا
دُونَ الْفُضَّاهِ فَقَاضَنَا إِلَى حَكْمِ
وَأَرَاحَهُ اللَّهُ فَاسْتَرَاحَ .

وَأَرَاحَ الرَّجُلُ : رَجَعَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ بَعْدِ الْإِعْيَاءِ .

وَأَرَاحَ : تَنَفَّسَ . وَقَالَ امْرُؤُ القيس^(٢) :
لَهَا مَنْخَرٌ كَوِيجَارٌ الصِّبَاعِ
فَنَهِ تُرْبِيعٌ إِذَا تَذَبَّرَ .

وَأَرَاحَ الْقَوْمُ : دَخَلُوا فِي الرِّيحِ . وَأَرَاحَ
الشَّيْءَ ، أَىْ وَجَدَ رِيحَهُ . يَقَالُ : أَرَاحَنِي الصَّيْدُ ،
إِذَا وَجَدَ رِيحَ الْإِنْسِيِّ . وَكَذَلِكَ أَرَوْحَ وَاسْتَرَوحَ
وَاسْتَرَاحَ ، كُلُّهُ بَعْنَى .

وَالرَّوَاحُ : ثَقِيلُ الصَّبَاحِ ، وَهُوَ اسْمٌ لِلوقت
مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى الدَّلِيلِ . وَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرُ
قَوْلِكَ رَاحَ يَرْوُحُ رَوَاحًا ، وَهُوَ ثَقِيلُ قَوْلِكَ
غَدًا يَغْدُو غُدُوًّا .

(١) يَرْوِي : « وَالْتَّغْمِيمُ » ، وَيَرْوِي لِرَؤْبَةَ .
(٢) يَصُفُ فَرْسًا .

وَرِيَاحُ : حَقٌّ مِنْ يَرْبُوعَ .
وَالرَّيَاحُ بِالفتحِ : الرَّاحُ ، وَهُوَ الْخَمْرُ ، وَقَالَ :
كَانَ مَكَاكِيَ الْجِوَاءِ غُدِيَّةً
تَشَاوِي تَسَاقَوَا بِالرَّيَاحِ الْمُفَلَّلِ^(١)
وَقَدْ تَكُونُ الرِّيحُ بَعْنَى الْفَلَبَةِ وَالْقُوَّةِ .
قال الشاعر^(٢) :
أَتَنْظَرُ أَنْ قَلِيلًا رَيْثَ غَفَلَتِهِمْ
أَوْ تَعْدُوا نِنْفَانِ إِنَّ الرِّيحَ لِلْعَادِي
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَتَذَهَّبَ رِيحُكُمْ » .
وَالرَّوْحُ وَالرَّاحَةُ مِنْ الْاسْتِرَاحَةِ .
وَالرَّوْحُ : نَسِيمُ الرِّيحِ .
وَيَقَالُ أَيْضًا : يَوْمَ رَوْحٌ وَرَيْوَحٌ ، أَىْ طَيْبٌ .
وَرَوْحٌ وَرَيْمَانٌ ، أَىْ رَحْمَةٌ وَرَزْقٌ .
وَالرَّاهُ : الْخَمْرُ . وَالرَّاحُ : جَمْعُ رَاحَةٍ ، وَهُوَ
الْكَفُّ . وَالرَّاحُ : الْأَرْتِيَاحُ . قال الشاعر^(٣) :
وَلَقِيتُ مَا لَقِيْتُ مَعْدَدًا كُلُّهُ
وَفَقَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي
أَىْ اخْتِيَالِيِّ .
وَتَقُولُ : وَجَدْتُ رِيحَ الشَّيْءِ وَرَأَخْتَهُ ، بَعْنَى .
وَالدُّهْنُ الْمَرَوَحُ : الْمُطَيَّبُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
أَنَّهُ أَمْرٌ بِالإِثْمِ الْمَرَوَحٌ عِنْدَ النَّوْمِ .

(١) الْبَيْتُ لِأَمْرِيِّ الْقَيْسِ فِي مَعْلَمَتِهِ .
(٢) هُوَ تَأْبِطُ شَرَا ، أَوْ السَّلِيكُ بْنُ السَّلَكَ ، أَوْ
أَعْفَى فَهُمْ .
(٣) الْجَعْبُ بْنُ الطَّاحِ الأَسْدِيِّ .

ويوم راح : شديد الريح . فإذا كان طيب الريح قالوا : ريح بالتشديد ، ومكان ريح أيضاً .
 وريح الفَدِيرُ على ما لم يسمّ فاعله ، إذا ضربته الريح ، فهو مَرْوَحٌ . وقال يصف رماداً : * مَكْتَبَ اللَّوْنِ مَرْوَحٌ مَمْطُورٌ^(١) *
 ومریح أيضاً . وقال يصف الدمع : * كأنه غصن مَرِيْحٌ مَمْطُورٌ *
 مثل مشوبٍ ومتشيبٍ ، بني على شبَّ .
 وراح الشجر يَرَاحُ ، مثل تَرَوَحَ ، أى تفطر بورق . قال الراعي :
 وخالفَ المَجْدَأْ قَوْمٌ لَهُمْ وَرَقٌ
 راح العِضَاءُ بِهِمْ^(٢) والعِرْقُ مَدْخُولٌ
 وراح فلان للمعروف يَرَاحُ رَاحَةً ، إذا أخذته له خفة وأريحية^(٣) .
 وراحت يده بـكذا ، أى خفت له . وقال يصف صائداً :
 تَرَاحُ يَدَاهِ بِمَحْشُورَةِ
 حَوَاطِيِ الْقِدَاحِ عِجَافِ النِّصَالِ^(٤)
 وراح الفَرَسُ يَرَاحُ رَاحَةً ، إذا تحصّن ،
 أى صار فحلاً .

(١) المنظور بن مرشد الأسدى . وقبه : هل تَعْرُفُ الدار بِأَعْلَى ذِي الْقُوْرِ
 قَدْ دَرَسْتُ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورٌ
 (٢) في اللسان : « به » .
 (٣) قوله أريحية ، بفتح أوله وناله بينهما راء ساكنة ، وكذلك الأريحى الآنى .
 (٤) البيت لأمية بن أبي عائد الهذلى .

وتقول : خَرَجُوا بِرَوَاحٍ من العَشِّ ورَيَاحٍ
 يَعْنِي .

وسرَحتِ الماشيَّةُ بِالْغَدَاءِ ورَاحَتْ بِالْعَشِّ ،
 أى رجعت .

وتقول : افْعَلْ ذاك في سَرَاحٍ ورَوَاحٍ ،
 أى سُهولة .

والمرَاحُ بالضم : حيث تأوى إليه الإبل
 والفنم بالليل .

والمرَاحُ بالفتح : الموضع الذي يَرُوح منه
 القوم أو يرحوون إليه ، كالمعدى من الدَّاء .
 يقال : ما ترَكَ فلان من أبيه مَعْدَى ولا مَرَاحًا ،
 إذا أشبَهَهُ في أحواله كُلُّها .

والمرَوَحةُ بالكسر : ما يُترَوَحُ بها ، والجمع
 المراوح .

والمرَوَحةُ بالفتح : المفازة . قال الشاعر^(١) :
 كأنَ راكبها غصن بِمَرَوَحةٍ
 إذا تَدَّلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ تَمَلِّ
 والجمع المراوحة ، وهي المواضع التي تختَرِق
 فيها الرياح .

وأرْوَحَ الماء وَغَيْرُهُ ، أى تَغَيَّرَتْ ريحه .
 وأرْوَحَنِي الصَّيْدُ ، أى وجَدَ ريحى .

وتقول : أرْوَحْتُ من فلان طيّباً .

وراحَ الْيَوْمُ يَرَاحُ ، إذا اشتَدَّ ريحه .

(١) هو عمر بن الخطاب . وقيل : إنه تمثّل به .

ويقال : إنَّ يديه لتنَّرَا وحانِ بالمعروف .
والروَحُ بالمعنى : السَّعْةُ . قال الشاعر^(١) :
* فُتُحَ الشَّمَائِلُ فِي أَيْمَانِهِمْ رَوَحٌ *
والروَحُ أيضًا : سعةٌ في الرجلين ، وهو دون
الفَحَاجَ ، إِلَّا أَنَّ الْأَرْوَحَ تَبَاعِدُ صُدُورَ قَدَمِيهِ
وَتَتَدَانِي عَقِبَاهُ . وَكُلُّ نَعَامَةٍ رَوْحَاهُ . قال
أبوذؤيب :
وزَفَتِ الشَّوْلُ مِنْ بَرْدِ العَشِيِّ كَمَا
زَفَّ النَّعَامُ إِلَى حَفَانِهِ الرُّوْحُ
وَقَصْعَةُ رَوْحَاهُ ، أَى قَرِيبَةِ الْقَعْدِ .
وطَيِّرُ رَوْحُ ، أَى مُتَفَرِّقَةٍ . قال الأعشى :
ما تَعِيفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرَّوْحِ
مِنْ غُرَابِ الْبَيْنِ أَوْ تَيْسِ سَنَحْ
وَقَيلَ : هِي الرَّائِحَةُ إِلَى مَوَاضِعِهَا ، فَجَمَعَ
الرَّائِحَةَ عَلَى رَوْحٍ ، مِثْلِ خَادِمٍ وَخَدِيمٍ .
وَتَرَوَحُ الشَّجَرُ ، إِذَا تَفَطَّرَ بُوَرْقٌ بَعْدِ إِدْبَارِ
الصَّيفِ . وَتَرَوَحُ النَّبْتُ ، أَى طَالُ . وَتَرَوَحُ
الْمَاءُ ، إِذَا أَخْذَ رِيحَ غَيْرِهِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ . وَتَرَوَحُ
بِالْمِرْوَحَةِ . وَتَرَوَحُ ، أَى رَاحَ مِنِ الرَّوَاحِ .
وَالرَّاتِيَحُ : النَّشَاطُ . وَقَولُمْ : ارْتَاحَ اللَّهُ لِفُلَانِ ،
أَى رَحْمَهُ .

(١) هو المُتَنَغِلُ المُهْنَلُ .

(٢) مصدره :

* لَكُنْ كَبِيرُ بْنُ هِنْدٍ يَوْمَ ذَلِكُمْ *

وَرَاحَ الشَّيْءَ يَرَاحُهُ وَيَرِيْحُهُ ، إِذَا وَجَدَ
رِيْحَهُ . وَقَالَ الشاعر^(١) .
وَمَاءٌ وَرَدْتُ عَلَى زَوْرَةِ
كَسْتِيِ السَّبَنَتِيِّ يَرَاحُ الشَّفِيقَةِ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدَةً لَمْ يَرَحْ
رَاحِحَةَ الْجَنَّةَ) . جَعَلَهُ أَبُو عُبَيْدَ مِنْ رَحْتِ الشَّيْءِ
أَرَاحَهُ . وَكَانَ أَبُو عُمَرٍ يَقُولُ : (لَمْ يَرُخْ) ، يَجْعَلُهُ
مِنْ رَاحَ الشَّيْءَ يَرِيْحُهُ . وَالْكِسَائِيُّ يَقُولُ :
(لَمْ يَرُخْ) يَجْعَلُهُ مِنْ أَرَحَتِ الشَّيْءِ فَأَنَا أَرِيْحُهُ .
وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَدْرِي هُوَ مِنْ
رَحْتٍ أَوْ مِنْ أَرَحَتٍ .
وَقَوْلُمْ : (مَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَاحِحَةٌ) ،
أَى شَيْءٌ .
وَرَاحَتِ الْإِبْلُ . وَأَرَحَتْهَا أَنَا ، إِذَا رَدَدْتَهَا
إِلَى الْمُرَاحِ . وَقَوْلُ الشاعر^(٢) :
عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجَلَبَ الْكُورِ
عَلَى سَرَّاَةِ رَائِحٍ تَمْطُورِ
يَرِيدُ بِالرَّائِحِ الثُّورَ الْوَحْشِيَّ . وَهُوَ إِذَا مُطْرَأَ
اشْتَدَّ عَدُوُهُ .
وَالْمُرَأَوَحَةُ فِي الْعَمَلَيْنِ : أَنْ يَعْمَلُ هَذَا
مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً . وَتَقُولُ : رَأْوَحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، إِذَا
قَامَ عَلَى إِحْدَاهُ مَرَّةً وَعَلَى الْأُخْرَى مَرَّةً .

(١) هو صغر النَّيِّ المُهْنَلُ .

(٢) هو العجاج الراجز .

يَا قَابِضَ الرُّوحِ عَنْ جِسْمٍ عَصَى زَمَانًا
وَغَافِرَ الدَّنَبِ زَخْرُخْنَى عن النَّارِ
وَتَقُولُ : هُوَ بِرَزَحَزَّى عَنْ ذَاكَ ، أَى
يَبْعُدُ مِنْهُ .

[زَرْح]

الزَّرْوَحُ : الْأَكْمَةُ النَّبِسِطَةُ ، وَالْجَمْ
الزَّرَاوِحُ . أَبُو عُمْرُو : هُوَ الرَّوَابِيُ الصَّفَارُ .

[زَلْحَ]

قَصْعَةُ زَلْحَلَحَةُ ، أَى مَبْسَطَةُ قَرِيبَةِ الْقَعْدِ .

فَالْدُّكَينُ :

إِذَا قِصَاعُ كَلَائِفُ خَمْسٌ^(١)
زَلْحَلَحَاتٍ قَدْ جُمِعْنَ مُلْسُ

[زَعِ]

الرُّمَحَ بِالْتَّشِيدِ : اللَّئِيمُ ، وَيُقَالُ الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ .

[زَعِ]

رَاحَ الشَّيْءٌ يَرِيحُ زَيْنَحًا^(٢) ، أَى بَعْدَ وَذْهَبِ.
وَأَرَاحَهُ غَيْرُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى :

* قَدْ أَرَحَنَا هُزَّالَهَا^(٣) *

وَأَرَحْتُ عِلْتَهُ فِرَاحَتْ .

(١) كَذَا . وَفِي الْسَّانِ :

ثُمَّتَ جَاهِوا بِقِصَاعٍ مُلْسِ
زَلْحَلَحَاتٍ ظَاهِرَاتِ الْيَبْسِ
أُخِدْنَ فِي السُّوقِ بِفِلْسِ فِلْسِ
وَزِيُّونَ ، وَزِيُّونَ ، وَزِيَّانَا .

= (٢) الْبَيْتُ بِتَامَهُ :

وَاسْتَرَاحَ الرَّجُلُ مِنِ الرَّاحَةِ ، وَالْمُسْتَرَاحُ :
الْمُخْرَجُ . وَاسْتَرَوَحَ إِلَيْهِ ، أَى اسْتِنَامٍ .
وَالْأَرْيَحَى : الْوَاسِعُ الْخُلُقُ . يُقَالُ : أَخْذَتْهُ
الْأَرْيَحَى ، إِذَا ارْتَاحَ لِلنَّدَى .

وَالْرَّيْحَانُ : نَبْتٌ مَعْرُوفٌ . وَالْرَّيْحَانُ :
الرِّزْقُ . تَقُولُ : خَرَجْتُ أَبْتَغَى رَيْحَانَ اللَّهِ . قَالَ
الشَّمْرُ بْنُ تَوَلَّ :

سَلَامُ إِلَهِ وَرَيْحَانَهُ

وَرَحْمَتُهُ وَسَاءِ دِرَرٍ^(٤)

وَفِي الْحَدِيثِ : « الْوَلَادُ مِنْ رَيْحَانَ اللَّهِ » .
وَقَوْلُهُمْ : سَبْحَانَ اللَّهِ وَرَيْحَانَهُ ، نَصَبُوهُمَا عَلَى
الْمُصْدَرِ ، يُرِيدُونَ تَنْزِيهَهُ لَهُ وَاسْتِرْزَاقًا .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَالْحَبْ ذُو الْعَصْفِ
وَالرَّيْحَانُ » فَالْعَصْفُ : سَاقُ الزَّرْعِ ، وَالْرَّيْحَانُ :
وَرَقَهُ ، عَنِ الْفَرَاءِ .

وَرَوْحَاهُ ، مَدْوَدُ : بَلَدٌ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ
رَوْحَاهُ .

فصل الرَّأْيِ

[زَحْجَ]

زَحَّهُ يَرِحَّهُ ، أَى نَحَّاهُ عَنْ مَوْضِعِهِ .
وَزَحَّرَتْهُ عَنْ كَذَا ، أَى بَاعَدْتُهُ عَنْهُ ، فَتَرَزَّحَ ،
أَى تَنَحَّى . قَالَ دُو الرَّمَةُ :

(١) بَعْدَهُ :
عَمَامٌ يَنَزِّلُ رِزْقَ الْعِبَادِ
فَاحْيَا الْبِلَادَ وَطَابَ الشَّجَرَهُ

أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي فَخْرُهُ

سُبْحَانَ مِنْ عَلْقَمَةَ الظَّاهِرِ

يقول : العجب منه إذ يفخر . وإنما لم ينون
لأنه معرفة عندهم ، وفيه شبه التأنيث .

وقولهم : سُبُّحَاتٍ وَجْهَ رَبِّنَا ، بضم السين والباء ،
أى جلالته .

وسبوخ من صفات الله ، قال ثعلب : كل
اسم على «فعول» فهو مفتوح الأول ، إلا السبوخ
والقدوس ، فإنضم فيهما أكثر . وكذلك
الدُّرُوشُ .

وقال سيبويه : ليس في الكلام فَعُولٌ
بواحدة .

وسبوحة ، بضم السين ^{محففة} الباء : البلد
الحرام ، ويقال وادٍ بعوفات . وقال يصف
نُوقَ الحَبِيجَ :

خَوَارِجٌ مِنْ نَعْمَانَ أَوْ مِنْ سُبُوْحَةٍ
إِلَى الْبَيْتِ أَوْ يَخْرُجُونَ مِنْ تَجْدِيدِ كَبِيرٍ

[سجع]

الإسجاح : حُسْنُ العفو . يقال : « مَلَكْتَ
فَأَسْجِحْ » . ويقال : إذا سألتَ فأسجح ، أى
سَهْلٌ ألفاظك وارفق .
ومشية سُجْحَة ، أى سهلة^(١) .

(١) قوله سجع بالضم وبضمتين . قال حسان :

دَعُوا التَّخَاجُورَ وَامْشُوا مِشِيَّةَ سُجْحَةً

إِنَّ الرِّجَالَ ذُوُو عَصْبٍ وَتَذَكِيرٍ

فصل السين

[سجع]

السِّبَاحَةُ : الْعَوْمُ^(١) .

والسبح : الفراغ . والسبح : التصرف
في المعاش . قال فاتحة في قوله تعالى : ﴿إِنَّ لَكَ
فِي النَّهَارِ سَبِّحًا طَوِيلًا﴾ : أى فراغاً طويلاً .
وقال أبو عبيدة : مُنْقَلَبًا طويلاً . وقال المؤرج :
هو الفراغ ، والجيئه والذهب .

وسبح الفرس : جريه . وهو فرس ساجح .
والسبحة بالضم : خرزات يسبح بها .
والسبحة أيضاً : التطوع من الذكر والصلوة .
تقول : قضيت سبحة .

روى أنَّ عمر رضي الله عنه جلَّ رجلين سبحة
بعد العصر ، أى صلَّياً .

والسبح : التزييه .

وسبحان الله ، معناه التزييه لله ، نصب
على المصدر كأنه قال : أبرئ الله من الشوء براءة .
والعرب تقول : سبحان من كذا ، إذا تعجبت
منه . قال الأعشى :

= هَنَأْنَا فِيمَا تَمَنَّ عَلَيْنَا فَأَصْبَحْتَ
رَحِيْمَةَ بالٍ قَدْ أَرَحْنَا هُزَّالَهَا
وَقَبْلَهُ :

وأَرْمَلَةٍ تَسْعَى بِشُعْثٍ كَانَهَا
وَإِيَّاهُ رَبْدَاهُ حَتَّى رَئَاهَا

(١) سَبَحَ يَسْبِحُ سَبِّحًا .

وَسَحَّتِ الشَّاءُ تَسْحُّ بِالْكَسْرِ سُحُّوا
وَسُحُّوَّةُ، أَيْ سَمِنَتْ. وَغَنْمُ سِحَاجُ^(١)، أَيْ حَنْ
سِهَانُ، وَلَمْ سَاحُّ، قَالَ الْأَصْمَعِي: كَأَنَّهُ مِنْ سِهَانِهِ
يَصْبُثُ الْوَدَاكُ.

وَفَرْسٌ مِسْحٌ، بِكَسْرِ الْمِيمِ، كَأَنَّهُ يَصْبُثُ
الْجَرْوَى صَبَّاً.

وَالسَّخْسَحُ وَالسَّخْسَحَةُ: سَاحَةُ الدَّارِ.

[سُجْع]

السَّدْحُ: الصَّرْعُ بَطْحًا عَلَى الْوَجْهِ، أَوْ إِلَفَاءُ
عَلَى الظَّهِيرَ، لَا يَقْعُدُ قَاعِدًا وَلَا مَتَكْوِرًا. تَقُولُ:
سَدَحَهُ فَانْسَدَحَ، فَهُوَ مَسْدُوحٌ وَسَدِيقٌ. قَالَ
الشَّاعِرُ^(٢):

بَيْنَ الْأَرَاكِ وَبَيْنَ النَّخْلِ تَسْدَحُهُمْ
رُزْقُ الْأَسْنَةِ فِي أَطْرَافِهَا شَبَمُ^(٣)
وَرَوَادُ الْمَفَضَّلِ: «تَسْدَحُهُمْ» قَالَ الْأَصْمَعِي:
صَارَتِ الْأَسْنَةُ كَافَرَ كُوبَاتٍ^(٤) تَسْدَخُ الرَّءُوسُ ا
وَإِنَّمَا هُوَ «تَسْدَحُهُمْ». .
وَفَلَانٌ سَادِحٌ، أَيْ مُخْصِبٌ.

(١) سُجَاجَ بالضم نادر.

(٢) هو خداش بن زهير.

(٣) قبله:

قَدْ قَرَّتِ الْعَيْنُ إِذْ يَدْعُونَ خَيْلَهُمُ
لِكَنِّيْ تَكْرُرَ وَفِي آذَانِهَا صَمَّ
أَيْ بَطْلُونُونَ مِنْ خَيْلِهِمْ أَنْ تَكْرُرَ فَلَا تَطْبِعُهُمْ.
(٤) كافر كوب، هي القرعة. انظر حواشى البيان ١:
١٤٢ بتحقيق عبد سلام هارون.

وَالسَّجِيْحَةُ: الطَّبِيعَةُ.

وَوَجْهُ أَسْجَحُ بَيْنَ السَّجَحُ، أَيْ حَنْ
مُعْتَدَلٌ^(١). قَالَ ذُو الرَّمَةَ:

لَهَا أَذْنُ حَشْرٌ وَذِفْرَى أَسِيلَةٌ

وَوَجْهُ كَمِرَآةُ الْفَرِيْبَةِ أَسْجَحُ

وَسِجَاجِ: اسْمُ امْرَأَةِ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ تَنَبَّأَتْ.

وَيَقُولُ: خَلَّ لَهُ عَنْ سُجْحِ الْطَّرِيقِ بِالْفَضْمِ،
أَيْ عَنْ وَسْطِهِ. وَبَنَى الْقَوْمُ بِيَوْتِهِمْ عَلَى سُجْحٍ
وَاحِدٍ، وَعَلَى سَجِيْحَةِ وَاحِدَةٍ، أَيْ عَلَى قَدْرٍ وَاحِدٍ.

[سُجْع]

سَحَّاحَتُ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ أَسِيلَةُ سَحَّاً، إِذَا صَبَبَتْهُ.

قَالَ دُرْيِيدُ بْنُ الصِّمَّةِ:

فَرَبَّتْ^(٢) غَارَةٌ أَسْرَعَتْ فِيهَا

كَسْحٌ الْحَزْرَاجِيُّ جَرِيمٌ تَمَرِّ

وَسَحَّ الْمَاءِ يَسْحُّ سَحَّاً، أَيْ سَالَ مِنْ فَوْقِ

وَكَذَلِكَ الْمَطَرُ وَالدَّمْعُ.

وَسَحَّةُ مَائِنَةُ سَوْطٍ، أَيْ جَلَدٌ.

وَسَحَابَةُ سَحُّوْخٍ.

وَتَسَخَّسَ الْمَاءُ، أَيْ سَالُ. وَمَطَرُ سَحَّاخٌ،
أَيْ يَسْحُّ شَدِيدًا.

وَطَعْنَةُ مَسَحِسَحَةٍ.

(١) سَجِحَ الْخَدُ كَفَرَ سَجَحًا وَسَجَاجَةً:

سَهْلَ وَلَانَ وَطَلَانَ فِي اعْتَدَالٍ وَقَلَّ لَحْمُهُ.

(٢) فِي الْأَسَانِ: «ورَبَّ».

وَانْسَرَحَ الرَّجُلُ ، إِذَا اسْتَلَقَ وَفَرَّجَ رِجْلِيهِ .
وَالسَّرْحُ : شَجَرٌ عِظَامٌ طِولُهُ ، الْواحِدَةُ
سَرْحَةٌ ، يُقَالُ هِيَ الْآءُ عَلَى وزنِ الْقَاعِ . وَأَمَّا قُولُ
جُمِيدٍ^(١) :

أَبَيَ اللَّهِ إِلَّا أَنَّ سَرْحَةَ مَالِكٍ
عَلَى كُلِّ أَفْنَانِ الْعِصَابِ تَرْوُقُ
فَإِنَّمَا كَفَى بِهَا عَنِ امْرَأَةٍ .
وَسَرْحَةٌ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ :

* وَسَرْحَةٌ فَالْمَرَانَةُ فَالْخَيْلُ^(٢) *
: اسْمٌ مَوْضِعٌ .

وَالسِّرْيَاحُ : الطَّوَيْلُ . وَالسِّرْيَاحُ : الْجَوَادُ .
وَأَمْ سِرْيَاحٌ : امْرَأَةٌ . قَالَ^(٣) :
إِذَا أُمْ سِرْيَاحٌ غَدَتْ فِي ظَعَائِنِ
جَوَالِسٍ تَجْدَداً فَاضَتِ الْعَيْنُ تَدَمَّعُ
وَالسِّرِيحَةُ : وَاحِدَةُ السِّرِيحِ وَالسَّرَّائِعِ ،
وَهِيَ السُّيُورُ الَّتِي يُخْصَفُ بِهَا .

وَالسِّرْحَانُ : الدِّئْبُ . وَهُدَيْلٌ تُسَمِّيُّ الْأَسَدَ
سِرْحَانًا . وَفِي الْمَثَلِ : « سَقَطَ الْعَشَاءُ بِهِ عَلَى
سِرْحَانٍ ». .

قَالَ سِيبُويَهُ : النُّونُ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ فِعْلَانٌ

(١) جَمِيدُ بْنُ ثُورٍ .

(٢) صَدْرَهُ :

* لِمَنْ طَلَلَ تَصَمَّنَهُ أَثَالُ *

(٣) دَرَاجُ بْنُ زَرْعَةَ .

[سرح]

السَّرْحُ : الْمَالُ السَّائِمُ . تَقُولُ : أَرَحْتُ
الْمَاشِيَةَ وَأَنْشَطَهَا ، وَأَسْتَهَاهَا ، وَأَهْمَلَهَا ، وَسَرَحَتْهَا
سَرْحَانًا ، هَذِهِ وَحْدَهَا بِلَا أَلْفٍ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَجِينَ تَسْرَحُونَ » .

وَسَرَحَتْ هِيَ بِنَفْسِهَا سُرُوحًا ، يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى . تَقُولُ : سَرَحَتْ بِالْغَدَاءِ ، وَرَاحَتْ
بِالْعَشِيِّ .

يُقَالُ : مَا لِهِ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ .
وَسَرَحَتْ فَلَانَا إِلَى مَوْضِعِ كَذَا ، إِذَا أَرْسَلَهُ .
وَتَسْرِيعُ الْمَرْأَةِ : تَطْلِيقُهَا ؛ وَالْاسْمُ السَّرَّاحُ ،
مِثْلُ التَّبْلِيغِ وَالْبَلَاغِ . وَفِي الْمَثَلِ : « السَّرَّاحُ مِنِ
النَّجَاحِ » ، أَيْ إِذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى قَضَاءِ حَاجَةِ الرَّجُلِ
فَأَيْسَتْهُ ، فَإِنْ ذَلِكَ عِنْدَهُ بِمَزَلَةِ الإِسْعَافِ .
وَتَسْرِيعُ الشِّعْرِ : إِرْسَالُهُ وَحْلَهُ قَبْلَ التَّشْطِ .
وَالتَّسْرِيعُ : التَّسْهِيلُ .

وَفَرَسٌ سَرِيجٌ ، أَيْ عَرْيٌ ؟ وَخَيْلٌ سُرُوخٌ .
وَنَاقَةٌ سُرُوخٌ وَمُسَرِّحَةٌ ، أَيْ سَرِيعَةٌ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : مِلَاطٌ سُرُوخُ الْجَنْبِ : الْمَنْسَرُ^(١)
لِلْدَّهَابِ وَالْجَبِيءِ .

وَمِشَيَّةٌ سُرُوخٌ ، مِثْلُ سُجُونٍ ، أَيْ سَهْلَةٌ .

وَالْمُنْسَرِحُ : اخْتِرَاجُ مِنْ ثِيَابِهِ . وَالْمُسَرِّحُ :
جِنْسٌ مِنْ الْعَرَوْضِ .

(١) فِي الْلَّاسَانِ : « مَنْسَرٌ » بِدُونِ أَلْ .

والمسطحُ : الموضع الذي يُبسط فيه التَّمَر
ويمْفَفَ ، يُفتح مِيمُهُ وَيُكْسَرُ .

أبو عمرو : اسْلَنْطَح الشَّيْءُ : طَالَ وَعَرَضَ .

[سفح]

سفحُ الجبل : أَسْفَلُهُ حِيثُ يَسْفَحُ فِيهِ الْمَاءُ ،
وَهُوَ مُضْطَجَعٌ . وَقُولُ الْأَعْشَى :

تَرَّتَعَى السَّفَحَ فَالْكَثِيبَ فَذَا قَا
رِ فَرَوْضَ الْقَطَّا فَذَاتَ الرِّئَالِ
: هُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ بَعِينٌ .
وَسَقَحَتُ الْمَاءُ : هَرَقْتُهُ . وَسَقَحَتُ دَمَهُ :
سَفَكتُهُ .

ورجل سقاخُ : أَيُّ قَادِرٌ عَلَى الْكَلَامِ .
وَالسَّفَاخُ : لَقْبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَوْلَى خَلِيفَةٍ
مِنْ بَنِي الْعَبَاسِ .

وَالسَّفَاحُ : الزِّنَى . تَقُولُ : سَافَحَهَا مُسَافَحةً
وَسَفَاحًا .

وَالسَّفِيْخَانِ : جُوَالِقَانِ يُجْعَلُونَ كَأْخُرْجٍ .
وَالسَّفِيقُ : سَهْمٌ مِنْ سَهَامِ الْمَيْسِرِ مَا لَا نَصِيبُ لَهُ .

[سلح]

السِّلَاحُ مذَكَّرٌ ، لِأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى أَسْلَحَةٍ ،
فَهَذَا جَمِيعُ الْمَذْكُورِ مِثْلُ حَجَارٍ وَأَحِيرَةٍ ، وَرَدَاءٍ وَأَرْدِيَةٍ .
وَيُحُوزُ تَائِيْتَهُ ، قَالَ الطِّرْمَاحُ وَذَكَرَ ثُورًا يَهُزُّ
قَرْنَهُ لِلْكَلَابِ لِيَطْعَنُهَا بِهِ :

يَهُزُّ سَلَاحًا لَمْ يَرِهَا كَلَاهًا
يَشَّكُّ بِهَا مِنْهَا أَصْوَلَ الْمَغَانِ

وَالجمع سَرَاحِينُ . قَالَ الْكَسَائِيُّ : الْأَنْثَى
سِرَاحَةٌ .

[سردح]

السِّرَدَاحُ : مَكَانٌ لِيُنْبَتِ النَّجْمُ وَالنَّصْيَّ .
وَالسِّرَدَاحُ : النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ لِلْلَّهُمَّ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
الْعَظِيمَةُ .

[سطح]

السَّطْحُ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ .
وَسَطْحَ اللَّهِ الْأَرْضَ سَطْحًا : بَسَطَهَا .
وَسَطْحِيْحُ الْقَبْرِ : خَلَفُ تَسْنِيمِهِ . وَأَفْتَ
سَطْحَ : مُبْنِيْسْطَحًّا جَدًّا .

وَالسَّطِيْحَةُ وَالسَّطِيْحُ : الْمَزَادَةُ . وَالسَّطِيْحُ :
الْمُسْتَلِقُ عَلَى قَفَاهُ مِنَ الرَّمَانَةِ .

وَسَطِيْحُ : كَاهِنُ بْنِ ذِئْبٍ ، يَقُولُ : كَانَ
لَا عَظَمَ فِيهِ سُوَى رَأْسِهِ .

وَانْسَطَحَ الرَّجُلُ : امْتَدَّ عَلَى قَفَاهُ وَلَمْ يَتَحَرَّكْ .
وَالسُّطَّاحُ ، بِالضمِّ وَالتَّشِيدِ : نَبْتَ ، الْوَاحِدُ
سُطَّاحَةٌ .

وَالْمِسْطَحُ : الصَّفَاهُ يَحاطُ عَلَيْهَا بِالْحَجَارَةِ
فَيَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ . وَالسِّطَّاحُ أَيْضًا : عَمُودُ الْخَبَاءِ .

قال الشاعر^(١) :

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو خُزَاعَةَ دُونَنَا
وَمَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقْلِبُ مِسْطَحًا

(١) مالك بن عوف النضرى .

[سنج]

السماحةُ والسماحةُ : الجود . وسمح به : أى جاء به . وسمح لي : أعطاني . وما كان سمحاً ولقد سمح بالضم ، فهو سمح ، وقوم سمحاء ، كأنه جمع سميح . وسماسيم : كأنه جمع سماحة . وامرأة سمححة ونسوة سماحة لا غير ، عن ثعلب .
والمساحة : المعاشرة . وتسامحو : تساهلوا .
وقولهم : « أسمحت قرونَتِه » ، أى ذلتْ نفسه وتتابعتْ .
وتسريح الرمح : تشقيقه . والتسميم : السير التسهل . وقال :

* سمح واجتناب فلأَ قيَّا^(١) *

[سنج]

السنريح والسانح : ما ولّاك ميامنه من ظبي أو طائر أو غيرها . تقول : سنج لـ الظبي يسنج سنوحًا ، إذا مر من ميسرك إلى ميامنك .
والعرب تدعى بالسانح وتشاءم بالبارح . وفي المثل « من لـ بالسانح بعد البارح ». وسنج وسانح بمعنى . قال الأعشى :

* جرأت لهم طير السناح بأشام^(٢) *

(١) في اللسان : « بلاداً قيا » .

(٢) صدره :

* أجارهما يشر من الموت بعدمَا *

وفـ اللسان :
أجـارـهـماـ يـشـرـ منـ الموـتـ بـعـدـمـاـ
جرـىـ لهاـ طـيرـ السنـريحـ بأـشـامـ

وتسلح الرجل : ليس السلاح .

ورجل سالح : معه سلاح .

والمسلحة : قوم ذوو سلاح . والمسلحة كالغفر والمرقب . وفي الحديث : « كان أدي سالح فارس إلى العرب العذيب ». قال بشر :

بكل قياد مسففة عنود
أضر بها المسالح والغوار
والسلاح بالضم : النجور . وقد سلح سلحانًا ، وأسلحه غيره .

وناقة سالحة : سلحـتـ منـ البـقـلـ وـغـيرـهـ
والإـسـلـيـحـ : نـبـتـ تـغـزـ عـلـيـهـ أـلـبـانـ الإـبلـ .
قالـتـ اـمـرـأـ مـنـ الـعـربـ : « الإـسـلـيـحـ^(١) ، رـغـوةـ
وـصـرـيحـ ، وـسـنـامـ إـطـرـيحـ ». .

وـسـلـيـحـ : قـبـيلـةـ مـنـ الـيمـينـ .
وـسـيـلـحـونـ : قـرـيـةـ ، وـالـعـامـةـ تـقـولـ سـالـحـونـ .
وـقـدـ ذـكـرـناـ إـعـرـابـهـ فـفـصـلـ (ـنـصـبـ)ـ مـنـ
بـابـ الـباءـ .

وـالـسـلـحـ وـلـدـ الـحـجـلـ ، مـثـلـ السـلـكـ وـالـسـلـفـ ؛
وـالـجـمـعـ سـلـحـانـ . وـأـنـشـدـ أـبـوـ عـمـروـ جـلـوـيـةـ ؛
وـتـتـبـعـهـ غـبـرـ إـذـاـ مـاـ عـدـاـ عـدـواـ
كـسـلـحـانـ حـجـلـ قـمـ حـينـ يـقـومـ

(١) في اللسان : « قـالـتـ أـعـرـاـيـةـ — وـقـيلـ لـهـ : ماـشـجـرـةـ أـيـكـ ؟ — فـقـاتـ : شـجـرـةـ أـبـيـ الإـسـلـيـحـ ». الخ .

الدَّقَّ : البَشَمُ .
 وَسَاحَ فِي الْأَرْضِ يَسِيْحُ سِيَاحَةً وَسُيُّوحًا
 وَسِيَحًا وَسِيَحَانًا ، أَى ذَهْبٍ . وَفِي الْحَدِيثِ :
 « لَا سِيَاحَةٌ فِي إِلَسَامٍ »
 وَسَاحَ الظَّلَّ ، أَى فَاءً .
 وَالْمِسْيَاحُ : الَّذِي يَسِيْحُ فِي الْأَرْضِ بِالْمَيْمَةِ
 وَالشَّرِّ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَيْسُوا بِالْمَسَايِحِ
 وَلَا بِالْمَذَاهِيْعِ (١) الْبَذْرِ » .
 وَانْسَاحَ بِالْهُ : أَى اتَّسَعَ . وَقَالَ :
 أَمْنَى صَمِيرَ النَّفْسِ إِيمَانِكَ بَعْدَ مَا
 يُرَاجِعُنِي بَنِي فَيَنْسَاخُ بِالْهُ
 وَسِيَحٌ : مَلاِلْبَنِي حَسَانَ بْنَ عَوْفَ . وَقَالَ :
 * يَا حَبَّذَا سِيَحُ إِذَا الصَّيْفُ التَّهَبَ *
 وَسِيَحَانُ : نَهْرٌ بِالشَّامِ .
 وَسَاحِينُ : نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ .
 وَسِيَحُونُ : نَهْرٌ بِالْهِنْدِ .

فصل الشِّين

[شِعْر]

الشَّبَحُ : الشَّخْصُ ، وَقَدْ يُسْكَنُ .
 أَبُو عُمَرُ : الشَّبَحَانُ : الطَّوِيلُ .
 وَرَجُلٌ مَشْبُوْحٌ النِّزَاعِينِ ، أَى عَرِيقِهِما ،
 وَكَذَلِكَ شَبَحُ الدَّرَاعِينِ بِالتسَّكِينِ . تَقُولُ مِنْهُ شَبَحُ
 الرَّجُلِ بِالضَّمِّ .

(١) المذايِعُ : الَّذِينَ يَذْبَعُونَ الْفَوَاحِشَ .
 (٤٨) — صحاح (

قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : سَأَلَ يُونُسُ رُؤْبَةَ وَأَنَا شَاهِدٌ
 عَنِ السَّانِحِ وَالْبَارِحِ ، فَقَالَ : السَّانِحُ : مَا وَلَّاكَ
 مِيَامِنَهُ ، وَالْبَارِحُ : مَا وَلَّاكَ مِيَاسِرَهُ .
 وَسَنَحَ لِي رَأْيٌ فِي كَذَا ، أَى عَرَضٍ . وَسَنَحَتْ
 بِكَذَا ، أَى عَرَضَتْ وَلَحَّتْ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَحَاجَةٌ دُونَ أَخْرَى قَدْ سَنَحَتْ بِهَا (٢)
 جَعَلَهَا لِلَّتِي أَخْفَيَتْ غُنْوَانًا
 [سُوْحٌ]

سَاحَةُ الدَّارِ : بَاحَثُهَا ، وَالْمُجْمَعُ سَاحُ وَسَاحَاتُ ،
 وَسُوْحٌ أَيْضًا مِثْلُ بَدَنَةٍ وَبُدْنٍ ، وَخَشَبَةٍ وَخُشْبٍ .
 [سِيَحٌ]

سَاحَ الْمَاءِ يَسِيْحُ سِيَحًا ، إِذَا جَرَى عَلَى
 وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَالسِّيَحُ : الْمَاءُ الْجَارِيُّ . وَالسِّيَحُ أَيْضًا :
 ضَرَبٌ مِنَ الْبُرُودِ . وَالسِّيَحُ : عَبَاءَةٌ مُحَطَّطَةٌ .
 وَبُرُودُ مُسَيَّحٍ وَمُسَيَّرٍ ، أَى مُحَطَّطٍ . وَعَبَاءَةٌ
 مُسَيَّحةٌ . قَالَ الطِّرِّمَاحُ :

مِنَ الْهَوْذِ كَدْرَاءُ السَّرَّاءُ وَلَوْنَهَا
 خَصِيفٌ كَلَوْنُ الْحَيْقَطَانِ الْمُسَيَّحِ
 وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَإِنِّي فَلَا تَنْظُرُ سُيُّوحَ عَبَاءَتِي
 شِفَاءَ الدَّقَّ يَا بِكْرَأَمَ حَكَمِ (٣)

(١) هو سوار بن المضرب .
 (٢) في اللسان : « سَنَحَتْ هَا » .
 (٣) في اللسان : « وَإِنِّي وَلَنْ تَكُرْ » ، « يَا بِكْرَأَمَ قَمِ »

شَحْشَحَ : أى سريعة . والشَّحْشَحُ : الغَيْوَر ، والشُّجاع أيضًا .

وَشَحْشَحَ البعيرُ في هَدِيرَه ، وذلك إذا لم يكن خالصاً . قال الراجز^(١) :

* فَرَدَدَ الْهَدَرَ وَمَا إِنْ شَحْشَحَ^(٢) *

[شرح]

الشَّرْخُ : الْكَشْفُ ؛ تقول : شَرَحْتُ الْعَامِضَ ، إذا فسَرْتَه . ومنه تشريح اللحم . قال الراجز :

كُمْ قَدْ أَكَلْتُ كَبِدًا وَإِنْفَحَةً
ثُمَّ ادَّخَرْتُ أَلْيَةً^(٣) مُشَرَّحَه
وَالقطْعَةَ مِنْهُ شَرِيقَةً . وَكُلُّ سَمِينٍ مِنَ اللَّحْمِ
مُمَتَّدٌ فَهُوَ شَرِيقَةٌ وَشَرِيقٌ .

وَشَرَحَ اللَّهُ صَدْرَه لِلإِسْلَامِ فَانْشَرَحَ .
وَشَرَاحِيلُ : اسْمٌ ، كَأَنَّهُ مضافٌ إلى إِيلٍ .
ويقال شَرَاحِينُ أيضًا ، بِابْدالِ اللامِ نُونًا ، عن
يعقوب .

[شرح]

الشَّرْمَحُ : الطَّوَيْل . وأنشد الأخفش :

وَلَا تَذَهَّبْنَ عَيْنَنِكِ فِي كُلِّ شَرْمَحٍ
طُولَى إِنَّ الْأَقْصَرِينَ أَمَازِرُه^(٤)

(١) هو سلمة بن عبد الله العدوى .

(٢) بعده :

* يَمِيلُ عَلَى خَدَّيْنِ مَيْلًا مُضْفَحًا *

(٣) الألية ، بفتح المزة . وبضمها بالكسر خطأ . وقد ضبطت في اللسان على هذا الخطأ .

(٤) أمازره ، يزيد أمازره ، أى أقواءهم قلوبا .

وَالْحِرْبَاه يَشْبَحُ عَلَى الْعُودِ ، أى يَمْتَدَ .
وَتَشْبِيهُ الشَّىءَ : جَعْلُه عَرِيضًا .

[شمع]

الشَّحُ : الْبُخْلُ مَعَ حِرْصٍ . تقول : شَحِحتَ

بِالْكَسْرِ تَشَحُّ ، وَشَحَحْتَ أَيْضًا تَشَحُّ وَتَشَحُّ .
وَرَجُلٌ شَحِيقٌ وَقَوْمٌ شَحَّاجٌ وَأَشَحَّةٌ .

وَتَشَحَّ الرَّجُلَانِ عَلَى الْأَمْرِ لَا يَرِيدانْ أَنْ
يَقُولُوهُما . وَفَلَانٌ يُشَحَّ عَلَى فَلَانٍ : أى يَضِنَّهُ .

وَالشَّحَّاجُ بِالْفَتْحِ : الشَّحِيقُ . وَيُقَالُ أَيْضًا
أَرْضَ شَحَّاجٍ : لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ . وَالْأَنْدُ

الشَّحَّاجُ : الَّذِي لَا يُوْرِي . قال ابن هَرَمَةَ :

فَإِنِّي وَتَرَكْتُ نَدَى الْأَكْرَمِينَ

وَقَدْحِي بِكَفِي زِنَادًا شَحَّاجًا^(١)

وَالشَّحْشَحُ : الْمُواظِبُ عَلَى الشَّىءِ . وَيُقَالُ
الْمَاضِي فِيهِ ، حَتَّى يُقَالُ لِلْمَاضِي فِي خُطْبَتِهِ
شَحْشَحٌ . قال ذُو الرَّمَةَ :

لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ الضُّحَى

وَحَتَّى الْقَطِينَ الشَّحْشَحَانُ الْمُكْلَفُ

يعنى الحاديَ .

وَالشَّحْشَحَةُ : الطَّيْرَانُ السَّرِيعُ . يُقَالُ : قَطَّاءُ

(١) بعده :

كَتَارِكَةٌ بَيْضَهَا بِالْعَرَاءِ

وَمُلْبِسَةٌ بَيْضَ أُخْرَى جَنَاحًا

بِضَربِ مَثَلٍ مِنْ تَرْكِ ما يُجْبِي عَلَيْهِ الْاِهْمَامُ بِهِ ، وَالْجَدِيفِ ،
وَاشْتَغَلَ بِمَا لَا يَلْزَمُهُ وَلَا مُنْفَعَهُ لِهِ .

وأشاح ، مثل شَيْحَ . قال الشاعر^(١) :
 * قُبَّا أطاعتْ رَاعِيًّا مُشِيحاً^(٢) *
 وفي لغة غيرهم شَيْحَ وأشاح ، بمعنى حَذَرَ .
 قال^(٣) :

إذا سَمِعْنَ الرِّزَّ من رِيَاح^(٤)
 شَيْخَنَ منه أَيْمَأ شَيْحَ
 أَيْ حَذَرَنَ . والشِّيْحَانُ : الغَيْورُ ، تَلِذْرَه
 على حَرَمِه . ونَاقَةُ شَيْحَانَةً ، أَيْ سَرِيعَةً .
 وأَشَاحَ بوجهه : أَعْرَضَ . وأَشَاحَ الْفَرَسُ
 بِذَنْبِه ، إذا أَرَخَاه^(٥) .
 والمشيُّحَاءُ : الأرض التي تُنبت الشَّيْحَ .
 والمشيُّحَاءُ : أن يكون القوم في أمرٍ يتذرونَه .
 يقال لهم : هُمْ في مشيُّحَاءِ من أمرَهِ .

فصل الصاد

[صبح]

الصُّبْحُ : الفَجْرُ . والصَّبَاحُ : فَقِيسُ الْمَسَاءِ .

(١) هو أبو النجم .

(٢) بعده :

* لا مُفْنِشاً رِعِيًّا ولا مُرِيجَا *

المفتش والمفتش بالتضعيف : الذي يترکها ترعى ليلاً .

(٣) أبو السوداء العجلي .

(٤) يروى : « من رياح » بالباء .

(٥) قال المجد في مادة (ساح) : « وأشاح الفرس

بذنه ، إذا أرخاه ، وغلط الجوهري فذكره بالثنين » .

وقد ذكره بالثعين الزيدي ، وابن فارس ، وصاحب

الضياء ، قالوا كلهم في باب الْبَيْنِ وَالْيَاءِ : وأشاح بوجهه :

أعرض . وأشاح الفرس بذنه : أرخاه .

[شفلح]

أبو زيد : الشَّفَلَحُ : الواسع المُنْخَرِفُ العظيم
 الشفتين ، ومن النساء الضَّخمة الأَسْكَتَنِينِ ،
 الواسعة الفرج .

[شمع]

أشقَحَ النَّخْلُ : أَزْهَى . وكذلك التَّشْقِيقُ .
 ونُهِيَ عن بَيْعِه قبل أن يُشَقَّحَ .
 وقولهم : قُبُحًا له وشَقْحًا ، إِتْبَاعُ له . وقد قيل :
 معناها واحد .

وقبُحَ الرَّجُلُ وشَقْحُ قَبَاحَةً وشَقَاحَةً .
 وقبُح شَقِيقٌ .

والشقّاح : نَبْتٌ^(١) .

[شمع]

الشَّنَاحِيُّ : الطَّوِيلُ . رَجُلٌ شَنَاحٌ ،
 حذفت الياء مع التنوين لاجتماع الساكنين ،
 وبَكْرٌ شَنَاحٌ ، وهو الفَيْثَى من الإبل ، وبَكْرَةٌ
 شَنَاحِيَّةٌ .

[شمع]

الشِّيْحُ : نَبْتُ . والشِّيْحُ في لغة هُذَيْلٌ :
 الجاذُفُ في الأمور ، والجمع شَيْحَ .

وشايَحَ الرَّجُلُ : جَدَّ في الأمرِ . قال
 أبو ذؤيب يرثى رجلاً :

بَدَرَتَ إِلَى أُولَاهُمْ فَسَبَقْتَهُمْ

وشايَحْتَ قَيلَ الموتِ إِنَّكَ شَيْحٌ

(١) في اللسان : « نبت الكبر » .

فيه ، ولو بُني على أَصْبَحَ لقليل مُصْبِحٌ بضم الميم .
والصَّبُوحُ : الشُّرُبُ بالغداة ، وهو خلاف
العَبُوق . تقول منه : صَبَحْتُه صَبَحاً .

وقال^(١) يصف فرساً :
كان ابن أَسْمَاءَ يَعْشُوْهُ وَيَصْبِحُهُ
من هَجْمَةٍ كَفَسِيلَ النَّخْلِ دُرَارِ
وأَصْبَحَ الرَّجُلُ : شَرِبَ صَبُوحًا ، فهو
مُصْطَبَحٌ وصَبَحان ، والمرأة صَبَحَى ، مثل
سَكْرَان وسَكْرَى . وفي المثل : « إِنَّهُ لَا كُذْبٌ
مِن الْأَخِيدِ الصَّبَحان » .

والصِّبَاحُ : السِّرَاج . وقد استصَبَحَتْ به ،
إذا أَسْرَجْتَ .

والشَّمْعُ مَا يُضْطَبَحُ به ، أي يُسْرَاج به .
والصِّبَاحُ : الناقة التي تُصْبِحُ في مَبْرِكِها
ولا ترتعي حتى يرتفع النهار . قال الأَصْمَعِي : وهذا
مَا يُسْتَحَبُ من الإبل .

والصَّابِحُ : الأَفْدَاحُ التي يُضْطَبَحُ بها .
ويوم الصَّبَاحُ : يوم الفَلَرَة . قال الأَعْشَى :
* غَدَّةَ الصَّبَاحِ إِذَا النَّقْعُ ثَارَا^(٢) *

والصَّبَاحَةُ : الجمال ، وقد صَبَحَ بالضم صَبَحة ،
 فهو صَبَحَ وصُبَاحَ أيضاً بالضم ، عن الْكَسَائِي :

(١) هو قرط بن التوأم البشكري .

(٢) وصدره :

* بِهِ تُرْعَفُ الْأَلْفُ إِذْ أُرْسِلَتْ *

وكذلك الصَّيْحَةُ . تقول : أَصْبَحَ الرَّجُل ،
وصَبَحَهُ اللَّهُ .

وصَبَحَتْهُ ، أَى قُلْتُ له : عِمْ صَبَاحًا . وصَبَحَتْهُ
أيضاً ، إِذَا أَتَيْتَهُ صَبَاحًا . ولا يُراد بالتشديد
هنا التَّكْثِير .

وأَصْبَحَ فَلَانْ عَالَمًا ، أَى صَار .
وأَتَيْتَهُ لِصَبَحٍ خَامِسَةٍ ، كَمَا تقول لِمُسْنِي
خَامِسَةٍ . وصَبَحَ خامسة بالكسر لغة فيه .
وأَتَيْتَهُ أَصْبُوْحَةَ كُلَّ يَوْمٍ ، وَأُمْسِيَّةَ كُلَّ
يَوْمٍ . ولَقِيْتَهُ صَبَاحًا وَذَا صَبَاحٍ ، وهو ظَرْفٌ
غَيْرُ مُتَمَكِّن . وأَمَا قول الشاعر أَنَس
بْنَ نَهْيَكَ :

عَزَّمْتُ عَلَى إِقْمَاقِ ذِي صَبَاحٍ
لِأَمْرٍ مَا يُسَوِّدُ مِنْ يَسُودُ^(١)
فَلَمْ يَسْتَعْلَمْهُ ظَرْفًا . قال سيبويه : هي لغة
لِخَشْمٍ .

وَفَلَانْ يَنَامُ الصَّبَحَةَ وَالصُّبْحَةَ^(٢) ، أَى يَنَام
حِينَ يُصْبِحُ . تقول منه : تَصَبَحَ الرَّجُل .
وَالصَّبِحُ بِالفتح : موضع الإِصْبَاحِ ووقت
الإِصْبَاحِ أيضاً . قال الشاعر :

* يَصْبِحُ الْحَمْدُ وَحِيتُ يُسَى *
وهذا مبنيٌ على أصل الفعل قبلَ أنْ يُزَاد

(١) ورد البيت في الطبوعة الأولى مقدم العجز على
الصدر .

(٢) بالفتح والضم .

[صحح]

صَدَحَ الديك والغراب صَدْحًا ، أى صاح .

قال لبيد :

* وَقَيْنَةٌ وَمِزْهَرٌ صَدَاحٌ^(١) *

والصَّيْدَحُ : الفرس الشديد الصوت . وصَيْدَحُ

اسم ناقة ذى الرُّمَة . وقال :

رأيت الناس يَنْتَجْمُونَ غَيْنًا

فقلت لِصَيْدَحَ انتَجِعِي بلا بلا^(٢)

والصُّدْحَةُ : خرزة يُؤَخَّذُ بها الرجال .

[صحح]

الصَّرَحُ : القصر ، وكل بناء عال ، والجمع
الصُّرُوح .

والصَّرَحةُ : المتن من الأرض . قال أبو عبيد :

* فَتَخَاهَ لَاهَ لَاهَ هَا بِالصَّرَحَةِ النِّيْبُ^(٣) *

وصَرْحَة الدار : عَرَصَّتها .

والصِّرْواحُ : حصن باليمين .

والصَّرَحُ ، بالتحرير : الخالص من كل شيء .

قال الشاعر^(٤) :

(١) قبله :

وَفَتْيَةٌ كَالْرَّسْلِ الْقِيَامُ

بَا كَرْمَهُمْ بِخَلَلٍ وَرَاحَرٍ

وَزَعْفَرَانٌ كَدَمٌ الْأَذْبَارٍ

(٢) في اللسان « سمعت الناس ». وفي حواشى اللسان
« قوله سمعت الناس الخ بعرف الناس مكذا ضبطه غير واحد .
ووجدت بخط الجوهري رأيت ، بدل سمعت ، وهو خطأ ،
والصواب ما هنا . فتأمل . كذا بخط السيد صرفى بهامش
الأصل ». أى بهامش أصل اللسان .

(٣) البيت للراumi . وصدره :

* كَمَّا حِينْ فاضَ الماء وَخَلَفَتْ *

(٤) هو التغزل المهنلى .

وَالْأَصْبَحُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْهَبِ . تقول: رجل أَصْبَحَ وَأَسْدَ أَصْبَحَ بَيْنَ الصَّبَحِ .

وَالْأَصْبَحِيُّ : السَّوْطُ . قال أبو عبيدة ذو أَصْبَحَ : مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ ، وَإِلَيْهِ نُسِّبَتْ السِّيَاطُ الْأَصْبَحِيَّةُ .

[صحح]

الصِّحَّةُ : خلاف السُّقْمِ . وقد صح^(١) فلان من عِلْتَه واستَصَحَّ . قال الأعشى :

* نَفَضَ الْأَسْقَامَ عَنْهُ وَاسْتَصَحََ^(٢) *

وَصَحَّحَهُ اللَّهُ فَهُوَ صَحِيحٌ وَصَحَّاحٌ بِالْفَتْحِ .
وَكَذَلِكَ صَحِيحُ الْأَدِيمِ وَصَحَّاحُ الْأَدِيمِ بِعَنْيِ ،
أَيْ غَيْرِ مَقْطُوعٍ . وَأَصَحَّ الْقَوْمَ فَهُمْ مُصِحُّونَ ،
إِذَا كَانَتْ قَدْ أَصَابَتْ أَمْوَالَهُمْ عَاهَةً ثُمَّ ارْتَفَعَتْ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يُورِدَنَّ ذُو عَاهَةٍ عَلَى مُصَحٍّ ».
وَتَقُولُ : السَّفَرُ مَصَحَّةٌ ، بِالْفَتْحِ .

وَالصَّحَّاجُ وَالصَّحَّاصُ وَالصَّحَّاحُ :
الْمَكَانُ الْمُسْتَوَى . وَالْتُّرَّهَاتُ الصَّحَّاصُ ، هِيَ الْبَاطِلُ .
هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو عَبِيدٍ . وَكَذَلِكَ الْتُّرَّهَاتُ الْبَسَّابِسُ .
وَهَا بِالإِضَافَةِ أَجْوَدُ عَنْدِي .

(١) صَحَّ يَصْحُحُ صَحَّاً ، فَهُوَ صَحِيحٌ . وَالْمُجْمَعُ صَحَّاجٌ .
وَالصَّحَّاجُ بِالْفَتْحِ : لِهُ فِي الصَّحِيحِ .

(٢) صدره :

* أَمْ كَمَا قَالُوا صَحِيحٌ فَلَئِنْ *

وَبَعْدَهُ :

لَيْعِيدَنْ لَعَدَّ عَكْرَهَا
دَلَجَ الْلَّيْلَ وَتَأْخَذَ الْمَنَجَ

وَتَصْرِيْحُ الْخَرِّ : أَنْ يَذْهَبُ عَنْهَا الرَّبَدُ ،
تَقُولُ : قَدْ صَرَّحْتُ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارٍ وَإِذْبَادٍ .
وَصَرَّحَ فَلَانُ بِمَا فِي نَفْسِهِ ، أَى أَظْهَرَهُ .
وَفِي الْمَثَلِ : « صَرَّحَ الْحَقُّ عَنْ مُخْضِهِ » ، أَى
اَنْكَشَفَ .

وَتَقُولُ أَيْضًا : « صَرَّحْتُ كَحْلُ » ، أَى
أَجْدَبَتْ وَصَارَتْ صَرِيْحَةً ، أَى خَالِصَةً فِي الشَّدَّةِ .
وَالصُّمَارِحُ بِالضَّمِّ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَالْمِيمُ زَائِدَةً ، وَيَرْوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو : « الصُّمَادِحُ »
بِالدَّالِّ ، وَلَا أَظْهَنَهُ حَفْوَطًا .

[صردح]

الصَّرْدَحُ : الْمَكَانُ الْمُسْتَوِيُّ ، وَالصِّرْدَاحُ
مَثَلُهُ .

[صفح]

صَفْحُ الشَّيْءِ : نَاحِيَتُهُ . وَصَفْحُ الْإِنْسَانِ :
جَنْبُهُ . وَصَفْحُ الْجَبَلِ : مُضْطَجَعُهُ . وَأَمَّا قُولُ بَشَرٍ :
رَضِيَّةُ صَفْحٍ بِالْجَبَاهِ^(١) مُلْمَةً
لَهَا بَلَقٌ فَوْقَ الرَّءُوسِ مُشَهِّرٌ
فَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ كُلِّ بَلْجٍ جَوَرْ قَوْمًا مِنْ بَنِي
عَامِرٍ فَقْتَلُوهُ غَدْرًا . يَقُولُ : غَدْرٌ تُكْمِنُ بِزَيْدِ بْنِ
ضَبَاءَ الْأَسْدِيِّ ، أَخْتُ غَدْرٍ تُكِنُ بِصَفْحِ الْكَلْبِيِّ .
وَصَفْحَةُ كُلِّ شَيْءٍ : جَانِبُهُ .

(١) فِي الْلَّاسَانِ : « بِالْجَبَاهِ » .

تَعْلُمُ السُّيُوفُ بِأَيْدِيهِمْ^(١) جَاهِجُهُمْ
كَمَا يُفَلَّقُ مَرْوُ الأَمْغَرِ الصَّرَحُ
وَالصَّرِيْحُ : الْلَّبَنُ إِذَا ذَهَبَ رَغْوَتِهِ .
وَتَقُولُ : جَاءَ بْنُو قَيمٍ صَرِيْحَةً ، إِذَا لَمْ
يَخْالِطُهُمْ^(٢) غَيْرَهُمْ .

وَالصَّرِيْحُ : الرَّجُلُ الْخَالِصُ النَّسَبُ ، وَالْجَعُ
الصُّرَحَاءُ .
وَكُلُّ خَالِصٍ صَرِيْحٌ . وَقَدْ صَرَّحَ بِالضَّمِّ
صَرَّاحَةً وَصَرُوْحَةً .

وَصَرِيْحٌ : اسْمُ خَلِيلٍ مُنْجِبٍ . وَقَالَ^(٣) :
وَمِنْ كَضْنَةٍ صَرِيْحَيِّ أَبُوهَا
يَهَانُ لَهَا الْفَلَامَةُ وَالْفَلَامَ
وَانْصَرَحَ الْحَقُّ : أَى بَانٍ .

وَشَتَّمْتُ فَلَانًا مُصَارِحَةً وَصِرَاحًا ، أَى كِفَاحًا
وَمُوْاجِهَةً ، وَالْاسْمُ الصُّرَحَاءُ بِالضَّمِّ .
وَكَلْسُ صُرَحَاءُ ، إِذَا لَمْ تُشَبِّهْ مِزَاجِهِ .
وَالنَّصَرِيْحُ : خَلَافُ التَّعْرِيْضِ . وَيَوْمُ مُصَرِّحٍ
أَى لِيْسَ فِيهِ سَحَابٌ ، وَهُوَ فِي شِعْرِ الطِّرْمَاحِ^(٤) .

(١) قُولَهُ « بِأَيْدِيهِمْ » فِي نَسْخَةِ « بِأَيْدِينَا » .

(٢) فِي الْمُطْبَوعَةِ الْأُولَى « لَمْ يَخْلُمُهُ » ، صَوَابُهُ مِنْ الْلَّاسَانِ .

(٣) أَوْسُ بْنُ غَلَفَاءَ الْمَجْبِيِّ .

(٤) قَالَ الطِّرْمَاحُ فِي صَفَةِ ذَئْبٍ :

إِذَا امْتَلَّ يَهُوِي قُلْتَ ظِلَّ طَخَاءَةً

ذَرَى الرَّبِيعُ فِي أَعْقَابِ يَوْمٍ مُصَرِّحٍ

والتصفيح : مثل التصفيق . وفي الحديث : « التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيْحُ لِلنِّسَاءِ » ، ويُروى أيضاً بالقاف . وتصفيح الشيء : جعله عريضاً . ومنه قولهم رجُل مُصْفَحَ الرأس ، إذا كان عريض الرأس .

وقول ليدي يصف سحاباً :

كَأَنَّ مُصَفَّحَاتٍ فِي ذُرَاهٍ

وَأَنْوَاحًا عَلَيْهِنَّ التَّالِي

قال ابن الأعرابي : المُصَفَّحَاتُ : السُّيُوفُ ، لأنَّها صُفِحتَتْ حِينَ طُبِقتْ ، وَتَصْفِيْحُهَا : تعرِيْضُها وَمَطْلُوها . ويُروى بكسر الفاء ، كأنَّه شَبَهَ شَكْسَفَ الْعَيْمِ إِذَا لَمَّا مَنَّهُ الْبَرْقُ فَانْفَرَجَ ثُمَّ التَّقَى بَعْدَ خُبُورِهِ بتصفيح النساء إذا صفقنَ بأيديهنَ .

والصُّفَاحُ بالضم والتَّشْدِيدُ : الحجر العريض .

[صلح]

الصَّالَحُ : ضدَّ الفساد . تقول : صَلَحَ الشَّيْءُ يَصْلُحُ صُلُوحًا ، مثل دخل يدخل دُخولاً . قال الفراء : وَحْكَ أَحْصَابُنَا صَلَحُ أَيْضًا بالضم . وهذا الشَّيْءُ يَصْلُحُ لَكَ ، أَيْ هُوَ مِنْ بَأْيِّكَ . والصلاح بكسر الصاد : المصالحة^(١) ، والاسم الصَّلْحُ ، يذَكُّرُ وَيُؤْتَنُ . وقد اصططَحَ وَتَصَالَحَ وَاصْتَالَحَ أَيْضًا مشددة الصاد .

(١) صَالَحَةُ مُصَالَحةً وَصِلَاحًا .

ونَظَرَ إِلَيْهِ بِصُفْحٍ وَجْهٍ وَبِصُفْحٍ وَجْهٍ ، أَيْ بِعُرْضِهِ .

قال أبو عبيدة : يقال ضَرَبَهُ بِصُفْحِ السَّيْفِ -

وَالْعَامَةُ تَقُولُ : بِصُفْحِ السَّيْفِ مَفْتوَحَةٌ - أَيْ بِعُرْضِهِ . وَصَفِيْحَةُ الْوَجْهِ : بَشَرَةُ جَلْدِهِ .

وَصَفَّائِحُ الْبَابِ : أَلْوَاحِهِ .

وَالصَّفِيْحَةُ : السَّيْفُ العَرِيْضُ ، وَكَذَلِكَ الْحَجَرُ العَرِيْضُ . وَوَجْهُ كُلِّ شَيْءٍ عَرِيْضٌ صَفِيْحَةٌ .

وَصَفَّحَتْ عَنْ فَلَانٍ ، إِذَا أَعْرَضْتَ عَنْ ذَنْبِهِ . وقد ضَرَبْتُ عَنْهُ صَفْحًا ، إِذَا أَعْرَضْتَ عَنْهُ وَتَرَكْتَهُ .

وَصَفَّحَتْ إِلَيْلَ على الْحَوْضِ ، إِذَا أَمْرَرْتَهَا .

وَصَفَّحَتْ فُلَانًا وَأَصْفَحَتْهُ ، إِذَا سَأَلْتَ فَرَدَدَهُ .

وَصَفَّحَتْهُ وَأَصْفَحَتْهُ جَمِيعًا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالسَّيْفِ مُصَفَّحًا ، أَيْ بِعُرْضِهِ .

وَصَفَّحَتْ الشَّيْءُ ، إِذَا نَظَرَتَ فِي صَفَحَاتِهِ .

وَالصَّافِحَةُ : الْأَخْدُ بِالْيَدِ . وَالْتَّصَافُ مُثَلُهُ .

وَتَقُولُ : وَجْهُ هَذَا السَّيْفِ مُصْفَحٌ^(١) ، أَيْ عَرِيْضٌ ، مِنْ أَصْفَحَتْهُ .

وَالْمُصْفَحُ أَيْضًا : الْمُمَالُ . وَفِي الْحَدِيثِ « قَدْبُ الْمُؤْمِنِ مُصْفَحٌ عَلَى الْحَقِّ »

وَالْمُصْفَحُ أَيْضًا : السَّادِسُ مِنْ سَهَامِ الْمَيْسِرِ .

وَيُقَالُ لَهُ الْمُسْبِلُ أَيْضًا .

(١) المصفح ككرم : العريض ، ويشدد .

والصُّوحُ بالضم : حائط الوادي ، وله صُوحَانِ ، وَوَجْهُ الجبل القائمُ ، تراه كأنَّه حائط . وفي الحديث : « أَلْقَوْهُ بَيْنَ الصُّوحَيْنِ حَتَّى أَكْلَتْهُ السِّبَاعُ » ، أي بين الجبلين .

وبني صُوحَانَ من عَدِ القيسِ .

والصُّواحُ : الجص . والصُّواحُ : أيضاً عرقاً لخليلاً . وأنشد الأصمى :

جَلَبْنَا^(١) الْخَلِيلَ دَامِيَةً كُلَّا هَا

يُسْنَ على سُنَابِكَها الصُّواحُ

وَيُرُوي : « يَسِيلُ » .

وصَاحَةً : اسم جبل .

وَصُحْتُ الشَّىءُ فَانصَاحَ ، أي شَقَقْتُهُ فانشَقَّ .

قال أبو عبيدة : إذا انشَقَ الثُّوبُ من قِبَلِ نفسه

قَلِيلٌ : قد انصَاحَ . ومنه قول عَبَيدٍ :

فَأَضْبَحَ الرَّوْضُ وَالقِيعَانُ مُمْرِعَةً

من بَيْنِ مُرْتَقِيهِنَا وَمُنْصَاحِ^(٢)

وَانصَاحَ الْقَمَرُ ، أي استنارَ .

[صحيح]

الصِّيَاحُ : الصوت . تقول : صَاحَ يَصْبِحُ صَيْحَانًا وَصَيْحَةً وَصِيَاحًا وَصِيَاحًا بالضم ، وصَيَحَانًا بالتحرير .

وَالصِّيَاحَةُ وَالتَّصَيَّحُ : أن يصبح القومُ بعضهم بعض .

(١) في نسخة : « جلين » بغير النسوة . وكذلك في اللسان .

(٢) يُروى : « متزعة » و « ما بين مرتفق » .

وَصَلاحٌ مثل قَطَاطِمٍ : اسم مكة ، وقد يُصرف . قال الشاعر^(١) :

أَبَا مَطَرَ هَلْمٌ إِلَى صَلَاحٍ
فَتَكْفِيكَ النَّدَامَى مِنْ قُرْبِشَ

وَالإِصْلَاحُ : تقْيِيسُ الْإِفْسَادِ .

وَالصَّلَاحَةُ : وَاحِدَةُ الْمَصَالِحِ .

وَالْإِسْتِصْلَاحُ : تقْيِيسُ الْإِسْفَادِ .

[صحيح]

الصَّمَحَمَحُ : الشديد . قال الجرمي : الغليظ القصير . وقال ثعلب : رَأْسُ صَمَحَمَحٍ : أي أَصْلَعُ غليظ شديد . وهو فَعْلَقُ ، كُرْرَ في العين واللام . والصِّمْحَاءُ ، مثال الْحِرْباءُ : الأرض الصلبة ، والصِّمْحَاءُ أَخْصُ منه^(٢) .

[صوح]

الْتَّصَوُحُ : التَّسْقُقُ فِي الشِّعْرِ وَغَيْرِهِ .

أَبُو عُمَرُ : تَصَوَّحَ الْبَقْلُ ، إِذَا يَبِسَ أَعْلَاهُ وَفِيهِ نُدوَّةٌ . وأنشد للراعي :

وَحَارَبَتِ الْهَيْفُ الشَّمَالَ وَآذَنَتْ

مَذَانِبُهُ مِنْهَا اللَّدْنُ وَالْمُبَتَصَوْحُ

وَصَوَّحَتْهُ الرَّيْحُ : أَيْبَسَتْهُ . قال ذو الرمة :

وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَاجٌ تَجْبِيُّ به

هَيْفٌ يَمَائِيَّ فِي مَرَّهَا تَكَبُّ

(١) هو حرب بن أبيه ، أو الحارث بن أبيه .

(٢) وصيحة الصيف كمعنى وضرب : أذاب دماغه بحره ، وبالسوط : ضربه ، وأغاظبه في الماء وغيرها .

فَلَمَّا أَنْ تَلَهُو جَنَّا شِوَاءَ
بِهِ اللَّهَبَانُ مَقْهُورًا ضَيْحًا^(١)
وَانْصَبَحُ لَوْنَهُ ، أَىٰ تَغِيرٌ إِلَى السَّوَادِ قَلِيلًا .
وقال :

* عَلْقَتُهَا قَبْلَ اِنْضَبَاحِ لَوْنِي^(٢) *

وَالضُّبَاحُ : صوت الشعلب .

وَالْمَضْبُوْحَةُ : حجارة القدّاحة ، التي كأنها
محترقة . وقال :

* وَالْمَرْوَدُ الْقَدَّاحَ مَضْبُوْحَ الْفَلَقَ^(٣) *

وَمَضْبُوْحٌ : اسم رجل .

[ضبع]

ماءٌ ضَحْضَاحٌ ، أىٰ قريب الفعر . وَضَخْضَحَ
السرابُ وَضَخْضَحَ ، إذا ترقق .

وَالضِّحْجُ : الشمس . وفي الحديث : « لا يَعْدَنَ
أَحَدُكُمْ بَيْنَ الضِّحْجِ وَالظَّلَّ فَإِنَّهُ مَقْعِدُ الشَّيْطَانِ » .
وقال ذو الرمة يصف الحرباء :
غَدَا أَكْبَبَ الْأَعْلَى وَرَاحَ كَائِنَهُ
مِنَ الضِّحْجِ وَاسْتَقْبَالِهِ الشَّمْسَ أَخْضَرُ

(١) بعده :
خَلَطَتْ لَهُمْ مُدَامَةً أَذْرَعَاتٍ
بِمَاءٍ سَحَابَةً خَضِلًا نَضُواهَا

(٢) بعده :

* وَجَبْتُ لَمَاعًا بَعِيدَ الْبَوْنِ *

(٣) قبله :

* يَدْعَنَ تُرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونَ الصِّيقُ *

(صحاح)

وَالصَّيْحَةُ : العَذَابُ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَوَّلِ .
وَقَوْلُهُمْ : لَقِيَتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ وَنَفَرٍ ،
فَالصَّبِيحُ : الصِّياحُ ، وَالنَّفَرُ : التَّفَرُّقُ ، وَذَلِكَ إِذَا
لَقِيَتُهُ قَبْلَ طَلُوعِ الْفَجْرِ .

ابن السكّيت : يقال غَضِيبٌ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ
وَلَا نَفَرٍ ، أَىٰ مِنْ غَيْرِ قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ . وَأَنْشَدَ :
كَذُوبٌ تَحْوِلُ يَجْعَلُ اللَّهُ جُنَاحَهُ
لَا يَمَانَهُ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَلَا نَفَرٍ
وَتَصَبِّحَ الْبَقْلُ : لغة في تصوّح . وَصَبَّيْتَهُ
الرِّيحُ وَالشَّمْسُ ، مِثْلَ صَوَّحَتِهِ .

وَالصَّيْحَانِيُّ : ضرب من تمّر المدينة .

فصل الضاد

[ضبع]

أبو عبيدة : ضَبَحَتِ الْخَيْلُ ضَبْحًا ، مُثْلِ
ضَبَعَتْ ، وَهُوَ السَّيْرُ^(١) . وَقَالَ غَيْرُهُ : تَضَبَّحُ تَنْتَحِمُ ،
وَهُوَ صوتُ أَنفَاسِهِ إِذَا عَدُونَ . قَالَ عَنْتَرَةُ :
وَالْخَيْلُ تَعْلَمُ حِينَ تَضَ

بَحُ فِي حِيَاضِ الْمَوْتِ ضَبْحًا

وَالضَّبَحُ أَيْضًا : الرَّمَادُ . وَضَبَحَتِهِ النَّارُ :

غَيْرُهُ لَمْ تَبَلُّغْ فِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

(١) عبارة المختار : وهو أن تتم أضباعها في سيرهاهـ
وأعضادها .

(٢) مضرس الأسدـ .

وقوسٌ ضَرُوخٌ ، إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةُ الدَّفْعِ
وَالْحَفْزُ لِلْسَّهْمِ .

وَالْمَضْرَحِيُّ : الصَّقْرُ الطَّوْيلُ الْجَنَاحُ ، وَرَبَّنَا
قَيْلُ لِلسَّيِّدِ مَضْرَحِيٍّ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

بَأَبْيَضَّ مِنْ أُمَيَّةَ مَضْرَحِيٍّ
كَانَ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ

[ضَيْح]

الضَّيْحُ وَالضَّيَّاخُ بِالْفَتْحِ : الْبَنُ الرِّيقِ
الْمَزْوَجُ . قَالَ الْرَاجِزُ :

* فَانْتَخَضَ وَسَقَيَانِي الضَّيْحَا^(٢) *

وَضَيَّحَتُ الْبَنَ تَضَيِّحًا : مَرْجُتَهُ حَتَّى صَارَ
ضَيْحًا . وَضَيَّحَتُ الرَّجَلَ : سَقِيَتَهُ الضَّيْحَ .

فصل الطاء

[طَهْج]

الطَّهْ : أَنْ تَسْحَجَ الشَّيْءَ بِعَقِبِكَ . وَقَدْ
طَحَّجَتْهُ أَطْحُحَهُ طَحَّاً .

وَطَحَّطَ بَهْمَ طَحَّةً وَطَحَّاطَاهَا ، إِذَا
بَدَّهُمْ . وَطَحَّطَحَتُ الشَّيْءَ : كَسْرَتْهُ وَفَرَقَتْهُ .

[طَرَح]

طَرَحْتُ الشَّيْءَ ، وَبَالشَّيْءَ ، طَرَحًا ، إِذَا

(١) عبد الرحمن بن الحكم يعد معاوية .

(٢) قبله :

قدْ عَلِمْتُ يَوْمَ وَرَدْنَا سَيْحًا

أَئِي كَفَيْتُ أَخْوَيْهَا المَيْحَا

أَى وَاسْتِقبَالِهِ عَيْنَ الشَّمْسِ .

وَقَوْلُهُ : جَاءَ فَلَانَ بِالضَّحَّ وَالرَّيْحُ ، أَى بِمَا
طَلَعَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَمَا جَرَتْ عَلَيْهِ الرَّيْحُ ، يَعْنِي
مِنَ الْكَثْرَةِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بِالضَّيْحِ وَالرَّيْحِ ،
وَلِيُّسْ بِشَيْءٍ .

[شرح]

الضَّرَحُ : التَّنْحِيَّةُ . وَقَدْ ضَرَحَهُ ، أَى نَحَّاهُ
وَدَفَعَهُ ، فَهُوَ شَيْءٌ مُضْطَرَحٌ ، أَى مَرْمَىٰ فِي نَاحِيَةٍ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَمَّا أَنْتَ أَتَيْنَ عَلَى أَضَاحٍ
ضَرَحْنَ حَصَاهُ أَشْتَأْنًا عَزِيزِنَا
وَضَرَحْتُ عَنِّي شَهَادَةَ الْقَوْمِ ، إِذَا جَرَحْتَهَا
وَأَلْقَيْتَهَا عَنْكَ .

الْأَصْعَى : النَّضَرَحُ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ ، مِثْلُ النَّضَرِجِ
إِذَا تَبَاعَدَ .

وَاضْرَحْهُ عَنْكَ ، أَى أَبْعَدْهُ .

وَالضَّرِيجُ : الْبَعِيدُ . وَالضَّرِيجُ : الشَّقُّ فِي وَسْطِ
الْقَبْرِ . وَاللَّاحِدُ فِي الْجَانِبِ . وَقَدْ ضَرَحْتُ ضَرَحًا ،
إِذَا حَفَرْتَهُ .

وَالضَّرُوخُ : الْفَرْسُ النَّفُوحُ بِرِجْلِهِ . تَقُولُ :
ضَرَحَتِ الدَّابَّةُ بِرِجْلِهَا ، إِذَا رَمَتْ . وَفِيهَا
ضِرَائِخٌ .

وَالضَّرَاحُ بِالضَّمِّ : بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ ، وَهُوَ
الْبَيْتُ الْمَعْوُرُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

ومنه سميّ الطِّرِمَاحُ بن حكيمٍ .
[طفح]

طفح الإناء طفوحًا ، إذا امتلاً حتى يفيض .
وأطفحته أنا وطفحته تطفيحًا .
والطفاحة : ما طفح فوق الشيء كثيـرـاـ .
القدر . واطفحت القدر على افتعلت ، إذا أخذت
طفاحتها .
وطفح السكران فهو طافح ، إذا ملأه
الشراب . واطحـتـ الريحـ القـطـنةـ وـنـوـهاـ ، إذا
سـطـعـتـ بـهـ .
ويقال اطفح عنـيـ ، أـيـ اـذـهـبـ .

[طفح]

الطلـحـ : شـجـرـ عـظـامـ من شـجـرـ العـضـاءـ ،
وكـذـلـكـ الطـلـاحـ ، الواـحـدـةـ طـلـحـةـ . يـقـالـ إـبـلـ
طـلـاحـيـةـ ، لـتـىـ تـرـعـىـ الطـلـاحـ ، وـطـلـاحـيـةـ أـيـضاـ
بـالـضـمـ عـلـىـ غـيرـ قـيـاسـ . قـالـ الرـاجـزـ :
كيف تـرىـ مـرـ طـلـاحـيـاتـ
وـالـغـضـوـيـاتـ عـلـىـ عـلـاتـهاـ^(١)

(١) فـ تـهـذـيـبـ الإـلـاصـاحـ جـزـءـ ١ صـ ١٨٥ـ :
كيف تـرىـ وـقـعـ طـلـاحـيـاتـهاـ
بـالـمـغـضـوـيـاتـ عـلـىـ عـلـاتـهاـ
يـبـشـنـ يـنـقـلـنـ بـأـجـهـرـهاـ
كـأـنـماـ أـعـنـاقـ سـاـمـيـاتـهاـ
قـيـاسـ نـبـعـ عـاجـ مـنـ سـيـاتـهاـ
بـيـنـ قـرـوـرـيـ وـمـرـوـرـيـاتـهاـ
المـغـضـوـيـاتـ : لـتـىـ تـرـعـىـ النـفـاـ ، وـهـوـ ضـرـبـ مـنـ الشـجـرـ .

رمـيـتـهـ . وـطـرـحـ النـوـيـ بـفـلـانـ كـلـ مـطـرـحـ ،
إـذـاـ نـأـتـ بـهـ .

وـطـرـحـهـ تـطـرـيـحـاـ ، إـذـاـ أـكـثـرـ مـنـ طـرـحـهـ .
واـطـرـحـهـ ، أـيـ أـبـعـدهـ ، وـهـوـ اـفـتـعـلـهـ .
وـالـطـرـحـ بـالـتـحـرـيـكـ : المـكـانـ البعـيدـ .
قالـ الأـعـشـيـ :

تـبـتـنـيـ الـحـمـدـ وـتـسـمـوـ لـلـفـلـ
وـتـرـىـ نـارـكـ مـنـ نـاءـ طـرـخـ
وـالـطـرـوـخـ مـثـلـهـ . وـقـوـسـ طـرـوـخـ مـثـلـ ضـرـوـخـ :
شـدـيـدـةـ الحـفـزـ لـلـسـهـمـ . وـنـخـلـةـ طـرـوـخـ ، أـيـ طـوـيـلـةـ
الـعـاجـيـنـ .

وـسـيـرـ طـرـاحـيـ ، أـيـ بـعـيدـ . وـأـنـدـ الأـصـمـيـ :
بـسـيـرـ طـرـاحـيـ تـرـىـ مـنـ نـجـائـهـ
جـلـودـ الـمـهـارـيـ بـالـنـدـائـيـ الـجـلـونـ تـنـبـعـ^(١)
وـمـطـارـحةـ الـكـلـامـ مـعـرـوفـ^(٢) .
وـسـنـانـ إـطـرـيـحـ ، أـيـ طـوـيـلـ .

وـطـرـحـ بـنـاءـهـ تـطـرـيـحـاـ ، إـذـاـ طـوـلـهـ جـدـاـ .
وـكـذـلـكـ طـرـمـحـ بـنـاءـهـ ، وـلـيمـ زـائـدـ . وـقـالـ يـصـفـ
إـبـلـاـ مـلـأـهـ شـحـمـاـ عـشـبـ أـرـضـ بـنـوـءـ الـأـسـدـ :
طـرـمـحـ أـقـطـارـهـ أـخـوـيـ لـوـالـدـ
صـحـمـاءـ وـالـفـحـلـ لـلـغـيـرـ غـامـ يـنـتـسـبـ

(١) لـراـحـمـ الـعـقـيلـيـ .

(٢) قـولـهـ مـعـرـوفـ ، وـهـوـ إـلـقاءـ الـقـوـمـ الـمـاـئـلـ بـعـضـهـ
عـلـىـ بـعـضـ . تـقـولـ : طـارـحـ الـكـلـامـ ، مـتـعـدـيـاـ إـلـىـ مـفـوـلـيـنـ ، كـمـ
فـ الـخـتـارـ .

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ مُلُوكٍ هَلَكُوا
 وَرَأَيْنَا الْمُلْكَ عَمِّراً يَطَّلَعُ^(١)
 وَيَقَالُ طَلَعٌ^(٢) مَوْضِعٌ .
 وَالظَّلَاحُ : ضِدُ الصَّلَاحِ . وَالظَّالِحُ : ضِدُ
 الصَّالِحِ .
 وَالظَّلَئِيْحَتَانِ : طَلَئِيْحَةُ بْنُ خَوَيْلَةِ الْأَسْدِيِّ ،
 وَأَخْوَهُ .

[طَلْفَح]

الظَّلَنْفَحُ : إِخَالُ الْجَوْفِ ، وَيَقَالُ الْمُعَيْنِي
 التَّعِبُ . وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحِرْمَازِ :
 وَنُصْبِحُ بِالْغَدَاءِ أَتَرَ شَيْءٌ
 وَمُمْسِي بِالْأَعْشَى طَلَنْفَحِينَا

[طَمْع]

طَمَحٌ بَصَرُهُ إِلَى الشَّيْءِ : ارْتَفَعَ . وَكُلُّ مَرْتَفِعٍ
 طَامِحٌ . وَرَجُلٌ طَامِحٌ ، أَى شَرِيْهُ . قَالَ الْيَزِيدِيُّ
 الطَّامِحُ مِثْلُ الْجِمَاحِ . يَقَالُ : فَرْسٌ فِيهِ طَامِحٌ .
 وَطَمَحَتِ الْمَرْأَةُ مِثْلُ جَمَحَتْ ، فَهِيَ طَامِحٌ ،

(١) قَبْلَهُ :
 إِنَّمَا نَحْنُ كَشِيْءٌ فَاسِدٌ
 فَإِذَا أَصْلَحَهُ اللَّهُ صَلَحَ
 وَبَعْدَهُ :

قَاعِدًا يُنْجِبَ إِلَيْهِ خَرْجَهُ
 كُلَّ مَا بَيْنِ عُمَانٍ فَالظَّلَعُ

(٢) طَلَعٌ : مَوْضِعٌ فِي بَلَادِ بَنِي يَرْبُوعٍ .

وَالظَّلْحُ : لَغَةٌ فِي الظَّلْعِ^(١) .

وَطَلَحَ الْبَعِيرُ : أَعْيَا ، فَهُوَ طَلَيْحٌ . وَأَطَلَحَتْهُ
 أَنَا وَأَطَلَحَتْهُ^(٢) : حَسَرَتْهُ . وَنَاقَةٌ طَلَيْحٌ أَسْفَارٌ ،
 إِذَا جَهَدَهَا السَّيْرُ وَهَزَهَا . وَإِبلٌ طَلَحٌ وَطَلَامِحٌ .

وَالظَّلَحُ بِالْكَسْرِ : الْمَعْيِي مِنَ الْإِبْلِ
 وَغَيْرُهَا ، يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى ؛ وَالْجَمْعُ أَطَلَاحٌ .
 قَالَ الْحَطَيْعَةُ وَذُكْرٌ إِبْلًا وَرَاعِيَهَا :

إِذَا نَامَ طَلَحٌ أَشْعَثُ الرَّأْسِ خَلْفَهَا^(٢)

هَدَاهُ لَهَا أَنْفَاسِهَا وَزَفَرِهَا
 يَقُولُ : إِنَّهَا قَدْ بَطَنَتْ ، فَهِيَ تَرَزِّ فِي فِيسِمَعِ
 الرَّاعِي أَصْوَاتَ أَجْوافِهَا فَيَجِيءُ إِلَيْهَا .
 وَرَبِّا قَيلُ لِلْقُرُادِ طَلَحٌ وَطَلَيْحٌ .

وَطَلَعَتِ الْإِبْلُ بِالْكَسْرِ ، إِذَا اشْتَكَتْ
 بِطْوَنَهَا مِنْ أَكْلِ الظَّالِحِ ، فَهِيَ طَلَحَةُ . وَإِبلٌ
 طَلَاحَى مِثْلُ حَبَاجَى .

وَطَلَحَةُ الظَّلَحَاتِ : طَلَحَةُ بْنُ عَيْدِ اللَّهِ
 بْنُ خَلَفَ الْخَزَاعِيِّ . وَأَمَّا طَلَحَةُ بْنُ عَيْدِ اللَّهِ
 بْنُ عَمَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ فَتَيَّمِيٌّ .

وَذُو طُلُوحٍ : مَوْضِعٌ .

وَالظَّالِحُ ، بِالْفَتْحِ : النِّعْمَةُ ، عَنْ أَبِي عُمَرٍ .
 قَالَ الْأَعْشَى :

(١) وَجَهُورُ الْمُفْسِرِينَ عَلَى أَنَّ الْمَرَادَ مِنَ الظَّالِحِ فِي الْقُرْآنِ
 الْوَزْ .

(٢) فِي دِيْوَانِهِ : « وَسَطَهَا » .

وَبَابُ فُتْحٍ^(١) ، أى واسع مفتوح . وقارورة فُتْحٌ ، أى واسعة الرأس . قال السكائي : ليس لها صمام ولا غلاف . وهو فعلٌ بمعنى مفعول . واستفتحتُ الشيءَ وافتتحتهُ . والاستفتحُ : الاستنصار .

والمفتاح : مفتاح الباب وكلٌّ مستغلق . والجمع مفاتيحٌ ومفاتيحٌ أيضاً . قال الأخفش : هو مثل قولهم أمانٌ وأمانٌ ، يخفف ويشدد . والفتحُ : النصر . والفتحُ : الماء يجري من عينٍ أو غيرها .

وفاتحة الشيءُ : أوله . والفتاحُ : الحاكم . وتقول : افتحْ بیننا ، أى احْكُمْ .

والفاتحة بالضم : الحاكم . والفتوحُ من التوق : الواسعة الإلليل . تقول منه : فَتَحَتِ الناقةُ وأفْتَحَتْ ، فعلٌ وأفعالٌ بمعنى .

[فتح]

فَجِيْحُ الأفْعَى : صوتها من فيها . والكشيسُ : صوتها من جلدتها .

وقد فَجَّتِ الأفْعَى تَفْجُّه وَتَفْجُّه خَيْجًا . وكل ما كان من المضاعف لازماً فالمستقبل منه يجيء على يَفْعِل بالكسر ، إلا سبعة أحرف جاءت بالضم والكسر ، وهي : يَعِيلُ ، وَيَسِيجُ ، وَيَجِدُ في الأمر ، ويَصِدُ أى يَضِّجُ ، ويَحِمُ من

(١) بضمتين .

أى تَطْمَحُ إلى الرجال . وأطْمَحَ فلان بصره : رفعه وقال بعضهم : طَمَحَ ، أى أبعد في الطلب . والطَّمَاحُ : اسمُ رجلٍ من بنى أسد بعثوه إلى قيسر فَمَحَلَ باعمرى^١ القيس عنده حتَّى سُمَّ . قال الكيت :

وَنَحْنُ طَمَحَنَا لَامِرِي^٢ القيس بَعْدَمَا رَجَأَ الْمُلْكَ بِالْطَّمَاحِ نَكْبَأَ عَلَى نَكْبِ وَطَمَحَاتُ الدَّهْرِ : شدائده . وطَمَحَ بِبُولِه ، إذا رماه في الماء . وأبو الطَّمَحَانِ الْقَيْنِي^٣ : شاعر .

[طوح]

طَاحَ يَطُوحُ وَيَطِيْحُ : هلك وسقط ، وكذلك إذا تَاهَ في الأرض . وطَوَّحَه ، أى تَوَهَّه وذهب به هَهُنَا وَهَهُنَا ، فَتَطَوَّحَ في البلاد ، إذا رمى بنفسه هنا وهناك .

وَتَطَوَّحَتْ يَهْمَ النَّوَى ، أى تَرَأَتْ .

وَالْمَطَاوِحُ : المَقَادِف . وَطَوَّحَه الطَّوَاحُ : قذفه القواذف . ولا يقال المطوحات . وهو من النواذر كقوله تعالى : « وَأَرْسَلْنَا الرِّياحَ لَوَاقِعَ » على أحد التأويلين .

فصل الفاء

[فتح]

فَتَحَتِ الْبَابُ فَانْتَهَ ، وَفَتَحَتِ الْأَبْوَابِ شدَّدَ لِكَثْرَةِ ، فَفَتَحَتِ هِيَ .

وفي الحديث : « لا يُترك في الإسلام مُفْرَحٌ^(٢) ». وقال الزُّهْرِيُّ : كان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار أن لا يتركوا مُفْرَحاً حتى يعینوهم على ما كان من عقل أو فداء . قال الزُّهْرِيُّ :

المُفْرَحُ المَدْوُحُ . وكذلك الأصمعي^{*} ، قال : هو الذي أثقله الدين . يقول : يُقصى عنه دينه من بيت المال ولا يُترك مديناً . وأنكر قوله مُفْرَحٌ بالجيم .

وتقول : لك عندك فَرَحَةٌ إِنْ بَشَّرْتَنِي ، فَرَحَةٌ .

والمِفْرَاحُ : الذي يَفْرَحُ كُلَّا سَرَّهُ الْدَّهْرُ .

والمُفْرَحُ : دواء معروف .

[فُرْشَح]

الفِرْشَاحُ مِنَ الْحَوَافِرِ : المنطبع . قال الراجز^(٢) :

* ليس بمحضنْطَرٍ ولا فِرْشَاحٌ^(٣) *

وفوشَحت الناقَةُ ، إذا تَفَحَّجَتْ للحلبِ ،

وفَرَشَحَ الرَّجُلُ ، إذا جلس وفتح بين رجليه . وهي الفَرَشَحَةُ والفرَشَطَةُ .

قال الكسائيُّ : فَرَشَحَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ ،

(١) الفرح : الحاج القير ، والذى لا يعرف له سبب ولا لاء ، والقليل يوجد بين القريتين .

(٢) هو أبو النجم العجلي .

(٣) قبله :

* بَكْلٌ وَأَبٌ لِلْحَقَّى رَمَضَاحٌ *

الْجَمَامُ ، وَالْأَفْعَى تَفْحُّحُ ، وَالْفَرَسِ يَشِيشُ .

وَمَا كَانَ مَتَعِدِّيًا فَالْمُسْتَقْبَلُ يَجِيءُ بِالضَّمِّ ، إِلَّا خَمْسَةُ أَحْرَفٍ جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ : وَهِيَ يَسِيدُهُ ، وَيَعِيلُهُ ، وَيَبِيُّثُ الشَّيْءَ ، وَيَنْعِمُ الْحَدِيثُ ، وَرَمَّ الشَّيْءَ يَرِمُّهُ .

وَالْفَحَفَاحُ : اسْمَ نَهْرٍ فِي الْجَنَّةِ .

[فَدْح]

فَدَحَهُ الدِّينُ : أثقله . وفي حديث ابن جُرِيج أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « وعلى المسلمين أن لا يتركوا مَدْوُحًا في فِدَاءٍ أو عَقْلٍ ». وفي حديث غيره : « مُفْرَحًا » بالراء .

وَأَمْرٌ فَادِحٌ ، إِذَا عَالَهُ وَبَهَظَهُ . وَلَمْ يُسْمَعْ أَفْدَحُ الدِّينِ مَمَّنْ يُوقَنُ بِعِرْيَتِهِ .

[فَرَحٌ]

فَرَحٌ بِهِ : سُرٌّ . وَالْفَرَحُ أَيْضًا : الْبَطْرُ .

وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ .

وَأَفْرَحَهُ : سَرَّهُ . يُقَالُ : مَا يُسِرِّنِي بِهَذَا الْأَمْرِ مُفْرِخٌ وَمَفْرُوحٌ بِهِ ، وَلَا تَقْلِيلٌ مَمْفُرُوحٌ .

وَالنَّفَرِيجُ مِثْلُ الْإِفْرَاحِ .

أَبُو عُمَرٍ : أَفْرَحَهُ الدِّينُ : أثقله . وأَشَدَّ^(١) : إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرُحْ تُؤَدِّي أَمَانَةَ وَتَحْمِلْ أُخْرَى أَفْرَحَتْكَ الْوَدَائِعَ^(٢)

(١) لبيس العذرى .

(٢) قبله :

إِذَا أَنْتَ أَكْثَرَ الْأَخْلَاءَ صَادَقَتْ بِهِمْ حَاجَةُ بَعْضِ الْذِي أَنْتَ مَايَعْ

وَفَصْحَ الْعَجْمِيُّ بِالضِّمِّ فَصَاحَةً : جَادَتْ لُغَتُهُ حَتَّى لَا يَلْحَنُ .

وَتَفَصَّحَ فِي كَلَامِهِ وَتَفَاصِحَ : تَكَلَّفَ الصَّاحَةَ .

وَتَقُولُ أَيْضًا : فَصُحَّ الْبَلْبَنُ ، إِذَا أَخْدَتْ عَنْهُ الرَّغْوَةَ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

* وَتَحْتَ الرَّغْوَةِ الْبَلْبَنُ الْفَصِيحُ^(٢) *
وَأَفْصَحَ الْعَجْمِيُّ ، إِذَا تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ .
وَأَفْصَحَتِ الشَّاهَ ، إِذَا اقْطَعَ لِبْوَهَا وَخَلَصَ لَبَنَهَا . وَقَدْ أَفْصَحَ الْبَلْبَنُ ، إِذَا ذَهَبَ اللَّبَنُ عَنْهُ .
وَأَفْصَحَ الصَّبِحَ ، إِذَا بَدَا صَوْهُهُ . وَكُلُّ وَاضْحَى مُفْصِحٌ . وَأَفْصَحَ الرَّجُلُ مِنْ كَذَا ، إِذَا خَرَجَ مِنْهُ .
وَالْفِصْحُ بِالْكَسْرِ : عِيدُ النَّصَارَى^(٣) ، وَذَلِكَ إِذَا أَكَلُوا الْلَّحْمَ وَأَفْطَرُوا . وَأَفْصَحَ النَّصَارَى ، إِذَا جَاءَ فِصْحُهُمُ .

[فتح]

فَصَحَّهُ فَاقْتَصَحَ ، إِذَا كَشَفَ مَسَاوِيَّهُ .
وَالْأَسْمَ الْفَاضِيَّةُ وَالْفُصُوخُ .

(١) هو نصلة اللبني.

(٢) صدره :

* فَلَمْ يَخْشُوا مَصَالَتَهُ عَلَيْهِمْ *

: وَقَبْلَهُ :

رَأْوَهُ فَازْدَرَوْهُ وَهُوَ خِرْقَهُ

وَيَنْفَعُ أَهْلَهُ الرَّجُلُ الْقَبِيْحُ

(٣) الحق أن الفصح معرب من « بيسح » العربية .

وَهُوَ أَنْ يَفْتَحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ جَدًا وَهُوَ قَائِمٌ . وَكَانَ أَبْنَ عُمَرَ لَا يُفَرِّشُ رِجْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يُأْصِفُهُمَا ، وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ .

[فروع]

رَأْسُ مُفْرَطَحٍ ، أَيْ عَرِيشٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :
* كَافِرُصِ فُرْطَحُ مِنْ طَجِينِ شَعِيرٍ^(٢) *

[فتح]

الْفُسْحَةُ : السَّعَةُ . وَمَكَانُ فَسِيحٍ ، وَمَجْلِسٌ فُسْحٌ عَلَى فُلْلٍ ، أَيْ وَاسِعٌ .
وَفَسَحَ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ ، أَيْ وَسَعَ لَهُ . وَانْفَسَحَ صَدْرُهُ : انْشَرَحَ . وَتَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ وَتَفَاسَحُوا ، أَيْ توَسَّعُوا .
وَالْفُسْحُمُ : الْوَاسِعُ الصَّدْرِ ، وَالْيَمِ زَائِدَهُ .

[فتح]

فَشَحَّتِ النَّاقَةُ : تَفَاجَتْ لِتَبُولَ . وَانْفَسَحَتِ إِذَا بَقِيتْ كَذَلِكَ لَوْجَمَ . قَالَ حَسَنٌ :

إِنَّكِ لَوْ صَاحِبُنَا مَذَحْتِ

وَحَكَّكِ الْحِنْوَانِ فَانْفَسَحْتِ

[فتح]

رَجُلُ فَصِيحٍ وَكَلَامُ فَصِيحٍ ، أَيْ بَلِيقٌ .
وَلِسَانُ فَصِيحٍ ، أَيْ طَلْقٌ . وَيُقَالُ : كُلُّ نَاطِقٍ فَصِيحٌ ، وَمَا لَا يَنْطِقُ فَهُوَ أَعْجَمٌ .

(١) ابن أحمر البجلي .

(٢) مصدره :

* خَلَقْتُ لَهَا زِمْهَهُ عَزِيزَ وَرَأْسَهُ *

قال ابن برى : فاطبع باللام . قال : وكذلك أنشده الأمدى .

والقَاتُحُ : نَوْرُ الْإِذْخِرِ .
والقَاتِحَةُ : حَلْقَةُ الدُّبُرِ^(١) ، والجمع الفِقَاتُحُ .
وَهُمْ يَنَفَاقَهُونَ ، إِذَا جَعَلُوا ظَهُورَهُمْ إِلَى ظَهُورِهِمْ ،
كَمَا قَوْلُ : يَتَقَابَلُونَ ، وَيَتَظَاهَرُونَ .

وَفَقَحَ الْجِرْوَ تَفْقِيحاً ، إِذَا فَتَحَ عَيْنِيهِ أَوْ
مَا يَفْتَحُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « فَقَاتَنَا وَصَاصَاتُمْ^(٢) ». [فلح]

الْفَلَاحُ : الْفُوزُ وَالْبَجَاهُ ، وَالبَقَاءُ ، وَالسَّحُورُ .
يَقُولُ الرَّجُلُ لِأَمْرَاهُ : اسْتَفْلِحْ بِأَمْرِكِ^(٣) ، أَى
فُوزِي بِأَمْرِكِ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :
* وَلَكُنْ لِيْسَ لِلْدِنِيَا^(٤) ، فَلَاحُ *
أَى بَقَاءً .

وَفِي الْحَدِيثِ : « حَتَّىٰ خِفْنَا أَنْ يَفْوُتَنَا
الْفَلَاحُ » ، يَعْنِي السَّحُورَ . وَيَقُولُ : إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ
أَنَّ بَهْ بَقَاءَ الصَّوْمِ .

وَحَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، أَى أَقْبَلَ عَلَى التَّبَاهِ .
وَالْفَلْحُ : لَغَهُ فِي الْفَلَاحِ . قَالَ الْأَعْشَىُ :
وَلَئِنْ كُنَّا كَقَوْمٍ هَلَكُوا
مَا لَقَوْمٌ^(٥) يَالْقَوْمِ مِنْ فَلْحٍ

(١) وَقَيْلُ : الدُّبُرُ الْوَاسِعُ ، وَقَيْلُ هِيَ الدُّبُرُ بِجُمْعِهِ .
(٢) هُوَ قَوْلُ عِيدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشَ ، وَكَانَ تَدْ تَصْرُّ بَعْدَ
إِسْلَامِهِ ، فَقَيْلُ لَهُ فِي ذَلِكَ ، قَوْلُ : إِنَّا فَقَاتَنَا وَمَأْمَاتَمْ ،
أَى وَضَعَ لَنَا الْحَقَّ وَعَثَيْمَ عَنْهُ .

(٣) هُوَ مِنَ الْأَنْوَاطِ الْطَّلاقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

(٤) الْلَّانُ : « فِي الدِّنِيَا » .

(٥) يَرَوِيُ : « مَالِيٌّ » . يَقُولُ : إِنْ كُنَّا هَالَّكِينَ
كَمَا هَلَكَ مِنْ كَانَ قَبْلَنَا فَإِنَّهُدْ غَيْرَنَا مِنَ النَّاسِ بَقَاءَ
فِي الدِّنِيَا .

وَفَضَّحَ الصَّبَحُ وَأَفْضَحَ ، إِذَا بَدَا . وَأَفْضَحَ
الْبُسْرُ ، إِذَا بَدَأْتُ فِيهِ حُمْرَةً . قَالَ الشَّاعِرُ
أَبُو ذَوِيْبَ :

يَا هَلْ رَأَيْتَ مُحْوَلَ الْحَيِّ غَادِيَةً
كَالنَّخْلِ زَيْنَهَا يَنْبَغِي وَإِفْضَاحُ
وَالْأَفْضَحُ : الْأَيْضُ وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْبِياضِ .
قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

فَأَضْحَى لَهُ جُلْبٌ بِأَكْنَافِ شُرْمَةٍ
أَجَشَّ سِمَاكِيًّا مِنَ الْوَبْلِ أَفْضَحَ
وَقَيْلُ : الْفَضَّحُ غُبْرَةُ فِي طُحْلَةٍ^(١) .
وَالْأَفْضَحُ : الْأَسَدُ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ ، وَذَلِكَ مِنْ
فَضَّحِ الْلَّوْنِ .

[فلح]

فَطَاهَهُ فَطْحًا : جَعَلَهُ عَرِيَضًا . قَالَ الشَّاعِرُ :
مَفْطُوْحَةُ السِّيَّتَيْنِ تُوبِعَ بِرَيْهَا
صَفَرَاهُ دَاتُ أَسِرَّةٍ وَسَفَاسِيقِ
وَالنَّفَطِيْحُ مِثْلُهُ . يَقُولُ رَأْسُ مُفَطَّحٍ ، أَى
عَرِيَضٌ . وَرَجُلٌ أَفْطَحَ بَيْنَ الْفَطَحِ ، أَى عَرِيَضٌ
الرَّأْسِ .

[فتح]

تَفَقَّهَتِ الْوَرْدَةُ ، أَى تَفَتَّحَتُ . وَعَلَى فَلَانِ
حُلَّةٌ قُمَاحِيَّةٌ ، وَهِيَ عَلَى لَوْنِ الْوَرْدِ حِينَ هِمَّ
أَنْ يَتَفَتَّ .

(١) الطَّحْلَةُ بِالضمِّ : لَوْنُ بَيْنِ الْبَرْدَةِ وَالْسَّوَادِ بِبِيَاضِ
قَلِيلٍ .

وَكَذَلِكَ فَاحْتَ الشَّجَةُ : نَفَحَتْ بِالدَّمِ . وَأَفَاحَ دَمَهُ : هَرَاثَةُ . وَقَالَ^(١) :

نَحْنُ قَتَلْنَا الْمَلِكَ الْجَحْجَاجَا

وَلَمْ نَدْعُ لِسَارِحَ مُرَاحًا

إِلَّا دِيَارًا وَدَمًا مُفَاحَا

وَبَحْرٌ أَفْيَحُ بَيْنَ الْفَيْحِ ، أَى وَاسِعٌ .

وَفَيَّاحٌ أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّ جَوَادَ فَيَّاحٍ وَفَيَّاضًا ،
بَعْنَى .

وَفَاحَتِ الْفَارَةُ تَفَيَّحُ : اتَّسَعَتْ .

وَفَيَّاحٍ ، مُثْلِ قَطَامٍ : اسْمٌ لِلْفَارَةِ . وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ : فِي حِيِّ فَيَّاحٍ ، أَى اتَّسَعِي .

وَقَالَ^(٢) :

دَفَعْنَا الْخَيلَ شَائِلَةً عَلَيْهِمْ

وَقَلَنَا بِالضُّحَى فِي حِيِّ فَيَّاحٍ

وَدَارَ فِي حِيَاءَ ، أَى وَاسِعَةَ . وَفِي حِيَاءِ أَيْضًا :

حَسَاءٌ مَعْ تَوَابِلِ .

فصل القاف

[فتح]

الْقُبْحُ : تَقْيِضُ الْخَيْرِ . وَقَدْ قَبَحَ قَبَاحَةً
فَهُوَ قَبِيحٌ .

وَقَبَحَهُ اللَّهُ ، أَى نَحَّاهُ عَنِ الْخَيْرِ ، فَهُوَ مِنْ

(١) أبو حرب بن عقيل الأعلم ، شاعر جاهلي .

(٢) أبو السفاح السالوي ، أو غني بن مالك .

وَفَلَحَتْ الْأَرْضَ : شَقَقَتْهَا لِلْحَرَثِ . وَمِنْهُ سُمَّيَ الْأَكَارُ فَلَاحَا . وَالْفَلَاحَةُ ، بِالْكَسْرِ الْحِرَاثَةُ .

وَقَوْلُهُمْ : « إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ » ، أَى يُشَقُّ وَيُقْطَعُ . وَفِي رِجْلِ فَلَانٍ فُلُوحٌ ، أَى شَقُوقٌ ، وَبِالْجَيْمِ أَيْضًا .

وَالْأَفْلَحَ : الْمَشْقُوقُ الشَّفَةُ السُّفْلِيُّ ، يَقَالُ رَجُلٌ أَفْلَحَ بَيْنَ الْفَلَاحِ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّقُّ الْفَلَاحَةُ^(١) مِثْلُ الْقَطْعَةِ . وَكَانَ عَنْتَرُ الْعَبْسِيُّ يُنَقَّبُ « الْفَلَحَاءَ » لِفَلَحَّةٍ كَانَتْ بِهِ . وَإِنَّمَا ذَهَبُوا بِهِ إِلَى تَأْنِيثِ الشَّفَةِ .

[فتح]

فَنَحَ^(٢) الْفَرَسُ مِنْ الْمَاءِ ، أَى شَرِبَ دُونَ الرِّيِّ . وَقَالَ :

وَالْأَخْذُ بِالْغَبُوقِ وَالصَّبُوجِ

مُبَرَّدٌ^(٣) لِمِقَابٍ فَتُوَحِّ

[فوح]

فَاحَتْ رِيحُ الْمَسْكِ تَفُوَحُ وَتَفَيَّحُ فَوْحًا وَفَيَّحًا ، وَفُوْحًا ، وَفَوَحَانًا وَفَيَّحَانًا . يَقَالُ : فَاحَ الطِّيبُ إِذَا تَصَوَّعَ . وَلَا يَقَالُ فَاحَتْ رِيحُ خَبِيثَةِ . وَفَاحَتِ الْقِدْرُ تَفَيَّحُ : غَلَّتْ . وَأَفْحَتْهَا أَنَا .

(١) بَقْتَحَيْنِ فِيهِ وَفِي الْقَطْمَةِ ، كَمَا فَوَّنَوْلَى .

(٢) فَنَحَ كَمْنَعْ يَفْنَحْ فَوْحَا .

(٣) فِي الْلَّاْنِ « مُبَرَّدٌ » .

والقدحُ : المِغْرِفَة . وقال^(١) :

* لَا مِقْدَحٌ مِنْهَا وَلِبَجَارِ مِقْدَحٍ^(٢) *

والقدحةُ : ما تقدح به النار . والقداحةُ

والقداحُ : الحجر الذي يُورِي النار .

وقدحتُ المرقُ : غرفته . والقدحَةُ بالضمُ :
الغرفة ، يقال : أطعنى قدحَةً من مرقتِكَ .

وقدحتُ النار^(٣) وقدحتُ في نسبيه ، إذا
طعنت .

وقدحَ الدُودُ في الأسنان والشجر قدحًا ،
وهو تأكُلٌ يقع فيه .

والقادحةُ : الدودة . والقادحُ : الصدعُ في
العود ، والسوادُ الذي يظهر في الأسنان . قال جميل :

رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بُشِّينَةً بِالْقَدَى

وَفِي الْفَرْرِ مِنْ أَنْيَاها بِالْقَوَادِحِ

وقدحتُ العين ، إذا أخرجت منها الماء الفاسد .

والقدحُ : ما يقع في أسفل القدر فيُعرفُ
بجهد . وقال الشاعر^(٤) :

فَظَلَّ^(٥) الْإِمَاءَ يَتَدَرَّنَ قَدِيمَهَا

كَابَنَدَرَتْ كَلْبٌ مِيَاهَ قُرَاقِرٍ

(١) جرير .

(٢) صدره :

* إِذَا قَدِرْنَا يَوْمًا عَنِ النَّارِ أُنْزِلَتْ *

(٣) وبهما : قطع .

(٤) النابة الذياني .

(٥) في اللسان : « يظل » .

المقبوحين . يقال : قُبْحا له وَقَبْحاً أَيْضًا^(١) .

وأقْبَحَ فلان : أَنْ يَقْبِحِ .

والاستقباح : ضد الاستحسان .

وقَبَحَ عَلَيْهِ فِعْلَةً تَقْبِحًا .

والقَبِحُ : طرف عظم المِرْفَق . قال الشاعر :

فَلَوْ كُنْتَ عَيْرًا كُنْتَ عَيْرَ مَذَلَّةً

ولَوْ كُنْتَ كِسْرًا كُنْتَ كِسْرَ قَبِحٍ

[فتح]

الأصمعي : القُحُّ : الخالص في اللؤم أو الضر .

يقال : رجل قُحٌّ ، للجافى كأنه خالص فيه . وأعراب

أَخْحَاجُ ، وعربى قُحٌّ . أى محض خالص . وعربية

قُحَّةً وعبد قُحٌّ ، أى خالص بين القحاحات .

والقُحُوجَة .

والقُحْفُحُ بالضمُ : العظيمُ المُطِيفُ بالدُبُرِ ،

وهو فوق القَبْ شيشاً .

[فتح]

القدحُ ، بالكسر : السهمُ قبل أن يُراشَ

وُرِكَّبَ نصله . وقدحُ الميسِر أيضًا . والجمع قداحُ

وأقداحُ وأقادِحُ . قال أبو ذؤيب يصف إبلاً :

أَمَّا أَوْلَاتُ الدُرَى مِنْهَا فَعَاصِبَةُ

تجُولُ بَيْنَ مَنَاقِبِهَا الأَقَادِيمُ

فعاصبة ، أى مجتمعة . والذرى : الأَسْنَمَة .

والقدحُ : واحد الأقداح التي للشرب .

(١) بضم القاف وفتحها .

وأما قول الشاعر :

جُسِنَ فِي قُرْحٍ وَفِي دَارِهَا
سَبْعَ لِيَالٍ غَيْرَ مَعْلُوفَاتِهَا
فَهُوَ اسْمُ وَادِيِ الْقُرْحَىِ .

والقرحان : ضرب من الكلمة ، الواحدة
قرحانة .

وبعده قرحان ، إذا لم يصبه الجرب فقط .
وصبى قرحان أيضاً ، إذا لم يجدر ، يستوى فيه
الواحد والاثنان والجمع . والاسم القرح .
وفي الحديث أن أصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم قدمو المدينة وهم قرحان ، أى لم يكن أصحابهم
 قبل ذلك دائراً .

وأما الذى في حديث عمر رضى الله عنه حين
أراد أن يدخل الشام وهي تستعر طاعوناً ، فقيل
له : « إن من معك من أصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم قرحة نون فلا تدخلها » ، فهى لغة متروكة .
 وأقرح القوم ، إذا أصاب ما شيتهم القرح .
 وقرحه بالحق قرحاً ، إذا استقبله به .
 ولقيته مفارحة ، أى مواجهة .

وقرحة الحافر قروحًا ، إذا انتهت أسنانه ؛
 وإنما تنتهي في خمس سنين ، لأنه في السنة الأولى
 حولي ، ثم جدوع ، ثم ثني ، ثم رباع ، ثم فارح .
 يقال : أجدع المهر ، وأثنى وأربع . وقرح
 هذه وحدها بلا ألف . والفرس فارح ، والجمع
 قروح . وقد قال أبو ذؤيب :

وركي قدوح : تعرف باليد .

وقدح عينه وقدح أيضاً مخففة ، إذا
 غارت . وقدح فرسه تقديحاً : ضمره .
 واقتدحت الزند . واقتدحت المرق : غرفته .

[قرح]

القرحة : واحدة القرح والقرروح . وقيل
 لأمرى القيس « ذو القرروح » لأن ملك الروم
 بعث إليه قيضاً مسموماً فقرح منه جسده فمات .
 والقرح والقرح لغتان ، مثل الضعف والضعف ،
 عن الأخفش ^(١) .

وقرحة قرحاً : جرحه ، فهو قريح وقوم
 قرحي . قال المذلى ^(٢) :

لا يسلون قريحاً حل وسطهم
 يوم اللقاء ولا يشون من قرروا ^(٣)
 وقرح جلدہ بالكسر يقرح قرحاً ، فهو
 قرحة ، إذا خرجت به القرروح . وأقرحة الله .
 والقرحة في وجه الفرس : ما دون الفرة .
 والفرس أقرح . وروضة قرحة : فيها نوارة
 بيضاء .

قال ابن الأعرابى : ما كان الفرس أقرح ،
 ولقد قرحة يقرح قرحاً .

(١) وقال بعضهم : القرح بالفتح : الجراح ، والقرح
 بالضم : أم الجراح . وقد نقله الأزهري عن الفراء .
(٢) التخل .

(٣) أى لا يخطئون إذا رموا أعداءهم . والإشواء
 الرأى أن يخطئ المقتل . أى هم يصيرون مقاتل أعدائهم .

وناقة قِرْوَاحُ : طولية القوائم . قال الأصمعي :
قلت لأعرابي : ما القرِّواح ؟ قال : التي كأنها
تشى على أرماح .

ونخلة قِرْوَاحُ ، والجمع القرَاوِحُ^(١) . وقال
سُويد بن الصامت^(٢) :

أَدِينُ وَمَا دَيْنِي عَلَيْكُم بِغَرَمٍ
وَلَكُنْ عَلَى الشَّمْ الْجَلَادِ الْقَرَاوِحُ
[قِرْزَحٌ]

أبو عمرو : الْقُرْرَحُ : بالضم : شجر^(٣) .
[قِرْحٌ]

القرِّحُ بالكسر : التَّابِلُ . والِقْرَحَةُ : نحو
من المِلَحَةِ . والتِقْرِيزِيمُ : الأَبَازِيرُ . وَقَرَحَتُ
الْقِدْرُ تَقْرِيزِيًّا ، إِذَا طَرَحَتْ فِيهَا الْأَبَازِيرُ .
وَقَرَحَ الْكَلْبُ بِيُولَه قَرْحًا : رُمِيَ بِهِ وَرَشَهُ .
وَقَوْسُ قَرْحَ التَّى فِي السَّمَاءِ غَيْرُ مَصْرُوفَه .
وَقَرْحُ أَيْضًا : اسْم جَبَلٌ بِالْمَذْدِلَفَه .
[قِلْحٌ]

القلَحُ : صُفَرَةٌ فِي الأَسْنَانِ . قال الأعشى^(٤) :
قدَّبَنِي اللَّؤْمُ عَلَيْهِمْ بِيَتِهِ
وَفَشَّا فِيهِمْ مَعَ اللَّؤْمِ الْقَلَحُ

(١) صوابه « القرَاوِح » . وأما ماورد في الشعر بعده
ضرورة .

(٢) الأوسي .

(٣) ثوب كان نساء الأعراب يلبسنـه .

(٤) فـي المخطوطة : « بُنْيَةً » . والبنية بالضم والكسر:
ما بنيته .

جاوَرَتْهُ حِينَ لَا يَمْشِي بِعَقْوَتِهِ
إِلَّا الْمَقَابِبُ وَالْقُبُّ الْمَقَارِبُ^(١)
وَالْإِنَاثُ قَوَارِحُ

وَفِي الْأَسْنَانِ بَعْدَ الشَّنَائِيَا وَالرَّبَاعِيَاتِ أَرْبَعَةُ
قَوَارِحٌ . وَكُلُّ ذِي حَافِرٍ يَقْرَحُ ، وَكُلُّ ذِي خُفَّ
يَبْزُلُ ، وَكُلُّ ذِي ظِلْفٍ يَصْلُغُ .
قال الأصمعي : قَرَحَتِ النَّاقَةُ تَقْرَحُ قُرْوَحًا :
اسْتِبَانَ حَلْمَهَا ، فَهِيَ قَارِحٌ .

وَالقَرَاحُ : الْمَرْزَعَةُ الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا بَنَاءً وَلَا فِيهَا
شَجَرٌ ، وَالْجَمْعُ أَقْرِحَةٌ . وَالْبَاءُ الْقَرَاحُ : الَّذِي
لَا يَشُوَّبُهُ شَيْءٌ .
وَالقَرِيمَةُ : أَوْلَى مَا يَسْتَبِطُ مِنَ الْبَئْرِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : لَفَلَانَ قَرِيمَةً جَيْدَةً ، يَرَادُ اسْتِبَاطُ الْعِلْمِ
بِجُودَةِ الظَّابِعِ .

وَاقْرَحَتْ عَلَيْهِ شَيْئًا ، إِذَا سَأَلَتْهُ إِيَاهُ مِنْ غَيْرِ
رُوَيْةٍ . وَاقْرَاحُ الْكَلَامُ : ارْتِجَالُهُ . وَاقْرَحَتْ
الْجَلَمَ ، إِذَا رَكَبَتْهُ قَبْلَ أَنْ يُرِكِبَ .

وَالقِرْوَاحُ : الْأَرْضُ الْبَارِزَةُ لِلشَّمْسِ لَمْ يَخْتَلِطْ
بِهَا شَيْءٌ . قال أوس^(٢) :

فَمَنْ يَنْجُوَتِهِ كَمْنَ بَعْقُوَتِهِ
وَالْمُسْتَكِنُ كَمْنَ يَمْشِي بِقِرْوَاحٍ

(١) قال ابن جنی : هذا من شاذ الجمـع . يعني أن يكسر
فاعـل على مفـاعـيل . وهو في القـاسـ كـأنـه جـمـ مـقـارـحـ كـذـكـارـ
ومـذـكـرـ ، ومـئـاثـ وـمـآـيـثـ . عن لـسانـ العـربـ .

(٢) ويقال أيضـاً لـعـيدـ بـنـ الـأـبرـصـ .

الْخُوْضُ وَامْتَنَعَ عَنِ الشَّرْبِ ، فَهُوَ بِعِيرٍ قَامِحٌ ، وَالْجَمْعُ قَامِحٌ بِالتَّشْدِيدِ . يَقَالُ : شَرْبٌ فَتَقَمَّحَ وَافْتَمَحَ بِهَنْيٍ ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَتَرَكَ الشَّرْبَ رِيَّاً .
وَقَدْ قَامَحَتْ إِبْلُكَ ، إِذَا وَرَدَتْ لَمْ تَشَرِّبْ وَرَفَعَتْ رَأْسَهَا مِنْ دَاءٍ يَكُونُ بِهَا أَوْ بَرْدٌ . وَهِيَ إِبْلٌ مُقاَمِحٌ . وَبِعِيرٍ مُقاَمِحٌ ، وَنَاقَةٌ مُقاَمِحٌ أَيْضًا .
وَالْجَمْعُ قِمَاحٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ يَسْرُرُ يَصُفْ سَفِينَةً :

وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُعُودٌ

نَفْضُ الْطَّرْفَ كَالْإِبْلِ الْقِمَاحَ
وَالْإِقْمَاحُ : رَفْعُ الرَّأْسِ وَغَضْبُ الْبَصَرِ . يَقَالُ :
أَقْمَحَهُ الْفُلْثُ ، إِذَا تَرَكَ رَأْسَهُ مَرْفُوعًا مِنْ ضِيقَهِ^(١) .
وَشَهِرًا قِمَاحٌ^(٢) : أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ ،
سُمِّيَّاً بِذَلِكَ لِأَنَّ الْإِبْلَ إِذَا وَرَدَتْ آذَاهَا بَرْدُ الْمَاءِ
فَقَامَحَتْ .

[فتح]

قَنَحْتُ الشَّيْءَ قَنْحًا ، إِذَا عَطَفْتَهُ كَالْمِحْجَنِ .
وَالْقَنَّاحَةُ بِالضمِّ مُشَدَّدَةٌ : مُفْتَاحٌ مُعْوِجٌ طَويَّاً .
وَقَنَحْتُ الْبَابَ ، إِذَا أَصْلَحْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ .

(١) قَوْلُهُ مِنْ ضِيقَهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَهُمْ مَقْمُونُ» وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَدَنَا عَلَى : سَتَقْدِمُ عَلَى اللَّهِ أَنْتَ وَشَيْكَ رَاضِينَ صَرِصِينَ ، وَيَقْدِمُ عَلَيْهِ عَدُوُكَ غَضَابًا مَقْمِيْنَ . ثُمَّ جَمَدَهُ إِلَى عَنْقِهِ يَرْبَهُ كَيْفَ الإِلْاعَ . نَتَلَهُ عَاصِمًا افْنَدَى عَنْ الْأَسَارِ وَالنَّهَايَةِ .

(٢) بُوزَنْ كِتَابٌ وَغَرَابٌ . اه . قَامُوسٌ . وَتَدْ غَلَطٌ وَاتْقُولٌ هُنَا جُمِلَهُ إِقْمَاعٌ بُوزَنٌ إِفَالٌ . قَالَهُ نَصْرٌ .

تَقُولُ مِنْهُ : قَلْحَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ قَلْحٌ .
وَفِي الْمَثَلِ : «عَوْدٌ يُقْلَحُ» أَيْ تُنْقَى أَسْنَاهُ .
وَهُوَ فِي مَذَهْبِهِ مِثْلُ مَرَّضَتْ الرَّجُلَ ، إِذَا قَفَتْ عَلَيْهِ فِي مَرْضِهِ ؛ وَقَرَدَتْ الْبَعِيرُ : نَزَعَتْ عَنْهُ قَرَادَهُ^(١) . وَطَنَّيْتُهُ ، إِذَا عَالَجْتَهُ مِنْ طَنَاهُ^(٢) .

وَالْقِلْحَمُ : الْمُسِنُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهُوَ مُلْحَقٌ بِجُرْدَحٍ^(٣) ، بِزِيَادَةِ مِيمٍ . قَالَ الْأَرَاجِزُ^(٤) : * قَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْكَبِيرِ الْقِلْحَمِ^(٥) *

وَقَالَ آخَرُ :

أَنَا بْنُ أَوْسٍ حَيَّةً أَصْبَاهَا
لَا ضَرَعَ السِّنٌّ وَلَا قِلْحَمًا

[فتح]

الْقَمْحُ : الْبَرْ . وَالْقَمْحُ : مَصْدَرٌ قِمَحَتْ السَّوِيقَ وَغَيْرِهِ بِالْكَسْرِ ، إِذَا اسْتَفْقَتْهُ . وَكَذَلِكَ الْقِمَاحُ .
وَالْقَمِيْحَةُ : اسْمُ لَا يُقْتَمَحُ مِنَ الْجَوَارِشِ وَغَيْرِهِ ، كَأَنَّهُ فَعِيلَةٌ مِنَ الْقَمْحِ ، وَهُوَ الْبَرْ .
وَالْقَمِيْحَةُ بِالضمِّ : مِلْهُ الْقَمْحُ مِنْهُ . وَالْقَمْحَانُ بِالتَّشْدِيدِ^(٦) : الْوَرَسُ . وَالْقَمْحَانُ أَيْضًا : شَيْءٌ يَلْعُو الْمُنْحَرَ كَالنَّرِيرَةِ .

وَقَمَحَ الْبَعِيرُ قُمُوحًا ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ

(١) الطَّنْ : لِزُوقِ الطَّحَالِ وَالرَّئَةِ بِالْأَضْلاعِ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسِرِ .

(٢) العَجَاجُ .

(٣) بَعْدَهُ :

* وَقَبْلَ تَنْحِصِ الْعَضَلِ الرِّيَمَ *

(٤) أَيْ تَشْدِيدِ المِيمِ مَفْتوحةً وَمَضْمُوَّةً .

وقوله تعالى : ﴿إِنَّكَ كَادِخٌ إِلَى رَبِّكَ كَذُّهًا﴾
أى تسعى .

وأصابه شيء فكذبح وجهه : وبه كذبح
و كذوخ ، أى خدوش . وقيل الكذبح أكثر من
الخدش . وفي الحديث : « في وجهه كذوخ » ،
أى خدوش .

وهو يكذبح لعياله ويكتدبح ، أى يكتب
لهم . قال الأغلب العجلي :
* أبو عيال يكذبح المكادحا *
والكذبح : التخديش . يقال حمار مكذبح
قد عَضَّضَتْهُ الْحُمْرَ .
وتَكَذَّبَ الْجَلْدُ : تخديش .

[كذبح]

الكردحة : عدو القصير يقرّمط ويسرع .
وكذلك الكردحة والكرمحة .
قال أبو عمرو : كرمحتنا في آثار القوم : عدو نا
عدو المتألق .
الأصمعي : سقط من السطح فتكردح ،
أى تدرج .

[كسح]

كسحت البيت : كنسه . والكسحة :
ما يُكُنسُ به الثلوج وغيره . وكسحت الربيع
الأرض : قشرت عنها التراب .

[قبح]

القبيح : المدّة لا يختالطها دم . تقول منه : قاح
الجرح يقيح . وقيح الجرح وتقبيح .
واقحة الدار : ساحتها .

فصل الكاف

[كبح]

كبخت الدابة ، إذا جذبها إليك باللجام
لكي تقف ولا تجري .
يقال أكبختها ، وأكفتها ، وكبختها
هذه وحدها بلا ألفٍ ، عن الأصمعي .

[كتح]

كتحة كتحا^(١) إذا رمى جسمه بما أثر فيه .
والطعم ، إذا أكل منه حتى شبع .

[كحج]

أبو عمرو : عَرَبِيٌّ كحج ، وعربية كحة ،
لغة في قبح وفتحة .
وأم كحة : امرأة نزلت في شأنها الفرائض .
والكح كحج^(٢) : العجوز المهرمة ، والناقة
المهرمة .

[كذبح]

الكذبح : العمل ، والسعى ، والخدش ،
والكسب . يقال : هو يكذبح في كذا ، أى يكذب .

(١) هذه المادة موجودة في مختصر الصلاح وفي ترجمة
وائقولي ، ولكنها ساقطة من عدة نسخ ، ولهذا كتبها
القاموس بالأخر على عادته فيما يزيد على الصلاح . قاله نصر .

(٢) بضم الكافين وكسرها .

تفرّقُوا عنه . ومرّ فلان يَكْسِحُهُمْ ، أى يفرّقُهم
ويطردُهم .

[كفع]

كَفَحَتْهُ كَفْحًا ، إذا استقبلته كفةً كفَةً .
وفى الحديث : « إِنِّي لَا كُفَحْهَا وَأَنَا صَائِمٌ » ،
أى أواجهها بالقبلة .

قال الأصمعي : كَفَحُوهُمْ ، إذا استقبلوهم في
في الحرب بوجوههم ليس دونها ثُرُسٌ ولا غيره .
ويقال : فلان يُكَافِحُ الأمور ، أى
يماشرها بنفسه .

وأَكْفَحْتُ الْبَابَةَ إِكْفَاحًا ، إذا تلقّيت
فاه باللجمam تضرّبه به ليتقمّه . قال : وهو من
قوتهم لقيته كِفَاحًا .

والكَفِيجُ : الْكُفَّهُ .

[كلح]

الكُلُوحُ : تَكَسَّرُ فِي عَبُوسٍ . وقد كَلَحَ
الرَّجُلُ كُلُوحًا وَكُلَّا حًا . وما أَبْعَجَ كَلَاحَهُ ،
يراد به الفم وما حواليه .

ودَهَرَ كَلَحٌ ، أى شديد .

والكَلَاحُ بالضم : السنة الجديبة . قال ليدي :

كانَ غِياثَ الْمُرْمِلِ الْمُمْتَاحِ
وعِصْمَةً فِي الزَّمْنِ الْكَلَاحِ

والْمُكَلَّحَةُ : المشادة .

وَتَكَلَّحُ الْبَرْقُ : تتَابَعَ .

وأغاروا عليهم فَأَكْتَسَبُوهُمْ ، أى أخذوا مالهم
كله .

والكُسَاحَةُ مثل الْكُنَاسَةَ .

وَالْأَكْسَحُ : الأُعْرَجُ ، والمُقْدَدُ أيضًا . قال
الأعشى :

يَنِّيْ مَعْلُوبٌ نَبَيلٌ جَدُّهُ^(١)

وَخَذُولٌ الرِّجْلِ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ
وفي الحديث : « الصَّدَقَةُ مَالُ الْكُسْحَانِ
وَالْعُورَانِ^(٢) » .

[كشح]

الكَشْحُ : ما بين المعاشرة إلى الضعف
الخلفِ .

وطوى فلان عَنِّي كَشْحَهُ ، إذا قطعكَ .
وطويت كَشْحِي على الأمر ، إذا أصْمَرْتَهُ وَسَرَّتَهُ .
والكَشْحُ بالتحرير : داء يصيب الإنسان
في كَشْحِهِ فِي كَوَافِي . وقد كَشَحَ الرجل
كَشْحًا ، إذا كُوِيَ منه . ومنه سُمِّيَ المكشوح
المرادي .

والكِشَاحُ : سِمةٌ في الكَشْحِ .

والكَاشِحُ : الذي يضر لك العداوة .
يقال : كَشَحَ له بالعداوة وكاشحة ، بمعنى .

وَكَشَحَ الْقَوْمُ عَنِ الْمَاءِ فَانْكَسَحُوا ، أى

(١) في الإنسان : « كل وضاح كريم جده » . وفي
المطبوعة الأولى : « بنيل جده » تحرير .

(٢) بضم أولهما .

[لح]

الإخلاص مثل الإلحاد ، تقول : ألح عليه بالمسألة .
وألح السحاب : دام مطره . وقال الأصمى : ألح السحاب بالمكان : أقام به ، مثل أللث . وأنشد للبيت المعاشعى :

اللَّهُ إِذَا لَا قَيْتُ قَوْمًا بِخُطْةٍ
الْأَحَدَ عَلَى أَكْتافِهِ فَتَبَعَّثُ عُقَرَ

والملحاح : القتب الذى يَعْضُ على غارب البعير . ورَحَى ملحاخ على ما تطنه .

وتقول : ألح الجمل ، إذا حرَنَ ؟ كا تقول في الناقة : خلات .

وللحاج القوم وتلحلحوا ، إذا لم يبرحوا مكانهم . قال ابن مُقبل :

أَنَّاسٌ إِذَا قِيلَ افْتَرُوا قَدْ أَتَيْتُمْ^(١)

أقاموا على أنقاضهم وتلحلحوا ولتحجَتْ عينه ، إذا لصقت بالرمص . وهو أحد ماجاء على الأصل ، مثل ضَبَبَ البلد بإظهار التضييف .

ومنه قولهم : هو ابن عم لح ، أى لا صُنْ النسب . ونُصِبَ على الحال لأن ما قبله معرفة . وتقول في التكرة : هو ابن عيم لح بالكسر ، لأنَّه نعمت للعلم ؛ وكذلك المؤنث والاشان والجمع .

(١) فـالسان : « بمحى إذا قيل أظعنوا » .

[كمح]

الأصمى : أكمحت الدابة ، إذا جذبت عنانه حتى ينتصب رأسه . قال : ومنه قول الشاعر^(١) :

* والرَّأْسُ مَكْمُحُ *

وأكمح الكرم ، إذا تحرك للإيقاف . والكمونج : الرجل العظيم الأليتين .

[كوح]

الكاح ، والكريح : عرض الجبل وسنده . وكونحت الرجل تكويحاً : غلبته . قال الراجز :

أعدته للخصم ذى التعدى
كونحته منه بدون الجهد
وكوحته ، إذا شاتمته وجاهته .

وتكاوح الرجالن ، إذا تمارسا وتعالجا الشرَّ بينهما .

فصل اللامر

[لح]

اللتح ، بالتحرير : الجوع . وقد لتح بالكسر فهو لتحان ، وامرأة لتحى .

[لح]

اللنجح ، بالضم : شيء يكون في أسفل البئر أو في أسفل الوادي ، نحو الدَّخلِ .

(١) قال ذو الرمة :

تمور بضبعها وترمي بجوزها حداراً من الإيادِ والرَّأْسُ مَكْمُحُ

ويقال أيضاً : حَىْ لَقَاحُ ، لاذين لا يدينون للسلوك ، أو لم يُصِبْهُم في الجاهلية سِيَاهٌ .

واللِّقَاحُ بالكسر : الإبلُ بِأَعْيَانِهَا ، الواحدة لَقُوحٌ ، وهي الحلوب ، مثل قَلُوصٍ وَفَلَاصٍ .

قال أبو عمرو : إذا نُتَجَّعْ فَعَيْ لَقُوحٌ شهرين أو ثلاثة ، ثم هى لَبُونٌ بعد ذلك .

وقولهم : لِقَاحَانِ أَسْوَادَانِ ، كَما قَالُوا قَطِيعَانِ ، لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ : لِقَاحٌ وَاحِدَةٌ ، كَما يَقُولُونَ : قَطِيعٌ وَاحِدٌ ، وَإِبْلٌ وَاحِدٌ .

واللِّقَحَةُ^(١) : الْلَّقُوحُ ؛ والجمع لِقَحٌ مثل قَرْبَةٍ وَقَرْبٍ .

وَتَقْيِحُ النَّخْلُ مَعْرُوفٌ . يَقُولُ : لَقَحُوا نَخْلَهُمْ ، وَلَقَحُوا نَخْلَهُمْ . وَقَدْ لَقَحَتِ النَّخْلِيَّلِ .

وَيَقُولُ فِي النَّخْلَةِ الْوَاحِدَةِ : لَقِحَتْ ، بِالتَّخْفِيفِ .

الفراءُ : تَلْقَحَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا أَرَتْ أَنَّهَا لَاقِحٌ وَلَا تَكُونُ كَذَلِكَ .

وَالْمَلَاقِحُ : النَّعْوَلُ ، الْوَاحِدُ مُلْقِحٌ .

وَالْمَلَاقِحُ أَيْضًا : الإناثُ الَّتِي فِي بُطُونِهَا أُولَادُهَا ، الْوَاحِدَةُ مُلْقَحَةٌ بفتح القافِ .

وَالْمَلَاقِحُ : مَا فِي بُطُونِ النَّوْقَ من الأَجْنَةِ ، الْوَاحِدَةُ مَلْقُوحةٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ لَقِحَتْ ، كَالْحَمْوُمُ مِنْ حُمَّ ، وَالْجَنُونُ مِنْ جُنَّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) اللِّقَحَةُ بالكسر وفتح ، جمعه لَقَحٌ وَلَقَاحٌ .

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَحًا وَكَانَ رَجُلًا مِنْ العِشِيرَةِ قَلْتُ :
هُوَ ابْنُ عَمِ الْكَلَالَةِ وَابْنُ عَمِ الْكَلَالَةِ .
وَمَكَانُ لَاحٌ : ضَيْقٌ .

[لضع]

اللَّطْحُ مِثْلُ الْحَطْءِ ، وَهُوَ الصَّرْبُ الْلَّيْنَ عَلَى الظَّهِيرَ يَبْطِئُ الْكَفَ . وَقَدْ لَطَحَهُ . وَيَقُولُ أَيْضًا : لَطَحَ بِهِ ، إِذَا ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ .

[لفع]

لَفَحَتْهُ النَّارُ وَالسَّمْوُمُ بِحَرَّهَا : أَحْرَقَهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَا كَانَ مِنَ الْرِّيَاحِ لَفَحْ فَوْ حَرٌّ ، وَمَا كَانَ مِنَ الْرِّيَاحِ نَفْحٌ فَوْ بَرْدٌ .

وَلَفَحَتْهُ بِالسِّيفِ لَفَحَةً ، إِذَا ضَرَبَتْ بِهِ ضَرَبَةً حَفِيقَةً .

وَاللِّفَاحُ هَذَا الَّذِي يُشَمُّ ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالبَلَادِ بِنْجَانٍ إِذَا اصْفَرَ .

[لفع]

الْفَحَقُ الْفَحْلُ النَّاقَةُ ، وَالرِّيَاحُ السَّحَابَ .

وَرِيَاحٌ لَوَاقِحٌ ، وَلَا يَقُولُ مَلَاقِحٌ . وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ .

وَقَدْ قِيلَ : الْأَصْلُ فِي مُلْقِحَةٍ وَلَكِنَّهَا لَا تُلْقِحُ إِلَّا وَهِيَ فِي نَفْسِهَا لَاقِحٌ ، كَأَنَّ الْرِّيَاحَ لَقِحَتْ بِخِيرٍ ، فَإِذَا أَنْشَأَتِ السَّحَابَ وَفِيهَا خَيْرٌ وَصَلَّ ذَلِكَ إِلَيْهِ .

وَلَقِحَتِ النَّاقَةُ بِالْكَسْرِ لَقَحًا وَلَقَاحًا بِالْفَتْحِ

فَهِيَ لَاقِحٌ . وَاللِّفَاحُ أَيْضًا : مَا تُلْقَحُ بِهِ النَّخْلَةُ .

أبو عرو : أَلَاحَ الرَّجُلُ مِنَ الشَّيْءِ ، إِذَا أَشْفَقَ
وَحَادَرَ . وَأَنْشَدَ :
إِنَّ دُلَيْمًا قد أَلَاحَ مِنْ أَبِي^(١)
فَقَالَ أَتْرِنِي فَلَا إِيْضَاعَ بِي
أَى لَا سَيْرَ بِي .
وَأَلَاحَ بِسِيفِهِ : لَعْ بِهِ . وَأَلَاحَهُ : أَهْلُكَهُ .
وَالْمِلْوَاحُ مِنَ الدَّوَابَّ : السَّرِيعُ الْعَطْشُ .
وَإِبْلٌ لَوْحَى ، أَى عَطْشِي .
وَلَوَّحَتْهُ الشَّمْسُ : غَيْرُهُ وَسَفَعَتْ وَجْهُهُ .
وَلَوَّحَ بَثُوبَهُ : لَعْ بِهِ . وَلَوَّحَتْ الشَّيْءَ بِالنَّارِ :
أَهْمَيْتُهُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :
عَقَابٌ عَقَبَنَاهُ كَانَ وَظِيفَهَا
وَخُرْطُومَهَا الْأَعْلَى بَنَارٍ مُلَوَّحٍ
وَاللَّوْحُ : الْكَتْفُ ، وَكُلُّ عَرِيضٍ . وَاللَّوْحُ :
الَّذِي يُكْتَبُ فِيهِ .
وَاللَّوْحُ السَّلَاحُ : مَا يُلْوُحُ مِنْهُ كَالْسِيفُ
وَالسِّنَانُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :
تُمْسِي كَلْوَاحَ السَّلَاحِ وَتُضْعِي
جِي كَامْهَاةِ صَبِيحةَ الْقَطْرِ
وَاللَّوْحُ بِالضمِّ : الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .
يُقَالُ : لَا أَفْعُلُ ذَلِكَ وَلَوْ نَزَّوْتَ فِي اللَّوْحِ ، أَى
وَلَوْ نَزَّوْتَ فِي السُّكَاكِ .

(١) فِي الْلَّاسَانِ : « قَدْ أَلَاحَ بِعَشِيٍّ » .

(٢) جَرَانُ الْعُودِ .

(٣) عَمْرُونَ بْنَ أَحْمَرَ الْبَاهْلِيَّ .

إِنَّا وَجَدْنَا طَرَدَ الْهَوَامِلِ
خَيْرًا مِنَ التَّأَنَانِ وَالْمَسَائِلِ
وَعِدَةً الْعَامِ وَعِامٍ قَابِلِ
مُلْقُوْحَةً فِي بَطْنِ نَابٍ حَائِلِ
[لَحْ]
لَمْحَةُ وَالْمَحَةُ ، إِذَا أَبْصَرَهُ بِنَظَرٍ خَفِيفٍ .
وَالْأَسْمَ الْمَمْحَةُ .
وَلَمْحَ الْبَرْقُ وَالنَّبْعُ لَمْحًا ، أَى لَعْ . تَقُولُ :
رَأَيْتَ لَمْحَةَ الْبَرْقِ .
وَفِي فَلَانَ لَمْحَةً مِنْ أَيِّهِ ، ثُمَّ قَالُوا : فِيهِ
مَلَامِحٌ مِنْ أَيِّهِ أَى مَشَايِهُ ، فَجُمِعُوهُ عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ ،
وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ .
وَقَوْلُهُمْ : لَأُرِينَكَ لَمْحًا بَاصِرًا ، أَى أَمْرًا
وَاضْحَىً .

[لَحْ]

لَاحَ الشَّيْءَ يَلْوُحُ لَوْحًا ، أَى لَعْ .
وَلَاحَهُ السَّفَرُ : غَيْرُهُ . وَلَاحَ أَوْحًا^(١)
وَأَوْحًا : عَطْشُ . وَالنَّاحَ مِثْلُهُ . قَالَ رَوْبَرْتُ :
* يَمْصَعِنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقْ *
وَلَاحَ الْبَرْقُ وَالْأَلَاحُ ، إِذَا أَوْمَضَ . وَلَاحَ
الْبَعْمُ وَالْأَلَاحُ ، إِذَا بَدَا .
قَالَ ابْنُ السَّكِيتِ : لَاحَ سَهْيلٌ ، إِذَا بَدَا .
وَالْأَلَاحُ ، إِذَا تَلَأَأَ . قَالَ : وَالْأَلَاحَ بَحْتَى ،
إِذَا ذَهَبَ بِهِ .

(١) هُوَ بِضْمِ الْأَمِ الْأَعْلَى .

[موح]

المح : التوب البالي . وقد مَح^(١) الثوب
وأَمَحَ : بَلَى .

والمح بالضم : صُفْرَةُ البيض . وقال ابن
الزِّبْرَعِي :

كانت قريشَ يَضْهَرَ فَتَفَلَّقَتْ

فَالْمُجْعَنُ خَالِصُهُ^(٢) لَعْدِ مَنَافِ

والمَحَاجُ : الذي يرضيك بالقول ولا يُفْلِلَ له ،
وهو الكذاب .

[مدح]

المَدْحُ : الثناء الحسن . وقد مَدَحَهُ
وامتدحه بمعنى . وكذلك المِدْحَةُ ، والمَدِيجُ ،
والأُمْدُوحةُ . وأنشد أبو عمرو لأبي ذؤيب :

لو كان مِدْحَةً حَتَّىٰ مُنْشِرًا أَحَدًا

أَخْيَا أَبَا كُنَّ يَا لَيْلَى الْأَمَادِيجِ^(٣)

وتَمَدَّحَ الرجل : تَكَلَّفَ أَنْ يُمدح .

ورجل مَمْدُحٌ ، أى مدحوج جداً .

وامدح بطنه : لغة في اندح ، إذا اتسع .

وتَمَدَّحَتْ خواصر الماشية ، أى اتسعت شباعاً ،

(١) يَعْ بَعْ وَيَعْ بَعْ مَا وَعْهَا وَمَوْهَا .

(٢) في المان : « خالصها » .

(٣) قال ابن بري : والرواية الصحيحة مارواه الأصمي ،
وهو :

لَوْ أَنَّ مِدْحَةً حَتَّىٰ أَنْشَرَتْ أَحَدًا

أَخْيَا أَبُوكَ الشَّمَمَ الْأَمَادِيجِ

وَشَىٰ لِيَاخ^(١) ، أى أَيْضُ . قال الفراء :

إِنَّمَا صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها . وأنشد :

أَقَبَ الْبَطْنِ خَفَاقَ الْحَشَائِيَّ

يُضِيَ اللَّيلَ كَالْقَمَرِ الْلَّيَاحَ
ومنه قيل للثور الوحشى لِيَاخ لِيَاخ .

فصل الميم

[متح]

المَاتَحُ : المستقي ، وكذلك المَتُوحُ . تقول :

مَتَحَ الْمَاء يَمْتَحِه مَتْحًا ، إذا نزعه .

وَبَئْرٌ مَتُوحٌ ، للتى يُمَدَّ منها باليدين على
البَكْرَةِ .

وقولهم : سِرْنَا عُقبَةً مَتُوحًا ، أى بعيدة .

ومَتَحَ النَّهَارُ : لغة في مَتَحَ ، إذا ارتفع .

ولَلِيلٌ مَتَّاحٌ ، أى طويلاً .

وَمَتَحَ بَهَا ، أى حَبَقَ . ومَتَحَ بَسْلَمِه :

رمى به .

[موح]

مَجَحَ^(١) مَجَحًا وَمَجَحًا : تَكَبَّرُ . والدَّلْوَى في
البَئْرُ : خَضَّخَهَا كذلك .

(١) مقتضى كلامه أن يضبط بكسر اللام ، وبقال أيضاً
فتح اللام .

(٢) مَجَحَ يَمْجَحُ مَجَحًا ، وَمَجَحَ يَمْجَحُ
مَجَحًا ، وتَمَجَحَ الرجل ، إذا تَكَبَّرَ وافتخر .

والمَجَحُ : التَّكَبُّرُ .

حسن إرسالها السهم . وقال الأصمي في قول أبي ذؤيب :

مَصَفَّةُ مَصَفَّةٍ عَقَارٌ

شَامِيَّةٌ إِذَا جَلَيْتُ مَرْوَحٌ

أى لها مِرَاحٌ في الرأس وسورة ، يَمْرَحُ من يشربها .

وَعِينُ مِرَاحٍ : غزيرة الدمع .

وَمَرَحْتُ الْقِرْبَةَ : أى سَرَّبَتها ، وهو أن تملأها ماء لتنسد عيونَ الآخرين .

ويقال للرامي إذا أصاب : مَرْحَى ! وهو تعجب . وإذا أخطأ : بَرْحَى !

[مرح]

الْمَرْحُ : الدُّعَابَة . وقد مَرَحَ يَمْرَحُ .
والاسم المُزَاحُ بالضم ، والمُزَاحَةُ أيضاً .
وأما المِرَاحُ بالكسر فهو مصدر مَارَحة .
وهما يتازحان .

[مسح]

مَسَحَ بِرَأْسِهِ^(١) وَتَمَسَّحَ بِالْأَرْضِ .

ومَسَحَ الْأَرْضَ مِسَاحَةً ، أى ذَرَعَها . ومَسَحَ المرأة : جَامِعَها . ومَسَحَهُ بِالسِّيفِ : قَطَّعَهُ .

وإذا أصاب المِرْفُقُ طرفَ كِرْكِةِ البعير
فأدماه قيل : به حَازَّ ، وإن لم يُدْمِه قيل : به مَاسَحٌ .

وَالْمَسْحَاهُ : الأرض المستوية ذات حصى

(١) مسح برأسه يمسح مسحاً .

مثل تَنَدَّحتْ . وقال الراعي يصف فرساً :
فَمَمَّا سَقَيْنَاهَا السَّكِينَ تَمَدَّحتْ
خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا
يَرُوِي بِالدَّالِ وَالذَّالِ جَمِيعًا .

[منج]

يقال : رجل مَذَحْ بَيْنَ المَذَحِ ، وقد مَذَحَ^(١) ، للذى تصطلك فَخِذَاهُ إذا مشى . قال الأعشى :

* كَانْخَعَى أَشْعَلَ فِيهِنَّ المَذَحَ^(٢) *

[صح]

الْمَرْحُ : شدة الفرح ، والنشاط . وقد مَرَحَ^(٣) بالكسر ، فهو مَرِحٌ وَمَرِيجٌ بالتشديد ،
مثال سِكِيرٍ . وأَمْرَحَهُ غيره ، والاسم المِرَاحُ
بكسر الياء .

وَمَرَحْتُ عَيْنِهِ أَيْضًا مَرَحَانًا : فسَدْتُ وَهاجَتْ .
قال الشاعر^(٤) :

كَانَ قَذَى فِي الْعَيْنِ قَدْ مَرَحَتْ بِهِ

وَمَا حَاجَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَرَحَانِ
وَفِرْسُ مِرَاحٍ وَمَرْوَحٍ ، أى نشيط . وقد
أَمْرَحَهُ الْكَلَّا .

وقَوْسُ مَرْوَحٍ ، كَانَ بِهَا مَرَحًا مِنْ

(١) منج يذبح مذحا .

(٢) صدره :

* فَهُمْ سُودٌ قِصَارٌ سَعِيمُهُمْ *

(٣) صرح يمرح صرحاً ومرحاناً .

(٤) النابغة الجعدي .

[مصح]

مَصَحَّ^(١) الشَّىءُ مُصْوَحًا : ذهباً وانقطع .
وقال^(٢) :

* قد كادَ من طُولِ البَلَى أَنْ يَمْصَحَا^(٣) *
ومَصَحَّ التَّوْبُ : أَخْلَقَ وَدَرَسَ . وَمَصَحَّ
لَبْنُ النَّاقَةِ ، أَى وَلَى وَذَهَبَ . وَمَصَحَّ الْبَاتُ ،
أَى وَلَى لَوْنُ زَهْرِهِ . وَمَصَحَّ الظَّلَّ ، أَى قَصْرَ .
وَمَصَحَّتُ بِالشَّىءِ : ذَهَبَتُ بِهِ .

[مصح]

الأموي : مَصَحَّ^(٤) فلان عِرْضَهُ وَأَمْضَحَهُ ،
أَى شَانَهُ . وأَنْشَدَ لِلفرزدق :

وَأَمْضَحَتْ عِرْضِي فِي الْحَيَاةِ وَشِنْتَنِي
وَأَوْقَدَتْ لِي نَارًا بِكُلِّ مَكَانٍ^(٥)
وَأَنْشَدَ أبو عمرو في مَصَحَّ^(٦) :

(١) مصح يصبح مصباحاً ومصوحاً الشيء: ذهب وانقطع.
ومصح ومصح يصبح مصحاً الفعل: قصر ورق فهو أمصح.
ومصح ومصح، بالتشديد وأمصح الله مرضك: أزاله.

(٢) رؤبة .

(٣) قبله :

* رَبِيعُ عَفَاءُ الدَّهْرٍ طُولاً فَانْجَحَى *

(٤) مصح يصبح مضحاً، وأمضح .

(٥) قال ابن بري : صواب إنشاده : وأمسحت ،
بكسر الناء ، لأنَّه يخاطب التوار .
وقبله :

لو سئلت عنِّي التوار ورهطها
إذا لم تُوازِ الناجذ الشفتان

لعمري لقد رقتني قبل رقتي
وأشعلت في الشيب قبل أوانِ
(٦) ابكر بن زيد القشيري .

صغار لا بناَتَ فيها . ومكان أمسح . قال الفراء :
يقال : مررت بخريقي^(١) من الأرض بين
مسحاؤين .

وعلى فلان مسحة من جمال .
والمسحة : المرأة الرسمحة .

ومسحت الإبل يومها ، أى سارت .
والمسحية من الشعر : واحدة المسائم ، وهى
الدوائب .

والمسحة : الماشطة .

والمسحية : القوس . قال الشاعر^(٢) :
لما مسأتم زور في مرآك ضيقها^(٣)
لين وليس بها وهن ولا رفق
قال الأصمعي : المسيح : القطعة من الفضة .
والدرهم الأطلس مسيح . واليسوع : عيسى عليه
السلام . واليسوع الكذاب الدجال . واليسوع :
العرق . قال الراجز :

يأريها وقد بدأ مسيحي

وابتل ثوابي من النصيح

والمسح : البلاس ، والجمع أمساح ومسوح .

والأمسح : الذى تصيب إحدى ربليته

الأخرى . تقول منه : مسح الرجل بالكسر مسحة .

والتمسح من دواب الماء معروف .

(١) الخريق : الأرض التي توسطها النبات .

(٢) أبو الهيثم العلبي .

(٣) قال ابن بري : « صواب إنشاده : لنا مانع .
أى لناقسى » .

ابن السكيت : يقال بنت ملح ومالح للحمض .

وَمَلْحُ الشَّىءِ بِالضم يَمْلَحُ مُلْوَحَةً وَمَلَاحَةً أَى حَسْنَ ، فَهُوَ مَلِيْحٌ وَمَلَاحٌ بِالضم مُخْفَفٌ .
وَاسْتَمْلَحَهُ : عَدَهُ مَلِيْحًا . وَجَمِيع الْمَلِيْحِ مِلَاحٌ وَأَمَلَاحٌ عَنْ أَبِي عُمَرٍ ، مُثْلِ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ .

وَقَلِيبُ مَلِيْحٍ ، أَى مَا وَهُ مَلْحٌ . قَالَ عَنْتَرَةَ يَصِفُ جُعْلًا :

كَانَ مُؤَشِّرَ الْعَصْدَنَ حَجْلًا هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلِبَةِ مِلَاحٍ وَسَمْكِ مَلِيْحٍ وَمَلْوَحٍ ؛ وَلَا يَقُولُ مَالْحٌ . وَأَمَّا قَوْلُ عُذَافِرٍ :

بَصْرِيَّةٌ تَرَوَجَتْ بَصْرِيَّا
يَطْعَمُهَا الْمَالْحُ وَالْطَّرِيَّا
فَلَيْسَ بِحُجَّةٍ .

الأموي : مَلَحَتِ الْجَرُورُ : سَمِنَتْ قَلِيلًا .

قال عروة بن الورد :

أَقْمَنَاهَا حِينًا وَأَكْثَرَ زَادَنَا بَقِيَّةُ لَمِ منْ جَزُورٍ مُمَلَّحٍ

ويقال أيضًا : مَلَحَ الشاعر ، إذا أتى بشيء مَلِيْحٍ .

(١) قبله :

لَوْ شَاءَ رَبِّيْ لَمْ أَكُنْ كَرِيَّا
وَلَمْ أَسْقُ لِشَفَرَ الطِّيَّا

لَا تَمْضَحَنْ عِرْضِيْ فَإِنِي مَاضِحٌ عِرْضَكَ إِنْ شَاتَمَنِيْ وَقَادِحٌ^(١)

[ملح]

المَلْحُ مَعْرُوفٌ . وَالْمَلْحُ أَيْضًا : الرَّضَاعُ .
وَأَشَدُ الْأَصْمَعِيْ لِأَبِي الطَّمَحَانِ ، وَكَانَ لَهُ إِبْلٌ فَسَقَ قَوْمًا مِنْ أَلْبَانَهَا ، ثُمَّ إِنَّهُمْ أَغَارُوا عَلَيْهَا فَأَخْذُوهَا ، فَقَالَ :

وَإِنِّي لَأَرْجُو مِلْحَهَا فِي بَطْوَنِكَ وَمَا بَسَطَتْ مِنْ حِلْبٍ أَشْعَثَ أَغْبَرًا وَالْمَلْحُ بِالفتح : مَصْدَرُ قُولَكَ : مَلَحَنَا لِفَلَانٍ مَلْحًا : أَرْضَنَا . وَمَلَحَتُ الْقِدْرُ أَمْلَحُهَا مَلْحًا ، إِذَا طَرَحْتُ فِيهَا مِنْ الْمَلْحِ بَقْدَرٍ . وَأَمْلَحَتُ الْقِدْرَ ، إِذَا أَكْثَرْتُ فِيهَا الْمَلْحَ حَتَّى فَسَدَتْ . وَالْمَلِيْحُ مُثَلِهِ .

وَمَلَحَتُ الْمَاشِيَّةَ مَلْحًا : أَطْعَمْتُهَا سَبَخَةَ الْمَلْحِ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْحَمْضِ فَأَطْعَمْتُهَا هَذَا مَكَانَهُ .

وَمَلَحَ الْمَاءِ يَمْلَحُ مُلْوَحًا ، وَكَذَلِكَ مَلَحَ بالضم مُلْوَحَةً ، فَهُوَ مَاءٌ مَلْحٌ ، وَلَا يَقُولُ مَالْحٌ إِلَّا فِي لُغَةِ رَدِيَّةٍ .
وَأَمْلَحَتِ الإِبْلُ : وَرَدَتْ مَاءٌ مَلْحًا .
وَالْمَلَحَةُ : مَا يُحَقَّلُ فِيهِ الْمَلْحُ .

(١) بَعْدَهُ :
* فِي سَاقِ مَنْ شَاتَمَنِيْ وَجَارِحُ *

وإنا نضرب الملحاء حتى
تولى والسيوف لها شهود^(١)
وقال الراعي يصف إبلًا :
أقامت به حدة الريع وجارها
أخوه سلوة مسى به الليل أملح
يعنى الندى . يقول : أقامت بذلك الموضع أيام
الريـع ، فـا دـام النـدى فهو في سـلوـة من العـيش .
وإـنـما قال « مـسـى بـه » لأنـه يـسـقط بالـليل .
وـالـمـلـحـىـ بالـضـمـ : عـنـبـ أـيـضـ فـي حـبـهـ
طـلـوـ ، وـهـوـ مـنـ الـمـلـحـةـ . قال :
وـمـنـ تـعـاجـيـبـ خـلـقـ اللهـ غـاطـيـةـ
يـعـصـرـ مـنـهـ مـلـاحـىـ وـغـرـبـيـبـ
وـقـدـ جـاءـ فـيـ الشـعـرـ بـتـشـدـيدـ الـلـامـ . قال أبو قيس
ابن الأسلت :
وـقـدـ لـاحـ فـيـ الصـبـحـ الثـرـيـاـ كـاتـرـىـ
كـعـنـقـوـدـ مـلـاحـيـةـ حـينـ نـورـاـ
وـالـمـلـحـاءـ : وـسـطـ الـظـهـرـ ماـيـنـ الـكـاهـلـ
وـالـعـجـزـ .
وـالـمـلـحـاءـ أـيـضـاـ : كـتـيـبـةـ كـانـتـ لـآلـ المـذـرـ .
وقـالـ الشـاعـرـ^(٢) :
* تـدـورـ رـحـىـ الـمـلـحـاءـ فـيـ الـأـمـرـ ذـيـ الـبـرـلـ^(٣) *

(١) فـيـ الـلـاسـانـ : « اـنـاـ شـهـوـدـ » .
(٢) هـوـ عـمـرـوـ بـنـ شـائـسـ الـأـسـدـيـ .
(٣) صـدـرهـ :

* يـفـلـقـنـ رـأـسـ الـكـوـكـبـ الـفـخـمـ بـعـدـ مـاـ

ويـقـولـونـ : مـاـ أـمـيـلـحـ زـيـداـ . وـلـمـ يـصـعـرـوـ رـواـ
مـنـ الـفـعـلـ غـيرـ قـوـلـهـ : مـاـ أـحـيـسـهـ . قالـ الشـاعـرـ :
يـاـمـاـ أـمـيـلـحـ غـرـلـاـنـاـ عـطـوـنـ لـناـ
مـنـ هـؤـلـيـاءـ بـيـنـ الـضـالـ وـالـسـمـرـ^(١)
وـالـمـلـحـاءـ : الـمـوـاـكـلـةـ وـالـرـاضـاعـ أـيـضاـ .
وـالـمـلـحـ ، بـالـتـحـرـيـكـ : وـرـمـ فـيـ عـرـقـوـبـ
الـفـرـسـ دـوـنـ الـجـرـدـ ؛ فـإـنـ اـشـتـدـ فـهـوـ الـجـرـدـ .
وـالـمـلـحـةـ بـالـضـمـ : وـاـحـدـةـ الـمـلـحـ مـنـ الـأـحـادـيـثـ .
قالـ الـأـصـمـعـيـ : نـلـتـ بـالـمـلـحـ .
وـالـمـلـحـةـ أـيـضاـ مـنـ الـأـلـوـانـ : بـيـاضـ يـخـالـهـ
سـوـادـ . يـقـالـ كـبـشـ أـمـلـحـ وـتـيـسـ أـمـلـحـ ، إـذـا
كـانـ شـعـرـهـ خـلـيـسـاـ . قالـ أـبـوـ ذـيـانـ^(٢) بـنـ الرـعـبـلـ :
أـبـغـضـ الشـيـوخـ إـلـىـ الـأـقـلـحـ أـمـلـحـ ، الـخـسـوـ
الـفـسـوـ .

وـقـدـ اـمـلـحـ الـكـبـشـ أـمـلـحـاـحـاـ : صـارـ أـمـلـحـ .
وـيـقـالـ لـعـضـ شـهـوـرـ الشـتـاءـ : « مـلـحـانـ »
لـبـيـاضـ ثـلـجـهـ .
وـالـزـرـقـةـ إـذـا اـشـتـدـتـ حـتـىـ تـضـرـبـ إـلـىـ الـبـيـاضـ .
قـيـلـ : هـوـ أـمـلـحـ الـعـيـنـ . وـمـنـهـ كـتـيـبـةـ مـلـحـاءـ .
وـقـالـ حـيـانـ^(٣) بـنـ رـيـبةـ الطـائـيـ :

(١) وـيـرـوـيـ أـيـضاـ ، وـهـوـ نـسـ شـوـاهـدـ النـجـوـ :
يـاـمـاـ أـمـيـلـحـ غـرـلـاـنـاـ شـدـنـ لـناـ
مـنـ هـؤـلـيـاءـ كـنـ الضـالـ وـالـسـمـرـ .
(٢) فـيـ الـلـاسـانـ : « أـبـوـ ذـيـانـ » بـالـمـهـمـلـةـ .
(٣) فـيـ الـلـاسـانـ : « حـانـ » .

[ميج]

المائجُ : الذي ينزل البئر في ملاطِ اللسوَّ ، وذلك
إذا قلَّ ماؤها . والجمع ماجَةٌ . وفي الحديث :
«نَزَّلْنَا سَتَّةً ماجَةً» .

وقد ماحَ يَمِيغُ . وقال^(١) :

يَا أَيُّهَا الْمَائِجَ دَلْوِيْ دُونَكَا
إِنِّي رأَيْتُ النَّاسَ يَمْحُدُونَكَا

وماجَ في مشيته : تبختر ، وهو مشىٌ كمشي
البطَّةِ . وقال العجاج :

* مِيَاجَةً تَمِيغُ مَشِياً رَهْوَجاً *

أبو عمرو : يقال ماجَ فاهَ بالمسواكَ يَمِيغُ ،
إذا استنكَ .

ويمحتُ الرجلَ : أعطيته . واستمتحته :
سألته العطا .

ويمحتهُ عند السلطان : شفعتُ له . واستمحته :
سألته أن يشفعَ لـ عنده . والامتياجُ مثل الميغِ .
وتَمايَجَ السكرانُ والفصُنُ : تمايلَ .

فصل النون

[نبع]

نبَحَ الكلبَ يَنْبَحَ وَيَنْبِحُ بالكسر نَبْحًا
وَنَبْحًا بالضم ، وَنَبْحًا بالكسر . وربما قالوا :
نبَحَ الظَّبَىُ . قال أبو دُؤاد :

(١) وبعده :

* يَنْبُونَ حَيْرًا وَيُمَجَّدُونَكَا *

والملَاحُ : صاحب السفينة .

والملَاحَةُ أيضاً : مَنْبِتُ الملَاحِ . والملَاحُ
بالضم والتشديد ، من نبات الحمضِ . والملَاحُ
أيضاً مَلْحُ من التليحِ .

ومَلِحَ مُصَفَّرٌ : حَىٌّ من خُزاعة ، والنسبة
إِلَيْهِم مُلْحِىٌّ ، مثل هذلِّ .

• والأملَاحُ : موضع . وقال^(١) :
عَفَّا مِنْ آلِ لَيْلَ السَّبَبِ

بِ الْأَمْلَاحِ فَالْغَمَرِ

[منع]

المنْحُ : العطا . مَنْحَهُ يَمْنَحُهُ وَيَمْنَحُهُ .
والاسم المنْحةُ بالكسر ، وهي العطية .

والمنِحةُ : مِنْحَةُ اللبن ، كاناقه أو الشاة
تعطىها غيرك يحتلبه ثم يردها عليك .

قال أبو عبيد : وللعرب أربعة أسماء تضعها
مواضع العارية : المنِحةُ ، والعريَّةُ ، والإِقْفَارُ ،
و والإِخْبَالُ .

واستمْنَحَهُ : طلب مِنْحَتَهُ ، أي استرفده .

والمنِيجُ : سهمٌ من سهام الميسرِ مِمَّا لا نصيب
له إِلَّا أَنْ يُنْحَ صاحبُه شيئاً .

والمنُوحُ والمعنَجُ من النوق ، مثل المُجَالِحِ
وهي التي تدرُّ في الشتاء بعد ما تذهب ألبان الإبل .

وامْنَحَتِ الناقَةُ : دنا نِتَاجُها فهي مُنْجَحٌ .

(١) طرفة .

وأَنْجَحَ الرِّجْلُ : صار ذَا نُجْحً ، فَهُوَ مُنْجَحٌ مِنْ قَوْمًا مَنَاجِحَ وَمَنَاجِحَ .
وَمَا أَفْلَحَ فَلَانُ لَا أَنْجَحَ .
وَقَدْ أَنْجَحْتُ حَاجَتَهُ ، إِذَا قَضَيْتَهَا لَهُ .
وَتَنْجَحْتُ الْحَاجَةَ وَاسْتَبَحْتُهَا ، إِذَا تَنَجَّزْتَهَا . وَنَجَحْتُ هِيَ .
وَنَجَحَ أَمْرُ فَلَانُ ، أَىٰ تِيسَّرَ وَسَهُلَ ،
فَهُوَ نَاجِحٌ .
وَسَارَ فَلَانُ سِيرًا نَجِيحاً ، أَىٰ وَشِيكًا . وَرَأَىٰ نَجِيحاً ، أَىٰ صَوَابً .
وَتَنَاجَحَتْ أَحَلَامُهُ ، أَىٰ تَنَابَعَتْ بِصَدْقٍ .

[نَجْحٌ]

النَّحِيْحُ : صوت يردد الإِنْسَانُ فِي جَوْفِهِ .
وَقَدْ نَجَحَ يَنْجِيْحُ نَجِيْحًا .
وَشَحِيْحُ نَجِيْحُ ، إِتْبَاعُ لَهُ .
وَالنَّنَّجِنْحُ مَعْرُوفٌ ، وَالنَّجِنْحَةُ مُثْلُهُ .

[نَدْحٌ]

النُّدُخُ بِالضمِّ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ، وَالْجَمْعُ أَنْدَاخُ . وَالْمَنَادِخُ : الْمَفَازُ . وَالْمَنْتَدَخُ : الْمَكَانُ الْوَاسِعُ .

وَلِيَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَمْدُوْحَةُ وَمَمْتَدَخُ ، أَىٰ سُعَةً . يَقَالُ : « إِنَّ فِي الْمَارِبِ مَمْدُوْحَةً عَنِ الْكَذَبِ » ، وَلَا تَقْلِيلٌ مَمْدُوْحَةً .

وَقُصْرَى شَنْجِ الأَنْسَا
ءِ نَبَاحٍ مِنْ الشُّعْبِ
وَأَنْبَحْتُ الْكَلْبَ وَاسْتَنْبَعْتُهُ ، بَعْنَى
وَالنُّبُوحُ : ضَجَّةُ الْحَيٌّ وَأَصْوَاتُ كَلَابِهِمْ . قَالَ
أَبُو ذُؤْبِبٍ :
بِأَطْيَبَ مِنْ مُقَبِّلِهَا إِذَا مَا
دَنَّ الْعَيْوَقُ وَأَكْتَمَ النُّبُوحُ
ثُمَّ وُضِعَ مَوْضِعُ الْكَثْرَةِ وَالْعِزَّ . وَأَنْشَدَ
أَبُو نَصْرٍ لِلْأَخْطَلِ :
إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمٍ
وَالْعِزَّ عِنْدَ تَكَامِلِ الْأَحْسَابِ

[نَجْحٌ]

النَّتْحُ : الرَّشْحُ . تَنَحَّتِ الْمَرَادَةُ تَنَدِّتُ
تَنْحَأً وَتُنْتُوْحًا . وَكَذَلِكَ خَرُوجُ الْعَرَقِ . وَمَنَاجَعَ
الْعَرَقَ : مَخَارِجُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* تَنْقِحُ ذِفْرَاهُ^(١) بِمِثْلِ الدِّرْيَاقِ *
وَالنُّتُوحُ : صُمُوغُ الْأَشْجَارِ . وَلَا يَقَالُ نُتُوعُ .
وَالْأَنْتِيَاحُ مِثْلُ النَّتْحِ . قَالَ ذُو الرَّمَةِ يَصِفُ

بِعِيرًا يَهْدِرُ فِي الشِّقْشِقَةِ :

رَقْشَاهُ تَنَنَّاْحُ اللُّغَامُ الْمُرْبِدا
دَوَّمَ فِيهَا رِزَّهُ وَأَرْعَدَا

[نَجْحٌ]

النُّجُحُ وَالنَّجَاجُ : الظَّفَرُ الْحَوَاجُ^(٢) .

(١) فِي الْلَّاْسَانِ : « ذِفْرَاهَا » .

(٢) نَجِحَتْ حَاجَتَهُ ، وَنَجِحَ أَمْرُهُ يَنْجَحْ نَجِيْحًا ، وَنَجِاْحًا .

وَمَنْ يُنْزَحْ بِهِ لَا بُدَّ يَوْمًا
يَنْجِيْهِ بِهِ نَعِيْهِ أَوْ بَشِيرِ
وَتَقُولُ : أَنْتَ بِمُنْتَزَحٍ مِنْ كَذَا ، أَى بِعُدِّ
مِنْهُ . قَالَ ابْنَ هَرْمَةَ يَرْثِي ابْنَهُ :

فَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تُرْمَى
وَمِنْ ذَمِ الْرِّجَالِ بِمُنْتَزَحٍ
إِلَّا أَنَّهُ أَشْبَعَ فِتْحَةَ الرَّازِيِّ فَوْلَدَتِ الْأَلْفَ .

[نَشْح]

نَشْحَ نَشْحًا وَنُشُوحًا : شَرِبُ دُونِ الرِّيْ .
قَالَ ذُو الرَّمَةَ :

فَانْصَاعَتِ الْحَقْبُ^(١) لَمْ تَقْصُعْ جَرَائِرَهَا
وَقَدْ نَشَحَنَ فَلَا رِيْ وَلَا هِيمُ
وَالنَّشُوحُ بِالْفَتْحِ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ . قَالَ أَبُو النَّجْمَ
يَصْفُ الْحَمِيرَ :

* حَتَّى إِذَا مَا غَيَّبَتْ نَشُوحًا *

[نَصْح]

نَصْحَتُكَ نُصْحَّا وَنَصَاحَةً . قَالَ الدُّبِيَانِيُّ^(٢) :
نَصَحَتْ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا
رَسُولِيِّ وَلَمْ تَنْجُحْ لِدِيهِمْ وَسَائِلِيِّ
وَهُوَ بِاللامِ أَفْصَحُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَأَنْصَحْ
لَكُمْ ». وَالْأَسْمَ النَّصِيْحَةُ .

(١) فِي الْمُطْبُوعَةِ الْأَوَّلِ « الْحَقْبُ » تَحْرِيفُ الْحَقْبِ . وَالْحَقْبُ :
جَمْ أَحْقَبُ وَحَقَّابَ ، وَهُوَ الْحَارُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِي بَطْنِهِ يَيْاضُ ،
أَوْ الْأَيْضُ مَوْضِعُ الْحَقْبِ . وَفِي الْأَسَانِ : « لَمْ تَقْصُعْ
ضَرَائِرَهَا ». (٢) يَعْنِي النَّافِعَةَ .

وَتَنَدَّهَتِ الْغَنْمُ مِنْ مَرَابِصِهَا^(١) ، إِذَا تَبَدَّدَتْ
وَاتَّسَعَتْ مِنْ الْبَطْنَةِ .

وَانْدَحَّ بَطْنُ فَلَانِي الْدَّحَاجَّ : اتَّسَعَ
مِنْ الْبَطْنَةِ .

وَانْدَحَّ بَطْنُهُ الْدَّيَاهَّ ، إِذَا اتَّفَخَ وَتَدَلَّ ،
مِنْ سَمَنٍ كَانَ ذَلِكَ أَوْ عَلَّةً . وَفِي حَدِيثِ أَمْ سَلَمَةَ
أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « قَدْ جَمَعَ
الْقُرْآنَ ذِيَّلَكِ فَلَا تَنَدَّهِيْهِ » ، أَى لَا تُوَسِّعِهِ
بِالْخُرُوجِ إِلَى الْبَصَرَةِ . وَيَرَوِيُّ : « لَا تَبَدَّهِيْهِ »
بِالْبَلَاءِ ، أَى لَا تَفْتَحِيهِ ، مِنَ الْبَدْرِ وَهُوَ الْعَلَانِيَّةُ .

[نَرْج]

نَرَحَتُ الْبَئْرَ نَرَحًا : اسْتَقْبَتْ مَاءُهَا كَلَّهُ .
وَبَئْرَ نَرَوْحُ : قَلِيلَةُ الْمَاءِ ، وَرَكَأِيَا بُرْجُهُ .
وَالنَّرَحُ بِالْتَّحْرِيكِ : الْبَئْرُ الَّتِي نُرِحَّ أَكْثَرَ مَائِهَا .
قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا يَسْتَقِي فِي النَّرَحِ الْمَضْفُوفِ
إِلَّا مَدَارَاتٌ^(٢) الْغُرُوبِ الْجَوْفِ
وَنَرَحَتِ الدَّارِ نَرَوْحًا : بَعْدَتْ . وَبَلَدَ نَارَحُ ،
وَقَوْمٌ مَنَازِيْحُ . وَقَدْ نُرِحَّ بِفَلَانِ ، إِذَا بَعْدَ عَنِ
دِيَارِهِ غَيْبَةً بَعِيدَةً . وَأَشَدُ الْأَصْمَعِيِّ :

(١) فِي الْأَسَانِ : « فِي مَرَابِصِهَا ». (٢) إِلَّا مَدَارَاتُ بِالنَّاءِ الْمُبَوْطَةِ ، وَهِيَ جَمْ مَدَارَةٍ ،
جَلْدٌ يَدَارُ وَيَحْرُزُ عَلَى هِيَةِ الدَّلُو فَيَسْتَقِيْهُ . الْمَضْفُوفُ : الَّذِي
كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ ، وَهُوَ مُأْخُوذُ مِنَ الصَّفَفِ : وَهُوَ كَثْرَةُ
الْعِيَالِ . وَالْجَوْفُ : جَمْ جَوَافِعَ ، وَهِيَ الْوَاسِعَةُ .

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَّاً وَ كُلَّهُمْ

مِثْلَ مَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرُّبْعَنْ

وَشَيْبَةُ بْنِ نِصَاحٍ أَيْضًا : رَجُلٌ مِنَ الْقُرَاءِ .

[نفع]

النَّاصِحُ : الرَّشُّ . نَضَحْتُ الْبَيْتَ أَنْضَحْتُهُ
بِالْكَسْرِ .

وَالنَّاصِحُ أَيْضًا : الشُّرْبُ دُونَ الرِّيِّ . تَقُولُ :
نَاصِحٌ عَطْشَهُ يَنْضَحُهُ .

وَالنَّاصِحُ : الْحَوْضُ ؛ وَالْجَمْعُ نَاصِحٌ . وَكَذَلِكَ
النَّاصِحُ بِالْتَّحْرِيكِ ، وَالْجَمْعُ أَنْصَاحٌ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
إِنَّمَا سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْضَحُ عَطْشَ الْإِبْلِ أَيْ يَبْلُهُ .

وَالنَّاصِحُ : الْعَرَقُ . قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :

* تَنْضَحَ ذِفَرَاهُ بِمَاءِ صَبٍ * *

وَالنَّاصِحُ : الْبَعِيرُ يُسْتَقِّي عَلَيْهِ ، وَالْأَنْثَى نَاصِحَةٌ
وَسَانِيَةٌ .

وَالنَّاصِحُ : الَّذِي يَنْضَحُ عَلَى الْبَعِيرِ ، أَيْ يَسْوِقُ
السَّانِيَةَ وَيُسْقِي نَخْلًا . وَهَذِهِ نَخْلٌ تَنْضَحُ ، أَيْ تُسْقَى .

وَمَا لِ فَلَانٍ يُسْقَى بِالنَّاصِحِ ، وَهُوَ مَصْدُرٌ .
وَنَاصِحُهُمْ بِالْبَلِيلِ ، أَيْ رَمَوْهُمْ . يَقُولُ : أَنْضَحَ عَنَّا
الْخَلِيلَ ، أَيْ ارْمَمُهُمْ . وَانْتَضَحَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ ، أَيْ
تُرْشَّشُ .

وَنَاصِحُ الرَّجُلِ عَنْ نَفْسِهِ ، إِذَا دَفَعَ عَنْهَا بِحَجَّةٍ .
وَهُوَ يَنْضَحَ عَنْ فَلَانٍ ، أَيْ يَدْبُّ عَنْهُ وَيَدْفَعُ .

وَالنَّاصِحُ : النَّاصِحُ . وَقَوْمٌ نُصَحَّاهُ .

وَرَجُلٌ نَاصِحٌ الْجَيْبُ ، أَيْ نَقْتُلُ الْقَلْبَ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : النَّاصِحُ الْخَالِصُ مِنَ الْعَسْلِ وَغَيْرِهِ ،
مِثْلُ النَّاصِحِ . وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَصَ فَقَدْ نَاصَ .

وَانْتَضَحَ فَلَانٌ ، أَيْ قَبْلَ النَّاصِحَةِ . يَقُولُ :
إِنْتَضَحْتِ إِنِّي لِكَ نَاصِحٌ .

وَتَنْصَحَ ، أَيْ تَشَبَّهُ بِالنَّاصِحَاءِ .

وَاسْتَنْصَحَهُ : عَدَهُ نَاصِحًا .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَاصَحَتِ الْإِبْلُ الشَّرْبَ
تَنْضَحُ نُصُوحاً ، أَيْ صَدَقَتْهُ . وَانْصَحَّتْهَا أَنَا :
أَرْوَيْتَهَا . وَأَنْشَدَ :

هَذَا مَقَامِي لِكَ حَتَّى تَنْصَحِي
رِيَّاً وَتَجْتَازِي بَلَاطَ الْأَبْطَحِ

قَالَ : وَمِنْهُ التَّوْبَةُ النَّاصُوحُ ، وَهِيَ الصَّادِقةُ .

وَيَرْوَى : «تَنْصَحِي» بِالضَّادِ ، وَلَيْسَ بِالْعَالِيِّ .

وَالنَّاصِحُ بِالْفَتْحِ : مَصْدُرُ قَوْلِكَ نَاصَحَتُ الْثَوْبَ :

خِطْطَتُهُ . وَيَقُولُ مِنْهُ التَّوْبَةُ النَّاصُوحُ ، اعْتِبَارًا بِقَوْلِهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ : «مَنِ اغْتَابَ خَرَقَ ، وَمَنِ اسْتَغْفَرَ
رَفَأَ» .

وَتَوْبَةُ مُتَنَصَّحٍ ، أَيْ مُخْيَطٍ ، بِالْتَّوْكِيدِ .

وَالنَّاصِحُ : الْخَيَّاطُ . وَالْعِصَاحُ : السَّلَكُ يُخَاطَ
بِهِ . وَالنِّصَاحَاتُ أَيْضًا : الْجَلْوَدُ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
لِلْأَعْشَى :

(١) هُوَ دَكِينُ بْنُ رَجَاءَ .

وأصابه ناطحٌ ، أى أمرٌ شديدٌ .
ونَاطِحُ الْدَّهْرَ : شدائده .

[نفع]

نَفَحَ الطِّيبُ يَنْفَحُ ، أى فَاحَ . وله نَفَحةٌ طيبةٌ .

ونَفَحَتِ النَّاقَةُ : ضربت برجلها .
ونَفَحَهُ بِالسِّيفِ : تناوله من بعيد . ونَفَحَهُ بشيء ، أى أعطاه .

يقال : لا يزال لفلان نَفَحَاتٍ من المعروف .
قال الشاعر ^(١) :

لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نَائِلِكُمْ
نَفَحْتَنِي نَفَحةً طَابَتْ لِهَا الْعَرَبُ
أى طابت لها النفس ^(٣) .

ونَفَحَتِ الرِّيحُ : هبت .

قال الأصمعي : ما كان من الرياح نَفَحٌ فهو
بردٌ ، وما كان لَفْحٌ فهو حرٌ .

وقول الشاعر ^(٤) :

(١) لارماح بن ميادة ، ومدح الوليد بن يزيد بن عبد الملك .

(٢) ويروى :
* لَمَّا أَتَيْتُكَ مِنْ نَجْدٍ وَسَاكِنِهِ *

وابله :
إلى الوليد أبي العباس ما عَمِلتَ
و دونها المُعْطُ من تُبَانَ والْكُشْبُ

(٣) العرب : جم عربة ، وهي النفس .

(٤) هو أبو ذؤيب .

ورأيته يَنْفَحَ مَا قُرِفَ بِهِ ، أى ينتفي
وينفصل منه .

والنَّضُوحُ : ضرب من الطِّيبِ .

الأصمعي : نَفَحَ الشَّجَرُ ، إذا تفطر ليخرج
ورقه .

ابن السكيت : نَضَحَتِ الْقَرْبَةُ وَالخَلِيلَةُ تَنْضَحَ
بِالْفَتْحِ نَصْحًا وَتَنْصَاحًا : رشت .

[نفع]

نَطَحَةُ الْكَبِشِ يَنْطَحِهُ وَيَنْطَحُهُ نَطْحًا .
وَانْتَطَحَتِ الْكَبَاشُ وَتَنَاطَحَتْ . وَكَبِشُ نَطَاحُ .
وَالنَّطِيقَةُ : المَنْطَوْحَةُ الَّتِي ماتَتْ مِنْهُ . وَإِنَّمَا
جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها . وكذلك الفريسة
والأَكْيَلةُ وَالرَّمِيَّةُ ؛ لأنَّهُ ليس هو على نَطَحْتَهَا
فهي مَنْطَوْحَةٌ ، وإنَّما هو الشيء في نفسه مما يَنْطَحُ ،
وَالشَّيْءُ مَا يُفَرِّسُ وَمَا يُؤَكِّلُ .

وَالنَّطِيقُ وَالنَّاطِحُ هُوَ الْمَذِيقُ مِنْ أَمَامِكَ
مِنَ الطَّيْرِ وَالوَحْشِ ، وَهُوَ خَلَافُ الْقَعِيدِ .

وَقُولُمْ « مَالِهِ نَاطِحٌ وَلَا خَابِطٌ » فَالنَّاطِحُ :
الْكَبِشُ وَالتَّيْسُ وَالْعَزْنُ . وَالخَابِطُ : الْبَعِيرُ .

وَالنَّطِيقُ : الْفَرَسُ الَّذِي فِي جَهَنَّمِهِ دَائِرَتَانِ ؛
وَيُكْرَهُ . فَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَهِيَ دَائِرَةُ الْلَّطَاطِ ؛
وَلَيَسْ تُكْرَهُ .

وَيَقَالُ لِلشَّرَطَيْنِ : النَّطْحُ وَالنَّاطِحُ ، وَهُما
قَرَنَا الْحَمْلِ .

[نحو]

تَنْقِيْحُ الْمَذْعُ : تَشْذِيْبُه . وَ**تَنْقِيْحُ الشِّعْرِ** : تَشْذِيْبُه . يُقَالُ خَيْرُ الشِّعْرِ الْخَوْلِيُّ الْمُنْقَحُ .
وَتَنْقِيْحُ الْعَظْمِ : اسْتِخْرَاجُه . يُقَالُ : نَقْحَتُ الْعَظْمَ وَانْتَقَحَتُه ، بَعْنَى .
وَتَنْقَحَ شَحْمُ النَّاقَةَ ، أَى قَلَّ .

[نكح]

النَّكَاحُ : الْوَطْءُ ، وَقَدْ يَكُونُ الْعَدَّ . تَقُولُ : نَكَحْتُهَا وَنَكَحَتْ هِيَ ، أَى تَرَوَّجَتْ ؟ وَهِيَ نَاكِحَّ فِي بْنِي فَلَانَ ، أَى هِيَ ذَاتُ زَوْجٍ مِّنْهُمْ .
 وَقَالَ :

أَصْلَاصَةُ الْإِجَامِ بِرَأْسِ طِرْفٍ
 أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَنْكِحَنِي
 وَاسْتَنْكِحَهَا بِمَنِي نَكَحَهَا . وَأَنْكِحَهَا ،
 أَى زَوْجَهَا .

وَرَجُلُ نُكَحَّةٍ : كَثِيرُ النَّكَاحِ .

وَالنُّكْحُ وَالنِّكْحُ لِعَتَانَ ، وَهِيَ كَلْمَةٌ كَانَتْ
 الْعَرَبُ تَرْزُقُ بِهَا .

وَكَانَ يُقَالُ لَأُمَّ خَارِجَةٍ عِنْ إِنْطَلْبَةٍ : خُطْبَةُ ،
 فَقُولُ : نُكْحَةُ . حَتَّى قَالُوا : « أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحٍ
 أَمْ خَارِجَةً ». »

[نوح]

النَّتَّاوِحُ : التَّقَابِلُ . يُقَالُ : الْجِبَالَانِ يَتَنَاوِحُونَ .
 وَمِنْهُ سَمِيتَ النَّوَافِعُ ؛ لَأَنَّ بَعْضَهُنَّ يَقَابِلُ بَعْضًا .

* يَمَانِيَّةُ نَفُوحٌ^(١) *

يُعْنِي الْجَنُوبُ تَنْفُحَهُ بِرِدَهَا .
 وَنَفَحَ الْعِرْقَ يَنْفُحُ نَفَحًا ، إِذَا نَزَّا مِنْهُ الدَّمْ .
 وَنَفَحَةُ مِنَ الْعَذَابِ : قَطْعَةُ مِنْهُ .
 وَالنَّفُوحُ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي يَخْرُجُ لِبَنَاهَا مِنْ غَيْرِ حَلْبٍ .

وَالنَّفَاعَحُ : الْقِيَّثُ ، وَاحِدَتِهَا نَفِيْحَةٌ ، وَهِيَ شَطِيْهَةٌ مِنْ نَبْعَ .

وَقَوْسُ نَفُوحٌ : بَعِيدَةُ الدَّفْعِ لِلسَّهْمِ .
 وَنَافَحَتُ عَنْ فَلَانَ : خَاصَّتْ عَنْهُ .
 وَنَافَحُوهُمْ ، مِثْلُ كَافُوْهُمْ .

وَالإِنْفَحَةُ^(٢) بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْفَاءِ مَخْفَفَةً :
 كَرِشُ الْحَلْلُ أَوِ الْجَدِيُّ مَالِمُ يَأْكُلُ ، إِذَا أَكَلَ فَهُوَ كَرِشُ ، عَنْ أَبِي زِيدٍ . وَكَذَلِكَ التِّنْفَحَةُ بِكَسْرِ الْيَاءِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

كَمْ قَدْ أَكَلْتُ كَبِيدًا وَإِنْفَحَةً
 ثُمَّ ادَّهَرْتُ أَلْيَةً مُشَرَّحَةً
 وَالْجُمْ أَنَافِحُ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٣) :
 * إِذَا أَوْلَمُوا لِمْ يُؤْلِمُوا بِالْأَنَافِحِ^(٤) *

(١) الْبَيْتُ بِتَامَهُ :
 وَلَا مَتْحِيزٌ بَاتَّ عَلَيْهِ
 بِلْقَعَةُ شَامِيَّةُ نَفُوحُ

(٢) الإِنْفَحَةُ مُشَدَّدَةٌ ، وَمَخْفَفَةٌ .

(٣) الشِّماخُ .

(٤) صَدَرَهُ :

* وَإِنَّا لِمَنْ قَوْمٍ عَلَى أَنْ ذَمِّتَهُمْ *

* لم يدع الشَّلْجُ لَهُمْ وَجَاحًا *
 وربما قلبوا الواو ألقاً فقالوا : أَجَاجُ وَإِجَاجُ
 وَأَجَاجُ .
 ويقال للماء في أسفل الحوض إذا كان مقدار
 ما يستره : وَجَاجُ .
 ويقال : لقيتهُ أَدْنِي وَجَاجِ ، لَأَوْلَ شَيْءٍ يُرَى .
 وأَوْجَحَهُ البول : ضيق عليه . ومنه ثوبٌ
 مُوجَحٌ ، أَى صفيق متين ، ووَجِيجٌ أيضًا .
 وباب مَوْجُوحٌ ، أَى مردودٌ .
 وأَوْجَحَتِ النَّارُ ، أَى وَضَحَتْ وَبَدَتْ .
 وأَوْجَحَ لَنَا الطَّرِيقُ .
 ويقال : حفر حتى أَوْجَحَ ، إذا بلغ الصفا .

[وَحْ]

الْوَحْوَةُ : صوت معه بَحَجُّ . يقال : وَحْوَةُ
 الرجل في يده ، إذا نفخ فيها من شدة البرد .
 قال الأصمى : رجل وَحْوَاهُ ، أَى خفيف .
 قال وأشند^(١) :

* فَاتَّسَقَتْ لِزَاجِرٍ وَحَوَاجٌ^(٢) *

وكذلك الْوَحْوَهُ . قال الجعدي يرثى أخاه :

(١) لأبي الأسود العجل .

(٢) ويروى :

* وذُعرتْ مِنْ زاجِرٍ وَحَوَاجٍ *
 وبده :
 * مُلَازِمٌ آثارَهَا صَيْدَاحٌ *

وكذلك الرياح إذا تقابلتْ في المهب ، لأن بعضها
 يُنَاوِحُ بعضاً ويناسج .

وكل ريح استطالت أثراً فهبتْ عليه ريح طولاً
 فهي نَيِّحَتْهُ ، فإن اعترضته فهي نَسِيجَتْهُ .
 ونَاحَتْ المرأة تَنُوحُ نَوْحًا وَنِيَاحًا ؛ والاسم
 النِّيَاحَةُ .

ونساء نَوْحٌ وَأَنْوَاحٌ ، نُوْحٌ ، وَنَوَاحٌ ،
 وَنَائِحَاتٌ .

يقال : كَنَّا فِي مَنَاحَةٍ فلان .
 وَتَنَوَّحَ الشَّىءُ تَنَوْحًا ، إذا تحرك وهو متدل .
 وَنُوْحٌ ينصرف مع العجمة والتعريف .
 وكذلك كل اسم على ثلاثة أحرف أو سطه ساكن
 مثل لِوْطٍ ، لأن خفتْه عادلت أحد التقلين .

فصل الواو

[وَعْ]

شَىءٌ وَتَنَحَّ وَتَنَحَّ ، أَى قليل تافه . وقد وَتَنَحَّ
 بالضم يَوْتَنَحُ وَتَنَاهَةً . وشَىءٌ وَتَنَحَّ وَعَرَّ إِتْبَاعُ له ،
 أَى تَرَرُّ .

ورجل وَتَنَحَّ ، بكسر الناء ، أَى خسيس .
 وأَوْتَنَحَ فلان عطيته ، أَى أَفَلَاهَا . وكذلك
 التَّوْتِيْحُ .

وَتَوَتَّهَتْ مِنْ الشَّرَابْ : شربت شيئاً قليلاً .

[وَجَ]

الْوَجَاجُ وَالْوَجَاجُ وَالْوَجَاجُ : السِّرْ . قال
 القطاوي :

لِبَسْتُهُ . وَرَبِّا قَالُوا تَوَشَّحَ الرَّجُلُ بِشَوْبَهُ وَبِسِيفِهِ .
وَالْوَشْحَاءُ مِنَ الْعَزِّ : الْمُوَشَّحَةُ بِيَاضٍ .

وقول الراجز^(١) :

أَحِبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ الْوُشْحُونَ
وَمَوْضِعَ الْلَّبَةِ وَالْقُرْطَنَ^(٢)
يَعْنِي الْوُشَاحَ . وَإِنَّمَا يَزِيدُونَ هَذِهِ النُّونَ
الْمُشَنَّدَةَ فِي ضَرُورَةِ الشِّعْرِ .

وَوَاسِحٌ : قَبِيلَةُ مِنَ الْمِينِ .

[وضح]

وضَحَّ الْأَمْرُ يَضَعُ وَضُوحاً وَاتَّضَاحَ ، أَى
بَانَ . وَأَوْضَحَتْهُ أَنَا .

وَأَوْضَحَ الرَّجُلُ : رُوْلِدُ لَهُ أَوْلَادٌ يَبْيَضُ .

وَقُولُمُ : مَنْ أَينَ أَوْضَحْتُ ؟ أَى مَنْ أَينَ
طَلَعَتْ ؟ وَمَنْ أَينَ بَدَا وَضَحَّكَ .

وَاسْتَوْضَحْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا وَضَعْتَ يَدَكَ عَلَى
عِينِكَ تَنْظَرُ هَلْ تَرَاهُ . يَقَالُ : اسْتَوْضَحْ عَنْهُ
يَا فَلَانُ .

وَاسْتَوْضَحْتُهُ الْأَمْرَ أَوَ الْكَلَامَ ، إِذَا سَأَلَهُ
أَنْ يُوَضِّحَهُ لَكُ . وَتَوَضَّحَ مُلْكُ الطَّرِيقِ^(٣) ،
أَى اسْتِبَانٌ .

(١) دهلب بن قريع يخاطب ابناه.

(٢) وأورده الأزهري :

* وموضع الإزار والقفن *

وقال : فإنه زاد نوتا في الوشح والفقا .

(٣) ملك الطريق، مثلث الميم : وسطه .

وَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ رُزِّئْتُ بِوَحْوَيْحٍ
وَكَانَ أَبْنَاءُ أُمِّي وَالْخَلِيلَ الْمَصَافِيَّاً^(١)

[ودح]

الْكَسَائِيُّ : أَوْدَحَتِ الْإِبْلِ : سِمِّنَتْ وَحَسِنَتْ
حَالَهَا .

أَبُو عُمَرُو : أَوْدَحَ الرَّجُلُ : أَذْعَنْ وَخَضَعَ .

وَأَنْشَدَ :

* أَوْدَحَ لِمَا أَنَّ رَأَى الْجَدَّ حَكَمَ *
وَرَبِّا قَالُوا : أَوْدَحَ الْكَبِشُ ، إِذَا تَوَقَّفَ
وَلَمْ يَنْزُ .

[ودح]

الْوَدَحُ : مَا يَتَعَلَّقُ فِي أَذْنَابِ الشَّاءِ وَأَرْفَاقِهَا
مِنْ أَبْعَارِهَا وَأَبْوَالِهَا ، فَيَجْفَفُ عَلَيْهَا ، الْوَاحِدَةُ
وَذَاهَةٌ ؛ وَالْجَمْعُ وَذَحْ ، مِثْلُ بَدَنَةٍ وَبُدْنٍ .

قال جرير :

وَالْتَّغْلِيَّةُ فِي أَنْوَاهِ عَوْرَتِهَا
وَذَحْ كَثِيرٌ وَفِي أَكْتَافِهَا الْوَضَرُّ
تَقُولُ مِنْهُ : وَذَاهَتِ الشَّاءُ تَوَذَّحُ وَتَيَذَّحُ وَذَاهَ .

[وشح]

الْوِشَاحُ : شَيْءٌ يَنْسَعُ مِنْ أَدِيمٍ عَرِيَاضاً وَيَرْصَعَ
بِالْجَوَاهِرِ ، وَتَشَدِّهُ الْمَرْأَةُ بَيْنَ عَاتِقَهَا . يَقَالُ وِشَاحٌ
وِإِشَاحٌ وِوُشَاحٌ وِأَشَاحٌ ؛ وَالْجَمْعُ الْوُشَحُ وَالْأَوْشَحَةُ .
وَوَشَحَّتْهَا تَوْشِيَّحًا فَتَوَشَّحَتْ هِيَ ، أَى

(١) قال ابن بري : وحوح في البيت : اسم علم لأن فيه
بصفة . ورثى في هذه القصيدة محارب بن قيس من عبس
من بني عمّه ، ووحوحاً أخاه .

* يَتَوَاطَّحُونَ بِهِ عَلَى دِينَارٍ^(١) *
أَيْ يَتَقَاتِلُونَ .

[وقع]

حافرٌ وَقَاحٌ ، أَيْ صَلْبٌ ، وَالجَمْعُ وَقُوحٌ مُثَل
قَذَالٍ وَقُذْلٍ .

وَقَدْ وَقَحٌ بِالضَّمِّ يَوْقَحُ وَقَاحَةً وَوُقُوهَةً وَوُقُوحًا
وَوُقُوحًا بِالضَّمِّ يَخْفَفُ وَيَتَقَلُّ ، وَقِحَّةً وَقَيْحَةً ، وَالْمَاهِيَّةُ
عَوْضُ مِنَ الْوَاوِ .

وَكَذَلِكَ أَوْقَحَ الْحَافِرُ وَاسْتَوْقَحَ .

وَيَقَالُ أَيْضًا وَقْحُ الرَّجُلُ ، إِذَا صَارَ قَلِيلُ
الْحَيَاةِ فَهُوَ وَقْحٌ ، وَوَقَاحٌ بَيْنَ الْفِحَّةِ وَالْفَحَّةِ
وَالْوَفَاحَةِ . وَأَمْرَأَةٌ وَقَاحٌ الْوَجْهُ . وَتَوْقِحُ الْحَافِرُ
تَصْلِيهِ بِالشَّحْمِ الْمَذَابِ .

الْحَيَانِيُّ : رَجُلٌ مُوَقَّحٌ مُثَلْ مَوْقَعِهِ ، وَهُوَ
الَّذِي أَصَابَتْهُ الْبَلَاءُ فَصَارَ مُجْرِبًا .

[وَكْح]

اَسْتَوْكَحَتِ الفَرَاخُ : غَلَظَتْ .

[وطع]

الْوَلِيْحَةُ : الْفِرَارُ . وَالْوَلِيْحُ وَالْوَلَائِحُ :

(١) الشِّعْرُ لِلْحَمْدِ الْحَمْرَى . وَقَبْلَهُ مَعْ صَدْرِهِ
وَأَيْ جَمَالٌ لَقَدْ رَفَعْتُ ذِمَارَهَا

بِشَبَابٍ كُلَّ مُحَبِّرٍ سَيَارٍ
لَذِي بِأَفْوَاهِ الرُّوَاةِ كَانَمَا
يَتَوَاطَّحُونَ بِهِ عَلَى دِينَارٍ
جَالٌ : اسْمُ اصْرَأَةٍ .

وَالْمُتَوَاضِحُ : الَّذِي يُظْهِرُ نَفْسَهُ فِي الطَّرِيقِ
وَلَا يَدْخُلُ الْأَخْمَرَ .

وَوَضَحُ الطَّرِيقِ : مَحْجَّتُهُ . وَالْوَاضِحُ :
الْدَّرَهُمُ الصَّحِيحُ . وَالْأَوْضَاحُ : حَلْيٌ مِنَ الدِّرَاهِمِ
الصَّحَاجِ .

وَالْوَاضِحُ : الضَّوْءُ وَالْبَياضُ ؛ يَقَالُ : بِالْفَرَسِ
وَضَحَّ ، إِذَا كَانَتْ بِهِ شِيَّةٌ . وَقَدْ يَكُنُّ بِهِ عَنْ
عِنْ الْبَرَصِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِجَذِيمَةِ الْأَبْرَشِ :
« الْوَاضِحُ » .

وَالْوَاضِحُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الْأَيْضُ لِلْأَيْضِ الْحَسَنَةِ .
وَالْمُوَضِحَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تُبَدِّي وَضَحَّ
الْعَظَمِ . وَالْوَاضِحَةُ : الْأَسْنَانُ الَّتِي تُبَدِّي عَنْدَ
الضَّحِيجِ . قَالَ طَرْفَةُ :

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالِلَهُ^(١)

لَا تَرَكَ اللَّهَ لَهُ وَإِنْجَهُ^(٢)

[وطع]

الْوَطْحُ : مَا تَعْلَقَ بِالْأَظْلَافِ وَمَحَالِبِ الطَّيرِ
مِنَ الْعُرَّةِ أَوِ الطِّينِ .

الْأَمْوَى : تَوَاطَحَ الْقَوْمُ : تَدَاوَلُوا الشَّرَّ
فِيهَا بَيْنَهُمْ . وَأَنْشَدَ :

(١) يَرُوِي : « صَافِيَهُ » .

(٢) بَعْدَهُ :

كُلُّهُمُ أَرْوَغُ مِنْ نَعْلِبِ
مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِدِ

ولك أَنْ تقول : وَيَحَا لَزِيدَ وَوَيْلًا لَزِيدَ^(١) ، فَتَنَصُّبُهُمَا بِإِضْمَارِ فَعْلٍ ، كَأَنَّكَ قَلْتَ : أَلْزَمَهُ اللَّهُ وَيَحَا وَوَيْلًا ، وَنَحْوَ ذَلِكَ . ولَكَ أَنْ تقول : وَيَحْكَ وَوَيْحَ زِيدٍ ، وَوَيْلَكَ وَوَيْلَ زِيدٍ بِالإِضَافَةِ ، فَتَنَصُّبُهُمَا بِإِضْمَارِ فَعْلٍ .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : فَتَعْسَاهُ لَهُمْ ، وَبُعْدًا لَثُمُودَ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَهُوَ مَنْصُوبٌ أَبْدًا ؛ لَأَنَّهُ لَا تَصْحُ إِضَافَتُهُ بِغَيْرِ لَاءٍ ؛ لَأَنَّكَ لَوْ قَلْتَ فَتَعْسَهُمْ أَوْ بُعْدَهُمْ لَمْ يَصْلُحْ ، فَلَذِكَ افْتَرَقَا .

الْفَرَائِرُ ، وَالْجَلَالُ أَيْضًا . قال أبو ذؤيب يصف سَحَابًا :

يُضَىٰ رَبَابَا كَدُّهُمْ الْمَخَضِ جُلْلَنْ فَوْقَ الْوَلَآيَا الْوَلِيَحَا [وَيْع]

وَيْحَ كَلْهَ رَحْمَهُ . وَوَيْلٌ كَلْهَ عَذَابٍ . وقال الْيَزِيدِيٌّ : هَا بَعْنَى .

تَقُولُ : وَيْحَ لَزِيدٍ ، وَوَيْلَ لَزِيدٍ ، تَرْفَعُهُمَا عَلَى الْأَبْتِدَاءِ . قال حَمِيدٌ :

* وَيْحَ لَمْ لَمْ يَدْرِ مَا هُنَّ وَيَحْمَا^(١) *

(١) قَامَهُ : « وَيْحَ لَمْ لَمْ يَدْرِ » . وَصَدْرُهُ :

* أَلَا سَيِّمَا مِمَّا لَقِيتُ وَهِمَا *

(١) فِي المُطْبُوعَةِ الْأُولَى : « وَيْحَ لَزِيدَ وَوَيْلَ لَزِيدَ » . وَصَوَابُهُ مِنْ نَقْلِ الْأَسَانِ عَنِ الْجُوهُرِيِّ .

بِابُ الْخَاء

وَتَكَرَّرَ لِلْمِيَالَةِ فِي قَالٍ : بَخْ ، بَخْ . فَإِنْ وَصَلَتْ خَفْضَتْ وَنَوَّنَتْ فَقَلَتْ : بَخْ بَخْ . وَرَبَّما شَدَّدَتْ كَالَّا سَمْ . وَقَدْ جَعَلَهُمَا الشَّاعِرُ ، قَالٌ يَصِفُّ بَيْتًا :

رَوَافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ

بَخْ لَكَ بَخْ لِبَحْرِ خَضْمَ
وَبَخْبَخْتُ الرَّجُلُ ، إِذَا قَلَتْ لَهُ ذَلِكُ . قَالٌ
الْحَاجُ لِأَعْشِي هَمْدَانَ فِي قَوْلِهِ :

بَيْنَ الْأَشْجَّ وَبَيْنَ قَيسٍ بَادْخُ

بَخْ بَخْ لِوَالِدِهِ وَلِلْمَوْلَدِ

: « وَاللَّهِ لَا بَخْبَخْتَ بَعْدَهَا » .

وَتَبَخْبَخَ الْحَرُّ : سَكَنَ بَعْضُ فُورَتِهِ . يَقَالُ :
بَخْبُخُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّاهِرَةِ ، أَى أَبْرِدُوا . وَرَبَّما
قَالُوا : خَبْخُبُوا ؛ وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

وَبَخْبَخَ الْبَعِيرُ ، إِذَا هَدَرَ وَمَلَأَتْ شِقْشِقَتُهُ
فِيهِ . فَهُوَ جَمْلٌ بَخْبَخُ الْمَدِيرِ .

[بَذَنْ]

الْبَذَنُ : الْكِبِيرُ . وَقَدْ بَذَنَ بِالْكِسْرِ .
وَتَبَذَنَ ، أَى تَسْكَبَرَ وَعَلَا . وَشَرْفُ بَادْخُ ،
أَى عَالٌ .

وَالْبَوَادْخُ مِنَ الْجَبَالِ : الشَّوَامِخُ .

وَامْرَأَةٌ بَيْذَنُ ، أَى بَادِنٌ .

فصل الألف

[أَلْخَ]

أَلْتَاخَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ : اخْتَلَطَ . يَقَالُ : وَقَوْا
فِي أَلْتَاخِ .

[أَرْخَ]

الْتَّارِيخُ : تَعْرِيفُ الْوَقْتِ . وَالتَّوْرِيخُ مِثْلُهِ .
وَأَرَخْتُ الْكِتَابَ يَوْمَ كَذَا ، وَوَرَخْتُهُ ،
بَعْنَى .

وَالْإِرَانُ : بَقْرُ الْوَحْشِ ، الْوَاحِدَةُ إِرْخُ .

[أَضْخَ]

أَضْخُ^(۱) بِالضمِّ : مَوْضِعٌ ، يَذَكَّرُ وَيُؤَبَّثُ .

[أَفْخَ]

الْتَّيَافُوخُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَحَرَّكُ مِنْ رَأْسِ
الْطَّفْلِ ، وَهُوَ يَفْعُولُ ، وَالْجَمْعُ الْيَافِيْخُ .

وَأَفَخْتُهُ : ضَرَبَتْ يَافُوخَهُ .

وَيَافُوخُ الْلَّيْلِ : مُعَظَّمُهُ .

فصل الباء

[بَخْ]

بَخْ : كَلْمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الْمَدْحِ وَالرَّضَا بِالشَّيءِ ،

(۱) قَوْلُهُ أَضْخَ ، أَى كَفَرَابٌ ، مَوْضِعٌ . وَفِي بَعْضِ النَّسْخِ
« جَلٌ » ، وَهَذِهِ الْمَادَةُ ذَكَرَهَا الْقَامُوسُ بِالْأَحْرَى إِشَارةً
إِلَى أَنَّهَا مِنْ زِيَادَتِهِ عَلَى الصَّحَاجِ ، مِنْ أَنَّهَا مُوجَودَةٌ فِيهِ .

[بلخ]

بَلْخَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ وَتَبَلْخَ، أَيْ تَكْبَرُ،
فَهُوَ أَبْلَخُ بَيْنَ الْبَلَخِ^(١).

[بُوخ]

بَاخَ الْحُرُّ وَالنَّارُ وَالْفَضْبُ وَالْحَمَّ، أَيْ سَكَنَ وَفَقَرَ . قَالَ رَوْبَةُ : * حَتَّى يَبُوْخَ الْفَصَبُ الْحَمِيتُ *
وَعَدَا حَتَّى بَاخَ، أَيْ أَعْيَا .
وَهُمْ فِي بُوخٍ مِنْ أَمْرِهِمْ بِالضَّمِّ، أَيْ فِي اخْتِلاَطٍ .

فصل الشاء

[تَخْنَق]

التَّخْنَقُ : العَجِينُ الْحَامِضُ . وَقَدْ تَخْنَقَ تُخْنُوقًا ،
وَأَتَخْنَقَ صَاحِبَهُ .
وَالتَّخْنَقَةُ : حَكَايَةُ صُوتٍ^(٢) .

فصل الشاء

[ثُوَّخ]

ثَاخَتْ قَدْمُهُ بِالوَحْلِ تُثُوكُ وَتَثَيِّخُ : خَاضَتْ
وَغَابَتْ فِيهِ . وَقَالَ التَّنْخَلْ يَصِفُ سِيفًا :
أَبِيسُ كَالْرَاجِعِ رَسُوبٌ إِذَا
مَا ثَاخَ فِي مُخْتَلِّ يَخْتَلِي
وَقَالَ أَبُو ذَوْيَبٍ يَصِفُ فَرْسًا :

(١) والبلغاء : الملقاء ، كذا في بعض النسخ .
(٢) والمعنى بضم التاء : الْكَسْبُ . كذا في بعض نسخ
الصالح . اه واقولو .

[بریغ^(١)]

البَرَاجُ : خَرَفُ الْكُنْفُ تَوَصَّلُ مِنَ السَّطْحِ
إِلَى الْأَرْضِ .

[بَرْزَخ]

البَرْزَخُ : الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . وَالبَرْزَخُ :
مَا بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ وَقْتِ الْمَوْتِ إِلَى الْبَعْثَ ،
فَعَنْ مَاتَ فَقَدْ دَخَلَ الْبَرْزَخَ .

[بَرْزَخ]

البَرَّاخُ : خَرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظَّهَرِ . وَرَجُلٌ
أَبْرَاخٌ وَامْرَأَةٌ بَرْخَاهُ . وَكَذَلِكَ الْفَرْسُ إِذَا اطْمَأَنَّ
قَطَاطُهُ وَصُلْبُهُ .

وَتَبَارَخْتُ الْمَرْأَةُ ، إِذَا أَخْرَجْتُ عَمِيزَتَهَا .
وَتَبَارَخَ فَلَانُّ عَنِ الْأَمْرِ ، أَيْ تَقَاعُسٌ .
وَبُرْزَاخُهُ : مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةً لَأَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[بَطْخ]

البِطْيَحَةُ : وَاحِدَةُ الْبِطْيَخِ . وَأَبْطَخَ الْقَوْمُ :
كُثُرٌ عَنْهُمُ الْبِطْيَخَ^(٢) .
وَالْمَبْطَحَةُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعُ الْبِطْيَخِ ، وَضِمْ
الْطَاءُ فِيهِ لِغَةً .

(١) قوله بریغ ، هذه المادة مكتوبة بالأخر في القاموس
فافهم . قاله نصر .

(٢) أى القاوون اه . وانقولي . فكان البطيخ حقيقة
هو الأصفى المسما بالفارسية خربز ، على وزن زبرج .
قاله نصر .

قال الشاعر :

* فَلَا صَفْرٌ مِنْ جَوْنِ السُّيُولِ وَجِيبُ *
وَالْجُونَخُانُ : الْجَرِينُ لِغَةُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ .

فصل الخاء

[جُونَخ]

الْخُونَخَةُ : وَاحِدَةُ الْخُونَخِ . وَالْخُونَخَةُ أَيْضًا :
كُوَّةُ فِي الْجَدَارِ تَؤْدِيُ الضَّوْءَ .
وَالْخُونِيَّةُ : الدَّاهِيَّةُ ، وَالْيَاءُ مُخْفِيَّةٌ . قَالَ لِيَدِ :
وَكُلُّ أَنَاسٍ سُوفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ
خُونِيَّةٌ تَصْفَرُ مِنْهَا الْأَنَامُ
وَيُرَاوِي : « دُوَيْنِيَّةٌ » .

فصل الذال

[جِنْحٌ]

دَنْخُ الرَّجُلِ تَدِينَخًا ، إِذَا قَبَّبَ ظَهَرَهُ وَطَاطَأَ
رَأْسَهُ ، بِالْخَاءِ وَالْحَاءِ جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي عُمَرَ ،
وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[دَنْخ]

دَنْدَنَخَنَا الْقَوْمُ : ذَلَّلَنَاهُمْ .
قَالَ الشِّيَّابِيُّ : الدَّنْدَنَخَةُ : الإِعْيَاهُ .
وَالدَّنْخُ بِالضمِّ : لُغَةُ الدُّخَانِ .

[دَرْبُغٌ]

دَرْبَغَتِ الْحَامَةُ لِذَكْرِهَا ، إِذَا خَضَعَتْ لَهُ
وَطَاوَعَتْهُ . وَكَذَلِكَ دَرْبَغَ الرَّجُلُ ، إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ
وَبَسَطَ ظَهَرَهُ . قَالَ الْعَجَاجُ :

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرِّجَ لَحْمَهَا
بِالنَّى فَهُنَى تَشُوَّحُ فِيهَا الإِصْبَعُ^(١)

فصل الجيم

[جِنْحٌ]

جَنَّ بِولَهُ : رَمَى بِهِ .

وَجَنْجَجَتُ الرَّجُلُ : صَرَعَتْهُ .

وَجَنَّ فَلَانْ وَجَنْجَنْ وَتَجَنْجَنْ ، إِذَا اضطَبَعَ
وَتَمَكَّنَ وَاسْتَرَخَ . وَقَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ :
* إِنْ سَرَّكَ الْعِزُّ فَجَنْجَنْ يَجْشَمُ^(٢) *

[جِنْحٌ]

جَفَنَ : فَخَرَ وَتَكَبَّرَ ، مِثْلَ جَبَفَ وَجَمَنَ ،
فَهُوَ جَفَانُ وَجَمَانُ ، وَذُو جَفَنٍ ، وَذُو جَمَنٍ .
وَجَافَهُ وَجَامَهُ .

[جلْجَنْ]

جَلَجَ السَّيْلُ الْوَادِي يَجْلَجَهُ جَلَخًا أَيْ مَلَأً ،
فَهُوَ سَيْلٌ جَلَانْ . وَأَمَّا الْجَلَاجُ بِالْحَاءِ غَيْرِ مُعْجَمَةِ ،
فَهُوَ الْجَرَافُ .

وَالْجُونَخُ : الْوَادِي الْوَاسِعُ الْمُتَلِّيُّ .

[جُونَخ]

تَجَوَّهَتِ الْبَئْرُ : انْهَارَتْ .

وَجَانَ السَّيْلُ الْوَادِي : اقْتَلَعَ أَجْرَافَهُ .

(١) شَرَجَ بِالْجِيمِ : خَلَطَ . وَشَرِّيْجَانُ : خَلِيلَانَ .
وَالنَّى : الشَّعْمُ .

(٢) بَعْدَهُ :

* أَهْلِ النَّبَاءِ وَالْعَدِيدِ وَالْكَرَمِ *

* مثل الضياع يسفن ذيئناً ذائحاً^(١) *

فصل الزاء

[رضخ]

ترَبَّعَ ، أى استرخي .

ومُرْبَّعٌ : رملة بالبادية .

والرَّبِيعُ من الرجال : العظيم المسترخي .

والرَّبُوخُ من النساء : التي يفشت عليها عند الجماع . وقد رَبَحَتْ^(٢) .

[رضخ]

رَبَّعَ العجینُ والطين ، فهو رَبَّعٌ ، أى رَقَّ .

[ربخ]

أرض رَخَّاخٌ ، أى رِخْوَةٌ . وعيش رَخَّاخٌ :
واسع .

ابن الأعرابى : رَخَّختُ الشرابَ : من جنته .

والرُّخُّ بالضم : نبات هشٌ .

[رضخ]

رَسَخَ الشيءُ رُسُوخاً^(٣) : ثَبَّتَ .

وكُلُّ ثابتٍ رَاسِخٌ ، ومنه : الْرَّاسِخُونَ
في العلم .

[رضخ]

الرَّاضِخُ مثل الرَّاصِحُ . رَضَّختُ الحصى^(٤)

(١) يسفن ، بالفاء من السوف ، وهو الفم . وفي المطبوعة الأولى : « يسقن » ، صوابه من اللسان .

(٢) ربخت كفرح ومن ربخاً وربخاً ورباخاً .

(٣) رسخ تحفظ .

(٤) رضخ الحصى كمنع ، وضرب .

(٥٤ — صالح)

ولو أقول دَرِبَخُوا لدَرِبَخُوا^(١)

لِفَخْلِنَا إِن سَرَّهُ^(٢) التَّشُوخُ

يقول : إنى لسيد الشعراء .

[دُخ]

دَمْخُ : اسم جبل^(٣) . وقال^(٤) :

كَفَى حَزَنًا أَنِّي تَطَالَّتُ كَيْ أُرَى
ذُرِّي قُلْتَيْ دَمْخٍ هَاهُ تُرَيَّاتَ

[دوخ]

دَاخَ الْبَلَادَ يَدُوْخُها : قبرها واستولى على أهلها .
وَكَذَلِكَ دَوَّخَ الْبَلَادَ .

وَدَاخَ الرَّجُلُ يَدُوْخُ : ذَلِكَ . وَدَوَّخْتُهُ أَنَا .

قال الأصمى : دَيْخَهُ وَدَيْثَهُ ، بمعنى ذَلَّهُ .

قال العَدَبَس^(٥) .

[دُخ]

الدَّيْنُ : الْقِنُوُّ ، والجمع دَيْخَةٌ ، مثل ديك
وَدِيَّكَةٌ .

فصل الذال

[ذِيغ]

الذِيغُ : ذكر الضياع الكثير الشعر . قال
الكسائي : الأثى ذِيغَةٌ ، والجمع ذِيغُونَ وأذِيغَةٌ
وذِيغَاتٌ . قال جرير :

(١) في اللسان : « ولو نقول » .

(٢) في اللسان : « إذ سره » .

(٣) دُخ ، كمنع : ارتفع . دُخ رأسه : شدته ،
وبل داخ : لا حار ولا بارد .

(٤) طهمان بن عمرو الكلابي .

(٥) كذا في الأصل .

أبو زيد : مقام زَلْخٌ ، مثل زَلْجٍ ، أى دَحْضٌ . وأنشد :

* قَامَ عَلَى مَزِّلَةٍ^(١) زَلْخٌ فَزَلْ .
وَبَثَرَ زَلْخٌ : أَعْلَاهَا مَزِّلَةٌ ، يُزَلِّقَ مَنْ
قَامَ عَلَيْهَا . وَقَالَ :

كَانَ رِمَاحَ الْقَوْمِ أَشْطَانُ هُوَةٌ
زَلْخُ النَّوَاحِي عَرَشُهَا مُتَهَدِّمٌ
وَالزَّلْخُ أَيْضًا : غَلُوَةٌ سَهْمٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* مِنْ مِائَةِ زَلْخٍ بِرِّخٍ غَالٌ *
وَالزَّلْخَةُ ، مَثَلُ الْقَبْرَةِ : الزُّحْلُوقَةُ يَتَزَلَّجُ
مِنْهَا الصَّبِيَانِ . وأنشد أبو عمرو :

وَصَرْتُ مِنْ بَعْدِ الْقِوَامِ أَبْرَخَأَ
وَزَلْخَ الدَّهْرُ بَظْهَرِي زُلْخَا

[زَخٌ]

الزَّامِنْ : الشامخ . وقد زَمَنْ : تَكْبُرٌ وَتَاهٌ .
وَالأنوف الزُّمَنْ : الشُّمَنْ .

[زَخٌ]

زَنْخَ الدُّهْنِ بِالْكَسْرِ ، يَزَنْخُ زَنْخًا : تَغْيِيرٌ ،
فَهُوَ زَنْخٌ .

فصل التَّسْيِن

[سِنَعٌ]

السَّبَّاجَةُ : وَاحِدَة السِّبَاجِ .

(١) « على مترعة » في المخطوطة ، وفي الان :

« على مَزِّلَةٍ » .

والنوى : كَسْرُهُ . وَرَضَختُ رَأْسَ الْحَيَّةِ
بِالْحِجَارَةِ .

وَرَضَختُ لَهُ رَضْخًا ، وَهُوَ الْعَطَاءُ لِيُسَ بالكثير . وفي الحديث : « أَمْرَتْ لَهُ بِرَضْخٍ ». وَرَضَختُهُ وَأَرْضَختُهُ ، إِذَا رَمَيْتَهُ بِالْحِجَارَةِ . وَتَرَاضَخْنَا : تَرَامِينَا .

فصل الرَّازِي

[زَخٌ]

زَخَّهُ ، أى دفعه في وَهْدَةٍ . وفي حديث
أبي موسى : « مَنْ يَتَبَعِّي الْقَرآنَ يَهْبِطُ بِهِ عَلَى
رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ يَتَبَعِّي الْقَرآنَ يَرْبُخُ فِي قَفَاهِ
حَقَّ يَقْدِفُ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمِ » .

وَالْمَزَخَّةُ ، بالفتح : الْمَرَأَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
طُوبَى لِمَنْ كَانَ لَهُ مَزَخَّهٌ
يَرْبُخُهَا ثُمَّ يَنْامُ الْفَخَّهَ
وَالزَّخَّةُ : الغَيْظُ وَالْحَقْدُ . يَقَالُ : زَخَّ الرَّجُلُ
زَخَّا ، إِذَا اغْتَاظَ . قَالَ صَخْرُ الْعَيْنِ :

فَلَا تَقْدُرْنَ عَلَى زَخَّهٌ
وَتُضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجْدًا وَخِيفًا
وَالزَّخِيْخُ : شَدَّةُ بَرِيقِ الْجَمَرِ . تَقُولُ : زَخَّ
الْجَمَرُ يَرْبُخُ ، بِالْكَسْرِ .

[زَخٌ]

الزَّلْخُ : الْمَزِّلَةُ تَزِلُّ فِيهَا الْأَقْدَامُ لِنُدُوْتِهَا ،
لَا تَنْهَا صَفَّةً مَلْسَانَهُ .

وأَرْضٌ قَدْ قَطَعْتُ بِهَا الْهَوَاهِي^(١)
مِنَ الْجِنَانِ سَرْجَهَا مَلِيمٌ
[سُنْخٌ]
سَلَخْتُ جَلَدَ الشَّاة أَسْلَخْهَا وَأَسْلَخْهَا سَلَخًا.
وَالْمَسْلُونُ : الشَّاة سُلَخَ عَنْهَا جَلَدُهَا.
وَسَلَخَتِ الْمَرْأَة دِرْعُهَا : نِزْعَتْهُ.
وَالْمِسْلَاخُ : الإِهَابُ . وَمِسْلَاخُ الْحَيَّةِ :
قِشْرَهَا الَّذِي تَذَسَّلِخُ مِنْهُ . وَالْمِسْلَاخُ : النَّخْلَةُ الَّتِي
يَنْتَشِرُ بُسْرُهَا أَخْضَرٌ .
وَسَلَخْتُ الشَّهْرَ ، إِذَا أَمْضَيْتَهُ وَصَرَّ
فِي آخِرِهِ . قَالَ لَبِيدٌ :
حَتَّى إِذَا سَلَخَ جَمَادَى سِتَّةً
جَزَّ آفَّ طَالَ صِيَامَهُ وَصِيَامُهَا
وَاسْلَاخَ الشَّهْرُ مِنْ سُنْتَهُ ، وَالرَّجُلُ مِنْ ثِيَابِهِ ،
وَالْحَيَّةُ مِنْ قِشْرَهَا ، وَالنَّهَارُ مِنْ اللَّيْلِ .
وَالسَّالِحُ : الْأَسْوَدُ مِنَ الْحَيَّاتِ . يَقَالُ أَسْوَدُ
سَالِحٌ ، غَيْرُ مَضَافٍ ، لَأَنَّهُ يَسْلَخُ جَلَدَهُ كُلَّ عَامٍ .
وَالْأَثْنَى أَسْرَدَةُ ، وَلَا تُوَصَّفُ بِسَالِحَةٍ .
وَالسَّلِيقَةُ : سَلِيقَةُ الرِّمْثِ وَالْعَرْفَاجِ الَّذِي
لَيْسَ فِيهِ مَرْعَى ، إِنَّمَا هُوَ خَشْبٌ يَابِسٌ .

[سُنْخٌ]
السِّنْخُ : الْأَصْلُ . وَأَسْنَاخُ الْأَسْنَانِ : أَصْوَهَا .
وَسَنَخَ فِي الْعِلْمِ سُنُوخًا : رَسَخَ فِيهِ .

(١) فِي الْلَّاْسَانِ : «الْقَوَاهِي» .

وَأَرْضٌ سَبِيْخَةُ^(١) بِكَسْرِ الْبَاءِ : ذَاتِ سِبَّاْخٍ .
وَحَفَرُوا فَأَسْبَحُوا : بَلَغُوا السِّبَّاْخَ . وَالسَّبِيْخُ :
مَا سَقَطَ مِنْ رِيشِ الطَّائِرِ . وَالسَّبِيْخُ مِنَ الْقَطْنِ :
مَا يُسَبِّيْخُ بَعْدَ الدَّدْفِ ، أَيْ يُلْفُثُ لِتَغْزِلِهِ الْمَرْأَةِ .
وَالتَّقْطُعَةُ مِنْهُ سَبِيْخَةٌ ؛ وَكَذَلِكَ مِنَ الصُّوفِ وَالْوَبَرِ .
الْأَصْمَعِيَّ : يَقَالُ سَبَّيْخَ اللَّهِ عَنْكَ الْحَمَّى ،
أَيْ خَفَّفَهَا .
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِعَائِشَةَ حِينَ
دَعَتْ عَلَى سَارِقٍ سَرَقَهَا : « لَا تُسَبِّيْخِي عَنْهِ
بَدْعَائِكَ عَلَيْهِ » ، أَيْ تُخْفِقَ عَنْهِ إِثْمَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
فَسَبَّيْخٌ عَلَيْكَ الْهَمَّ وَاعْمَمْ بِأَنَّهِ
إِذَا قَدَرَ الرَّحْمُ شَيْئًا فَكَانَ
وَسَبَّيْخَ^(٢) الْحَرَثُ : فَتَرَ وَخَفَّ .
وَالسَّبِيْخُ أَيْضًا : النَّوْمُ الشَّدِيدُ .
أَبُو عُمَرُ : السَّبَّيْخُ : النَّوْمُ وَالْفَرَاغُ . وَقَرَأَ
بَعْضُهُمْ : { إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبَّيْخًا طَوِيلًا } ،
أَيْ فَرَاغًا .

[سُنْخٌ]
السَّخَانُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَرْضُ الْأَلِيَّةُ الْحَرَةُ .
وَسَخَّتِ الْجَرَادَةُ : غَرَزَتْ ذَنَبَاهُ فِي الْأَرْضِ .
[سَرْجَنٌ]
السَّرْجَنُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ . قَالَ عُمَرُ
ابْنُ مَعْدِيِّ كَرْبَلَى :
(١) قَالَ فِي الْخَتَارِ : أَرْضٌ سَبَّيْخَةُ أَيْ ذَاتِ مَلْحٍ وَنَزَّ .
(٢) فِي الْلَّاْسَانِ : « سَبَّيْخٌ » وَ« سَبَّيْخٌ » بِالْتَّضَمِيفِ
أَيْضًا .

زَنَّا^(١) على أَيْهِ ثُمَ قَتَّلَهُ
وَرَكَبَ الشَّادِخَةَ الْمُجَبَّةَ
يعني رَكَبَ فَعَلَةً مُشْهُورَةً قَبِيحةً فِي قَتْلِ أَيْهِ .

[شِرخ]

الشَّارِخُ : الشَّابُ ، والجمع شَرَّخُ ، مثل
صَاحِبِ وَصَحْبٍ . وفي الحديث : « اقْتُلُوا شِيوخَ
الْمُشَرِّكِينَ وَاسْتَحْيُوا شَرَّخَهُمْ » .

وَقَدْ شَرَّخَ الصَّبِيَّ شُرُوخًا .

وَشَرَّخُ الْأَمْرِ وَالشَّابِ : أَوْلُهُ . وقال
حسَانُ بْنُ ثَابَتَ :

إِنَّ شَرَّخَ الشَّابَ وَالشَّعَرَ الْأَسْ
وَدَ مَا لَمْ يُعَاصِ^(٢) كَانْ جُنُونًا

وَالشَّرَّخُ : نِتَاجُ كُلِّ سَنَةٍ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبْلِ .
وَشَرَّخَ نَابُ الْبَعِيرِ شَرَّخًا ، إِذَا شَقَّ الْبَضْعَةَ .
وَشَرَّخَا الْفُوقِ : حِرْفَادٌ ، يَنْهِمَا مَوْقِعُ الْوَتَرِ .
وَكَذَلِكَ شَرَّخَا الرَّجُلَ : آخِرَتِهِ وَوَاسْطِهِ^(٣) .

قال العجاج :

* شَرَّخَا غَيْطِ سَلِيسِ مِرْكَاحَ *

وَالشَّرَّخُ : النَّصْلُ الَّذِي لَمْ يُسْقَ بَعْدَ وَلَمْ يُرَكَّبْ
عَلَيْهِ قَائِمَهُ ، والجمع شَرَّوخٌ .

(١) قوله زنا ، بتشديد التون مهموز الآخر ، لكنه
خفق للوزن . ومعنى التزنة التضيق .

(٢) في الإنسان : « يعاص » بالمعنى . وأظنه تصحيقاً .

(٣) اعتبره واقول فقال : هذا غلط والصواب
شرخا الرجل طرفاها . وقال صاحب الأساس : يقال لا يزال
فلان بين شرخي رحله ، إذا كان مفارقاً .

وَسَنِيخَ الدُّهْنِ بِالْكَسْرِ ، لَغَةٌ فِي زَنْجَنَّ ،
إِذَا فَسَدَ وَتَغَيَّرَ رِيحُهُ . يقال : بَيْتٌ لِهِ سَنِيخَةٌ
وَسَنَّاخَةٌ . قال أبو كَبِيرٌ :

فَأَتَيْتُ^(١) بَيْتًا عَيْنَ بَيْتِ سَنَّاخَةٍ

وَازْدَرْتُ مُزْدَارَ الْكَرِيمِ الْمُفَضَّلِ

يقول : ليس بيت دِبَاغٌ ولا سَمْنٌ .

[سُوْخ]

سَاخَتْ قَوَاهُمْ فِي الْأَرْضِ تَسُوْخُ وَتَسِيخُ :
دَخَلَتْ فِيهَا وَغَابَتْ ، مثَلُ ثَاخَتْ .

وَمُطِرَنَا حَتَّى صَارَتِ الْأَرْضُ سُوَاخَى عَلَى
فُعَالَ بِفَتْحِ الْلَامِ ، وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ رِزَاعُ الْمَطَرِ .

فصل الشَّين

[شِدَّخ]

الشَّدَّخُ : كسر الشَّيْءِ الْأَجْوَفِ . تقول :
شَدَّخَتْ رَأْسَهُ فَانْشَدَخَ . وَشَدَّخَتْ الرُّؤُوسَ ،
شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .

وَالْمُشَدَّخُ : الْبَسَرُ يُغَمَّزُ حَتَّى يَلْشَدَخَ .

وَالشَّادِخَةُ : الْفُرْسَةُ الَّتِي فَشَتَّتْ فِي الْوَجْهِ مِنْ
النَّاصِيَةِ إِلَى الْأَنْفِ وَلَمْ تَصْبِحِ الْعَيْنَيْنِ . تقول مِنْهُ :
شَدَّخَتِ الْفُرْسَةُ ، إِذَا اتَّسَعَتْ فِي الْوَجْهِ .

قال جَرِيرٌ :

لَا مُهَمَّ إِنَّ الْخَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ

(١) في الإنسان : « فَدَخَلَتْ » .

وَمَشِيَّخَةُ وَمَشَايِخُ وَمَشِيُّخَاهُ . وَالمرأة شَيَّخَةٌ .
قال عبيد^(١) :

* كأنها شَيَّخَةٌ رَقُوبٌ^(٢) *

وقد شَانَخَ الرجل شَيَّخُ شَيَّخًا بالتحرّيك ،
جاء على أصله ، وشَيَّخُوخَةً وأصل الياء متعرّكة ،
سكتت لأنّه ليس في الكلام فَعَلُولٌ . وما جاء
على هذا من ذوات الواو ، مثل كَيْنُونَةٍ وَقَيْدُودَةٍ
وَدَيْمُومَةٍ وَهَيْمُوعَةٍ ، فأصله كَيْنُونَةٌ بالتشديد فخفف
ولولا ذلك لقالوا : كَوْنُونَةٌ وَقَوْدُودَةٌ . ولا يجب
ذلك في ذوات الياء مثل الحيدودة والطيرورة
والشَّيخُوخَةِ .

وَشَيَّخَ شَيَّخَاهُ ، أى شَانَخَ . وَشَيَّخَتْهُ : دعوهه
شَيَّخَاهُ للتبجيـل .

وَتَصْغِيرُ الشَّيْخِ شَيَّخُ وَشَيَّخُ أَيْضًا بـالـكـسر؛
وَلَا تقل شُوَيْخُ .

فصل الصاد

[صِنْح]

الصَّاخَةُ : الصَّيْحَة تصم لشدتها . تقول :
صَحَّ الصوت الأذن يصْخُها صَحَّا . ومنه سميت
القيمة : الصَّاخَةَ .

(١) ابن الأبرص .

(٢) صدره :

* باتتْ على أرَمٍ عُدُوْبًا *

وقبه :

كأنها لقوَة طَلُوبٌ
تَيَّبَسَ فِي وَكْرِهَا الْقُلُوبُ

وَهَا شَرْخَانِ ، أى مِثْلَانِ . وَالجمع شُرُونُخُ ،
وَهُمُ الْأَتْرَابُ .

[شِرْدَخ]

ابن السكّيت : رجل شِرْدَاخُ الْقَدْمِ ، أى
عَظِيمُ الْقَدْمِ عَرِيضَهَا .

[شِنْح]

الجَبَالُ الشَّوَامِخُ هِي الشَّوَاهِقُ . وَقَدْ شَمَخَ
الجَبَلُ فَهُو شَامِخٌ .

وَشَمَخَ الرَّجُلُ بِأَنْهُ : تَكَبَّرٌ . وَالْأَنْوَفُ
الشَّمَخُ ، مِثْل الزَّمَخِ .

وَالشَّمَاخُ بْن ضِرَارٍ الشَّاعِرُ .

[شِرْخ]

الشِّمْرَاحُ وَالشِّمْرُونُخُ : العِشَكَلُ وَالْعَثْكُولُ .
وَالشِّمْرَاخُ : رأس الجَبَلِ . وَالشِّمْرَاخُ : غُرَّة الفَرَسِ
إِذَا دَقَّتْ وَسَالَتْ وَجْلَتْ الْخِيشُومَ وَلَمْ تَلْعَنْ الْجَحْفَلَةَ :
وَالْفَرَسِ شِمْرَاخُ أَيْضًا . قال الشاعر^(١) :

تَرَى الْجُونَ ذَا الشِّمْرَاخَ وَالْوَرَدَ يَنْتَعَنِي

لَيَالِي عَشْرًا وَسَطَنَا وَهُوَ عَائِرٌ

وَالشِّمْرَاخِيَّةُ : صِنْفٌ مِنَ الْخَوارِجِ ، أَصْحَابُ

عَبْدِ اللهِ بْنِ شِمْرَاخٍ .

[شِنْح]

جَمِيعُ الشَّيْخِ شُيُوخُ وَشَيَّاخُ وَشِيَخَةُ وَشِيَخَانُ

(١) حرث بن عتاب البهاني .

[موخ]

أَصَاحَ لِهِ ، أَى اسْتَمِعْ . وَقَالَ أَبُو دُواَدْ :
وَيُصِيحُ أَحِيَانًا كَمَا
تَمَعَ الْمُضِلُّ لِصَوْتِ نَاسِدٍ
فِصْلِ الصَّادِ

[ضمخ]

تَضَمَّنَ بِالطِّيبِ : تَلْطَخُ بِهِ . وَتَضَمِّنُهُ
أَنَا بِتَضْمِيْنًا .

فصل الطاء

[طبع]

طَبَخْتُ الْقِدْرَ وَاللَّحْمَ فَانْطَبَخَ . وَالْمَوْضِعُ
مَطْبَخٌ .

وَاطَّبَخْتُ ، وَهُوَ افْعَلَتْ ، أَى اتَّخَذْتَ
طَبِيْنًا . قَالَ ابْنُ السَّكِيتِ : وَقَدْ يَكُونُ الْا طَّبَابَخُ
اَقْدَارًا وَاشْتَوَاءً . تَقُولُ : هَذِهِ خُبْزَةُ جَيْدَةِ الطَّبَخِ ،
وَآجْرَةُ جَيْدَةِ الطَّبَخِ . وَأَنْشَدَ لِلْعَجَاجَ :
تَلَاهُ اللَّهُ^(١) لَوْلَا أَنْ تَحْسَنَ الطَّبَخَ
بِيَ الْجَحِيمِ حِينَ^(٢) لَا مُسْتَصْرَخُ
أَرَادَ بِالْطَّبَخِ وَهُوَ جَمْعُ طَابَخٍ ، مَلَائِكَةُ
الْعَذَابِ .

وَتَقُولُ : اطَّبَخُوا لَنَا قُرْصًا . وَهَذَا مُطَبَّخُ
الْقَوْمِ ، وَهَذَا مُشْتَوَاهُمْ .

(١) فِي الْإِنْسَانِ : « وَاللهُ ». .

(٢) فِي الْإِنْسَانِ : « حِيثُ ». .

وَضَرَبَتِ الصَّخْرَةُ بِحِجْرٍ فَسَمِعَتْ لَهَا صَحَّةً .

[مرخ]

الصَّرَاخُ : الصَّوْتُ . تَقُولُ : صَرَخَ سَرْخَةً
وَاضْطَرَّخَ ، بِعْنَى .

وَالتَّصَرُّخُ : تَكْلُفُ الصَّرَاخِ . يَقَالُ :
« التَّصَرُّخُ بِهِ حُقُّ » ، أَى بِالْعَطَالِسِ .

وَالْمُصْرِخُ : الْعَيْثُ . وَالْمُسْتَصْرِخُ :
الْمُسْتَغِيثُ . تَقُولُ مِنْهُ : اسْتَصْرَخَنِي فَأَصْرَخْتُهُ .
وَالصَّرِيخُ : صَوْتُ الْمُسْتَصْرِخِ . وَالصَّرِيقُ
أيْضًا الصَّارِخُ ، وَهُوَ الْمُغَيْثُ ، وَالْمُسْتَغِيثُ أَيْضًا ،
وَهُوَ مِنَ الْأَضَادَاتِ .

[صلخ]

الْأَصْلَحُ : الْأَصْمُ الَّذِي لَا يُسْمِعُ شَيْئًا أَبْتَتْهُ .
رَجُلٌ أَصْلَحَ بَيْنَ الصَّلَخِ .

قَالَ الْفَرَاءُ : كَانَ السَّكِيتُ أَصْمَ أَصْلَحَ .

[ضمخ]

الصِّمَاخُ : خَرْقُ الْأَذْنِ ، وَبَالْسِينِ لِغَةُ ،
وَيَقَالُ : هُوَ الْأَذْنُ نَفْسُهَا . قَالَ الْعَجَاجُ :
* حَتَّى إِذَا صَرَّ الصِّمَاخَ الْأَصْمَعًا *
أَصْمَحَتُ الرَّجُلَ : أَصْبَتِ صِمَاخَهُ .

[صلخ]

الصِّمَلَاخُ وَالصِّمْلُوخُ : وَسَخُ الْأَذْنِ
وَالصِّمَالِحُ : الْلِبَنُ الْخَاثِرُ الْمُتَكَبِّدُ^(١) .

(١) الْمُتَكَبِّدُ : الَّذِي يَخْتَرُ حَتَّى يَصِيرَ كَأْنَهُ كَبَدٌ .

[طبخ]

طَاخَ يَطِينُ : تلطخ بالقبيح . وطاخه غيره ، يتعدى ولا يتعدى . وطِينَهُ أيضاً فتطيئنَ .
وطاخَ : تكبير . قال الحارث بن حلزة : فاتركوا الطَّيْخَ^(١) والتعَدُّى وإما تَعَاشُوا في التَّعَاشِي الدَّاءِ

فصل الطاء

[ظميخ]

الظِّمِيخ^(٢) : شجر السمّاق .

فصل الفاء

[فتح]

فتح أصابعَ رجله في جلوسه فتَّحاً : ثناها ولَيَّنَها .

قال الأصمعي : أصل الفتَّح اللَّين ، تقول : رجُلٌ افْتَحَ بَيْنَ الْفَتَّحِ ، إذا كان عريض الكف والقدم مع اللَّين . قال المتنحَّل المذكُور : * فُتَّحَ الشَّمَائِلُ فِي أَيَّامِهِمْ رَوَحَ^(٣) *

(١) الطَّيْخ : السلام القبيح والتَّكْبِير ، وبالكسر والفتح : الجهل .

(٢) في المطبوعة الأولى « الطنخ » بالنون ، تعريف ، صوابه في الإنسان والقاموس . وزنه كعب ، وبكسر فتكون أيضاً .

(٣) صدره :

* لَكُنْ كَبِيرَ بْنَ هَنْدِ يَوْمَ ذَلِكُمْ *
فتح الشَّمَائِلُ : مفتوحة الشَّمَائِل ، لأنَّهم قد أمسكوا بها الدرق ، وأصل الفتَّح : اللَّين والاسترخاء . وقوله في أيامِهِم رَوَح : أى تباعد عن الجنب ، لأنَّهم قد رفوهَا بالسيوف وأملأوها للضرب .

والطبَّاخَةُ : الفَوَارَةُ ، وهو ما فار من رغوة القدر إذا طُبخت .

وطَابِخَةُ ، لقب عامر بن الياس بن مصر ، لقبه بذلك أبوه لما طَبَخَ الضَّبَّ .

والطَّبَيَّخُ : ضربٌ من النصف .

والمُطَبَّخُ بكسر الباء مشدد : ولد الضَّبَّ .

أوله حِسْلٌ ، ثمَّ غَيْدَاقٌ ، ثمَّ مُطَبَّخٌ ، ثمَّ ضَبٌّ . وقد طَبَخَ الحِسْلُ تَطْبِيَخًا : كَبِيرًا .

والطبَّاخَةُ : الماجرة . وَطَبَانِخُ الْحَرَّ : سماءه .

والطبَّاخُ : الحُمَى الصالب .

ورجلٌ ليس به طَبَاخٌ ، أى قوّةٌ ولا سِمنٌ .

قال الشاعر^(٤) :

وَالْمَالُ يَغْشَى رِجَالًا لَا طَبَاخَ بَهْمَ كَاسِيَّلْ يَغْشَى أُصُولَ الدِّنْدِنِ التَّالِي وَامْرَأَةُ طَبَاخِيَّةُ ، مَثَالٌ عَلَانِيَةُ ، أَى مَكْتَنِزَةُ الْلَّحْمِ .

[طنخ]

طنخ طَحَّا : شَرِسٌ في معاملته . والشيءُ ألقاه من يده ، والمرأة نَكَحَها .

[طنخ]

الطنخُ : البَشَمُ . وقد طنخَ الرجلُ بالكسر ، إذا غلب على قلبه الدَّسَمَ واتَّخَمَ منه .

(٤) هو حسان .

يقال : لِيُفِرِّخْ رُوعَكْ أى ليخرج عنك فزَعُكْ
كما يخرج الفَرْخُ عن البيضة . وأفْرِخْ رُوعَكْ
يا فلان ، أى سَكْنٌ جَأْشَكْ . وأفْرَخَ الأَمْرُ :
استبان بعد اشتباه .
واسْتَفَرَّخْتُ الْحَامُ ، إذا اتحذته لفراخه .
وافْرَخَ الزَّرْعُ ، إذا تهياً للانشقاق بعد
ما يطلُعُ . وقد فَرَخَ الزَّرْعُ تفريخاً .

وقول الفرزدق :

وَيَوْمَ جَعَلْنَا الْبَيْضَ فِيهِ لِعَامِرٍ
مُصْمَمَةً تَقَاعِي فِرَاتَ الْجَمَاجِمَ (١)
يعني به الدِّمَاغُ . وأما قول الشاعر :
* وَمَقْدُودَيْنِ مِنْ بَرْيِ الْفَرْيَخِ *
 فهو مصغر ، اسم رجل كان في الجاهلية يبرى
السهام .

وقولهم : فلان فُرْيَحُ قريش ، إنما صغر على
وجه المدح ، كقول الحباب بن المنذر : « أَمَا
جُدِيلُهَا الْمَحَكَّكُ ، وَعُدَيْقُهَا الْمَرَجَبُ » .

[فرسخ]

الفَرَسَخُ : واحد الفراسين ، فارسيٌّ مغرب .

[ففتح]

الفرَّفَخُ : البقلة الحلقاء ، التي يقال لها الفرفين (٢) .

(١) في ديوانه : « الظِّلَّ » ، « شُوُونَ الْجَاجِمَ » .

(٢) في المخطوطة : « الفرفير » . وفي القاموس : « الفرخ » : الرجلة ، مغرب پَرْبَهْنَ ، أى غريض الجناح .

وَعِقَابُ فَتَخَاهُ لَأْنَهَا إِذَا انْحَطَتْ كَسَرَتْ
جناحيها وغزتها . وهذا لا يكون إلا من اللين .
والفَتَخَةُ بالتحرير : حَلْقَةٌ من فضة
لا فَصَنْ فيها ، فإذا كان فيها فَصٌّ فهو الخاتم ؛ والجمع
فَتَخٌ وفَتَخَاتٌ . وربما جعلتها المرأة في أصابع
رجلها . وقال (١) :

* يَسْقُطُ مِنْهَا فَتَخَى فِي كُمٍّ (٢) *

[ففتح]

الفَخُ : المصيدة ، والجمع فِخَانٌ وفُخُوخٌ .
والفَخِيْخُ كالغطيط . وقد فَخَ النائم يفَخَّ
واسم هذه النومة الفَخَةُ . وينشد :
أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ مَرَّخٌ
بِرْخُهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَةُ (٣)

[فرخ]

الفَرْخُ : ولد الطائر ، والأئتي فَرْخَةٌ ، وجمع
القلة أَفْرُخٌ وأَفْرَاخٌ ، والكثير فَرَاخٌ .
وأَفْرَخَ الطَّائِر وفَرَخَ . وأَفْرَخَ الْقَوْمُ بِضمِّهِمْ ،
إذا أَبْدَوُا سرَّهُمْ . وأَفْرَخَ الرُّوعُ ، أى ذهب الفزع

(١) الرجل للدهنا زوجة العجاج .
وَالله لا تخدعني بشَمْ
وَلَا بِتَقْبِيلٍ وَلَا بِضمٍّ
إِلَّا بِرَعْزَاعٍ يُسَلِّ هَمَّيٌ
تسقط منه فَتَخَى فِي كُمٍّ

(٢) في بعض النسخ زيادة : (فتح) فَدَخَتُ الشَّيْءَ
فَدَخَّاً : كسرته .

[فوخ]

الأصمعي : فاخت منه ريح طيبة تفوخ وتفريح ، مثل فاحت . وأبو عبيدة مثله .
وقال أبو زيد : فاخت الريح تفوخ ، إذا كان لها صوت . قال : وأفان الإنسان إفاحة .
وفى الحديث : « كل بائبلة تفريح » . قال : وأما الفوح بالحاء فمن الريح تجدها من الصوت .
وقال النضر بن شميل : إذا بالإنسان أو الدابة فرحت منه ريح قيل : أفان . وأنشد
لجرير :
ظلَّ الْهَامِزُ يَلْبَوْنَ بِنِسْوَةٍ
بَاجَوْ يَوْمَ يُفِخْنَ بِالْأَبُوالِ
أَيْ مَعَ الْأَبُوالِ .

فصل القاف

[فخ]

الفراء : قفخته قفخاً وقطحناً : ضربه .
ويقال : لا يكون الفتح إلا على الرأس ، أو على شيء أجواف . قال رؤبة : * قفخاً على الهمام وبجناً وحضاً *

[فخ]

قلخ الفحل قلخاً وقلبخاً : هدر .

قال الفراء : أكثر الأصوات بني على فليل ،
مثل هدر هديراً ، وصلب صهيلاً ، ونبح نيحاً ،
وقلخ قليخاً . قال الراجز : *

(٥٥ — صاح)

[فوخ]

فسخ الشيء : تقضه . تقول : فسخت البيع والعزم والنكاح ، فانفسخ ، أي انتقض .
وتفسخت الفارة في الماء : تقطعت . وتفسخ الربع تحت الحمل التقيل ، وذلك إذا لم يطقه .
وفسخت يده أفسخها فسخاً . وقد فسخت عن ثوبه : طرحته .
والقصيخ : الرجل الذي لا يظفر بحاجته .
قال الفراء : أفسخ الرجل القرآن ، أي نسيه ^(١) .
[فخ]
فَصَحْتُ رَأْسَهُ شَدْخَتُهُ . وَكَذَلِكَ فَصَحْتُ الْبُسْرَ وَفَصَحْتَتْهُ .
والقصيخ : شراب يتخذ من البصر وحده من غير أن تمسه النار .
وانفاصخ سدام البعير : اندفع .

[فخ]

فنخه الأمر : قهره وذله . وكذلك التفريح .
ورجل مفتخ بكسر الميم ، إذا كان من يذل أعداءه ويُشجع رأسهم كثيراً . قال العجاج :
تالله لولا أنت تحش الطبع
في الجحيم حين لا مستقرخ
لعلم الأقوام أني مفتخ
لهمتهم أرضه وأنقخ ^(٢)

(١) في بعض النسخ زيادة : (فشنخ) فشنخ الصبيان في
أعجم فشخاً : كذبوا فيه وظلموا .

(٢) بعده :

* أم الصدَّى عن الصدَّى وأصحُّ *

[لَخ]

لَخْتُ عِينَهُ ، أَيْ كُثُرَ دَعَاهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :
 لَا خَيْرٌ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَنَّى ^(١)
 وَسَالَ غَربُ عَيْنِي وَلَخَّا
 وَالتَّخَّ عَلَيْهِمْ أُمُرُهُمْ : اخْتَلَطَ . وَالتَّخَّ الْعَشْبُ :
 التَّفَّ .

وَسَكَرَانُ مُلْتَخَّ ، أَيْ مُخْتَاطَ عَقْلَهُ . وَالْعَامِةُ
 تَقُولُ مُلْطَخَ .

وَاللَّخْلَخَانِيَّةُ : الْعَجْمَةُ فِي الْمَنْطَقِ ؛ يُقَالُ رَجُلٌ
 لَخْلَخَانِيٌّ ، إِذَا كَانَ لَا يَفْصُحُ .

[لَطَخ]

لَطَخَةُ بَكَذَا لَطَخًا فَتَلَطَّخَ بِهِ ، أَيْ لَوْثَهُ بِهِ
 فَتَلَوَّثَ .

وَلَطَخَ فَلَانُ بَشَرٌ : رُؤْيَ بِهِ .

وَفِي السَّمَاءِ لَطَخُ مِنْ سَحَابٍ ، أَيْ قَلِيلٌ .

فصل الميم

[مُخْ]

الْمُخُ : الَّذِي فِي الْعَظَمِ ، وَالْمُخَّةُ أَخْصُّ مِنْهُ .
 وَفِي الْمَثَلِ : « شَرُّ مَا يُجْهِيُكَ إِلَى مُخَّةِ عُرْقَوبٍ » .
 وَجَمِيعُ الْمُخَّ مُخَخَّةٌ . وَرَبَّمَا سَمَوا الدِّمَاغَ مُخًا . قَالَ
 الشَّاعِرُ :

وَلَا يَسْرِقُ الْكَلْبُ السَّرُوقَ نِعَالَنَا

وَلَا نَنْتَقِي الْمُخَّ الَّذِي فِي الْجَمَاجِمِ

وَخَالِصٌ كُلُّ شَيْءٍ : مُخٌّ .

وَقَدْ أَمَخَ الْعَظَمُ : جَرَى فِيهِ الْمُخُ . وَأَخْتَرَ

(١) جَنَّى : أَخْنَى . وَفِي اللَّانِ : « إِذَا مَا أَجْلَنَا » .

* قَلْنَخُ الْفُحُولُ الصِّدِيرُ فِي أَشْوَالِهَا *
 وَقَلْلَاخُ ، بِالضمْ : اسْمٌ شَاعِرٌ ، وَهُوَ قَلْلَاخُ بْنُ
 حَزْنِ السَّعْدِيِّ . وَقَالَ ^(١) :
 أَنَا الْقَلْلَاخُ فِي بَعَائِي مُقْسِمًا
 أَقْسَمْتُ لَا أَسَأْمُ حَتَّى تَسَأَمًا ^(٢)

فصل الكاف

[كَمْ]

الْكَامِخُ : الَّذِي يُؤْنَدُمُ بِهِ ، مَعْرَبٌ .
 وَالْكَمْخُ : السَّلْحُ . وَقَدْمٌ إِلَى أَعْرَابِيَّ خَبْرٌ
 وَكَامِخٌ فَلَمْ يُعْرَفْ فَقِيلَ لَهُ : هَذَا كَامِخٌ . فَقَالَ :
 قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَامِخٌ ، أَيْ شُكْرٌ كَامِخٌ بِهِ ؟ يُرِيدُ
 سَلَحَ بِهِ .

وَكَمَخٌ بِأَنَّهُ : تَكْبِرٌ .

وَالْإِكْمَاخُ : جَلْوَسُ الْمُعَضَّمِ .

[كَوْخ]

الْكُوكُخُ بِالضمْ : بَيْتٌ مِنْ قَصْبٍ بِلَا كَوَافِةً ،
 وَالْجَمِيعُ الْأَكْوَاحُ .

فصل اللام

[لَبَخ]

الْلَّبَاخِيَّةُ بِالضمْ : الْمَرْأَةُ التَّامَّةُ ، كَانَهَا مُنْسُوبَةٌ
 إِلَى الْلَّبَاخِ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَرْهَرِيُّ لَيْسَ هُوَ
 الْقَلْلَاخُ بْنُ حَزْنٍ كَمَا ذَكَرَ ، إِنَّمَا هُوَ الْقَلْلَاخُ الْعَبْرِيُّ . وَمَقْسُمٌ
 غَلَامُ الْقَلْلَاخِ هَذَا الْعَبْرِيُّ ، وَكَانَ قَدْ هَرَبَ مُخْرَجَ فِي طَلَبِهِ .

(٢) فِي السَّانِ : « حَتَّى يَسَّأَمَا » .

[مسنخ]

المسنخُ : تحويل صورة إلى ماهو أقيح منها .
 يقال : مَسَخَهُ اللَّهُ قَرْدًا .
والمسيخُ من الرجال : الذي لا ملاحة له ،
 ومن اللحم الذي لا طعم له .
 وقد مَسَخَ كذا طعنه ، أى أذهبته . وفي المثل :
 « هو أَمْسَخُ لَهُ لَحْمَ الْحَوَارِ » ، أى لا طعم له .
 قال الشاعر^(١) :

مَلِيْخٌ مَسِيْخٌ كَلْمَعُ الْحَوَارِ
 فَلَا أَنْتَ حُلُونَ وَلَا أَنْتَ مُرَثٌ
 وَيَكْرِهُ فِي الْفَرَسِ اِنْسَاحُ حَمَاتِهِ ، أَى ضُمُورِهِ .
 وَالْمَاسِخِيُّ : الْقَوَاسُ . وَالْمَاسِخِيَّاتُ :
 الْقِسِّيُّ ، نَسِبَتْ إِلَى مَاسِخَةٍ : رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ كَانَ
 قَوَاسًا . قال الشاعر^(٢) :
 فَقَرَّبَتْ مُبَرَّأَةً تَخَالُ ضُلُوعِهَا
 مِنَ الْمَاسِخِيَّاتِ الْقِسِّيِّ الْمُوَرَّا

[مصنخ]

الأُمْصُوخُ : خُوْصَةُ الشَّمَامِ وَالنَّصِّيِّ . وَالْجَمْعُ
 الأُمْصُوخُ وَالْأَمْصَيْخُ .
 وَمَصَحَّتْهَا وَمَتَصَخَّتْهَا ، إِذَا انتزَعْتَهَا مِنْهُ
 وَأَخْذَتْهَا .

[ملخ]

الأَصْمَعُ : المُلْخُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ . وَمُلْخُ الْقَوْمُ

(١) هو الرقبان الأسدي .

(٢) الشماخ بن ضرار .

الإبلُ : سمنتُ . وفي المثل : « بَيْنَ الْمُمِحَّةِ
 وَالْمَعْجَنَاءِ » .

وَامْتَحَنَتُ الْعَظَمُ وَتَمَحَّنَتُهُ : أَخْرَجَتْ
 مَحْنَهُ^(١) .

[مدخ]

تَمَدَّحَتِ الإبلُ : تَقَاعَسَتْ فِي سِيرِهَا ، وَبِالذَّالِّ
 مَعْجَمَةً أَيْضًا .

[مرخ]

المرخُ : شجَرٌ سَرِيعُ الْوَرْدِيِّ . وفي المثل :
 « فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ ، وَاسْتَمْجَدَ الْمَرَخُ وَالْعَفَارُ »
 وَالْعَفَارُ : الزند وهو الأعلى ، والمرخُ : الزندة وهي
 الأَسْفَل . قال الشاعر :

إِذَا الْمَرَخُ لَمْ يُورِّي تَحْتَ الْعَفَارَ
 وَضُنْتَ بِقِدْرٍ فَلَمْ تَعْقِبِ
 وَمَرَخَتْ جَسْدِي بِالدَّهْنِ مَرَخًا ، وَمَرَخَتْهُ
 تَمَرِيْخًا .

وَأَمْرَخَتُ الْعَجَيْنَ ، إِذَا كَثَرَتْ مَاءُهُ حَتَّى رَقَّ .

وَذُو الْمَمْرُوكُ : مَوْضِعُ .

وَالْمِرْيَخُ : سَهْمٌ طَوِيلٌ لَهُ أَرْبَعٌ قَدَّذٌ يُفْلِي بِهِ .

قال الشماخ :

أَرِقْتُ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالصُّبْحُ سَاطِعٌ
 كَمَسْطَعِ الْمِرْيَخِ شَمَرَةُ الْغَالِيِّ
 أَى أَرْسَلَهُ . وَالْمِرْيَخُ : نَجْمٌ مِنَ الْخَلَقِ
 فِي السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ .

(١) فِي الْمُخْطُوْطَةِ : مَحْنَهُ : أَخْرَجَتْ مَحْنَهُ .

[نبخ]

النَّتَخُ : النَّزعُ والقلع . نَتَخَ الْبَازِي اللَّحْمِ
بِلَسْرِهِ .

وَنَتَخَ ضَرَسَهُ وَالشُوكَةُ مِنْ رِجْلِهِ . وَالنَّتَانُ :
الْمَنْقَاشُ .

[نبخ]

أبو عمرو : النَّخُ : السَّيرُ العَنِيفُ . قال
الراجز^(١) :

لَقَدْ بَعَثْنَا حَادِيًّا مِزَخًا^(٢)
أَعْجَمَ إِلَّا أَنْ يَنْخَ
وَالنَّخُ لَمْ يَتَرَكْ لَهُنَّ مُخَا
وَالنَّخُ : إِلَلِيَّةُ الْتَّنَاجُ عَنْدَ الْمَصْدَقِ لِيَصْدِقُهَا .

وقال :

* أَكْرِيمٌ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ النَّخَا *

والنَّخَةُ : الرَّقِيقُ ، وَيُقَالُ الْبَقْرُ الْعَوَامُ . قال
ثُلُبُ : هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، لَأَنَّهُ مِنَ النَّخَةِ ، وَهُوَ
السَّوْقُ الشَّدِيدُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَيْسَ فِي النَّخَةِ
صَدَقَةٌ » .

وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَقُولُ : إِنَّمَا هُوَ النَّخَةُ بِالْفَضْمِ .
قال : وَهُوَ الْبَقْرُ الْعَوَامُ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : النَّخَةُ ، الْفَتْحُ : أَنْ يَأْخُذَ
الْمَصْدَقُ دِينارًا لِنَفْسِهِ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْ أَخْذِ الصَّدَقَةِ .
وَأَشَدُ :

(١) هَيَانُ بْنُ قَحَافَةَ .

(٢) فِي الْلَّاسَانِ : إِنْ لَهَا لِسَائِقًا مِزَخًا .

مَلَخَةٌ صَالِحةٌ ، إِذَا أَبْعَدُوا فِي الْأَرْضِ . قَالَ رَوْبَةُ
بِصْفَ الْحَارِ :

* مَعْتَزِمُ التَّجْلِيلِيْخِ مَلَاخُ الْمَلَقِ *

وَالْمَلَقُ : مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ . وَفَلَانُ يَمْلُخُ
فِي الْبَاطِلِ مَلَاخًا : يَتَرَدَّدُ فِيهِ وَيَكْثُرُ مِنْهُ .

وَامْتَلَخُ فَلَانُ ضَرَسَهُ ، أَى نَزْعُهُ . وَامْتَلَخُ
الْعَقَابِ عَيْنَهُ : اتَّرَعَتْهَا^(١) .

وَفَلَانُ مُمْتَلَخُ الْعُقْلِ ، أَى مُنْتَرَعُ الْعُقْلِ .

وَامْتَلَخَتِ السِّيفُ : اتَّضَيَتِهِ .

وَالْمَلِيْخُ مِنَ الْلَّحْمِ مِثْلُ الْمَسِيحِ . وَقَدْ مُلَخَّ بِالْفَضْمِ
مَلَاخَةً .

فصل النون

[نبخ]

النَّبَخُ : الْجَدَرُ وَكُلُّ مَا يَنْفَطُ وَيَمْتَلِئُ مَاءً .

قال كعب بن زهير :

تَحَمَّمَ عَنْهَا قَيْضُهَا عَنْ حَرَاطِمِ

وَعَنْ حَدَقِ كَانَبِيْخِ لَمْ يَتَفَقَّ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مَتَجَبِّرًا : إِنَّهُ نَابِخَةٌ

مِنَ النَّوَابِيْخِ . قال ساعدة :

يُخْشَى عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَلَائِكَ نَابِخَةٌ

مِنَ النَّوَابِيْخِ مِثْلُ الْحَادِيرِ الرَّزِيمِ

وَيَرْوَى « بَأْجَةُ مِنَ الْبَوَاجِ » .

وَالنَّبَخَاءُ : الْأَكْفَةُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « اتَّرَعَتْهَا » .

وقال القطامي :

وإذا تضيئني الهموم قريتها
سرح اليدين تخالس انظرانا
حرجاً كان من الكھيل صباها
تضخت معاينها بها نضغانا
وقال اليزيدي : نضخناهم بالنبيل ، لغة في
تضخناهم ، إذا فرقوها فيهم .
وانتصح الماء : ترشش .
وغيث نضاح : غزير . قال جرأن العود :
* وبالخط نضاح العذانين واسع ^(١)
وعين نضاحة : كثيرة الماء . قال أبو عيدة
في قوله تعالى : ﴿فِيهِمَا عَيْنٌ نَضَاحٌ﴾ : أى
فواراتان .
والتضخمة : المطرة . وأنشد أبو عمرو :
لا ينفرحون إذا ما نضخمة وقت
وهم كرام إذا اشتد الملازيم

[نفع]

نفع فيه ، ونفعه أيضاً لغة . قال الشاعر :
لولا ابن جعدة لم يفتح قهندزم
ولا خراسان حتى يُفتح الصور

(١) وصدره :

* ومنه على قصرى عمان سجينة *

وفي الإنسان « سجينة » بالباء ، وكلاماً بمعنى الضرر المظيمة
تحرف كل ما مارست به .

عمى الذي منع الدينار ضاحية

دينار نجحة كلب وهو مشهود
ونحنخت الناقة فتنحنحت : أبركثها
فبركت . قال العجاج :

* ولو أخذنا جعهم تنحنخوا *

[نفع]

نسخت الشمس الطفل وانتسخته : أزالته .

ونسخت الريح آثار الدار : غيرتها .

ونسخت الكتاب ، وانتسخته ، واستنسخته
كله بمعنى .

والنسخة بالضم : اسم المنسوخ منه .

ونسخ الآية بالآية : إزالة مثل حكمها ، فالثانية
ناسخة والأولى منسوخة . والنسخ في الميراث :
أن يموت ورثة بعد ورثة وأصل الميراث فائم
لم يقسم .

[نفع]

الأصمى : يقال أصابه نضخ من كذا ، وهو
أكثر من النضح ، ولا يقال منه فعل ولا يفعل .
وقال أبو عمر التوزي : النضح : الأمر يبق في
الثوب وغيره . والنضح بالحاء غير معجمة الفعل .
وقال أبو زيد : النضح الرش مثل النضح ،
وهما سواء ، تقول : نضخت أنضخ بالفتح .

والنضاح : المناضحة . قال الشاعر :

به من نضاح الشول ردع كأنه
نقاعة حناء بماء الصنوبر

والنَّفْخُ : **السَّقْفُ** ، وهو كسر الرأس عن الدماغ . قال العجاج :

لَعِلَمَ الْأَقْوَامُ أَنِّي مِنْخُ
لِهَا مِنْ أَرْضَهُ وَأَنْخُ
بفتح القاف .

[نوخ]

أَنْخَتُ الْجَملَ فَاسْتَنَاخَ : أَبْرَكَتْهُ فِيرَكَ .
وَتَنَوَّخَ الْجَملُ النَّاقَةَ : أَنَاخَهَا لِيَسْفَدَهَا .
وقولهم : **نَوَّخَ اللَّهُ الْأَرْضَ طَرْوَقَةً** للماء ، أى
جعلها مِنْ طَرْوَقَةِ طَرْوَقَةٍ .

وَتَنَوَّخُ : حَتَّىٰ مِنَ الْمِينِ ، وَلَا تَشَدَّدَ النُّونُ .

فصل الواو

[ونغ]

التَّوْبِيْخُ : التَّهْدِيدُ وَالتَّأْنِيبُ .

[ونخ]

الوَحْوَانُ : الضَّعِيفُ . قال الزَّفَيَارُ :

إِنِّي وَمَنْ شَاءَ ابْتَغَى قِفَّا خَا
لَمْ أَكُنْ فِي قَوْمٍ امْرَأً وَحْوَانَا

[ورخ]

الوَرِيْخَةُ : العجین الذي أَكْثَرَ مَأْوَهَ حَتَّىٰ رَقَّ .
وَقَدْ وَرِخَ العجین يَوْرِخُ وَرَخًا : اسْتَرْخَى .
وَأَوْرَخْتُهُ أَنَا .

وقولقطامي :

أَلَمْ يُخْزِنِ النَّفَرَقُ جُنْدَ كِسْرَى
وَنُفْخُوا فِي مَدَائِنِهِمْ فَطَارُوا
أَرَادَ « نُفْخُوا » فَخَفَّ .

وَنَفَخَ بِهَا : حَبَقَ .

وَالنِّفَاخُ : الذي يُنْفَخُ في .

وقولهم : ما بالدار نَافِخُ ضَرَّةً ، أى
ما بِهَا أَحَدٌ .
وَانْتَفَخَ الشَّيءُ ، وَرَبَّمَا قَالُوا : انتَفَخَ النَّهَارُ ،
أى عَلَىٰ .

وَرَجُلٌ ذُو نَفْخٍ ، وَذُو نَفْجٍ بِالْجَمِيمِ ، أى
صَاحِبُ شَرٍّ وَكِبَرٍ .
وَيَقَالُ : أَجَدْ نَفْخَةً وَنَفْخَةً وَنَفْخَةً ، إِذَا
انتَفَخَ بِطْنُهُ .

وَيَقَالُ : رَجُلٌ أَنْفَخَ بَيْنَ النَّفَخَيْنِ ، لِلَّذِي فِي
خُصْبَيْنِهِ نَفْخَةٌ .

وَالنَّفَخَاءُ مِنَ الْأَرْضِ ، مِثْلُ النَّبْخَاءِ .

[نخ]

النُّكَاخُ : الماء العذب الذي يُنْقَحُ الفؤادَ
بِيرْدَه^(١) . قال العَرْجِي^(٢) :

وَإِنْ شِئْتِ حَرَّمْتُ النِّسَاءَ سِوا كُمْ
وَإِنْ شِئْتِ لَمْ أَطْعَمْ نَقَاخَا وَلَا بَرَدا

(١) أَى يَنْقُفُهُ : يَكْسِرُهُ .

(٢) اسمه عبد الله بن عمرو بن عثمان . منسوب إلى
العرج ، موضع بين مكة والمدينة ولد به .

وَتَقُولُ : أَوْضَحْتُ لَهُ ، أَيْ اسْتَقَيْتُ لَهُ
قَلِيلًا .

وَالوَضُوخُ بِالفتح : الْمَاء يَكُونُ بِالدَّلْو شَبِيهً
بِالنَّصْف .

فَصْلُ الْهَاء

[هَبِيج]

الْهَبِيجَةُ : الْجَارِيَةُ التَّارِيَةُ الْمُتَلِئَةُ . وَالْفَلَامُ
هَبِيجُ ؛ وَهُوَ فَعِيلٌ ، مَشَدَّدَةُ الْيَاءِ .

وَوَرَّخْتُ الْكِتَابَ يَوْمَ كَذَا ، مُثْلِ
أَرْخَتِهِ .

[وَسْخ]

الْوَسَخُ : الدَّرَنُ . وَقَدْ وَسَخَ النَّوْبَ يَوْسَخُ ،
وَتَوْسَخَ ، وَاسْسَخَ ، كُلُّهُ بَعْنَى . وَأَوْسَخْتُهُ أَنَا .

[وَضْع]

الْأَصْمَعُ : الْمُواضِخَةُ أَنْ تَسِيرَ مُثْلِ سِيرِ
صَاحِبِكَ ، وَلَيْسَ هُوَ بِالشَّدِيدِ ؛ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي
الْاسْتِقَاءِ . وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : الْمُواضِخَةُ تَبَارِي
الْمُسْتَقِيَّينَ ، ثُمَّ اسْتِعِيرَ فِي كُلِّ مُتَبَارِيَّينَ .

﴿تم الجزء الأول من الصاحب﴾